التكملة والذيل والصلة

لكتاب تاج اللغة وصحاح العربية

تأليف

الحسن بن محمد بن الحسن الصغاني

(المتوفى سنة ٦٥٠ هـ)

الجزء الثاني

ينتظم الأبواب

الحاء ، الخاء ، الدال ، الراء

حققه

إبراهيم إسماعيل الأبياري

راجعه

محمد خلف الله أحمد

القاهرة

مطبعة دار الكتب

١٩٧١

تقديم

بسم الله الرحمن الرحيم

يكاد مؤلف هـذا الكتاب ، الإمام الصغاني ، يكون قد أملى نهجه فى التوثيق المعجمى ، بمـا تتبع به الإمام الجوهرى فى « صحاحه » ، وعلى مثل هذا النهج كان الزبيدى فيما عقب به على الفيروزابادى فى كتابه « تاج العروس » .

وعلى مثل هذين النهجين كان نهجى فى توثيق هذا الجزء الثانى من التكملة :

فقَيَّدْتُ ، عبارةً أو تنظيراً ، ما لم يعرض المؤلف لتقييده ؛

وأكملت ، حين اقتصر المؤلف على وجه ، ما له وجهان أو أوجه ؛

وضممت إلى ما ذهب إليه المؤلف ما جاء على خلافه ؛

ثم أشرت إلى مظان نقوله ، لأوثق نقلا بنقل ، ولتتبين السقطة إن كان ثمة سقطة .

وبعد فأرجو أن أكون قد وفقت فيما قصدت إليه وحملت عبئه .

والله المعين

القاهرة { رمضان ١٣٩١ هـ / نوفمبر ١٩٧١ م }

ابراهيم الأبياري

بسم الله الرحمن الرحيم

الله ناصر كل صابر

باب الحاء

فصل الهمز

(ء ج ح)

الأَجاحُ، والإِجاحُ، والأُجاحُ، بالحركات الثلاثِ: السِّتْرُ.

ذَكَره الجَوْهرىّ[1] فى فَصل الواو، ولا يُغنى ذِكْرُه ثَمَّ عن الإعادة فى مَوْضِعه.

* * *

(ء ح ح)

أَحَّحَ الرَّجُلُ، إذا أَكْثَر من قَوله: يا أَحاحُ.

وأَحّى الرَّجُلُ، إذا رَدَّد التَّنَحْنُحَ فى حَلْقِه؛ وأَصْل «أَحّى»: أَحَّحَ؛ كتَظَنَّى، وتَقَضَّى البازِى.

* * *

(ء ز ح)

أَزَحَتْ قَدَمُه، إذا زَلَّتْ؛ وكذلك: أَزَحَتْ نَعْلُه؛ قال الطِّرِمّاحُ يَصِف ثَورًا وحشِياً:

تَزِلُّ على الأَرْضِ أَزْلامُهُ[2]

كما زَلَّتِ القَدَمُ الآزِحَهْ

* ح — أَزَحَ العِرْقُ: اضْطَربَ ونَبَض.

والتَّأَزُّحُ: التَّباطُؤُ والتَّقاعُس.

والأَزُوحُ: الحَرُون.

* * *

(ء ش ح)

أَهْمله الجَوْهرىّ.

وقال أبو عَدْنانَ: أَشِحَ[3]، بالكَسْر، يَأْشَحُ، إذا غَضِبَ.

والأَشْحانُ: الغَضْبانُ، وامرأةٌ أَشْحَى.

قال الأَزْهرىّ: وهذا حَرفٌ غَرِيبٌ، وأَظُنّ قَوْلَ الطِّرِمّاح مِنه:

مَلّا بائِصاً ثم اعْتَرَتْه حَمِيَّةٌ

على تُشْحَةٍ من ذائِدٍ غَيْرِ واهِنِ[4]

(١) الصحاح (١ : ٤١٤)

(٢) تهذيب اللغة (٥ : ١٨١) وشرح القاموس، واللسان (أ ز ح)، والديوان (ص : ٧٨ طبعة دمشق) : « عن ».

(٣) وقيدها صاحب القاموس بالعبارة « كفرح ».

(٤) الديوان (ص : ٥٠٨).

أراد «على وُشحة»، فقلب الواوَ همزةً في الفعل، وقلبها تاءً في الشّعر، كما قالوا: تُرَاث، ووُرَاث، وأُرَاث؛ وتُكْلَان، في «وُكْلان». ومعنى قوله «على تُشْحَة»: على حَميّة غَضَب، من أَشِح يأْشَح.[1]

والإِشَاح، والأُشَاح[2]: لغة في: الوِشَاح، والوُشَاح.

* * *

(ءف ح)

* ح — أَفِيح؛ ويُقال: أُفَيح[3]: موضعٌ قريب من بلاد مَذْحِج.

* * *

(ءم ح)

أهمله الجوهريّ.

وفي النّوادر: أَمَح الجُرْح يأْمُحُ أَمَحَانًا، إذا ضَرَب بوجع.

* * *

(ءن ح)

فَرَس أَنُوحٌ، إذا جَرَى قَرْقَر[4]؛ قال العَجّاج:

جَرْىَ ابنُ لَيْلَى جِرْيَةَ السَّبُوحِ

جِرْيَةَ لا كَابٍ ولا أَنُوحِ

هكذا أنشده الأزهريّ[5]، والرّواية «أزوح»[6].

* ح — رَجُلٌ آنِحَةٌ[7]: قَصِيرٌ[8].

والأُنْحَة[9] من النّساء: النَّمّامة.

* * *

(ءوح)

أهمله الجوهريّ.

وقال أبو عَمْرو: الآحُ، على وَزن «باب، وناب»: بَيَاض البَيْض الذي يُؤْكَل؛ وصُفْرته، يُقال لها: المَاحُ؛ قاله أبو عمرو، ولم يقُل «المُحّ» بل قال «الماحُ»، على وَزن «الآحِ».

* ح — آحِ، حِكايةُ صَوْتِ السَّاعِل[10].

* * *

(ءى ح)

أهمله الجوهريّ.

وقال أبو عَمْرو: أَيْحَى، ومَرْحَى: كلمتا تَعجُّب: يقال للمُقَرْطِس: أَيْحَى، وإِيحَى، ومَرْحَى.

* * *

(١) تهذيب اللغة (٥: ١٤٩) وبين المسافين خلاف يسير.

(٢) وقيده صاحب القاموس بالعبارة «بالكسر والضم».

(٣) وقيدهما صاحب القاموس تنظيرا «كأمير وزبير».

(٤) ك، وتهذيب اللغة (٥: ٢٥٧): «فرفر».

(٥) تهذيب اللغة (٥: ٢٥٧).

(٦) وهي رواية مجموع أشعار العرب (٢: ١٣).

(٧) النسخة المرموز اليها بالحرف «د»، احتوت هي الأخرى هذه الزيادات المشار اليها بالحرف «ح» ثم زيادات أشير اليها بالحرف «ش»، غير أنها في هذا الجزء جاءت معراة من كلتيهما.

(٨) القاموس، وشرحه: «الآنحة: القصيرة».

(٩) وقيدهما شارح القاموس تنظيرا «كقبرة».

(١٠) ساقط من: هـ.

فصل الباء

(ب ح ح)

تَبَحْبَحْتُ الدَّارَ ، إذا تَوَسَّطْتَها .

والقومُ فى ابْتِحاحٍ ؛ أى : فى سَعَةٍ وخِصْب .

والبَحْبَحِىُّ : الواسِعُ فى النَّفَقَةِ الواسِعُ فى المَنْزِل .

وبَحْبَحٌ القَصَّابُ ، مِثال «قَدْقَدٍ» : من التَّابِعين .

ويُقال للدِّينار : أَبَحُّ : لِغِلَظٍ فى صَوْتِه ؛ ومنه قَولُ الجَعْدِىّ[1] :

وأَبَحَّ جُنْـدِيٍّ وثَاقِبَـةٍ ٭ سُبُكٍ[2] كثاقِبَةٍ من الجَمْرِ

جُنْدِىٌّ : ضُرِب بجُنْـدٍ من أَجْنادِ الشَّـام .

والثَّاقِبَةُ : سَبِيكَةٌ من ذَهَب تَثْقُبُ ؛ أى : تَتَّقِد .

والبَحَّاءُ فى البادِيَة : رابِيَةٌ تُعْرَف بِرابِيَةِ البَحَّاء ؛ وقال كَعْبُ بنُ زُهَير :

وظَلَّ سَراةَ اليَومِ يُبْرِمُ أَمْرَهُ
بِرابِيَةِ البَحَّاءِ ذاتِ الأَعابِلِ[3]

٭ ح — الأَبَحُّ : السَّمِينُ .

والبَحْباح : الذى اسْتَوى طُولُه وعَرْضُه .

وقيـل لبَعض بَنِى عامِر : بَقِى عِنـدكم شَىْءٌ ؟ فقال : بَحْباحِ ، أى : لم يَبْقَ شَىْء .

والبَحْباحة : السَّمْحَة[4] من النِّساء .

والبَحْبَحةُ : جَماعةُ القَوْم .

* * *

(ب د ح)

الأَبْدَحُ ، والمَبْدُوحُ : ما اتَّسَع من الأَرْض ، كما يُقال : الأَبْطَح ، والمَبْطُوح ؛ قال أبو النَّجْم :

٭ إذا عَلا دَوِّيَّهُ المَبْدُوحا ٭

ويُرْوَى . المَنْدُوحَا ، بالنُّون ، وهـو أَصَحُّ وأَكْثَر[5] .

والأَبْدَح ، أيضًا : العَرِيضُ الجَنْبَيْن من الدَّوابِّ ؛ قال :

حَتَّى يُلاقِى[6] ذاتَ دَفٍّ أَبْدَحِ
بِمُرْهَفِ النَّصْلِ رَغِيبِ المَجْرَحِ

والبَدْحُ ، بالفتح : نَوْعٌ من السَّمَك ؛ وقيل : هى سَمَكَةٌ قَريبٌ من خَمْس أَصابِعَ .

وامْرأةٌ بَيْدَحٌ : بادِنٌ .

---

(١) شعر النابغة الجعدى (ص : ٢٠) .

(٢) تهذيب اللغة (٤ — ١٢) وشرح القاموس ، واللسان (بحح) : « سبكت » .

(٣) شرح ديوان كعب (ص : ٩٨) .

(٤) كذا بالحاء المهملة . وقيدت ضبطا بالقلم : بالفتح ، وكفرحة ، وكتب فوقهما : « معا » ، وهما واردان . والذى فى القاموس : « السمجة » ؛ بالجيم المعجمة . وقال الشارح : « وفى نسخة : السمحة » ، بالحاء المهملة .

(٥) لسان العرب (بدح : ندح) .

(٦) لسان العرب (بدح) : « تلاقى » .

وبُدَيْح ، مُصغَّرًا ، هو بُدَيح ، مولَى عَبد الله ابن جعفر بن أبي طالِب ، وحَدَّث عنه .

وبُدَيْحٌ المُغَنِّي ، كان إذا غَنَّى قطَع غِناءَ غَيْرِه بحُسْنِ صَوْته .

وأبو البَدَّاح[1] بنُ عاصِم بنِ عَدِيّ العَجْلانِيّ ؛ ويُقال : أبو البَدَّاح : لقَبٌ ، وكُنْيته : أبو عَمْرو ، من التَّابِعين .

وفى المَثَل : أَكَلَ مالَه بأَبْدَح ودُبَيْدَح ، بفَتْح الدالِ الثانِية من « دُبَيْدَح » ، ومعناه : أكله بالباطِل ، أو أكل مالَه بِسُهولة مِن غير أن نالَه نَصَبٌ ؛ يُضرَب للأَمْر الذى يَبْطُل ولا يَكُون .

وقال الأَصمعيُّ : أَصْلُه « دُبَيْح » ، تَصْغير « أَذْبَح » ، مُرَخَّمًا .

وحَكَى الأَصمعِيُّ أنّ الحَجّاجَ قال لجَبَلَة : قُلْ لِفُلانٍ : أَكَلْتَ مالَ الله بأَبْدَح ودُبَيْدَح ؛ فقال له جَبَلةُ : خُواسْتَه إيزِدْ بخُورَدي بِلاش ماش[2] .

وفى حَديث بَكْر بنِ عبد الله : كان أصحابُ رسول الله ، صَلّى الله عليه وسَلَّم ، يتَمازَحُون حتى يَتَبادَحُون بالبِطِّيخ ، فإذا حَزَبهم أَمْرٌ كانُوا هم الرِّجالَ أَصحابَ الأَمْر . التَّبادُح : التَّرامِى بشىءٍ فيه رَخاوةٌ . و « حتى » ، هذه ، هى التى يُبتَدأ بعدها الكَلامُ ، كالتى فى قَولِ آمرِئِ القَيس :

مَطَوْتُ بهم حتّى تَكِلَّ غُزاتُهم[3]
وحتّى الجِيادُ ما يُقَدْنَ بأرْسانِ

والتَّقْدِير : حتّى هُم يَتبادَحُون ، ولو كانت الجارَّةَ لَسقطَت النُونُ ، لإضمار « أن » بعدها .

* ح — البَذَح : القَطْعُ والشَّقُّ .

والأَبْذَح : الطَّوِيلُ من الرِّجال .

والبَذْحاءُ مِن النِّساء : الواسِعةُ الرُّفْغ .

* * *

(ب ذ ح)

* ح — بَذَحْتُ الجِلْدَ عن العِرْق : قَشَرْتُه .

والبَذَح[4] . والمَذَح : سَحْجُ الفَخِذَيْن .

ويُقال : لوسَأَلتَهم عن هذا ما بَذَحُوا فيه بشيءٍ ؛ أى : لم يُغْنُوا شيْئًا .

قال الفَرّاءُ : البِذْحُ ، بالكَسْر : قَطْعٌ فى اليَد ، ولا يُجاوِزُ[5] .

* * *

(١) وقيده ، صاحب القاموس تنظيرا « ككتّان » .
(٢) أى : ما شاء الله أكلت بالجد والحيلة . وخواست (Khwast : مشيئة) ؛ وإيزد (izid : الله) ؛ وبخوردى (bikhradi ، bakhradi : فطنة ، حكمة) ؛ وبلاش (balash : مهارة) ؛ وماش (Mash : فقير) .
(٣) ديوا امرئ القيس (ص : ٩٣) : « مطيهم » .
(٤) وقيدها صاحب القاموس بالعبارة « بالتحريك » .
(٥) هذه المادة ساقطة من : هـ .

(ب ر ح)

يُقَال للأَسَد والشُّجَاع: حَبِيلُ بَرَاحٍ؛ أي: كأنّ كُلَّ واحدٍ منهما قد شُدّ بالحِبَال فلا يَبْرَحُ.

وقال الدِّينورِيُّ: البَيْرُوح: أَصْلُ المَغْدِ، وهو اللُّفَّاحُ البَرِّيُّ، والناسُ يَتَدَاوَوْن به.

وقال الأَطِبَّاءُ: هو اسْمٌ لأَصْل غَيْرِه أَيضًا، وهو شَبِيهٌ بصُورة إنسان، فلهذا سُمِّي بَيْرُوحًا، فإنّه اسْمُ صَنَم، وهي لَفْظَةٌ سُرْيانِيّة، ومَعناها: يَعُوزها الرُّوحُ.

وقد سَمَّت العَرَبُ: بَيْرَحًا، على «فَيْعَل».

وبَيْرَحَى، فَيْعَلَى: أَرْضٌ بالمَدِينة. ومنه حديثُ أبي طَلْحة، رَضِي الله عنه، قال: يارَسُولَ الله، إنّ أحبَّ أَمْـوالِي إلىّ بَيْرَحَى وإنها صَـدَقَةٌ لله أَرْجُو بِرَّها وذُخْرَها عند الله؛ فقال رسولُ الله، صلّى الله عليه وسلّم: بَخْ! ذلك مالٌ رابِحٌ، بَخْ! ذلك مالٌ رابِحٌ ـ أو رائِحٌ. وقد صَحَّفها أَصْحابُ الحَدِيث فقالُوا: بِئْرُحاءٍ[(١)]، وليست «بِئْرٍ» مُضافة إلى «حاءٍ» كبِئْر رُومَةَ، وبِئْر أَرِيس، وبِئْر جَمَلٍ، وبِئْر بُضَاعة[(٢)]. وبِئْر ذِي أَرْوَانَ.

والبَرَاحُ[(٣)]: اسْمُ أُمّ عُتْوارَةَ بنِ عامِر بنِ لَيْث ابنِ بَكْر بنِ عَبْد مَنَاةَ.

وأَمْرٌ بِرَحٌ، مثال: عِنَب؛ أي: مُبَرِّحٌ.

وبَرِيحُ[(٤)] بنُ خُزَيمةَ بنِ تَيْم الله، في نَسَب تَنُوخَ.

وبِرْحُ بنُ عُسْكُرٍ، بكسر الباء وسُكون الراء؛ وعُسْكُر، بوزن: بُرْقُع ـ ويقال: ابنُ حُسْكُل، بوزن: بُرْقُع، أيضًا ـ القُضاعىّ، وَفَد على النَّبِيّ، صلّى الله عليه وسلّم.

والبَرُوحُ، والبَرِيحُ: البارِحُ من الصَّيْد؛ قال رُؤْبةُ يَصِفُ فَرَسًا[(٥)]:

تَراه بَعْـد المِئَـةِ الطَّـرُوحِ[(٦)]
مَع الهَوادِي مِعْطَفَ السَّنِيحِ
وتارةً تَمُـرُّ بالبَرِيـحِ
عَطْفَ المُعَلَّى صُكَّ بالمَنِيحِ

ويُرْوَى: بالبَرُوح[(٧)].

---

(١) وانظر النهاية لابن الأثير «برح».

(٢) كذا ضبطت ضبط قلم، بضم أولها. وقال صاحب معجم البلدان «بالضم، ويروى بالكسر».

(٣) وقيدها صاحب القاموس تنظيرا «كسحاب».

(٤) وقيدها صاحب القاموس تنظيرا «كأمير».

(٥) جاء الشعر فى مجموع أشعار العرب (٢: ١٣) منسوبا للعجاج، من أرجوزة له فى مدح عبد العزيز بن مروان.

(٦) مجموع أشعار العرب: «المنوح».

(٧) وهى رواية مجموع أشعار العرب.

وقال الجَوهَرِيُّ : أُمّ بَرِيحٍ[1] : اسْمٌ للغُراب ؛

والصَّوابُ : ابْنُ بَرِيحٍ[2] .

* ح — بَرِحَ علَيَّ ؛ أي : غَضِبَ[3] .

والبِرَاحُ[4] : الرَّأْيُ المُنْكَرُ .

وبَعِيرٌ بُرَحَةٌ من البُرَحِ ؛ أي : خِيَارٌ .

وبَرَّحَ اللهُ عنه ؛ أي : فَرَّجَ وكَشَفَ .

وبُرَحَايَا[5] : اسْمُ وَادٍ .

وبِنْتُ بارِحٍ : الدَّاهِيَةُ ، عن الفَرّاء ؛ وكذلك :

ابْنُ بَرِيحٍ ؛ عن غَيْرِه .

وبُرَيْحُ[6] بنُ مُعاوِيَة ، مُصغَّرًا : بَطْنٌ .

* * *

(ب ر ب ح)

أَهْمَلَه الجَوْهَرِيّ .

وقال ابنُ دُرَيْدٍ : بَرَبَحٌ[7] ، على مِثال « بَرْبَط » : مَوضِعٌ ؛ قال :

وقَــبْرٌ[8] بأَعْلَى مُسْحُلانَ مَكانُه

وقبرٌ سُقِيَ[9] صَوْبَ السَّحاب بِبَرْبَحَا

قَبْرٌ بمُسْحُلانَ ، يعني : قَبْرَ المُنذِر ، أَبِي النُّعمان ابنِ المُنْذِر ، وقَبْرٌ بِبَرْبَحَ ، يعني قَبْرَ عَمْرِو بن مامَةَ ، عَمِّ النُّعمان ، قَتِيلِ مُرادٍ[10] .

* * *

(ب ر ق ح)

أَهْمَلَه الجَوْهَرِيّ .

وقال ابنُ دُرَيْدٍ : البَرْقَحَةُ : قُبْحُ الوجه[11] .

* * *

(ب ط ح)

البَطِحُ ، مِثال « كَتِف » : الأَبْطَحُ ؛ قال لَبِيدٌ :

يَزَعُ الهَيامَ عن الثَّرَى ويُمِدُّه

بَطِحٌ تَهايُلُه عــلى الكُثْبانِ[12]

وقُــرَيْشُ البِطَاحِ : هُمُ الذين يَنزِلون الشِّعْبَ بين أَخْشَبَي مَكّةَ ، حَرَسَها اللهُ تعالى .

وقُــرَيْشُ الظَّوَاهِرِ : هم الذين يَنزِلون خارِجَ الشِّعْب ، وأَكْرَمُها قُرَيْشُ البِطَاحِ .

---

(١) الصحاح (١ : ٣٥٦) : « وأم بريح » .

(٢) وكذا في القاموس ، وقيدت فيه تنظيرا « كأمير » .

(٣) وقيدها صاحب القاموس تنظيرا « كنصر » . والمادة ساقطة من : ه

(٤) وقيدها صاحب القاموس تنظيرا « كسحاب » .

(٥) وقيدها صاحب معجم البلدان بالعبارة « بالضم ثم الفتح » .

(٦) وقيدها صاحب القاموس تنظيرا « كزبير » .

(٧) وكذا في القاموس ، وشرحه ، واللسان (برح) ، ومعجم ما استعجم (١ : ٢٣٩) . وقيد في هذا الأخير بالعبارة « وحاء مهملة » . وفي معجم البلدان : « بربخ » ، وقيد فيه بالعبارة « بخاء معجمة » .

(٨) معجم ما استعجم : « وقبرا » .

(٩) في : ى ، ضبطت ضبط قلم ، بفتح القاف وكسرها ، وكتب فوقها : « معا » يعني بالبناء للمجهول ونصب « صوب » على أنها المفعول الثاني ، وبالبناء للمعلوم ، وعلى هذه الحال يرفع « صوب » ، على الفاعلية ، وهي رواية معجم ما استعجم .

(١٠) الجمهرة (٣ : ٣٤٨ — ٣٤٩) وبين المساقين خلاف يسير .

(١١) الجمهرة (٣ : ٣٠٠) .

(١٢) ديوان لبيد (ص : ١٤٤) . وأشير في شرحه إلى هذه الرواية عن أبي عبد الله . كما رويت « البطح » ، بالضم : جمع « أبطح » .

والبُطَاحُ : بالضم: مَرَضٌ يأْخذ من الحُمَّى ؛ والبُطَاحِىُّ ، مأْخوذٌ منه .

وبُطَاحُ(١): منْزلٌ لِبني يَرْبوعٍ ؛ قال لَبِيدٌ :

تَرَبَّعتِ الأَشْرافَ ثم تَصيَّفَتْ
حِسَاءَ البُطَاحِ وانْتَجَعْنَ السَّلائلا(٢)

ويُقال : هُــو بُطْحَةُ رَجُلٍ ، مِثْــلُ قولك : قامَةُ رَجُلٍ .

وبُطْحَانُ(٣) ، بالضَّم : مَوضعٌ بالمَدينة .

وبَطَحَانُ ، بالتَّحريك : مَوضعٌ آخَرُ في دِيَار تَميمٍ ؛ قال العَجَّاجُ :

أَمْسَى جُمَانٌ كالرَّهِينِ مُضْرَعَا
بِبَطَحَانَ لَيْلَتَيْنِ مُكْنَعَا(٤)

وفي الحَديث: كان عُمَرُ، رضي الله عنه، أوَّلَ مَن بَطَّحَ المَسْجِدَ ؛ أي : أَلْقَى فيه الحَصَى ووَثَّره به .

وفي حَديثٍ آخَرَ: كان كِمَامُ أَصْحاب النبيِّ ، صلّى الله عليه وسلّم ، بُطْحًا ؛ أي : لازِقَةً بالرَّأْس غَيْرَ ذاهِبَةٍ في الهَــواءِ . والكِمَامُ : جَمع كُمَّــةٍ ، وهي القَلَنْسُوة .

وانْبَطَح الوادِي بهذا المَكانِ ؛ أي : اسْتَوسَع فيه .

* * *

(ب ل ح)

البُلَحُ ، مِثال : صُرَد : طائرٌ أعظَمُ من النَّسْرِ ، مُحْتَرِقُ الرِّيش ، يُقــال : إنه لا تَقَع رِيشَــةٌ من رِيشه وَسْطَ رِيشِ سائِرِ الطَّيْرِ إلَّا أَحْرَقَتْه ، ويقال : هو النَّسر القَديمُ إذا هَرِم ؛ والجميعُ : البِلْحَانُ ، مثال : صُرَدٍ ، وصِرْدَانٍ .

والبَوالِحُ من الأَرَضِين : التي قــد عُطِّلَتْ فلا تُزْرَعُ ولا تُعْمَرُ .

والبالِحُ : الأَرْضُ التي لا تُنْبِتُ شَيْئًا ؛ قال :

سَلَالِي قَذُورَ(٥) الخارِجِيَّةِ ما تَرَى
أَتَبْلَحُ أم يُعْطَى الوَفَاءَ غَرِيمُها(٦)

ويُقال : بَلَحَ ما عَلَى غَرِيمِى ؛ إذا لم يَكُن عِنده شَيْءٌ .

(١) وقيده صاحب القاموس تنظيرا « كغراب » .

(٢) وكذا في معجم البلدان في رسم « البطاح » . وفي الديوان (ص : ٢٣٢) : « المسايلا » .

(٣) قال صاحب القاموس : « بالضم ، أو الصواب : بالفتح وكسر الطاء » . وقال صاحب معجم البلدان : « كذا يقول المحدثون أجمعون . وحكى أهل اللغة : بطحان ، بفتح أوله وكسر ثانيه ، وكذلك قيده أبو علي القالي في كتابه البارع ، وأبو حاتم ، والبكري . وقال : لا يجوز غيره . وقرأت بخط أبي الطيب أحمد ، ابن أخي الشافعي ، وخطه حجة : بطحان ، بفتح أوله وسكون ثانيه » .

(٤) مجموع أشعار العرب (٢ : ٣٨) .

(٥) لسان العرب (بلح) : « قدور » .

(٦) وكذا في تهذيب اللغة (٥ : ٨٩) . وفي اللسان « بلح » : « تعطى الوفاء غريمها » .

وَبَلَحَتْ خُفَارَتُه ، إذا لم يَفِ ؛ قال بِشْرٌ :

أَلا بَلَحَتْ خُفَارَةُ آلِ لَأْمٍ (١)

فــلا شَــاةً تُرَدُّ ولا بَعِيرَا

وبَلَحَ المــاءُ بُلُوحًا ، إذا ذَهَب ؛ و بِئْرٌ بَلُوحٌ ؛ قــال :

* ولا الصَّمَارِيدُ البِكَاءُ البُلُحُ *

الصَّمْرِدُ : النَّاقةُ القَلِيلةُ اللَّبَن .

وقال ابنُ شُمَيل : اسْتَبَق رَجُلَان ، فلمّا سبَق أحدُهما صاحِبَه تَبَالَحَا ؛ أى : تجاحَدَا .

* ح — : البَلَحْلَحُ : القَصْعةُ التى لا قَعْرَ لها ، والمَشْهور : الزَّلَحْلَحَةُ (٢) .

والبَلُوحُ : القاطِعُ لِرَحِمِه .

* * *

(ب ل د ح)

بَلْدَحَ الرَّجُلُ ، وتَبَلْدَحَ ، إذا وَعَدك ولم يُنْجِز العِـــدَةَ .

* ح — : آمْرأَة بَلْدَحٌ : بادِنةٌ (٣) .

* * *

(ب ل ط ح)

* ح — بَلْطَحَ ؛ أى : بَلْدَحَ (٤) .

* * *

(ب ن ح)

أَهْمَــله الجَوْهَرِىّ .

وقال ابنُ الأَعْرابِىّ :

البُنُحُ ، بضَمَّتين : العَطَايَا ، وكأنّه فى الأَصْل : مُنُحٌ ؛ جَمع : مَنِيحَة ، فقُلِبت المِيمُ باءً .

* ح — بَنَحَ ، اللَّحْــمَ ، إذا قَطَّعَه وقَسَمه ؛ وقيل : بَيَّح ؛ وقيل : نَيَّح . عن الفَرّاء .

* * *

(ب و ح)

يُقال : تَرَكْتُ القَوْمَ بَوْحَى ؛ أى : صَرْعَى .

و باحَ القَوْمَ : [صَرَعَهُم] .

والباحةُ : النَّخلُ الكَثِيرُ ؛ أَنْشد أَعْرابِىٌّ مِن بَنِى بَهْدَلَةَ (٥) :

أَعْطَى فأَعْطَانِى يَدًا ودَارَا

وباحَةً خَوَّلَهــا عَقَــارَا

[يدًا] : جَماعة قَوْمِه وأَنْصارِه .

و باحٌ : صاحِبُ الرَّسَائِل الباحِيَّة .

أبو زَيْد : وَقَعُوا فى بُوحٍ ؛ أى : فى اخْتِلاط .

---

(١) وكذا فى الديوان (ص : ٩٠) . وفى لسان العرب ، وشرح القاموس . وتهذيب اللغة (٥ : ٨٩) : « لأى » .

(٢) هذه المادة ساقطة من : ه .

(٣) هذه المادة ساقطة من : ه .

(٤) هذه المادة ساقطة من : ه .

(٥) لسان العرب (بوح) : « حكاه ابن الاعرابي عن أبي صارم البهدلي ، من بنى بهدلة ؛ وأنشد » .

وفى حَديث النَّبى، صَلَّى الله عليه وسَلَّم، أنه قال لِعُبادَةَ بنِ الصَّامِت : إنّ عَلَيْكَ السَّمْعَ والطَّاعة فى عُسْرِكَ ويُسْرِكَ، ولا تُنازِع الأَمْرَ أَهْلَه إلا أَنَ تُؤمَر بِمَعْصِيَةٍ بَوَاحًا (١) . ومعْنَى « البوَاح » : الظَّاهِر المَكْشُوف، وجَعَلَ «البَواح» صِفَةً لِمَصْدَر مَحْذُوف، تَقْدِيرُه : إلّا أن تُؤمَر أمْرًا بَواحًا ؛ أى : بائِحًا ؛ وبَراحًا، بالرّاء أيضًا، مَرْوِىٌّ، وهو بمَعْناه.

والمُبِيحُ : الأَسَدُ.

* ح — البُوحُ (٢) : الأَصْلُ.

وبُوحُ : من أَسْماء الشَّمْس، قاله ابنُ عَبّاد، وبالياء، أَعْرفُ وأَشْهَرُ.

والبَاحَةُ (٣) : قامُوسُ البَحْرِ ومُعْظَمُه.

* * *

(ب ى ح)

أَهْمَله الجَوْهرِىّ.

وبَيْحانُ : اسمُ رَجُلٍ . وهو أبُو قَبيلَةٍ تُنْسَب إليها الإبِلُ البَيْحانِيّة ؛ والبَلَدُ المَعْروفُ باليَمَن ؛ كِنِسْبَة أَبْيَن والحَج.

* ح — : البَيْحانُ (٤) : الذى يَبُوحُ بِسِرِّه.

وقال الفَرّاء : تَبْيِيحُ اللَّحم : تَقْطِيعُه وتَقْسِيمُه.

* * *

فصل التاء

(ت ح ح)

أَهْمله الجَوْهرِىّ.

وقال اللَّيْثُ : التَّحْتَحةُ : الحَرَكَةُ ؛ يُقال : ما يَتَحْتَحُ عن مَكانه (٥) ؛ أى : ما يَتَحرَّكُ، ولو جاء فى الحِكاية «تَحْتَحه»، تَشبيهًا بَشىءٍ (٦)، لجازَ وحَسُنَ.

* ح — التَّخْتَخةُ (٧) : صوتُ حَرَكةِ السَّيْرِ.

* * *

(ت ر ح)

التَّرِحُ، بكَسْرِ الرّاء : القَليلُ الخَيْرِ ؛ قال أبو وَجْزَةَ السَّعْدىّ :

يُحْيُونَ فَيَّاضَ النَّدَى مُتَفَضِّلًا
إذا التَّرِحُ المَنّاعُ لم يَتَفَضَّلِ

(١) اللسان، والنهاية لابن الأثير : « إلا أن يكون ».
(٢) وقيده صاحب القاموس بالعبارة « بالضم » . والمادة ساقطة من : ه.
(٣) هذه المادة ساقطة من : ه.
(٤) هذه المادة ساقطة من : ه.
(٥) ه، والقاموس : « من ».
(٦) ه : « تشبيها لجاز ».
(٧) هذه المادة ساقطة من : ه.

والتَّرَحُ: الهُبُوطُ، يقال: مازِلْنا اللَّيْلَةَ فى تَرَحٍ؛ أى: فى هُبُوط؛ قال:

كأنَّ جَرْسَ القَتَبِ المُضَبَّبِ
إذا انْتَحَى(١) بالتَّرَحِ المُصَوَّبِ

والتُّرْحُ(٢): الفَقْرُ؛ قال عَمرو بنُ هُمَيْلٍ الهُذَلِيّ:

كَسَوْتَ(٣) على شَفَا تَرَحٍ ولُؤْمٍ
فأَنْتَ(٤) على دَرِيسِك مُسْتَمِيتُ

أى: على شَرَف فَقْرٍ وقِلّة؛ يقال: قَلِيلٌ تَرِحٌ.

وأما، قَوْلُ علِيّ رَضِى الله عنه: نَهانِى رَسُولُ الله، صلّى الله عليه وسلّم، عن لِباسِ القَسِّىِّ المُتَرَّحِ، وأن أفْتَرِشَ حِلْسَ دابّتِى الذى يَلِى ظَهْرَها، وألّا أَضَع حِلْسَ دابّتِى على ظَهْرِها حتّى أذْكُرَ اسْمَ الله؛ فإنّ على كُلّ ذِرْوَةٍ شَيطاناً، فإذا ذَكَرْتُم اسْمَ اللهِ ذَهَب؛ فإن «المُتَرَّحَ» هو الذى صُبِغَ صَبْغاً مُشْبَعاً؛ قال:

يَتْبَعْنَ سَدْوَ رَسْلَةٍ تَبَدَّحُ
يَقُودُها هادٍ وعَيْنٌ تَلْمَحُ
شَمْطاءَ أَعْلَى بَزِّها مُطَرَّحُ
قد طالَ ما تَرَّحَها المُتَرِّحُ

وتارَحُ، بفتح الراء: أبو إبراهيمَ الخليلِ، صلواتُ الله عليه.

* ح — عَيْشٌ مُتْرَحٌ(٥): شَدِيدٌ؛ وسَيْلٌ مُتْرَحٌ: قَليلٌ فيه انْقِطاعٌ.

والمُتْرِحُ(٦): الذى لا يَزالُ يَسْمع ويَرَى ما لا يُعْجِبُه.

* * *

(ت ش ح)

أَهْمَله الجَوْهرِىّ.

وقال الأزْهرِىّ: التُّشْحَةُ(٧): الحِدُّ والحَمِيّة، ذكرتُ أصلَها فى «فَصل الهَمْز» وكَتبتُها ها هنا على اللّفظ.

* ح — التَّشَحُ(٨)، والتُّشْحَة: الجُبْنُ والفَرَقُ؛ يُقال: رَجلٌ أَتْشَحُ؛ ويُقال: الحَرَدُ وخُبْثُ النَّفْس.

* * *

(ت ف ح)

المَتْفَحَةُ: المَوْضِعُ الذى يَنْبُت فيه التُّفّاحُ الكَثِيرُ.

* ح — التُّفّاحتان(٩): رُءُوسُ الفَخِذَيْن فى الوَرِكَيْن، تَشْبِيهاً.

* * *

(١) وضبطها صاحب اللسان ضبط قلم بالبناء للمجهول.
(٢) وقيدها صاحب القاموس بالعبارة «بالفتح».
(٣) اللسان: «كسرت»، تحريف.
(٤) شرح أشعار الهذليين (ص: ٨٢٠).
(٥) ساقط من: ه.
(٦) وقيدها صاحب القاموس تنظيرا «كمحسن». على بناء اسم الفاعل من «أحسن».
(٧) تهذيب اللغة (٤: ١٧٦)، وبين المصادر خلاف.
(٨) وقيدها صاحب القاموس بالعبارة «محركة». والمادة ساقطة من: ه.
(٩) هذه المادة ساقطة من: ه.

(ت و ح)

* ح — تاحَ له الشَّىءُ يَتُوحُ، لُغَةٌ فى: تاحَ يَتِيح .

* * *

(ت ى ح)

التَّيَّحانُ(١) : الطَّوِيلُ .

والمِتْيَاحُ : الكَثِيرُ الحَرَكَة ، العِرِّيضُ .

* * *

فصل الثاء

(ث ح ح)

أَهْمَله الجَوْهَرِىّ .

وقال اللَّيْثُ : الثَّحْثَحَةُ : صَوْتٌ فيه بُحَّةٌ عند اللَّهاةِ ؛ وأَنْشد :

* أَبَحّ مُثَحْثِحٌ صَحِلُ الشَّحِيحِ(٢) *

وقَرَبٌ ثَحْثاحٌ ، وحَثْحاثٌ ؛ أى : جادٌّ شَدِيدٌ .

* * *

(ث ع ج ح)

أَهْمَله الجَوْهَرِىّ .

وقال أبو تُرَابٍ : اثْعَنْجَحَ المَطَرُ ؛ يَعْنِى : اثْعَنْجَرَ، إذا سالَ وكَثُر ورَكِب بَعْضُه بَعْضًا ؛ وأَنْشَد(٣) :

جَوْنٌ تَرَى فيه الرَّوَايَا دُلَّحَا

كأَنَّ جِنَّانًا وبُلْقًا ضُرَّحَا

فِيهِ إذَا ما جِلْبُهُ تَكَلَّحَا

وسَحَّ سَحًّا ماؤُه فاثْعَنْجَحَا

* * *

فصل الجيم

(ج ب ح)

أَهْمَله الجَوْهَرِىّ .

وقال ابنُ الأَعْرابِىّ : جَبَحَ القَوْمُ بِكِعابِهِم ، وجَبَخُوا بها ، وجَمَحُوا بها ، إذا رَمَوْا بها لِيَنْظُرُوا أيُّها يَخْرُجُ فائِزًا ؛ قال حاتِمٌ :

فإذا ما مَرَرْتَ فى مُسْبَطِرٍّ

فاجْبَحِ الخَيْلَ مِثْلَ جَبْحِ الكِعَابِ(٤)

[مُسْبَطِرٌّ ؛ أى : طَرِيقٌ مُمْتَدٌّ] . ويُرْوَى : فاجْبَخْ .

وقال اللَّيْثُ فى « جَبَحَ القَوْمُ بِكِعابِهِم » مِثْلَه .

والجَبْحُ ، والجِبْحُ(٥) : خَلِيَّةُ العَسَل ، وثَلاثَةُ أَجْبُحٍ ، وأَجْباحٌ كَثِيرَةٌ ؛ قال الطِّرِمَّاحُ يُخاطِبُ ابْنَه :

---

(١) كذا ضبطت ضبط قلم بفتح أوله وتشديد ثانيه وفتحه . وأوردها صاحب اللسان عن أبى الهيثم ضبط قلم بكسر ثانيه وفتحه ، مع التشديد .

(٢) فى اللسان وشرح القاموس (نحح) : « النحيح » ، تحريف .

(٣) البيت لعدى بن على الناضرى ، كذا نقله ابن منظور فى اللسان : (ثعجح) عن الأزهرى . والمادة ساقطة من مطبوعة التهذيب .

(٤) شعراء النصرانية (١ : ١٠٦) والديوان (ص : ٢ طبعة بيروت) :

* فاجمح الخيل مثل جمح الكعاب *

(٥) القاموس : « والجبح ، بالفتح — ويثلث » .

وإنْ كُنتَ عِندى أنتَ أحلَى من الجَنَى
جَنَى النَّحلِ أضْحَى واتِنًا بين أجْبُحِ[1]

واتِنًا : مُقيمًا .

* * *

(ج ح ح)

الجَحُّ ، بالفتح : بَسْطُ الشَّىءِ وسَحْبُه ؛ يُقال : جَحَّه يَجُحُّه .

والجَحُّ ، أيضًا : أكْلُ الجُحِّ ، بالضم ، وهو البِطِّيخُ الصَّغيرُ المُشَنَّجُ ، أو الحَنْظَلُ .

والجَحْجَحُ ، بالفتح : السَّيِّدُ ، مِثْلُ : الجَحْجاحِ ؛ قاله ابنُ دُرَيْد[2] : وقال أبو عَمْرو : هو الفَسْلُ من الرِّجال ؛ وأنْشَد :

لا تَعْلَقِى بِجَحْجَحٍ جَبُوسِ[3]
ضَيِّقَةٍ ذِراعُه يَبُوسِ

وجَحْجَحْتُ عن الأمْرِ : كَفَفْتُ .

وجَحْجَحْتُ عن القِرْنِ : كَعَعْتُ ونَكَصْتُ .

* ح — الجَحْجَحَةُ : المُبادَرَةُ .

والجُحْجُحُ[4] : الكَبْشُ العَظِيمُ الضَّخْمُ .

وجَحْجَحَ : اسْتَقْصَى .

وجَحْ جَحْ ، وجُحْ جُحْ : زَجْرٌ للضَّأْن .

* * *

(ج د ح)

المِجْدَحُ[5] : سِمَةٌ من سِمَاتِ الإبِل على أفْخاذِها .

وأجْدَحْتُ البَعيرَ ، إذا وَسَمْتَه بِسِمَةِ المِجْدَح .

وقال ابنُ الأعْرابِىّ : المِجْدَحُ : نَجْمٌ صغيرٌ بين الدَّبَرانِ والثُّرَيّا .

* ح — يُقال فى زَجْرِ المَعز : جِدِحْ[6] .

* * *

(ج ر ح)

جَرَحَ فلانٌ فلانًا ، إذا سَبَعَه ؛ وجَرَحه بِلِسانِه ، إذا شَتَمَه ؛ قال امْرُؤُ القَيْس :

ولو عَن نَثَا غَيْرِه جاءَنِى
وجُرْحُ اللِّسانِ كَجُرْحِ اليَدِ[7]

والجَرْحُ : خِلافُ التَّعْدِيل ؛ يُقال : جَرَحَ الحاكِمُ الشّاهِدَ ، إذا عَثَرَ منه على ما يَسْقُطُ معه عَدالَتُه ، مِن كَذِبٍ وغَيْرِه .

---

(١) ديوان الطرماح (ص : ١٠٢) : « أمسى » .

(٢) الجمهرة (١ : ١٣٢) .

(٣) اللسان (جحجح) وتهذيب اللغة (٣ : ٣٩١) : « حبوس » ، بالحاء المهملة والمثناة التحتية ، ويظهر أن كليهما مصحف عن « حبوس » ، بالحاء المهلهلة والباء الموحدة ، هو الحابس ما عنده .

(٤) وقيدها صاحب القاموس تنظيرا « كهدهد » .

(٥) وقيدها صاحب القاموس تنظيرا « كمنبر » .

(٦) وقيدها صاحب القاموس بالعبارة « بكسرتين » .

(٧) الديوان (ص : ١٨٥ طبعة دار المعارف) .

وقال أبو عُبَيدةَ : يُقَال لإناث الخَيْل : جَوارِحُ ، واحدتُها : جارِحةٌ ؛ لأنّها تَكْسِبُ أرْبابَها بِنتاجِها .

ويُقال : ما لَه جارِحَةٌ؛أى : ما له أُنْثَى ذاتُ رَحِمٍ تَحْمِلُ .

وقال ابنُ شُمَيْل : جَوارِحُ المالِ : ما يُولَد .

ويُقال : هذه الجارِيةُ، وهذه الفَرَسُ والنّاقةُ والأَتانُ ، من جَوارِحِ المالِ ؛ أى : إنها شابّة مُقْبِلَةَ الرَّحِم والشَّبابِ يُرْجَى وَلَدُها .

والجَرّاح[1] ، من الأَعْلام .

* ح — جَرِحَ[2]،إذا أَصابَتْه جِراحَةٌ فى بَدنِه . وجَرِحَ، إذا جُرِحَتْ شَهادَتُه .

* * *

(ج ر د ح)

أهمله الجَوْهَرِىّ .

وقال الأزْهَرِىّ : يقال جِرْداحٌ مِن الأَرْض ، وجِرْداحَةٌ[3]، وهى إِكَامُ الأَرْض ؛ ومنه يُقَالُ : غُلامٌ مُجَرْدَحُ الرَّأْسِ[4] .

* ح — الفَرّاء : جَرْدَحَ عُنُقَه ، ولم يُفَسِّره[5].

* * *

(ج ز ح)

الجَزْحُ : القَطْعُ ، وبه فَسَّر بعضُهم بيتَ ابن مُقْبِل[6] :

وإنّى إذا ضَنَّ الرَّفُودُ بِرِفْدِه
لَمُخْتَبِطٌ[7] من تالِدِ المالِ جازِحُ

أى : قاطعٌ له قِطْعةً مِن مالى ؛ كما يُقال : فَلَذَ له مِن مالِه فِلْذةً .

وقال الجَوهرى : جَزَحْتُ له من المالِ جُزْحَةً . إذا قَطَعتَ له منه قِطْعَةً ؛ قال :

* وإنّى له مِنْ تالِدِ المالِ جازِحُ[8] *

والإنْشاد فاسِدٌ، والشِّعْرُ لابنِ مُقْبِل، والرِّوايةُ ما ذَكَرْتُ .

* ح — جَزَحَ الشَّجَرَ[9]،إذا ضَرَبه لِيَحُتَّ وَرَقَه .

وغُلامٌ جَزَحٌ ، وجَزِحٌ[10] ، إذا نَظَرَ وتَكايَس .

وجَزَحَت الظِّباءُ : دَخَلَتْ فى كِناسِها .

وجَزَحَ : مَضَى لِحاجَته ؛ عن الفَرّاء .

* * *

(١) وقيدها صاحب القاموس تنظيرا « كشداد » .
(٢) وقيدها صاحب القاموس تنظيرا « كسمع » .
(٣) وقيدهما صاحب القاموس بالعبارة « بكسرهما » .
(٤) تهذيب اللغة (٥ : ٣١٢) .
(٥) الذى فى القاموس ؛ « كأنه أطاله » .
(٦) الديوان (ص : ٤٥) .
(٧) وكذا ضبطت فى الديوان ضبط قلم ، على أن اللام للجر ، وضبطت فى اللسان ضبط قلم ، بالرفع ، على أن اللام للابتداء ، وجاءت فى تهذيب اللغة (٤ : ١٢٤) منقوصة الضبط .
(٨) الصحاح (١ : ٣٥٨) . (٩) ساقط من : هـ . (١٠) وقيدها صاحب القاموس تنظيرا « بجبل ، وكتف » .

(ج ط ح)

أهمله الجوهريّ .

وقال اللَّيْثُ : يُقال للعَنْزِ إذا آستَصْعَبتْ على حالِبِها : جِطِحْ[(١)] ؛ أي : قِرِّي ، فتقِرّ .

وقال زائِدةُ : جِطِحْ ، يُقال للسَّخْلة إذا زُجِرتْ ، ولا يُقال للعَنْز .

* * *

(ج ل ح)

في حَدِيث أبِي أيُّوب الأنْصارِيّ ، رَضي الله عنه : من باتَ على سَطْحٍ أجْلَحَ فلا ذِمَّةَ له .

قال شَمِرٌ : هو السَّطْحُ الذي لم يُحَجَّرْ بجِدارٍ ولا غَيْرِه .

وجَلَحَ السَّبُعُ على الإنْسانِ ، إذا حَمَل عليه ؛ قال امْرُؤُ القَيْس :

أرانا مُوضِعِينَ لِحَتْمِ غَيْبٍ
وَنُسْحَرُ بالطَّعَامِ وبالشَّرابِ

عَصافِيرٌ وذِبَّانٌ ودُودٌ
وأجْرأُ من مُجَلِّحَةِ الذِّئابِ[(٢)]

ويُروَى : لأمْرِ غَيْبٍ[(٣)] .

أي : نَحْنُ عَصافِيرُ جُبْنًا وضَعْفًا ، وذِبّانٌ طَمَعًا ، ودُودٌ ؛ أي : نَصِير بعد المَوت دُودًا ، ونَحن أجْرأُ من مُجَلِّحةِ الذِّئاب .

وقيل : أراد : يُخْلَق من الرَّجِيع الدُّودُ والذِّبّانُ . ثم تَصير غِذاءً للعَصافِير . حكاه أبُو حاتِم ، عن الأصْمَعيّ .

والجِلْواحُ[(٤)] ، والجِلْواخ ، بالحاء والخاء : الأرْضُ الواسِعةُ .

وقد سَمَّت العَرَبُ : جُلَيْحَةَ .

والمُجالِحُ : الأسَدُ .

* ح — الجِلْحاءَةُ[(٥)] : الأرْضُ التي لا تُنْبِتُ شَيْئًا .

والإجْلِيحُ[(٦)] : نَبْتٌ .

والجَلْحاءُ[(٧)] : من قُرَى دُجَيْل[(٨)] .

* * *

(١) وقيدها صاحب القاموس بالعبارة « بكسرتين مبنية على السكون » .

(٢) ديوان امرئ القيس (ص : ٩٧) .

(٣) وهي رواية الديوان .

(٤) وقيدها صاحب القاموس بالعبارة « بالكسر » .

(٥) وقيدها صاحب القاموس بالعبارة « بالكسر » .

(٦) عبارة شارح القاموس في مستدركه : « ونبت أجلح : جاحت أعاليه وأ كل ... والمرفط ، كان فيه ورق أو لم يكن ... » .

(٧) وقيدها صاحب معجم البلدان بالعبارة « بالفتح ثم السكون » .

(٨) القاموس : « قرية ببغداد وموضع بالبصرة » . وعبارة معجم البلدان : موضع على ستة أميال من الفوير المعروف بالزبيدية بين العقبة والقاع » .

(ج ل ب ح)

أَهْمَله الجَوْهَرِىّ .

وقال أبو عَمْرو : الجِلْبِحُ، بالكَسر : العَجُوزُ الدَّمِيمَةُ ؛ وأَنْشَد للضَّحَّاك العامِرِىّ :

إنِّى لأَقْلِى الجِلْبِحَ العَجُوزَا [(١)]

وأَمِقُ الفَتِيَّةَ العُكْمُوزَا

العُكْمُوزُ : الحادِرةُ التَّارّة .

* ح — الجِلْبِح : الدَّاهِيةُ [(٢)] .

* * *

(ج ل د ح)

أَهْمَله الجَوْهَرِىّ .

وقال ابنُ دُرَيْد: الجُلَادِحُ، بالضم : الطَّوِيلُ ؛ وجَمْعُه : جَلَادِحُ [(٣)] ؛ قال :

* مِثْل الفَنِيقِ العُلْكُمِ الجُلَادِح *

والجَلَنْدَح [(٤)] ، بفتح الجِيم : الثَّقِيلُ الوَخِم .

ونَاقَةٌ جُلَنْدَحَةٌ ، بضمِ الجِيم : صُلْبَةٌ شَدِيدةٌ ؛ قال ابنُ دُرَيْد : لا يُوصَفُ [(٥)] بها إلّا الإنَاثُ .

* * *

(ج م ح)

جَمَحَ الصَّبِىُّ الكَعْبَ بالكَعْب ، إذا رَمَاه حتى يُزِيلَه عن مَكَانِه .

والجُمَّاحُ، بالضم والتَّشْدِيد : هو مِثْل رُءُوس الحَلِىّ والصِّلِّيَانِ ، ونحو ذلك ، مِمّا يَخْرُج على أَطْرافه شِبْهُ سُنْبُل ، غَيْرَ أنَّه لَيِّنٌ كأَذْنَاب الثَّعالب .

وقال الأُمَوِىّ : الجُمَّاحُ : تَمْرةٌ تُجْعل على رَأْس خَشَبةٍ يَلْعَبُ به الصِّبْيَانُ .

والجُمَّاحُ ، أيضاً : المُنْهزِمون من الحَرْب .

والعَرَبُ تُسَمِّى ذَكَرَ الرَّجُل : جَمِيحًا ، ورَمِيحًا ؛ وتُسَمِّى هَنَةَ المَرْأة : شَرِيحًا ،لأنه مِن الرَّجُل يَجْمَح فيرفَعُ رَأْسَه ، وهو منها يكون مَشْرُوحاً ؛ أى : مَفْتُوحًا .

وقد سَمَّت العَرَبُ : جَمَّاحا ،وجُمَيْحًا، وجُمَح، وجَمُوحًا [(٦)] .

والجَمُوحُ: فَرَسُ مُسْلِمِ بنِ عَمْرو الباهِلِىّ .

وعبدُ الله بنُ جِمْح العَبْقَسِىّ ، بالكسر: شاعِرٌ .

* ح — جُمَح [(٧)] : جبلٌ لبَنِى نُمَيْر [(٨)] .

* * *

(١) فوقها فى : ى : « معا » ؛ أى : بفتح اللام وكسرها ، وهما واردان .

(٢) ساقط من ه .

(٣) وقيدها صاحب القاموس بالعبارة « بالفتح » .

(٤) فوقها فى : ى : « معا » ؛ أى : بكسر ثانيه وإسكانه ، وهما واردان .

(٥) الجمهرة (٢ : ٤٠٥) : « لا يكاد يوصف » .

(٦) وقيدها صاحب القاموس تنظيرا « ككتّان ، وزبير ، وزفر، وصبوح » .

(٧) وقيده صاحب القاموس تنظيرا « كزفر » ، وعلى هذا عبارة صاحب معجم البلدان .

(٨) المادة ساقطة من ه .

(ج ن ح)

جَنَاحَا العَسْكَرِ : جانِبَاه .

وجَنَاحَا الوَادِى : أنْ يكُونَ له مَجْرَى عن يَمِينه ومَجْرَى عن شِمَاله .

والجَنَاحُ : اليَدُ ؛ وقِيل : العَضُدُ ، فى قولِه تعالَى : ﴿ واضْمُمْ إليك جَنَاحَكَ مِن الرَّهْبِ ﴾ (١) .

والجَنَاحُ : الإبْطُ ، فى قولِه تعالَى : ﴿ واضْمُمْ يدَكَ إلى جَنَاحِك ﴾ (٢) .

والجَنَاحُ : الجانِبُ ، فى قوله تعالَى : ﴿ واخْفِضْ لهما جَنَاحَ الذُّلِّ من الرَّحْمَةِ ﴾ (٣) ؛ أى : أَلِنْ لهما جانِبَك .

وجَنَاحُ الشَّىْءِ : نَفْسُه ؛ ومنه قولُ عَدِىِّ بنِ زَيْد :

وأَحْوَرُ العَيْنِ مَرْبُوبٌ لَهُ غُسَنٌ
مُقَلَّدٌ من جَناحِ الدُّرِّ تِقْصارًا (٤) .

وقِيل : جَنَاحُ الدُّرِّ : نَظْمٌ منه يُعَرَّضُ .

وقال أبو عَمْرو : وكُلُّ شَىْءٍ جعلته فى نِظَامٍ ، فهو جَنَاحٌ .

والجَنَاحُ : فَرَسُ محمد بنِ مَسْلَمَةَ الأنصارِىّ .

وجَنَاحٌ : فَرَسُ الحَوْفَزَانِ بنِ شَرِيك .

وجَنَاحٌ : فرسٌ لبنى سُلَيْم .

ويُقال : رَكِبَ القَـوْمُ جَناحَى الطَّائِر ، إذا فَارَقُوا أوْطانَهم :

أَنْشَد الفَرّاءُ ، وهو لحاضِر بنِ حطاطى :

أَلَمْ تُنْبِئْكَ عَن سُكَّانِها الدَّارُ
كأنَّهم بجَناحَىْ طائرٍ طارُوا

ويُقال للرَّجُل إذا جَدَّ فى الأَمْرِ واحْتَفَل : رَكِبَ فلانٌ جَنَاحَىْ نَعامَةٍ ؛ قال الشَّمَّاخُ يَرْثِى عُمَرَ بنَ الخَطّاب ، رَضِى الله عنه ، وقِيل هو للجِنّ ناحَتْ عليه ؛ والصَّحِيحُ (٥) أنّه لجَزْءِ بنِ ضِرارٍ ، أخِى الشَّمَّاخ (٥) :

فمَن يَسْعَ أو يَرْكَبْ جَناحَىْ نَعامَةٍ
لِيُدْرِكَ ما قَـدَّمْتَ بالأَمْسِ يُسْـبَقِ

ويُقال : نَحن على جَناحِ سَفَرٍ ؛ أى : نُرِيدُ السَّفَر .

وفلانٌ فى جَنَاحِ فُلانٍ ؛ أى : فى ذَرَاه وكَنَفِه .

وأَشْرَعَ فُلانٌ جَنَاحًا إلى الطَّرِيق ؛ أى : رَوْشَنًا ومَنْظَرًا ؛ وأمّا قَولُ الطرِمّاح :

يَبُلُّ بمَعْصُورٍ جَناحَىْ ضَئِيلَةٍ
أَفَاوِيقَ (٦) مِنْهـا هِـلَّةٌ وَنُقُـوعُ (٧)

---

(١) القصص : ٣٢ (٢) طه : ٢٢ (٣) الإسراء : ٢٤

(٤) شعراء النصرانية (٤ : ٤٦٩) . (٥) — (٥) ساقطة من ك . (٦) ضبطت فى لسان العرب (جنح ، عصر) ضبط قلم بالفتح . (٧) ضبطت فى لسان العرب (جنح ، عصر) ، والديوان (ص : ٣٠٢) ضبط قلم بالضم .

فإنّه يريدُ بالجناحين: الشَّفَتين؛ ويُقال: أراد: بهما: جناحَي اللَّهاة والحَلْق.

وقد سمّت العربُ: جَناحًا، وجِنْحًا، بالكسر.

وكان أبو مَهْدِيّة قد بَنى بيتًا فى ظاهر خَنْدَق البَصْرة، وسمّاه: جَنّاحًا، بالتّشديد؛ قال يُونُس: دَخلنا على أبى مَهْدِيّة فى عَقِب مَطرٍ نَسْأله عن حالِه، فقُلْنا له: كيفَ أنت يا أبا مَهْدِيّة؟ فقال:

عَهْدِى بجَنّاحٍ إذا ما ٱرْتزّا
وأذْرتِ الرِّيحُ تُرابًا نَزّا
أنْ سَوف تُمْضِيه وما ٱرْمازّا
كأنّما لُزَّ بِصَخْرٍ لَزّا
* أحسنَ بَيْتٍ أَهَرًا وبَزّا *

قال: وما كان فى البَيْت إلّا حَصِيرٌ مُخَرَّق.

وقال الزّجّاجُ: أجْنحَ اللّيلُ، إذا مال، مِثلُ: جَنَح.

وفى حديث النبىّ، صلّى الله عليه وسلّم، أنه أَمَر بالتّجنُّح فى الصّلاة، فَشكا ناسٌ إليه الضُّعفَ[1]، فأَمَرهم أن يَستَعِينوا بالرُّكَب.

التّجنُّحُ، والاجْتِناحُ، فى السُّجود: أن يَعتَمِدَ على راحَتَيه مُجافِيًا لِذراعَيه، غيرَ مُفْتَرِشهما؛

قال عَدِىُّ بنُ الرِّقاع:

يَبِيتُ يَحْفِرُ وَجْهَ الأرْضِ مُجْتنِحًا
إذا اطْمأنَّ قَلِيلًا قامَ فانْتَفَلا

أى: ذَهب ونَفر.

وقال ابنُ شُمَيل: الاجْتِناحُ فى النّاقة، كأنّ مُؤخَّرها يُسْنَدُ إلى مُقَدَّمها من شِدّة انْدِفاعِها، تَحْفِزُها رِجْلاها إلى صَدْرِها[2].

وقال شَمِرٌ: اجْتَنحت النّاقةُ فى سَيْرِها، إذا أسْرعَتْ؛ وأنْشد:

مِنْ كُلِّ وَرْقاءَ لها دَفٌّ قَرِح
إذا تَبادَرْنَ الطّرِيقَ تَجْتَنِح

وقال أبو عُبَيدة: المُجْتَنِحُ من الخَيْل: الّذى يكُون حُضْره واحدًا لأحَدِ شِقَّيه يَجْتَنِحُ عليه؛ أى: يَعتَمِدُه فى حُضْره.

* ح — النَّعجةُ إذا أشْلَيتَ للحَلْب، يُقال لها: جَناحْ جَناحْ.

والجَناحُ، هى السَّوْداءُ.

وجَنح يَجْنِحُ، بالكسر، لغةٌ فى: يَجْنَح؛ ويَجْنُح، عن الفَرّاء.

(١) كتب فوقها فى: ى: «معا»؛ أى: بفتح أوله وضمه، وهما واردان.

(٢) ك: «يحفزها رجليها إلى صدرها»، وهى عبارة اللسان.

وذو الجَناحَيْن : جَعفرُ بنُ أبي طالب ، رَضِى الله عنه ، قاتَل يومَ مُؤْتَةَ حتى قُطِعتْ يَداه جميعًا ثم قُتِل ؛ فقال رسولُ الله ، صلّى الله عليه وسلّم : إنّ الله قد أبْدَله بيدَيْه جَناحَيْن يَطِير بهما فى الجَنّة حيثُ شاءَ .

وذُو الجَناح : شَمِرُ بنُ لَهِيعَةَ الحِمْيَرِىّ .

وجَناحٌ : فَرَسُ عُقْبَةَ بنِ أبِى مُعَيْط .

* * *

(ج و ح)

المِجْوَحُ(١) : الذى يَجْتاحُ كُلَّ شَىْءٍ ، وقال رُؤْبَةُ :

وخافَ أُسْدًا أو كِباشًا(٢) نُطَّحَا
مِن آلِ عَبّاسٍ(٢) وعَضْبًا مِجْوَحَا

والجاحُ : لُغَةٌ فى الأُجاحِ(٣) ؛ أى : السِّتْر .

والجَوْحُ ، بلُغة بَعضِ أهْلِ اليَمَن : البِطِّيخُ الشّامِىُّ ، وبَعضُهم يُسمِّيه : الحَبْحَبُ .

* ح — الأَجْوَحُ : الواسِع من كُلِّ شَىْءٍ ؛ والجَمع : جُوحٌ .

وجَوَّحْتُ رِجْلِى : أَحْفَيْتُها .

وجاحَ ، إذا عَدَل عن المَحَجّة .

* * *

فصل الحاء

(ح ر ح)

حَرَحْتُ المَرْأَةَ ، بالفَتح ، أَحْرَحُها ، إذا أَصَبْتَ حِرَها(٤) ، وهى مَحْرُوحةٌ .

ورَجُلٌ حَرِحٌ ، بكسر الراء : مُولَعٌ بالأَحْراحِ يُحِبُّها .

* ح — الحِرَةُ : الحَرُّ ؛ قال ساعِدَةُ ابن جُؤَيّةَ يَصِفُ ضَبُعًا ، ويُرْوَى للأَعْلَم :

تَراها الضَّبْعُ أَكْبَرَهُنَّ رَأْسًا
جُراهِمَةً لها حِرَةٌ وثِيلُ(٥)

والحِرُّ ، بالتَّشْديد ، لُغةٌ فى «الحِرِ» بالتَّخْفِيف .

* * *

(ح ن ح)

أَهْمَلَه الجَوْهَرِىّ .

وقال ابنُ دُرَيْد : حِنْحٌ ، بالكَسر : زَجْرٌ من زَجْرِ الغَنَم(٦) .

* * *

فصل الدال

(د ب ح)

يُقال : ما بِالدّار دِبِّيحٌ(٧) ، [ولا دِبِّيجٌ] ، بالحاء والجيم ، والحاءُ أفصحُ من الجيم ؛ أى : أحدٌ ، قال ذلك ابنُ الأَعْرابِىّ .

---

(١) وقيدها صاحب القاموس تنظيرا « كمنبر » .

(٢) مجموع أشعار العرب (٣ : ٣٥) : « ركاشا » .

(٣) فوقها فى ى : « ث » ؛ أى : بتثليث أوله .

(٤) فوقها فى ى : « مد — معا » ، أى : بالتشديد والتخفيف » . وسيعرض المؤلف لذلك بعد قليل .

(٥) ليس من قصيدة ساعدة فى وصف الضبع (ديوان الهذليين ١ : ٢١١) .

(٦) الجمهرة (٣ : ١٨٩)

(٧) وقيدها صاحب القاموس تنظيرا « كسكين » .

قال : ودَبَّجَ ، إذا ذَلَّ .

ورَمْلَةٌ مُدَبَّجة(١) ، أى : حَدْباء ، ورِمالٌ مَدابِجُ .

والتَّدْبيحُ ، أيضًا : تَدبيحُ الكَمْأَة ، وهو أن تَنْتَفِخ عنها الأرضُ ولا تَصْلَعَ(٢) ، أى : لا تَظْهر .

* ح — دَبَّحَ ، فى بَيْته ، إذا لَزِمَه فلم يَبْرَحْه .

ودَبَّحَ ، إذا طَأْطَأ رَأْسَه ، مِثْلُ دَبَّخَ(٣) ، عن الفَــرّاء .

وأَكَلَ مالَه بأَبْدَحَ ، ودُبَيْدِحَ ؛ أى : أَكَلَه بالباطِل ، أو بسُهُولة من غير أن ينالَه نَصَبٌ .

* * *

(د ح ح)

دَحَّ فى قَفــاه ، يَدُحُّ دَحًّا ، مِثْــل : دَعَّ ، سَواءً ؛ قال :

قَبِيــحٌ بالعَجُوزِ إذا تَغَدَّتْ
مِنَ البَرْنِيّ واللَّبَنِ الصَّرِيحِ
تَبَغِّيهــا الرِّجالَ وفى صَــلاهَا
مَواقِــعُ كُلِّ فَيْشَلَةٍ دَحُــوحِ

ودَحَّها ، أيضًا : نَكَحَها .

وقال الفَرَّاءُ : تقولُ العَـرَبُ : دَحًّا مَحًّـا ، يُرِيدون : دَعْها مَعَهَا .

والدَّحْدَحُ ، بالفتح ؛ والدُّحادِحُ ، بالضم ؛ والدَّحْداحَةُ : القَصِيرُ .

ودِحِنْدِحٌ ، بالكَسْر : دُوَيْبَةٌ ؛ وفى المَثَل : هو أَهْوَنُ علىَّ من دِحِنْدِحٍ .

قال ابنُ الأَعرابِىّ : فإذا قِيــل للعَـرَب : مادِحِنْدِحٌ ؟ قالوا : كَلَا شَىْءٍ .

وقيل : إنه لُعْبَةٌ من لُعَب صِبْيان الأَعْراب يَجْتَمِع لهــا الصِّبْيانُ فيَقُولُونها ، فمَن أَخْطَأها قام على رِجْلٍ وحَجَلَ على إِحْدَى رِجْلَيْه سَبْعَ مَرَّاتٍ .

ورُوِى عن يُونُس أنه قال : تَقُــول العَـرَبُ للرَّجُلِ يُقِرُّ بمــا عَليه : دِخْ دِخْ ، ودِحٍ دِحٍ ؛ يُرِيدون : قد أَقْرَرْتَ فاسْكُتْ .

* ح — الدَّحُوحُ : المَرْأَةُ والناقةُ العَظِيمتان .

ودَحَّها : جامَعَهـا ؛ ذَكَره ابنُ السِّكِّيت فى « كتابِ الفَرْق(٤) » .

* * *

(١) قيدها صاحب القاموس بالعبارة « بكسر الباء » . (٢) رسمت فى : ى ، بالتاء والياء ، وكتبت فوقها : « معا » .

(٣) فى : ى : « دبح » ، وقد ضبطت فيها ضبط قلم بمفتوحة مهملة فموحدة مشددة ، مثل الأولى . والذى فى القاموس ، وتابعه عليه الشارح : « اندبح » . ورواها الأزهرى فى كتابه تهذيب اللغــة (٤ : ٤٧١) بالذال المعجمة ، نقلا عن العينى ، وقال : « صحف الليث الحرف » . وسيوردها المؤلف بعد فى « ذبح » ، فلعلها هنا بالذال المعجمة .

(٤) ذكره ياقــوت فى كتابه معجــم الأدباء (٢٠ : ٥٢) وابن خلكان فى كتابه وفيــات الأعيان (٣ : ٣٤٩) . وذكر حاجى خليفة (٢ : ١٤٤٦) كتبا بهذا الاسم لمؤلفين عدة ، ولم يذكر من بينهم ابن السكيت . واستدرك عليه صاحب إيضاح المكنون فى الذيل على كشف الظنون (٢ : ٢١٨) فذكره .

(د د ح)

* ح — الفَرّاء : الدَّوْدَحَةُ : السِّمَنُ .

* * *

(د رح)

الدُّرَّحُ (١) : الهَرَمُ التَّامُّ .

وناقةٌ دَرِحٌ (٢) ، لِلهَرِمَة .

* ح — الدَّرْحُ : الدَّفْعُ ؛ عن أبي عُمَر .

* * *

(د ر ب ح)

أهمله الجوهريّ .

وقال اللِّحيانيّ : دَرْبَحَ الرَّجُلُ ، ودَرْبَخَ ، إذا حَنَى ظَهْرَه ، وطَأْطَأه .

ودَرْبَحَ ، إذا عَدَا مِن فَزَعٍ .

* * *

(د ر د ح)

أبو عُبَيْد : الدِّرْدِحَةُ ، بالكسر ، من النِّسَاء : التي طُولُها وعَرْضُها سَواءٌ ، وجَمْعُها : الدَّرادِحُ ؛ قال أبو وَجْزَةَ :

وإذْ هِيَ كالبَكْرِ الهِجانِ إذا مَشَتْ
أبَتْ لا تُماشِيها (٣) القِصارُ الدَّرادِحُ

وقيل للعَجُوز : أيضا : دِرْدِحٌ .

* ح — الدِّرْدِحُ : المُولَع بالشيء المُلْهَج به .

* * *

(د ل ح)

* ح — الدُّلَّحُ (٤) من الخَيْل : الكَثيرُ العَرَق .

* * *

(د ل ب ح)

أهمله الجوهريّ .

وقال أبو عُبَيْد : دَلْبَحَ ، إذا حَنَى ظَهْرَه .

وقال الأزهريّ : قال لي صَبِيٌّ من بني أَسَد :

دَلْبِحْ ؛ أي : طَأْطِئْ (٥) ظَهْرَكَ .

* * *

(د م ح)

أهمله الجوهريّ .

وقال ابنُ الأعْرابيّ : دَمَّحَ الرَّجُلَ تَدْمِيحاً ، إذا طَأْطَأ رَأْسَه .

* ح — الدَّمَحْمَحُ : المُسْتَدِيرُ المُلَمْلَمُ .

* * *

(د م ل ح)

* ح — دَمْلَحْتُ الشَّيْءَ ، ودَمْحَلْتُه : دَحْرَجْتُه .

والدُّمْلُحَة (٦) : الضَّخْمَةُ التَّارَّةُ .

* * *

---

(١) كذا ضبطت ضبط قلم « بالضم وتشديد الراء المفتوحة » . وضبطت في لسان العرب (د رح) ضبط قلم « بفتح فكسر » ؛ كما ضبط « الهرم » كذلك « بفتح فكسر » والصواب في كل : « الدرح ، بفتحتين : والهرم ، بفتحتين » ، فالفعل من باب : فرح وانظر تاج العروس .

(٢) وقيدها صاحب القاموس تنظيرا « ككتف » . والعبارة في لسان العرب : « ناقة دردح ، للهرم المسنة » .

(٣) لسان العرب (د ر د ح) : « لا يماشيها » .

(٤) وقيده صاحب القاموس تنظيرا « كصرد » .

(٥) تهذيب اللغة (٥ : ٣٢٩) .

(٦) وقيدها صاحب القاموس بالعبارة « بالضم » .

(دنح)

أَهْمَلَه الجَوْهَرِيّ .

وقال ابْنُ الأَعْرابِيّ : دَنَحَ الرَّجُـلُ دُنُوحًا ، وَدَنَّحَ تَدْنِيحًا ، إذا ذَلَّ .

والدِّنْحُ ، بالكَسر : يَـوْمُ عِيدٍ من أَعْيَادِ النَّصارَى .

قال ابْنُ دُرَيْد : لا أَحْسِـبُه عَرَبيًّا ، وقد تَكلَّمت به العَرَبُ (١) .

* * *

(دنبح)

أَهْمَله الجَوْهَرِيّ .

وقال ابْنُ دُرَيْد : الدُّنْبُح ، بالضّم (٢) : السَّيِّئُ الخُلُق .

* * *

(دوح)

يُقال : داحَت الشَّجرةُ ، تَدُوحُ ، إذا عَظُمَت ، فهي دائحةٌ ، وجَمعها : دَوائحُ ؛ قال الرَّاعِي :

غَذاهُ وحَوْلِيُّ الثَّرَى فَوْقَ مَتْنِه
مَدَبُّ (٣) الأَتِيِّ والأَرَاكُ الدَّوائحُ

* ح — داحَ بَطْنُه ، وانْداحَ ؛ أي : عَظُم وامْتَـلأَ .

والدَّاحُ ، من الأَسْوِرَة : ذُو قُوًى مَفْتُولةٍ ؛ وقيل : هو الخَلُوقُ من الطِّيب ؛ وهو أيضا : وَشْيٌ وخُطُوطٌ : على الثَّوْرِ وغيرِه .

* * *

فصل الذال

(ذبح)

الذَّابِحُ : شَعَرٌ يَنْبُتُ بَين النَّصِيل والمَـذْبَح .

والذِّبْحَةُ ، بالكسر ، والذِّبَحُ ، مثالُ «العِنَب» : ضَرْبٌ من الكَمْأَة أَبْيَضُ .

والذُّبَاحُ ، على فُعَال ، بالضّم : نَبْتٌ من السَّمّ ؛ قال النَّابِغةُ :

واليَأْسُ مِمَّا فاتَ يُعْقِبُ راحَةً
ولَرُبَّ مَطْمَعَـةٍ تَكُونُ ذُباحَا (٤)

وقال العَجّاجُ :

* كأسًا من الذِّيفَانِ (٥) والذُّبَاحِ (٦) *

وقال الأَعْشَى :

ولكِنْ ماءُ عَلْقَمَةٍ وسَلْعٍ
يُخَاضُ عَليه مِن عَلَقِ الذُّبَاحِ (٧)

---

(١) الجمهرة (٢ : ١٢٦) .
(٢) ليست من نص الجمهرة (٣ : ٢٩٩) .
(٣) فوقها في : د : « معا » ؛ أي : بفتح ثانيه وكسره ، وهما واردان .
(٤) ديوان نابغة بني ذبيان (ص : ٢٢٨ ، دار الفكر) : « ولرب مطمعة تعود » .
(٥) فوقها في : د : « معا » ؛ أي بكسر : أوله وفتحه ، وهما واردان .
(٦) مجموع أشعار العرب (٣ : ١٢) . وهو في لسان العرب (ذبح) منسوب لرؤبة .
(٧) ديوان الأعشى (٧٣ : ٧) .

وقال أبو الهَيْثم : الذُّبَاحُ : تَشقُّقٌ بين أَصابِـعِ الصِّبْيانِ من التُّراب ، بالتَّخْفِيف ، وأَنْكر التَّشديد ، وذَهَب إلى أنّه من الأَدْواء التي جاءت على « فُعَال » .

والذُّبَاح ، أيضا : وَجَعٌ في الحَلْق .

والذُّبَاحُ : الذَّبْحُ ؛ يُقال : أَخَذَتْهم بَنُو فُلانٍ بالذُّبَاح ؛ أي : بالذَّبْح ؛ أي : ذَبَحُوهم .

ونَهى رَسولُ الله ، صلّى الله عليه وسلّم ، عن ذَبائِح الجِنّ ، وهى أن يَشْتَرِى الرَّجُلُ دارًا ، أو يَسْتَخْرِجَ العَيْنَ ، أو ما أَشْبَه ذلك ، فيَذْبَحَ لهـا ذَبِيحةً للطِّيَرة .

وهذا التَّفْسِيرُ في الحَدِيث ، ومعناه : أنّهم إنْ لم يَذْبَحُوا ويُطْعِمُوا خافُوا أن يُصيبَهم فيها شَيْءٌ من الجِنّ يُؤْذِيهم ، فأَبْطل النبيُّ ، صلّى الله عليه وسلّم ، هذا .

وقال ابنُ سِيرِين : لمّا كان زَمَنُ المُهَلَّب أُتِي مَرْوانُ بِرَجُلٍ كَفَر بَعد إسْلامه ؛ فقال كَعْبٌ : أَدْخِلُوه المَذْبَحَ وضَعُوا التَّوْراةَ وحَلِّفُوه بالله .

قال شَمِرٌ : المَذابحُ : المَقاصِيرُ .

وقال ابنُ شُمَيْل : مَذابحُ النَّصارَى ، هى بُيُوتُ كُتُبِهم ؛ واحِدُها : مَذْبَحٌ .

والذُّبَحَ ، مِثال « صُرَد » : الجَزَرُ البَرِّيُّ(١) ، وله لونٌ أَحْمرُ ؛ قال الأَعْشى :

وَشَمُولٍ تَحْسِبُ العَيْنُ إذا
صُفِقَتْ وَرْدَتَها(٢) لَوْنَ(٣) الذُّبَحْ

ويُرْوَى : صُفِقَتْ بُرْدَتُها ؛ وبُرْدَتُها : لَوْنُها وأَعلاها .

ويُقال : ذَبَحتْ فلانًا لِحْيَتُه ، إذا سالتْ تَحْتَ الذَّقَن ، وبَدَا مُقَدَّمُ حَنَكِه ؛ فَهو مَذْبُوح بها ؛ قال الرّاعي :

مِنْ كُلِّ أَشْمَـطَ مَذْبُوحٍ بِلِحْيَتِه
بادِى الأَذَاةِ(٤) على مَرْكُوه الطَّحِلِ

يَصف قَيِّم ماءٍ مَنَعه الوِرْدَ .

ويُقال : ذَبَحَتْه العَبْرَةُ ؛ أي : خَنَقَتْه .

وقال النَّضْرُ : الذَّابِحُ : مِيسَمٌ يَسِمُ على الحَلْقِ في عُرْضِ العُنُق .

ويُقال للسِّمَة : ذابِحٌ .

والمِذْبَحُ ، بالكَسر : ما تُذْبَحُ به الذَّبِيحَـــةُ ، من شَفْرَةٍ وغَيرِها .

---

(١) فوقها في : ی : « معا » ؛ أی : بفتح أوله وكسره ، وهما واردان .
(٢) ك ، والديوان (٣٦ : ٣٢) : « نور » ،
(٣) اللسان : « صفقت في دنهانور » ،
(٤) اللسان : « الأداة » ، بالدال المهملة ،

وعُبيد بن عَمْرِو بن صُبْح بن ذُبْحان ، بالضم ، الرُّعَيْنِيُّ ، له صُحْبَةٌ ، وسِواه مَن اسْمُه : ذُبْحانُ ، كثِـير .

وذُبْحانُ ، أيضًا : بَلَدٌ باليَمَن ، على مَرْحلتَين من عَدَن أَبْيَن .

والتَّذْبِيحُ : الطَّأْطَأَةُ ؛ يُقال : ذَبَّح ، إذا طَأْطَأَ رَأْسَه للرُّكُوع .

فأمّا الذى فى الحَدِيث فهـو بالدّال المُهْمَلة لا غيرُ ، فأمّا فى كَوْنِهما بمعنًى واحدٍ فهُمَا سَواءٌ ، والرِّواية مُتَّبعةٌ .

* ح — الذُّبَحُ ، مثال «صُرَد» : لُغَةٌ فى الذِّبَح ، مثال «عِنَب» ، لِضَرْب من الكَمْأَة . عن الفَرّاء .

* * *

(ذ ح ح)

أَهمَله الجَوْهرِىُّ .

وقال أبو عَمْرو : الذَّحاذِحُ : القِصارُ من الرِّجال ؛ واحِدُهم : ذَحْذاحٌ ، ثم رَجَع إلى الدّال .

ابنُ دُرَيْد[1] : ذَحْذَحَت الرِّيحُ التُّرابَ ، إذا سَفَتْـه .

* ح — الذَّحُّ : الضَّرْبُ بالكَفّ .

والذُّحْذُحُ[2] : الذَّحْذاحُ .

* * *

(ذ ر ح)

بَنُو ذَرِيح : حَىٌّ من أحْياء العَرَب .

وذُرَيْحٌ ، مُصغَّرًا ، هو الحِمْيَرِىّ ، من المُحَدِّثين .

وأَذْرُح ، بالفَتْح والرّاءُ مَضمومةٌ : بَلَدٌ .

ورَوى ابنُ عُمَر عن النبىّ ، صلّى الله عليه وسلّم ، أنه قال : أَمامكُم حَوْضٌ كما بَيْن جَرْباءَ وأَذْرُحَ . وهو أَفْعُلُ ، من قَوْلهم : طَعامٌ مَذْرُوحٌ ، من الذَّرارِيح .

والذُّرَّيْحُ ، مثال «فُسِّيق» ؛ والذُّرْنُوحُ ، بزِيادة النُّون : لُغَةٌ[3] فى «الذُّرُّوح» .

والذَّرائحُ ، بالفَتْـح : مَوْضعٌ بين كاظِمَة والبَحْرَيْن ، قال المُثَقِّب العَبْدِىُّ :

مَرَرْنَ على شَرافِ[4] فذاتِ رِجْلٍ
ونَكَّبْنَ الذَّرائحَ[5] باليَمِينِ

ولَبَنٌ مُذَرَّحٌ ، وعَسَلٌ مُذَرَّحٌ : غَلَبَ عليهما الماءُ .

وذَرَّحَ ، أيضًا ، إذا طَلَى إداوَتَه الجَديدة بالطِّين ، لِتَطيبَ رائحتُها .

والذَّرَحُ ، بالتَّحرِيك : شَجرةٌ تُتَّخَذُ منها الرِّحالةُ .

---

(١) الجمهرة (١ : ١٣٦) .

(٢) وقيدها صاحب القاموس بالعبارة « بالضم » .

(٣) وقيدها صاحب القاموس تنظيرا « كقدوس ، وسفود ، وصبور » .

(٤) فوقها فى : ى : «معا » ؛ أى : بفتح آخره وكسره .

(٥) قال ياقوت بعد ما أورد البيت (فى رسم : ذرائح) : « وهكذا وجدته ؛ وأنا أشك فيه ، ولعله : الذرائح ، جمع ذريحة ، وهى الهضبة » .

وقال الجوهرىّ : قاله الرّاجزُ :

قالتْ لَهُ وَرْيًا إذا تَنَحْنَحْ

يا لَيْتَهُ يُسْقَى على الذُّرَحْرَحْ (١)

الإنْشادُ مُطْلَقٌ ؛ والرِّوايَةُ : « يُسْـقَى دَمَ الذُّرَحْرَحِ » ، وكأنّه نَوَى الوَقْفَ ثم حَرَّكَه إلى الكَسْر ، وقَبْلَه :

زَوْجٌ لِوَرْهاءِ الضُّحَى مِكْدَحِ

ساهِرَةِ اللّيلِ عَسُوسٍ مِصْدَحِ

والرَّجَزُ للأَغْلَبِ العِجْلِيّ .

* ح — لَبَنٌ ذَرَاحٌ (٢) ؛ أى : ضَيَاحٌ .

والذُّرّاحُ (٣) ، والذُّرْنُوحُ (٤) ، والذُّرَحْرَحُ (٥) ، وكذلك الذُّرَّحْرَحُ ، بتَشديد الراء الأُولى ، وهذه عن الفَرّاء : [دُوَيْبَّةٌ أعظَمُ من الذُّباب شيئًا ، حَمْراءُ مُنَقَّطَةٌ بسَـواد] .

وذُو ذَرارِيحَ : من الأَقْيال .

وذُو ذَرارِيحَ ، أيضًا : من سادات تَمِيم ، واسْمُه : رَبِيعَـةُ .

ويَزيدُ بنُ ذُرَحٍ (٦) السَّكُونِىّ ، شاعِرٌ .

* * *

(ذ ق ح)

أَهْمَلَه الجوهرىّ .

وفى نَوادر الأَعْراب : يُقَال : فلانٌ مُتَذَقِّحٌ للشَّرّ ، ومُتَلَقِّحٌ ، بمعنًى واحد .

* ح — تَذَقَّحْتُ لِفُلانٍ : تَجَرَّمْتُ وتَجَنَّيْتُ عليه مالم يُذْنِبْه .

وفُلانٌ ذُقّاحَةٌ (٧) : يَفْعَلُ ذلك .

* * *

(ذ ل ح)

* ح — : الذُّلّاحُ (٨) : اللَّبَنُ المَمْزُوجُ بالمـاء .

* * *

(ذ و ح)

ذَوَّحَ إِبِلَه ، إذا بَدَّدَها ، تَذْوِيحًا .

وذَوَّحَ مالَه ، إذا فَرَّقَه ؛ قال :

* علَى حَقِّنا فى كُلِّ يَوْمٍ تُذَوِّحُ (٩) *

والمِذْوَحُ : المُعَنِّفُ (١٠) ؛ قال رُؤْبَةُ :

* قَتْلَى و بالحِصْنَيْنِ حَوْذًا مِذْوَحا (١١) *

الحَوْذُ : الحَثُّ .

---

(١) الصحاح (١ : ٣٦٣) . وكذا ضبطت فيه ، وفى اللسان ، ضبط قلم ، بضم الأول وفتح الراءين . وقد ضبطها صاحب القاموس بضم الراءين ، ثم قال : « وتفتح الراآن » .

(٢) وقيدها صاحب القاموس تنظيرا « كسحاب » .

(٣) وقيدها صاحب القاموس تنظيرا « كزنار » .

(٤) وزاد صاحب القاموس « بالنون » . وكذا قيده المؤلف فيما سبق . وفى الأصل : « الذرحوح » بالحاء بدل النون .

(٥) انظر الحاشية (رقم : ١ من هذه الصفحة) .

(٦) وقيدها صاحب القاموس تنظيرا « كزفر » :

(٧) وقيدها صاحب القاموس بالعبارة « بالضم والشد » .

(٨) وقيدها صاحب القاموس تنظيرا « كرمان » .

(٩) كذا ضبطت ضبط قلم بتشديد الواو وفتحها . وضبطت فى اللسان (ذ وح) ضبط قلم أيضا بتشديد الواو وكسرها .

(١٠) وقيدها صاحب القاموس تنظيرا « كمنبر » .

(١١) مجموع أشعار العرب (٣ : ٤٦) .

* ح — الفَرّاءُ : جَعلتُ أَذُوحُ غَنَمِي ذَوْحًا ؛ أي : أَجْمَعها .

* * *

فصل الراء

(ر ب ح)

الرَّبَحُ ، بالتَّحْرِيك : الخَيْلُ والإِبِلُ تُجْلَبُ للبَيْــع .

والرَّبَحُ ، أيضًا ، الشَّحْمُ .

والرَّبِيحُ : الّذِي يُرْبَحُ فيه .

وقال خالدُ بنُ جَنْبَةَ : الرُّبَّاحُ ، بالضم والتَّشْدِيد : الفَصِيلُ ، والحاشِيَةُ الصَّغِيرُ الضَّاوِي ؛ وأَنْشَــد :

حَطَّتْ بهِ الدَّلْوُ إلى قَعْرِ الطَّوِي
كأَنَّمــا حَطَّتْ بِرُبَّاحٍ ثَنِي

قــال أبو الهَيْثم : كيف يكون فَصِيلاً صَغِيراً وقد جَعله ثَنِيًّا ؛ والثَّنِيُّ : ابْنُ خَمْسِ سِنِين .

وضَرْبٌ من التَّمْر ، يُقال له : زُبُّ رُبَّاحٍ .

ورَبَاحُ ، بالفَتْح : قَلْعَةٌ بالأَنْدَلُس ، يُنْسب إليها جماعةٌ من أَهْل الحَدِيث والأَدَب .

وقد سَمَّوا : رُبَيْحًا ، مُصَغَّراً .

وقال ابنُ الأَعْرابِيّ : أَرْبَحَ الرَّجُلُ ، إذا ذَبَح الرُّبَحَ لِضِيفَانه ، وهي الفُصْلانُ الصِّغار ؛ يقال رابِحٌ ، ورَبَحٌ ، مثل : حارِسٍ ، وحَرَسٍ ؛ وأَنْشد قَوْلَ خُفَافِ بنِ نُدْبَةَ :

قَرَوْا أَضْيافَهُمْ رَبَحًا بِبُحٍّ
يَجِيءُ بفَضْلِهِنّ الحيَّ سُمْرِ [(١)]

قال : ومَن جعل « الرُّبَحَ » الفَصِيلَ ، جَمعه : رِباحًا ، مِثْل : جَمَل وجِمَال .

يَقُول : أَعْوزَهم الكِبَارُ فتَقامَرُوا على الفِصَال .

وقال شَمِرٌ : الرَّبَحُ : الشَّحْمُ ؛ قال : ومَن رَواه : رُبَحًا بِبُحٍّ ، فهو وَلَدُ النّاقة ؛ وأَنْشد :

* وقد هَدَلَتْ أَفْواهُ ذِي الرُّبُوحِ *

وقال الجَوْهَرِيُّ : والرُّبَاحُ ، أيضًا : دُوَيْبَّة ، كالسِّنَّور ، يُجْلَبُ منه الكافورُ [(٢)] ، وأُصْلِح في بَعض النُّسَــخ .

والرُّبَاحُ ، أيضًا : بَلَدٌ يُجْلَب منه الكافُور .

---

(١) لسان العرب (ربح) : « يعيش » .

(٢) الصحاح (١ : ٣٦٣) : « والرباح ، أيضا : دويبة كالسنور » ، وليست به هذه الزيادة : وقد ساق هذا كله صاحب القاموس على أنه من تعقيبه . وقال : « وقول الجوهرى الرباح دويبة يجلب منها الكافور خلف ، وأصلح فى بعض النسخ ، وكتب : بلد ، بدل : دويبة ، وكلاهما غلط » . ثم أورد ما جاء هنا بعد ذلك مع خلاف يسير .

وكلاهما خُلْفٌ وتَحريف ؛ والصواب : أن الكافُور صَمْغُ شَجَرٍ يكون داخِلَ الخَشَب ؛ فإذا حَرَّكتَ الخَشَبَ تَخَشْخَش الكافُورُ فيه ، فيُنْشَر الخَشَبُ ويُسْتَخرج منه ؛ والكافُور الرَّباحِيّ : جِنْسٌ منه .

* ح — الرُّبَحُ[1] : الجَدْىُ .

والتَّرَبُّح : ألّا تَدْرى أين تَذْهَبُ حَيْرَةً .

ورَبَّخَ إذا اتَّخذ القِرْدَ فى مَنْزِله .

والرُّبّاح[2] : الجَدْىُ ، عن الفَرّاء .

* * *

(رجح)

الرُّجُوح : الرُّجْحانُ .

وٱمْرَأةٌ راجِحٌ ؛ أى : رَجاحٌ .

ورَجَحتُ الشَّىءَ بِيَدِى ؛ أى : رَزَنْتُه ونَظَرتُ ما ثِقَلُه .

وأَراجِيحُ الإبِل : ٱهْتِزازُها فى رَتَكانِها إذا مَشَتْ ، والفِعْلُ : الارْتِجاحُ والتَّرَجُّحُ ، وهو التَّذَبْذُب بين الشَّيْئَيْن .

والمِرْجاحُ من الإبِل : ذو الأَراجِيح .

والأَراجِيح ، أيضًا : الفَلَواتُ ، كأنَّها تَتَرجَّح بِمَن سار فيها ؛ أى : تُطَوِّح به يَمِينًا وشِمالًا : قال ذو الرُّمَّة :

بِلالِ أبى عَمْرٍو وقد كان بيننا
أراجِيحُ يَحْسِرْنَ القِلاصَ النَّواجِيا[3]

والمَرْجُوحَةُ : الأُرْجُوحَةُ التى يَلْعَبُ بها الصِّبْيانُ .

وٱرْتَجَحَ فى الأُرْجُوحَةِ .

ويُقال للحَبْل الذى يُرْتَجَحُ فيه : الرُّجّاحَةُ[4] ، والنُّوّاعَةُ ، والنُّوّاطَةُ ، والطُّوّاحَةُ .

وجِفانٌ رُجُحٌ[5] : مَمْلوءةٌ من الثَّرِيد واللَّحْم ؛ قال لَبِيدٌ :

وإذا شَتَوْا عادتْ عَلَى جِيرانِهم
رُجُحٌ تُوَفِّيها مَرابِيعٌ كُومُ[6]

وكَتائِبُ رُجُحٌ : جَرّارَةٌ ثَقِيلةٌ ؛ قال لَبِيدٌ أيضًا :

بِكَتائِبٍ رُجُحٍ[7] تَعَوَّدَ كَبْشُها
نَطْحَ الكِباشِ كأنَّهنَّ نُجُومُ

ونَخْلٌ مَراجِيحُ ، إذا كانَتْ مَواقِيرَ ؛ قال الطِّرِمّاح :

نَخْلُ القُرَى شالَتْ مَراجِيحُهُ
بالوِقْرِ فانْدالَتْ[8] بأَكْمامِها

(١) وقيدها صاحب القاموس نظيرا « كصرد » .
(٢) وقيدها صاحب القاموس تنظيرا « كرمان » .
(٣) ديوان ذى الرمة (ص : ٦٥٦) .
(٤) وقيدها صاحب القاموس تنظيرا « كرمانة » .
(٥) وقيدها صاحب القاموس تنظيرا « ككتب » .
(٦) ديوان لبيد (ص : ١٣٦) .
(٧) ديوان لبيد (ص : ١٣٣) : « تردى » . وأشير فى الشرح إلى رواية الصغانى هنا .
(٨) الديوان (ص : ٤٤٢) واللسان : « فانزالت » ؛ تحريف .

اندالت : تدلَّت أكمامُها واسترخت حين تَقُل ثمارُها .

ويُقال للجارية ، إذا ثقلت رَوادِفُها فتذبذبت : هى تَرْتجِخ عليها ؛ ومنه قولُ العَجّاج :

* وما كَبَاتٍ يَرْتَجِحْنَ وَرَمّا [1] *

وقد سمَّوْا : راجحاً .

* ح — مَرْجَح [2] ، من الأعلام .

* * *

(رحح)

شىءٌ رَحْرَحٌ ، ورَهْرَهٌ ، ورَحْرَحانٌ ، ورَهْرَهانٌ ؛ أى : واسعٌ مُنْبَسِطٌ .

وقَصْعَةٌ رَحْرَحانِيَّةٌ : واسعةٌ .

والرَّحّةُ : الحَيَّةُ إذا تَطَوَّقَتْ ، وأَصْلُها : الرَّحْيَةُ ؛ شُبِّهَتِ الحَيَّةُ بالرَّحا إذا اسْتَدارَتْ ، فأُعِلَّتِ الياءُ وجُعِلَت حاءً ، كقولِهم : قِنٌّ ، وأصلُه : قِنْىٌ ، من القِنْيَةِ ، ثم أُدغِمَت الحاءُ فى الحاءِ .

ورَحْرَحَ الرَّجُلُ ، إذا لم يُبالِغ قَعْرَ ما يُرِيدُ .

يُقال : رَحْرَحَ فلانٌ بالشىءِ إذا عَرَّضَ : ولم يُبَيِّنْ [3] .

ورَحْرَحْتُ عنه ، إذا سَتَرْتَ دُونَه .

والرُّحُحُ ، بضمَّتَين : الجِفانُ الواسعةُ .

وقال الجَوْهَرِىّ : قال عَوْفُ بنُ عَطِيَّةَ التَّمِيمىّ [4] :

هَلّا فَوارِسُ رَحْرَحانَ هَجَوْتَمُ
عُشَرًا تَناوحُ فى سَرارَةِ وادِى [5]

والصَّوابُ : التَّيْمِىّ ، بميمٍ واحدةٍ ، من تَيْمِ الرِّبابِ ، وهو عَوْفُ بن عَطِيَّةَ بن الخَرِعِ ؛ واسمُ الخَرِعِ : عَمْرو .

* * *

(ردح)

الرُّدَحِىُّ [6] : الكاسُورُ ، وهو بَقّالُ القُرَى .

والرَّدْحُ : الوَجَعُ الخَفِيفُ .

والرُّداحُ [7] : الشَّجَرَةُ العَظِيمةُ الواسِعةُ .

والرُّداحُ : المُخْصِبُ .

ورَدُحَتِ المَرْأَةُ ، بالضم : ضَخُمَت عَجِيزَتُها ، فهى رادِحَةٌ ، بالهاءِ .

والمَوائِدُ الرَّادِحةُ : العِظامُ الثِّقالُ ؛ قال الطِّرِمّاحُ :

هو الغَيْثُ للمُعْتَفِينَ المُفِيضُ [8]
بفَضْلِ مَوائِدِهِ الرّادِحَهْ

وكَبْشٌ رُداحٌ [7] : ضَخْمُ الأَلْيَةِ .

(١) مجموع أشعار العرب (٢ : ٥٧) .
(٢) وقيدها صاحب القاموس تنظيرا « كمسكن » .
(٣) ى : « ولم يبين إذا عرض » . وعبارة القاموس : « و بالكلام : عرض ولم يبين » .
(٤) وكذا فى لسان العرب (رحح) .
(٥) الصحاح (١ : ٣٦٤) .
(٦) وقيدها صاحب القاموس بالعبارة « بالضم » .
(٧) وقيدها صاحب القاموس تنظيرا « كسحاب » .
(٨) فوقها فى ى : « المغيث » . وكتب إلى جانبها « معا » ؛ أى : رواية أخرى ، وهذه هى رواية الديوان (ص : ٨٣) .

والرَّداحُ: الجَمَلُ المُثقَلُ حِملًا، ومنه قولُ ابنِ عُمَرَ، رضي الله عنهما، وقد ذُكِرَت الفِتنةُ عنده: لأكونَنَّ فيها مِثْلَ الجَمَلِ الرَّداحِ الذي يُحمَل عليه الحِملُ الثَّقيلُ فيَهرَجُ فيَبرُكُ ولا يَنبَعِثُ حتى يُنحَر.

يَهرَجُ؛ أي: يَسْدَرُ.

وفي حَديثِ أبي موسى، وذَكَرَ الفِتَنَ فقال: وبَقِيَت الرَّداحُ المُظلِمةُ التي مَنْ أَشْرَفَ لها أَشرَفَت له. أراد «بالرَّداح»: الثَّقيلةَ. وقولُه: من أَشرَفَ لها أَشرَفَت له؛ أي: من غَالَبَها غَلَبَتْه.

ومنه قولُ عليِّ بنِ أبي طالبٍ، رضي الله عنه: إنّ مِنْ ورائكم أُمورًا مُتَماحِلةً رُدُحًا — ورُوِي: رُدَّحًا، بتشديد الدال أيضًا — وبَلاءً مُكلِحًا مُبلِحًا.

المُتَماحِلَة: المُمتَدّة.

ويُقال: لكَ عن هذا الأمرِ رُدْحَةٌ، بالضم، ومُرتَدَحٌ؛ أي: سَعَةٌ ومَندُوحَةٌ.

وقال الجَوهريُّ: قال الشاعر:

* بِنَاءَ صَخْرٍ مُرْدَحٍ بِطِينِ (١) *

والرِّوايةُ: «وطِينِ»، والرَّجَزُ لحُمَيدٍ الأَرقَط، وقبلَه:

* أَعَدَّ في مُحْتَرَسٍ كَنِينِ *

ويُروَى: مُكْتَرِزٍ؛ أي: مُكْتَمِن.

وقد سَمَّت العَرَبُ: رُدَيحًا، ورَدْحانَ (٢).

ح — النَّضر: يُقال: ما صَنَعَتْ فُلانةُ؟ فيُقال: سَدَحَت ورَدَحت؛ سَدَحَت: أكثَرت من الوَلَد؛ ورَدَحت: ثَبَتَت وتَمَكَّنت. وكذلك الرَّجل إذا أصابَ حاجَتَه، والمرأةُ إذا حَظِيَت عند زَوجِها.

وقال الفَرّاءُ: يُقال: أقامَ رَدَحًا (٣) من الدَّهرِ؛ أي: حَرَسًا.

* * *

(ر ز ح)

رَزَحَه بالرُّمح، يَرزَحُه رَزْحًا، إذا زَجَّه به.

والمَرْزَحُ (٤): ما اطْمَأَنَّ من الأرض؛ قال الطِّرِمّاح:

كأنّ الدُّجَى دُونَ البِلادِ مُوَكَّلٌ
بِبَمٍّ (٥) بِجَنْبَي كُلِّ عِلْوٍ ومَرْزَحِ (٦)

ورِزَاحُ بنُ عَدِيِّ بنِ كَعبٍ، بالفتح.

ورِزَاحُ بنُ عَدِيِّ بنِ سَهمٍ، بالكسر.

وكذلك: رِزَاحُ بنُ رَبيعة بن حَرَام بن ضِنَّة.

---

(١) الصحاح (١ : ٣٦٤). وهي رواية اللسان أيضا.

(٢) وقيدهما صاحب القاموس تنظيرا «كزبير، وفرحان».

(٣) قيدها صاحب القاموس بالعبارة «محركة».

(٤) وقيدها صاحب القاموس تنظيرا «كمسكن».

(٥) وكذا في الديوان (ص : ٩٨). وبم: من مدن كرمان. وفي لسان العرب، وشرح القاموس: «يتم».

(٦) كذا اقتصر المؤلف هنا على ضبطها ضبط قلم «بالكسر»، وهي مثلثة.

وقال الجَوْهرىُّ : قال الشَّيْبانىُّ : المِرْزِيحُ : الشَّدِيدُ الصَّوْت ؛ وأَنْشَد :

ذَرْ ذَا ولَكِنْ تَبَصَّرْ هَلْ تَرَى ظُعُناً
تَحْدَى لِسَاقِتها بالدَّوِّ مِرْزِيحُ[1]

والصَّوابُ : المِرْزِيحُ : الصَّوْتُ ، هكذا ذَكره ابنُ فارس[2] ، والأَزْهرِىّ[3] ، وأَنْشَدَا البيْتَ .

أى : لِسَاقتِها صَوْتٌ .

وقاسَه الجَوْهرىّ على أَصْل بناء « مِفْعِيل » ، كالمِنطِيق ، والمِحْضِير ، أو انْقَلب عليه الصَّوتُ الشَّدِيدُ بالشَّدِيدِ الصَّوْت .

والبيت لِزِيَاد المِلْقطِىّ .

ورَازِح : أبو قَبِيلة ، من خَوْلانَ .

* * *

(ر س ح)

الرَّسْحاءُ : القَبِيحةُ من النِّساء ، والجَمْع : رُسْحٌ .

* * *

(ر ش ح)

يُقال لِكُلِّ ما دَبَّ على الأَرْض مِن خَشَاشِها وأَحْنَاشِها : راشِحٌ .

والرَّاشِحُ : الجَبلُ يَنْدَى أَصْلُه .

والرَّواشِحُ : جِبالٌ تَنْـدَى ، فرُبَّمـا اجْتَمع فى أُصولها ماءٌ قَلِيلٌ ، فإنْ كَثُر سُمِّى : وَشَلاً ، وإنْ رأَيْتَه كالعَرَق يَجْرِى خِلَال الحِجارة سُمِّى : راشِحًا .

وقال الزَّجّاجُ : أَرْشَح الرَّجُلُ عرَقًا ، مِثْل : رَشَح .

وقال ابنُ دُرَيْد : الرَّشِيحُ : نَبْتٌ على وَجْه الأَرْض ، أَغْصانُه وعُرُوقُه لِطَافٌ[4] .

ورَشَّحْتُ مالِى تَرْشِيحًا ، إذا أَحسَنْتَ القِيَامَ عليـه .

ورَشَّح النَّدَى النَّبْتَ ، إذا رَبَّاه .

ورَشَّحت الظَّبْيةُ وَلَدَها : لَحَسَتْه من النَّدْوة حِينَ تَلِدهُ ؛ قال :

* أُمُّ الظِّباءِ تُرَشِّحُ الأَطْفالاَ *

وبَنُو فُلانٍ يَسْتَرْشِحُونَ البَقْلَ ، أى : يَنْتَظِرُون أنْ يَطُولَ فيَرْعَوْه .

ويَسْتَرْشِحُـونَ البُهْمَى[5] : يُرَبُّونه لِيَكْبُرَ ، وذلك المَوْضِعُ : مُسْتَرْشَحٌ ؛ قال ذو الرُّمّة :

يُقلِّبُ أَشْـباهًا كأَنَّ مُتُونَها
بمُسْتَرْشَحِ البُهْمَى من الصَّخْرِ صَرْدَحُ[6]

أى : مَلْسَاء .

(١) الصحاح (١ : ٣٦٥) .
(٢) المقاييس (٢ : ٣٩١) .
(٣) تهذيب اللغة (٤ : ٣٥٩) .
(٤) الجمهرة (٣ : ٤٧٢) .
(٥) الأصول : « البهم » ، وضبطت فيها ضبط قلم « بالضم » ، وهى كذلك فى نسخة من نسخ القاموس ، غير أنها ضبطت فيه ضبط قلم « بالفتح » ، وهو الصحيح ، إذا كانت جمع بهمة ، بالفتح . وما أثبتنا من اللسان ، وسائر نسخ القاموس ، كما يقول فيها الشارح ، وهو ما يتفق والشاهد بعد .
(٦) ديوان ذى الرمة (ص : ٩١) .

* ح — الرَّواشِحُ : نُعل الشّاة خاصّة .

والرَّشْحُ : القَفْزُ والأَشَرُ .

وفلانٌ أَرْشَحُ فُؤادًا من فلانٍ ؛ أى : أذكى .

واسْتَرْشَحَ البُهْمَى : علَا وارتفع .

* * *

(ر ص ح)

أَهْمَله الجَوْهَرِىّ .

وقال أبو سعيد : الرَّصَحُ ، بالتَّحريك : قُرْبُ ما بين الوَرِكَيْن ؛ والرَّجُل أَرْصَحُ ، والمَرأةُ رَصْحاءُ ؛ والجمع : رُصْحٌ ؛ وكذلك الرَّصَعَ ، بالعين .

* * *

(ر ض ح)

الرَّضِيحُ : النَّوَى المَرْضُوحُ .

* ح — اْرتَضَح فلانٌ من كذا ؛ أى : اْعتَذَر .

* * *

(ر ف ح)

أَهْمَله الجَوْهَرِىّ .

وقال أبو حاتِم : الأَرْفَحُ : الذى يَذْهَبُ قَرْناه قِبَلَ أُذُنَيْه فى تَباعُدِ ما بَيْنَهما .

قال : ومِن قُرونِ البَقَرِ : الأَرْفَحُ ، وساق بمَعْناه .

وفى حَديث النَّبىّ ، صلّى الله عليه وسلّم : أنه كان إذا رَفَّحَ رَجُلًا (١) قال : بارك الله عليك ، وبارَكَ الله فيك ، وجَمَع بَيْنَكم فى خَيْر .

التَّرْفِيحُ ، والتَّرْفِئةُ : أنْ يُقَال للمُتَزَوِّج : بالرِّفاءِ والبَنِين ، كما يُقال : سَقَّيْتُه وفَدَّيْتُه ، إذا قُلْتَ له : سَقَاكَ الله وفَدَيْتُك ؛ والمَعْنَى : أنَّه كان يَضَع الدُّعاءَ له بالبَرَكة مَوْضِعَ التَّرْفِئة والتَّرْفِيح ، والحاء والهَمْزة من مَخْرَج واحدٍ ؛ ولمّا قِيل لكُلِّ من يَدْعُو للمُتَزَوِّج بأىّ دَعْوةٍ دَعَا بها : قد رَفَّأَ ، تَصرَّفُوا فيه بقَلْب هَمْزته حاءً ، وإذا كانُوا ممّن يَقْلِبون اللام فى « قاتَله » عَيْنًا ، فهم بهذا القَلْب أَخْلَق .

* * *

(ر ك ح)

الرَّكْحُ ، بالفَتح : الاعْتِمادُ ؛ يُقال : رَكَحَ السّاقِى على الدَّلْو ، إذا اْعتَمَد عليها نَزْعًا ؛ أَنْشد الأَصْمعىّ :

فَصادَفَتْ أَهْيَفَ مِثْلَ القِدْحِ
أَحْرَدَ بالدَّلْو شَدِيدَ الرَّكْحِ

والرُّكْحُ ، بالضم : الأَسَاسُ ؛ والجمع : أَرْكاح ؛ قال اْبنُ مَيَّادَةَ :

ومُقَفَّرٍ غَرِدِ (٢) الزَّجاجِ كأنَّهُ
إرَمٌ لِعَادَ مُلَزَّزُ الأَرْكاحِ

---

(١) النهاية لابن الأثير (رفح) : « إنسانا » . وكذا نقلها عنه ابن منظور فى اللسان .

(٢) اللسان (ركح) : « عرد » ، بالعين المهملة .

وَيُروى: ومُضَبَّرٍ، يعني: رَأْسها. والزِّجاجُ: الأَنيابُ.

والرَّكْحَاءُ: الأَرْضُ الغَليظةُ المُرْتَفِعةُ.

والأَرْكاحُ: بُيُوتُ الرُّهْبانِ.

والرَّكَّاحُ، بالفَتح والتَّشديد: فَرَسُ رَجُلٍ من بَنِي ثَعلبةَ بنِ سَعْد بنِ ذُبيانَ.

وأَرْكَحْتُ إليه: أَسْنَدْتُ إليه؛ وقِيل: أَلْجأْتُ إليه.(١)

ويُقَال: إنّ لفُلانٍ ساحةً يَتَركَّحُ فيها؛ أي: يَتَوسَّعُ.

وتَركَّحَ فلانٌ في المَعيشةِ، إذا تَصرَّفَ فيها.

وتَركَّحَ بالمَكانِ: تَلَبَّثَ به.

ويُقال: لكَ عن هذا الأَمرِ رُكْحَةٌ(٢)، ومُرْتَكَحٌ؛ أي: مَنْدُوحةٌ وسَعَةٌ.

* ح — الرُّكْحُ: الاسْتِنادُ، مثل: الإرْكاح.

والرُّكّاحُ(٣): اسمُ كَلْبٍ.

ورَكَاحُ(٤): مَوْضِعٌ.

* * *

(ر م ح)

الأَرْماحُ: نُقْيانٌ طِوَالٌ بالدَّهْناء.

وذَكَرُ الرَّجُلِ: رُمَيْحُه(٥)؛ وفَرْجُ المرأَةِ: شُرَيْحُها.

وذو الرُّمَيْحِ: ضَرْبٌ من اليَرابِيع طَوِيلُ الرِّجْلَيْن، في أَوْساطِ أَوْ ظِلْفَته في كُلِّ وظِيفٍ فَضْلُ ظُفُرٍ.

وتقُولُ العَرَبُ للرَّجُل إذا اتَّكَأَ على العَصا هَرَمًا: أَخَذَ رُمَيْحَ أَبِي سَعْدٍ. وأَبُو سَعْدٍ، هو: مَرْثَدُ بنُ سَعْدٍ، وهو أَحَدُ وَفْدِ عادٍ.

وعُبَيْدُ الرَّمّاحِ، وبِلالُ الرَّمّاحِ: رَجُلانِ من العَرَبِ.

وقد سَمَّوْا: رُمْحًا، ورُمَيْحًا.

وذو الرُّمْحَيْنِ: رَجُلٌ من قُرَيْش، سُمِّيَ بذلك لِطُوله.

ورُماحٌ(٦)، بالضم: اسمُ مَوْضِعٍ؛ قال طَرَفَةُ:

عَفَا من آلِ حُبّى السَّهْـ * ـبُ فالأَمْلاحُ فالغَمْرُ
فعَــوْقٌ فرُماحٌ(٨) فاللِّـ * ـوَى مِنْ أَهْلِه قَفْرُ

---

(١) اللسان: «استندت ... لجأت». ولجأ وسند، لازمان، ويعديان بالهمز؛ ولعل العبارة على تقدير مفعول محذوف، يفسر ذلك قول ابن منظور: «وأركحت ظهري إليه»، أي: ألجأت ظهري إليه». وقول القاموس: «أركحه إليه: أسنده أو ألجأه».

(٢) وقيدها صاحب القاموس بالعبارة «بالضم».

(٣) وقيدها صاحب القاموس تنظيرا «ككتّان». وعلى هذا عبارة صاحب معجم البلدان.

(٤) وقيدها صاحب القاموس تنظيرا «كسحاب».

(٥) وقيدها صاحب القاموس تنظيرا «كزبير».

(٦) وقيدها صاحب القاموس تنظيرا «كغراب».

(٧) ديوان طرفة طبعة أوربة (ص: ١٥٤): «ليلى».

(٨) الديوان: «فعرق فالرماح».

وقال ابنُ دُرَيد: وسألتُ أعرابيًّا فقلتُ له: ما النّاقةُ القِرْواحُ؟ قال: أَلّتي كأنّها تَمشِي على أرْمَاحٍ؛ يعني: طُولَ قوائمها.(١)

وقال الجَوْهَريّ: وكان يُقال لأبي بَراءٍ عامرِ ابن مالك بن جَعْفر بن كِلَاب: مُلاعِبُ الأَسِنّة، فجعله لبيدٌ: مُلاعِبَ الرِّماح، لحاجته إلى القافية؛ فقال يرثيه، وهو عمُّه:

قُومَا تَنُوحان مع الأَنْوَاحِ
وأَبِّنَا مُلاعِبَ الرِّماحِ
* أَبا بَرَاءٍ مِدْرَهَ الشِّيَاحِ *(٢)

والرِّوايةُ:

قُومَا تَجُوبَانِ مع الأَنْوَاحِ
في مَأْتَمٍ مُهَجِّرِ الرَّوَّاحِ
يَخْمِشْنَ حُرَّ أَوْجُهٍ صِحَاحِ
في السُّلُبِ السُّودِ وفي الأَمْسَاحِ
* وأَبِّنَا مُلاعِبَ الرِّمَاحِ *(٣)

* ح – يومٌ كظِلِّ الرُّمْحِ: طويلٌ ضَيِّقٌ.

وإذا وقع بين قومٍ شرٌّ؛ قيل: كَسَرُوا بينهم رُمْحًا.

ورَمَحَ البَرْقُ: لَمَعَ.

والرُّمْحُ: الفَاقَةُ والفقرُ.

ورِمَاحُ الجِنّ: الطّاعُون.

ودَارَةُ رُمْحٍ: في دِيَار بني كِلَاب؛ ويقال لها: ذاتُ رُمْحٍ أيضًا.

وذاتُ رُمْحٍ، أيضًا: قَرْيَةٌ بالشّام.

ومَن كان يُلَقَّبُ ذا الرُّمْحَيْن أربعةٌ: عَمْرُو ابنُ المُغيرة بنِ عَبد الله [بن عُمَر](٤) بن مَخزوم، لُقِّب بذلك لطُول رِجْلَيه؛ ومالكُ بنُ ربيعة بن عَمْرو، فارسُ الضَّحْيَاء، وكان يُقاتِل برُمْحَيْن بيديه جميعًا؛ ويزيدُ بنُ مِرْدَاسٍ السُّلَمِيّ؛ وعَبْدُ بن قَطَن ابن شُمَير.

* * *

(رنح)

الرَّنْحُ، بالفتح: الدُّوَارُ؛ قال رُؤْبَة:

* خَوَاضِعًا من صادماتِ الرَّنْحِ *(٥)

والمُرَنَّحُ، بفتح النون المُشَدَّدة: ضَرْبٌ من العُود، من أَجْوَده، يُستَجْمَرُ به.

والمَرْنَحَةُ: صَدْرُ السَّفينة.

(١) الجمهرة (٢ : ١٤٥).
(٢) الصحاح (١ : ٣٦٧). وهي رواية اللسان (رمح).
(٣) ديوان لبيد (ص : ٣٢٢ طبعة الكويت).
(٤) التكملة من جمهرة أنساب العرب (ص : ١٤٤).
(٥) مجموع أشعار العرب (٣ : ٤٧).

والارتِنَاحُ : التَّمايُلُ ؛ قال مُخاشِنُ بنُ الكَلْب يَدْعُو على آمرأَةٍ بأن تُلدَغ :

آبْعَثْ على جَوْفاءَ فى الصُّبْحِ الفَضِحْ
حُوَيْرِيًا مِثْلَ قَضِيبِ المُجْتَدِحْ
تَظَلُّ مِنْــه كالأَمِيمِ المُرْتَنِـــحْ
مَتَى يُصِبْ مِن كَعْبِها عِرْقًا يُرِحْ

الأَمِيمُ : الذى قد شُجّ على رأسه . ويُرِحْ ؛ أى : يُرِحْها من الدُّنْيا .

* ح — الرُّنْحُ : نَحْوُ العُصْفُورِ من دِماغِ الرَّأْس ، كأنه يأمَن منه[1] .

* * *

(ر ن ح ح)

* ح — التَّرَنْحُحُ : إدارةُ الكلامِ .

* * *

(روح)

الرُّوحُ[2] ، فى قوله تعالى : ﴿ يومَ يَقُومُ الرُّوحُ والمَلائكةُ صَفًّا[3] ﴾ قال آبنُ عبّاس ، رَضِىَ الله عنهما : هو مَلَكٌ فى السَّماءِ الرّابعة ، وَجْهُه على صُورة الإنسان ، وجَسَدُه على صُورة المَلائكة .

والرُّوحُ ، أيضًا : النَّفْخُ ؛ قال ذُو الرُّمّة فى نارٍ آقْتَدَحها وأَمَر صاحِبَه بالنَّفْخ فيها :

فلمّا بَدَتْ كَفَّنْتُها وهْىَ طِفْلَةٌ
بِطَلْساءَ لم تَكْمُلْ ذِراعًا ولا شِبْرا
وقُلْتُ له[4] آرْفَعْها إليكَ فأَحْيِها
بُروحِكَ وآقْتَتْه[5] لنا قِيتَةً قَدْرا

أى : وآجْعَلِ النَّفْخَ . ويُرْوَى : لها[6] ؛ أى : للنّار .

وقال آبنُ شُمَيْل : الرّاحَةُ من الأَرْض : المُسْتَوِيَةُ ، فيها ظُهُورٌ وآسْتِواءٌ ، تُنْبِتُ كَثِيرًا ، جَلَدٌ من الأَرْض ، وفى أَماكِنَ منها سُهُولٌ وجَراثِيمُ ، ولَيْست من المَسِيل فى شَىْءٍ ولا الوادِى ؛ وجَمْعُها : الرّاحُ ، كثيرةُ النَّبْت .

وذُو الرّاحَةِ : سَيْفٌ كانَ للمُخْتارِ بنِ أَبى عُبَيْد .

وفى العَرَبِ عِدَّةُ مَواضِعَ يُسَمَّى كُلُّ واحِدٍ منها بالرّاحَة ؛ منها : راحَةُ بنى شُرَيْف باليَمَن ، على مَرْحَلَتَيْن من صَعْدَةَ ؛ ومنها : راحَةُ بنى سُلَيْمان ، وهى على مَرْحَلَتَيْن من حَرَض ؛ ومنها : راحةُ

---

(١) كذا جاءت هذه العبارة ، وليس ثمة ما يؤيدها فى كتب اللغة .
(٢) وقيدها صاحب القاموس بالعبارة « بالضم » .
(٣) النبأ : ٣٨
(٤) ى : « لها » . وما أثبتنا من سائر الأصول ، والديوان (ص : ١٧٦) واللسان ، وشرح القاموس : وأساس البلاغة (روح) .
(٥) اللسان ، وشرح القاموس : « واجعله » ؛
(٦) أى مكان « له » . وهى رواية المراجع السالفة .

فَرْوَع : مَوْضعٌ فى بِلَاد خُزَاعَة لبني المُصْطَلِق ، كانت بها وَقْعةٌ .

وقال الدِّينَورىُّ : قال أبو زِيَادٍ : مِن العُشْبِ : رَاحَةُ الكَلْبِ ، وهى على قَدْرِ راحةِ الكَلْب سَواءً، لَيست لها زَهْرَةٌ، ولا تَنْبُت إلّا فى شِدّة الأَرْض ، وتَسَطَّحُ ، وَوَرَقُها عِرَاضٌ قِصَارٌ .

وعبدُ الله بنُ رَوَاحَةَ ، من الصَّحَابة .

وبَنو رَوَاحَةَ : بَطْنٌ من العَرَب .

وأبو رُوَيْحَةَ : أخُو بِلَالٍ ، مُؤَذِّنِ رَسُول الله ، صلّى الله عليه وسلّم .

ورَوْحٌ ، فى الأَعْلَامِ ، واسِعٌ .

والرَّيِّحَةُ ، على فَيْعِلَةٍ : نَبَاتٌ يَخْضَرُّ بعد ما يَبِسَ وَرَقُه وأَعالِي أَغْصانِه ، إذا بَرَد عليه اللَّيْلُ ، فَيَتَفَطَّر بالوَرَق من غَيْرِ مَطَرٍ .

ويومٌ رَوْحٌ ، بالفَتْح ؛ أى : طَيِّبٌ .

ولَيْلَةٌ رَوْحَةٌ : طَيِّبَةٌ .

والرَّوْحَانُ ، بالفَتْح : مَوْضعٌ فى أَقْصَى بِلادِ بَنِى سَعْد ؛ قال جَرِيرٌ :

تَرْمِى بأَعْيُنِها نَجْدًا وقد قَطَعَتْ
بَيْنَ السَّلَوْطَحِ والرَّوْحَانِ صَوَّانَا (١)

ورَوَحَان ، بالتَّحْرِيك : مَوْضعٌ ؛ قاله ابنُ دُرَيْد . (٢)

وأَرِيحَاءُ : بَلَدٌ بالشّام ، وقد أَجْلَى عُمَرُ ، رضى الله عنه ، يَهُودَ المَدِينَةِ إلى تَيْمَاءَ وأَرِيحَاءَ . (٣)

والرَّائِحَةُ ، مَصْدَرُ : رَاحَتِ الإِبِلُ ، على فاعِلَة ، مثل : الرَّاغِيَة ، والثَّاغِيَة ، بمعنى : الرُّغَاء ، والثُّغَاء .

ومَحْمِلٌ أَرْوَحُ ، وأَرْيَحُ ؛ أى : واسِعٌ ؛ قال :

* ومَحْمِل أَرْيَح حَجَّاجِيّ *

ويُقال لِكُلّ واسِعٍ : أَرْيَحُ .

والرِّيَاحَةُ : أَنْ يَرَاحَ الإنْسانُ إلى الشَّىء ويَنْبَسِط إليه .

وقَعَدْنا فى الظِّلّ نَلْتَمِس الرَّوِيحَةَ ، بفَتح الراء ؛ أى : الراحَة .

والاسْتِرْوَاحُ : التَّشَمُّمُ .

والغُصْنُ يَسْتَرْوِحُ ، إذا اهْتَزَّ .

والمَطَرُ يَسْتَرْوِحُ الشَّجَرَ ؛ أى : يُحْيِيه .

وهُمَا يَرْتَوِحان عَمَلًا ؛ أى : يَتَعاقَبانه .

(١) ديوان جرير (ص : ٥٩٦) .

(٢) الجمهرة (٢ : ٤١٥) ، وليس فيها هذا التقييد بالعبارة ، وإنما ضبط ضبط قلم . وقال البكرى فى كتابه معجم ما استعجم بعد ما ذكر « الروحان » ، بالفتح ، الذى مر قبل : « وذكره أبو بكر فى باب : فعلان ، محرك الثانى » .

(٣) وقيدها صاحب القاموس تنظيرا « كزليخاء ، وكربلاء » ، وعلى هذين عبارة معجم البلدان .

وقال اللَّيثُ: التَّرْوِيحةُ، في شَهْرِ رَمَضانَ، سُمِّيت تَرْوِيحةً، لاسْتِرَاحَةِ القَوْمِ بعد كُلِّ أَرْبعِ رَكَعاتٍ.

وقال الجَوْهَرِيُّ (١): أَرَاحَ: تَنَفَّسَ؛ قال امْرُؤُ القَيْس:

لهـا مَنْخِرٌ كوِجَارِ السِّبَاعِ
فمِـنْهُ تُرِيحُ إذا تَنْبَهِرْ (٢)

والرِّوايةُ: كوِجَارِ الضِّبَاعِ (٣).

وقال الجَوْهَرِيُّ، أيضًا: وقال يَصِفُ الدَّمْـعَ:

* كأنَّه غُصْنُ مَرِيحٌ مَمْطُورْ (٤) *

والرِّوَايَةُ:

* غُصْنٌ مِن الطَّـرْفَاءِ رَاحٌ مَمْطُورْ (٥) *

والرَّجَزُ لِحُمَيْدِ الأَرْقَط.

* ح — رُوحِين (٦): قَرْيَةٌ في جَبَل لُبْنَانَ، قَرِيبَـةٌ من حَلَب، وفي لِحْفِ الجَبَل قَبْرُقُسّ ابن سَاعِدَةَ.

والرِّيَاحِيَّةُ (٧): ناحيةٌ بواسط.

والرَّوْحَاءُ: مَوْضِـعٌ بين الحَرَمَيْن على سِتَّة وثلاثين مِيلًا من المَدِينة، كذا ذَكَره.

وقِيل: ثلاثين؛ وقيل: أَرْبعِين. وهى من ناحية الفُرعِ، وهى غَيْرُ ما ذَكَرها الجَوهرِيّ، والتى ذَكَرها هى مِن قُرَى رَحَبةِ الشَّام.

والرَّوْحَاءُ: قَرْيَةٌ مِن قُرَى نَهرِ عِيسَى بنِ عَلِيّ.

ورُوَيْحانُ (٨): موضعٌ بفارِسَ.

والمُرْتَاحُ: الخامِسُ من خَيلِ الحَلْبَة.

والمُـرْتَاحُ، أيضًا: فَرَسُ قَيْسِ الجُيُـوش الجَدَلِيّ.

* * *

فصل الزاى

(زجح)

* ح — الزَّجْحُ: السَّجْحُ.

* * *

(زحح)

زَحَّه يَزُحُّه زَحًّا، إذا دَفَعه ونَحَّاه.

---

(١) الصحاح (١ : ٣٦٨).
(٢) الديوان (ص : ١٦٥).
(٣) وبالروايتين جاء فى الديوان.
(٤) الصحاح (١ : ٣٦٩).
(٥) وقبله فى اللسان:

* كأن عينى والفراق محذور *

وقد أورد ابن منظور المشطوز السابق، كما أورده الجوهرى، فى وصف الدمع، وأورد هذا البيت شاهدا آخر.
(٦) وقيدها صاحب القاموس بالعبارة «بالضم»، وعلى هذا عبارة صاحب معجم البلدان.
(٧) وقيدها صاحب القاموس بالعبارة «بالكسر».
(٨) وقيدها شارح القاموس بالعبارة «بالضم». وقال ياقوت: «وكأنه تصغير مثنى الريح».

وقال الجَوْهَرِىّ: قال ذُو الرُّمَّة (١):

يا قابِضَ الرُّوحِ عن جِسْمٍ عَصَى زَمَنًا
وغافِرَ الذَّنْبِ زَحْزِحْنِى عَنِ النَّارِ (٢)

ولَيس البَيْتُ لذى الرُّمَّة، ولا هو مَوْجُودٌ فى دَوَاوِين شِعْره، وإنما أَخذه من طَبَقات الشُّعَراء لابن قُتيبة، وإنما هو لأبى نُوَاس، ذَكَرَه أبو عُمَر فى «اليَواقِيت» (٣)، وذَكر له قِصَّةً.

* ح — زَحَّه: جَذَبه فى عَجَلَةٍ.

والزَّحْزاح: البَعِيدُ.

* * *

(زرح)

المَزْرَحُ (٤): المُتَطَاطِئُ من الأَرْض.

والزُّرّاحُ (٥)، بالضَّمِ والتَّشديد: النَّشِيطُو الحَرَكَات.

* ح — زَرَحَ (٦): إذا زالَ مِن مَكانٍ إلى مَكانٍ.

* * *

(زقح)

* ح — الزَّقْحُ: صَوْتُ القِرْدِ؛ عن الفَرَّاء.

* * *

(زلح)

ابنُ الأَعْرابىّ: الزُّلُحُ (٧): الصِّحَافُ الكِبَارُ، حذفَ الزِّيادة من جَمْع «الزَّلْحَلَة».

* * *

(زلقح)

أَهْمَلَه الجَوْهَرِىّ.

وقال ابنُ دُرَيْد: الزِّلَنْقَحُ (٨): السَّيِّئُ الخُلُق.

* * *

(زمح)

الزَّوْمَحُ: الأَسْوَدُ القَبِيحُ من الرِّجَال الشِّرِّير.

والزُّمَّاحُ، بالضَّم والتَّشديد (٩): طائرٌ؛ كانت الأَعْرابُ تَقُول: إنَّه يَأْخُذ الصَّبِىَّ من مَهْدِه.

قال: وزَمَحَ الرَّجُلُ، إذا قَتَل الزُّمَّاحَ، وهو هذا الطَّائِرُ الذى يَأْخُذُ الصَّبِىَّ؛ قال قَيْسُ بن رِفاعَة:

أَعَلَى العَهْدِ بَعْدَنا أُمُّ عَمْرٍو
لَيْتَ شِعْرِى أَمْ عاقَها الزُّمَّاحُ (١٠)

---

(١) الصحاح (١: ٣٧١).

(٢) وجاء كذلك فى اللسان، وتاج العروس (زح) منسوبا لذى الرمة. وجاء فى ديوان ذى الرمة (ص: ٦٦٠: أبيات مفردات وهى منسوبة إلى ذى الرمة وبعضها غير صحائح). والرواية فيه:

يا قابض الروح من جسمى إذا احتضرت * وفارج الكرب زحزحنى عن النار

وهى كذلك فى الشعر والشعراء لابن قتيبة، فى ترجمة ذى الرمة (ص: ٥٢٥) ووفيات الأعيان لابن خلكان، فى ترجمة ذى الرمة (٩: ٥٣٤ طبعة أوربة) غير أن فيهما «من نفسى» مكان «من جسمى». وفى الأغانى فى ترجمة ذى الرمة (١٦: ٦٧٩٠، ٦٧٩٢ طبعة دار الشعب): «يا مخرج» مكان «يا قابض».

(٣) اليواقيت، كتاب فى اللغة، لأبى عمر محمد بن عبد الواحد المطرزى، صاحب ثعلب.

(٤) وقيدها صاحب القاموس تنظيرا «كمسكن».

(٥) وقيدها صاحب القاموس تنظيرا «كرمان».

(٦) كذا ضبطت ضبط قلم «محركة» وقيدها صاحب القاموس تنظيرا «كفرح».

(٧) وقيدها صاحب القاموس بالعبارة «بضمتين».

(٨) الجمهرة (٣: ٣٧٢).

(٩) وقيدها صاحب القاموس تنظيرا «كرمان».

(١٠) اللسان:

أعلى العهد أصبحت أم عمرو * ليت شعرى أم غالها الزماح

والزُّنُحُ ، مثال « القُبَّرِ » : الضعيف .

وقال ابنُ دُرَيْدٍ : رَجُـلٌ زِنَحْنَـةٌ ، مثال « عِرَضْنَة » : بَخِيلٌ ضيق .(١)

* * *

(زنح)

أهمله الجوهرىّ .

وقـال ابنُ الأعرابىّ : الزُّنُحُ ، بضمتين : المُكافِئُون على الخير والشرّ .

وقال أبو خَـيْرَةَ : اذا شرِب الرجُلُ المـاءَ فى سُرْعةِ إساغةٍ ، فهو التَّزَنُّحُ .

وقال الازهرى : وسَماعى من العرب : التّزنّحُ ؛ يُقال : تَزَنَّحتُ المـاءَ تَزَنُّحًا ، إذا شربتَه مَرَّةً بعد أُخرى .(٢)

وقال ابنُ الأعرابىّ : زَنَحَ الرجُلُ ، إذا ضايَقَ إنسانًا فى مُعاملةٍ أو دَيْنٍ .(٣)

* ح — التَّزَنُّحُ : التفتُّح فى الكَلَام ؛ ورَفْعُ الرَّجلِ نفسه فوق قدرِه .

والزَّنُوحُ : السَّرِيعةُ من النُّوقِ .

وزَنَحه : مَدَحه .

والمُزانَحةُ : المُمَادَحةُ ؛ عن الفرّاء .

* * *

(زوح)

أهمله الجوهرىّ .

وقال أبو عَمْرو : الزَّوْحُ : تفريقُ الإبِل .

ويُقال : الزَّوْحُ : جَمْعُها إذا تفرّقتْ .

والزَّوْحُ : الزَّوَلانُ .

وأَزَاحَ الأَمْرَ ، إذا قَضاه .

* ح — زُوَاحُ ، وقيل : زَوَاحُ : مَوْضِعٌ .(٤)

* * *

فصل السين

(س ب ح)

سَبَحَ فى الأرْضِ ، إذا أبْعَدَ فيها .

وسَبَحَ اليَرْبُوعُ فى الأرْض ، إذا حَفَرَ فيها .

وسَبَحَ فى الكَلَام ، إذا أكْثَرَ فيه .

والسُّبُحَاتُ : مَواضِعُ السُّجُود .(٥)

وقولُه تعالى : ﴿ فَسُبْحَانَ اللهِ حِينَ تُمْسُونَ ﴾(٦) ؛ أى : فصَلُّوا له المَغرِبَ والعِشاءَ ؛ ﴿ وحِينَ تُصْبِحُونَ ﴾(٧) : صلاةَ الفَجْرِ ؛ ﴿ وعَشِيًّا ﴾(٧) : العَصْرَ ؛ ﴿ وحِينَ تُظْهِرُونَ ﴾(٧) : الأُولَى .

وسُبْحانُ بنُ أحْمَدَ ، من أوْلَادِ الرَّشِيد .

(١) الجمهرة (٣ : ٤٢٢) . (٢) تهذيب اللغة (٤ : ٢٦٩) . (٣) وقيدها صاحب القاموس نظيرا « كنع » .

(٤) وكذا فى القاموس وشرحه ، وقد جاء فيهما بفتح الأول ، ضبط قلم ، ثم قيل : « ويضم » . وقيده صاحب معجم البلدان « بخاء معجمة فى آخره » .

(٥) وقيدها صاحب القاموس بالعبارة « بضمتين » . (٦) الروم : ١٧ (٧) الروم : ١٨

وأَحْمَـدُ بنُ خَلَف السَّابِحُ ، [وبَرَكَةُ بنُ عليّ ابن السابِح] (١) ، كلاهُما من أَصحاب الحَدِيث .

وسَبَّاحٌ (٢) : اسْمُ بعيرٍ ؛ قال :

لوقِسْتَ ما بيْنَ مُناخَيْ سَبَّاحْ
لِثِنْيِ دُهْمانَ وبِـكْرِ الوَضَّاحْ
* لقِسْتَ مَرْتاً مُسْبَطِرَّ الأَبْدَاحْ *

ثِنْيُ دُهْمانَ : العِشاءُ الآخِرَةُ . وبِكْرُ الوَضَّاح : صَلاةُ الغَداة . والأَبْداحُ : الجَوانِبُ .

والسَّـبْحَةُ ، بالفَتح : ثِيـابٌ من جُلُودٍ ، [وجَمْعُهـا : سِباحٌ] (٣) ؛ قال مالكُ بنُ خالِد الهُـــذَليّ :

وسَبَّاحٌ ومَنَّاحٌ ومُعْــطٍ
إذا عادَ المَسارِحُ كالسِّبَاحِ

وسَبْحَةُ (٤) : اسمُ فَـرسِ رسولِ الله ، صـلّى الله عليه وسلّم .

وسَبْحَةُ ، أيضًا : فَرَسُ جَعفرِ بنِ أبي طالب ، رَضِي الله عنه ، اسْتُشْهِد عليها يومَ مُؤْتَةَ فعرقَبها .

وسَبْحَةُ ، أيضًا : فَرَسُ يَزِيدَ بنِ خَذَّاقٍ .

وكِساءٌ مُسَبَّحٌ (٥) : قَوِيٌّ شَدِيدٌ .

ومُسَبِّحٌ (٦) ، من الأَعْلام .

وقوله تعالَى : ﴿لَوْلَا تُسَبِّحُونَ﴾ (٧) ، أي : تَسْتَثْنُون وفي الاستِثْناء تَعْظِيمُ الله تعالى والإِقْرارُ بأَنَّه لا يَشَاء أَحَدٌ إِلّا أَنْ يَشاء الله ، فَوَضَع تَنْزِيهَ الله مَوْضِعَ الاسْتِثْناء .

وقَولُه تعالَى : ﴿وَالسَّابِحَاتِ سَبْحًا﴾ (٨) ، قِيل : هي السُّفُنُ ؛ وقيـل : أَرْواحُ المُـؤْمِنين تَخْـرُجُ بسُهُولة ؛ وقيـل : المَلائـكةُ تُسَبِّح بين السَّماء والأَرْض .

* ح — النَّضْر : سُبْحَانَ الله ، هو السُّرْعَةُ إليه ، والخِفَّةُ في طَاعَتِه .

ويُقال للنَّفْس : سُبْحَانُ ؛ يُقال : أنتَ أَعْلَمُ بما في سُبْحانِك .

وسَبَاحٌ (٩) : عَلَمٌ لأَرْضٍ مَلْساءَ عِنـد معدِن بني سُلَــيْم .

وسَبْحَةُ (١٠) : فَرَسُ المِقْدَادِ بنِ الأَسْود ، فيما يُقال .

---

(١) ساقط من : د .
(٢) وقيدها صاحب القاموس تنظيرا « ككتّان » .
(٣) ساقطة من : د .
(٤) وقيدها صاحب القاموس بالعبارة « بالفتح » .
(٥) وقيدها صاحب القاموس تنظيرا « كمعظم » ، على بناء اسم المفعول من « التعظيم » .
(٦) وقيدها صاحب القاموس تنظيرا « كمحدث » ، على بناء اسم الفاعل من « التحديث » .
(٧) القلم : ٢٨
(٨) النازعات : ٣
(٩) وقيدها صاحب القاموس تنظيرا « كسحاب » .
(١٠) وقيدها صاحب القاموس بالعبارة « بالفتح » .

والسَّبُوحُ : فرسُ رَبِيعةَ بنِ جُشَمَ النَّمَرِيّ ، وهى بِنْتُ واقعٍ .

* * *

(س ب د ح)

* ح — السَّبادِحُ : تُسْتَعْمَلُ فى قِلّةِ الطَّعامِ ؛ يُقال : أَصْبَحْنا سَبادِحَ ، ولِصِبْيانِنا عَجاعِجُ من الغَرَثِ .

* * *

(س ج ح)

المَشْىُ السَّجِيحُ : اللَّيِّنُ السَّهْلُ .

ومِشْيةٌ سُجُحٌ ، بضمّتين ؛ قال حَسّانُ بن ثابت :

دَعُوا التَّخاجُؤَ وامْشُوا مِشْيةً سُجُحًا
إنّ الرِّجالَ أُولُو عَصْبٍ وتَذْكِيرِ (١)

ويُرْوَى : التَّخاجِىَ ، من باب « التَّفاعُل » ، بغيرِ هَمْزٍ .

وسَجَحَت الحَمامةُ : سَجَعَتْ ؛ ورُبَّما قالُوا : مِنْجَحٌ ، لُغةٌ فى : مِسْجَحٍ ؛ كالأَزْد ، والأَسْد .

وسَجَحْتُ له بِشَىْءٍ من الكَلام ، وسَرَحْتُ ؛ وسَجَّحْتُ ، وسَرَّحْتُ ، إذا كان كَلامٌ فيه تَعْرِيضٌ بمَعْنًى من المَعانِى .

وانْسَمَحَ لِى بكَذا ، وانْسَجَحَ ، وانْسَرَحَ ، بمَعْنًى واحد .

والمَسْجُوحُ ، فى قول العَجّاج :

إلى فَتًى فى الباعِ ذى مَنْدُوحِ
مُرَزَّأٍ بسَيْبِهِ نَفُوحِ
فى النّاسِ مِنْ فَلْذٍ ومن مَمْنُوحِ (٢)
هُنًّا وهَنًّا وعلى المَسْجُوحِ

أى : على الجِهَة .

* ح — السُّجاحُ (٣) : الهَواءُ .

والسَّجْحاءُ : الطَّوِيلةُ الظَّهْرِ .

ويُقال : قَعَدْتُ منه سِجاحَ (٤) وَجْهِه ؛ أى : تُجاهَ وَجْهِه ؛ عن الفَرّاء .

* * *

(س ح ح)

السُّحُّ ، بالضم : تَمْرٌ يابِسٌ مُتَفَرِّقٌ لا يَلْتَزِقُ ولا يَكْتَنِزُ ؛ لُغةٌ يَمانِيَةٌ .

قال الأَزْهَرِىّ : وسَمِعتُ البَحْرانِيِّين يقولُون لِجِنْسٍ من القَسْب : السُّحُّ ، بالضَّمّ ؛ وبالنَّباجِ صِنْفٌ يُقال لها : عُرَيْفجانُ ، تَسْقِى نَخِيلًا كَثِيرةً ، يُقال لتَمْرِها : سُحُّ عُرَيْفجانَ ، وكان يُفَضَّل على أَجْناسِ القَسْبِ التى بنَواحِى البَحْرَيْن (٥) .

والسَّحاحُ (٦) : الهَواء .

ومَطَرٌ سَحْسَحٌ : شَدِيدٌ .

* * *

(١) ديوان حسان (ص : ١٧٦) .

(٢) مجموع أشعار العرب (٢ : ١٤) ؛
* فى البدو ذى بدو وذى ممنوح *

(٣) وقيدها صاحب القاموس تنظيرا « كغراب » .

(٤) وقيدها صاحب القاموس تنظيرا « ككتاب » .

(٥) تهذيب اللغة (٣ : ٤١١) ، وبين المساقين خلاف يسير .

(٦) وقيدها صاحب القاموس تنظيرا « كسحاب » .

(س د ح)

سَدَح بالمَكَانِ ، إذا أَقَامَ به .

وسَدَحتِ المَرْأةُ عِنْدَ زَوْجِها ، أى : حَظِيَتْ .

والسَّدْحُ : القَتْلُ .

والتَّسْدِيحُ ، مُبالغةُ السَّدْحِ ؛ قال رُؤْبَةُ :

فادَرَ بالمَرْجَيْنِ مِمَّا سَدَّحَا
قَتْلَى وبالحِصْنَيْنِ حَوْذًا مِذْوحَا [1]

* ح : سَدَحْتُ القِرْبَةَ : مَلأْتُها .

وسَدحتِ المَرْأةُ : أَكْثَرت مِنْ الوَلَدِ .

* * *

(س ر ح)

سَرَحْتُ ما فى صَدْرِى ، سَرْحًا : أَخْرَجْتُه ؛ قال :

* وسَرَحْنَا كُلَّ ضَبٍّ مُكْتَمِنْ *

والسَرْحُ ، أيضًا : انْفِجارُ البَوْلِ بعد احْتِبَاسِه .

وأَعْطَاه عَطَاءً سَهْلًا سَرْحًا .

ودُعَاءٌ لهم للمَرْأَة إذا طُلِّقَتْ : اللَّهُمّ اجْعَلْه سَهْلًا سَرْحًا .

وسَرْحٌ ، فى الأَعلام ، واسِعٌ .

وعُمَرُ بنُ سَعِيدِ بنِ سَرْحَةَ [2] ، من رُوَاة الزُّهْرِىّ .

وسَرْحَةُ : اسمُ كَلْبٍ .

وقال رَجُلٌ لِرَجُلٍ : إنّ عَطاءَكَ لسَرِيحٌ ، وإنّ مَنْعَكَ لَمُرِيحٌ .

والسَّرِيحَةُ : الطَّرِيقَةُ مِن الدَّمِ ، إذا كانت مُسْتَطِيلَةً .

والسَّرِيحَةُ ، مِن الأَرْضِ : الطَّرِيقةُ المُسْتَوِيةُ الظَّاهِرةُ فى الأَرْضِ [3] الضَّيِّقَة ، وهى أَكْثَرُ شَجَرًا مِمّا حَوْلها ، فتَرَاها مُسْتطيلةً شَجِيرةً ، وما حولَها قَلِيلُ الشَّجَر ، ورُبّما كانت عَقَبَةً ؛ وجَمْعُها : سَرائِحُ .

والسَّرائِحُ ، أيضًا : قِطَعُ الثِّيابِ .

والمِسْرَحُ ، بالكَسر : المُشْطُ .

والمَسْرَحُ ، بالفتح : المَرْعَى الذى يَسْرَح فيه الدوابُّ للرَّعْىِ ؛ وجَمْعُه : مَسَارِحُ .

وفَرَسٌ سُرُحٌ ، بضَمّتين ؛ أى : سَرِيعٌ .

وعَطَاءٌ سُرُحٌ : سَرِيعٌ بلا مَطْلٍ .

وسُرُح [4] : ماءٌ لِبَنِي العَجْلان ؛ قال ابنُ مُقْبِل :

قالَتْ سُلَيْمَى بِبَطْنِ القاعِ مِن سُرُحٍ [5]
لا خَيْرَ فى العَيْشِ بَعْدَ الشَّيْبِ والكِبَرِ

---

(١) مجموع أشعار العرب (٣ : ٤٦) . (٢) قيده ابن حجر فى تبصير المنتبه (ص : ٦٨٨) بالعبارة : « بمهملات » .

(٣) وكذا فى اللسان . وفى القاموس : « من الأرض » . (٤) وقيدها صاحب معجم البلدان بالعبارة « بضم أوله وثانية وآخره جيم » بلفظ جمع سراج » ، ثم أورد البيت ولم ينسبه ،

(٥) معجم البلدان : « سرج » ، بالجيم .

وجمع السِّرْحانِ : سَراحٍ ؛ مِثل : ثمانٍ ؛ وسِراحٌ ، مِثل : ضِبْعانٍ ، وضِباعٍ ؛ قال طُفَيل :

وخيلٍ كأمثالِ السِّراحِ مَصُونَةٍ
ذَخائرُ ما أبقَى الغُرابُ ومُذْهَبُ

وقال الجَوْهَرِىّ : السَّرْحُ : شَجَرٌ عِظامٌ طِوالٌ ؛ الواحدةُ : سَرْحَةٌ ؛ يُقال : هى الآءُ ، على وَزن « العاعِ » ، وليس السَّرْحُ الآءَ ، وإنما أخَذه من كِتاب اللَّيْث .

وقال الدِّينَورىُّ : للسَّرْحِ عِنَبٌ يُسمَّى الآءَ ، واحدتُه : آءةٌ ، يأكُله النَّاسُ ، أبيضُ ، ويَرُبُّون منه الرُّبَّ ، وله أوَّلَ شَىءٍ بَرَمَةٌ يَخرج فيها هذا الآءُ .

وقال الجَوْهَرِىّ ، أيضًا : وسَرْحَة ، فى قول لَبِيد :

لِمَن طَلَلٌ تَضَمَّنَه أُثالُ
فَسَرْحَةُ فالمَرانَةُ فالخَيالُ [(١)]

وهو تَصْحِيفٌ ، والصَّواب : فشَرْجَة ، بالشِّين المُعجمة والجيم . والحِبالُ : حِبالُ الرَّمْل ، والخَيال ، بالخاء المُعجمة ، تَصْحِيفٌ [(٢)] .

* ح — السَّرْحَةُ : الأَتانُ التى أدْرَكَتْ ولم تَحْمِلْ .

وسَرَحَ ؛ أى : سَلَحَ .

وسِرْياحٌ [(٣)] : اسمُ كَلْب .

وذو السَّرْح [(٤)] : وادٍ بين الحَرَمَيْن قُرْبَ مَلَلٍ .

وسَرِحَ [(٥)] ، إذا خَرَج فى أُمُوره سَهْلًا .

وسَراحِ ، مِثال « قطامِ » : اسمُ فَرَسٍ . عن ابن دُرَيْد [(٦)] .

وسَرَّاحٌ ، بالفَتح والتَّشديد [(٧)] : فَرَسُ مُحلِّق بن حَنْتَمٍ الكِلابىّ .

والسِّرحانُ [(٨)] : فَرَسُ عُمارةَ بنِ حَرْب البُحْتُرِىّ .

والسِّرْحانُ ، أيضا : فَرَسُ مُحْرِز بن نَضْلَةَ .

والسِّرْحانُ ، أيضًا : اسمُ كَلْبٍ .

وذَنَبُ السِّرْحان : الفَجْرُ الكاذِبُ .

وسِرْحانُ الحَوْض : وَسَطُه .

وبنو مُسَرِّحٍ [(٩)] : بَطْنٌ من العَرَب .

وسَوْدةُ بِنتُ مِسْرَح ، بكسر الميم ، وقيل : مِشْرَح [(١٠)] : من الصَّحابيَّات .

(١) الصحاح (٢ : ٣٧٤) ، وقد اقتصر فيه على إيراد العجز .

(٢) وكذا فى القاموس . وبالروايتين جاء فى الديوان (ص : ٢٦٧) ، وبرواية الجوهرى جاء فى معجم البلدان (فى رسم : سرحة) .

(٣) وقيدها صاحب القاموس تنظيرا « بكريال » .

(٤) وقيده صاحب معجم البلدان بالعبارة « بفتح أوله وسكون ثانيه » .

(٥) وقيدها صاحب القاموس تنظيرا « كفرح » .

(٦) الاشتقاق (ص : ١١٣) .

(٧) وقيدها صاحب القاموس تنظيرا « ككتان » .

(٨) وقيدها صاحب القاموس بالعبارة « بالكسر » .

(٩) وقيدها صاحب القاموس تنظيرا « كمحدث » ، على بناء اسم الفاعل من « التحديث » .

(١٠) وقيدها صاحب القاموس بالعبارة « بالشين » .

ومُسَرَّحٌ ، بفتح الرَّاء المُشَدَّدة(١)، من الأعلام .

* * *

(س ر ت ح)

* ح — نَاقَةٌ سِرْتَاحٌ ، مِثْل سِرْدَاحٍ : كَرِيمةٌ .

* * *

(س ر د ح)

السِّرْدَاحُ(٢) : جَماعةُ الطَّلْحِ ، واحدتُها : سِرْداحَةٌ .

والسِّرْدَاحُ : النَّاقةُ الطَّوِيلةُ ؛ وجَمْعُها : السَّرادِحُ .

وقال أبو عَمْرو : نُوقٌ سَرادِحُ ، الواحدةُ : سِرْداحَةٌ ، وهى الطَّوِيلةُ ؛ وأَنْشَد الأَصْمعىُّ :

وكأنِّى فى فَحْمَةِ ابنِ جَمِيرٍ
فى نِقَابِ الأُسَامَةِ السِّرْدَاحِ

[الأُسَامَةُ : الأَسَدُ . و] نِقَابُه(٣) : جِلْدُه .

والسِّرْدَاحُ : مِن نَعْتِه ، وهو القَوِىُّ الشَّدِيدُ التَّامُّ .

* * *

(س ط ح)

المِسْطَحُ : الكُوزُ الذى يُتَّخَذُ للسَّفَرِ ، ذو الجَنْبِ الواحِد .

والمِسْطَحُ(٤) : المِحْوَر الذى يُبْسَطُ به الخُبْزُ .

والمِسْطَحُ : حَصِيرٌ يُتَّخَذُ من خُوصِ الدَّوْمِ ؛ قال تَمِيمُ بنُ أُبَىّ بنِ مُقْبِل :

إذا الأَمْعَزُ المَحْزُوُّ آضَ كَأَنَّهُ
من الحَرِّ فى حَدِّ الظَّهِيرةِ مِسْطَحُ

وقال ابنُ شُمَيْلٍ : إذا غُرِسَ الكَرْمُ عُمِدَ إلى دَعَائِمَ يُحْفَرَ لها فى الأَرْض ، لِكُلِّ دِعامَةٍ شُعْبَتان ، ثم تُؤْخَذُ خَشَبةٌ فتُعْرَضُ(٥) على الدِّعامَتَيْن ، وتُسَمَّى هذه الخَشَبةُ المَعْرُوضَةُ(٦) : المِسْطَحَ ؛ ويُجْعَل على المَسَاطِح أُطُرٌ من أَدْناها إلى أَقْصاها ، تُسَمَّى المَسَاطِحُ بالأُطُر : مَساطِحَ .

والسَّطِيحُ ، والمَسْطُوح : القَتِيلُ ، كأنَّ الطاء بَدَلٌ مِن الدّال ؛ قال :

* حتّى تَراه وَسْطَها(٧) سَطِيحَا *

* ح — السُّطْحُ(٨) : مَوْضِعٌ بين الكُسْوة وغُبَاغِب ، كانت فيه وَقْعةٌ للقَرْمطىّ أبى القاسِم ، صاحب النّاقة فى أيّام المُكْتَفِى .

ومِسْطَحُ بنُ أُثاثَة(٩) ، من الصَّحابة .

* * *

(١) وقيدها صاحب القاموس تنظيرا « كمحمد » .
(٢) وقيدها صاحب القاموس بالعبارة « بالكسر » .
(٣) ساقطة من : ى .
(٤) وقيد صاحب القاموس تنظيرا « كمنبر » .
(٥) لسان العرب : « فتعرض » ، بالتضعيف والبناء للمجهول .
(٦) لسان العرب : « المعرضة » ، بتشديد الراء وفتحها .
(٧) لسان العرب : « حتى يراه وجهها » .
(٨) فوقها فى : ى : « معا » ؛ أى : بالضم والكسر . وقيدها ياقوت بالقلم « بالضم » فقط .
(٩) وقيده صاحب القاموس تنظيرا « كمنبر » .

(س ف ح)

سَفَح الدَّمعُ، نَفْسُه، سُفُوحًا، وسَفَحَانًا، فهو سافِحٌ؛ ودُموعٌ سَوافِحُ.

قال المُرَقِّش الأصْغَر، واسْمُه رَبِيعةُ:

أمِنْ رَسْمِ دارٍ ماءُ عَيْنَيْك يَسْفَحُ
غَدَا مِنْ مُقامٍ أَهْلُهُ وتَرَوَّحوا(١)

وقال ذُو الرُّمَّة:

أمِنَ دِمْنَةٍ جَرَّتْ بها ذَيْلَها الصَّبَا
لِصَيْدَاءَ مَهْلًا ماءُ عَيْنَيْك سافِحُ(٢)

أي: من أَجْل رَسْم دارٍ، ومن أَجْل دِمْنَةٍ.

وقوله «مهلًا»؛ أي: كُفَّ ولا تَبْك.

وقال الطِّرِمّاحُ:

مُفَجَّعَةٌ(٣) لادَفْعَ للضَّيْمِ عِنْدَهَا
سِوَى سَفَحانِ الدَّمْعِ فى كُلِّ مَسْفَحِ

وانْسَفَحَ: انْصَبَّ.

والسَّفّاحُ: رَجُلٌ من رُؤَساء العَرَب سَفَحَ ماءَه فى غَزْوةٍ غَزَاها، فَسُمِّىَ: السَّفّاحَ؛ قال الأَخْطَلُ:

وأَخُوهُما السَّفّاحُ ظَمَّأَ خَيْلَه
حَتّى وَرَدْنَ جِبَى الكُلَابِ نِهَالَا(٤)

والسَّفّاحُ، أيضًا: سَيْفُ حُمَيْد بن بَحْدَلٍ الكَلْبِيّ؛ قال الطائىُّ:

هذا حُمَيْدٌ قد أَتاكُمْ مُعْلِمًا
يَدَّرِعُ اللَّيْلَ ويَمْشِى قُدُمًا
* بِسَيْفِه السَّفّاحِ ما تَلَعْثَمَا *

وجَمَلٌ مَسْفُوحُ الضُّلُوعِ: لَيْس بِكَزِّها.

وبَعِيرٌ مَسْفُوحٌ: سُفِحَ فى الأَرْضِ ومُدَّ؛ قال حُمَيْدُ بْنُ ثَوْرٍ:

فَقَرَّبْتُ مَسْفُوحًا(٥) لِرَحْلِي كأنَّهُ
قَرَا ضِلَعٍ قِيدَامُهَا وصَعُودُهَا

وناقةٌ مَسْفُوحَةُ الإِبْطِ؛ أى: واسِعَةُ الإِبْطِ؛ قال ذو الرُّمَّة:

بِمَسْفُوحَةِ الآبَاطِ عُرْيانَةِ القَرَا
نُبَالٍ تَوالِيها رِحَابٍ جُيُوبُها(٦)

ويُرْوَى:

* بِنائِيَةِ الأَخْفافِ من شُعَفِ الذُّرَى(٧) *

---

(١) المفضليات (رقم: ٥٥). (٢) ديوان ذى الرمة (ص: ٩٢).

(٣) كذا جاءت مضبوطة ضبط قلم «بالنصب». وهى فى اللسان مهملة ضبط الآخر. وفى الديوان (ص: ١٠٨) ضبطت ضبط قلم «بالرفع»، وهو الصواب، فقبل البيت:

وناصرك الأدنى فى عليه ظعينة تميد إذا استعبرت ميد المرنح

(٤) ديوان الأخطل (ص: ٤٥).

(٥) الديوان (ص: ٧٥): «مفسوحا»، وكذا فى اللسان (فسح). وفى تهذيب اللغة للأزهرى (٤: ٢٢٨): «وجمل مسفوح: الضلوع، بمعنى: يسفح فى الأرض سفحا»، ثم أورد بيت حميد «مسفوحا».

(٦) ديوان ذى الرمة (ص: ٧٠). (٧) وهى رواية الديوان.

ويُرْوَى :

* ... مِن قَمَعِ الذُّرَى *

تَوالِيهـا : أَعْجازُها ومآخِيرُها ، وجُيُوبُها : صُدُورُها .

والمَسْفُوحُ : فَرَسُ صَخْرِ بنِ عَمْرو بنِ الحارث .

والسَّفِيحُ : الكِساءُ الغَلِيظُ .

ويُقال لكُلِّ مَنْ عَمِلَ عَمَلًا لايُجْدِى عَلَيْـه : مُسَفِّحٌ ، وقد سَفَّح تَسْفِيحًا ؛ قال :

وَلطالمـا أَرَّبْتَ غَــيْرَ مُسَفِّحٍ
وكَشَفْتَ عن قَمَعِ الذُّرَى بحُسامِ

أَرَّبْتَ : أَحْكَمْتَ :

والتَّسافُحُ : التَّزانِى .

* * *

(س ل ح)

يُقَـال للسَّيْفِ وَحْدَه : السِّلاحُ ؛ أَنْشَــد اللَّيْثُ للأَعْشَى :

ثَلاثًا وشَهْرًا ثُمّ صـارَتْ رَذِيَّةً
طَلِيحَ سِفارٍ كالسِّلاحِ المُفَرَّدِ (١)

وقيل : هو القَوْسُ التى لا وَتَرَ عليها .

والعَصَا ، وَحْدَها ، تُسَمَّى : سِلَاحًا ، أيضًا .

ابنُ دُرَيْدٍ (٢) : يُقَـال : السِّلاحُ ، والسِّلَحُ (٣) ، والسُّلْحَان (٤) .

وقال ابنُ شُمَيْلٍ : السَّلَحُ (٥) : ماءُ السَّماءِ فى الغُدْرَانِ ، وحَيْثُما كان ؛ يُقال : ماءُ العِدِّ ، وماءُ السَّلَحِ .

ويُقال : هذه الحَشِيشةُ تُسَلِّحُ الإِبلَ تَسْلِيحاً ، إذا اسْتَكْثَرتْ مِنها .

ومُسَلَّحَةُ ، بفَتح اللام (٦) : مَوضعٌ ؛ قال جَرِيرٌ :

لهُمْ يَوْمُ الكُلابِ ويَوْمَ قَيْسٍ
هَرَاقَ (٧) على مُسَلَّحَةَ المَــزَادَا (٨)

وسَلَّحْتُه هذا السَّيْفَ ، تَسْلِيحًا ؛ أى : جعلته سِلَاحَه ؛ ومنه حَدِيثُ عُمَرَ ، رَضِى الله عنه : أَنَّه لمّـا أُتِىَ بسَيْفِ النُّعمانِ بنِ المُنْـذِر دَعَا جُبَــيْرَ ابنُ مُطْعِمٍ فسَلَّحه إيّاه .

(١) ديوان الأعشى (٢٨ : ١١) .

(٢) الجمهرة (٢ : ١٥٥) .

(٣) وقيدها صاحب القاموس تنظيرا « كعنب » .

(٤) وقيدها صاحب القاموس بالعبارة « بالضم » .

(٥) وقيدها صاحب القاموس بالعبارة « بالتحريك » .

(٦) جاءت مضبوطة بتشديد المعجمة وفتحها ثم فتح اللام المخففة . وقيدت فى القاموس تنظيرا : « كمعظمة » ؛ أى : على بناء اسم المفعول من التعظيم . وفى معجم ما استعجم : « بتشديد اللام المفتوحة » . وفى معجم البلدان : « وكسر اللام وتشديدها » كذا ضبطه أبو أحمد العسكرى ، ورواه غيره بفتح اللام » .

(٧) اللسان : « أراق » . معجم البلدان : « أقام » .

(٨) وكذا فى الديوان (ص : ١٣٧) ، واللسان ، ومعجم ما استعجم . وفى معجم البلدان : « المزارا » .

وقال الجوهرى[1] : قال الطِّرِمّاح : وذكر ثورا يَهُزُّ قرنه للكلاب ليطعنها به :

يَهُزُّ سِلاحًا لم يرِثْها[2] كَلالَةً
يَشُكُّ بها منها أُصولَ المَغابِنِ

والرواية : غُموضَ[3] المَغابنِ .

* ح — سَلْحِين[4] : حِصنٌ عظيمٌ كان بأرض اليمن ، بُنِي فى سبعين ، أو ثمانين ، سنةً .

وسُلْحٌ[5] : ماءٌ بالدَّهناء ، لبنى سعد ، عليه نُخَيلاتٌ لهم .

وسَلاحِ[6] : موضعٌ أسفل من خيبر .

وسَلاحُ[7] ، أيضًا : ماءٌ لبنى كلاب مِلْحٌ لا يَشرب منه أحدٌ إلّا سَلَحَ .

* * *

(س ل ط ح)

السُّلاطِحُ ، بالضم : العريضُ ؛ قال العجّاج :

غَيثٌ سُلاطِحٌ ، يُناطِحُ الأباطِح .

والسِّلَنْطَحُ : الفضاءُ الواسعُ .

والسَّلَوْطَحُ[8] : موضعٌ ؛ قال جرير :

تَرمى بأعينها نَجْدًا وقد قطعتْ
بين السَّلَوْطَحِ والرَّوْحانِ صَوّانا[9]

* ح — سُلاطِحٌ[10] : وادٍ فى ديار مُراد .

والسَّلطُوح[11] : جبلٌ أملسُ .

* * *

(س م ح)

يُقال : عليك بالحقِّ فإنّ فيه لَمَسْمَحًا ؛ أى : مُتَّسعًا ؛ كما قالوا : إنّ فيه لمَنْدوحةً ؛ قال ابنُ مُقبِل :

وإنّى لأستحيى وفى الحقِّ مَسْمَحٌ
إذا جاءَ باغى العُرفِ أنْ أتعذّرا

ويُروى : مَسْمَحٌ .

(١) الصحاح (١ : ٣٧٥) . (٢) الديوان (ص : ٥٠٩) : « لم يرثه » . (٣) وهى رواية الديوان .

(٤) وقيده صاحب معجم البلدان بالعبارة « بفتح أوله وسكون ثانيه ثم حاء مهملة مكسورة » .

(٥) وقيدها صاحب القاموس تنظيرا « كقفل » .

(٦) كذا ضبطت ضبط قلم ، بفتحتين وكسر الحاء . وكذا فى معجم البلدان ، وقيدها صاحبه تنظيرا « كقطام » . وقيدها صاحب القاموس تنظيرا « كسحاب ، أو قطام » .

(٧) كذا ضبطت ضبط قلم بفتحتين ورفع آخرها ، منونة على الوجه الأول ، الذى أورده صاحب القاموس قبل فى الحاشية السابقة .

(٨) وقيدها صاحب معجم البلدان بالعبارة « بفتح أوله وثانيه وطائه » .

(٩) ديوان جرير (ص : ٥٩٦) .

(١٠) وقيدها صاحب القاموس تنظيرا « كعلابط » .

(١١) كذا ضبطت ضبط قلم بالفتح . وقيدها صاحب معجم البلدان بالعبارة « بضم أوله وسكون ثانيه » ، ثم قال : «وقال أبو الحسن الخوارزمى : السلطوح : بوزن العصفور» . وهى فى القاموس : «السلطاح ، بالضم» ، ولم يعقب عليه الشارح .

والسِّمَاحُ[1]، والسِّبَاحُ : بُيُوتٌ من أَدَمٍ ؛ قال مالكُ بنُ خالد الهُذَلِىّ :

وَصَبَّاحٌ ومَنَّاحٌ ومُعْطٍ
إذا كانَ المَسَارِحُ كالسِّمَاحِ[2]

ويُروَى : كالسِّبَاحِ .

والحَنِيفِيَّةُ السَّمْحَةُ ؛ أى : التى لَيس فيها ضِيقٌ ولا شِدَّةٌ .

وسَمْحَةُ ، وقيل : سَبْحَة : فَرَسُ جعفرِ بنِ أبِى طالب ، رَضِىَ الله عنه .

وفى بَجِيلَة : سُمْحَةُ بنُ سَعْد ؛ وفى قيس : سُمْحَةُ بنُ هِلَالٍ ، كلاهما بالضمّ .

وقد سَمَّوْا : سَمْحًا ، بالفتح ، وسُمَيْحًا ، مُصَغَّرًا .

وسُمَيْحَةُ ، مُصَغَّرةً : بِئْرٌ بالمَدِينة مَعروفةٌ بالغُزْرِ ؛ قال حَسَّانُ بنُ ثابت :

حَسِبْتُ قُدُورَ الصَّادِ حَوْلَ بيُوتِنا
قَنَابِلَ دُهْمًا بالمَحَلَّةِ صُيَّما
يَظَلُّ لَدَيْها الواغِلُونَ كأنَّما
يُوافُونَ بَحْرًا من سُمَيْحَةَ مُفْعَما[3]

وقال أيضًا :

وأبِى فى سُمَيْحَةَ القائلُ الفَا
صِلُ يومَ التَقَتْ عليه الخُصُومُ[4]

كانت الأَوْسُ والخَزْرَجُ تحاكَمَت عِندها إلى جَدِّه المُنْذِرِ بنِ حَرَام .

والسَّمْحَةُ : القَوْسُ المُوَاتِيَةُ ؛ قال أبو خِرَاش الهُذَلِىّ :

وفى الشِّمَالِ سَمْحَةٌ من النَّشَمْ
جَشَّاءُ[5] من أَقْواسِ شَيْبَانَ القُدُمْ

شَيْبانُ : رَجُلٌ . والقُدُم : القَدِيمة ، واحدُها : قُدْمَةٌ .

* ح — التَّسْمِيحُ : المُسَامَحَةُ .

وقال ابنُ السِّكِّيت فى كتاب التَّصغير : ويُصغِّرون «سَمْحًا» : سُمَيْحًا ، بالتَّخفيف ، وسُمَيِّحًا ، بالتشديد ؛ لأن « سَمْحًا » فى مَذْهَب «سَمِيح» .

* * *

(س ن ح)

السُّنْحُ ، بالضمّ : اليُمْنُ والبَرَكةُ ؛ وروَى ابن الأعرابىّ قَوْلَ رُؤْبَة .

وكم جَرَى مِن سانحٍ بِسُنْحِ
وبارِحاتٍ لم تَجِىءْ بِبَرْحِ[6]

(١) وقيدها صاحب القاموس تنظيرا « ككتاب » .
(٢) ديوان الهذليين (٣ : ٦) .
(٣) الديوان (ص : ٢٩٩) .
(٤) الديوان (ص : ٣٠٧) .
(٥) شرح أشعار الهذليين (ص : ٥٧٦) : « صفراء » . وفيه خلاف حول نسبة الأبيات .
(٦) ليس فى مجموع أشعار العرب .

بضم السِّين ، وفَسَّره باليُمْن والبَرَكة .

والسُّنْحُ ، أيضًا : موضعٌ بقُرْب المَدينة ، كان به مَسْكن أبي بَكْر ، رَضِي الله عنه .

ويُقـال : خَلِّ عن سُنُح الطَّرِيق ، وسُجُح الطَّرِيق ، بمَعْنًى واحِد .

وسَنَحه عَمَّا أراد ، أي : صَرَفه ورَدَّه .

والسَّنِيحُ : الخَيْطُ الذي يُنْظَمُ فيه الدرُّ ، قَبْلَ أن يُنْظَم فيه الدُّرّ ، فإذا نُظِم ، فهو عِقْدٌ ، وجَمْعه سُـــنُحٌ .

والسَّنِيحُ ، أيضًا : الدُّرُّ والحُلِيُّ ؛ وقال أبودُوَاد يذْكُر نِساءً :

ويُغالِينَ بالسَّــنِيحِ ولا يَسْـ
ـأَلْنَ غِبَّ الصَّباحِ ما الأَخْبارُ

وقـد سَمَّت العَـربُ : سُنَيْحًا ، مُصَـغَّرًا ؛ وسِنْحانَ ، بالكسر .

واسْتَنْسَــنَحْتُه عن كذا ، وتَسَــنَّحْتُه ؛ أي : اسْتَفْصَحْتُه .

* ح — سَنْحَنُ[1] مِخْلافٌ باليَمَن فيه حُصُونٌ وقُـــرى .

* * *

(س ن ط ح)

أهْمَلَه الجَوْهَرِيّ .

وقال أبو عَمْرو : السِّنْطاحُ[1] من النُّوق : الرَّحِيبَةُ الفَرْج ، قال :

يَتْبَعْنَ سَجْحاءَ من السَّرادِحِ[2]
عَيْهَلَةً حَرْفًا من السَّناطِحِ

* *

(س ى ح)

قولُه تعالَى : (الحامِدُون السَّائِحون)[3] ؛ أي : الصائمون .

وقولُه تعالَى : (سائِحاتٍ)[4] ؛ أي : صائِماتٍ .

والمُسَيَّح من الطُّرُق : المُبِينُ شَرَكُه ؛ أي : طُرُقُه الصِّغارُ .

ويُقال لِلحِمار الوَحْشِيّ : مُسَيَّحٌ ، لِجُدَّته التي تَفْصِلُ بين البَطْنِ والجَنْب ؛ قال ذو الرُّمَّة :

تُهاوِي بِيَ الظَّلْماءَ حَرْفٌ كأنَّها
مُسَيَّحُ أَطْرافِ العَجِيزَةِ أَسْحَمُ[5]

يَعْنِي : حِمارًا وَحْشِيًّا ، شَبَّه الناقةَ به ؛ ويُروَى : « تَشُجّ بِيَ الظَّلْماءَ » .

(١) وقيدها صاحب القاموس بالعبارة « بالكسر » .

(٢) اللسان : « سحاء » .

(٣) التوبة : ١١٢

(٤) التحريم : ٥

(٥) وكذا فى اللسان ؛ والتاج ، والرواية فى الديوان (ص : ٢٢٨) : « أصحر » . وهى رواية أساس البلاغة ، أيضا .

وإذا صار في الجراد خطوط سود وصفر وبيض، فهو المُسَيَّح .

وأساح الفرس ذَكَرَه، وسيَّحه، وأسابه، وسيَّبه، إذا أخرجه من قُنْبِه .

وأساح فلانٌ نهراً، إذا أجراه؛ قال الفرزدق :

وكم للمسلمين أسحت يجري

بإذن الله من نهرٍ ونَهْـرِ (١)

وأساح الفرس بذنبه؛ أي : أرخاه . وذكره الجوهري بالشين مُعجمة (٢)، وهو تصحيف .

وسَيْحُونُ : نَهرُ التُّرْك .

والسَّيَّاح : الكثيرُ السياحة .

* ح — جبلُ سَيَّاحٍ (٣) : حَدٌّ بين الشام والروم .

والسُّيوحُ (٤) : من قُرى اليمامة .

وسَيْحُ البردانِ، وسَيْحُ الغَمْرِ، وسَيْحُ النَّعامة : أوديةٌ باليمامة .

وسَيْحَانُ (٥) : قريةٌ من أعمال مآب، بالبلقاء؛ ويُقال : بها قبرُ موسى بنِ عمران، صلواتُ الله عليـــه .

وسَيْحُونُ (٦) : نَهرٌ بما وراء النهر قُرْبَ خُجَنْدَة، بعد سَمَرْقَنْد، يجمُد في الشتاء، وهو المذكور في المتن .

وساحِينُ، الذي ذكره الجوهري (٧) بالبصرة، هو سَيْحَان .

* * *

فصل الشين

(ش ب ح)

يُقال : شَبَحَ الداعي، إذا مَدَّ يَدَه للدعاء؛ قال جرير :

وعليك من صلوات ربك كلما

شَبَحَ الحَجيجُ (٨) مُلَبِّدين وغاروا

ويُقال في التصريف : أسماءُ الأشباح، وهو ما أدركه الحِسّ والرؤية .

ويُقال : هلك أشباحُ مالِه، إذا هلك ما يُعرف من إبله وغنمه وسائرِ مواشيه؛ قال الشاعر :

ولا تذهبُ الأحسابُ من عُقرِ دارِنا

ولكنَّ أشباحًا من المالِ تذهبُ

وشَبَح لنا؛ أي : مَثَل لنا .

---

(١) ديوان الفرزدق (ص : ٤٢٢) . (٢) الصحاح (١ : ٣٧٩) .

(٣) وقيدها صاحب القاموس تنظيرا « ككتان »، وصاحب معجم البلدان، بالعبارة « بالتشديد » .

(٤) وقيدها صاحب القاموس بالعبارة « بالضم » . (٥) وقيدها صاحب معجم البلدان بالعبارة « بفتح أوله وسكون ثانيه » .

(٦) وقيدها صاحب معجم البلدان بالعبارة « بفتح أوله وسكون ثانيه » . (٧) الصحاح (١ : ٣٧٧) .

(٨) الديوان (ص : ٢٠١) : « نصب الحجيج »، وأشير في هامشه إلى هذه الرواية .

* ح — المُشَبَّح[1] : المَقْشُور .

والشَّبَحتانِ[2] : خَشَبَتا المِقْلَة .

والشَّبائِحُ : عِيدانٌ مَعْرُوضَةٌ فى القَتَبِ ، الواحدةُ : شَبِيحَةٌ .

وشَبّاحٌ[3] : وادٍ بأَجَأ .

وشَبَّح ، إذا كَبِرَ فرأَى الشَّبَحَ شَبَحَيْن .

* * *

(ش ح ح)

الشُّحُّ ، والشِّحُّ ، بالفَتْحِ والكَسْرِ ، لُغَتان فى : الشُّحِّ ، بالضَّمِّ .

ورجلٌ شَحْشَحٌ ، وشَحْشاحٌ ، وشَحْشانٌ ، أى : شَحِيحٌ .

ورجلٌ شَحْشَحٌ : سَيِّءُ الخُلُق .

وأرْضٌ شَحْشَحٌ : لا تَسِيلُ إلّا مِن مَطَرٍ كَثِيرٍ .

وغُرابٌ شَحْشَحٌ : كَثِيرُ الصَّوْت .

والشَّحْشَحُ : الفَلاةُ الواسِعةُ ، قال مُلَيحٌ :

تَخْدِى إذا ما ظَلامُ اللَّيلِ أَمْكَنَها

مِنَ السُّرَى وفَلاةٌ شَحْشَحٌ جَرِدُ[4]

وحِمارٌ شَحْشَحٌ : خَفِيفٌ ؛ ومنهم مَن يَقُول : شُحْشُحٌ[5] ، قال حُمَيد :

يُقَدِّمُها[6] شَحْشَحٌ جائِزٌ[7]

لِماءٍ قَعِيرٍ يُرِيدُ القَرَى

وشَحْشَحَ الصُّرَدُ ، إذا صاتَ .

والمُشَحْشَحُ[8] : القَلِيلُ الخَيْرِ ؛ قال رُؤْبَةُ :

فَذاكَ وَخْمٌ لا يُبَالِى مُشَحْشَحَا

لا يَفْسَحُ السَّوْأَةَ عنه مَفْسَحَا[9]

والشَّحْشَحَةُ : الحَذَرُ ؛ قال رُؤْبَةُ ، أيضًا :

واذْكُرْ إذا الأَمْرُ الجَلِيُّ جَلَّحا

وإنْ تَخَشَّى خائِفٌ أو شَحْشَحا[10]

إنّ كِتابَ اللهِ فيما قَدْ وَحَى

ماضٍ يَسُوقُ فَرَحًا وتَرَحا

جَلَّح : صَمَّم ومَضَى . والخائف : المُعْرِض .

(١) وقيدها صاحب القاموس تنظيرا « كمعظم » ، على بناء اسم المفعول من « التعظيم » .

(٢) القاموس ، وشرحه : « الشبحان » .

(٣) وقيدها صاحب القاموس تنظيرا « ككتّان » ، وعلى هذا عبارة معجم البلدان .

(٤) كذا ضبطت ضبط قلم : « بفتح فكسر » ؛ وهو من الأمكنة : الأجرد . فى اللسان ضبط قلم : « بفتحتين » ، وهو الفضاء لا نبات فيه .

(٥) عبارة القاموس : « شحشح — بالفتح — ويضم » . وفى اللسان : « ومنهم من يقول : سحسح » ، بمهملتين ، مع الفتح ضبط قلم ، وقد نقلها عنه شارح ديوان حميد . وظاهر أنه تصحيف .

(٦) الديوان ، واللسان : « جائز » ، بزاى ، وفسرهما شارح الديوان بأنه الذى يجوز الماء .

(٧) الديوان (ص : ٤٨) واللسان : « تقدمها » ، فعل ماض .

(٨) وقيدها صاحب القاموس تنظيرا « كمسلسل » ، على ابناء اسم المفعول .

(٩) مجموع أشعار العرب (٣ : ٢٥) .

(١٠) مجموع أشعار العرب (٣ : ٢٥) : « خانف » ، تحريف .

* ح — آمرأةٌ شَخْشَاحَ ، كأنَّها رَجُلٌ[1] .

وأَوْصَى فُلانٌ فى صِحَّتِه وشِحَّته ؛ أى : فى حالِه التى يَشَحُّ عَلَيْها .

وإبِل شَحائِحُ : قَلِيلةُ الدَّرِّ .

وقال الفَـرّاءُ : الشَّحْشَحُ ، والشَّحْشَحانُ : الطَّـوِيلُ .

قال : والشَّحْشَاحُ ، والشَّحْشَحانُ : الغَيُورُ .

* * *

(ش د ح)

أَهْمَله الجَوْهَرِىُّ .

وقال أبو عَمْرو : كَلأٌ شادِحٌ ؛ أى : واسِعٌ .

وآنْشَـدَح الرَّجُلُ ، آنْشِداحًا ، إذا آسْتَلْقَى وفَرَّج رِجْلَيْه .

وناقَةٌ شَوْدَحٌ : طَوِيلةٌ على وَجْهِ الأَرْضِ ؛ قال الطِّرِمّاحُ :

قَطَعْتُ إلى مَعْروفِها مُنْكَراتِها
بفَتْلاءِ مِمْرانِ الذِّراعَيْنِ شَوْدَحِ[2]

ويُقـالُ : لَكَ عَن هـذا الأَمْر مُشْتَدَحٌ ، ومُرْتَدَحٌ ، ومُرْتَكَحٌ ، ومُنْتَـدَحٌ ، ومُفْتَسَحٌ ؛ وشُدْحَةٌ ، ورُدْحَةٌ ، ورُكْحَةٌ ، ونُدْحَةٌ ، ونُسْحَةٌ ؛ أى : مَنْدُوحةٌ وسَعَةٌ .

وشَدَحَ : سَمِنَ[3] .

والأَشْدَحُ : الواسِعُ من كُلِّ شَىْءٍ .

* * *

(ش ر ح)

الشَّرْحَةُ ، بالفتح : قِطْعَةٌ من اللَّحْمِ .

والشَّرْحَةُ مِن الظِّباءِ : الذى يُجاءُ به يابِسًا كما هو لم يُقَدَّدْ[4] .

وشَرْحَةُ بنُ عَوَّةَ ، مِن بَنِي سامَةَ بن لُؤَىٍّ .

وبنو شَرْحٍ : بَطْنٌ مِن العَرَب .

وشُراحَةُ الهَمْدانِيَّةُ ، بالضَّمِّ[5] ، وهى التى أَقَرَّت على نَفْسِها بالزِّنَى عِند عَلِيٍّ ، رَضى الله عنه .

وسَهْلَةُ بِنْتُ شُراحَةَ ، قد حَدَّثَتْ .

وشُرَيْحٌ ، وشَرّاحٌ ، بالفَتْـح والتَّشْـدِيد[6] ، فى الأَسْماءِ ، واسِعٌ .

ورُبَّما كُنِّىَ عن فَرْجِ المَرْأة بـ « شُرَيْحٍ » .

وشَرَح الرَّجُلُ جارِيَتَـه شَرْحًا ، إذا سَلَقَهـا على قَفَاها ثم غَشِيَها ؛ وقال ابنُ عبّـاسٍ : كان أَهْـلُ الكِتَاب لا يَأْتُون نِساءَهم إلّا على حَرْفٍ ، وكان هذا الحَىُّ من قُرَيْش يَشْرَحُون النِّساءَ شَرْحًا .

---

(١) وزاد صاحب القاموس : « فى قوتها » . (٢) الديوان (ص : ١١٦) . (٣) وقيدها صاحب القاموس تنظيرا « كنع » . (٤) وكذا نقلها شارح القاموس ، وابن منظور ، عن ابن شميل . والذى فى القاموس ، والصحاح : « الشريحة » .
(٥) وقيدها صاحب القاموس تنظيرا « كمرانة » . (٦) وقيدهما صاحب القاموس تنظيرا « كزبير ، وكتان » .

وقال عَطَاءٌ السَّائِبيُّ لِلحَسَنِ : يا أبَا سَعِيد ، أَكان الأَنبِيـاءُ يَشْرَحُون إلى الدُّنْيـا والنِّسَاءِ مع عِلْمِهم بالله ؟ فقال : إنّ لله تَرائِكَ فى خَلْقِـه . يُرِيد: أكانوا يَنْبَسِطُون إليها ويَرْغَبُون فى اقْتِنائِها رَغْبَةً واسِعةً .

تَرائِكَ ؛ أى : أُموراً أَبْقاهَا اللهُ فى العِبَاد من الأَمَل والغَفلة ، بها يَكُون انْبِساطُهم واسْتِرسَالُهم إلى الدُّنْيا .

والشَّارِحُ ، فى كَلام العَرب ، من أَهل اليَمَن : الذى يَحْفَظ الزَّرْعَ من الطُّيُورِ وغَيْرِها ؛ قال :

وما شاكِرٌ إلا عَصافِيرُ قَرْيَةٍ
يَقُومُ إليهـا شارِحٌ فيُطِـيرُهَا

وقال رَجُلٌ من العَرب لِفَتَاه : ابْغِنِي شارِحًا ، فإنّ أَشاءَنا مَغُوسٌ ، و إنى أَخَافُ عليه الطَّمَلَ .

المَغُوسُ ، والمُشَنَّخُ ، المُنَقَّـحُ من السُّلَّاءِ .

والشَّرحُ : الفَهْمُ .

والشَّرْحُ : الفَتْحُ .

والشَّرْحُ : افْتِضاضُ الأَبْكَار .

* * *

(ش ر د ح)

أَهْمَله الجَوْهَرِىّ .

وقال ابْنُ الأَعْرابِىّ : رَجُلٌ شِرْدَاحُ القَدَمِ ، إذا كانَ عَرِيضَها وغَلِيظَها .

وقال ابنُ دُرَيْد : رَجُلٌ شِرْدَاحٌ : رِخْوٌ كَثِير اللَّحْـم (١) .

* ح — الفَرّاءُ : الشِرْدَاحُ : الطَّوِيلُ العِظَام (٢) ، مِن النِّسَاء والإِبِل .

* * *

(ش ر م ح)

الشَّرْمَحُ ، والشَّرْمَحِىُّ : القَوِىُّ .

والشَّرَمَّحُ ، مثال «العَدَبَّس» (٣) : الطَّوِيلُ ؛ قال :

أَظَلّ عَلَينا بَيْنَ قَوسَيْنِ بُردَه
أَشَمُّ طُـوالُ (٤) السَّاعِدَيْنِ شَـرَمَّحُ

وهم الشَّرامِحُ ، والشَّرامِحَةُ .

* ح — شَرْمَاحُ (٥) : قَلْعَـةٌ مُطِلَّةٌ على قَـرْيَةِ أبى تُرابٍ (٦) ، قُرْبَ نَهَاوَنْدَ .

* * *

(ش ف ح)

* ح — المُشَفَّحُ (٧) : المَحْرُومُ الذى لا يُصِيب شَـيْئًا .

* * *

(١) الجمهرة (٢ : ٢٨٥) ، وبين المساقين خلاف .
(٢) القاموس ، وشرحه : « العظيم » .
(٣) القاموس : « كعملس » ، وهى أقرب فى التنظير .
(٤) اللسان : « طويل » .
(٥) وقيدها صاحب القاموس بالعبارة « بالكسر » .
(٦) معجم البلدان : « لبنى أيوب » .
(٧) وقيدها صاحب القاموس « كمعظم » ، على بناء اسم المفعول من « التعظيم » .

(ش ف ل ح)

الشَّفَلَّحُ (١) : شِبْهُ القِثَّاء يَكُون على الكَبَرِ ، وهو ثَمَرُ الكَبَرِ إذا تَفَتَّح وفيه حُمْرَةٌ .

* ح — الشَّفَلَّحُ (١) : نَبْتٌ يَنْبُتُ على سُوقٍ لها أَربعةُ حُرُوفٍ ، ولو شِئْتَ ذَبَحْتَ بِكُلِّ حَرْفٍ منها شاةً ؛ وهو أيضًا : ما تَشَقَّقَ من بَلَحِ النَّخْلِ .

* * *

(ش ق ح)

الأَشْقَحُ : الأَشْقَرُ .

والشُّقْحَةَ (٢) : الشُّقْرَةُ :

ورُغْوَةٌ شَقْحاءُ (٣) ، إذا كانت لَيْسَتْ بخالِصَةِ البَيَاضِ .

والشَّقْحُ ، بالفتح : الكَسْرُ ؛ يُقَال : لأَشْقَحَنَّكَ شَقْحَ الجَوْزِ بالجَنْدَلِ ؛ أي : لأَكْسِرَنَّكَ .

ويُقال لِحَيَاء الكَلْبةِ : شَقْحَةٌ .

وسَمِعَ عَمَّارٌ رَجُلًا يَسُبُّ عائشةَ ، رضى الله عنها ، فقال له بَعد ما لَكَزه لَكَزاتٍ : أَأَنْتَ تَسُبُّ حَبِيبةَ رَسُولِ الله ، صَلَّى الله عليه وسلّم ! اقْعُدْ مَنْبُوحًا مَقْبُوحًا مَشْقُوحًا .

مَنْبُوحًا ؛ أي : مَشْتُومًا .

والشَّقِيحُ : النَّاقِهُ مِن المَرَض .

وشَاقَحْتُ فُلانًا ، وشَاقَيْتُه ، وبادَيْتُه ، إذا لاسَنْتَه بالأَذِيَّة .

* ح — الشُّقَّاحُ (٤) : آسْتُ الكَلْبِ .

وحُلَّةٌ شَقِحِيَةٌ (٥) : حَمْرَاءُ .

* * *

(ش ك ح)

* ح — الشَّوْكَحَةُ : شِبْهُ رِتَاجِ البَابِ ؛ والجَمْعُ : شَوَكِحُ .

* * *

(ش ل ح)

أَهمله الجَوْهَرِىّ .

وقال اللَّيْثُ : الشَّلْحَاءُ : السَّيْفُ الحَدِيدُ ، بلُغَةِ أَهْلِ الشِّحْرِ ؛ والجَمْعُ : الشَّلْحُ .

قال ابْنُ دُرَيْد : الشَّلْحَى ، مَقْصُورٌ (٦) ، وهى لُغَةٌ مَرْغُوبٌ عنها .

والتَّشْلِيحُ : التَّعْرِيَةُ .

---

(١) وقيدها صاحب القاموس تنظيرا « كعملس » .

(٢) وقيدها صاحب القاموس بالعبارة « بالضم » .

(٣) كذا اجتزئ على ضبطها ضبط قلم « بالضم » ، وهى مثلثة .

(٤) وقيدها صاحب القاموس تنظيرا « كرمان » .

(٥) وقيدها صاحب القاموس تنظيرا « كعرنية » .

(٦) ليست من نص ابن دريد (٢ : ١٦٠) .

يُقَال : شُلِّحَ فُلانٌ ، إذا خَرج عليه قُطّاعُ الطَّرِيقِ فسَلَبُوه ثِيَابَه وعَرَّوْه ، وهى لُغةُ أَهْل السَّوَادِ والنَّبَط .

والمُشَلَّح[1] ، من بُيُوتِ الحَمَّام : الذى يَنْزِعُ فيه الرَّجُلُ ثِيَابَه .

* ح — شِلْحُ[2] : قَرْيَةٌ بقُرْبِ عُكْبَرَاء . شَمِر .

* * *

(ش م ر ح)

* ح — الشَّمْرَحُ : الطَّوِيلُ ، كالشَّرْمَحِ[3] .

* * *

(ش ن ح)

ٱبنُ الأَعْرَابِىّ : الشُّنُحُ ، بضَمَّتَين : السُّكَارَى .

وقال الأَزْهَرِىّ : النُّشُحُ ، أَشْبَهُ ، بمَعْنَى : السُّكَارَى[4] .

* ح — شَنَحْتُ عليه : شَنَعْتُ عليه .

* * *

(ش و ح)

أَهْمَلَه الجَوْهَرِىّ .

وقال ٱبنُ الأَعْرَابِىّ : شَوَّحَ ، إذا أَنْكَرَ .

* * *

(ش ى ح)

يُقَال : إنَّهم لَفِى مَشْيَحَى مِن أَمْرِهم ، مَقْصُورًا ؛ أى : يُحَاوِلُون أَمْرًا يَبْتَدِرُونَه .

ويُقال : مَعْنَاه : فى ٱخْتِلَاطٍ مِن أَمْرِهم .

والمَشْيُوحَى ، مَقْصُورًا : أَرْضٌ تُنْبِتُ الشِّيحَ ؛ مِثْل : المَشْيُوحَاء ، مَمْدُودًا .

والشَّيْحَانُ[5] : الذى يَتَهَمَّشُ[6] عَدْوًا يُرادُ به السُّرْعَةُ .

والشَّيْحَانُ ، والشِّيحَانُ : الطَّوِيلُ ، بالفتح والكَسر ؛ قال أبو العِيَال الهُذَلِىّ :

مُشِيحٌ فَــوْقَ شِيحَانٍ[7]
يَمِيــحُ كأَنَّهُ كَلْبُ[8]

[يَمِيحُ ؛ أى : يَدُور] .

وشَايَحَ ؛ : أى قَاتَلَ ؛ وأمّا قَوْلُ النَّابِغة :

تُشِيــحُ على الفَــلَاةِ فتَعْتَلِيها
بِبَوْعِ القَدْرِ إذ قَلِقَ الوَضِينُ[9]

فمَعْناه : تُدِيمُ السَّيْرَ .

---

(١) وقيدها صاحب القاموس تنظيرا « كمعظم » ، على بناء اسم المفعول من « التعظيم » .

(٢) وقيدها صاحب القاموس بالعبارة « بالكسر » . وهى فى معجم البلدان بالجيم ، بدل الحاء المهملة .

(٣) عبارة القاموس : « الشرمح : ... والطويل ، كالشرمح ، كعملس » .

(٤) تهذيب اللغة (٤ : ١٨٥) .

(٥) وقيدها صاحب القاموس بالعبارة « بالفتح ، ويكسر » . قال الأزهرى : « هكذا — يعنى بالكسر — رواه شمر » .

(٦) القاموس ، وشرحه ، واللسان : « يتهمس » ، بالسين المهملة ، وهو الأولى بالسياق ، فالتهمس ، بالمهملة : العدو الذى لا يسمع صوت وطئه ؛ والتهمش ، بالمعجمة : الدبيب .

(٧) فوقها فى ى : « معا » ؛ أى : بكسر أوله وفتحه .

(٨) ديوان الهذليين (٢ : ٢٤٧) .

(٩) ديوان نابغة بنى ذبيان (ص : ٢٦٠ ، طبعة بيروت) .

وأُشَيْح[1] : حِصْنٌ من حُصُون اليَمَن .

وشَيَّحَ الرَّجُلُ تَشْيِيحًا ، إذا نَظَر إلى خَصْمِه فضَايَقَه .

وأبو جَبَرَة ، شِيحَةُ بنُ عَبْد الله ، فبالكَسْر : من التَّابِعين .

وقال الجَوْهَرِىّ : أشاحَ الفَرَسُ بذَنَبِه ، إذا أَرْخَاه[2] .

وقد أَخَذه من كِتَاب اللَّيْث ، وهو تَصْحِيفٌ ، والصَّوابُ : أَسَاح ، بالسِّين المهملة ، كما ذَكَره الأَزْهَرِىّ[3] .

* ح — الشِّيَاح[4] : القَحْطُ .

وشَيَّحه : حَذَّره وأَبْعَده .

وشَيْحَانُ[5] : جَبَلٌ مُشْرِفٌ ، أَعْلَى من الجِبال التى حَوْلَ القُدْس .

وذو الشِّيح[6] : مَوْضِعٌ باليَمَامَة .

وذو الشِّيح[6] ، أيضًا : مَوْضِعٌ بالجَزِيرة .

وذاتُ الشِّيح[6] : مَوْضِعٌ بالحَزْن ، مِن دِيَار بَنِى يَرْبُوع .

* * *

فصل الصاد

(ص ب ح)

صَبَحْتُ فُلانًا ، أى : أَتَيْتُه صَبَاحًا ، قال بُجَير ابنُ زُهَيْر المُزَنِىّ ، وكان أَسْلَم :

صَبَحْنَاهُمْ بأَلْفٍ من سُلَيْمٍ
وسَبْعٍ من بَنِى عُثْمانَ وافِى

وقال آخَرُ :

نحنُ صَبَحْنَا عامِرًا فى دَارِهَا
جُرْدًا تَعَادَى طَرَفَىْ نَهارِهَا

والمَعْنَى : أَتَيْناهُم صَبَاحًا بأَلْفِ رَجُلٍ من بَنِى سُلَيْم ، وأَتَيْنَاهُم صَبَاحًا بخَيْلٍ جُرْدٍ .

والصَّبُوحُ : النَّاقَةُ التى تُحْلَبُ وَقْتَ الصُّبْح ، والجَمْعُ : الصَّبَائِحُ[7] ، قال :

مالِىَ لا أَسْقِى حُبَيِّبَاتِى
صَبَائِحِى غَبَائِقِى قَيْلاتِى

وكذلك الكَلامُ فى « الغَبُوق » و « القَيْل » .

ودَمٌ صُبَاحِىٌّ ، بالضَّم : شَدِيدُ الحُمْرة ، قال أبو زُبَيْد :

(١) وقيدها صاحب القاموس تنظيرا « كأحمد » .

(٢) الصحاح (١ : ٣٧٩) .

(٣) تهذيب اللغة (٥ : ١٤٧) .

(٤) وقيدها صاحب القاموس بالعبارة « بالكسر » .

(٥) وقيدها صاحب القاموس بالعبارة « بالفتح » ، وكذا عبارة معجم البلدان .

(٦) وقيدها صاحب معجم البلدان بالعبارة « بالكسر » .

(٧) اللسان : « قال : وأنشدنا أبو ليلى الأعرابى » .

غَـذَاهُ بِلُحْمانِ الرِّجَالِ وَصائِكٍ
عَبِيطٍ صُبَاحِيٍّ من الجَوْفِ أَشْقَرا

وقال ابنُ دُرَيْد : الصُّبَاحِيَّةُ : الأَسِنَّةُ العِراضُ ، لا أدرى إلى ما نُسِبتْ.(١)

وقد سَمّت العَـرَبُ: صَبِيحًا ، على فَعِيـل ؛ وصُبَيْحًا ، مُصغرًا ؛ وصَبَاحًا ، بالفتح والتّخفيف ؛ وصَبَّـاحًا ، بالفَتْح والتّشـديد ؛ وصُبَاحًا ، بالضم والتّخفيف ؛ وصُبْحًا ، بالضم ؛ ومُصَبِّحًا ، بالكَسر والتّشديد .

وأَتَيْتُـه ذا صَبُوحٍ ، وذا غَبُـوقٍ ؛ وذاتَ الصَّبُوحِ ، وذاتَ الغَبُوق ، إذا أتاه بُكْرَةً وعَشِيَّةً .

والصُّبْحَةُ(٢) : كُلُّ شَيءٍ تعَلّلْتَ به قبْلَ الصَّبُوح .

والصَّبِيحُ ، على « فَعِيل » : فرسٌ لِبنِي مَعتِّبٍ الثّقَــفِيّ .

والصَّبْحاءُ : فَرسٌ لرجُلٍ من باهِلَةَ .

والمُصَبِّحُ(٣): فرسُ عَوْفِ بن الكاهِنِ السُّلَمِيّ .

والتَّصْبِيحُ : الغَدَاءُ ، يُقال : قَرِّبَ إلى تَصْبِيحي ، وهو اسمٌ بُنِي على « تَفْعِيل » ، مثل : التّرْغِيبِ ، للسَّنام المُقَطَّع ؛ والتَّنْبِيت ، اسمٌ لمـا نَبَتَ من الغِــرَاس ؛ والتَّنْوِير ، اسمٌ لِنَـوْرِ الشَّجَر .

وفى حَدِيث المَبْعَث : أنّ النَّبِيّ ، صلّى الله عليه وسَلّم ، كان يَتيمًا فى حِجْرِ أبى طالِبٍ . فكان يُقَرَّبُ إلى الصِّـبْيان تَصْبِيحُهم فيَخْتلِسُونَ ويَكُفُّ ، ويُصْبِحُ الصِّبْيان غُمْصًا ويُصْبِحُ صَقِيلًا دَهِينًا .

انْتصاب « غُمْصًا » و « صَقِيلًا » على الحـال لا الخَـبر ؛ لأنّ « أَصْبح » هـذه تامّة ، بمَعْنى الدُّخول فى الصَّباح ، كأَظْهَر ، وأَعْتَمَ .

وصَبَّحْنَا القومَ خَيْرًا ، أو شرًّا ؛ قال :(٤)

وصَبَّحَه فَلْجًا فـلا زالَ كَعْبُـه
عَلى كُلِّ مَنْ عادَى مِن النّاسِ عالِيَا

ويُقَال : صَبَحْتُ القَوْمَ المـاءَ ، إذا ماسَرَيْت بِهِمْ حتى تُورِدَهم المـاءَ صَباحًا ؛ قال :

وصَبَحْتُهم ماءً بِفَيْفاءَ قَفْـرَةٍ
وقد حَلّق النَّجْمُ اليَمانِيُّ فاسْتَوَى

وقال ابنُ دُرَيْدٍ(٥) : رَجُلٌ صَبَحَانٌ ، بالتَّحريك : إذا كان يعجِّلُ الصَّبُوحَ ، ورَوَى المَثَل : أَكْذَبُ من الأَسِيرِ الصَّبَحَانِ(٦) ، بفَتْح البـاء .

---

(١) الجمهرة (١ : ٢٢٤) .

(٢) وقيدها صاحب القاموس بالعبارة « بالضم » .

(٣) وقيدها صاحب القاموس تنظيرا « كمحدث » ، على بناء اسم الفاعل من « التحديث » .

(٤) اللسان : « قال النابغة » ، والبيت ليس فى ديوانه .

(٥) الجمهرة (٣ : ٤١٥) .

(٦) الجمهرة : « الأخيذ » .

وتَصَبَّحَ : أَكَلَ أَوَّلَ الصَّبَاحِ، من الصُّبْحَةِ ، كَتَلَهَّنَ من اللُّهْنَة ، وتسلَّفَ ، من السُّلْفَة ، وتَلَمَّجَ ، من اللُّمْجَة ، وتلَهَّجَ ، من اللُّهْجَة ، ومنه حَدِيثُ النَّبِيِّ ، صلَّى الله عليه وسلَّم : مَن تَصَبَّحَ بِسبع تَمَرَاتٍ عَجْوَةً لم يَضُرَّه ذلك اليَوْمَ سَمٌّ ولا سِحْرٌ .

ويُقالُ للرَّجلِ ، يُنَبَّه مِن سِنَةِ الغَفْلة : أَصْبِحْ ، أى : انْتَبِهْ وأَبْصِرْ رُشْدَك وما يُصْلِحُكَ ؛ قال رُؤْبَةُ :

فقُلْ لِذاكَ المُزْعِجِ المَحْنُوشِ
أَصْبِحْ فَمَا مِن بَشَرٍ مَأْرُوشِ (١)

المَحْنُوش : الملدُوغ ؛ أى : قُلْ لِذاكَ الحاسِدِ المُزعِجِ ، الذى كأنَّه لَدَغَه حَنَشٌ . والمأْرُوشُ : المَخْدُوشُ ؛ أراد أنّ عِرْضَه وافِرٌ غيرُ مَخْدُوشٍ ولا مَكْلُومٍ .

والمُصْبَحُ ، بضَمِّ الميم (٢) : الصَّبَاحُ ، والمُمْسَى : المَسَاءُ ، قال أُمَيَّةَ بنُ أَبِى الصَّلْت :

الحَمْدُ لله مُمْسَانا ومُصْبَحَنا
بالخَيْرِ صَبَّحَنا رَبِّى ومَسَّانا (٣)

وقد اصْباحَّ شَعَرُه اصْبِيحَاحًا ؛ أى : عَلَتْه حُمْرةٌ .

وقال الجَوْهَرِىُّ : قال يَصِفُ فَرَسًا :

كانَ ابْنُ أَسْماءَ يَعْشُوهُ ويَصْبَحُه
مِنْ هَجْمَةٍ كَفَسِيلِ النَّخْلِ دُرَّارِ (٤)

وإنما هو « كان ابْنُ شَمَّاءَ » ، واسْمُه : شَرْسَفَةُ بنُ حُلَيْفٍ (٥) ، فارسُ مَيَّارٍ ، قتَلَه قُرْطُ ابنُ التَّوْأَمِ اليَشْكُرِىّ (٦) ، والبَيْتُ لِقُرْطٍ .

* ح : ذو صُبَاح (٧) : مَوْضِعٌ .

وذو صُبَاحٍ ، أيضًا : مِن أقْيالِ حِمْيَر .

وجِبَالُ صُبْح (٧) : فى دِيَارِ بَنِى فَزارَة .

وصُبْحٌ ، وصُبَاحٌ (٨) : ماآنِ فى جِبَالِ نَمَلَى ، بقُرْبِ المَدِينَة .

---

(١) مجموع أشعار العرب (٣ : ٧٧) . (٢) وقيدها صاحب القاموس تنظيرا « كمكرم » ، على بناء اسم المفعول من « الإكرام » . (٣) شعراء النصرانية (١ : ٢٢٦) . (٤) الصحاح (١ : ٣٨٠) .
(٥) الأصول : « خليف » ، بالخاء المعجمة . وضبط ضبط قلم « بفتح فكسر » . والتصويب من : القاموس ، وشرحه (مير) والإيناس لابن المغربى (ص : ٥٦) ومختلف القبائل لابن حبيب (ص : ٤٨) وتبصير المنتبه (ص : ٥٣٦) .
(٦) اللسان (صبح) : « قرط بن التوم » ، بالضم والسكون . وفى (عشا) : « قرط بن التؤام » ، بضم ففتح .
(٧) وقيده صاحب معجم البلدان بالعبارة « بالضم » .
(٨) وقيده صاحب معجم البلدان ، بالعبارة « بالضم ثم التخفيف » .

وصَبْحَةُ (١) : قَلْعَةٌ فى دِيَارِ بَكْرٍ ، بين آمِدَ وميّا فارِقِين .

والصُّبَاحُ : شُعْلَةُ القِنْدِيل .

والصُّبْحانُ (٢) : الجميلُ الصَّبِيحُ .

والحَقُّ الصَّابِحُ : البَيِّنُ .

والصُّبَّاحُ ، بالضم والتَّشْدِيد (٣) : الصَّبِيحُ ؛ عن الكِسَائىّ .

ويُقال لِمَكَّةَ ، حَرَسها الله تعالَى : أُمُّ صُبْحٍ (٤) .

* * *

(ص ح ح)

الصُّحُّ ، بالضم : الصِّحَّةُ ، وقد حُمِلَ على نَقِيضِه ، وهو السُّقْمُ .

وقال أبو عُبَيْدَةَ : تَقُول العَرَبُ : فى صُحِّه وسُقْمِه .

والصَّحَاحُ ، بالفتح : الصِّحَّةُ ، أيضًا ؛ وفى بعض كَلامِهم : ما أَقْرَبَ الصَّحَاحَ مِن السَّقَامِ ؛ أى : ما أَقْرَبَ الصِّحَةَ من السُّقم .

وأَصَحَّهُ الله تعالَى ؛ أى : أَزَال سُقْمَه (٥) .

وأَتَيْتُ فلانًا فأَصْحَحْتُه ؛ أى : وَجَدْتُه صَحِيحًا .

وصَحَاحُ الطَّرِيقِ : ما اشْتَدَّ منه ولم يَسْهُلْ ولم يُوطَأْ ؛ قال ابنُ مُقْبِلٍ يَصِفُ نَاقَةً :

إذا وَجَّهَتْ (٦) وَجْهَ الطَّرِيقِ تَيَمَّمَتْ
صَحَاحَ الطَّرِيقِ عِزَّةً أنْ تَسَهَّلا

ويُقَال لِلّذِى يَأْتِى بالأَباطِيل : مُصَحْصِحٌ ؛ وقِيل : إنّ المُصَحْصِحَ : الذى صَحَّتْ مَوَدَّتُه .

وصَحْصَحَ الأَمْرُ ، إذا تَبَيَّنَ ، ولَيْس بقَلْبِ «حَصْحَصَ» ؛ لأنّه يُقال أيضًا : ضَحْضَحَ الأَمْرُ ، بالضاد مُعجمةً ، إذا تَبيَّنَ ، وإنّما مَعْناهما : صار فى صَحْصَحٍ فانْكَشَف ولم يَسْتَتِر ، وفى ضَحْضَاحٍ فبانَ ولم يَغِبْ عن النَّظَرِ .

وصَحْصَحٌ : اسْمُ رَجُلٍ ؛ قال :

لو قد عَلِمتَ يابْنَ أُمّ صَحْصَحْ
أَنَّا إذا صِيحَ بِنَا لانَبْرَحْ
حتَّى نَرَى جَمَاجِمًا تَطَوَّحْ
إنّ الحَدِيدَ بالحَدِيدِ يُفْلَحْ

وقال ابنُ حَبِيب (٧) : فى تَمِيم : بَنُو الصَّحْصَحِ ، وهم : بَنُو عامِر بنِ زَيْدِ مَناةَ بنِ تَمِيم ؛ وبَنُو حُصَيْنٍ ،

(١) قيدها صاحب معجم البلدان بالعبارة «بالفتح ثم السكون» .
(٢) قيدها صاحب القاموس تنظيرا « كسكران » .
(٣) قيدها صاحب القاموس تنظيرا « كرمان » .
(٤) قيدها صاحب القاموس بالعبارة « بالضم » .
(٥) فوقها فى : ى : « معا » ؛ أى : بفتحتين ، وبضم فسكون .
(٦) كذا ضبطت ضبط قلم « بالتشديد » ، وهى فى اللسان بتخفيف ثانيها ، ضبط قلم ، والمعنى عليه أقوم ؛ أي : إذا ضربت وجه الطريق ووطئته .
(٧) مختلف القبائل (ص : ٢٧) .

ويَزِيدَ، ابنَىْ عامرٍ؛ وفى طَيِّئٍ: بنو الصَّحْصَحِ ابنِ مالكِ بنِ عمْرِو بنِ ثُمامَةَ بنِ مالكِ بنِ جَدْعاء؛ وفى رَبيعة: مُحْرِزُ بنُ الصَّحْصَحِ، أحدُ بنى تيم الله ابن ثَعْلبة بنِ عُكابَةَ، قاتِلِ عُبَيْدِ الله بن عُمَر ابن الخَطَّاب يَوْمَ صِفِّين، وسَلَبه سيْفَ عُمَرَ: الوِشاحَ.

* ح — السَّفَرُ مِصحَّةٌ، بكسر الصاد، لُغةٌ فى «المَصَحَّة»، بفَتْحِها.

وصَحْصَحُ: مَوضِعٌ بالبَحْرَيْن.

والصَّحْصَحانُ: موضِعٌ بين حَلَبَ وتَدْمُرَ.

والصَّحِيحُ: فرَسٌ لأَسَدِ[بن]الرَّهِيص الطَّائىّ.

* * *

(ص د ح)

رَجُلٌ مِصْدَحٌ، بالكَسْر: صَيَّاحٌ.

ودِيكٌ صَدُوحٌ.

والصَّدَحُ، بالتَّحْريك: أَنْشَرُ من العُنَّاب قليلًا، وأشدُّ حُمْرةً؛ وحُمْرتُه تَضْرِبُ إلى السَّواد.

والصَّدَحُ، أيضاً: الأَسْوَدُ.

والصَّدَحُ: الأَكَمَةُ الصَّغيرةُ الصُّلْبةُ الحِجارَةِ؛ والجَمْعُ: صِدْحانٌ، مِثْلُ: شَبَثٍ وشِبْثانٍ.

والأَصْدَحُ: الأَسَدُ.

* * *

(ص ر ح)

صَرِحَ الشَّىْءُ صَرَحًا، وأَصْرَحَهُ إِصْراحًا، إذا أَظْهَره وبَيَّنه، مِثْلُ: صَرَّحَه تَصْرِيحاً.

والمِصْراحُ: النَّاقةُ التى لا تَرْغُى، يَنْشَقِرُ شُخْبُها ولا يُرَغِّى أبدًا.

قال ابنُ دُرَيْد: الصُّرَّاحُ[(١)]: طائرٌ كالجُنْدَبِ[(٢)]، يأْكُلُه النَّاسُ، وهو عربىٌّ[(٣)].

ويُسَمُّون آنيةً من أَوانِى الخَمْر: صُراحِيَةٌ[(٤)].

وقال ابنُ دُرَيْد: لا أَدْرِى ما أَصْلُها.

وكَلِمةٌ صُراحِيَةٌ، بالتَّخْفيف؛ أى: خالِصَةٌ، بمَعْنَى الصُّراحِ.

وخَمْرٌ صُراحِيَةٌ، غيرُ ممزُوجةٍ.

وقال الجَوْهرىُّ: صَرِيحٌ: فَحْلٌ مُنْجِبٌ[(٥)].

---

(١) وقيدها صاحب القاموس تنظيرا «كرمان».

(٢) فوقها فى: ى: «معا»؛ أى: بفتح الدال وضمها. وثمة لغة ثالثة، وهى كسر أوله وفتح ثالثه.

(٣) الجمهرة (٢: ١٣٥).

(٤) وقيدها صاحب القاموس بالعبارة «بالتشديد».

(٥) الصحاح (١: ٣٨١).

ومن خَيْلِ العَرَبِ فَرَسَان مُسَمَّيان بالصَّرِيحِ، أحدُهما لبنِي نَهْشَلٍ، والآخَرُ لِلَخْمٍ، من نَسْلِ الدِّينارِيّ.

وقال الجَوْهَرِيُّ: قال عَبِيدٌ:

* فَتَخاءُ لاحَ لهَا بالصَّرْحَةِ الذِّيبُ[(١)] *

وليس لِعَبيدٍ على قافية الباء في البَسِيط شيءٌ[(٢)]، وإنما هو للنُّعمان بن بَشِير[(٣)]، وصَدْرُه:

* كأنَّها حِين فاضَ الماءُ واخْتَلَفَتْ *

ويُرْوَى: واخْتَلَفَتْ، ويُرْوَى: صَحْماء، ويُرْوَى: بالصَّخْرةِ، وهي فَضاءٌ بين جِبالٍ.

ووجَدْتُ هذا البَيْتَ أيضًا في مَنْحُولات شِعْرِ امْرِئِ القَيْس، وروايَتُه: صَقْعاء لاحَ[(٤)].

* ح — صَرَحَ الرَّامِي، إذا رَمَى ولم يُصِبْ.

وصَرَّحَتِ الإبِلُ: خَرَجَتْ من مِنًى[(٥)].

والصَّرْحُ: بِناءٌ عَظِيمٌ قُرْبَ بابِلَ؛ يقال: إنّه قَصْرُ بُخْتَ نَصَّر.

والصَّرِيحُ[(٦)]: فَرَسُ عَبْدِ يَغُوثَ بن حَرْبٍ.

* * *

(ص ر د ح)

ضَرْبٌ صُرادِحٌ[(٧)]؛ أي: شَدِيدٌ بَيِّنٌ.

* * *

(ص ر ف ح)

أهمله الجَوْهَرِيّ.

وقال ابنُ حَبِيب: الصَّرَنْفَحُ: الصَّيَّاحُ.

* * *

(ص ر ق ح)

أهمله الجَوْهَرِيّ.

وقال ابنُ الأعْرابيّ: الصَّرَنْقَحُ مِن الرِّجالِ: الشَّدِيدُ الشَّكِيمةِ الذي له عَزِيمةٌ، لا يُطْمَعُ فيما عِنْدَه ولا يُخْدَعُ، وقيل: الصَّرَنْقَحُ: الظَّرِيفُ، وقال جِرانُ العَوْدِ:

ومِنْهُنَّ غُلٌّ مُقْفَلٌ[(٨)] لا يَفُكُّه
من القَوْمِ إلا الشَّحْشَحانُ الصَّرَنْقَحُ[(٩)]

ويُقال: صَرَنْقَحٌ، وصَلَنْقَحٌ.

* * *

(ص ف ح)

صَفَحْتُ الرَّجُلَ، أَصْفَحُه صَفْحًا، إذا سَقَيْتَه أيَّ شَرابٍ كانَ ومَتَى كانَ.

---

(١) الصحاح (١ : ٣٨٢).

(٢) وانظر: ديوان عبيد: طبعة مصطفى الحلبي.

(٣) وكذا هو في هامش الصحاح، كما قال الزبيدي في شرح القاموس، وزاد الشارح: «فيما زعم أبو مسلم، وأنشد للراعي».

(٤) ديوان امرئ القيس (ص : ٢٦ طبعة دار المعارف) من قصيدة مطلعها:

الخير ما طلعت شمس وما غربت * مطلب بنواصي الخيل معصوب

وقيل قبلها: «ويقال إنها لإبراهيم بن بشير الأنصاري».

(٥) مما انفرد به الصغاني.

(٦) وقيدها صاحب القاموس تنظيرا «كجريج».

(٧) وقيدها صاحب القاموس بالعبارة «بالضم».

(٨) هذه إحدى روايتي الديوان (ص : ٨)، والرواية الأخرى: «مقمل».

(٩) رواية هذا العجز في اللسان:

* من الناس إلا الأحوذي الصرنقح *

وصَفَحْتُه الشَّيءَ صَفْحًا ، أيضًا ؛ أي : عَرَضْتُه ، فهو مَصْفُوح ، أنْشَد أبو الهَيْثَم :

يَصْفَحُ للقِنَّةِ وَجْهًا جَأْبَا
صَفْحَ ذِراعَيْه لِعَظْمٍ كَلْبَا

أي : صَفْحَ كَلْبٍ ذِراعَيْه لِعَظْمٍ ، ونَصَب « كَلْبًا » على التَّفْسِير .

وصَفَحْتُ وَرَقَ المُصْحَفِ صَفْحًا ، [إذا عَرَضْتَها وَرَقَةً وَرَقَةً] .

وصَفَحْتُ القَوْمَ ، إذا عَرَضْتَهم واحِدًا واحِدًا .

وسُئِل النَّبِيُّ ، صَلَّى اللهُ عليه وسَلَّم ، عن الاسْتِطابَة ، فقال : أَوَلا يَجِدُ أَحَدُكم ثلاثةَ أحْجارٍ ، حَجَرَيْنِ للصَّفْحَتَيْنِ ، وحَجَرًا للمَسْرُبَةِ ؛ أي : لناحِيَتَي المَخْرَج .

وفي الحَدِيث : مَلائِكَةُ الصَّفِيحِ الأعْلَى ؛ أي : السَّماءِ العُلْيَا .

والصَّافِحُ : النّاقةُ التي فَقَدَتْ وَلَدَها فغارَتْ وذَهَبَ لَبَنُها ، وقد صَفَحَتْ صُفُوحًا .

وفي جَبْهَتِه صَفَحٌ ، بالتَّحْرِيك ؛ أي : عِرَضٌ فاحِشٌ .

ومنه : إبراهِيمُ الأَصْفَح : مُؤَذِّنُ أهْلِ المَدِينَة .

والأَصْفَحُ ، من الأعْلام .

وقال ابنُ دُرَيْد : ويُكْرَه في الخَيْل القَنَا والصِّفَاحُ[1] ، فأمّا القَنَا ، فأنْ يَحْدَوْدِبَ الأَنْفُ من وَسَطه فتَراه شاخِصًا ، وإذا أفْرَطَ ذاك ضاقَ المَنْخِرُ فكان عَيْبًا . وأما الصِّفَاحُ : فشَبِيهٌ بالمَسْحَةِ في عُرْضِ الخَدِّ يُفْرِطُ بها اتِّساعُه ؛ فذلك مَكْرُوهٌ أيضًا مُسْتَقْبَحٌ[2] .

والصُّفَّاحُ ، بالضَّمّ والتَّشْدِيد ، من الإبِل : التي عَظُمَتْ أَسْنِمَتُها ، فكأنَّ سَنامَ النّاقةِ يأخُذُ قَرَاها ؛ والجَمْعُ : صُفَّاحاتٌ ؛ وصَفَافِيحُ .

وصِفَاحُ نَعْمَانَ[3] : جِبالٌ تُتاخِمُ نَعْمَانَ وتُصادِفُه .

ورَأْسٌ مُصْفَحٌ[4] بَيِّنُ الإصْفَاح : الذي له جَوانِبُ .

والمُصْفَحُ : العَرِيضُ الذي له صَفَحاتٌ ، لم يَسْتَقِمْ على وَجْهٍ واحِدٍ .

والمُصْفَحُ : المَقْلُوبُ ؛ يُقالُ : أَصْفَحْتُ الشَّيْءَ ؛ أي : قَلَبْتُه .

والصَّفُوحُ ، في صِفَات الله تَعالَى : العَفُوُّ .

---

(١) وقيدها صاحب القاموس تنظيرا « ككتاب » .
(٢) الجمهرة (٢ : ١٦٢ — ١٦٣) .
(٣) وقيدها صاحب القاموس تنظيرا « ككتاب » ، وعليه عبارة معجم البلدان .
(٤) وقيدها صاحب القاموس تنظيرا « ككرم » ، على بناء اسم المفعول من « الإكرام » .

والصَّفُوحُ ، نَعْتُ المَرْأَةِ المُعْرِضَةِ الصَّادَّةِ الهاجِرَةِ .

وناقةٌ مُصَفَّحَةٌ(١) : تَصْفِيحًا ، ومُصَوَّاةٌ ؛ أى : مُصَرَّاةٌ .

* ح — الصُّفَّاحُ ، بالضمّ والتّشديد(٢) : مَوْضِعٌ قريبٌ من ذَرْوَةَ .

* * *

(ص ق ح)

أهمله الجَوْهَرِىُّ .

وقال ابنُ دُرَيْد : رجلٌ أصْقَحُ : بيِّنُ الصَّقَحِ ، بالتَّحْريك ، وهى لُغَةٌ يمانِيَةٌ ، وهو الصَّلَعُ ؛ والصَّلعَةُ ، هى الصَّقْحَةُ(٣) .

* * *

(ص ل ح)

الصِّلْحُ ، بالكَسْر : نَهرٌ بمَيْسَانَ .

وصُلْحٌ ، بالضّم : هو صُلْحُ بنُ عبدالله بنِ سَهْل ابنِ المُغيرةِ الأنْدَلُسِىّ .

وسَعيدُ بنُ صُلْحٍ القَزْوِينىّ ، من المُحَدِّثين .

ورجلٌ صالِحٌ : مُصْلِحٌ ؛ فالصَّالحُ ، فى نَفْسِه ؛ والمُصْلِحُ ، فى أعْمالِه وأُمورِه .

ويُقال : أَصْلَحْتُ إلى الدّابةِ إصْلاحًا ، إذا أحْسَنْتَ إليها .

ورَوْحُ بنُ صَلاحٍ المُرادِىّ ، من المُحَدِّثين .

وقد سَمّت العَرَبُ : صالحًا ، ومُصْلِحًا ، وصُلَيْحًا ، مُصَغَّرًا .

* ح — رَجُلٌ صِلْحٌ(٤) ؛ أى : صالِحٌ .

وصالِحانُ : مَحَلّةٌ من مَحالِّ أصْفِهانَ .

والصالِحِيَّةُ : قَرْيَةٌ قُرْبَ الرُّهَى ، من أرض الجَزيرة .

والصّالحِيَّةُ ، أيضًا : قَرْيَةٌ كَبيرةٌ فى لِحف جَبَل قاسيُونَ ، من غُوطَةِ دِمَشْقَ ، سَكَنَها جَماعةٌ من الصّالحين .

والصّالحِيّةُ ، أيضا : مَحَلّةٌ من مَحالّ بَغْدادَ .

والصّالحِيّةُ ، أيضًا : قَرْيَةٌ بين النَّهْرَيْن ، من قُرَى بَغْداد .

وصَلاحُ : مِن أسْماءِ النِّساءِ(٥) .

* * *

(ص ل ب ح)

* ح — الصِّلِبّاحُ(٦) : سَمَكٌ طَويلٌ دَقيقٌ .

* * *

(١) وقيدها صاحب القاموس تنظيرا « كمعظمة » ، على بناء اسم المفعول من « التعظيم » .

(٢) وقيدها صاحب القاموس تنظيرا « كرمان » .

(٣) الجمهرة (٢ : ١٦٣) .

(٤) وقيدها صاحب القاموس بالعبارة « بالكسر » .

(٥) كذا . وعبارة القاموس ، وتابعه عليها الشارح : « وصلاح ، كقطام ، وقد يصرف : مكة » .

(٦) كذا . وعبارة القاموس ، وتابعه عليها الشارح : الصلنباح ، كسقنطار » .

(ص ل د ح)

أَهْمَلَه الجَوْهَرِيُّ .

وقال اللَّيْثُ : الصَّلْدَحُ، مِثال « جَعْفر » : الحَجَرُ العَرِيضُ .

وجارِيَةٌ صَلْدَحَةٌ : عَرِيضَةٌ .

وناقَةٌ صُلَنْـدِحَةٌ ، وصَلَنْدَحَةٌ ، بضم الصَّاد وفَتحِها : صُلْبَةٌ، ولا يُوصَفُ بها إِلَّا الإِناثُ .

والصَّلَودَحُ ، والصَّلَودَدُ : الصُّلْبُ الشَّدِيدُ .

* * *

(ص ل ط ح)

* ح — الصَّلْطَحُ : الضَّخْمُ .

* * *

(ص ل ف ح)

* ح — المُصَلْفَحُ : العَظِيمُ من الرُّؤُوسِ .

* * *

(ص ل ق ح)

أَهْمَلَه الجَوْهَرِيُّ .

وقال شَمِرٌ : الصَّلَنْقَحُ ، والصَّرَنْقَحُ : الشَّدِيدُ الشَّكِيمَةِ ؛ وقيل : الظَّرِيفُ .

* * *

(ص م ح)

صَمَحَه الصَّيْفُ ، إذا أذابَ دِماغَه بَحرُّه ؛ قال رُؤْبَةُ :

وأَنَا في تَحَلُّمي وفَشْــحِي (١)

عن نَفَسِ المَكْرُوبِ حَرَّ اللَّفْحِ

في كُلِّ يَوْمٍ مُسْمَهِرِّ الصَّمْحِ

يَرْهَبُ زَأْرِي كَلِبَاتُ النَّبْـحِ

ويَوْمٌ صامِحٌ، وصَمُوحٌ ، إذا اشْتَدَّ حَرُّه ؛ قال الطِّرِمَّاحُ (٢) :

يَذِيـلُ إذا نَسَمَ الأَبْرَدَانِ

ويَخْدُرُ (٣) في الصَّرَّةِ (٤) الصَّامِحَهْ

ومنه يُقال للكَيِّ : صُمَاحٌ ، وصُمَاحِيٌّ ، بالضم ؛ قال العَجَّاجُ :

ذُوقِي عَقِيدُ وَقْعَةَ السِّلاحِ

والدَّاءُ قَـدْ (٥) يُبْرَأُ (٦) بالصُّمَاحِ

عُقَيْدُ : قَبِيلَةٌ من بَجِيلَةَ ، في بَكْرِ بنِ وائِلٍ .

يَقُولُ : آخِرُ الدَّاءِ الكَيُّ .

---

(١) مجموع أشعار العرب (٣ : ٧٣) : « وفشحى » ، بالشين المعجمة .

(٢) اللسان : « وقال الطرماح يصف كانسا من البقر » .

(٣) فوقها في : د « معا » ؛ أي : بفتح أوله مع ضم ثالثه ، وبضم أوله مع كسر ثالثه .

(٤) فوقها في : د : « بالصرة » ، وكتب إلى جانبها « معا » ، وبهذه الرواية الثانية جاء البيت في الديوان (ص : ٧٦) واللسان .

(٥) تحتها في : د : « يطلب » ، وكتب إلى جانبها : « معا » ؛ أي : إنها رواية .

(٦) مجموع أشعار العرب (٢ : ١٢) .

والصُّمَاحُ ، أيضًا : النَّتْنُ ؛ وقيل : العَرَقُ المُنْتِنُ ؛ وقيل : الصُّنَانُ ؛ قال الحارثُ بنُ خالدٍ :

ساكِناتُ العَقِيقِ أَشْهَى إلى النَّفْـ
ـسِ مِنَ السَّاكِنَاتِ دُورَ دِمَشْقِ

يَتَضَوَّعْنَ لو تَضَمَّخْنَ بالمِسْـ
ـكِ صُمَاحًا كأنَّه رِيحُ مَرْقِ

المَرْقُ : الإهَابُ المُنْتِنُ ؛ وأَنْشَدَ الأَصْمَعِيُّ في صِفَةِ ماتِحٍ :

إذا بَدَا مِنه صُمَاحُ الصَّمْحِ
وفاضَ عِطْفَاهُ بمَاءٍ سَفْحِ

والصُّمَاحُ : ضَرْبٌ مِن الدَّوابِّ دُونَ الوَبْرِ ؛ قال رَجُلٌ من عُكْلٍ :

كأنَّما هُوَ وَحَرُ الصُّمَاحِ
أَوْ شَحْمَةُ الأَرْضِ هَوَتْ في الرَّاحِ

وصَمَحَه بالسَّوْطِ : ضَرَبَه .

وحافِرٌ صَمُوحٌ ؛ أي : شَدِيدٌ ؛ قال أبو النَّجْمِ :

لا يَتَشَكَّى الحافِرَ الصَّمُوحَا
يَلْتَحِنُ وَجْهًا بالحَصَى مَلْتُوحَا

وقال أبو وَجْزَةَ :

بَنُو عَلَّةٍ ما نَحْنُ فِينَا جَلادَةٌ
زِبَنُّونَ صَمَّاحُونَ رُكْنَ المُصَامِحِ

والصَّوْمَحانُ : مَوْضِعٌ ؛ قال سَوَّارُ بنُ المُضَرَّبِ :

فلا أَنْسَى لَيَالِيَ بالكَلَنْدَى
فَنِينَ وكُلُّ هذا العَيْشِ فانِ

ويومًا[1] بالمَجَازَةِ يَوْمَ صِدْقٍ
ويومًا[1] بين ضَنْكٍ وصَوْمَحَانِ

قال ابنُ دُرَيْدٍ : وهذه كُلُّها مَوَاضِعُ .

ويُقَال : صَمَحْتُ فُلانًا أَصْمَحُهُ صَمْحًا ، إذا أَغْلَظْتُ له في المَسْأَلَةِ ، أو غيرِ ذلك .

والأَصْمَحُ : الذي يَتَعَمَّدُ رُؤُوسَ الأَبْطَالِ بالثَّقْفِ والضَّرْبِ ، لِشَجَاعَتِه .

* ح — الصُّمَاحُ[2] : شَحْمَةٌ تُذَابُ فتُوضَعُ على شَقِّ الرِّجْلِ للتَّدَاوِي .

* * *

(ص م د ح)

أَهْمَلَه الجَوْهَرِيُّ .

(١) معجم البلدان (صومحان) واللسان ، والجمهرة : « ويوم » . وفي هامش هذه الأخيرة : « صواب الرواية : ويوما ، كما أنشده الأصمعي في اختياراته » .

(٢) وقيدها صاحب القاموس تنظيرا « كغراب » .

وقال أبو عمرو : رَجُلٌ صَمَيْدَحٌ[1] : صُلْبٌ شَدِيدٌ .

والصُّمادِحُ[2] : الشَّدِيدُ من كُلِّ شَيْءٍ ؛ ويُقال : الخالِصُ من كُلِّ شَيْءٍ ، حتى إنه لَيُقَالُ : ذَكَرٌ صُمادِحٌ ؛ قال :

فشَامَ فِيها مِذْلَغًا[3] صُمَادِحَا

فصَرَخَتْ لقد لَقِيتُ ناكِحَا

* رَكْزًا دِراكًا يَكْظِمُ الجَوانِحَا *

المِذْلَغ ، والأَذْلَغ ، والأَذْلَغِيُّ : الذَّكَرُ .

والصُّمادِحُ . أيضًا : الأَسَدُ .

* ح — صَمْدَحَ يومُنا : اشْتَدَّ حَرُّه .

ويومٌ صَمَيْدَحٌ : شَدِيدُ الحَرِّ .

وركِبَ صُمادِحَ الطَّرِيقِ ؛ أى : واضِحَه .

* * *

(ص وح)

الصَّوْحُ ، بالفتح : وَجْهُ الجَبَلِ القائمُ ، كأنه حائِطٌ ؛ مثْل : الصُّوح ، بالضَّم .

والصَّاحَةُ من الأَرْضِ : التى لا تُنْبِتُ شَيْئًا أَبَدًا .

والصُّوحَانُ ، بالضَّم : اليابِسُ الصُّلْبُ .

ونَخْلَةٌ صُوحَانَةٌ : كَزَّةُ السَّعَفِ .

والصُّوَاحُ[4] من اللَّبَنِ : ما غَلَبَ عليه الماءُ .

والصُّوَاحُ : النَّجْوةُ من الأَرْضِ .

والصُّوَّاحَةُ ، بالتَّشْدِيد : اسمٌ لما تَشَقَّقَ من الشَّعَرِ .

والمُنْصَاحُ : الفائِضُ الجارِى على وَجْهِ الأَرْضِ ، وعلى هذه اللُّغة اسْتَشْهَد ابنُ الأَعْرابىّ بقَوْلِ عَبِيد بنِ الأَبْرص[5] ، ويُرْوَى لأَوْسِ بنِ حَجَر[6] :

فأَصْبَح الرَّوْضُ والقِيعانُ مُمْرِعَةً

مِن بَيْنِ مُرْتَفِقٍ مِنْها ومُنْصَاحِ[7]

هكذا رَواه « مُرْتَفِق » ، بالفاء ؛ وقال : المُرْتَفِق : المُمْتَلِئُ .

* ح — الصُّوَاحُ[8] : طَلْعُ النَّخْلِ .

وصَاحَاتُ : جِبَالٌ بالسَّراة .

وصاحَتانِ : موضعٌ آخرُ .

* * *

(١) وقيدها صاحب القاموس تنظيرا « كسميدع » .

(٢) وقيدها صاحب القاموس بالعبارة « بالضم » .

(٣) اللسان : « مدلغا » ، وضبط فيه بالقلم « بضم فسكون فكسر » ، وهو تصحيف . وجاء على الصحة فيه فى مادة (ذلغ) ، ونسب إلى كثير المحاربى .

(٤) وقيدها صاحب القاموس تنظيرا « كغراب » .

(٥) وعلى هذا اللسان (صوح ، رفق) . وانظر ديوان عبيد (ص : ٣٧) .

(٦) وعلى هذا شعراء النصرانية (٤ : ٤٩٣) .

(٧) وهذه إحدى روايات اللسان (صوح ، رفق) . وثمة روايات أخرى . (انظر : اللسان ، وديوان عبيد ، وشعراء النصرانية) .

(٨) وقيده صاحب القاموس بالعبارة « بالضم » .

(ص ى ح)

صاحَت النَّخْلةُ ؛ أَى : طالَتْ .

وصِيحَ بِبَنِى فُلانٍ ، إذا فَزِعُوا .

وصِيحَ فى آلِ فُلانٍ ، إذا هَلَكُوا ؛ قال آمْرُؤُ القيْس :

دَعْ عَنكَ نَهْبًا صِيحَ فى حَجَراتِه
ولكِنْ حَدِيثًا ما حَدِيثُ الرَّواحِلِ[1]

البَيْتُ مَخْرُومٌ . ويُرْوَى : حَدِيثًا[2] . يُخاطِب خالِدَ بنَ أَصْمَعَ ، وكان جارًا لامْرِئِ القَيْس .

والصَّائِحَةُ : صَيْحَةُ المَناحَةِ .

وتَصايَحَ غِمْدُ السَّيفِ، على «تَفاعَلَ» ، إذا تَشَقَّقَ .

وذَكَر الجَوْهَرِىّ ، رَحمه الله « الصَّيْحانِىّ »[3] ، ولم يَذْكُر ما نُسِب إليه ؛ وفيه قَوْلان .

أحدُهما : ما ذَكَره الأَزْهرِىُّ ؛ فإنّه قال : سُمِّى : صَيْحَانِيًّا ؛ لأنّ «صَيْحان» : اسمُ كَبْشٍ كان يُرْبَط إلى نَخْلِه بالمَدِينة فأَثْمرتْ تَمْرًا صَيْحانِيًّا ، فنُسِب إلى صَيْحانَ[4] .

والثّانى : ما ذَكَر ابنُ خالَوَيْه ، فإنّه قال : سَمِعْتُ أَبا عُمَرَ الزّاهِدَ يَقولُ : إنّما سُمِّىَ الصَّيْحانِىُّ : صَيْحانِيًّا ؛ لأنّهم أَتَوْا بكَبْشٍ ، يُقال له : الصَّيّاحُ ، فرُبِطَ إلى نَخْلةٍ ، فنُسِبَت النَّخْلةُ إلى الصَّيّاح ، فعلى هذا «الصَّيْحانِىّ» نِسْبةً إلى « الصَّيّاح » ، يَكُون من تَغْيِير النَّسَب ، كما قالُوا : صَنْعانِىٌّ ، وبَهْرانِىٌّ، ودَسْتَوانِىٌّ ، وبَحْرانِىٌّ ، ورَوْحانِىٌّ ، وصَيْدَلانِىٌّ، وصَيْدَنانِىٌّ ، ورَقَبانِىٌّ ، ولِحْيانِىٌّ ، ومَنْظرانِىٌّ ، ومَخْبَرانِىٌّ .

والصَّيّاحُ ، أيضًا ، من الأَعْلام .

* ح : الصَّيَّاحَةُ[5] : نَخْلٌ باليَمامَةِ .

والصَّيّاحُ[6] : ضَرْبٌ من العِطْر، والغِسْل .

* * *

فصل الضاد

(ض ب ح)

قد سَمَّت العَرَبُ: ضَبّاحًا، بالفَتْح والتَّشْديد، وضُباحًا ، بالضَّم ؛ وضُبَيْحًا ، مُصغرًا .

والضُّبَيْحُ، أيضًا: فَرَسُ الحُصَيْنِ بنِ حُمَامٍ.

والضَّبِيحُ ، على « فَعِيل» : فَرَسُ : الرَّبِيع ابنِ شَرِيق .

والضُّبَيْحُ، أيضًا: فَرَسُ الشُّوَيْعِر ، وهو مُحَمَّدُ ابنُ حُمْرانَ الجُعْفِىُّ .

---

(١) ديوان امرئ القيس (ص : ٩٤ طبعة دار المعارف) .
(٢) وهى رواية الديوان ، وعليها اقتصر .
(٣) الصحاح (١ : ٣٨٥) .
(٤) تهذيب اللغة (٥ : ١٦٧) .
(٥) وقيدها صاحب القاموس تنظيرا « ككتّانة » .
(٦) وقيدها صاحب القاموس تنظيرا « ككتّان » .

* ح — المُضَابَحَةُ : المُكَاشَفَةُ بالقَبِيح .

وضُبَاحٌ[1] : اسْمُ مَوْضِع .

وضُبَحٌ[2] : المَوْضِعُ الذى يَدْفَعُ منه أوائِلُ الناسِ مِن عَرَفات .

والضَّبْحَاءُ : القَوْسُ التى قد عَمِلَتْ فيها النَّارُ .

والضَّبِيحُ : فَرَسُ الحازُوقِ الحَنَفِيِّ الخارِجيِّ .

والضَّبِيحُ ، أيضًا : فَرَسُ الأَشْعَرِ الجُعْفِيِّ .

والضُّبَيْحُ[3] ، أيضًا : فَرَسُ خَوَّات بن جُبَيْر .

* * *

(ض ح ح)

الضَّحْضَاحُ : الكَثِيرُ ؛ قال ساعِدةُ بنُ جُؤَيَّةَ الهُذَلِيُّ .

فَاسْتَدْبَرُوا كُلَّ ضَحْضَاحٍ مُدَفَّئَةٍ
والمُحْصَنَاتِ وأَوْزَاعًا مِن الصِّرَمِ[4]

وقال الأَصْمَعِيُّ : هى المُنْتَشِرةُ على وَجْهِ الأَرْضِ ؛ ومنه قَوْلُه :

تَرَى بُيُوتٌ وتَرَى رِمَاحُ
وغَنَمٌ مُزَنَّمٌ ضَحْضَاحُ

وضَحْضَحَ الأَمْرُ : إذا تَبَيَّنَ .

* * *

(ض ر ح)

ضَرَحَتِ السُّوقُ ، ضُرُوحًا : كَسَدَتْ .

وأَضْرَحَها فلانٌ ؛ أى : أَكْسَدَها .

والضَّرَحُ ، بالتَّحْرِيك : الفاسِدُ مِن الرِّجَالِ .

وأَضْرَحْتُه ؛ أى : أَفْسَدْتُه .

ونِيَّةٌ ضَرَحٌ ، وطَرَحٌ ، وطَمَحٌ ، ونَزَحٌ ، ونَفَحٌ ، ومَصَحٌ ؛ أى : بَعِيدَةٌ .

والمَضْرِحِيُّ ، من كُلِّ شَيْءٍ : الطَّوِيلُ .

والمَضَارِحُ : مَوَاضِعُ مَعْرُوفَةٌ .

وقد سَمَّتِ العَرَبُ : ضَرَّاحًا[5] ، ومُضَرِّحًا ، وضَارِحًا ، وضُرَيْحًا ، مُصغَّرًا ؛ ومنه : عَرْفَجَةُ ابن ضُرَيْحٍ ، مِن الصَّحَابة ؛ وقيل فيه : ابْنُ شُرَيْحٍ .

وضَارَحْتُ الرَّجُلَ : رامَيْتُه وسابَبْتُه .

* ح — ضارِحْ صاحِبَك ؛ أى : قارِبْه .

وضَرِيحَةُ : مَوْضِعٌ .

والضَّرْحُ : الجِلْدُ .

(١) وقيدها صاحب القاموس تنظيرا « كغراب » ، وعليه عبارة معجم البلدان .

(٢) وقيدها صاحب القاموس بالعبارة « بالفتح » .

(٣) كذا . وقيدها صاحب القاموس تنظيرا « كزبير » ، ولم يعقب عليه الشارح .

(٤) لم يرد البيت بين أبيات قصيدة ساعدة التى على هذا الروى والبحر (الديوان ١ : ١٩١ — ٢٠٧) .

(٥) وقيدها صاحب القاموس تنظيرا « كشداد » .

(ض ى ح)

ضِحْتُ اللَّبَنَ ضَيْحًا : مَزَجْتُه بالمَاء ، مثل : ضَيَّحْتُه تَضْيِيحًا .

والضَّيْحُ ، أيضًا : المُقْلُ إذا نَضِجَ .

وقد أَضَاح ؛ أى : حانَ له أَنْ يُؤْكَل .

وقال ابْنُ دُرَيْد : قد أُمِيت « ضِحْتُ »[1] .

والضِّيحُ ، بالكَسْر : تَقْوِيَةٌ لِلفظ «الرِّيح» ، فى قَولِهم : جاء بالضِّيح والرِّيح ، وليس «الضِّيحُ» بشىءٍ ولا مَعْنَى له .

وتَضَيَّحَ اللَّبَنُ : صارَ ضَيَاحًا .

وتَضَيَّحَ الرَّجُلُ : شَرِبَ الضَّيَاحَ ؛ ومنه حديث النبىّ ، صلّى الله عليه وسلّم ، أنّه قال : مَن اعْتَذر إليــه أَخُوه مِن ذَنْب فردَّه لم يَرِدْ على الحَـوْض إلا مُتَضَيِّحًا ؛ وهــو الذى يَرِدُ الحَوْضَ بعـد ما شُرِبَ أَكْثَرُه وبَقِىَ شَىْءٌ مُخْتَلِطٌ بغَيْرِه ؛ ومَعْنَاه : لم يَرِد الحَـوْضَ إلاّ مُتأخِّرًا عن الوَارِدين ؛ لأنَّ مَن يرِدُ آخرًا شَرِبَ البقِيَّــةَ الكَدِرَةَ المُشْبِهَةَ لِلَّبَن الضَّــيَاح .

وقال الأَزْهَرِىّ : سَمِعْتُ أعْرابِيًّا يَقُول : ضَوِّحْ لى لُبَيْنَةً ؛ ولم يَقُل : ضَيِّحْ .

قال : وهَذا ممـا أَعْلَمُكَ[2] أنهم يُدْخِلون أَحَدَ حَرْفى اللِّين على الآخَر ؛ كما يُقَـال : حَوَّضَـه ، وحَيَّضَه ، وتَوَّهَه ، وتَيَّهَه .

وقد سَمَّوْا : « ضَيَّاحًا » ، بالتَّشديد .

* ح — الضَّيْحُ : العَسَلُ .

والضَّاحَةُ : البَصَرُ ، يُقال : ماأَجْوَدَ ضَاحَتَهُ !

وقال الفَرّاءُ : عَيْشٌ مَضْيُوحٌ ؛ أى : مَمْذُوقٌ .

* * *

فصل الطاء

(ط ح ح)

المِطَحَّةُ ، بالكَسْر ، مِن الشَّاة : مُـؤَخَّرُ ظِلْفِها ؛ وقيـل : المِطَحَّةُ : هَنَةٌ مِثْـلُ الفَلْكَةِ تكُون فى رِجْلِ الشَّاةِ تَسْحَجُ بها الأَرْضَ .

والطُّحُحُ ، بضَمَّتَين : المَسَاحِجُ .

وانْطَحَّ الشَّىْءُ ، إذا انْبَسَط ؛ قال :

قَــد رَكِبَتْ مُنْبَسِطًا مُنْطَحَّا
تَحْسِــبُه تَحْتَ السَّرَابِ المِلْحَا

وطَحْطَحَ فى ضَحِكِه ، وطَهْطَه ، وكَتْكَتَ ، بمَعْــنًى .

وما عَلى رَأْســه طِحْطِحَةٌ ، بالكَسْر ؛ أى : شَعْرَةٌ . وأَتانَا وماعليه طِحْطِحَةٌ ؛ أى : شىْءٌ .

* ح — الطُّحْطَاحُ : الأَسَدُ .

وأَطَحَّه : أَسْقَطَه ورَمَاه ؛ عن الفَرّاء .

* * *

(١) الجمهرة (٢ : ١٧٠) .

(٢) تهذيب اللغة (٥ : ١٦٠) : « أعلمنا » .

(ط رح)

طَرْفٌ مِطْرَحٌ ، بالكسر : بَعِيدُ النظَر .

وفَحْلٌ مِطْرَحٌ : بعِيدُ موقِع المَاءِ فى الرَّحِم .

ورُمْحٌ مِطْرَحٌ : طَوِيلٌ .

ورَجُلٌ طَرُوحٌ : مُحْبِلٌ ؛ وقالت امرأةٌ من العرب : إنّ زَوْجى لَطَرُوحٌ ؛ تُريد أنه إذا جامعَ أَحْبَلَ .

والطِّرْحُ ، بالكسر : الشىءُ المَطْرُوحُ .

وطَرِحَ[1] الرجُلُ ، إذا ساء خُلُقُه .

وطَرِحَ[1] ، إذا تنعَّمَ تنعُّمًا واسِعًا .

وقد سَمَّوْا : طَرَّاحًا ، بالفتح والتشديد ؛ ومَطْرُوحًا ؛ ومُطَرِّحًا ؛ وطُرَيْحًا ، مُصغرًا .

وجاء فلانٌ مُتَطَرِّحًا ، إذا جاء يَمْشى مَشْيًا مُتساقِطًا ، كمَشْى ذِى الكَلَالِ .

وأَهْلُ العِرَاق يُسمُّون الطَّيْلَسَانَ إذا وُضِع على الرَّأْس : الطَّرْحَةَ .

* ح : — الطَّرَاحُ[2] : البَعِيدُ .

وطَرْحَانُ : مَوْضِعٌ بيته وبين الصَّيْمَرَةِ ، التى بأَرض الجَبَل ، قَنطرةٌ عجيبةٌ ضِعْفُ قنطرَة حُلْوَانَ .

* * *

(ط رش ح)

أَهْمَلَه الجَوْهَرِىّ .

وقال ابنُ دُرَيْد : الطَّرْشَحَةُ : الاسْتِرْخَاءُ[3] .

ويُقَال : ضَرَبَه حتى طَرْشَحَه .

* * *

(ط رم ح)

الطُّرْمُوحُ[4] : الطَّوِيلُ .

ويُقَال : إنّه لَطِرِمَّاحٌ[5] فى بَنى فُلانٍ ، إذا كان عالِىَ الذِّكْرِ والنَّسَب .

وقال أبو زَيْد : إنّك لطِرِمَّاحٌ ، وإنّكما لَطِرِمَّاحَانِ ، وذلك إذا طَمَحَ فى الأَمْرِ .

وأَدْرج الجَوْهَرِىّ[6] هذا التَّرْكِيب فى تَرْكِيب « ط رح » ، وحَكَمَ بزِيَادة المِيم ؛ والصَّوابُ إفْرادُه .

* الطِّرْمِحُ : البَعِيدُ الخَطْوِ .

والطِّرْمِحَانِيَّةُ : التَّكَبُّرُ .

والطِّرِمَّاحُ بن الجَهْم ، شاعِرٌ .

* * *

(ط ف ح)

المِطْفَحَةُ ، بالكسر : المِغْرَفَةُ التى يُؤْخَذُ بها طُفَاحَةُ القِدْرِ .

---

(١) وقيدها صاحب القاموس تنظيرا « كفرح » .

(٢) وقيدها شارح القاموس تنظيرا « كسحاب » .

(٣) الجمهرة (٣ : ٣٢٨) .

(٤) وقيدها صاحب القاموس تنظيرا « كزنبور » .

(٥) وقيدها صاحب القاموس تنظيرا « كسنمار »

(٦) الصحاح (١ : ٣٨٧) .

وناقةٌ طَفَّاحةُ القوائِمِ ؛ أى : سَرِيعتُها ؛ قال ابنُ أحمر :

طَفَّاحةُ الرِّجلَيْن مَيلَعةٌ
سُرُحُ المِلاطِ بَعِيدةُ القَدْرِ

ويُقال : إناءٌ طَفحانُ ، للّذى يَفيضُ من جَوانِبِه .

وقَصعةٌ طَفحَى ؛ مثل : مَلآن ، ومَلأَى .

وفى أحاديثَ بلا طُرُقٍ : مَن قال كذا غُفِر له ، وإنْ كان عليه طِفاحُ الأَرْضِ ذُنوبًا ؛ أى : مِلؤُها حتى تَطْفَح .

* ح — رُكْبَةٌ طافِحةٌ ؛ أى : يابِسةٌ لا يَقدِرُ صاحِبُها أنْ يَقبِضَها .

وطَفَحَت(١) المرأةُ بالوَلَدِ ، إذا وَلَدَتْه لِتَمامٍ .

* * *

(ط ل ح)

طَلَحْتُ البعِيرَ ، طَلْحًا : حَسَرتُه ، مِثلُ : طَلَّحتُه تَطْليحًا .

والطَّلْح : المَوْزُ .

ومَطْلَحٌ(٢) ، وذو طَلَحٍ(٣) : مَوْضِعانِ ؛ قال الحُطَيْئةُ يُخاطِب عُمَرَ بنَ الخطّاب ، رَضِىَ اللهُ عنه :

ماذا تَقُول لأَفْراخٍ بذى طَلَحٍ
حُمْرِ الحَواصِل لا ماءٌ ولا شَجَرُ(٤)

ويُروَى : بِذى مَرَخٍ ، وذِى أَمَرٍ ، وذى سَلَم .

وسَمَّى النبىُّ ، صلَّى الله عليه وسلم ، طَلْحَةَ ابنَ عُبَيدِ الله يوم أُحُدٍ : طَلْحَةَ الخَيْرِ ؛ ويوم غَزْوة ذاتِ العَشِيرة : طَلْحَةَ الفَيَّاض ؛ ويَوْمَ حُنَين : طَلْحَةَ الجُود .

وذَكر الجَوْهَرِىّ ، رحمه الله ، طَلْحَةَ الطَّلَحات(٥) ، ولم يَذْكُر سَبَب إضافته إلى « الطَّلَحات » .

وهو أنّ فى نَسَب أُمِّه ما يَقتَضى ذلك ؛ فإنها صَفِيّة بنتُ الحارث بنِ طَلْحَةَ بنِ أبى طَلْحة ابنِ عَبد مَناف ، وهو من الأَعْلام التى اجْتُرِئَ على إضافتها ، لأنّ العَلَم إذا تُؤُوِّل بواحدٍ من الأُمَّة المُسَمَّاة به اجْتُرِئَ على إضافته وإدْخال « لام التَّعْريف » عليه ، كزَيْد الخَيْل ، وابن قَيْس الرُّقَيَّات ، ومُضَر الحَمْراء ، ورَبِيعةِ الفَرَس ، وأَنْمارِ الشّاة ؛ وكقَوْل الأَخْطَل :

وقد كان مِنهم حاجِبٌ وابنُ عَمِّه
أبو جَنْدَلٍ والزَّيْدُ زَيْدُ المَعارِك(٦)

---

(١) وقيدها صاحب القاموس تنظيرا « كمنع » . (٢) وقيدها صاحب القاموس تنظيرا « كمسكن » ، وعليه عبارة معجم البلدان . (٣) وقيدها صاحب القاموس بالعبارة « محركة » . (٤) الديوان (ص : ٨٠٢) . (٥) الصحاح (١ : ٣٨٨) . (٦) الديوان (ص : ٢٧٥) .

* ح — الطِّلْحُ[1]: الخالي الجوف من الطَّعامِ.

وفلانٌ طِلْحُ[1] مالٍ؛ أي: مُصْلِحُه؛ وطِلْحُ نِساءٍ؛ أي: يَتَتَبَّعُهُنَّ.

وطَلَّحَ عليه؛ أي: أَلَحَّ عليه.

وطَلْحٌ[2]: موضعٌ بين المَدينة وبَدْر.

وطَلْحُ الغَبارِيّ: مَوْضِعٌ لبني سِنْبِس، بالجَبَلَيْن.

وذُو طُلُوحٍ: رَجُلٌ من بني وَديعَةَ بنِ تَيْمِ الله.

* * *

(ط ل ف ح)

* ح — الطُّلافِحُ[3]: المُخُّ الرَّقيقُ.

وطَلْفَحَهُ: أَرَقَّهُ.

والطُّلافِحُ: العِرَاضُ.

* * *

(ط م ح)

ابنُ دُرَيْد: بَنُو الطَّمِحِ[4]: قَبِيلَةٌ من العرب[5].

ويُقالُ للفَرَسِ، إذا رَفَع يَدَيْه: قد طَمَّحَ تَطْميحًا.

وطَمَحَ به: ذَهَبَ به؛ قال تَمِيمُ بنُ أُبَيِّ بنِ مُقْبِلٍ:

قُوَيْرِحُ أَعْوامٍ رَفِيعٌ قَذالُهُ[6]
يَظَلُّ يَبُزُّ الكَهْلَ والكَهْلُ يَطْمَحُ[6]

أي: يَجْرِي ويَذْهَبُ بالكَهْلِ وبَزِّه.

وطَمَحاتُ الدَّهْرِ، بالتَّخْفيف[7]: شَدائِدُه؛ قال:

باتَتْ هُمُومِي في الصَّدْرِ تَحْضَؤُها[8]
طَمَحاتُ دَهْرٍ ما كُنْتُ أَدْرَؤُها[9]

«ما» هاهنا: صِلَةٌ.

* ح — الطِّمْحُ: شَجَرٌ خَشِنٌ؛ كذا ذَكَره ابنُ عبّاد، في «المُحيط»، وإنّما هو الظِّمَخُ، مِثالُ: عِنَب، بالظاء والخاء المُعجَمَتين[10]: وإنّما ذَكَرْتُه لئلا يَطَّلِعَ مُطَّلِعٌ فيَحْسَبَه صَحيحًا قد أُخِلَّ به.

(١) وقيدها صاحب القاموس بالعبارة «بالكسر».

(٢) وقيدها صاحب معجم البلدان بالعبارة «بالفتح ثم السكون».

(٣) وقيدها صاحب القاموس بالعبارة «بالضم».

(٤) وقيدها صاحب القاموس بالعبارة «محركة».

(٥) الجمهرة (٢ : ١٧٣).

(٦) ضبطت في اللسان (طمح) ضبط قلم برفع آخرها.

(٧) عبارة القاموس: «وطمحات الدهر، محركة ومسكنة». وعبارة الأزهري (٤ : ٤٠٤): «طمحات الدهر — محركة — وربما خفف». وهي تتفق وعبارة القاموس، ونقلها عنه ابن منظور ولم يعقب.

(٨) اللسان: «يخطاها». إحدى نسخ التهذيب: «تحضاها».

(٩) اللسان: وإحدى نسخ التهذيب: «أدراها».

(١٠) عبارة القاموس (طمح): «والطمخ — بالكسر، ضبط قلم — للشجر، بالظاء والخاء المعجمتين، وغلط ابن عباد». وقال في (ظمخ): «والظمخ، كعنب، الواحدة بهاء، أو بسكون الميم، ككمِرة وكبر، وقد تُحَكَّن الميم في الجمع، كثَبِنَة وتِبن».

والطَّمَّاحِيَّةُ : ماءٌ شَرْقِيَّ سُمَيْراءَ ، نُسِبَ إلى رَجُلٍ اسْمُه : الطَّمَّاحُ [١] .

* * *

(ط ن ح)

أَهْمَلَه الجَوْهَرِيّ .

وقال ابنُ دُرَيْد : طَنِحَتِ الإبِلُ [٢] ، بالكَسْر ، وطَنِخَتْ ، بالحاء والخاء ، إذا بَشِمَت ، فهى طَوانِحُ ، وطَوانِخُ [٣] .

قال : وأَخْبَرنى عبدُ الرحمن ، عن عَمِّه الأَصْمعىّ ، قال : يُقَال : طَنِحَت الإبِلُ ، إذا سَمِنَت ؛ وطَنِخَت ، إذا بَشِمَت .

* * *

(ط و ح)

طَوَّحَ بالشَّىء تَطْوِيحًا : أَلْقاه فى الهَواء .

وطَوَّحُوا بفُلانٍ ، إذا حَمَلُوه على رُكُوبِ مَفازَةٍ يُخَافُ هَلاكُه فيها .

* ح — التَّطْوِيحُ : الضَّرْبُ بالعَصا .

والمِطْوَاحُ : العَصا .

ونِيَّةٌ طَوَحٌ [٤] ، وطَرَحٌ : بَعِيدَةٌ .

وأَطَاح أَكْثَرَ شَعَرِه [٥] ؛ أى : أَسْقَطَه . عن الفَرَّاء .

* * *

(ط ى ح)

أَهْمَلَه الجَوْهَرِىّ .

وقال أبو سَعِيد : يُقَالُ : أَصابَت النَّاسَ طَيْحَةٌ ؛ أى : أُمورٌ فَرَّقَتْ بَيْنَهم .

وكان ذلك فى زَمَنِ الطَّيْحَةِ .

وطَيَّحَ الرَّجُلُ بِثَوْبِه ، إذا رَمَى به فى مَهْلَكَةٍ .

وأَطَاحَ مالَه ، إذا أَهْلَكَه ؛ « وأَطَاحَ » ذُو جِهَتَيْن [٦] .

* ح — الطَّيْحُ : الخَشَبةُ التى فى أَصْلِ الفَدَّانِ .

* * *

فصل الفاء

(ف ت ح)

الفَتْحُ : افْتِتاحُ دَارِ الحَرْب .

وقولُه تعالى : ﴿ فَفَتَحْنا أَبْوابَ السَّماءِ ﴾ [٧] ؛ أى : أَجَبْنا الدُّعاءَ .

والفَتَّاحُ ، والفَتَّاحَةُ [٨] ، بالفَتْح والتَّشْديد : طائِرٌ .

والمِفْتَحُ ، بالكَسْر : المِفْتاحُ .

---

(١) قيده صاحب القاموس تنظيرا « ككَتَّان » .

(٢) وقيدها صاحب القاموس تنظيرا « كفرح » .

(٣) الجمهرة (٢ : ١٧٣) .

(٤) وقيدها صاحب القاموس بالعبارة « محركة » .

(٥) عبارة القاموس : « وأطاح شعره » .

(٦) القاموس : « واوية يائية » .

(٧) القمر : ١١

(٨) عبارة القاموس : « الفتاح ، ككَتَّانٍ : طائر ... والفتاحية ، بالضم مخففة : طائر آخر » ، ولم يعقب عليه الشارح .

والمَفْتَحُ، بالفتح: الكَنْزُ، والخِزَانَةُ؛ كما يُقال: مَخْزَنٌ. وكُلُّ خِزَانةٍ كانت لِصِنفٍ من الأشياء، فهى مَفْتَحٌ؛ ومنه قولُه تعالَى: ﴿ما إنّ مَفَاتِحَه لَتَنُوءُ بالعُصبة﴾[1]؛ أى: كُنوزَه وخزائنَه.

والفَتْحَى، على فَعْلَى: الرِّيحُ؛ قاله ابنُ بُزُرْج؛ وأنشَد:

أَلَا كُلُّهُمْ[2] لا بارَكَ اللهُ فِيهِمُ
إذا ذُكِرَتْ فَتْحَى[3] مِنَ الرِّيحِ عاجِبُ

وقال ابنُ الأعرابىّ: الفَتُوح، بفتح الفاء: الوَسْمِىُّ، وهو أوّلُ المَطَر.

والفُتْحَةُ، بالضّم: تَفَتُّحُ الإنسانِ بما عِنْدَه مِن مُلْكٍ أو أَدَبٍ، يَتَطاوَلُ به؛ ويُقال: ما هذه الفُتْحَةُ التى أَظْهَرْتَها وتَفَتَّحْتَ بها علَيْنا.

والفِتَاحَةُ، بالكسر: الحُكْمُ [بين خَصْمَين]، مِثْلُها بالضمّ[4].

والحُرُوفُ المُنْفَتِحَةُ: ما عدَا المُطْبَقَة، والمُطْبَقَةُ هى: الصاد، والضاد، والطاء، والظاء.

وفاتَحَ الرَّجُلُ امْرأتَه، إذا جامَعَها.

وفاتَحَه، إذا قاضَاه.

وقال ابنُ عبّاس، رَضِىَ اللهُ عنهما: ما كُنْتُ أَدْرِى ما قَولُه عزّ وجلّ: ﴿رَبَّنَا افْتَحْ بَيْنَنَا وبين قَوْمِنا﴾[5] حتى سَمِعْتُ بِنْتَ ذِى يَزَنٍ تَقولُ لِزَوْجِها: تَعالَ أُفَاتِحْكَ.

وتَفاتَحَ الرَّجُلانِ، إذا تَفاتَحا كَلَامًا بَيْنَهما وتَخَافَتَا دُونَ النّاس.

وقد سَمَّوْا: فَتْحًا، وفُتُوحًا، ومِفْتاحًا، وفُتَيْحًا، مُصغرًا.

* ح — فاتِحَةُ الكِتَاب: سُورةُ الحَمْد.

والفَتْحُ: مَجْرَى السِّنْخِ مِن القِدْح.

والفِتَاحُ: نَحْرُ الأرْضِ ثم حَرْثُها.

والمِفْتاحُ: سِمَةٌ فى الفَخِذ والعُنُق.

* * *

(ف ث ح)

أَهْمَلَه الجَوْهَرِىّ.

وقال أبو عَمْرو: الفَثِيحُ، مِثْل الفَحِيث، وَزْنًا ومَعْنًى؛ والجمع: أَفْثاحٌ.

* * *

(ف ج ح)

أَهْمَلَه الجَوْهَرِىّ.

وقال ابنُ دُرَيْد: الفُجَحُ[6]: قَبِيلَةٌ من العَرَب، اسْمُ أَبِيهم فُجُوحٌ[7].

* * *

(١) القصص: ٧٦ (٢) اللسان: «أكلهم». (٣) اللسان: «البيع».
(٤) عبارة القاموس: «بالكسر والضم». (٥) الأعراف: ٨٩ (٦) الجمهرة (٢: ٥٧) الإشتقاق (ص ٥٠٧). (٧) وقيدها صاحب القاموس بالعبارة، «بالضم».

(ف ح ح)

الفُحُحُ ، بضمّتين : الأفاعي الهائجة .

وفَحَّ الإنسانُ في نومه ، وفَحْفَحَ ، إذا نَفَخ .

وفَحْفَحَ ، إذا بَحَّ .

ورجُلٌ فَحْفاحٌ ، إذا كان في صوته بُحّةٌ .

وشُخُبٌ فَحْفاحٌ ، قال :

كأنّ صوتَ شُخْبِها الفَحْفاحِ

بينَ الأباهيمِ وبينَ الراحِ

* سُعالُ شيخٍ من بني الجُلاحِ *

حَكى صوتَ شُخْبِ لَبَنِها فشبّهه بقول السّاعل: آحْ ، آحْ ؛ ويُروَى :

كأنّ صَــوتَ شُخْبِها الفَيّاحِ

بيْنَ الأباهِــيمِ وبَيْنَ الراحِ

تَزَحُّــرُ المُنتَصِرِ الفَحْفـاحِ

لاقَى أذًى مِنْ خَطَلٍ مُتَـاحِ

وفَحْفَحَ الرجُلُ : إذا صَحّحَ المودّةَ وأخلَصَها .

والتّفَحْفاحُ : الفَحِيحُ ؛ أنشد الأصمعيُّ لِرَجُلٍ مِن عُكْلٍ :

أصْطادُ مِنْ مَضْبَةٍ سَحّاحِ

إذا تَقابَلْنَ إلى التّفَحْفاحِ

* * *

(ف د ح)

* ح — أفْدَحْتُ الأمْرَ ، واسْتَفْدَحْتُـه : وَجَدْتُه فادِحًا .

* * *

(ف ذ ح)

أهْمَله الجَوْهَرِيّ .

وقال ابنُ دُرَيْد : تَفَذَّحت النّاقةُ ، وانْفَذَحَتْ ، إذا تَفاجَّتْ لِتَبُولَ [(١)] .

* * *

(ف ر ح)

قال ابنُ دُرَيْد : فَرِحٌ ، وفَرْحانُ ، وفارِحٌ ؛ مِن قَوْمٍ فَرَاحَى ، وفَرْحَى [(٢)] .

قال : وقَــد قالُوا : رَجُلٌ فَرْحانٌ ، وامْرَأةٌ فَرْحانَةٌ ، ولا أحْسِبُها لغةً عالِيَةً .

وقد قالُوا أيضًا : امْرَأةٌ فَرْحَى .

وقد سَمَّوْا : فَرِحًا .

* * *

(ف ر س ح)

* ح — الفِـرْسَاحُ [(٣)] : الأرْضُ العَرِيضَـةُ ، والصّوابُ بالإعْجام [(٤)] .

* * *

(١) الجمهرة (٢ : ١٢٨) .

(٢) الجمهرة (٢ : ١٣٩) : « وفرحين » .

(٣) وقيدها صاحب القاموس بالعبارة « بالكسر » .

(٤) يعني بالشين المعجمة .

(ف ر ش ح)

الفِرْشَاحُ مِن النِّسَاءِ ، ومن الإبِل : الكَبِيرةُ السَّمْجَة (١) .

والفِرْشَاحُ مِن السَّحَاب : الذى لا مَطَر فيه .

والفِرْشَاحُ : الأَرْضُ العَرِيضَةُ .

* ح — الفَرْشَحِى ، والفَرْشَجِى (٢) : الفَرْشَحَةُ .

والفِرْشِيحُ (٣) : الذَّكَرُ .

* * *

(ف ر ك ح)

أَهْمَلَه الجَوْهَرِىّ .

وقال الفَرّاءُ : الفِرْكَاحُ : الرَّجُلُ الّذى ارْتَفع مِذْرَوا اْستِه وخَرج دُبُرُه ، وهو المُفَرْكَحُ ؛ أنْشَد الفَرَّاءُ :

* جاءَتْ به مُفَرْكَحًا فِرْكَاحَا *

* * *

(ف س ح)

الفُسَاحُ ، بالضَّم : الفَسِيحُ ؛ ومنه حَدِيثُ أُمِّ زَرْعٍ : عُكُومُها رَدَاحٌ ، وبَيْتُها فُسَاحٌ .

وفَسَحَ الخُطَى ، إذا باعَدَ بَيْنَها .

قال الأزْهَرِىّ : وسَمِعتُ أعرابيًّا من بنى عُقَيْل ، يُسمَّى ، شَمْلَة ، يَقُول لخَرّازٍ كان يَخْرِزُ له قِرْبَةً (٤) : إذا خَرَزْتَ فَأَفْسِحِ الخُطَى لئلّا تَنْخَرِمَ الخُرَزُ . يَقُول : باعِدْ بَيْن الخُرْزَتَيْن (٥) .

والفَسْحُ : شِبْه الجَوَاز ؛ يُقَال : فَسَحَ له الأَمِيرُ فى السَّفَرِ ، وكَتَب له الفَسْحَ .

وأَفْسَحَ المَكَانُ ، إذا اتَّسَع ، مِثْلُ : فَسُحَ ؛ عن الزَّجّاج .

ويُقال : انْفَسَحَ طَرْفُك ، إذا لم يَرُدَّهُ شَىْءٌ عن بُعْدِ الطَّرْف .

ومُرَاحٌ مُنْفَسِحٌ ، إذا كَثُرت نَعَمُه ، وهو ضِدّ : قَرِعَ المُرَاحُ .

وقد انْفَسَح مُرَاحُهُمْ ، إذا كَثُرَتْ إبِلُهُمْ ؛ قال مالكُ بنُ الحارث الهُذَلِىّ :

فَلُومُوا ما بَدَا لَكُمُ فإنِّى
سأُعْتِبُكُمْ (٦) إذا انْفَسَحَ المُرَاحُ

* ح — مَرَّ يَمْشِى الفَيْسَحَى ، وهو أن يُبْعِدَ الخَطْوَ .

* * *

(١) فوقها فى : د : « معا » ؛ أى : بسكون ثانية وكسره .

(٢) كذا . وليس ما يؤيده فى كتب اللغة . وقد ذكر الفيروزابادى « الفرجحى » ، فلعلها هى .

(٣) كذا . والذى فى القاموس : « الفرشح » ، وقيد فيه بالعبارة « بالكسر » ، وتابعه الشارح .

(٤) فوقها فى : د : « معا » ؛ أى : بضم الراء وكسرها ، وهما واردان .

(٥) تهذيب اللغة (٤ : ٣٢٧ — ٣٢٨) .

(٦) وكذا فى ديوان الهذليين (٣ : ٨٢) ، وفى اللسان : « سأغنيكم » .

(ف ش ح)

أَهْمَلَه الجَوْهَرِيّ .

وقال ابْنُ دُرَيْدٍ : الفَشْحُ ، مِن قَوْلِهم : تَفَشَّحَت النَّاقةُ ، إذا تَفاجَّتْ ، وانْفَشَحَت ؛ وأَنْشَد :

إنَّكِ لو صَاحَبْتِنا مَذِحْتِ
وحَكَّكِ الحِنْوانِ فانْفَشَحْتِ (١)

وقال ابنُ الأَعْرابِيّ : فَشَحَ ، وفَشَجَ ، وفَشَّحَ ، وفَشَّجَ ، إذا فَرَّجَ ما بَيْنَ رِجْلَيْه ، بالحاء والجيم .

وفَشَاحِ ، على وَزْنِ قَطَامِ : الضَّبُعُ .

* ح — فَشَحْتُ عنه فَشْحًا ، وفَشَّحْتُ عنه تَفْشِيحًا : عَدَلْتُ عنه وتَرَكْتُه .

وتَفَشَّحها : جامَعَها .

* * *

(ف ص ح)

الفِصْحُ ، بالكسر : الصَّحْوُ من القُرِّ ؛ يُقَال : هذا يومٌ فِصْحٌ ، وإن كان فيه غَيْمٌ ومَطَرٌ ورِيحٌ ، بَعد أَلّا يَكُونَ فيه قُرٌّ .

ويُقَال : فَصَحَكَ الصُّبْحُ ، وفَضَحَك ؛ أي : بانَ لك وعَلَيْكَ ضَوْؤُه .

وفَصَّحَ اللَّبَنُ تَفْصِيحًا ، إذا ذَهَبَ عَنْه اللِّبَأُ .

* ح — الفَصْحُ : الفَصِيحُ ، والفَصَاحَةُ ؛ يُقَال : ما أَبْيَنَ فَصْحَه ؛ أي : فَصَاحَتَه .

ويومٌ مُفْصِحٌ (٢) ، مِثْلُ : فِصْحٍ (٣) ؛ عن الفَرّاء .

* * *

(ف ض ح)

الفِضَاحُ ، بالكَسْر : الفَضِيحَةُ .

ويُقال لِلْمُفْتَضِح : يافَضُوحُ .

ويُقال للنَّائم وَقْتَ الصَّباح : فَضَحَكَ الصُّبْحُ فَقُمْ ؛ معناه : أنَّ الصُّبْحَ قد اسْتَنارَ وتَبَيَّنَ حتى بَيَّنَك لِمَن يَرَاكَ وشَهَرَك .

وسُئِلَ بَعضُ الفُقَهاءِ عن فَضِيخ البُسْرِ ؛ فقال : لَيس بالفَضِيخ ، ولكنّه الفَضُوحُ ؛ أَرادَ أنّه يُسْكِرُ فيَفْضَحُ شارِبَه إذا سَكِرَ منه .

وفاضِحَةُ : اسمُ مَوْضِع ؛ قال ابْنُ أَحْمَرَ :

أَلَمْ تَسْأَلْ بفَاضِحَةَ الدِّيَارَا
متَى حَلَّ الجَمِيعُ بِها وسَارَا

ويُرْوَى : بفاضِجَةَ (٤) ، بالجيم .

---

(١) الجمهرة (٢ : ٨٧) .

(٢) وقيدها صاحب القاموس تنظيرا « كمحسن » ، على وزن اسم الفاعل من « أحسن » .

(٣) وقيدها صاحب القاموس بالعبارة « بالكسر » .

(٤) قال صاحب معجم البلدان (فاضجة) ، بالضاد المعجمة والجيم ، كذا ضبطه أبو الفتح ... قال : وقيل بالحاء .

* ح — فاضِحٌ : مَوْضِعٌ قُرْبَ مكّةَ ، حَرَسَها الله تعالَى .

وفاضِحٌ ، أيضًا : وادٍ بالشُّرَيْف ، شُرَيْف بَنِي نُمَيْرٍ ، بنَجْدٍ .

ويُقال : هو فَضِيحٌ فى المَال ؛ أى : سيِّئُ القِيَامِ عليه .

والصُّبْحُ الفَضَحُ(١) : الذى تَعْلُوه حُمْرَةٌ .

* * *

(ف ط ح)

* ح — الأَفْطَحُ فى اليَدَيْن ، كالأَفْدَعِ .

ونَاقَةٌ فَطُوحٌ : ضَخْمَةُ البطْنِ .

ونَطَحْتُه بالعَصَا : ضَرَبْتُه بها .

* * *

(ف ق ح)

النَفْقحَةُ ، والفقّاحَةُ ، بالفتح فيهما : الرَّاحَةُ ، راحَةُ اليَدِ ، لُغَةٌ يمانيةٌ ، سُمِّيت بذلك لاتّساعِها ؛ والجَمْع : الفِقَاحُ .

ونَقَحْتُ الرَّجُلَ : أَصَبْتُ فَقْحَتَه ، كما يُقَال : رَأَسْتُه .

* ح — الفَقْحَةُ : الزَّهْرُ من النَّبْت .

* * *

(ف ل ح)

فَلَحْتُ للقَوْمِ ، وبالقَوْمِ : أَفْلَحُ فِلاَحةً ، وهو أن يُزَيِّنَ البَيْعَ والشِّرَى للبائِع والمُشْتَرِى .

والفَلْحُ : النَّجْشُ ، وهو زِيادَة المُكْتَرِى لِيَزِيدَ غيرُه فيَغْتَرَّ به .

وفى الحَدِيث : كُلُّ قَوْمٍ على زِينَةٍ من أَمْرِهِم ومَفْلَحَةٍ من أَنْفُسِهم ؛ وهى « مَفْعَلَة » من « الفَلاَح » ؛ أى : هم رَاضُون بِعَمَلِهم ، مُزَيِّنٌ أَمْرُهُم فى أَعْيُنِهم ، مُعْتَقِدُون أَنَّهم على اقْتِطَاعِ قِسْمَةِ الخَيْرِ ، وحِيَازَةِ السَّهْمِ الأَوْفَرِ من الصَّلاح والبِرِّ .

والفَلاَّحُ : المُكَارِى ، فى قَوْل عَمْرِو بنِ أَحْمَرَ البَاهِلِىّ :

لَهَا رِطْلٌ تَكِيلُ الزَّيْتَ فِيه(٢)
وفَلاّحٌ يَسُوقُ بها حِمَارَا

وقد سَمَّوْا : أَفْلَحَ ، وفَلاَّحًا ، وفُلَيْحًا ، مُصَغَّرًا ، ومُفْلِحًا .

وأَفْلَحَ بالشَّيْءِ ؛ أى : عاشَ به ؛ قال عَبِيدُ ابنُ الأَبْرَص :

أَفْلِحْ بما شِئْتَ فقد يُبْلَغُ بالضَّـ(٣)
ـعفِ(٤) وقد يُخْدَعُ الأَرِيبُ

(١) وقيدها صاحب القاموس بالعبارة « محركة » .

(٢) فوقها فى : ى : « معا » ؛ أى : بفتح أوله وكسره ، وهما واردان .

(٣) الديوان (ص : ١٤) : « يدرك » .

(٤) لسان العرب : « بالقول » .

ويُرْوَى : « أَفْلِج بِما شِئْتَ » . يَقُول : عِش بما شِئْتَ مِن عَقْلٍ وحُمْقٍ فقد يُرْزَق الأَحْمَق ويُحْرَم العاقِلُ .

ويُقال : فَلَّحْتُ بهم تَفْلِيحًا ، إذا مكَرْبهم وقال لهم غَيْرَ الحَقِّ .

والتَّفْلِيحُ : الاَسْتِهْزَاءُ أيضًا .

* — الفَلِيحَةُ : سَنِفَةُ المَرْخِ ، ولا تُسَمَّى فَلِيحَةً حتى تَنْشَق .

والفَلَّاحُ : المَلَّاحُ .

ويُقال للمَرْأَةِ ، إذا أُرِيدَ تَطْلِيقُها : اسْتَفْلِحِى بأَمْرِك ؛ أى : فُوزِى به ، وهو المَذْكُورُ فى المَتْن .

* * *

(ف ل د ح)

* ح — حَضْرمِىُّ بْنُ الفَلَنْدَح المَشْجَعِى ، شاعِرٌ ، ذَكَره الآمِدِىّ (١) .

وقال ابْنُ الأَعْرابىّ : الفَلَنْدَحُ : الغَلِيظُ .

* * *

(ف ل ط ح)

أَهْمَله الجَوْهرِىّ .

وقال ابْنُ دُرَيْد : رَأْسٌ فِلْطاحٌ ، ومُفَلْطَحٌ : عَرِيضٌ (٢) .

وفَلْطح القُرْصَ ، إذا بَسَطَه ؛ وقال رَجُلٌ مِن بَلْحارِث بن كَعْب يَصِفُ حَيَّةً ، وهو ابْنُ أَحْمَر البَجَلىُّ . ثم العَتَكِىُّ :

خُلِقَتْ لَهازِمُهُ عِزِينَ ورَأْسُه
كالقُرْصِ فُلْطِحَ مِنْ طَحِينِ شَعِيرِ

* ح — فِلْطاحٌ (٣) : مَوْضِعٌ .

* * *

(ف ل ق ح)

* ح — رَجُلٌ فَلْقَحِىٌّ ، إذا كانَ يَضْحَكُ فى وُجُوهِ النَّاسِ .

وتَفَلْقَحَ : اسْتَبْشَر .

* * *

(ف و ح)

قال الجَوْهَرِىُّ : أَفاحَ دَمَهُ : هَرَاقَه ؛ قال :

نَحْنُ قَتَلْنَا المَلِكَ الجَحْجاحَا
ولم نَدَعْ لِسارِحٍ مُراحَا
* إلّا دِيارًا ودَمًا مُفاحَا *

وقد سَقَطَ بين المَشْطُورَيْنِ الأَوَّلَيْن خَمْسةُ أَبْياتٍ مَشْطُورةٌ ، والرَّجزُ للَيْلَى الأَخْيَلِيّة ، والرِّوايةُ :

نَحن قَتَلْنَا المَلِكَ الجَحْجَاحا
دَهْرًا فهَيَّجْنا به الأَنْواحا

(١) المؤتلف والمختلف (ص : ٨٥) .

(٢) الجمهرة (٣ : ٣٨١) .

(٣) وقيده صاحب معجم البلدان بالعبارة « بالكسر ثم السكون » .

لا كَذِبَ اليَـوْمَ ولا مِراحَا

قَوْمِى الَّذِينَ صَبَّحُوا صَبَاحَا

يَوْمَ النُّخَيْـلِ غارَةً مِلْحَاحَا

مَذْحِجَ فاجْتَحْنَاهُمُ اجْتِياحَا

فـلم نَدَعْ لِسَارِحٍ مُرَاحَـا

إلَّا دِيَارًا ودَمًـا مُفَاحَـا

* نَحْنُ بَنُـو خُوَيْلِدٍ صِراحَا *

قالتْ ذلك فى قَتْـل ذَهْرٍ الجُعْفِيّ ، وكان سَيِّدَهُـم .

وأنْشده أبو زَيْدٍ فى نَوادِره لأبِى حَرْبٍ الأَعْلَم ، وقال : إنّه جاهِلِيّ .

* * *

(ف ى ح)

قال اللَّيْثُ : الفَيْـحُ ، والفُيُـوحُ : خِصْبُ الرَّبِيع فى سَعَةِ البِلَاد ، وأَنْشَد لأَبِى النَّجْم :

* يَرْعَى سَحَابَ العَهْدِ والفُيُوحَا (١) *

ورَوَاهُ ابْنُ الأَعْرابِىّ « والفُتُوحَا » ، بالتاء المُعْجَمَة باثْنَتَيْن من فَوْقِهـا ؛ قال الأَزْهَرِىُّ : وهو الصَّوابُ (٢) .

وناقَةٌ فَيَّاحَةٌ ، إذا كانت ضَخْمَةَ الضَّرْعِ غَزِيرَةَ اللَّبَن ؛ قال :

قد يَمْنَحُ (٣) الفَيَّاحَةَ الرَّفُودَا

يَحْسِبُها حالِبُهـا صَعُودَا

الصَّعُودُ : النَّاقَةُ التى تُخْدِجُ فتُعْطَفُ على وَلَدِ عامٍ أَوَّلَ .

ويُقال : أَفِحْ عَنْكَ مِن الظَّهِيرَةِ ؛ أى : أَبْرِدْ .

وفَيْحَانُ : اسْمُ مَوْضع ، وهو « فَعْلَانُ » من « الأَفْيَح » ، وهو الواسِعُ ؛ وقِيل : إنّه « فَيْعالُ » ؛ والأَوّلُ أَصَحّ .

وفَيْحُونَةُ : مِن أَسْماءِ نِساءِ العَرَب .

* ح — فَيْحَةُ : مَوْضِعٌ فى دِيَارِ مُزَيْنَةَ .

وفَيْحَانُ : فى بِلَاد بنى سَعْد ، وهو المَـذْكُور فى المَتْن .

* * *

فصل القاف

(ق ب ح)

قَبَـحَ فُلَانٌ بَـثْرَةً بوَجْهِه ، إذا فَضَخَها حتّى يَخْرُجَ قَيْحُها .

وكُلُّ شَىْءٍ كَسَرْتَه ، فقد قَبَحْتَهُ .

والقُبَاحُ ، بالضَّم : القَبِيحُ .

والقَبَاحَى : القِبَاحُ .

وقال ابْنُ الأَعْرابِىّ : القُبَّاحُ (٤) : الدُّبُّ الهَرِمُ .

والمُقَابَحَةُ ، والمُكَابَحَةُ : المُشَاتَمَةُ .

(١) اللسان : « ترعى السحاب العهد » .

(٢) تهذيب اللغة (٤ : ٤٤٨ ؛ ٥ : ٢٦٢) .

(٣) كذا ضبطت ضبط قلم ، بكسر النون ، والفعل من بابى ضرب ومنع . والرواية فى اللسان : « تمنح » .

(٤) وقيده صاحب القاموس تنظيرا « كرمان » .

* ح — قَبْحَانُ[1] : مَحَلَّة بالبَصْرة .

وناقةٌ قَبِيحةُ الشَّخْبِ ؛ أى : واسعةُ الأَحَالِيل .

* * *

(ق ح ح)

يُقال : لأَضْطَرَّنَّك إلى قُرِّكَ ، وقُحَاحِك[2] ؛ أى : أَصْلِك .

وصَدَقَنى قُحَاحَ أَمْرِه ؛ أى : فَصَّه وخالِصَه .

وقَـرَبٌ قَحْقَاحٌ ، ومُقَحْقِحٌ[3] ؛ وحَقْحَاقٌ ، ومُحَقْحِقٌ ؛ وقَهْقَاهٌ ، ومُقَهْقِهٌ ؛ وهَقْهَاقٌ ، ومُهَقْهِقٌ ؛ أى : شَدِيدٌ .

ويُقال لِضَحِك القِرْدِ : القَحْقَحَةُ .

* — القَحِيحُ : فَوْقَ العَبِّ .

والقُحْقُحُ[4] : مَوْضِعٌ .

* * *

(ق د ح)

القَدَّاحُ : مُتَّخِذُ الأَقْدَاحِ .

والقِدَاحَةُ ، بالكَسْر : صِنَاعَتُه .

والقَدَّاحُ[5] ، أيضًا : أَطْرافُ النَّبْتِ الغَضِّ .

وقال اللَّيْثُ : القَـدَّاحُ : أَرَادَ رَخْصَـةً من الفِسْفِسَةِ[6] ؛ والواحدةُ : قَدَّاحَةٌ .

والقَدُوحُ ، فى قوله :

ولأَنْتَ أَطْيَشُ حين تَغْـدُو سادِرًا
رَعِشَ الجَنانِ مِن القَـدُوحِ الأَقْدَحِ

هو الذُّبابُ ، ولا تَراه إلّا يَقْـدَح بيَدَيْه ؛ كما قال عَنْترةُ :

هَزِجًا يَحُـكُّ ذِرَاعَه بِذِرَاعِهِ
قَدْحَ المُكِبِّ على الزِّنادِ الأَجْذَمِ[7]

وكُلُّ ذُبابٍ : أَقْدَحُ .

وفُلانٌ يَفُتُّ فى عَضُد فُلانٍ ، ويَقْدَح فى ساقِه ؛ فعَضُدُه : أَهْلُ بَيْتِه ؛ وساقُه : نَفْسُه .

وقَدَحَ فى القِدْحِ يَقْدَحُ ، إذا خَرَق فى القِدْحِ لِسِنْخِ النَّصْلِ .

ويُقال : صَدَقَنى وَسْمُ قِدْحِه ؛ قال أبو زَيْد : مَعْناه : قال الحَقَّ .

---

(١) وقيدها صاحب القاموس بالعبارة « بالفتح » .

(٢) وقيدها صاحب القاموس بالعبارة « بالضم » .

(٣) كذا ضبطت ضبط قلم بكسر ما قبل الآخر . وضبطت فى القاموس ضبط قلم كذلك بفتحه ، ولم يعقب عليه الشارح .

(٤) وقيدها صاحب القاموس بالعبارة « بالضم » .

(٥) وقيدها صاحب القاموس تنظيرا « ككتان » .

(٦) القاموس ، وشرحه : « الفصفصة » ، وهما بمعنى .

(٧) شرح القصائد السبع (ص : ٣١٥) .

ويُقال : أَبْصِرْ وَسْمَ قِدْحِك ؛ أى : اعْرِف نَفْسَك ، قال جَرِيرٌ يهجو الفرزدق :

ولَكِنْ رَهْطُ أُمِّكَ مِن شُيَيْمٍ (١)
فأَبْصِرْ وَسْمَ قِدْحِكَ فى القِدَاحِ (٢)

وفى حديث عَمْرِو بنِ العاص ، رضى الله عنه ، أنه اسْتَشار غُلامَه وَرْدانَ ، وكان حَصِيفًا ، فى أَمْرِ عَلِيٍّ وأَمْرِ مُعاوِيَة ، رَضِىَ الله عنهما ، فأَجابه وَرْدانُ بما فى نَفْسِه ، وقال له : الآخرةُ مع عَلِيٍّ والدُّنيا مع مُعاوِيَةَ ، وما أُراكَ تَختار على الدُّنيا ، فقال عَمْرٌو :

يا قاتَلَ اللهُ وَرْدانًا وقِدْحَتَــهُ
أَبْدَى لَعَمْرُكَ ما فِى النَّفْسِ وَرْدانُ

القِــدْحَةُ ، بالكسر : اسمٌ مُشْتَقٌّ من : اقْتِداح النّار بالزَّنْد ، والقَدْحَةُ ، بالفتح : لِلمَرّة ، ضَرَبه مَثَلًا لاسْتِخراجه بالنَّظَر حَقِيقَةَ الأَمْر ، ومنه الحَدِيثُ الذى جاء بلا طُرُق : لو شاء الله لجَعَل للناس قِدْحةَ ظُلْمةٍ (٣) كما جَعَل لهم قِدْحَةَ نُورٍ (٣) .

وقال الجَوْهرِىّ : القَدِيحُ : ما يَبْقَى فى أسْفَلِ القِدْرِ فيُغْرَفُ بجَهْدٍ ، قال :

فَظَلَّ الإماءُ يَبْتَــدِرْنَ قَدِيحَهَا
كما ابْتَدَرَتْ كَلْبٌ مِياهَ قُراقِرِ (٤)

وهكذا أَنْشده ابنُ فارِس (٥) ، والرِّوايةُ « تَظَلُّ » ، ولا يَصِحُّ المَعْنَى إلّا به ، وليس يَحْكِى حالَةً واقعةً كما حَكَاها امرُؤُ القَيْس بقوله :

فَظَلَّ العَذَارَى يَرْتَمِينَ بِلَحْمِهَا
وشَحْمٍ كهُدّابِ الدِّمَقْسِ المُفَتَّلِ (٦)

والبيتُ للنّابغــة الذُّبيانىّ يَمْدَح أبا الشَّــقْراء النُّعْمانَ بنَ جَبَلة ، وقبله :

له بِفِناءِ البَيْتِ دَهْماءُ جَــوْنَةٌ
تَلَقَّمُ أَوْساطَ الجَزُورِ العُرَاعِرِ
بَقِيَّةُ قِــدْرٍ من قُدُورٍ تُورِّثَتْ
لآلِ الجُلَاحِ كابِرًا بَعْــدَ كابِرِ (٧)
تَظَــلُّ ... ... * ... ...

---

(١) فوقها فى : ى : « معا » ؛ أى : يضم أوله وكسره .
(٢) الديوان (ص : ١٠٥) .
(٣) فوقها فى : ى : « معا » ؛ أى بالكسر والفتح .
(٤) الصحاح (١ : ٣٩٤) .
(٥) مقاييس اللغة (٥ : ٦٨) .
(٦) شرح القصائد السبع (ص : ٣٥) .
(٧) ديوان النابغة الذبيانى (ص : ٧٥) .

وقال الجَوْهَرِيّ : قال جَميلٌ :

رَمَى اللهُ فى عَيْنَىْ بُثَيْنَةَ بالقَذَى
وفى الغُرِّ من أَنْيابِها بالقَوادِحِ (١)

وهكذا أَنشَدَه اللَّيْثُ ، والأَزْهَرِيُّ (٢) له ؛ والرِّوايةُ : « فى عَيْنَىْ أُذَيْنَةَ » ، وهى بِنْتُ عَمّ صعْبِ بن كُلْثوم ، والبَيْتُ لِرَجُلٍ من بَنِى شَمَجَى .

* ح — قَدَّاحٌ (٣) : موضِعٌ فى دِيار بنى تَمِيم .

وذو مُقَيْدٍ حَانَ بْنُ أَلْهَانَ بنِ مَالِكٍ ، من الأَقْيَال .

والقِدْحُ (٤) : فَرَسٌ كان لِغَنِيّ ، مِن نَسْل الحَرُون .

* * *

(ق ذ ح)

أَهْمَله الجَوْهَرِيّ .

وقال ابْنُ الفَرَج : قاذَحَنى فلانٌ مُقاذَحَةً ؛ أى : شاتَمنى مُشاتَمَةً .

* ح — تَقَذَّحَ لى بِشَرّ ؛ أى : تَشَرَّر .

* * *

(ق ر ح)

القارِحُ : الأَسَدُ .

والقارِحُ ، أيضًا : القَوْسُ البائِنَةُ عن وَتَرِها ؛ وقيل : هو تَصْحِيف « الفارِجة » .

والقُرَاحُ (٥) : سِيفُ القَطِيف ؛ قال النَّابغةُ يَصِفُ النَّخْلَ :

قُراحِيَّةٍ (٦) أَلْوَتْ بِلِيفٍ كأَنَّهُ
عِفاءُ قِلَاصٍ طارَ عَنْها تَوَاجِرِ

تواجر : تَنْفُقُ فى البَيْع ، لِحُسْنِها ؛ وقال جَرِيرٌ :

ظَعَائِنَ لم يَدِنَّ مع النَّصارَى
ولا يَدْرِينَ ما سَمَكُ القُراحِ (٧)

ويُقال للصُّبْح : أَقْرَحُ ؛ لأنه أبيضُ فى سَواد ؛ قال ذو الرُّمَّة :

وسُوجٌ إذا اللَّيْلُ الخُدارِىُّ شَقَّهُ
عن الرَّكْبِ مَعْرُوفُ السَّماوَةِ أَقْرَحُ (٨)

السَّماوَةُ : الشَّخْصُ .

---

(١) الصحاح (١ : ٣٩٤) .
(٢) تهذيب اللغة (٤ : ٣١) .
(٣) وقيدها صاحب القاموس تنظيرا « ككَتَّان » .
(٤) وضبطها صاحب القاموس بالعبارة « بالكسر » .
(٥) وقيدها صاحب القاموس تنظيرا « كغراب » .
(٦) وكذا فى اللسان (قرح) . وفى ديوان النابغة الذبيانى (ص : ١٤٥) واللسان (بزخ) : « بزاخية » .
(٧) ديوان جرير (ص : ٩٧) .
(٨) ديوان ذى الرمة (ص : ٨٩) .

والقَرْحاءُ : فَرَسُ عاصمِ بنِ أبي عَمْرو ابن حُصَين .

والقُرَيْحاءُ : هَنَةٌ تكونُ في بطنِ الفَرَس، مِثْلُ رَأْسِ الرَّجُل، وهي مِن البَعِير : لَقَّاطَةُ الحَصَى .

وقَرِيحُ بنُ المُنَخَّلِ ، بفَتح القاف ، في نَسَب سَامة بن لُؤَىّ .

ورَجُلٌ قَرِيحٌ : خالِصٌ ؛ قال أبو ذُؤَيْب الهُذَلىّ :

وإنّ غُلامًا نِيلَ في عَهْدِ كاهِلٍ
لَطِرْفٌ كَنَصْلِ السَّمْهَرِىِّ قَرِيحُ[1]

نِيلَ ؛ أى : قُتِل . في عَهْد كاهِلٍ ؛ أى : وله عَهْدٌ ومِيثاقٌ .

وقَرِيحُ السَّحابَةِ : ماؤُها ؛ قال تَمِيم بنُ أُبَىّ ابن مُقْبِل .

وكأنّما اصْطَبَحَتْ قَرِيحَ سَحابَةٍ
بِعَرًا تُنازِعُه الرِّياحُ زُلَالِ

والقَرِيحُ : السَّحابَةُ أَوّلَ ما تَنْشَأ ؛ قال الطِّرِمّاحُ :

ظَعائنُ شِمْنَ قَرِيحَ الخَرِيف[2]
مِن الأَسْعَدِ الفَرْغِ والذّابِحَة[3]

والقُرْحُ ، بالضّم : أَلَمُ الجُرْح .

وقُرْحُ كُلِّ شَىْءٍ : أوّلُه .

ويُقال : فلانٌ في قُرْحِ الأرْبعين ؛ أى : أَوّلِها .

وقُرْحَةُ الرَّبِيع : أَوّلُه ؛ وكذلك قُرْحَةُ الشِّتاء .

وقُرْحانُ : اسْمُ كَلْبٍ ؛ قال ابنُ دُرَيْد : وله حَدِيثٌ[3] .

ويُقال : أنتَ قُرْحانٌ مِن هذا الأمْر ، وقُراحِىٌّ ؛ أى : خارِجٌ ؛ قال الفرزدق :

نُدافِعُ عَنكُمْ كُلَّ يَوْمِ عَظِيمةٍ
وأنتَ قُراحِىٌّ بِسِيفِ الكَواظِمِ[4]

أراد : بكاظمة ، وهى مَوْضعٌ ؛ أى : خِلْوٌ منه سَلِيمٌ .

وقال أبو عَمْرو : قُرَاحُ : قَرْيَةٌ على شاطئ البَحْر ، نُسبَه إليها .

(١) إحدى روايتي ديوان الهذليين (١ : ١١٤) . والرواية الأخرى : « المشرف صريح » ، وهما بمعنى .

(٢) فوقها في : د : «معا» ؛ أى : بفتح آخره وضمه .

(٣) وكذا في الديوان (ص : ١٣٧) . وفى هامش : د : «الأنجم» . وكتبت فوقها : « معا » ، وهى رواية اللسان .

(٤) البيت لجرير ، كما في ديوانه (ص : ٥٦١) وكذا في تهذيب اللغة (٤ : ٣٩)، وللفرزدق بيت يتفق وهذا في البحر والقافية (ص : ١٥٨) وهو :

ويا ليت زوراء المدينة أصبحت
بأحفار فلج أو بسيف الكواظم

والقُرْحَانُ ، والقُرَاحِىُّ ، أيضًا : الذى لم يَشهد الحـــرْبَ .

والقُــرْحَانُ : الذى قد مَسَّتْهُ القُرُوحُ ، وهو من الأَضْدَاد .

وقال شَمِرٌ: إنْ شِئْتَ نَوَّنْتَ «قُرْحَانَ» ، وإنْ شِئْتَ لَمْ تُنَوِّنْ .

وطَرِيقٌ مَقْرُوحٌ : قد أُثِّرَ فيه فصار مَلْحُوبًا بَيِّنًا مَوْطُوءًا .

والقِــرْوَاحُ مِن الإبِلِ : التى تَعافُ الشُّرْبَ مع الكِبَار ، فإذا جاء الدَّهْدَاهُ ، وهى الصِّغَارُ ، شَرِبتْ مَعَهُنَّ .

ووَشْمٌ مُقَرَّحٌ ، إذا نَقَشَت الواشِمَةُ فى اليَــدِ بالإبْرَة .

والمُقَرَّحَةُ (١) : الإبلُ التى بها قُرُوحٌ فى أفْواهِها فتَهَدَّلَتْ لِذَلك مَشافِرُها ؛ قال البَعِيثُ :

وَنَحْنُ مَنَعْنَــا بالكُلاَبِ نِساءَنا
بضَرْبٍ كأَفْواهِ المُقَرَّحَةِ الهُدْلِ

ٱبنُ الأَعْرابىِّ : لا يُقَرِّحُ البَقْلُ إلّا مِن قَدْرِ الذِّرَاعِ ، مِن مَاءِ المَطَرِ فما زَاد . قال: وتَقْرِيحَة: نَبَاتُ أَصْــلِه وظُهورُ عُودِه. قال : ويَذُرُّ البَقْلُ مِن مَطَرٍ ضَعِيفٍ قَدْرَ وَضَحِ الكَفِّ ، ولا يُقَرِّحُ إلا مِن قَدْرِ الذِّرَاعِ .

وٱقْتَرَحْتُ الشَّىءَ : ٱسْتَنْبَطْتُه مِن غيرِ سَمَاعٍ .

وٱقْتَرَحْتُه ، أيضًــا : ٱجْتَبَيْتُــه ، واخْتَرَتُه ؛ وكذلك : قَرَحْتُه قَرْحًا .

وقَرَحْتُ بِئْرًا ، وٱقْتَرَحْتُهــا ، إذا حَفَــرْتَ فى مَوْضِعٍ لا يُوجَد فيه المــاءُ ؛ قال :

وَدَوِّيَّةٍ مُسْتَوْدَعٍ رَذَيَاتُهَــا
تَنائِفَ لم يُقْرَحْ بِهِنْ مَعِينُ

والأُقْرُحُ ، بضَمّ الرَّاء : مَوْضِعٌ ؛ قال رُؤْبَةُ :

يا دارَ سَلْمَى بِجُنُوبِ الأُقْرُحِ
بَيْنَ رَحَى المِثْلِ وبَيْنَ الأَسْفُحِ (٢)

ٱبنُ دُرَيْد : القِــرْحِياءُ : الأَرْضُ المَلْساءُ ، ووزنُه : فِعْلِياء ، مِثل : الكِبْرِياء (٣) .

(١) ضبط فى القاموس ، واللسان ، ضبط قلم بتشديد الراء وكسرها .

(٢) ليس فى مجموع أشعار العرب .

(٣) الجمهرة (٣ : ٤٠٨ ، ٤١٢ ، ٤٥٠) .

وقال الجَوْهرِىّ : القُـرْحانُ : ضَرْبٌ مِن الكَمْأَة، الواحدةُ : قُرْحانةٌ ، وكذا قال اللَّيْث .

وقال الدِّينَـوِرِىّ : واحدُها : أَقْرَحُ ، وهو ضَرْبٌ مِن الكَمْأة بِيضٌ صِغَارٌ ، كأنّه ذَهَب به إلى مِثْل : أَصْلَع وصُلْعانٍ ، وأَعْوَر وعُورَانٍ .

والأَقْرَحان (١) : مَوْضعٌ ؛ قال ذو الرُّمّة :

وآدَمَ لَبَّاسٍ إذا وَقَـدَ (٢) الضُّحَى
لأَفْنانِ أَرْطَى الأَقْرَحَيْنِ (٣) المُهَدَّلِ

أى : مُرْتَدٍ بالشَّجَر إذا اشْتَدّ الحرُّ .

* ح — بِبَغْدَاد أَرْبَعُ مَحالّ تُعرفُ كُلُّ واحدةٍ بقَراحِ فُلانٍ (٤) ، وهى : قَراحُ ٱبنِ رَزِين ، وقَراحُ ظَفَر ، وقَراحُ القاضِى ، وقَراحُ أَبِى الشَّحْم .

وقِرْحِياء (٥) : مَوْضعٌ .

وذو القَرْحَى (٦) : موضعٌ بوادِى القُرَى .

والقُراحِيتانِ (٧) : الخاصِرَتان .

وتَقَرَّح له ؛ أى : تَهيَّأ له .

والمُقَرِّحَةُ، أوّلُ الإرْطَاب . عن الفَرّاء .

وذو القَرْح : كَعْبُ بنُ خَفَاجَة بن عَمْرو بن عُقَيْـــل .

وقُرْحانُ : اسمُ كَلْبٍ .

وقَرْحاءُ : فرسُ عُقْبَة بن مُكْرَم .

* * *

(ق ر د ح)

أَهْمَله الجَوْهَرِىّ .

وقال اللَّيْث : القُرْدُحُ (٨) ، والقُرْدُوح : الضَّخْمُ من القِرْدانِ .

والقُرْدُحُ ، أيضًا : القَصِيرُ .

والقَرْدَحُ ، بالفَتح : ضَرْبٌ من البُرُود .

ويُقَـال : قَرْدَحَ الرَّجُل ، إذا أَقَرَّ بمَـا يُطْلَب إليه ، أو بِمـا طُلِبَ منه .

والقَرْدَحَة : الإقْرارُ على الضَّيْم .

وأَوْصَى عبدُالله بنُ خازِمٍ بَنِيه عندمَوْته ، فقال: إذا أَصَابَتْكُم خُطّـةُ ضَيْمٍ لا تَقْدِرُون على دَفْعِـه فقَرْدِحُوا له ، فإنّ اضْطَرابَكم أَشَدُّ لِرُسُوخِكم فيه .

* * *

(١) معجم البلدان : « الأقدحان » .

(٢) ديوان ذى الرمة (ص : ٥٠٦) ومعجم البلدان لياقوت : « وضح » .

(٣) معجم البلدان : « الأقدحين » .

(٤) وقيدها صاحب القاموس تنظيرا « كسحاب » ، وعليه عبارة معجم البلدان .

(٥) وقيده صاحب معجم البلدان بالعبارة « بكسر أوله وسكون ثانيه وكسر الحاء والياء المثناة من تحت والمد » .

(٦) وقيده صاحب معجم البلدان بالعبارة « بالفتح ثم السكون والحاء المهملة والقصر » .

(٧) وقيدها صاحب القاموس بالعبارة « بالضم » .

(٨) وقيدها صاحب القاموس بالعبارة « بالضم » .

(ق ر ذ ح)

* ح — اقْرَنْذَح لى (١) ، وهو شِبْه التَّجَنِّى .

والمُقْرَنْذِحُ (١) : المُسْتَعِدُّ للشَّرِّ .

* * *

(ق ر ز ح)

القُرْزُحُ ، بالضم : اسمُ فَرَسٍ .

وامْرأَةٌ قُرْزُحَةٌ : قَصِيرةٌ ؛ وقيل : هى الدَّمِيمةُ القَصيرةُ ، والجَمعُ : قَرَازِحَ .

والقُرْزُحُ : شىءٌ كان نِساءُ العَرَبِ يَلْبَسْنَه .

* * *

(ق ر ش ح)

أَهْمَلَه الجَوْهرىّ .

وقال ابن دُرَيْد : قَرْشَحَ الرَّجُلُ ، إذا وَثَب وَثْبًا مُتَقارِبًا (٢) .

* * *

(ق ز ح)

القَزْحُ ، بالفتح : الأَبْزارُ ، أَبْزارَ القِدْرِ ، مثل القِزْحِ ، بالكَسْر .

وقَزَحَ الشَّىءُ ، وحَزَ ، إذا ارْتَفع .

ويُقال : سِعْرٌ قازِحٌ ، وقاحِزٌ ؛ أى : غالٍ .

وقَزَحْتُ القِدْرَ ، إذا جَعَلْتَ فيها التَّوابِلَ ، قَزْحًا ، مثل : قَزَّحْتُها تَقْزِيحًا .

والقِزْحُ ، بالكَسْر : خُرْءُ الحَيَّةِ ؛ والجَمْعُ : أَقْزاحٌ .

والقُزْحَةُ (٣) : الطَّرِيقَةُ من صُفْرةٍ وحُمْرةٍ وخُضْرة ؛ والجمع : قُزَحٌ ؛ فإن أَخَذْتَ « قَوسُ قُزَحَ » مِن الطَّرائق التى فيها صُرِفَتْ وأُلحقت بزَيْد ، وعَمْرو .

وعن ابْن عَبّاس ، رضى الله عنهما ، أنّه قال : لا تَقُولُوا قَوْسَ قُزَحَ ، فإنّ قُزَحَ من أَسْماء الشَّياطِين .

وقيل : هو اسْمُ مَلَكٍ مُوَكَّلٍ بالسَّحابِ ، فإذَا كان هَكَذا أَلْحَقْتَه بعُمَر ، وزُحَلَ .

وأَطْلَقَ الجَوْهرىّ — رَحِمه الله — القَوْلَ فى تَرْكِ الصَّرْف (٤) ، وهو على التَّقاسِيم كما تَرَى .

وقيل : سُمِّيتْ : قَوْسَ قُزَحَ . لارْتِفاعِها ، من : قَزَحَ الشَّىءُ ، إذا ارْتَفع .

وقُزَحُ ، أيضًا : اسمُ مَلِكٍ من مُلوك العَجَم ، تُضَافُ القَوْسُ إليه أيضًا .

---

(١) وذكرها صاحب القاموس بالدال المهملة . وتابعه الشارح ولم يعلق .

(٢) من فائت الجمهرة .

(٣) وقيدها صاحب القاموس بالعبارة « بالضم » .

(٤) الصحاح (١ : ٣٩٦) .

وقال اللَّيثُ في قَوْلِ الأَعشَى :

جالِسًا[1] فى نَفَــرٍ قد يَئِسُــوا
فى مُحِيلِ[2] القِدِّ مِن صَحْبِ قُزَحْ

أراد بـ « قُزَح » ، ها هُنا : لَقَبًا له ، ولَيْس باسْمٍ .

وقَوَازِحُ المَاءِ: نُفَاخَاتُه التى تنْتَفِخ ثم تَنْفَقِئُ فتَذْهَبُ ؛ قال أبو وَجْزَةَ السَّعْدِىّ :

لَهُمْ حاضِرٌ لا يَجْهَــلُونَ وصَارِخٌ
كَسَيْلِ الغَوَادِى يَرْتَمِى بالقَوَازِحِ

أى : مِن الكَثْرة والسُّرعَة .

وفلانٌ غَيْرُ مَلِيحٍ ولا قَزِيحٍ ، وهو «فَعِيل» من « القِزْح[3] » .

وقال أبو زَيْد : قَزَحتِ القِــدْرُ تَقْــزَحُ ، قَزْحًا ، وقَزَحانًا ، إذا أَقْطَرتْ ما خَرَج منها .

وتَقَزَّحَ النَّبَاتُ ، إذا تَشَعَّبَ شُــعَبًا كَثِيرةً ؛ وفى حَدِيث ابْن عبَّاس . رَضِىَ الله عنهما ، أنَّه كَرِه أَنْ يُصَــلِّىَ الرَّجُلُ إلى الشَّــجَرةِ المُقَزَّحَة . قيل : هى التى تَشَعَّبتْ شُعَبًا كَثيرةً .

وعن ابْن الأَعْرابىّ أنّه قال : مِن غَرِيب شَجَرِ البَرِّ المُقَزَّحُ ؛ وهو شَجَرٌ على صُــورَة التِّينِ له غِصَــنَةٌ قِصَارٌ ، فى رُؤوسِها مِثْلُ بُرْثُن الكَلْب .

واحْتَمَلتْ عند بَعْضهم أن يُرادَ بها الَّتى قَزَّحَتْ[4] عليها الكِلَابُ والسِّبَاعُ بأَبْوَالها، فكرِه ابْنُ عبَّاسٍ، رَضِى الله عَنْهما ، الصَّلاةَ إليها لذَلك .

* ح — القازِحُ : مِن نَعْتِ الذَّكرِ الصُّلْبِ .

* * *

(ق س ح)

أَهْمَله الجَوْهرىّ .

ويُقال : قَسَــحَ الشَّىْءُ قَسَاحَةً وقُسُوحَةً : صَلُبَ .

وقَسَحَ الرَّجُلُ ، وأَقْسَح : كَثُرَ إنْعَاظُه .

وقَاسَحَه : يابَسَه .

والقَسْحُ ، بالفَتْح : الفَتْلُ الشَّدِيدُ . يُقَالُ : حَبْلٌ مَقْسُوحٌ .

والقَسَحُ ، بالتَّحْرِيك : اليُبْس .

وقال اللَّيْثُ : هو بقيَّةُ الإنْعَاظِ ؛ قال : ويُقال : إنّه لَقُسَّاحٌ[5] مَقْسُوحٌ .

* * *

(١) فوقها فى : د : « معا » ؛ أى : بالنصب والرفع . والديوان (٣٦ : ٢) على الأولى .

(٢) الديوان : « من » .   (٣) فوقها فى : د : « معا » ؛ أى : بفتح أوله وكسره ، وهما واردان .

(٤) كذا ضبطت ضبط قلم بتشديد ثانيها وفتحه ، وقيدها صاحب القاموس تنظيرا « كمنع وسمع » .

(٥) فوقها فى : د « معا » أى بتخفيف السين وتشديدها ، وجاءت فى اللسان مضبوطة ضبط قلم بالتخفيف .

(ق ش ح)

* ح — ثَوْبٌ قاشِحٌ ، وقاسِحٌ : غَلِيظٌ .

والقُشَاحُ[(١)] ، والقُسَاحُ : اليابِسُ .

وقَشَاحِ[(٢)] : الضَّبعُ ، وهو تصحيف «فَشَاحِ» .

* * *

(ق ف ح)

أَهْمَله الجَوْهَرِىّ .

وقال شَمِرٌ : قَفَحْتُ نَفْسُه عن الشَّىْءِ ، إذا كَرِهَتْه .

وقَفَحَ عن الطَّعام : اَمْتَنَع عنه ؛ قال الطِّرِمّاحُ :

يَسُوفُ[(٣)] خُرَاطَةَ مَكْرِ الجَنَا
بِ حتّى يَرَى نَفْسَــهُ قافِحَهْ

الخُرَاطَةُ ، مِن الوَرَق والعِيدان : ما انْخَرط .

وقال ابنُ دُرَيْد : قَفَحْتُ الشَّىْءَ ، أَقْفَحُه قَفْحًا ، إذا اسْتَفَفْتَه كما يُسَفُّ الدَّواءُ .

قال : والقَفْحُ ، لُغَةٌ يَمانِيةٌ[(٤)] .

* ح — القَفِيحَةُ : الزُّبْدَةُ تُحْلَبُ عليها الشّاةُ .

وعَجَاجَةٌ ، قَفْحاءُ ، وهى أنْ تَرَى شُعُوبًا تَتَشَعَّبُ منها .

* * *

(ق ل ح)

القِلْحُ ، بالكَسْر : المُتَوَسِّخُ مِن الثِّياب .

والقُلاَحُ ، بالضَّم : اللُّطَاخُ الّذى يَلْزَق بالثَّغْر .

والأَقْلَحُ : الجُعَلُ ، لِسَدَكِه بالقَذَر .

وعاصِمُ بنُ ثابِت بن أبى الأَقْلَح ، حَمِىُّ الدَّبْر .

والأَقْلَحُ بنُ بَسّام البُخَارِىّ ، من المحدِّثين .

وتَقَلَّح فلانٌ البِــلاَدَ تَقَلُّحًا ، وتَرَقَّعها تَرَقُّعًا ؛ فالتَّرَقُّعُ فى الخِصْب ، والتَّقَلُّحُ فى الجَدْب .

* * *

(ق ل ف ح)

أَهْمَله الجَوْهَرِىّ .

وقال ابنُ دُرَيْد : قَلْفَح ما فى الإناء ، إذا أَكَلَه أَجْمَع[(٥)] .

* * *

(ق م ح)

القُمَّحانُ ، بالضَّمِّ والتَّشْديد[(٦)] : الزَّعْفَرانُ .

وشَهْرَا قُمَاحٍ[(٧)] ، بالضَّمّ ، عن ابْنِ الأَعْرَابىّ ، للكانُونَيْن ؛ وأَنْشَد بَيْتَ مالك بنِ خالد الهُذَلىّ :

فَتًى ما ابْنُ الأَغَرِّ إذا شَتَوْنَا
وحُبَّ الزّادُ فى شَهْرَىْ قُمَاحِ[(٨)]

---

(١) وقيدها صاحب القاموس تنظيرا « كغراب » .

(٢) وقيدها صاحب القاموس تنظيرا « كقطام » .

(٣) اللسان : « يسف » . وجاء البيت فيه غير منسوب .

(٤) الجمهرة (٢ : ١٧٥) .

(٥) من فائت الجمهرة .

(٦) وقيدها صاحب القاموس تنظيرا : « كعنفوان » ، ثم قال : « وتفتح الميم » .

(٧) وقال صاحب القاموس : « ككتاب وغراب » .

(٨) ديوان الهذليين (٣ : ٥) .

وٱقتَمَحَ البُرُّ : صارَ قَمْحًا ؛ أى : صارَ الذى فى السُّنبل له نُضْجٌ وبُلُوغٌ .

وقال ٱبْنُ شُمَيْل : يُقَال : إنّ فُلانًا لَقَمُوحٌ للنَّبِيذ ؛ أى : شَرُوبٌ له .

وقد قَمِحَ الشَّرابَ والنَّبِيذَ والمَاءَ واللَّبَنَ ، بالكَسْر ، وٱقتَمحَه ، وهو شُرْبُه إيَّاه .

وأمّا الخُبْزُ والتَّمْرُ ، فلا يُقَالُ فيهما : قَمِحَ ، بالكَسْر .

* ح — أَقْمَحَ السُّنبلُ ، إذا جَرَى فيه الدَّقِيقُ .

ورَوِيتُ حتى ٱنقَمَحْتُ ؛ أى : تَرَكْتُ الشَّرابَ .

وقَمَّحَ فلانٌ فُلانًا : دَفَعه بالقَلِيل عن الكَثِير يَجِبُ له .

والقِمَحَانَةُ(١) : ما بَيْنَ القَمَحْدُوَةِ ونُقْرَةِ القَفَا .

وأَقْمَحَ بأَنْفِه : شَمَخَ به .

والقُمَّحَانُ ، بِضَمّ الميم المُشدَّدة ، لغةٌ فى فَتْحِها(٢) : فى الذى يَعْلُو الخَمْرَ(٣) .

* * *

(ق ن ح)

قَنَحَ الشَّارِبُ ، بالفَتْح ، إذا رَوِىَ فرَفَع رَأْسَه رِيًّا .

وقال أبو زَيد : قَنَحْتُ من الشَّراب ، أَقْنَحُ قَنْحًا ، إذا تكارَهْتَ على الشُّرْب بَعْدَ الرِّىِّ .

وتَقَنَّحْتُ منه تَقَنُّحًا ، وهو الغالبُ على كَلامِهم .

وفى حَدِيث أُمّ زَرْع : وأَشْرَبُ فأَتَقَنَّحُ ، فيمَن رَواه بالنُّون .

وقَنَحْتُ البابَ قَنْحًا ، فهو مَقْنُوحٌ ، وذلك إذا نَحَتَّ خَشَبَةً ثم رَفَعْتَ البابَ بها .

تَقُول للنجّار : ٱقْنَحْ بابَ دارِنا ؛ فيَصْنَعَ ذلك .

* ح — أَقْنَحَ البابَ ، مِثْلُ : قَنَحه(٤) .

* * *

(ق و ح)

* ح — يَقُوحُ الجُرْحُ ، ويَتَقَوَّحُ ، مِثْلُ : يَقِيحُ ، ويَتَقَيَّحُ .

* * *

(ق ى ح)

جَمْعُ قاحَةِ الدارِ : قُوحٌ ، مِثْلُ : باحَةٍ وبُوحٍ . وسَاحَةٍ وسُوحٍ ، ولَابَةٍ ولُوبٍ ، وقَارَةٍ وقُورٍ .

وأَقاحَ الجُرْحُ ، مِثْلُ : قَاحَ .

وأَقَاحَ الرَّجُلَ ، إذا صَمَّم على المَنْع بعد السُّؤال .

والقَاحَةُ : مَوْضعٌ بين الحَرَمَيْن على ثَلاثِ مَراحِلَ من المَدِينة .

* * *

(١) وقيدها صاحب القاموس بالعبارة « بالكسر » .

(٢) عبارة القاموس : « كعنفوان وتفتح الميم » .

(٣) القاموس واللسان : « الورس ، أو كالذريرة » .

(٤) كذا ضبطت ضبط قلم بتشديد ثانيها ، وقد مرت في المتن بتخفيفها ، وعلي هذا عبارة القاموس .

فصل الكاف

(ك ب ح)

كَبَحْتُ الرَّجُلَ عن حاجَتِه كَبْحًا: رَدَدْتُه عنها.

وكَبَحَ الحائِطُ السَّهْمَ كَبْحًا، إذا أصابَ الحائِطَ حين رُمِيَ به فرَدَّه عن وجْهِه.

وقيلَ لأعْرابِيٍّ: ما للصَّقْرِ يُحِبُّ الأرْنَبَ ما لا يُحِبُّ الخَرَبَ؟ فقال: لأنّه يَكْبَحُ سَبَلَتَه بذَرْقِه فيُرُدُّه. حَكَى ذلك الأصْمَعِيّ، ثم قال:

رَأَيْتُ صَقْرًا كأنّما صُبَّ عليه وخَافَ مِنْ خِطْمِى.

يعني: مِن ذَرْقِ الحُبارَى.

والكابِحُ: ما اسْتَقْبَلَكَ مِمّا يُتَطَيَّرُ منه، من تَيْسٍ وغَيْرِه؛ وجَمْعُه: كَوابِحُ؛ قال البَعِيثُ:

وَمَرُّ عَرَاقِيبِ الوُحُوشِ أمامَهُمْ
ومُغْتَدِياتٌ بالنُّحُوسِ كَوابِحُ

والكُبْحُ، بالضَّمّ: الرَّخِينُ، وهو ماءُ اللَّبَنِ المَطْبُوخِ، يُطْبَخُ إلى أنْ يَسْوَدَّ ويكُونَ له قِوامٌ، وهو نَوْعٌ مِن المَصْلِ، إلّا أنّ الكُبْحَ أسْوَدُ والمَصْلُ أصْفَر.

ويُقال: إنّه لمُكْبَحٌ ومُكْمَحٌ، بفَتْح الباءِ والميم؛ أى: شامِخٌ.

وقد أُكْبِحَ وأُكْمِحَ، على ما لم يُسَمَّ فاعِلُه، إذا كان كَذلك.

* ح — بَعِيرٌ أكْبَحُ: شَدِيدٌ.

والمُكابَحَةُ: المُشاتَمَةُ.

وأكْبَحْتُ الدّابَّةَ، لُغَةٌ ضَعِيفةٌ فى «كَبَحْتُها».

* * *

(ك ت ح)

أهْمَلَه الجَوْهَرِيُّ.

وقال اللَّيْثُ: الكَتْحُ، دُونَ الكَدْحِ، مِن الحَصَى والشَّيْءِ يُصِيبُ الجِلْدَ فيُؤَثِّرُ فيه؛ قال أبو النَّجْم يَصِفُ الحَمِيرَ:

يَلْتَحْنَ وَجْهًا بالحَصَى مَلْتُوحًا
ومَرَّةً بحَافِرٍ مَكْتُوحًا[2]

وقال آخَر:

* فأَهْوِنْ بِذِنْبٍ تَكْتَحُ الرِّيحُ باسْتِهِ *

أى تَضْرِبُه الرِّيحُ بالحَصَى. ومَن رَواه «تَكْثَح»، بالثّاء المُعْجَمة بثَلاثٍ، فمَعْناه: تَكْشِفُ.

---

(١) فوقها فى: د: «معا»؛ أى: بفتح أوله وكسره. وهما واردان.

(٢) اللسان:

يكتحن وجها بالحصى مكتوحا ومرة بحافـــر مكبوحا

وكَثَحَتْه الرِّيحُ ، وكَثَّحَتْه ، إذا سفَتْ عليه التُّرابَ ، أو نازَعَتْه ثيابَه .

ويُقال : كَثَحَ الدَّبَى الأَرْضَ ، إذا أَكَلَ ما عَليها ؛ قال :

لهم أَشَدُّ عَليكُمْ يَوْمَ ذلكُمُ
مِن الكَواثِحِ مِنْ ذاكَ الدَّبَى السُّودِ

وكَثَحَ الطَّعامَ ، إذا أَكَلَ منه حتى شَبِعَ .

* * *

(ك ث ح)

كَثَحَت الرِّيحُ السِّتْرَ . وغيرَه، إذا كَشَفَتْه، تَكْثَحه كَثْحًا .

والكَثْحُ : كَشْفُ الرَّجُلِ ثَوْبَه عن اسْتِه . قال ابنُ دُرَيْد : وهو عربيٌّ صَحِيح(١) .

وتَكَثَّحَ بالتُّرابِ، وبالحَصَى، إذا تَضَرَّبَ به .

وكَثَحَ مِن المالِ ما شاء ، مِثْل : كَسَحَ .

وكَثَحَتْه الرِّيحُ، إذا سفَت عليه التُّراب ، أو نازَعتْه ثيابَه .

* ح — تَكاثَحا بالسُّيوف، مِثْل : تَكافَحا .

وكَثْحَةٌ مِن النَّاسِ ، وكَفْحَةٌ؛ أى : جماعةٌ لَيْسَتْ بكَثِيرة .

* * *

(ك ح ح)

أَهْمَلَه الجَوْهرِىّ .

وقال اللَّيْثُ : الكُحُحُ ، بضَمَّتَيْن : العَجائِزُ الهَرِماتُ .

وناقَةٌ كِحْكِحٌ، بالكَسْر، اذا أَسَنَّتْ وذَهَبَتْ حِدَّةُ أَسْنانِها .

* ح — الكِحْكِحُ ، بالكَسْر ، لُغَةٌ فى « الكُحْكُح » ، بالضَّم .

* * *

(ك د ح)

يُقَالُ : كَدَحَ فلانٌ وَجْهَ فُلانٍ ، إذا عمل به ما يَشِينُه .

وكَوْدَحٌ ، من الأَعْلام .

وكَدَحَ وَجْهَ أَمْرِه ، إذا أَفْسَدَه .

* * *

(ك د ر ح)

أَهْمَله الجَوْهرِىّ .

وقال ابنُ دُرَيْد : كِدْراحٌ ، بالكَسْر : مَوْضِعٌ(٢) .

* * *

(ك ذ ح)

* ح — كَذَحَتْهُ الرِّيحُ : رمَتْهُ بالحَصَى والتُّراب .

* * *

(١) الجمهرة (٢ : ٣٥) .

(٢) من فائت الجمهرة .

(ك ر ح)

أَهْمَلَه الجَوْهَرِىُّ .

وقال الأَزْهَرِىُّ : الأَكْرَاحُ : بُيُوتُ الرُّهْبَانِ ؛ الواحِدُ : كِرْحٌ[١] ، بالكَسْر .

والكَارِحَةُ : خَلْقُ[٢] الإنْسانِ ، ويُقَال بالخاء .

* * *

(ك ر ب ح)

* ح — الكَرْبَحَةُ : الكَرْتَحَةُ .

* * *

(ك ر ت ح)

أَهْمَلَه الجَوْهَرِىُّ .

وقال ابنُ دُرَيْد : كَرْتَحَهُ[٣] ، إذا صَرَعه .

ويُقَال : تَكَرْتَحَ فى مِشْيَتِه ، إذا مَرَّ مَرًّا سَرِيعًا .

* * *

(ك ر د ح)

ابنُ دُرَيْـد : كَرْدَحاءُ : ضَرْبٌ من المَشْىِ فيه تَقارُبُ خَطْوٍ ، ذَكَرَه مَمْدُودًا مع : عَقْرَباءَ[٤] ، وكَرْبَلاءَ ، وقياسُه القَصْرُ ، كَخَيْزَلَى ، وخَوْزَلَى ، وخَيْزَرَى ، وهَيْدَبَى ، وقَعْوَلَى .

والكِرْدِحُ ، بالكَسْر : العَجُوزُ ، وربما سَمَّوْا الصُّلْبَ : كِرْدِحًا .

ورَجُلٌ كُرْداحٌ : سَرِيعُ العَدْو .

والكُرَادِحُ ، بالضَّم : القَصِيرُ .

وكَرْدَحَه ، إذا صَرَعَه .

وتَكَرْدَحَ فى مِشْيَتِه ، إذا مَرَّ مَرًّا سَرِيعًا .

* * *

(ك ر ف ح)

* ح : المُكَرْفَحُ : المُشَوَّهُ .

* * *

(ك ر م ح)

* ح : الكَرْمَحَةُ : الكَرْتَحَةُ .

* * *

(ك س ح)

الكُسَاحُ ، بالضَّم : مِن أَدْوَاءِ الإبِل .

وجَمَلٌ مَكْسُوحٌ : لا يَمْشِى من شِدَّة الظَّلْع .

وعُودٌ مُكَسَّحٌ . ومُكَشَّحٌ ؛ أى : مُقَشَّرٌ مُسَوًّى ؛ قال الطِّرِمَّاحُ :

جُمالِيَّـةٌ تَغْتَالُ فَضْـلَ جَدِيلِهَا
شَنَاحٌ كَصَقْبِ الطَّائِفِىِّ المُكَسَّحِ[٥]

---

(١) لم يفرد لها الأزهرى مادة بعينها وإنما ذكرها فى « ركح » (٤ : ٩٨) وبين المساقين خلاف .

(٢) كذا بالخاء المعجمة . وفى القاموس (حلق) . بالحاء المهمله ، ولم يعقب عليه الشارح . وكذا فى الجمهرة (٢ : ١٤١) ، وزاد ابن دريد : «أو بعض ما يكون فى الحلق من الإنسان» .

(٣) الجمهرة (٣ : ٣١٤) .

(٤) الجمهرة (٣ : ٤١٣) « قرملاء » .

(٥) وزاد اللسان : «ويروى : المكشح ، بالشين » . وسيأتى هنا فى : « ك ش ح » أيضا .

والمُكَاشَحَةُ : المُشَارَبةُ الشَّدِيدةُ .

* ح : الكَشْحُ : العَجْزُ .

والكَسِيحُ : العاجِزُ .

* * *

(ك ش ح)

كَشَّحَ الإِبِلَ تَكْشِيحًا ، إذا كَوَاها فى أَسْفَلِ ضُلُوعِها .

وعُودٌ مُكَشَّحٌ ، ومُكَسَّحٌ ؛ أى : مُقَشَّرٌ مُسَوًّى ؛ قال الطِّرِمَّاحُ :

جُمالِيَّةٍ تَغْتالُ فَضْلَ جَدِيلِها
شَنَاجٍ كصَقْبِ الطَّائِفِىِّ المُكَشَّحِ (١)

والكَشْحُ : القَطْعُ .

والمِكْشَاحُ : الفَأْسُ .

وكَشَحَ البيتَ ؛ أى : كَسَحَ ، يعنى : كَنَسَ .

وكَشَحَت الدَّابَّةُ ، إذا أَدْخَلَت ذَنَبَها بَيْنَ رِجْلَيْها ؛ قال الشَّمَّاخ :

يَأْوِى إذا كَشَحَتْ إلى أَطْبَائِها
سَلِبُ (٢) العَسِيبِ كأنَّه ذُعْلُوقُ (٣)

وأمّا قَوْلُ زِيَادِ بن مُنْقِذِ بن حَمَلٍ ، أخى المَرَّار :

يَا لَيْتَ شِعْرِى عن جَنْبَىْ مُكَشَّحةٍ
وحيثُ تُبْنَى مِنَ الحِنَّاءةِ الأُطُمُ
عَنِ الأَشَاءةِ هَلْ زالَتْ مَخَارِمُها
وهل تَغَيَّرَ مِنْ آرامِها إِرَمُ

فهى مَوْضِعٌ (٤) . وبعضُهم يَرْوِيها بالسِّين المُهْمَلة ؛ وقرأتُ بخطِّ السُّكَّرِىّ فى شِعْر زِياد : «مُكَسِّحة» ، بكسر السِّين المُهملة ، «وحَيْثُ تُبْنَى من الحَبَّانَة» .

والكَشُوحُ (٥) ، من السُّيُوف السَّبعة التى أَهْدَتْها بِلْقِيسُ إلى سُلَيْمانَ ، صلواتُ الله عليه .

---

(١) وانظر البيت فى (ك س ح) .

(٢) كذا ضبطت ضبط قلم «بفتح فكسر» . وضبطت فى اللسان ضبط قلم «بفتحتين» . والسلب ، ككتف : الطويل الخفيف ، وبالتحريك : ما يسلب . (٣) مما فات الديوان . وقد جاء البيت فى اللسان غير منسوب .

(٤) اقتصر ياقوت فى كتابه «معجم البلدان» على روايته بالشين المعجمة ، وضبطه بالعبارة «بضم أوله وفتح ثانيه وشين معجمة مشددة مفتوحة وحاء مهملة» ، ثم قال : «موضع باليمامة» ، وأورد البيتين كما هما هنا . وزاد صاحب مراصد الاطلاع : «وقيل : هو نخل فى جزع الوادى قريبا من أشى» . وقال صاحب القاموس فى «كسح» : «ومكسحة كمعظمة : بالسين والشين ، ويفتحان ويكسران : موضع» . وزاد الشارح ما جاء فى معجم البلدان ومراصد الاطلاع .

(٥) وقيده صاحب القاموس تنظيرا «كصبور» .

* ح — الكَشْحُ : الوَدْعُ[1] ، والجمع : الكُشُوح .

وتَكَشَّح المَرْأَةَ : جامَعها .

والكَشُحُ[2] : ذاتُ الجَنْب .

والمِكْشَحُ ، والمِكْشَاحُ : حَدُّ السَّيْف .

* * *

(ك ف ح)

كَفَحْتُ الشَّيءَ ، وكَثَحْتُه ، إذا كَشَفْتَ عنه غِطَاءَه .

وكَفَحْتُه بالعَصَى ، وكَفَخْتُه بها ؛ أى : ضَرَبْتُه .

والكَفْحَةُ ، والكَثْحَةُ : الجماعةُ مِن النّاس لَيْسَت بكَثِيرة .

وفى الحَدِيث : أَعْطَيْتُ مُحمَّدًا كِفَاحًا ؛ قال النَّضْرُ : أى كَثِيرًا من الأَشْياء ، مِن الدُّنيا والآخِرة .

وأَكْفَحْتُه عنِّى إِكْفَاحًا ؛ أى : رَدَدْتُه .

وكافَحْتُه ؛ أى : قَبَّلْتُه .

* ح — الكَفِيحُ : الكَمِيعُ .

وكَفِح[3] : خَجِلَ .

وكَفِح[3] : جَبُن .

وأَسْوَدُ أَكْفَحُ : شَدِيدُ السَّوَاد .

* * *

(ك ل ح)

كَلاحِ ، مِثْلُ : « قَطَامِ » : السَّنَةُ المُجْدِبةُ .

وأَكْلَحه كَذا وكَذا ؛ أى : عَبَّسَه .

والتَّكَلُّحُ : التَّبَسُّمُ .

وقال ابْنُ دُرَيْد : رَجُلٌ كَوْلَحٌ ، على فَوْعَل ؛ أى : قَبِيحٌ[4] .

* ح — كالَحَ القَمَرُ : لم يَعْدِلْ عن المَنْزِل .

* * *

(ك ل ت ح)

أَهْمَله الجَوْهَرِىّ .

وقال ابْنُ دُرَيْد : الكَلْتَحَةُ : ضَرْبٌ من المَشْى[5] .

* ح — كَلَتَحٌ : من الأَعْلام .

* * *

(ك ل د ح)

أَهْمَله الجَوْهَرِىّ .

وقال ابْنُ دُرَيْد : الكَلْدَحَةُ : ضَرْبٌ مِن المَشْى[5] .

* * *

(١) كذا جاء مضبوطا ضبط قلم ، بفتح فسكون ، وفيه التحريك أيضا .

(٢) وقيدها صاحب القاموس بالعبارة « بالتحريك » .

(٣) وقيدها صاحب القاموس تنظيرا « كسمع » .

(٤) الجمهرة (٣ : ٣٦٤) : « قبيح المنظر » .

(٥) الجمهرة (٣ : ٣١٤) : « اسم ضرب من المشى » .

(ك ل م ح)

أهمله الجوهري .

وقال اللحياني : يقال : بفيه الكلمح ، والكلحم ، بالكسر ؛ أي : التراب .

* * *

(ك م ح)

الكمح : رد الفرس باللجام ، لغة في «الكبح» .

والكمحة : الراضة .

والكيموح : التراب ؛ يقال : بفيه الكيموح .

والكيموح : المشرف .

والكومحان[1] : حبلان من حبال الرمل معروفان ؛ قال تميم بن أبي بن مقبل يصف سحابا :

أناخ برمل الكومحين إناخة الـ
يماني قلاصا حط عنهن أكورا[2]

وقال ابن دريد : الكومح : الذي تملأ فاه أسنانه حتى يغلظ كلامه[3] ؛ قال :

آنح القلاخ وآحش فاه الكوحما
تربا فأهل هو أن يقبحا[4]

وأكمحت الزمعة ، إذا ابيضت وخرج عليها مثل القطن . والزمع : الأبن في مخارج العناقيد .

ويقال : إنه لمكمح ، ومكبح ، بفتح الميم والباء ؛ أي : شامخ .

وقد أكمح ، وأكبح ، على مالم يسم فاعله ، إذا كان كذلك .

* ح — المكاميح من الإبل : المقاريب .

* * *

(ك ن ت ح)

أهمله الجوهري .

وقال ابن دريد : الكنتح ، والكنتح ، بالفتح : الأحمق[5] .

* * *

(ك ن ث ح)

أهمله الجوهري .

وقال ابن دريد : الكنثح ، والكنتح : الأحمق[2] .

* * *

(١) جاء في معجم البلدان في رسم «الكوفحان» ، بالخاء المعجمة ، وبعد أن عرف به ياقوت قال : «وفي رواية الأسدي : الكومحان ، بالحاء المهملة» ، ثم أورد بيت ابن مقبل .

(٢) في الأصل : «أكورا» ، بالهمز ، وما أثبتنا من اللسان : وكور ، يجمع على : أكور ، من غير همز . والرواية في معجم البلدان : «مكورا» .

(٣) الجمهرة (٣ : ٣٥٩) : وقال الراجز جرير ، وليس الرجز في ديوان جرير .

(٤) اللسان : يقلحا» .

(٥) الجمهرة (٣ : ٢١٦) .

(ك ن س ح)

أَهْمَلَه الجَوْهَرِيُّ .

وقال اللَّيْثُ : الكِنْسِيحُ ، على وَزْن « قِنْدِيل » : أَصْلُ الشَّيْءِ ومَعْدِنُه .

* ح — الكِنْسِحُ[1] : الأَصْلُ ، مِثْلُ : الكِنْسِيحِ .

* * *

(ك ى ح)

الكَيَحُ ، بالتَّحْرِيك : الخُشُونَةُ والغِلَظُ ؛

وأَسْنَانٌ كِيحٌ ؛ قال :

* ذا حَنَكٍ كِيحٍ كَحَبِّ القِلْقِلِ *

وكِيحٌ أَكْيَحُ : خَشِنٌ غَلِيظٌ ، كما يُقال : يومٌ أَيْوَمُ ، ولَيْلٌ أَلْيَلُ ؛ قال رُؤْبَةُ يَصِفُ دَلْواً :

صَكَّتْ بِهِنَّ كُلَّ كِيحٍ أَكْيَحِ
يَخِرْنَ بَعْدَ الصَّكِّ والتَّطَوُّحِ
مُكَدَّحَاتٍ وهِيَ لم تَكَدَّحِ
وهْيَ رَدَاحٌ بأَكُفِّ المُتَّحِ[2]

وأَكَاحَ فلانٌ فُلانًا ، إذا قاتَلَه فغَلَبَه .

وأَكَاحَه ، أيضًا ، إذا أَهْلَكَه .

وكَوَّحَ الزِّمَامُ البَعِيرَ ، إذا ذَلَّلَه ؛ قال :

إذا رَامَ بَغْيًا أَوْ مِرَاحًا أَقَامَهُ
زِمَامٌ بِمَثْنَاهُ خِشَاشٌ مُكَوِّحُ

* ح — كاحَهُ : غَلَبه بالمُكَاوَحَة .

وهو كِواحُ[3] مالٍ ؛ أى : حَسَنُ القِيَامِ عليه .

وما أَكَاحَنِي ؛ أى : ما أَعْطَانِي .

وسُلَيْمٌ تَقُول : ما كاحَ فيه السَّيْفُ ، وما أَكاحَ ، لُغَةٌ فى : حَاكَ فيه ، وأَحَاكَ .

وكُحْتُ الرَّجُلَ أَكُوحُه ، إذا غَطَطْتَه فى ماءٍ أو تُرابٍ .

* * *

فصل اللام

(ل ب ح)

أَهْمَلَه الجَوْهَرِيُّ .

وقال اللَّيْثُ : اللَّبَحُ[4] : الشَّجَاعَةُ .

واللَّبَحُ[4] ، أيضًا : اسمُ رَجُلٍ ؛ ومِنْهُ حَدِيثٌ يُرْوَى بلا طُرُقٍ : تَبَاعَدَتْ شَعُوبُ مِن لَبَحٍ فعَاشَ أَيَّامًا .

(١) وقيدها صاحب القاموس بالعبارة « بالكسر » .

(٢) مما فات مجموع أشعار العرب .

(٣) وقيدها صاحب القاموس بالعبارة « بالكسر » .

(٤) وقيدها صاحب القاموس بالعبارة « محركة » .

* ح — لُبَاحٌ (١) : مَوْضِعٌ .

واللُّبَحُ (٢) . المُسِنُّ من النّاس ؛ يُقَالُ : لَبِحَ ، وأَلْبَحَ ، ولَبَّحَ .

* * *

(ل ت ح)

اللَّتْحُ ، بالفَتْح : ضَرْبُ الوَجْه والجَسَد بالحَصَى حتى يُؤَثِّر فيه ، من غير جَرْحٍ شَديد ؛ قال أبو النَّجْم :

* يَلْتَحْنَ وَجْهًا بالحَصَى مَلْتُوحَا *

ولَتَحَه بِيَده لَتْحًا ، إذا ضَرَبَه بِهَا .

وفلانٌ أَلْتَحُ شِعْرًا مِن فُلَانٍ ؛ أي : أَوْقَعُ على المَعَاني .

وقال الأَصْمَعِيُّ : كان جَرِيرٌ أَلْتَحَ أَصْحابِه هِجَاءً .

ولَتَحْتُ فلانًا بِبَصِرِي ؛ أي : رَمَيْتُه به .

ولَتَحَها لَتْحًا ، إذا نَكَحها وجَامَعها .

ورَجُلٌ لاتِحٌ ، ولُتَّاحٌ (٣) ، ولِتْحَةٌ (٤) ، ولَتِحٌ (٥) ، إذا كان عاقِلًا داهِيًا .

* ح — اللَّتَحُ (٦) : أَلَّا تَدَعَ عِنْد إنْسانٍ شَيْئًا إلا أَخَذْتَه .

* * *

(ل ح ح)

لَحَّت القَرابَةُ بَيْنِي وبَيْن فُلانٍ ، إذا صارَتْ لَحًّا ؛ أي : لاصِقَ النَّسَب .

ومَكَانٌ لَحِحٌ (٧) ؛ أي : ضَيِّقٌ ، مِثْلُ : لاحٍّ ؛ قال الشَّمّاخُ :

وإنْ شَرَكَ الطَّرِيقِ تَوَسَّمَتْه
بِخَوْصاوَيْنِ فى لَحِحٍ كَنِينِ (٨)

يَعْنِي : مُسْتَقَرَّ عَيْنَي النّاقة .

وأَلَحَّت النّاقَةُ ، إذا خَلَأَتْ كالجَمَلِ سَوَاءً .

* ح — خُبْزَةٌ لَحْلَحَةٌ : يابِسَةٌ .

ورَجُلٌ مُلَحْلَحٌ (٩) : سَيِّد .

---

(١) وقيدها صاحب القاموس تنظيرا « كغراب » ، وعليه عبارة معجم البلدان .

(٢) وقيدها صاحب القاموس بالعبارة « محركة » .

(٣) كذا ضبطت ضبط قلم « بضم أوله وفتح ثانيه وتشديده » . وقيدها صاحب القاموس تنظيرا « كغراب » ، ولم يعقب عليه الشارح ؛ وعلى هذا ضبطت فى اللسان ضبط قلم .

(٤) كذا ضبطت ضبط قلم « بكسر أوله وإسكان ثانيه » . وقيدها صاحب القاموس تنظيرا « كهمزة » .

(٥) وقيدها صاحب القاموس تنظيرا « ككتف » .

(٦) كذا ضبطت ضبط قلم « محركة » . وعبارة القاموس تفيد أنها بفتح فسكون ، « مصدر فعل » ، من باب « منع » .

(٧) وقيدها صاحب القاموس تنظيرا « ككتف » .

(٨) الديوان (ص : ٩٦) : « فى الحج » .

(٩) وقيدها صاحب القاموس تنظيرا ، « كمسلسل » على بناء اسم المفعول .

ومَكانٌ لَحَلِحٌ : ضَيِّقٌ .

واللُّحوح[1] : شِبْهُ خُبْزِ القَطَائِف ، يُصْنَعُ باليَمَن ، يُؤكَل باللَّبن .

* * *

(ل د ح)

أَهْمَلَه الجوهرىُّ .

وقال ابنُ دُرَيْد : اللَّدْحُ : الضَّرْبُ باليَدِ[2] ؛ يُقَال : لَدَحُه . ولَتَحه ، ولَطَحَه ، بمَعْنًى .

* * *

(ل ز ح)

* ح — التَّلَزُّح : تَحَلُّبُ فِيكَ من أَكْلِ رُمَّانَة ، أو إجَّاصَةٍ .

* * *

(ل ط ح)

اللَّطْحُ ، كاللَّطْخ ، إذا جَفَّ وحُكَّ فلم يَبْقَ له أَثَرٌ .

* * *

(ل ق ح)

قال أبو الهَيْثَم : اللَّقْحَةُ ، بالفَتْح : لُغَةٌ فى : « اللِّقْحَة » ، بالكَسْر .

واللَّقَاحُ[3] : طَلْعُ الفُحَّال .

وفى حَدِيث عُمَرَ ، رضى الله عنه ، أنه كان يُوصى عُمَّالَه إذا بَعَثَهم فيقُول : وأَدِرُّوا لِقْحَةَ المُسْلمين . أراد بإدْرار اللِّقْحة : أنْ يَجْمَعُوا ما يَجِيء منه عَطَاءُ المُسْلِمين ، كالخَراجِ والفَيْء ، كثيرًا غزيرًا .

وقال سَعِيدُ بنُ المُسَيِّب[4] : المَلاقِيحُ : ما فِى ظُهُور الجِمَال ؛ والمَضامِينُ : ما فى بُطُون الإناث .

وقال ابنُ الأَعْرابىّ : إذا كانَ فى بَطْن النّاقة حَمْلٌ ، فهِى : ضامِنٌ ، ومِضْمانٌ ؛ وضَوامِنُ ، ومَضامِينُ .

وقال شَمِرٌ : تَقُول العَرَبُ : إنّ لِى لِقْحَةً تُخْبِرُنى عن لِقَاح النّاس ؛ تَقول : نَفْسِى تُخْبِرُنى فتَصْدُقُنى عن نُفُوس النّاس ، إنْ أَحْبَبْتُ لهم خَيْرًا أَحَبُّوا لِى خَيْرًا ، وإنْ أَحْبَبْتُ لهم شَرًّا أَحَبُّوا لِى شَرًّا .

وقال زَيْدُ بنُ كَثْوَةَ : مَعْناه : إنّى أَعْرِفُ ما يَصير إليه لِقاحُ الناس بما أَرَى مِن لِقْحَتِى . يقال : ذلك عِنْد التَّأكيد ، للبَصَر بخَواصّ أُمُور النّاس أو عَوامِّها .

---

(١) وقيدها صاحب القاموس بالعبارة « بالضم » .

(٢) الجمهرة : (٢ : ١٢٥) .

(٣) وقيدها صاحب القاموس تنظيرا « كسحاب » .

(٤) كذا ضبطت ضبط قلم « بتشديد ثالثه وفتحه » ، وعبارة القاموس (سيب) : « وكمحدث ــ اسم فاعل من التحدث ــ ويفتح » .

وقال الجَوْهرِىّ : قال الرَّاجِزُ :

إنَّا وَجَدْنا طَرَدَ الهَــوامِلِ

خَيْرًا من التَّأْنانِ والمَسَائِلِ

وعِدَةِ العَـامِ وعَامٍ قابِـلِ

مَلْقُوحةً فى بَطْنِ نابٍ حائِلِ (١)

وقد سَقط بين قوله « الهوامل » و بين قوله « خَيرا » مَشْطُورٌ ، وهو :

* بين الرَّسِيسَيْنِ و بين عاقِـلِ *

والرَّجَزُ للُوطِ بنِ عُبَيْـد الطائِىّ . و يُرْوَى : لمـالِكِ بن الرَّيْب ، أيضًا . وقد قرأتُه فى شِعْرِه ، على ما ذَكَره الجَوْهرِىّ .

وآسْتَلقَحَتِ النَّخلُ ، أى : أَنَى لها أنْ تُلقَح .

ويُقال للرَّجُلِ إذا تَكلَّم فأشار بيدَيْه : تَلَقَّحتْ يَدَاه ، يُشَبَّهُ بالنَّاقـة إذا شالَتْ بذنَبها تُرِى أنَّها لاقِحٌ لئلَّا يَدْنُوَ منها الفَحْلُ ، فيُقال : تَلَقَّحتْ ؛ قال :

تَلَقَّحُ أيْديهِـمْ كأنَّ زَبِيبَهُــمْ

زَبِيبُ الفُحُولِ الصِّيدِ وَهْىَ تَلَمَّجُ (٢)

أى : أنَّهُـم يُشِيرون بأَيْديهم إذا خَطبوا .

والزَّبِيبُ : شِبْهُ الزَّبَد يَظْهر فى صَامِغَيِ الخَطِيب إذا زَبَّب شِدْقاه . والصِّيدُ : التى أَصابهـا داءُ الصَّيَد فى رُؤُوسها فيَسِيلُ من أُنُوفها مِثْلُ الزَّبَد .

* ح — اللُّقاحُ (٣) : ماءُ الفَحْلِ .

ورَجُلٌ مُلَقَّحٌ ، أى : مُجَرَّبٌ .

وتَلَقَّحتُ لفلانٍ : تَجَنَّيتُ عليه ما لم يُذْنِبْه .

واللُّقْحةُ (٤) : العُقَابُ .

* * *

(ل ك ح)

أهمَله الجَوْهرِىّ .

وقال آبنُ دُرَيْد : لَكَحَهُ يَلْكَحُهُ لَكْحًا ، إذا ضَرَبه بيَدِه ، شَبِيهًا بالوَكْز ؛ قال الرَّاجِزُ :

يَلْهَزُه طَوْرًا وطَوْرًا يَلْكَحُ

حتَّى تَرَاهُ مائِلًا يُرَنَّحُ (٥)

* * *

(١) الصحاح (١ : ٤٠١ — ٤٠٢) .

(٢) اللسان : « تلمح » بالحاء المهملة ، تصحيف .

(٣) كذا ضبطت ضبط قلم « بالضم » . وعبارة القاموس تفيد أنها بالكسر « ككتاب » . وعلى هـذا اللسان وفى النهاية : « اللقاح » بالفتح : اسم « ماء الفحل » . وفى المصباح : « والاسم : اللقاح ، بالفتح والكسر » .

(٤) كذا ضبطت ضبط قلم « بالكسر » . وقيدها صاحب القاموس بالعبارة « بالكسر» و يفتح» . وأكده شارح القاموس .

(٥) الجمهرة (٢ : ١٨٥) .

(ل م ح)

أَلْمَحَت المَرْأَةُ مِن وَجْهِهَا إِلْمَاحًا، إذا أَمْكَنَتْ مِن أَنْ تُلْمَح ، تَفعل ذلك الحَسْناءُ تُرِى مَحاسِنَها مَن يَتَصدَّى لها ثم تُخْفِيها ؛ قال ذو الرُّمَّة :

وأَلْمَحْنَ لَمْحًا مِن خُدودٍ أَسِيلَةٍ
رِواءٍ خَلَا ما أَنْ تَشِفَّ المَعَاطِسُ (١)

«ما» ، صلةٌ ؛ يقول : رَقَقْن ولم تَبْلُغ رِقَّتُهُنَّ أَنْ تَشِفَّ أُنُوفُهُنَّ . والثَّوبُ إذا شَفَّ رأَيْتَ ما وَرَاءه ، ولو شَفَّ الأَنْفُ لَرَأَيْتَ داخِلَه .

والأُمَّاح ، بالضَّمِّ والتَّشديد : الصُّقُورُ الذَّكِيَّةُ . (٢)

* ح — الأَلْمَحِيُّ : الذى يَلْمَحُ كثيراً .

والْتُمِحَ بَصَرُه : الْتُمِع وذُهِب به .

* * *

(ل و ح)

قال ابنُ دُرَيْد : (فى لَوْحٍ مَحْفُوظٍ) (٣) : فهذا لا يُوقَف على كُنْهِ صِفَتِه ، ولا نَسْتَجِيزُ الكَلَامَ فيه إلا التَّسْلِيمَ للقُرآن واللُّغَةِ . (٤)

واللِّيَاحُ (٥) : الصُّبْحُ .

وكان لِحَمْـزَةَ بنِ عَبْدِ المُطَّلب ، رَضِى الله عنه ، سَيْفٌ ، يُقالُ له : لِيَاحٌ (٥) ، قال فيه يومَ أُحُدٍ . وقد قَتَل به عُثْمانَ بن أبى طَلْحة :

قد ذَاقَ عُثْمانُ يومَ الجَرِّ مِن أُحُدٍ
وَقْعَ اللِّيَاحِ فأَوْدَى وهو مَذْمُومُ

وأَبْيَضُ لَيَاحٌ ، بالفتح ، لغةٌ فى « لِيَاح » ، بالكسر (٦) .

وبَعِيرٌ مِلْوَاحٌ : عظِيمُ الأَلْواحِ جَيِّدُها .

ورَجُلٌ مِلْوَاحٌ ، كذلك .

وامرأَةٌ مِلْوَاحٌ ، إذا كانت سَرِيعةَ الهُزَال .

ودَابَّةٌ مِلْوَاحٌ ، إذا كانتْ سرِيعـةَ الضُّمْرِ ؛ قال العَجَّاجُ :

* مِن كُلِّ شَقَّاءِ النَّسَا مِلْوَاحِ (٧) *

والمِلْوَاحُ : أن تَعْمِـدَ إلى بُومةٍ فتَخِيطَ عَيْنَيْها وتَشُدَّ فى رِجْلَيْها صُوفةً سَوْداءَ ، وتَجعل لها مَرْبَأَةً ، ويَتَرَبَّى الصَّائدُ فى القُتْرَة ويُطَيِّرها ساعةً بعدساعةٍ ، فإذا رآها الصَّـقْرُ أو البازِى سَقَطَ عليها ، فأَخَذَه الصَّيَّادُ ؛ فالبُومَةُ ومَا يَلِيهـا يُسَمَّى : مِلْوَاحًا .

---

(١) ديوان ذى الرمة (ص : ٣١٦) .

(٢) وقيدها صاحب القاموس تنظيرا « كرمان » .

(٣) البروج : ٢٢

(٤) الجمهرة (٢ : ١٩٤) .

(٥) كذا ضبطت ضبط قلم « بالكسر » . وقيدها صاحب القاموس تنظيرا « كسحاب » وكتاب » .

(٦) اقتصر صاحب القاموس على الفتح ، وأوردها صاحب اللسان بالروايتين .

(٧) مجموع أشعار العرب (٢ : ١٢) : « القرا » .

والمِلْوَاحُ : سَيْفُ عَمْرِو بنِ أبي سَلَمة ؛ وفيه يقول سُراقَةُ البارِقيّ :

إذا قَبضَتْ أنامِلُ كَفِّ عَمْرٍو
على المِلْوَاحِ واَحْتَدَمَ اللِّقاءُ

والمُلَوَّحُ[1] : سَيْفُ ثابِتِ بنِ قَيْس .

وقد سَمَّوْا : مُلَوَّحًا ، بفتح الواو المُشَدَّدة .

وقال الجَوْهرِيُّ ، وأنشد :

أَقَبُّ البَطْنِ خَفَّاقُ الحَشَايَا
يُضِيءُ اللَّيْلَ كالقَمَرِ اللِّيَاحِ[2]

والرِّوايَةُ :

* أَقَبُّ الكَشْحِ خَفَّاقٌ حَشاهُ *

ولا مَعْنَى لـ «الحَشَايَا» هاهنا ، والبيتُ لمالكِ ابنِ خالدٍ الخُنَاعِيّ[3] .

* ح — المِلْوَاحُ : الطَّوِيلُ .

ولُحْتُه بِبَصَرِي : أَبْصَرْتُه .

واَسْتَلاحَ : تَبَصَّرَ .

وتقول : لَوِّحِ الصَّبِيَّ[4] ؛ أى : قُتْه ما يُمْسِكُه .

والمُلْتَاحُ : المُتَغَيِّرُ .

* * *

فصل الميم

(م ت ح)

المَتْحُ : القَطْعُ ؛ يُقال : مَتَحَه ، إذا قَلَعَه وقَطَعه مِن أَصْله .

ويُقال للجَراد ، إذا رَزَّ بذَنَبِه في الأَرْض لِيَبِيض : مَتَحَ ، ومَتَّحَ ، وأَمْتَحَ .

وفَرَسٌ مَتَّاحٌ ؛ أى : مُمْتَدٌّ .

وفَرَسٌ مَتَّاحٌ[5] ؛ أى : مَدَّادٌ .

واَمْتَتَحْتُ الشَّيءَ ، واَنْتَتَحْتُه : اَنْتَزَعْتُه .

والإبِلُ تَمَتَّحُ في سَيْرِها ، إذا تَرَوَّحَتْ بأَيْدِيها ؛ قال ذو الرُّمَّة يَصِفُ ناقتَه صَيْدَحَ :

تَراها وقَدْ كَلَّفْتُها كُلَّ شُقَّةٍ
لأَيْدِي المَهارَى[6] دُونَها مُتَمَتَّحُ[7]

* ح — مَتَحَه : صَرَعَه .

ومَتَحَه سَوْطًا : ضَرَبه .

* * *

(١) وقيدها صاحب القاموس تنظيرا « كمعظم » ، اسم مفعول من « التعظيم » .
(٢) الصحاح (١ : ٤٠٣) .
(٣) وزاد اللسان : « يمدح زهير بن الأغر » ، ثم أورد هذا التعقيب الذى أورده المؤلف على الصحاح .
(٤) القاموس : « بما » .
(٥) وقيدها صاحب القاموس تنظيرا « ككتان » .
(٦) فوقها فى : ى : « معا » ؛ أى : بفتح الراء وكسرها ، وهما واردان .
(٧) ديوان ذى الرمة (ص : ٩٠) .

(م ج ح)

أَهْمَلَه الجَوْهَرِيُّ .

وقال اللِّحْيَانِيُّ : التَّمَجُّحُ : التَّكَبُّر :

ومِجَاحٌ [(١)]، بكسر الميم : فَرَسُ مالكِ بنِ عَوْفٍ النَّصْرِيّ [(٢)] . هكذا ضَبطه ثعلب بخطِّه فى كِتاب «أسماء خَيْل العرب وفُرْسانها» ، عن ابن الأَعْرابىّ ،

قال : وله يقول يومَ حُنَيْن :

أَقْــدِمْ مِجَاحُ إنّه يومٌ نُكُرْ
مِثْلِى على مِثْلِك يَحْمِى ويَكُرّ

وذَكر أبو مُحَمّد الأَعْرابىّ أنه : مَجَاجٌ ، مِثَالُ : سَحَابٍ ، وآخره جيم ؛ وأَنْشد الرَّجز ؛ وقال أيضًا : فرسُ أبى جَهْل بن هِشَام ، يقال له : مِجَاحٌ .

* * *

(م ح ح)

قال ابنُ شُمَيْل : مُحُّ البَيْض : ما فى جَوْفه من أَصْفَرَ وأَبْيَض ؛ كُلُّ مُحٌّ ؛ أراد أنّ المُحَّ لا يَخْتَصّ بالصُّفْرة فقط ، لكنّه يَنْطَلِقُ على البَيَاض والصُّفْــرة .

وَرَجلٌ مُحْمُحٌ ، مِثَال : فُدْفُدٍ ؛ أى : خَفِيفٌ نَــزِقٌ .

وقال اللِّحْيانىُّ : قال العامِرىُّ : قلتُ لِبَعْضِهم : أَبَقِىَ عِنْدَكم شَىْءٌ ؟ فقالُوا : هَمْهَامِ ، وحَمْحَامِ ، ومَحْمَاحِ ، وبَحْبَاحِ ؛ أى : لم يَبْقَ شىءٌ ؛ يُقَال ذلك لِنَفَاد الشَّىْء .

ومَحْمَحَ الشَّىْءَ [(٣)] ، إذا أَخْلَصَ مَوَدَّتَه .

* ح — الأَمَحُّ ، والأَمَجُّ : السَّمِينُ .

وأَرْضٌ مَحَاحٌ [(٤)] : قَلِيلَةُ الحَمْض .

وتَمَحْمَحَتِ المَرْأَةُ : دَنَا وَضْعُها .

وتَمَحْمَح : مِثْل : تَبَحْبَحَ .

* * *

(م د ح)

قال الجَوْهَرِىّ : قال يَصِفُ فَرَسًا :

فلمّا سَقَيْنَاهَا العَكِيسَ تَمَدَّحَتْ
خَواصِرُها وازْدَادَ رَشْحًا وَرِيدُهَا [(٥)]

---

(١) وقيده شارح القاموس تنظيرا « ككتاب » .
(٢) القاموس ، وشرحه : « بالضاد المعجمة » ، تصحيف .
(٣) كذا . وعبارة القاموس : « ومحمح فلانا » . وعبارة اللسان « ومحمح الرجل » ، برفع «الرجل» ، على أن « محمح » فعل لازم .
(٤) وقيدها صاحب القاموس تنظيرا « كسحاب » .
(٥) الصحاح (١ : ٤٠٤) .

قوله « يَصِفُ فَرَسًا » سَهْوٌ، وإنّما يَصِفُ أُمَّ خَنْزَرٍ ويهجُوها [١]، والبَيْتُ للرّاعِى .

وقال أيضًا : وٱمْذَحَّ بطْنُه، لُغَة فى «ٱنْدَحَّ»، إذا ٱتّسعَ [٢]، وهو تَصْحِيفٌ ، والصّواب : وٱمَّدَحَ، على «ٱفْتَعل»؛ ذكره ٱبنُ دُرَيْد من غير ذِكْر القَرِينة [٣] .

* * *

(م ذ ح)

التَّمَذُّحُ : التّمَدُّدُ؛ يُقال: شَرِبَ حتّى تَمَذَّحَتْ خاصِرَتاه ؛ أى : ٱنْتَفَجَتا مِن الرِّىّ ؛ أنشد أبو عُبَيْد للرّاعِى :

فلمّا سَقَيْناها العكِيسَ تَمَذَّحَتْ
خَوَاصِرُها وٱزْدادَ رَشْحًا [٤] وَرِيدُها

* ح ــ الأَمْذَحُ : المُنْتِنُ .

يقال : ما أَمْذَحَ رِيحَه !

والمَذَحُ [٥] : عَسَلُ جُلّنارِ المَظّ .

وتَمَذَّحه الرَّجُلُ : ٱمْتَصّه .

* * *

(م ر ح)

يُقَالُ : ذَهَب مَرَحُ المَزَادَة ، إذا ٱنْسَدّتْ عُيونُها فلم يَسِلْ منها شَىءٌ ؛ قال عَدِىُّ بنُ زَيْد :

مَرِحٌ وَبْلُه يَسُحُّ سُيُوبَ الْـ
ـمَاءِ سَحًّا كأنّهُ مَنْحُورُ

هكذا أنْشَده الأَزْهَرِىّ [٦] ؛ والرِّوايةُ : « هَزِجٌ وَبْـلُه » .

ويُقال: لا تَمْرَحْ بعِرضك؛ أى : لا تُعَرِّضْه .

وأَرْضٌ مِمْرَاحٌ ، إذا كانتْ سَرِيعةَ النَّبات حِينَ يُصِيبها المَطَرُ .

وقِيل : المِمْرَاحُ مِن الأَرْض : التى حَالَتْ سَنَةً ، فهى تَمْرَحُ بنَبَاتِها .

ومَرَحَيًا ، بالتَّحْرِيك ، على «فَعَلَيًا» : زَجْرٌ فى الرَّمْىِ ؛ ذكره سِيبَوَيْه .

وقال ٱبنُ دُرَيْد : كلِمةٌ تُقال عِند الإصَابة فى الرَّمْى [٧] .

---

(١) عبارة اللسان : « يصف امرأة ، وهى أم خنزر بن أرقم . وكان بينه وبين خنزر هجاء . فهجاه بكون أمه تطارقه وتطلب منه القرى » . وقبل هذا البيت :

فلما عرفنا أنها أم خنزر   جفاها مواليها وغاب مفيدها

(٢) الصحاح (١ : ٤٠٣) .   (٣) الجمهرة (٢ : ١٢٦) .

(٤) فوقها فى : ى : « مذاخرها وارفض » ، رواية أخرى . وقد مر البيت (م د ح) .

(٥) وقيدها صاحب القاموس بالعبارة « محركة » .   (٦) تهذيب اللغة (٥ : ٢٥) .   (٧) الجمهرة (٢ : ١٢٢) .

* ح — كَرْمٌ مُمَرَّحٌ[1] : مُثْمِرٌ ؛ وقيل : مُعَرَّشٌ .

ومَرَحَيَّا[2] : موضعٌ .

والمِرَاحُ[3] : شِعَابٌ يَنْظُر بعضُها إلى بَعض .

ومُرَيْحٌ[4] : آسمُ أُطُمٍ بالمَدِينة لِبَنِي قَيْنُقاع ، عِنْد مُنْقَطع جِسْر بُطْحَانَ .

ومَرْحَى : آسمُ ناقة عَبد الله بنِ الزُّبَيْر .

* * *

(م س ح)

المَسْحُ : القَوْلُ الحَسَنُ من الرَّجُل ، وهو فى ذلك يَخْدَعُك ؛ يُقَال : مَسَحْتُه بالمَعْرُوف ؛ أى : بالمَعْرُوف مِن القَوْل ، وليس معه إعْطَاءٌ ، وإذا جَاء إعْطاءٌ : ذَهَب المَسْحُ ؛ وكذلك التَّمْسِيحُ .

ويُقال للمَرِيض : مَسَح اللهُ مابِكَ ، ومَصَحَ ؛ والصّاد ، أعْلَى .

وقال المُنْذرِىّ : يُقال : مَسَحه اللهُ ؛ أى : خَلَقَه خلقًا مُبارَكًا .

ومَسَحَه ، أيضًا ؛ أى : خَلَقَه قَبِيحًا مَلْعُونًا .

قال : ومَسَحْتُ النَّاقَةَ مَسْحًا ، ومَسَّحْتُها تَمْسِيحًا ؛ أى : هَزَلْتُها وأَدْبَرْتُها .

والمَسْحُ : المَشْطُ .

والماسِحَةُ : الماشِطَةُ .

وتَلُّ ماسِحٍ : موضعٌ بِقِنَّسْرِينَ[5] ؛ قال آمرُؤُ القَيْس ، فى رِواية آبن حَبِيب :

يُذَكِّرُها أَوْطَانَها تَلُّ ماسِحٍ
مَساكِنَها مِن بَرْبَعِيصَ ومَيْسَرَا[6]

ورواه غَيْرُه :

وما جُبِنَت خَيْلِى ولكنْ تَذَكَّرَتْ
مَرابِطَها[7] ... ...

ومَسَح الشَّيْءَ ، إذا بَرَّك عَلَيه ؛ أى : قال له : بارَكَ اللهُ عَلَيك ؛ وبه فَسَّر قُطْرُبٌ قولَ الله تعالى : ﴿ فَطَفِقَ مَسْحًا بالسُّوقِ والأَعْنَاقِ ﴾[8] .

ومَسَحَ ، إذا كَذَبَ .

والمَسِيحُ : الصِّدِّيقُ .

---

(١) وقيدها صاحب القاموس تنظيرا « كمعظم » ، على بناء اسم المفعول من « التعظيم » .
(٢) وقيدها صاحب القاموس بالعبارة « محركة » . وعبارة صاحب معجم البلدان : « بفتح أوله وثانيه والحاء مهملة مفتوحة أيضا ، وياء تحتها نقطتان مشددة وألف مقصورة » .
(٣) وقيدها صاحب القاموس تنظيرا « ككتاب » .
(٤) وقيدها صاحب القاموس تنظيرا « كزبير » ، وعليه عبارة معجم البلدان .
(٥) معجم البلدان : « قرية من نواحى حلب » . ولا يخرج عن هذا تعريف البكرى فى كتابه « معجم ما استعجم » .
(٦) وهى رواية معجم البلدان (فى رسم : تل ماسح) .
(٧) وهى رواية الديوان (ص : ٧٠ طبعة دار المعارف) .
(٨) ص : ٣٣

والمَسِيحُ، أيضًا: المَمْسُوحُ بالبَرَكة.

والمَسِيحُ: المَمْسُوحُ بالشُّؤم.

والمِسِّيحُ، والمَاسِحُ، والمِمْسَحُ، والتِّمْسَحُ، بكسر التاء: الكذَّابُ؛ أنشد ابنُ الأعرابِيّ:

إنِّى إذا عَنَّ مِعَنٌّ مِتْيَحُ
ذُو نَخْوَةٍ أو جَدَلٌ بَلَنْدَحُ (١)
* أو كَيْذُبَانٌ مَلَذَانٌ مِمْسَحُ *

والتَّمْسَاحُ، بالفَتْح: الكَذِبُ، مِثْلُ: التَّذْكار، للذِّكْر، والتَّسْيار، للسَّيْر؛ قال:

* بالإفْكِ والتَّكْذاب والتَّمْسَاح * (٢)

والمَسِيحُ: الكَثِيرُ السِّياحة فى الأَرْض، كأنه يَمْسَحُ مِساحَةً.

والمَسِيحُ: المَمْسُوحُ بالشَّىءِ، مِثْلِ الدُّهْنِ ونَحْوِه.

وقال أبو عُبَيْد فى «المَسِيح» اسْم «عِيسَى»، صلواتُ الله عليه: أَصْلُه بالعبرانيّة: مَشِيحَا، فعُرِّب وغُيِّر، كما قِيلَ: مُوسَى؛ وأَصْلُه: مُوشَى.

قال الصَّغَانىُّ (٣)، مُؤَلِّف هذا الكِتاب: هو فى التَّوراة: مِشِيِّيحُو، ومَعْنَاه: وَجَدْتُه فى المَاء.

والمِسِّيحَ، على مثال: فِسِّيق، وسِكِّير: الكَثِيرُ المِسَاحة للأَرْض؛ ومنه رِوَايَةُ بَعْض المُحَدِّثِين: المِسِّيحُ، فى اسْم الدَّجَّال.

وقال أبو الهَيْثَم: سُمِّى: مِسِّيحًا، على وَزْن: سِكِّيت، لأنّه الذى مُسِحَ خَلْقُهُ؛ أى: شُوِّهَ.

وأمّا فى اسْم عِيسَى، صَلَواتُ الله عليه، فإنَّ ابنَ دُرَيْدٍ قال: فأمّا المَسِيحُ عِيسَى بنُ مَرْيَمَ، صلواتُ الله عليه، فاسْمٌ سَمّاه الله به، لا أُحِبُّ أنْ أَتَكَلَّمَ فيه (٤).

وقال عَطَاءٌ: كانَ أَمْسَحَ الرِّجْلِ لا أَخْمَصَ له.

وقال ابنُ عبَّاس: سُمِّى به لأنّه كان لا يَمْسَحُ ذا عاهَةٍ إلا بَرَأَ.

والمَسِيحُ، والمَاسِحُ: الكَثِيرُ الجِماع.

وفى صِفَة النّبىّ، صلَّى الله عليه وسلَّم: مَسِيحُ القَدَمَيْن؛ أَرادَ أنّهما مَلْسَاوَانِ لَيْسَ فيهما وَسَخٌ

(١) اللسان: «ذا نخوة أو جدل».

(٢) قبله، كما فى اللسان:

* قد غلب الناس بنو الطماح *

(٣) ى: «قال الشيخ الإمام الصغانى مؤلف هذا الكتاب، حرس الله جلاله وأسبغ ظلاله».

(٤) الجمهرة (٢: ١٥٦).

ولا شُقاقٌ ولا تَكسُّرٌ ، فإذا أَصابهما المــاءُ نَبا عَنهمـا .

والمَسِيحُ : المَمْسوحُ الوَجْه ، وذلك أَلَّا يبقى على أَحَدِ شِقَّيْ وَجْهه عَينٌ ولاحاجِبٌ إلا آستَوى .

والمَسِيحُ : المِنْدِيلُ الأَخْشَنُ .

والتِّمْسَحُ (١) : التِّمْسَاحُ .

والعَرَبُ تَقُولُ : بِهِ مَسْحَةٌ مِنْ هُزَال ، كما يُقال : به مَسْــحَةٌ مِنْ جَمَال ؛ وهــذا خِلافُ ما قاله شَمِرٌ ، فإنَّه قال : العَرَبُ تقول : هَذَا رَجُلٌ عَليه مَسْحَةُ جَمالٍ ، ومَسْحَةُ عِتقٍ وكَرَم ، ولا يُقالُ ذلك إلَّا فى المَدْح ؛ قال : ولا يُقالُ : عليه مَسْحَةُ قُبح . ويُوهِنُ قَوْلَ شَمِرٍ ما رُوِىَ فى بَعْض الأَخْبَار : نَرْجُو النَّصْرَ على مَنْ خالَفنا ، ومَسْحَةَ النِّقْمَة على مَنْ سَعَى .

مَسْحَتُها : آيَتُها وحِلْيَتُها .

والمَسْحاءُ : أَرضٌ حَمْراءُ .

والمَسْحاءُ : المَرْأَةُ المُسْتَوِيَةُ القَدَم لا أَخْمَصَ لَهـا .

والمَسْحاءُ : التى لَيْسَ لِثَدْيَيْها حَجْمٌ .

والمَسْحاءُ : العَوْراءُ البَخْقاءُ التى لا تَكُونُ عَيْنُها مَلُوزَةً .

والمَسْحاءُ : السَّيَّارَةُ فى سِياحَتِها .

والمَسْحاءُ : الكَذَّابَةُ .

وتَمَاسَحَ القَوْمُ : إذا تَبايَعُوا فَتَصافَقُوا .

وآمْتَسَحْتُ السَّيْفَ مِن غِمْدِه ، إذا آستَلَلْتَه .

والمُمَاسَحَةُ : المُلايَنَةُ والمُعاشَرَةُ ، والقُلُوبُ غَيْرُ صافِيَة .

وفُلانٌ يُتَمَسَّحُ به ؛ أى : يُتَبَرَّكُ به لِفَضْله وعِبادَته ، كأنَّه يُتَقَرَّبُ إلى الله بالدُّنُوِّ مِنه ؛ وأَمَّا ما أَنْشَده سِيبَوَيْه :

كأنَّها بَعْــدَ كَلالِ الزَّاجِرِ
ومَسْحِى مَرُّ عُقابٍ كاسِرِ (٢)

فإنَّ الرَّاجزَ أراد « ومَسْحِه » : فأَدْغَم .

* ح — التِّمْسَحُ (٣) : المُداهِنُ .

والأُمْسُوحُ (٤) : كُلُّ خَشَبَةٍ طَويلَة فى السَّفِينة .

وجاء فلانٌ يَتَمَسَّحُ ؛ أى : لا شَىْءَ مَعَه كأنَّه يَمْسَحُ ذِراعَه (٥) .

(١) وقيدها صاحب القاموس بالعبارة « بكسر أولها » .
(٢) الكتاب (٢ : ٤١٣) .
(٣) وقيده صاحب القاموس « بكسر أوله » .
(٤) وقيدها صاحب القاموس بالعبارة « بالضم » .
(٥) القاموس : « ذراعيه » .

والمُسُوحُ : الطُّرُقُ الجادَّةُ ، الواحدةُ : مِسْحٌ.(١)

ومَسِيحةُ : وادٍ قُرْبَ مَرِّ الظَّهْرَان .(٢)

وذو المَسْحة : جرِيرُ بنُ عبد الله البَجَلِيّ ، له صُحْبةٌ ، وسَمّاه النبيُّ ، صلّى الله عليه وسلّم : ذا المَسْحَةِ .

* * *

(م ش ح)

أَهمَلَه الجوهريّ .

وقال أبو عَمْرو : أَمْشَحَت السَّنَةُ ، إذا أَجْدَبَت ، وأَمْشَحت السَّماءُ ، أى : تَقَشَّعَ السَّحابُ .(٣)

والمَشَحُ ، بالتَّحْرِيك ، مِثْلُ : المَشَق ، وهو اصْطِكَاكُ الرَّبْلَتَيْن .(٤)

* * *

(م ص ح)

مَصَحَ الشَّيْءُ .

وقال اللَّيْثُ : مَصَحَ النَّدَى يَمْصَحُ مُصُوحاً ، إذا رَسَخَ فى الثَّرَى .

وَمَصَحَتْ أَشَاعِرُ الفَرَس ، إذا رَسَخَتْ أُصُولُها حتّى أَمِنَتْ أَن تَنْتَتِفَ أو تَحُصّ ، قال حُمَيْدٌ الأَرْقَط :

* عَبْلُ الشَّوَى ماصِحةٌ أَشاعِرُهْ *

والأَمْصَحُ : الظِّلُّ الناقِصُ الرَّقِيقُ ؛ وقد مَصِحَ ، بالكَسْر .

* ح — آمْتَصَحَ فى الأَرْض : ذَهَبَ فيها .

والمُصَاحَاتُ : مُسُوكُ الفُصْلانِ تُحْشَى فتُتْرَك للنّاقة كَىْ تَظُنّ أنّها وَلَدُتْه .(٥)

* * *

(م ض ح)

مَضَحَ عن الرَّجُل ، إذا ذَبَّ عنه .

ومَضَحَت الإبلُ ، ونَضَحَت ، إذا آنْتَشَرت .

ومَضَحَت الشَّمْسُ ، ونَضَحَت ، إذا آنْتَشر شُعاعُها على الأَرْض .

* * *

(م ط ح)

أَهمَلَه الجوهريّ .

وقال آبنُ دُرَيْد : المَطْحُ : الضَّرْبُ باليَد ، ورُبَّما كُنِي به عن النِّكاح ، فقالُوا : مَطَحَ الرَّجُلُ المَرْأَةَ .(٦)

* ح — آمْتَطَحَ الوَادِى : إذا آرْتَفَع وكَثُر ماؤُه .

* * *

(١) وقيدها صاحب القاموس بالعبارة «بالكسر» . (٢) وقيدها صاحب معجم البلدان بالعبارة «بالفتح ثم الكسر» .

(٣) القاموس : «عنها السحاب» . (٤) فوقها فى : ى : «معا» ؛ أى : بإسكان ثانيه وتحريكه ، وهما واردان .

(٥) وقيدها صاحب القاموس تنظيرا «كغرابات» . (٦) الجمهرة (٢ : ١٧٣) .

(م ل ح)

المَلْح ، بالفَتْح : سُرْعَةُ خفقان الطَّائِرِ بجَناحَيْه ؛ قال :

* مَلْحَ الصُّقُورِ تَحْتَ دَجْنٍ مُغْيِنِ *

ومَلَحْتُ الشَّاةَ مَلْحًا ، إذا سَمَطْتَها ؛ ومنه حديثُ الحَسن البَصْرِيّ(١) ، وذُكِرَتْ له النُّورةُ ، فقال : أتُرِيدُونَ أن يَكُونَ جِلْدِي كجِلْدِ الشَّاة المَمْلُوحةِ .

ويُقال : مَلَح اللهُ فيه ؛ أي : بارَك اللهُ فيه .

وفلانٌ مَمْلُوحٌ فيه ؛ أي : مُبارَكٌ له في عَيْشه وماله .

وبَعِيرٌ مَمْلُوحٌ ؛ أي : سَمِينٌ ؛ وقد مُلِحَ .

وقال يُونُس : لم أسْمَع أحدًا مِن العَرَب يَقُول : ماءٌ مالِحٌ ؛ قال : ويُقال : سَمَكٌ مالِحٌ .

والمَلِيحُ : الحَلِيمُ .

والمَمْلَحَةُ ، بالفَتْح : المَلَّاحَةُ .

ومَلَحَةُ البَعِير ، بالتَّحْرِيك : حَيْثُ يَمُوتُ .

ومَلَحَةُ الجَزُور : حَيْثُ تُنْحَر .

ومَلَحٌ(٢) : مَوْضِعٌ ؛ قال الأعْشَى :

آفِقًا يُجْبَى إليه خَرْجُـهُ
كُلُّ ما بَيْنَ عُمَانٍ فالمَلَحْ(٣)

وقال جَرِيرٌ :

تُهْدِى السَّلامَ لأَهْلِ الغَوْرِ مِن مَلَحٍ
هَيْهاتَ مِن مَلَحٍ بالغَوْرِ مُهْدَانا(٤)

وهو ماءٌ لِبَني العَدَوِيَّة .

وقال الجَوْهَرِيّ ، وأنْشَد بَيْتَ أبِي الطَّمَحان :

وإنِّي لأَرْجُو مِلْحَها في بُطُونكمْ
وما بَسَطَتْ مِن جِلْدِ أشْعَثَ أغْبَرَا(٥)

والقافيةُ مَكْسُورةٌ . ويُرْوَى : « أشْعَثَ مُقْتِرِ » ، أيضًا ؛ وقَبْل البَيْت :

أمالُوا ذُرَاهَا واسْتَحَلُّوا حَرَامَهَا
على كُلِّ حَيٍّ مِنهمُ حَبْسُ أشْهُرِ

والمُلْحَةُ ، بالضَّم : المَهابَةُ .

والمُلْحَةُ ، أيضًا : البَرَكَةُ .

وفي الحَدِيث : الصادِقُ يُعْطَى ثَلاثَ خِصَال : المُلْحَة ، والمَحَبَّة ، والمَهَابَة ؛ أي : البَرَكَة .

---

(١) فوقها في : ى : « معا » ؛ أي : بفتح أوله وكسره .

(٢) وقيده صاحب معجم البلدان بالعبارة « بالتحريك » .

(٣) الديوان (٣٦ : ٩) : « فلح » .

(٤) ديوان جرير (ص : ٥٩٣) .

(٥) الصحاح (١ : ٤٠٦) .

ويُقَـال : أَصَبْنا مُلْحَةً وتَمْلِيحًا مِن الرَّبِيع ؛ أى : شَيْئًا يَسِيرًا منه .

والمَـلَّاحُ ، بالفتح والتَّشديد : مُتَعَهِّد النَّهَر لِيُصْلِحَ فُوَّهَتَه ؛ وصَنْعَتُه : المِلاحَةُ[1]، والمَلَّاحِيَّةُ[2] .

وقِيل : المُلَّاحُ ، بالضم والتشديد ، فى قَوْل أبى النَّجم :

ظَلَّت بِنِيرانِ الحَرُورِ تَصْطَلِى
فى حِبَّـةٍ جَرْفٍ وحَمْضٍ هَيْكَلِ
يَخْضَنَ[3] مُلَّاحًا كذاوِى القَـرْمَلِ
فَهَبطَتْ والشَّمْسُ لم تُرَجِّـلِ :

مِن بُقُول الرِّياض ، الواحدة : مُلَّاحَةٌ ، وهى بَقْلَةٌ ناعِمةٌ عرِيضةُ الأَوْراقِ غَضَّةٌ فيها مُلُوحَةٌ ، مَنَابِتُها القِيعانُ .

قال الدِّينَورِىّ : يُؤْكَل مع اللَّبن يُتَنَقَّل بِه .

والمِلْحُ ، بالكَسْر : الحُرْمَةُ والذِّمَامُ ؛ يقال : بين فُلانٍ وفُلانٍ مِلْحٌ ومِلْحَةٌ ، إذا كان بَيْنَهما حُرْمَةٌ وحِلْفٌ ؛ والأَصْل فيه : المِلْح المُطَيِّبُ به الطَّعامُ ، لأَنّ أَهْـلَ الجاهلِيّة كانُوا يَطْرَحُونَه فى النّـارِ مع الكِبْرِيتِ ، ويَتحالَفُون عَلَيْه ، ويُسَمُّونَ تِلْكَ النَّارَ : الهُولَةَ ، بالضَّم ؛ ومُوقِدَها : المُهَوِّلَ ؛ قال أَوْسُ ابنُ حَجَـر[4] :

إذا ٱسْتَقْبَلَتْه الشَّمْسُ صَدَّ بِوَجْهِه
كما صَدَّ عن نارِ المُهَـوِّلِ حالِفُ

والمِلْحُ ، أيضًا : الشَّحْمُ .

وقال أبو العبَّاس : ٱخْتَلَف النَّـاسُ فى قَوْل مِسْكِينٍ الدَّارِمِىّ :

أَصْبَحَتْ عاذِلَـتِى مُعْتَـلَّةً
قَرِمَتْ بَلْ هِىَ وَحْمَى لِلصَّخَبْ
أَصْبَحَتْ تَبْزُقُ فى شَحْمِ الذُّرَى
وتَعُـدُّ اللَّـوْمَ دُرًّا يُنْتَهَبْ
لا تَلُمْها إنَّها مِنْ نِسْـوَةٍ
مِلْحُها مَوْضُوعَةٌ فَوْقَ الرُّكَبْ

فقال الأَصْمعِىّ : هذه زِنْجِيَّةٌ ، ومِلْحُها : شَحْمُها ، ها هنـا ؛ وسِمَن الزَّنْج[5] فى أَفْخاذِها .

ويُقَال للرَّجُل الحَدِيد : مِلْحُهُ على رُكْبَتَيْـه ؛ وكذلك الرَّجُل الَّذى لا وَفَاءَ له ، ولا تَثْبُتُ مَحَبَّتُه ،

---

(١) قيدها صاحب القاموس بالعبارة « بالكسر » .

(٢) ضبطت ضبط قلم – ها هنا وفى اللسان – بالضم والتشديد . وجاءت فى القاموس مضمومة الميم مهملة ضبط اللام . وقيدها الشارح بالعبارة « بالفتح والتشديد » .

(٣) اللسان : « يخبطن » .

(٤) لسان العرب (هول) : « يصف حمار وحش » .

(٥) فوقها فى : ى : «معا» ؛ أى : بفتح أوله وكسره .

ولا يُوثَق بوُدِّه، لأنّ الرُّكْبَة ليست بمُستَقَرٍّ لما يُلْقَى عليها.

والمِلْحُ: المَلاحَةُ.

والمِلْحُ: المَطْعُومُ، يُذَكَّرُ ويُؤَنَّث، والتأنيثُ أكثَرُ.

والمِلْحُ: العِلْمُ.

والمِلْحُ: العُلَمَاءُ.

ومِلْحَةُ، من الأَعْلَام، وكذلك: مَلِيحٌ، على فَعِيل؛ ومِلْحَانُ.

ويقال: سَمَكٌ مِلْحٌ؛ أى: مَمْلُوحٌ.

والمِلَاحُ، بالكسر: الرِّيحُ التى تجرِى بها السَّفِينةُ؛ وبه سُمِّى «المَلَّاحُ»: مَلَّاحًا.

قال ٱبْنُ الأَعْرابىّ: وقيل: سُمِّى: مَلَّاحًا، لمُعَالجته المَاءَ المِلْحَ بإجْراء السُّفُن فيه.

وقيـل: مِن «مَلَحَ»، إذا أَسْرَعَ.

والمِلَاحُ، أيضًا: المِخْلَاةُ، بلُغَة هُذَيل؛ قال:

رُبَّ عاتٍ أَتَوْا به فى وَثَاقِ
خاضِعٍ أو برأسه فى مِلَاحِ

وفى الحَديث: إنّ المُخْتارَ لما قَتَل عُمَـرَ بنَ سَعْدٍ جَعل رأسَه فى مِلَاحٍ وعَلَّقَها؛ أى: فى مِخْلَاة.

والمِلَاحُ، أيضًا: سِنَانُ الرُّمْحِ؛ أى: جَعل رأسه فى مِخْلاة وعلّقها، أو نَصَبه على رَأْسِ رُمْحٍ.

والمِلَاحُ: السُّتْرَةُ.

والمِلَاحُ: أنّ تَهُبَّ الجَنُوبُ بعَقِب الشَّمَال.

وقيل: إنّ ٱشْتِقاق «المَلَّاح» مِن هذا.

والمِلَاحُ: أن تَشْتَكِى النّاقةُ حَياءَها فتُؤْخَذُ خِرْقَةٌ ويُطْلَى عليها دَواءٌ ثم تُلْصَقُ على الحَيَاءِ فيَبْرَأ.

والمِلَاحُ: المُرَاضَعَةُ.

والمِلَاحُ: المِيَاهُ المِلْحُ.

وأُمَيْلِحُ، ومُلَيْحةُ، مُصَغَّرَيْن: أسْماءُ موْضِعَيْن.

وأَمْلَحَ المَـاءُ: صارَ مِلْحاً؛ ويُنْشَـد بيْتَ نُصَيْبٍ، يَذْكُرُ ٱمْرأةً، ٱسْمُها زَيْنَبُ:

وقد أَنْكَرَتْنِى الأَرْضُ بَعْـد ٱغْتِباطِها
بمَعْـرِفَتِى والأَرْضُ طَيِّبَـةٌ خِصْبُ
وقـد عادَ مَاءُ الأَرْضِ بَحْـرًا فزادَنِى
عَلَى مَرَضِى أَنْ أَمْلَحَ المَشْرَبُ العَذْبُ

ويُرْوَى: أَنْ أَبْحَرَ.

وأَمْلَحْتُ القِـدْرَ، إذا جعلْتَ فيها شيئًا من الشَّحْـمِ.

وأَمْلَحَ البَعِيرُ، إذا حَمَلَ الشَّحْمَ.

وأَمْلَحَ الرَّجُلُ: جاءَ بشَىْءٍ مَلِيحٍ.

ومَلَّحْتُ الشّاةَ تَمْلِيحًا: سَمَطْتُها.

ومُلِّحَتْ النَّاقَةُ تَمْلِيحًا ، وذلك إذا لم تَلْقَح فُعولِجتْ داخِلتُها بشَيْء مالِح .

ومَلَّحَ فلانٌ ، إذا لم يُخْلِص الصِّدْقَ .

وٱمْتَلَح الرَّجُلُ ، إذا خَلَط كَذِبًا بحَقٍّ .

والتَّمَلُّحُ : السِّمَنُ .

* ح — : مَلَّحَتْ ناقتُك وشاتُك : صار لبَنُها مالحًا مِن طُول التَّرْك .

والمُتَمَلِّح : صاحِبُ المِلْح .

والمِلاَحُ : بَرْدُ الأَرْض حين يَنْزِل الغَيْثُ .

ومَلَح عِرْضَه ، إذا ٱغْتابَه .

ومِلْحانُ[1] : مِخْلافٌ من مَخالِيف اليَمن .

ومِلْحانُ ، أيضًا : جَبَلٌ في دِيار بَني سُلَيْم .

والمَلْحاءُ : وادٍ باليَمامَةِ .

ومِلْحتانِ[2] ، مِن أَوْدِيَة القَبَلِيَّة .

وذاتُ المِلْح : مَوْضعٌ .

وقَصْرُ المِلْح : على فَراسِخَ يَسِيرةٍ مِن خُوَار الرَّيّ[3] .

ومُلَيْح[4] : وادٍ بالطَّائف .

ومَلِيح[5] : قَرْيَةٌ مِنْ قُرَى هَرَاةَ .

والمَلُّوحة[6] : قَرْيةٌ مِن قُرَى حَلَب .

وأُمَيْلِح[7] : ماءٌ لِبَنِي رَبِيعةِ الجُوع .

والمَلْحَةُ ، بالفَتْح : لُجَّةُ البَحْر ؛ عن الفَرَّاء .

ومَلَحْتُ السَّمَكَ ، أَمْلِحُ ، لُغَة في : أَمْلَحُ ؛ عن الكِسَائيّ .

* * *

(م ن ح)

المَنِيحُ[8] : السَّهْمُ الذى له حَظٌّ ؛ قال عَمْرُو ابن قَمِيئة :

بأَيْدِيهِم مَقْرُومَةٌ ومَغَالِقٌ
يَعُودُ بأَرْزاق العِيَالِ مَنِيحُها

---

(١) وقيدها صاحب القاموس بالعبارة « بالكسر » ، وعلى هذا عبارة صاحب معجم البلدان .

(٢) وقيدها صاحب القاموس بالعبارة « بالكسر » ، وعلى هذا عبارة صاحب معجم البلدان .

(٣) وكذا عبارة القاموس . وعبارة معجم البلدان : مدينة كانت بكرمان » .

(٤) وقيدها صاحب معجم البلدان بالعبارة « تصغير الملح » .

(٥) كذا ضبطت ضبط قلم « بفتح فكسر » ، وعلى هذا عبارة معجم البلدان . وقيدها صاحب القاموس تنظيرا « كزبير » .

(٦) وقيدها صاحب القاموس تنظيرا « كسفودة » . وقيدها صاحب معجم البلدان بالعبارة « بالفتح ثم تشديد اللام وضمها » .

(٧) وقيدها صاحب معجم البلدان بالعبارة « تصغير الأملح » .

(٨) وقيدها صاحب القاموس تنظيرا « كأمير » .

والمَنِيحُ، أيضًا: قِدْحٌ مِن قِدَاحِ المَيْسِرِ يُوثَق بفَوْزِه، فيُسْتَعار، يُتَيَمَّن بفَوْزِه؛ قال ٱبْنُ مُقْبِل:

إذا ٱمْتَنَحَتْه مِن مَعَدٍّ عِصَابَةٌ
غَدَا رَبُّه قَبْلَ المُفِيضِينَ يَقْدَحُ

يَقُولُ: إذا ٱسْتَعارُوا هذا القِدْحَ غدَا صاحِبُه يَقْدَحُ النَّارَ لِثِقَته بفَوْزِه؛ فهذا هو المَنِيحُ المُسْتَعار.

والمَنِيحُ[1]: فَرَسُ القُرَيْم، أخِى بنى تَيْم، وٱسْمُه: مَسْعُودٌ.

ومَنِيح، فى الأَعْلام، كَثِيرٌ.

ورَجُلٌ مَنَّاحٌ فَيَّاحٌ، إذا كان كَثِيرَ العَطَايَا.

ومُوسَى بنُ عِمْران بنِ مَنَّاحٍ المَدَنِىّ، من المُحَدِّثين.

وقد سَمَّوْا: مانِحًا.

وٱمْتَنَح: أَخَذَ العَطَاء.

وٱمْتُنِحْتُ المالَ: رُزِقْتُه؛ قال ذو الرُّمَّة:

نَبَتْ عَيْنَاكَ عن طَلَلٍ بِحُزْوَى
عَفَتْه الرِّيحُ وٱمْتُنِحَ القِطَارَا[2]

ويُرْوَى: وٱمْتَنَحَ، وهو من الأَوَّل.

وفى حَدِيث أُمّ زَرْع:

وآكُلُ فأَتَمَنَّحُ؛ أى: أُطْعِمُ غَيْرِى.

وما نَحَت العَيْنُ، إذا سالَتْ دُمُوعُها فلم تَنْقَطِع.

والمَانِحُ مِن الأَمْطار: المَطَرُ الذى لا يَنْقَطِع.

* ح — المَنِيحَة: فَرَسُ دِثَارِ بنِ فَقْعَس الأَسَدِىّ.

والمَنِيحُ: فَرَسُ قَيْس بن مَسْعود الشَّيْبانِىّ.

* * *

(م ى ح)

المَيَاحَةُ[3]: الامْتِيَاحُ؛ قال ٱبْنُ دُرَيْد: وكان فى تَلْبِية بَعْضِ أَحْيَاء العَرَب: اللَّهُمَّ إِنَّا أَتَيْنَاكَ لِلمِيَاحَة لا للرَّقَاحَة؛ أى: نَمْتَاحُ مِن لَدُنْك ولا نُرَقِّحُ عَيْشًا؛ أى: لا نُصْلِحُه[4].

ومَيَّاحٌ، فى الأَعْلام، واسِعٌ.

والمائِحُ: فَرَسُ مِرْداسِ بنِ حُوَىٍّ الأَسَدِىّ.

ويُقال لصُفْرة البَيْض: المَاحُ؛ ولِبَيَاضِه: الآحُ. وبعضُهم يَجْعَل «المَاحَ» البَيَاض.

وٱمْتَاحَت الشَّمْسُ ذِفْرَى البَعِير، إذا ٱسْتَدَرَّت عَرَقَه؛ وقال ٱبْنُ فَسْوَة يَذْكُر جَمَله ومِعْذَره:

إذا ٱمْتَاحَ حَرُّ الشَّمْسِ ذِفْراهُ أَسْهَلَتْ
بأَصْفَرَ مِنها قاطِرًا كُلَّ مَقْطَرِ

الماءُ فى «ذِفْراه» للمُعْذَر.

(١) وقيدها صاحب القاموس تنظيرا «كأمير».

(٣) وقيدها صاحب القاموس بالعبارة «بالكسر».

(٢) ديوان ذى الرمة (ص: ١٩٣).

(٤) الجمهرة (٢: ١٩٧).

* ح — ماحَةُ الدّارِ، وباحَتُها: ساحَتُها.

والمُمَايَحَةُ: المُخالَطةُ.

والتَّمَيُّح: التَّكَفُّؤُ.

والمِيحُ(١): الشِّيصُ مِن النَّخلِ؛ وفيه نَظَرٌ.

ومَيّاحُ(٢): فَرَسُ عُقْبَةَ بنِ سالمِ الهِزّانيّ.

* * *

فصل النون

(ن ب ح)

نَبَحت الحَيَّةُ، إذا فَحَّتْ.

وقال أبو خَيْرة: النُّبَاحُ: صَوْتُ الأُسْود، يَنْبُحُ(٣) نُبَاحَ(٤) الجِرْو.

ورجُلٌ نَبّاحٌ، ونَبَّاجٌ: شَدِيدُ الصَّوْتِ.

وقال اللَّيثُ، النَّبّاحُ: مَناقِفُ صِغارٌ بِيضٌ يُجاء بها مِن مَكّة — حَرَسها الله تعالى — تُجْعَل في القَلائِد والوُشُح؛ الواحدة: نَبّاحَةٌ.

وعامِرُ بنُ النَّبّاحِ(٥): مُؤَذِّن عليّ، رضِيَ الله عنه.

وأبو النَّبّاحِ: مُحمدُ بنُ صالحٍ البَصْريّ، من المُحدِّثين.

والنَّبْحاءُ: الصَّيّاحَةُ مِن الظِّباء.

والنُّبّاحُ(٦): الهُدْهُد الكَثِيرُ القَرْقَرة.

وفي المَثَلِ: فلانٌ لا يَعْوِى ولا يَنْبَح؛ يَقُول: هو مِن ضَعفه لا يُعْتَدّ به ولا يُكَلَّم بخَيرٍ ولا شَرٍّ؛ قال امرؤُ القَيس، يُشبِّب بامْرأةٍ اسمها شَمُوس:

وشَمائِلي ما تَعلَمِين(٧) ومَا
نَبَحتْ كِلابُك طارِقًا مِثْـلِي

وقال الجَوْهريّ(٨): قال الأَخْطَلُ:

إنّ العَرارَة والنُّبُوحَ لِدارِمٍ
والعِزّ عِنْد تكامُلِ الأَحْسَابِ

وليس البيتُ للأَخْطل، وإنّما هو للطِّرِمّاح(٩)، والرِّواية: لطيِّء؛ وبيت الأَخْطَل قولُه:

إنّ العَرارَة والنُّبوحَ لِدارِمٍ
والمُسْتَخِفّ أَخُوهُمُ الأَثْقالا(١٠)

* ح — ذو نُباحٍ: حَزْمٌ مِن الشَّرَبَّة بأَطْراف تَيْمَن.

وذَكر ثَعْلَبٌ «النُّبّاحُ»، بالضم، مع: الجُمّاحِ، والرُّبّاح.

* * *

(١) وقيدها صاحب القاموس بالعبارة «بالكسر».
(٢) وقيدها صاحب القاموس تنظيرا «ككَتّان».
(٣) فوقها في: ى: «معا»؛ أى: بفتح عينه وكسرها. وقيدها صاحب القاموس مثلثة الأول.
(٤) فوقها في: ى: «معا»؛ أى: بكسر أوله وضمه ع
(٥) وقيدها صاحب القاموس تنظيرا «ككَتّان».
(٦) وقيدها صاحب القاموس تنظيرا «كرمّان».
(٧) ديوان امرئ القيس (ص: ٢٣٩): «ما قد علمت».
(٨) الصحاح (١: ٤٠٩).
(٩) ديوان الطرماح (ص: ٨).
(١٠) الديوان (ص: ٥١).

(ن ت ح)

نَتَح الجِلْدُ العَرَقَ ، والعَرَقُ مَنْتُوحٌ ؛ قال أبُو النَّجْم :

جَوْنٍ كأنَّ العرَقَ المَنْتُوحَا

لَبَّسهُ القِطْرَانَ والمُسُوحَا

وانْتَتَحْتُ الشَّيْءَ، وامْتَتَحْتُه ؛ أى : انْتَزَعْتُه .

ونَتَحَتِ المَرْأةُ ، إذا نَظَرت ثم اخْتَبأَتْ .

وقال الجَوْهَرِىّ (١) : والانْتِياحُ : مِثْلُ «النَّتْح» ؛ قال ذو الرُّمّة يصِفُ بعيرًا يهْدِر فى الشِّقْشِقَة :

رَقْشَاءَ تَنْتَاحُ (٢) الُّغَامَ المُزْبِدَا

دَوَّمَ فيهَا رِزَّهُ وأرْعَدَا

وفيه ثلاثةُ أغْلاط ، أحدُها : أنّ التَّرْكِيبَ صَحِيحٌ ، فلا مَدْخَلَ للانْتِيَاح فيه ؛ لأنّه أجْوَفُ ؛ والثانى : أن الانْتِيَاحَ لَيْسَ له معْنًى فى اللُّغَة ؛ والثالثَ : أنّ الرِّوَايَة فى الرَّجز : تَمْتاحُ ، بالميم ؛ أى : تُلْقِى اللُّغَامَ ، فلا شاهِدَ فيه .

* * *

(ن ج ح)

سَيْرٌ ناجِحٌ ؛ أى : وَشِيكٌ ، مثل : نَجِيح ؛ قال لَبِيدٌ :

فَمَضَيْنا فقَضَيْنَا ناجِحًا

مَوْطِنًا نَسْأَلُ (٣) عَنْهُ ما فَعَلْ

ورَجُلٌ نَجِيحٌ : مُنْجِحٌ للحاجَاتِ ؛ قال أوْسٌ :

نَجِيحٌ جَوَادٌ أخُو مَأْقِطٍ

نِقَابٌ يُحَدِّثُ بالغَائِبِ

وقد سَمَّت العَرَبُ : نَجِيحًا ، ونُجْحًا (٤) ، بالضم ؛ ونَجاحًا ، ومُنْجِحًا .

وقال أبُو عَمْرو : النَّجَاحَةُ : الصَّبْرُ .

ويُقال : ما نَفْسِى عنه نَجِيحَةٌ ؛ أى : بصَابِرةٍ ؛ قال الرَّمّاحُ بنُ مَيّادَة :

وما هَجْرُ لَيْلَى أنْ تَكُونَ تباعَدَتْ

عَلَيْكَ ولا أَنْ أَحْصَرَتْكَ شُغُولي

ولا أنْ تَكُونَ النَّفْسُ عَنها نَجِيحةً

بشَىْءٍ ولا مُلْتَاقَةً ببَدِيل

(١) الصحاح (١ : ٤٠٩) .

(٢) الصحاح ، وديوان ذى الرمة (ص : ١١٧) : « اللغام » . وقد رجع إليها الصغانى فى تعليقه بعد قليل .

(٣) الديوان (ص : ١٨٥) : « يسأل » .

(٤) القاموس : « ونجيحا » ، مصغرا .

وأَنْجَحَ بك البَاطِلُ ؛ أى : غَلَبَك الباطِـلُ ، وكُلُّ شَىْءٍ غَلَبك فقد أَنْجَحَ بِكَ ؛ وإذا غَلَبْتَه فقد أَنْجَحْتَ به .

* * *

(ن ح ح)

نَحَّ الجَمَلَ يَنُحُّه ، إذا حَثَّه .

ويُقال : ما أَنَا بِنَحْنَحِ النَّفْس عن كَذَا ، على مِثال : نَفْنَف ؛ أى : ما أَنا بطَيِّبِ النَّفسِ عنه .

ونُحَيْحُ بْنُ عَبْدِ الله ، مُصغرًا ، وهو ثُعَالَةُ بْنُ حَرَامِ ابنِ مُجَاشِـع بنِ دَارِم .

ونَحْنَح السَّائِلَ ، إذا رَدَّه رَدًّا قَبِيحًا .

وقَوْمٌ نَحَانِحَةٌ ؛ أى : بُخَلاءُ .

* ح — النَّحَاحَةُ : السَّخاءُ والبُـخل ، وهى مِن الأَضْداد .

والنَّحَاحَةُ ، أيضًا : الصَّبْرُ .

* * *

(ن د ح)

النَّدْحُ ، والنُّدْحُ ، بالفتح والضَّم : الكَثْرةُ ؛ قال العَجَّاجُ :

صِـيدٍ تَسَامَى وُرَّمًا رِقَابُهـا
بِنَـدْحِ[(١)] وَهْم قَطِمٍ قَبْقَابُها[(٢)]

ونَدَحْتُ الشَّىءَ نَدْحًا ؛ أى : وسَّعْتُه .

وأَرْضٌ مَنْدُوحةٌ : بَعِيـدةٌ واسِـعةٌ ؛ قال أبو النَّجْم :

يُطَـوِّحُ الحَادِى به تَطْوِيحًـا
إذا عَـلَا دَوِيُّه المَنْـدُوحَا

وقد سَمَّت العربُ : نادِحًا .

وبنو مُنَادِحٍ[(٣)] : بَطْنٌ مِن جُهَيْنة .

قال ابْنُ دُرَيْدٍ : أَحْسِبُ ، أو من قُضَاعة[(٤)] .

وذَكَر الجَوْهرىّ : انْدَحَّ بَطْنُه . وانْدَاحَ[(٥)] ، فى هـذا التَّرْكيب ؛ والأَوَّلُ مُضاعَفٌ والثـانى أَجْوَفُ ، وليس هذا التَّرْكيب مَوضِـعَ ذِكْرِ واحِدٍ مِنْهمـا .

* ح — الأُنْدُوحَةُ[(٦)] : أُفْحُوصُ القَطَا .

والنِّدْحُ[(٧)] : الشىءُ تَراه مِن بَعِيدٍ ؛ وهو الثِّقْـلُ أيضًا .

والنُّدُوحُ : النَّواحِى .

* * *

(١) فوقها فى : ى : « معا » ؛ أى : بفتح أوله وضمه .
(٢) مجموع أشعار العرب (٢ : ٧٥) .
(٣) وقيدها صاحب القاموس بالعبارة « بالضم » .
(٤) الجمهرة (٢ : ١٢٦) .
(٥) الصحاح (٢ : ٤٢٠) .
(٦) انفرد بها الصغانى .
(٧) وقيدها صاحب القاموس بالعبارة « بالكسر » .

(ن ز ح)

النَّزِيحُ : البَعِيدُ .

والمِنْزَحَةُ ، بالكَسْر : ما نَزَحْتَ به البِئْرَ، مِن دَلْوٍ أو غيرِها .

وقال أبو ظَبْيَةَ الأَعْرابِيّ : النَّزَحُ : المَاءُ الكَدِرُ .

وقال الجَوْهرِيّ : قال ابنُ هَرْمَةَ يَرْثِي ابنَه :

فأَنْتَ مِن الغَوائِلِ حِينَ تُرْمَى
ومِنْ ذَمِّ الرِّجالِ بِمُنْتَزَاحِ[1]

قولُه : « يرثى ابنه » ، وَهْمٌ ، وإنما يَذْكُر بعضَ القُرشيِّين ، وكان قاضياً لِجَعْفَرِ بنِ سُليمان بن عَلِيّ .

* * *

(ن س ح)

أَهْمَلَه الجَوْهَرِيّ .

وقال اللَّيْثُ : النَّسْحُ ، والنُّساحُ[2] : ماتَحاتَّ عن التَّمْرِ مِن قِشْرِه وفُتَاتِ أَقْماعِه ونحو ذلك ، مما يَبْقَى فى أَسْفَلِ الوِعاء .

والمِنْسَاحُ : شَيْءٌ يُدْفَع به التُّرابُ ، أو يُذَرَّى به ؛ يُقال : نَسَح التُّرابَ ، إذا أَذْراه .

ونَسِحَ ، بالكَسْر ، إذا طَمِعَ .

ونِسَاحٌ[3] : وادٍ باليَمامة .

* ح — نُسَيْحٌ : وادٍ باليَمامة ، وهو غيرُ « نِساح »[3] .

يوم نِسَاحٍ : يومٌ من أيّامِهم .

* * *

(ن ش ح)

نَشَح الشَّارِبُ ، إذا شَرِب حتى امْتَلأَ .

والنُّشُحُ ، بضَمَّتَين : السُّكَارَى .

وسِقاءٌ نَشَّاحٌ : مُمْتَلِئٌ نَضَّاحٌ .

ونَشَحْتُ الخَيْلَ نَشْحاً : سَقَيْتُها دُونَ الرِّيِّ سَقْياً يَفْثَأُ غُلَّتَها ؛ قال الرَّاعِي يذكُر ماءً وَرَدَه :

نَشَحْتُ به عَنْساً تُجَافِي أَظَلَّها[5]
عن الأُكْمِ إلَّا ما وَقَتْها السَّرائِحُ

وقال الجَوْهَرِيّ : قال أبو النَّجم يَصِفُ الحَمِيرَ :

---

(١) الصحاح (١ : ٤١٠) .

(٢) وقيدها صاحب القاموس تنظيرا « كغراب » .

(٣) فوقها فى : ى : « معا » ؛ أى : بفتح أوله وكسره . وقيدها صاحب القاموس تنظيرا « كسحاب ، وكتاب » .

(٤) ضبطت ضبط قلم بتشديد الياء ، دون حركة مع الشدة . وقيدها صاحب القاموس تنظيرا « كمصغر » على بناء اسم المفعول من « التصغير » . وجاءت فى معجم البلدان مضبوطة ضبط قلم « بفتح فكسر » .

(٥) ضبطت فى اللسان ضبط قلم : « تجافى أظلها » .

* حتّى إذا ما غَيَّبَتْ نَشُوحَا(١) *

وهذا إنشادٌ مُدَاخَل ، والرِّوايةُ :

حتّى إذا وَلَّيْنَه الكُشُوحَا

وجامِعًا قد غَيَّبَتْ نَشُوحَا

وَلَّيْنَه ؛ أى : الصائِدَ . والجامِعُ : الحامِلُ .

* * *

(ن ص ح)

قال المُؤَرِّج : النِّصَاحَاتُ(٢) : حبالٌ يُجْعَلُ لها حِلَقٌ وتُنْصَبُ للقُرود إذا أرادُوا صَيْدَها ، يَعْمِدُ الرَّجُلُ فيأْتِي بعِدَّة حِبالٍ ثم يَأْخُذ قِرْدًا فيَجْعَلُه فى حَبْلٍ منها ، والقُرودُ تَنْظُر إليه من فَوْق الجَبَل ، ثم يَتَنَحَّى الحابِلُ فتَنْزِلُ القُرودُ فتَدْخُل فى تِلْك الحِبالِ ، وهو يَنْظُر إليها من حَيْثُ لا تَراه ، ثم يَنْزِل إليها فيأْخُذُ ما نَشِبَ منها فى الحِبَال ؛ وهو قولُ الأَعْشَى :

فتَرَى الشَّرْبَ نَشَاوَى غُرَّدًا

مِثْلَ ما مُدَّتْ نِصاحَاتُ الرُّبَحْ(٣)

قال : والرُّبَحُ : القُرودُ ، وأَصْلُها : الرُّبَاح .

وقيل : نِصَاحَاتُ : جِبَالٌ ، بالجيم ، مِن جِبَال السَّراة . والرُّبَحُ : طَيْرٌ شِبْهُ الزَّاغ . ويُرْوَى البَيْتُ على هذا التَّفْسير : مِثْلَ ما مَدَّت ، بفَتح الميم ؛ أى : غَنَّت ، ويُقال للمُغَنِّى : مُدَّ لنا ؛ أى : غَنِّ لَنا ؛ شَبَّه غِناء السُّكَارَى وتَرَنُّمَهُمْ بأصْوَات هذا الطَّيْر ، وكانَ يَنْبَغى أن يَقولَ : مِثْلَ ما مَدَّ رُبَحُ نِصاحاتٍ ؛ لأنّ المَدّ للرُّبَح ، ولكنّه جَعل الصَّوْت للنِّصَاحَاتِ ، اتِّسَاعًا ، لأنها تُجِيبُ الطَّيْر إذا صَوَّتَتْ ؛ أى : صَوْت الصَّدَى .

وقد سَمَّوا : ناصِحًا ، ونَصِيحًا .

والنَّصْحاءُ : مَوْضِعٌ .

ومِنْصَح : بَلَدٌ(٤) ؛ قال ساعدةُ بن جُؤَيَّةَ الهُذَليّ :

ولكنّما أَهْــلِي بِوادٍ أَنِيسُــه

سِبَاعٌ تَبَغَّى النّاسَ مَثْنَى ومَوْحَدَ

لهنّ بما بَيْنَ الأَصَاغِي ومِنْصَحٍ

تَعَاوٍ كما عَجَّ الحَجِيجُ المُلَبِّــدُ(٥)

الأَصاغِي : بَلَدٌ .

والمِنْصَحَةُ(٦) : الإبْرَةُ .

---

(١) الصحاح (١ : ٤١٠) .

(٢) رقيدها صاحب القاموس تنظيرا « بجمالات » .

(٣) الديوان (٣٦ : ٤٩) .

(٤) رقيدها صاحب القاموس تنظيرا « كمنبر » ، وعليه عبارة معجم البلدان .

(٥) ديوان الهذليين (١ : ٢٣٧) .

(٦) رقيدها صاحب القاموس بالعبارة « بالكسر » .

ونَصَح الغَيثُ البِلادَ نَصْحًا، إذا اتَّصل نَبْتُها فلم يَكُن فيه فَضاءٌ ولا خَلَلٌ .

ويُقَال : نَصَحَ الغَيْثُ البِلَادَ، ونَصَرهاَ ، بمعنًى واحد .

والأَرْضُ المَنْصوحة : المَجُودةُ .

ويُقَال: إنّ فى ثَوْبك مُتَنَصَّحًا؛ أى : موضِعَ خِيَاطةٍ و إصْلاح ؛ كما يُقَال : إنّ فيه مُتَرَقَّعًا .

والمَنْصَحِيّة ، بالفَتْح : ماءٌ بِتِهَامَة ، لِبَنِي الدِّيل .

وقال الجَوْهرِىُّ : يُقَال : أنْتَصِحْنِى إنّى لك ناصِحٌ[1]، وهو تَصْحيفٌ، والصَّواب : قال :

* فقال آنْتَصِحنى إنّنى لك ناصِحٌ *

وتَمامُه :

* وما أنَا إنْ خَبَّرْتُه بأَمِين *

والبيتُ لجابِر بن الثَّعلَب الجَرْمِىّ .

* ح — النَّصاحِيَةُ: النَّصاحَةُ، عن أبى زَيْد .

وناصِحٌ: فرسُ الحارث بنِ مَراغة الحَبَطِىّ؛ وقيل : فرسُ فَضالةَ بنِ هِنْدِ بنِ شَرِيك .

* * *

(ن ض ح)

النَّضُوحُ : الوَجُورُ ، فى أىّ مَوْضِع مِن الفَم كان ؛ قال أبو النَّجْم يَصِف رامِيًا :

أَنْحَى شِمالًا هَمَزَى نَضُوحَا
وهَتَفَى مُعْطِيَةً طَـــرُوحَا

ويُرْوَى : نَحَّى؛ أى : مَدَّ شِمالَه فى القَوْس .

وهَمَزَى : شَدِيدةُ الدَّفْع للسَّهْم . وهَتَفَى : ذاتُ صَـــوْت .

ويُقَال لكُلِّ مارِقٍ : نَضَحٌ .

ونَضَّاحُ بنُ أَشْيَم الكَلْبِىّ ، بالفَتْح والتَّشْدِيد .

و إذا آبْتَـــدأ الدَّقِيقُ فى حَبِّ السُّنْبُل ، وهُو رَطْبٌ ، فقد نَضَح وأَنْضَح ، لُغَتان .

وتَنَضَّحَت العَيْنُ بالمـاء ، إذا رَأيْتَها تَفُورُ .

ويُقَـال : هو يُناضِحُ عن قَوْمِه ويُنافِح ، نِضَاحاً ونِفَاحًا ، أىْ : يَذُبّ عَنْهم ؛ قال :

* ولو بلِى فى مَحْفِـلٍ نِضَاحِى *

أى : نَضْحِى وَذَبِّى عنه .

* ح — : آسْتَنْضَح الرَّجُل فى الوُضُوء : رَشّ على نَفْسه المَـاءَ .

وقَوْسٌ نَضِيحِيَّةٌ[2] : نَضَّاحَةٌ بالنَّبْل .

وأَنْضَح عِرْضَه : لَطَّخَه ، مِثْلُ : أَمْضَحَه .

* * *

(١) الصحاح (١ : ٢٣٧) .

(٢) وقيدها صاحب القاموس تنظيرا « بجهنية » .

(ن ط ح)

فِي الحَدِيث : فارِسٌ نَطْحَةٌ أو نَطْحتان[1]، ثم لا فارِسَ بعدَها أَبدًا ؛ معناه : فارسٌ تَنْطِحُ مَرَّةً أو مرَّتين فَيبطُل مُلْكُها ويَزُول أَمْرُها ، فحَذَف « تَنْطِح » لبَيان مَعْناه .

ورَجُلٌ نَطِيحٌ ، أي : مَشْؤُومٌ .

* * *

(ن ظ ح)

أَهْمله الجَوْهرِىُّ .

وقال اللَّيْثُ : أَنْظَحَ السُّنبُلُ ، إذا رَأَيْتَ الدَّقِيقَ فى حَبِّه .

قال الأَزْهَرِىّ : الذى حَفِظْناه وسَمِعْناه من الثِّقَات : نَضَحَ السُّنبُل ، وأَنْضَحَ ، بالضاد ، وقد ذكَرْتُه فى باب الحاء والضاد ؛ والظاء ، بهذا المَعْنى ، تَصحيف ، إلا أن يكون مَحْفوظًا عن العَرب ، فيكون لغةً من لُغاتهم ، كما قالوا : بَضر المَرْأة ، لبَظْرِها[2] .

* *

(ن ف ح)

قال اللَّيْثُ : اللهُ هو النَّفَّاحُ : المُنْعِمُ على عِبادِه ؛ قال :

آذَنَنا شُرابِثٌ رَأْسُ الدَّيْرْ
شَيْخًا وصِبْيانًا كَنِغْرانِ الطَّيْرْ
إنّ الّذى أَغْناك يُغْنينا جَيْرْ
واللهُ نَفّاحُ اليَدَيْنِ بالخَيْرْ

قال الأَزْهرِىّ : لم أَسْمع ، النَّفّاح فى صِفَات الله تعالى التى جاءت فى القُرآن ، ثم فى سُنّة المُصْطفى ، صلّى الله عليه وسلّم ، ولا يجوز عند أهل العِلْم أن يُوصَف الله ، جَلّ وعَزّ ، بصفةٍ لم يُنْزِلْها فى كِتابه ، ولم يُبيِّنْها على لِسَان نَبِيّه ، صلى الله عليه وسلّم[3] .

والنُّفّاحُ ، بالضم ؛ والنُّفْحان : النَّفْخ .

والنَّفِيحُ ، مِثال : فِسِّيق ؛ والمِنْفَح ، بالكسر : هو الرَّجُل المِعَنُّ الداخِلُ مع القَوْم وليس شأنُه شأنَهم .

والنَّفِيحةُ ، مثالُ : النَّطِيحة : شَطِيبةٌ مِن نَبْع ؛ قال مُلَيْحٌ الهُذَلِىّ :

أَنَاخُوا مُعِيداتِ الوَجِيف كأَنّها
نَفائحُ نَبْعٍ لم تَرِيعْ ذَوابِلُ[4]

ويُقال للقَوْس : النَّفِيحة ، أيضًا .

---

(١) وكذا فى القاموس ، وبعض نسخ النهاية . وزاد شارح القاموس : « وأورده الهروى فى الغريبين : « نطحة أو نطحتين » ، بالنصب فيهما » .

(٢) تهذيب اللغة (٤ : ٤٥٨) .

(٣) تهذيب اللغة (٥ : ١١٢) .

(٤) اللسان : « لم تَرَبَّع » .

والبِنْفَحَةُ ، الإِنْفَحَةُ ، والباء مُبْدَلَةٌ من الميم ، زائـــدةٌ .

وزاد ٱبنُ السِّكِّيت : إِنْفَحَّةُ الجَدْى ، بكسر الهمزة وتشديد الحاء ؛ قال : ولا تقل : أَنْفَحَة ، بفتح الأَول .

* ح — نَفَح لِثَتَه : حَرَّكَها .

والنُّفحَة من الأَلبان : المَحْضَة .

والإِنْفَحَة : شَجَـرةٌ تُشبه الباذِنجانَ ، ثمرتهـا تُسمَّى الحِصْرِمَ .

ونِيَّةٌ نَفَحٌ(١) ؛ أى : بعيدةٌ .

وٱنتَفح به ؛ أى : ٱعترض له .

وٱنتَفَحنا إلى مَوْضع كذا ؛ أى : ٱنقلبنا .

* * *

(ن ق ح)

نَقَحْتُ العَظْمَ : أَنْقَحُه نَقْحًا ، إذا ٱستخرجْت ما فِيه من المُخّ .

والنَّقْحُ ، أيضًا : تَشذيبُكَ عن العَصَا أُبَنَها .

والنَّقَح ، بالتَّحْريك : الخالِصُ مِن الرَّمْلِ ؛ قال أبو وَجْزَة :

طَوْرًا وطَوْرًا يَجُوبُ العُقْرَ مِن نَقَحٍ
كالسِّندِ أَكْبَادُه هِـيمٌ هَرَاكِيلُ

السِّنْد ، والسَّنَد ، بالكَسر والتَّحريك : ثيابٌ بِيضٌ . وأَكْبَادُ الرَّمْلِ : أَوْسَاطُه . والهَرَاكِيلُ : الضِّخَام مِن كُثْبانِه .

وأَنْقَـحَ الرَّجُلُ إِنْقَاحًا : اذا قَلَع حِلْيَةَ سَـيْفِه فى الجَدْب والفَقْرِ .

وأَنْقَح شِعْرَه ، أيضًا ، إذا حكَّكَه ؛ مثْـلُ : نَقَّحَـــه .

* ح — ناقَحَه : سابَّه .

* * *

(ن ك ح)

يُقال : نَكَح المَطَـرُ الأَرْضَ ، إذا ٱعْتَمَـد عليهـا .

ونَكَح النُّعَاسُ عَيْنَه ، إذا غَلَب عليها ، وكذلك : ناكَ المَطَرُ الأَرْضَ ، وناكَ النُّعَاسُ عَيْنَه .

وٱمرأَةٌ نَاكِحَةٌ ، بالهاء ؛ أى : ذاتُ زَوْجٍ ، مِثلُ : نَاكِحٍ ، بغَيرها ؛ قال :

ومِثْلُكِ ناحتْ عَلَيـــه النِّسَا
ءُ مِن بيْن بِكْرٍ إلى ناكِحَهْ

وفلانٌ يَسْتَكرِمُ المَناكِحَ ، إذا ٱستكرم النِّساءَ .

* ح — النُّكَحُ(٢) : البُضْعُ .

* * *

(١) وقيدها صاحب القاموس بالعبارة « محركة » .

(٢) وقيدها صاحب القاموس بالعبارة « بالفتح » .

(ن و ح)

نَوْحُ ، بفتح النُّـون والواو مُشدَّدة : قَبيـلةٌ فى نَواحِى هَجَر .

* ح — النَّوائِحُ : مَوْضِعٌ .

* * *

(ن ى ح)

أهمَلَه الجوهرِىّ .

وقال اللَّيْث : النَّيح : اشْـتِدادُ العَظْمِ بَعْـد رطُوبَته ، مِن الكَبِير والصغير .

وإنَّه لَعَظْمٌ نَيِّحٌ ، على « فَيْعل » .

ويُقال : ناحَ الغُصنُ ، يَنِيحُ نَيْحًا ونَيَحانًا ، إذا تَمـايَل .

وما نَيَّحْتُه بخَيْرٍ ؛ أى : ما أعطَيْتُه شيْئًا .

وإذا دَعَوْتَ لأحدٍ قُلْتَ : نَيَّح اللهُ عَظْمَك .

* ح — نَيَّح اللهُ عِظامَه ، إذا رَضَّضَها ؛ وهو من الأضْداد .

* * *

فصل الواو

(و ت ح)

الوَتِيحُ : القَليلُ .

وأَوْتَحتْ مِنِّى : بَلَغتَ ، وكذلك : أوْتَخْتَ ، بالخاء مُعْجمة ؛ أنشد ابنُ الأعرابِىّ :

درادِقًا وهى الشُّـيُوخُ قُرَّحَا
قَرْقَمهم عَيْشٌ خَبِيثٌ أَوْتَحَـا

أى : يأكُلُون أَكْلَ الكِبَار وهُم صِغَارٌ .

وأوْتَح [القَوْمَ] : جَهَدَهُم .

ويُقال : ما أغْنَى عَنِّى وَتَحَةً ، بالتَّحريك ، ولا وَدَحَةً ، ولا وَذَحَةً ؛ أى : شَيْئًا .

* * *

(و ج ح)

المُوجَحُ (١) : الجِلْدُ الأَمْلَسُ ؛ قال أبو وَجْزَةَ (٢) :

جَوْفاءَ مَحْشُـوَّةٌ (٣) فى مُوجَحٍ مَعِضٍ (٤)
أَضْـيافُهُ جُوَّعٌ مِنْـهُ مَهازِيلُ

أَضْيافُه ، قِرْدانُه .

والوَجُحُ (٥) : شِبْه الغَارِ ؛ قال :

بكُلِّ أَمْعَزَ مِنها غَيرِ ذِى وَجَحٍ
وكُلِّ دارةِ هَجْلٍ ذاتِ أَوْجاحِ

هـكذا ذكره الأزهرِىّ (٦) فى هذا التَّركيب ، واسْتَشهد بالبَيْت ؛ والصَّواب : الوَحِج ، بتَقْديم الحـاء على الجيم ، والقَصيدةُ جِيميَّة ، وقَبْله :

---

(١) وقيدها صاحب القاموس بالعبارة « بفتح الجيم » . (٢) اللسان ، وشرح القاموس : « أبو خيرة » .
(٣) اللسان : « جوفاء محشوة » ، بالرفع فيهما . (٤) اللسان ، وتهذيب اللغة (٥ : ١٣٧) : « مغص » . شرح القاموس : « معص » . (٥) وقيدها صاحب القاموس بالعبارة « محركة » . (٦) تهذيب اللغة (٥ : ١٣٧) ؛

يا دارَ أَسْمـاءَ قد أَقْوَتْ بأَنْشاجِ

كالوَشْمِ أو كإمامِ الكاتِبِ الهاجِى

* ح — أَوْحَحْتُه إلى كذا : أَلجأْتُه إليه .

* * *

(وحح)

الوَحُّ : الوَتِدُ ؛ يُقال : هو أَفْقَرُ مِن وَحٍّ ، وهو الوَتِدُ ، وهذا قولُ المُفضَّل . وقال غيرُه : وَحٌّ : كان رَجُلًا فَقِيرًا ، فضُرِب به المَثَل فى الحاجَة .

وَوَحْ : زَجْرٌ للبَقرِ ؛ يُقال : وَحْوَحْتُ بها .

ورَجُلٌ وَحْوَحٌ : شَدِيدُ القُوة يَحْمِ عِند عَمِله ، لِنشاطِه وشِدَّته ؛ ورجالٌ وَحاوِحُ .

والأَصْلُ فى الوَحْوَحَة : الصَّوتُ مِن الحَلْق .

وكَلْبٌ وَحْواحٌ ، ووَحْوَحٌ ؛ قال :

يارُبَّ شَيْخٍ مِن لُكَيْزٍ وَحْوَحِ

عَبْـلٍ شَـدِيدٍ أَسْرُه صَمَحْمَحِ

يَغْـدُو بِدَلْوٍ ورِشَـاءٍ مُصْلَحِ

حتى أَتَتْـه مِئَـةٌ[1] كالإنْفَحِ

أى : جاءت صافيةَ السَّحْناء كأنَّها إنْفَحةٌ .

والوَحْوَحُ : ضَرْبٌ مِن الطَّيرِ .

وتَوَحْوَحَ الظَّلِيمُ فوق البَيْض ، إذا رَعَمها وأَظْهَر وَلُوعَه بِها ، قال تَمِيمُ بنُ أُبَىّ بنِ مُقْبِل :

كَبَيْضةِ أُدْحِىٍّ تَوَحْوَحَ فَوْقَها

هِجَفّانِ مِرْيَاعَا الضُّحَى وَحَدَانِ

* * *

(ودح)

يُقال : ما أَغْنَى عَنِّى وَدَحةً ولا وَذَحةً ، أى : شَيْئًا .

ووَدْحَانُ ، من الأَعْلَام .

ابنُ السِّكِّيت : أَوْدَحَ الرَّجُلُ ، إذا أَقَرَّ بالبَاطِـــلِ .

وقال أبو عَمْرٍو الشَّيْبانىّ : إذا أَقَرَّ ، ولم يَقُل « بالبَاطل » ؛ وأَنْشَد :

أَوْدَحَ لمَّا أَنْ رَأَى الجِدَّ[2] حَكَمْ

وكُنْتُ لا أُنْصِفُه إلَّا اطْرَغَمّ

* وجَارَ فى القَوْل وأَخْنَى وظَلَمْ *

حَكَمٌ ، اسمُ رَجُلٍ . واطْرَغَمَّ : تَكَبَّر .

وقال أبو زَيْد : الإيدَاحُ : الإقْرارُ بالذُّلّ ، والانْقِيادُ لمن يَقُودُه ؛ وأَنْشَد :

وأَكْوِى على قَرْنَيْـهِ بَعْدَ خِصَائِه

بنَارِى وقَدْ يُخْصَى العَتُودُ فيُودِحُ

* ح — أَوْدَحْتُ الحَوْضَ : أَصْلَحْتُه .

* * *

(١) كذا . وفى اللسان « ربابة » .

(٢) وضبطت فى اللسان ضبط قلم « بالفتح » .

(وذ ح)

الوَذَحُ ، بالتَّحْـريك : ٱحْتِراقٌ وانسِـحاجٌ يَكُون فى باطِن الفَخِذَيْن .

والوَذاحُ[(١)] : المَرْأَةُ الفَاسِدةُ تَتْبَعُ العَبِيدَ .

ويُقَـال : ما أَغْنَى عَنِّى وَتَحَةً ، ولا وَدَحةً ، ولا وَذَحةً ؛ أى : شَيْئًا .

ويُقَالُ : عَبْدٌ أَوْذَحُ ، إذا كانَ لئِيماً .

وقال أبو عُبَيْدَة ، أحدُ بَنِى ناصِرَةَ بنِ سُـلَيْمٍ ، يَهْجُو أبا وَجْزَة السَّعْدِىَّ :

مَوْلَى بَنِى سَـعْدٍ هَجِينًا أَوْذَحا
يَسُـوقُ بَكْرَيْنِ ونابًا كُحْـكُحا

وبِشْرُ بنُ وُذَيْحٍ[(٢)] التَّيْمِىّ ، شاعِرٌ ، ولَقَبُـه ، الحَتَّاتُ ، لُقِّبَ بقَوْله :

ومَشْهدِ أَبْطالٍ شَهِدْتُ كأنَّمـا
أُحُثُّهُـمْ بالمَشْرَفِىِّ المُهَنَّـدِ

* ح — الوَذْحُ ، والذَّوْحُ : السَّبْقُ الشَّدِيدُ .

* * *

(وش ح)

جارِيةٌ غَرْثَى الوِشَاحِ ، كِنايةٌ عن الهَيَفِ .

ووِشَاحٌ ، من الأعْلام .

وأمّا قَوْلُ أَبِى كَبِيرٍ الهُذَلِىّ :

مُسْتَشْعِرًا[(٣)] تحتَ الرِّداءِ وِشاحَةً
عَضْبًا غَمُوضَ الحَدِّ غيرَ مُفَلَّلِ

فقِيلَ : الوِشاحَةُ : السَّيْفُ بعَيْنِه .

وذُو الوِشَـاح : سَيْفُ عُمَرَ بنِ الخَطّـابِ ، رَضِى اللهُ عَنْه .

* ح — وَشْحَى[(٤)] : مِن مِياه بَنِى عَمْرِو بنِ كِلاب .

وذو الوِشَاحِ[(٥)] : مِن بَنِى سَوْمِ بنِ عَدِىّ .

والوِشَاحُ[(٥)] : سَيْفُ شَيْبانَ النَّهْدِىّ .

* * *

(وض ح)

الأَوَاضِحُ : الأيّامُ البِيضُ ، ومنه الحديثُ : أنّه ، صلَّى اللهُ عليه وسلَّم ، أَمَر بِصِيَام الأَواضِح : ثَلاثَ عَشْرَةَ ، وأَرْبعَ عَشْرَةَ ، وخَمْس عَشْرَةَ .

وأَصْلُ « الأَواضح » : وَوَاضِحُ ، فقُلِبَتْ الواوُ الأُولَى هَمْزَةً ، كقَولِهم فى جَمْع « واسِـطَة » ، « وواصِلَة » : أَوَاسِط ، وأَوَاصِل ؛ والمَعْنَى : ثالثـةَ ثَلاثَ عَشْرَةَ ، فحَـذَف المُضاف لِعـدَم الإلْبَاس ، وكذلك الباقِيَتان .

(١) وقيدها صاحب القاموس تنظيرا « كسحاب » .
(٢) وقيدها صاحب القاموس تنظيرا « كزبير » .
(٣) وكذا فى ديوان الهذليين (٢ : ٩٨) . وفى اللسان : « مستشعر » .
(٤) وقيدها صاحب القاموس تنظيرا « كسكرى » .
(٥) وقيدها صاحب القاموس بالعبارة « بالكسر » .

والوَضَحُ : الشَّيْبُ ، ومنه حديثُ النبيِّ ، صلَّى الله عليه وسلَّمَ : غَيِّرُوا الوَضَحَ ؛ أى : خَضِّبوه .

والعربُ تُسمِّى النَّهارَ : الوَضَّاحَ ؛ واللَّيْلَ : الدُّهْمانَ .

وبِكْرُ الوَضَّاحِ : صَلاةُ الغَداةِ ؛ وثِنْيُ دُهْمانَ : العِشاءُ الآخِرَةُ ؛ قال :

لو قِسْتَ ما بينَ مُناخَىْ سَبَّاحْ
لِثِنْيِ دُهْمانَ وبِكْرِ الوَضَّاحْ
* لِقِسْتَ مَرْتًا مُسْبَطِرَّ الأَبْداحْ *

سَبَّاحٌ : بَعِيرُه . والأَبْداحُ : النَّواحِي والجَوانِبُ .

وفى حديث المَبْعَث : أنَّ النَّبيَّ ، صلَّى الله عليه وسلَّمَ ، كان يَلْعَبُ وهو صَغِيرٌ مع الغِلْمان بعَظْمِ وَضَّاحٍ ؛ وهى لُعْبَةٌ لِصِبْيانِ الأَعْرابِ يَعْمِدُونَ إلى عَظْمٍ أَبيضَ فيَرْمُونه فى ظُلْمَةِ اللَّيْلِ ثم يَتفرَّقُونَ فى طَلَبِه ، فمَن وَجَدَه مِنهم فلَه القَمْرُ.

قال الأَزْهَرِيُّ : ورأيتُ الصِّبْيانَ يُصَغِّرُونَه ، فيَقُولُونَ : عُظَيْمُ وَضَّاحٍ ؛ وأَنْشَدَنى بعضُهم :

عُظَيْمُ وَضَّاحٍ ضِحَنَّ اللَّيْلَهْ
لا تَضِحَنَّ بَعْدَها مِن لَيْلَهْ[1]

ويُقالُ : أَوْضاحٌ مِن النّاسِ ، وأَوْباشٌ .

قال الأَصْمَعِيُّ : يُقالُ : فى الأرضِ أَوْضاحٌ مِن كَلأٍ ، إذا كان فيها شَيْءٌ قد ٱبْيَضَّ .

قال : وأَكْثَرُ ما سَمِعْتُهم يَذْكُرُونَ الوَضَحَ فى الكَلأ للنَّصِيِّ والصِّلِّيانِ الصَّيْفِيِّ الذى لم يَأْتِ عليه عامٌ فيَسْوَدَّ[2] .

ويُقالُ للنَّعَمِ : وَضِيحَةٌ ؛ والجَمْعُ : وَضائِحُ ؛ قال أبو وَجْزَةَ :

لِقَوْمِيَ إذْ قَوْمِي جَمِيعٌ نَواهُمُ
وإذ أَنا فى حَيٍّ كَثِيرِ الوَضائِحِ

وإذا ٱجْتَمَعَتِ الكَواكِبُ الخُنَّسُ مع الكَواكِبِ المُضِيئةِ ، من كَواكِبِ المَنازِلِ ، سُمِّينَ جَمِيعًا : الوُضَّحَ .

والواضِحُ ، والمُتَوَضِّحُ ، من الإبِلِ : الأَبْيَضُ . ولَيس بالشَّدِيدِ البَياضِ ، أَشَدُّ بَياضًا من الأَعْيَسِ والأَصْهَبِ ، وهو المُتَوَضِّحُ الأَقْرابِ ؛ قال الرَّاعِي :

مُتَوَضِّحُ الأَقْرابِ فيه شُهْبَةٌ
شَنِجَ اليَدَيْنِ تَخالُه مَشْكُولا

ويُرْوَى : شُكْلَةٌ .

---

(١) تهذيب اللغة (٥ : ١٥٨) .

(٢) العبارة فى التهذيب (٥ : ١٥٧) : « وأكثر ما سمعت العرب يقولون الوضح فى الكلأ إنما يعنون به النصى والصليان الصيفى الذى لم يسود من القدم ولم يصر درينا النعم » .

وقال اللَّيْثُ : ومن الأَلوان إذا كانَ بيَاضٌ غالبٌ فى أَلْوان الشّاء قد فشَا فى الصَّدْرِ والظَّهر والوَجْهِ ؛ يقال : به تَوْضِيحٌ .

وتُوضِحُ(١) : موضعٌ بين إِمَّرَةَ إلى أَسْوَدِ العَيْن .

وقال ابنُ حَبِيب : هو من منازِل بنِي كِلاب ؛ قال امرُؤُ القيْس :

فتُوضِحَ فالمِقْراةِ لم يَعْفُ رَسْمُهَا
لِمَا نَسَجَتْها مِن جَنُوبٍ وشَمْأَلِ(٢)

وقال لَبِيدٌ :

زُجَلًا كأَنَّ نِعاجَ تُوضِحَ فَوقَهَا
وظِبَاءَ وَجْرَةَ عُطَّفًا أَرْآمُهَا(٣)

وأمّا قَوْلُ المُرَقِّش الأَصْغَر :

فلمّا انْتَبَهْتُ بالخَيَالِ ورَاعَنِي
إذا هُوَ رَحْلِي والبِلَادُ تَوَضَّحُ(٤)

فإنّ معناه : والبِلادُ خالِيَةٌ .

* ح — وَضَحَت النّاقةُ باللَّبنِ ، إذا أَلْمَعَتْ وأَقْرَبَتْ .

والوَضَحَةُ(٥) : الأَتَانُ .

والوَضَحُ(٦) : ماءٌ لِبَنِي كِلَاب .

والوَضّاحِيَّةُ : قَرْيَةٌ تُنْسَبُ إلى الوَضّاحِ ، مَوْلًى لِبَنِي أُمَيَّةَ ، وكان بَرْبَرِيًّا .

* * *

(و ط ح)

وَطَحَه يَطِحُه وَطْحًا ، إذا دفعَه باليَدَيْنِ فى عُنْفٍ .

والوَطِيحُ ، والسُّلَالِم : حِصْنَان بخَيْبَر .

وتَوَاطَحَت الإبلُ على الحَوْضِ ، إذا ازْدَحَمَتْ عَلَيْه .

* * *

(و ق ح)

يُقال : وَقِّحْ حَوْضَك ؛ أى : امْدُرْه حتى يَصْلُبَ فلا يَنْشَفَ المَاءَ ، وقد يُوَقَّحُ بالصَّفَائِح ؛ قال أبو وَجْزَة :

أَفْرِغْ لَهَا فى ذِى صَفِيحٍ أَوْقَحَا
مِنْ هَزْمِةٍ جابَتْ صَمُودًا أَبْدَحَا(٧)

---

(١) وقيدها صاحب القاموس بالعبارة « بالضم وكسر الضاد » ، وعلى هذا عبارة معجم البلدان .

(٢) الديوان (ص : ٨ ، طبعة دار المعارف) .

(٣) الديوان (ص : ٣٠٠) .

(٤) المفضليات (٥٥ : ٤) .

(٥) وقيدها صاحب القاموس بالعبارة « محركة » .

(٦) وقيدها صاحب القاموس بالعبارة « محركة » .

(٧) فوقها فى ى : « صعيدا » ، رواية .

أى : من بئرٍ خَسِيفٍ نُقِيَتْ أَبْدَح ؛ أى : واسِـعًا .

* * *

(و ك ح)

الوُكُحُ : بضمّتين : الفِراخُ الغَلِيظَة .

والأَوْكَحُ : الحَجَر .

وحَفَرَ حتى أَوْكَحَ ؛ أى : بَلَغَ الأَوْكَحَ ، وهذا كما يُقَالُ : حَفَر حتّى أَكْدَى ؛ أى : بلَغَ الكُدْيَةَ فلا يَنفُذُ فيها حديدُه .

وأَوْكَحَ عَطِيّتَه إيكاحًا ؛ أى : قطَعها ؛ كما يُقال : أَكْدَى عَطِيّتَه .

ويُقال : أراد أَمْرًا فأَوْكَحَ عنه ؛ أى : كَفَّ عنه وتركَه .

وسأَلْتُه فاسْتَوكَحَ ؛ أى : أمْسَك ولم يُعْطِ .

* ح — أَوْكَحَ : أَعْيَا .

* * *

(و ل ح)

* ح — إذا حَمَلْتَ على البَعِير مالا يُطِيقُ حَمْلَه ، فقد وَلَحْتَه .

* * *

(و م ح)

أهمَله الجوهَرِىّ .

وقال ابنُ الأعرابىّ : الوَمْحَةُ ، بالفتح : الأَثَرُ من الشَّمْس .

والوَمَّاحُ ، بالفتح والتّشديد : صَدْعُ فَرْجِ المرْأة ؛ وأنْشَد أبو عَمرٍو لِرِياحٍ الدُّبَيْرِىّ :

لمّا تَمَشَّيْتُ بُعَيْدَ العَتَمَهْ
سَمِعْتُ من فَوْقِ البُيُوتِ كَدَمَهْ
إذا الخَرِيعُ العَنْقفِيرُ الحُذَمَهْ
يَؤُرُّها فَحْلٌ شَدِيدُ الضَّمْضَمَهْ
أَرًّا بِعَتّارٍ إذا ما قَدَّمَهْ
فيها انْفَرَى وَمّاحُها وخَرَمَهْ

* * *

(و ن ح)

أهمَله الجوهَرِىّ .

وقال ابنُ دُرَيْد : وانَحْتُ الرَّجُلَ مُوانَحَةً ، مِثل : واءَمْتُهُ مُواءَمَةً[(١)] .

* * *

(و ى ح)

قال بَعْضُ أَهْلِ اللّغَة : الأَصْلُ فى : وَيْح ، ووَيْس ، ووَيْل : وَىْ ، وُصِلَت بحاء مَرّةً ، ومَرّةً بسين ، ومرّةً بلام .

(١) الجمهرة (٢ : ١٩٧) .

وقال الجَوْهَرِيّ[1] : قال حُمَيْدٌ :

* ووَيْحٌ لِمَنْ لم يَدْرِ ما هُنَّ وَيْحَمَا[2] *

وليس البَيْتُ لحُمَيْدٍ، وإنّما أَخذه من كتاب اللّيث ، فإنه أَنْشَده له ، وصَدْرُه عِنْدَه :

* أَلَا هَيَّمَا مِمّا لَقِيتُ وهَيَّمَا *

* * *

فصل اليـاء

(ى وح)

* ح — ويُقَال : يُوحَى : الشَّمْسُ .

آخر حَرف الحـاء

والحمـدُ لله ربِّ العالمين : والصلاةُ والسَّلامُ على النبيِّ الأُمِّيِّ محمدٍ وآله وصَحْبه أَجمعين[3] .

---

(١) الصحاح (١ : ٤١٧) .

(٢) وانظر الديوان (ص : ٧) .

(٣) ك : « آخر حرف الحاء من كتاب التكملة ، والحمد لله وصلوات على نبيه محمد وسلامه » . م : « آخر حرف الحاء من كتاب التكملة والذيل والصلة ، والحمد لله رب العالمين » .

(1)
بسم الله الرحمن الرحيم

باب الخاء

فصل الهمز

(ء خ خ)

أَهْمله الجَوْهَرِىّ .

وقال ابنُ دُرَيْد : الأَخِيخَةُ : دَقِيقٌ يُصَبُّ عليه ماءٌ ويُبرَقُ بزَيْتٍ أو بِسَمْنٍ ، ولا يَكُون إلا رَقِيقًا ؛ قال :

يَصْفِرُ فى أَعْظُمِه المَخِيخَهْ

تَجَشُّؤَ الشَّيْخِ عن الأَخِيخَهْ

شَبَّه صَوْتَ مَصِّه العِظَامَ التى فيها المُخُّ بجُشَاءِ الشَّيْخِ، لأنّه مُسْتَرْخِى الحنَكِ واللَّهَوَاتِ ، فلَيْس لجُشَائه صَوْتٌ(٢) .

قال : وزَعَم قَوْمٌ أنّ بَعْضَ العَرَب يَقُول : أَخّ : وأَخَّةٌ(٣)، مُثقَّلٌ، ذَكَره ابنُ الكَلْبِىّ ؛ قال : ولا أَدْرِى ما صِحّةُ(٢) ذلك .

قال : وأَخّ : كلمةٌ تُقَالُ عِند التَّأَوُّه أو التَّكَرُّه للشَّىْء .

ويُقَال للصَّبِىّ إذا نُهِىَ عن فِعلِ شىْءٍ قَذِرٍ : إخّ ، بالكَسْر، بمَنْزلة قَول العَجَم : كِخّ ، كأنه زَجْرٌ ، وقد تُفْتَح الهَمْزَةُ ؛ قال أَعْرابِىٌّ ، وليس للعَجّاج كما وَقَع فى بَعض كُتب اللُّغة :

* لاخَيْر فى الشَّيْخِ إذا ما اجْلَخَّا *

ويُرْوَى : جَخَّا ؛ وأَصْلُه : جَخّ ، والأَلفُ للإطْلَاق ؛ ويُرْوَى : «جَخَّى» ، من : التَّجْخِية

* وسَالَ غَرْبُ عَيْنِه ولَخَّا *

ويُرْوَى : « واطْلَخَّ غَرْبُ » .

وكانَ أَكْلًا دائمًا وشَخَّا

تَحت رُوَاق البَيْتِ يَغْشَى الدُّخَّا

وانْثَنَتِ الرِّجْلُ فصارَتْ فَخَّا

وكان وَصْلُ الغانِياتِ إخَّا(٤)

(١) ى : « بسم الله الرحمن الرحيم . الله ناصر كل صابر » .
(٢) الجمهرة (١ : ١٥) .
(٣) تحتها فى : ى : « أى أخت » .
(٤) وكذا لم ترد الأرجاز فى مجموع أشعار العرب بين أرجاز العجاج .

ويُروى : « نِخًا » .

وإخٍّ ، بالكَسْر ، أيضًا : صَوْتُ إناخَة الجَمَل لِيَبْرُكَ ، ولا يُقال : أَخَّخْتُ الجَمَلَ ، وإنما يَقُولون : أَنَخْتُه .

* ح — أُخَّى[1] : ناحيةٌ من نَواحِي البَصْرة ، في جانب دِجْلة الشَّرقيّ ، ذاتُ أَنْهار وقُرًى .

* * *

(ء ر خ)

الأُرْخُّ[2] : الفَتِيُّ مِن البَقر .

والأُرْخِيَّةُ ، وَلَدُ الثَّيْتَل[3] .

وٱشتقاقُ التَّأْريخ من «الأَرْخ» و«الإِرْخ» ، لأنه حديثٌ ، كأنّه شيءٌ حَدَث .

وقال ابنُ بُزُرْج : أَرَخْتُ الكِتابَ ، فهو يُؤَارَخُ .

قال : وفَعَلْتُ منه : أَرَخْتُ أَرْخًا ، وقالوا ، من « الأَرْخ » ، وَلَد البَقَرة : أَرَخْتُ أَرْخًا .

* ح — الأُرْخَةُ[4] : الاسْمُ ، من التَّأْرِيخ .

والأَرْخُ[5] : قَرْيةٌ في أَجَأ ، أحد جَبَلَى طَيِّء .

* * *

(ء ز خ)

أَهْمَله الجَوْهَرِيُّ .

وقال الدِّينوريّ في «كِتاب النَّبات» ، في ذِكْر الأَثْل : إنّ « الأَزْخ » ، بالزّاى : وَلَدُ البقَرة ، لُغةٌ في « الأَرْخ » ، بالراء .

* * *

(ء ل خ)

ٱئْتَلخ العُشْبُ ، إذا عَظُم وطالَ .

وأَرْضٌ مُؤْتَلِخةٌ : مُعْشِبَةٌ .

وٱئْتَلَخ ما في البَطْن ، إذا تَحَرَّك وسَمِعْتَ له قَراقِــرَ .

* ح — ٱئْتَلَخ اللَّبَنُ : حَمُض .

* * *

(١) وقيدها صاحب القاموس بالعبارة « بالضم » . وعبارة صاحب معجم البلدان : « بالضم وتشديد الخاء المعجمة والقصر » .

(٢) وقيدها صاحب القاموس بالعبارة « بالضم » .

(٣) تحتها في : د : « ولد البقرة » .

(٤) وقيدها صاحب القاموس بالعبارة « بالضم » .

(٥) ضبطت ضبط قلم « بفتح فسكون » . وعبارة صاحب القاموس « محركه » . وعبارة معجم البلدان « بفتح أوله وثانيه والخاء معجمة » .

(ء ى خ)

أَهْمَله الجَوْهرِىّ .

وإيخ، وهِيخ، مَبْنِيَّين على الكَسْر : كَلِمتان تُقالان عِند إناخَة البعير .

* * *

فصل الباء

(ب خ خ)

البَخُّ : السَّرِىُّ من الرِّجال .

ودِرْهَمٌ بَخِّىٌّ، إذا كُتِب عليه : «بَخٍ»؛ ودِرْهَمٌ مَعْمَعىٌّ، إذا كتِب عليه : «مع»، مُضاعَفًا، لأنّه مَنْقوصٌ، وإنما يُضاعَف إذا كان فى حالِ إفرادِه مُخَفَّفًا؛ لأنه لا يَتَمكَّن فى التَّصريف فى حالِ تَخْفيفه، فيَحْتمِل طُولَ التَّضاعُف، ومِن ذلك ما يُثَقَّلُ فيُكْتفَى بتَثْقيله؛ وإنما حُمِل ذلك على ما يَجْرِى على أَلْسِنة النّاس، فوجَدُوا «بَخٍ» مُثقَّلًا فى مُسْتَعمل الكَلام، ووجدوا «مع» مُخَفَّفًا، وجَرْسُ «الخاء» أَمْتَنُ من جَرْس «العَيْن»، فكَرِهُوا تَثْقيل «العَيْن» .

وقال الأَصْمعِىّ : دِرْهَمٌ بَخِىّ، الخاء خَفِيفةٌ : مَنْسُوبٌ إلى «بَخٍ»، خَفِيفة الخاء، وهو كَقَوْلِهم : ثَوْبٌ يَدِىٌّ، للوَاسِع؛ ويُقال للضَّيِّق، وهو مِن الأَضْداد . قال : والعامَّة تَقُول : بَخِّىٌّ، بتَشْديد الخاء، وليس بصَواب .

وقال أبو حاتم : لو نُسِبَ إلى «بَخٍ»، على الأَصْل، قيل : بَخَوِىّ، كما إذا نُسِب إلى «دَمٍ»، قيل : دَمَوِىّ .

وبَخَّ الرَّجُلُ : إذا سَكَن من غَضَبه .

وتَبَخْبَخَت الغَنَمُ، إذا سَكَنَتْ حَيْثُ كانت .

وتَبَخْبَخ لَحْمُه، وهو الذى تَسْمَع له صَوْتًا من هُزَالٍ بعدَ سِمَن .

وإبِلٌ مُبَخْبَخَةٌ، ومُخَبْخَبَةٌ : عَظِيمةُ الأَجْواف؛ مَأْخوذٌ من «بَخٍ بَخٍ»؛ ومُخَبْخَبة، مَقْلوبةٌ من «مُبَخْبَخَة» .

* ح — بَخَّ فى النَّوْمِ؛ أى : غَطَّ، وكذلك : بَخْبَــخ .

* * *

(ب د خ)

أَهْمَله الجَوْهَرِىّ .

وقال اللَّيْث : امرأةٌ بَيْــدَخَةٌ : تارَّةٌ، لُغَــة حِمْيَرِيّة، وبه سُمِّيت المرأةُ : بَيْدَخ؛ وأَنْشَد :

هَــلْ تَعرِفُ الدّارَ لآلِ بَيْدَخا
جَرَتْ عليها الرِّيحُ ذَيْلًا أَنْبَخـا

والبَدِيخ، والبَذِيخ، والمَدِيخ، والمَذِيخ: العَظِيمُ الشَّأن المُتَكَبِّر، والجمع: بُدَخَاء، وبُذَخَاء، ومُدَخَاء، ومُذَخَاء؛ قال ساعدةُ بنُ جُؤَيَّة:

بُدَخَاءُ كُلُّهُمُ إذا ما نُوكِرُوا
يُتَّقَى كما يُتَّقَى الطَّلِيُّ الأَجْرَبُ[1]

ويُرْوَى: بُذَخاء، ومُذَخاء.

وفلانٌ يَتبدَّخ، ويَتبذَّخ، ويتمَدَّخ، ويتمَذَّخ؛ أى: يتعظَّمُ ويتكَبَّر.

* * *

(ب ذ خ)

يُقال: بِذِخ[2]، بكَسْر الباء والذال، مثل: بَخٍ؛ قال:

نحنُ بَنُو صَعْبٍ وصَعْبٌ لأَسَدْ
فبِذِخٍ هل تُنكِرًا ذاك مَعَدّ

والبُذاخِيُّ، بالضم: العظيمُ؛ قال رُؤْبَةُ:

طارَ العَدَوْلِيُّ كأَخْفاف البُرَمْ
بالسَّاحِلَيْن عن بُذَاخِيٍّ غَطِمْ[3]

وقال ابنُ دُرَيْد: البَيْذَخ: نَخْلةٌ معروفةٌ بهذا الاسْم، والياء زائدةٌ[4].

* ح — بَذَخ، لُغَةٌ فى: بِذِخ.

وقال الفَرّاء: بَعِيرٌ بَذِخٌ[5]، وبِذْخٌ[6]، وبَذَّاخٌ[7]، إذا كان هَدّاراً ومُخْرِجاً شِقْشِقَتَه.

* * *

(ب ذ ل خ)

أهمله الجوهرىّ.

وقال ابنُ دُرَيْد: بَذْلَخَ الرَّجلُ بَذْلَخَةً، وبِذْلاخاً، فهو مُبَذْلِخٌ وبِذْلاخٌ، وهو الذى تُسَمِّيه العامّةُ: المُطَرْمِذ، والطِّرْماذ[8].

* * *

(ب ر خ)

أهمله الجوهرىّ.

وقال ابنُ دُرَيْد: البَرْخ، بالفتح: النَّماءُ والزِّيَادة[9].

---

(١) ديوان الهذليين (١ : ١٨٤).

(٢) وجاءت فى اللسان (بدخ) بالدال المهملة، وضبطت ضبط قلم «بالتحريك»، وعلى هذا رواية البيت فيه.

(٣) مجموع أشعار العرب (٣ : ١٣٦)

(٤) الجمهرة (٢ : ٢٣٢).

(٥) وقيدها صاحب القاموس تنظيرا «ككتف».

(٦) وقيدها صاحب القاموس بالعبارة «بالكسر».

(٧) وقيدها صاحب القاموس تنظيرا «ككتّان».

(٨) هذه الكلمة ساقطة من نص الجمهرة (٣ : ٢٠١).

(٩) الجمهرة (١ : ٢٣٢).

وقال اللَّيْثُ: البَرْخُ ، بلُغة عُمَان : الرَّخِيصُ، يُقَـال : كَيْفَ أَسْعَارُهم ؟ فيُقال : بَرْخٌ؛ أى : رَخِيصٌ ؛ قال العَجَّاجُ :

ولو أقُـولُ بَرِّخُوا لَبَرَّخُـوا
لِمَـارَ سِرْجِيسَ[1] وقد تَدَخْدَخُوا[2]

بَرِّخُوا : بَرِّكُوا، بالنَّبطيَّة؛ وقيل : جعَلوا لنا منه نَصِيباً ، وأصْلُه بالفارسيَّة: بَرْخ ، وهو بعْض الشَّيء . وقيل : بَرِّخُوا؛ أى : اخْضَعُوا؛ أى: لو قُلْتُ لهم : صَلُّوا لمَـارَ سِرْجِيسَ لصَلُّوا .

* ح — البَرْخُ : القَهْرُ، ودَقُّ العُنُقِ والظَّهْر.

والبَرِيخُ : المَكْسُورُ الظَّهْر .

والبَرْخُ : ضَرْبٌ يَقطع بَعْضَ اللَّحْمِ بالسَّيف .

* * *

(ب ر ب خ)

أَهْمَله الجَوْهَرِيّ .

وقال اللَّيْث : البَرْبَخُ : مَنْفَذُ المَـاءِ ومَجْراه ، وهو الإِرْدَبَّة .

* ح — بَرْبَخٌ : مَوْضِعٌ .

* * *

(ب ر ز خ)

بَرَازِخُ الإيمان : ما بَيْنَ أَوَّله وآخِره ؛ وقِيل : ما بَيْنَ الشَّكِّ واليَقِين .

* * *

(ب ز خ)

البَزَخُ : الجَزَفُ ، بلُغة عُمَان .

وبَزَّخَ تَبْزِيخاً : اسْتَخْذَى ؛ ويُرْوَى قَـولُ العَجَّاج على هذه اللُّغة :

ولـــو أَقُول بَزِّخُـوا لَبَزَّخُوا
لمَـارَ سِرْجِيس[3] وقد تَدَخْدَخُوا[4]

* ح — بَزْخاء : فَرَسُ عَوْف بن الكاهِن السُّلَمِيّ[5] .

* * *

(ب ز م خ)

أَهْمَله الجَوْهَرِيّ .

وقال ابْنُ دُرَيْد : بَزْمَخَ ، إذا تَكَبَّرَ[6] .

* * *

(ب ط خ)

البَطْخُ ، والمَطْخُ : اللَّعْقُ .

ويُقَـال للأَحْمق : باطِخُ المَـاء ، وما طِـخُ المَـاءِ .

---

(١) كذا ضبطت ضبط قلم « بكسر السين » . وقد ضبطت فى معجم البلدان ، ومعجم ما استعجم ضبط قلم « بفتحها » .
(٢) مجموع أشعار العرب (٢ : ١٤) . (٣) انظر الحاشية (رقم : ١ ، من هذا الصفحة) .
(٤) مجموع أشعار العرب (٢ : ١٤) . (٥) القاموس : « الأسلمى » ، ولم يعقب عليه الشارح . (٦) الجمهرة (٢ : ٣٠٢) .

* ح – رَجُلٌ بُطَانِىٌّ (١) : ضخم .

وإبِلٌ بِطَخَةٌ (٢) ، ورِجَالٌ ، كذلك .

* * *

(ب ل خ)

البَلْـخُ ، بالفتح ، والبُلَاخُ ، بالضم : شَجَـرُ السِّنْدِيَان ، وهو الشَّجَرُ الذى يُقْطَعُ منه كُذَيْنَاتُ (٣) القَصَّارِين .

والبَلْخُ ، أيضًا : الطُّولُ .

وبَلْخٌ : مدينةٌ معْروفةٌ .

والبَلْخَاءُ . الحَمْقَاءُ .

ونِسْوَةٌ بِلَاخٌ ، بالكَسْر : ذَواتُ أَعْجَـازٍ ؛ قال :

سَقَى دِيَارَ خُرَّدٍ بِـــلَاخِ
مِنْ كُلِّ هَيْفَاءِ الحَشَا دُلَاخِ

وقال السُّكَّرِىُّ ، فى قَوْل الأَخْطَل :

أَقْفَرتِ البُلْخُ مِنْ عَيْلَانَ فالرُّحَبُ
فالمحْلَبِيَّاتُ فالخَـابُورُ فالشُّعُبُ (٤)

البُلْـخُ ، بالضَّم : جَماعةُ « بَلِيخ » ، وهو نَهَرٌ بالجَزيرة ، ويُقال : بَلْخٌ ، وبُلْخٌ ، وأَبَالِـخُ ، وبَلِيخَاتُ ، وبَلائِخُ .

هذا آخِرُ ما قَاله .

* ح – البُلَاخِيَّةُ (٥) : العَظِمية ؛ وقيل : الشَّرِيفة .

وبَلَخَانُ (٦) : مدينةٌ قَرِيبةٌ من أَبِيوَرْدَ .

* * *

(ب و خ)

قال الجوهرى (٧) : قال رُؤْبَةُ :

* حَتّى يَبُوخَ الغَضَبُ الحَمِيتُ *

والرِّوايَةُ : « حتَّى يُفِيقَ (٨) » لا غَيرُ ؛ فلا يَكُون له فى الرَّجَز حُجَّة .

* ح – أَبَخْتُ النَّارَ : أَطْفَأْتُها ؛ والحَرْبَ : سَكَّنْتُها .

وبَاخَ اللَّحْمُ بُوُوخًا : تَغَيَّر ؛ عن الفَرَّاء .

* * *

(١) وقيدها صاحب القاموس تنظيرا « كغرابى » .
(٢) وقيدها صاحب القاموس تنظيرا « كفرحة » .
(٣) التاج ، واللسان : « كدينات » ، وجاءت فيهما مهملة الشكل .
(٤) الديوان (ص : ٣٨) .
(٥) وقيدها صاحب القاموس بالعبارة « بالضمة » .
(٦) وقيدها صاحب القاموس بالعبارة « محركة » .
(٧) الصحاح (١ : ٣١٩) .
(٨) وهى رواية مجموع أشعار العرب (٣ : ٢٦) .

فصل التاء

(ت خ خ)

التَّخْتَخَةُ : اللُّكْنَةُ .

ورجلٌ تَخْتاخٌ، وتَخْتَخانِيٌّ، أى : أَلْكَنُ، وهو نحو اللَّخْلَخانِيِّ، إلّا أنّ «اللَّخْلَخانِيَّ» : الحَضَرِيُّ المُتَجَهْوِرُ المُتَشَبِّهُ بالأعْراب فى كَلَامِه .

* ح — : التَّخُّ : عُصَارَةُ السِّمْسِم .

وأَصْبَح فلانٌ تاخًّا، أى : لا يَشْتَهى الطَّعامَ .

وأَتَخَّ العَجِينَ : حَمَّضَه .

وتِخْ تِخْ : زَجْرٌ للدَّجاج .

* * *

(ت ر خ)

أَهْمَله الجَوْهَرِيُّ .

وقال ابنُ الأَعْرابىّ : التَّرْخُ، والرَّتْخُ : الشَّرْطُ اللَّيِّن، وهو قَطْعٌ صِغَارٌ فى الجِلْد .

يُقَال : اتْرَخْ شَرْطِى، وارْتَخْه؛ مثل : جَذَب، وجَبَذ .

* * *

(ت ن خ)

أَهْمَله الجَوْهَرِيُّ .

وقال ابنُ الأَعْرابىّ : تَنَخَ بالمَكَانِ تُنُوخًا، مِثل : جَلَس جُلُوسًا، وتَنَّخَ تَتْنِيخًا : أقام به، ومنه اشْتِقاق «تَنُوخَ»، بالفَتْح، لأنّ قَبائلَ تَنُوخَ اجْتَمَعوا وتحالَفُوا فتَنَخُوا فى مَواضِعهم .

وذَكَر الجَوْهَرِيُّ، رحِمه الله «تَنُوخَ» فى فَصْل النُّونَ، وموضِعه هاهُنا .

وتَنِخَ : بالكَسْر، وطَنِخَ، إذا اتَّخَمَ .

* ح — تانَخَه فى الحَرْب، أى : ثابَتَه .

وأَتْنَخَه الدَّسَمُ : أَتْخَمَه .

* * *

(ت و خ)

أَهْمَله الجَوْهَرِيُّ .

وقال اللَّيْثُ : تاخَتِ الإصْبَعُ فى الشَّىء الوَارِم الرِّخْو، وثاخَت، ويُنْشَد على اللُّغَتَين قولُ أبى ذُؤَيْب :

قَصَرَ الصَّبُوحُ لها فشُرِّجَ لَحْمُها
بالنَّىِّ فهْى تَتُوخُ فيها الإصْبَعُ [(١)]

أى : قَصَر صاحِبُها . ويُرْوَى : قُصِرَ الصَّبُوحُ؛ ويُرْوَى : رُصِنَ الصَّبُوحُ؛ أى : أُقِيمَ لها وأُحْكِم أَمْرُها .

* * *

(١) ديوان الهذليين (١ : ١٦)

(ت ى خ)

أَهْمَلَه الجوْهرِىُّ .

وقال أَبُو زَيْد: تاخَه بالمِتيخةِ ، وتَيَخه بالمِيتخة ، ومَتَخه بالمِتِّيخَة ، بتشديد التاء ؛ أى : ضَرَبه بالعَصَا .

ويُرْوَى باللُّغات الثّلاث ما رُوِى عن النّبىّ ، صلّى الله عليه وسلّم ، أنه أُتِى بأَبِى شُمَيْلة ، وهو سَكْرانُ ، فقَبَض قَبْضَةً من تُراب فضَرب بها وَجْهه ، ثم قال : اضْرِبُوه ، فضَرَبُوه بالثِّياب والنِّعال والمِتِّيخة .

ورُوِى : أُتِى بشَارِبٍ فأَمرَهم بجَلْده ، فمِنهم من جَلده بالعَصا ، ومنهم من جَلده بالنَّعل ، ومنهم مَنْ جلده بالمِتِّيخة .

ورُوِى : خَرَج وفى يَدِه مِتِّيخةٌ فى طَرفها خُوصٌ مُعْتَمِدًا على ثابت بن قَيْس .

قال بعضُهم فى « المِتِّيخَة » : إنّها من : تَاخ يَتُوخ ، وليس بصَحِيح ، ولو كانت منه لَصَحَّت الواو ، كقولك : مِسْورة ، ومِرْوحَة ، ومِحْوقَة ؛ ولكنها من : طَيَّخه العَذابُ ، إذا أَلَحّ عليه ؛ ودَيَّخه ، إذا ذَلَّله ؛ لأن التاء أُخت الطاء والدّال ؛ كما اشْتَق سِيبَوَيه قَوْلَهم : جَمَلٌ تَرَبُوتٌ ، من « التَّدْرِيب » .

وقيل : المِتْيَخَةُ ، والمِيتَخَة ، والمِتِّيَخَةُ : كُلُّها أَسْماءٌ لجَرِيد النَّخل ، وأَصْلِ العُرْجُون .

وقيل : الحديثُ : مِتِّيخة ، مثل : سِكِّينة ، واللُّغات ثلاثٌ .

* * *

فصل الثاء

(ث ل خ)

أَهْمَلَه الجوْهَرِىُّ .

وقال اللَّيْثُ : ثَلَخَ البَقَرُ ثَلْخًا ، إذا رَمَى خثاه أيّامَ الرَّبيع ، عند أَكْلِه الرُّطَب .

وثَلِخَ ، بكسر اللّام ، يَثْلَخُ ثَلَخًا ، بالتّحْريك ، إذا تَلَطَّخ .

وثَلَّخْتُه تَثْلِيخًا ، إذا لَطَّخْتَه .

* * *

فصل الجيم

(ج ب خ)

أَهْمَلَه الجوْهرِىُّ .

وقال ابنُ الأَعرابىّ : الجَبْخُ : إجالَتُك الكِعَابَ فى القِمَارِ ، والجَمْخُ ، مِثْلُه ، وأَنْشد لحاتم :

فإذا ما مَرَرْتَ فى مُسْبطِرٍّ
فاجْبَخِ الخَيْلَ مِثْلَ جَبْخِ الكِعَابِ (١)

(١) ديوان حاتم (ص : ٢٧) .

والأَجْباخُ، فى قَول طَرَفة يَهْجُو عَمرو بنَ هِنْد:

أَبا الحُرَامِقِ تَرْجُو أَنْ تَدِينَ لَكُمْ
يابْنَ الشَّدِيخِ ضِباعٌ بين أَجْباخِ (١) :

الحِجارَة ؛ والشَّدِيخُ : المَشْدُوخ .

* ح — الأَجْباخ : أَمْكِنَةٌ فيها نَخِيلٌ .

* * *

(ج خ خ)

جَخْ ، بالفتح : كلمةٌ تُوضَع مَوْضِعَ « بَخْ » ، و « بِذَخْ » ، وتُكَرَّر ، ويُبْنَى مِنها الفِعلُ .

وجَخَّ الرَّجلُ ، إذا تَحوَّل من مَكانٍ إلى مَكانٍ .

وجَخَّ ، أيضًا ، إذا رَفَع بَطْنَه وفَتَح عَضُدَيْه فى السُّجُودُ ؛ ومنه حديثُ النبيّ ، صلّى الله عليه وسلّم : أنه كان إذا سَجَد جَخَّ . ومن رَوَى : « إذا صَلَّى جَخَّ » ، فَمعناه : تَحرَّكَ من مَكانٍ إلى مَكانٍ .

وجَخَّ جارِيَتَه ، إذا مَسَحَها .

وجَخَّ بِرِجْله ، وخَجَّ بِها ، وجَخَا بِها ، ونَجَا بِها ، على القَلْب ، إذا نَسَف بها التُّرابَ فى مَشْيِه .

والجَخْجَخَة : أنْ يَهمِرَ الرَّجُلُ فلا يَكُونُ لكَلامِه جِهَةٌ .

وجَخْجَخَ الرَّجُلُ ، إذا كَتَم ما فِى نَفْسِه .

والجَخْجَخَة : صَوْتُ تَكَسُّر المَاء .

والجَخْجَخَةُ : الصِّياحُ والنِّدَاء .

وتَجَخْجَخَ اللَّيْـلُ ، إذا تَراكَمت ظُلْمتُـه واشْتَدَّت ؛ قال :

لِمَن خَيالٌ زارَنا مِنْ مَيْدَخَا
طافَ بِنا واللَّيلُ قد تَجَخْجَخا

وجَخْجَخ ، إذا قال : جَخْ جَخْ ؛ كما تَقُول : بَخْبَخ ، من : بَخْ بَخْ ، وهى كَلمةٌ يُتكَلَّم بها عِنْـد تَفْضِيل الشّىء .

وجَخْجَخَ : دَخَل فى مُعْظَم الشّىء وسَوادِه .

* ح — الجَخُّ : الهِلْبَاجَةُ الوَخْمُ (٢) الثَّقِيلُ .

وتَجَخْجَخ ؛ أى : اسْتَرْخَى .

* * *

(ج ل خ)

اجْلَخَّ الشَّـيْخُ ، إذا ضَـعُـف وفَتَر عِظَامُه وأَعْضاؤُه .

وقيل : اجْلَخَّ : سَقَط فلا يَنْبعِثُ ولا يَتحرَّكُ ؛ قـال :

لا خَيْرَ فى الشَّيْخِ إذا ما اجْلَخّا
وسَالَ غَرْبُ عَيْنِـه واطْلَخّا (٣)

(١) ليس فى ديوان طرفة .

(٢) فوقها فى : ى : « معا » ؛ أى : بكسر ثانيه وإسكانه ، وهما واردان .

(٣) اللسان : * واطلخ ماء عينه ونخا *

ويُقال : آجْلَخَّ ، وجَلَخ ، وجَخَّى ، إذا فَتح عَضُدَيْه فى السُّجود .

وجُلاخٌ ، بالضَّم : من الأَعْلَام .

* ح — آبنُ الأَعْرابىّ : قال بعضُ صِبْيان العَرَبِ : لا أُحْسِن اللَّعِب ، إلّا جِلِخْ جِلِبْ ، أو أكْل إنْفحة ، بيضاء مُصْلحَة ، فى صِغْوِ مِقْدَحَة . قيل : ما هذه اللُّعبة ؟ قال : الشُّغْزِبِيّة .

والجَلْخُ : ضَرْبٌ من النِّكاح .

وجَلَخ بَطنَه ؛ أى : سَحَجَه .

وجَلَخ بِهِ : صَرَعه .

والجَلْخُ : المَدُّ .

وجَلَخه بالسَّيف : بَضَع مِن لَحْمِهِ بَضْعَةً .

ومُجالِخٌ[1] : وادٍ بتِهامَةَ فى أَرْضِ جُهَيْنة .

والاجْلِنْخاء : التَّقبُّض والبُرُوك[2] .

* * *

(ج م خ)

أهْمَله الجَوْهرىّ .

وقال الأَصْمعىّ : الجَمْخُ ، والجَفْخُ : الكِبْرُ . وقال غيرُه : الجَمْخ : الفَخْر ؛ رَجُل جامِخٌ ، وقوم جُمَّخ .

والمُجامَخةُ : المُفَاخَرة .

* * *

(ج ن ب خ)

أهْمَله الجَوْهرىّ .

وقال اللَّيْث : الجُنْبُخُ ، مثال « قُنْفُذ » : الضَّخْم ، بلُغَة مُضَر .

والقَمْلَةُ الضَّخْمةُ : جُنْبُخة .

وعِزٌّ جُنْبخ ؛ قال :

* والحَسَبُ الأَوْفَى وعِزٌّ جُنْبُخ *

آبن السِّكِّيت : الجُنْبُخُ : الطَّوِيلُ ؛ وأَنْشَد :

إنَّ القَصِيرَ يَلْتَوِى بالجُنْبُخِ
حتى يَقُولَ بطْنه جِخٍ جِخِ[3]

والجُنْبخ : العالِى ؛ قال رُؤْبَة :

* أَنْمِى إلى قَمْقامِ عِزٍّ جُنْبُخِ[4] *

* * *

(١) كذا ضبطت ضبط قلم « بضم أولها وكسر اللام » . وعلى هذا عبارة معجم البلدان . وقيدها صاحب القاموس تنظيرا « كمساكن » : جمع مسكن . ولم يعقب عليه الشارح .

(٢) عبارة القاموس ، وشرحه : « جلنخى : تقوض و برك » .

(٣) اللسان : « جخ جخ » .

(٤) المشطور للعجاج ، كما فى مجموع أشعار العرب (٢ : ١٤) .

(ج ن د خ)

* ح — الجُنْدُخُ(١): الضَّخْمُ من الجَراد .

* * *

(ج و خ)

شَمِرٌ: جَوَّخَ السَّيْلُ الوَادِى تَجْوِيخًا، إذا كَسَر جَنْبَتَيْه .

ويُقال : تَجَوَّخَتْ قَرْحَتُه ، إذا انْفَجَرَتْ بالمِدَّة .

* ح — الجُوخَة(٢) : الحُفْرَة .

وجَوَّخَه : صَرَعَه .

وجَوْخَاء ، وجَوْخَى(٣) : موضعٌ قُرْبَ زُبَالَةَ .

وجَوْخَى(٣)، أيضا : من أعلام الإماء .

وجَوْخَى(٣) ، أيضًا : من أعمال واسط .

* * *

فصل الخاء

(خ ن خ)

أهمله الجوهرىّ .

وخَنُوخُ : إدْرِيسُ النبىّ ، صلواتُ الله عليه؛ وبعضهم يَقُول : أُخْنُوخُ .

* * *

(خ و خ)

الخَوْخَاءَةُ ، والمَوْهَاءَةُ : الرَّجُلُ الأَحْمَق ؛ وضَرْبٌ من الثِّيَاب أَخْضَر يُسَمِّيه أَهْلُ مَكَّة — حرسها الله تعالى — الخَوْخَة .

وخَاخُ : اسمُ موضِع ؛ يقال له : رَوْضَةُ خاخٍ ، بين الحَرَمَيْن ، حيثُ وُجِدتْ أُمُّ سَارَة ، زَوجُ حاطِب بن أبى بَلْتَعَة ، مَعَها كِتَابُ حاطِب .

وخَاخ ، يُصْرَف ولا يُصْرَف .

* ح — أَخَاخَ العُشْبُ إخاخَةً ، إذا خَفِىَ وقَلَّ .

* * *

فصل الدال

(د ب خ)

* ح — الدُّبَاخُ(٤) : لُعْبَة .

* * *

(د خ خ)

ابنُ الأعرابىّ : الدَّخُّ ، بالفَتح : الدُّخَانُ ؛ مِثل : الدُّخّ ، بالضَّم .

وقال ابنُ دُرَيْد: الدُّخَادِخُ ، بالضَّم : مأخوذٌ من «الدَّخْدَخَة» ، وهى تَقارُب الخَطْو(٥) .

---

(١) وقيدها صاحب القاموس تنظيرا « كقنفذ » .

(٢) وقيدها صاحب القاموس بالعبارة « بالضم » .

(٣) وقيدها صاحب القاموس تنظيرا « كسكرى » . وقال صاحب معجم البلدان « بالضم والقصر ، وقد يفتح » .

(٤) وقيدها صاحب القاموس تنظيرا « كرمان » .

(٥) الجمهرة (٣ : ٣٩٣) .

وتَدَخْدَخَ الشَّىءُ[(١)]، إذا اَخْتلَط ظَلامُه .

والدَّخْدَاخ[(٢)] : دُوَيْبَّةٌ صَفْراءُ كَثِيرةُ الأَرْجلِ .

ومَرَّ مُدَخْدِخًا ؛ أى : مُسْرِعًا .

وتَدَخْدَخَ الرَّجُلُ ، إذا تَقَبَّضَ .

ودَخْداخٌ، أبو الجُلاَخ، أخُو بَشّار بنِ بُرْد .

وخِداشُ بن الدَّخْداخ : من تَلامِذَة مالك ابنِ أَنَس .

* ح — الدَّخَخُ[(٣)] : سَوادٌ وكُدُورَةٌ .

ويُقال : دَخْدِخْ عَنِّى الدُّخَانَ ؛ أى : كُفَّه .

* * *

(د ل خ)

أَهْمَلَه الجَوْهَرِىّ .

وقال أبو عَمْرو : الدَّلَخُ ، بالتَّحْرِيك : السِّمَنُ ؛ يُقَال ، دَلِخَ يَدْلَخُ ، فهو دالِخٌ : ودَلُوخٌ ؛ وأَنْشَد لأَبِى دَارَة التَّغْلِبِىّ :

يُسائِلُنَا[(٤)] مَن ذا أَضَرَّ به التَّنَخ
فقلْتُ الَّتِى[(٥)] لا أَيًّا تَقُومُ[(٥)] مَنَ الدَّلَخْ

وإِبِلٌ دُلَّخٌ، ودَوالِخُ .

ورَجُلٌ دالِخٌ ؛ أى : مُخْصِبٌ ؛ وقَوْمٌ دالِخُونَ .

واَمْرأةٌ دُلَخَةٌ ، مثال : هُمَزَةٍ ؛ أى : عَجْزَاء .

وكذلك اَمْرأَةٌ دَلاَخٌ[(٦)]، بالفَتْح ؛ ونِسوة دِلاَخٌ[(٧)]؛ أَنْشَد الفَرّاءُ :

أَسْــقِ دِيَارَ خُرَّدٍ دِلاَخ
يَمْشِينَ هَوْنا مِشْيَةَ الإِرَاخ

ويُرْوَى :

أَسْقِ دِيــارَ خُرَّدٍ بِــلاَخ
مِنْ كُلِّ هَيْفاءِ الحَشَا دَلاخ[(٨)]

قال : بِلاَخ : ذواتُ أَعْجاز .

* ح — الدَّلُوخُ[(٩)] من النَّخْل : الكَثِيرةُ الحَمْلِ .

* * *

(د م خ)

الدَّمْخُ : الشَّدْخُ ؛ يُقَال : دَمَخه، إذا شَدَخَه .

والدِّمَاخُ ، بالكَسْر : جَبَلٌ بنَجْد .

* ح — دَمَخَ : ارْتَفَع .

ولَيْلٌ دامِخٌ : لا حارٌّ ولا بارِدٌ .

والدُّمَاخُ[(١٠)] : لُعْبَةٌ للأَعْراب ؛ عن الفَرّاء .

* * *

(١) شرح القاموس ، فى المستدرك : « الليل » .

(٢) وقيدها شارح القاموس بالعبارة « بالفتح » .

(٣) وقيدها صاحب القاموس بالعبارة « محركة » .

(٤) اللسان : « تسائلنا » .

(٥) اللسان : « الذى ... يقوم » .

(٦) كذا ، وعبارة القاموس « كغراب » ، ولم يعقب عليه الشارح .

(٧) وقيدها شارح القاموس تنظيرا « ككتاب » .

(٨) انظر الحاشية (رقم : ٦) من هذه الصفحة .

(٩) وقيدها صاحب القاموس تنظيرا « كصبور » .

(١٠) وقيدها صاحب القاموس تنظيرا « كغراب » .

(دنخ)

أَهْمله الجَوْهَرِىّ .

وقال اللَّيْثُ، وغَيْرُه: دَنَّخَ الرَّجُلُ تَدْنِيخًا ، إذا طَأْطَأَ رَأْسَه وخَضَع وذَلَّ ؛ قال العجّاج:

وإنْ رآنِى الشُّعراءُ دَنَّخُوا (١)

ولو أَقُولُ بَرِّخُوا (٢) لَبَرَّخُوا

ويقال للرَّجُلِ إذا لم يَبْرَحْ بيتَه : قد دَنَّخَ فى بَيْتِه .

والتَّدْنِيخُ فى البِطِّيخة: أن يَنْهزم بَعْضُها ويَخْرُج بعضُها .

ورَجُلٌ مُدَنِّخُ (٣) الرَّأْسِ ، إذا كان فيه ارْتفاعٌ وانْخفاضٌ .

يُقال : دَنَّخَتْ ذِفراه ، إذا أَشْرَفتْ قَمَحْدُوَتُه عليها ودَخَلت الذِّفْرَى خَلْفَ الخُشَشاوَيْن .

الدَّنَّخان بالحِمْل : التَّثاقُل به فى المَشْى .

* * *

(دنفخ)

أَهْمله الجَوْهَرِىّ .

وقال ابنُ دُرَيْد : دَنْفَخٌ : كلمةٌ عَرَبيَّةٌ ابتَذَلَتْها العامَّة ، وهو الضَّخْمُ (٤) .

* ح — دَنْفَخٌ : من الأَعْلام .

* * *

(دوخ)

لَيْلٌ دائِخٌ : مُظْلِمٌ .

* * *

فصل الذال

(ذذخ)

أَهْمله الجَوْهَرِىّ .

وقال ابنُ الأَعْرابِىّ : الذَّوْذَخُ ، مثال : « الكَوْكَب » : العِذْيَوْطُ ، وهو الّذى يُحْدِثُ عِنْدَ الجِمَاعِ .

والذَّوْذَحُ : العِنِّينُ ، أيضًا .

* ح — الذَّخْذَاخُ : الذى يُنَقِّبُ عن كُلّ شَيْءٍ .

والذَّخْذَخانُ: ذو المَنْطِق المُغْرِب .

وذَاذِيخُ: قريةٌ قُرْبَ سَرْمِين، من أَعْمال حَلَب.

* * *

(١) مجموع أشعار العرب (٢ : ١٤) : « دَيَّخُوا » .

(٢) مجموع أشعار العرب : « برخوا لبرخوا » . وهى الرواية فيما سبق (ص : ١٣٢) وتحتها فى : ى « أى : اخضعوا » .

(٣) قيدها صاحب القاموس تنظيرا « كمحدث » ، اسم فاعل من التحديث .

(٤) الجمهرة (٣ : ٣٣١) .

(ذ م خ)

أهمله الجوهري.

وقال الليث: الضِّمِّخُ[1]، والذِّمِّخُ: ثمر الشَّجر[2].

* * *

(ذ ى خ)

ذَيَّخ فلانٌ فلانًا، إذا ذلّله.

وذَيَّخت النَّخلةُ، إذا لم تقبل الإبار ولم تعقد شيئًا.

والمَذْيَخَةُ[3]: الذِّئاب، بلسان خَولان، من اليمن.

والذِّيخُ، بالكسر: الكِبْر.

والذِّيخُ: القِنْو من أقناء النَّخل؛ والجمع: ذِيَخَة، مثل: دِيك ودِيكة؛ هكذا أورده الأزهري في الذال المعجمة، عن العدبّس[4]، كما ذكره الجوهري عنه في الدّال المهملة؛ والمعجمة لغة أهل سواد العراق، والفصيح بالدّال المهملة، كما ذكره الجوهري[5].

* ح — الذِّيخُ: الذِّئب، والرَّجُل الجريء[6]، والفرس، والحِصان، وكوكب أحمر.

وأذاخ الرَّجُل بالمكان: أطاف به ودار.

* * *

فصل الراء

(ر ب خ)

رَبِخَت المرأةُ، بالكسر، تَرْبَخ رَبَاخًا، إذا غُشي عليها من شِدّة الشَّهوة؛ مثل: رَبَخَت، بالفتح.

وربِخت الإبل في الرَّمل، أيضًا، وأَرْبَخت، إذا اشتدّ عليها السَّير فيه.

وأَرْبَخ الرَّجُل، إذا وقع في الشَّدائد.

وأَرْبَخ الرَّمل، إذا تكاثف.

وأَرْبَخ، إذا اشترى جارية رَبُوخًا.

ورَجُلٌ رَبِيخٌ: ضَخْمٌ؛ قال:

ولمّا اعترت طارقاتُ الهُمومِ
رَفَعتُ الوَلِيَّ وكُورًا رَبِيخا
على بازِلٍ لم يَخُنْها الضِّرابُ
وقد شَرَخ النّابُ منها شُروخا

(١) كذا ضبطت ضبط قلم «بكسر ففتح»، وعبارة القاموس: «محركة، وكمنب». (٢) القاموس: «شجرة».
(٣) وقيدها صاحب القاموس تنظيرا «كسبعة». (٤) التهذيب (٧ : ٥٣٣).
(٥) الصحاح (١ : ٤٢١). (٦) القاموس، وشرحه: «الذئب الجريء».

وقال الجوهريّ : الرّبيخ من الرِّجال: العَظيمُ المُسْتَرْخِى[1] ؛ والصواب : «من الرِّحال» ، بالحاء المُهمـلة ، ولولا ذِكْره « المسترخى » لحُمِل على تصحيف النّاسخ .

* ح — رَابِغٌ : موضعٌ بنجد .

* * *

(رث خ)

جِلْدٌ أَرْتَخٌ ؛ أى : يابسٌ .

والرَّتْخُ، والتّرْخُ : قَطْعٌ صغارٌ فى الجلد خاصةً ، وإذا لم يُبالغ الحجّـامُ فى الشرط قيل : أَرْتَخَ ، بالألف .

وقُـرَادٌ رَتِخٌ ، بكسر التـاء : هو الذى شقّ أعلى الجلد فلَزِق به .

ورَتَخَ بالمكان رُتُوخا ؛ مثل : تَنَخَ تُنُوخاً ؛ أى : أَقام به .

* ح — الرَّتَخَة[2] : الرَّدغة من الطّين .

ورَتَخْتُ من الشّىء : تَخَلّفتُ عنه .

* * *

(رخ خ)

ابنُ الأعْرابىّ : أرْضٌ رَخَّاءُ : رِخْوَةٌ لَيِّنة .

وقال أبُو زَيد : الرَّخَّاء : الأَرْضُ المُنْتَفخة التى تَكسَّرت تحت الوَطء ، وجَمعها : الرَّخاخِىُّ ؛ والنَّفْخاءُ ، مثلها ؛ وجَمعها : النَّفاخِىُّ .

وقال ابنُ شُمَيْل : رَخَّاءُ الأرْض : ما اتَّسع منها ولان لا يَضُرُّك ، استَوى أو لم يَستَوِ .

ورَخَّه ؛ أى : وَطِئَه ، قال ابنُ مُقْبل :

فلَبَّـــدَه مَسُّ القِطَار ورَخَّه
نِعاجُ رُؤَافٍ قبْـلَ أن يَتَشدَّدا

أى : وطئه فأرْخاه . ورُؤاف : موضعٌ .

والرُّخّ ، بالضّم : مِن أدواتِ لُعْبة الشِّطْرَنْج ، فارسىٌّ مُعرّب ؛ والجَمْع : رِخَخَة ، مثال : «قِرَدَة» .

وأَرخَّ إرْخاخًا ، وألَخَّ إلْخاخًا ، إذا بالــغ فى الشّىء ، كائنًا ما كان .

وارْتَخَّ العَجينُ ارْتِخاخًا ، إذا استَرْخَى .

وارْتَخَّ رَأْيُه ، إذا اضْطَرَب .

وسَكْرانُ مُرْتَخٌّ ، ومُلْتَخٌّ .

* ح — طِينٌ رَخْرَخٌ ، ورَخْرَاخٌ : رَقِيقٌ .

ورُخَّانُ[3] : قَرْيَةٌ من قُرَى مَرْو .

ورُخّ : رُبعٌ من أَرْباع نَيْسَابُور .

والرُّخّ : طائرٌ كبيرٌ يَحْمل الكَرْكَدَن ، فيما يُقال .

ورَخَّةُ : مَوْضِعٌ .

* * *

(١) الصحاح (١ : ٤٣١) .

(٢) وقيدها صاحب القاموس بالعبارة « محركة » .

(٣) وقيدها صاحب القاموس تنظيرا « كرمان » ، وعليه عبارة معجم البلدان .

(ردخ)

أَهْمَله الجَوْهَرِىّ .

وقال اللَّيْثُ : الرَّدْخُ ، بالفَتْح : الشَّدْخُ .

والرَّدَخُ ، بالتَّحريك : الرَّدَغُ ، لُغَةٌ عُمانيَّة .

* * *

(رسخ)

رَسَخَ الغَدِيرُ رُسُوخًا : نَشَّ ماؤُه ونَضَب فذَهَب .

ورَسَخَ المَطَرُ رُسُوخًا ، إذا نَضَب نَداه فى داخِل الأَرْضِ فالْتَقَى الثَّرَيَانِ .

وأَرْسَخْتُ الشَّىْءَ : أَثْبَتُّه .

* * *

(رصخ)

أَهْمَله الجَوْهَرِىّ .

وقال الأَزْهَرِىّ : رَصَخَ فى الأَمْرِ ، ورَسَخَ ، بمَعْنًى واحد .(١)

* * *

(رضخ)

الرَّضِيخَةُ : العَطِيَّةُ القَلِيلَةُ .

والرَّضْخُ مِن الخَبَر : ما تَسْمَعه ولا تَسْتَيْقِنُه ؛ يُقال : هم يَتَرَضَّخُون الخَبَرَ .

وراضَخَ فلانٌ شَيْئًا ، إذا أَعْطَى وهو كارِهٌ ؛ وقد راضَخْنَا منه شَيْئًا ؛ أى : أَصَبْنَا .

وقال المُبَرِّدُ : يُقال : فلانٌ يَرْتَضِخُ لُكْنَةً عَجَمِيَّةً ، إذا نَشَأَ مع العَجَم صَغِيرًا ثم صار مع العَرَب ، فهو يَنْزِعُ إلى العَجَم فى أَلْفاظٍ من أَلْفاظِهم ، لايَنْسَتِمرّ لسانُه على غَيْرِها ولو اجْتَهد .

قال : وكان صُهَيْبٌ يَرْتَضِخُ لُكْنَةً رُومِيَّةً ؛ وذلك أنه سُبِى وهو صَغِيرٌ ، سَبَتْه الرُّومُ فبَقِيتْ لُكْنَةٌ فى لِسانِه ؛ وكان عَبْدُ بنى الحَسْحاس يَرْتَضِخُ لُكْنَةً حَبَشِيَّةً مع جَوْدة شِعْره ، وكان سَلْمانُ يَرْتَضِخُ لُكْنَةً فارسيَّةً .

* ح — رَضَخَ به الأَرْضَ ؛ أى : جَلَدَه بها .

ويُقال : هل رَضَخَتْ تُيُوسُكم ؟ وذلك إذا أَخَذَتْ فى النِّطاح .

* * *

(رفخ)

أَهْمَله الجَوْهَرِىّ .

وقال ابنُ دُرَيْد : عَيْشٌ رافِخٌ ؛ أى : رافِغٌ .(٢)

* ح — الرُّفُوخُ(٣) : الدَّواهِى .

---

(١) تهذيب اللغة (٧ : ١٣٧) .

(٢) الجمهرة (٢ : ٢١٢) .

(٣) وقيدها صاحب القاموس بالعبارة « بالضمة » .

(ر م خ)

أَهْمَلَه الجَوْهَرِىّ .

وقال اللَّيْثُ : الرِّمْخُ [(١)] : اسمٌ مِن أَسْماء الشَّجر المُجْتَمِــع .

والرَّمْخَاءُ : الشاةُ الكَلِفَةُ بأَكْلِ الرِّمْخ [(١)] .

والرِّمْخَةُ [(٢)] ، على مِثَال «عِنَبَة» [(٣)] : البَلَحُ ، والجمع : رِمْخٌ ، وهو السِّدِى والسَّدَى ، بلُغــة أَهْل المَدِينة ، وهو السَّيَابُ ، بلُغة أَهْــل وادِى القُرَى ؛ والخَلَالُ ، بلُغة أَهْل البَصْرة وأَهل البَحْرين ، والرِّمْخُ ، بلُغة طَــيِّئ .

وأَرْمَخت النَّــخْلةُ ؛ قال عَبّاس بنُ نَبْهَان الطّــائىّ :

* تَحْتَ [(٣)] أَفانِينِ وَدِىٍّ مُرْمِــخِ *

وأَرْمَخَ الرَّجُلُ : لانَ وَذَلَّ .

ونَعَامَةٌ رَامِخٌ ، إذا حَضَنَت بَيْضَها .

* ح — رَمَخَت الشَّابَّةُ [(٤)] ، إذا أَخذت فى السِّنّ ، وإذا أَنْقَت ، أيضًا [(٥)] .

* * *

(ر ن خ)

أَهْمَلَه الجَوْهَرِىّ .

وقال الشَّيْبانِىّ : رَنَّخَ ، إذا فَتَرَ .

والرَّانِــخُ : الفاتِرُ .

ورَنَّخَ فلانٌ فلانًا تَرْنِيخًا ، إذا ذَلَّلَــه .

والتَّرَنُّخُ : التَّشَبُّثُ بالشَّىْء .

* * *

(ر و خ)

أَهْمَلَه الجَوْهَرِىّ .

وفى النَّوادِر : يُقال تَسَوَّخْنا فى الطِّين ، وتَرَوَّخْنا فيه ؛ أى : وَقَعْنا فيه .

* * *

(ر ى خ)

أَهْمَلَه الجَوْهَرِىّ .

وقال الأَزْهَرِىّ : رَاخَ يَرِيخُ رُيُوخًا ، إذا اسْتَرْخَى [(٦)] .

وقال ابنُ الأَعْرابِىّ : راخَ يَرِيخُ ، إذا تَباعَد ما بَيْن فَخِذَيْه وانْفَرَج حتى لا يَقْدِر على ضَمِّهما ؛ وأَنْشد لِمَنْظُور بن حَبَّةَ :

---

(١) كذا ضبطت ضبط قلم « بكسر ففتح » . وقيدها صاحب القاموس بالعبارة « بالكسر » ، ولم يعقب عليه الشارح .

(٢) وزاد صاحب القاموس : « و بسرة » ؛ أى : بالضم .

(٣) فوقها فى : ى : « وسط » ، وكتب إلى جانبها « معا » ؛ أى : رواية أخرى .

(٤) كذا . وعبارة القاموس ، وعليها الشارح : « أرمخت الدابة » .

(٥) وجاء فى : ى ، بعد هذا : « وأرمخ الرجل : لان وذل » ؛ وقد مر هذا المعنى .

(٦) تهذيب اللغة (٨ : ٥٣٩) .

أَمْسَى حَبِيبٌ كالفُرَيْخِ رائِخَا
يَقُولُ هـذا الشَّرُّ لَيس بائِخَا
* باتَ يُمَاشِي قُلُصًا مَخَائِخَا *

وهكذا وجدتُه فى رَجز مَنْظُور ، وقرأتُه فى رَجز أبي محمد الفَقْعسِيّ ، بخط السُّكَّرِيّ : « كالفَرِيخ » ، بفَتح الفاء ، والجيم ، فيُرْوَى لِمَنْظُور ، ولأبي محمد.(١)

والتَّرْيِيخُ : التَّوْهِينُ .

ويُسمَّى العُظَيْمُ الهَشُّ الوالِجُ فى جَوف القَرْن : مُرَيِّخَ القَرْن .(٢)

وقال أبو خَيْرة : هو المَرِيخُ ، على « فَعِيل » ، والمَرِيجُ ، بالجيم ، أيضًا ؛ ويُجْمعان : أَمْرِخَة ، وأَمْرِجة .

حَكاه له أبو تُراب فى كتاب « الاْعْتِقَاب » .

وضَرَبُوا فلانًا حتى رَيَّخُوه ؛ قال العَجّاج :

* لِوَقْعِها يُرَيِّخُ المُرَيِّخُ *(٣)

وقال أبو حِزام العُكْليّ :

ونِدُّكَ مُفْشِيءٍ رَيَّخْتُ مِنـه
تُؤْورٍ آضَ رِئْدَ تُؤُورِ عُوطِ

وقال اللَّيْثُ المُرَيِّخُ : المُرْدَ ارْسَنْج ، كذا ذَكَره فى هذا التَّرْكِيب .(٢)

* ح — رِيخُ ، موضعٌ بخُرَاسَان .(٤)

* * *

فصل الزاى

(زخخ)

الزَّخَّةُ ، بالفَتح ، والمِـزَخَّة ، بالكَسْر ، عن ابن الأَعْرابيّ : المَرْأةُ .

وقال اللَّيْثُ : المَزَخَّةُ ، بالفتح : فَرْجُ المَرْأة .

وزَخَّ بِبَوْلِه ، وضَخَّ به ، إذَا رماه مُمْتَدًّا .

ورُبما وضع الرَّجُلُ مِسْحَاته فى وَسط نَهـرٍ ثم يَزُخُّ بِنَفْسه ، أى : يَثِب .

والزَّخُّ ، والنَّخُّ : السَّيْرُ العَنِيفُ .

وحادٍ مِزَخٌ ، ومِنَخٌّ ؛ قال :

لقـد بَعثنا حادِيًا مِزَخَّا
أَعْجَمَ إلّا أن يَنُخَّ نَخَّا

وزَخْزَخ الرَّجُلُ امْرأَتَه ، إذا جامَعها ، يُقال : باتَ يُزَخْزِخُها .

وامرأةٌ زَخّاخَةٌ : تَزُخُّ بالمَاء عِند الجِمَاع .

* * *

(١) وهى رواية ثعلب فى مجالسه (ص : ١٨٥) قال : « وأنشد أبو العباس لأبي محمد الحدلى » .
(٢) وقيدها صاحب القاموس تنظيرا « كمعظم » ، على بناء اسم المفعول من « التعظيم » .
(٣) مجموع أشعار العرب (٢ : ١٤) .
(٤) وقيدها صاحب القاموس بالعبارة « بالكسر » .

(ز ر خ)

* ح — الزَّرخُ : الزَّجُّ بالرُّمْحِ[1] .

* * *

(ز ر ن خ)

أَهْمَله الجوْهرِىّ .

وقال شَمِرٌ : الزِّرْنِيخُ ، بالكَسْر ، ويُقال له : الزِّرْنيقُ ، وكلاهما مُعرَّب ، وهو حَجَرٌ معْروفٌ ، منه أَبْيَضُ ، ومِنه أَصْفَرُ ، ومِنه أَحْمَرُ .

* ح — زِرنيخ : قَرْيَةٌ من قُرَى الصَّعيد[2] .

* * *

(ز ل خ)

زَلِخَت الإبلُ ، بالكَسر ، تَـزْلَخُ زَلَخًا ، بالتحريك ، إذا سَمِنَتْ .

وزَلَخه بالرُّمْح زَلْخًا ، مِثل : ضَرَبه ضَرْبًا ، إذا زَجَّه زَجًّا لا طَعْنًا .

والزَّلَخَانُ[3] ، والزَّلَخَان ، فى المَشْيِ : التقدُّم فى السُّرْعَة .

وزَلِيخَا : اسمُ صاحبة يوسُف ، صلواتُ الله عليه .

ومَكانٌ زَلِـخٌ ، بكسر اللام : مَزِلٌّ زَلَـقٌ ، مثل : « زَلْخ » ، بسُكونها .

والزُّلَّخَةُ ، مثال « القُبَّرة » : وَجَعٌ يأْخذُ فى الظَّهر فيَجْسُو ويَغْلُظ حتى لا يَتحرك الإنْسانُ من شِدّته ؛ ومنه الحديثُ : « أنّ غَوْرَثَ بنَ الحارث المُحارِبِيّ أَراد أن يَفْتِكَ[4] به فلم يَشْعُر به إلاّ وهو قائمٌ على رأْسه ومعه السَّيْفُ قد سَلَّه من غِمْده ، فقال : اللّهم اكْفِنيه بما شِئْتَ . قال : فانْكَبّ لِوَجْهه من زُلَّخَةٍ زُلِّخَها بين كَتِفَيْه ونَدَر سَيْفُه » .

قال الرّاجزُ :

كأنّ ظَهْرِى أَخَذَتْه زُلَّخَـهْ
لَمّـا تَمَطَّى بالفَـرِيّ المِفْضَخَهْ

ورُوِىَ أنّ أُمّ الهَيْثَم الأَعْرابيّة اعْتلّت ، فزَارها أبو عُبَيْدة ، وقال لها : عَمَّ كانَتْ عِلَّتُكِ ؟ فقالت : كُنتُ وَحْمَى للدِّكّةِ[5] ، فشَهِدْتُ مَأْدُبة ، فأكلْتُ جُبْجُبَةً ، من صَفِيف هِلَّعةٍ ، فاعْتَرَتْنِى من ذلك زُلَّخَة ؛ قُلنا لها : ما تَقُولين يا أُمّ الهَيْثَم ؟ فقالت : أو للنّاس كَلامان ؟

زَلَخ الرَّجُلُ الشَّيْءَ ؛ أى : مَلَّسَه .

* * *

(١) مما انفرد به الصغانى .
(٢) وزاد معجم البلدان : « بأعلاه من شرق النيل » .
(٣) كذا ضبطت ضبط قلم « بالتحريك » . وقيدها صاحب القاموس بالعبارة « بالفتح » ، وقال : « ويحرك » .
(٤) فوقها فى : ى : « معا » ؛ أى : بضم ثانيه وكسره ، وهما واردان .
(٥) وكذا فى اللسان (ودك) ؛ أى : كنت مشتهية للودك ، وهو الدسم . وفى اللسان (زلخ) : « سدكة » ، تحريف .

(ز م خ)

العُقْبَةُ الزَّموخُ : البَعيدةُ .

أبو زَيْد : عُقْبَةٌ زَموخٌ وجَحُونٌ : شَدِيدةٌ .

ابنُ الأعرابيّ : زَمُوخٌ و بَزُوخٌ ؛ أى : عَسِرَةٌ نَكِدةٌ ، وأنْشد لرجُلٍ مِن بَنى كِلاب ، اسْمُه مُعَيَّة :

أَبَتْ لِى عِزَّةٌ بَزْرَى زَمُوخُ
إذا ما رَامَها عِزٌّ يَدُوخُ

ويُرْوَى : بَزُوخ ، وبَذُوخ .

وزَمَخ بأنفه ، وشَمَخ ؛ أى : تكَبَّر .

* ح — كَيْلٌ زَامِخٌ : وافِرٌ .

ونَوًى زَمَخٌ (١) ؛ أى : بَعِيدةٌ .

وزُمَيْخُ (٢) : كُورةٌ مِن بَيْهَق .

* * *

(ز ن خ)

زَنَخَ القُرَادُ زُنُوخًا ، ورَتَخ رُتُوخًا ، إذا ثَبِتَ بمَن عَلِق به ؛ أنْشد أبو عَمْرو لأبِى دَارَة التَّغْلَبِيّ :

فَقُمْنا وزَيْدٌ زانِخٌ فى خِبائِها
زُنُوخَ القُرَادِ لا يَرِيمُ إذا زَنَخْ

ويُرْوَى : رُتُوخَ ... إذا رَتَخ .

والتَّزَنُّخ : التَّفَتُّح فى الكَلام ، وتَرَفُّع الرَّجُلِ نَفْسَه فَوْق قَدْرِه .

* ح — زَنِخَ (٣) السَّخْلُ ، إذا كانَ يَرْتَضِع ثم رَفَع رَأْسَه من غَصَصٍ أو يُبْسِ حَلْقِه ؛ عن الفَرَّاء .

* * *

(ز ى خ)

أَهْمَله الجَوْهَرِىّ .

وقال شَمِرٌ : زاخَ الرَّجُلُ وزَاحَ ، بالخاء والحاء ؛ أى : تَنَحَّى ؛ ويُرْوَى بَيْتُ لَبِيد :

لو يَقُوم الفِيلُ أو فَيَّالُه
زاخَ (٤) عن مِثْلِ مَقَامِى وزَحَلْ

بالحاء والخاء .

وقال عَمْرو بنُ الأشْعَث بنِ لَجَأ :

ثُمَّتَ زَاخَتْ عن مَقامِ الحُوَّمِ
فى عَطَنٍ سَهْلِ المُنَاخِ دَهْشَمِ

وزَاخَ الرَّجُلُ يَزِيخُ ، أيضًا : إذا جار .

(١) وقيدها صاحب القاموس بالعبارة «محركة» .

(٢) وقيدها صاحب القاموس تنظيرا «كقبيط» ، وعليه عبارة معجم البلدان .

(٣) وقيدها صاحب القاموس تنظيرا «كفرح» .

(٤) ديوان لبيد (ص : ١٩٤) : «زل» . وفيه : «ويروى : زاح عن ، وزاخ عن» .

وأزاخ ؛ أى : نحّى ؛ وحُكِى عن أعْرابىّ من قَيْس أنّه قال : حَمَلوا عليهم فأزاخُوهم عن مَوْضِعِهم ؛ أى : نَحَّوْهم .

* ح — تَزَيَّخ ؛ أى : تَزَيَّل .

* * *

فصل السين

(س ب خ)

تَسْبيخ العُرُوقِ: سُكونُها مِن ضَرَبانٍ وأَلَمٍ فيها .

وقال ابنُ الأعْرابىّ : سَمِعتُ أعرابيًّا يقول: الحَمد لله على تَسْبِيخ العُرُوق، وإساغَة الرِّيق .

* ح — سَبَخْتُ فى الأَرْض: تباعَدْتُ فيها .

وأَسْبَخَتِ الأَرْضُ : صارتْ سَبِخَةً .

والسَّبَخَةُ (١) : موضِعٌ بالبَصْرة ، إليها يُنْسَب : فَرْقَدُ بنُ يَعقُوب السَّبَخِىّ .

والسَّبْخة ، بالفتح : لُغةٌ فى « السَّبِخَة » ؛ عن الكِسائىّ .

* * *

(س خ خ)

يُقال : سَخَّ فى أَسْفَل البِئْر ؛ أى : احْفِرْ . وسَخَّ فى الأرض ، ورَخَّ فى الحَفر ، والإمْعان ، فى السَّيْر ، جميعًا .

والسَّخَّاءُ ، والرَّخَّاءُ : الأَرضُ الرِّخْوَة .

والسَّخاسِخُ ، فى قول القُطَامِىّ :

تواضَع بالسَّخاسِخ مِنْ مُنِيمٍ
وجَادَ العَيْنَ وافْتَرَشَ الغِمارَا (٢) :

الأَرْضُ اللَّيِّنة .

* ح — سَخَاخُ (٣) : موضِعٌ بالشَّاش من ما وراءَ النَّهـر .

* * *

(س د خ)

* ح — انْسَدَخ : انْبَسَط .

* * *

(س ر ب خ)

يُقال : ظَلِلْتُ اليومَ مُسَرْبِخًا ، ومُسَنْبِخًا ؛ أى : ظَلِلْتُ أَمْشِى فى الظَّهِيرة .

والمُسَرْبَخ : البَعِيدةُ من الأَراضِى ؛ قال أبو دُوَاد :

أَسْأَدَتْ لَيْلَةً ويَوْمًا فلمّا
دَخَلَتْ فى مُسَرْبَخٍ مَرْدُونِ

(١) وقيدها صاحب القاموس بالعبارة « محركة » ، ومثلها عبارة معجم البلدان .

(٢) الديوان (ص : ٦١) .

(٣) وقيدها صاحب القاموس تنظيرا « كسحاب » . وقال صاحب معجم البلدان : « بفتح أوله وخاء مكررة » .

المَـرْدون : المَنْسُوج بالسَّراب ؛ والرَّدْنُ : الغَزْلُ ؛ والرَّدَن ، بالتَّحْريك : المَغْزُول .

* ح — مَهْمَهٌ سِرْباخٌ (١) : واسعٌ .

وسَرْبَخَ ؛ أى : مَشَى مَشْياً رُوَيْدًا .

* * *

(س ر د خ)

* ح — السُّرْدُوخُ (٢) : التَّمْرُ يُصَبُّ عليه المَرَق .

* * *

(س ل خ)

الأَسْلَخُ ، فى بَعْض اللُّغَـات : الأَصْـلَحُ ؛ وفى بَعضها : الأَصَمُّ ؛ قال :

* حُيِّيتِ يابِنْتَ الشُّيَيْخ الأَسْلَخِ *

والسَّالِـخُ : جَرَبٌ يكون بالجَمَل يُسْلَخُ منه ، وكذلك الظَّلِيم إذا أَصاب رِيشَـه داءٌ ، والنَّباتُ إذا سَلَـخ ثم عاد أَخْضَرَ كُلُّه ، فهو سالخٌ ، من الحَمْض وغَيْره .

والسَّلِيخَةُ : شىءٌ مِن العِطْر كأنَّه قِشْرٌ مُنْسَلِـخٌ ذو شُعَب .

وسَلِيخَةُ البـانِ : دُهْنُ ثَمَره قَبْـل أن يُرَبَّب بأَفَاوِيه الطِّيب ، فإذا رُبِّبَ ثَمَرُه بالمِسْك والطِّيب ثم اعْتُصِر ، فهو مَنْشُوشٌ ، وقد نُشَّ نَشًّا ؛ أى : اخْتَلط الدُّهْنُ بروائح الطِّيب .

واسْلَخَّ الرَّجُلُ اسْلِخاخًا ، إذا اضْطَجع ؛ قال :

* إذا غَدَا القَوْمُ أَبَى فاسْلَخَّا *

وسَلِيخٌ مَلِيخٌ ؛ أى : لا طَعْمَ له .

* ح — الأَسْلَخُ : الشَّدِيدُ الحُمْرة .

والسَّلِيخَةُ : الوَلَدُ .

ورَجُلٌ سَلِيخٌ مَلِيخٌ ، إذا كان شَـدِيدَ الجِمَاع ولا يُلْقِح ؛ عن الفَرّاء .

* * *

(س م خ)

أَهْمَله الجَوْهرىّ .

وقال اللَّيْثُ : السِّماخُ (٣) ، لُغَة فى « الصِّماخ » ، وهو والِجُ الأُذُن عِند الدِّماغ .

وسَمَخْتُه أَسْمَخُه سَمْخًا ، إذا أَصَبْتَ سِمَـاخَه فعَقَـرْتَه .

ويُقال : سَمَخَنِي شِدَّةُ صَوْتِه وكَثْرةُ كَلامِه .

---

(١) وقيدها صاحب القاموس بالعبارة « بالكسر » .

(٢) وقيدها صاحب القاموس بالعبارة « بالضم » .

(٣) وقيدها صاحب القاموس بالعبارة « بالكسر » .

* ح — سَمَخَ الزَّرْعُ : وهو أَوَّلُ ما يَطْلُعُ . وإِنَّه لَحَسَنُ السِّمْخة (١) ؛ وكأَنَّه مَأْخُوذٌ من « السِّمَاخ » : العِفَاص .

* * *

(س م ل خ)

أَهْمله الجَوْهَرِىّ .

وقال النَّضْرُ : سِمْلَاخُ الأُذُن ، وسُمْلُوخُها ، لغة فى : صِمْلَاخِها ، وصُمْلُوخها .

والسَّمَالِخِىُّ ، والصَّمالِخِىّ ، من اللبن : الذى حُقِن فى السِّقاء ثم حُفِرله حُفرةٌ ووُضِع فيها حتى يَرُوب ؛ يُقال : سَقَانى لَبَنًا سُمالِخِيًّا وصُمالِخِيًّا ؛ وهما أيضا من الطَّعام واللَّبن : الذى لاطَعْم له .

وسَمَالِيخُ النَّصِىّ : أَمَا صِيخُه ، وهى ما تَنْزِعه منه ، مِثْلُ القَضِيب .

* * *

(س ن خ)

بَلَدٌ سَنِخٌ ، بكسر النُّون ؛ أى : مَحْمَّةٌ .

وسِنْخُ الحُمَّى .

ونَصْرُ بنُ أحمد بن إسماعيل بن سانخ ، من المُحَدِّثين ، ويُقال بالحاء المُهْمَلة .

* * *

(س ن ب خ)

أَهْمله الجَوْهَرِىّ .

وفى النَّوادِر : ظَلِلْتُ اليَوْمَ مُسَنْبِخًا ومُسَرْبِخًا ؛ أى : ظَلِلْتُ أَمْشِى فى الظَّهِيرة .

* * *

(س و خ)

يُقال : تَسَوَّخْنا فى الطِّين ، وتَرَوَّخْنَا فيـه ؛ أى : وَقَعْنَا فيه .

وقال الجَوْهَرِىّ : صارت الأَرْضُ سَوَاخَى ، على « فَعَالَى » ، بفَتْح اللَّام ، وذلك إذا كَثُرت رِزَاغُ المَطَرِ (٢) .

والصَّـوابُ : سُوَّاخَى ، بالضَّمّ والتَّشْدِيد ، مِثَال : شُقَّارَى ؛ وتَصْغيرها : سُوَيْوِخَةٌ ، وظهور حَرْفَى التَّضْعِيف فى التَّصْـغير يَدُلّ على تَشْـدِيد عَيْنِ الكَلِمَة .

وسُوخ ، بالضّم : قَرْيَةٌ .

* * *

(س ى خ)

* ح — يَسِيخُ ، لُغَة فى : يَسُوخ .

والسَّيَّاخُ (٣) : بِنَاءُ الطِّين .

* * *

(١) وقيدها صاحب القاموس بالعبارة « بالكسر » .

(٢) الصحاح (١ : ٤٢٤) .

(٣) وقيدها صاحب القاموس تنظيرا « ككتاب » .

فصل الشين

(ش خ خ)

* ح — يُقال للصَّبِيّ : شَخَّ بِبَوْلِه ، إذا امْتَدّ كالقَضِيب وسُمِع صَوْتُه .

والشَّخُّ : البَوْلُ نَفْسُه ، وصَوْتُ الشَّخْبِ ، أَيْضًا .

والشَّخْشَخَةُ ، حَرَكةُ القِرْطَاس ، أو الثَّوْب الجَدِيد ، كالخَشْخَشَة .

وشَخْشَخ بِبَوْلِه ، مِثل : شَخَّ به ؛ عن الفَرَّاء ، قال : ويُقال : إنّه لَشَخْشَاخٌ بالبَوْل .

* * *

(ش د خ)

الأَشْدَخُ : الأَسَدُ .

والشَّدَخُ ، والشَّدَخَةُ ، مِثْل : الجَذَع ، والجَذَمة .

والشادِخُ : الصَّغِيرُ إذا كان رَطْبًا .

ويُقال : الشَّدَخُ : الذى لِغَيْر تَمام[1] ، ولا يَكُون إلا سُقْطًا[2] .

وقال ابْنُ عُمَر ، رَضِى الله عنهما ، فى السِّقْط[2] : إذا كان شَدَخًا أو مُضْغَةً فادْفِنه فى بَيْتك .

وأَمْرٌ شادِخٌ : مائِلٌ عن القَصْد ، وقد شَدَخ يَشْدَخ ؛ قال أبو النَّجْم :

مُقْتَدِرُ النَّفْسِ على تَسْخِيرِها
بأَمْرِهِ الشَّادِخ عن أُمُورِهَا

أى : يَعْدِلُ عن سَنَنِها .

ويَعْمَرُ الشُّدَاخُ ، على «فُعَّال» ، نعتًا ، نَحْو خَرَج خُرَّج : رَجُلٍ طُوَّالٍ ، وماءٍ طُيَّابٍ ؛ ومن العَرب مَن يَقُول : يَعْمَرُ الشَّدَّاخُ ، بالفَتْح والتَّشْديد : أحَدُ حُكَّام العَرَب فى الجاهِلِيّة ، وُصِف بهذه الصِّفة ، لأنّه حَكَم بين خُزَاعة وقُصَىّ ، حين حَكَّموه فيما تنازَعُوا فيه من أَمْرِ الكَعْبة وكَثُر القَتْل ، فَشَدَخ دِماءَ خُزاعة تَحْت قَدَمِه وأَبْطَلَها ؛ فقضَى بالبَيْت لقُصَىّ .

* ح — أَشْدَاخٌ : موضِعٌ بِعَقِيق المَدِينة .

* * *

(ش ذ خ)

* ح — الشَّاذِياخُ : مدينةُ بنَيْسابُور .

وشَاذِياخ ، أيضا : قريةٌ من قُرَى مَرْو .

* * *

(١) نونها فى : د : «مما» ؛ أى : بفتح أوله وضمه ، وهما واردان .

(٢) نونها فى : د : «ثِ» ؛ أى : إنها مثلثة .

(ش ر خ)

الشَّرْخُ : الأَصْلُ .

والشَّرْخُ ، والشَّلْخ : نَجْلُ الرَّجُلِ .

وبَنُو شَرْخ : بَطْنٌ مِن العَرَب .

* ح — الشُّرُوخُ ، العِضَاهُ .

* * *

(ش ر ب خ)

أهمله الجوهرىّ .

وقال ابنُ دُرَيْد : الشِّرْبَاخُ : الكَمْأةُ الفَاسِدَةُ التى قد استَرْخَتْ وفَسَدَت[1] .

* * *

(ش ل خ)

أهمله الجوهرىّ .

وقال أبو زَيْد : الشَّلْخُ ، بالفتح : الأَصْلُ .

وقيل : شَلْخُ الرَّجُل ، وشَرْخُه : نَجْلُه .

وقال الأزهرىّ : نُطْفَتُه[2] .

وقال أبو عَدْنان : قال لى كِلابىٌّ : فلانٌ شَلْخُ سُوءٍ[3] ، وأنشد بيتَ لَبِيد :

ذَهَبَ الَّذِين يُعاشُ فى أَكْنافِهِمْ
وبَقِيتُ فى شَلْخٍ كَجِلْدِ الأَجْرَبِ[4]

والشَّلْخُ : فَرْجُ المَرْأة .

وشَالَخُ : جَدُّ إبراهيمَ ، صَلواتُ الله عليه .

* ح — شَلَخه بالسَّيْف : هَبَره به .

* * *

(ش م ح)

مَفَازَةٌ شَمُوخٌ ، أى : بَعِيدَةٌ .

وقد سَمَّوا : شامِخًا ، وشَمْخًا .

وشَمْخُ بنُ فَزارَة : بَطْنٌ ، وذكره الجوهرىّ بالجيم[5] ، وهو تَصْحِيف .

* ح — نِيَّةٌ شَمَخٌ ؛ أى : بَعِيدَةٌ .

والشَّمّاخُ بنُ أبى شَدّاد ، والشَّمّاخُ بنُ المُخْتار ، والشَّمّاخُ بنُ حُلَيْف ، والشَّمّاخُ بنُ العَلاء ، والشَّمّاخُ ابنُ عَمْرو ، شُعَراء .

* * *

(ش م ر خ)

يُقال : شَمْرِخِ العِذْقَ ، أى : اخرِطْ شَمارِيخَه بالمِخْلَب قَطْعًا .

وذو الشِّمْراخ : فرسُ مالِك بن عَوْف النَّصْرىّ .

وقولُ الجوهرىّ : «والفَرَسُ : شِمْراخٌ ، أيضًا»[6] غَلَطٌ ، ولا يُقال للفرس : شِمْراخٌ .

* * *

---

(١) الجمهرة (٣ : ٢٧٥) .

(٢) تهذيب اللغة (٧ : ٨٤) .

(٣) كذا بضم أوله . وعبارة اللسان (س و ء) ، نقلا عن الأخفش ، توجب الفتح ، لأن السوء ، بالضم : للضر وسوء الحال ، وإنما يضاف إلى المصدر الذى هو فعله .

(٤) الديوان (ص : ١٥٣) .

(٥) الصحاح (١ : ٤٢٥) ، وضبط فيه ضبط قلم بالتحريك .

(٦) الصحاح (١ : ٤٢٥) .

(ش ن خ)

أهمله الجوهري .

وقال أبو عمرو : المُشَنَّخُ من النَّخْل : الذي نُقِّح عنه سُلَّاؤه : وقد شَنَّخ عليه نَخْلَه تَشْنِيخًا .

وأمّا قَوْلُ ذي الرُّمّةِ يَصِفُ مَهْمَهًا ، فَأَنَّه على تأويل الفَلاة والمَفَازة :

يَخْشَى بها الجُونِيُّ بالقَيْظِ الرَّدَى
إذا شَنَاخِي قُورِها تَوَقَّدا[(١)]

فقد قال الأزهريُّ أراد : شَناخِيب قُورِها ، وهي رُؤُوسها ، الواحدة : شُنْخُوبة ، كأنّ الباء زائِدةٌ[(٢)] .

ويُرْوَى : شَنَاحِي ، بالحاء المُهْمَلة ، وهو الطَّويلُ ، وهذا أَكثرُ وأَصْوَبُ .

* * *

(ش ن د خ)

أهمله الجوهريّ .

وقال اللَّيْثُ : الشُّنْدُخ ، بالضَّمّ : الوَقَّادُ من الخَيْل .

وقال أبو عُبَيْدة : الشُّنْدُخ من الخَيْل ، والإبل ، والرِّجال : الشَّدِيدُ الطَّوِيلُ المُكْتَنِزُ اللَّحْم ؛ قال :

* بشُنْدُخٍ يَقْدُمُ أُولَى الأُلَّفِ *

وقال أبو زُبيد الطّائيّ :

شُنْدُخٌ يَقْدُمُ الخَمِيسَ بذِى المِغْـ
ـفَرِ مُسْتَنْتِلًا كقِدْحِ السَّرَاءِ

وقال طَلْقُ[(٣)] بنُ عَدِيّ :

ولا يَرَى الفَرْسَخَ بَعْدَ الفَرْسَخِ
شَيئًا على أَقَبَّ طاوٍ شُنْدُخِ

والشُّنْدُخ ، أيضًا : الأَسَد .

وقال الفَرّاءُ : الشُّنْدُخِيُّ : الطَّعامُ يَجْعَله الرَّجُلُ إذا ابْتَنَى دارًا أو بَيْتًا .

* ح — الشُّنْدُخُ : طَعامُ القادِمِ مِن سَفَرٍ ؛ هكذا ذَكَره ابنُ عَبّاد ، والذي ذُكِر في المَتْن ، هو نَقْلُ الأزهريّ[(٤)] .

وقال الفَرّاء : الشِّنْداخُ : والشُّنْداخُ[(٥)] ، والشُّنْدُوخُ ، والشُّنْدُخ ، والشُّنْدُخَة ، كُلُّه : طَعامُ الوِجْدانِ للضّالّة ؛ يُقال : شَنْدِخُوا لنا فقد وَجدتُم الضّالّةَ ، فيُقَدِّم ما حَضَر .

* * *

(١) ديوان ذي الرمة (ص : ١١٥) .

(٢) تهذيب اللغة (٧ : ٨٥) .

(٣) اللسان ، هنا : « طاق » ، تحريف .

(٤) تهذيب اللغة (٧ : ٦٤٢ — ٦٤٣) .

(٥) وقيدهما صاحب القاموس بالعبارة « بالكسر والضم » .

(ش ى خ)

شَيَّخْتُ عليه ؛ أى : عِبْتُ عليه وشَنَّعْتُ .

وقال أبو عُبَيْد : شَيَّخْتُ بالرَّجُل تَشْيِيخًا ، وسَمَّعْتُ به تَسْمِيعًا ، إذا فَضَحْتَه .

وقال أبو زَيْد : من الأشجار : الشَّيْخُ ، وهو شَجرةٌ ، يقال لها : شَجَرةُ الشُّيُوخ ، وثَمرتُها جِرْوٌ كجِرْوِ الخِرِّيع ، وهى شَجرة العُصْفُر ، مَنبِتها الرِّياض والقُرْيان .

وشَيْخٌ ، من الأعلام .

والشَّيْخَةُ : رَمْلةٌ بيضاءُ فى بِلاد أَسَد وحَنْظَلة ؛ قال ذُو الخِرَق الطُّهَوِيُّ :

ويَسْتَخْرِجُ اليَرْبُوعَ مِن نافِقائِه
ومن جُحْرِه بالشَّيْخَةِ اليَتَقَصَّعُ

وشَيْخَانُ : لَقَبُ مُصْعَبِ بن عَبد الله بن مُصْعب الواسِطِىّ ، من المُحَدِّثين .

وتَشَيَّخَ تَشَيُّخًا ؛ أى : شاخَ .

* ح — الشَّيْخُون : الشَّيْخُ .

وشَيْخَانُ : موضعٌ بالمَدينة ، كان فيه مُعَسْكَر رَسول الله ، صلّى الله عليه وسلّم ، يوم أُحُد ، وهُناك أَجاز مَن أَجاز ورَدَّ مَن رَدَّ .

وقال أبو سَعِيد الخُدْرِىّ ، رَضى الله عنه : كُنتُ مِمَّن رُدَّ مِن الشَّيْخَين .

وقيل : هُما أُطُمان سُمِّيا به ؛ لأن شَيْخًا وشَيْخَةً كانا يتحدَّثان هناك .

ورُسْتاق الشَّيْخ : من كُوَر أَصْفَهان .

وقال يُونُس : سَمِعتُ العرَب تُصغِّر «الشَّيْخ» : شُوَيْخًا .

والمَشْيُخَاءُ : المَشْيُوخَاء .

* * *

فصل الصاد

(ص ب خ)

أَهمله الجَوْهرِىّ .

وقال اللَّيْثُ : الصَّبِيخةُ ، لُغةٌ فى : سَبِيخة القُطْن ، والسِّين فيها أَفْشَى .

قال : والصَّبَخةُ ، لُغة فى « السَّبَخَة » .

* * *

(ص خ خ)

صَخَّ الغُرابُ بمِنْقارِه فى دَبَرةِ البَعِير ، يَصُخُّ ، بالضَّم ، إذا طَعَن .

والصَّخُّ : الضَّرْبُ بالحَدِيد والعَصا الصُّلْبَة على شَىْءٍ مُصْمَت .

* ح — صَخِيخ ... (١)

* * *

(١) مكان هذه النقطة في : ى : « كلمة مطموسة لم نستطع قراءتها ولم تسعفنا عليها المظان الأخرى » .

(ص ر خ)

الاستِصْراخُ : الإغاثةُ .

وسَمِعتُ صارِخَةَ القَوم ؛ أى : صَوْتَ استِغاثتهم ، مَصْدر على « فاعِلة » .

والصَّارِخةُ ، أيضًا ، بمعنى الإغاثة ، مَصدر على « فاعلة » ، أيضًا ؛ قال :

فكانُوا مُهلِكِى الأَبْناءِ لَوْلَا
تَدارَكَهُمْ بصارِخةٍ شَفِيقُ[١]

أى : بإغاثة .

وقيل: الصارخةُ، بمعنى : الصَّرِيخ ؛ أى : المُغيث .

والتصارُخُ ، الاصْطِراخُ .

وقال ابنُ الأَعْرابيّ: الصَّرَّاخُ[٢] : الطَّاوُوسُ .

وقال ابنُ دُرَيد : يُقال : سمِعتُ الصَّرْخَةَ الأُولى ؛ أى : الأَذانَ[٣] .

وكان النبيّ ، صلّى الله عليه وسلّم ، إذا سَمِع الصَّارِخَ قام فصلَّى .

صُرْخٌ[٤] : جَبَلٌ بالشَّام .

وأَصْرَخَ : أَعانَ .

* * *

(ص ر ب خ)

أَهْمَله الجوْهرىّ .

وقال ابنُ دُرَيد : الصَّرْبَخَةُ ، والصَّرْخَبَةُ : الخِفَّةُ والنَّزَق[٥] .

* * *

(ص ل خ)

جَمَلٌ أَصْلَخُ ، وناقةٌ صَلْخاءُ ، وإبِلٌ صُلْخٌ ، وهى الجُرْبُ .

والجَرَبُ الصَّالِخُ ، وهو النَّاخِسُ الذى يقَع فى دُبُرِه فلا يُشَكّ أنّه سَيَصْلَخُه ، وصَلْخُه إيّاه : أنه يَشْمَل بَدَنَه .

والعَرَب تَقُول للأَسْوَد من الحيّات : صالِخٌ ، وسالِخٌ ، حَكاه أبو حاتِم ، بالصّاد والسِّين .

وقيل : أَثقَل ما تَكُون الحيَّاتُ إذا صَلَخَتْ[٦] جِلْدَها .

وفلانٌ يَتَصالَخُ علينا ؛ أى : يَتَصامُّ .

* ح — داهِيةٌ صَلُوخٌ : مُهْلِكَةٌ .

وأَصْلَخَ الرَّجُل ، اصْلِخاخًا : اضْطَجَع .

---

(١) اللسان :
* تَدارُكُهم بصارخة شَفِيقِ *

(٢) وقيدها صاحب القاموس تنظيرا « ككتّان » .

(٣) الجمهرة (٢ : ٢٠٨) .

(٤) وقيدها صاحب القاموس تنظيرا « كقفل » ، وصاحب معجم البلدان بالعبارة « بالضم ثم السكون » .

(٥) الجمهرة (٣ : ٣٠٢) .

(٦) فوقها في ء : « س » ، وكتب إلى جانبها « معا » ؛ أي : تروى بالصاد والسين .

(ص م خ)

أبو زَيْد: كُلّ ضَرْبةٍ أثّرتَ فى الوَجْه ، فهى صَمْخٌ؛ قال العَجّاجُ :

لِهامِهِم أرُضّهُ وأنْقَخُ

أمَّ الصَّدَى عن الصَّدَى وأصْمَخُ(١)

وصَمَخَتْهُ الشَّمْسُ : أصابَتْه .

وقال أبُوحاتم : الشّاةُ إذا حُلِبَتْ عِنْدَ وِلادِها يُوجَد فى أحَالِيل ضَرْعها شَىْءٌ يابِسٌ، يُسمّى : الصِّمَخ(٢)، والصِّمَغ؛ الواحدةُ: صِمَخَة . وصِمَغَةٌ، فإذا فُطِر ذلك أفْصَحَ لَبَنُها بعد ذلك واحْلَولَى .

وصَمَخْتُ عَيْنَه ، إذا ضَرَبْتَها بجُمْعِ كَفِّك .

وقال ابنُ دُرَيْد : الأُصْمُوخُ : الصِّماخُ(٣) .

وقال الجَوْهرىّ(٤) : قال رُؤْبَةُ(٥) :

* حتّى إذا صَرّ الصِّماخَ الأصْمَخا *

والرِّوايةُ : بَسْلٌ إذا صَرَّ(٦). والبَسْلُ: الكَرِيهةُ.

* ح — صُماخ(٧) : ماءٌ .

وامْرأةٌ صَمِخَةٌ(٨) : غَضّةٌ .

وصِماخٌ(٩) من ماءٍ : قَليلٌ منه .

والصَّماخَةُ(١٠) : الفُطْنَةُ .

* * *

(ص م ل خ)

الصُّمْلُوخُ : أصْلُ النَّصِىّ ؛ وجَمْعه : الصَّماليخ ؛ قال الطِّرِمّاحُ :

سَماوِيّةٌ زُغْبٌ كأنّ شَكِيرَها

صَمالِيخُ مَعْهُودِ النَّصِىِّ المُجَلّجِ(١١)

وهى مارَقّ مِن نَباتٍ أُصُولها .

والصُّمالِخىُّ ، والسُّمالِخىُّ ، من اللّبن : الذى حُقِن فى السِّقاء ، ثم حُفِر له حُفْرةٌ ووُضِع فيها حتى يَرُوب ؛ يُقال: سَقانى لَبَنًا صُمالِخِيًّا .

* * *

(١) مجموع أشعار العرب (٢ : ١٤) .

(٢) كذا ضبطت ضبط قلم « بكسر ففتح » . وقيدها صاحب القاموس بالعبارة « بالكسر » ولم يعقب عليه الشارح .

(٣) الجمهرة لابن دريد (٧ : ٢٧٩) : « وصماخ الإنسان وأصموخه » .

(٤) الصحاح (١ : ٤٢٦) .

(٥) الصحاح : « العجاج » ، وليس الرجز له .

(٦) وهى رواية أراجيز العرب (٣ : ٨١) .

(٧) وقيدها صاحب القاموس بالعبارة « بالضمة » .

(٨) وقيدها صاحب القاموس تنظيرا « كفرحة » .

(٩) وقيدها صاحب القاموس بالعبارة « بالكسر » .

(١٠) وقيدها صاحب القاموس تنظيرا « بكبانة » .

(١١) الديوان (ص : ١٥) .

(ص ن خ)

أَهْمَله الجَوْهَرِىّ .

وقال الأَزْهرِىّ : الصَّنَخَةُ ، والسَّنَخَةُ ، بالتحْريك : الدَّرَنُ ، ومنه حديثُ أبى الدَّرْدَاء : نِعْمَ البَيْتُ الحَمّامُ يُذْهِبُ الصَّنخَة ويُذَكِّر النَّارَ .

ورُوِى : الصِّنَّة ، وهى الرَّائِحةُ الخَبيثَةُ ، ومنها آشْتقاق « الصُّنَانِ »(١) .

* ح — الصَّنْخُ : السِّنْخُ .

وفَمٌ صَنِخٌ(٣) : خَرِجَتْ أَسْنَاخُه .

ورَجُلٌ صُناخِيَةٌ : ضَخْمٌ .

* * *

(ص و خ)

الصَّاخَةُ : وَرَمٌ فى العَظْمِ من كَدْمةٍ أوصَدْمَةٍ ، يَبْقَى أَثَرُه كالمَشَش ، وثلاثُ صاخَاتٍ ، والجميعُ : الصَّاخُ ، قال :

* بِلَحْيَيْه صاخٌ من صِدَامِ الحَوَافِر *

* ح — صاخَ ، أى : سَاخَ .

وبلدٌ صُوَّاخٌ(٤) : تَصُوخُ فيه الأَرْجُل .

* * *

فصل الضاد

(ض خ خ)

أَهْمَله الجَوْهَرِىّ .

وقال اللَّيْثُ : الضَّخُّ ، امتدادُ البَوْل .

وضَخُّ الماءِ ، مِثْل : نَضْخِه .

والمِضخَّةُ ، بالكسر : قَصَبةٌ فى جَوْفها خَشَبَةٌ يُرْمَى بها الماءُ .

* ح — الضَّخُّ ، الدَّمْعُ .

* * *

(ض ر د خ)

أَهْمَله الجَوْهَرِىّ .

وقال ابنُ السِّكِّيت : الضِّرْدِخُ ، بالكسر : العَظِيمُ مِن كُلِّ شَىْءٍ ؛ قال عَبّاسُ بنُ تَيَّحَانَ(٥) :

غَرَسْتُ فى جَبّانةٍ لم تُسْبِخِ(٦)
كُلَّ صَفِىٍّ ذاتِ فَرْعٍ ضِرْدِخِ
* تَطْلُبُ الماءَ متَى ما تَرْسَخِ *

وقال ابنُ دُرَيْد : نَخْلةٌ صِرَادِخٌ : صفيَّةٌ كَرِيمةٌ ؛ وأَنْشَد لعبّاسٍ أيضًا :

(١) من سقاط تهذيب اللغة الذى بين أيدينا .
(٢) وقيدها صاحب القاموس بالعبارة « بالكسر » .
(٣) وقيدها صاحب القاموس تنظيرا « ككتف » .
(٤) وقيدها صاحب القاموس تنظيرا « كرمان » .
(٥) اللسان : « قال بعض الطائيين » .
(٦) اللسان : « لم تسنخ » .

* ليس بِضِرْداخٍ نَبَتْ أَغْراسَا (١) *

ويُروى : كَشِرْداخٍ .

* * *

(ض م خ)

الضَّمْخُ : لَطْخُ الجَسَد بالطِّيب حتّى كأَنَّما يَقْطُر ، يُقال : ضَمَخْتُها ضَمْخًا ، واضْطَمَخَتْ .

* ح — الضُّمْخَةُ (٢) ، مِن الرُّطَب : الذى قد تَقَطَّر منه شَىْءٌ .

والضُّمْخَةُ : المَرْأَةُ ، أو الناقةُ ، السَّمِينةُ .

* * *

(ض و خ)

* ح — الخارَزَنْجِىّ : ضَاخٌ : مَوْضعٌ بالبادِيَة .

والضَّاخَةُ : الدَّاهِيَةُ .

* * *

فصل الطاء

(ط ب خ)

الطِّبَاخَةُ ، بالكسر : صِناعة الطَّبَّاخ .

والمِطْبَخُ ، بالكَسر : الإناءُ يُطْبَخُ فيه ، القِدْرُ وما أَشْبَهها .

والطِّبِّيخُ ، بلُغة أَهل الحِجَاز : البِطِّيخُ .

وٱمرأَةٌ طُباخِيَّةٌ ، ولُباخِيَّةٌ ، بالضّمّ وياءِ النِّسْبَة المُشَدَّدة : شابَّةٌ مُكْتَنِزَةٌ ، وقيل : عاقِلَةٌ مَلِيحَةٌ ؛ أَنْشَد اللَّيْثُ للأَعْشَى :

عَبْهرَةَ الخَلْقِ طُباخِيَّة
تَزِينُه (٣) بالخُلُق الطَّاهِرِ

ويُروَى : لُبَاخِيَّةٌ . وعَبْهرَةُ الخَلْق : حَسَنَتُه .

ويُقال : فى كَلامِه طُباخٌ (٤) ، أى : قُوَّةٌ وإِحْكامٌ .

وقال ٱبنُ الأَعْرابىّ : يُقال للصَّبِىّ إذا وُلِد : رَضِيعٌ ، وطِفْلٌ ، ثم فَطِيمٌ ، ثم دَارِجٌ ، ثم جَفْرٌ ، ثم يافِعٌ ، ثم مُطَبَّخٌ ، ثم شَدَخٌ ، ثم كَوْكَب .

والطِّبِّيخَانِ : الجِصّ والآجُرّ ؛ ومنه الحَدِيثُ الذى لا طَرِيقَ له : إذا أَرادَ اللهُ بِعَبْدٍ سُوءًا جَعَلَ مالَه فى الطِّبِّيخَيْن .

* ح — المَطَابِخُ : مَوْضِعٌ بمكّة ، حَرَسها اللهُ تعالى .

* * *

(١) الجمهرة (٣ : ٣٨٥) .

(٢) كذا ضبطت فى الأصل ضبط قلم « بالفتح » . وقيدها صاحب القاموس بالعبارة « بالكسر » ، ولم يعقب عليه الشارح .

(٣) الديوان (١٨ : ٩) : « تشوبه » .

(٤) كذا ضبطت ضبط قلم « بالضم » . وقيدها صاحب القاموس تنظيرا وعبارة « كسحاب وتضم » .

(ط ب ر خ)

أَهْمَلَه الجَوْهَرِيُّ .

والطِّبْرَاخُ[1]، ويُقال : الطِّمْراخُ ، هو لَقَبُ والد عليّ بن أبي هاشم ، من أصحاب الحَدِيث .

* * *

(ط خ خ)

أَهْمَلَه الجَوْهَرِيّ .

وقال اللَّيْثُ : الطُّخُوخُ مِن شَرِسِ الخُلُقِ وسُوءِ المُعَاشَرة .

والطَّخْطَاخُ، بالفَتْح : السَّيِّءُ الخُلُق .

والطَّخْطَاخُ : اسْمُ رَجُلٍ ؛ ورُبَّما حُكِيَ به صَوْتُ الحَلْيِ؛ والغَيْمُ المُنْضَمُّ بَعْضُه إلى بَعْض .

والطَّخْطَخَةُ : تَسْوِيَةُ الشَّيْءِ وضَمُّ بَعْضِه إلى بَعْض .

وتَطَخْطَخَ السَّحابُ : انْضَمَّ بَعْضُه إلى بَعْض؛ قال ذو الرُّمَّة :

أَغْبَاشُ لَيْلٍ تِمَامٍ كانَ طَارِقَهُ
تَطَخْطُخُ الغَيْمِ حتّى ماله جُوَبُ[2]

قال أبو عُبَيْد : المُتَطَخْطِخُ : الأَسْوَدُ .

ويُقَال للرَّجُلِ الضَّعِيفِ النَّظَرِ : مُتَطَخْطِخٌ ؛ والجَمِيعُ : مُتَطَخْطِخُون .

والطَّخْطَخَةُ : حِكَايَةُ الضَّحِك إذا قال: طِيخ طِيخ ، وهو أَقْبَحُ القَهْقَهَة .

والطُّخَاطِخُ، بالضَّم : الظُّلْمَةُ .

* ح — طَخَّ : رَمَى .

وطَخَّ المَرْأَةَ : جامَعَها .

* * *

(ط ر خ)

أَهْمَلَه الجَوْهَرِيّ .

وقال اللَّيْثُ : الطَّرْخَةُ ، بالفَتْح : مَاجَلٌ يُتَّخَذُ كالحَوْض الواسِع عند مَخْرَج القَنَاة، يَجْتَمِعُ فيها المَاءُ ، ثم يَتَفَجَّرُ منها إلى المَزْرَعَة .

قال اللَّيْثُ : هي دَخِيلٌ ، لَيْسَتْ بفارِسِيَّة لَكْنَاءَ، ولا عَرَبِيَّة مَحْضَة .

قال : وطَرْخَانُ : اسْمٌ للرَّجُل الشَّرِيف ، بلُغة أَهْلِ خُرَاسَان؛ والجَمِيعُ : الطَّرَاخِنَةُ ؛ وأَهْلُ الحَدِيث يَضُمُّون الطَّاء ، وعامَّتهم يَكْسِرُونها ، وهي مَفْتُوحَةٌ .

(١) وقيدها صاحب القاموس بالعبارة « بالكسر » .

(٢) الديوان (ص : ٢٢) .

والطُّرْخُونُ ، نَباتٌ معروفٌ ؛ وقيل : إنّ عاقِرَ قَرْحا(١) ، هو أَصْلُ الطَّرْخُونِ الجبليّ .

والطِّرِّيخُ ، يُتَّخَذُ من السّمك الصِّغار ، تُجمَعُ فتملَّح وتُكبَس بشيءٍ ثقيلٍ ، ويُؤخَذ عنها الماءُ الّذى يعلوها بعد الكَبْسِ ، ثم تُحشى بها الغرائرُ وتُحمَل إلى البِلاد ، وأكثرما تُحمَل من خِلاطَ .

* ح — طَرْخا بادِ : من قُرَى جُرْجانَ .

* * *

(ط ر ث خ)

* ح — الطَّرْثَخَةُ ، والطَّرْخَثَةُ : الخِفَّةُ والنَّزَقُ .

* * *

(ط ل خ)

أَهمَله الجوهريّ .

وقال ابنُ السِّكِّيت : الطِّلْخُ ، والمِطْلَخُ : الغِرْيَنُ الّذى يبقَى فيه الدّعاميصُ ، لا يُقدَرُ على شُرْبه .

وطَلَخَ الشّيْءَ بالطِّلْخِ ؛ أى : لَطَخَه به .

وفى حديث النّبيّ ، صلّى الله عليه وسلّم : أنّه كان فى جِنازةٍ فقال : أيُّكُم يأتِي المدينةَ فلا يدَعُ فيها وثَنًا إلا كسَره ، ولا صُورةً إلّا طَلَخَها ، ولا قبْرًا إلّا سوّاه ؟

وقال شَمِرٌ : طَلَخَها ؛ أى : سَوّدها ، ومنه : اللّيلةُ المُطْلَخِمّةُ ، والميمُ زائدةٌ .

وامْرأةٌ طَلْخاءُ ؛ أى : حَمْقاءُ ؛ أنشد شَمِرٌ :

فلم أرَ مِثْلِي زَوْجَ طَلْخاءَ خِرْمِلٍ
أقَلَّ عِتابًا فى السَّدادِ وأَشْكَعا

ويُروَى : طَلْخاءَ لَطْخَة .

تقول : أغنُوا عنّا لَطَخَكُم ، واللَّطْخَةُ : الأحمقُ .

وقال اللّيثُ : اطْلَخَّ دمْعُ عينِه اطْلِخاخًا ؛ أى : تفرّق ؛ وأنشد :

لا خَيْرَ فى الشَّيْخِ إذا ما اجْلَخّا
وسالَ غَرْبُ عينِه فاطْلَخّا

وقال أبو الهَيْثَم : اطْلَخَّ دَمْعُ عَيْنِه ، إذا سالَ .

* ح — طَلْخاءُ : موضعٌ بمِصْرَ على النِّيلِ المُفضِى إلى دِمْياطَ .

* * *

(ط م خ)

* ح — طَمَخَ بأنفِه : تكبّر .

* * *

(١) كذا ضبطت ضبط قلم «بفتح القاف» . وجاءت مضبوطة ضبط قلم «بكسرها» فى : معجم أسماء النبات لأحمد عيسى (١٤ : ١١) ومعجم الألفاظ الزراعية ، لمصطفى الشهابى (ص : ٥٤٦) .

(ط ن خ)

طَنِخَ (١) ، بالكَسْر ، إذا سَمِنَ .

ومَرَّ طِنخٌ من اللَّيْلِ ، بالكَسْر ؛ أى : طائفةٌ منـــه .

قال ابْنُ دُرَيْد : لا أَدْرِى ما صِحَّتُه (٢) .

والطَّنَخَةُ ، بالتَّحْرِيك : الأَحْمَقُ .

وطَنَّخَ الدَّسَمُ قَلْبَــه تَطْنِيخًا ، إذا غَلَبَ الدَّسَمُ عَلَيه ؛ وقال رُؤْبَةُ :

* عَوْدٌ لِعَوْد لَيْسَ بالمُطَنَّخِ (٣) *

وكذلك : أَطْنَخَ إطْنَاخًا ؛ يُقالُ : نَشْرَبُ هذه الأَلبانَ فتُطْنِخُنا عن الطَّعام ؛ أى : تُغْثِينَا .

* * *

(ط و خ)

* ح — طُوخ : قَرْيةٌ فى صَعِيد مِصْرَ غَرْبِىَّ النِّيـــل .

* * *

(ط ى خ)

الطَّيْخَةُ ، واللَّطْخَةُ : الأَحْمَــقُ ؛ والجَمْع : طَيْـخَاتٌ ، ولَطْـخَاتٌ ، وهُــو الأَحْمَقُ الذى لا خَيْرَ فيه .

وأَتانَا فلانٌ زَمَن الطَّيْخةِ ؛ أى : زَمَنَ الفِتْنَةِ .

والطَّيْخُ : الانْهِمَاكُ فى البَاطِل .

وطَيَّخَه العَذَابُ ، إذا أَلَحَّ عليه فأَهْلَكَه .

وطَيَّخَه السِّمَنُ ، إذا امْتَلأَ سِمَنًا .

والطِّيخُ ، بالكَسْر : حِكَايَةُ الضَّحِك ؛ تقُول : قال النَّاسُ : طِيخِ طِيخِ ، وهو مَبْنِىٌّ على الكَسْر ؛ أى : قَهْقَهُوا .

* ح — إبِلٌ مُطَيَّخَةٌ (٤) : مَطْلِيَّةٌ بالقَطِرَان .

* * *

فصل الظاء

(ظ م خ)

أَهمله الجَوْهرىّ .

وقال ابنُ الأَعْرابىّ ، وأبو عَمْرو : الظَّمَخُ ؛ الوَاحدة ، ظِمَخَةٌ (٥) ، مِثال : عِنَب وعِنَبَة : شَجرةٌ على صُورة الدُّلْب يُقْطَع منها خُشُبُ القَصَّارِين التى تُدْفَن (٦) ؛ وهو العِـرَنُ أيضًا ؛ الواحدة : عِرْنَة ، مثال ، السِّدْر (٧) والسِّدْرة .

(١) كذا . وعبارة القـاموس « كفرح » (٢) الجمهرة (٢ : ٢٣٣) .

(٣) لم يرد فى مجموع أشعار العرب لرؤبة على روى الخاء شىء .

(٤) وقيدها صاحب القاموس تنظيرا « كمعظم » ، على بناء اسم المفعول من « التعظيم » .

(٥) كذا . وزاد القاموس : « وبسكون الميم » . وعلى هذه الثانية اقتصر اللسان نقلا عن التهذيب رواية عن أبى عمرو . وهى كذلك فى تهذيب اللغة (٧ : ٣٢٠) .

(٦) أى : التى تدفن فى الأرض ويدق عليها (اللسان : عرن) . (٧) ويقال فيه : سدر ، أيضا ، بالكسر .

وذَكَر اللَّيْثُ فى «الضاد» أَنّ الضَّمخ، والذَّمَخ: ثَمَرةٌ مِن ثَمَر الشَّجَر؛ قال: والضِّمَخُ، فى لُغة طَيِّء: التِّينُ.

وأهمل ذِكْرَه الدِّينَوَرِىّ.

* ح — ذَكَر فى «ياقُوتَة القَمْد»: ظِمْخَةٌ، وظِمَخٌ، مثل: كِسْرةٍ وكِسَرٍ، وظِمِيخَةٌ وظِمِيخٌ، مثل: تِينَةٍ وتِينٍ.

* * *

فصل العين

(ع هـ م خ)

أَهْمَلَه الجَوْهَرِىّ.

وقال اللَّيْثُ: سَمِعْنا كلمةً لا تَجُوز فى التأليف: قال: وسُئِل أَعرابىٌّ عن ناقته؛ فقال: تركتُها تَرْعَى العُهْعُخَ، بالضم. قال: وسَأَلْنا الثِّقاتَ مِن عُلَمائهم فأنكروا أن يَكُونَ هذا الاسْمُ مِن كَلَام العَرب. قال: وقال الفَذُّ مِنهم: هى شَجَرةٌ يُتداوَى بها وبِوَرَقِها. قال: وقال أعرابىٌّ آخَرُ: إنّما هو الخُعْخُعُ، بخاءَيْن.

قال اللَّيْثُ: وهذا مُوافِقٌ لقِياس العربيّة وللتأليف.

* * *

فصل الفاء

(ف ت خ)

الفَتْخاء: شِبْهُ مِلْبَنٍ مِن خَشَبٍ يَقْعُد عليه مُشْتارُ العَسَل ثم يُمَدُّ من فَوْق حتى يَبْلُغَ مَوْضِع العَسَل؛ قال أبو ذُؤَيْب:

على فَتْخاءَ تَعْلَمُ حَيْثُ تَنْجُو
وما إنْ حَيْثُ تَنْجُو مِن طَرِيقِ (١)

وقيل: عَنَى بالفَتخاء: رِجْلَه.

وناقةٌ فَتْخاءُ الأَخْلاف، وهو ارْتِفَاعُ أَخْلَافِها قِبَلَ بَطْنِها؛ وهو فى المَرْأَة والضَّرْع مَدْحٌ، وفى الرَّاحِلة ذَمٌّ.

ويُقال للفَاتِر الطَّرْف: أَفْتَخُ الطَّرْف؛ قال الأَعْشَى:

فهى تَتْلُو رَخْصَ الظُّلُوف ضَئِيلًا
أَفْتَخَ الطَّرْفِ فى قُوَاه انْسِرَاقُ (٢)

ويُروَى: فاتِرَ الطَّرف.

وفِتَاخٌ، بالكسر: اسْمُ مَوضِع؛ قال ذو الرُّمّة:

لِمَيّةَ إِذْ مَىٌّ مَعَانٌ تَحُلُّه
فِتَاخٌ فَحُزْوَى فى الخَلِيط المُجاوِرِ (٣)

(١) ديوان الهذليين (١: ٨٨). (٢) ديوان الأعشى (٣٢: ١٣). (٣) ديوان ذى الرمة (ص: ٢٨٥).

* ح — عَدَا حتّى أَفْتَخ وأَنْشَج ؛ أى : أَعْيا .

وفُتُوخُ الأَسَدِ : مَفاصِلُ مَخالِبه .

* * *

(ف خ خ)

الفَخَّةُ : اسْتِرْخاءٌ فى الرِّجْلَيْن .

والفَخَّةُ : المَرْأَةُ الضَّخْمَةُ .

والفَخَّةُ : المَرْأَةُ القَذِرةُ ؛ قال اللَّعِينُ المِنْقَرِيُّ :

أَلَسْتَ ابْنَ سَوْدَاءِ المَحاجِرِ فَخَّةٍ
لهَا عُلْبَةٌ نَحْوَى ووَطْبٌ مُجَزَّمُ

وفَخٌّ : مَوْضِعٌ بمَكَّة — حَرَسها اللهُ تعالى — عِند التَّنعِيم ، دُفِن به عبدُ الله بنُ عُمَرَ بنِ الخطَّاب ، رَضِى اللهُ عنهما .

وقال بِلالُ بنُ رَباحٍ ، رَضِى اللهُ عنه :

أَلا لَيْتَ شِعْرِى هَل أَبِيتَنَّ لَيْلَةً
بفَخٍّ وحَوْلِى إِذْخِرٌ وجَلِيلُ
وهَل أَرِدَنْ يَوْما مِياهَ مَجَنَّةٍ
وهَل يَبْدُوَنْ لِى شَابَةٌ وطَفِيلُ

ويُرْوَى : بوَادٍ ؛ ويُرْوَى : بمكَّةَ حَوْلِى .

وشابَةٌ ، بالباء ، هى الصَّواب ، وبالمِيم تَصْحِيفٌ .

وقال اللَّيْثُ : فَخِيخُ الأَفْعَى ، مِثلُ : فَحِيحِها .

* ح — فَخْفَخَ ، إذا فاخَر بالبَاطِل .

وافْتَخَّ الرَّجُلُ فى النَّوْمِ ؛ أى : غَطَّ .

وفَخَّتِ الرَّائِحةُ ؛ أى : فاحَتْ .

* * *

(ف د خ)

أَهْمَلَه الجَوْهَرِىُّ .

وقال ابنُ دُرَيْد : فَدَخْتُ بالحَجَرِ رَأْسَه ، أَفْدَخُه فَدْخًا ، إذا شَدَخْتَه ، ولا يَكُون الفَدْخُ إلّا للشَّىء الرَّطْبِ .(١)

* * *

(ف ر خ)

الفَرْخُ مِن الرِّجالِ : الذَّلِيلُ المَطْرُودُ .

وفَرْخٌ ، من الأَعْلَام .

وفَرُّوخٌ(٢) : من وَلَد إبْراهِيمَ ، صلواتُ الله عليه ، كان وُلِد بَعد إسْماعِيلَ وإسْحاق ، عليهما السَّلامُ ، كَثُرَ نَسلُه ونَمَى عَدَدُه ، وَلَدَ العَجَمَ الَّذِين هُم فى وَسْطِ البِلَاد .

والفَرْخَةُ : السِّنانُ العَرِيضُ .

وفُرَيْخٌ ، مُصَغَّرًا : لَقَبُ أَزْهَرَ بنِ مَرْوَانَ الرَّقاشِىِّ ، مِن المُحَدِّثين .

---

(١) الجمهرة (٢ : ٢٠١) .

(٢) وقيدها صاحب القاموس تنظيرا « كتنور » .

والمَفارِخُ : المَواضعُ التى تُفَرِّخُ فيها الطَّيْرُ .

وفَرِخَ الرَّجُلُ ، بالكَسْر ، إذا زَال فَزَعُه واطْمأَنّ .

وفَرِخ إلى الأَرْض، أى : لَزِق بها ، فَرَخًا بالتَّحْريك ؛ ويُقال : إنّ صاحِب الآمَّة إذا سَمِع الرَّعْدَ أو الطَّحْنَ فَرِخَ إلى الأَرْض .

ويُقال للفَرِقِ الرِّعْدِيد : قد فَرَّخَ تَفْرِيخًا ؛ أَنْشَدَ اللَّيْثُ للعَجّاج :

وما لَقِينا مَعْشَرًا فَيَنْتَخُوا (١)

مِنْ شَنَأِ الأَقْوامِ إلّا فَرَّخُوا (٢)

يَنْتَخُوا : يتَكَبَّروا . وفَرَّخُوا ، أى : ضَعُفُوا ، كأنَّهم فِراخٌ من ضَعْفِهم . وقيل : مَعْناه : ذَلُّوا .

* * *

(ف ر س خ)

فَراسِخُ اللَّيْلِ والنَّهار : ساعاتُهما وأوْقاتُهما .

وفى حَديث حُذَيْفَة : ما بَيْنكما وبَيْن أنْ يُصَبَّ عَليكم الشَّرُّ فَراسِخَ إلّا مَوْتُ رَجُلٍ ، فلو قد ماتَ صُبَّ عَليكم الشَّرُّ فَراسِخ .

قال ابنُ شُمَيل : كُلُّ شَيْءٍ دائمٍ كَثيرٍ لا يَنْقَطع : فَرْسَخٌ .

وفراسِخُ الأَيَّام : هى حيثُ يَأخُذ اللَّيْلُ من النَّهارِ، والنَّهارُ من اللَّيْل .

وقال أبو زِيَادٍ : ما مُطِرَ النَّاسُ مِن مَطَرٍ بَيْنَ نَوْءَيْن إلّا كانَ بَيْنَهما فَرْسَخٌ .

والفَرْسَخَةُ ، والتَّفَرْسُخ : انْكِسارُ البَرْد .

يُقالُ : فَرْسَخَتْ عنه الحُمَّى ، اذا انْكَسَرتْ .

ويُقالُ : آمْرأتِى مَحْمُومَةٌ ولو افْرَنْسَخَتْ عنها الحُمَّى لجِئْتُك .

وسَراوِيلُ مُفَرْسَخَةٌ، ومُخَرْفَجَةٌ ، أى : واسِعةٌ .

وقال بعضُ العَرب : أَغْضَنَتِ السَّماءُ أيّامًا بعَيْنٍ ما فيها فَرْسَخٌ ؛ يَقُولَ : لَيس فيها فُرْجَةٌ ولا إقْلاعٌ .

وآنْتَظَرْتُك فَرْسَخًا من النَّهار ، يَعْنِى : طَويلًا .

وقيل : سُمِّى الفَرْسَخُ فَرْسَخًا ، لأنّه إذا مَشَى صاحِبُه آسْتَراحَ عنه وجَلَس .

واذا آحْتَبَس المَطَرُ اشْتَدّ البَرْدُ ، فإذا مُطِر النّاسُ كان للبَرْد بَعد ذلك فَرْسَخٌ ، أى : سُكُونٌ ؛ وهذا قولُ ابن الأَعْرابِى .

(١) تحتها فى : ى : « من النخوة » .

(٢) مجموع أشعار العرب (٢ : ١٤) : « من سائر الأقوام » .

وقال أبو سعيد الضَّرِيرُ : الفَراسِخُ : بَرازِخُ بَين سُكُونٍ وفِتنةٍ ، وكُلُّ فِتنةٍ ، بَيْنَ سُكُونٍ وتحرُّك ، فَهِى فَرْسَخٌ .

* ح — الافرِنْسَاخُ ، والتَّفَرْسُخُ : الانفِرَاجُ ؛ يقال : أَفْرَنْسَخ عنه الهَمُّ ، وتَفَرسَخ ؛ أى : انفرج .

* * *

(ف ر ض خ)

أَهْمَلَه الجَوْهَرِىُّ .

وقال اللَّيْثُ : رَجُلٌ فِرْضَاخٌ : ضَخْمٌ عَرِيضٌ ؛ وفَرَسٌ فِرْضَاخَةٌ ، وامْرأَةٌ فِرْضَاخَةٌ ، وقَدَمٌ فِرْضَاخَةٌ .

وفى ذِكْرِ الدَّجَّال : أَبُوه رَجُلٌ طُوَالٌ مُضْطَرِبُ اللَّحْم ، طَوِيلُ الأَنْف ، كأنّ أَنْفَه مِنقارٌ ، وأُمُّه امرأةٌ فِرْضاخِيَّةٌ ، عَظيمةُ الثَّدْيَيْن . « الياء » فى « فِرْضاخِيَّة » مَزِيدةٌ للمُبالغة ، كما فى « أَحْمَرِىّ » .

والفِرْضِخُ ، بالكَسْر : العَقْرَبُ .

* ح — رَجلٌ مُفَرْضَخٌ ؛ أى : ضَعِيفٌ .

* * *

(ف ر ن ح)

* ح — الفَرْنَخةُ : اللِّينُ بَعْد الصُّعُوبَة ، والسُّكُونُ بَعد النِّفَار .

* * *

(ف س خ)

الفَسْخُ : الضَّعْفُ والجَهْلُ .

وأَفْسَخْتُ قَدَمَهُ إفْسَاخًا : أَزَلْتُها عن مَوْضِعها .

* ح — ابنُ دُرَيْد : رَجُلٌ فَسْخَةٌ ، وفَسْخٌ ، إذا كان ضَعِيفَ العَقل والبَدَن (١) .

* * *

(ف ش خ)

أَهْمَلَه الجَوْهَرِىُّ .

وقال اللَّيْثُ : الفَشْخُ ، بالفَتْح : الظُّلْم .

والفَشْخُ ، أيضًا : ضَرْبُ الرَّأْس باليَد ؛ يقال : فَشَخَه يَفْشَخُه فَشْخًا .

والفَشْخُ ، عِنْد أَهْلِ الحِجَاز ، كالصَّفْع عند أَهْلِ العِرَاق .

والفَشْخُ : الكَذِبُ فى اللَّعِب .

* ح — التَّفْشِيخُ : إرْخَاءُ المَفاصِل .

* * *

(ف ض خ)

الفَضِيخُ من اللَّبَن : السَّمارُ ، وهو الذى غَلَب عليه المَاءُ .

والفَضُوخُ (٢) : الشَّرَابُ الذى يَفْضَخُ شارِبَه ؛ أى : يُسْكِره ويَكْسِرُه .

---

(١) الجمهرة : (٢ : ٢٢) .

(٢) وقيدها صاحب القاموس تنظيرا « كفهول » .

والمِفْضَخَةُ، بالكسر: حَجَرٌ يُفْضَخُ به البُسْرُ.

والمِفْضَخَةُ، أيضًا: الدَّلْوُ، قال:

كأنَّ ظَهْرِى أَخَذَتْهُ زُلْخَـهْ

لَمَّا تَمَطَّى بالفَرِىّ المِفْضَخَهْ

وفَضْخُ المَاء: دَفْقُه؛ ومنه حديثُ علىٍّ، رَضِى الله عنه، أنّه قال: كُنْتُ رجلًا مَذَّاءً، فسألتُ المِقْدَادَ أنْ يَسأل النبيَّ، صلّى اللهُ عليه وسلّم، عنه؛ فقال إذا رأيتَ فَضْخَ المَاءِ فاغْتَسِلْ.

وحُكِى عن بعضِهم أنَّه قِيل له: ما الإِزاءُ؟ قال: حَيْثُ تَفْضَخُ الدَّلْوُ، أى تُدْفَقُ فتَفِيضُ فى الإِناء.

وفَضَخْتُ عَيْنَه، فَضْخًا: فقَأْتُها.

وانْفَضَخَتِ الدَّلْوُ، إذا دَفَقَت ما فِيها من المَاءِ.

ويُقال: بَيْنَا الإنْسانُ ساكتٌ إذ انْفَضَخَ؛ وهو شِدَّةُ البُكاءِ وكَثْرةُ الدَّمْع.

والانْفِضَاخُ: الانْفِتاحُ والانْشِقَاقُ، مِثْلُ: القارُورةِ والسِّقاءِ والقَرْحَةِ.

والافْتِضاخُ: الفَضْخُ؛ ومنه الحَدِيثُ الذى يُروَى عن أبى هُرَيْرَة، رِضى الله عنه، أنّه قال: لمَّا نَزَلَ تَحْرِيمُ الخَمْرِ كُنَّا نَعْمِدُ الى الحُلْقَانَةِ — وهى التَّذْنُوبَة — فنَقْطَع ما ذَنَّبَ مِنها حتى نَخْلُصَ إلى البُسْرِ ثم نَفْتَضِخه.

* ح — فُضِخَ[1] الرَّجُلُ فى البَيْع: غُبِنَ.

ورَجُلٌ فَضِيخَةٌ، وفاضِخَةٌ من الفَوَاضِخ، إذا لم يَكُنْ بمُصِيبِ الرَّأْى.

* * *

(ف ق خ)

* ح — الفَقْخُ: القَفْخُ.

* * *

(ف ل خ)

أهْمَله الجَوْهَرِىّ.

وقال شَمِرٌ: فَلَخْتُه، وفَفَخْتُه، إذا سَلَعْتَه وأَوْضَحْتَه.

والفَيْلَخُ: الرَّحَى؛ وقِيل: أَحَدُ رَحَيِي المَاءِ، واليَدُ[2] السُّفْلَى مِنْهما؛ قال:

إذا هُمْ مَشَوْا جَرُّوا البُرُودَ وكَأْسُهُمْ

تَدُورُ كما دَارَتْ على القُطْبِ فَيْلَخُ

* ح — فَلَّخْتُه بالسَّوطِ تَفْلِيخًا: ضَرَبْتُه به.

* * *

(١) كذا جاءت هذه الزيادة عن: ى «بالضاد المعجمة» وقد ذكرها كلها صاحب القاموس «بالصاد المهملة»، ولم يعقب عليه الشارح.

(٢) ضبطت ضبط قلم « بكسر الدال »، وما أثبتنا ضبطه عن القاموس.

(ف ن خ)

فَنَخْتُ رَأْسه . فَنْخًا ، إذا فَتَتَّ العظْمَ من غير شَقٍّ ولا إدْماء .

والفَنِيخُ : الرِّخْوُ الضعيفُ ؛ وقالت آمْرَأَةٌ[1] :

مالي وللشيوخ ، يمشون كالفُرُوخ ، والحَوْقَلِ الفَنِيـخ !

وقال الجَوْهَرِىّ[2] : قال العجّاج :

تالله لَوْلا أنْ تُحَشَّ الطُّبَّخُ

بِىَ الجَحِيمَ حِينَ لا مُسْتَصْرَخُ

لَعَلِمَ الأَقْوامُ أنّى مِفْنَخُ

لِهامِهِمْ أَرُضُّهُ وأَنْقَخُ

وقد سَقَطَ بَيْنَ المَشْطور الثانى والثالث مَشْطُور ، وهو :

* فى دُخَّلِ النّارِ وقد تَسَلَّخُوا[3] *

والرِّواية : لَعَلِمَ الجُهّالُ[4] .

* * *

(ف ن ش خ)

* ح — الفَنْشَخَةُ ، الإعياء ، وأنْ تَتْرُكَ الأَمْرَ وتتأخَّرَ عنه .

وفَنْشَخَ عِنْدَ البَوْلِ ، إذا فَحَّجَ بَيْنَ رِجْلَيْه .

وإذا اجْتمعَ الناسُ على رَجُلٍ ثم تَبَدَّدُوا عنه ، قِيلَ : فَنْشَخُوا عنه .

وفَنْشَخَ الرَّجُلُ : كَبِرَ .

والمُفَنْشِخُ : السّاقِطُ النائمُ .

وتَفَنْشَخَتِ المَرْأَةُ فى الجِماع ، إذا باعَدَتْ بين رِجْلَيْها .

وفَنْشَخٌ ، من الأَعْلام .

* * *

(ف ى خ)

الفَيْخَةُ : السُّكُرُّجَةُ . لأنها تُفَيَّخُ كما تُفَيَّخُ العَجِينةُ ، فتُجْعَلُ كالسُّكُرُّجة ؛ قال :

ونَهِيدَةٍ فى فَيْخَةٍ مع طِرْمَةٍ

أَهْدَيْتُها لِفَتًى أَرادَ الزَّغْبَدَا

وفَيْخَةُ البَوْلِ : اتِّساعُ مَخْرَجِه وكَثْرَتُه .

وفَيْخَةُ الحَرِّ : شِدَّتُه وغُلَواؤُه .

وفَيْخَةُ النَّبات : التِفافُه وكَثْرَتُه .

والإفاخَةُ : أن يُسْقَطَ فى يَدِه ؛ قال الفرزدق :

أَفاخَ وأَلْقَى الدِّرْعَ عنه ولم أَكُنْ

لأُلْقِىَ دِرْعِى مِنْ كَمِىٍّ أُقاتِلُهْ[5]

---

(١) وقيدها صاحب القاموس تنظيرا « كأمير » . (٢) الصحاح (١ : ٤٢٩) . (٣) وكذا مساق المشاطير في مجموع أشعار العرب (٢ : ١٤) . (٤) وهي رواية مجموع أشعار العرب . (٥) الديوان (ص : ٧٤٠) .

وأَفَاخَ فلانٌ من فُلانٍ، إذا صَدَّ عنه ؛ قال :

أَفاخُوا مِنْ رِمَاحِ الخطِّ لمَّا
رَأَوْنا قد شَرَعْنَاها نِهَالاَ

* ح — أَفِخْ عَنْك مِن الظَّهِيرة ؛ أي : أَبْرِدْ.

* * *

فصل القاف

(ق ف خ)

القَفْخَةُ ، بالفَتْح : مِن أَسماء البَقَر المُسْتَحْرِمة .

والقَفِيخةُ : طَعَامٌ من تَمْرٍ وإِهَالَة ، يُصَبُّ على جَشِيشَــةٍ .

وأَقْفَخَتْ أُرْخُهم(١) ؛ أي : اسْتَحْرمَتْ بَقَرتُهم ، وكَذلك الذِّئْبَةُ إذا أَرادت السِّفَاد .

* ح — امرأةٌ قَفَاخٌ(٢) : حادِرَةٌ حسنةٌ .

* * *

(ق ل خ)

القَلْخُ : الضَّرْبُ باليَابِس على اليَابِس .

والقَلْخُ ، أيضًا : والقَلْخُ ، بالخاء والحاء : الحِمَارُ المُسِنُّ ؛ قال :

أَيحكُمُ فى أَموالِنا ودِمَائِنا
قُدَامَةُ قَلْخُ العَيْرِ عَيْرِ ابنِ جَحْجَبِ

والقَلْخُ ، أيضًا : الفَحْلُ إذا هَاجَ .

ويُقَـال للفَحْلِ عِنـد الضِّرَاب : قَلْخْ قَلْخْ ، بالفَتْح وسُكُون الخاء .

وا[illegible]خُ(٢) ، من الأَعْلَام ، ذَكَره الجَوْهَرىّ ، رحمه [illegible] ، ووَهِم فيـه ، قال : وقُلَاخٌ ، بالضَّم : اسْمُ شاعِرٍ ، وهو : قُلَاخُ بنُ حَزْنٍ السَّعْدِىّ ؛ قال :

أنا القُــلَاخُ فى بُغَائِى مِقْسَمَا
أَقْسَمْتُ لا أَسْأَمُ حتَّى يَسْأَمَا

انتهى قولُ الجَوْهَرىّ(٣) . وإنَّمـا هو قُــلَاخُ العَنْبَرىّ ، من شُــعَراء البَصْرة ؛ وقُلَاخُ بنُ حَزْنٍ السَّعْدىّ : غَيْرُه ؛ وهو الذى يَقُول :

أنا القُــلَاخُ بنُ جَنَابِ بنِ جَلَا
أَبُو خَنَاثِيرَ أَقُــودُ الجَمَــلَا

وجَنَابٌ : جَدُّه ؛ وكُنْيَتُه : أَبُو خِرَاشٍ .

وقُلَاخُ بنُ يَزِيدَ أحدُ بَنِى عَمْـرِو بنِ مالك : شاعِرٌ آخَرُ .

وَقَلَخْتُه بالسَّوْط تَقْلِيخًا ، إذا ضَرَبْتَه به .

* ح — قَلَخَ الشَّجَرَةَ : قَلَعَها .

وقَلَاخٌ(٤) : موضعٌ باليَمَن .

* * *

---

(١) فوقها فى : ى : « معا » ؛ أى : بفتح أوله وكسره ، وهما واردان .

(٢) وقيده صاحب القاموس تنظيرا « كغراب » .

(٣) الصحاح (١ : ٤٣) .

(٤) وقيدها صاحب القاموس تنظيرا « كغراب » . وقيدها صاحب معجم البلدان بالعبارة « بالضم » .

(ق م خ)

أَهْمَلَه الجَوْهَرِيّ .

وقال الأَصْمعِيّ : أَقْمَخَ بأَنْفِه إقْماخًا ، إذا شَمَخ بأَنْفه وتَكَبَّر .

* * *

(ق ن ف خ)

أَهْمَلَه الجَوْهَرِيّ .

وقال ابنُ دُرَيْد : القَنْفَخُ : ضَرْبٌ من النَّبْتِ ، فيما زَعَموا (١) .

وقال الفَرّاءُ : داهِيَةٌ قِنْفِخٌ .

* * *

(ق و خ)

أَهْمَلَه الجَوْهَرِيّ .

وقال شَمِرٌ ، عن الأَخْفَش : لَيْلَةٌ قاخٌ ؛ أي : سَوْداءُ ، وأَنْشَد :

كم لَيْلةٍ طَخْياءَ قاخًا حِنْدِسا
تَرَى النُّجُومَ مِنْ دُجاها طُمَّسَا

وقاخَ البَطْنُ ، يَقُوخُ قَوْخًا ، إذا فَسَد مِن داءٍ .

* * *

فصل الكاف

(ك خ خ)

* ح — كِخّ (٢) ، بالكسر : كلمةٌ تُقال للصّبِيّ إذا زُجِرَ عن تَناوُلِ شيءٍ ، وعِنْدَ التَّقَذُّر من الشَّيْءِ أيضًا .

وكَخَّ في نَوْمِهِ : غَطَّ فيه .

* * *

(ك ر خ)

أَهْمَلَه الجَوْهَرِيّ .

وقال اللَّيْثُ : كَرْخُ : مَحَلَّةٌ من مَحَالِّ بَغْدادَ .

والكَرَاخَةُ ، بلُغَة أَهل السَّواد : الشُّقَّةُ من البَوارِي

والكارِخُ ، بلُغتهم : الرجلُ الذي يَسُوق الماءَ .

وأُكَيْراخُ : مَوْضِعٌ .

وهذا مِمّا رُدَّ على اللَّيْث ، وأَنّه بالحاءِ المُهْمَلة .

وكَرْخايا (٣) : شِرْبٌ يَفِيضُ الماءَ من عَمُودِ نَهَرِ عِيسَى ، وفُوَّهَتُه تحت مُحَوَّلٍ قريبةٍ منها ، ويَرْمِي بِزِّهُ فاضِلَ مائِه إلى الصَّراةِ .

وكَرُوخُ ، بفتح الكاف : قَرْيَةٌ من أَعْمالِ هَراةَ .

---

(١) الجمهرة (٢ : ٣٣٢) .

(٢) كذا ضبطت ضبط قلم « بالكسر وتشديد ثانيه » . والذي في القاموس : « كخ كخ ، بكسر فسكون ، وتشدد الخاء فيهما ، وتنون ، وتفتح الكاف وتكسر » .

(٣) وقيده صاحب معجم البلدان بالعبارة « بالفتح ثم السكون » .

* ح — ومن الكُرُوخ : كَرْخُ باجِدّا(١)، وهو كَرْخُ سُرَّ مَنْ رَأَى ؛ وكَرْخُ جُدّانَ، وهو بُلَيْدَةٌ فى آخِرِ وِلَايةِ العِرَاق ، تُنَاوِح خانِقِينَ ؛ وكَرْخُ الرَّقَّة، من أَرْضِ الجزيرة؛ وكَرْخُ مَيْسَانَ ، وهو بِسَوَاد العِرَاق ؛ وكَرْخُ خُوزِستان ، وأَكْثَرُهم يَقُول : كَرْخَةُ ؛ وكَرْخُ عَبْرَتا ، من نَوَاحِى النَّهْرَوان .

وكَرْخِينِى(٢) : قَلعةٌ بين دَقُوقَ(٣) وإِرْبِلَ، على تَلٍّ عالٍ .

* * *

(ك ش خ)

أَهْمَلَه الجَوْهَرِىُّ .

وقال اللَّيْثُ : الكَشْخَانُ ، ليس من كَلَام العَرَب ، ومَعْناه : الدَّيُّوثُ لا غَيْرَةَ له ؛ فإن أُعْرِب ، قِيل : كِشْخَانٌ ، على « فِعْلَالٍ » ، يَعْنِى : بكسر فاء الكَلِمَة .

ويُقَال للشَّاتِمِ : لا تُكَشِّخْ فُلانًا ؛ أى : لا تَقُل له : يا كَشْخَانُ .

وقال الأَزْهَرِىُّ : إذا جَعَلْتَه ثُلاثِيًّا جاز « كَشْخَانُ » ، على « فَعْلَانَ » ، وإن جَعَلْتَ النُّونَ أَصْلِيَّةً كان رُبَاعِيًّا ؛ والفِعْلُ منه : كَشْخَنَه ؛ أى : قال له : يا كَشْخَانُ ؛ ولا يَجُوز أن يَكُون عَرَبِيًّا ، لأنه يَكُون على مِثَال « فَعْلَالٍ » ، و « فَعْلَالٌ » لا يَكُون فى غير المُضَاعَف ، فهو بِنَاءٌ عَقِيمٌ، فافْهَمْه(٤) .

قُلْتُ : وقد جاء : نَاقَةٌ بها خَزْعَالٌ ، وليس بمُضَاعَف .

* * *

(ك ش م خ)

أَهْمَلَه الجَوْهَرِىُّ .

وقال اللَّيْثُ : الكَشْمَخَةُ : بَقْلَةٌ تَكُون فى رِمَالِ بَنِى سَعْد تُؤْكَل، طَيِّبَةٌ رَخْصَةٌ .

---

(١) كذا جاءت مضبوطة ضبط قلم « بضم الجيم » ، وكذا فى القاموس . وضبطت فى معجم البلدان (فى رسم : كرخ) ضبط قلم «بفتحها » . وقيدت بالعبارة فى (فى رسم : باجدا) : « بفتح الجيم وتشديد الدال والقصر » .

(٢) وكذا فى معجم البلدان ، وقيدت فيه بالعبارة « بكسر الخاء المعجمة ثم ياء ساكنة ونون و ياء مماثلة » . وفى القاموس : « كرخيتى » ، بمثناة فوقية . وزاد الشارح : « بألف مقصورة ، وفى بعض النسخ بألف ممدودة » .

(٣) كذا . والذى فى معجم البلدان (فى رسم : كرخينى): « دقوقا » وقيد ثانيه (فى رسم : دقوقا) بالعبارة : بفتح أوله وضم ثانيه و بعد الواو قاف أخرى وألف ممدودة ومقصورة » .

(٤) تهذيب اللغة (٧ : ٤٢) .

وقال الأزهرىّ : أَحسبُ « الكَشْمَخَةَ » نَبَطِيّةً[١] .

* * *

(ك ش م ل خ)

أهمله الجوهرى .

وقال الدِّينورىّ ، عند ذِكْره «الكَشْمخة» : وهى المُلاَّح : وأهلُ البَصرة يُسَمُّون «المُلَّاحَ» : الكُشْملَخَ[٢] .

* * *

(ك ف خ)

أهمله الجوهرى .

وقال أبو عُبَيد : كَفَخْتُه بالعَصا كَفْخًا ، إذا ضَربْتَه بها .

وكَفَخْتُه ، أيضًا ، يكون بمعْنَى : قَفَخْته ؛ يُقالُ : كَفَخه على رأْسه ، إذا ضَربَه .

ورَجُلٌ مِكْفَخٌ ؛ قال رُؤْبَة :

بكُلِّ عَضْبٍ وعَمُودٍ مِكْفَخِ
يُطايِرُ الرَّأْسَ اذ لم يَفْضَخِ[٣]

والكَفْخَةُ : الزُّبْدةُ المُجتَمِعةُ البَيْضاء ؛ أنشد شَمِرٌ :

لها كَفْخَةٌ بَيْضا تَلُوحُ كأَنَّها
تَريكَةُ قَفْرٍ أُهْدِيَتْ لأَمِيرِ

* * *

(ك م خ)

كَمَخَه باللِّجام ، إذا كَبَحه .

والكُمَّاخُ ، بالضّم : الكِبْر والتَّعظُّم .

* ح — كَمْخٌ[٤] ، ويُقال : كَمَاخُ[٥] : مدينةٌ بالرُّوم .

* * *

(ك و خ)

الكاخُ ، لُغة فى « الكُوخ » ، وهما دَخيلان فى العَرَبيّة ؛ والجَمْع : كُوخاتٌ ، وكِيخَانٌ ، وأَكْواخٌ ، وكِوَخةٌ .

* * *

فصل اللام

(ل ب خ)

اللَّبْخُ ، بالفتح : احْتِيالٌ لأَخْذِ شَيْءٍ .

واللَّبْخُ ، من القَتْلِ ، والضَّرْبِ ، والشَّتْم .

---

(١) تهذيب اللغة (٧ : ٦٣٥) . (٢) وقيدها صاحب القاموس بالعبارة « بضم الكاف وفتح الميم واللام » .

(٣) ليس فى مجموع أشعار العرب لرؤبة رجز على الخاء المعجمة .

(٤) وقيدها صاحب معجم البلدان و بالعبارة « بالفتح ثم بالسكون » .

(٥) وقيدها صاحب القاموس تنظيرا « كسحاب » ، ولم يذكرها صاحب معجم البلدان ، واقتصر على الأولى .

والُّلبوخ[1] : كَثْرَةُ اللَّحمِ فى الجَسَدِ .

واللَّبِيخُ ، النعْتُ ؛ أى : اللَّحِيم .

وقال الدِّينَـورىّ : اللَّبَخَـةُ ، بالتَّحريك : شَجَرَةٌ عَظِيمةٌ مِثْـلُ الأَثَأَبَةِ ، ورَقُها يُشْـبِهُ ورَقَ الجَوْز ؛ وأَنْشَد :

مَن يَشربِ المَـاءَ ويأْكُلِ اللَّبَخ

يَرِمْ عُرُوقُ بَطْنِــه وتَنْتَفِــخ

وهُو من شَجرِ الجِبَال .

قال : وأَخبَرَنِى مَن خَبَره : أنّ بأَنْصِنَا من صَعِيد مِصْر ، وهى مَدِينَةُ السَّحَرة ، شَجَرَةٌ تُسمَّى : شَجَر اللَّبَخ ، وهى عِظَامٌ أَمْثالُ الدُّلْب ، له ثَمرٌ يُشْبِهُ التَّمْـرَ ، حُلْوٌ إلّا أنّه كَرِيهٌ ، وهو جَيِّـدٌ لِوَجَع الضِّرْس .

قال : وإذَا نُشِرَ هذا الشَّجرُ أَرْعَفَ ناشِرَه ، ويُنْشَر أَلْوَاحًا يبلُغ اللَّوحُ مِنها دَنانِيرَ كَثِيرةً ، وإذا ضُمَّ اللَّوْحَان منها ضَمًّا شَدِيدًا الْتَحَما فصارا لَوْحًا واحدًا .

قال الصَّغانىّ ، مُؤَلِّف هذا الكِتَاب[2] :

وقد أَبْصَرتُ هذه الشَّجرةَ فى زَبِيدَ ، ورَأَيْتُ ثَمرَتَها ، وهى مِثْلُ المِشْمِشَةِ الخَضْراء ، وأَهْـلُ زَبِيدَ يَطْبُخُونها مع اللَّحم .

وقد رَوَى أَبُو بَاقِلٍ الحَضْرَمىُّ ، وقال : بَلَغَنِى أنّ نَبِيًّا شكا إلى الله الحَفْر[3] ، فأَوْحَى إليه : أنْ كُلِ اللَّبَـــخ .

الحَفْرُ ، والحَفَرُ : فَسَادُ أُصُولِ الأَسْنَان .

واللِّبَاخُ ، بالكَسْر : اللِّطَامُ والضِّرَاب .

* * *

(ل ق خ)

أَهْمَلَه الجَوْهَرِىّ .

وقال اللَّيْثُ : اللَّقْخ ، مِثْلُ اللَّطْخ .

واللَّقْخُ ، أيضاً : الشَّقّ ؛ يُقال : لَقَخَه بالسَّوْط ؛ أى : سَحَله وشَقّ جِلْدَه وقَشَره .

والتَّلَقُّخُ : التَّلَطُّخ .

* * *

(ل خ خ)

لَخَّ فى كَلَامِـه ، اذا جَاءَ به مُلْتَبِسًا مُسْتَعجِمًا .

ووادٍ لاخٌّ . ولاخٌ ، بالتَّشديد والتَّخفيف ؛ ولاحٌّ ، بالحاء المُهملة . فاللَّاخُّ ، واللَّاحُّ ، مُشَدَّدَيْن ، هما المُلْتَفُّ المُتَضايِقُ المُتَلاحِزُ ، واللَّاخُ ، مُخَفَّفًا ،

---

(١) وقيدها صاحب القاموس بالعبارة « بالضم » .

(٢) ى : « قال الشيخ الإمام الصغانى مؤلف هذا الكتاب ، قدس الله جلاله ، وأسبغ ظلاله » .

(٣) فوقها فى : ى : « معا » ؛ أى : بسكون ثانيه وفتحه .

هو المُعْوَجّ، من الأَلْخَى، وهو المُعْوَجُّ الفم. ورُوى بالأَوْجه الثَّلاثة حديثُ ٱبنِ عبَّاس، رضى الله عنهما، فى قِصَّة إسماعيلَ و إسْكان إبراهيمَ، صلواتُ الله عليهما، إيَّاه الحَرَم؛ قال: والوادِى يَوْمئذٍ لاخٌ.

ولَخْلَخَانُ: قبيلةٌ؛ ويُقال: مَوْضِعٌ.

واللَّخْلَخَةُ: ضَرْبٌ من الطِّيب.

وقال اللَّيْثُ: ٱمرأةٌ لَخَّةٌ، بالفتح: قَذِرَةٌ مُنْتِنَةٌ؛ وأَنْشد للَّعينِ المِنْقَرِىِّ:

أَلَسْتَ ابْنَ سَوْداءِ المَحاجِرِ لَخَّةٍ(١)
لها عُلْبَةٌ لَخْوَى ووَطْبٌ مُخَزَّمُ

* ح — لَخَّهُ بالطِّيبِ: طَلاهُ به.

ولَخْلَخْتُه فى الجَبَل: تَتَبَّعْتُه.

واللَّخُّ فى الحَفْرِ: أن يَكُون مائِلًا؛ وفى الخَبَرِ أن تَخْبرَه وتَسْتقْصِيه.

ولَخَّهُ: لَطَمَه.

وأَصْلٌ لَخُوخٌ: مَعْيُوبٌ.

* * *

(ل ط خ)

رَجُلٌ لُطَخَةٌ، مثالُ: هُمَزة، مِن رجَالٍ لُطَخَاتٍ، وهم الحَمْقَى الَّذِين لاخَيْرَ فيهم؛ ويُلَطِّخُ النَّاسَ بالرِّيَبِ.

وكذلك اللِّطِّيخُ، مِثَال: فِسِّيق.

ورَجُلٌ لَطِخٌ(٢)؛ أى: قَذِرُ الأَكْل.

واللَّطُوخُ: ما يُلْطَخ به الشَّىْءُ، كاللَّعُوق، والسَّعُوط، والوَجُور، والنَّطُول، والنَّشُوق، واللَّدُود.

* * *

(ل ف خ)

أَهْمَله الجَوْهَرِىُّ.

وقال أبو زَيْد: لَفَخَه على رأْسِه. يَلْفَخُه، إذا ضَرَبه بالعَصا؛ وكذلك، قَفَخَه.

* ح — اللَّفْخُ: اللَّطْمُ.

* * *

(ل م خ)

أَهْمَله الجَوْهَرِىُّ.

وقال اللَّيْثُ: اللَّمَاخُ: اللِّطَامُ، يُقالُ: لامَخْتُه مُلامَخَةً ولِمَاخًا؛ وأَنْشد لأَبَاقٍ الدُّبَيْرِىِّ يُخاطِب ٱمْرأَتَه:

(١) فيما سبق (ف خ خ): «فخة»، وهى رواية اللسان.

(٢) وقيدها صاحب القاموس تنظيرا «ككتف».

وأورخيـــه أيمَا إيراخ

قبـل لِمَاخٍ أيَّمَا لِمَاخ

وكذلك : لاخته مُلاخة ولخامًا .

* ح — تَلَمَّخ بكَلَامٍ قبيح : أتى به .

* * *

(ل و خ)

* ح — لُختُه فالتاخ : خلطته فاختلط .

والتاخ العجينُ : اختمر .

وصار الزُّبدُ لِيَاخَةً مع اللَّبن ، اذا ذاب معه ، وأصله : لِوَاخَة .

* * *

فصل الميم

(م ت خ)

أهمله الجوهرى .

وقال ابنُ دُرَيد : مَتَخْتُ الشَّىْءَ ، أمْتَخه وأمْتُخه ، مَتْخًا ، إذ انتزعته من موضعه .(١)

ومَتَخ الرَّجلُ المرأةَ ، يمتَخُها مَتْخًا ، إذا جامعها .

ومتخت الجَرادةُ فى الأرض ، إذا غرزت ذنبها فيها لِتَبِيض .

وعود مِتِّيخ ، ومِرِّيخ(٢) ، أى : طويل لَيِّن .

* ح — مَتَخه بالمِتِّيخة(٣) : ضربه بها ، أى : بالعصا .

والمَتْخ . القطعُ ، والإبعادُ فى السَّيْر .

ومتخ بسَلْحه : رمى به .

ومَتَخ فيه : رسَخ .

* * *

(م خ خ)

المُخَاخَةُ ، بالضَّم : ما خرج من العظم فى فم المَاصِّ له .

وشحمُ العين قد يُسَمَّى : مُخًّا ؛ قال أبو مَيْمُون النَّضرُ بنُ سَلَمَة العِجْلىُّ :

لايشتكِينَ عمـلًا ما أنْقَيْن

ما دامَ مُخٌّ فى سُلامَى أو عَيْن

يصف الخيل .

وإبلٌ مَخائخُ ، اذا كانت خِيارًا ؛ قال مَنْظُور ابنُ حَبَّة :

أمسَى حَبِيبٌ كالفَرِيخ رائخَا

يقولُ هذا الشَّرُّ ليس بائخَا

* باتَ يُمَاشِى قُلُصًا مَخائخا *

(١) الجمهرة (٢ : ٨) .

(٢) وقيدها صاحب القاموس تنظيرا « كسكين » .

(٣) وقيدها صاحب القاموس تنظيرا « كسكينة » .

وأَمْرٌ مُمِخٌّ، إذا كانَ طائِلًا من الأمُور .

وتَمَخْمَخْتُ ما فى العَظْمِ، اذا استخرجتَ مُخّه .

* خ — المَخُّ : اللّين .

* * *

(م د خ)

أَهْمَله الجوهرىّ .

وقال اللَّيْث : المَدْخُ : العَظَمَةُ .

ورَجُلٌ مَدِيخٌ، أى : عَظِيمٌ عَزِيزٌ ؛ قال ساعِدَةُ ابنُ جُؤَيَّةَ الهُذَلىّ :

مُدْخاءُ كُلُّهُمُ إذا ما نُوكِرُوا
يُتَقَى كما يُتَّقَى الطَّلِيُّ الأَجْرَبُ (١)

ويُروَى : بُدَخاء (٢) .

والمَدْخُ، أيضًا : المَعُونَةُ التامّةُ ؛ وقد مَدَخَه يَمْدَخُه مَدْخًا .

والتَّمادُخُ : البَغْىُ ؛ قال :

تَمادَخَ بالحِمى جَهْلًا عَلَيْنَا
فهلَّا بالقَنَانِ تَمادَخِينَا (٣)

والتَّمَدُّخُ ، تَعَكُّسُ النَّاقةِ فى سَيْرِها وتَلَوِّيها عَن الانْبِعاث .

وقالوا : تَمَدَّختِ الإِبِلُ، اذا امْتلأَتْ شَحْمًا .

وامْتَدَخ ، مِثْل : تَمادَخ ؛ قال الزَّفَيَانُ :

فَلا تَرَى فى أَمْرِنا انفِساخَا
عَن عُقَدِ الحَقِّ ولا امْتِدَاخَا

* ح — رَجُلٌ مَدُوخٌ ، مُتَمادِخٌ ، يَعْمَلُ الشَّىْءَ لِعَجَلَتِهِ .

* * *

(م ذ خ)

أَهْمَله الجَوهرىّ .

وقال الدِّينورى : المَذْخُ ، عَسَلٌ يَظْهَر (٤) فى جُلَّنارِ المَظّ ، وهو رُمّانُ البَرّ ، ويَكْثُر حتى يَتَمَذَّخه النَّاسُ ، أى : يَتَمَصَّصُوه ، يَمْتَصّ منه الإنسانُ حتّى يَتَمَلَّأَ ، وكذلكَ الإبلُ تأكُلُه مع عَسَلِه حتى تَبْطَنَ ، وتَجْرُسُه النَّحْلُ .

وتَمَذَّخَت النَّاقةُ ، وتَمَدَّخَتْ ؛ اذا تَعاكَسَتْ فى سَيْرِها .

* * *

(١) وكذا ضبطنا فى ديوان الهذليين (١ : ١٨٤) ولسان العرب (مدخ) « بفتح التاء فيهما » وضبطنا فى اللسان (بذخ) « بسكونها » فيهما .

(٢) وكذا فى اللسان (بدخ) . وفى اللسان (بذخ) والديوان : « بذخاء » ، بالمعجمة .

(٣) تمادخينا ؛ أى : تمادخنا . وضبطت فى اللسان ضبط قلم « بضم أوله وكسر الدال » .

(٤) فوقها فى : ى « معا » ؛ أى : بالمثناة الفوقية والتحتية .

(م ر خ)

المِرْخاءُ : النّاقةُ المُنْبَسِطَةُ فى سَيْرِهَا نَشاطًا .

والمَرْخُ ، بالفتح : المَزْحُ ؛ وفى حديث عائشةَ ، رضى الله عنها : أنّ النبىَّ ، صلّى الله عليه وسلّم ، كان عندها يومًا ، فدَخل عليه عُمَرُ ، فقَطّبَ وتَشَزّنَ له ، فلما انصرف عادَ النبىُّ ، صلّى الله عليه وسلّم ، إلى انبساطه الأوّل ؛ قالت : فقلتُ : يا رَسولَ الله ، كُنتَ مُنبَسِطًا ، فلما جاء عُمرُ انقبضتَ ؛ قالتْ : فقال لى : يا عائشةُ ، إنّ عُمَرَ لَيس ممّن يُمْرَخُ معه ؛ أى : ممّن يُمْزَحُ معه .

وشَجَرٌ مَرِخٌ ، بكَسْر الرّاء ، ومَرِيخٌ ، مثالُ «سِكّيت» ؛ أى : رَقيقٌ لَيِّنٌ .

والمِرِّيخُ : المُرْدَارسَنْج[(١)] .

والمِرِّيخُ ، أيضًا : الرَّجُلُ الأحْمَقُ .

والمِرِّيخُ : القَرْنُ فى جَوْف القَرْنِ .

وقال أبو خَيْرَةَ : المَرِيخُ[(٢)] ، والمَرِيجُ ، بالخاء والجيم : القرنُ : ويُجمعان على : أَمْرِخَةٍ ، وأَمْرِجَةٍ .

ومن أمثالهم ، هـذا حَياءٌ مارِخَةَ . ومارِخَةُ : امْرأةٌ كانت تَتَخفَّرُ ، ثم عُثِرَ عليها وهى تَنْبُشُ قَبرًا .

والمَرُوخُ : ما يُمَرَّخُ به الإنسانُ بَدَنَه ، من دُهْنٍ أو غَيْره ؛ يُقال : تَمَرَّخْتُ بالمَرُوخ .

* ح — أبو عَمْرو : المارِخُ : الجارِى .

والمارِخُ : المُجْرِى .

والأَمْرَخُ ، من الشّاء والبَقر : الذى فيه نُقَطُ حُمْرةٍ وبَياضٍ .

والمَرْخُ : الذَّنَبُ .

ومَرْخٌ ، ومَرْخَتانِ ، ومَرَخٌ[(٣)] : مَواضِعُ .

ومَرَخاتٌ[(٤)] : مَرْسًى من مَراسِى بَحْرِ اليَمَن .

وذو مَرَخ[(٥)] : وادٍ بين فَدَك والوابِشَة .

وذو مُرّاخ[(٦)] : وادٍ .

والمُرَيْخُ[(٧)] : فَرَسُ الحارث بن دُلَف العِجْلِىّ .

* * *

(م س خ)

مَسَخْتُ النّاقةَ مَسْخًا ، إذا هَزَلْتَها وأدْبَرْتَها من الإتْعاب ؛ قال الكُمَيْتُ يَصِفُ ناقةً :

(١) وكذا فى القاموس (مردارسنج) . وفى القاموس ، وشرحه ، واللسان (مرخ) : « المرداسنج » . وجاءت فى القاموس مضبوطة ضبط قلم « بكسر أولها » . وقال الفيروزابادى (مردارسنج) : « والوجه ضم ميمه ، وقد تسقط الراء ثانية » .

(٢) وقيدها صاحب القاموس تنظيرا « كقتيل » .

(٣) وقيدها صاحب القاموس بالعبارة « محركة » .

(٤) وقيدها صاحب القاموس تنظيرا « كمرفات » .

(٥) وقيدها صاحب القاموس بالعبارة « محركة » .

(٦) كذا ضبطت ضبط قلم « بضم أوله وتشديد ثانيه » . وقيدها صاحب القاموس تنظيرا « كسحاب » . وقيده ابن منظور وابن الأثير بالعبارة « بضم الميم » . وقال صاحب معجم البلدان « بالضم » . وكذا عبارة صاحب معجم ما استعجم ، وقال : « لايخلو أن يكون فُعّالا من لفظ المرخ ، أو مُفعالا من لفظ : ريحته ؛ أى : ذللته » .

(٧) وقيدها صاحب القاموس تنظيرا « كزبير » .

لم يَقْتَعِدْها المُعَجِّلونَ ولَمْ

يَمْسَخْ[(١)] مَطاهَا الوُسُوقُ والقَتَبُ

وفَرَسٌ مَمْسُوخُ الكَفَلِ، إذا قَلَّ لَحْمُ كَفَلِه، وهو عَيْبٌ.

وامْرأةٌ مَمْسُوخَةُ العَجُزِ، إذا كانَت رَسْحاءَ.

وأَمْسَخَ الوَرَمُ، إذا انْحَمَصَ.

والمِسْخِيَّةُ، بالكَسْر: نَوْعٌ من البُسُطِ.

* ح — المَسِيخُ: الضَّعِيفُ.

وامْتَسَخ سَيْفَه، إذا اسْتَلَّه.

* * *

(م ص خ)

المَصْخُ، لُغَةٌ في: «المَسْخ».

والامْتِصاخُ: اجْتِذابُكَ الشَّيْءَ عن جَوْفِ شَيْءٍ آخَرَ؛ وكذلك: التَّمَصُّخُ.

وقال أبو عَمْرٍو: أَمْصَخَ الثُّمامُ: خَرَجَتْ أَمَاصِيخُه؛ أي: خُوصُه.

والمَصُوخَةُ، من الغَنَم: ما كانَ ضَرْعُها مُسْتَرْخِيَ الأَصْلِ، كأنَّها امتُصِخَتْ ضَرَّتُها فامَّصَخَتْ عن البَطْنِ؛ أي: انْفَصَلَتْ.

وقال الأَزْهَرِيُّ: وقد رَأَيْتُ في البادِيَة نَبَاتًا، يُقالُ له: المُصَّاخُ، والثُّدَّاءُ، له قُشُورٌ بَعْضُها فَوْقَ بَعْضٍ، كُلَّما قُشِرَتْ أُمْصُوخَةٌ ظَهَرَتْ أُخْرَى، وهو ثَقُوبٌ جَيِّدٌ، وأَهْلُ هَراةَ يُسَمُّونَه: دِلِيزاد.[(٢)]

* * *

(م ض خ)

أَهْمَلَه الجَوْهَرِيُّ.

وقال اللَّيْثُ: المَضْخُ، لُغَةٌ شَنْعاءُ في «الضَّمْخ»، وهو لَطْخُ الجَسَدِ بالطِّيب.

* * *

(م ط خ)

أَهْمَلَه الجَوْهَرِيُّ.

وقال ابنُ دُرَيْد:[(٣)] مَطَخَه بِيَدِه، إذا ضَرَبه بها.

ومَطَخَ عِرْضَه: إذا دَنَّسه.

والمَطْخُ: اللَّعْقُ؛ ومِن أَمْثالِ العَرَب: أَحْمَقُ مِمَّن يَمْطَخُ الماءَ؛ يقول: لا يَشْرَبُه ولَكِنْ يَلْعَقُه، لِحُمْقِه؛ أَنْشَد شَمِرٌ:

وأَحْمَقُ مِمَّن يَمْطَخُ الماءَ قالَ لِي

دَعِ الخَمْرَ واشْرَبْ مِنْ نُقَاخٍ مُبَرَّدِ

ويُرْوَى: يَبْطَخُ.[(٤)]

---

(١) كتبت في: ى، بالمثناة الفوقية والتحتية، وكتب فوقها: «معا».

(٢) تهذيب اللغة (٧: ١٥٨).

(٣) الجمهرة (٢: ٢٣٣).

(٤) لسان العرب: «ينطخ»، تصحيف.

والمَطْخُ : مَتْخُ الماءِ بالدَّلْوِ من البِئْرِ ؛ وقد مَطَخْتُ مَطْخًا ؛ قال محمدُ بن عِلْقَة التَّيْمِيّ :

أَمَا وربِّ الرَّاقِصاتِ الزُّمَّخِ
يَخْرُجْنَ من بَيْنِ الجِبَالِ الشُّمَّخِ
يَزُرْنَ بَيْتَ اللهِ عِنْدَ المَصْرَخِ
لَتُمْطِخَنّ بالرِّشاءِ المِمْطَخِ

ويُقال للرجُل الكَذّاب : مَطْخٌ ؛ أى : باطِلٌ .

والطَّلْخُ ، والمَطْخُ : ما يَبْقَى فى الحَوْضِ من الماءِ ، والدَّعامِيصِ ، لا يُقْدَرُ على شُرْبه .

* ح — المَطْخُ : الأَكْلُ الكَثِيرُ .

وفَرَسٌ ماطِخٌ : رِخْوُ العَدْوِ .

ويُقال للكَذّاب : مِطْخ مِطْخ[(١)] .

* * *

(م ل خ)

مَلَخْتُ المَرْأَةَ مَلْخًا ، إذا جامَعْتَها .

وإذا ضَرَبَ الفَحْلُ الناقةَ فلم يُلْقِحْها ، فهو مَلِيخٌ .

وفَرَسٌ مَلِيخٌ ، إذا كان بَطِيءَ الإلْقاح .

والمَلْخُ : التَّثَنِّى والتَّكَسُّر .

والمَلْخُ : رِيحُ الطَّعامِ .

وغُلامٌ مَلّاخٌ : أَبّاقٌ .

ومَلَخَ الفَرَسُ ، إذا لَعِبَ .

وامْتَلَخْتُ اللِّجامَ من رأْسِ الدابّة ، إذا أَخْرَجْتَه .

وامْتَلَخْتُ الرُّمْحَ من مَرْكَزِه ، وامْتَلَخْتُ الرُّطَبَةَ من قِشْرِها .

وتَمَلَّخَتِ العُقابُ عَيْنَه : انْتَزَعَتْها .

ومالَخَها ، إذا ما لَقَها ولاعَبَها .

ومُسْتَمْلِخُ بنُ عِكْرِمَةَ بن أبى ذُؤَيْب الهُذَلِىّ .

* ح — إنّه لَمُسْتَمْلَخُ الصُّلْبِ ؛ أى : مَوْهُونُه .

* * *

(م و خ)

أَهْمَلَه الجَوْهَرِىّ .

وقال ابنُ الأَعْرابِىّ : المَاخُ : سُكُونُ اللَّهَبِ ؛ ويُقال : مَاخَ الغَضَبُ . وبَاخَ ، إذا سَكَن .

وأبو حامِدٍ أحمدُ بن خَنْب بنِ أَحْمَدَ بنِ راجِيانَ ابنِ جامِدِ يَانَ بنِ ماخٍ ، ويُقال : ماخَكَ[(٢)] ، البُخارِىّ ، من المحدِّثين .

---

(١) وقيدها صاحب القاموس بالعبارة « بكسرتين » .

(٢) وقيدت فى : ى : بفتح آخره غير مصروف ، وكسره مع التنوين ، وكتبت فوقها : « معا » .

* ح — ماخُ : مَحَلَّةٌ بِبُخاراء .

ومَسْجِدُ ماخ : مَسْجِدٌ بها مَنْسُوبٌ إلى مَجُوسىّ أَسْلم وبَنى دارَه مَسْجِدًا .

وماخَانُ ، وما خُوَانُ (١) : قَرْيَتان من قُرَى مَرْو .

وماخَانُ ، من الأَعْلام .

* * *

(م ى خ)

أَهْمَله الجَوْهَرِىّ .

وقال اللَّيْثُ : ماخَ يَمِيخُ مَيْخًا ، وتَمَيَّخَ تَمَيُّخًا ، وهو التَّبختُرُ فى المَشْى ؛ وزَيَّفَــه الأَزْهَرِىّ ، وقال : هو بالحاء المُهْمَلة (٢) .

* * *

فصل النون

(ن ب خ)

النَّبخُ : أَصْلُ البَرْدِىّ يُؤْكَل فى القَحْط .

وأَرْضٌ نَبْخاءُ : رِخْوَةٌ ، ولَيس من الرَّمْل ، وهى من جَلَدِ الأَرْضِ ذاتِ الحِجَارة ، وكذلك : النَّفْخاء ؛ والجَمْع : نَبَاخَى ، ونَفَاخَى .

وخُبْزَةٌ أَنْبَخَانِيَّةٌ ، كأَنَّها كُورُ الزَّنابِير ؛ وقيل : هى الضَّخْمَةُ .

ورَجُلٌ أَنْبَخُ ، وجَمَلٌ أَنْبَخُ ، إذا كان جافِيًا .

وقال اللَّيْثُ : التُّرابُ الأَنْبَخُ : الأَكْدَرُ اللَّوْنِ الكَثِيرُ ، وأَنْشَد :

* جَرَّتْ بِه الرِّيحُ تُرابًا أَنبخَا *

والأَنْبَخَانُ : العَجِينُ النَّبَّـاخُ ؛ يَعْنِى : الفاسِدَ الحامِضَ ؛ وقد نَبَخ العَجِينُ يَنْبِـخُ نُبوخًا .

وثَرِيدٌ أَنْبَخَانِىٌّ ، إذا كان له بُخارٌ وسُكُونَةٌ ؛ وقيل : هو الذى يُسَوَّى من الكَعْك والزَّيْت ، فانتَفخ حين صُبَّ عليه الماءُ واسْتَرْخَى .

أبوعَمْرو : يُقالُ لِلكِبْرِيتَةِ التى تُثْقَبُ بها النّارُ : النَّبْــخَةُ .

وأَنْبَخَ الرَّجُلُ ، إذا أَكَلَ أَصْلَ البَرْدِىّ ، وهو النَّبْخُ المَذْكُور .

وأَنْبَخ ، أيضًا : عَجَنَ عَجِينًا أَنْبَخانًا .

وأَنْبَخ : زَرَعَ فى أَرْضٍ نَبْخَاء .

* ح — النَّابِخَةُ : الأَرْضُ البَعِيدَةُ .

والنَّابِخَةُ : المُتَكَبِّرُ .

* * *

---

(١) الأصل : « ماخون » . وما أثبتنا من القاموس ، وشرحه ، ومعجم البلدان . وقيدها ياقوت بالعبارة « بضم الخاء المعجمة » .

(٢) تهذيب اللغة (٧ : ٦١٠) .

(ن ت خ)

نَتَخ فلانٌ ببصره إلى الشَّىء ، إذا نَظَر إليه .

والنَّتْخ : النَّسْجُ .

والمَنْتُوخُ : المَنْسُوجُ ، ومنه حَدِيثُ ابن عبَّاس ، رَضى الله عنهما : إنَّ فى الجنَّة بِساطًا مَنْتُوخًا بالذَّهب .

والمُتَنَتِّخُ : المتفَلِّى .

* * *

(ن ج خ)

أهمله الجَوْهرىّ .

وقال ابنُ دُرَيْد : نَجِيخُ الماءِ ، وناجِخَتُه : صَوْتُه وصَدْمُه[1] .

وقال اللَّيْثُ : النَّجْخ : نَجْخُ السَّيْل ، وهو أنْ يَنْجَخ فى سَندِ الوَادِى فيَحْذِفَه فى وَسَط الماء ؛ وأنْشد :

* ذو ناجِخٍ يَضْرِبُ ضَوْجَىْ مَخْرِمِ *

هكذا أنْشده ، والرِّوايةُ :

* ذى ناجِخٍ يَضْرِبُ ضَوْجَىْ مُفْعَمِ *

وقبله :

* شِرْبانِ من طامٍ نُقاخٍ المَجْمَمِ *

والرَّجَزُ لأبى نُخَيْلَة .

وقال آخَرُ :

* مُفْعَوْعِمٍ يَنْجَخُ فى أمْواجِه *

والنُّجَاخُ[2] : صَوْتُ السَّاعِل .

ويُقال للرَّجُل إذا غَلُظَ صَوْتُه مِن سَعْلَةٍ أو زُكَامٍ : أصْبح ناجِخًا ، ومُنَجِّخًا .

وامْرأةٌ نَجَّاخَةٌ ، وهى الرَّشَّاحَةُ التى تُمَسِّحُ الابْتِلاَلَ ؛ وقيل : هى التى لها نَجَخاتٌ عِنْد الجِمَاعِ ؛ أى : دُفَعاتٌ إذا جُومِعَتْ ؛ وقيلَ : هى التى يَنْتَجِخُ سُرْمُها كانتجاخ سُرْمِ الدَّابَّة إذا صوَّتَ .

وحَبْلُ رَمْلٍ ، يُسَمَّى : مُنْجِخًا ؛ قال :

امِنْ حِذَارِ مُنْجِخٍ تَمَطَّيْنْ
لابُدَّ مِنْهُ فانحدِرْنَ وارْقَيْنْ
* أو يَقْضِىَ اللهُ ذُبَاباتِ الدَّيْنْ *

وتَناجَخَت الأمْواجُ ، إذا اضْطَرَبت فى أُصول الأجْرَاف حتى تُؤَثِّرَ فيها .

* ح — النَّجِيخَةُ : الزُّبْدَةُ تَلْصَق بجَوانب المِمْخَضِ لا تَجْتمع .

والنَّجْخُ : الفَخْرُ .

والتَّناجُخُ : التَّفاخُرُ .

ونَجَخَ النَّوْءُ : هَاجَ .

* * *

(١) الجمهرة (٢ : ٦٣) .

(٢) رتقيدها صاحب القاموس تنظيرا « كغراب » .

(ن خ خ)

قال اللَّيْثُ : النَّخَّةُ ، والنُّخَّةُ ، لُغتان : اسمٌ جامِعٌ للحُمُر ، ووافَق ما ذَكَر قولَ ابنِ الأعرابِيّ .

وقيلَ : النَّخَّةُ : الرِّعاءُ ؛ وقيل : الجمَّالُونَ .

ويُقال : هـذا من نُخِّ قَلْبِي ، ونُخَاخَة قَلْبِي ؛ أي : مِن مُخِّ قَلْبي وصَافِيه .

ونَخْنَخ ، إذا سارَ سَيْراً شَدِيداً .

* * *

(ن د خ)

أَهْمَله الجَوْهرِيّ .

وقال اللَّيْثُ : رَجُلٌ مِنْدَخٌ : لا يُبالِي ما قِيل له من الفُحْش ولا ما قال .

وقال ابنُ دُرَيْد : النَّدْخُ ، من قولك : تَنَدَّخ فلانٌ ، إذا تَشَبَّعَ بما لَيْس عِنده .(١)

والنَّدْخ ، مِثْل : الصَّدْم ؛ يَقُول راكِبُ البَحْرِ : نَدَخْنا ساحِلَ كذا ، وأَنْدَخْنا المَرْكَبَ ساحِلَ كذا .

* * *

(ن ذ خ)

* ح — نَذَخَ ، وأَنْذَخَ : أَسْرَعَ .

والنَّوْذَخُ : الجَبَانُ .

* * *

(ن س خ)

نَسَخه اللهُ قِرْدًا ، ومَسَخه ، بمعنًى واحِد ؛ عن الفَرّاء ، وأبي سَعِيد .

والنَّسْخ : أن يُحَوَّلَ ما في الخَلِيَّة مِن العَسَلِ والنَّحْل إلى غيرِها .

والمُناسَخَةُ في المِيرَاث : مَوْتُ وَرَثَةٍ بَعد وَرَثَةٍ ، وأَصْلُ المِيراث قائمٌ لم يُقْسَم .

وتَنَاسُخُ الأَزْمِنَةِ : انْقِراضُ قَرْنٍ بعـد قَرْنٍ .

وأَهْلُ التَّناسُخ : فِرقَةٌ تَقُولُ بتَناسُخِ الأَرْوَاح ؛ وأَصْل « التَّناسُخ » : التَّداوُل .

* ح — بَلْدَةٌ نَسِيخَةٌ ، ونُسَيْخِيَّةٌ : بَعِيدةٌ .(٢)

والنُّسُوخُ : قَريةٌ عن يَسارِ القادسِيَّة ، لولد عِيسَى بنِ عليّ بن عبد الله بن عبّاس ، ومن ورائها : خَفّـان .(٣)

* * *

(ن ض خ)

المِنْضَخَةُ ، والمِنْضَحةُ : الزَّرّاقَةُ ؛ وهما عِند العَوامّ : النَّضّاخَةُ ، والنَّضاحَةُ ، والمَعْنَى سَواءٌ .

* * *

(ن ط خ)

* ح — هو نِطْخُ شَرٍّ ؛ أي : صاحِبُ شَرٍّ .

* * *

(١) الجمهرة (٢ : ٢٠٣) .

(٢) وقيدها صاحب القاموس تنظيرا « بجهنية » .

(٣) وقيدها صاحب القاموس بالعبارة « بالضم » ، وعليه عبارة معجم البلدان .

(ن ف خ)

النَّفِيخُ : الذى يَنْفُخُ فى النَّار، المُوَكَّلُ بذلك ؛ قال :

فى الصُّبح يُذْكِى لَوْنَه زَخِيخُ
مِن شُعلةٍ ساعَدَها النَّفِيخُ

قال : صار الذى يَنْفُخ نَفِيخًا ، مِثل الجَلِيس ونَحْوه ، لأنّه لا يَزال يَتَعَهّدُها بالنَّفْخ .

والنُّفّاخُ ، بالضَّم والتَّشْديد : نَفْخَةُ الوَرَم مِن داء يأْخُذ حَيْثُ أَخَذ .

والنُّفّاخَةُ : هَنَةٌ مُنْتَفِخَةٌ تَكُون فى بَطْن السَّمَكَة ، وهى نِصابُها ، وبها ، فيما زَعَمُوا ، تَسْتَقِلُّ السَّمَكَةُ فى المَاء وتَتَرَدَّدُ .

والنُّفّاخَةُ ، الحَبَابَةُ التى تَكُون فَوْقَ المَاء .

ورَجُلٌ إِنْفَخَانٌ ، وأُنْفُخَانٌ ؛ وإِنْفَخَانِىٌّ ، وأُنْفُخَانِىٌّ ؛ وامرأةٌ إِنْفَخَانَةٌ ، وأُنْفُخَانَةٌ ، وإِنْفَخَانِيَّةٌ ، وأُنْفُخانِيَّةٌ ، بالكسر والضم ؛ ورَجُلٌ مَنْفُوخٌ ، وقَومٌ مَنْفُوخُون : إذا امتلئُوا سِمَنًا فى رخَاوَةٍ .

والنُّفُخُ ، بضَمّتَين : الفَتَى المُمْتَلِئُ شَبَابًا ؛ وكذلك الجارِيَةُ ، بغَيْر هاءٍ .

وقال أبو زَيْد : هذه نَفْخَةُ الرَّبِيع ، ونَفْخَتُه : اكْتِهالُ نَبْتِه .

والنَّفْخُ : ارْتِفاعُ الضُّحَى .

وجَمْعُ « نَفْخاءِ الأَرْض » : نَفَاخَى .

واسْتَنْفَخ : انْتَفَخَ ؛ قال رُؤْبَة :

* ومِرْغَمٍ كالدُّمَّل المُسْتَنْفِخِ (١) *

* ح — النُّفَّاخُ (٢) ، بَلَدٌ من بِلَاد العَرَب (٣) .

* * *

(ن ق خ)

النُّقَاخُ (٤) : النَّوْمُ فى العافية والأَمْن .

ويُقال : هذا نُقَاخُ العَرَبِيّة ؛ أى : خالِصُها .

وظَلِيمٌ أَنْقَخُ : قَلِيلُ الدِّمَاغ ؛ قال طَلْقُ ابنُ عَدِىّ :

حَتَّى تَلَافَى دَفَّ إِحْدَى الشُّمَّخ
بالرُّمْح من دُون الظَّلِيم الأَنْقَخ
فانْجَدَلَتْ كالرُّبَع المُنَوَّخ

(١) ليس فى مجموع أشعار العرب رجز لرؤبة على حرف الخاء .
(٢) وقيدها صاحب القاموس تنظيرا « ككَتّان » .
(٣) القاموس : « بالمغرب » ، وتابعه الشارح .
(٤) وقيدها صاحب القاموس تنظيرا « كغراب » .

وانتقخت المُخّ من العظم ، اذا استخرجته منه .

* ح — ناقةٌ تقخةٌ(١) : تثاقَلُ فى مَشْيها سِمَنًا .

والنُّقَّاخ(٢) ، فى مُقَدَّم القَفَا ، بين الأُذُن والخُشَشاء .

* * *

(ن ك خ)

أهمله الجوهرىُّ .

وقال ابنُ دُرَيْد : النَّكْخُ ، لغةٌ يمانيةٌ ، يُقال : نَكَخَه فى حَلْقه ، إذا لَهَزه(٣) .

* * *

(ن و خ)

النَّوْخةُ : الإقامةُ .

والمُناخُ(٤) : المَوْضِعُ الذى تُناخُ فيه الإبِلُ .

وقال ابنُ الأعرابىّ : لا يُقال : ناخَ البَعِيرُ .

والمُنيخُ : الأسَدُ .

ومَوْضِعُ ذِكر « تنوخ » فصل التاء ، لأصالة « التاء » .

* ح — النَّائِخةُ ، والنَّائخةُ : الأرضُ البعيدةُ .

وذُو مَناخ(٥) : لَهِيعةُ بنُ عَبد شَمْس الحِمْيرىُّ ، من الأقْيال .

وقال ابنُ الأعرابىّ : تَنَوَّخَ البَعِيرُ ، ولا يُقال : ناخَ ، ولا أناخ ؛ أراد بـ « تنوّخ » : اسْتَناخَ .

* * *

فصل الواو

(و ت خ)

أهمله الجوهرىّ .

وقال أبو زَيْد : وَتَخَه بالعَصَا ، إذا ضَرَبه بها .

والمِيتَخةُ : العصَا .

وما أغْنَى عنّى وَتَخَةً ، بالتَّحْريك ، ووَتْخةً ؛ أى : شَيْئًا يسيرًا .

والوَتَخةُ ، أيضًا : الوَحْلُ .

وأوْتَخْتَ مِنّى ، وأوْتَخْتَ مِنّى : بَلَغْتَ مِنّى .

* * *

(و ث خ)

أهمله الجوهرىُّ .

وفى النَّوادِر : يُقال لِما اختَلَط مِن أجْناس العُشْب الغَضّ : وَثِيخةٌ ، ووثِيغةٌ .

والوَثَخةُ ، بالتَّحْريك : البِلّةُ ؛ يُقال : فى الحَوْض وَثَخةٌ من الماء ، وبِلّةٌ ، وهِلّةٌ .

---

(١) وقيدها صاحب القاموس بالعبارة « محركة » .

(٢) وقيدها صاحب القاموس تنظيرا « كرمان » .

(٣) الجمهرة (٢ : ٢٤١) .

(٤) وقيدها صاحب القاموس بالعبارة « بالضم » .

(٥) وقيدها صاحب القاموس تنظيرا « كتاب » .

* ح ـ أَصْبَحت الأَرْضُ وَثِخَةً، أي : ذاتَ وَحْـلٍ .

وهي في الطَّعامِ : ما رَقَّ مِنه واختَلَط بالوَدَك ؛ ومن اللَّبن : ما ثَخُنَ .

وفلانٌ مَوثُوخ الخَلْق، ومُوَثَّخُه(١)، أي : ضَعِيفُه .

* * *

(وخ خ)

الوَخُّ ، بالفَتح : الأَلَمُ .

والوَخُّ، أيضًا : القَصْدُ .

ورَجلٌ وَخْواخٌ : رِخْوُ اللَّحمِ، مُسْتَرخِي البَطْن، مُتَّسع الجِلْد ؛ قال :

لَيْثٌ إذا طـاحَ امرُؤٌ نَفّـاخ
صَدْقٌ إذا ما كَذَبَ الوَخْواخ

وكذلك تَمرٌ وَخْواخٌ : رِخْوٌ .

والوَخْواخُ : العِنِّينُ .

والوَخْواخُ : الكَسْلانُ .

والوَخْوَخَةُ : حِكَايَةُ بَعض أَصْوات الطَّيْر .

* * *

(ور خ)

أَرْضٌ وَرِخَةٌ ، ووَرِخَةٌ : مُلْتَفَّةُ العُشْب .

وقال الدِّينورِيّ : أَخْبرني بعضُ أَعْراب السَّراة، قال : الوَرْخُ، بالفَتح : شَجَرٌ يُشْبه المَرْخَ في نَباته، غَيرَ أنه أَغبرُ اللَّون، له وَرَقٌ دِقاقٌ مِثل وَرَق الطَّرْخُون إذا كَبِرَ ؛ قال : وأَنْشَـدني ، وهو لِيَعْلَى بن مُسْلِم بن أَبِي قَيْس :

بوادٍ تَهامٍ يُنْبِتُ الشَّثَّ صَدْرُه
وأَسفَلُه بالوَرْخ والشَّبَهانِ

* ح ـ أَرْضٌ وَرِخَةٌ ، إذا كانت مُبْتَلَّةً رَطْبةً ؛ وقد اسْتَوْرخت ، وتَوَرَّخت ؛ أي : تَرَطَّبت .

* * *

(و س خ)

اسْتَوْسَخ الثَّـوْبُ ، أي : وَسِخَ ، ووَسَّخْتُه أنا تَوْسِيخًا .

* ح ـ يُقال في مُسْتَقْبل « وَسِخ » : يَأْسَخ، ويَيْسَخ ؛ لغتان في « يَوْسَخ » .

ووَسْخاءُ : مَوضعٌ .

* * *

(و ش خ)

* ح ـ الوَشْخُ : الرَّدِئُ الضَّعِيفُ .

والوَشَخَةُ(٢) : ما عُمِل من الخُوص .

والوَشْخُ : من أَسْماء دَواخِلِ التَّمْر .

* * *

---

(١) رقيدها صاحب القاموس تنظيرا « كمعظم » ، اسم مفعول من « التعظيم » .

(٢) رقيدها صاحب القاموس بالعبارة « محركة » .

(و ص خ)

أهمله الجوهريُّ .

وقال ابنُ دُرَيْد : الوَصَخ، لغة في « الوَسَخ »(١) .

* * *

(و ض خ)

* ح — الميضَاخ : الناقــةُ لا يجتمع حَلَبُها في ضَرْعِها إلا بانتشار دِرَّتها .

ورأيتُ بها أوْضَاخًا من النَّاس؛ أي: قليلًا .

ووَضَخْتُه : أعطيتُه ، مثل : رَضَخْتُه .

واستَوْضَخ ، من « الوَضُوخ » ؛ عن الفرّاء .

قال : وأوْضَخَت البِئْرُ ، قَلَّ ماؤُها .

* * *

(و ط خ)

أهمله الجــوهريُّ .

وقال ابنُ فارس : تواطَخ القَــوْمُ الشَّيْءَ ، وتَواطَحُوه بَيْنهم؛ أي: تَدَاولُوه، والحاء المُهملةُ أعْلَى وأكْثر(٢) .

* * *

(و ل خ)

أهمله الجوهريُّ .

وقال الفَــرّاء : أرض وَلِخَــةٌ ، ووَلِيخَةٌ، ومُؤْتَلِخَة ، ووَرِخَةٌ : مُلْتفَّةُ العُشْبِ كثيرتُه .

* ح — الوَلِيخ : ثوبٌ من كتّان .

والوَلِيخَةُ من اللَّبن : ما خَثُر منه .

واسْتَوْلخت الأرْضُ : ابتَلَّت .

* * *

(و م خ)

أهمله الجوهريُّ .

وقال ابنُ الأعرابيّ : الوَمْخَةُ ، بالفتح : العَذَلَةُ المُخْرِقَةُ ، وأصل « الوَمْخة » : الوَبْخة ، فقُلبت « الباء » ميمًا ، لقُرْب مَخْرجيْهما .

* * *

(و ى خ)

أهمله الجوهريُّ .

وقال اللَّيْثُ : وأمّا « وَيْخٌ » فلم يَجِيء على بنائها في جميع الكلام إلّا خمس كلمات : ويخ ، وَيس ، وَيل ، وَيه ، وَيح ، قَط .

* *

فصل الهاء

(هـ ب خ)

الهَبَيَّخَةُ(٣) : الجاريةُ ، بالحِميريّة .

والهَبَيَّخَى : مِشْيَةٌ في تَبَختُر؛ أنشد اللَّيْثُ :

جَرَّتْ عليه الرِّيحُ ذَيْلًا أنْبَخا

جَرَّ العَرُوسِ ذَيْلَها الهَبَيَّخى

---

(١) الجمهرة (٢ : ٢٨) .

(٢) المقاييس (٦ : ١٢١) .

(٣) وقيدها صاحب القاموس تنظيرا « كعملسة » .

واهْيَيَّخَتِ الجارِيةُ فى مِشْيَتها ، وهى تَهْيِيخُ، أَهْيِيَاخًا ، اذا تبخترت .

والهَيَّخُ (١) : الرَّجُلُ الذى لا خَيْرَ فيه .

* * *

(ه ى خ)

أَهْمَله الجَوْهَرِىُّ .

وهِيخِ، وإِيخِ، بالكسر، مَبْنِيَّتَيْنِ على الكَسر: كلمتان تُقالان عند إناخَة البَعير .

* ح — الهِيَّخُ (٢) : الجَمَلُ الذى إذا قيل له : « هِيخِ » ، هَدَر .

وهَيَّخْتُه : حَثَثْتُه على السِّفَاد .

والمُسْتَهِيخ (٣) : الذى يَفْعل ذلك .

وإخ، وهِخ : لغةٌ، فى : إيخ ، وهِيخ .

* * *

فصل الياء

(ى ت خ)

أَهْمَله الجَوْهَرِىّ .

ويَتَّاخ (٤)، وإليه يُنْسب أحمدُ بنُ محمّد بن يَزِيد اليَتّاخِىّ ، من المُحَدِّثين .

* * *

(ى ف خ)

أَهْمَله الجَوْهَرِىُّ ذِكْرَه فى هذا المَوْضِع .

واليافُوخُ، من لم يَهْمِزْه جَمعه على «يَوافِيخ» ، وهو « فاعُول » .

ويَفَخْتُه ، فهو مَيْفُوخٌ، أى: أَصَبْتُ يافُوخَه ، كما يقال : أَذَنْتُه ، وعِنْتُه .

* * *

(ى ن خ)

أَهْمَله الجَوْهَرِىُّ .

وقال اللَّيْثُ : اليَنْخُ ، من قَوْلك : أَيْنَخْتُ النّاقَةَ ، إذا دَعَوْتَها إلى الضِّراب ؛ تقول : إِينِخْ ، إِينِخْ .

وقال الأَزْهَرِىّ : هذا حَرْفُ زَجْرٍ لها ، كقَوْلك : إخْ إخْ (٥) .

* * *

(ى و خ)

أَهْمَله الجَوْهَرِىّ .

وقال اللَّيْثُ : وأَمَّا « يَوْخ » فلم يَجِئ على بِنائِها غير « يَوْم » قَط .

* * *

آخر حرف الخاء

والحمد لله رب العالمين ، وصلَّى الله على سيدنا ومولانا النبى الأُمِّىّ وعلى آله الطَّيبين ، وعِترَته وأصحابه الطاهرين أجمعين (٦) .

---

(١) وقيدها صاحب القاموس تنظيرا « كعملس » . (٢) وقيدها صاحب القاموس تنظيرا « كقنب » .
(٣) مما انفرد به الصغانى . (٤) وقيدها صاحب القاموس تنظيرا « كسحاب » . (٥) تهذيب اللغة (٧ : ٥٨٦) .
(٦) ل : « آخر حرف الكاف من كتاب التكملة ، والحمد لله وحده وصلى الله على محمد وآله وسلم تسليما » ، ه : « والله أعلم »

بسم الله الرحمن الرحيم

باب الــــدال (١)

فصل الهمز

(ء ب د)

يقال : أتانٌ أَبِدٌ ، بفتح الهمزة وكَسْر الباء ؛ وإِبْدٌ ، بالكسر ؛ أى : وَلُودٌ ؛ مثل : إِبِد ، بكَسْرتين .

والإِبِدَانِ : الأَمَــةُ والفَرَسُ ، لأنهما تأتِيان كُلَّ عامٍ بوَلد .

وأَتانٌ إِبِدٌ : مُتَوَحِّشَةٌ تَسْكُنُ البَيْداءَ .

وناقةٌ إِبِدَةٌ ، بالهاء ، إذا كانت وَلُوداً .

وقال الدِّينَوَرِىّ : الأَبِيدُ ، على « فَعِيل » : نَباتٌ مثلُ زَرْع الشَّعِير سَواء ، وله سُنْبُلَةٌ كسُنْبُلَة الدُّخْنَة ، فيهـا حبٌّ صِغارٌ أصغر من الخَرْدَل أُصَيْفِر ، وهو مَسْمَنَةٌ للمَـال جداًّ .

ولا أَفعله أَبَدَ الأَبِدِيَّة ؛ أى : يَدَ الدَّهر .

وأَبِيدَةُ ، على « فَعِيلة » : مَوضعٌ .

ومَأْبِدٌ ، على مثال «مَسْجِد» : موضعٌ أيضًا ؛ قال أبو ذُؤَيب الهُذلىّ :

جَاء بمِزْجٍ لم يَرَ الناسُ مِثْــلَه
هو الضَّحْكُ إلّا أنّه عَمَلُ النَّحْلِ

يمــانِيَــةٍ أَحْيالها مَــظُّ مَأْبِــدٍ
وآلُ قَرَاسٍ صَوْبُ أَرْمِيَةٍ كُحْلِ (٢)

ويُرْوَى : أَسْقِيَةٍ (٣) . والمِــزْجُ ، بكَسر الميم : العَسَــل . والضَّحْك : الطَّلْع . وآلُ قَراس : أَجْبُل بارِدة . والأَرْمِية ، والأَسْقِية ، جَمْعًا : رَمِىّ ؛ وسَقِىّ ، على «فَعِيل» ، وهما السَّحابتان العَظِيمتا القَطر الشَّدِيدتا الوَقْع .

وقد صَحَّف الجَوْهرىّ ، رحمــه الله ، حيث ذكر « مَظّ مَأْبد » فى « م ى د » ، وهو «مَفْعِل»

---

(١) ى : « بسم الله الرحمن الرحيم . الله ناصر كل صابر » .

(٢) ديوان الهذليين (١ : ٢٤) . (٣) القاموس : « وغلط الجوهرى فى فتحه ، أوهي لغية » .

من « أ ب د » ، كما ترى ، لا « فاعل » من « م ى د » ، كما ذكر .

وتَأَبَّدَ وَجْهُه : كَلِف .

وتَأَبَّدَ الرَّجُلُ : طالت عُزْبَتُه .

وتَأَبَّـد ، إذا قَـلَّ أَرَبُه فى النِّساء ؛ وليس بتصحيف « تأبَّل » .

* ح — أُبُدَّةُ[(١)] : مدينةٌ بالأَنْدُلُس .

ولا أفعله أَبَدَ الأَبَدِين، مثال « الأَرَضِين » ، لغة فى « الآبدين » ، بالمدّ .

* * *

(ء ج د)

الإجَادُ ، بالكسر ، كالطَّاقِ القَصِير .

* * *

(ء ح د)

يُقال فى الأمر المُتَفاقِم : إحْدَى الإحَد ؛ قال رَجُلٌ من غَطَفانَ :

إنَّكُمْ لن تَنْتَهوا عن الحَسَدْ

حتى يُدَلِّيكُمْ إلى إحْدَى الإحَدْ

* وتَحْلُبوا صَرْماءَ لم تَرْأَمْ وَلَدْ *

ويُقال : فـلانٌ إحْـدَى الإحَد ، كما يُقال : واحدٌ لا مِثْلَ له ؛ يقال : هو إحْدَى الإحَد ، وواحِدُ الإحَـدِين ، وأَحَدُ الأَحَدِين ، وواحِدُ الآحَاد .

وسُئِل سُفْيانُ الثَّورىُّ عن سُفْيَانَ بنِ عُيَيْنة ، فقال : ذاك أَحَدُ الأَحَدِين .

قال أبو الهَيْثم : هذا أَبْلَغُ المَدْح .

وقال أبو زَيد : يُقال : لا يَقُوم لهـذا الأَمْر إلا ابْنُ إحْدَاها ؛ أى : الكَرِيمُ مِن الرِّجال .

وأَحِدْتُ إليـه ؛ أى : عَهِدْتُ إليه ، قَلَبُوا « العَين » همزة ، « والهـاء » حاء ، وحروف الحَلْق قد يُقام بعضُها مُقام بعض ؛ أَنْشَد الفَرَّاءُ قولَ الرَّاعِى :

بانَ الأَحِبَّةُ بالأَحْدِ الذى أَحِدُوا

فلا تَمَـالُكَ عن أَرْضٍ لها عَمَدُوا

يُريد : بالعَهْد الذى عَهِدُوا .

وقِيل فى قول رُؤْبَة :

وما عَلِمْنَا أَحَـدًا مِن أَحْـدِ

سَدَّى من المَعْرُوف ما تُسَدِّى[(٢)]

يُريد : من أَحَد .

وقال الأَصْمعىُّ : يُريد : مِن عَهْد .

وسُئِل أبو العبّاس عن « الآحاد » : أهى جَمْع « الأَحَد » ؟ فقال : معاذَ الله ! لَيْس لـ « الأَحَد »

(١) وقيدها صاحب القاموس تنظيرا « كقبرة » .

(٢) مجموع أشعار العرب (٣ : ٤٨) .

جَمْعٌ ، ولكنْ إنْ جَعلتَها جمع « الواحد » فهو مُحتمل ، مثل : شاهد وأشْهاد ؛ قال : ولَيس للواحد تَثْنيةٌ ، ولا للاثْنَين واحدٌ من جِنْسه .

وقال الأزهريُّ : وأما «أَحَدٌ» فلا يُوصف به غَيرُ الله ، عزّ وجلّ ، لخُلوص هذا الاسم الشّريف له ، جَلّ ثَناؤه .(١)

ويَقُولون : أَحَدٌ ، وآحادٌ ، كسَدٍ وسَدَاد .

* ح — أَحَدٌ(٢) : مَوْضعٌ ؛ وقيل : هو أَحَدٌّ ، بتَشديد الدال ، فإن صَحّ فموضعُ ذِكْره تَرْكيبُ «ح د د» .

* * *

(ءخ د)

* ح — اللَّيْثُ : المُسْتَأخِدُ : المُسْتكينُ ، لِمرضه ، وهو تَصْحيف ، والصَّواب الذّال المُعْجَمة .

* * *

(ء د د)

الأَدُّ ، لُغةٌ فى « الوُدّ » ، للصَّنَم .

وأَدَدْتُ الحَبْلَ ، إذا مَدَدْتَه .

وأَدَّ البَعيرُ فى سَيْرِه ، يَئِدُّ أَدًّا ، إذا أَسْرَع وسارَ سَيْرًا شَديدًا .

والتَّأدُّدُ : التَّشَدُّد .

* ح — أُدُدٌ(٣) ، لُغةٌ فى « أُدَدٍ » ، عن سِيبَوَيه .

* * *

(ء ر د)

* ح — أَرْدٌ ، بالراء : من قُرَى بُوسَنج(٤) .

وأَرْدٌ(٥) : من بِلاد فَارِس .

وأَرْدِسْتَانُ : بُلَيْدَةٌ قَريبةٌ من أَصْفَهان .

* * *

(ء س د)

الأَسْدانُ ، والمَأْسَدةُ : الأُسُودُ ، مثل : المَضَبَّة ، والمَشْيَخة .

وأَسَدْتُ الرَّجُلَ ، أَسْدًا : سَبَعْتُه .

والأَسِدَةُ ، بكسر السِّين : الحَظِيرةُ ؛ عن ابن السِّكِّيت .

والأُسَادَةُ ، والوُسَادَةُ ، بالضّمّ فيهما ، لغةٌ فى الكَسْر .

---

(١) تهذيب اللغة (٥ : ١٩٧) .

(٢) وقيدها صاحب القاموس بالعبارة « محركة » ، وعلى هذا عبارة صاحب معجم البلدان .

(٣) وقيدها صاحب القاموس تنظيرا وعبارة « كعمر ، وبضمتين » .

(٤) معجم البلدان : « فوسنج » . قال ياقوت : « ويقال بالباء فى أولها » .

(٥) كذا جاءت فى الأصلين مضبوطة ضبط قلم « بالفتح » ، وعبارة القاموس : أراد ، بالفتح : ببوسنج ؛ وبالضم : بلد بفارس » . وعلى هذا عبارة صاحب معجم البلدان .

وقد سَمَّوا أَسِيدًا، على « فَعِيل » ، وأُسَيْدًا ، مُصغـرًا ؛ وأما « أُسَـيِّدًا » ، بتشديد اليـاء المكسورة ، من الأعلام ، فموضع ذِكْره « فصل السين » ، فإنّ الهمزة فيـه زائدةٌ ؛ وكذلك : أُسَيِّدَةُ بنتُ عَمْرو بن رَبَابَة .

والأَسِيدُ ، على « فعيل » : الشَّديدُ .

واسْتُؤْسِدَ : هُيِّجَ .

* * *

(ء ص د)

الإِصَاد[1] ، والآصِدَة : الطِّبَاقُ ؛ يُقـال : أُطْبِقَ ، عليهم الإِصاد ، والوِصَاد .

* ح — إِصْـدَةُ[2] القَوْمِ : مُجْتَمَعُهم ؛ والجمع : الإِصَـــدُ .

* * *

(ء ط د)

أَهْمَله الجَوْهَرِيّ .

وقال أبو عُبَيد : أَطَّـدَ اللهُ مُلْكَه تَأْطِيـدًا ، ووَطَّده تَوْطِيدًا ؛ أى : ثَبَّتَه .

* ح — يُقال لِعِيدَانِ العَوْسَج : الأَطَدُ[3] .

* * *

(ء ف د)

الأَفَدَةُ[4] : التَّأْخِيرُ .

وأَسْرِعُوا فقد أَفِدْتُم ؛ أى : أَبْطَأْتم ، وكأنه من الأَضْداد .

واسْتَأْفَدَ تَرَحُّلُنا ؛ أى : دَنَا .

* ح — الأَفَدُ[3] : الأَجَلُ .

وخَرَجْنا مُؤْفِدِين ؛ أى : فى آخر الشَّهْـر والوَقْت .

* * *

(ء ك د)

أَكَدْتُ الحِنْطَةَ ؛ أى : دُسْتُها .

وأَمْرٌ أَكِيدٌ؛ أى : وثِيقٌ مُحْكَمٌ .

والإِكَادُ[5] ، والوِكَادُ : السَّيْرُ الذى يُشَدُّ به القَرَبُوسُ إلى دَفَّتَى السَّرْج ؛ والجمع : الأَكَائِدُ، والوَكَائِـــد .

* ح — التَّآكِيدُ : السُّيُورُ التى يُشَدّ بهـا القَرَبُوسُ إلى دَفَّتَى السَّرْج .

* * *

(١) وقيدها صاحب القاموس نظيرا « ككتاب » .
(٢) وقيدها صاحب القاموس بالعبارة « بالكسر » ق
(٣) وقيدها صاحب القاموس بالعبارة « محركة » .
(٤) وقيدها صاحب القاموس بالعبارة « محركة » .
(٥) وقيدها صاحب القاموس نظيرا « ككتاب » .

(ء ل د)

أهمله الجوهرى .

والإلْدَةُ[1] ، والوِلْدَةُ ، مثل : إرْث ، ووِرْث ؛ قال الشَّنفرى :

فأيَّمْتُ نِسوانًا وأيْتَمْتُ إلْدَةً
وعُدْتُ كما أبْدأتُ واللَّيلُ أَلْيَلُ

ويُروى : فأيْمتُ .

* ح — تَأَلَّدَ ، أى : تَحَيَّرَ .

وأُلِدَ ، لغةٌ فى : وُلِدَ .

* * *

(ء م د)

الآمِدُ ، على مثال «فاعِل» : المَمْلُوءُ من خَيْرٍ أو شَرٍّ .

ويُقال للسَّفينة ، إذا كانت مَشْحُونَةً : غامِدٌ وآمِدٌ ، وغامِدَةٌ وآمِدَةٌ .

وأَمَّدَ تأْميدًا ، أى : بيَّنَ الأَمَدَ ، مثل : أَجَّلَ تأْجيلًا ، أى : بيَّنَ الأَجَلَ .

* ح — أَمَدٌ مَأْمُودٌ : مُنْتَهًى إليه .

وأَصْبحَ سِقاؤُك مُؤَمَّدًا ، أى : ليس فيه جُرْعةٌ مِن ماء .

والأُمْدَةُ[2] : البَقِيَّةُ .

* * *

(ء ن د ر و ر د)

أهمله الجوهرى .

والأَنْدَرْوَرْدُ : نَوْعٌ من السَّراويل مُشَمَّرٌ فوق التُّبَّان ، يُغَطِّى الرُّكْبةَ ؛ ومنه حديثُ سَلْمان الفارسىّ ، رَضى الله عنـه : قالت أُمُّ الدَّرداء ، رضى الله عنها : زَارنا مِن المَدائن إلى الشّام ماشِياً وعليه كِساءٌ وأَنْدَرْوَرْدٌ .

وفى حَديث علىّ ، رَضى الله عنـه : أَقْبـل وعليه أَنْدَرْوَرْدِيَّةٌ ، وهى مَنْسُوبة إليه ؛ أى : سَراويلُ .

وقال ابنُ أَبى نَجِيح : كان أَبى يَلْبس أَنْدَرْوَرْدَه .

قال علىُّ بنُ خَشْرَم : وهى التُّبَّانُ ، وهى كَلمةٌ أَعْجميّةٌ اسْتَعملَتْها العربُ .

* * *

(ء و د)

تَآوَدَه الأَمْرُ ، إذا ثَقُل عليه ؛ وأما قَـوْلُ الشاعر :

إلى ماجِدٍ لايَنْبَحُ[3] الكَلْبُ ضَيفَه
ولا يَتَآداه احْـتمالُ المَغـارِمِ

أراد : لايَتَآوده ، فقَلبه .

(١) وقيدها صاحب القاموس بالعبارة « بالكسر » .

(٢) وقيدها صاحب القاموس بالعبارة « بالضم » .

(٣) فوقها فى : ى : « معا » ؛ أى : بفتح ثانيه وكسره .

ويُقال: رَماه الله بإحْدى المآوِد، والمَوائد؛ أى : الدَّواهِي .

* ح — أَوِيدُ القَوْم : أَزِيزُهم وحِسُّهم .

الآوَدُ، والأَوْداء[(١)] : الأَعْوَج، والعَوْجاء .

وأُدْتُ العُودَ : عَطَفْتُه .

وذو أَوْدٍ : مَرْثَدٌ ، من مُلُوك اليَمَن ، مَلَكَ سِتَّمائة سَنَة .

* * *

(ء ى د)

قال الجَوْهَرِيّ[(٢)] : قال الرَّاجِز[(٣)] :

عن ذى إيادَيْن لُهَامٍ لَوْ دَسَرْ

بِرُكْنِه أَرْكانَ دَمْخٍ لانْعَقَرْ[(٤)]

والرِّواية : عن ذى قَدامِيس[(٥)] . وفى هذه الأُرْجوزة .

* من ذى إيادَيْن إذا جَدَّ اعْتَكَرْ[(٦)] *

والرَّجز للعَجّاج .

والإِيادُ : الجَبَلُ المَنيع .

والإِيادُ ، أيضًا : السِّتْرُ والكَنَفُ .

* ح — أَيْدُ[(٧)] : مَوْضع بنَواحِي المَدينة ، من بلاد مُزَيْنة .

والإِيَادُ[(٨)] : الهَواء ؛ عن أبى زَيد .

* * *

فصل الباء

(ب ج د)

يُقال : عليه بَجْدٌ مِن النَّاس؛ أى: جَماعةٌ ؛ والجَمع : بُجُود ؛ قال كَعبُ بنُ مالكٍ :

تَلُوذُ البُجُودُ بأَذْرائِنا

مِن الضُّرِّ فى أَزَماتِ السِّنِينا

وقَوْلُ النّاس : أَبْجَد هَوَّز؛ يُقال : إنَّ هذه الحُرُوفَ أَسْماءُ مُلُوك .

(١) وقيدها شارح القاموس تنظيرا « كأحمر وحمراء » . (٢) الصحاح (١ : ٤٤٠) .

(٣) اللسان : « قال العجاج » . وسيشير إلى ذلك المؤلف بعد قليل . وانظر : مجموع أشعار العرب (٢ : ١٦) .

(٤) اللسان، ومجموع أشعار العرب : « لانقعر » . (٥) وهى رواية مجموع أشعار العرب .

(٦) مجموع أشعار العرب (ص : ٢٠) :

* بذى إيادين إذا مد اعتكر *

(٧) وقيدها صاحب معجم البلدان بالعبارة « بالفتح » . (٨) وقيدها صاحب القاموس تنظيرا « ككتاب » .

قال أبوعبدالله حَمْزَةُ بنُ الحَسَن الأَصْفَهانىّ :

يُقال : إنَّ أَوَّلَ مَن وَضَع الكِتابَةَ العَربيَّةَ قَوْمٌ من الأوائل نَزلوا فى عَدْنانَ بن أُدَدٍ وآسْتَعْربُوا ووَضعوا هذه الكِتابةَ على عَدد حُروف أَسْمائِهم ، وكانُوا سِتَّةَ نَفَر، أسماؤُهم : أَبْجَد ، هَوَز ، حُطِّى ، كَلَمُنْ(١) ، سعفص ، قرشت ، وانهم مُلوك مَدْيَن، ورَئِيسهم كَلَمُنْ ، هَلكوا يوم الظُّلَّة مع قَوم شُعَيب ، فقالت ابنةُ كَلَمُنْ(١) تُؤَبِّنه :

كَلَمُنْ هَدَّمَ رُكْنى
هُلْكُهُ وَسْطَ المَحَلَّهْ
سَيِّدُ القَوم أَتاه الـ
ـحَتْفُ ناراً وَسْطَ ظُلَّهْ
جُعِلَتْ نارٌ(٢) عليهم
دارُهُم كالمُضْمَحِلَّهْ

ثم وَجَد مَن جاء بعدهم حُروفاً لَيست من أسمائهم ، وهى سِتّة : الثاء، والخاء، والذال ، والضاد، والظاء، والغين، فسموها الرَّوادِفَ .

قال قُطْرُبٌ : هو أَبو جاد ، وإنّما حُذفت «واوه وأَلفه» ، لأنه وُضع لدلالة المُتعلِّم، فكُره التَّطويلُ والتَّكْرار، وإعادةُ المِثْل مَرَّتَيْن ، فكَتَبُوا « أبجد » بغير : « واو » ، ولا « ألف » ، لأن «الألف» فى « أبجد » ، والواو، فى « هوز » ، قد عُرِفت صُورتهما ، وكل ما مُثِّلَ من الحُروف آستُغْنِي عن إعادته .

وبَجُودَاتٌ ، فى دِيار سَعد : مواضعُ معْرُوفة ؛ ورُبَّما قالوا : بَجُودَةُ .

آبنُ الأعرابىّ : بَجَّد بالمَكان تَبْجِيداً ، إذا أَقام به .

وبُجَيْدٌ ، مُصغراً ، وبِجادٌ ، بالكسر ، فى الأَعْلام كَثِيرٌ .

وثَوْبَانُ بنُ بُجْدُدٍ ، على مثال : « قُعْدُدٍ » — ويقال : ابن جَحْدَر — : مولى رَسُول الله ، صلّى الله عليه وسلّم .

والطُّفَيْلُ بنُ راشِد العَبْسىّ ، ثم البِجادىّ : شاعرٌ .

* ح — البَجْدَةُ : الأَصْلُ .

والبَجْدَةُ : الصَّحْرَاءُ .

وبُجْدَانُ(٣) : جَبَلٌ .

(١) كذا ضبطت ضبط قلم « بفتحات » . وضبطت فى القاموس ضبط قلم « بفتحتين وضم الثالث » .

(٢) القاموس :

* جعلت نارا عليهم *

(٣) وقيده صاحب معجم البلاد بالعبارة « بالضم ثم السكون » .

وذو البِجادَيْن : من الصَّحابة ، وكان اسْمُه : عَبْدَ العُزَّى ، فسمَّاه النبيّ ، صلَّى الله عليه وسلَّم : عبدَ الله ، وكان شاعِرًا .

* * *

(ب خ د)

ابْخَنْدَى البَعِيرُ ، واخْبَنْدَى، إذا عَظُم .

وابْخَنْدت الجارِيةُ ، واخْبَنْـدَتْ ، إذا تَمّ قَصَـبُها .

وجمع تَكْسِير « البَخَنْداة » ، و « الخَبَنْداة » : بَخانِد، وخَبانِد .

وقال الجَوْهرِيّ : قال الرَّاجِزُ :

* إلى خَبَنْدَى قَصَبٍ مُمَـكُورِ * (١)

والرِّوايةُ : على « خَبَنْدَى » ؛ والرَّجزُ للعجّاج . (٢)

* * *

(ب د د)

البِدُّ ، بالكسر ، والبَدِيدُ ، والبَدِيدَةُ : المِثْلُ والنَّظِـيرُ .

والبَدُّ : التَّعبُ :

وبَدْبَدُ ، مِثَالُ « فَدْفَد » : مَوْضِع .

وأَضْعَفَ فلانٌ على فُلانٍ بَدَّ الحَصَى ؛ أى : زاد عليه عَدَد الحَصى ؛ قال الكُمَيْتُ :

من قال أَضْعَفْتَ فى جُودٍ على هَرِمٍ
أَضْعافَ بَـدِّ الحَصَى قِيلَتْ له أَجَلُ

ويُرْوَى : بَذْءِ الحَصَى ، وبَذِّ الحَصَى .

والحـارثُ ، وعَمْـرو ، ابنا حِلِّزَةَ بنِ مَكْرُوه ابن بُدَيْد ، مُصَغَّرا ، اليَشْكُرِيّ : شاعِران .

ويُقال : بَدَّدَ فلانٌ تَبْـدِيدًا ، إذا نَعَسَ وهو قاعِدٌ لا يَرْقُد .

وتَبَدَّد الحَلْىُ صَدْرَ الجارِيَة ، إذا أَخَذه كُلَّه .

وتَبَدَّد القومُ الشَّىْءَ ؛ أى : اقْتَسموه بِدَدًا ؛ أى : حِصَصًا ، ومنه حديثُ عِكْرِمَةَ : أنّ رَجُلًا باعَ من التَّمَّارِين سَبْعَةَ أَصْوُعٍ بِدِرْهم ، فتَبدَّدُوه بَيْنَهم ، فصـار على كُلِّ رَجُل مِنهم حِصَّةٌ من الوَرِق ، فاشْتَرى من رَجُلٍ مِنهم تَمْرًا ، أَرْبَعَةَ أَصْوُعٍ بِدِرْهم ، فسأل عِكْرَمَة ، فقال : لا بَأْس ، أَخَذْتَ أَنْقص ممّـا بِعْتَ .

وقال الجَـوْهرِيّ : الأَبَـدُّ ، الرَّجُلُ العَظِيمُ الخَلْق ؛ والمَرْأَةُ بَدَّاء ؛ قال :

* أَلَدُّ يَمْشِى مِشْيَةَ الأَبَدِّ * (٣)

والرِّواية : بَدَّاء تَمْشِى ؛ وقبله : (٣)

* من كُلِّ ذاتِ طائِفٍ وزُؤْدِ *

---

(١) الصحاح (١ : ٤٤١) .
(٢) مجموع أشعار العرب (٢ : ٢٧) .
(٣) الصحاح (١ : ٤٤٢) .

الطائِف : الجُنُـونُ . والزُّؤْدُ : الفَـزَع .

والرَّجَزُ لأبى نُخَيْلَة :

وقال الجوهرىّ : طَيْرُ أَبَادِيدُ ، وبَبَادِيدُ ؛

أى : مُتفرِّقٌ ؛ وأَنْشَد :

كأنّمـا أَهْلُ حِجْرٍ يَنْظُرونَ مَتَى

يَرَوْنَنى خارِجًا طَـيْرٌ يَبَـادِيدُ (١)

والرِّوايَةُ : طَيْرُ اليَنَادِيد ، بالنون والإضافة ؛

والقافِيَةُ مكسورة ؛ وقبله :

ونَحن فى عُصْبةٍ عَضَّ الحَدِيدُ بهم

مِن مُشْتَكٍ كَبْلَةً مِنْهُمْ ومَصْفُودِ

والبَيْتَ لِعُطارِدِ بن قُـرّان ، من اللُّصُوص .

ورَوى أبو عُبَيدة : طَيْرُ التَّبادِيد ؛ أى : مُتفرِّقة .

* ح — ابْنُ الأعْرابىّ : البُـدَّةُ ، بالضم : النَّصِيب ، وبالكسر خطأ ، ذكره أبو عَمْـرو فى « ياقوتة العَقم » .

وبَدْبَدْ ، مثل : بَخْ بَخْ .

وأتانا بِبَدْبَدَةٍ ؛ أى : بدَاهية .

وجاءت الخَيْـلُ بَدَادَ بَدَادَ ، مثـل : بَدادِ بَـدَادِ .

* * *

(١) الصحاح (١ : ٤٤٢) .

(ب ر د)

يُقال : بَرَدْتُ الخُـبْزَ بالمـاء ، إذا صَبَبْتَ عليه المـاءَ فبلَلته ؛ واسم ذلك الخُـبز المَبْلُول : البَرُودُ ، والمَبْرُودُ .

و بَرَدَ مُخُّ فلانٍ ، إذا هُزِل .

وقَوْلُه ، صلّى الله عليه وسلّم : الصَّوْمُ فى الشّتاء الغَنيمةُ الباردةُ ؛ هى التى تَجِىء عَفْوًا مِن غيرِ أن يُصْطلَى دُونها بنَارِ الحَرْب ، ويُبَاشَرَ حَرُّ القِتال ؛ وقيل : الثّابتة ؛ وقيل : الطَّيِّبةُ ؛ وكُلُّ مُسْتَطابٍ مَحْبُوب عِنْدهم : بارِدٌ .

والأَبَارِدُ : النمُور ، واحدها : أَبْرَدُ ؛ ويُقال للنّمِر الأُنثى : أَبْرَدَةُ .

والبَرّادةُ : كَوّازَةٌ يُبَرَّدُ المـاءُ عليها .

ويُقال : وَقَـع بَينهما قَدُّ بُرودٍ يُمْنَةٍ ؛ أى : بلغا أَمْرًا عظيما ، لأن « اليُمْن » ، وهى بُرود اليَمَن ، غاليةُ الثمن ، فهى لا تُقَدُّ إلا لأَمْرٍ عظِيم .

وقال الزّجاج : أَرْضٌ مُبْرَدَةٌ : أَصابها البَرْدُ ؛ لُغة فى « مَبْرُودة » .

وبَرَدَى، على «فَعَلَى»، بالتَّحْريك: اسمُ نَهرٍ بِدِمَشْق؛ قال حَسَّانُ بنُ ثابت:

يَسْقُون مَن وَرَدَ البَرِيصَ عليهمُ
بَرَدَى يُصَفَّق بالرَّحِيق السَّلْسَلِ[1]

والبَرِيصُ، بالصاد المُهملة، أيضا: نَهرٌ بها، وبالضَّاد المُعْجمة تَصْحيف؛ أراد: ماءَ بَرَدَى.

وبَرَدَيَّا، على «فَعَلَيَّا»: موضعٌ بالشام؛ وقيل: نَهَرٌ.

ويُقال: أصابه بُرَادٌ، بالضم، وهو ضَعْفُ القَوائم، من جُوعٍ أو إعْياءٍ؛ ومنه قِيل: بُرِدَ فلانٌ، إذا ضَعُفتْ قَوائِمُه.

وقال أبو عَمرو، وابنُ شُمَيْل: ثَوْبٌ بَرُودٌ: ليس له زِئْبِرٌ[2].

والأُبَيْرِدُ بنُ هَرْثَمةَ العُذْرِىّ: شاعرٌ، وهو غير «الأُبَيْرِد اليَرْبُوعىّ» الذى ذَكَره الجَوْهَرِىّ.

والأُبَيْرِدُ الحِمْيَرِىّ: رَجُلٌ سارَ إلى بَنى سُلَيْم فقتَلوه:

وبُرْدَةُ، بالضَّم، وبُرَيْدَةُ، تَصْغيرُها.

وبَرَّادٌ، على «فَعَّال»، بالتَّشديد: من الأَعْلام.

وبَرَدَةُ، بالتَّحْريك: بِنْتُ مُوسَى بن نَجِيحٍ.

وبَرَدَانُ، بالتَّحْريك: لَقَبُ إبراهيمَ ابنِ أَبى النَّضْر سالم، مولَى عُمَرَ بنِ عُبَيْد الله.

وإبراهيمُ بنُ بُرْدادٍ، وخَلَفُ بنُ محمد بن بَرْدادٍ، على مثال «بَغْداد».

وهاشمُ بنُ البَرِيد، على «فَعِيل».

وبَرْدُ الخِيَارِ، بالفَتْح، مُضافًا إلى «الخِيار».

وعَرْعَرةُ بنُ البِرِنْد، على وزن «فِرِنْد السَّيف»: من المُحدِّثين.

وقال ابنُ دُرَيْد: تِبْرِدُ، بالكَسْر: موضعٌ[3].

* ح — البُرَدَاءُ[4]: الحُمَّى بالقِرَّة.

وتَرك سَيْفَه مُبَرَّدًا[5]؛ أى: بارِزًا.

وبُرْدَةُ العَيْن[6]: وَسَطُها.

وضَرْبٌ من اللَّبَن، يُقال له: بُرْدَةُ الضَّأْن[7].

---

(١) الديوان (ص: ٢٤٨).

(٢) فوقها فى: ى: «معا»؛ أى: بفتح ثانيه وكسره، وهما واردان.

(٣) الجمهرة (٣: ٢٩٥).

(٤) وقيدها صاحب القاموس تنظيرا «ككرماء».

(٥) مما انفرد به الصغانى.

(٦) ضبطت فى الأصل ضبط قلم «بسكون الراء». وقيدها صاحب القاموس بالعبارة «بالتحريك».

(٧) وقيدها صاحب القاموس بالعبارة «بالضم».

وتُسَمَّى النَّعجةُ ، بَرَدَةَ ، وهى آسمٌ لها عَلَمٌ ،

وتُدْعَى فيُقال : بَرَدَة بَرَدَة .

وبُرْدَان[١] : غَدِيرانِ بنَجْد .

وبَرَدٌ ، بالتَّحريك : مَوضعٌ .

وبَرْدٌ[٢] ، ورُؤَافٌ : جَبَلان .

وبَرَدُّونُ[٣] : قَرْيَةٌ من قُرى ذَمَار .

والبارِدَةُ : مِن أعْلام النِّساء .

وذو البُرْدَيْن ، كان من الأَجْواد ، واسمه : رَبِيعةُ بنُ رِيَاح الهِلالىّ .

وذو البُرْدَيْن ، أيضا : عامرُ بنُ أُحَيْمِر بن بَهْدَلة بن عَوف .

وبَرَنْدُ السَّيف ، وبِرِنْدُه ، بفتح الراء وكسرها ، مثل : فِرِنْده ، بكسرها ؛ عن الفَرّاء .

* * *

(ب ر ج د)

ابنُ دُرَيد : بُرْجُدٌ[٤] : لقبُ رَجُلٍ من العَرب[٥] .

* * *

(ب ر خ د)

* ح — البَرْخَدَةُ[٦] : التَّارَّةُ النَّاعِمَةُ .

* * *

(ب ر ق ع د)

أهمَله الجَوْهَرىّ .

وبَرْقَعِيدُ : بَلَدٌ على أرْبعة مَنازِل مِن المَوْصِل .

* * *

(ب ع د)

يُقال : بُعْدًا له وسُحْقًا ، نَصْبٌ على المَصْدَر ، وتَميمٌ تَرْفع فتقول : بُعْـدٌ له وسُحْقٌ ؛ كقولك : غلامٌ له وفَرَسٌ .

وقال آبنُ شُمَيْـل : رَاوَدَ رَجُلٌ مِن العَرب أَعرابِيَّةً عن نَفْسها ، فأَبَت إلّا أن يَجْعل لها شَيْئًا ، فجَعل لها دِرْهَمَيْن ، فلما خالَطَها جَعلت تَقُول : غَمْزًا ودِرْهَماك لك ، فإنَ لم تَغْمِزْ فبُعْـدٌ لك . رَفعت « البُعْد » .

---

(١) وقيدها صاحب معجم البلدان بالعبارة « بالضم » .

(٢) وقيدها صاحب معجم البلدان بالعبارة « بالفتح ثم السكون » .

(٣) وقيدها صاحب معجم البلدان بالعبارة « بفتحتين وتشديد الدال » .

(٤) وقيدها صاحب القاموس بالعبارة « بالفتح » .

(٥) الجمهرة (٣ : ٢٩٨) .

(٦) كذا فى الأصل ، وضبطت فيه ضبطة قلم « بفتح فسكون ففتح » . وفى القاموس : « البرخداة » ، وضبطت فيه بالعبارة « بضم الباء وفتح الراء وسكون الخاء » . وقال الشارح : « إلا أنى رأيتـه بخط الصغانى ، بفتح فسكون ، وليس بعد الدال ألف » . وجاءت فى اللسان مضبوطه ضبط قلم « بفتح أوله وثانيه وسكون ثالثه ، و بعد الدال ألف » .

قال : وقال رجلٌ لابنه : إنْ غدوتَ على المِرْبَد رَبِحتَ عَناءً أو رجعتَ بغيرِ بُعْدٍ (١) ؛ أى : بغيرِ منفعة .

وقال أبو زيد: يُقال: ما عِندكَ بُعْدٌ، وإنّك لَغيرُ بُعدٍ ؛ أى : ما عِندكَ طائلٌ، إذا ذمّه .

وقال ابنُ الأعرابىّ : يُقال: إنّه لَذو بُعْدةٍ؛ أى: ذو رأيٍ وحزمٍ؛ وإنك لَغيرُ أبعدَ؛ أى : لا خيرَ فيك ، ليس لك بُعْدُ مَذهبٍ .

وأبْعَده الله؛ أى : لَعَنه اللهُ .

* ح — يُقال : جِئتُ بَعْدَيْكُما ؛ أى : بَعْدَكما ؛ قال :

ألا يا اسْلَما يادِمْنَتَىْ أُمِّ مَالِكٍ
ولا يَسْلَمَا بَعْـدَيْكُما طَلَلانِ

وبَعْدانُ : مِخلافٌ من مَخاليف اليَمَن .

ورأيته بَعيداتِ بَيْنٍ، لُغة فى : بُعَيْدات بَيْنٍ؛ عن الفرّاء .

* * *

(ب غ د)

أهمَله الجوهرىّ .

وتَبَغْدَد الرَّجُلُ ، إذا انْتَسَب الى بَغْداد ، وتَشَبّه بأهْلها ، على قِياس : تَمَعْدَد ، وتَمَضَّر ، وتَقَيَّس ، وتَنَزَّر ، وتَعَرَّب .

* * *

(ب ل د)

البَلَدُ والبَلْدَةُ ، من أسْماء مَكّةَ ، حَرَسَها اللهُ تعالى؛ ومنه حديثُ النبيّ، صلّى الله عليه وسلّم : أليْس البَلْدَةَ .

والبَلَدُ، أيضًا : المَقْبَرةُ (٢) ؛ ويقال : هو نَفْسُ القَبْر .

والبَلْدَةُ : راحةُ الكَفّ .

وتَبَلَّد الرَّجُلُ ، إذا قَلَّب كَفَّيْه .

والمُبْلِدُ (٣) : الحَوْضُ القَديمُ .

والمَبْلُودُ : الذى ذَهَب حَياؤه وعقْلُه ؛ قال أبو زُبَيْد :

مِن حَمِيمٍ يُنْسِى الحَياءَ جَلِيدَ الْـ
قَـوْمِ حتّى تَراهُ كالمَبْلُودِ

وتَبَلَّد الرَّجُلُ ، إذا نَزَل ببَلَدٍ لَيس به أحَدٌ .

وتَبَلَّد، أيضًا : ضَرب بيَده على بَلْدَة غيره ؛ يُقال : تَبَلَّدَنِى .

---

(١) وقيدها صاحب القاموس تنظيرا « كصرد » .

(٢) فوقها فى : ى : « معا » ؛ أى : بفتح الباء وضمها، وهو وارد .

(٣) وقيدها صاحب القاموس تنظيرا « كمحسن » ، اسم فاعل من « الإحسان » .

وبَلَدٌ : بَلَدٌ بالجزيرة التى منها المَوْصِل .[1]

وبَلَد ، أيضًا : قَريةٌ من قُرى بغْدَاد .

وابْلَنْدَى ، اذا كَثُر لَحمُ جَنْبَيْه عِظَمًا .

وقال ابنُ دُرَيْد : رجُلٌ مُبْلَنْد ، إذا عَرُضَ وطَال .[2]

* ح — حَصَاةُ القَسْم : المُقْلَةُ ، فإنْ كانت بُنْدُقَةً ، من ذَهب ، أو فِضَّةٌ ، أو رَصَاص ، فهى البُلْدُ ، قالها أبو عَمْرو .[3]

وبَلَدٌ : جَبَلٌ بِحمَى ضَرِيَّة .[4]

وبَلَدُودُ : من نواحِى المَدِينة .[5]

والحِرْباء : ابنُ بَلْدَته ، للُزومه الأَرْضَ .

وبُلْدَةُ الوَجه : صُورتُه وهَيْئَتُه .[6]

* * *

(ب ل ن د)

* ح — البَلَنْدُ : أَصْلُ الحِنَّاء .[7]

* * *

(ب ن ر)

قال اللَّيْثُ : البَنْدُ : حِيَلٌ مُسْتَعْمَلَة ؛ يقال : فلانٌ كَثِيرُ البُنُود ؛ أى : كَثِيرُ الحِيَل .

والبَنْدُ : الذى يُسْكَرُ من المَاء ؛ قال أبو صَخْر :

فإنْ مَعَاجِى لِلخِيَام ومَوْقِفِى
بوانِيَةِ البَنْدَيْن بالٍ ثُمَامُها[8]

يَعْنى : بيُوتًا أُلْقِيَ عليها ثُمَامٌ أو شَجَر .

وعَــوْفُ بنُ أبى جَمِيلة الأَعْرابىّ ، واسْمُ « أبى جميلة » : بِنْدُويَة ، بكسر الباء .

ومحمَّد بنُ بِنْدُويَةَ الخُرَاسانىّ ، من المحدِّثين .

* ح — البَنُّودَةُ : الدُّبُر .[9]

وبَنْدٌ : مَوْضِعٌ .

وقال ابنُ الكَلْبِيّ : أُمَّةٌ ، يقال لهم : البِنْدُ ، منها السِّند ، بالبَحْرَيْن ؛ ذكره فى كتاب « افتراق العَـــرب » .[10]

* * *

---

(١) وقيدها صاحب معجم البلدان بالعبارة « بالتحريك » .

(٢) الجمهرة (٣ : ٤٠٠) .

(٣) وقيدها صاحب القاموس بالعبارة « بالضم » .

(٤) وقيدها صاحب معجم البلدان بالعبارة « بالفتح وسكون اللام » .

(٥) وقيدها صاحب القاموس تنظيرا « كقربوس » .

(٦) وقيدها صاحب القاموس بالعبارة « بالضم » .

(٧) وقيدها صاحب القاموس تنظيرا « كسمند » .

(٨) وكذا فى شرح أشعار الهذليين (٢ : ٩٢٣) ، وفى اللسان : « برابية » .

(٩) وقيدها صاحب القاموس تنظيرا « كسفودة » .

(١٠) وقيدها صاحب القاموس بالعبارة « بالكسر » .

(ب و د)

* ح — البَوْدُ : البِئْرُ.

* * *

(ب هـ د)

أَهمَله الجوهريُّ .

وذو بَهْدَى ، على « فَعْلَى » : اسمُ مَوْضع .

وبَهْدَى(١) : ابنُ سَعْد بن الحارث بن ثَعْلَبَة بن دُودَان بن أَسد بنِ خُزَيْمَة .

وأُمُّ بَهْدٍ : بِنْتُ رَبيعةَ بنِ سَعْدِ بنِ جُشَم .

* ح — البَوَاهِدُ : الدَّواهِي .

* * *

(ب ى د)

البَيْداءُ : أَرْضٌ مَلْساءُ بين الحَرَمَيْن ، وهي مَنْزِلٌ نَزَله رسولُ الله ، صلّى الله عليه وسلّم .

وأَتانٌ بَيْدانَةٌ : تَسكُن البَيْداءَ ، وهي غيرُ ما ذَكَر الجوهريُّ ، فإنّه قال : البَيْدانَةُ : الأَتَانُ ، اسمٌ لهـا(٢) ، وفيما قال نَظَر ، والجميع : البَيْدانَاتُ .

* ح — أَتَى فلانٌ بطَعامٍ بَيْدٍ ، أي : رَدِيء .

وبَيْدانُ : ماءةٌ لبني جَعْفر بنِ كِلاب .

* * *

فصل التاء

(ت ق د)

قال ابنُ الأَعْرابيِّ : التِّقْدَةُ ، بالكَسْر : الكَرَوْيَاء ، قالها بعد ذِكْره « التِّقْدَة » بمعنى « الكُزْبَرَة » . وصَوّبها الأَزْهريُّ . وذكَرها الأَزهريُّ في « النُّون » أيضًا عنه ، بعد قوله : النَّقَدُ : السَّفَلُ مِن النّاس ، والنِّقْدة ، الكَرَوْيَاء(٣) .

* * *

(ت ق ر د)

أَهْمله الجَوْهريُّ .

وقال اللَّيْثُ : التِّقْرِدُ(٤) ، بالكَسْر : الكَرَوْيَاء .

وقال الأَزهريُّ ، هو التِّقْـدَةُ ، كما ذَكره ابن الأَعْرابيِّ ، وأَنكر « التِّقْرِد »(٣) .

وقال ابنُ دُرَيْد : التِّقْرِدَة : الحَبُّ الذي يُقال له : الكَرَوْيَاء ، قال : وأَهْل اليَمن يُسَمُّون الأَبْزار ، كُلَّها : تِقْرِدَةً(٥) .

وقال الدِّينَـوريُّ : التِّقْـرِدُ : الكَرَوْيَاء ، فيما ذَكر بَعْضُ الرُّواة .

* * *

(١) ى : « وبهد » . وما أثبتنا من سائر الأصول ، والقاموس وشرحه ، وقيدها صاحب القاموس تنظيرا « كسكرى » .

(٢) الصحاح (١ : ٤٤٧) .

(٣) تهذيب اللغة (٩ : ٤١٣) .

(٤) وقيدها صاحب القاموس تنظيرا « كزبرج » .

(٥) الجمهرة : (٢ : ٢٥٤) .

(ت ل د)

التَّلَدُ، بالتَّحريك : التَّلِيدُ .

ابن الأَعْرابيّ : تَلَّدَ الرَّجُلُ، إذا جَمع ومَنَع .

وتَلِيدٌ، على « فَعِيل »، وتُلَيْدٌ، مُصَغَّرًا، من الأَعْلام .

* ح — تَلِد: أَقام؛ مثل: تَلَدَ(١)؛ عن الفَرّاء .

* * *

(ت ى د)

أَهْمَله الجوهريّ .

وقال ابنُ الأَعْرابيّ : التَّيْدُ، بالفتح : الرِّفْقُ؛ يُقال : تَيْدَكَ ياهَذا ؛ أي : اتَّئِدْ، ومنه حَدِيثُ عُمر، رضِي الله عنه : تَيْدَكُم .

* ح — تَيْدَد : موضعٌ، ذكره ابنُ الكَلْبيّ في كتاب « افْتِراق العَرب » .

* * *

فصل الثاء

(ث ء د)

الثَّأْدُ(٢) : الأَمْرُ القَبِيحُ .

والأَثْآدُ : العُيُوبُ .

ويُقال للمرأة : إنّها لَثَأْدَةُ الخَلْقِ؛ أي : كَثيرةُ اللَّحْــم .

وفيها ثَآدةٌ، مثال : « تَعادَة » .

وقال الدِّينَوريّ : الثَّأْدُ، والثَّعْدُ : ما لانَ من البُسْــر .

والنَّباتُ النَّاعِمُ الغَضُّ : ثَعْدٌ، وثَأْدٌ، ومَأْدٌ .

قال : وقال بعضُ العَرب : إذا نَعَتَّ غَضُوضَته قُلتَ : مَعَدَ، وثَعَدَ، ونَاعَم، مثال : « فاعَلَ » .

ويُقال . أقمتُ فلانًا على ثَأَدٍ؛ أي : على مكانٍ غيرِ موافِقٍ؛ قال :

زَجُورٌ لِنَفسى أَنْ تُقِيمَ على الهَوَى
على ثَأَدٍ أو أَنْ أَقُولَ لهــا حِنِّى

* * *

(ث ر د)

ابنُ شُمَيْــل : ثوبٌ مَثْرُودٌ؛ أي : مَغْمُوس في الصِّبْغ .

وعيسَى بنُ إبراهيمَ بن مَثْرُود، أبو مُوسَى الغــافِقيّ .

والثُّرُودَةُ : الثَّرِيدَةُ .

---

(١) وقيدهما صاحب القاموس تنظيرا « كفرح ونصر » .

(٢) ضبطت في : ى ، ضبط قلم « بفتح فسكون » . وقيدها صاحب القاموس بالعبارة « محركة وتسكن » .

والثَّرْدُ، بالفتح : نَبْتٌ .

وثَرِدَّ الرَّجُلُ من المَعْرَكة[1] ، إذا حُمِلَ مُرْتَثًّا .

وأُثْرُدَانٌّ[2] ، اسمٌ للثَّريد ؛ قال الفرّاء : هو على لَفظ الأمْرِ، ثم زِيدَت عليه ألفٌ ونونٌ، فأشْبَه الأسْماء، وخَرج من حَدِّ لَفظ الأمْرِ .

واثْرَنْدَى الرَّجُلُ ، إذا كَثُرَ لَحْمُ صَدْرِه .

* ح — أرْضٌ مُثَرَّدَةٌ : أصابها تَثْرِيدٌ من مَطَر ؛ أى : لَطْخٌ ؛ ومَثْرُودَةٌ ، مِثْلُها .

وأصابها ثُرْدُودٌ[3] من مَطَرٍ ضَعيف .

والثَّرْدُ ، فى الخِصاء : أن تُدْلَك الخُصْيانُ مَكانَهما .

* * *

(ث ر م د)

أهْمله الجَوْهرِىُّ .

وقال ابنُ دُرَيْد : الثَّرْمَدُ ، بالفَتْح : ضَرْبٌ من الحَمْض[4] .

وقال الدِّينورِىُّ : تَسْمُو الثَّرْمَدَةُ دُونَ الذِّراع . قال : وهى أغْلظُ من القُلّام ، وهى أغْصانٌ بلا ورَق ، شَديدة الخُضْرَة ، وإذا تقادَمَتْ سَنَتَين غَلُظَت ساقُها فاتُّخِذَتْ أمْشاطًا ، لِصَلابتها وجَوْدَتها .

قال : وتَصْلُب حتى تَكاد تُعجِزُ الحَدِيدَ وتَبْيَضُّ .

قال : ويُتَّخَذ منها لِصَلابتها الزَّواجِلُ .

قال : ويكُون طُولُ ساقِها إذا تقادَمت شِبْرًا .

وثَرْمَداءُ : مَوْضعٌ ؛ وقيل : ماءٌ فى دِيَارِ بَنِى سَعْد ؛ قال العَجّاجُ :

لِقَدَرٍ كانَ وَحَاهُ الوَاحِى
بِثَرْمَداءَ جَهْرَةَ الفِضَاحِ[5]

* ح — ثَرْمَدَ اللَّحْمَ : أساءَ عَمَلَه .

وثَرْمَده بالرَّماد .

وثَرْمَدٌ : شِعْبٌ بأجَأ ، لِبَنى ثَعْلَبة ، مِن بَنى سَلَامَانَ ، مِن طَيِّء .

* * *

(ث ع د)

* ح — المُثْعَنْدِدُ[6] : الغُلامُ النَّاعِم .

* * *

---

(١) وضبطت ضبط قلم فى القاموس « بضم أولها وتشديد ثانيها وكسره » . قال الشارح : « وفى بعض الأمهات بالتخفيف ، كعلم ، وهو الصواب » .

(٢) وقيدها صاحب القاموس تنظيرا « كعنفوان » .

(٣) وقيده شارح القاموس بالعبارة « بالضم » .

(٤) من فائت الجمهرة .

(٥) مجموع أشعار العرب (٢ : ١٢) .

(٦) وقيده صاحب القاموس تنظيرا « كمطمئن » .

(ث غ د)

* ح — ليس عِنْده ثَغْدٌ ولا مَغْدٌ[1] ؛ أى : قَليلٌ ولا كَثِيرٌ .

* * *

(ث ف د)

أَهمله الجوهريُّ .

وقال ابنُ الأَعرابيّ : الثَّفافِيدُ : سحائِبُ بِيضٌ بَعْضُها فَوقَ بَعضٍ .

والثَّفافِيدُ : بَطائِنُ كُلِّ شَيءٍ ، من الثِّياب وغَيْرِها .

وقد ثَفَّدَ دِرْعَه ؛ أى : بَطَّنَها .

قاله أبو العبّاس ؛ وغَيْرُه يقول : فَثافِيد .

* ح — هكذا فى « التَّهذيب »[2] : فَثافيد ؛ وفى « اليواقيت » : مَثافيد .

* * *

(ث ك د)

أَهمله الجوهريُّ .

وثُكُدٌ ، بضَمَّتين : اسمُ ماءٍ ؛ قال الأَخْطَلُ :

حَلَّتْ ضُبَيْرَةُ[3] أَمْواهَ العِدَادِ وقَـدْ
كانَتْ تَحُـلُّ وأَدْنَى مائِها ثُكُدُ

* ح — ثُكْدٌ[4] : ماءٌ لِبَنى نُمَيْرٍ[5] .

* *

(ث ل د)

* ح — ثَلَدَ الفِيلُ ، وثَلَط ، بمعنًى .

* * *

(ث م د)

الأَثْمَـدُ ، بفتح المِيم ؛ ويقال : الإِثْمِـدُ ، بضمها : مَوْضعٌ ؛ قال امْرُؤُ القَيْس :

تَطَاوَلَ لَيْـلُك بالأَثْمُـدِ
ونام الخَلِيُّ ولم تَرْقُـدِ

* ح — ثَمَدَ ، وأَثْمَـدَ ؛ أى : سَمِن .

واسْتَثْمَدَنِى : طَلَب مَعْرُوفِى .

* * *

(١) وأوردها صاحب القاموس « بالعين المهملة » . قال الشارح فى مستدركه : « وهكذا ضبطه الصغانى بإعجام الغين ، والمصنف — يعنى صاحب القاموس — أورده فى التركيب الذى قبله — يعنى بالعين المهملة — وهو تصحيف » .

(٢) من فائت تهذيب اللغة .

(٣) نونها فى : ى : « معا » ؛ أى : « بالضاد المعجمة ، وبالصاد المهملة » ، وبالأولى رواية الديوان (ص : ١٦٧) ، وبالثانية رواية اللسان ، وشرح القاموس .

(٤) كذا وضبطها صاحب القاموس ضبط قلم « بفتح فسكون » ، وهى عبارة شارح القاموس ، قال : « ويروى بضم فسكون » .

(٥) وكذا فى معجم البلدان (فى رسم : ثكد) . وعبارة القاموس : « لبنى تميم » . قال الشارح : « ونص التكملة : لبنى نمير » .

(ث م ع د)

* ح — المُثْمَعِدُّ[1] من الوُجُوه : الظاهِرُ البَشَرةِ ، الحَسَنُ السَّحْنَة .

يُقال : غُلامٌ ثَمَعْدٌ .

* * *

(ث م غ د)

* ح — الفَرّاء : أَتانا بجَدْيٍ مُثْمَغِدٍّ شَحْمًا ؛ أى : مُمْتَلِئٍ .

* * *

(ث ه د)

* ح — الثَّهْوَدُ : الثَّوْهَدُ ، على القَلْب .

* * *

(ث ه م د)

* ح — الثَّهْمَدُ : العَظيمةُ السَّمِينَة .

* * *

فصل الجيم

(ج ح د)

الجُحادِيُّ ، بالضم وتشديد الياء : الضَّخْمُ من كُلِّ شَيْءٍ .

والجُحادِيَّةُ : القِرْبَةُ المَمْلُوءةُ لَبَنًا ؛ أو الغِرارةُ المَمْلُوءةُ تَمْرًا أو حِنْطَةً ؛ أَنْشَد أبو عُبَيْدَة :

وقالُوا عَلَيْكُم عاصِمًا نَسْتَغِثْ به
رُوَيْدَكَ حتى يُصْفِقَ البَهْمَ عاصِمُ
وحتَّى تَرَى أنّ العَلاةَ تَمُدُّها
جُحادِيَّةٌ والرّائِحاتُ الرَّواسِمُ

والعَلاةُ : صَخْرَةٌ يُجعل لها إطارٌ من الأَخْثاء ومن اللَّبَن والرَّماد، ثم يُطْبَخ فيها الأَقِطُ — وتُجْمَع : عَلًا — أى : يُصَبّ منها فى العَلاة للتأْقِيط ؛ فذلك مَدُّها فيها .

وفَرَسٌ جَحِدٌ[2] ، والأُنْثى : جَحِدَةٌ ؛ والجميعُ : جِحادٌ ، وهو الغَلِيظُ القَصِير .

وقال الجَوْهَرِىُّ[3] : قال الفَرَزْدَق :

وبَيْضاءُ من أَهْلِ المَدِينة لم تَذُقْ
بَئِيسًا ولم تَتْبَعْ حَمُولَةَ مُجْحِدِ

والرِّوايةُ : لِبَيْضاء[4] ؛ وقَبل البَيْت :

إذا شِئْتُ غَنّانِى من العاجِ قاصِفٌ
على مِعْصَمٍ رَيّانَ لَمْ يَتَخَدَّدِ

وقال الزَّجّاجُ : أَجْحَدْتُه : صادَفْتُه بَخِيلًا .

* ح — الجَحادُ : البَطِىءُ الإِنْزال .

* * *

(١) وقيدها صاحب القاموس تنظيرا « كقمحل » .

(٢) وقيدها صاحب القاموس تنظيرا « ككتف » .

(٣) الصحاح (١ : ٤٤٩) .

(٤) وهى رواية الديوان (ص : ١٨٠) .

(ج خ د)

* ح — الجُخَادِىّ (١) : الصَّحْنُ يُحْلَبُ فيه ؛ والضَّخْمُ من الإبل .

والجَرَادُ : أبو جُخَادٍ (٢) .

* * *

(ج د د)

الجَدَدُ ، بالتَّحريك : كالسِّلْعَة تكون بعُنُق البعير .

وقال أبو عمرو : الجُدْجُدُ (٣) : بَثْرَةٌ تَخْرُج فى أَصْل الحَدَقَة .

والجُدُودةُ ، بالهاء : جمع الجَدّ ، أبى الأَب ، وأَبى الأمّ ، مثل : الأُبُوّة ، والأُمومة ، والعُمُومَة ، والخُؤُولة .

ويُقَال : لفلانٍ أَرْضٌ جادٌّ مِئَةِ وَسْقٍ ؛ أى : تُخْرِج مِئَةَ وَسْقٍ إذا زُرِعَت .

قال الأَصْمعىُّ : هو كلامٌ عربىّ .

وفى حديث أبى بكر ، رضى الله عنه ، أنه قال لابنته عائشة ، رضى الله عنها : إنِّى كنتُ نَحَلْتُكِ جادَّ عِشرِينَ وَسْقًا من النَّخْل وبُودِّى أنّكِ حُزْتِيه ، فأما اليومَ فهو مالُ الوارث .

وتأويله : أنه كان نَحَلَها فى صِحّته نَخْلًا كان يُجَدُّ منه فى كُلِّ سَنَةٍ عِشرون وَسْقًا ، ولم يكن أَقْبَضَها ما نَحَلَها بلسانه ، فلمّا مَرِض رأى النَّخْلَ ، وهو غيرُ مقبوضٍ ، غَيْرَ جائزٍ لها ، فأَعْلَمها أنه لم يَصِحّ لها ، وأنّ سائرَ الورثة شُرَكاؤُها فيه .

الأَصْمعىّ : كُنّا عِند جِدَّة النَّهر ، بالهاء ، وأَصْلُها نَبَطِىٌّ أَعْجَمِىٌّ ، وهى فى لُغَتهم : كِدَا ، فأُعْرِبَت .

قال : وقال أبو عَمْرو : كُنّا عند أميرٍ ، فقال جَبَلَةُ بنُ مَخْرَمَة : كُنّا عِند جِدِّ النَّهر ، فقُلْتُ : جِدّةِ النهر ، فما زِلْتُ أَعْرِفُها فيه .

ويُقَال : هذا الطَّريقُ أَجَدُّ الطَّريقَيْن ؛ أى : أَوْطَؤُهما وأَشدُّهما استواءً وأقلُّهما عُدَواء .

الأَصْمعىُّ : يُقال للنّاقة ، إنّها لَمِجَدَّةٌ بالرَّحْلِ ، بالكسر ، إذا كانت جادّةً فى السَّيْر .

قال الأَزهرىُّ : لا أَدْرى أَقال : مِجَدَّةٌ أو مُجِدَّةٌ ؟ فمن قال : مِجَدّة ، فهى من : جَدَّ يَجِدُّ ؛ ومن قال : مُجِدَّة ، فهى من « أَجَدَّ » (٤) .

---

(١) وقيدها صاحب القاموس بالعبارة « بالضم وتشديد الياء » .

(٢) وقيدها صاحب القاموس تنظيرا « كغراب » .

(٣) وقيدها صاحب القاموس تنظيرا « كهدهد » .

(٤) تهذيب اللغة (١٠ : ٦١٤) .

والجِدَادُ ، بالكسر: جَمْعُ الجَدُودِ من الأُتُنِ؛

قال الشَّمَّاخُ :

كأنَّ قُتُودِى فَوْقَ جَأْبٍ مُطَرَّدٍ

مِنَ الحُقْبِ لاحَتْهُ الجِدَادُ الفَوارِزُ (١)

وفى المَثَل : صَرَّحَتْ جِدَاءُ، وصَرَّحتْ بِجِدَّاءَ، غيرَ مُنصرِفَيْن ؛ وبِجِدٍّ ، مُنصرِفًا ؛ وبجِدَّ ، غيرَ مُنصرف؛ وبِجِدَّانٍ وبجِدَّانَ، وبجِلْدانَ و بجِلْذانَ، وبجِلْذاء و بجِلْذاءَ ، وبقِدَّانَ و بقِذَّانَ ، وبِقِرْدَحْمَةَ و بِقِرْذَحْمَةَ ، وبِقِدْحَمَةَ و بِقِذَّحْمَةَ؛

وأَخْرَجَ اللَّبنُ رُغْوَتَه ، كُلُّ هــذا فى الشَّىء إذا وَضَحَ بعــد الْتِباسِه ؛ وهو على الجُمْلة : موضِعٌ بالطَّــائِف ، لَيِّنٌ مُسْتَوٍ ، كالرَّاحة لا خَمَــرَ فيه يُتَــوارَى به ، والتاء فى « صَرَّحَتْ » عبارة عن القِصَّة والخُطَّة .

وقد سَمَّت العَرَبُ : جَدِيدًا ، ومَجْدُودًا .

وقال أبو عَمْرو : الجُدَّادُ ، بالضَّمّ والتَّشْديد : الحِبَالُ الصِّغَارُ ، وبه فَسَّر قَوْلَ الطِّرِمَّاح :

تَجْتَنِى ثامِرَ جُــدَّادِها (٢)

مِنْ فُــرادَى بَرَمٍ أو تُؤَامْ (٣)

أى : جُدَّادِ هذه الأَرْض .

وجُدَيْدُ بْنُ الخَطَّــاب الكَلْبِيّ ، مُصَــغَّرٌ ؛

وكذلك : جُدَيْدُ بْنُ أَسَد .

وبَنُو جُدَيْدٍ ، أيضًا : بَطْنٌ من الأَزْد .

وجَدَّانُ ، بالفَتْح ، هو ابنُ جَدِيلَةَ بنِ أَسَــد ابنِ رَبيعَةَ بنِ نِزَار .

* ح — يُقال : أَجَدَّتْ قُرُونِى من ذلك الأَمْر ، اذا أنتَ تَرَكْتَه ورَفَضْتَه .

والجَدَّادُ : صاحِبُ الحانُوت الذى يَبِيع الخَمْرَ ويُعالجُها .

والجُدُّ (٤) : ثَمَرٌ من ثَمَر الشَّجر غيرِ المُطْعَم ، كثَمر الطَّلْح والسَّمُر .

والجُدُّ (٤) : البُدْنُ ؛ والسِّمَنُ .

والجَدُودُ من الإبل (٥) : السَّمِينَةُ .

(١) الديوان (ص : ٤٣) .

(٢) الديوان (ص : ٨٩٣) . وفى الصحاح ، والتاج (جدد) واللسان (جدد ، وثمر) والمقاييس (٦ : ٤٠٩) والمخصص (١١ : ٥) ومعجم البلدان (فى رسم جداده) : جداده » .

(٣) فوقها فى : ى : « معا » ؛ أى : بتقييد القافية ساكنة و بإطلاقها مكسورة .

(٤) وقيده صاحب القاموس بالعبارة « بالضم » .

(٥) عبارة القاموس : « من الأُتن » .

وجُدّانُ[(١)] : موضعٌ .

وجُدُّ الأَثافِى ، وجُدُّ المَوالِى[(٢)] : موضعان بعقيق المدينــة .

والجَديدةُ ، بلفظ ضد «العَتيقة» : قريتان ، بمصر .

والجَديدُ ، نَهرٌ[(٣)] ، أحدثه مروانُ بنُ أبى الجنوب ابن مروان بن أبى حفصة[(٤)] ، باليمامة .

والجُدَيِّدةُ ، مصغرة ، تصغير «جديدة» : قلعةٌ حصينةٌ ، وأعمالُها متَّصلةٌ بأعمال حِصْن كَيفَى .

وذو الجَــدَّين : فارسُ الضَّحياء ، واسمُه : عَمْرو بنُ ربيعةَ بن عَمْرو .

وذو الجَدَّين : عبدُ الله بنُ عَمْرو بن الحارث ابن همَّام .

وجَدَّ البيتُ يجِدُّ جدًّا ، إذا وَكَف ؛ عن ابن الأعرابى .

* * *

(ج ر د)

جَرادٌ ، بالفتح : جبلٌ .

وجَرادٌ ، وجَرادةٌ ، من الأعلام .

والجُرادُ[(٥)] : موضعٌ ببلاد تَميم[(٦)] .

وجَرادةُ العيَّار : فرسٌ ، وأنكره بعضُهم ، وقال فى قول ابن أَذهم النَّعامىّ الكلبىّ :

ولقد لَقِيتَ[(٧)] فوارسًا مِنْ رَهطِنا
غَنظُوكَ غَنْظَ[(٨)] جَرادةِ العيَّار :

أنّ العيَّــار : اسم رَجُل أثرم ، أخذ جرادةً ليأكُلَها ، فخرجت من موضع الثَّرْم بعد مُكابَدة العَناء ، وهو الصواب .

والجَرادة : فَرَسُ أبى قتادةَ الحارثِ بن رِبْعِىّ الأنصارىّ ، رضى اللهُ عنه .

والجَــرادةُ : فرسُ سَــلامةَ بنِ نَهار بن أبى الأَسْودِ بنِ حُمْرانَ بنِ عَمْــرو بنِ الحارث بن سَــدُوس .

---

(١) كذا ضبطت ضبط قلم «بضم أولها وتشديد ثانيها» ، وعبارة القاموس «بالتشديد» ، وزاد الشارح : «كأنه تثنية جد» . وعبارة معجم البلدان «بالفتح مثنى» .

(٢) وقيدهما صاحب معجم البلدان بالعبارة «بالضم ثم التشديد» .

(٣) وقيده صاحب معجم البلدان بالعبارة «ضد العتيق» .

(٤) وكذا فى شرح القاموس . وفى معجم البلدان : «أحدثه مروان بن أبى حفصة الشاعر» .

(٥) ضبطت فى الأصل ضبط قلم : «بفتح أولها» . وضبطها صاحب القاموس ضبط قلم «بضمه» ، وزاد الشارح «كغراب» . وفى معجم البلدان : «بالضم» بوزن غراب» .

(٦) عبارة القاموس ، ومعجم البلدان : «ماء» . وعبارة شرح القاموس : «ماء» وموضع» .

(٧) ضبطت فى الأصل ضبط قلم «بضم التاء» على على أنها تاء المتكلم . والتصويب من اللسان (غنظ) .

(٨) ضبطت فى الأصل ضبط قلم «بفتح فسكون ثم فتح وسكون» والصواب من اللسان (غنظ) .

والجَرَادَةُ : فَرَسٌ كانت لعامرِ بنِ الطُّفَيل ، أَخذها سَرْجُ بنُ مالكٍ الأَرْحَبِيّ .

وجَرَدتُ القُطْنَ : حَلَجْتُه .

ويُقال للمِحْلَج : المِجْرَدُ .

والجَرَّاد ، بالفَتح والتشديد : جَلَّاءُ آنِيَة الصُّفْـر .

وإِجِرِدٌّ ، بكسر الهَمزة والراء وتَشْديد الدال وتَخْفيفها : بَقْلَةٌ تَدُلّ على الكَمْأَة ، تَنْبُت فى مَوَاضع الكَمْأَة ، لها حَبٌّ كأَنَّه الفُلْفُل .

وقال أبو زَيْد : الكَفْنَةُ : عُشْـبَةٌ مُنْتَشِرةُ النِّبْتَة على الأَرْض ، يقال لها ، ما كانت رَطْبَةً : كَفْنَةٌ ، فإذا يَبِسَتْ فهى الإِجْرِدُ ، وتَميمٌ تُسمّيها : الإِجْرِدَ ، على كُلِّ حالٍ ؛ قال :

جَنَيْتُها من مُجْتَـنًى عَوِيصِ
من مَنْبِتِ الإِجْرِدِّ[1] والقَصِيصِ
لَمْحًا بِعَيْنَىْ ضامِرٍ خَمِيـصِ
حَيْثُ يَدُوِّى الآلُ بالشُّخُوصِ

فمن خَفَّف ، فهو مِثْلُ : إِثْمِيد ، ومن ثَقَّل ، فهو مثل : الإِكْبِرّ ؛ يقال : هو إِكْبِرُّ قومه .

وجُرَادٌ ، بالضم : اسمُ رَمْلَةٍ بالبادِيَة .

وقال ابنُ دُرَيْد : جُرَادَى ، على « فُعَالَى » : مَوضِـعٌ[2] . وجُرْدَانُ[3] : وادٍ بين عَمِقَـيْن ووادِى حَبَّانَ ، من اليَمَن .

والمُجَرَّدُ ، بالفَتح والتَّشْديد ، من أَسْماء الذَّكَر .

وفى حَديث ابن مَسْعُود ، رَضِى الله عنه : جَرِّدُوا القُرآنَ ليَرْبُوَ فيه صَغيرُكُمْ ، ولا يَنْأَى عنه كَبيرُكُمْ ، فإنّ الشَّيْطَانَ يَخْرُج من البَيْتِ تُقْرأُ فيه سُورةُ البَقَرة .

قِيـلَ : أَراد تَجْـرِيدَه عن النَّقْط والفَـواتِح والعُشُور ، لئلا يَنْشَأَ نَشْءٌ فيَرَوْا أَنَّها من القُرْآن .

وقيل : هو حَثٌّ على ألّا يُتَعَلّم معه غَيْرُه من كُتُب الله ، لأَنَّها تُؤْخَذ عن النَّصارى واليَهُود ، وهم غَيْرُ مأْمُونين .

وقيل : إنّ رَجُلًا قَرأَ عِندَه ، فقال : أَسْتعيذُ بالله من الشَّيطان الرَّجيم ؛ فقال ذلك .

وفيه وجْهٌ ، أُسلوبُ الكَلام ونَظْمُه عليه أَدَلُّ ، وهو أن تُجْعل « اللّام » من صِلَة « جَرِّدوا » ، ويكون المَعْنى : اجْعلوا القرآن لهذا وخُصّوه به واقْصُروه عليه ، دون النِّسيان والإِعْراض عنه ؛ من قولهم :

(١) فوقها فى : ى : « معا » ؛ أى : بتخفيف الدال وتشديدها . (٢) الجمهرة (٢ : ٣٨٦) .

(٣) ضبطت ضبط قلم « بفتحتين وكسر الثالث » . وضبطت فى القاموس ضبط قلم أيضا « بفتح فسكون ففتح » . وزاد الشارح بالعبارة « بفتح فسكون ، تثنية : عمق » .

جُرِّد فلانٌ لأمر كذا ، وتجرَّد له ؛ وتلخيصه : خُصُّوا القرآن بأنْ يَنْشَأَ على تعلُّمه صِغارُكم ، وبألَّا يَتَباعَدَ عن تِلاوته وتَدَبُّره كِبارُكم ، فإنّ الشَّيْطان لا يَقِرُّ في مَكانٍ يُقْرأ فيه .

وفي حديث عُمَرَ ، رَضِيَ الله عنه : تَجَرَّدُوا بالحَجِّ وإنْ لم تُحْرِمُوا .

قال إسحاقُ بنُ مَنْصُورٍ : قلتُ لأحمد ، رحمةُ الله عليه : ما قَوْلُه : تَجَرَّدُوا بالحَجِّ » ؟ فقال : يَعْنى : تَشَبَّهوا بالحَاجِّ .

قال : وقال إسحاقُ بنُ إبْرَاهِيمَ ، كما قال .

وقال ابنُ شُمَيْل : جَرَّدَ فلانٌ الحَجَّ ، إذا أَفْرَد ولم يَقْرِنْ .

* ح — جَرَّدَ ، إذا لَبِسَ الجُرُودَ ، وهى الثِّيابُ الخُلْقَانُ .

والأَجْرَدُ ، من أَسْماء الذَّكَر .

والجَرْدُ : التُّرْسُ .

والجَرْدُ : الفَرْجُ ، للذَّكَر والأُنْثَى .

الجَرِيدةُ : خَيْلٌ لا رَجَّالَةَ معها ؛ والبَقِيّةُ من المَالِ .

وَرَمى على جَرَدِه (١) ، وأَجْرَدِه ؛ أى : على ظَهْرِه .

وجُرَادٌ (٢) : ماءٌ في دِيارِ بنى تميم .

والجُرَادةُ (٣) : رَمْلةٌ بعينها .

والجُرَادِىُّ (٤) : قَرْيةٌ من أعمالِ صَنْعَاء .

والجَرَدةُ (٥) : من نَواحي اليَمَامة .

وخَرابَةُ ابنِ جَرْدَةَ : من مَحالِّ بَغْداد ؛ وابنُ جَرْدَةَ : كانَ تاجرًا مُتَموِّلًا .

وجَرُودُ : من أعمال غُوطة دِمَشْق .

والجَرْداءُ : فَرَسُ أَبِى عَدِىّ بن عامرِ بنِ عُقَيل .

والجَرَادَةُ : فَرَسُ عُبَيْد الله بن شُرَحْبِيل .

* * *

(ج ر هـ د)

اجْرَهَدَّ الشَّىْءُ ، إذا امْتَدَّ وطَالَ .

واجْرَهَدَّ الطَّرِيقُ ، إذا اسْتَمَرَّ ؛ أَنْشَد اللَّيْثُ :

* على صُمُودِ (٦) النَّقْبِ مُجْرَهِدِّ *

(١) وقيدها صاحب القاموس بالعبارة « محركة » .
(٢) وقيدها صاحب معجم البلدان عبارة وتنظيرا « بالضم ، بوزن غراب » .
(٣) وقيدها صاحب القاموس بالعبارة « بالضم » . وعلى هذا عبارة معجم البلدان . وقيدها صاحب معجم ما استعجم عبارة وتنظيرا « بفتح أوله ، على لفظ الواحد من الجراد » .
(٤) وقيدها صاحب القاموس تنظيرا « كغرابى » . وجاءت في معجم البلدان مضبوطة ضبط قلم «بفتح أولها» . وقال ياقوت : «بكسر الدال» . (٥) وقيدها صاحب معجم البلدان بالعبارة « بالتحريك » .
(٦) فوقها في : ى : « ت ، معا » ؛ أى : إن التاء رواية ، فيقال : على صموت .

وقال الأَخْطَلُ :

مَسَامِيحُ الشِّتاءِ إذا اجْرَهَدَّتْ
وعَزَّتْ عند مَقْسِمِها الجَزُورُ[(١)]

أي : اشتَدَّت وامتدَّ أَمْرُها .

والجَرْهَدَةُ : الوَحَاءُ في السَّيْرِ .

وجَرْهَدُ بنُ خُوَيْلِدٍ الأَسْلَمِيُّ ، من الصَّحَابة .

والجَرْهَدُ ، والجُرْهُدُ[(٢)] : السَّيَّارُ النَّشِيطُ .

والجَرْهَدة ، بالفتح ؛ ويُقال : الجِرْهَدَّةُ ، مثال « مِرْزَبَّة » : جَرَّةُ المَاء .

* * *

(ج س د)

الجُسَادُ ، بالضم : وَجَعٌ في البَطْنِ ، يُسَمَّى : بِجِيذَق ، مُعَرَّب : بِجِيدَه .

وقال الخَلِيلُ : صَوْتٌ مُجَسَّدٌ[(٣)] ، أي : مَرْقُومٌ على مِحْنَةٍ ونَغَمَاتٍ .

وذو المَجَاسِد : رَجُلٌ من العَرَب كان يَلْبَسُ الثِّيَابَ المُجَسَّدَةَ .

* ح — جَسَدَاءُ[(٤)] : مَوْضِعٌ .

وذُو المَجَاسِد : عامِرُ بنُ جُشَمِ بنِ حَبِيبٍ اليَشْكُرِيُّ ، أوَّلُ من صَبَغَ ثِيابَه بالجِسَاد[(٥)] ، وهو الزَّعْفَرانُ .

* * *

(ج ض د)

أَهْمَله الجَوْهَرِيُّ .

وقال الفَرَّاءُ : رَجُلٌ جَضْدٌ ، بالفتح ، أي : جَلْدٌ ، يُبْدِلُون اللَّامَ ضَادًا .

* * *

(ج ع د)

الجَعْدَةُ : الرِّخْلُ[(٦)] .

والجَعَادِيدُ ، والصَّعَارِيرُ : أوَّلُ ما يَتَفَتَّحُ الإِحْلِيلُ باللِّبَأ ، فيَخْرُجُ شيءٌ أَصْفَرُ غَلِيظٌ يابسٌ ، فيه رَخَاوَةٌ وبَلَلٌ ، كأنَّه جُبْنٌ فيَنْدَصُ من الطُّبْيِ مُصَعْرَرًا ؛ أي : يَخْرُجُ مُدَحْرَجًا ، ونحوَ ذلك .

قال أبو حاتِم في « الصَّعَارِير » و« الجَعَادِيد » : وقال : يَخْرُجُ اللِّبَأُ أوَّلَ ما يَخْرُجُ مُصَمَّغًا .

---

(١) الديوان (ص : ٢٠٦) .

(٢) وقيده صاحب القاموس تنظيرا « بجعفر وسنبل » .

(٣) وقيدها صاحب القاموس تنظيرا « كمعظم » ، اسم مفعول من « التعظيم » .

(٤) فوقها في : ى : « معا » ؛ أي : بفتح أوله وضمه . وعبارة شرح القاموس : « محركة ممدودا » . وعبارة معجم البلدان : « بالتحريك والمد . ويروى عن أبي مالك والغوري « بضم الجيم » .

(٥) وقيده صاحب القاموس تنظيرا « ككتاب » .

(٦) كذا ضبطت ضبط قلم « بفتح فكسر » . وقيدها صاحب القاموس ضبط قلم « بكسر فسكون » ، وهما واردان .

وقد سمّوا : جَعْدًا، وجُعَيْدًا، مُصَغَّرًا .

* ح — وجهٌ جَعْدٌ : مُسْتَدِيرٌ قَلِيلُ المِلْح[1] .

وهو جَعْدُ القَفَا، أى : لَئِيمُ الحَسَبِ .

* * *

(ج ل ب د)

* ح — جَلْبَدَةُ الخَيْلِ : أَصْواتُها .

* * *

(ج ل د)

قولُه تعالَى : ﴿ وقالوا لِجُلُودِهم لِمَ شَهِدْتُمْ عَلَيْنا ﴾[2] ؛ أى : لِفُرُوجِهم، فكَنَّى بـ « الجُلُود » عنها .

قال الفَرّاءُ : الجِلْدُ، ها هنا : الذَّكَر، كَنَى الله عنه بالجِلْد ؛ كما قال : ﴿ أو جاءَ أَحَدٌ مِنكُم من الغائِط ﴾[3] ؛ أى : أو قَضَى أحدٌ مِنكم .

وهذه أرضٌ جَلَدَةٌ[4]، بالهاء، أى : صُلْبَةٌ ؛ مثل : « جَلَد » ، بغير هاء .

ويُقال للنّاقة النّاجِيَة : جَلْدَةٌ مُكْتَنِزَةٌ صُلْبَةٌ ؛ قال الأَسْوَدُ بنُ يَعْفُرَ :

وكُنْتَ إذا ما قُدِّمَ الزّادُ مُولَعًا

بكُلِّ كُمَيْتٍ جَلْدَةٍ لم تُوَسَّفِ

ومنها حديثُ علىٍّ، رَضِىَ الله عنه : أنّه كان يَنْزِعُ الدَّلْوَ بتَمْرةٍ ويَشْتَرِطُ أنّها جَلِدَةٌ، وذلك أنّ الرُّطَبَةَ إذا صَلُبَتْ طابَتْ جِدًّا .

وأُجْلِدَ النَّاسُ، مِن الجَلِيد .

وجَلِدَ البَقْلُ، بكَسْرِ اللّام، كما يُقالُ فى الارْض : جُلِدَتْ، على ما لم يُسَمَّ فاعِلُه .

وقال الزَّجّاجُ : جَلِدَ المَوْضِعُ، وأَجْلَدَ، من الجَلِيـد .

وأَجْلَدْتُه إلى كذا ؛ أى : أَحْوَجْتُه إليه .

وقد سَمَّتِ العَرَبُ : جَلْدًا، بالفَتح، وجُلَيْدًا، مُصَغَّرًا ؛ وجِلْدَةَ، بالكَسْر ؛ ومُجالِدًا .

وأمّا عبدُ الله بنُ محمد بن أبى الجَلِيد الأَسَدِىّ، من المُحَدِّثِين، فهو بفَتح الجيم وكسر اللّام .

وعن حُذَيْفَةَ : أنّ رَجُلًا قال : يا رَسُولَ الله، أَبِيتُ اللَّيْلَةَ عِنْدك فأُصَلِّى مَعَك ؛ قال : أنتَ لا تُطِيقُ ذلك ؛ فقال : إنّى أُحِبُّ ذلك يا رَسولَ الله ؛ فجاء الرَّجُلُ فدَخَل معه، فافْتَتَح رسولُ الله، صلّى الله عليه وسلّم، السُّورةَ التى تُذْكَر فيها البَقَرة، وتَرَتَّل فى القِراءة ورَكَع، ثم افْتَتَح آلَ عِمْرانَ، فجُلِدَ بالرَّجُلِ نَوْمًا .

جُلِدَ به ؛ أى : سَقَط .

(١) فى بعض نسخ القاموس : « اللحم » . قال الشارح : « كذا فى الأصول — يعنى الملح — وهو الصواب . وفى بعض النسخ : اللحم ، بدل : الملح » .

(٢) السجدة : ٢١

(٣) النساء : ٤٢

(٤) وقيدها صاحب القاموس بالعبارة « محركة » .

وقال الشّافعىّ ، رحمه الله : كان مُجالِدٌ يُجْلَدُ ؛ أى : يُكَذَّبُ .

وحَمَلْتُ الإنَاءَ فاجْتَلَدْتُه ، واجْتَلَدْتُ ما فيه ، إذا شَرِبْتَ كُلَّ ما فيه .

والمُجَلِّد : الذى يُجَلِّد الكُتُبَ .

والمُجَلَّد : مِقْدَارٌ من الحِمْلِ مَعْلُومُ الكَيْلِ أو الوَزْن .

وجُلُنْدَى ، بضم اللام مَقْصُورًا ؛ وجُلَنْداءُ ، بفتحها مَمْدُودًا ؛ لُغَتان فى « جلندى » بفتحها مَقْصورًا : اسم مَلِك عُمَان ؛ قال الأعْشَى :

وجُلَنْدَاءُ فى عُمَانَ مُقِيمًا
ثم قَيْسًا فى حَضْرَمَوْتَ المُنِيفِ (١)

* ح — جَلَدَ المرأةَ : جامعها .

وجَلَدْتُه على الأمرِ : أكْرَهْتُه عليه .

والجَلَنْدَى ، والجَلَنْدَدُ : الفاجِرُ ، و« العاجِز » ؛ تَصْحِيف (٢) .

* * *

(ج ل خ د)

رَجُلٌ جَلَخْدَى ، لا غَنَاءَ عنده .

* * *

(ج ل ع د)

اجْلَعَدَّ الرَّجُلُ : إذا امْتَدَّ صَرِيعًا .

وجَلْعَدْتُه أنا ؛ قال جَنْدَلُ بنُ المُثَنَّى :

كانُوا إذا ما عايَنُونِى جُلْعِدُوا
وضَمَّهُمْ ذو نَقِمَاتٍ صِنْدِدُ

الصِّنْدِدُ : السَّيِّدُ .

وقال الجَوْهرىّ : قال الفَقْعَسِىُّ :

صَوَّى لها ذا كِدْنَةٍ جُلَاعِدَا
لم يَرْعَ بالأَصْيافِ إلّا فَارِدَا (٣)

وهكذا أنشده أبو عُبَيْد فى « المُصَنَّف » ؛ والرَّجَزُ لرجل مِن بَنِى أَسَد .

وقال الأَصْمَعىّ : هو لجَخْلٍ ، مولَى بَنِى فَزَارَة ؛ والرِّوايَةُ :

صَوَّى لَهَا ذا كِدْنَةٍ جُلَاعِدَا
صاحَبَها ساعَاتِها الشَّدَائِدَا
بَنَى له العُلُفُ قَصْرًا مَارِدَا
لا يَرْتَعِى بالصَّيْفِ إلّا فارِدَا

---

(١) الديوان (٦٣ : ١٥) .

(٢) قال شارح القاموس : « هكذا نقله الصغانى . ونقل شيخنا عن سيدى أبى على البوسى فى حواشى الكبرى أنه صرح بأنه يطلق على كل منهما ؛ وعندى فيه توقف » .

(٣) الصحاح (٢ : ٤٥٦) .

هكذا أنشده الأصمعيّ فى « الأصمعيّات »[(١)] ، وقد وجدْتُه فى أراجيز أبى محمّد الفقعسىّ ، والرِّوايةُ :

... ... جُلاعِدا

يُكَسِّرُ الطَّلْحَ لها مُعاوِدا

* ح – الجَلْعَدَةُ : السُّرعةُ فى الهرب .

* * *

(ج ل ف د)

* ح – الجَلْفَدَةُ : الجَلَبَةُ التى لا غناءَ لها .

* * *

(ج ل م د)

قال اللَّيْثُ : رَجُلٌ جَلْمَدٌ ، وجَلَمَدَةٌ ، وهو الشَّديدُ الصُّلْبُ .

والجَلَمَدَةُ : البقرةُ .

ابنُ دُرَيْد : أرْضٌ جَلْمَدَةٌ : ذاتُ حِجارةٍ[(٢)] .

وقال ابنُ الأعرابىّ : الجِلْمِدُ ، بالكسر : أتانُ الضَّحْلِ ، وهى الصَّخْرةُ التى تكونُ فى الماء القَليلِ .

* ح – الجُلْمُودُ ، والجَلْمَدُ : المُسَانُّ من الإبل .

* * *

(ج م د)

الجَمْدُ ، بالفتح : القَطْعُ .

وسَيْفٌ جَمَّادٌ : قَطّاعٌ ؛ أنشد أبو عَمْرو الأزدىّ :

واللهِ لو كُنْتُمْ بأعْلَى تَلْعَةٍ

مِن رُوسِ قَيْقًا أو بُروسِ ضُمَادِ

لَسَمِعْتُمُ مِن ثَمَّ وَقْعَ سُيُوفِنا

ضَرْبًا بكُلِّ مُهَنَّدٍ جَمّادِ

الكِسائىُّ : ظَلَّتِ العَيْنُ جُمادَى ؛ أى : جامِدَةً لاتَدْمَعُ ؛ وأنشد :

مَنْ يَطْعَمِ النَّوْمَ أو يَبِتْ جَذِلًا

فالعَيْنُ مِنِّى للْهَمِّ لم تَنَمِ

تَرْعَى جُمادَى النَّهارِ خاشِعَةً

واللَّيْلُ مِنْها بِواكِفٍ سَجِمِ

أى : تَرْعَى النَّهارَ جامِدَةً ، فإذا جاءَ اللَّيْلُ بَكَتْ .

وجُمادَى خَمْسَةٍ ؛ هى : جُمادَى الأُولَى ، وهى الخامِسَةُ مِن أوّلِ شُهورِ السَّنَة .

وجُمادَى سِتَّةٍ ، هى : جُمادَى الآخِرة ؛ قال لَبِيدٌ :

حتّى إذا سَلَخا جُمادَى سِتَّةٍ

جَزْءًا فطالَ صِيامُهُ وصِيامُها[(٣)]

وجُمْدانُ[(٤)] : جَبَلٌ .

(١) لم يرد فيما طبع من الأصمعيات .

(٢) الجمهرة (٢ : ٣٢٢) .

(٣) الديوان (ص : ٢٠٥) .

(٤) وقيدها صاحب القاموس تنظيرا « كعثمان » .

والجَوامِدُ : الأَرَفُ ، وهى الحُـدُودُ بين الأَرَضِين ؛ واحدُها : جامِدٌ ؛ ومنه الحديثُ : إذا وُضِعَت الجَوامِدُ فلا شُفْعَةَ .

ويُقال : فُلانٌ مُجامِـدِى ، إذا كان جارَكَ بَيْتَ بَيْتَ .

ورَجُلٌ مُجْمِـدٌ ، إذا كان أَمِينًا بين القَوْم .

وأَجْمَدُ بنُ عُجْيَانَ الهَمْدانىُّ ، من الصَّحابة .

وجِمادُ بنُ أَبِى أَيُّوب ، بالكَسْر : من المُحَدِّثين .

وجَمَدُ بنُ مَعْدِى كَرِبَ ، بالتَّحْرِيك .

* ح — الجَمَادُ ، والجِمادُ : ضَرْبٌ من الثِّياب والبُرُود .

وجَمَدَ لى عليه حَقٌّ ؛ أى : وَجَبَ .

وأَجْمَدْتُه أنا عليه .

وجُمُدٌ (١) : جَبَلٌ بنَجْـد .

وجَمَدُ (٢) : قَرْيَةٌ من نَواحِى دُجَيْل .

* * *

(ج م ع د)

* ح — الجَمْعَدُ : الحِجارةُ المَجْمُوعَةُ .

(ج ن د)

الجَنَدُ ، بالتَّحْرِيك : أَرْضٌ غَلِيظَةٌ فيها حِجارةٌ بِيضٌ .

وجَنَدُ بنُ شَهْرانَ : بَطْنٌ من المَعافِر .

وعلىُّ بنُ جَنَدٍ الطَّائِفىُّ ، من المُحَدِّثين .

وقد سَمَّوْا : جُنَادَةَ ، وجَنَّادًا ، وجُنَيْدًا .

والهَيْثَمُ بنُ مُحَمَّـد بنِ جَنَّادٍ الجُهَنِىُّ ، بالفَتح والتَّشْدِيد ، من المُحَدِّثين .

وخَلَّادُ بنُ عَبْد الرَّحْمن بن جُنْدَةَ الصَّنْعانىُّ ، بالضَّمّ ، من المُحَدِّثين .

وجَنْدٌ ، بالفَتْح : بَلَدٌ كَبِيرٌ على شَطِّ سَيْحُونَ .

ويومُ أَجْنادَيْنِ : يومٌ مَعْرُوفٌ ، كان بالشَّام بأَجْنادَيْن ، مَوْضِعٍ بها ، أَيَّامَ عُمَر ، رَضِىَ الله عنه .

* * *

(ج هـ د)

بَنُو جُهادَةَ ، بالضَّمّ : بَطْنٌ مِن العَرَب .

والجُهَيْدَى : الجَهْدُ ؛ كالعُهَيْدَى ، من العَهْد ، والعُجَيْلَى ، من العَجَلَة .

(١) وقيدها صاحب القاموس تنظيرا « كعنق » . وقيدها صاحب معجم البلدان بالعبارة « بضمتين » .

(٢) وقيدها صاحب القاموس تنظيرا « بجبل » . وقيدها صاحب معجم البلدان بالعبارة « بالتحريك » .

وفى حَديث النَّبىّ، صلّى الله عليه وسلّم: تَعَوَّذُوا بالله مِن جَهْد البَـلاء، ودَرَك الشّقَاء، وسُوء القَضاء، وشَماتة الأَعْداء.

قِيل: إنَّ جَهْد البَلَاء: الحالةُ التى تأْتِى على الرَّجُل يَخْتار عَليها المَوْتَ.

ويُقال: جَهْدُ البَلَاء: كَثْرةُ العِيالَ وقِلّةُ الشّىْء.

وفى حَديث الحَسن البَصْرىّ: لايَجْهد[1] الرَّجُلُ مالَهُ ثم يَقْعُد يَسْأل النّاسَ.

قال النَّضْرُ: قَوْلُه «يَجْهد»؛ أى: يُعْطِى هاهُنا وهاهُنا.

وقولُه تَعالى: ﴿جَهْدَ أَيْمـانهم﴾[2]؛ أى: بالَغُوا فى اليَمين واجْتَهدوا فيها.

وأَجْهَدْتُه، بمعنى: جَهَدْتُه؛ قال الأَعْشَى:

فَجَالَتْ وجَالَ لهـا أَرْبعٌ
جَهَدْنَ لهـا مع[3] إِجْهادِها

وأَجْهَدْتُه على أنْ يَفْعَل كذا وكَذا.

وأَجْهَدَ القَوْمُ علَينا فى العَداوَة.

وأَجْهَدَ فيه الشَّيْبُ إجْهادًا، إذا بَدَا فيه وكَثُر؛ قال عَدىٌّ:

لأَيُواتيكَ إذْ صَحَوْتَ وإذ أَجْ
ـهَدَ فى العارِضَيْنِ مِنْك القَتِيرُ

ويُقال: أَجْهَـدَ لك الطَّرِيقُ، وأَجْهد لك الحقُّ؛ أى: بَرز وظَهر ووَضَح.

يُقال: أَجْهد لك هذا الأَمْرُ فارْكَبْه؛ أى: أَمْكَنك وأَعْرَض لك.

وأَجْهَدَ لى القَوْمُ؛ أى: أَشْرَفُوا.

وأَجْهَد: اخْتَلَط.

والجَهَادُ، بالفَتْح، والجَهَاضُ، والعَقَشُ، والحَشَرُ، والغَيْلَةُ، والكَبَاثُ، والبَرِيرُ، والمَرْدُ: ثَمَرُ الأَراك.

* ح ـ جُهَادَاكَ أنْ تَفعل كذا؛ أى: قُصارَاكَ.

* * *

(ج و د)

أبو عُبَيْد: الجُودُ، بالضّم: الجُوعُ؛ يُقال: جُودًا له، وجُوسًا له؛ قال أبو خِراشٍ الهُذَلىّ يَرْثِى زُهَيْرَ بنَ العَجْوَة:

تَـكادُ يَدَاه تُسْـلِمانِ إزارَهُ[4]
مِن الجُـودِ لمّـا اسْتَقْبلَتْه الشَّمائِلُ

ويُرْوَى: مِن القُرّ لمـا اسْتَذْلَقتْه؛ أى: استَخْرجَتْه مِن حَيْثُ كان. والشَّمائلُ: جمع الشَّمال؛ أى، إذا هاجَت الشَّمالُ فى الشِّـتاء؛ والشَّمائل، أيضًا: الأَرْيحيةُ؛ أى: هَزّتْه شَمائِلُه.

---

(١) فوقها فى ى: «معا»؛ أى: بفتح أوله وكسره.

(٢) المائدة: ٥٦

(٣) فوقها فى ى: «بعد، معا»؛ أى يروى: مع، ويروى: بعد.

(٤) ديوان الهذليين (٢: ١٤٩): «يداه».

وقال : كاد يُعْطى إزاره، وكَره أن يَقُول : أَعْطى إزَاره،فيكون قد وَصَفه بالأَفْن والجُنُون.

ويُفَسَّر «الجُوذُ» فى البَيْت، أيضًا : بالسَّخاء.

ويُقال للذى غَلبه النَّوْمُ : مَجُودٌ، كأنَّ النَّوْمَ جادَه ؛ أى : مَطره ؛ قال لَبِيدٌ :

وَمَجُـودٍ من صُبَابَاتِ الـكَرَى
عاطِفِ النُّمْرُقِ صَدْقِ المُبتَـذَلْ(١)

ويُقال : جِيدَ فلانٌ، إذا أَشْرف على الهَلاك، كأنّ الهَلاك جادَه ؛ قال خِدَاشُ بنُ زُهَيْرٍ :

تَرَكْتُ الواهِـبِيَّ لَدَى مَـكَرٍّ
إذا ما جَادَه النَّزْفُ اسْـتَدَارا(٢)

وَجاد فلانٌ فلانًا ، إذا غَلبه بالجُـود .

ويُقال: إنِّى لأُجَادُ إلى لِقَائك؛ أى : أُسَاقُ؛ كأنّ هَوَاه سَاقَه إليه .

وأَجادَ بالرَّجُل أَبَواه ، إذا وَلَداه جَوادًا ؛ قال الفَرَزْدَقُ :

قومٌ أبوهُمْ أبو العاصِى أَجَادَ بِهِمْ
قَـرمٌ نَجِيبٌ لحُـرَّاتٍ مَناجِيبِ(٣)

وقال أبُو سَـعِيد : سمِعتُ أَعْرابيًّا يَقُول : كُنْتُ أَجْلِس إلى القَـوْم يَتَجاوَبُون الحـدِيثَ ولا يَتَجاوَدُون؛ فقلتُ له : ما يَتَجاوَدُون؟ قال : يَنْظُرون أَيُّهم أَجْودُ حُجَّةً .

وجَوَّادُ بنُ أُثَيْرٍ ، بتَشْدِيد الوَاو .

وَجَوَادُ بنُ عَمْـرٍو الصَّدَفِىّ ، بتَخْفيف الواو، مُحدِّثٌ ، و إليه تُنْسَب ، سَقِيفَةُ جَوَاد .

وأَبُو الجُودِىّ ، من التابعـين ، لا يُوقَف على اسْمه، ولا يُعْرف إلّا بكُنْيته .

وأبو الجُودِىّ : الحارثُ بنُ عُمَيْر ، مُتأخِّرٌ ، من شُيُوخ شُعْبَة بنِ الحَجّاج .

وقال أبُو زَيْد : وَقَـع القَوْم فى أبِى جَادٍ ؛ أى : فى البَاطِل .

* ح — يَجُودَةُ ، مَوْضعٌ فى بِلَاد تَمِيم .

وجَوٌّ جَوَادَةَ : فى بِلاد طَيِّء .

والجُودُ : قَلْعةٌ فى جَبَل شَطِب .

وجُودَةُ : والٍ .

وأُجِيدَت الأَرْضُ من المَطَر، مِثل: جِيدَت.

* * *

(١) الديوان (ص : ١٨١) .

(٢) وهى رواية تاج العروس . ورواية اللسان :

وقرن قد تركت لدى مكر * إذا ما جاده النزف استدارا

(٣) الديوان (ص : ٢٧) .

(ج ى د)

امْرَأَةٌ جَيْدَانَةٌ ، مثال « عَيْدَانَةٍ » : حَسَنَةُ الجِيـد .

وأَجْيَدُ بنُ عبد الله الكِنْدِىُّ ، من المُحَدِّثين .

* ح — الجِيدُ : المِدْرَعَة الصَّغِيرةُ .

* * *

فصل الحاء

(ح ت د)

الحَتِدُ ، بكسر التّـاء : الخالِصُ الأَصْل مِن كُلِّ شَىْءٍ ، وقد حَتِدَ ، بالكسر ، يَحْتَدُ حَتَدًا ؛ قال الرَّاعِى :[1]

حَتَّى أُنِيخَتْ لَدَى خَيْرِ الأَنامِ مَعًا

من آلِ حَرْبٍ نَماهُ المَنْصِبُ الحَتِدُ

وحَتَّدْتُه تَحْتِيدًا ؛ أى : اخْتَرْتُه لِخُلُوصِه وفَضْله .

وقال الجَوْهَرِىُّ : عَيْنٌ حُتُدٌ ، بضَمِّ الحـاء والتاء ، إذا كان لا يَنْقَطِع ماؤُها ، من عُيُون الأَرْضِ .[2]

وليس كما ذَكَرَ ، وإنَّما هِى : مِن العَيْنِ الجارِحَة .

وقال ابنُ الأَعْرابِىّ : الحُتُدُ : العُيُون المُنْسَلِقَةُ ، واحدتُها : حَتُدٌ ، وحُتُودٌ ، والانْسِلاقُ لا يَكُون لِعُيُون المـاء .

* ح — الحُتُودُ : المَشَارِعُ .

والحُتُدُ : جَوْهَرُ الشَّىْءِ .

* * *

(ح ث ر د)

* — الحُثْرُدُ[3] : الغُثَاءُ اليابِسُ فى أَسْفَل الكُرِّ ، وفى قَعْر السَّبِىِّ[4] .

* * *

(ح د د)

ابنُ دُرَيْد : حَدَّ السِّكِّينَ ، يَحُـدُّها حَدًّا ، إذا مَسَحها بحَجَرٍ أو مِبْرَدٍ[5] .

وبَنُو حَدَّانَ بنِ قُرَيْعٍ ، بالفَتْـح : بَطْنٌ من بَنِى سَعد ؛ منهم : أَوْسُ بنُ مَغْرَاءَ .

وسَعِيدُ بنُ ذِى حُدَّان ، من التَّابِعين ، بالضَّمّ .

وفى هَمْدَان : ذو حُدَّان بنُ شَرَاحِيل .

والحَسَنُ بنُ حُدَّانَ ، من المُحَدِّثين .

(١) وقيدها صاحب القاموس تنظيرا « ككتف » .

(٢) الصحاح (١ : ٤٥٩) .

(٣) وقيدها شارح القاموس تنظيرا « كزبرج » .

(٤) كذا فى الأصل . والسبى : الدر الذى يخرجه الغواص . وفى شرح القاموس « العين » . قال الشارح ، بعد أن ذكر هذه المادة : « هكذا ذكره الصغانى فى التكملة مثلثة » .

(٥) الجمهرة (١ : ٥٧) .

وقد سَمَّوْا : حَدِيدًا ، على « فَعِيل » ؛ وحُدَيْدًا ، مُصغرًا ؛ وحِدَادًا ، بالكَسْر ؛ وحُدَادًا ، بالضَّم .

ورَجُلٌ حُدٌّ ، بالضَّم ؛ أى : مَحْدُودٌ عن الخَيْر ؛ أى : مَحْرومٌ ومُحارَفٌ ، فكأنَّه ازْدِواجٌ لِقَوْلهم : جُدٌّ ، بالجيم ، إذا كان مَجْدُودًا .

واسْتَحَدَّ الرَّجُلُ ؛ أى : احْتَدَّ ؛ قاله اللَّيْثُ .

وتَحَدَّد بهم ؛ أى : تَحَرَّش بهم .

وحَدَّةُ ، بالفَتح : مَوْضعٌ بين مَكَّةَ ، حَرَسها الله تعالى ، وبين جُدَّة .

وحدَّة ، أيضًا : قَريةٌ قَرِيبةٌ مِن صَنْعاءَ .

وقال شَمِرٌ : يُقالُ لامْرأة الرَّجُل : هى حَدَادَتُه .

ويَقُولُون للرَّجُل يَكْرَهُون طَلْعتَه : حَدَادِ حُدَّيه ، مَبْنِيًّا على الكَسر ، كحَذَامِ ، وقَطَامِ .

* ح — مالِى عَن هـذا الأمْر مَحَدٌّ ؛ أى : مُحْتَدٌّ .

وحَدَدْتُ له : وإليه ؛ أى : قَصَدْتُه .

وحَدَادُك أن تَفعَل كذا ؛ أى : جَهْدُك .

والحُدَّةُ ، مثل : الصُّبَّة ، والكُثْبَة .

وحَدَّاءُ : مَوْضعٌ .

والحَدَّادَةُ (١) : قَرْيةٌ بين دامِغَانَ و بِسْطَامَ .

والحَدَّادِيَةُ : قَرْيةٌ من أعْمَال بَطِيحة واسِط .

وحدَد (٢) : أرضٌ لِكَلْب .

وحَدَدُ ، أيضًا : جَبَلٌ مُطِلٌّ على تَيْماء .

وحَدَوْدَى ، وحَدَوْداءُ : موضعٌ بِبِلَاد عُذْرَةَ .

وحَدَّاءُ : وادٍ فيه حِصْنٌ ونَخْلٌ ، بين جُدَّةَ ومَكَّةَ ، حَرسها الله تعالى ، و يُسَمُّونها اليومَ : حَدَّة ؛ قال أبو جُنْدَب الهُذَلىّ :

بُغَيْتُهُم مابَيْنَ حَدَّاءَ والحَشَا
وأَوْرَدْتُهُمْ ماءَ الأُثَيْلِ فَعاصِمًا (٣)

والأُثَيْل ، وعاصِمٌ : ماءان .

* * *

(ح د ب د)

أَهْمَله الجَوْهَرِىُّ .

وقال ابنُ الأعْرابِىِّ : الحَدَنْبَدَى : العَجَبُ ؛ وأنْشَد لسَالِم بنِ دَارَة :

حَدَنْبَدَى حَدَنْبَدَى حَدَنْبَدَانْ
حَدَنْبَدَى حَدَنْبَدَى ياصِبْيَانْ

---

(١) وقيدها صاحب معجم البلدان بالعبارة « بالفتح والتشديد » . وضبطت فى القاموس ضبط قلم « بفتحتين » ، ولم يعقب عليها الشارح » .

(٢) وقيدها صاحب القاموس بالعبارة « محركة » .

(٣) ديوان الهذليين (٣ : ٨٩) .

إن بَنِي سُوَاءَةَ بنِ غَيْــلَانْ
قَد طَرَّقَتْ نَاقَتُهُمْ بِإنْسَانْ
مُشَيَّأً الخَلْقِ تَعالَى الرَّحْمٰنْ[1]
لاتَقْتُـلُوه وأَحْذَرُوا ابْنَ عَفَّانْ

هَكَذا أَنْشَده فى «الياقوتة»، وقال: ولَدَتْ ناقَتُهم حُوَاراً نِصفُه إنْسانٌ ونِصْفُه جَمَلٌ.

وقد مَرّ فى «الباء» على رِوايَة أُخْرَى.

* * *

(ح ر د)

الأَحْرَدُ: البَخِيلُ مِن الرِّجال اللَّئِيمُ، قال رُؤْبَة:

وكُلِّ مِخْلَافٍ ومُكْلَئِــزِّ
أَحْرَدَ أَوجَعْدِ اليَدَيْنِ جِبْزِ[1]

المُكْلَئِزُّ: الضَّيِّق المُجْتَمِعُ. والجِبْزُ: الغَلِيظُ الجافِي.

والرَّجُلُ. إذا ثَقُلَتْ عليـه دِرْعُه فلم يَسْتَطِع الانْبِساطَ فى المَشْى، قيل: حَرِدَ، فهو أَحْرَدُ، قال:

* إذا ما مَشَى فى دِرْعِه غَيْرَأَحْرَدِ *

وقد قِيل فى قَوْلِه تَعالَى: ﴿وغَدَوْا على حَرْدٍ قادِرِين﴾[2]: إنّ «حَرْدًا» كانت قَرْيَتَهـم، اسْمُها: حَرْدٌ.

والحِرْدَةُ، بالكَسْر: بَلَدٌ على ساحِل بَحر اليَمَن.

قال ابنُ دُرَيْد «فى باب الحاء والدال فى الرُّباعِىّ»: وهى هاءُ التَّأْنِيث، وليس لهـا مُذَكَّرٌ فى مَعْناها، فاسْتَجَزْنا إدْخالَها فى هذا الباب[3].

والحِرْدَةُ، أيضًا: مَبْعَرُ الإبل، أى: مِعاهَا، مِثْل، «الحِرْد»، بلا هاء.

وقال أبو عُبَيْدَة: حَرْدَاءُ، على «فَعْلاء»، مَمْدُودة: لَقَبُ بَنِي نَهْشَل بن الحارِث، لُقِّبُوا بهذا اللَّقَب؛ ومنه قَوْلُ الفَرَزْدَق:

لَعَمْرُ أَبِيكَ الخَيْرِ ما رَغْمُ نَهْشَلٍ
عَلَىَّ ولا حَرْدَائِهَـا بكَبِـيرِ[4]
وقد عَلِمَتْ[5] يومَ القُبَيْبَاتِ نَهْشَلٌ
وأَحْرَادُها[6] أنْ قَــدْ مُنُوا بِعَسِيرِ

وزِيَادُ بنُ الحَرِد، مَوْلَى عَمْرو بن العاص، بكَسْر الراء.

وقال الزَّجّاج: أَحْرَدْتُ الرَّجُلَ، أى: أَفْرَدْتُه.

وحَرَّدَ الرجُلُ، إذا أَوَى إلى كُوخٍ.

وقال الجَوْهَرِىّ: قال ذو الرُّمَّة:

يَعْتَسِفانِ اللَّيْلَ ذا السُّدُود
أَمًّا بكُلِّ كَوْكَبٍ حَرِيـدِ[7]

(١) مجموع أشعار العرب (٣: ٦٦ — ٦٦). (٢) القلم: ٢٥ (٣) الجمهرة (٣: ٣٢٧).
(٤) ديوان الفرزدق (ص: ٢٥٠): «ولا حردانها». (٥) ديوان الفرزدق (ص: ١٤٩): «لقد علمت».
(٦) ديوان الفرزدق (ص: ٢٤٨): «وحردانها». (٧) الصحاح: (١: ٤٦١)

والرِّوايةُ : يَدَّرِعَان(١) . و بين المَشْطُورَيْن مَشْطُورٌ ساقِطٌ ، وهو :

* مِثْلَ ادِّراعِ اليَلْمَقِ الجَدِيدِ *

* ح — حَرِدَ الرَّجُلُ ، إذا ثَقُلَت عليه الدِّرْعُ فلم يَسْتَطِعْ الانبساطَ فى المَشْىِ(٢) .

ورجلٌ حَرْدٌ فَرْدٌ ، وحَرِدٌ فَرِدٌ ، وحارِدٌ فارِدٌ .

والمَحارِدُ : المَشافِرُ .

وحَرادِيدُ الجَبَل : حُرُوفُه .

وأَحْرَدَ فى السَّيْر : أَغَذَّ فيه .

وحَرَدانُ(٣) : مِن قُرَى دِمَشْقَ .

والحُرَيْدَاء(٤) : رَمْلَةٌ ببِلادِ بَنِى أبى بَكْرِ ابنِ كِلَاب .

* * *

(ح ر ق د)

ابنُ الأَعْرابىّ : الحِرْقِدُ ، بالكَسْر : أَصْلُ اللِّسان .

* * *

(ح ر م د)

عَيْنٌ مُحْرَمِدَةٌ ، إذا كَثُرت الحَمْأَةُ فيها ؛ يَعنى : عَيْنَ المَاء .

* ح — الحِرْمِدُ ، لغة فى « الحرمد »(٥) .

* * *

(ح ش د)

الحَشَّادُ ، بالفَتْح والتَّشْديد : اسمُ وادٍ .

وناقةٌ حَشُودٌ : يُسْرِعُ اجْتِماعُ اللَّبَن فى ضَرْعِها .

وعِذْقٌ حاشِدٌ ، وحاشِكٌ ؛ أى : كَثِيرُ الحَمْلِ .

وعِند فلانٍ حَشَدٌ ، بالتَّحْريك ؛ أى : جماعةٌ قد احْتَشَدُوا له ، لغة فى « حَشْد » بالفَتْح ، عن ابن دريد(٦) .

وقال أبو عَمْرو : يُقَال للرَّجُل ، إذا نَزَل بقَوْمٍ فأَكْرَمُوه وأَحْسَنُوا ضِيافَتَه : قد حَشَدُوا له .

* ح — ناقةٌ حَشُودٌ : لا تُخْلِفُ قَرْعًا واحدًا أنْ تَحْمِلَ .

* * *

(ح ص د)

دِرْعٌ حَصْداءُ : مُحْكَمَةٌ ضَيِّقةُ الحَلَق .

وشَجَرةٌ حَصْداءُ : كَثِيرةُ الوَرَق .

والحَصَدُ ، بالتَّحْريك : شَجَرٌ ؛ الواحدةُ : حَصَدَةٌ .

وقيل : الحَصَدُ : ما جَفَّ من النَّبات فأَحْصَد ؛ وبكِلَيْهِما فُسِّر قولُ النَّابغة الذُّبيانىّ :

---

(١) وهى رواية الديوان (ص : ١٥٧) .

(٢) مر هذا المعنى فى المتن (ص : ٢٢٠) .

(٣) وقيدها صاحب القاموس « كعثمان » .

(٤) وقيدها صاحب معجم البلدان تعبيرا « بلفظة التصغير الممدود » .

(٥) وقيدها صاحب القاموس تنظيرا « كزبرج وجعفر » .

(٦) الجمهرة (٢ : ١٢٢) .

يَمُدُّه كُلُّ وادٍ مُتْرَعٍ لَجِبٍ

فيه حُطَامٌ من اليَنْبوتِ والحَصَدِ[1]

ويُرْوَى : الخَضَد ، بخاءٍ وضادٍ مُعْجَمَتين .

والحَصَادُ ، بالفَتح : نَبْتٌ له قَصَبٌ يَنْبَسِطُ في الأَرض ، له وُرَيْقَةٌ على طَرَف قَصَبه ؛ قال ذو الرُّمَّة يَصف ثَوْرًا :

قَاظَ الحَصَادَ والنَّصِيَّ الأَغْيَدَا

والجَذْرَ مَسْقِيَّ السَّحَابِ أَرْبَدَا[2]

الجَذْرُ : نَبْتٌ . والحَصَادُ ، أَيضًا ، اسمٌ للبُرِّ المَحْصُود بعد ما يُحْصَد .

وحَصَادُ كُلِّ شَجَرَةٍ : ثَمَرَتُها .

وحَصَادُ البُقُول البَرِّيَّة : ما تَنَاثَر من حَبِّها عند هَيْجِها ؛ قال ذو الرُّمَّة :

إِلَى مُقْعَداتٍ تَطْرَحُ الرِّيحُ بالضُّحَى

عَلَيهِنَّ رَفْضًا مِن حَصَادِ القَلاقِلِ[3]

القِلْقِلُ ، والقَلاقِلُ ، والقُلْقُلانُ ، شَيْءٌ واحِدٌ .

والمُقْعَدَاتُ : الفِراخُ التي لم تَنْهَض ولم يَنْبُتْ رِيشُها .

وحَصَادُ البَرْوَقِ : حَبَّةٌ سَوْدَاءُ ؛ ومنه قَوْلُ ابْنِ فَسْوَةَ :

كأَنَّ حَصَادَ البَرْوَقِ الجَعْدِ جائِلٌ

بِذِفْرَى عَفَرْناةٍ خِلافَ المُعَذَّرِ

شَبَّه ما يَقْطُر من ذِفْرَاها ، إذا عَرِقَتْ ، بحَبِّ البَرْوَق ، الذى جَعَلَه حَصَادَه ، لأنّ ذلك العَرَق يَتَحَبَّبُ فيَقْطُر أَسْوَدَ .

واحْتَصَد الزَّرْعَ : حَصَده ؛ قال الطِّرِمَّاح :

إنما نَحْن مِثْلُ خامَةِ زَرْعٍ

فمَتَى يَأْنِ يَأْتِ مُحْتَصِدُهْ[4]

* ح — حَصَد ، وعَصَد : ماتَ .

واسْتَحْصَدَ الرَّجُلُ : غَضِبَ .

* * *

(ح ض د)

* ح — الحُضُدُ ، والحُضَدُ[5] : الحُضُضُ ؛ ذكرهما الفَرّاء في « نَوادِره » .

* * *

(ح ف د)

قال النَّضْرُ : يُقال لِطَرَف الثَّوْب : مِحْفَدٌ ، بكَسْر الميم .

---

(١) ديوان نابغة بنى ذبيان (ص : ٣٦) .

(٢) الديوان (ص : ١١٨) : « والجزء » . وأشير فيه إلى رواية التكملة .

(٣) ديوان ذى الرمة (ص : ٤٩٨) .

(٤) الديوان (ص : ١٩٨) :

إنما الناس مثل نابتة الزر ع متى يأن يأت محتصده

(٥) وقيدها صاحب القاموس عبارة وتنظيرا « بضمتين ، وكصرد » .

والمَحْفِدُ ، مِثال « مَجْلِس » : قَرْيَةٌ من قُرَى اليَمَن ، من مَيْفَعَة .

ومِثال « مَقْعَد » : قَرْيَةٌ بأَسْفل السَّحُول .

ابنُ الأَعْرابىّ : الحَفَدَةُ : صُنّاعُ الوَشْى .

* ح — قِيل فى قوله تَعالى : ﴿بَنِينَ وحَفَدَةً﴾ (١) ؛ أى : بَنَات .

والاحْتِفادُ : الاحْتِفالُ .

والمِحْفَدُ (٢) : شىءٌ تُعلَفُ فيه الدَّوابُّ .

* * *

(ح ق د)

ابنُ الأَعْرابىّ : حَقِدَ المَعْـدِنُ ، وأَحْقَدَ ، إذا لم يَخْرُجْ منه شىءٌ وذَهَبَتْ مَنالَتُه .

ومَعْدِنٌ حاقِدٌ ، ومُحْقِدٌ ، ضِدّ : المُنِيـلِ ، والمُـرْكِزِ .

وحَقِدَت السَّماءُ (٣) ، وحَقِبَتْ : إذا لم يَكُنْ فيها قَطْـرٌ .

ومَصْدرُ « حَقَدَ على الرَّجُل » : الحَقْدُ ، بالفَتْح .

* ح — المَحْقِد ، والمَحْفِدُ ، والمَحْتِدُ : الأَصْلُ .

والحَقُود ، والمُحْقِدُ : النَّاقةُ التى تُلْقِى وَلَدَها وعَليه شَعَرٌ .

وحَقَدَت النّاقَةُ : امْتَلأَتْ شَحْماً .

* * *

(ح ق ل د)

الحَقَلَّدُ (٤) : الضَّـعِيفُ ، ويُقـال : الآثِمُ ، فى قَول زُهَيْر :

تَقِىٌّ نَقِىٌّ لم يُكَـثِّرْ غَنِيمَـةً
بنَهْكَةِ ذِى قُرْبَى ولا بحَقَلَّدِ (٥)

وقال شَمِرٌ : قال الأَصْمعىّ : « الحَقَلَّدُ » ، فى قول زُهَير : الحِقْدُ والعَدَاوةُ .

قال شَمِرٌ : والقولُ ما قال أبو عُبَيْد : إنّه الآثِمُ ، وقَول الأَصْمعىّ ضعيفٌ .

ورَواه ابنُ الأَعْرابىّ : « ولا بحَفَلَّد » ، بالفاء .

قال أبو الهَيْثم : الحَفَـلَّد ، بالفاء ، باطِلٌ ، والرُّواةُ مُجْمِعون على « القاف » .

* ح — الحِقْلِدُ (٦) : السَّيِّئ الخُلُق الثَّقِيلُ الرُّوح ، مِثْل : الحِلْقِد .

* * *

(١) النحل : ٧٢

(٢) كذا قيدت على وزن « منبر » . وقيدها صاحب القاموس تنظيرا « كمجلس ، أو منبر » .

(٣) وقيدها صاحب القاموس تنظيرا « كفرح » .

(٤) وقيده صاحب القاموس تنظيرا « كعملس » .

(٥) ديوان زهير (ص : ٢٣٤) .

(٦) وقيده صاحب القاموس تنظيرا « كزبرج » .

(ح ل ب د)

* ح — ضَأْنٌ حُلَبِدَةٌ (١) : ضَخْمَةٌ .

* * *

(ح ل ق د)

أهمله الجوهرىّ .

وقال ابنُ الأعرابىّ : الحِلْقِـدُ ، بالكسر : هو السَّيِّئُ الخُلُق الثَّقيلُ الرُّوح .

* * *

(ح ك د)

أهمله الجوهرىّ .

وقال ابنُ الأعرابىّ : المَحْـكِدُ : المَحْتِدُ ؛ قال حُمَيْدٌ الأَرْقَطُ :

لَيس الإمَامُ بالشَّحِيح المُلْحِد
ولا بِوَبْرٍ فى الحِجَـازِ مُفْـرِدِ
إنْ يُرَ بالأَرْضِ الفَضَاء يُضْطَهد
أو يَنْجَحِرْ فالجُحْـرُ شَرُّ مَحْـكِدِ

وقيل : المَحْكِدُ : المَلْجَأُ .

* ح — حَكَدَ إلى أَصْلِه : رَجَع .

وأَحْكَدَ إلى الشَّىء ، وأَخْلَد إليـه : تقاعس إليـه .

وأَحْكَدْتُ إليه ، وحاكَدْتُ : اعْتَمَدْتُ .

* * *

(ح م د)

الحَمْـدُ : الرِّضَى ؛ يُقال : حَمِدْتُ الشَّىْءَ ، إذا رَضِيتَه .

وقَوْلُ العَـرَب : أَحْمَدُ إليكَ اللهَ ؛ مَعْنـاه : أَحْمد معك الله ؛ كَقَوْل الجَعْدىّ :

وَلُوحُ ذِرَاعَيْن وفى بِرْكَةٍ
إلى جُؤْجُؤٍ رَهِلِ المَنْكِبِ

مَعناه : أَشْكُر إليكَ نِعْمَه وأُحَدِّثك بها .

وقال اللَّيْثُ : وقيل ، وهو أَبْلَغ فى العِبارة : معناه : أُنْهِى إليك أنّ الله مَحْمُودٌ ؛ ومنه حديث ابن عَبّاس ، رضى الله عَنهما : إنِّى أَحْمد إليكم غَسْلَ الإحْليل ؛ ومعناه : أَرْضاه لَكم ، وأُفْضِى إليكم بأنّ فِعلَه مَحْمُودٌ مَرْضِىٌّ . أقام «إلى» مُقامَ «اللام» الزائدة ، كقَوله تعالى : ﴿ بأنّ رَبَّك أَوْحَى لها ﴾ (٢) ؛ أى : أَوْحَى إليها .

ويُقال : حَمِدْتُ على فُلانٍ ، إذا غَضِبْتَ عليه .

وحَمادِ له ، مِثْل « قَطامِ » ، إذا حَمِدْتَه ؛ قال المُتَلَمِّس :

حَمادِ لهـا حَمادِ ولا تَقُـولِى
طَوَالَ الدَّهْرِ ماذُكِرتْ حَمادِ (٣)

(١) وقيدها صاحب القاموس تنظيرا « كعلبطة » .

(٢) الزلزال : ٥

(٣) الديوان (ص : ١٦٩ ، طبعة الجامعة العربية) .

وقد سَمَّوْا: أَحْمَدَ، وحامِدًا، وحَمَّادًا، وحَمْدَانَ، وحَمْدُونَ، وحَمْدِينَ، وحَمْدِى، بإسقاط النون، وحَمْدًا، بإسقاط الياء بعد النون، وحُمَيْدًا، مُصغَّرًا، وحَمُّودًا، على وزن «تَنُّور»، وحَمْدَوَيْه، مثل «نِفْطَوَيْه»[(١)].

* ح — الحَمادَةُ[(٢)]: ناحيةٌ باليَمامَة.

والمُحَمَّدِيَّةُ: عِدَّةُ مواضِع: قريةٌ مِن نَواحى بَغْدادَ، من طريق خُراسان، أَكْثَرُ زَرْعِها الأَرُزُّ، وبَلْدَةٌ من أعمال بَرْقَةَ، من ناحِيَة الإسكَنْدَرِيَّة؛ ومَدينةٌ بنَواحِى الزَّاب، من أَرض المَغْرِب؛ ومَدينةُ المَسِيلة، بالمَغْرِب أيضًا، تُسمَّى: المُحَمَّدِيَّة، اخْتَطَّها أبو القاسم مُحمدُ بنُ المَهْدِىّ، المُلَقَّب بالقائم؛ ومَدينةٌ بكَرْمانَ؛ ومَحَلَّةٌ بالرَّىّ، وهى التى كَتَبَ ابنُ فارِس، مُصنِّفُ «المُجْمَل»، عِدَّةَ كُتُبٍ بها.

* * *

(ح م ر د)

* ح — الحِمْرِدَةُ[(٣)]: الغِرْيَنُ فى أَسْفَل الحَوْض.

* * *

(ح ن د)

أَهْمله الجَوْهَرِىُّ.

وقال ابنُ الأَعرابِىّ: الحُنُد[(٤)]، بضمَّتين: الأَحْسَاءُ، واحدها: حَنُودٌ[(٥)]، وهو حَرْفٌ غريب.

قال الأَزْهَرِىُّ: وأَحْسِبُها «الحُتُد»، بالتاء، من قولهم: عينٌ حَتُدٌ: لا يَنْقَطِع ماؤُها[(٦)].

* * *

(ح ن ج د)

أَهْمله الجَوْهَرِىّ.

وقال أبو عَمْرو: الحُنْجُدُ، بالضمّ: الحَبْلُ من الرَّمْل الطَّويلُ.

* ح — الحُنْجُودُ[(٧)]، والحُنْجُورُ: الحَنْجَرَةُ.

* * *

(ح و د)

* ح — قال يُونُس: يقال: صارت، الحُمَّى تُحاوِدُه؛ أى: تَتَعَهَّده.

وحاوِدٌ: أَبُو قَبِيلةٍ، من حُدَّانَ.

* * *

(ح ى د)

حُيُودُ البَعِير: مِثْلُ الوَرِكَيْن والسَّاقَيْن؛ قال أبو النَّجْم يَصِفُ فَحْلًا:

يَقُودُها ضَافِى الحُيُودِ هَجْرَعُ
مُعْتَدِلٌ فى ضَبْرِهِ هَجَنَّعُ

---

(١) فوقها فى ى: «معا»؛ أى: بفتح أوله وكسره.
(٢) وقيدها صاحب القاموس تنظيرا «كيامة».
(٣) وقيدها صاحب القاموس تنظيرا «كسلسلة».
(٤) وقيدها صاحب القاموس تنظيرا «كعنق».
(٥) وقيدها صاحب القاموس تنظيرا «كقبول».
(٦) تهذيب اللغة (٤: ٤٢٥).
(٧) وقيدها صاحب القاموس تنظيرا «كزنبور».

أى : يَقُود الإبِلَ فَحْلٌ هذه صِفَتُه .

واشْتَكَت الشاةُ حَيَدًا ، إذا نَشِبَ وَلَدُها فلم يَسْهُلْ مَخْرَجُه .

ويُقال : قَدَّ فُلانٌ السَّيْرَ فَحَيَّدَه ، إذا جَعَل فيه حُيُودًا .

وقد سَمَّوا : حَيْدَة ، بالفتح ، وحِيدًا ، بالكسر ، وأَحْيَد ، وحَيادَة ، وحَيْدان .

وفلانٌ حَيْدُ فُلان ، وحِيدُه ، بالفتح والكسر ، أى : مِثْلُه .

* ح — هو يَمْشِي الحَيَدَى[1] ؛ أى : مِشْيَة المُخْتال .

وما تَركْتُ له حَيَادًا[2] ولالَيَادًا ؛ أى : شيئا .

وما رَأيتُ بإبِلِكم حُيَادًا[3] ؛ أى : شَخْبًا من اللَّبَن .

والحَيْدَةُ : نَظَرُ سَوْءٍ .

وحَيْدُ عُورٍ ، ويُقال : قُورٍ ، ويُقال : حَوْدُ حُورٍ : جَبَلٌ بين حَضْرَمَوْتَ وعُمَانَ ، فيه كَهْفٌ ، ويُتَعلَّمُ فيه السِّحْرُ ، فيما يُقال .

* * *

فصل الخاء

(خ ب د)

أَهْمله الجَوْهَرِىُّ فى هذا التَّرْكيب .

وقال الأَصْمَعِىُّ : جارِيَةٌ خَبَنْداةٌ : وهى التامَّةُ القَصَب ؛ قال العَجّاج :

تَمْشِي كَمَشْيِ الوَحِلِ المَبْهُورِ
على خَبَنْدَى قَصَبٍ مَمْكُورِ[4]

وقال غَيْرُه : اخْبَنْدَى البَعِيرُ ، وابْخَنْدَى ، إذا عَظُم .

وقال اللَّيْثُ : جَمْع « الخَبَنْدَى » : خَبَنْدَياتٌ ، وخَبانِد .

واخْبَنْدَى ، وابْخَنْدَى ، إذا تَمَّ قَصَبُه .

* * *

(خ د د)

الخَدُّ ، بالفَتْح : الجَماعةُ ؛ يُقال : رَأيتُ خَدًّا من النَّاس ؛ أى : طَبقةً وطائفةً ؛ وقَتَلَهم خَدًّا خَدًّا ؛ أى : طَبَقةً بعد طَبقة ؛ قال الجَعْدِىُّ :

شَراحِيلُ إذ لا يَمْنَعُونَ نِساءَهُمْ
وأَفْناهُمُ خَدًّا فخَدًّا تَنَقُّلا[5]

(١) وقيدها صاحب القاموس تنظيرا « بجمزى » .

(٢) وقيدها صاحب القاموس تنظيرا « كسحاب » .

(٣) كذا ضبطت ضبط قلم « بضم أولها » . وقيدها صاحب القاموس تنظيرا « كسحاب » . قال الشارح ، وهو يعقب على صاحب القاموس : « منهما ؛ أى هذه والتى قبلها — وهذا — يعنى الأخير — قد ضبطه الصغانى بالضم » .

(٤) مجموع أشعار العرب فيهما (٢ : ٢٧) .

(٥) الديوان (ص : ٤١) .

والخُدُود، في الغُبُط والهَوادِج: جَوانبُ الدَّفَّتَين عن يَمينٍ وشِمالٍ، وهي صَفائحُ خُشبِها؛ الواحدُ: خَدٌّ.

والخَدُّ: الطَّرِيقُ.

والخُدَّةُ، بالضمّ وبالهاء: خَدُّ الإنسانِ؛ قالها ابنُ دُرَيْد (١).

والخُدْخُدُ: مِثال «هُدْهُد»، والخُدَخِدُ، مِثال «عُلَبِط»: دُوَيْبَّةٌ.

* ح — المُخَادَّةُ، من رَجُلَين: أنْ يَخْنُقَ أحدُهما على الآخَر فيُعارِضَه في عَمَلِه.

وخَدَّاء، وخَدَّادٌ: مَوْضِعان.

والخُدُود (٢): مِخْلافٌ من مَخاليف الطَّائِف.

وكان يُسمُّون «الكُوفَةَ»: خَدَّ العَذْراء، لنزاهتها وطيبها.

وخُدَدُ، مِثال «زُفَر»: مَوضِعان، أحدُها بِديار بني سُلَيم؛ والآخر: مِنْ بهجرٍ (٣).

* * *

(خ ر د)

أبو عَمْرو: الخارِدُ: السَّاكِتُ، مِن حَياء لا مِن ذُلٍّ.

والخَرِدُ: السَّاكتُ من ذُلٍّ لا حَياء.

ابنُ الأعرابيّ: خَرِدَ، إذا ذَلَّ.

وأخْرَدت المَرْأةُ إخْرادًا، اذا اسْتَحْيَتْ.

* ح — خَرْدٌ: لَقَبُ سَعْدِ بنِ زَيْدِ مَناة.

* * *

(خ ر ب د)

* ح — الخُرَبِدُ (٤)، من الألْبانِ: الرَّائِبُ الحامِضُ الخاثِرُ.

* * *

(خ ض د)

الخَضادُ، بالفَتْح: وَجَعٌ يُصيبُ الإنسانَ في أعْضائه لا يَبْلُغُ أنْ يَكُونَ كَسْرًا، وهو الخَضَدُ، بالتحريك؛ قال الكُمَيْتُ:

حتّى غَدَا ورُضابُ الماءِ يَتْبَعُهُ
طَيَّانَ لاسَأَمٌ فيه ولا خَضَدُ

ورَجُلٌ مِخْضَدٌ، بكسر الميم: شَديدُ الأَكْل.

وانْخَضَدت الثِّمارُ الرَّطْبةُ، إذا حُمِلَت من مَوضعٍ إلى مَوْضِعٍ فتَشَدَّخَتْ.

وخَضِدَت الثِّمارُ، تَخْضَدُ خَضَدًا، مثل: نَكِدَت تَنْكَدُ نَكَدًا، إذا غَبَّتْ أيّامًا فضَمَرَتْ وانْزَوَتْ.

---

(١) الجمهرة (١ : ٦٥).

(٢) وقيدها صاحب القاموس بالعبارة «بالضم».

(٣) فوقها في : ى : «معا»؛ أي : بفتح آخرها، والمنع من الصرف، وبجره منونا، على الصرف.

(٤) وقيدها صاحب القاموس تنظيرا «كعلبط».

* ح — أَخْضد المُهْرُ ، إذا جاذَبَ المِـرْوَدَ مَرَحًا ونَشَاطًا .

* * *

(خ ف د)

خَفَد خَفْدًا ، وخَفَدانًا ، إذا أَسرع فى المَشْى .

والخَفَيْفَد ، على «فَعيْعَل» : الظَّلِيمُ السَّريعُ ؛ والجَمْعُ : الخَفَافِد .

والخُفْدُودُ [(١)] : طائرٌ .

وقال ابنُ دُرَيْد : خَفَدانُ ، بالتَّحْـريك : مَوْضِـعٌ [(٢)] .

* ح — قيل : هـذا الطَّائرُ ، هو الخُفّاش ؛ يُقال : أَبْصَرُ من خُفْدُودٍ .

والخَفَيْدَدُ : فَرَسُ أَبِى الأَسْـود بنِ حُمْرَانَ ابنِ عَمْرو .

* * *

(خ ل د)

الخَلَدَةُ ، بالتَّحريك : القُرْطُ ، وقيـل : السِّوَارُ ، وبكُلِّ واحدٍ منهما فُسِّر قولُه تعالَى : ﴿ وِلْدَانٌ مُخَلَّدُونَ ﴾ [(٣)] ؛ فقيل : مُقَرَّطون ، وقيل : مُسَوَّرُون ؛ أَنْشد ابنُ دُرَيْد :

وَمُخَلَّدَاتٍ باللُّجَـيْن كأَنَّمـا
أَعْجَازُ هُنَّ أَقَاوِزُ الكُثْبَانِ [(٤)]

وخَلَد الرَّجُل خَلْدًا ، وخُلُودًا ، وخَلَّد تَخْليدًا ، إذا أَبْطأَ شَيْبُه وأَسَنَّ ولم يَشِبْ ؛ مِثْـلُ : أَخْلَد إخْـلادًا .

وخَلَدْتُ إلى الأَرْض خُلُودًا ، وخَلَّدْتُ إليها تَخْليدًا ، لُغَتانِ قَليلتان ، فى : أَخْلَدْتُ إليها إخْـلادًا .

وسَوَّى الزَّجَاجُ بين « خَلَدَ » و « أَخْلَد » .

وقد سَمَّوْا : خالدًا ، وخالدَةَ ، وخَلْدَةَ ، بالفَتْح ؛ وخُلَيْدًا ، وخُـوَيْلِدًا ، مُصَغَّرَيْن ؛ وخَلَّادًا ، بالفتح ؛ ومَخْلَدًا ، بفَتْـح الميم وسكون الخاء ؛ ومُخَلَّدًا ، بضمّ الميم وفتح اللام المُشَدَّدة .

وأمّا « خُلْدٌ » ، بالضم ، فهو : خُلْدٌ ، واسمُه : عبدُ الرَّحْمن الحِمْصىّ ، من التَّابعين .

وأما « يَخْلُدُ » ، فهو : يَخْلُدُ بنُ النَّضْر بنِ كنَانَة .

* ح — الخُلْدُ : قَصْرٌ بناه المَنْصورُ على شاطِئ دِجْلَةَ ، وكان مَوْضعَ المـارَسْتَان العَضُدىّ اليومَ ، وبُنيت حوالَيْه منازلُ فصارتْ مَحلَّةً كَبيرةً ، عُرِفت بالخُلْد ؛ والأَصْل فيه القَصْرُ المَذْكُور .

(١) وقيده صاحب القاموس تنظيرا « كبلول » .
(٢) الجمهرة (٢ : ٢٠١) .
(٣) الواقعة : ١٧
(٤) الجمهرة (٢ : ٢٠٢) .

وأمّا: جَعفَرُ بنُ نُصَيرٍ الخُلْدِىّ، فليس بمَنْسُوبٍ إلى هذه المحلّة، و إنما هو لَقَبٌ له.

* * *

(خ م د)

أَخْمَدَ، إذا سَكَن وسَكَت؛ قال لَبِيدٌ:

* مِثْلَ الّذى بالغِيلِ يَقْرُو مُخْمِدَا * (١)

أى: ساكنًا قد وطَّن نَفْسَه على الأَمْر.

* * *

(خ و د)

اللَّيثُ: الخِيدُ، بالكَسْر، فارسيّةٌ، عَرَّبُوها وحَوَّلُوا الذَال دالًا.

قال الأَزْهَرِىُّ: يعنى به: الرَّطْبَةَ. (٢)

قال الصَّغانىّ، مُؤلِّف هذا الكتاب: الّذى أَعْرِفه من هذه اللُّغة للرَّطْبة: خِوِيد (٤) ، بزِيادة الواو. (٣)

وقال اللَّيثُ: خَوَّدْتُ الفَحْلَ تَخْوِيدًا، إذا أَرْسَلْتَه فى الإبِل؛ وأَنْشد للَبِيد:

وخَوَّدَ فَحْلَهَا مِن غيرِ شَلٍّ
بِدارَ الرِّيحِ تَخْوِيدَ الظَّلِيمِ (٥)

قال الأَزْهَرِىُّ: وغَلِط اللَّيثُ فى تَفْسير «التَّخْوِيد»، والرِّوايةُ: فَحْلُها، بالرَّفْع، يَصِفُ بَرْدَ الزَّمان، وإسْراعَ الفَحْل إلى مُراحِه مُبادِرًا هُبُوبَ الرِّيحِ البارِدة بالعَشِىّ، كما يُخَوِّدُ الظَّلِيمُ، إذا راحَ إلى بَيْضه وأُدْحِيه. (٦)

* ح — تَخَوَّدَ الغُصْنُ: تَثَنَّى.

وخَوَّدُ، مِثال «شَمَّر»: مَوْضِعٌ.

* * *

فصل الدال

(د ء د)

أَهْمَله الجَوْهَرِىُّ:

وقال اللَّيْثُ: إذا أَرادُوا اشْتِقاق الفِعْل مِن «دَدٍ» لم يَنْقَد، لكَثْرة الدّالاتِ، فيَفْصِلُون بين حَرْفَى الصَّدْر بهَمْزة، فيقولون: دَأْدَدَ، يُدَأْدِدُ، دَأْدَدَةً وإنما اخْتارُوا الهَمْزة، لأنّها أَقْوَى الحُروف.

* * *

(د د د)

أَهْمَله الجَوْهَرِىُّ.

---

(١) إحدى روايتى الديوان (ص: ١٦٤)، والأخرى: «جمدا».
(٢) تهذيب اللغة (٧: ٥١١).
(٣) ى: «: حرس الله جلاله، وأسبغ ظلاله».
(٤) استينجاس: «خَويد»، بفتح أوله وبدال مهملة.
(٥) الديوان (ص: ١٠٤).
(٦) تهذيب اللغة (٧: ٥١٠).

وقال اللَّيْثُ: أَنْشَدَ بعضُ الرُّواة قولَ الطِّرِمّاح:

واسْتَطْرَفَتْ ظُعْنُهُم لمَّا احْزَأَلَّ بهمْ [(١)]
آلُ الضُّحَى ناشِطًا [(٢)] مِنْ دَاعِبٍ دَدِ [(٣)]

أَرَاد بـ«النَّاشط»: شَوْقًا نَازِعًا؛ وإنما قال: «دَدِد»، لأنه لمَّا جعَله نعتًا لـ«داعب» كَسَعه بدَالٍ ثالثة، لأنّ النَّعْتَ لا يَتَمكَّن حتّى يَتمّ ثلاثةَ أَحْرُفٍ فما فوقها، فصار «دَدِدًا».

ويُرْوَى: من داعِبَات دَدِ.

* ح — الدَّدُ: الحِينُ من الدَّهْر.

* * *

(د ر د)

أبو الدَّرْدَاء، وأُمّ الدَّرْدَاء، مِن الكُنَى.

* * *

(د ع د)

* ح — يُقال لأُمِّ حُبَيْنٍ: دَعْدٌ.

* * *

(د و د)

أبو زَيْد: دِيدَ الطَّعامُ، فهو مَدُودٌ، إذا وَقَع فيه الدُّودُ.

والدُّوَادُ، على «فُعَال»، بالضمّ: الحَصَفُ يَخْرُج من الإنسان.

ودُوَيْدٌ، مُصَغَّرًا، من الأَعْلام كَثِيرٌ؛

وأما الرَّجَزُ الذى يُرْوَى:

اليَومَ يُبْنَى لِدُوَيْدٍ بَيْتُهُ
لو كانَ للدَّهْرِ بِلًى أَبْلَيْتُهُ
أَوْ كانَ قِرْنِي واحدًا كَفَيْتُهُ
يارُبَّ نَهْبٍ صالِحٍ حَوَيْتُهُ
ورُبَّ غَيْلٍ حَسَنٍ لَوَيْتُهُ
ومِعْصَمٍ مُخَضَّبٍ ثَنَيْتُهُ

فهو لِدُوَيْد بن زَيْد، وكان قد عاش أَرْبَع مِئَة وخَمْسِين سَنَةً، وأَدْرك الإسْلامَ وهو لا يَعْقِل، فارْتَجَزَ به عِنْد مَوْتِه.

* ح — الدُّوَادَ: الرَّجُلُ السَّرِيعُ، وصِغَارُ الدُّودِ، أيضًا.

ويُقَالُ: أَحْقَرُ من دُوَادَ.

ودُودَانُ: اسمُ وَادٍ.

ودَوَّدَ، إذا لَعِب بالدَّوْدَاةِ، وهى الأُرْجُوحَةُ.

والدَّوْدَاةُ: الجَلَبَةُ، أيضًا؛ عن الفَرّاء.

* * *

(١) الديوان (ص: ١٥٧): «واستطربت»، وهى رواية اللسان، والأساس (ط رب). ورواية اللسان (ددن، ددا): «واستطرقت». وظاهر أنها مصحفة عن رواية الأصل هنا.

(٢) اللسان (ددن): «ناشط». (٣) الديوان، واللسان (ددن، ددا، ط رب): «من داعيات دِدِ».

فصل الذال

(ذ و د)

قال ابنُ شُميل : الذَّوْدُ : ثلاثةُ أبعرةٍ إلى خمسةَ عشرَ.

وقال أبو الجَرَّاح : كذلك قال ، والنَّاس يقولون : إلى العشر .

ومِذْودا الثور : قَرْناه، قال زُهيرٌ يذكُر بقرةً :

نَجاءٌ مُجِدٌّ ليس فيه وَتِيرةٌ
وتذبيبُها عنها بأسحمَ مِذْوَدِ[2]

ومِعْلَفُ الدَّابَّة : مِذْوَدُه.

والمَذَادُ : المرتَع ؛ قال :

* لا تَحْبِسَا الحَوْساءَ فى المَذَادِ *

وذَوَّادٌ ، بالفتح والتَّشديد، وذُوَيْدٌ، مُصغرًا، من الأعلام .

* ح – مِذْوَدٌ[1] : اسمُ جَبَل .

والذَّائدُ : لقبُ امرِئِ القيْس بنِ بَكْر ابن امرِئ القيْس بنِ الحارث بنِ مُعاوية الكِنْديّ ، وهو جاهليٌّ ؛ لُقِّب به لقوله :

أذُودُ القوافِيَ عنِّي ذِيادًا
ذِيادَ غُلامٍ غَوِيٍّ جَرادًا

وذِيادُ بنُ عزيزِ بن الحُوَيْرث ، شاعرٌ .

وذَوَّادٌ[3] : سَيْفُ ذى مَرْحَبٍ ؛ القَيْلِ الحَضْرميّ .

والذَّائدُ : سَيْفُ خُبَيْبِ بنِ إساف .

* * *

فصل الراء

(ر ء د)

الرُّؤْوَدةُ، على « فَعُولة » ، بفتح الفاء : النَّاعمةُ الحَسَنَةُ الغِذاء .

* ح – رائدُ الضُّحَى ، مِثل : رَأْدِ الضُّحَى .

وذَهبنا فى رَأْدِ الأرْض ؛ أى : خَلائها .

* * *

(ر ب د)

الأَرْبَدُ : ضَرْبٌ من الحيَّات خَبِيثٌ .

وأَرْبَدُ بنُ ضَابِيءٍ الكِلابىُّ، وأَرْبَدُ بنُ شُرَيْحٍ المَازِنىّ، شاعِرَانِ .

والأَرْبَدُ، والمُتَرَبِّدُ : الأَسَدُ .

والرَّابِدُ : الخازِنُ .

والمُرْبَدُّ : المُولَعُ بسَوادٍ وبَيَاضٍ .

وارْبَدَّ لَونُه . واربَادَّ، مثل : احْمَرَّ واحْمَارَّ؛ ومنه الحديثُ : والآخَرُ أسْوَدُ مُرْبَدٌّ كالكُوزِ مُجَخِّيًا .

---

(١) وقيده صاحب القاموس تنظيرا « كنبر » .
(٣) وقيده صاحب القاموس تنظيرا « ككتان » .
(٢) الديوان (ص : ٢٢٩) .

* ح — مِرْبَدُ النَّعَمِ (١) : مَوْضِعٌ على مِيلَيْن من المَدِينَة .

والرِّبِيدَةُ : قِمَطْرُ المحاضر .

* * *

(رث د)

المَرْثَدُ ، الكَرِيمُ من الرِّجَالِ .

* ح — رَثَدَ المَاءُ : كَدِرَ .

وأَرْثَدَت الرَّكِيَّةُ .

ويَرْثَدُ : وادٍ .

* * *

(رج د)

الرَّجْدُ ، بالفتح : الارْتِعَاشُ .

ويُقَال ، أيضا : رُجِدَ رَأْسُه رَجْدًا ، ورُجِّدَ تَرْجِيدًا .

* * *

(رخ د)

الرِّخْوَدُّ ، أصله : « الرِّخْو » ، زِيدت فيه « الدَّال » مَكْسُوعًا بها .

* ح — الرَّخْوَدَةُ في السَّيْرِ : لِينٌ فيه .

وهُمْ في رَخْوَدَةٍ من العَيْش .

* * *

(ر د د)

الرِّدُّ ، بالكَسر : عِمَادُ الشَّىْء الّذى يَرُدُّه و يَدْفَعه .

والرَّدَّةُ : تَقاعُسٌ في الذَّقَن .

ومَرْدُودٌ : فَرَس زِيَادٍ ، أخى مُحَرِّق الغَسَّانِىّ .

ورَجُلٌ مَرْدُودٌ ، ومُرِدٌّ ، إذا طالتْ غُزْبَتُه ؛ ويُقَال : عُزْبَتُه ، وهذه أَصَحّ ؛ لأنَّه يَتَرادُّ المَاءُ في ظَهْره .

ونَاقَةٌ مُرِدٌّ ، إذا بَرَكَت على نَدًى وانْتَفَخ ضَرْعُها وحَيَاؤُها .

وقِيل : إذا شَرِبَتْ المَاءَ فوَرِمَ ضَرْعُها وحياؤُها من كَثْرَة الشُّرْب .

ونُوقٌ مَرَادٌّ ، وكذلك الجِمَالُ إذا أَكْثَرت مِن شُرْب المَاء فَثَقُلت .

ورَدَّادٌ : اسمُ رَجُلٍ كان مُجَبِّرًا ، يُنْسب إليه المُجَبِّرُون ، فكُل مُجَبِّر يُقَال له : رَدَّادٌ .

والرَّدَّادُ ، في الأَعْلام ، واسِعٌ .

وقال ابنُ الأَعْرابِىّ : الرُّدُدُ ، بضَمَّتَيْن : القِبَاحُ من النَّاسِ .

(١) وقيده صاحب القاموس تنظيرا « كمنبر » .

* ح — الرِّدَّةُ[1] : صَدَى الجبَل ؛ وأن تَشْرَبَ الإبلُ عَلَلًا .

والرَّدِيدُ[2] : الجفَلُ من السَّحَابِ .

وهذا أَمرٌ لا مُرِدَّةَ فيه ؛ أى : لا فائدةَ ، مثل : لا رَادَّةَ .

والرَّدَّى[3] : المرْدُودةُ فى الطَّلَاق .

* * *

(ر ش د)

الرَّشِيدُ ، فى صِفَة الله تعالى : الهَادِى إلى سَواء الصِّراط ؛ والذى حَسُنَ تَقْدِيرُه فيما قَدَّرَ .

ورَشِيدٌ ، أيضًا : قريةٌ تُقارِبُ الإسْكَنْدرِيّة ، على ساحِل البَحْر ، يُنْسب إليها جماعةٌ من الفُضَلاء وأَصْحاب الحَدِيث .

وقال الفَرّاء ، وأبو زَيْد : وُلِد فلانٌ لِغَيْر رِشْدة ؛ ووُلد لزَنْيَة[4] ، بفَتْح الرَّاء والزاى ، كما قالوا : لِغَيَّة ، بفَتْح الغين ؛ وأَنْشَد أبو زَيْد هذا البيتَ بالفتح :

لِذِى غَيَّةٍ من أُمّه أو لِرَشْدةٍ
فيَغْلِبُها فَحْلٌ على النَّسْلِ مُنْجِبُ

وكذلك قَوْلُ ذى الرُّمّة :

أَلا أيُّهذا الباخِعُ الوَجْدُ نَفْسَه
لشَيْءٍ نَحَتْه عن يَدَيْك المَقادِرُ
وكائِنْ تَرَى مِنْ رَشْدَةٍ فى كَرِيهةٍ
وكَمْ من غَيَّةٍ تُلْقَى عليها الشَّرَاشِرُ[5]

يقول : كَمْ رُشْدٍ لَقِيتَه فيما تَكْرَهه ، وكَمْ من غَيٍّ فيما تُحِبُّه وتَهْواه . والشَّراشِرُ : النَّفْس ، والمحبَّةُ .

ويُقال : يارِشْدِينُ ، يُراد : ياراشِدُ .

ورِشْدِينُ بنُ سَعْدٍ ، من أَصْحاب الحَدِيث .

ويَقُولون للحُرْف : حَبُّ الرَّشَاد ، يتَطَيَّرُونَ من لَفْظ « الحُرْف » ، لأنه حِرْمانٌ ، فيقُولون : « حَبُّ الرَّشَاد » تفاؤُلًا .

ويُقال للحَجَر الذى يَملأ الكَفَّ : الرَّشادَةُ ، بالهاء ؛ وجَمْعها : الرَّشَادُ .

وقال ابنُ الأَنْبارىّ : الرَّشَدَى ، من الرُّشْد ؛ وأَنْشد الأَحْمرُ :

لا تَزَلْ كَذا أَبَدًا * ناعِمِينَ فى الرَّشَدَى

ومِثْلُه : امْرأةٌ غَيْرَى ، من « الغَيْرة » ؛ وحَيْرَى ، من « التَّحيُّر » .

---

(١) وقيدها صاحب القاموس بالعبارة « بالكسر » .
(٢) وقيدها صاحب القاموس تنظيرا « كأمير » .
(٣) وقيدها صاحب القاموس تنظيرا « كالحى » .
(٤) القاموس : « بفتح الراء والكسر » .
(٥) ديوان ذى الرمة (ص : ٢٥١) .

وقد سَمَّوا : راشِدًا، ورَشِيدًا، على «فَعِيل» ؛ ورُشَيْدًا ، مُصغَّرا ؛ ورُشْدًا ، بالضم ؛ ورَشَدًا ، بالتَّحريك ؛ ورِشدَانَ(١) ؛ ومُرْشِدًا ؛ ورَشَادًا ؛ ومَرْشَدًا ، بالفتح .

وقال ابنُ دُرَيْد : كان قَومٌ من العَرَب ، يُقال لهم : بَنُو الزِّنْيَة ، فسَمّاهم النَّبي ، صلّى الله عليه وسلّم : بَني الرِّشْدَة .

وقال لرجُلٍ : ما اسْمُك؟ ، قال : غَيَّانُ ، فقال : بل أَنتَ رَشْدَانُ(٢) .

واسْتَرْشَد : طَلَبَ الرَّشَادَ .

واسْتَرْشَد لأَمْرِه ، أيضًا ، إذا اهْتَدَى له .

والرَّشِيدُ ، والرَّاشِدُ ، والمُسْتَرْشِدُ ، من أَلقاب الخُلَفاء الماضِين ، قَدَّس الله أَرْوَاحهم أَجْمَعين .

* ح — الرَّشِيدِيَّةُ : نَوْعٌ ، من الأَطْعِمة ؛ ويُقال له بالفارسيّة : رِشْتَه ، وبالتُّرْكيّة : أُكْرا .

والرَّاشِدِيَّةُ : قَرْيةٌ من قُرَى بغْدَاد .

* * *

(ر ص د)

الرَّصَائِدُ ، والوَصَائِدُ : مَصَايِدُ تُعَدُّ للسِّبَاع .

والرَّاصِدُ : الأَسَدُ .

والمِرْصَادُ : المَكَانُ الَّذى يُرْصَدُ فيه العَدُوُّ ، وهو مِثْل المِضْمار ، الذى تُضْمَر فيه الخَيْلُ للسِّبَاقِ ، مِن مَيْدانٍ ونَحْوه .

ورُوِى عن ابنِ سِيرِينَ أنه قال : كانُوا لا يُرْصِدُونَ الثِّمارَ فى الدَّيْن ، ويَنْبَغى أن يُرْصَد العَيْنُ فى الدَّيْن . وفَسَّره ابنُ المُبارَك ، فقال : إذا كان على الرَّجُلِ دَيْنٌ ؛ وعِنْدَه من العَيْن مِثْلُه ، لم تَجِب الزَّكاةُ عليه ، وإنْ كان عَلَيه دَيْنٌ ؛ وأَخْرَجَتْ أَرْضُه ثَمَرةً يَجِبُ فيها العُشْر ، لم يَسْقُطْ العُشْرُ عنه ؛ من أَجْلِ ما عَليه من الدَّيْن .

والإِرْصَادُ : المُكَافأةُ بالخَيْر .

وقد جَعَله بعضُهم فى الشَّرِّ ، أيضًا ، وأَنْشَد لعَبد المُطَّلب ، حِين أرادت حَليمةُ أنْ تَرْحَل بالنبيِّ ، صلّى الله عليه وسلّم ، إلى أَرْضها :

لاهُمَّ رَبَّ الرَّاكِب المُسَافِرِ
احْفَظْه لِي مِن أَعْيُنِ السَّواحِرِ
* وحَيَّةٍ تُرْصِدُ بالهَوَاجِرِ *

فالحَيَّةُ لا تُرْصِدُ إلا بالشَّرّ .

وأَرْضٌ مُرْصِدَةٌ(٣) : فيها شَىءٌ مِن رَصَدٍ .

وقال ابنُ شُمَيْل : هى التى مُطِرت وهى تُرْجَى لأن تُنْبِتَ .

---

(١) كذا ضبطت ضبط قلم « بكسر أولها » . وعبارة القاموس « كسحبان » . (٢) الجمهرة : (٢ : ٤٤٦) .

(٣) وقيدها صاحب القاموس تنظيرا « كمحسنة » ، على بناء اسم الفاعل من « أحسن » .

* ح — رُصَّدُ[(١)] : قَرْيةٌ مِن بَعْدانَ ، بِمِخْلافٍ من مَخالِيفِ اليَمَن .

والرُّصْدَةُ[(٢)]: حَلْقَةٌ من صُفْرٍ،أو فِضّة، فى حَمالَة السَّيف ؛ يُقال : رَصَدْتُ لهـا رُصْدَةً .

* * *

(ر ض د)

أَهمله الجَوْهَرِىّ .

وفى نَوادِرِ الأَعْراب : رَضَدْتُ المتاعَ ، فارتَضَدَّ ؛ ورَضَمْتُه،فارتَضَم ، بمعْنًى واحِدٍ .

* * *

(ر ع د)

الرَّعْدُ : اسْمُ مَلَكٍ يَسُوقُ السَّحابَ كما يَسُوقُ الحادِى الإبلَ بحُدَائِه .

وذَكَر الله تعالَى المَلائكةَ بعد الرَّعْد، كما يُذْكَر الجِنْس بعد النَّوع .

وقال الفَرّاء : فى الطَّعام رُعَيْدَاءُ، مَمْدُودٌ ،وهو ما يُرْمَى به إذا نُقِّىَ ؛ هكذا ذَكَره بالعَيْن المُهْمَلة.

وقال ابنُ الأَعْرابىّ : كَثِيبٌ مُرْعَدٌ ؛ أى : مُنْهالٌ ؛ وقد أُرْعِد إرْعادًا ؛ وأنْشَد :

بكَفَــلٍ يَرْتَجُّ تحتَ المُجْسَــدِ
كالدِّعْصِ بين المُهْدَاتِ المُرْعَدِ

أى : ما تَمَهَّدَ .

وتَرَعْدَدَت الأَلْيَةُ، إذا تَرَجْرَجَتْ .

* ح — الرِّعْدِيدَةُ : الجَبَانُ، والهاء للمُبَالَغَة .

ورَعَدت السَّماءُ تَرْعُدُ ، لغةٌ، عن الفَــرَّاء فى « تَرْعَدُ » .

والرَّعْوَدَدُ : اسمُ ناقَة .

* * *

(ر غ د)

يُقالُ : قومٌ رَغَدٌ ، ونِساءٌ رَغَدٌ .

وقال الدِّينَوَرِىُّ : الرُّغَيْدَاءُ : حَبَّـةٌ تكُون فى الحِنْطَة تُنَقَّى منها حتى تُسْقَط ؛ هكذا ذَكَره « بالغين المُعْجَمه » .

والمُرْغَادُّ : النـائِمُ الذى لم يَقْـضِ كَرَاه ، فاسْتَيقَظ وفيه ثَقَلَةٌ .

والمُرْغَادُّ : الغَضْبانُ الذى لا يُجِيبُك .

والمُرْغَادُّ: المَرِيضُ الذى لم يُجْهَد ، وعُرِفَتْ فيه ضَعْضَعَةٌ من غيرِ هُزال .

* ح — ارْغَلَدَ، « افْعَلَّ » ، من « الرَّغَد» ، واللام زائدةَ .

* * *

(ر ف د)

يُقال للرَّجُل إذا ماتَ : هُرِيقَ رِفْدُه .

(١) وقيدها صاحب القاموس بالعبارة « بضم الراء وكسر الصاد المشددة » .

(٢) وقيدها صاحب القاموس بالعبارة « بالضم » .

وفى الحديث : مِن اقتراب السّاعة أن يكون الفَئُ رِفْدًا ؛ أى : أن يَكُون الخَرَاج ، الذى هو لجماعة أَهْلِ الفَئ ، صِلاتٍ لا يُوضَعُ مواضعه ، ولكنْ يُخَصُّ قَـومٌ دُونَ قَوم ، على قَدْر الهَوَى لا بالاسْتِحقاق .

وقد سَمَّوْا : رِفْدًا ، ورُفَيْدًا(١) ، ومُرْفِدًا(٢) .

وقال الزَّجّاجُ : أَرْفَدْتُ الدابّة : جَعلتُ لهـا رِفادةً ؛ مثل : رَفَدْتُها .

والتَّرْفِيدُ : نَحْوٌ من « الهَمْلَجَة » ؛ قال أُمَيَّةُ ابنُ أبى عائذ الهُذَلىّ :

وإنْ غُضَّ مِن غَرْبِها رَفَّدَتْ
وَسِيجًا وأَلْوَتْ بجِلْسٍ طُوَالِ(٣)

أراد بـ«الجَلْس» : أصلَ ذَنَبِها .

* ح — الرّافِدان(٤) ، البَصْرة والكُوفة .

ونَهَرٌ له رافِدَان ؛ أى : نَهْران يَمُدّانه .

والرَّفْدَةُ : ماءَةٌ فى سَبَخَة بالسَّوارِقيّة .

* * *

(ر ق د)

قال اللَّيْثُ : الرُّقَادُ : النَّوْمُ باللَّيْـلِ خاصَّةً .

والرُّقُودُ : النَّوْمُ مُطْلَقًا .

ورُقَادٌ ، فى الأَعْلام ، واسعٌ .

* ح — أَصَابَتْنا رَقْـدَةٌ من حَرٍّ ، وهى قَـدْرُ عَشْرة أيام .

وهو يَرْقُودٌ ؛ أى : يَرْقُد كثيراً .

والتَّرْقِيدُ : ضَرْبٌ من المَشْى .

والرّاقُودُ : سَمَكَةٌ قَدْر إصْبَعٍ مُدَحْرَجَةٌ .

وطَريق مُرْقِدٌ(٥) : بَيِّن .

* * *

(ر ك د)

قال الجَوْهرىُّ : قال الشاعِرُ :

أَرَتْهُ من الجَرْباءِ فى كُلِّ مَنْزِلٍ
طِبَابًا فَمَرْعاهُ النَّهـارَ المَرَاكِدُ(٦)

(١) وقيده صاحب القاموس تنظيرا « كزبير » .
(٢) وقيده صاحب القاموس تنظيرا « كمظهر » ، اسم فاعل من « أظهر » .
(٣) ديوان الهذليين (٢ : ١٧٥) .
(٤) إحدى روايتى معجم البلدان . قال ياقوت : « الرافدان : دجلة والفرات ؛ وقيل : البصرة والكوفة » .
(٥) وقيدها صاحب القاموس بالعبارة « بالضم » .
(٦) الصحاح (١ : ٤٧٤) .

والرِّوايةُ :

... فى كُلِّ مَنْظر * طِبابًا فمأْوَاه ...

ويُرْوى : «فَمَثْواه» . والبَيْتُ لأبى سَهْمٍ أُسَامةَ ابن الحَارِث الهُذَلىّ[(١)].

* ح — ناقةٌ رَكُودٌ : يَرْكُدُ لَبَنُها ؛ أى : يَدُوم فلا ينقطع .

* * *

(ر م د)

أَرْمَدَ القَوْمُ : أَمْحَلُوا .

وأَرْمَدُوا، أيضًا : هَلَكَتْ مَوَاشِيهم .

وأَبُو الرَّمْداءِ البَلَوِىّ ، له صُحْبَةٌ ؛ هكذا يَقُولُه أصحابُ الحَدِيث « بالمِيم » ؛ وقيل : هو أبو الرِّبْذاء ، بالباء والذال المُعْجَمة ؛ والصَّوابُ : بالباء والدال المُهْمَلة .

وقال ابنُ دُرَيْد : بنو الرِّمْدِ ، وبَنُو الرَّمْدَاءِ : بَطْنان مِن العَرَب[(٢)] .

والرَّمَادَةُ : مَوْضِعٌ ؛ قال ذو الرُّمَّة :

أَمِنْ أَجْلِ دارٍ بالرَّمَادَةِ قد مَضَى
لها زَمَنٌ ظَلَّتْ بِكَ الأَرْضُ تَرْجُفُ[(٣)]

والمُرْمَئِدُّ : الماضى الجارى ؛ قاله ابن دُرَيْد[(٤)] .

وقال الجَوْهَرِىّ : قال أبو وَجْزَةَ :

صَبَبْتُ عَلَيْكُمْ حاصِبِى فتَرَكْتُكُمْ
كأَصْرامِ عادٍ حِينَ جَلَّلَها الرِّمْدُ[(٥)]

وليس لأَبى وَجْزَة على هذا الرَّوِىّ شىءٌ ، وقد ذَكره أبو عُبَيد فى « المُصَنَّف » له .

* ح — الرَّمَادةُ : عِدَّةُ مواضِع ، منها : رَمادةُ اليَمَن ، إليها يُنْسَب أحمد بن مَنْصُور الرَّمَادِىّ ، صاحبُ عَبد الرَّزَّاق .

ورَمادةُ فِلَسْطِين ، وهى رَمَادةُ الرَّمْلة .

ورَمادةُ المَغْرِب .

والرَّمَادَةُ : بَلْدةٌ لَطِيفةٌ بين بَرْقَةَ والإسْكَنْدَرِيَّة .

والرَّمَادَةُ : بَلْدةٌ من وَراء القَرْيَتَيْن ، وهى مُنْصَفٌ بين مَكَّة ، حَرسها الله تعالَى ، والبَصْرة .

والرَّمَادَةُ : مَحَلَّةٌ كبيرةٌ فى ظاهِر مَدِينة حَلَب .

والرَّمادةُ ، قَرْيةٌ من قُرَى بَلْخ .

والرَّمَادَةُ : قَرْيةٌ ؛ وقيل : مَحَلَّةٌ بنَيْسابُورَ .

وأَرْمَدَتْ عَيْنُه ، مثل : رَمِدَتْ .

---

(١) ديوان الهذليين (٢ : ٢٠٣) .

(٢) الجمهرة (٢ : ٢٥٦) .

(٣) ديوان ذى الرمة (ص : ٣٧٢) .

(٤) الجمهرة (٣ : ٤٠٢) .

(٥) الصحاح (١ : ٤٧٤ — ٤٧٥) .

وما تَرَكوا إلا رِمْدَةَ[1] حَتّانَ ؛ أى : لم يبق منهم إلّا ما تَدُلُك به يَدَيك ثم تَنْفُخه فى الرِّيح بعد ما تَحُتُّه .

ورَمادانُ ، موضعٌ .

* * *

(ر ن د)

الرَّنْدُ ، عِنْد أَهْل البَحْرين : شِبْهُ جُوالِق ، واسِع الأَسْفل ، مَخْرُوط الأَعْلَى ، يُسَفُّ من خُوص النَّخل ، ثم يُخَيط ؛ ويُضَرَّبُ بالشُّرُط المَفْتُولة من اللِّيف حتى يَتَمَتَّن ، فيَقُومَ قائمًا ويُعرَى بعُرًى وَثيقة ، يُنْقَلُ فيه الرُّطَبُ أيّامَ الخِراف ، يُحْمَلُ منه رَنْدانِ على الجَمَل القَوِى .

قال الأَزْهرِىّ : ورأيتُ هَجَرِيًّا يقول له : النَّرْدُ ، وكأنّه مقلوبٌ منه[2] .

* ح — ذُو رَنْد : مَوْضِعٌ على جادَّة حاجِّ البَصْرة .

ورُنْدَةُ[3] : حِصْنٌ من أَعْمال تاكُرُنَّى ، بالأَنْدُلس .

* * *

(ر هـ د)

أَهْمله الجَوْهرِىّ .

وقال اللَّيْث : الرَّهادَةُ : النَّعْمةُ .

يُقال : فَتاةٌ رَهِيدَةٌ ؛ أى : ناعِمةٌ رَخْصةٌ .

ورَهَدْتُ الشَّىءَ رَهْدًا ، إذا سَحَقْتَه سَحْقًا شَدِيدًا .

والرَّهيدةُ : بُرٌّ يُدَقُّ ويُصَبُّ عليه لَبَنٌ .

وما عِنْدى فى هذا الأَمْر رَهْوَدِيّةٌ ، ولا رَخْوَدِيّةٌ ؛ أى : لَيس عِندى فيه رِفْقٌ ولا مُهاوَدةٌ .

ورَهَّد الرَّجُلُ تَرْهِيدًا ، إذا حَمُق حَماقةً مُحْكَمَةً .

* ح — أَمْرٌ مُرَهْوَدٌ : لم يُحْكَم .

وتَرَكْتُهم مُرَهْوَدِين ؛ أى : غَيْرَ عازِمين على أَمْرٍ .

* * *

(ر و د)

رِيحٌ رُوْدٌ ، ورائِدَةٌ : لَيِّنةُ الهُبُوب .

وامْرَأَةٌ رُوادٌ ، ورائِدَةٌ : طَوّافَةٌ فى بُيُوتِ جاراتِها .

وقال الزَّجّاج : أَرادَت الإِبِلُ ، إذا رَغَتْ .

واسْتَرادَ الكَلَأَ : طَلَبَه .

والمُسْتَرادُ : المَرادُ .

وقد سَمَّت العَرَبُ : رَوّادًا ، بالفَتْح والتَّشْديد .

وما تُرِيدُ : مَحَلّةٌ من مَحالّ سَمَرْقَنْد ، وإليها يُنْسَبُ : أبو مَنْصُور الماتُرِيدِىّ ، المُتكلِّم .

---

(١) رقيدها صاحب القاموس تنظيرا « ككسرة » .

(٢) تهذيب اللغة (١٤ : ٩٥) .

(٣) وقيدها صاحب القاموس بالعبارة « بالضم » .

والرِّوَنْدُ الصِّينيُّ : دَواءٌ مَعْـروفٌ ، ولَيس بعَربيٍّ مَحْض ، والأَطِبَّاءُ يَقُولون : الرَّاوَنْد .[1]

ورَاوَنْدُ : موضعٌ من نَواحِي أصْبهانَ ؛ قال رَجُلٌ من بَني أَسَد ، اسْمُه نَصْرُ بنُ غالِب ، يَرْثي أَوْسَ ابن خالد ، وأُنَيْسًا :

أَلَمْ تَعلَمـا مالِي بِرَاوَنْد كُلِّهـا
ولا بُخُزَاقَ مِنْ صَدِيقٍ سِوَاكُمَا

والرَّوْدَدُ : العاطِفُ ؛ قال رُؤْبَةُ :

وإنْ رَأَيْنا الحِجَجَ الرَّوَادِدَا
قَوَاصِرًا بالعُمرِ أو مَوَادِدَا[2]

قال الجَوْهَرِىُّ : قال هِمْيانُ بنُ قُحافَةَ :

جَرَتْ عليها كُلُّ رِيحٍ رِيدَتِ
هَوْجاءَ سَفْواءَ نَؤُوجِ الغَدْوَتِ[3]

ولَيس الرَّجَزُ لِهِمْيَانَ ، وإنَّما هو لِعِلْقَةَ التَّيْميّ ، ولِهِمْيانَ رَجَزٌ على هـذه القافِية ، فاشْتَبه على ابنِ السِّكِّيت ، فأنْشده له ، وتَبعه الجَوْهَرِىُّ .

* ح — الرُّوَيْداءُ ، والرُّوَيْدِيَةُ : الرِّفْقُ .

والرِّيدَةُ : الإرادَةُ ، والأَصْلُ : رِوْدَةٌ .

وأبو الحُسَين أحمَـدُ بنُ يَحيى الرَّوَنْدِىُّ ، من أَهْل مَرْو الرُّوز .

* * *

(ر ى د)

* ح — وَرَيْدَةُ : مدينةٌ على مَرْحَلةٍ من صَنْعاءَ .

ورَيْدانُ : حِصْنٌ باليَمَن .

* * *

فصل الزاى

(ز ء د)

الزُّؤْد ، بالضَّم ؛ والزُّؤُد ، بضَمَّتَين : الفَزَعُ ؛ قال أبو حِزَام العُكْلِيّ :

بَلَى زُؤُدًا تَفَشَّغَ فى العَـوَاصِي
سأُفْطِسُ منه لاخُوَى البَطِيطِ

تَفَشَّغَ : تَفَـرَّق . والعَوَاصِي : العُروقُ التي تَنْعَرُ بالدَّمِ .

* * *

(ز ب د)

زَبْبُدانُ ، على « فَيْعَلان » : مَوْضِعٌ .

والزُّبَّادُ ، بالضَّم والتَّشْديد : الزُّبْدُ .

وقال ابنُ دُرَيْد : الزَّبادَةُ ، بالفَتْـح : الدابَّةُ التي يُحْلَبُ الطِّيبُ مِنهـا ، أَحْسِبه عربيًّا إنْ شاء الله . هذا نصُّ ابن دُرَيْد .[4]

---

(١) وقيدها صاحب القاموس تنظيرا « كسبحل » .
(٢) مجموع أشعار العرب (٣ : ٤٥) .
(٣) الصحاح (١ : ٤٧٦) .
(٤) الجمهرة (١ : ٢٤٤) .

قال الصَّغانىّ ، مؤلِّف هذا الكتاب (١) : تكلَّم الفُقهاءُ فى هذا الطِّيب ، وذَكَرُوه فى كُتُبِهم ، وقالُوا : إنه يُحْلَبُ من دابَّة ؛ وقد غَلِطُوا فى ماهِيَّته ، وغَلِط ابنُ دُرَيْد فى تَسْمية الدابَّة « الزَّبادة » ، والصواب أن « الزَّبَاد » : اسمٌ لذلك الطِّيب ، وليس يُحْلَب من الدَّابة ، وإنَّما هو وَسَخٌ يجتمع تحت ذَنبها على المَخْرَج ، فَتُمْسَكُ هذه الدابَّةُ وتُمْنَعُ الاضْطِراب ، ويُسْلَتُ ذلك الوَسَخ المُجْتَمع هُناك بِلِيطَة أو بِخِرْقَة ، وهى دابَّةٌ أكبرُ من السِّنَّوْر الكبير ، أَهْلَبُ ، وقد رأيتُها بمَقْدَشُوه ، يقال لها : سِنَّوْرُ الزَّبَاد ، ودابَّةُ الزَّبَادِ .

وزَبادُ بنُ كَعْب ، وزَبَادُ بنتُ بِسْطامِ بنِ قيس ؛ فهو ممَّا سُمّى به الرَّجُلُ والمرأة .

ومحمدُ بنُ أحمدَ بن زَبْدَا المَذرائىُّ ، ويُقال : ابنُ زَبَادٍ ، وهو بـ « ابنِ زَبْدَا » أَشْهَرُ .

وزُبْدَةُ بِنتُ الحارث ، بالضَّم : أختُ بِشر ابنِ الحارث .

وزُبَيْدَةُ : امرأةُ الرَّشيد .

وزَبْدُ بن سِنانٍ ، بالفَتح .

وزَبَـدُ ، بالتَّحْريك ، هى : أمُّ وَلدِ سعْدِ ابنِ أبى وقَّاص .

وأبو الزُّبْـد ، بالضَّم : محمدُ بن المُبارك ابن أبى الخَيْرِ العامِرىُّ .

وتَزَبَّدَ الرَّجُـلُ الشَّىءَ ، إذا أَخذ زُبْدَتَه ؛ أى : صَفْوَتَه .

والتَّزَبُّدُ : الابْتِلاعُ ، أيضًا .

والزَّبِدُ ، بفَتْح أوله وكَسْر ثانيه : فَرَسُ الحَوْفَزانِ ، وهو ، الحارثُ بنُ شَرِيك ؛ والزَّعْفَرانُ ، أيضًا ، له ، وهو الزَّعْفَرانُ بن الزَّبِد .

* ح — زَبَادُ : بَلَدٌ من بِلَادِ المَغْرب .

وقال ابنُ حَبيب : زَبَدُ : جَبَلٌ باليَمَن .

وزَبَدُ : قَرْيةٌ بِقِنَّسْرِينَ ، لبَنى أَسد .

وزَبَدُ : موضعٌ قَبْل حِمْص ؛ وقيل : إنّ « زَبَد » : حِمْص .

* * *

(ز ب ر ج د)

* ح — زَبَرْجَدُ : لقبُ قَيْس بنِ حَسَّان ابن عَمْرو بن مَرْثَد : لُقِّب به لجَماله .

* * *

(ز ر د)

المِزْرَدُ ، بالكَسْر : خَيْطٌ يُخْنَقُ به البَعِيرُ لِئَلا يَدْسَع بجِرَّته فيَمْلأ راكِبَه .

(١) زادت «ى» : «حرس الله جلاله وأسبغ ظلاله».

والزِّرِدُ ، بكسر الراء : السَّرِيعُ الازْدِرَاد ؛ ومنه الرَّجَزُ الذى يُعْزَى إلى الضَّبِّ :

أَصْبَحَ قَلْبِي صَرِدَا * لا يَشْتَهِي أنْ يَرِدَا

إلّا عَرَادًا عَرِدَا * وصِلِّيَانًا زَرِدَا

* وعَنْكَثًا مُلْتَبِدَا *

والرُّوَاةُ يَرْوُون: وصِلِّيَانًا بَرِدَا ، وهو تَصْحيف وَقع من القُدَماء فتَبِعهم الخَلَفُ ، والصَّوابُ : زَرِدَا .

والزَّرَدَانُ ، على « فَعَلان » ، بالتَّحْريك ، مِثل « غطفان » : فَرْجُ المَرْأة ، سُمِّى «زَرَدَانًا» ، لأنّهُ يَزْدَرِد الأُيُور ؛ أى : يَسْتَرِطها .

وقيل : لأنّه يَزْدَرِد الأُيور ؛ أى : يَخْنُقُها ، لِضِيقِه .

* ح — زَرْدُ : من قُرَى أسْفَرَايِنَ .

وزَرْدَةُ : قَلْعَةٌ حَصِينَةٌ قَرِيبَةٌ من دَرْتَنْك .

* * *

(زغ د)

نَهرٌ زَغَّادٌ ؛ أى : زَخَّارٌ كَثِيرُ المَاء ، وقد زَغَدَ ، وزَخَر ، وزَغَر ؛ قال أبو صَخْر (١) :

كأنّ مَنْ حَلّ فى أَغْيَاصِ دَوْحَتِه

إذا تَـوَلَّجَ فى أَغْيَاصِ آسَادِ

إنْ خَافَ ثَمَّ رَوَايَاه على فَلَجِ

مِن فَضْلِه صَخِبِ الآذِيِّ زَغَّادِ

وقال الجَوْهرىّ : قال الرَّاجِزُ :

* قُلْخًا وبَخْباخَ الهَدِيرِ الزَّغْدِ (٢) *

والرِّوايةُ : بَخٍّ وبَخْباخ ، والرَّجَزُ لأبى نُخَيْلة ، وقَبْلَه :

جاءُوا بِوِرْدٍ قَبْلَ كُلِّ وِرْدِ

بِعَدَدٍ عاتٍ على المُعْتَدِّ

بَخٍّ ... ...

* ح — الإزْغَادُ : الإرْضَاعُ .

وزَغَده بالكَلام ؛ أى : حَرَّشَه .

والمُزْغَئِدُّ ، الغَضْبَانُ .

والمُزْغَئِدُّ ، مِن النَّعْمَة : الرَّغِدُ .

* * *

(زغ ب د)

أَهمله الجَوْهرىّ .

وقال اللَّيْثُ : الزَّغْبَدُ : الزُّبْدُ .

* * *

(زغ ر د)

أَهمله الجَوْهرىّ .

وقال ابنُ دُرَيْدٍ : الزَّغْرَدَةُ : ضَرْبٌ مِن هَدِيرِ الإبِلِ يُرَدِّدُه الفَحْلُ فى جَوْفِه (٣) .

* * *

(١) اللسان، والتاج : «أبو الصخر» . (٢) الصحاح (١ : ٤٧٧) . (٣) الجمهرة (٢ : ٣٢٣) .

(ز ف د)

أَهْمَلَه الجَوْهَرِيّ .

وفى نَوادِر الأَعْرب : الزَّفْدُ ، بالفَتْح : المَلْءُ ؛ يُقال : زَفَدْتُ الفَرَسَ الشَّعِيرَ .

* * *

(ز م ر د)

* ح — قال أبو عُمَر ، فى « فائِت الجَمْهرة » : الدَّالُ والذَّال تَتَعاقَبان ؛ يقال : زُمُرُّدٌ ، وزُمُرُّذٌ .

* * *

(ز ن د)

الزَّنَدُ ، بالتَّحْرِيك : الدَّرَجَةُ التى تُدَسُّ فى حَياء النَّاقة إذا ظُئِرَتْ على وَلَدِ غَيْرِها ؛ قال أَوْسٌ :

أَبَنِى لُبَيْنَى إنَّ أُمَّكُمُ
دَحَقَتْ فَخَرَّقَ ثَفْرَها الزَّنَدُ (١)

وزَنْدُ بنُ الجَوْن أبو دُلامَةَ الشّاعِر ، بالفَتْح .

وزَنْدُ بنُ يَرِى (٢) بنِ أَعْراقِ الثَّرَى .

وقد سَمَّوا : زِنادًا .

وتَزَنَّد فلانٌ ، إذا ضاقَ بالجَواب وغَضِب ؛ قال عَدِىٌّ :

إذا أنْتَ فاكَهْتَ الرِّجَالَ فلا تَلَعْ
وقُـلْ مِثْـلَ ما قالُوا ولا تَتَزَنَّدِ

ويُقال للدَّعِىّ : مُزَنَّدٌ .

وزَنَّدَ الرجُلُ ، إذا كَذَب .

وزَنَّدَ ، إذا عاقَب فَوْق ما لَه .

ويُقال : ما يُزْنِدُكَ أَحَدٌ على فَضْـلِ زَيْدٍ ، ولا يُزَنِّدُك ؛ أى : لا يَزِيدُك .

* ح — زَنَدْتُ القِرْبَةَ ، وزَنَّدْتُها : مَلأْتُها .

وزَنِدَ : عَطِش .

والزُّنْدُ : شَجَرٌ شاكٌ .

وأَزْنَد فى وَجْعه (٣) : رَجَع .

* وزَنْد : قَرْيَةٌ من قُرَى بُخاراء .

وزَنْدَةُ : مَدِينَةٌ بالرُّوم .

وزَنْدَرُودُ ، مُرَكَّبٌ : نَهرٌ عند أَصْفهان .

وزَنْدَوَرْد : مَدِينَةٌ كانت قُرْبَ واسِط ، خَرِبت بعِمارة واسِط .

وزَنْدَنَةُ : قَـرْيةٌ من قُـرَى بُخَارَاء ، تُنْسب إليها الثِّيابُ الزَّنْدنِيجِيّة ، بزِيادة الجِيم .

---

(١) فوقها فى : ى : « معا » ؛ أى : ويروى أيضا : « نخرم » ، بالميم .

(٢) القاموس : « برى » . قال الشارح : « برى ، هكذا ، هو بالموحدة عنـدنا ، وفى بعضها بالتحتية » : يعنى : بالمثناة التحتية .

(٣) القاموس : « فى رجعه » . قال الشارح : « وفى التكلة : فى وجعه » .

وزَنْدِينا : قَرْيَةٌ من قُرَى نَسَف .

وزَنْدانُ : قريةٌ بِمالِين، وقَرْيَةٌ بِمَرْوَ، أيضا، وناحيةٌ بالمَصِيصَة .

وزَنَّدَ، إذا أَوْرَى زَنْده .

وزَنَدٌ، بالتَّحْريك : مَوْضِعٌ .

* * *

(ز ه د)

قال الخَلِيلُ: الزَّهادَةُ، فى الدُّنيا ؛ والزُّهْدُ، فى الدِّين .

وامْرأةٌ زَهِيدٌ: ضَيِّقةُ الخُلُق؛ وكذلك: رَجُلٌ زاهِدٌ، وزهِيدٌ ؛ أَنْشد أبو طَيْبَةَ :

* وتَسْأَلِى القَرْضَ لئِماً زاهِدَا *

وزُهَدَ، بالضم، لُغة فى « زَهِد » .

ورجُلٌ زَهِيدُ العيْنِ، إذا كان يُقْنِعه القَلِيلُ ؛ ورَغِيبُ العيْنِ ؛ إذا كان لا يُقْنِعه إلا الكَثِيرُ .

والتَّزْهِيدُ : التَّبْخِيلُ ؛ قال عَدِىُّ بنُ زَيْدٍ :

وللْبَخْلَةُ الأُولى لِمَنْ كان باخِلاً
أعفُّ ومَنْ يَبْخَلْ يُلَمْ ويُزَهَّدِ

أى : يُبَخَّل .

والزَّهَدُ، بالتحريك : الزَّكاةُ ؛ وأَصْلُه من « القِلَّة » ، لأن الزَّكاة للمال أَقَلُّ شىء فيه .

وزاهِدُ بنُ عَبد الله بن الخَصِيب ؛ وأبو الزَّاهِد المَوْصِلِىّ ، من أَصْحاب الحَدِيث .

وكَتَب خالدُ بنُ الوَلِيد إلى عُمَـرَ ، رضى الله عنهما : أَنَّ النَّاسَ قد انْدَفعُوا فى الخَمْر وتَزَاهَدُوا الحَدَّ ؛ أى : احْتَقروه ورَأَوْه زَهِيدًا .

* ح أزْهَدْتُ النَّخْلَ ، لغه فى « زَهَدْتُه » .

* * *

(ز و د)

الزَّوْدُ ، بالفَتْح : تَأْسِيسُ الزَّاد .

وزُوَيْدَةُ، مُصَغَّرةً : اسمُ امْرأةٍ من المَهالِبَة .

وزَوَّادُ[1] بنُ عَلْوَنَ[2] الحَـدِيثىُّ ؛ وزَوَّادُ[1] بنُ مَحْفوظ القُرَيْعِىّ البَصْرِىّ ، أخـو « ذَوّادٍ » ، بالذال المُعْجَمة ، من أَصْحاب الحَدِيث .

* ح — أَزْوادُ الرَّكْبِ، من قُرَيْش ، ثَلاثةٌ ، وهم : مُسافِرُ بنُ أَبِى عَمْرو، وزَمَعَةُ بنُ الأَسْوَد، وأبو أُمَيَّـةَ بنُ المُغيرةَ بنِ عَبد الله بنِ مَخْـزوم ، لأنه لم يكُن يَتَزوَّدُ معهم أحدٌ فى سَفَرٍ، يُطْعِمُونه ويَكْفُـــونه .

وزَادُ الرَّكْبِ : فرسٌ ، فيما يُقال، ولا يَثْبُت، إلّا أنّ أبا النَّدَى قال : كان للأَزْدِ ، كانُوا وفَدُوا على سُلَيمانَ النَّبِىّ ، صلّى الله عليه وسـلّم ، فَجعله زادَهم ، وأَعْطاه إيّاهم .

---

(١) وقيدها صاحب القاموس تنظيرا « ككتان » .

(٢) القاموس : « علوان » . قال الشارح : « وفى بعض النسخ علون ، وهو الصواب » .

وذُو زُودٍ(١)، واسْمُه : سعيدٌ، كتب إليه أبو بكرٍ، رضى الله عنه ، فى شأْنِ الرِّدَّة الثانية، مِن أَهل اليمن .

وأَزْدتُ الرَّجُلَ ، مِن الزَّاد، مِثل : زوَّدْتُه .

* * *

(ز ى د)

اللَّيْثُ ، هذه إِبلٌ كَثيرةُ الزَّيائِد؛ أى : كثيرةُ الزِّيَادات ؛ وأَنْشَد :

بِهَجْمَةٍ تَمْلأُ عيْنَ الحاسِدِ
ذَاتِ سُرُوجٍ جَمَّةِ الزَّيائِدِ

أى : كثيرة الزِّيَادَاتِ .

وقد سَمَّوا : زَيْدًا، وزُيَيْدًا، مُصغَّرًا، وزِيَادًا، وزَيَّادًا، بالفَتح والتَّشديد، وزِيَادَةَ، وزَيَّادَةَ، بالفَتح والتَّشديد ؛ ومَزْيَدًا .

والعَلاءُ بنُ زَيْدَلٍ، بِزِيَادة « اللام » .

وزَيْدَكُ ، بِزِيادة « الكاف » .

وقال الجَوهرى : الزِّيَادَة : النُّمُوُّ؛ وكذلك : الزُّوَادَة(٢) .

وهو تَصْحِيف ، والصَّواب : الزِّيَارَةُ ، والزُّوَارَة، بالراء ، بلا ذِكْر النُّمُوِّ .

* ح — زِيَادانُ ، ناحِيَةٌ ، ونَهرُ البَصْرة ، يُنْسَبُ إلى زِيَادٍ ، مَوْلَى بنى الهُجَيْم .

والزِّيَادِيَّةُ : مَحَلَّةٌ بالقَيْرَوان ، مِن إفْرِيقية .

والزَّيْدِيَّةُ : قَرْيةٌ مِن سَوَاد بَغْدَاد .

والزَّيْدِىُّ(٣) : قَرْيةٌ باليَمامَة .

وزُيَيْد : مَوْضعٌ قُرْبَ مَرْجِ خُسَافٍ .

وزَيْدانُ : صُقْعٌ مِن أَعْمال الأَهْواز .

وزَيْدَانُ : اسمُ قَصْرٍ .

وزَيْدَانُ : مَوْضعٌ بالكُوفة .

وأبو زَيْدَانَ : دواءٌ خَشَبىٌّ نافعٌ من السُّمُوم ووَجَع المَفاصِل .

وزَيْدَاوَنُ(٤) : قَرْيةٌ من قُرَى السُّوسِ .

ويَزِيدُ : نَهر بِدمَشْق .

ويَزِيدانُ : نَهرٌ بالبَصْرة .

واليَزِيدِيَّةُ : اسمٌ لمدينة شَرْوانَ .

وذُو الزَّوائِدِ الجُهَنِىُّ ، له صُحْبَةٌ .

* * *

(س ء د)

السَّأَدُ ، بالتَّحريك : انْتِقاضُ الجُرْح؛ يُقال : قد سَئِدَ جُرحه ، يَسْأَدُ سَأَدًا ، فهو سَئِدٌ؛ قال :

---

(١) وقيده صاحب القاموس بالعبارة « بالضم » .
(٢) الصحاح (١ : ٤٢٨) .
(٣) القاموس : « الزيدى » . وزاد الشارح : « كسكرى » ، ثم قال : « وضبط الصغانى بكسر الدال وتشديد الياء » ، وجاء فى معجم البلدان مضبوطا ضبط قلم « بكسر الدال و إهمال الياء » .
(٤) وكذا فى معجم البلدان . وقيدت فيه بالعبارة : « مثل الذى قبله — يعنى : زيدان — إلا أن بين الألف والنون واوا مفتوحة » . وفى القاموس : « زيدوان » . ولم يعقب عليه الشارح .

فَبِتُّ مِن ذَاكَ ساهِرًا أَرِقًا
أَلْقَى لِقاءَ اللّاقِى مِن السُّأَدِ

ويعبرُ به سُؤادٌ، بالضم، وهو داءٌ يأخُذ الناسَ والإبِلَ والغَنَمَ على الماء المِلْح؛ وقد سُئِد، فهو مَسْؤُودٌ.

* ح — سَئِد؛ أى: شَرِبَ.

* * *

(س ب د)

سَبَدَ شعرَه سَبْدًا، وأَسْبَدَه إسْبادًا، إذا حلَقَه.

و«سَبُودٌ»، قال ابنُ دُرَيْد: ذَكَرَ بعضُ أَهْلِ اللُّغة أنّه الشَّعرُ، وليس بِثَبْت.(١)

والسُّبَدُ، مثل «صُرَدٍ»: العانَةُ.

والسُّبَدُ: ثَوبٌ يُسَدُّ به الحَوْضُ المَرْكُوُّ لئلّا يتكدّرَ الماءُ، يُفرَشُ فيه وتُسقَى الإبلُ عليه؛ قال أبو سَعيد: وإياه عَنَى طُفَيْلٌ بقوله:

تَقْرِيبُها المَرْطَى والجَوْزُ مُعْتَدِلٌ
كأنّها سُبَدٌ بالماءِ مَغْسُولُ

وقال الأصمعيُّ: يُقال: بأرض بَنِى فُلانٍ أَسْبادٌ، أى: بَقَايَا مِن نَبتٍ؛ واحدُها: سَبِدٌ، مثال «كَتِف»؛ وقال لَبِيدٌ:

سَبِدًا مِن التَّنُّوم يَخْبِطُه النَّدَى
ونَوادِرًا مِن حَنْظَلٍ خُطْبانِ(٢)

وأَسْبَدَ النَّصِىُّ إسْبادًا، وسَبَّدَ تَسْبِيدًا، إذا نَبَتَ منه شيءٌ حَدِيثٌ فيما قَدُم منه؛ وقال الطِّرِمّاحُ:

أَوْ كأَسْبادِ النَّصِيّةِ لم
تَجْتَدِلْ فى حاجِرٍ مُسْتَنامْ(٣)

وقال أبو سَعيد: أَسْبادُ النَّصِيّةِ: سَمْتُها؛ قال: وتُسَمِّيها العربُ: الفُورانَ؛ لأنّها تفور.

وقال أبو عَمْرو: أَسْبادُ النَّصِىّ: رُؤُوسُه أوَّلَ ما تَطْلُع؛ قال الطِّرِمّاحُ: يَصِفُ قَدَحًا فائزًا:

مُجَرَّبٌ بالرِّهانِ مُسْتَلِبٌ
خَصْلَ الجَوارِى طَرائِفٌ سَبَدُهْ(٤)

أراد: أنّه يَسْتَطْرِفُ فَوزَه وكَسْبَه.

والسَّبَدُ: الشُّؤْمُ؛ حكاه اللَّيْثُ، عن أبى الدُّقَيْش، فى قَوْل أبى دُؤادٍ الإيادِىّ:

امْرُؤُ القَيْسِ بنُ أَرْوَى مُؤْلِيًا
إنْ رآنِى لأَبُوءًا بِسَبَدْ
قُلْتَ بُجْرًا قُلْتَ قَوْلًا كاذِبًا
إنّما يَمْنَعُنِى سَيْفِى ويَدْ

(١) ساقط من الجمهرة.
(٢) ديوان لبيد (ص: ١٤٨).
(٣) فوقها فى: ى: «معا»؛ أى: بتقييد القافية وإطلاقها مكسورة، والديوان (ص: ٣٩٦) على تقييدها.
(٤) ديوان الطرماح (ص: ٢٠١).

وفى قَيْس : سُبُدُ بْنُ رِزَامِ بنِ مازِنِ بنِ ثَعْلبةَ ابنِ سَعْدِ بنِ ذُبْيانَ .

والسَّبَنْدَى ، فى لُغة هُذَيل : الطَّوِيلُ ، والجَمْعُ : السَّبانِدة ، والسَّبانِدُ .

وفى نَوادر الأَعْراب : السَّنادِرَةُ ، والسَّبانِدَةُ : الفُرَّاغُ ، وأَصحابُ اللَّهو والتَّبَطُّل .

* ح — سَبَّدَ شارِبُه : طالَ حتى سَبَغَ على الشَّفَة .

وسَبَّدَ رأْسَه ، إذا سَرَّحه وبَلَّه ثم تَرَكه .

والسِّبْدُ(١) ، والسَّيِدُ : الذِّئْبُ .

والأَسْباد : ثِيَابٌ سُودٌ .

والإِسْبِيدَةُ : داءٌ يأْخُذ الصَّبِيَّ من حُمُوضَة اللَّبَن والإِكْثار منه ، فَيضْخُم بَطْنُه لذلك ؛ يُقال : صَبِيٌّ مَسْبودٌ .

وسُبُدٌ(٢) : مَوضعٌ قريبٌ مِن مَكَّة ، حَرَسها الله تعالى .

* * *

(س ب ر د)

أَهْمَله الجَوْهرِىُّ .

وقال ابنُ الأعرابِىّ : سَبْرَدَ شَعرَه ، إذا حَلَقه .

والنَّاقةُ ، إذا أَلْقت وَلَدَها لا شَعَرَ عليه ، فهو المُسَبْرِدُ .

* * *

(س ج د)

الأَسْجادُ ، فى قَول الأَسْود بنِ يَعْفُرَ النَّهْشَلِىّ :

مِن خَمْرِ ذِى نَطَفٍ أَغَنَّ مُنَطَّقٍ
وافَى بِها لِدَراهِمِ الأَسْجادِ(٣)

قِيل : اليَهُود ، وقِيل : النَّصارَى .

رَوَى ابنُ الأَعْرابِىّ « بكسر الهمزة » ، وفَسَّرها : اليَهُود ، ورَوَى أبو عُبيدة « بالفتح » ، وقال : يُقال : أَعْطَوْنا أَسْجادًا ، أى : الجِزْيَة .

وعَيْنٌ ساجِدَةٌ ، إذا كانَتْ فاتِرَةً .

ونَخْلَةٌ ساجِدَةٌ ، إذا أَمالَها حِمْلُها ، قال لَبِيدٌ(٤) :

بَيْنَ الصَّفا(٥) وخَلِيجِ العَيْنِ ساكِنَةٌ
غُلْبٌ(٥) سَواجِدُ(٥) لم يَدْخُل بها الحَصَرُ(٦)

وقوله تعالى : ﴿وادْخُلوا البابَ سُجَّدًا﴾(٧) ؛ أى : رُكَّعًا .

---

(١) وقيدها صاحب القاموس بالعبارة « بالكسر » .

(٢) وقيدها صاحب القاموس بالعبارة تنظيرا « كصرد » .

(٣) فوقها فى : ى : « معا » ؛ أى : بفتح أوله وكسره .

(٤) ديوان لبيد (ص : ٦٠) .

(٥) فوقها فى : ى : « معا » ؛ أى : بالرفع والنصب ، وقد أشير فى الديوان إلى هذه الرواية .

(٦) تحتها فى : ى : « أى الضيق » .

(٧) البقرة : ٥٨

وقال الجَوْهَرِىّ : قال حُمَيْدُ بْنُ ثَوْرٍ :

فُضُـولُ أزِمَّتِها أَسْجَـدَتْ
سُجُـودَ النَّصارَى لأَرْبابِهـا (١)

وهو غَلَطٌ، والرِّواية : لأحْبارها ، والقَصيدةُ رائيّة، وقبلَه :

فلمّـا لَوَيْنَ عَـلَى مِعْصَـمٍ
وكَفٍّ خَضِيبٍ وإسْوارِهَا (٢)

* ح — الساجِدُ : المُنْتَصِبُ ، فى لُغة طَيِّئٍ ؛ وهو من الأَضْداد .

* * *

(س ح د)

* ح — السُّحْدُدُ (٣) : الشَّدِيدُ المـارِدُ .

* * *

(س خ د)

السُّخْدُودُ : الرَّجُلُ الحَدِيدُ .

والمُسَخَّدُ (٤) : الخَـائِرُ النَّفْس .

* ح — يومٌ سُخْدٌ : حارٌّ .

وشَبابٌ سَخْوَدٌ (٥) : ناعِمٌ .

وسُخِدَ وَرَقُ الشَّجَرِ ، إذا نَدِىَ ورَكِب بَعْضُه بَعْضًـا .

* * *

(س د د)

أبو عُبَيْدة : السُّدُّ ، بالضمّ ، إذا جعَلُوه مَخْلُوقًا من فِعل الله ، فإنْ كان من فِعْل الآدَمِيِّين فهو : سَدٌّ ، بالفَتْح .

وفى حَديث الشَّـعْبِىِّ : ما سَدَدْتُ على خَصْمٍ قَط، أى : ما قَطَعْتُ عليه .

والسِّدَادُ ، بالكسر : الشيءُ من اللَّبَن يَيْبَس فى إحْلِيل النّاقة .

وأما قَولُ الأَسْوَدِ بنِ يَعفُرَ النَّهْشَلىّ :

ومِن الحَوادث لا أَبا لَكِ أنَّنِى
ضُرِبَتْ علىَّ الأرْضُ بالأَسْـدادِ

فمعناه : سُدَّت علىَّ الطُّرق؛ أى : عَمِيتُ علىّ مَذاهِبِى؛ وإنّما قال ذلك لأنّه كان قـد عَمِىَ .

وسِدَاد بنُ رُشَـيْدٍ الجُعْفِىّ ، بكسر السِّين ، رَوَى عن جَدَّتِه أُرْجُوانَة .

ابْنُ الأَعْرابِىّ : السُّدُدُ ، بضَمَّتَين : العُيُونُ المَفْتُوحَة لا تُبْصِر بَصَرًا قَوِيًّا؛ يُقال منـه : عَيْنٌ سـادَّةٌ .

وقال أبو زَيْد: عَيْنٌ سادّةٌ وقائمةٌ، إذا ابْيَضَّتْ لا يُبْصِر بها صاحِبُها ولم تَنْفَقِئ بَعْدُ .

(١) الصحاح : (١ : ٤٨١) .

(٢) ديوان حميد (ص : ٩٦) .

(٣) وقيدها صاحب القاموس تنظيرا « كقنفذ » .

(٤) وقيدها صاحب القاموس تنظيرا « كمعظم » اسم مفعول من « التعظيم » .

(٥) وقيدها صاحب القاموس تنظيرا « بجعفر » .

وقال ابنُ الأعرابىّ : يُقال للنّاقة الهَرِمَة : سادَّةٌ .

والسُّدُّ[1] : الظِّلُّ .

وسُئِل أبو بكرٍ الصِّدِّيق ، رَضى الله عنه ، عن الإزَار ، فقال : سَدِّدْ وقارِبْ ، من « السَّدَاد » ، وهو القَصْد ؛ أى : اعْمَل بالقَصْد فيه ، فلا تُسْبِلْه إسْبالًا ولا تُقَلِّصْه تَقليصًا . وقارِبْ ؛ أى : اجْعَلْه مُقارِبًا وَسَطًا بين التَّشْمِير والإرْخاء .

وقال الجَوْهرىّ : قال الأعْشَى :

ماذَا عليها وماذَا كانَ يَنْقُصها
يَوْمَ التَّرَحُّلِ لو قالَتْ لنا سَدَدَا[2]

ولم أجِدْه[3] فى شِعره .

* ح — السُّدُّ[1] : ماءُ سَماءٍ فى حَزْم بَنِى عُوَالٍ ، جُبَيْلٍ لغَطَفَانَ .

وقيل : السُّدُّ : ماءُ سَماءٍ ، جَبَلُ شَوْرانَ مُطِلٌّ عليه .

وقال محمدُ بنُ إسحاق الفاكِهىّ : سُدُّ أبى حِرابٍ : أسْفَلَ من عَقَبة مِنًى ، دونَ القُبُور ، على يَمين الذّاهِبِ إلى مِنًى ، منسوبٌ إلى أبى حِراب عبدالله ابن محمّد بن عبد الله بن الحارث بن أُميّة الأصْغر .

وسُدُّ قَناة[1] : وادٍ يَنْصَبُّ فى الشُّعَيْبة .

وسِدِّين[4] : بلدٌ بالسّاحِل .

والسِّدُّ ، بالكسر : الكَلامُ الصَّحِيح .

* * *

(س ر د)

السِّرَادُ : الزِّرَادُ .

والسَّرَادُ ، بالتَّخْفيف : ما أضَرَّ به العَطَشُ من التَّمْــر فيَبِس قَبْلَ نُضْجه .

وقال الفَرَّاءُ : السَّرَادَةُ ؛ الخَــلالَةُ الصُّلْبَةُ ؛ وقد أسْرَدَ النَّخلُ إسْرادًا .

وسِيرَنْدَادُ ، مثال « فِرِنْداد » : مَوْضِــعٌ .

وقال ابنُ دُرَيْد : السَّرَنْدَى[5] : السَّرِيعُ فى أُمُوره إذا أَخَذ فيها[6] .

وسُرْدُدٌ ، مثال « قُعْدُد » ؛ وسُرْدَدٌ ، مثال « جُنْدَب » : وادٍ فى بِلاد تِهامَة .

وقال الأصْمعىُّ : هو سَرْدَدٌ ، وفَتَح السِّين ؛ والمَسْمُوع من العَرب الوَجْهُ الثّانى ؛ قال أبو دَهْبَلٍ الجُمَحىُّ :

سَقَى الله جازانًا فَمنْ حَلَّ وَلْيَه
فكُلَّ مَسِيلٍ مِن سِهامٍ وسُرْدَدِ

(١) وقيده صاحب القاموس بالعبارة « بالضم » .
(٢) الصحاح (١ : ٤٨٢) .
(٣) وكذا هو ليس فى ديوان الأعشى .
(٤) وقيدها صاحب القاموس تنظيرا « كسجين » .
(٥) وقيدها صاحب القاموس تنظيرا « كسبنتى » .
(٦) الجمهرة (٢ : ٢٩٨) .

سِهَام ، أيضًا : وادٍ ثَمّ .

وقال ابنُ حَبيب : فى الأنصار : سَلِمَةُ بنُ سَعْد ابن علىّ بن أَسَد بن سارِدَةَ بن تَزِيدَ بنِ جُشَم ابنِ الخَزْرَج .

* ح — يُقال لابنِ الأَمَةِ : ابنُ مِسْرَدٍ(١) ؛ أى : ابنُ قَيْنَةٍ تَسْرُد ، وهو شَتِيمةٌ لهم .

والسَّرِيدُ : الإِشْفَى .

وسَرْدَانِيَةُ : جَزِيرةٌ فى بَحرِ المَغرب كَبيرةٌ .

والسَّرْدُ : مَوْضِعٌ ببلَاد الأَزْد .

وسَرْدَرُودُ : قَرْيةٌ من قُرَى هَمَدَانَ .

وسَرِدَ ، إذا واصل فى صَوْمه ؛ مِثْل : سَرَدَ الصَّوْمَ .

والسَّرَنْدَى : شاعرٌ من التَّيْم ؛ كان يُعِينُ عُمَرَ ابنَ الأَشْعَثِ بنِ لَجَا .

* * *

(س ر م د)

اللَّيْلُ السَّرْمَدُ ، فى حَديث لُقْمَانَ بنِ عَادٍ : « خُذِى مِنّى أخى ذا الأسَد ، جَوَّابُ لَيْلٍ سَرْمَدٍ ، وبَحْرٌ ذو زَبَدٍ » : الطَّوِيلُ الّذى كأنّه لا يَكاد يَنْقَطع من طُوله .

* ح — سَرْمَدٌ : مَوْضِعٌ من أعمال حَلَب .

* * *

(س ر هـ ر)

ماءٌ سُرْهُدٌ(٢) ؛ أى : كَثِيرٌ .

سَنَامٌ مُسَرْهَدٌ ، وهو المَقْطُوع يُعرَضُ قَطْعًا .

* * *

(س ع د)

السَّعْدانَةُ : الحَمَامَةُ .

وقال ابنُ دُرَيْد : السَّعْدانَةُ : اسْمُ حَمَامَةٍ ؛ وأنْشَد :

إذا سَعَدانَةُ الشَّعفاتِ ناحَتْ
عَزَاهِلُها سَمِعْتَ لها حَنِينَا(٣)

ولَيس فى هذا الإنْشاد ما يَدُلّ على أنها حَمَامَةٌ ، كأنه قال : حمامةُ الشَّعَفَاتِ ، اللّهم إلاّ أن يُجْعَل المُضافُ والمُضافُ إليه اسمًا لحَمامَةٍ ، فيُقال : سَعْدانَةُ الشَّعفات : اسمُ حَمامَةٍ .

وسَعْدانَةُ الاسْتِ : حِتارُها .

وسُعْدٌ ، بالضّمّ : موضعٌ معروفٌ بنَجْد ؛ قال جَرِيرٌ :

أَلَا حَىِّ الدِّيَارَ بسُعْدَ إنّى
أُحِبُّ لِحُبِّ فاطِمَةَ الدِّيَارَا(٤)

والسَّعِيدُ : النَّهَرُ .

(١) وقيدها صاحب القاموس تنظيرا « كمنبر » .

(٢) ضبطت ضبط قلم : « بالضم » . وضبطت فى اللسان ضبط قلم « بالفتح » .

(٣) الجمهرة (٢ : ٢٦٢) .

(٤) ديوان جرير (ص : ٢٨) .

ويُقال: سَعِيدُ المَزْرَعة: نَهرُها الذى يَسْقِيها؛ والجمع: سُعُدٌ؛ أنشد ابنُ الأعرابىّ لأوْسِ ابنِ حَجَر:

كأنّ ظُعْنَ الحَىِّ مُدْبِرَةً
نَخْلٌ مَواقِرُ حَمْلُها السُّعُدُ

وقال الدِّينورىّ: «السُّعُدُ» فى هذا البَيْتِ: ضَرْبٌ من التَّمر، وإنْشادُه:

* نَخْلٌ بِزارَةَ حَمْلُها السُّعُدُ *

وسَعْدانُ(١): اسمٌ للإسْعاد.

وحُكى عن العَرب: سُبْحانَه، وسُعْدانَه، على مَعنى: أُسَبِّحه وأُطِيعُه؛ كما سُمّى «التَّسْبيحُ» بـ«سُبْحان»، وهما عَلَمان، كعُثْمان، ولُقْمان.

ويُقالُ لِلَبِنَةِ(٢) القَمِيص: سَعِيدَةٌ.

والسَّاعِدَةُ: خَشَبةٌ تُنْصَبُ لِتُمْسِكَ البَكَرة؛ وجَمْعُها، السَّواعِدُ.

وفى حَديث سَعْدٍ، رضى الله عنه: كُنّا نُكْرِى الأَرْضَ بِمَا على السَّواقِى وما سَعِدَ من المَاء، فنَهانا رسولُ الله، صلّى الله عليه وسلّم، عن ذلك.

قال شَمِرٌ: قولُه «ما سَعِدَ من المَاء»، قال بعضُهم: معناه: ما جَاء من المَاء سَيْحًا لا يَحْتاج الى الدَّالية عَليه، يَجِىءُ المَاءُ سَيْحًا، لأنّ مَعْنَى «ما سَعِد»: ما جاءَ من غَيرِ طَلَبٍ.

وقد سَمَّوْا الرِّجالَ: سُعَيْدًا، مُصَغَّرًا؛ ومَسْعُودًا؛ ومَسْعَدَةَ؛ ومُساعِدًا؛ وسَعْدُونَ؛ وسَعْدانَ؛ وأَسْعَدَ؛ وسُعُودًا.

والنِّساءَ: سُعَادَ؛ وسَعْدةَ؛ وسَعِيدةَ؛ وسُعَيْدَةَ، مُصَغَّرةً.

وأمّا: سَعَّادُ بنُ سُلَيْمان الجُعْفِىّ، من المُحَدِّثين، فهو بالفَتْح والتَّشْديد.

ومن أمثالهم: دَهْ دُرَّيْنْ(٣)، وسَعْدُ القَيْنْ(٤)؛ قال الأَصْمَعىّ: مَعْناهما عِنْدهم: الباطلُ؛ قال: ولا أَدْرِى ما أَصْلُه.

وسمِع الأَصْمَعىُّ أَعْرابيًّا يَقُول: ساعِدُ القَيْنْ؛ يُرِيد: سَعْدَ القَيْن، فغَيَّره وجَعَله «ساعِدًا».

وسَعْدُ القَيْن، هو القَيْنُ الذى ضُرِب فيه المَثَلُ: إذا سَمِعْتَ بسُرَى القَيْن فإنّه مُصْبِحٌ.

(١) كذا جاءت فى الأصل مضبوطة ضبط قلم «بالفتح». وقيدها صاحب القاموس تنظيرا «كسبحان»، ولم يعقب عليه الشارح.

(٢) ويقال فيها: لبنة، بالكسر.

(٣) وقيدها صاحب القاموس بالعبارة (د هـ د ر): «دهدرين، بضم الدالين وفتح الراء المشددة».

(٤) القاموس (د هـ د ر): «دهدرين، سعد القين». وقال الشارح: «والصحيح فى هذا المثل مارواه الأصمعي، وهو: دهدرين سعد القين، من غير واو عطف، وكون دهدرين متصلا غير منفصل».

وسَعْدٌ، خبر مُبتدأ محذوف، وتقديره : أنت سَعْدُ القَيْنُ، وحُذِف التّنوين لالتِقاء الساكنَين .

وقال أبو الهَيْثم : سَعْدَ القَيْنِ، منصوبٌ، كأنه يريد : يا سَعْدَ، مُضافاً إلى « القَيْن »، غير مُعرَب، كأنه موقُوفٌ .

وده دُرَيْن، يُفسَّر، إن شاء الله تعالى، في موضعه .

* ح — يُقالُ : أدرَكَه الله بسَعْدَةٍ ورَحْمَةٍ .

وخَرجُوا يتَسعَّدُون؛ أي : يَطْلُبون السَّعْدانَ .

والسُّعْدُ : ثُلث اللَّبِنَة ؛ والسُّعَيْدُ(١) : رُبعها .

وسَعْدٌ : موضعٌ على ثلاثة أَمْيالٍ مِن المَدِينة، كانت غَزْوَةُ ذاتِ الرِّقاع قَرِيبةً منه .

والسَّعْدُ : جبَلٌ بالحِجاز بيْنَه وبيْنَ الكَدِيد ثلاثُون ميلًا، على جادَّة طَريقٍ كان يُسلَك مِن فَيْدَ إلى المَدِينة .

ودَيرُ سَعْدٍ : من بِلَاد غَطَفان والشَّأْم .

وحَمّامُ سَعْدٍ : على طَرِيق حاجِّ الكُوفَة .

ومَسْجِدُ سَعْد : على سِتّة أَمْيال مِن الزُّبَيْدِيَّة، بين القَرْعاء والمُغِيثة، مَنسوبًا إلى : سَعْد ابنِ أبي وَقّاص .

والسَّعْدِيَّةُ، مَنْزِلٌ منْسُوبٌ إلى : بَنِي سَعْد ابن الحارث .

والسَّعْدِيَّةُ، أيْضا : في بِلاد بَني كِلَاب .

وسَعَدٌ(٢) : ماءٌ كان يَجْرِي في أصْلِ أبِي قُبَيْس، يَغْسِل فيه القَصَّارُون .

وسَعْدٌ، أيضًا : أَجَمَةٌ .

والسَّعِيدَةُ . بَيْتٌ كانت العربُ تَحُجُّه .

قال ابنُ دُرَيْد(٣) : كان قَريباً من سِنْداد .

وقال ابنُ الكَلْبِيّ : على شاطِىء الفُراتِ .

والسَّعْدانُ : مَوْضعٌ .

والمَسْعُودَة : مَحلَّتان من مَحالّ بغْداد ؛ إحداهما بالمَأمُونِيّة؛ والأُخرى في عَقارِ المَدْرَسة النِّظامية .

ومَدْرَسَة سَعادَةَ : مِن مَدارِس بَغْدادَ .

وبنُو سَعْدَمٍ : مِن بَنِي مالِك بن حَنْظَلَة ؛ وأظُن « المِيم » زائدة ؛ قاله ابنُ دُرَيْد في الاشْتِقاق(٤) .

* * *

(١) وقيدها صاحب القاموس تنظيرا « كزبير » .

(٢) كذا جاءت مضبوطة ضبط قلم « بفتح فسكون » . وعبارة القاموس : « بالتحريك » . وعقب عليه الشارح فقال : « وبخط الصغانى بالفتح مجودا » . وعبارة معجم البلدان « بفتحتين » .

(٣) الجمهرة (٢ : ٢٦٢) . وهى عبارة معجم البلدان . وفى شرح القاموس : « شداد » . وعبارة القاموس : « تحجه بأحد » . وعقب عليه الشارح فقال : « قوله : بأحد ، خطأ » .

(٤) الاشتقاق (ص : ٢٤) .

(س ع ر د)

أَهمله الجَوْهرىّ .

وإِسْعِرْدُ ، بالكسر : بَلَدٌ .

* * *

(س غ د)

أَهمله الجَوْهَرِىّ .

والسُّغْدُ ، بالضمّ ، مِن سَمَرْقَنْدَ : بَساتِينُ نَزِهَةٌ ، وأَماكِنُ مُثْمِرةٌ ، ويُقال : أَطْيَبُ أَماكِن الدُّنيا ثلاثة : سُغْدُ سَمَرْقَنْدَ ، وشِعْبُ بَوّانَ ، وغُوطَةُ دِمَشْقَ ؛ قال شَقِيقُ بنُ سُلَيْك الأَسَدِىّ :

وخافَتْ مِنْ جِبالِ السُّغْدِ نَفْسِى
وخافَتْ من جِبالِ خُـوارِزْمِ

ويُرْوَى : وجاشَتْ من جِبالِ السُّغْد ، ويُرْوَى : خُوارَزْمِ .

وإلى « السُّغْدِ » يُنْسَبُ الفَضْلُ بنُ مُحمد بنِ نَصْرٍ ، وكامِلُ بنُ مُكْرَم ، السُّغْدِيّان ، من المُحَدِّثين .

وفِصالٌ ساغِدةٌ ، ومُسْغَدَةٌ ، إذا كانَت رِواءً من اللَّبنِ سِمانًا .

وسُغِدَ فلانٌ ، إذا وَرِمَ .

والسُّغادَى : نَبْتٌ .

* ح — سُغْدانُ[1] : قَرْيَةٌ من ضَواحِى بُخاراءَ .

* * *

(١) وقيدها صاحب القاموس تنظيرا « بكسلطان » .

(س ف د)

اسْتَسْفَدَ فلانٌ بَعِيرَه ، إذا أَتاه من خَلْفه فرَكِبَه .

وقال أبو زَيْد : أَتاه فتَسَفَّدَه ، وتعَرْقَبَه ، مِثْلُه .

* ح — سَفَّدْتُ اللَّحْمَ تَسْفِيدًا ، إذا نَظَمْتَه فى السُّفُّودِ وشَوَيْتَه .

والإِسْفِنْدُ : الخَمْرُ ، لغة فى « الإسفنط » ، وبالصاد فيهما ، أيضًا .

* * *

(س ق د)

أَهمله الجَوْهرىّ .

وقال أبو عَمْرو : السُّقُدُدُ ، مِثال « قُعْدُد » ؛ والسِّلْقِد ، مثال « خِنْصِر » : الفَرَسُ المُضَمَّر .

ويُقال : أَسْقَدَ فَرَسَه ، وسَقَّدَه ، وسَلْقَدَه ، إذا ضَمَّره .

ومنـه قولُ عَبد الله بنِ مُعَـيْزٍ السَّعْدِىّ : خَرَجْتُ سَحَرًا أُسَقِّدُ بفَرَسٍ لِى ، فمَرَرْتُ على مَسْجِد بَنِى حَنِيفَةَ ، فسَمِعْتُهم يَذْكُرُون مُسَيْلِمَةَ الكَذّابَ ويَزْعُمون أنَّه نَبِىٌّ ، فأَتَيْتُ ابنَ مَسْعُودٍ فأَخْبَرْتُه ، فبَعَثَ إليهم الشُّرَطَ ، فجاءُوا بِهِـم ، فاسْتَتابَهُم فتابُوا ؛ فخَلَّى عنهم ، وقَدَّم ابنَ النَّوّاحة فضَرَب عنقَـه .

و « الباء » فى « أُسَقِّد بفَرَس » مثل « فى » ، فى قول ذى الرُّمّة :

و إن تعتذر بالمحل من ذى ضروعها
إلى الضيف يجرح فى عراقيبها نصلى (١)

والمعنى : أفعل التضمير بفرسى .

و « اللام » فى « سلقد » محكوم بزيادتها ، مثلها فى « كلصم » ، بمعنى : « كصم » ، إذا فتر ونفر ، ولعل « الدال » فى هذا التركيب معاقب لـ« الطاء » ، لأن التضمير إسقاط لبعض السمن ، إلا أن « الدال » جعلت لها خصوصية بهذا الضرب من الإسقاط .

* ح — السقدة ، ويقال ، السقيدة (٢) : الحمرة ؛ والجمع : السقد ، والسقيدات .

* * *

(س ك د)

* ح — سكدة (٣) : بلد على ساحل بحر إفريقية .

* * *

(س ل خ د)

* ح — نوق سلاخد : قوية ؛ الواحدة : سلخداة ، وسلخد (٤) .

* * *

(س ل غ د)

السلغد (٥) : الرخو من الرجال .

وقال أبو عبيد : من الخيل أشقر سلغد ؛ وهو الذى خلصت شقرته ؛ وأنشد :

* أشقر سلغد وأحوى أدعج *

والأنثى : سلغدة .

اللحيانى : أحمر سلغد ، وأحمر أسلغ (٦) .

ابن الأعرابى : السلغد (٧) : الأكول الشروب من الرجال .

* ح — السلغد : الغضبان .

والسلغد : لغة فى « السلغد » (٦) .

* * *

(س م د)

قال المبرد : السامد : القائم فى تحير ؛ وأنشد لهزيلة بنت بكر ، تبكى عادا :

قيل قم فانظر إليهم * ثم دع عنك السمودا

والسمود ، يكون سرورا وحزنا ؛ وأنشد فى الحزن لعبد الله بن الزبير الأسدى :

---

(١) ديوان ذى الرمة (ص : ٤٩٠) .

(٢) وقيدها صاحب القاموس عبارة وتنظيرا ، فقال : « بالضم ، وبجهينة » .

(٣) وقيدها صاحب القاموس تنظيرا « كحمزة » .

(٤) وقيدها صاحب القاموس تنظيرا « بجردحل » .

(٥) وقيدها صاحب القاموس تنظيرا « بجردحل » .

(٦) وقيدها صاحب القاموس تنظيرا « كقرشب » .

(٧) كذا ضبطت ضبط قلم « بكسر فسكون فكسر » . وقيدها صاحب القاموس ، وتبعه الشارح « كسابقتها » ؛ أى : بكسر فشددة مفتوحة فساكنة ، على وزن : جردحل .

رَمى الحَدَثانُ نِسْوةَ آلِ حَرْبٍ
بِمقدارٍ سَمَدْنَ له سُمُوداَ
فإنَّك لو سَمِعْتَ بُكَاءَ هِنْدٍ
ورَمْلَةَ إذ تَصُكَّانِ الخُدُودَا
سَمِعْتَ بُكَاءَ باكِيَةٍ وبَاكٍ
أَبَانَ الدَّهْرُ واحدَها الفَقِيدَا
فَرَدَّ شُعُورَهُنَّ السُّودَ بِيضاً
ورَدَّ وُجُوهَهُنَّ البِيضَ سُودَا

اللِّحيانيّ: هُو لك سَمْدًا سَرْمَدًا، بمعنًى واحد.

وقال الجَوْهَرِيّ: وكُلُّ رَافِعٍ رَأْسَه، فهو سامِدٌ؛ قال:

* سَوامِدَ اللَّيلِ خِفَافَ الأَزْوادْ *

يَقُول: ليس في بُطُونها عَلَفٌ.[1]

وليس المَعْنَى على ما ذَكر، وإنما هو: دوائمَ السَّيْر؛ يُقال: سَمَدَ يَسْمُدُ سُمُودًا، إذا كان دائمًا في العَمَل.

وقوله، «خِفَافَ الأَزْواد»، يُرِيد: لا زادَ عليها مع رِحالها.

والرَّجَزُ لرُؤْبة، وقبله:

* قَلَّصْنَ تَقْلِيصَ النَّعام الوُخَّادْ *[2]

* ح — اسْمَدَّ اسْمِدادًا، مِثل «اسْمَأَدَّ».

والسَّمِيدُ: الحُوَّارَى، لُغة في «السَّمِيذ».

* * *

(س م ر د)

أَهْمله الجَوْهَرِيّ.

والسُّمْرُودُ[3]: الطَّوِيلُ.

* * *

(س م ع د)

* ح — الاسْمِعْدادُ: الاسْمِغْداد.

* * *

(س م غ د)

السَّمَغْدُ، مِثالُ «حِضَجْرٍ»: الطَّوِيلُ من الرِّجال الشَّدِيدُ الأَرْكانِ؛ أَنْشَد أبو عَمْرٍو لإيَاسِ بنِ خَيْبَرِيّ:

حَتَّى رَأَيْتُ العَزَبَ السَّمَغْدَا
وكان قد شَبَّ شَبَابًا مَغْدَا

والسَّمَغْدُ، أيضا: الأَحْمَقُ.

* ح — السَّمَغْدُ: المُتَكَبِّرُ.

* * *

(س م ن د)

* ح — السَّمَنْدُ، كَلِمةٌ فارِسيّةٌ.[4]

* * *

(١) الصحاح (١ : ٤٨٦).

(٢) مجموع أشعار العرب (٣ : ٣٨).

(٣) وقيدها صاحب القاموس بالعبارة «بالضم».

(٤) معناها: أشهب داكن. (استينجاس).

(س م هـ د)

أهمله الجوهريّ .

وقال اللّيثُ : السَّمهَدُ ، مثال « جعفر » : الشّيءُ اليابسُ الصُّلبُ .

والسَّمَهْدَدُ : الجسيمُ من الإبل .

وقد اسمهدَّ سَنامُه ، إذا عَظُمَ .

* * *

(س ن د)

الزَّجّاجُ : سَنَدَ الرَّجُلَ فى الجَبَل ، وأَسْنَد ، إذا صَعِدَ .

والسَّنَدُ ، بالتَّحريك : ضَرْبٌ من البُرود .

وفى الحَديث : أنَّه رُئِىَ على عائشةَ ، رضى الله عنها ، أربعةُ أثوابِ سَنَد .

قيل : سَنَدٌ ، واحدٌ وجمعٌ .

وقال ابنُ بُزُرجَ : السَّنَدُ ، واحدُ الأَسْناد من الثّياب ، وهى البُرود ؛ وأنشد :

جُبّةُ أَسْنادٍ نَقِيٌّ لَوْنُها
لم يَضرِب الخيّاطُ فيها بالإبَرْ

قال : وهى الحَمْراءُ من جِبابِ البُرودِ .

وقال اللّيثُ : السَّنَدُ : ضَرْبٌ مِن الثّيابِ ، قَميصٌ ثم فَوْقه قَميصٌ أقصرُ منه ، وكذلك قُمُصٌ قِصارٌ من خِرَقٍ مُغيَّبٍ بعضُها تحتَ بعضٍ ، وكُلُّ ما ظَهر من ذلك يُسَمَّى : سِمْطًا ؛ قال العجّاجُ ، يَصف ثَوْرًا وَحْشِيًّا :

كأنّ مِن سَبائبِ الخيّاطِ
كَتّانِها أو سَنَدٍ أَسْماطِ (١)

وقال الخَليلُ : الكَلامُ سَنَدٌ ومُسْنَدٌ إليه ، فالسَّنَد ، كقولك : عَبْدُ الله رجلٌ صالحٌ ، « عبد الله » سَنَد ، و « رجلٌ صالح » مُسْنَدٌ إليه ؛ وغيرُه يقول ، مُسْنَدٌ ومُسْنَدٌ إليه .

وسَنَدٌ ، أيضًا : ماءٌ معروفٌ ، لِبَنى سَعْد .

والمُسْنَد : جبلٌ معروفٌ .

وعبدُ الله بنُ محمّد المُسْنَدىُّ الجُعْفىُّ : شَيْخُ البُخارىّ ؛ وقيل له : المُسْنَدىّ ، لأنّه كان فى وَقْتِ طَلَبه الحَديثَ يَتتبَّع الأحاديثَ المُسْنَدَة ولا يَرْغَب فى المَقاطيع والمَراسيل .

والسَّنيد ، على « فَعيل » : الدَّعِىُّ ؛ قال لَبيدٌ :

وجَدّى فارسُ الرَّعْشاءِ منهم
رئيسٌ لا أَلَفُّ ولا سَنيدُ (٢)

(١) مجموع أشعار العرب (٢ : ٣٦ — ٣٧) .

(٢) فوقها فى : ى : « لا أسر » : رواية ، وإليها أشار الديوان (ص : ٣٩) .

وسُنَيْدٌ ، مُصَغَّرًا ، هـو : سُنَيْدُ بْنُ دَاود ، وسُنَيْدٌ ، لَقَبٌ ، واسْمُه الحُسَيْنُ ، مُحَدِّث .

وسَنْدانُ الحَدَّادِ ، بالفَتْح ، مَعْرُوفٌ .

والعَبَّاسُ بْنُ سَنْدانَ ، من المحدِّثين .

والسِّنْدِيَّةُ : قَـرْيَةٌ مَعْروفَةٌ من قُرَى بَغْدادَ .

والسِّـنْدِىُّ بْنُ شَاهَكَ ، صاحبُ الحَـرَس ، مَعْـروفٌ .

وأَسْـنَدت الرَّاحِلَةُ فى سَيْرِها ، وهو سَيْرٌ بَيْنَ الذَّميل والهَمْلَجَة .

وسَـنَّدَ الرَّجُلُ تَسْنِيدًا ، إذا لَبِس السَّنَدَ مِن البُرُود .

وناقَةٌ مُسانِدَةٌ : مُشْرِفَةُ الصَّدْرِ والمُقْدِم .

وقال شَمِـرٌ : وهى التى يُسـانِدُ بَعضُ خَلْقِها بَعضًـا .

والسِّنْدَأْوُ ، مَذْكُورٌ فى « باب الهمز » .

وقال الجَـوْهرىّ : والسِّناد فى الشِّـعرِ : اخْتِلافُ الرِّدْفَيْن ؛ كقَول الشاعر :

* كأنّ عُيونَهُنّ عُيونُ عِينِ *

ثم قال :

* وأَصْبَح رأْسُه مِثْلَ اللُّجَيْنِ * (١)

والرِّوايَة : اللَّجِين ، بفتح اللام وكسر الجِيم ؛ ومعناه : الخَبَط ؛ هكذا فُسِّر البَيْتُ ، والبَيْتان لعَبِيد بنِ الأَبْرَص ، وصَدْرُ الأَوَّل :

* فقد أَلِـجُ الخُدُورَ على العَذَارَى * (٢)

وصَدْرُ الثّانى :

* فإن يَكُ فَاتَنى أَسَـفًا شَـبابِى * (٣)

* ح ـ سَنَدَ الخَمْسِين ؛ أى : قارَبَ لها .

وسَنَدَ ذَنَبُ النَّاقة ، إذا خَطَر فضَرَب قَطَاتَها يَمْنَةً ويَسْرَةً .

والمُسَانَدَةُ : المُكافأةُ على العَمَل .

ورَجُلٌ سِنْدَانٌ ، وذِئْبٌ ، كذلك ؛ أى : عَظِيمٌ شَـدِيدٌ .

والسِّنْدَانَةُ : الأَتانُ .

وسَـنْدادُ ، فى اسم النَّهْـر المَعْروف ، لُغَـة فى « سِنْداد » .

والسَّنْدُ (٤) : بلدٌ من إقْلِيم باجَةَ .

وسَنْدَةُ : قَلْعةٌ بجِبالِ هَمَذانَ .

والسِّنْدِيَّةُ : ماءةٌ غَرْبِىَّ المُغِيثة ، على مَحْوةٍ من المَغْنِيَة ، والمَغْنِيَةُ ، على ثَلاثة أَميالٍ من حَفِير .

والسِّـنْدُ : نَهرٌ كَبِيرٌ بالهِنْـد ، وهو غيرُ بِلاد السِّـنْد .

والسِّنْدِى (٥) : فَرَسُ هِشَامِ بنِ عَبد الملك .

* * *

(١) الصحاح (١ : ٤٨٧) . (٢) الديوان (ص : ١٣٤) . (٣) الديوان (ص : ١٣٣) .
(٤) رقيدها صاحب القاموس بالعبارة « بالفتح » . (٥) وقيدها صاحب القاموس بالعبارة « بالكسر » .

(س و د)

السَّوْدُ، بالفَتْح : مُسْتَوٍ في الأَرْض كَثيرُ الحِجَارة خَشِنُها ، والغالِبُ عليها لَوْنُ السَّوَاد ، وقلّ ما يَكُون إلّا عِند جَبَل فيه مَعْدِنٌ ؛ والجَمِيعُ : الأَسْوَادُ ؛ والقِطْعَة منها : سَوْدَةٌ ؛ وبها سُمِّيت : سَوْدَةُ بِنْتُ عَكّ بنِ الدِّيث بن عَدْنان ، أُمُّ مُضَر ابنِ نِزار ؛ وسَوْدَةُ بِنْتُ زَمَعة ، زَوْجُ النبيّ ، صلّى الله عليه وسلّم .

وعُثمانُ بنُ أبي سَوْدَة ، من المُحَدِّثين .

وقال أبو عُبَيد : السُّوَادُ ، بالضم : السِّرُّ ، لغة في « الكَسْر » ، مثل : الجُوار ، والجِوَار ؛ فالجِوارُ، المَصدرُ ؛ والجُوَارُ ، الاسْمُ .

وسُوَادُ(١) بنُ مُرَيّ بن إراشَةَ ، من وَلَده : جابرُ ابنُ النُّعمان ، وكَعْبُ بنُ عُجْرة(٢) .

والسُّوَادُ(١) ، أيضًا : داءٌ يُصيب الغَنَمَ فيَسْوادُّ منه لُحُومُها فتَموتُ .

وقد يُهمَز ، فيُقال : سُئِد ، فهو مَسْئُودٌ .

والسَّوَادُ الأَعْظَمُ من النّاس ، هم الجُمْهور والعَدَدُ الأَكْثَرُ .

وسَوَادٌ ، بالفَتْح ، من الأَعْلام ، كَثيرٌ .

ومن أَمْثالهم : قال لي الشَّرُّ أَقِمْ سَوَادَك ؛ أي : اصْبِرْ .

وفي حَديث النَّبيّ ، صلّى الله عليه وسلّم : أنه أُتِي بكَبْش أَقْرَنَ يَطَأُ في سَوادٍ ويَنْظُر في سَوادٍ ويَبْرُك في سَوادٍ ، ليُضَحِّيَ به .

قوله : « يَنظر في سَواد » ، أراد أنّ حَدَقته سوداء ، لأنّ إنْسانَ العَيْن فيها ؛ قال كُثَيِّر :

وعَنْ نَجْلاءَ تَدْمَعُ في بَياضٍ
إذا دَمَعَتْ وتَنْظُر في سَوادِ(٣)

وقوله : « تَدمع في بياض » ، يُريد : أنّ دُموعها تَسِيل على خَدٍّ أَبْيَض ، ونَظَرها من حَدَقة سَوداء .

وقوله : « يَطأ في سَواد » ، يُريد : أنّه أَسْوَدُ القَوائم ؛ و « يَبْرُك في سواد » ، يُريد : أنّ ما يَلي الأَرْضَ منه إذا بَرك أَسْودُ .

والسُّؤْدُدُ ، بضمّ الدال الأولى ، مَهْموزًا : السِّيادَةُ ، لُغَةُ طَيِّء .

والسُّودَانِيَّةُ : طائرٌ صَغيرٌ بقَدْرِ قَبْضَة الكَفّ ، تأكُل العِنَبَ والجَرَادَ ؛ وتُسَمَّى : العُصْفُورَ الأَسْوَدَ ؛ وبَعْضُهم يُسَمِّيها : السَّوَادِيَّةَ .

والسُّوَيْدَاءُ : طائرٌ .

(١) وقيدها صاحب القاموس بالعبارة « بالضم » . وقيدها صاحب القاموس وتبعه الشارح ، بالعبارة « بالضم » .

(٢) ضبطت في الأصل ضبط قلم « بضم ففتح » .

(٣) الديوان (٢ : ١٥٧) .

وقولُ النبيّ، صلّى الله عليه وسلّم: الكَلْبُ الأسْوَدُ شَيْطانٌ.

قال الجاحظ: إنّما قال ذلك، لأنّ عُقُرها أكْثَرُ ما تَكُون سُودًا؛ وقال «شَيطان»، لخُبثه لا أنّه من وَلَدِ إبْليس.

والسُّوَيْداء: بُقْعَةٌ بَينها وبين المَدينة سِتّة وأربعون مِيلًا.

وقولُه صلّى الله عليه وسلّم: اقْتُلوا الأسْوَدَيْن ولو كُنْتم في الصّلاة؛ أراد بهما: الحَيّة والعَقْرب.

وقَوْلُهم: ما سَقاني من سُوَيْد قَطْرةً؛

قال أبو سَعيد: هو المَاءُ بِعَيْنه.

وأمّا قولُ طَرَفَة:

ألا إنّني سُقّيتُ[1] أسْوَدَ حالِكًا
ألا بَجَلِي مِن الشَّراب ألا بَجَلْ

قال أبو زَيْد: أرَاد المَاءَ؛ وقيل: أراد: سُقِيتُ سَمًّا أسْود.

والسُّوَيْداءُ: الحَبّةُ السَّوْداءُ، الشُّونِيزُ.

والعَرَبُ تَقُول: إذا كَثُرَ البَياضُ قلّ السَّوادُ؛ يَعْنون بـ«البياض»: اللّبَنَ؛ وبـ«السواد»: التّمْرَ؛ وكُلُّ عام يَكْثُر فيه الرِّسْلُ فإنّ التَّمْرَ يَقِلُّ فيه.

وقولُه تعالى: ﴿وألْفَيا سَيِّدَها لَدى البَابِ﴾[2]؛ أي: زَوْجَها.

وتَسَوَّدَ الرَّجُلُ، إذا تَزَوّج؛ ومنه قَولُ عُمَرَ، رَضِي الله عنه: تَفَقَّهُوا قَبْلَ أن تَسَوَّدُوا.

قال شَمِرٌ: مَعناه: تَعَلَّمُوا الفِقْهَ قَبل أن تَزَوَّجُوا فتَصِيروا أرْبابَ بُيُوت.

وقال ابنُ الأعْرابيّ: المُسَوَّدُ[3]: أنْ تُؤْخَذَ المُصْرانُ فتُفصَدَ فيها النّاقةُ، ويُشَدَّ رأسُها، وتُشْوَى وتُؤْكَل.

وأسْوَدُ: اسْمُ جَبَل.

وأسْوَدُ العَيْنِ: جَبَلٌ؛ قال:

إذا زالَ عَنكم أسْوَدُ العَيْنِ كُنْتم
كِرامًا وأنْتُمْ ما أقامَ لِئامُ

أي: لا تَكُونون كِرامًا أبدًا.

وأسْوَدَةُ: اسْمُ جَبَلٍ آخَر.

وبَنُو سُودٍ، بالضّم: بُطُونٌ مِن العَرَب.

وسُودٌ، أيضًا، وسَوَادٌ، بالفتح مُخَفَّفًا، وسَوّادٌ، مُشَدَّدًا؛ وأُسَيِّدٌ، مُصغّرًا، من الأعْلام.

وأُسَيِّدَةُ: بِنْتُ عَمْرو بن رَبابَة.

---

(١) فوقها في : د : «شربت»؛ أي: رواية أخرى، وهي رواية الديوان (ص: ٨٩). (٢) يوسف: ٢٥
(٣) وقيدها صاحب القاموس تنظيرا «كمعظم»، على بناء اسم المفعول من «التعظيم».

والسَّيِّدُ ، مثال «جَيِّد» ، من الأعْلام .

وأُمُّ سُوَيْدٍ : كُنْيَةُ الاسْتِ .

والسَّيْدَانَةُ : الذِّئْبَةُ .

وسِيدَانُ بنُ مُضَارِب، من المُحَدِّثِين .

وقال الجَوْهَرِىّ : والسَّوْدُ ، بفَتْح السِّين ، فى شِعْرِ خِدَاشِ بن زُهَيْرٍ العامِرِىّ :

لَهُم حَبَقٌ والسَّوْدُ بَيْنِي وبَيْنَهُمْ
يَدِى لَكُمُ والزَّائِرَاتِ المُحَصَّبَا

وفى بَعض النُّسَخ : يَدَىَّ لَكُمْ[1] .

وكُلٌّ تَصْحِيفٌ ، والرِّوايَةُ :

* بذى بُكُمٍ والعَادِيات .. ... *

وبُكُمٌ ، بضَمَّتين .

* ح — كَلْبٌ مُسْوِدَةٌ[2] ، أى : نَعَمُها[3] سُودٌ .

والسُّوَادُ[4] : دَاءٌ يَأْخُذ الإنسانَ من أَكْل التَّمْر ، وهو أيضًا : صُفْرَةٌ فى اللَّون وخُضْرَةٌ فى الظُّفُر ، يَعْتَرِى من المَاء المِلْح ، وهذا يُهْمَز أيضًا .

والتَّسْوِيدُ : قَتْلُ السَّادة .

والسَّيِّدُ، مثال : «إِمَّع» : المُسِنُّ من المَعَز ، مثال « السَّيِّد » ، على « فَيْعِل »[5] .

وساوَدْتُ الأَسَدَ : طَرَدْتُه .

وسَاوَدْتُه ، كَابَدْتُه .

والسَّهْمُ الأَسْوَدُ : المُبَارَكُ الذى يُتَيَمَّن به ، كأنه أَسْوَدُ من كَثْرة ما أَصَابه مِن دَم الصَّيْد .

وأَسْوَدُ الدَّم : اسمُ جَبَلٍ .

وأَسْوَدُ العُشَارَاتِ[6] : جَبَلٌ فى بِلَاد بَكْر ابن وائِل .

وأَسْوَدُ النَّسَا : جَبَلٌ لأبِى بَكْر بن كِلَاب .

والسَّوَادِيَّةُ : قَرْيَةٌ بالكُوفة ، مَنْسُوبة إلى : سَوَادَة بنِ زَيْد بن عَدِىّ .

والسَّوْدَتان : مَوْضِعٌ .

والسَّوْدَاءُ : من كُوَر حِمْص .

والسُّودُ : السُّودَدُ ؛ عن الفَرَّاء .

وذو سِيدَانَ ، مِن حِمْيَر .

ومَاءٌ مَسْوَدَةٌ[7] ، إذا أَصَابَ[8] عليه السُّوَادُ[9] .

(١) الصحاح (١ : ٤٨٩) . (٢) وقيدها شارح القاموس فى مستدركه تنظيرا « كمحسنة » ، اسم فاعل من « الإحسان » .
(٣) شرح القاموس : « غنمها » . (٤) وقيدها صاحب القاموس بالعبارة « بالضم » . (٥) وقيدها صاحب القاموس تنظيرا « ككيس ، وإمع » . (٦) القاموس : « العشاريات » . وقال صاحب معجم البلدان : « بياء مشددة » ، وعقب شارح القاموس : « كذا فى النسخ ، والصواب : العشارات » . (٧) وقيدها صاحب القاموس تنظيرا « كمفعلة » .
(٨) القاموس : « وماء مسودة : يصاب عليه ... » . (٩) وقيدها صاحب القاموس بالعبارة « بالضم » .

وسَاد يَسُودُ ، إذا شَرب المَسْوَدَة .

وسُوَادَةُ : فرسٌ لِبَنى جَعْدة ، وهى أمُّ سَبَلٍ .

* * *

(س هـ د)

شَىْءٌ سَهْدٌ مَهْدٌ ، أى : حَسَنٌ .

وقال اللَّيْثُ : سَهْدَدُ : اسمُ جَبَلٍ ، لاينْصَرِفُ .

وفُلانٌ ذو سَهْدَةٍ ، أى : ذو يَقَظَةٍ .

وهو أَسْهَدُ رَأْياً مِنكَ .

وغُلامٌ سَهْوَدٌ ، اذا كان غَضًّا حَدَثًا ، أَنْشَد شَمِرٌ :

وليْتَه كانَ غُلاماً سَهْوَدَا

إذا عسَتْ أغْصَانُه تَجَدَّدَا

وقال ابنُ دُرَيْد : سَهْوَدٌ : طَوِيلٌ شَدِيدٌ[1] .

ويُقال للمَرْأَة ، إذا وَلَدَت وَلَدَها بزَحْرةٍ واحدةٍ: قد أَمْصَعَتْ به ، وأَسْهَدَتْ به ، وأَمْهَدَتْ به .

* * *

فصل الشين

(ش ح د)

أَهْمَله الجَوْهَرِىّ .

وقال اللَّيْثُ : الشُّحْدُودُ[2] : السَّيِّءُ الخُلُقِ ؛

وقالت أَعْرابية ، وأَرادَتْ أنْ تَركَبَ بَغْلا :

لعَلَّه حَيُوصٌ أو قَمُوصٌ أو شُحْدُودٌ .

* * *

(ش خ د)

أَهْمله الجَوْهَرِىّ .

وقال ابْنُ دُرَيْد : شَخْدَدٌ[3] : اسمٌ ، مَأْخُوذٌ من السَّوَاد[4] .

* * *

(ش د د)

الشَّدِيدُ : الشُّجاعُ .

والشَّدِيدُ ، أيضًا : البَخِيلُ ؛ قال الله تعالى : ﴿ وإنَّه لِحُبّ الخَيْرِ لَشَدِيدٌ[5] ﴾ ؛ أى : لَبَخِيلٌ .

والحُرُوفُ الشَّدِيدةُ ، فى قولك : أَجَدْتَ طَبَقَكَ ، أو : أَجِدُكَ قَطَبْتَ .

وشَدِيدٌ : مولَى أَبِى بكْرٍ ، رَضِىَ الله عنه .

وشَدِيدُ بنُ قيس ، حَدَّث ووَلِىَ بَحْرَ مِصْرَ .

والشَّدِيدُ : الأَسَدُ .

وشُدَيْدُ بنُ شَدَّاد بن عامر ، شاعِرٌ ، وهو مُصَغَّرٌ .

وقد سَمَّوْا : شَدَّادًا ، وأَشَدَّ .

* ح — يَقُولُون : أَشَدُّ لقد كانَ كَذا ؛ بمعنَى : أَشْهَدُ ، ويُخَفِّف ، فيُقال : أَشَدُ .

* * *

(١) الجمهرة (٢ : ٣٦٥) .

(٢) وقيده صاحب القاموس تنظيرا « كسرسور » .

(٣) وقيده صاحب القاموس تنظيرا « بجعفر » .

(٤) ساقط من الجمهرة .

(٥) العاديات : ٨

(ش ر د)

يُقال : أَشْرَدْتُه ، وأَطْرَدْتُه ، إذا جعلته شَرِيدًا طَرِيدًا لا يُؤْوَى .

وقد سَمَّوا بـ « الشَّرِيد » .

وشَرَّدَ به تَشْرِيدًا ، إذا سَمَّعَ النّاسَ بعُيُوبه .

* * *

(ش ق د)

أَهمله الجَوْهَرِيّ .

وقال اللَّيْثُ : الشِّقْدَهُ ، بالكسر : حَشِيشَةٌ كَثِيرةُ الإهالة واللَّبَن ، وكأنّها في الأَصْل : القِشْدَةُ ، فقُلِبت ، كما قيل : جَذَب ، وجَبَذ .

* * *

(ش ك د)

قال اللَّيْثُ : الشُّكْدُ ، بلُغة أَهْلِ اليمن ، كالشُّكْر ؛ يُقال : إنّه لشاكِرٌ شاكِدٌ (١) .

وأَشْكَدْتُه ، لُغَةٌ قليلةٌ في « شَكَدْتُه » ، بمعنى : أَعْطَيْتُه .

وأَشْكَد الرَّجُلُ ، إذا اقْتَنَى رَدِيءَ المَال .

* * *

(ش م ر د)

أَهْمَله الجَوْهَرِيّ .

وقال ابنُ الأَعْرابِيّ : الشَّمْرَدَى (٢) : نَبْتٌ ، أو شَجَرٌ ؛ قال الجَحّافُ بنُ حكيم :

لقد أوقدَتْ نارُ الشَّمَرْدَى بأَرْؤُسٍ
عِظَامِ اللِّحَي (٣) مُعْرَنْزِمَاتِ اللَّهَازِمِ

والشَّمَرْداةُ ، والشَّمَرْذاةُ : النّاقةُ السَّرِيعةُ .

* * *

(ش هـ د)

سُمِّي : « الشَّهِيدُ » في سبيل الله : « شَهِيدًا » ؛ لأنّ ملائكةَ الرَّحمة تَشْهده .

وقيل : لأَنّ الله تعالى وملائكته شُهُودٌ له بالجنّة .

وقيل : لأنه مِمّن يُسْتَشْهد يومَ القيامة مع النّبيّ ، صلّى الله عليه وسلّم ، على الأُمَم الخالية .

وقيل : لسُقُوطه بالأَرْض ؛ والأرْضُ الشّاهِدةُ .

والشَّهِيدُ ، من أسماء الله تعالى : الأَمِينُ في شَهادته .

وقيل : الشَّهِيدُ : الذى لا يَغِيب عن عِلْمه شَيْءٌ .

وقال اللَّيْثُ : لُغَةُ تَمِيم : شِهِيدٌ ، بكسر الشين ، يَكسرون « الفاء » من كل « فِعيل » .

وقد سَمَّوا : شَهِيدًا ؛ وشُهَيْدًا ، مُصَغَّرًا .

---

(١) القاموس : « الشكد — يعني بالفتح — : الإعطاء ، وبالضم : العطاء ، والشكر » .

(٢) وقيدها صاحب القاموس تنظيرا « كجبركي » .

(٣) قرأها في : ( ) : « بما » ؛ أي : بالفتح والضم .

وقوله تعالى: ﴿شَهِدَ اللهُ أنّه لا إله إلّا هو﴾(١)؛ قيل: مَعناه: عَلِمَ الله؛ وقيل: مَعناه: قال الله؛ وقيل: كَتَبَ الله.

وقول المُؤذِّن: أَشْهَد أنْ لا إله إلّا الله؛ مَعناه: أَعْلَمُ وأُبَيِّن.

وقوله تعالى: ﴿وشَاهِدٍ ومَشْهُودٍ﴾(٢)؛ الشاهدُ: النبيُّ، صلّى الله عليه وسلّم؛ والمَشْهُودُ: يومُ القِيامة؛ وقيل: الشّاهدُ: يومُ الجمعة؛ والمَشْهُود: يومُ عَرَفة.

وقوله تَعالى: ﴿إنَّ قُرْآنَ الفَجْرِ كانَ مَشْهُودًا﴾(٣)؛ يَعنى: صلاةَ الفجر تَحْضُرها ملائكةُ النّهار.

وفى حَديث أبى أَيُّوبَ الأَنْصارِىّ، رضى الله عنه، أنه ذَكَرَ صَلاةَ العَصْر، ثم قال: ولا صَلاةَ بَعدها حتى يَطْلُعَ الشّاهدُ؛ قيل لأَبى أَيُّوبَ: فما الشاهدُ؟ قال: النَّجْمُ.

قال شَمِرٌ: وهذا راجعٌ إلى ما فَسَّرَ أبو أَيُّوبَ: أنه النَّجْمُ، كأنه يَشْهد على اللَّيل.

وصَلاةُ الشّاهِد: صلاةُ المَغْرب، وهو اسْمُها.

قال شَمِرٌ: وهو راجعٌ إلى ما فَسَّر أبُو أَيُّوبَ: أنه النَّجْمُ؛ ولذلك قيل لها: صَلاةُ البَصَر.

وقال ابنُ الأَعْرابىّ: أنشدنى أَعْرابىٌّ فى صِفَة ثَوْرٍ، لِسُوَيْدِ بنِ كُرَاع:

ولو شَاءَ نَجّاهُ فلم يَلْتَبِسْ بِهِ
له غَائِبٌ لم يَبْتَذِلْه وشَاهِدُ

قال: الشّاهِدُ من جَرْيه: ما يَشْهد له على سَبْقِه وجُودَتِه.

وقال غَيْرُه: شاهِدُه: بِذْلَةُ جَرْيِه؛ وغائِبُه: مَصُونُ جَرْيِه.

وشاهِدُ بنُ عَكِّ بنِ عُدْثانَ، من الأَزْد.

وأَشْهَدَتِ الجارِيَةُ، إذا حاضَت وأَدْرَكَت.

وأَشْهِدَ الرَّجُلُ، إذا اسْتُشْهِد فى سَبِيل الله، فهو مُشْهَدٌ، بفَتْح الهاء؛ أَنْشَد الكِسائىُّ:

* أنا أَقُول سأَمُوتُ مُشْهَدَا *

* ح — الشَّهْدُ(٤): ماءٌ لِبَنى المُصْطَلق، من خُزَاعَة.

وأَمْرٌ شاهِدٌ: سَرِيعٌ.

(١) آل عمران: ١٨ (٢) البروج: ٣ (٣) الإسراء: ٧٨

(٤) يقيده صاحب معجم البلدان بالعبارة «بالفتح ثم السكون». وهذا ما تفيده عبارة صاحب القاموس.

وقيل: سُمِّي «الشَّهِيدُ»: شَهِيدًا، لأنه حَيٌّ عند رَبِّه حاضِرٌ.

وقيل: لأنه يَشهد مَلكُوتَ الله ومُلْكَه.

وشَهَّدَ: أَكْثَرَ مَذْيَه.

وقال الفَرّاءُ: وقالوا: المَشْهَدَةُ، والمَشْهُدَةُ.

* * *

(ش و د)

أَهْمَله الجَوْهَرِيّ.

وقال اللَّيْثُ: التَّشْوِيدُ: طُلُوعُ الشَّمْس وارْتفاعُها.

ويقال: تَشَوَّدَت الشَّمْسُ، إذا ارْتفعت؛ وهو تَصْحيف، والصَّوابُ بالذّال المُعْجَمة.

* * *

(ش ى د)

أَشَدْتُ الضَّالّة، إذا عَرَّفْتَها.

* ح — شَاد: هَلَك.

وأَشَدْتُه: أَهْلَكْتُه.

والشِّيَادُ: الدُّعاء بالإبل.

* * *

فصل الصاد

(ص خ د)

الصَّيْخَدُ، عَيْنُ الشَّمْس؛ سُمِّيت به لِشدّة حَرّها؛ أَنْشَد اللَّيثُ:

* وَقْدَ الهَجِيرِ إذا اسْتَذَابَ الصَّيْخَدُ *

ويُقال لِلحِرْباء: اصْطَخَدَ، اذا تَصَلَّى بحَرّ الشَّمْس واسْتَقبلَها.

وصَخَد فُلانٌ إلى فُلانٍ، صُخُودًا، إذا اسْتَمع منه ومالَ إليه؛ قال أبو ضَبٍّ الهُذَلِيّ:

هلَّا عَلِمْتَ أَبَا إِيَاسٍ مَشْهَدِى
أيّامَ أنتَ إلى المَوالِي تَصْخَدُ (١)

وصَخْدَانُ الحَرِّ، بسكون الخاء: شِدّتُه؛ مثل: صَخَدانه، بتَحْرِيكها.

والمَصاخِدُ: الهَواجِرُ؛ الواحدةُ: مَصْخَدَةٌ.

وقال ابنُ دُرَيْد: صَيْخَدون؛ قالوا: الصَّلابَةُ؛ قال: ولا أَعْرِفُها (٢).

* ح — الصَّيْخَاد، لُغة فى «الصَّيْخُود»: الصَّخْـرة.

وأَصْخَدْنَا: دَخَلْنا فى الحَرّ، كأَظْهَرنا.

وصَخْدٌ: بَلَدٌ، يُصْرَف ولا يُصْرَف.

ويُقال: واحدٌ قاحِد صاخِدٌ، وهو الصُّنْبُور.

* * *

(ص د د)

الصُّدُودُ: مادَلَكْتَه على مِرْآة ثم كَحَلْتَ به عَيْنًا.

(١) شرح أشعار الهذليين (ص: ٧٠٣).

(٢) الجمهرة (٣: ٤٠٤).

والصِّدَادُ، بالكسر: ما اصْطَدَتْ به المرأةُ، وهو السِّتْرُ.

والصَّدَّانِ، والصُّدَّانِ، بالفتح والضم(١): ناحيتا الوادِي(٢).

وصَدْصَدُ، بالفتح: اسمُ امرأةٍ.

والتَّصْدِيدُ: التَّصْفِيقُ.

والتَّصَدُّدُ: التعرُّضُ، هذا هو الأَصْلُ، ثم تُبْدَل من الدَّال الثانية ياء، فيُقال: التَّصْدِيَةُ، والتَّصَدِّى، قال الله تعالى: ﴿إلا مُكاءً وتَصْدِيَةً﴾(٣)؛ وقال عَزَّ مِنْ قائِل: ﴿فأَنْتَ له تَصَدَّى﴾(٤).

* ح — يُقال: لا صَدَدَ لى عن ذلك، ولا حَدَدَ؛ أى: لا مانِعَ.

والصَّدِيدُ: الحَمِيمُ أُغْلِيَ حتى خَثُرَ(٥).

والصُّدَّادُ(٦): الحَيَّةُ.

والصُّدَّانُ: شَرْخَا الفُوق.

وصُداصِد(٧): جَبَلٌ لهُذَيْل.

والصُّدُود(٨): المجْوِلُ.

* * *

(ص ر د)

جَيْشٌ صَرْدٌ، بالفتح؛ وصَرَدٌ، بالتَّحْريك؛ أى: كأَنَّه مِن قُوَّة سَيْره جَامِدٌ؛ وقال خُفَافُ ابنُ نُدْبَةَ:

* صَرْدٌ تَوَقَّصُ بالأَبْدَانِ جُمْهُورُ *

والتَّوَقُّصُ: ثِقَلُ الوَطْءِ على الأَرْضِ.

ويُقال: جَيْشٌ صَرْدٌ: بَنُو أبٍ واحد لا يُخَالِطُهم غيرُهم.

قال ابنُ هانِىءٍ: قال أبو عُبَيْدَةَ: يُقال: مَعه جَيْشٌ صَرْدٌ؛ أى: كُلُّهم بنو عَمِّه.

وقال أبو عَمْرو: الصَّرْدُ: مَكانٌ مُرْتَفِعٌ مِن الجِبَال، وهو أَبْرَدُها.

وصَرِدَ الفَرَسُ، إذا دَبِرَ مَوْضِعُ السَّرْجِ منه.

وفَرَسٌ صَرِدٌ، إذا ظَهَر ذلك به.

والصَّرِيدَةُ: النَّعْجَةُ التى قد أَنْحَلَها البَرْدُ وأَضَرَّ بها؛ وجَمْعُها: الصَّرائِدُ.

وقال قُطْرُب: سَهْمٌ مُصْرَدٌ(٩): مُخْطِئٌ.

---

(١) كذا. واقتصر صاحب القاموس على الضم، ولم يعقب على الشارح. (٢) القاموس: «شرخا الفرق». قال الشارح: «والصواب: الفوق، كما هو نص التكملة، مجازا عن جانبي الوادى». وهو ما سيأتى بعد مزيدا عن «ح».

(٣) الأنفال: ٣٥ (٤) عبس: ٨ (٥) فوقها فى: ى: «ث»؛ أى: مثلثة العين.

(٦) وقيدها شارح القاموس تنظيرا «كرمان». (٧) وقيده صاحب القاموس تنظيرا «كعلابط».

(٨) وقيده صاحب القاموس تنظيرا «كعصفور». (٩) وقيده صاحب القاموس تنظيرا «كمكرم» على بناء اسم المفعول من: «أكرم».

وصَرِدَ[1] السَّهْمُ : أَخطأَ ؛ قال :

* أَصْرَده المَوْتُ وقد أَطَلَّا *

وعليه فَسَّر بعضُهم قَوْلَ اللَّعِينِ المِنْقرِيّ يُخاطِب جَرِيرًا والفَرَزْدَق :

فما بُقْيا عَلَيَّ تَرَكْتُمانِي
ولكن خِفْتُما صَرَدَ النِّبالِ

أي : خِفْتُما أن تُخْطِئَ نِبالُكُما .

وصَرِدَ السِّقاءُ صَرَدًا ، إذا خَرَج زُبْدُه متَقَطِّعًا ، فيُداوَى بالماءِ الحارِّ .

وقد سَمَّوْا : صُرَداً .

وصَرَد الرَّجُلُ السَّهْمَ : أَنْفَذَه ، مِثْلُ : أَصْرَده ؛ عن الزَّجَّاج .

* ح — رَجُلٌ مِصْرادٌ : قَوِيٌّ على البَرْدِ .

والمُصْطَرِدُ : الشَّدِيدُ الغَيْظِ الحَنِقُ .

والصَّرْيَدُ : الصُّرَّاد[2] ؛ أي : الغَيْمُ الرَّقِيق .

ولَبَنٌ صَرِدٌ[3] ؛ أي : مُتَنَفِّشٌ[4] لا يَلْتَئِم .

والصَّرْدُ : المِسْمارُ الذي يَكُون في السِّنانِ يُشَكُّ به الرُّمْحُ .

والعَنْزُ الصَّرِدَةُ : المُقْشَعِرَّة ، كأَنَّ بها داءً .

والصّارِدُ : سَيْفُ عاصِمِ بن ثابت بن أَبِي الأَقْلح ، رَضِيَ اللهُ عنه .

والصَّرْدَاءُ : جَبَلٌ .

* * *

(ص ر خ د)

* ح — الفَرّاء : الصَّرْخَدُ : من أَسْماءِ الخَمْرِ ، وأَنْشَد :

* قَامَ وُلَاهَا فَسَقَوْه صَرْخَدَا *

يُرِيد : وُلَاتَها .

* * *

(ص ع د)

صَعْدَةُ : مَوْضِعٌ باليَمَن .

والصَّعِيدُ : القَبْرُ .

والصُّعُداتُ ، في قَوْله ، صلى الله عليه وسلّم : إيّاكم والقُعُودَ بالصُّعُدات ؛ هي الطُّرُقات ؛ واحدها : صَعِيدٌ ، ثم صُعُدٌ ، ثم صُعُدات .

والصَّعِيدُ : الطريق ؛ قال :

تَرَى السُّودَ القِصَارَ الزُّلَّ مِنْهُمْ
على الصُّعُداتِ أَمْثالَ الوِبَارِ

وقيل : هي جَمْعُ : صُعْدَة ؛ كظُلُمات ، في جمع : ظُلْمَة .

(1) وقيده صاحب القاموس تنظيرا « كفرح » .
(2) وقيدهما صاحب القاموس تنظيرا « كقبيط ، ورمان » .
(3) وقيدها صاحب القاموس تنظيرا « ككتف » .
(4) القاموس : « منتفش » .

والصُّعْـدَةُ ، من قولهم : أَراكَ تَـلْزَم صُعْدَةَ بَابِك ، وهى وَصِيدُه ، ومَمَرُّ النّاسِ بين يَدَيْه .

والتَّصْعِيدُ : الإذَابَةُ ، ومنه قيل : خَلٌّ مُصَعَّدٌ ، إذا عُولِجَ بالنّار .

وَيقال : بلغ كذا وكذا فصاعِدًا ؛ أى : فيما فَوْقَ ذلك .

وانْتِصابُه على الحال بعامِلٍ مُضْمَر ، فإنّك إذا قُلْتَ : أخذتُه بِدِرهمٍ فصاعِدًا ، فمعناه : ذَهبَ الثَّمَنُ صاعدًا .

وفلانٌ يَتَّبِـعُ صُعَدَاءَه ؛ أى : يَرْفع رَأْسَـه ولا يُطَأْطِئه .

وقال ابنُ شُمَيْل : يُقال للناقة : إنها لَفِى صَعِيدَةِ بازِلَيْها ؛ أى : قد دَنَت ولمّـا تَبْزُل ، وأَنْشَد :

سَدِيسٌ فى صَعِيدة بازِلَيْها
عَبَنّاةٌ ولم تَسِـقِ الجَنِينَـا

وتَصاعَدنى الشّيءُ ؛ أى : اشْتَدَّ علىّ ؛ ومنه : تَصاعُد النَّفَس .

والإصَّعُّد (١) ، والإصّاعُدُ : الصُّعُودُ .

وقد سَمَّوْا : صاعِدًا .

والصُّعَيْداء ، مثال « المُرَيْطاء » : مَوْضِعٌ .

* ح — صُعُدٌ (٢) ، وصُعَادَى (٣) : مَوْضِعان .

والصَّمُوداء : العَقَبةُ الشاقَّةُ .

والصُّعُدُدُ ، والصَّعْدَاءُ : المَشَقَّةُ .

وصَعْدَةُ ، اسمُ فَحْـلٍ .

وصَعْدَةُ : اسمُ عَنْزٍ .

وناقة صُعادِيَّةٌ (٤) : طَويلةٌ .

والمِصْعَادُ : حَابُول النَّخْلِ .

وصاعِدٌ : فرَسُ بَلْعاءَ بنِ قَيْسِ الكِنانىّ .

وصاعِدٌ ، أيضا : فَرَسُ صَخْرِبن عمْـرو بن الحارث بن الشَّرِيد .

وصَعْدَةُ : فَرَسُ ذُؤَيْبِ بنِ هِلالِ بنِ عُوَيْمرٍ الخُـزَاعىّ .

* * *

(ص غ د)

أَهْمله الجوْهَرِىّ .

والصُّغْدِيُّون : من أَصْحَـاب الحَدِيث ، فيهم كَثْرةٌ .

(١) وقيدها صاحب القاموس بالعبارة « بالكسر وفتح الصاد وضم العين مشددتين » .

(٢) وقيدها صاحب القاموس بالعبارة « بالضم » .

(٣) وقيدها صاحب القاموس تنظيرا « كحبارى » .

(٤) وقيدها صاحب القاموس تنظيرا « كغرابية » .

* ح — الصُّغْدُ(١) : ثلاثةُ مواضِعَ : صُغْدُ سَمَرْقَنْدَ ، وصُغْدُ بُخاراء ، والثّالث : صُغْدُ بِيلَ ، وهو مَدينةٌ بإِرْمِينِيَة ، بَناها أَنُو شَرْوانَ العادِلُ .

* * *

(ص ف ذ)

* ح — أَصْفَدَه : شَدَّه ، مثل : صَفَدَه .

وصَفَدُ(٢) : مدينةٌ من جَبَل لُبْنان .

* * *

(ص ل د)

صَلُدَ الرَّجلُ(٣) ، بالضم ، صَلادَةً ؛ أي : بَخِل .

وعُودٌ صَلّادٌ(٤) : لا يَنْقَدِحُ .

والصِّلْداءُ ، والصِّلْداءَةُ ، بالكَسْر والمَدّ : الأَرْضُ الغَلِيظَةُ الصُّلْبَةُ .

والصَّلَوْدَدُ(٥) : الصُّلْبُ .

وفَرَسٌ صَلُودٌ(٦) ، إذا لم يَعْرَقْ ، وهو مَذْمومٌ .

وصَلَدَت الدَّابَّةُ : ضَرَبت بيَدَيْها الأَرْضَ في عَدْوِها ؛ قال ساعدةُ بنُ جُؤَيَّةَ الهُذَليّ :

وشَفَّتْ مَقاطِيعُ الرُّماةِ فُؤادَه
إذا يَسْمَعُ الصَّوْتَ المُغَرِّدَ يَصْلِدُ(٧)

أي : يَضْرِبُ بيَدَيْه الأَرْضَ في عَدْوِه من الفَزَع فتَسْمَعُ له صَوْتاً ؛ ويُروَى :

* أَشَفَّتْ مَقاطِيعُ الرُّماةِ فُؤادَها *

أي : جَهَدَها .

والصَّلِيدُ ، والصَّلُودُ : المُنْفَرِدُ ؛ يُقال : لَقِيتُ فلاناً يَصْلِدُ وَحْدَه ؛ قال ساعدةُ ، أيضاً :

تالله يَبْقَى على الأَيّامِ ذو حِيَدٍ
أَدْفَى صَلُودٌ من الأَوْعالِ ذو خَدَمِ(٨)

الحِيَدُ : كُعُوبُ قَرْنِه . والأَدْفَى : الذي يَنْحَنِي قَرْناه إلى ظَهْرِه .

وقيل : الصَّلُودُ : الّذي إذا فَزِع صَلَدَ في الجَبَل ؛ أي : صَعِدَ فيه .

والصَّلِيدُ : البَرِيقُ .

وصَلَدَتْ صَلْعَةُ الرَّجُلِ ، إذا بَرِقَتْ .

وفي حديث عُمَر ، رضي الله عنه : أنّ الطَّبِيبَ مِن الأَنْصار سَقاه لَبَناً حين طُعِن ، فخَرج من الطَّعْنَة

---

(١) وقيدها صاحب القاموس بالعبارة « بالضم » . وعلى هذا عبارة صاحب معجم البلدان .

(٢) وقيدها صاحب القاموس بالعبارة « محركة » .

(٣) وقيدها صاحب القاموس تنظيرا « ككرم » .

(٤) وقيده صاحب القاموس تنظيرا « ككتّان » .

(٥) وقيدها صاحب القاموس تنظيرا « كسفرجل » .

(٦) كذا اقتصر المؤلف على الفتح . وزاد صاحب القاموس « ويكسر » .

(٧) ديوان الهذليين (١ : ٢٤١) .

(٨) ديوان الهذليين (١ : ٥٩٣) .

أبيض يَصْلِد؛ يُقال: خَرَجَ الدمُ صَلْدًا، وصَلْتًا؛ أنشد الأصمعي لشُرَيح بن بُجَير(1) الثعلبي(2):

تُطيفُ به الحُشَّاشُ يُبْسٌ تِلاعُهُ
حِجارتُه من قِلَّة الخير تَصْلِدُ

ويُقال: صَلَدَتْ أنيابُه، فهى صالِدة، وصَوالِدُ، إذا سُمِع صَوْتُ صَريفها.

وصَلَدَت الأرضُ، وأَصْلَدَتْ، إذا صَلُبَتْ.

* ح — صَلَّد الرَّجلُ تَصْليدًا، مثل: صَلَدَ.

والمُصَلِّد: اللَّبَنُ يُحلَبُ فى إناءٍ قد أصابه دَسَمٌ فلا تَكون له رَغْوَة(3).

وناقةٌ مِصْلادٌ، إذا نُتِجَتْ ولم يَكُنْ لها لَبَنٌ.

وناقةٌ صَلْدَةٌ: جَلْدَةٌ.

وصَلْدَدٌ: مِن نَواحي اليَمن، فيما يُقال؛ وقيل: هو قُرْبَ رَحْرَحانَ.

* * *

(ص ل خ د)

جَمَلٌ صِلَّخْدٌ، على مثال «حِبَجْرٍ»؛ وصِلْخَدٌ، ك «جِرْدَحْل»: صُلْبٌ؛ وقيل: هو الماضى؛ أَنْشَدَ اللَّيْثُ:

* وأَتْلَعُ صِلَّخْدٌ صِلَخْمٌ صَلَخْدَمُ *

وكذلك: صِلْخادٌ، مِثال «شِمْلالٍ»؛ قال رؤبَة:

كأنَّ رُبًّا سالَ بَعْدَ الأَعْقادْ
على لَدِيدَىْ مُصْمَئِكٍّ صِلْخادْ(4)

المُصْمَئِكُّ: الغَضْبانُ.

والصَّيْلَخُود: الصُّلْبَةُ الشَّديدةُ، من النُّوق.

* * *

(ص ل غ د)

* ح — الصَّلَّغْدُ(5): المُتَقَشِّرُ الأَنْفِ حُمْرَةً.

* * *

(ص م د)

ابن دُرَيْد: صَمَدْتُ فلانًا لهذا الأَمْرِ صَمْدًا؛ أى: نَصَبْتُه له(6).

(1) فى مخطوطة من مخطوطات سمط اللآلى (ص: ١٧٥): «بحير»، بحاء مهملة، كأمير، وكتب إلى جانبها: «صح».

(2) وكذا فى سمط اللآلى (١٧٥ : ٦٨٣) والنقائض (ص: ١٠٧). وفى اللسان، وشرح القاموس (ملح) والجمهرة لابن دريد (٢ : ٢٩١): «الثعلبى»، تصحيف.

(3) فوقها فى: ى: «ث»؛ أى: إنها مثلثة الأول.

(4) مجموع أشعار العرب (٣ : ٤١).

(5) وقيدها صاحب القاموس تنظيرا «كجِردحل».

(6) الجمهرة (٢ : ٢٧٤).

أبو زَيْد : صَمَدْتُه بالعصَا صَمْدًا، إذا ضَرَبْتَه بِهـا .

ابنُ الأَعْرابِيّ : الصِّمادُ ، بالكسر : سِـدَادُ القَـارُورة ؛

والسِّدَادُ، غيرُ العِفَاص ؛

وقد صَمَدْتُها أَصْمُدُها .

والصَّمْدَةُ : صَخْرةٌ راسِيَةٌ فى الأَرْض مُسْتَوِيَةٌ بمَتْن الأَرْض ، وربّما ارْتفَعت شَيْئاً .

وناقةٌ مِصْمادٌ، وهى الباقِيَةُ على القُرِّ والجَدْب، الدائمةُ الرِّسْل ؛

ونُوقٌ مَصامِدُ، ومَصامِيدُ؛ قال :

بيْنَ طَـرِىٍّ سَمك ومَالِـح

ولِقَـحٍ مَصَامِـدٍ مَجَالِـح

والصَّمَدُ، بالتَّحْريك: الرَّجُلَ الذى لا يَعْطَش ولا يَجُوع فى الحَرْب ؛ وأَنْشَد المُؤَرِّجُ :

وسَـارِيَةٍ فَوْقَهـا أَسْـوَدُ

بكَفِّ سَبَنْتَى ذَفِيفٍ صَمَدْ

السّارِيَةُ : الجَبَلُ المُرتَفع الذّاهِبُ فى السَّماء، كأنّه عَمُودٌ . والأَسْودُ : العَلَمُ .

والصَّمَدُ ، أيضاً : الرَّفِيعُ من كُلِّ شَىْءٍ .

وقال الحَسَنُ : الصَّمَدُ : الدّائِمُ .

وقال مَيْسَرَةُ : الصَّـمَدُ : المُصْمَتُ الذى لا جَوْفَ له .

وصَمَّدَ رَأْسَه تَصْمِيدًا ، وذلك إذا لَفَّ رَأْسَه بخِرْقَةٍ ، أو مِنْدِيلٍ، أو ثَوْبٍ ، ما خَلا العِمَامة ؛ وهى الصِّمادَةُ .

والمُصَمَّدُ : الصُّلْبُ الذى لَيْس فيه خَوَرٌ .

* ح — الصَّمْدُ : ماءٌ للضِّبَاب .

ويومُ الصَّمْد : مِن أَيّامِهم .

ويُقـال : أنَا على صِمادَةٍ من أَمْرِى ؛ أى : على شَرَفٍ مِنه .

وباتَ على صِمَادِ المَـاء ؛ أى : على أَمَه .

وصَمَدَتْه الشَّمْسُ؛ أى : صَقَرَتْه بلَفْحِها .

والصِّمادُ (١) : الجِلادُ والضِّرابُ .

والصَّمْدَةُ : النَاقةُ المُتَعَيِّطَةُ التى لم تَلْقح .

والمُصَمْوِدُ : الغَلِيظ .

ومَصْمُودَةُ : قَبِيلَةٌ من البَرْبَر ، بالمَغْرِب .

* * *

(ص م خ د)

* ح — الصَّمَخْدُ (٢) : الخالِصُ ؛ يُقال : أنت فى صَمَخْدِ قَوْمِك ؛ عن الفَرّاء .

واصْمَخَدَّ : انْتَفَخَ غَضَباً .

* * *

(١) وقيده صاحب القاموس تنظيرا « ككتاب » .

(٢) وقيدها صاحب القاموس تنظيرا « كسفرجل » .

(ص م ر د)

أهمله الجوهري .

وقال ابن الأعرابي : الصِّمْرِدُ[1] ، بالكسر : الناقةُ الغزيرةُ اللبن .

والصَّمارِيدُ : الغَنَمُ السِّمانُ .

والصِّمْرِد ، « فِعْلِلٌ » ؛ والصَّمارِيدُ ، « فعاليل » ، والميمان أصليّتان .

والصَّمارِيدُ : الأَرَضُون الصِّلاب .

* ح — الصِّمْرِدُ[1] : القليلةُ اللبن ؛ وهو من الأضداد .

* * *

(ص م ع د)

المُصْمَعِدُّ : من أسماء الأسد .

* * *

(ص م غ د)

أهمله الجوهري .

وقال ابن دُرَيْد : الصَّمَغْدُ ، مثال « سِبَحْلٍ » : الصُّلْبُ الشديدُ .

وقال : رجلٌ مُصْمَغِدٌّ : مُنتفِخٌ ، إمّا من شحمٍ وإمّا من مَرَضٍ[2] .

* * *

(ص ن د)

يومُ حامِي الصَّنادِيد ، إذا كان شديدَ الحرّ ؛ قال :

لاقَيْنَ من أَغْفَرَ يومًا صَيْهَبَا
حامِي الصَّنادِيدِ يُعَنِّي الجُنْدُبا[3]

وبَرْدٌ صِنْدِيدٌ : شديدٌ ، وكذلك ريحٌ صِنْدِيدٌ ؛ قال تَمِيمُ بنُ أُبَيِّ بنِ مُقْبِل :

عَفَتْهُ صَنادِيدُ السِّماكَيْنِ وانْتَحَتْ
عليها رِياحُ الصَّيْفِ غُبْرًا مَجاوِلُهْ

وصَنادِيدُ السَّحاب : ما كَثُرَ وَبْلُه ؛ قال أبو وَجْزَةَ السَّعْدِيُّ :

دَعَتْنا لِمَسْرَى لَيْلةٍ رَجَبِيَّةٍ
جَلا بَرْقُها جَوْنَ الصَّنادِيدِ مُظْلِمَا

وقال ابن دُرَيْد : صِنْدِدٌ ، بالكسر : اسمُ جبلٍ معروفٍ بتِهامَةَ[4] .

* ح — صَنْدُوداءُ[5] : موضعٌ بالشام .

والصِّنْدِدُ[6] : الصِّنْدِيدُ .

* * *

(١) وقيدها صاحب القاموس تنظيرا « كزبرج » .

(٢) الجمهرة (ص : ٢٧٥) .

(٣) فوقها في : ى : « معا » ؛ أى : بفتح ثالثه وضمه .

(٤) الجمهرة (٣ : ٣٤٩) .

(٥) الأصل : « صندودا » ، بالقصر . وما أثبتنا من القاموس ، وشرحه ، ومعجم البلدان . قال شارح القاموس : بالفتح » ممدودا ... نقله الصغاني » .

(٦) وقيده صاحب القاموس تنظيرا « كزبرج » .

(ص هـ د)

يُقال : ما أَقَلَّ صَهَدَانَ هذا اليوم، وصَخَدانَه ؛ أى : حَرَّه .

والصَّهْوَدُ ، مثال « جَرْوَل » : الجَسِيمُ .

والصَّيْهَدُ، من نَعت الذَّكر: الضَّخْمُ، فى رأْسه مَيَــلٌ .

وفَــلَاةٌ صَيْهَدٌ : لا يُنال ماؤها ؛ قال مُزَاحِمٌ العُقَيْــلِىّ :

إذا أَعْرَضَتْ مَجْهُـولَةٌ صَيْهَدِيَّةٌ
مَخُوفٌ رَدَاها مِن سَرابٍ ومَغْوَلِ

وصَيْهَدُ الحَرِّ : شِدَّتُه .

* ح — صَهْيَد[1] : مَوْضعٌ مابَينَ اليَمَن وحضرموت.

وفَلاةٌ صَيهُودٌ : لا شَىْءَ فيها .

وعِزٌّ صيهودٌ ، مَنِيعٌ .

ووَقع فى الأَزهرِىّ[2] : « الصَّيْهُود : الجَسِيمُ » ، والصَّوابُ : الصَّهْوَدُ[3] .

* * *

(ص ى د)

صِدْتُ فُلانًا صَيْدًا، إذا صِدْتَه له ؛ كقَولك : بَغَيْتُه حاجةً ؛ أى : بَغَيتُها له .

وابْنُ صائِدٍ، وابْنُ صَيّادٍ : الذى كان يُظَنُّ أنّه الدَّجّال .

والمَصيدةُ ، على وزن « المَكِيدة » : المِصْيَدةُ التى يُصاد بهــا ؛ وجمعها : المَصايِد، بلا هَمز ، مثل : مَعايِش .

والعربُ تَقُول : خَرَجنا نَصِيد بيْضَ النَّعامِ ، ونَصيد الكَمْأَةَ .

والصَّادُ، والصِّيدُ، بالكسر: داءٌ يُصِيبُ الإبلَ فى رُؤُوسِها ، فيَسِيلُ من أُنُوفِها مِثْـلُ الزَّبَد ، وتَسْمُو عنـد ذلك برُؤُوسها ؛ لُغَتــان جَيِّدتان فى « الصَّيَد » ، بالتحريك .

قال ذلك ابنُ السِّكِّيت .

وقيل : الصَّــادُ : عِرْقٌ بين عَيْنَى البَعـير، ومنه يُصيبه الصَّيَدُ .

ويُجْمَـع على : الأَصْـياد ، ثم : الأَصائد ؛ قال : نَجْلٌ ، مَوْلَى بَنى فَزَارة :

* وحَيْثُ تَلْقَى الهَـامَةُ الأَصائدَا *

وصَيْدَاءُ: امرأةٌ شَبَّبَ بها ذو الرُّمَّة ، فقال :

و إنْ هَوَى صَيْداءَ فى ذاتِ نَفْسه
لِسَائِرِ أَشْـبَابِ الصَّبَابَة راجِـحُ[4]

والصَّيْدَانُ : النُّحَاسُ ؛ قال كَعْبٌ :

وقِدْرًا تَغرَقُ الأَوْصَالُ فِيها
مِن الصَّيْدَانِ مُتْرَعَةً رُكُودَا

(١) القاموس : « صيهد » . وعقب الشارح : « والذى فى التكملة : صهيد » . وهو كذلك فى معجم البلدان ؛ غير أنه ضبط فيه بالعبارة « بفتح الصاد وكسر الهاء » ، ثم قال ياقوت : « والذى عليه النحويون فى الأمثلة : أنه صيهد، على وزن فيعل » .

(٢) تهذيب اللغة (٦ : ١٠٦) . (٣) وهى رواية القاموس . (٤) الديوان (ص : ٩٥) .

وأَصاد فُلانٌ فلانًا ، إذا داواه من الصَّيَد فأزاله ؛ قالت الخنساءُ :

وكان أبو حسّانَ صخرٌ أصادَها
ودوَّخها بالسَّيف حتى أقرّتِ (١)

وأما ما تقوله العامّة : أَصَدْتُ الصَّيْدَ ، تخلُّفٌ .

والصَّيودُ (٢) : من مشهورات خيل العرب .

والأَصْيَدُ ، والصَّيَّادُ ، والمُصْطادُ : الأَسَدُ .

وقال ابنُ دُرَيْدٍ : صَيودٌ مثال « تَنُّور » : سَهمٌ صائبٌ (٣) .

وقال أبو مالكٍ : يُقال : أَصَدْتَنا مُذ اليَوْم إصادةً ؛ أى : آذيتَنا .

* ح — صَيْدٌ : جبلٌ عالٍ باليمن (٤) ؛ ومنه : نَقيلُ صَيْدٍ (٥) .

والصَّيْدان : الذَّهبُ .

وحرْفُ « الصّاد » ، مؤنثٌ .

وصِدْتُه : جعلتُه أَصْيَدَ .

* * *

فصل الضاد

(ض ء د)

* ح — ضَئِيدَةُ : اسمُ ماءٍ .

والضُّؤُدُ : متاعُ المرأة ، فيما يُقال .

* * *

(ض ب د)

* ح — الضَّبْدُ (٦) : الضَّمَدُ ، وهو الغَيْظُ .

وضَبَدْتُه : أذكرتُه ما يُغضِبه .

* * *

(ض د د)

ضَدَدْتُه عن الأَمْرِ ، وضَدَدْتُه عنه ، إذا صرفتَه برِفْقٍ .

ابنُ دُرَيْدٍ : بنو ضِدٍّ ، بالكسر : قبيلةٌ من عادٍ ؛ قال عَمْرو بن مَعْدِى كَرِب يصف سيفًا :

وذو النُّونَيْن (٧) من عَهْدِ ابْنِ ضِدٍّ (٨)
تخيَّرَه الفتى مِن قَوْمِ عادِ

* ح — ضَدَّه فى الخُصُومَة : غَلَبه .

* * *

(١) ديوان الخنساء (ص : ١٦) :

* فرعشها بالرمح حتى أقرت *

(٢) وقيدها صاحب القاموس تنظيرا « كقبول » . (٣) من فائت الجمهرة .

(٤) وزاد شارح القاموس : « نقله الصغانى » . (٥) وأكمل شارح القاموس : « عقبة منسوبة إلى ذلك الجبل » .

(٦) وقيدها صاحب القاموس بالعبارة ، « محركة » .

(٧) زادت الجمهرة (١ : ٧٤) : « اسمه : ذو النون ، فاحتاج فى الشعر إلى تثنية فثناه » .

(٨) وكذا فى الجمهرة . وروايته فى الاشتقاق (ص : ٥٣١) :

* وسيف لابن ذى قيفان عندى *

(ض ف د)

رَجُلٌ ضَفَنْدٌ[1]، وضَفَنْطٌ : رِخْوٌ ضَخْمُ البطْنِ .

* ح — الضَّفْدُ ، الضَّرْبُ بِبَاطِنِ الكَفِّ .

والضَّفَادِى ، من الضَّفادع ؛ كالأرانِى والثَّعالِى .

واضْفَادَّ ، إذا انتَفَخ غضباً .

* * *

(ض م د)

ضَمِدَ الدَّمُ؛ أى : يَبِس وقَرَت ، ورُوِى بيْتُ النّابِغة :

فلا لَعَمْرُ الّذى قد زُرْتُه حِجَجًا
وما هُرِيق على غَرِيّك الضَّمِد[2]

يُقال : ضَمِد الدَّمُ على حَلْقِ الشّاةِ، إذا ذُبِحَتْ فَسَال الدَّمُ ويَبِس على جِلْدِها .

وقد سَمَّوْا : ضِمَادًا .

* ح — أَضْمَدْتُ القَوْمَ : جمعْتُهم[3] .

والضِّمْدُ[4] : الحِلُّ .

* * *

(ض ه د)

أَضْهَدْتُ بالرَّجُل إِضْهادًا ، وأَلْهَدْتُ به إلْهادًا ، وهو أن تَجُورَ عليه وتَسْتَأْثِرَ .

والمُضْطَهِدُ : الأَسَدُ .

والضَّهْيَدُ ، بالفتح وسُكون الهاء : الصُّلْبُ الشَّدِيدُ ؛ وليس فى الكَلام « فَعْيَل » ، بالفتح ، سِوَاه ، وهو مَصْنُوعٌ .

* ح — ضَهْيَدٌ : موضعٌ؛ وقيل : هو بالصّاد غيرَمُعْجَمَة ، وقد تقدَّم ذِكْرُه ، وهو من الأَبْنِيَة التى فاتَت سِيبَوَيْه .

* * *

فصل الطاء

(ط ر د)

الطَّرِيدَانِ : اللَّيْلُ والنَّهارُ ، كُلٌّ واحِدٍ منهما طَرِيدُ صاحِبِه ؛ قال الفَرَزْدَقُ :

يُعِيدَانِ لِى ما أَمْضَيَا وهُما مَعًا
طَرِيدَانِ لا يَسْتَلْهِيَانِ قَرَارِى[5]

---

(١) وقيده صاحب القاموس تنظيرا « كسفنج » .

(٢) رواية الديوان ، صنعة ابن السكيت (ص : ١٩) :

* وما هريق على الأنصاب من جسد *

وقد أشير فيه إلى رواية الأصل ، هنا .

(٣) وزاد شارح القاموس : « من الصغانى » .

(٤) وقيده صاحب القاموس بالعبارة « بالكسر » .

(٥) ديوان الفرزدق (ص : ٤٣٧) .

ومَرَّ بنا يومٌ طَرِيدٌ ، وطَرَّادٌ ؛ أى : طَوِيلٌ .

والطَّرِيدَةُ : موضعٌ ؛ أنشد ابنُ دُرَيْد :

قَضَتْ مِن عُدَادٍ والطَّـرِيدةِ حاجَةً
وهُنَّ إلى أُنْسِ الحَـدِيثِ حَقِيـقُ (١)

وأَجدِرْ بهـذا الإنشاد أن يَكُون تَصْـحِيفًا وتَغيِيرًا ، والصَّواب أنّ « الطَّرِيدة » لُعْبَةٌ تُسمّيها العـامَّةُ : المَسَّة ، والضَّـبْطَة ، فإذا وَقَعت يَدُ اللَّاعِب من الرَّجُل على بَدَنِه ، رأسِه أو كَتِفه ، فهى المَسَّةُ (٢) ، وإذا وقعت على رِجْلِه ، فهى الأَسْنُ ؛ قال الطِّرِمّاح ، يَصِف جوارِىَ أَدرَكْن فترفَّعن عن لَعِب الصِّغَارِ والأَحْداث :

قَضَتْ من عِيَافٍ (٣) والطَّـرِيدَةِ حاجَةً
فهُنَّ إلى لَهْـوِ الحَـدِيثِ خُضُـوعُ (٤)

عِيَافٌ : لُعْبَةٌ .

والطَّرِيدةُ : شُقَّةٌ من حَرِير مُسْتَطِيلةٌ .

وكذلك الطَّرِيدةُ من الكَلأ والأَرض ، هِى الطَّرِيقة القليلةُ العَرْض ؛ فمن الأُولى حديث مُعاوية ، رضى الله عنه ، أنّه صَعِد المِنْبر وفى يَدِه طَرِيدةٌ .

ويُقال للخِـرْقَة التى تُبَلُّ ويُمْسَح بها التَّنُّور : الطَّرِيدَةُ .

والمِطْرَدَةُ ، والمَطْرَدَةُ : مَحَجَّة الطَّرِيق .

ويُقال : مكانٌ طَرَّادٌ ، أى : مُسْتوٍ واسِعٌ ؛ قال العَجّاجُ :

وَغَـرٍ نُسامِيهـا بِسَيْرٍ وَهْسِ
والوَعْسِ والطَّرّادِ بعد الوَعْسِ (٥)

والطَّرِدُ ، بكَسر الراء : المـاءُ الطَّرْقُ ، وهو الذى خاضَتْه الدَّوابُّ ، كأنّها طَرَدَتْه فطَرِد ؛ ومنه حديثُ قَتادَةَ : يَتوضَّأ الرجلُ بالمـاء الرَّمِدِ وبالمـاء الطَّـرِدِ .

الرَّمِدُ : الذى تَغيَّرلونُه حتى صار على لَوْن الرَّماد .

وبَنُو طَرُودٍ ، وبَنُـو مَطْرُودٍ : بَطْنان من العَرَب .

وقد سَمَّـوا : طَرَّادًا ، بالفَتْـح والتَّشْديد ؛ وطِرَادًا ، بالكَسر والتَّخْفِيف ؛ وطُرَيْدًا ، مُصَغَّرًا ؛ ومُطَرِّدًا .

وطَرِّدْ سَوْطَك ؛ أى : مَدِّدْه .

(١) الجمهرة (٢ : ٢٤٨) . وزاد ابن دريد ، بعد ما ساق البيت شاهدا على أن الطريدة موضع : « والطريدة : لعبة يقال لهـا : المسة ، خفيفة السين ، وليس بثبت » .

(٢) كذا بتشديد السين ، ضبط قلم ، هنـا ، وفى القاموس . وزاد الشـارح « بفتح الميم وتشـديد السين المهملة » . وهو غيرما ذكره ابن دريد فى الحاشية السابقة .

(٣) فوقها فى : ى : « معا » ؛ أى : بمنعها من الصرف وجرها بالفتحة ؛ أو بصرفها وجرها منونة .

(٤) ديوان الطرماح (ص : ٢٩٤) .

(٥) مجموع أشعار العرب (٢ : ٨٣) .

والطَّرَّادُ: سَفِينَةٌ صَغِيرَةٌ سَرِيعةُ الجَرْى.

والطَّرَّادَةُ، من الأعلام، مَعْرُوفَة.

وفى حَديث النبيِّ، صلّى الله عليه وسلّم، أنه قال: من الأئمّة طَرَّادُون؛ أى: يَطْرُدُون الناسَ بطُول قِيامهم وكَثْرة قِراءتهم.

وقال أبو داوُدَ السِّجستانىّ: لا أَعْلَمُ الطَّرّادين إلّا الذين يُطَوِّلون على النّاسِ حتى يَطْرُدُوهم.

والطَّرْدُ والعَكْسُ، فى اصْطِلاح الفُقَهاء: أَنْ يَطَّرِدَ الشَّيءُ ويَنْعَكِس، كقَولهم فى حَدّ النار: كُلُّ نارٍ فهو جَوْهرٌ مَضِيءٌ مُحْرِقٌ، وكُلُّ جَوْهَرٍ مُضِيءٍ مُحْرِقٍ، فهو نارٌ.

والطُّرْدِينُ، بالضَّم: ضَرْبٌ من أَطْعِمَة الأَكْراد.

* ح — الطِّرَادُ[(١)]: الرُّمْحُ القَصِيرُ، مِثْلُ: المِطْرَد[(١)].

والطِّرْدَةُ[(٢)]: مُطَارَدَةَ الفَارِسَيْن مَرَّةً واحِدَةً.

ويومٌ مُطْرِدٌ: طويلٌ تامٌّ.

والطَّرَّادُ[(٣)]: مَوْضِعٌ.

والمَطَارِدُ: جِبالٌ بتِهامَةَ.

* * *

(طود)

ابْنُ الطَّوْد: الجُلْمُودُ الذى يَتَدَهْدَى من الطَّوْد؛ قال:

دَعَوتُ خُلَيْدًا دَعْوَةً فكأنّما
دَعَوتُ به ابْنَ الطَّوْدِ أو هُوَ أَسْرَعُ

وطادَ، إذا ثَبَتَ.

وطَوْدٌ: اسمُ عَلَمٍ؛ أَنْشد ابنُ دُرَيْد للأَعْشَى[(٤)]:

نَهارُ شَراحِيلَ بنِ طَوْدٍ يَرِيبُنِى
ولَيْلُ أبى لَيْلَى أَمَرُّ وأَعْلَقُ[(٥)]

يُقال: هذا أَعْلَق مِن هذا؛ أى: أَمَرُّ منه، وهذا يَدُلّ على زيادة ميم «عَلْقَم».

* ح — الطَّوَدَةُ: الأَطْوادُ.

والطَّادُ: البَعِيرُ الهائِجُ.

وهو طادٌ ما يُطَاقُ؛ أى: ثَقِيلٌ فى أَمْرِه لا يَبْرح.

والانْطِيادُ: الذَّهابُ فى الهَواء صُعُدًا.

وبِنَاءٌ مُنْطادٌ: مُرْتَفِعٌ.

وتَطَوَّدَ فى الجِبَال، مِثْل: طَوَّدَ فيها.

وطَرِيقٌ مُطَوَّدٌ: بَعِيدٌ.

---

(١) وقيدهما صاحب القاموس تنظيرا «ككتاب، ومنبر».
(٢) وقيدها صاحب القاموس تنظيرا «بالكسر».
(٣) كذا ضبطت ضبط قلم «بالفتح». وقيدها صاحب القاموس تنظيرا «كرمان». وزاد الشارح «وضبط الصغانى «كشداد». وعلى الأول عبارة صاحب معجم البلدان؛ أى: بضم أوله وتشديد ثانيه.
(٤) الجمهرة (٢: ٢٧٧؛ ٣: ٣٤٦).
(٥) ديوان الأعشى (٣٣: ٣١).

والمَطادَةُ : المَفَازةُ البَعيدةُ ما بيْنَ الطَّرفَيْن .

وطَوْدٌ : اسمُ عَلَمٍ لِلجَبل المُشْرِف على عَرفَة ، ويَنْقَاد إلى صَنْعاء .

وطَوْدٌ، أيضًا : بُلَيْدَةٌ بالصَّعيد الأعْلَى ، فوق قُوصَ ودون أسْوانَ .

* * *

فصل العين

(ع ب د)

العَبْـدُ ، بالفَتْح : نَبـاتٌ طَيِّبُ الرَّائِحَـة ؛ أَنْشَد ابنُ الأَعْرابىّ :

حَرَّقَها العَبْـدُ بعُنْظُوَانِ
فاليَوْمُ مِنها يَوْمُ أَرْوَنَانِ

قال : والعَبْـدُ تَكْلَف به الإبلُ ، لأنّهُ مَلْبَنَةٌ مَسْمَنَةٌ ، وهو حادُّ المِـزَاج ، إذا رَعَتْـه الإبِلُ عَطِشَت فطَلبتِ المَـاءَ .

وعَبْدٌ بَيِّنُ العَبْدِيّة ؛ أى : العُبُودِيّة .

والدَّراهمُ العَبْـدِيّة : كانت دراهمَ أفضلَ من هذه الدَّراهم ، وأكثرَ وزنًا .

وعَبَدْتُ بفُلانٍ أُوذِيه ، إذا أُغْرِيتَ به .

والعَبْدُونُ ، والمَعْبَدَةُ ، بالفَتْـح : العَبِيد ؛ كالمَشْيَخَة ، فى جمع « الشيخ » ، والمَسْيَفة ، فى جمع « السَّيف » ؛ قال الفَرزدقُ :

وما كانَتْ فُقَيْمٌ حيثُ كانَتْ
بِيَثْرِبَ غَـيْرَ مَعْبَـدَةٍ قُعُـودِ (١)

والمَعابِدُ : العَبِيدُ ، أيضًا ؛ وكأنّهـا جَمـع « المَعْبَدة » .

والمَعْبَدُ : العِبَادَةُ ، وهو مَصْدَرٌ .

والمَعَابِدُ : المَساحِى والمُرُورُ ؛ واحدها : مِعْبَدٌ ، بالكسر ؛ قال عَدِىُّ بنُ زَيْد :

ومُلْكَ سُلَيْمانَ بنِ دَاوُدَ زَلْزَلَتْ
ورَيْدَانَ إذ يَحْرُثْنَـهُ بالمَعَابِدِ

والعَبَدةُ (٢) : الصَّلاءَةُ ، صَلاءةُ الطِّيب .

وقال شَمِرٌ : العَبَدَةُ : البَقَاءُ .

والعَبِدُ ، مثال « كَتِف » : الجَرَبُ الذى لا يَنْفَعه دَواءٌ .

وعَبِـدَ ، مثال « سمع » ؛ أى : نَدِم على شىءٍ يفُوتُه ، ويَلُومُ نَفْسَهُ على تَقْصيرِ ما كان منه .

والعَبَادِيدُ : الإكَامُ .

وقال الفَـرّاءُ : يُقال : صُكَّ به فى أُمِّ عُبَيْد ، وهى الفَلاةُ ، وهى الرَّقَّاصَةُ .

قال : وقلتُ للقَنانِىّ : ما عُبَيْدٌ ؟ قال ، ابنُ الفَـلَاة .

(١) ديوان الفرزدق (ص : ١٨٤) .

(٢) وقيدها صاحب القاموس بالعبارة « محركة » .

وفى المَثَل: نام نَوْمَةَ عَبُّودٍ، وأَنْوَمُ من عَبُّود.

قال الشَّرْقِىُّ: أَصْلُ ذلك: أنّ عَبُّودًا، هذا، كان رَجُلًا تَمَاوت على أهله، وقال: انْدُبْنَنِى لأَعْلَمَ كيف تَنْدُبْنَنِى مَيِّتًا؛ فندبنه، ومَات على الحال.

ورَوَى محمدُ بنُ كَعْب القُرَظِىّ، مُعْضَلًا: أن أوّلَ الناسِ دُخولًا الجنّةَ عبدٌ أسودُ، يُقال له: عَبُّودٌ، وذلك أنّ الله، عزّ وجلّ، بَعَث نبيًّا إلى أهل قَرْيَة، فلم يُؤْمن به أَحَدٌ إلّا ذلك الأَسْوَدُ، وأنّ قَوْمَه احْتَفَرُوا له بِئْرًا فصيَّروه فيها، وأَطْبَقُوا عليه صَخْرَةً، وكان ذلك الأَسْوَدُ يَخْرُج فيَحْتَطِب فيَبيع الحَطَبَ ويَشْتَرى به طَعَامًا وشَرابًا، ثم يأتى تلك الحُفْرَةَ، فيُعِينه الله على تلك الصَّخْرة فيرفعها ويُدْلِى إليه ذلك الطَّعامَ والشَّرابَ، وأنّ الأَسْوَدَ احْتَطَب يومًا ثم جَلَس لِيَسْتَرِيحَ، فضَرَبَ بنفسه شِقَّهُ الأَيْسَرَ، فنَامَ سَبْعَ سِنِينَ، ثم هَبَّ من نَوْمَته وهو لا يَرَى أنّه نامَ إلّا ساعَةً من نَهارٍ، فاحْتَمل حُزْمَتَه فأتَى القَرْيَةَ، فباع حَطَبَه، ثم أَتَى الحُفْرَةَ فلم يَجد النّبيَّ فيها، وكان قد بَدَا لِقَوْمه فيه وأَخْرَجُوه، فكان يَسْأل عن الأَسْود، فيقولُون: لا نَدْرى أين هو؟ فضُرِبَ به المَثَلُ لِكُلِّ من نَام نَوْمًا طَوِيلًا.

وقيل: كان عَبُّودُ عَبْدًا أَسْوَدَ حَطَّابًا، فغَبر فى مُحْتَطَبِه أُسْبُوعًا لَمْ يَنَمْ، ثم انْصَرف وبَقِى أُسْبُوعًا نائمًا، فضُرِب به المَثَلُ، وقيل: نامَ نَوْمَةَ عَبُّودٍ.

وأَما قَوْلُ حَسَّانَ بنِ ثابت:

لَكِنْ سَأَصْرِفُها جَهْدِى وأَعْدِلُها
عَنكُمْ بقَوْلٍ رَصِينٍ غَيْرِ تَهْدِيدِ

إلى الزِّبَعْرَى فإنّ اللُّؤْمَ حالَفَه
أو الأَجَانِبِ مِن أَوْلادِ عَبُّودِ[1]

فإنّه أَراد، عابِدَ بنَ عَبْد الله بنِ عُمَر ابن مَخْزُوم.

وقال ابنُ دُرَيْد: عَبُّودٌ: مَوْضِعٌ؛ وقالوا: جَبَلٌ[2]؛ قال الجَمُوحُ الهُذَلىّ:

كأنّنِى خَاضِبٌ طَرَّتْ عَقِيقَتُه
أَخْلَى له الشَّرْىُ من أَكْنَافِ عَبُّودِ[3]

طَرَّتْ: نَبَتَتْ.

---

(١) ديوان الفرزدق (ص: ١١٥).

(٢) نص الجمهرة (١: ٢٤٦): «وعبود: موضع أو اسم رجل»، ونصها (٣: ٢٩٧): «وعبود: جبل، وهو اسم أيضا».

(٣) شرح أشعار الهذليين (ص: ٨٧٢).

وأَعْبَدنِي فلانٌ فلانًا ؛ أي : ملَّكَني إيّاه .

وأَعْبدَ القومُ بالرَّجُل ، إذا ضَرَبوه .

وبلدٌ معبَّدٌ : لَيْس فيه أَثَرٌ ولا عَلَمٌ ولا ماءٌ ؛ أَنْشَدَ شَمِرٌ :

وبَلَدٍ نائِي الصُّوَى معبَّدِ
قَطَعْتُه بذَاتِ لَوْثٍ جَلْعَدِ

والمُعبَّدُ ، في قَوْل ابن مُقْبِل :

وضَمَّنتُ أرْسَانَ الجِيَادِ مُعبَّدًا
إذا ما ضَرَبْنَا رَأْسَه لا يُرَنَّحُ :

الوَتِدُ .

والمُعبَّدُ : المُكَرَّمُ ، وهو من الأَضْدَاد ؛ قال حاتِمٌ :

تَقُولُ أَلَا تُبْقِي عَلَيْكَ فإنّني
أَرَى المَالَ عِنْدَ البَاخِلِين مُعبَّدَا

ويُرْوَى :

تَقُولُ أَلَا أَمْسِكْ عَلَيْكَ فإنّني
أَرَى المَالَ عِنْدَ المُمْسِكِين مُعبَّدَا[1]

أي : مُعَظَّمًا مَخْدومًا .

والمُعبَّدُ ، من الإبل : الذي يُتْرَكُ ولا يُرْكَبُ .

وعابِدَةُ الحَسْنَاء : بِنْتُ شُعَيْبٍ ، أُخْتُ عَمْرِو ابنِ شُعَيْب .

وقد سَمَّوا : عَبْدًا ، بالفتح ؛ وعَبِيدًا ، مثل « كَرِيم » ؛ وعُبَيْدَةَ ، بالضم ؛ وعُبَّدَةَ ، مثال « قُبَّرَة » ؛ وعُبَيْدَةَ ، مثل « جُهَيْنة » ؛ وعَبَّادًا ، بالفَتْح والتَّشديد ؛ وعُبَادًا ، بالضم والتَّخفيف ؛ وعِبَادًا ، بالكسر ؛ وعَبْدَانَ ، مثل « سَلْمان » ؛ وعِبْدَانَ ، مثل « عِمْرَان » ؛ وعَبْدُونُ ؛ وعَبَادَةَ ، مثل « قَتَادة » ؛ وعُبَادَةَ ، مثل « جُنَادَة » ؛ ومَعْبَدًا .

وقد أَلحقوا أواخِرَ الأَسْماء : اللّام ، والكاف ، والسِّين ، مثل : عَبْدَل ، وعَبْدَك ، وعَبْدُوس .

وعَبَادَى ، مثال « حَبَالَى » : اسمُ نَصْرانِيّ ، جاء في السِّيَر أنّه أَهْدى إلى رَسُول الله ، صلّى الله عليه وسلّم .

وأمّا : عَبَّادَةُ المُخَنَّثُ ، فهو بالفَتْح مُشَدَّدًا ؛ وكذلك : عَبَّادَةُ ، جارِيةُ المُهَلَّبِيَّة ، التي قال فيها أبو العَتَاهِية :

مَنْ صَدَّقَ الحُبَّ لأَحْبَابِه
فإنَّ حُبَّ ابنِ غَرِيرٍ غُرُورُ
أَنْسَاهُ عَبَّادَةَ ذاتَ الهَوَى
وأَذْهَبَ الحُبَّ لَدَيْه الضَّمِيرُ
خَمْسُونَ أَلْفًا كُلُّها وازِنٌ
خُشْنٌ لها في كُلِّ كِيسٍ صَرِيرُ[2]

(١) وهي رواية الديوان (ص : ٤٠) .

(٢) مما فات ديوان أبي العتاهية .

وابنُ غُرَيْرٍ، هو : إسحاقُ بنُ غُرَيْرٍ، وكان يَهْوَى عَبَّادةَ ، فأراد المَهْدِىُّ أن يَشْتَرِيَها له بخَمْسِين أَلْفَ دِرْهمٍ ، فلم تُبَعْ ، فدَفَع الدَّراهِمَ إلى إسْحَاق .

وقال أبو عَدْنانَ : سَمِعتُ الكِلابيِّين يَقُولون : بعيرٌ متعبِّدٌ، ومتأبِّدٌ، اذا امْتنع على النَّاسِ صُعُوبةً، فصار كآبِدة الوَحْش .

وعَبَّادانُ : جزيرةٌ أَحاطَ بها شُعْبَتَا دِجْلَةَ ساكِبَتَيْن فى بَحْر فارِس : مَعْبَدُ العُبَّاد ، ومُلْقَى عِصِيِّ النُّسَّاك ؛ وفيها المَثَلُ السَّائِرُ : لَيْس وَرَاءَ عَبَّادانَ قَرْيةٌ .

وقال الجَوْهرىّ : العَبَادُ ، بالفَتْح : قبائلُ شَتَّى (١) .

والصوابُ : العِبَادُ ، بالكَسْر .

* ح — المُعَبَّدُ (٢) : المُغْتَلِمُ من الفُحُول .

وتَعَبَّدْتُه : طَرَدْتُه حتى أَعْيَا .

وعَبِدَ : ذَهَب شَارِدًا .

وعَبِدْتُك (٣) : أَنْكَرْتُك .

والعَبِدُ (٤) : الحَرِيصُ .

ومَرَّ را كَبًا عَبادِيدَه ؛ أى : مِذْرَوَيْه .

وتَعَبْدَدُوا : تَفَرَّقُوا .

والعُبَيْدَةُ (٥) : القَحْثُ .

وأُمُّ عُبَيْد : الخالِيَةُ من الأَرْض ؛ وقيل : أَرْضٌ أَخطأها المَطَرُ .

وعابِدٌ : جَبَلٌ مِن أَطْراف مِصْرَ .

وعابُودُ ؛ بُلَيْدَةٌ من نَواحِى القُدْس .

وعَبابِيدُ : مَوْضعٌ .

وعَبَّادُ : قَرْيَةٌ بِمَرْوَ .

والعَبَّادِيَّةُ : من قُرَى المَرْج .

ونَهرُ عَبْدانَ : بالبَصْرة ، يُنْسب إلى رَجُلٍ من أَهْل البَحْرَيْن .

وعَبْدانُ : من قُرَى مَرْوَ .

والعَبْدُ : جَبَلٌ لبنى أَسَد .

والعَبْدُ : مَوْضعٌ بالسُّبْعَان ، فى بلادِ طَيِّءٍ .

وعَبْدَلٌ ، بزِيادة اللّام : اسمٌ لِمَدينة حَضْرَموت .

وذوعَبْدانَ : القَيْلُ ، من الأَعْبُود بن السَّكْسَك ابنِ أَشْرَسَ بنِ ثَوْر .

* * *

(١) الصحاح (١ : ٥٠١) .

(٢) وقيدها صاحب القاموس تنظيرا « كمعظم » ، اسم مفعول من « التعظيم » .

(٣) وقيده صاحب القاموس بالعبارة « من باب فرح » .

(٤) وقيدها صاحب القاموس بالعبارة « كفرح » .

(٥) قال شارح القاموس : « تصغير عبدة » .

(ع ب ر د)

أهمله الجوهريّ .

قال أبو عَمرو: امرأةٌ عُبُردٌ، مثال «عُنْجُد» : بيضاءُ ناعمةٌ .

وشَحمٌ عُبُردٌ[(١)] ، إذا كان يرتَجّ .

وغُصنٌ عُبُردٌ، وعُبارِدٌ، إذا كان ناعماً ليّناً .

وقال اللّحيانيّ[(٢)] : جاريةٌ عُبَرِدَةٌ : ترتجُّ من نَعْمَتها .

ويُقال فى هـذا التّركيب : عُبرِدٌ ، مثـال « عُجَلِط » .

* * *

(ع ت د)

عُتائِدٌ، على «فُعالل»، بالضم : مَوْضعٌ ؛ قال مُزَرِّد :

فأَيِّهْ بِكِنْديرٍ حِمارِ ابْنِ واقِـعٍ
رآكَ بإيرٍ فاشْتأَى مِنْ عُتائِدِ

أيِّهْ : صِحْ به . والكِنْديرُ: الحِمارُ الغَليظُ . وإيرٌ: جَبَلٌ . واشتأَى : أَشْرَف ونَظَر .

والعَتُودُ، على «فَعُول»، بفتح الفاءِ: السِّدْرَة، أو الطَّلْحة؛ قال شَمِرٌ: أَنْشدنى أبو عَدْنانَ، وذَكر أنّ أعرابيًّا مِن بَلْعَنبر أَنْشدَه :

يا حَمْزَ هَلْ شَبِعتَ من هَذا الخَبَطْ
أَمْ أَنْتَ فى شَـكٍّ فَهـذا مُنْتَقَـدْ
صَقْبٌ جَسِيمٌ وشَـدِيدُ المُعْتَمَدْ
يَعْـلُو به كُلُّ عَتُـودٍ ذاتِ وَدْ
* عُرُوقُها فى البَحْـرِ تَعْمِى بالزَّبَدْ *

قال : أراد : السِّدْرَةَ، أو الطَّلْحة . والعَمْىُ: الرَّمْىُ .

قال : وعَتْوَدٌ ، يعنى على بنـاء « جَهْوَر » : مَأْسَدةٌ؛ قال تَميمُ بنُ أُبَىّ بنِ مُقْبِل :

جُلوسًا بِهِ الشُّمُّ العِجافُ كأنّهم
أُسُودٌ بِتَرْجٍ أو أُسُودٌ بِعَتْوَدَا

هَكَذا ذكر « عَتْودا » ، بفتح العَين ، والأَفْصح الكَسر ؛ كما ذكره الجَوهرِيّ[(٣)] ، رحمه الله .

وعَتِيدُ بنُ ضِرَار بنِ سَلامان ، شاعِرٌ .

* ح — العُتَيْد[(٤)] : مَوْضعٌ .

وعَتيدٌ[(٥)] : مَوْضعٌ ، وهو مُرْتَجَل .

وعَتْيَدٌ ، وقيل : عِتْيَدٌ[(٦)] ، من كِنانة .

* * *

(١) صاحب القاموس، وتبعه الشارح : «عبرود» .
(٢) وقيدها صاحب القاموس تنظيرا « كعلبطة » .
(٣) الصحاح (١ : ٥٠٢) .
(٤) وقيده صاحب القاموس تنظيرا « كزبير » .
(٥) وقيده صاحب القاموس تنظيرا «كجعفر» .
(٦) وقيده صاحب القاموس تنظيرا وعبارة « كجعفر، وكسر فيه » .

(ع ج د)

أهمله الجوهريّ .

وقال اللّيث : العُجْدُ ، بالضم : الزَّبِيبُ ، وهو حبُّ العِنَب ، أيضا ؛ ويُقال : بل ثَمَرةٌ غَيْرُ الزَّبِيب شَبِيهةٌ به .

وقال الأَصْمعيّ : العَجَد ، بالتّحريك : الغِرْبانُ ؛ واحدتها : عَجَدَةٌ ؛ قال صَخْرُ الغَيّ الهُذَليّ :

فأَرسَلُوهُنّ يُهْتِلِكْنَ بِهِمْ
شَطْرَ سَوَامٍ كأنّها العَجَدُ (١)

يَصِفُ خَيْلًا . يقال : اهْتَلَكَ ، إذا جَهَدَ نَفْسَه .

وقال المُفَضَّلُ ، وأبو عَمْرو : العُنْجُدُ ، بالضّمّ : عَجَمُ الزَّبِيب .

وقال ابنُ دُرَيْدٍ : العَنْجَدُ ، بالفَتْح : لُغَةٌ في « العُنْجُد » (٢) .

وقال أبو زَيْد : فيه لُغَةٌ ثالثةٌ ، وهي : العُنْجَدُ ، بضمّ العَين وفَتْح الجيم .

قال ابنُ دُرَيْدٍ : ولَيْس له اشْتِقاقٌ يُوضِح زِيَادة « النُّون » ؛ لأنّه لَيس في كَلام العَرَب : « عَجُدٌ » ، ولا « عَجَدٌ » ، إلّا أنْ يَكُونَ (٣) فِعلًا مُماتًا .

* ح — المُنْعَجِدُ : الغَضُوبُ الحَدِيدُ .

وعَنْجَدَ العِنَبُ : صار عُنْجُدًا .

* * *

(ع ج ر د)

العَجْرَدُ : الغَلِيظُ الشّدِيدُ .

وناقَةٌ عَجْرَدٌ .

والعَجْرَدُ : الذَّكَرُ ؛ قال :

* فشامَ في وَمّاحِ سَلْمَى العَجْرَدَا *

وَمّاحُها : صَدْعُ فَرْجِها .

وقال شَمِرٌ : المُعَجْرِدُ ، بكَسْر الرّاء : العُرْيَانُ ، مثل « المُعَجْرَد » ، بفَتْحها .

* ح — عَجْرَدُ : من قُرَى زُنّارِ ذَمَار .

وعَجْرَدٌ ، من الأَعْلام .

* * *

(ع ج ل د)

* ح — تَعَجْلَدَ الأَمْرُ : عَظُمَ واشْتَدّ .

* * *

(ع د د)

العِدُّ ، بالكَسر : القَدِيمُ من الرَّكَايَا ؛ وهو من قَوْلهم : حَسَبٌ عِدٌّ ؛ أي : قَدِيمٌ ؛ أَنْشَد أبو عُبَيْدَة :

---

(١) شرح أشعار الهذليين (١ : ٢٥٩) .

(٢) الجمهرة (٢ : ٧٢٣) .

(٣) عبارة ابن دريد (٢ : ٣٢٣) : « عجد » ، وقالوا : عنجد » .

فوردتْ عِدًّا من الأعْـــدادِ
أَقْدَمَ مِنْ عادٍ وقَـوْمِ عادِ

وفلانٌ عِدُّ فُلانٍ، وعَدِيدُه، وعِدَادُه؛ أى: نِدُّه وقِرْنُه، قال أبو دُوَادٍ:

وطِمِـرَّةٍ كهِرَاوَةِ الـ
أعْزَابِ لَيْسَ لها عَدَائِدْ

ويُقال: فلانٌ إنَّما يأتِى أَهْلَه العِدَّةَ؛ أى: يأتِى أَهلَه فى الشَّهْر والشَّهْرَيْن.

ابنُ الأَعْرابِىّ: قال: قالت امْرأةٌ، ورأَتْ رَجُلًا كانت عَهِـدَتْه شابًّا جَلْدًا: أيْنَ شَبابُك وجَلَدُك؟ فقال: من طَالَ أَمَدُه، وكَثُر وَلَدُه، ورَقَّ عَدَدُه، ذَهَب جَلَدُه.

قال: قولُه: رَقَّ عَدَدُه؛ أى: سِنُوهُ التى يَعُدّها؛ ذَهَب أكْثَرُ سِنِيه وقَلّ ما بَقِى، فكان عِنْده رَقِيقًا.

والعِدَادُ، فى قول أبِى كَبِير الهُذَلىّ:

هل أنْتِ عارِفَةُ العِدادِ فتُقْصِرى
أمْ هَلْ أَراحَكِ مَرَّةً أن تَسْهرِى[1]:

وَقْتُ المَوْت ونُزُوله، يقول: أَلَم يَنْزِل بك فمَاتَ مَن كُنْتِ تُحِبِّين، فأَسْهرك تَوجُّعك علَيـه، ثم نَسِيتِ ذلك، وذَهب عَنـك السَّهرُ، فتَعزَّى عن هَذه المُصيبَة التى أنْت فيها أيْضًا.

ابنُ شُمَيْـلٍ: أَتَيتُ فـلانًا فى يومِ عِدَادٍ؛ أى: يَوْمِ جُمْعَة، أو فِطْرٍ، أو أَضْحًى.

والعِدَادُ، والبِدَادُ: المُنَاهَدَةُ.

وقال ابنُ الأَعْرابِىّ: العَدِيدَةُ: الحِصَّةُ.

والعَدائِدُ، والغَدائِدُ، بالعَين والغَين: الحِصَصُ، فى قَول لَبِيدٍ:

تَطِيرُ عَدَائِدُ الأَشْرَاكِ شَفْعًا
ووِتْـرًا والزَّعَامةُ للغُـلامِ[2]

والعُدُّ، والعُدَّةُ، بالضم: بَثْرٌ يَخْرج على وُجوه المِلَاحِ؛ يُقـال: قد اسْتَمْـكَتَ العُـدُّ فاقْبِحْه؛ أى: ابْيَضَّ رَأْسُه من القَيْح فافْضَخْه حتّى تَمْسَح عَنه قَيْحَه. والقَبْحُ: الكَسْر.

والعَدْعَدَةُ: العَجَـلَةُ والسُّرعة فى المَشْى؛ يُقال: مَرَّ يُعَدْعِدُ فى مَشْيه.

وقال أبو زَيْـد: يُقـال للبَغْـلِ: عَدْعَدْ، إذا زَجَرْتَه، مِثل: عَدَسْ.

أبو عُبَيْـد: العَدْعَدَة: صَوتُ القَطا، كأنّها حِـكَايَةٌ.

(١) لِيس بين أبيات رائية أبى كبير. (ديوان الهذليين: ١٠٠ — ١٠٤).

(٢) ديوان لبيد (ص: ٢٠٢)؟

* ح — عَدِيدٌ : ماءٌ لِعَمِيرَةَ، بَطْنٍ من كَلْب .

وعَدِيدُ القَوْسِ : صَوْتُها ، مِثْل : عِدَادِها .

وذو مَعَدِّى[1] بنُ بَرِيم[2] بنِ مَرْثَد ، من الأَقْيال .

* * *

(ع ر د)

العَـرْدُ ، بالفَتْح : الذَّكَرُ إذا انْتَشَر وانْتَهَلَّ وانْتَصَبَ ؛ قالتْ امْرأةٌ من العَـرب ، وقـد ضَرَبَت يَدَها على عَضُـد بِنْتٍ لهـا تُشِير بِرَجُلٍ إليهـا :

عَلَنْـدَاةٌ يَئِـطُّ العَـرْدُ فِيهَـا

أَطِيطَ الرَّحْلِ ذى الغَرْزِ الجَدِيدِ

قال الرَّاوى : فجعلتُ أُدِيمُ النَّظَرَ إليها ؛ فقالتْ :

فَـا لَكَ منهـا غَيْرُ أنَّـك نـاكِحٌ

بِعَيْنَيْكَ عَيْنَيها فَهَـلْ ذاكَ نافِـعُ

والعَرْدُ ، أيضًا : الحِمَارُ .

وعَرْدَةُ : مَوْضِعٌ ؛ قال عَبِيدٌ :

فَعَـرْدَةُ فَقَفَا حِـبِرٍّ * لَيْس بها مِنْهم عَرِيبُ[3]

ويُرْوَى :

* فَفَرْدَةُ فَقَفَا عِبِرٍّ *

بالفَاء ، والعين .

والعَارِدُ : المُنْتَبِذُ ؛ قال جَحْلٌ ، مَولى بَنى فَزَارَةَ :

تَرَى شُـئُونَ رَأْسِه العَـوَارِدَا

الخَـطْـمَ واللَّحْيَيْنِ والأَرَائِـدَا

وحَيْثُ تَلْقَى الهَـامَةُ الأَصَائِدَا

مَأْرُومَـــةً إلى شَبًا حَدَائِـــدَا

قال ابنُ بُزُرْج ؛ أى : مُنْتَبِذَةً بعضُها من بعْض .

وقال غَيْرُه : أراد : الغَلِيظَةَ .

وأَحْمَدُ بنُ محمّد بن مُوسى بن العَرَّاد[4] ، من المُحَدِّثين .

وعَرَّادٌ ، أيضـًا : فَرَسُ ماعِزِ بن مُجَـالِدٍ البَـكَّائِىّ .

والعَـرِدُ ، بكَسْر الرَّاء : الصُّلْبُ المُنْتَصِبُ ؛ ومنه الرَّجَزُ الذى يُرْوَى على لِسَانِ الضَّبِّ :

أَصْـبَح قَلْبِى صَرِدَا * لا يَشْتَهِى أن يَرِدَا

إلّا عَـرَادًا عَـرِدَا * وصِـلِّيَانًـا زَرِدَا

* وعَنْكَثًا مُلْتَبِـدَا *

الرُّواة يَرْوُون :

* وصِلِّيَانًا بَرِدَا *

وهو تَصْحِيفٌ وَقَع من القُدَماء ، فتَبِعَهم الخَلَفُ ؛ قاله أبو محمّد الأَعْرابِىّ .

والزَّرِدُ : السَّرِيعُ الازْدِرَاد .

---

(١) وجاءت فى القاموس (ع د د) مضبوطة ضبط قلم « بفتحتين وكسر ثالثها و ياء مشددة » ، ولم يعقب عليها الشارح ، وبابها على هذا (م ع د) .

(٢) وكذا فى حاشية على القاموس . وفى القاموس : « بريم » ، بموحدة فى أوله . وقيده الشارح تنظيرا « ككريم » .

(٣) ديوان عبيد (ص: ١١) .

(٤) وقيده صاحب القاموس تنظيرا « ككتّان » .

والعُرُدُّ ، مثال « عُتُلّ » : الشَّدِيدُ الصُّلْبُ ، من كُلِّ شَيْءٍ ؛ يُقال : رِشاءٌ عُرُدٌّ ، ووَتَرٌ عُرُدٌّ ؛ قال حَنْظَلَةُ بنُ ثَعلبةَ بنِ سَيّار ، يومَ ذِي قارٍ :

ماعِلّتي وأَنا شَيْءٌ إِدٌّ * والقوسُ فيها وَتَرٌ عُرُدٌّ

* مِثْلُ ذِراعِ البَكْرِ أو أَشَدُّ *

ويُرْوَى : « مِثل جِرانِ العَوْد » ؛ ويُرْوَى : « وأنا مُؤْدٍ جَلْدُ » .

وعَرِدَ الرَّجُلُ ، مِثل « سَمِع » ، لُغة في « عَرَّد » ، إذا فَرّ ؛ عن ابن الأَعْرابيّ .

قال : وعَرِدَ ، أيضًا : إذا قَوِيَ جِسْمُه بعد المَرض .

وعَرَّدَ النَّجْمُ تَعْرِيدًا ، إذ ارْتَفع ؛ وإذا مال للغُرُوب ، أيضًا ، بعد ما تَكَبَّد السَّماءَ ؛ قال ذُو الرُّمَّة يَصِف ثَوْرًا :

كأَنّه العَيُّوقُ حِينَ عَرَّدَا

عايَنَ طَرّادَ وُحُوشٍ مِصْيَدَا (١)

وقال ذو الرُّمّة ، أيضًا :

والنَّجْمُ بَيْنَ القِسْمِ والتَّعْرِيدِ

يَسْتَلْحِقُ الجَوْزاءَ في صُعُودِ (٢)

يعني : الثُّرَيّا بين حِيالِ الرَّأْس وبين أن يَكُون قد ارْتَفع ؛ أي : لم يَسْتَوِ النَّجْمُ على قِمَّةِ الرَّأْس ؛ أي : هو بَيْنَ ذلك .

والعَرَادَةُ : فَرَسُ أبي دُوَادٍ الإِيَادِيّ (٣) .

والعَرَادَةُ ، أيضًا : فَرَسُ الرَّبِيع بنِ زِيَادٍ الكَلْبِيّ .

والعَرَادَةُ ، التي ذَكَرَها الجَوْهَرِيّ ، هي للكَلْحَبَة العُرَنِيّ ؛ وقيل : الكَلْحَبَةُ : أُمُّه ، واسْمُه : هُبَيْرَةُ .

وعَرَادَةُ : اسمُ رَجُلٍ هَجاه جَرِيرٌ ، فقال :

أَتانِي عَنْ عَرَادَةَ قَوْلُ سَوْءٍ

فَلا وأَبِي عَرَادَةَ ما أَصابَا

وكَمْ لَكَ يا عَرَادَ مِن امِّ سَوْءٍ

بأَرْضِ الطَّلْحِ تَحْتَرِشُ الضِّبابَا

عَرادَةُ مِنْ بَقِيَّةِ قَوْمِ لُوطٍ

أَلَا تَبًّا لِما عَمِلُوا تَبابَا (٤)

وقال الجَوْهَرِيّ : عَرَدَ النَّبْتُ ، يَعْرُدُ عُرُودًا ؛ أي : طَلَعَ وارْتَفع ؛ وكذلك النّابُ وغَيْرُه ؛ ومنه قولُ الرّاجِز :

تَرَى شُئُونَ رَأْسِها العَوارِدَا

مَضْبُورَةً إلى شَبًا حَدائِدَا (٥)

(١) ليس في ديوان ذي الرمة . (٢) ليس في ديوان ذي الرمة . (٣) وقيدها صاحب القاموس نظيرا « كسحابة » .
(٤) ديوان جرير (ص : ٧٢) . (٥) الصحاح (٥٠٤ — ٥٠٥) .

والصَّوابُ : شُئُون رَأْسِـه ؛ يَصِف جَمَلًا ،

وسَقَط مِن بَين المَشْطُورَيْن مَشْطُورَان ، وهما :

الخَطْمَ واللَّحْيَيْن والأَرَائِـدَا

وحَيْثُ تَلْقَى الهامَةُ الأَصَائِدَا

والرِّوايَةُ : « مَأْرُومَةً إلى شَبًا » ؛ ويُرْوَى :

« شَبًا حدائِدَا » ، بالتَّنوين ، وبغَير التَّنوين ؛

والرَّجَزُ لِرجُلٍ مِن بَنِى أَسَدٍ .

وقال الأَصْمعِىّ : هو لجَحَلٍ ، مَوْلى بَنِى فَزَارَةَ .

* ح — العِرْدَادُ (١) : الفِيلُ ؛ وهَرِواةٌ يُشَدّ بها الفَرَسُ والجَمَـلُ .

والعَـرَّادَةُ (٢) ، قَرْيَةٌ على رَأْسِ تَلٍّ شِبْهِ القَلْعَة ، بين رَأْس عَيْنٍ ونَصِيبِينَ .

والعَرَدَاتُ (٣) : وادٍ لِبَجِيلَةَ .

والعُرَدَةُ (٤) : ماءٌ عِدٌّ مِن مِيَاه بَنِى صَخْـر ، مِن طَيِّىءٍ .

والعُرُّونْدُ (٥) : من حُصُون صَنْعَاءِ اليَمَن .

* * *

(ع ر ب ر)

العِرْبَدُّ ، مثال : « جِرْدَحْلٍ (٦) » : الشَّدِيدُ مِن كُلِّ شىءٍ ؛ قال :

* وقد غَضِبْنَ غَضَبًا عِرْبَدًّا *

وقال ابنُ الأَعْرابِىّ : العِرْبِدُ ، مثال « خِنْصِرٍ » : الحَيَّـةُ .

والعِرْبِيدُ : المُعَرْبِدُ .

* ح — ما زال ذلك عِرْبِدَّه ؛ أى : دَأْبَه .

ورَكِبتُ عِرْبِدَّى ؛ أى : مَضَيْتُ فلم أَلْـوِ على شَىءٍ .

وغَضَبٌ عِرْبِدٌّ : شَدِيدٌ .

* * *

(ع ر ج د)

أَهْمَله الجَوْهَرِىّ .

وقال ابنُ الأَعْرابِىّ : العُرْجُدُ ، والعُرْجُدُّ ، مثال « البُرْجُدِ » و « الزُّخْزُبِّ (٧) » ؛ والعُرْجُود : عُرْجُونُ النَّخْلِ .

(١) وقيدها صاحب القاموس بالعبارة « بالكسر » .

(٢) وقيدها صاحب القاموس بالعبارة « بالتشديد » .

(٣) وقيدها صاحب القاموس بالعبارة « محركة » .

(٤) وقيدها صاحب القاموس تنظيرا « كهمزة » .

(٥) وقيدها صاحب القاموس بالعبارة « بضمتين والراء مشددة » . وقيـده صاحب معجم البلدان بالعبارة « بضم أوله وتشديد الراء ، وضمها أيضا وفتح الواو وسكون النون « ودال مهملة » .

(٦) وقيدها صاحب القاموس تنظيرا وعبارة « كقرشب » وتكسر الباء » .

(٧) وقيدها صاحب القاموس ثلاثتها تنظيرا « كبرقع ، وطرطب ، وزنبور » .

وقال ٱبنُ شُمَيْل : العُرجُودُ : ما يَخْـرج مِن العِنَب ، أوَّلَ ما يَخْرُج ، كالشَّـا لِيل .

* ح — عَرْجَدَةُ : ٱسمُ رَجُلٍ .

* * *

(ع ر ق د)

* ح — العَرْقَدَةُ : شِدَّةُ الفَتْلِ .

* * *

(ع ز د)

أَهْمله الجَوْهَرِىّ .

وقال الأزْهَرِىّ : عَزَدَ الرَّجُلُ المَرْأَةَ عَزْدًا ، ودَعَزَها دَعْزًا[1] ، إذا جامَعها .

* * *

(ع س د)

أَهْمله الجَوْهَرِىّ .

وقال ٱبنُ دُرَيْد : العَسْدُ ، أَصْـلُه : الفَتْلُ الشَّدِيدُ ؛ يُقال : عَسَدْتُ الحَبْـلَ ، أَعْسِدُه ، بالكسر ، عَسْدًا ، إذا فَتَلْتَه فَتْلًا شَدِيدًا[2] .

وعَسَدْتُ المَرْأَةَ ، إذا جامَعْتَها .

والعَسْدُ ، أيضًا : البَبْرُ .

والعِسْوَدُّ ، مثال « قِشْوَلّ » : العَضْرَفُوط مِن العَظَـاء .

والعِسْوَدَةُ : دُوَيْبَةُ بَيْضَاءُ كأنها شَحْمَةٌ ، يُقال لها : بِنْتُ النَّقَا ، تكُون فى الرَّمْل ، تُشَبَّه بها بَنانُ العَذَارَى ؛ وتُجْمَع : عَسَاوِدَ ، وعِسْوَدَّاتٍ .

والعِسْوَدُّ ، أيضًا : الحَيَّةُ .

ورَجُلٌ عِسْوَدٌّ ، وجَمَلٌ عِسْوَدٌّ ، إذا كان قَوِيًّا شَدِيدًا .

* * *

(ع س ج د)

العَسْجَدُ : ٱسمٌ جامعٌ للجَـوْهَر كُلِّه ، مِن الدُّرِّ ، والياقُوت .

وقال الأَصْمَعِىّ ، فى قولِ غامانَ[3] بنِ كَعْب ابنِ عَمْرو بنِ سَعْد :

إذا ٱصْطَكَّتْ بِضَيِقٍ حَجْرَتاهَا
تَـلاقَى العَسْجَدِيَّةُ واللَّطِـيمُ :

إنّ « العَسْجَدِيَّةَ » مَنْسُوبَةٌ إلى سُوقٍ يَكُون فيها العَسْجَد ، وهو الذَّهَب .

ويُقال : العَسْجَدِيَّةُ : الإبِلُ تَحْمِل الذَّهَبَ .

والعَسْجَدُ : البَعِيرُ الضَّخْمُ .

وقال أبو عُبَيْـدة : العَسْجَدِيَّةُ ، ويُقـال : العَسْجَدِىّ : فَرَسٌ لِبَنِى أَسَد ، من نِتَاج الدِّينارِىّ .

(١) مما فات تهذيب اللغة المطبوع .

(٢) الجمهرة (١ : ١٦٣) .

(٣) ى : « معا » ؛ أى : بالغين المعجمة ، وبالعين المهملة .

* ح — العَسْجَدِيَّةُ : الكِبَارُ من الفُصْلَانِ .

وعَسْجَدٌ : فَحْلٌ من فُحُول الإبِل ؛ قاله أبو زَيْد فى « نَوادِرِه » ، وبه فَسَّر البَيْتَ المَذْكُورَ فى المَتْن ، وكذلك قاله ابنُ الأَعْرابىّ فى « نَوادِره » ، وزَيَّفَ قَوْلَ مَن قال : إنّها مَنْسُوبةٌ إلى « العَسْجَد » ؛ أى : الذَّهب .

* * *

(ع س ق د)

أَهْمَلَه الجوْهَرِىّ .

وقال أبو عَمْرٍو : العُسْقُدُ ، بالضَّم : الطَّوِيلُ الأَحْمَقُ الأَحْمَقُ ، كذا قالها مَرَّتَيْن مَرَّتَيْن .

* ح — العُسْقُدُ(١) : التّارُّ الجافى الخلْق .

* * *

(ع ش د)

أَهْمَلَه الجَوْهَرِىّ .

وقال ابنُ دُرَيْد : عَشَدَ يَعْشِدُ عَشْدًا ، مثل : ضَرَب يَضْرِب ضَرْبًا(٢) ، إذا جمع .

* * *

(ع ص د)

عَصَدَ الرَّجُلُ المَرْأَةَ عَصْدًا ، إذا جامَعَها .

وعَصَدْتُه على الأَمْرِ عَصْدًا ، إذا أَكْرَهْتَه عليه .

ومِعْصَدٌ ، فى قول المُتَلَمِّس :

أَبَنِى قِلَابَةَ لَم تَكُنْ عاداتُكُمْ
أَخْذَ الدَّنِيَّة قَبْلَ خُطَّةِ مِعْصَد

هو : عَمْرو بنُ هِنْد ؛ وقيل : مِعْصَدٌ ، هو : مِعْصَدُ بنُ عَمْرو ، الذى وَلِىَ قَتْلَ طَرَفَةَ ؛ وأكْثَرُ الرُّواة على أنه « مِعْضَد » ، بالضاد مُعْجَمةً(٣) .

وأما قولُ عَنْتَرة :

فَهلَّا وَفَى الفَغْواءُ(٤) عَمْرو بنُ جابِرٍ
بِذِمَّتِه وابْنُ اللَّقِيطَةِ عِصْيَدُ

فـ« عِصْيَد » بوزن « حِذْيَم » : المَأْبُونُ .

ويومٌ عَصَوَّدٌ ، وعَطَوَّدٌ ، وعَطَرَّدٌ ، بوزن « شَمَرْدَل » ؛ أى : طَوِيلٌ .

ورَكِبَ فلانٌ عِصْوَدَّه ، وعِرْبَدَّه ، إذا رَكِب رَأْسَه .

ورَجُلٌ عُصْوادٌ ، وعِصْوادٌ ، بالضَّم والكَسْر ؛ أى : عَسِرٌ شَدِيدٌ ، والمَرأةُ عِصْوادٌ(٥) ، أيضا ؛ أى :

---

(١) وقيدها صاحب القاموس بالعبارة « بالضم » .
(٢) الجمهرة (٢ : ٢٦٨) .
(٣) ديوان المتلمس (ص : ١٤٩ طبعة الجامعة العربية) .
(٤) فوقها فى : ى : « الجثواء » رواية . وفى الديوان (ص : ٤١) : « الغوغاء » .
(٥) فوقها فى : ى : « معا » ؛ أى : بضم أوله وكسره .

صاحِبَةُ شَرٍّ؛ أَنْشَد الأَصمعيّ لِبعض بنِي دُبَيْرٍ، وهو لأَبِي مُحمّد الفَقْعَسِيّ:

يا مَيُّ ذاتَ العَاجِ والمِعْضَادِ
فَدَتْكِ كُلُّ رَعْبَـلٍ عِصْوادِ[1]
نافِيَـةٍ لِلبَعْـلِ والأَوْلادِ
بُخَــاقٍ زِبَعْبَقٍ مِفْسادِ

ووِرْدٌ عِصْوَادٌ[2]: مُتْعِبٌ؛ وأَنْشَد:

* وفى القَرَبِ العِصْوَادِ لِلْعِيس سائِق *

وقَوْمٌ عَصَاوِيدُ فى الحَرْب: مُلازِمُون أَقْرانَهم لا يُفارِقُونَهم؛ وأَنْشَد:

لَمَّـا رَأَيْتُهُــمْ لا دَرْءَ دُونَهُــمُ
يَدْعُونَ لِحْيَانَ فى شُعْثٍ عَصَاوِيدِ

وعَصاوِيدُ الكَلَامِ: ما ٱلْتَوَى منه.

وقدعَصْوَدُوا مُذُ اليَوْمِ عَصْوَدَةً؛أى: صاحُوا وٱقْتَتَلُوا.

وتَعَصْوَدُوا، كذلك.

وعَصِيدَةُ، من الأَعْلام.

وعِصْيَدٌ، مثال «حِذْيَم»، بالكَسر: لَقَبُ حِصْن بن حُذَيْفة، أو حُذَيْفَة بن بَدْر؛ أَنْشَد ٱبن دُرَيْدٍ لِعَنْتَرة، وقد سَبَق:

* وٱبنَ اللَّقِيطة[3] عِصْيَدُ[4] *

وأَعْصَدْتُ العَصِيدةَ؛ أى: لَوَيْتُها؛ مثل: عَصَدْتُها.

* ح — العَصْدُ: المَنِيُّ.

يُقال: أَعْصِدْنِى حِمارَكَ أُنْزِهِ.

* * *

(خ ص ل د)

أَهْمله الجَوْهَرِىّ.

وقال ٱبنُ دُرَيْـدٍ: العَصْلَدُ، والعُصْلُودُ: الصُّلْبُ الشَّدِيدُ[5].

* * *

(ع ض د)

العَضُدُ: النَّـاصِرُ والمُعِينُ؛ قال تَعـالى: ﴿ وما كُنْتُ مُتَّخِذَ المُضِلِّينَ عَضُدًا ﴾[6]؛ أى: أَنْصارًا.

يقال: هو عَضُدِى،وهُم عَضُدِى،أيضا؛ قال الأَجْرَدُ، وٱسْمُه: مُسْلِمُ بنُ عَبد الله بن سُفْيَانَ:

مَن يَكُ[7] ذا عَضُدٍ يُدْرِكْ ظُلَامَتَهُ[8]
إنَّ الذَّلِيلَ الذى لَيْسَتْ له عَضُدُ

(١) فوقها فى د: «معا»؛ أى: بضم أوله وكسره.
(٢) وقيده صاحب القاموس بالعبارة «بالكسر»؟
(٣) الجمهرة (٣: ٢٥٤).
(٤) انظر (ص: ٢٨٧).
(٥) الجمهرة (٣: ٣٢٥).
(٦) الكهف: ٥٢
(٧) فوقها فى د: «من كان» رواية.
(٨) فوقها فى د: «تدرك ظلامته»، رواية، ببناء الفعل للمجهول، ورفع «ظلامة».

ويُقال: فَتَّ فلانٌ فى عَضُدِ فُلانٍ؛ أى: كَسَر من نِيّات أعْوانِه وفَرّقهم عنه؛ و«فى» بمعنى «مِن»، كقَوْل امْرِئ القَيْس:

وهل يَنْعَمَنْ مَنْ كان آخِرُ عَهْدِه
ثلاثِين حَـوْلًا فى ثَلاثةِ أَحْوالِ (١)

أى: من ثَلاثة أَحْوال.

وقال أبو زَيْد: يُقال لأَعْلَى ظَلِفتَى الرَّحْل، مما يَلِي العَراقِى: العَضُدان، وأَسْفَلُهما الظَّلِفتان، وهما ماسَفَل من الحِنْوَيْن: الواسط، والمُؤْخِرَة.

وقال اللّيْثُ: للرَّحْل العَضُدان، وهما خَشَبَتان لَزِيقتان بأَسْفلِ الواسِط.

والعاضِدُ: الذِى يَمْشِى إلى جانِب دابّة، عن يَمينه أو عن يَساره.

وقد عَضَدَ يَعضِدُ، والبَعِيرُ مَعْضُودٌ؛ قال:

ساقَتُهـا أَرْبعةٌ كالأَشْـطانْ
يَعْضِدُها اثْنان ويَعْلُوها اثْنانْ (٢)

يُقال: اعْضِدْ بَعِيرَك ولا تَقُلْه.

وحِمـارٌ عَضِدٌ، وعاضِدٌ، إذا ضَمّ الأُتُنَ مِن جَوانِبهـا.

وقال أبُو عَمْرو: العِضادَتان: العُودان اللّذان فى النِّـير، الّذى يَكون على عُنُـق ثَوْر العَجَلة.

قال: والواسِطُ: الذى يَكُون فى وَسَط النِّير.

ويُقالُ: عَضَدَ القَتَبُ البَعِيرُ عَضْدًا، إذا عَضّه فعَقَـره.

وغلامٌ عَضَادِ (٣)، بالفَتْح، مثل «رَبَاعٍ»، و«شَنَاحٍ»: القَصِيرُ المُكَتّلُ المُقْتَدِرُ الخَلْقِ؛ قال:

امْلِكِ إنْ زايَلْتِنِى أَنْ تَبْـدَّلِى
مِن القَوْم مِبْطانَ القُصَيْرَى عَضادِيَا

وناقةٌ عَضَادٌ (٤)، وهى التى لا تَرِد النَّضِيحَ حتى يَخْلُو لها، تَنَصُّرمُ عن الإبِل (٥).

وقال المُـؤَرِّجُ: يقال للرَّجُل القَصِـير: العَضادُ (٤)؛ وامْرأَةٌ عَضَادٌ، أيضًا (٦)؛ وأنْشَد قَوْلَ العُجَيْرِ السَّلُولِىّ:

(١) الديوان (ص: ٢٧ طبعة دار المعارف). (٢) فى هامش: د: «ويتلوها»، نسخة.

(٣) كذا ضبطت ضبط قلم، هنا، وفى القاموس «بكسر آخرها منونة». ونظر لها المؤلف بنظيرين، هما: رباع، وشناح، وهما مما يجوز فيهما الرفع والجر، مع التنوين، وينضم إليهما: ثمان، ويمان، وجوار، وليس ثمة غير هذه الأربعة مما يجوز فيه الوجهان.

قال صاحب القاموس (ر ب ع): «وفرس رباع ورباع، ولا نظير لها سوى: ثمان، وثمان، ويمان، ويمان؛ وشناح، وشناح؛ وجوار، وجوار». ولم يذكر معها «عضاد». (٤) مما انفرد به الصغانى.

(٥) وقيدها صاحب القاموس تنظيرا «كسحاب».

(٦) جاءت هذه العبارة «وامرأة عضاد، أيضا» متأخرة فى الأصول بعد البيت، ومكانها هنا، إذ البيت شاهد عليها.

ثَنَتْ عُنُقًا لم تَثْنِــهِ جَيْدَرِيَّةٌ
عَضادٌ ولا مَكْنُوزَةُ اللَّحْمِ ضَمْزَرُ

الجَيْدَرِيَّةُ : القَصيرة . والضَّمْزَرُ : الغَلِيظةُ .

وقال أبو زَيْدٍ : يُقــالُ : إذا تَحَــرَّتِ الرِّيحُ من هَــذِه العَضُدِ، أَتاكَ الغَيْثُ ؛ يعْنى : ناحِيَةَ اليَمَن .

ابْنُ شُمَيْلٍ : المِعْضَادُ : سَيْفٌ يَكُون مع القَصّابين يُقْطَع به العِظَامُ .

وقال ابْنُ دُرَيْدٍ : المِعْضَــادُ : ماعَضَــدْتَه فى العَضُدِ، من سَيْرٍ أو نَحْوِه (١) .

وتَعاضَدَ القَوْمُ ، إذا تَعاوَنُوا .

وفى حَديثِ طَهفَةَ بنِ أَبى زُهَيْرٍ النَّهْدِىّ : ونَسْتَعْضِدُ البَرِيرَ ؛ أى : نَجْتَنيه من شَجَرِه للأَكْلِ ؛ يُقال : عَضَدَ ، واسْتَعْضَدَ ؛ وعَلَا ، واسْتَعْلَى ؛ وقَــرَّ، واسْــتَقَرَّ .

وعُضَيْدَةُ (٢) الظَّهْرِىّ ، ممن رَوَى الحَديثَ .

* ح ـــ الكِسائِىّ : رَجُلٌ عَضادِىٌّ ، وعِضادِىٌّ ، مثل : عُضادِىّ (٣) .

وعُضْدَانُ (٤) : قَلْعَةٌ من قِلَاعِ صَنْعاء .

والعَضَدِيَّةُ (٥) : ماءٌ غَرْبِىَّ (٦) فَيْدَ .

والأَعْضَدُ : الّذى إحْدَى عَضُدَيْهِ أَقْصَرُ من الأُخْرى .

والعَضَادُ ، والمِعْضَادُ : الدُّمْلُــجُ ؛ وحَديدَةٌ كالمِنْجل يَهْصِرُبها الرّاعِى فُرُوعَ الشَّجَرِ على إِبِلِه .

والمِعْضَدَةُ : هِمْيانُ الدَّراهِم .

وقال الفَرّاء : امرأةٌ عَضادِ (٧) ، وعَضَادٌ : غَلِيظَةُ العَضُدِ سَمْجَتُها .

* * *

(ع ط د)

طَريقٌ عَطَوَّدٌ (٨) : بيِّنٌ ، يُذْهَبُ فيه حَيْثُما يُشَــاء .

والعَطَوَّدُ ، أيضًا : الطَّوِيلُ ؛ يُقال : جَبَلٌ عَطَوَّدٌ ، ويومٌ عَطَوَّدٌ .

ويُقال : ذَهَبَ يومًا عَطَــوَّدًا ؛ أى : يومًا أجْمَعَ ؛ قال :

---

(١) الجمهرة (٣ : ٤١٨) .

(٢) وقيدها صاحب القاموس تنظيرا « بجهينة » .

(٣) وقيدها صاحب القاموس بالعبارة « مثلثة » .

(٤) وقيدها صاحب القاموس بالعبارة « بالضم » ، وعلى هذا عبارة صاحب معجم البلدان .

(٥) وقيدها صاحب القاموس بالعبارة « محركة » ، وعلى هذا عبارة صاحب معجم البلدان .

(٦) وكذا فى معجم البلدان . وعبارة القاموس : « شرقى » . ورواها عنه الشارح، وقال : « وفى التكملة : غربى ... » .

(٧) كذا ، وانظر الحاشية (رقم : ٣ ص : ٢٨٩) . وقد قيدها شارح القاموس تنظيرا « كسحاب ورباع » ، وهو تنظير مضلل .

(٨) وقيدها صاحب القاموس تنظيرا « كعملس » .

أَقِمْ أَدِيمَ يَوْمِها عَطَوَّدَا
مِثْلَ سُرَى لَيْلَتِها أَوْ أَبْعَدَا

وقال ابنُ دُرَيْد : العَطْدُ : أَصْلُ بِناءِ « العَطَوَّد » ، وهو الشَّديدُ الشَّاقُّ ؛ وأَنْشد :

لقد لَقِينا سَفَرًا عَطَوَّدَا
يَتْرُكُ ذا اللَّونِ النَّضيرِ أَسْوَدَا (١)

قوله « العَطْد : أَصل بناء العَطَوَّد » يَدُلُّ على أن « العطوَّد » : « فَعَوَّل » ، و « الواو » زائدةٌ ، وهو ثُلاثِيٌّ ذُو زِيادة .

* ح — رَجُلٌ عَطَوَّدٌ : نَجِيبٌ .

* * *

(ع ط ر د)

يُقال : عَطْرِدْ لنا عِندك هذا يا فُلانُ عَطْرَدَةً ؛ أى : صَيِّره لنا عِندك كالعِدَّة (٢) ، واجْعَلْه لنا مَعْطُرُودًا مِثْلَه .

* ح — العَطَوَّد ، والعَطَرَّدُ : الرَّجُلُ النَّجِيبُ ، والسِّنانُ المُذَلَّقُ .

وفى المُحِيط : « كالعُدَّة والعَتَاد » .

* * *

(ع ف د)

أَهْمَله الجَوْهَرِيّ .

وقال أَبُو خَيْرَة : عَفَدَ الرَّجُلُ يَعْفِدُ ، مِثالُ : ضَرَب يَضْرِب ، إذا صَفَّ رِجْلَيْه فوَثَب من غيرِ عَدْوٍ .

والاعْتِفادُ : أَنْ يُغْلِقَ الرَّجُلُ بابَه على نَفْسِه فلا يَسأل أَحدًا حتى يَمُوتَ جُوعًا ؛ أَنْشَد أَبُو عَمْرٍو :

وقائلةٍ ذا زَمانُ اعْتِفادٍ
ومَنْ ذاكَ يَبْقَى على الاعْتِفادِ

وقال شِمْرٌ : قال مُحَمَّدُ بنُ أَنَس : كانُوا إذا اشْتَدَّ بهم الجُوعُ ، وخافُوا أَنْ يَمُوتُوا ، أَغْلَقُوا عَلَيْهم بابًا وجَعلوا حَظِيرةً من شَجَرٍ يَدْخُلون فيها ، لِيَمُوتُوا جُوعًا .

قالَ : ولَقِيَ رَجُلٌ جارِيةً تَبْكِي ، فقال لها : مالَكِ ؟ قالت : نُرِيد أن نَعْتَفِدَ .

قال : وقال النَّظَّارُ بنُ هاشِمٍ الأَسَدِيّ :

---

(١) عبارة ابن دريد فى الجمهرة (٢ : ٢٧٧) عند الكلام على مادة (د ط ظ) : « أهملت ، وكذلك حالها مع العين والغين والفاء والقاف والكاف واللام والميم والنون ، إلا فى قولهم : العطود : السير الشديد الشاق » ثم أنشد البيت .

(٢) كذا ضبطت ضبط قلم . وقيل فى القاموس : « كالعدة — بكسر أولها وتشديد الثانى — أو كالعدة — بضم أولها وتشديد الثانى » . وعقب الشارح فقال : « كالعـدة ، مصدر : وعد ، وعليه اقتصر أئمـة الغريب ، أو كالعدة والعتاد ، هو كانص المحيط لابن عباد » . وسيجىء هذا فى تعقيب المؤلف .

صاحَ بهم على اعْتفادٍ[1] زَمَنٌ

مُعْتَفِدٌ قَطَّاعُ بَيْنَ الأقْرانْ

قال شَمِرٌ : ووجَدْتُه فى كتاب ابن بُزُرْج : اعْتَقَدَ الرَّجلُ ، بالقاف ، وأطَمَ ؛ وذلك أن يُغْلِق عليه بابًا ، إذا احْتاج ، حتى يَمُوتَ .

* * *

(ع ق د)

العَقْدُ » عَقْدُ طاقِ البِناء .

والبِناءُ المَعْقُودُ : الذى جُعِلت له عُقودٌ فعُطِفَت كالأبْواب .

ويُقال أيضًا : عَقَّد البِناءَ تَعْقِيدًا .

والعاقِدُ ، من الظِّباء : الذى ثَنَى عُنُقَه ؛ والجميعُ : العَواقِدُ ؛ وقال النّابِغَةُ الذُّبيانِيُّ :

ويَضرِبْنَ بالأيْدِى وَرَاءَ بَرَاغِزٍ

حِسانِ الوُجوهِ كالظِّباءِ العَواقِدِ[1]

وهى : العَواطِفُ ، أيضًا .

وعَقَد فَمُ الفَرْجِ على الماء .

والحاسِبُ يَعْقِدُ بأصابِعِه ، إذا حَسَبَ .

وعَقَدَ فلانٌ عُنُقَه إلى فُلانٍ ، وعَكَدها ، إذا لَجَأ إليه .

والعاقِدَةُ ، بالهاء : النّاقَةُ التى عَقَدَتْ بذَنَبِها لِلِّقاح ، لِيُعلَمَ أنَّها لَقِحَتْ .

والعَرَبُ تقول : عَقَدَ فلانٌ ناصِيَتَه ، إذا غَضِبَ وتَهَيَّأ للشَّرّ ، قال ابنُ مُقْبِل :

أثابُوا أخاهُمْ إذْ أرادُوا زِيالَهُ

بأسْواطِ قِدٍّ عاقِدِينَ النَّواصِيَا

والمِعْقادُ : خَيْطٌ يُنْظَمُ فيه خَرَزاتٌ ، ويُعلَّقُ فى أعْناق الصِّبْيان .

واليَعْقِيدُ : عَسَلٌ يُعْقَدُ[2] بالنّار ، أو طَعامٌ يُعْقَدُ بالعَسَل .

قال ابنُ دُرَيْد : زَعَم بَعْضُ أهْلِ اللُّغَة أنْ لَيْس فى كَلام العَرب « يَفْعِيل » إلا « يَعْقِيد » ، و « يَعْضِيد »[3] .

وهذا مَرْدودٌ عليه .

والعَقَدَةُ ، بالتَّحْريك ؛ والعَكَدَةُ : أَصْلُ اللِّسان .

والعَقَدانُ ، بالتَّحْريك : ضَرْبٌ من التَّمْر .

وتَيْسٌ أعْقَدُ : يَكُون فى قَرْنِه عُقْدَةٌ .

وكَلْبٌ أعْقَدُ : الذى فى قَضِيبِه كالعُقْدَة .

(١) ديوان النابغة الذبيانى (ص : ١٦٩ طبعة دار الفكر) .

(٢) جاءت فى د : « بالياء المثناة التحتية ؛ وبالتاء المثناة الفوقية ، وكتب فوقها « معا » .

(٣) الجمهرة (٣ : ٢٧٩) .

وقال ابنُ الأَعْرابِيّ: عُقْدَةُ الكَلْب: قَضِيبُه، وإنما قِيلَ له: عُقْدَةٌ، إذا عَقَدَت عليه الكَلْبَةُ فانتفخ طَرَفُه.

والعَقَدُ[1]: تَشَبُّثُ ظَبْيَةِ اللَّعْوةِ بِسُرَّة قَضِيب الثَّمْشَم.

والثَّمْشَمُ: كَلْبُ الصَّيْد. واللَّعْوَةُ: الأنْثَى؛ وظَبْيَتُها: حَيَاؤُها.

والعُقْدَةُ، بالضَّم: الوِلَايَةُ.

والعُقَدُ: الوِلَاياتُ على الأَمْصارِ، ومنه حديثُ أُبَيّ بنِ كَعْب: هَلَكَ أَهْلُ العُقَد وربِّ الكَعْبَةِ ثلاثًا، ولا آسَى عليهم، إنّما آسَى على من يُهْلِكُون من النّاس.

ورُوِى: أَهْلُ العَقْدِ.

والعُقْدَةُ، أيضا، من المَرْعَى، هى الجَنْبَةُ، ما كان فيها من مَرْعَى عامٍ أوّلَ، فهو عُقْدَةٌ، وعُرْوَةٌ، فهذا من الجَنْبَة؛ وقد يَضْطَرّ المالُ إلى الشَّجَر، فيُسَمَّى: عُقْدَةً، وعُرْوَةً؛ وإذا كانت الجَنْبَةُ، لم يُقَلْ للشَّجر: عُقْدَةٌ، ولا عُرْوَةٌ؛ وقال عَدِيُّ بنُ الرِّقاعِ العامِلِي يَصِف ظَبْيَةً أكَلَت الرَّبِيعَ فحَسُن لَوْنُها:

خَضَبَتْ لها عُقَدُ البِرَاقِ جَبِينَها
مِن عَلْكِها عَلَجَانَها وعَرَادَها

وعُقْدَةُ بِنْتُ مِعْتَرِ[2] بنِ بَوْلَانَ، يُنْسَبُ إليها العُقْدِيُّون، منهم: الطِّرِمَّاحُ بنُ الجَهْم الطَّائِيُّ، ثم العُقْدِيُّ، الشَّاعِر.

وكان جَرِيرٌ يُلَقِّبُ الفَرَزْدَقَ: عُقْدَانَ[3]، لِقِصَرِه؛ وفيه يقول:

فيا لَيْتَ شِعْرِى ما تَعَنَّى مُجَاشِعٌ
ولم يَتْرُكْ عُقْدَانُ فى القَوْسِ مَنْزَعَا[4]

أى: أغْرَقَ فى النَّزْع ولم يَتْرُكْ للصُّلْح مَوْضِعًا.

وبنو عُقَيْدَةَ[5]: قَبِيلَةٌ.

والعَقَدُ، بالتَّحْرِيك: قَبِيلَةٌ من اليَمَن؛ وقيل: مِن بَجِيلَةَ، إليها يُنْسَب أبو عامر عَبْدُ الملك بنِ عَمْرٍو العَقَدِيُّ، وبِشْرُ بن مُعَاذ العَقَدِيُّ.

والمُعَقِّدُ[6]: السّاحِرُ.

---

(١) وقيده صاحب القاموس بالعبارة « بالتحريك ».

(٢) وكذا فى الاشتقاق (ص: ٣٩٧). والقاموس: « مقتر ». وفى حاشيته: « معتر »، وضبطنا ضبط قلم « بضم فسكون ففتح فزاى مشدده ».

(٣) وقيدها صاحب القاموس بالعبارة « بالضم ».

(٤) ديوان جرير (ص: ٣٢٤).

(٥) وقيدها صاحب القاموس تنظيرا « بجهينة ».

(٦) وقيدها صاحب القاموس تنظيرا « كمحدث »، اسم فاعل من « التحديث ».

وقال الأحمر : التعقُّد فى البئر : أن يَخرج أسفلُ الطَّىّ ويدخُلَ أعلاه إلى جِرابِ البئر ؛ وجِرابُها : اتِّساعُها .

وتعقَّدت القوسُ ، قوسُ قُزَحَ ، فى السَّماء ، إذا صارت كأنها عَقْدٌ مَبنِيٌّ .

ابنُ بُزُرْج : اعتَقَد الرَّجل ، وآطَم ، وذلك أن يُغلِق عليه باباً إذا احتاج حتى يموت .

وقال غيره : اعتَفَد ، بالفاء .

* ح — استعقدَت الخنزيرة : استحرمت .

وعُقدة : أرضٌ كثيرةُ النَّخل .

وعُقَدةُ الأنصافِ[1] : موضِعٌ .

وعُقَدةُ الجوف : موضعٌ .

وعُقَدةُ : مدينةٌ فى طَرَف المفازة ، قُربَ يزد .

وعُقُد — وقيل : عَقِد[2] — : موضعٌ بين البصرة وضَرِيَّة .

* * *

(ع ك د)

يُقال : عَكَدَنى هذا الأمرُ ؛ أى : أمكنَنى ؛ قال رجلٌ من بلحارث بنِ كعب :

سَيَصْلَى بها القومُ الذين اصطَلَوْا بها
وإلاَّ فمعكودٌ لنا أُمُّ جُندَبِ

أُمُّ جُندَب : الظُّلمُ والغشم . ومعكود : مُمكِنٌ . يقول : تقتُل غيرَ قاتِله .

والعَكَدةُ ، بالتحريك : الرِّيش الذى ينقَط به الخبز .

وعَكَدةُ الذَّنَب : أصلُه .

وعَكَدةُ القلب : أصلُه بين الرِّئتين .

وعَكَدَ عُنقَه إلى فلانٍ ، وعقدها ، إذا لجأ إليه .

واعتكد الرجلُ الشَّىءَ ، إذا لزمه .

واستعكد الطائرُ ، إذا انضمَّ إلى الشَّىء مخافة الجارحة .

وكذلك : استعكد الضَّبُّ بحجرٍ أو شجرٍ ، إذا تعصَّر به مخافة عُقابٍ ، أو بازٍ ؛ وأنشد ابنُ الأعرابىّ للطِّرمَّاح يصف الضَّبَّ :

إذا استعكدَتْ[3] منه بكلِّ كُدايةٍ
من الصَّخرِ وافاها لدى كلِّ مَسْرَحِ

---

(١) القاموس : « الأنصاب » . قال صاحب معجم البلدان ، بعد ما رواها « الأنصاف » ، بالفاء : « ويروى : الأنصاب ، بالباء » .

(٢) وقيدها صاحب القاموس تنظيرا « كصرد ، وكتف » . وقال صاحب معجم البلدان : « قال نصر : بضم العين وفتح القاف ، وأظنه : بفتح العين وكسر القاف » .

(٣) وكذا فى إحدى روايتى الديوان ، والمقاييس (٤ : ١٠٥) واللسان (ع ك د) . والرواية الأخرى فى الديوان (ص ١١٣) : « إذا استترت » .

واسْتَعْكَدَ الصَّبِيُّ ، إذا سَمِنَ .

* ح — عَكَادٌ[(١)] : جَبَلٌ قُرْبَ زَبِيدَ ، وأَهْلُه باقُون على اللُّغة الفَصِيحة .

والعُكْدَةُ[(٢)] : القُوَّةُ .

وعُكْدَةُ الضَّبِّ : نَحْرُه .

* * *

(ع ك ر د)

أَهْمَله الجَوْهَرِيُّ .

وقال ابنُ شُمَيْل : العَكْرَدُ، بالفَتْح[(٣)]، والعُكْرُودُ[(٤)] : الغُلامُ السَّمِينُ .

وقد عَكْرَدَ ؛ أى : سَمِنَ .

* ح — عَكْرَدَتْ ناقتِي عَكْرَدَةً ، كأنك أَرَدْتَ أن تَركَب بها وَجْهًا فرجَعَتْ قِبَلَ أُلَّافِها ، وأَنْتَ كارِهٌ .

* *

(ع ل د)

عَلِدَ الرَّجُلُ ، بالكَسْر ، يَعْلَدَا عَلْدًا وعَلَدًا ، إذا اشْتَدَّ وصَلُبَ .

واعْلَوَّدَ الرَّجُلُ ، إذا رَزُنَ وغَلُظَ .

وعَلْوَدَ الشَّيْءُ عَلْوَدَةً ، إذا لَزِمَ مَكانَه فلم يُقْدَرْ على تَحْرِيكه .

والعَلَنْدَى : شَجَرٌ من العِضَاهِ له شَوْكٌ .

والعِلْوَدُ[(٥)] : السَّيِّدُ الوَقُورُ الرَّزِينُ .

وقال ابنُ شُمَيْل : العِلْوَدَّةُ، من الخَيْل : التى تَنْقادُ بِقوائِمِها وتَجْذِبُ بعُنُقِها القائِدَ جَذْبًا شَدِيدًا ، وقَلَّ ما يَقُودها حتى يَسُوقَها سائِقٌ مِن وَرائِها ، وهى غَيْرُ طَيِّعَةِ القِيادِ ولا سَلِسَتِه .

وناقةٌ عِلْوَدَّةٌ : هَرِمَةٌ .

والعُلُنْدَى ، بالضَّم ، والعُلادَى ، على « فُعُنْلَى » و « فُعَالَى » : الشَّدِيدُ من الإبل .

* ح — العَلْدَاةُ[(٦)] : مَوْضِعٌ .

* * *

(ع ل ك د)

أَهْمَله الجَوْهَرِيُّ .

وقال أَبُو الهَيْثَم : العِلْكِدُ، بالكَسْر : العَجُوزُ الدَّاهِيةُ ، وأَنْشَد :

---

(١) وقيدها صاحب القاموس تنظيرا « كسحاب » .

(٢) وقيدها صاحب القاموس بالعبارة « بالضم » .

(٣) وقيده صاحب القاموس تنظيرا « بجعفر ، وبرقع ، وعابط » .

(٤) وقيده صاحب القاموس تنظيرا « كعصفور » .

(٥) وقيده صاحب القاموس تنظيرا « كقنول » .

(٦) كذا ضبطت ضبط قلم « بالفتح » . وضبطت فى القاموس ضبط قلم ، أيضا « بالفتح والكسر » . وقيدها الشارح بالعبارة « بالكسر ، ويروي بالفتح أيضا » . واقتصر صاحب معجم البلدان على ضبطها بالعبارة « بالفتح » .

وعِلْـكِدٍ خَثْلَتُهـا[(١)] كالجُـفِّ

قالتْ وَهِي تُوعِدُنِي بالكَفِّ

* أَلَا امْلَأَنَّ وَطْبَنَـا وكُفِّ *

وقال اللِّحيانيّ : غلامٌ عَلْكَدٌ، وعِلْكَدٌ، بالفتح والكسر، وعُلاكِدٌ، بالضمّ، وعُلَكِدٌ، مقصور منـه : غَلِيظٌ ؛ وكذلك النّاقةُ الغَلِيظَةُ ؛ أَنْشَـد اللَّيْثُ :

* أَعْيَسَ مَضْبُورَ القَرا عِلَكَدَّا *

قال : شَدَّدَ «الدّالَ» اضطِرارًا . قال : ومنهم من يُشَدِّد « اللّام » .

وقال النَّضْرُ: فُلانٌ فيه عَلْكَدَةٌ وجُسْأَةٌ في خَلْقه ؛ أى : غِلَظٌ .

* ح — العُلَكِدُ[(٢)] : اللَّبَنُ الخاثِرُ ، مثـل « العُكَلِد » .

* * *

(ع ل م د)

العِلْمادَةُ[(٣)]: ما تُكَبُّ عليه كُبَّةُ الغَزْل؛ والجَمْع: عَلَاميــد .

* * *

(ع م د)

وادِي عَمْدٍ، بالفَتح: مِن أَوْدِيَة حَضْرَمَوْتَ، وفي حَدِيث عُمَرَ، رضى الله عنه : أىُّ ما جالِبٍ جَلَبَ على عَمُـودِ بَطْنه فإنّه يَبِيـع كَيْف شاء ، ومتى شاء .

عَمُودُ بَطْنه : الذى يُمْسِك البَطْنَ و يُقَوِّيه ، فصار كالعَمُود له . الجالِبُ : الذى يَجْلِبُ المَتاعَ إلى البِلَاد، يقول: يُتْرَك وبَيْعَه لايَتَعرّضُ له حتّى يَبِيعَ سِـلْعَتَه كما شاء ؛ فإنّه قـد احْتَمَل المَشَقَّةَ والتَّعَبَ فى اجْتِـلَابه ، وقاسَى السَّفَر والنَّصَبَ .

قال أبوعُبَيْد: والذى عِندى فى «عَمُود بطْنِه» ، أنه أَرادَ : أنّه يأْتى به على مَشَـقَّةٍ وتَعَب، و إنْ لم يَكُن ذلك على ظَهْره ، إنما هو مَثَلٌ .

وقال اللَّيْثُ: عَمُودُ البَطْن: شِبْهُ عِرْقٍ مَمْدُودٍ، يَمْتَدُّ من لَدُنِ الرَّهابَة إلى دُوَيْنِ السُّرَّةِ فى وَسَطه، يُشَقّ مِن بَطْنِ الشّاةِ .

قال : وعَمُودُ الـكَبِدِ : عِرْقٌ يَسْقِيها .

قال ابنُ شُمَيْلٍ: عَمُودَا الكَبِدِ: عِرْقانِ ضَخْمانِ جانِبَي السُّرَّة يَمِيناً وشِمالاً .

ويُقال : إنَّ فُلانًا لخارِجٌ عَمُودُه مِن كَبِدِه ، من الجُوع .

ويُقالُ للوَتِين : عَمُودُ السَّحْرِ .

قال : وعَمُودُ السِّنَانِ : ما تَوَسَّط شَفْرَتَيْه من عَيْره النّاتِيء فى وَسَطه .

(١) تحتها فى : ى : « بطنها » . وعبارة القاموس : « ما بين السرة والعانة » .
(٢) وقيده صاحب القاموس تنظيرا « كعلبط » .
(٣) القاموس : « العلمادة ، والعلماد ، بكسرها » .

وقال النَّضْر : عَمُودُ السَّيف : الشُّطِيبَةُ الَّتى فى وَسَط مَتْنه إلى أَسْفَله ، ورُبَّما كان للسَّيْف ثلاثةُ أَعْمِدَة فى ظَهْره ، وهو : الشُّطَبُ ، والشَّطائِب .

وعُمُودُ الأُذُن : مُعظَمُها وقِوامُها .

وعُمُودُ الإعْصار : ما يَسْطَع مِنه فى السَّماء ، أو يَسْتَطِيل على وَجْه الأَرْض .

وعَمُودَا البِئْر : القَائمتان اللَّتَان يَكُون عَلَيْهما المَحَالَةُ ؛ قال :

* اذا اسْتَقَلَّتْ رَجَفَ العَمُودَانْ *

والعَمُودُ الحَزِينُ : الشَّدِيدُ الحُزْنُ .

ابنُ الأَعْرابىّ : العَمُود ، والعِمادُ ، والعُمْدَةُ ، والعُمْدَانُ : رَسِيلُ العَسْكر ، وهو الزُّوَيْرُ .

ويُقال لِرِجْلَى الظَّلِيم : عَمُودَان .

ويُقَـال : اسْتقامَ القَوْمُ على عَمُـودِ رأْيِهم ؛ أى : على الوَجْه الَّذى يَعْتَمِدُون عليه .

ويُقال : ماعَمَدَك ؟ أى : ما أَحْزَنَك ؟

ويُقال للمَرِيض : ما يَعْمِدُك ؟ أى : ما يُوجِعُك .

وعَمَدَنِى المَرضُ ؛ أى : أَضْنانى .

وسَأَل أَعْرَابِىٌّ أَعْرابِيًّا ، وهو مَرِيضٌ ، فقال له : كَيْف تَجِدُك ؟ فقال : أَمَّا الَّذى يَعْمِدُنِى فحَصَرٌ وأُسْرٌ .

يَعْمِدُه : يُسْقِطُه ويَقْدَحُه ويَشْتَدُّ عليه ؛ أَنْشَد ابنُ الأَعْرابىّ .

* أَلَا مَنْ لِهَمٍّ آخِرَ اللَّيْل عامِدِ *

مَعْناه : مُوجِعٌ .

وأَنْشَدَ ابنُ الأَعْرابىّ لِسِماكٍ العامِلِىّ :

أَلا مَن شَجَتْ لَيْلَةٌ عَامِدَهْ
كما أبدا لَيْـلَةٌ واحِـــدَهْ

وقال : « ما » مَعْرِفَةٌ ، فنصَب « أبـدا » على خُرُوجه من المَعْرفة ، ولو خَفَض كان جائِزًا .

وقال الأَزْهرىّ : قـولُه « لَيْلَةٌ عامِدَة » ؛ أى : مُمِضَّةٌ مُوجِعَةٌ[(١)] .

وعَمَدْتُ الرَّجُلَ ، إذا ضَرَبْتَه بالعَمُود .

وعَمَدْتُه ، أيضًا : إذا ضَرَبْتَ عَمُودَ بَطْنِه .

والمَعْمُودِيَّةُ : ماءٌ للنَّصارَى أَصْـفَرُ ، كانُوا يَغْمِسُون فيـه أَوْلادَهم ، ويَعْتَقِدُون أنّ ذلك تَطْهِيرٌ للمَوْلُود ، كالخِتَان لِغَيْرِهم .

وعَمِدَ الرَّجُلُ ، بالكَسْر ، إذا غَضِب .

وقال النَّضْر : عَمِدَتْ أَلْيَاه من الرُّكُوب ، وهو أنْ تَرِمَا وتَخْتَلِجا .

وقال شَمِرٌ : إنَّ فلانًا لَعَمِدُ الثَّرَى[(٢)] ؛ أى : كَثِيرُ المَعْـرُوف .

وعَمِدَ بالشَّىء ، إذا لَزِمَه .

(١) تهذيب اللغة (٢ : ٢٥٥) .

(٢) وقيده صاحب القاموس تنظيرا « ككَتِف » .

والعُمُدُّ، مثال « عتُلّ » : الشابُّ المُمْتَلِئُ شَبابًا .

وهو العُمُدَّانِيُّ ؛ والجميعُ : العُمُدَّانِيُّون .

وامرأةٌ عُمُدَّانِيَّةٌ، وعُمُدَّانَةٌ : ذاتُ جِسْمٍ وعَبالَة .

والعُمُدَّانُ، أيضًا : الطَّوِيلُ من الرِّجالِ .

وامرأةٌ عُمُدَّانَةٌ .

وعَمَّدتُ السَّيْلَ تعميدًا ، إذا سَدَدْتَ وَجْهَ جِرْيَتِه، حتى يَجْتَمِعَ فى مَوْضِعٍ، بتُرابٍ أو حِجارةٍ .

ووَشْيٌ مُعَمَّدٌ ، لِضَرْبٍ مِنْه .

واعْتَمَد فلانٌ لَيلَتَه، إذا رَكِبَها يَسْرِى فيها .

* ح — غَوْرُ العِمادِ: مَوْضِعٌ فى دِيارِ بنى سُلَيْم .

وعِمادُ الشَّبِى : مَوْضِعٌ بِمِصْرَ .

والعِمادِيَّةُ : قَلْعَةٌ حَصِينَةٌ شَمالِىَّ المَوْصِل .

وعَمُودُ البَانِ ، وعَمُودُ السَّفْحِ : جَبَلانِ طويلان .

وعَمُود الحَفِيرَةِ : مَوْضِعٌ آخَر .

وعَمُودُ المُحْدَثِ (١) : ماءٌ لمُحارِبِ بنِ خَصَفَة .

ومن مِياهِ بنى جَعْفَرٍ : عَمُودُ (٢) الكَوْدِ ، وهو جُرُورٌ أَنْكَدُ .

وعَمُودُ سُوادِمَةَ (٣) : أَطْوَلُ جَبَلٍ ببلادِ العَرَب .

والمُعْمَدُ (٤) : الطَّوِيلُ .

وقَلْبٌ مُعَمَّدٌ (٥) ، مثل : عَمِيدٍ، ومَعْمُودٍ .

* * *

(ع م ر د)

العَمَرَّدُ (٦) : الشَّرِسُ الخُلُقِ القَوِىُّ .

والعَمَرَّدُ، والعَمَرَّطُ : الذِّئْبُ الخَبِيثُ، السَّرِيعُ فى شَرِّه ؛ والجميعُ : العَمارِدُ ، والعَمارِطُ ؛ إلّا أنّ « العَمَرَّطَ » قد يُوصَفُ به الرَّجُلُ الخَبِيثُ ، وهو الرَّجُلُ الدَّاهِيَةُ ؛ قال جَرِيرٌ :

على سَابِحٍ نَهْدٍ يُشَبَّهُ بالضُّحَى
إذا عادَ فيه الرَّكْضُ سِيدًا عَمَرَّدَا (٧)

(١) وكذا ضبطت ضبط قلم فى معجم البلدان « بضم فسكون ففتح » . وضبطها صاحب القاموس ضبط قلم « بضم ففتح فدال مهملة مشددة مفتوحة » . وزاد شارح القاموس « على صيغة اسم المفعول » ، ولم يبين .

(٢) الأصل : « وعمود » ، تحريف ، والتصويب من القاموس ، وشرحه ، ومعجم البلدان .

(٣) وكذا فى معجم البلدان . وفى القاموس : « أطول جبل بالمغرب » . قال الشارح : « هكذا فى النسخ ، وفى التكملة : ببلاد العرب » .

(٤) وقيده صاحب القاموس تنظيرا « كمكرم » ، اسم مفعول من « الإكرام » .

(٥) وقيده صاحب القاموس تنظيرا « كمعظم » ، اسم مفعول من « التعظيم » .

(٦) وقيده صاحب القاموس تنظيرا « كعملس » .

(٧) ديوان جرير (ص: ١٨٨) .

وقال أبو عَدْنان : أنشدتني آمرأةُ شدّادٍ الكِلابيّة لأبيها :

على رِفَلٍّ ذى فُضُولٍ أقْوَدِ
يَغتالُ نِسعيْه بجَوْزٍ مُوفَدِ
* ضافِي السَّبيب سَلِبٍ عَمَرَّدِ *

فسألتُها عن « العَمَرَّد » ، فقالت : النَّجِيبُ الرَّحِيلُ من الإبل . وقالت : الرَّحِيلُ : الذى يَرْتَحِله الرجُلُ فيَرْكَبُه .

* ح — العَمَرَّدُ : فَرَسُ وَعْلَةَ بنِ شَراحِيلَ ابنِ زَيْد .

* * *

(ع ن د)

سَحابَةٌ عَنُودٌ : كَثيرةُ المَطَرِ ؛ والجمع : عُنُدٌ ؛ قال الرّاعى :

باتَتْ إلى دِفْءِ أَرْطاةٍ مُباشِرَةً
دِعْصًا أَرَذَّ عليه فُرُقٌ عُنُدُ

وقِدْحٌ عَنُودٌ ، وهو الذى يَخْرُج فائزًا على غيرِ جِهَةِ سائرِ القِداح .

وأَعْنَدَ العِرْقُ ، إعْنادًا ، إذا سالَ .

وعانَدَ الرَّجُلُ صاحِبَه ، إذا فارقَه وجانَبَه ؛ وعانَدَه ، إذا لازَمه .

وكذلك : أَعْنَدَ الرَّجُلُ صاحِبَه ، إذا عارَضَه بالخِلافِ ؛ وأَعْنَدَه ، إذا عارَضَه بالوِفاق .

ابنُ دُرَيْد : رجلٌ عِنْدَأْوَةٌ ، إذا كان مُقْدِمًا على الأشياء جَرِيئًا عليها ؛ وكذلك : عِنْداوٌ[1] .

والعِنْدَأْوَةُ : الجَفْوَةُ والمَكْرُ ؛ ومنه قولُهم : إنّ تحت طِرِّيقَتِك لَعِنْدَأْوَةً .

والطِّرِّيقَةُ : اللِّينُ والسُّكُون .

وقال الأصمعىُّ : معناه : إنّ تحت سُكُونك لنَزْوَةً وطِمَاحًا .

وقال غيرُه : العِنْدَأْوَةُ ، الالْتِواءُ والعَسَرُ ؛ وقال : هُو من « العَداء » .

وهَمَزه بعضُهم بجَعْل النُّون والهَمْزة زائدتَيْن ، على بناء « فِنْعَلْوَة » .

وقال غيرُه : عِنْدَأْوَةٌ « فِعْلَلْوَة » .

وعَنْدَةُ ، بالفَتْح : آمرأةٌ من مَهْرَةَ ، وهى أُمُّ علقمةَ بنِ سَلَمَةَ بنِ مالكِ بنِ الحارثِ بنِ معاويةَ الأكْرَمين ، وهو آبنُ عَنْدَة ؛ ولقبُه : الزُّوَيْر .

وقد سَمَّوْا : عَنادًا ، وعَنادَة ، بالفتح فيهما .

* ح — آستَعْنَد القَىْءُ : غَلَب .

وآستَعْنَد رأيَه : خَلا به .

وآستَعْنَد البَعِيرُ الصَّبِىَّ : غَلَبه على الزِّمام بجَرِّه ؛ وكذلك : آستعْنَد الفَرَسُ الرَّسَنَ .

وآستعْنَد عَصاه : ضَرَب بها فى النّاس .

(١) عبارة ابن دريد (٢ : ٤١٨) : « عنداوة : جرى مقدم ؛ وقنداوة : صلب شديد ؛ وعنداوة ، نحوه » .

وٱسْتَعْنَدَ ذَكَرُه : زَنَى فى النَّاس (١) .

والعَانِدُ، مِن : «عَنَد عن الطَّرِيق» ؛ ومن «عَنَدَ العِرْقُ يَعْنِدُ» ، بالكسر، مثل «يَعْنُد» ، بالضم ؛ من القَرّاء .

* * *

(ع ن ك د)

* ح — العَنْكَدُ : الصُّلْبُ ، والأَحْمَقُ .

* * *

(ع و د)

العَوْدُ : فرسُ أُبَىّ بنِ خَلَف .

والعَوْدُ، أيضًا : فرسُ أبى رَبِيعَةَ بنِ ذُهْل .

ويُقَال لِلفَرَس الأُنْثَى ، ولِلشَّاة : عَوْدَةٌ ؛ ولا يُقال للنَّعجة : عَوْدَةٌ .

ويقال : هَؤُلاء عَوْدُ فُلانٍ ؛ أى : عُوَّادُه ؛ كما يُقال : زَوْرُه ، لـ « زُوَّارِه » .

والعَوَّادُ : الذى يَتَّخِذُ العُودَ ذا الأَوْتار .

والعُودَانِ : مِنْبَرُ النَّبىّ ، صلّى الله عليه وسلّم ، وعَصاه ؛ قال الفَرَزْدَقُ يَمْدح هِشَامَ ابن عَبد الملك :

وَمَن وَرِثَ العُودَيْنِ والخَاتَمَ الذى
له المُلْكُ والأَرْضَ الفَضَاء رَحِيبُها (٢)

والمَعَادُ ، فى قَوْلِه تعالَى ﴿ إنّ الذى فَرَضَ عَلَيك القُرْآنَ لَرَادُّكَ إلى مَعادٍ (٣) ﴾ : هو الجَنَّةُ ؛ وقِيل : مَكَّة ، حَرَسها الله تَعالَى ؛ ومَوْلِدُ النَّبىّ ، صلّى الله عليه وسلّم .

وأمَّا قَوْلُ النَّبىّ ، صلّى الله عليه وسلّم : إنّ الله يُحِبّ النَّكَلَ على النَّكَل . قيل : وما النَّكَلُ على النَّكَل؟ قال : الرَّجُلُ القَوِىُّ المُجَرَّبُ ، المُبْدِئُ المُعِيدُ على الفَرَس .

القَوِىُّ المُجَرَّب ، المُبْدئُ المُعِيدُ ، معناه : الذى قد أَبْدَأَ فى غَزْوه وأَعاد ؛ أى : غَزا مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ ، وجَرَّب الأُمُورَ وأَعاد فيهما وأَبْدَأ .

والفَرَسُ المُبدِئُ المُعِيدُ : الذى قَد رِيضَ وذُلّل وأُدِّب ، ففارِسُه يُصَرِّفُه كَيف شَاء ، لِطَواعِيَتِه وذِلِّه ، وأنَّه لا يَسْتَصْعِبُ عليه ، ولا يَمْنَعه رِكَابَه ، ولا يَجْمَحُ به .

ويُقال: مَعْنَى « الفَرَسِ المُبْدِئِ المُعِيد» : الَّذى قد غَزَا عليه صاحِبُه مَرَّةً بَعْدَ أُخْرَى ؛ وهذا كقَوْلهم : لَيلٌ نائِمٌ ، إذا نِيمَ فيه ؛ وسِرٌّ كاتِمٌ ، قد كُتِمُوه .

وقال شَمِرٌ : رَجُلٌ مُعِيدٌ ؛ أى : حاذِقٌ ؛ قال كُثَيِّر :

(١) القاموس : « زنى به فيهم » . وحقب الشارح بالإشارة إلى نص التكلة .

(٢) ديوان الفرزدق (ص : ٦٣) .

(٣) القصص : ٨٥

عَوْمَ المُعِيدِ إلى الرَّجَا قَذَفَتْ به
فى اللُّجِّ دَاوِيَةُ المَكَانِ جَمُومُ (١)

قال : وأمّا قَوْلُ الأَخْطَل :

يَشُولُ ٱبْنُ اللَّبُونِ إذا رَآنِى
ويَخْشَانِى الضَّواضِيَةُ المُعِيدُ (٢)

فإنّ أَصْلَ «المُعِيد» : الجَمَلُ الذى لَيْس بِعَيَاءٍ، وهو الذى لا يَضْرِبُ حتى يُخْلَطَ له ؛ والمُعِيدُ : الذى لا يَحْتاجُ إلى ذلك .

وقال : والمُعِيدُ مِن الرِّجَال : العالِمُ بالأُمُورِ الذى لَيْس بغُمْرٍ ؛ وأَنْشَد :

* كما يَتْبَع العَوْدَ المُعِيدَ السَّلائِبُ *

والمُعِيدُ : الأَسَدُ .

والعِيَدَةُ، مثال «عِنَبَة» : جَمْع «العَوْد» ، من الإِبِل، وهو جَمْعٌ نادِرٌ .

وحِرَانُ العَوْدِ ، الشَّاعِرُ ، قيل : ٱسْمُه المُسْتَوْرِدُ ؛ والصَّحِيحُ أنّ ٱسْمَه : عامِرُ بنُ الحارِث .

وعَيْدَانُ ، بالفَتْح ، مِن الأَعْلام .

وأبو الطَّيِّب أَحْمَدُ بنُ الحُسَيْن المُتَنَبِّى، كان أَبُوهُ يعرف بِـ«عِيدَانِ السَّقَّاء» ، بالكَسر .

وقَوْلُ الأَسْوَدِ بنِ يَعْفُرَ النَّهْشَلِىّ :

ولقد عَلِمْتُ سِوَى الَّذى نَبَّأْتِنِى
أنّ السَّبِيلَ سَبِيلُ ذى الأَعْوَادِ

قال أبو عُبَيْدَةَ : ذو الأَعْوَاد : جَدُّ أَكْثَمَ بنِ صَيْفِىّ، من بَنِى أُسَيِّدَ بنِ عَمْرِو بنِ تَمِيم ، كان مُعَمَّرًا ، وكان مِن أَعَزِّ أَهْلِ زَمانِه ، فاتُّخِذَتْ له قُبَّةٌ على سَرِيرٍ، فلم يَكُن يَأْتيها خائِفٌ إلّا أَمِنَ، ولا ذَلِيلٌ إلّا عَزَّ، ولا جائِعٌ إلّا شَبِعَ ؛ فيقول: لو أَغْفَلَ الموتُ أَحدًا لأَغْفَلَ ذا الأَعْوادِ، وأنا مَيِّتٌ إذ مَاتَ مِثْلُه .

ويُقال : أراد بِـ«ذى الأعواد» : المَيِّتَ، لأنه يُحْمَل على سَرِيرٍ ؛ أى : إنِّى مَيِّتٌ كما مَاتَ غَيْرِى، وذلك أنّها قالت له : تَبْقَى وتَعِيشُ ؛ فقال هذا ؛ أى : إنْ بَقِيتُ فَسبِيلِى سَبِيلُ غَيْرِى .

ويُقال : رَأَيْتُ فُلانًا ما يُبْدِئُ وما يُعِيدُ ؛ أى : ما يَتَكَلَّمُ بِبادِئَةٍ ولا عَائِدةٍ ؛ قال عَبِيدُ بنُ الأَبْرَص ، لمـا ٱسْتَنْشَدَه رُدَيْنَةُ قولَه :

* أَقْفَرَ مِن أَهْلِهِ مَلْحُوبُ *

قـال :

أَقْفَــرَ من أَهْلِهِ عَبِيــدُ
فاليَــوْمَ لا يُبْدِى ولا يُعِيدُ (٣)

---

(١) ديوان كثير (١ : ٢٥٧) . (٢) ديوان الأخطل (ص : ٢٨١) . (٣) ديوان عبيد (ص : ٤٥) .

وقال شَمِرٌ : المُتَعَيِّدُ : الظَّلُوم ؛ وأَنْشَدَ ابنُ الأَعْرابِيّ لِطَرفَةَ :

وقال أَلَا ماذَا تَرَوْنَ لِشَارِبٍ
شَدِيدٍ عَلَينا سُخطُهُ مُتَعَيِّدِ (١)

أى : ظَلُومٍ ، كأنّه قَلْبُ « مُتَعَدٍّ » .

وقال رَبِيعَةُ بنُ مَقْرُومٍ :

يَرَى المُتَعَيِّدُونَ عَلَيَّ دُونِي
أُسُودَ خَفِيَّةَ الغُلْبَ الرِّقَابَا

ويُرْوَى :

* فإنّ المُوعِدِيَّ يَرَوْنَ دُونِي *

قال : وقال غيرُه : المُتَعَيِّدُ : الذي يَتَعَيَّدُ عليه بِوَعْدِه .

والمُتَعَيِّدُ : المُتَجَنِّى ، فى بَيْتِ رَبِيعَةَ ؛ قال رَبيعةُ بنُ مَقْرُومٍ :

وأَرْمِى أَصْلَهَا عِزٌّ أَبِيٌّ
عَلَى الجُهَّالِ والمُتَعَيِّدِينَا

قال : والمُتَعَيِّدُ : الغَضْبَانُ .

وقال أبو سَعِيد : تَعَيَّدَ العائِنُ على من يَتَعَيَّنُ له ، إذا تَشَهَّقَ عليه وتَشَدَّدَ ، لِيُبالِغَ فى إصابَتِه بعَيْنِـه .

وحُكِيَ عن ابْنِ الأَعْرابِيّ : هو لا يَتَعَيَّنُ عليه ، ولا يَتَعَيَّدُ ؛ وأَنْشَد ابْنُ السِّكِّيت :

كأنّهـا وفَوْقَهـا المُجَـلَّدُ
وقِـرْبَةٌ غَرْفِيَّـةٌ ومِزْوَدُ
* غَـيْرَى على جَارَاتِها تَعَيَّـدُ *

قال : المُجَلَّدُ : حِمْلٌ ثَقِيلٌ ، فكأنَّها ، وفَوْقَها هذا الحِمْلُ وقِرْبَةٌ ومِزْوَدٌ ، امْرأةٌ غَيْرَى تَعَيَّدُ ؛ أى : تَنْدرِئُ بِلَسانِها على ضَرّاتِها وتُحَرِّكُ يَدَيْها .

وفى كَلامِ بَعْضِهِم : الْزَمُوا تُقَى اللهِ واسْتَعِيدُوها ؛ أى : تَعَوَّدُوها .

وعَيَّدَ فُلانٌ بِبَلَدِ كذا ؛ أى : كانَ به ذلكَ اليَوْمَ .

* ح — عِيدُو (٢) : قَلْعَةٌ بنَواحِي حَلَبَ .

وعَيْدانُ : مَوْضِعٌ .

وعُوَادَةُ (٣) المَرِيضِ : عِيادَتُه .

وأُمُّ العُودِ : القِبَةُ ؛ والجَمْعُ : أُمَّهاتُ العُودِ .

وعَوَّدَ : أَكَلَ العُوادَةَ .

وله عِنْـدَنا عُوادٌ حَسَنٌ ، وعِـوادٌ ، بالضَّم والكَسر ؛ عن الفَـرّاء ، لُغَتانِ فى « عَوَاد » ، ولم يَذْكُرِ الفَرّاءُ « الفَتْح » .

(١) ديوان طرفة (ص : ٣٨) : « بغيه منفرد » .

(٢) كذا ضبطت ضبط قلم « بكسر المهملة وضم الدال » . وقيـدها صاحب معجم البلدان بالعبارة « بكسر أوله وسكون ثانيه وذال معجمة مضمومة وآخره واو ساكنة » .

(٣) وقيدها صاحب القاموس بالعبارة « بالضم » .

وقيـل : اسْمُ « ذِى الأَعْوادِ » ، المَذْكُور فى المَتْن : غُوَىُّ بنُ سَلَامَةَ الأَسَيْدِىّ ؛ وقيل : رَبِيعَةُ بنُ مُخاشِن الأُسَيِّدىّ .

وكان يُقال لِمُعَاوِيَة بنِ مالكِ بنِ جَعْفَر ابنِ كِلَاب : مُعَوِّدُ الحُكَماء ، لقولِه :

أُعَوِّدُ مِثْلَها الحُكَماءَ بَعْـدِى
إذا ما الحَـقُّ فى الأَشْيَاعِ نَابَا

وكان يُقَـال لـ « نَاجِيَة الجَـرْمِىّ » : مُعَوِّدُ الفِتْيان ؛ لأنه ضَرَب مُصَدِّقَ نَجْدَةَ الخارِجىّ ، فَخَـرَق بِناجِيَةَ ، فضَربه بالسَّيف حتى قَتَـله ، وقال فى أَبْياتٍ :

أُعَـوِّدها الفِتْيانَ بَعْـدِى لِيَفْعَلُوا
كفِعْلِى إذا ماجارَ فى الحُكْمِ تابِـعُ

* * *

(ع هـ د)

العَهْدُ : الوَفَاءُ ، قال الله تَعالى : ﴿ وما وَجَدْنا لأَكْثَرِهم مِن عَهْدٍ ﴾ (١) .

وقيـل : عامُ العُهُود : عامُ قِـلَّةِ الأَمْطَار .

وبَنو عُهَادَةَ (٢) : بُطَيْنٌ من العرَب .

وقال ابنُ شُمَيْل : أنا أُعْهِدُك مِن هذا الأَمْر إعهـادًا ؛ أى : أنا كَفِيلُك ، وأنا أُعْهِدك من إبَاقِه ؛ أى : أُبَرِّئك وأُومِنُك .

والاعْتِهادُ : إحْداثُ العَهْد بما عَهِدْتَه .

واسْتَعْهَد فُلانٌ مِن فُلانٍ ؛ أى : كَتَب عليه عُهْدَةً ؛ قال الفرَزْدَق :

وما اسْتَعْهَد الأَقْوامُ من ذِى خُتُونَةٍ
من النَّاسِ إلَّا مِنْـكَ أو مِن مُحارِبِ (٣)

ويُرْوَى : من زَوْجِ حُرَّةٍ .

وقال أبو زَيْد : الأَرْضُ المُعَهَّدَةُ تَعْهِيـدًا : التى تُصيبها النُّفْضَةُ من المَطَر . والنُّفْضَة : المَطْرةُ تُصيب القِطْعَةَ من الأَرْض وتُخْطِئ القِطْعَـةَ .

ويُقال : أَرْضٌ مُعَهَّدَةٌ ، ومُنَفَّضَةٌ .

والعُهُنْدَى ، مِن العَهْد ؛ كالجُهُنْدَى ، من الجَهْـد ، والعُجَّيْـلَى (٤) ، من العَجَلة ؛ ومنـه قَوْلُ أُم سَلَمَةَ لعائِشَـةَ ، رَضِى الله عنهـا ، لمَّـا أَرادت الخُرُوجَ إلى البَصْرة : ما كُنْتِ قائلةً لو أنّ رَسُولَ الله ، صَلَّى الله عليه وسَلَّم ، عارَضَك بِبَعْض الفَلَوات ناصَّةً قَلُوصًا مِن مَنْهَلٍ إلى آخَر ،

(١) الأعراف : ١٠١

(٢) وقيدها صاحب القاموس بالعبارة « بالضم » .

(٣) ديوان الفرزدق (ص : ١١٣) .

(٤) ضبطت ثلاثتها ضبط قلم فى الأصل « بفتح فسكون ، مقصورة » وقيدها صاحب القاموس تنظيرا « لسميهى » . وقيدها صاحب النهاية بالعبارة « بالتشديد والقصر » .

إنّ بَعَيْنِ الله مَهْوَاكِ ، وعلى رَسُوله تَرِدين ، قد وَجَّهْتِ سِدَافَته — وَرُوِي : سِجَافَته — وتركْتِ عُهَيْدَاه .

السِّدافة ، والسِّجافة : السِّتارة . وتَوْجِيهُها : هَتْكُها وأَخْذُ وَجْهها ؛ كَقوْلك لـ «أَخْذ قَذَى العَيْن» : تَقْذِيَة ؛ قال العَجّاج يَصِفُ جَيْشًا :

* يُوجِّهُ الأَرْضَ ويَسْتَاقُ الشَّجَرِ *(١)

أي : يأْخُذ وَجْه الأَرْض ، أو تَغْيِيرُها وجَعْلُها لها وَجْهًا غَيْرَ الوَجْه الأَوَّل .

* * *

فصل الغين

(غ د د)

غُدَّت النَّاقَةُ ، على ما لم يُسَمَّ فاعِلُه ، وأُغِدَّتْ ، وغُدِّدَتْ ؛ فهي مَغْدُودَةٌ ، ومَغَدَّةٌ ، بفَتْح الغَيْن ، ومُغَدَّدَةٌ .

والغُدَدَاتُ : فُضُولُ السِّمَن ، وما كانَ من فُضُول وَبَرٍ حَسَنٍ ؛ أَنْشد أبو الهَيْثَم للأَعْشَى :

وأَحْمَدْتَ إذا نَجَّيْتَ بالأَمْس صِرْمَةً
لها غُدَدَاتٌ(٢) واللَّواحِقُ تَلْحَقُ

والغَدائِدُ ، والغِدادُ : الأَنْصِباء ؛ قال لَبِيدٌ :

تَطِيرُ غَدائِدُ الأَشْراكِ شَفْعًا
ووِتْرًا والزَّعَامَةُ للغُلامِ(٣)

ويُرْوَى : عَدائِدُ ، بالعَيْن المُهْمَلة .

* ح — غَدَاوَدُ(٤) : مَحَلَّةٌ من حائِطِ سَمَرْقَنْد ، على فَرْسَخ منها .

وغَدَّدَ : أَخَذَ نَصِيبَه .

* * *

(غ ر د)

الغَرَدُ ، بالتَّحْريك ؛ والغَرادُ ، بالفَتْح : الكَمْأَةُ ؛ الواحِدةُ : غَرادَةٌ ؛ قال :

لو كُنْتُمُ صُوفًا لكُنْتُمْ قَرَدَا
أو كُنْتُمُ لَحْمًا لكُنْتُمْ غَرَدَا

هكذا أَنْشد أبو الهَيْثَم «غَرَدَا» ، بالرَّاء ؛ والعَرَبُ تُسَمِّي «الكَمْأَةَ» : لَحْمَ الأَرْض .

والمَغْرُودَاءُ ، بالمَدِّ : أَرْضٌ ذاتُ مَغَارِيدَ .

والغَرَّادُ ، عند أَهْل العِرَاق : المُخَصِّصُ الَّذِي يَعْمَل الأَخْصاصَ وحَرَادِيَّ القَصَب .

---

(١) مجموع أشعار العرب (٢ : ١٧) .

(٢) ديوان الأعشى (٣٤٠ : ٤٩) : « غدرات » .

(٣) ديوان لبيد (ص : ٢٠٢) .

(٤) وقيدها صاحب القاموس بالعبارة « بفتح الواو » .

* ح – الغَرْدُ : الخُصُّ .

والغَرْدُ : بِنَاءٌ لِلْمُتَوَكِّل ؛ بِسُرَّ مَنْ رَأَى .

وغَرْدِيَانُ : قَرْيَةٌ مِن قُرَى ما وَرَاءَ النَّهر .

* * *

(غ ر ق د)

* ح – غِرْقِدُ البَيْضَةِ : بَيَاضُها الذى فَوْقَ مُحِّهَا .

* * *

(غ ز د)

أَهْمَله الجَوْهَرِىُّ .

وقال اللَّيْثُ : الغِزْيَدُ ، مِثَال « حِذْيَم » : الشَّدِيدُ الصَّوْتِ .

والغِزْيَدُ : النَّاعِمُ مِن النَّبَاتِ ؛ وأَنْشَد :

* هَزَّ الصَّبَا نَاعِمَ ضَالٍ غِزْيَدَا *

قال الأَزْهَرِىُّ : لا أَعْرِف : الغِزْيَدَ : الشَّدِيدَ الصَّوت ؛ وأَحْسِبُهُ : غِرْيَدًا ، أَو غِرِّيدًا ، بالرَّاء ؛ مِن : غَرَّدَ تَغْرِيدًا ؛ وكذلك : الغِزْيَدُ ، مِن النَّبَاتِ ، لَيْسَ بمعروف[1] .

قال الصَّغَانِىّ ، مُؤَلِّف هذا الكِتَاب : هو الغِرْيَدُ ، بالرَّاء المُهْمَلة ؛ وقد ذَكَره الدِّينَوَرِىُّ ، وأَنْشَد الرَّجَزَ بِعَيْنه .

* * *

(غ م د)

الأَصْمَعِىّ : غَمِدَت الرَّكِيَّةُ ، بالكَسْر ، غَمَدًا ، بالتَّحْرِيك ، إذا كَثُر ماؤُها .

وقال أبو عُبَيْد : إذا قَلَّ ماؤُها .

والغُمَادُ ، بالضّم : أَرْضٌ ، يُقال لها : بِرْكُ الغُمَاد .

وقال ابنُ الأَعْرابِىّ : القَبِيلَةُ التى يُنْسَب إليها « الغامِدِيُّون » : غامِدَةُ ، بالهَاء ، لا « غامِدٌ » ، بغير هاء ؛ وأَنْشَد :

ألا هَلْ أَتَاهَا على نَأْيِها
بما فَضَحَتْ قَوْمَها غامِدَهْ

ويُقال للسَّفِينة ، إذا كانت مَشْحُونةً : غامِدَةٌ ، وآمِدَةٌ ؛ وغَامِدٌ ، وآمِدٌ ؛ وغامِدٌ ، أو غامِدَةٌ ؛ على اخْتِلاف فيهما ؛ سُمِّى به ، لأنه تَغَمَّد أَمْرًا ، فسَمّاه مَلِكُهم غامِدًا ، فقال ، واسْمُه عُمَرُ[2] بنُ عبد الله ابن كَعْب بن الحارِث بن كَعْب بن عبد الله ابن مالك بن نَصْر بن الأَزْد :

تَغَمَّدْتُ أَمْرًا كان بَيْنَ عَشِيرَتِى
فسَمَّانِىَ القَيْلُ الحَضُورِىُّ غامِدَا

هذا قَوْلُ ابن الكَلْبِىّ ؛ ويُرْوَى : فأَسْمانِى .

* * *

(١) تهذيب اللغة (٨ : ٤٤) .

(٢) القاموس : « عمرو » . قال الشارح : « وفى بعض النسخ : عمر ، وهو الصواب » . وبرواية القاموس ، التى خطأها الشارح ، جاء فى جمهرة أشعار العرب (ص : ٣٧٧) .

(غ م ر د)

* ح – الغَمارِيدُ ، كالمَغارِيدِ .

* * *

(غ ى د)

يُقالُ : فلانٌ يَتَغايَدُ فى مِشْيَته ؛ أى : يَتَمايَلُ .

* ح – بَرْدِيَّةٌ غَيْدانَةٌ : غَضَّةٌ .

وإنه لَفِى غَيْدانِ شَبابه ؛ أى : فى حِدْثانِه .

وغَيْدانُ : مَوْضِعٌ باليَمن .

وغَادَةُ : مَوْضِعٌ .

* * *

فصل الفاء

(ف ء د)

المِفْـأدُ ، على « مِفْعال » : السَّفُّودُ .

والتَّفَؤُّدُ : التَّحَرُّقُ .

* ح – فَئِدَ الرَّجُلُ : أَصابه وَجَعٌ فى فُؤادِه ؛ مِثْلُ : فُئِـدَ .

* * *

(ف ح د)

أَهمله الجوهرىّ .

وقال ابنُ الأَعْرابىّ : واحِدٌ فاحِدٌ .

قال الأَزْهرِىُّ : هكذا رواه أبو عُمَر بالفاء ؛ قال : وقرأتُ بخَطّ شَمِرٍ ، لابن الأَعْرابىّ ، قال : القَحادُ : الرَّجُلُ الفَــرْدُ الذى لا أَخَ له ولا وَلَدَ ؛ يقــال : واحِــدٌ قاحدٌ صــاخِدٌ ، وهو الصُّنْبُور .

قال الأَزْهرِىُّ : وأَنا واقفٌ فى هذا الحَرف ، وخَطُّ شَمِرٍ أَقربُهما إلى الصَّواب ، كأَنّه مَأْخوذٌ من « قَحَــدَة السَّنام » ، وهى أَصْلُه .(١)

* * *

(ف د د)

الفَدَّادَةُ : الضِّفْدِعُ .

وفلانٌ يَفِدُّ اليَوْمَ لى ويُعِدُّ ، إذا أَوْعَدَكَ .

وقال الأَصْمَعِىُّ : يُقــال للوَعِيد مِن وَراءُ وَراءُ : الفَدِيدُ ، والهَدِيدُ .

ويُقال : مَرَّ بِى فلانٌ يَفِدُّ ؛ أى : يَعْدُو ؛ ومنه حديثُ أبى هُرَيرة ، رضى الله عنـه : أنه خَرَج رَجُلانِ يُريدان الصَّــلاةَ ؛ قالا : فأَدْرَكْنا أبا هُرَيْرة وهو أَمامَنا ؛ فقال : مالكما تَفِدّان فَدِيدَ الجَمَل ! قُلنا : أَرَدْنا الصلاةَ ؛ قال : العامِدُ إِلَيها كالقائم فيها .

وقيل : إذا مَلَك أحدُهم المِئِــين إلى الأَلْف من الإبل ، قيل له : الفَدَّادُ ، وهو « فَعّال » ، فى مَعْنى النَّسب ؛ كقولهم : بَتّاتٌ ، وعَوّاجٌ .

(١) تهذيب اللغة (٤ : ٤٢٨) .

وفَدَّدَ الرَّجُلُ تَفْدِيدًا ، إذا مَشَى على الأَرْض كِبْرًا و بَطَرًا .

وفَدَّدَ ، أيضًا، إذا صَاح فى بَيْعه وشِرَاه .

وفَدْفَدَ ، إذا عَدَا هارِبًا من عَدُوٍّ أو سَبُعٍ ؛ قال النَّابِغَةُ :

أَوابِدُ (١) كالسِّلَامِ (٢) إذا اسْتَمَرَّتْ
فَلَيْس يَرُدُّ فَدْفَـدَها (٣) التَّظَنِّى

ابنُ شُمَيْل : يُقال للَّبَنِ الثَّخِين : فُدَفِدٌ ، مثال « عُلَبِط » .

* ح — ابْنُ دُرَيْد : الفُدَادَةُ : ضَرْبٌ من الطَّيْر (٤) .

* * *

(ف ر د)

فَرْدَةُ ، بالفَتْح : موضعٌ ؛ قال لَبِيدُ :

بمَشَارِق الجَبَلَيْن أو بمُحَجِّرٍ
فَتَضَمَّنَتْها فَـرْدَةٌ فَرُخَامُهـا (٥)

وزِيَادُ بنُ الفَرْد ، ويُقـال : ابنُ أَبِى الفَرْد ، من الصَّحَابة .

وأبو عُمَر حَفْصُ الفَرْدُ المِصْرِىّ ، من الجَبْرِيَّة .

والفُرُدَ ، بضَم الرَّاء : الفَـرْدُ ؛ ويُنْشَد بيْتُ النَّابِغــة :

مِنْ وَحْشِ وَجْرَةَ مَوْشِىٍّ أَكَارِعُهُ
طاوِى المَصِيرِ كَسَيْفِ الصَّيْقَلِ الفَرِدِ (٦)

بفَتْـح الرَّاء وضَمِّها وكَسْرِها ، مع فتح الفَاء ، وبضَمَّتَين .

وتَقُولُ العَـرَبُ : قَوْمٌ فُرَادُ ، غيرُ مُجْـرًى ؛ قال الفَرَّاءُ : أَنْشَدنى بَعْضُهم لابن مُقْبِل :

تَرَى النُّعَرات الخُضْرَ تَحْتَ لَبَانِه
فُرَادَ ومَثْـنَى أَصْعَقَتْها صَـواهِلُهْ

والفَرِيدُ : الشَّذْرُ ؛ الواحِدةُ : فَرِيدَةٌ .

وقال أبو عُبَيْدَةَ : الفَرِيدَةُ : المَحَالَةُ التى تَخْرُج مِن الصَّهْوة التى تَلِى المَعَاقِمَ ، وقد تَنْتَأُ مِن بعض الخَيْلِ ؛ سُمِّيتْ : فَرِيدةً ، لأنَّها وَقَعت بين الفَقَار وبَيْن مَحَالِ الظَّهْر ومَعاقِمِ العَجُز . والمَعَاقِمُ : مُلْتَقَى أطْراف العِظَام .

(١) فوقها فى : ى : « قوافٍ » ؛ أى : رواية أخرى ، وهى رواية الديوان (ص : ١٩٧) .
(٢) الديوان : « كالسهام » . وأشير فى شرحه إلى رواية التكملة ، عن ابن الأعرابى .
(٣) فوقها فى : ى : « مذهبها » ؛ أى : رواية أخرى ، وهى رواية الديوان .
(٤) الجمهرة (١ : ٧٥) .
(٥) ديوان لبيد (ص : ٣٠٢) .
(٦) فوقها فى : ى : « ث » ؛ أى : بتثليث ثانيه . وقد بسط ذلك المؤلف . وانظر الديوان (ص : ٣١) .

وقال ابنُ الأعرابىّ : النُّسَق : كواكبُ مُصْطَفَّةٌ خلفَ الثُّرَيّا ، يُقال لها : الفُرْدُودُ .

وفَرَّدَ الرَّجُلُ تفريدًا ، إذا تفقَّه واعتزل الناسَ وخَلا بمُراعاة الأمْرِ والنَّهْى .

وفى حَديث النَّبىّ ، صلَّى الله عليه وسلَّم ، أنَّه قال : طُوبَى لِلْمُفَرِّدِينَ .

يقال : فَرِدَ الرَّجُلُ برأيه ، وفَرَدَ ، وأفْرَدَ ، واسْتَفْرَدَ ، بمعنًى ، إذا تفرَّد به .

ويُقال : بَعَثُوا فى حاجتهم راكِبًا مُفَرَّدًا ، وهو التَّوُّ الذى ليْس معه غَيْرُ بَعيره .

وقيل : هُم الهَرْمَى الَّذِين هَلَكت لِداتُهُمْ ، وبَقُوا يَذْكُرُون الله .

وفى حَديثٍ آخَرَ : سَبَق المُفَرِّدُونَ ؛ قالُوا : وما المُفَرِّدُون ؟ قال : الذين اهْتُرُوا فى ذِكْرِ الله ، يَضَعُ الذِّكْرُ عنهم أثْقالَهم ، فيأْتُون يومَ القِيامَة خِفافًا .

ورَوَى مُسْلِمُ بنُ الحَجّاج ، قال : الذّاكِرُون الله كَثِيرًا والذّاكِراتُ .

* ح — فارِدٌ : جَبَلٌ بِنَجْد .

وجاءُوا فُرادَ فُرادَ .

ورَجُلٌ فُرُدَّةٌ[1] : يَذْهَب وَحْدَه .

والفارِدُ ، من السُّكَّرِ : أجْوَدُه وأشَدُّه بَياضًا .

والفُرُدات : الآكامُ .

وسَيْفٌ : فَرِدٌ ، وفَرِيدٌ : ذو فِرِنْد .

وفُرُودُ النُّجُوم ، مثل : أفْرادِها .

وفَرْدٌ ، وفِرْدٌ ، وفُرْدٌ : مواضِعُ .

وفَرْدَد : من قُرَى سَمَرْقَنْد .

وفَرَدَى[2] : مَوْضِعٌ .

والفَرْدُ ، سَيْفُ عَبْدِ الله بنِ رَوَاحَة ، رَضِى الله عنه .

* * *

(ف ر ث د)

* ح — فَرْثَدَ وَجْهُه : كَثُر لَحْمُه وامْتلأ .

* * *

(ف ر ش د)

* ح — فَرْشَدَ : باعَدَ بين رِجْلَيْه ، مثل « فَرْشَط » .

* * *

(ف ر ص د)

الفِرْصِيدُ : الفِرْصادُ .

والفِرْصِدُ ، بالكسر : عَجَمُ الزَّبِيب ، وهو العُنْجُدُ ، أيضًا .

* * *

(١) وقيدها صاحب القاموس تنظيرا « كهمزة » .

(٢) وقيدها صاحب القاموس تنظيرا « بجمزى » .

(ف ر ق د)

ٱبْنُ الأَعرابيّ : الفُـرْقُودُ : وَلَدُ البقَـرَةِ ؛ وأَنْشَـد :

وليَـلةٍ خامِـدَةٍ خُمُـودَا
طَخْيَاءَ تُغْشِى الجَدْىَ والفُرْقُودَا

قلتُ : أَراد بـ« الفُرْقود » : الفَرْقَد، الذى هو النَّجْم ، لا وَلَد البقَـرة ؛ يعـنى أنّ الجَدْىَ والفَرْقَـدَ ، اللَّذَيْن بهما يُهْتَدَى فى ظُلُمـات البَرّ والبَحْر، هما دَلِيلَا السَّفَر فيهما ، يَغْشَيان فى هَذه اللَّيْلة لِشدّة ظُلْمَتها، فَيَعْجِزان عن أَنْ يَهْدِيَا أَحَدًا .

* ح — الفَرْقَـدُ ، مِن الأَرض : المُسْتَوِى الصُّلْبُ .

وفَرْقَد : مَوْضعٌ بِبُخَاراء .

وفُرَاقِدُ : شُعْبَةٌ مِن شِقّ غَيْقَةَ يَدْفَعُ فى وَادِى الصَّفْرَاء .

* * *

(ف ر ن د)

قال اللَّيْثُ : فِـرِنْدٌ، دَخِيلٌ مُعرَّبٌ : ٱسمُ ثَوبٍ مِن حَرِيرٍ .

ٱبْنُ الأَعْرابىّ : الفِرِنْد : الأَبْزارُ، وجَمْعُه : فَـرَانِدُ .

* ح — الفِرِنْدَاةُ : القَطَاة .

* * *

(ف ر ه د)

فَرْهَادُ[1] ، بالفَتْح : ٱسمٌ أَعْجَمِىٌّ لا يَنْصَرِف ، للعَلَمِيّة والعُجْمة .

والفُرْهُد ، بالضمّ : النَّاعِمُ الرَّخْص .

والفَراهِيدُ : صِغَارُ الغنَم .

ورُبَما سُمِّى شِبْلُ الأَسَدِ : فُرْهُودًا .

* ح — فَرْهَادْجِرْدُ[1] : مِن قُـرَى مَرْوَ ، وهو مُرَكَّب . وجِرْدُ، أَصْلُه : كِرْدُ، بالفارسيّة ، فعُـرِّب .

والفَرْهَدُ : الغُلامُ السَّمِينُ الذى راهَق الحُلُمَ، كالفُرْهُدِ .

* * *

(ف س د)

التَّفْسِيدُ[2] : الإفسادُ؛ قال أبو جُنْدُبٍ الهُذَلِىّ :

وقُلْتُ لَهُمْ قَدْ أَدْرَكَتْكُمْ كَتِيبةٌ
مُفْسِـدَةُ الأَدْبَارِ ما لم تُخَفَّـرِ[3]

* * *

(١) وقيـده صاحب القاموس بالعبارة « بالكسر » . وزاد الشارح : « والمشهور الفتح ، وهكذا هو بخط الصغانى أيضا » . وهو فى : استينجاس : Farhad

(٢) فوقها فى : ى : « معا » ؛ أى : بفتح الدال المهملة وضمها .

(٣) ديوان الهذليين (٤ : ٩٤) .

(ف ص د)

الفِصَادُ ، بالكسر : الفَصْدُ .

والمِفْصَدُ : ما يُفْصَدُ به .

وفَصَدَ له عَطاءً ؛ أى : قَطَع له وأَمْضَاه .

وقال ابْنُ كَثْوَةَ : الفَصِيدَةُ : تَمْرٌ يُعجَنُ ويُشَابُ بشَىْءٍ مِن دَمٍ ، وهو دَوَاءٌ يُدَاوَى به الصِّبْيَانُ .

وقال ابْنُ شُمَيْلٍ : رَأَيْتُ فى الأَرْض تَفْصِيداً مِن السَّيْلِ ؛ أى : تَشَقُّقًا وتَخَدُّدًا .

وقال أبو الدُّقَيْش : التَّفْصِيدُ : أن يَنْقَعَ بشَىْءٍ مِن ماءٍ قَليلٍ .

* ح — الفَاصِدانِ : مَوْضعُ مَجْرَى الدُّمُوع على الوَجْه .

* * *

(ف ق د)

الدِّينَوَرِىّ : الفَقْدُ : نَبَاتٌ يُلْقَى فى شَرابِ العَسَل فيَشْتَدُّ ، ثم يُقال لذلك الشَّراب : الفَقْدُ .

قال : والفَقْدُ ، هو الذى يُسَمَّى بالفارسية : الفَنْجَنْكُشْتَ[1] .

وقال ابنُ الأعْرابِىّ : الفَقْدَةُ : الكَشُوثُ[2] .

والفَقْدُ : شَرَابٌ يُتَّخَذ مِن الزَّبِيب والعَسَل .

ويُقال : إنّ العَسَل يُنْبَذ ثم يُلْقَى فيه الفَقْدُ فيُشَدِّدُه ؛ قاله اللَّيْثُ .

وقال : الفَقْدُ : نَبْتٌ يُشْبِه الكَشُوثَ .

والفُقْدُدُ ، مثال «قُعْدُد» : نَبِيذُ الكَشُوث .

* ح — فَقَدَ ، إذا أَكَل الكَشُوثَ .

ووقع فى نُسَخ الأَزْهرِىّ : الفَقَدُ ، بالتَّحْريك[3] ؛ والصَّواب : سُكون القاف .

* * *

(ف ل د)

أَهْمَله الجَوْهَرِىّ .

وقال ابْنُ الأَعْرابِىّ : غُلَامٌ أُفْلُودٌ[4] ، إذا كان تامًّا مُحْتَلِما شَطْبًا .

* * *

(ف ل ه د)

أَهْمَله الجَوْهَرِىّ .

وقال أبو عَمْرو : الفَلْهَدُ ، مثال « جَعْفَر » : الغُلامُ السَّمِينُ الذى قد رَاهَق الحُلُمَ .

---

(١) وقيدها استينجاس تنظيرا : « fanjangusht » .

(٢) كذا ضبطت ضبط قلم « بالفتح » . وضبطها صاحب القاموس (ف ق د) ضبط قلم « بالضم » . وقال فى مادة (ك ش ث) : « الكشوث ، ويضم » . يعني بالفتح والضم .

(٣) من سقط المطبوعة .

(٤) وقيده صاحب القاموس بالعبارة « بالضم » .

وقال الخليل : الفُلْهُدُ ، بالضم : الحادرُ السمينُ ، مثل « فُرْهُد» ، بالراء .

وزادَ غيرُهما : الفُلْهود ، والمُفَلْهَد .

* * *

(ف ن د)

الفِنْدُ ، بالكسر: الغُصْنُ من أغصان الشَّجَر.

والفِنْدُ ، أيضًا : أرْضٌ لم يُصبها مَطَرٌ .

ولَقِينا فِنْدًا من النَّاس؛ أي : قومًا مُجْتمعين .

وأفْنَادُ اللَّيْل : أرْكانُه .

ولما تُوفِّى النَّبيّ ، صلّى الله عليه وسلم ، صلّى عليه الناسُ أفنادًا .

قال أبو العبّاس ثَعْلَبٌ : يَعْنى فُرادَى بلا إمام .

وقال غيرُه : جماعاتٍ بعد جماعاتٍ .

وحُزِرَ المُصَلُّون عليه ، صلّى الله عليه وسلّم ، ثلاثين ألفًا ، ومن الملائكة ستّين ألفًا ، لأن مع كُلّ مُؤمن ملَكين .

وقال النبيُّ ، صلّى الله عليه وسلّم : أتَزْعُمونَ أنّى من آخِركم وفاةً ، ألَا إنّى أوَّلُكم وفاةً ، تَتْبعُونَنى أفنادًا ، يُهلِك بعضُكم بعضًا ؛ أي : تَتْبعُونَنى ذَوِى فَنَد ؛ أي : ذَوِى عَجْزٍ وكُفرٍ للنِّعْمَة .

وفى حديث آخر : أنّ رجلًا قال للنبيّ ، صلّى الله عليه وسلّم : إنّي أريد أنْ أُفَنِّد فرسًا ؛ فقال : عليك به كُمَيْتًا ، أو أدْهَم أقْرح أرْثَم مُحجَّلًا طُلُق اليُمْنى ؛ أي : أجْعلَه فِنْدًا ، وهو الشِّمْراخُ من الجَبل العَظيم ؛ يُريد : أَجْعلَه مُعْتصمًا وحِصْنًا ألْتجئ إليه كما يُلْتجأُ إلى الجَبَل .

وقيل : مَعْناه : أَقْتَنِى فرسًا ؛ لأنّ اقْتِناءَك الشَّيءَ جَمْعُك له إلى نَفْسك ، من قولهم للجماعة المُجْتمعة : فِنْدٌ .

وقيل : التَّفْنِيدُ ، بمَنْزلة « التَّضمير » ، من « الفِنْد » ، وهو الغُصْنُ ؛ قال :

مِن دُونها جَنَّةٌ تَقْرُوها ثَمَرٌ
يُظِلُّهُ كُلُّ فِنْدٍ ناعِمٍ خَضِلِ

كأنّه قال : أُريدُ أن أُضَمِّر فَرَسًا حتى يَصيرَ فى ضُمْرِه كغُصْن الشَّجَرة ، ويَصْلُح للغَزْو والسِّباق .

وقولهم للضّامر من الخَيْل : شَطْبَةٌ ، ممّا يُصَدِّقُه .

وفَنَّدَ الرَّجُلُ تَفْنيدًا ، إذا جَلَس على شِمْراخ من الجَبَل .

وأما قَوْلُ حُصَيْب الهُذَليّ :

تُدْعَى خُثَيْمُ بنُ عَمْرٍو فى طَوائِفِها
في كُلِّ وَجْهٍ رَعِيلٌ ثم يُفْتَنَدُ

فمعناه : يُفَنِّى ، من « الفَنَد » ، وهو الهَرَم .

ويُرْوى : يُقَتِّدُ[1] ، أى : يُقْطع كما يُقطع القَدَدُ .

وقال ابنُ الأعرابى : الفِنْدَأْيَةُ[2] : الفَأْس ؛ وجَمْعها : فَنَاديد ، على غير قِياس .

وفى المَثَل : أَبْطَأُ من فِنْدٍ ، وفِنْدٌ هو أبو زَيْد ، مولى عائشةَ بنتِ سَعْد بن أبى وقّاص ، رَضى الله عنه ، وكان أَحَدَ المُغَنِّين المُخَنَّثين ، وكان يَجْمع بين الرِّجال والنِّساء ، وله يقول عُبيدُ الله ابنُ قيس الرُّقَيّات :

قُلْ لِفِنْدٍ يُشَيِّعُ الأَظْعَانَا
رُبَّما سَرَّ عَيْنَنا وكَفَانَا

وكانت عائشةُ أَرْسَلَتْه يَأْتِيها بنَارٍ ، فوَجد قَوْمًا يَخْرُجون إلى مِصْرَ ، فخَرج معهم ، فأَقام بها سَنَةً ؛ ثم قَدِم فأَخَذ نارًا وجاءَ يَعْدُو ، فعَثَر وتَبَدَّد الجَمْرُ ، فقال : تَعِسَت العَجَلَة .

* ح — الفَنْدُ ، لغة فى « الفِنْد » ، لِقطعة من الجَبَل .

والفِنْدَة : العُودُ التامُّ ، تُصْنَع منه القَوْس .

وجاءُوا من كُلِّ فِنْدٍ[3] ؛ أى : من كُلِّ فَنٍّ ونَوْع .

والتَّفَنُّد : التَّنَدُّم .

وفَانَدْتُه فى الأَمر ، وتَفَنَّدْتُه ؛ أى : طَلَبْتُه منه .

وفِنْدٌ : جَبَلٌ بين الحَرَمين قُرْبَ البَحْر .

* * *

(ف و د)

تَفَوَّدت الأَوْعالُ فَوْقَ الجِبال ؛ أى : أَشْرَفَت .

* ح — رَجُلٌ مِتْلافٌ مِفْوَادٌ ؛ أى : مُفِيدٌ .

* * *

(ف هـ د)

الفَهْدُ : مِسْمارٌ يُسَمَّرُ به واسِطُ الرَّحْل ؛ قال :

مُضَبَّرٌ كأنّما زَئِيرُهُ
صَرِيرُ فَهْدٍ واسِطٍ صَرِيرُهُ

يَصِفُ صَرِيفَ نَابَى الفَحْل ، ويُشَبِّهه بصَرير هذا المِسْمار .

قال خالدٌ : واسِطُ الفَهْد : مِسْمارٌ يُجْعَل فى واسِط الرَّحْل .

والفَهْدة : الاسْتُ .

وفَهْدَتا البَعير : عَظْمَانِ نَاتِئَان خَلْفَ الأُذُنَيْن ، وهما الخُشَشَاوَان .

(١) وكذا فيما سيأتى (ص : ٣١٤) . وهى رواية شرح أشعار الهذليين (١ : ٣٣٩) .

(٢) ويجعلها صاحب القاموس فى الهمز (ف د ء) .

(٣) وقيدها شارح القاموس فى مستدركة بالعبارة « بالكسر » .

والفَهّادُ : صاحِبُ الفُهُـود ، كالكَلّاب : صاحب الكِلَاب .

وفَهَدَ فلانٌ لفُلانٍ ، وفَأَد ، ومَهَد ، إذا عَمِل فى أمْرِه بالغيْب جَمِيلًا .

وفَهْدٌ ، من الأعْلَام .

* ح — غُلَامٌ أُفْهُودٌ : سَمِـينٌ راهَقَ الحُلُمَ .

والأَفاهِيدُ : قُنَيْنَاتٌ بُلْقٌ بقَفَا رَحْرَحَانَ ، على مَوطِئ طَرِيق الرَّبَذَةِ مِن نَخْلٍ .

والفَهْدَةُ : فرسُ عُبَيد بن مالِكٍ النَّهْشَلِيّ .

* * *

(ف ى د)

فَيْدٌ ، من الأَعْلَام .

وفَيَّدَ الرَّجُلُ تَفْيِيدًا ، اذا تَطَيَّر من صَـوْت الفَيَّاد ، أى : ذَكَرِ البُوم .

وقال ابنُ شُمَيْلٍ : ويُقال : إنّهما لَيَتَفَايَدان بالمـال بَيْنهما ، أى : يُفِيـدُ كُلُّ واحدٍ منهما صـاحِبَه .

والناسُ يَقُولُون : هما يَتفاوَدَان العِلْمَ ، أى : يُفِيدُ كُلُّ واحدٍ مِنهما صاحِبَه .

وقال الجَوْهَرِىّ : قال القَتّالُ :

بَـكَرْتُه تَعْـثُرُ فى النِّقَـالِ
مُهْـلِكُ مالٍ ومُفِيـدُ مالِ[1]

والرِّوايةُ :

مُتْلِفُ مالٍ ومُفِيـدُ مالِ
ولا تَزالُ آخِرَ اللَّيـالِى
* قَلُوصُه تَعثُرُ فى النِّقَالِ *

* ح — الفَيْـدُ : أن تَفِيدَ بيَدِكَ المَـلّةَ عن الخُـبْزَة .

والفَيّادَةُ : الأَكُول .

وفَيْدُ القُرَيّاتِ : مَوْضِعٌ ، غَيْرِ «فَيْد» المَذْكُور .

وحَزْمُ فَيْدَةَ : مَوْضِـعٌ .

* * *

فصل القاف

(ق ت د)

تُقْتُدُ[2] : رَكِيَّةٌ بعَيْنِها ؛ قال أبو وَجْزَةَ الفَقْعَسِىّ — وقيل : جَبْرُ بْنُ عَبْد الرَّحْمنِ — :

تَرَبَّعَتْ بَـلْوَى إلى رِهَائِـها
حتّى إذا ما طَارَ مِنْ عَفَائِـها
وصـارَ كالرَّيْط على أقْرَائِهـا
تَتَبَّعُ صاتَ الهَدْرِ من أَثْنَائِها
جَابَتْ عليه الحِبْرَ من رِدَائِهـا
تَذَكَّرَتْ تُقْتُـدَ بَرْدَ مائِهـا
* وعَتَكَ البَوْلِ على أَنْسائِها *

(١) الصحاح (١ : ٥٨١) .

(٢) وقيدها صاحب القاموس تنظرا « كبتصر » .

نَصب « بَرْدَ » ، لأنه جعَله بدلًا من « تَقْتَد » .

وقَتَادَةُ ، من الأَعْلام .

وقَتَّدَ الرَّجُلُ القَتَادَ تَقْتِيدًا ، إذا لَوَّح أَطْرافَه بالنّار ؛ يَجِيءُ الرَّجُلُ فى عامِ جَدْبٍ فيُضْرِمُ فيه النّارَ حتى يُحْرِقَ شَوْكَه ، ثم يُرْعِيه إِبلَه .

* ح — قَتَادٌ[1] : عَلَمٌ لِبنى سُلَيْم[2] .

وذاتُ القَتَاد : مَوْضِعٌ مِن وَرَاء الفَلْج .

والقُتُود[3] : جَبَلٌ .

وقُتُنْدَةُ[4] : بَلَدٌ بالأَنْدَلُس .

والقَتَادَةُ : فرَسٌ لِبَكْرِ بنِ وائل ، وهى أُمُّ زَيِمَ .

والقَتَادِىُّ : فَرَسٌ كان للخَزْرَج ، وليس بمَنْسُوب إلى « القَتَادة » المَذْكُورة .

* * *

(ق ث د)

الاقْتِثَادُ : القَطْعُ ؛ قال حُصَيْبٌ الهُذَلِىّ :

تُدْعَى خُثَيْمُ بنُ عَمْرٍو فى طَوائِفِها
فى كُلِّ وَجْهٍ رَعِيلٌ ثم يُقْتَثَدُ[5]

أى : يُقْطَع كما يُقْطَع القَثَدُ ؛ ويُرْوَى : يُفْتَنَدُ[6] ، أى : يُفْنَى ، من « الفَنَد » وهو الهَرَمُ .

* ح — القَثْدُ ، أَكْلُ القَثَد .

* * *

(ق ث ر د)

أَهْمَله الجَوْهَرِىّ .

وقال أبو عَمْرو : القُثْرُدُ ، بالضم : قُمَاشُ البَيْت .

وقال غيرُه : هو القِثْرِدُ ، بالكسر ، والقُثَارِدُ ، وهو القَرَنْبُشُ ؛ قاله ابنُ الأَعْرابىّ .

* ح — رَجُلٌ قُثَارِدٌ : كَثِيرُ القِثْرِد .

والقِثْرِدُ : الغُثَاءُ اليابِسُ فى أَصْلِ الكَرْمِ ، وفى قَعْرِ العَيْن .

والقَثَارِدُ : الذَّلاذِلُ .

ويُقال للرَّجُل ، إذا كَثُرت غَنَمُه وصُوفُه وسَخْلُه : إنّه لَمُقَثْرِدٌ ، وقُثْرُدٌ ، وقُثَارِدٌ .

ورَأَيْتُ قِثْرِدًا من النّاس ؛ أى : كَثْرَةً .

* * *

(١) كذا ضبطت ضبط قلم « بالفتح » . وقيدها صاحب القاموس تنظيرا « كسحاب ، وغراب » .

(٢) القاموس : « علم بنى سليم » . وعقب الشارح : « هكذا فى النسخ ، والصواب : علم فى ديار بنى سليم » وفى التكملة : علم لبنى سليم » .

(٣) وقيده صاحب القاموس بالعبارة « بالضم » .

(٤) وقيدها صاحب القاموس بالعبارة « بضمتين » .

(٥) شرح أشعار الهذليين (١ : ٢٣٩) . وقد مر البيت (ص : ٣١١) .

(٦) وهي رواية الأصول (ف ن د) . انظر (ص : ٣١٢) .

(ق م ح د)

المُقْمَحِدَّةُ : أَصْلُ السَّنامِ .

وبَنُــو قُحَـادَةَ ، بالضم : قَبِيلَةٌ مِن العَرَب ؛ منهـم : أُمّ يَزِيدَ بنِ القُحَادِيَّة ، أَحدِ فُرْسَـانِ بَنِي يَرْبُوع .

ٱبن الأَعْرَابيّ : القَحَّادُ : الرَّجُلُ الفَرْدُ الّذى لا أَخَ له ولا وَلَد ؛ يُقال : واحدٌ قاحِدٌ .

ورَواه أبو عُمَر : فاحِدٌ ، بالفاء .

* ح — القَمْحَدَةُ : القَمَحْدُوَةُ .

* * *

(ق د د)

ٱبنُ دُرَيْد : قِــدَّةُ ، بالكَسر : ٱسْمُ ماءِ الــكُلَاب[1] .

والقُدُّ ، بالضّم : نَوعٌ مِن سَمَكِ البَحْرِ ، أَكْلُه يَزِيدُ فى الجِماع ، فيما يُقال .

والقَيْدُودُ : النّاقَةُ الطَّوِيلَةُ الظَّهْر .

وقُدَيْدٌ ، مُصغَّرا ؛ وقُدَادٌ ، على « فُعَال » ، بالضّم ، من الأَعْلَام .

والمِقَدُّ ، بالكَسْر : الحدِيدَةُ التى يُقَدُّ بها .

والقَدِيدِيُّونَ ، بفَتْح القاف ، فى حَديث الأَوْزاعِيّ : « لا يُسْهَم لِلعَبْد ولا الأَجِـير ولا القَدِيدِيِّين » : هم تُبّاع العَسْكرِ مِن الصُّنّاع ، نحو : الشَّعّاب ، والحَدّاد ، والبَيْطار ، بلُغة أَهْل الشّام ، كأَنَّهم : سُمُّوا بذَلك بتَقَدُّدِ ثِيَابِهم .

ويُشْتَم الرَّجُلُ ، فيُقَال له : ياقَدِيدِىّ ، وهو مُبْتَذَلٌ فى كَلام الفُرْس ، أيضًا .

وأمّا قَوْلُ جَرِيرٍ :

إنّ الفَرَزْدَقَ يا مِقْدَادُ زَائِرُكُم
يا وَيْلَ قَدَّ عَلى من تُغْلَقُ الدَّارُ[2]

فقالوا : أَرَاد بقوله « ياوَيْلَ قَدَّ » : ياوَيْلَ مِقْـدَادٍ ، فاقْتَصر على بَعْضِ حُرُوفِـه ؛ كما قال الحُطَيْئة :

فِيــه الجِيَادُ وفِيه كُلُّ سابِغَةٍ
جَدْلَاءَ مُحْكَمَةٍ مِن صُنْعِ سَلّامِ[3]

وإنّمـا أراد : مِن صُنْع سُلَيْمان .

والمَقَدُّ ، بالفَتْح والتَّشْدِيد : قَرْيَةٌ مِن الأُرْدُنّ ، تُنْسَب إليها الخَمْرُ ؛ قال عَمْرُو بنُ مَعْدِى كَرِبَ :

وهُمْ تَرَكُوا ٱبْنَ كَبْشَةَ مُسْلَحِبًّا
وهُمْ مَنَعوه مِن شُرْبِ المَقَدِّى

(١) الجمهرة (١ : ٧٥) . (٢) ديوان جرير (ص : ١٩٩) . (٣) ديوان الحطيئة (ص : ٢٢٧) .

وقال الجَوْهَرِىّ فى « م ق د » : المَقَدِىّ ، مُخفَّفة الدَّال : شَرابٌ مَنْسُوبٌ إلى قَرْيةٍ بالشّام ، يُتّخَذُ مِن العسَل ؛ قال الشّاعِرُ :

عَلِّـلِ القَـوْمَ قَلِيــلا
يا ابْنَ بنْتِ الفارِسـيَّهْ
إنّهمْ قـد عاقَرُوا اليَوْ
مَ شَرابًا مَقَدِيَّـهْ[1]

أنْتهى ما ذكر الجَوْهرِىّ .

وقد غَلِط فى قَوْله « قَرْية بالشّام » ، والقَرْية ، بتَشديد الدال ، كما ذكرتُ ؛ وأما « المَقَدِىّ » بتخفيف الدال ، فَشَرابٌ يُتّخَذ مِن العسَل ، وهو غيرمُسْكِرٍ ؛ قال عُبَيد الله بنُ قَيْس الرُّقَيّات :

مَقَــدِيًّا أَحَــلّه اللهُ للنّا
سِ شَرابًا وماتَحِـلُّ الشَّمُولُ

وقال شَمِرٌ : سَمِعْتُ رَجاء بنَ سَلَمَةَ يَقُـول : المَقَدِّىُّ : طِلاءٌ مُنَصَّفٌ ، مُشَبَّهٌ بما قُدَّ بنِصْفَيْن .

وناقَةٌ مُتَقَدِّدةٌ ، إذا كانَتْ بين السِّمَن والهُزال ، وهى التى كانَتْ سَمِينةً نَخَسفَتْ ، أو كانَتْ مَهْزُولةً فابتَدأَتْ فى السِّمَن ؛ يُقال : كانت سَمِينةً فتَقَدَّدَتْ ؛ أى : هُزِلَتْ بَعْضَ الهُزال .

و « قَـدْ » : كَلِمةٌ لا يَكُون الفِعْلُ الماضِى حالًا إلا بإضْمارها ، أو إظْهارها معه ، وذلك مِثْلُ قَولِ الله تعالى : ﴿أو جاءُوكُمْ حَصِرَتْ صُدُورُهُم﴾[2] ، لا يكون « حَصِرت » حالًا إلّا بإضْمار « قد » ، فيَكُون تَقْدِيرُ الكَلام : حَصِرَةً صُدُورُهم .

وقال الفَرّاء ، فى قول الله عزّ وجلّ : ﴿كَيْفَ تَكْفُرون بالله وكُنْتُم أَمْواتًا﴾[3] : المَعْنَى : وقد كُنْتُم ، ولولا إضْمار « قد » لم يَجُز مِثْلُه فى الكَلام ، ألا تَرى أنّ قَوْله ، فى سُورة يُوسُف : ﴿إنْ كان قَمِيصُه قُدَّ مِن قُبُل فَصَدَقَتْ﴾[4] : أنّ المَعْنَى : فَقَد صَـدَقت .

وأمّا الحَالُ فى المُضارِع فسائِغةٌ دون « قد » ، ظاهِرةً أو مُضْمَرةً .

وقد يُقَرِّبُ المَاضِىَ مِن الحال ، إذا قُلْتَ : قد فَعل ؛ ومنه قول المُؤَذِّنِ : قد قامَتِ الصَّلاةُ .

ويجوز الفَصْـلُ بَيْنها وبين الفِعْل بالقسم ، كقولك : قَد والله أَحْسَنْتَ ؛ وقد لَعَمْرِى بِتُّ ساهِرًا .

(١) الصحاح (١ : ٢٧) .
(٢) النساء : ٨٩
(٣) البقرة : ٢٨
(٤) يوسف : ٢٦

وَيجُوز طَرْحُ الفِعْل بَعْدَها إذا فُهِم ؛ كَقول النابِغَــة :

أَفِدَ التَّرحُّلُ غيرَ أَنَّ رِكابَنا
لمَّا تَزُلْ بِرحَالِنا وكَأَنْ قَدِ (١)

ويُرْوَى : برحالها ؛ أى : كأَنْ قد زالَت .

* ح — قُدْقُدَاء (٢) : من البِلاد اليَمَانِيَة .

وقِدْقِدٌ (٣) : جَبَلٌ ، فِيه مَعْدِنُ البِرَام .

والقِدَّةُ ، وقد تُخفَّف : ماءَةٌ ، تُسَمَّى : الكُلَاب .

والقَدَادُ ، من أَسْماء القَنافِذ والَيرابِيع .

وقُــدَيْدٌ : فَــرَسُ عَبْس ؛ وقيــل : قَيْس ابنِ عَبد الله الغاضِرىّ ؛ وقيل : الوائِلىّ .

* * *

(ق ر د)

القَرْدُ ، بالفَتْح ، لُغَـةٌ فى « الكَرْد » ، وهُو مَجْثِم الهامَةِ على سالِفَة العُنُق ؛ قال :

تَخَالُه عضبَ الضَّريبَة صارِمًا
فَطَبَّق ما بينَ الذُّؤابَةِ والقَــرْدِ

والقَرْدُ ، أيضًا : القَصِيرُ ؛ أنْشَد شَمِرٌ :

أو هِقْلَةٌ مِن نَعامِ الجَوِّ عارَضَها
قَــرْدُ العِفَاءِ وفى يأفُوخه صَــقَعُ

العِفَاءُ : الرِّيش . والصَّقَع : القَرَع .

أبو زَيْد : القِرْدِيدَةُ (٤) : الخَــطُّ الذى وَسَــطَ الظَّهْــر .

وقال أبو سَعيد : القِرْدِيدَةُ : صُلْبُ الكَلَام .

وحُــكِىَ عن أَعْرابِىّ أنّه قال : اسْتَوْقَح الكَلَامُ فلم يَسْهُل لى ، فأَخَذْتُ قِرْدِيدَةً فرَكِبْتُه ، ولم أَزِغْ عنه يَمِينًا ولا شِمالًا .

والقَرَّادُ : سائِسُ القُرُودِ .

وذُو قَرَدٍ ، بالتَّحْريك : مَوْضِعٌ قريبٌ من مَدينة الرَّسول ، صلَّى الله عليه وسلَّم ؛ ومنه : غَزْوَةُ ذى قَرَدٍ ، وكانوا أَغارُوا على لِقَاحِ رَسُول الله صلّى الله عليه وسلّم .

وفَرَسٌ قَرِدُ الخَصِيل ، إذا لم يَكُن مُسْتَرْخِيًا ؛ قال :

* قَرِدِ الخَصِيل وفى العِظَام بَقِيَّةٌ *

وقَرْدُودةُ الشِّتَاء : شِدَّتُه .

ويُقال : جاء بالحَدِيث على قَرْدَدِه ، إذا جاء به على وَجْهِه .

والقَرْدَدُ ، أيضًا : ما ارْتَفَع من ثَبَجِ الظَّهْر ؛ قال الفرزْدَق :

ولكِنَّهم يُكْهِدُونَ الحَمِــيرَ
رُدافَى على العَجْبِ والقَرْدَدِ (٥)

(١) ديوان نابغة بنى ذبيان (ص : ٣٨) . (٢) وقيدها صاحب القاموس بالعبارة « بالضم وتفتح » . وقيدها صاحب معجم البلدان بالعبارة « بضمتين » . (٣) كذا ضبطت ضبط قلم « بالكسر » . وعلى هذا عبارة صاحب معجم البلدان . وقيدها صاحب القاموس تنظيرا « كفلفل » ، ولم يعقب عليه الشارح . (٤) وقيدها صاحب القاموس بالعبارة « بالكسر » . (٥) ديوان الفرزدق (ص : ٢٠٤) .

رُدَافَى : جمع : رَدِيف ؛ أى : يَرْكب الاثنان والثَّلاثةُ .

وقُرَادٌ ، من الأَعْلام .

* ح — قُرَادِدُ : من قُرَى اليَمَن .

وقُرُدٌ ، مثال « زُفَر » : مَوْضِعٌ .

وقَرْدَدٌ : جَبَلٌ .

والقُرْدُودَة : مَوضِعٌ .

وقَرْدَى : من قُرَى الجَزِيرة ، وبقُرْبها قَرْيَةُ ثَمانين .

والقَرْدِيَّةُ : ماءَةٌ بين الحاجِر ومَعْدِن النُّقْرة .

ويُقال للكِرْدِيدَة ، من التَّمْر : قِرْدِيدَةٌ .

وإنه لَقَرِدُ القَمِ ، إذا كانَت أَسْنانُه صِغارًا، خِلْقَةً .

والقَرَدُ : شَىْءٌ لازِقٌ بالطُّرْثُوث ، كأنَّه زَغَبٌ .

* * *

(ق ر ص د)

أَهْمَلَه الجَوْهَرِىّ .

وقال الأَزْهَرِىّ : ذَكَرَ من لا يُوثَق بِعَرَبِيَّتِه « القَرْصَدَ » للقِصْرِىّ ، وهو بالفارسيّة : كُفَهْ[1] ؛ قال : ولا أَدْرِى ما صِحَّتُه[2] .

* * *

(ق ر م د)

شَىْءٌ مُقَرْمَدٌ بالزَّعْفَران والطِّيب ؛ أى : مُطْلِىٌّ ؛

قال النابغةُ يَصِف رَكَبَ امْرأةٍ :

وإذا طَعَنْتَ طَعَنْتَ فى مُسْتَهْدِفٍ
رَابِى المَجَسَّةِ بالعَبِيرِ مُقَرْمَدِ[3]

فإنه أَراد أنّها طَلَتْه بالزَّعْفَران والطِّيب .

وقيل : المُقَرْمَدُ : المُشْرِفُ ؛ وقيل : هو النّاتِئُ الضَّيِّقُ .

وذَكَرَ الأَوَّلَ الجَوْهَرِىُّ[4] .

وقال اللَّيْث : القِرْمِيدُ : اسمُ الإرْدَبَّة .

والقُرْمُوط ، والقُرْمُودُ : ثَمَرُ الغَضَا .

* ح — قَرْمَدَ فى المَشْى : قَرْمَطَ ؛ عن الفَرّاء .

وقَرْمَدٌ : مَوْضِعٌ .

* * *

(ق ر ه د)

* ح — القَراهِيدُ ، أَوْلادُ الوُعُولِ .

والقُرْهُدُ : التّارُّ النّاعِمُ الرَّخْصُ .

* * *

(ق ز د)

أَهْمَلَه الجَوْهَرِىّ .

وقال أَبُو زَيْد، وابْنُ دُرَيْد : القَزْدُ : القَصْدُ[5] .

(١) كذا فى الأصول . ولم ترد فى « أستينجاس » .

(٢) مما فات التهذيب .

(٣) ديوان نابغة بنى ذبيان (ص : ٤٢) .

(٤) الصحاح (١ : ٥٢١) .

(٥) الجمهرة (٢ : ٢٦١) .

وحَكى أبو حَاتم ، عن الأَصْمعىّ : أنه أَنْشَـد لِمُزَاحِمِ العُقَيْلِىّ :

فَــلاةِ فَــلاَ لَمَّـاعَةٍ مَنْ يَجُرْ بِهَا
عن القَزْدِ تَجْحَفْهُ المَنَايَا الجَوَاحِفُ

هكذا رَواه «بالزاى» . قال ابنُ دُرَيْد : وأَكْثَر ما يَفْعلون ذلك إذا كانت « الزاى » ساكِنَةً.(١)

* * *

(ق س د)

أَهْمله الجَوْهرِىّ .

وقال اللَّيْثُ : القِسْوَدُّ ، مثال « عِثْولٍّ » : الغَلِيظُ الرَّقَبة القَوِىُّ ؛ وأَنْشَد :

* ضَخْمَ الذَّفارِىَ قاسِيًا قِسْوَدًّا(٢) *

* * *

(ق ص د)

مُخٌّ قَصِـيد ، وقَصُودٌ ، وهـو دُون السَّمين وفَوْق المَهْزُول .

وقال اللَّيْثُ : القَصِيدَةُ ، المُخَّـةُ إذا خَرَجَتْ من العَظْم ؛ وإذا انْفَصَلَتْ من مَوْضِعها وخَرَجَتْ ، قيل : انْقَصَدَتْ .

وسَـنَامُ البَعِـيرِ ، إذا سَمِنَ : قَصِـيدٌ ؛ قال المُنَقِّبُ العَبْدِىّ :

وأَيْقَـنْتُ إنْ شـاءَ الإلهُ بأنَّهُ
سَيُبْلِغُنِى أجلادُها وقَصِـيدُها

والقَصِيدُ : العَصَا ؛ قال حُمَيْدٌ :

لَظَلَّ نِساءُ الحَىِّ يَحْشُونَ كُرْسُفًا
رُؤُوسَ عِظَامٍ أَوْضَحَتْها القَصائِدُ(٣)

وناقَةٌ قَصِيدٌ : سَمِينَةٌ مُمْتَلِئةٌ ؛ قال الأَعْشَى :

قَطَعْتُ وصاحِبِى سُرُحٌ كِنَازٌ
كَرُكْنِ الرَّعْنِ ذِعْلِبَـةٌ قَصِيدُ(٤)

وقال ابنُ بُزُرْجَ : أَقْصَد الشاعِرُ ، وأَرْمَل ، وأَهْزَج ، وأَرْجَز ، من : القَصِيد ، والرَّمَل ، والهَزَج ، والرَّجَز .

والقَصَدُ ، بالتَّحْرِيك : مَشْرَةُ العِـضَاه أيَّامَ الخَرِيف ، تُخْرِجُ بعد القَيْـظ الوَرَقَ فى العِضَاه أغصانٌ رَطْبةٌ غَضَّةٌ رِخَاصٌ ، تُسمَّى كُلُّ واحدةٍ : قَصَـدَةً .

وقال ابنُ الأَعْرابى : القَصَدَةُ ، من كُلِّ شَجَرة ذاتِ شَوْك : أنْ يَظْهَر نَباتُها أوّلَ ما يَنْبُتُ .

وقال الدِّينَورِىّ : القَصَدُ : العَوْسَج .

وقَصُدَتِ الناقةُ ، بالضَّم ، قَصادَةً : سَمِنَتْ .

(١) الجمهرة (٢ : ٢٦١) .
(٢) فوقها فى : ى : « معا » ؛ أى : بفتح الراء وكسرها .
(٣) ديوان حميد (ص : ٧١) .
(٤) ديوان الأعشى (٦٥ : ٢٣) .

والمُقَصَّدُ ، من الرِّجَال : الذى لَيس بجسِيم ولا قَصِير .

وفى صِفة النبىّ، صلّى الله عليه وسلّم : كان أَبْيَضَ مُقَصَّدًا .

وقد يُسْتَعمل هذا النَّعتُ فى غَير الرِّجال، أيضًا .

* ح — المُقَصَّدةُ : سِمَةٌ مِن سِمَات الإِبِل فى آذانِها .

* * *

(ق ع د)

القَعِيدُ : الأَبُ .

قال أبو عُبَيْد : عُلْيَا مُضَر ، تقولُ : قَعِيدَك لتَفعَلَنّ كذا ؛ يَعْنِى : أنهم يُحَلِّفونَه بأَبِيه .

ويُقال : قَعْدَكَ اللهُ لا آتِيكَ ، بالفَتح ، لُغَةٌ فى الكَسْر .

ورَجُلٌ قَعِيدُ النَّسَب ، مثل « القُعْدُد » .

والمُقْعَدُ ، بفتح العَين : فَرْخُ النَّسْر ، ورِيشُه أَجْودُ الرِّيش .

وقيل : المُقْعَدُ : النَّسْرُ الذى قُشِبَ له حتى صِيدَ وأُخِذ رِيشُه .

وفى حَدِيث النّبىّ ، صلّى الله عليه وسلّم : أنه بَعَث عَشَرَةً عَينًا ، وأَمَّر عليهم عاصِمَ بنَ ثابت بنِ الأَقْلَح ـ وقيل : ابن أبى الأَقْلَح . واسمُ أبى الأَقْلح : قَيْسٌ ـ فلَقِيه المُشركون ، فقال :

أبو سُلَيْمَانَ ورِيشُ المُقْعَدِ
ووَتَرٌ من مَسْكِ ثَوْرٍ أَجْرَدِ
وضَالَّةٌ مِثْلُ الجَحِيم المُوقَدِ
وصارِمٌ ذُو رَوْنَقٍ مُهَنَّـدِ (١)

فرَمَوْه بالنَّبْل حتّى قَتَلوه فى سَبْعَة . وبَعَثت قُرَيْشٌ إلى عاصِم لِيَأْتُوا بِرَأْسِه وشَىْءٍ من جَسَدِه ، فبَعث الله مِثْلَ الظُّلَّةِ من الدَّبْر فحَمَتْه .

وقيل : المُقْعَدُ : رَجُلٌ نَبَّالٌ ، وكان مُقْعَدًا .

ويُرْوَى : المُعْقَد ، بتقديم العَين على القاف ؛ وهو اسْمُ رَجُلٍ كان يَرِيشُ السِّهَام .

ورَجُلٌ مُقْعَدُ الأَنْف ، وهو الذى فى مَنْخِرَيْه سَعَةٌ وقِصَرٌ .

وفُلانٌ مُقْعَدُ الحَسَبِ ، إذا لم يَكُنْ له شَرَفٌ .

وقال الخَلِيلُ : إذا كان بَيْتٌ فيه زِحَافٌ ، قيل له : مُقْعَدٌ .

ولم يُرِدْ به الخَلِيلُ إلّا نُقْصانَ الحَرْف من الفاصِلة ؛ كَقَوْل الرَّبيع بن زِيَاد العَبْسِىّ :

أَفَبَعْدَ مَقْتَلِ مالِك بن زُهَيْرٍ
تَرْجُو النِّسَاءَ عَواقِبَ الأَطْهَارِ

(١) إلى جانبها فى : ى : « خفض على الجوار والإقواء » .

فنَقَص مِن عَرُوضه قُوَّةً

والمُقْعَدةُ، مِن الآبارِ: التى احْتُفِرَتْ فلم يُنْبِط ماؤُها فتُرِكَت .

والمُقْعَداتُ : الضَّفادِعُ .

وجَعَل ذو الرُّمَّة فِراخَ القَطا، قَبلَ نُهُوضِها للطَّيَران : مُقْعَداتٍ، فقال :

إلى مُقْعَداتٍ تَطْرَحُ الرِّيحُ بالضُّحَى

عليهنّ رَفْضًا مِن حَصادِ القُلاقِلِ (١)

والمُقْعَدةُ : الدَّوْخَلةُ مِن الخُوص .

والقَعَد، بالتَّحْرِيك : العِذْرَةُ والطُّوفُ .

وقال الدِّينَوَرِىّ : المُقْعُدَانُ، بضَم العَين : نَبْتٌ يَنْبُتُ نَباتَ المَقِر، ولكنْ لا مَرارةَ له ، ويَخْرج مِن وَسَطه قَضِيبٌ يَطُولُ قامَةً ، ويَخْرُجُ فى رَأْسه مِثْلُ قَضِيب العَرْعَرة ، وفى خِلْقتها صُلْبةٌ حَمْراءُ يَترامَى بها الصِّبْيانُ ، ولا يَرْعَى المُقْعُدانَ شىءٌ .

وقال غَيْرُه : رَجُلٌ قُعْدُودٌ فى النَّسَب ، لغةٌ طائيّةٌ فى « القُعْدُد » .

والقَعَدَةُ (٢) : مَرْكَبُ الإنسان ، والطِّنْفِسَةُ ، أيضًا .

والقَعُودَةُ : « أُنثَى القَعُود » من الإبِل .

والقاعِدُ : الجَوالِقُ المُمْتَلِئُ حَبًّا . كأنّه مِن امْتِلائه قاعدٌ ؛ أنشد ابنُ الأعْرابِى :

* يُعْجِلُ إضْجاعَ الجَشِيرِ القاعِدِ *

وقَعَد ؛ أى : قام ، وهو من الأضْداد .

وروى أُبَىّ بنُ كَعْب ، عن النّبىّ ، صلّى الله عليه وسلّم ، أنه قَرأ ﴿ فَوَجَدا فيها جِدارًا يُرِيد أن يَنْقَضَّ ﴾ (٣) فهدمه ثم قَعَد يَبْنِيه .

قال أبو بكر : مَعناه : ثم قام يَبْنِيه .

قال اللَّعِينُ المِنْقَرِىُّ ، واسمه : مُنازِلٌ ، ويُكْنَى : أبا الأُكَيْدِر :

كَلَّا ورَبِّ البَيْتِ يا كَعابُ

لا يُقْنِعُ الجارِيَةَ الخِضابُ

ولا الوِشاحانِ ولا الجِلْبابُ

مِنْ دُون أن تَلْتَقِىَ الأَرْكابُ

* ويَقْعُدَ الأَيْرُ له لُعابُ *

أى : يَقُوم . ويُرْوَى : تَلْتَقِىَ الآسابُ .

وفى حديث النّبىّ ، صلّى الله عليه وسلّم : أنه نَهَى أن يُقْعَدَ على القَبْر .

قِيلَ : أراد القُعُود للتَّخلّى والإحْداث .

وقيل : أراد القُعُودَ للإحْداد .

وقيل : أراد تَهْوِيلَ الأمْرِ ، لأنّ فى القُعُود عليه تَهاوُنًا بالمَيِّت والمَوْت .

---

(١) ديوان ذى الرمة (ص : ٤٩٨) .

(٣) الكهف : ٧٨

(٢) وقيدها صاحب القاموس بالعبارة « محركة » .

والقَعَدِيُّ[1] : الذى يَرَى رأْىَ الخَوارِج .

وأَقْعَدَ بالمكان : أقامَ به ؛ قال :

أَقْعَدَ حتّى لم يجِدْ مُقْعَنْدَدَا

ولا غَدًا ولا الّذى يَلِي غَدَا

أراد : مَوْضِعَ القُعودِ، و « النُّون » زائدةٌ .

وأَقْعَدْتُ الرَّجُلَ، وقَعَّدْتُه ؛ أى : خدَمْتُه ؛ قال :

* تخِذَها سرِيَّةً تُقَعِّدُه *

وقال فى « الإقْعاد » :

ولَيس لِى مُقْعِدٌ فى البَيْت يُقْعِدُنِى

ولا سَوامٌ ولا مِن فِضَّةٍ كِيسُ

واقْتَعد فلانًا عن السخاء لُؤْمُ جِنْتِه ؛ قال :

فازَ قِدْحُ الكَلْبِيِّ واقْتَعَدَتْ

مَغْزاءَ عن سَعْيِه عُرُوقُ لَئِيمِ

ورَجُلٌ قُعَدِيٌّ، وقُعْدِيٌّ،[2] وضُجَعِيٌّ، وضُجْعِيٌّ : كَثِيرُ القُعُود والاضْطِجاع .

* ح — القُعُودُ[3] : الأيِّمَةُ[4] .

ووَرِث فلانٌ بالقُعْدَى ؛ أى : بالقُعْدُد .

ورجلٌ قُعْدُدٌ، وقُعْدُدَةٌ[5] ؛ أى : جَبانٌ .

وأَقْعَدَ أَباه : كَفاه الكَسْبَ .

واقْعَنْدَدَ بالمَكانِ : أقامَ به .

والقَعُودُ : أربعةُ كَواكِبَ خلفَ النَّسْرِ الطّائِر، تُسَمَّى : الصَّلِيب ؛

وهو مِن الجَبَل : المُسْتَوَى فى أعلاه .

وقِعْدَةُ الرَّجُل : آخِرُ وَلَدِه ، للذَّكَر والأُنْثَى ، والواحد والجَمْع .

والقُعْدُدُ : البَعِيدُ الآباء إلى الجَدِّ الأَكْبر ، وهو من الأَضْداد .

والقُعْدِيَّة ، والقِعْدِيَّة ، كالقُعْدِيّ ، والقِعْدِيّ .

وقَعَدتُ بِقِرْنِى ؛ أى : أَطَقْتُه .

* * *

(ق ف د)

القَفْدُ ، بالفتح : الصَّفْعُ بِبَسْطِ الكَفِّ .

قال : والقَفَدَانَةُ : غِلافُ المُكْحُلَة ، يُتَّخَذ من مَشادِبَ ؛ أى : يُتَّخَذُ مُخَطَّطًا بحُمْرَة وخُضْرَة وصُفْرَة ، ورُبَّما اتُّخِذ مِن أَدَم .

* ح — مازِلت أَقْفِدُ لك هذا اليَوْمَ ؛ أى : أَعْمَلُ لك العَمَل .

* * *

(ق ف ع د)

أَهْمَلِه الجَوْهَرِيّ .

وفى الأَبْنِيَة : القَفَعْدَدُ[6] : القَصِيرُ .

* * *

(١) وقيدها صاحب القاموس بالعبارة « محرّكة » .

(٢) القاموس : « بضمهما و يكسران » .

(٣) وقيده شارح القاموس بالعبارة « بالضم » ، وقال : « نقله الصغانى » .

(٤) وعقب شارح القاموس : « مصدر : أمت المرأة أيمة » .

(٥) القاموس : « قعدد ، وقعددة » ، وقيد الشارح الأولى بالعبارة « بضم الأول والثالث » ، كما قيد الثانية بالعبارة « بضم الأول وفتح الثالث » .

(٦) وقيدها صاحب القاموس تنظيرا « كسفرجل » .

(ق ف ن د)

أهمله الجوهريّ .

وقال اللَّيثُ : القَفَنْدَدُ[1] : الشَّديدُ الرَّأْس .

وقال غيرُه : العظيمُ الرَّأْس .

* ح — القَفَنْدَدُ ، من الرِّجالِ : العَظيمُ الألْـواح .

* * *

(ق ل د)

قَلَدَتْهُ الحُمّى : أَخَذَتْه ، كُلَّ يومٍ تَقْلِدُه قَلْدًا ، مِثل : ضَرَبَتْه تَضْرِبُه ضَرْبًا .

والقَلْدُ ، أيضًا : جَمْعُ المـاءِ فى الشّيْء ؛ يُقال: قَلَدْتُ أَقْلِدُ قَلْدًا ؛ أى : جَمَعتُ ماءً إلى ماءٍ .

وقَلَدْتُ اللَّبَنَ فى السِّقَاء : جَمَعْتُه فيه .

وقال أبو زَيْد : قَلَدْتُ المـاءَ فى الحَوْض ، أو فى السِّقاء ، أَقْلِدُه قَلْدًا ، إذا قَدَحْتَ بقَدَحِك فى المَـاء ثم صَبَبْتَه فى الحَوْض أو فى السِّقاء .

وقَلَد مِن الشَّراب فى جَوْفِه ، إذا شَرِب .

وقال أبو حَنيفةَ الدِّينَوَرىّ : القِلْدُ ، بالكَسْر : نحو « القَعْب » .

وقيل فى قول رُؤْبَةَ :

* يَخْفِقُ أَيْدِينـا خُيُوطَ الأَقْلادْ[2] *

إنها الأَعْناقُ ، وهى مُسْتعارة من « القِلادَة » .

وقَلائِدُ الشِّعْر ، ومُقَلَّداتُه : البَوَاقِى على الدَّهْر .

وقيل لأَعْرابىّ : ما تَقُول فى نِسَاء بنى فُلانٍ؟ فقال : قَلائِدُ الخَيْل ؛ أى : هُنَّ كِرامٌ ؛ وذلك أنه لا يُقَلَّدُ مِن الخَيْل إلّا سابِقٌ كَرِيمٌ .

والمِقْلَدُ ، بالكَسْر : عصًا فى رأْسِها اعْوِجَاجٌ .

والإقْلِيدُ : البُرَةُ التى يُشَدّ بها زِمَامُ النَّاقة .

والإقْلِيدُ : شَرِيطٌ يُشَدّ به رَأْسُ الجُلَّة .

والإقْلِيـدُ : شَىءٌ يَطُولُ ، مثـلُ الخيـط من الصُّفْر ، يُقْلَدُ على البُرَةِ وخُرُوقِ القُرْط ؛ وبَعْضُهم يَقُول له : القِلادُ .

والقَلْدُ : لَىُّ الشَّىء على الشَّىْء .

وهم يَتقالَدُون ، ويَتَفارطُون ، ويَترَافطُون ، ويَتَفارَصُـون ، ويَترافَصُون ؛ أى : يَتَنَاوبُون المـاءَ .

ومُقَلَّدُ الذَّهَبِ : رَجُلٌ مِن سَادَاتِ العرَب ، يُعْرف بهذا اللَّقَب .

وبَنُو مُقَلَّد : بَطْنٌ مِن العرَب .

واقْلَوَّدَه النُّعَاسُ ، إذا غَشِيه وغَلَبه ؛ قال :

* والقَوْمُ صَرْعَى مِن كَرًى مُقْـلَوِّدِ *

(١) وقيدها صاحب القاموس تنظيرا « كعملس » .

(٢) مجموع أشعار العرب (٣ : ٤٠) .

وضاقت مَقالِدُ الرَّجلِ، ومَقالِيدُه، إذا ضاقت عليه أُمورُه .

* ح — المِقْلَادُ ، والقِلِّيدُ[1] : الخِزانةُ .

والمِقْلَدُ[2] : الوِعاءُ ، والمِخْلاةُ ، والمِكْيَالُ .

والاقْتِلَادُ : الغَرْفُ .

والقَلُود : البِئْرُ الكَثِيرةُ الماءِ .

وذو القِلَادة : الحارِثُ بن ضُبَيْعَةَ بنِ رَبِيعة ابنِ نِزَار بن مَعَدّ بن عَدْنان .

* * *

(ق ل ع د)

أَهمله الجَوْهَرِىّ .

وقال ابنُ دُرَيْد شَعَرٌ : مُقْلَعِدٌّ ، ومُقْلَعِطٌّ : شَدِيدُ الجُعُودةِ[3] .

* * *

(ق م د)

الأَقْمَدُ : الطَّوِيلُ ؛ والأُنْثَى : قَمْدَاءُ ؛ والجمعُ : قُمْدٌ .

وقيل : الأَقْمَدُ : الضَّخْمُ العُنُقِ الطَّوِيلُها .

والقُمُودُ : شِبْهُ القُسُوِّ ، مِن شِدّة الإِباء .

ويُقال : قَمَدَ يَقْمِدُ قَمْدًا وقُمُودًا ، جامِعٌ فى كُلِّ شَىْءٍ .

وقَمَدَ قَمْدًا : أقام فى خَيْرٍ أو شرٍّ .

والقُمُدُّ ، مثال « قُعُدٍّ » : القَوِىُّ الشَّدِيد .

والقُمُدَّانِىُّ : الغَلِيظُ مِن الرِّجال .

* ح — القُمَّادُ[4] ؛ الصُّلب الغَلِيظُ .

والقُمادِىُّ : الضَّخْمُ الشَّدِيدُ السمِينُ ، مِن النَّاس .

وأَقْمَدَ : طَمَحَ بعُنُقه .

وأَقْمَدَ : أَنْعظَ .

وأَقْمَدَ : أَسالَ .

* * *

(ق م ع د)

* ح — المُقْمَعِدُّ[5] ، الذى تُكَلِّمه بجَهْدِك ، ولا يَلِينُ لك ولا يَنْقادُ :

* * *

(ق م هـ د)

القُمْهُدُ ، بالضَّمّ : المُقِيمُ فى مَكانٍ واحِدٍ لا يَبْرَحُ .

واقْمَهَدَّ : أَقامَ ؛ وأَنْشَد أبو عَمْرٍو :

* وإنْ تَقَمهَدِى أَقْمَهِدَّ مَكانِيَا *

والقَمْهَدُ ، بالفَتْح : الرَّجُلُ اللَّئِيمُ الأَصْل القَبِيحُ الوَجه ؛ قالَه الأُمَوِىُّ .

---

(١) وقيدهما صاحب القاموس تنظيرا « كمصباح وسكيت » .
(٢) وقيدها صاحب القاموس تنظيرا « كمنبر » .
(٣) الجمهرة (٣ : ٤٠٣) .
(٤) وقيدها صاحب القاموس تنظيرا « كغراب » .
(٥) وقيدها صاحب القاموس تنظيرا « كشمعل » .

قال : والاقمهداد : شِبْهُ ٱرْتِعادِ الفَرْخِ إذا زَقَّه أبواه ، فتراه يَكْوَهِدُّ إليهما ويَقْمَهِدُّ نحوهما .

وٱقْمَهَدَ ، أيضا : أسْرَعَ .

وإطْبَاقُ الخَلِيل، والأزهري ، وٱبن دُرَيْد على إيراد « اقْمَهَدَ » في الرُّباعى يَرُدُّ ما قاله الجوهرِيّ مِن زيادة « الهاء » فيه .

* * *

(ق ن د)

محمدُ بنُ سَعِيدِ بنِ قَنْـدِ البُخارِيّ ، من المُحدِّثين .

والقِنْدِدُ ، والقِنْدِيدُ : حالُ الرَّجل ، حَسَنَةً كانتْ أو قَبِيحةً .

وسَمَرْقَنْد ، بفَتْح السِّين والمِيم وسُكُون الرَّاء : بَلَدٌ، وأهْلُ بغَداد أُولِعُوا بإسكان المِيم وفتْح الرَّاء ، وقد ذَكرتُ أصْلَ تَرْكِيبه في « باب الراء في فَصْل الشِّين المُعْجَمَة » .

* ح — سَوِيقٌ مُقَنْدًى ، مثل « مَقْنُود » .

والقِنْدَأْوُ : السَّيِّءُ الخُلُق .

والقِنْدِيدُ : ضَرْبٌ مِن الطِّيب يُتَّخَذُ بالزَّعْفَران .

وقَنَادٌ [1] : مَوضِعٌ شَرْقِيّ واسِط ، قُرْبَ الحَوْزِ .

والقِنْدِيدُ : الكافُور .

والقِنْدِيدُ : المِسْكُ .

*

(ق هـ د)

القِهَادُ : شَاءٌ حِجازِيَّةٌ سُكُّ الأذْناب ؛ أنْشَد الأصْمعِيُّ للحُطَيْئة :

أتَبْكِى أنْ يُسَاقَ القَهْدُ فِيكُمْ
فَمَنْ يَبْكِى لأهْلِ السَّاجِيسِيّ [2]

والسَّاجِسِيَّةُ : غَنَمٌ تَكُونُ بالجَزِيرة ؛ وقيل : غَنَمُ بَنِي تَغْلِب .

وقال ابنُ شُمَيْل : القَهْدُ : الصَّغيرُ من البَقَر ، اللَّطيفُ الجِسْم .

ويُقَال : القَهْدُ : القَصيرُ الذَّنَب .

وقال ٱبنُ الأعْرابِيّ : القَهْدُ : غَنَمٌ سُودٌ تَكُونُ باليَمَن ، وهى الحَذَفُ .

قال : والقَهْدُ ، النَّرْجِس [3] ، إذا كان جُنْبُذًا لم يَتَفَتَّح ، فإذا تَفَتَّح ، فهو التَّفَاتِيحُ ، والتَّفَاتِحُ ، والعُيونُ .

وقال الدِّينَوَرِيُّ : القَهْدُ : من أسْماء النَّرجِس [3] ، ذَكَر ذلك بعضُ الرُّواة .

(١) وقيدها صاحب القاموس تنظيرا « كسحاب » .

(٢) ديوان الحطيئة (ص ٣ : ٢٨) .

(٣) قولها في : ﻫ ، « معا » ؛ أى : بفتح أولها وكسره .

وقَهَدَ فى مِشْيَتِـه ، إذا قارَبَ خَطْوَه ولم يَنْبَسِطْ فى مَشْيِه، وهو مِن مَشْى القِصَار .

* خ — قَهَدٌ ، بالتَّحْريك : مَوْضِعٌ .

* * *

(ق و د)

القائِد ، مِن الجَبَلِ : أَنْفُه .

وكُلُّ شَيْءٍ ، من جَبَـلٍ أو مُسَنَّـاةٍ ، كان مُسْتَطِيلًا على وَجْه الأَرْض ، فهو قائِدٌ ؛

وظَهْرٌ من الأَرْض يَقُود و يَنْقَاد ويَتَقاوَدُ كَذا وكَذا مِيلًا .

والقائِدَةُ : الأَكَمَةُ تَمْتَدُّ على وَجْهِ الأَرْض .

والأَقْوَدُ، من النَّاس : الذى إذا أَقْبَل بوَجْهه على الشَّيْء لم يَكَدْ يَنْصِرِفُ عنه ؛ قال :

وإنَّ الكَرِيمَ مَنْ تَلَفَّتَ حَوْلَه

وإنَّ اللَّئِيمَ دائِمُ الطَّرْفِ أَقْوَدُ

والقَيِّـدَةُ ، من الإبِل : التى تُقَـاد للصَّيْد ، يُخْتَلُ بها، وهى الدَّرِيئَةُ ؛ وأصلها « قَيْوِدَةٌ » .

والتَّقْوَادُ : القَوْد ؛ قال حَسَّانُ بن ثابِت :

واللهِ لَوْلا ما أَصابَ نُسُورَها

بجُنُوبِ سايَةَ أَمْسِ بالتَّقْوَادِ(١)

سايَةُ : وادٍ بين مَكَّةَ والمَدِينة ، قَرِيبٌ من قُدَيْد .

وأَقَاد الغَيْثُ ، فهو مُقِيدٌ ، إذا اتَّسع ؛ قال ابنُ مُقْبِلٍ يَصِفُ الغَيْثَ :

سَقاهَا و إنْ كانَتْ عَلَينا بَخِيلةً

أَغَرُّ سِمَـاكِيٌّ أَقَادَ وأَمْطَرَا

وقِيـل : أَقاد ؛ أى : صـارَ له قائِدٌ من السَّحَابِ بين يَدَيْه؛ كما قال ابنُ مُقْبِل، أيضًا :

له قائِدٌ دُهْمُ الرَّبَابِ وخَلْفَه

رَوَايَا يُبَجِّسْنَ الغَمَامَ الكَنَهْوَرَا

أَراد : له قائدٌ دُهْمٌ رَبَابُه ، فلذلك جَمَع .

والأَوَّلُ من بَنَاتِ نَعْشٍ الصُّغْرَى ، الذى هو آخِرُها ، يُسَمَّى : القائِدَ ؛ والثانى : العَنَاق ؛ و إلى جانِبه كَوْكَبٌ صَغِيرٌ ، يُسَمَّى : الصَّيْدَق ، وهو السُّهَى ؛ والثالثُ : الحَوَرَ ، بالتَّحْريك .

والقَوَادُ(٢) : الأَنْفُ ؛ بلُغة حِمْيَر .

والأَحْمَرُ بنُ قُوَيْدٍ ، مَعْرُوفٌ .

* ح — جَبَـلٌ مُقْوَدٌ(٣) ؛ أى : مُمْتَـدٌّ طُولًا فى السَّماء .

والمَقَادُ(٤) : جَبَلٌ مِن أَرْض الصَّمَّان .

* * *

(١) ديوان حسان (ص : ٩٨) .

(٢) وقيدها القاموس تنظيرا « كَكَتّان » .

(٣) وقيده صاحب القاموس تنظيرا « كمعظم » ، اسم مفعول من التعظيم . وعقب الشارح : وضبطه الصغانى « كمكرم » ، اسم مفعول من « الإكرام » ، ثم قال : « وهو الصواب » .

(٤) وقيده صاحب القاموس العبارة « بالفتح » .

(ق ى د)

التَّقْيِيدُ : التَّأْخِيذُ ، وقالت امْرأَةٌ لعائشةَ ، رَضِيَ اللهُ عنها : أُقَيِّدُ جَمَلِي؟ — أرادتْ بذلك : تأْخِيذَها إِيَّاه عن النساء سِوَاها — فقالت عائشةُ ، رَضِيَ اللهُ عنها ، بعد ما فَهِمَتْ مُرادَها : وَجْهِي مِن وَجْهِك حَرَامٌ .

وفى حديث النبيِّ ، صلَّى اللهُ عليه وسلَّم : قَيَّدَ الإيمانُ الفَتْكَ ؛ معناه : أنَّ الإيمانَ يَمْنَعُ من الفَتْك بالمُؤْمِن ، كما يَمنع ذا العَيْث مِن الفَسَاد قَيْدُه الذى قُيِّد به .

والمُقَيَّدُ : موضِعٌ يُقَيَّدُ فيه الجَمَلُ ويُخَلَّى ؛ ومنه قولُ قَيْلَةَ بِنْتِ مَخْرمةَ ، رَضِيَ اللهُ عنها : يارَسُولَ اللهِ ، الدَّهْناءُ مُقَيَّدُ الجَمَلِ ومَرْعَى الغَنَم .

وتُقَيِّدُ ، « تُفَعِّل » من « التَّقْيِيد » : أرضٌ حَمِيضَةٌ ، سُمِّيتْ « تُقَيِّد » ، لأنَّها تُقَيِّدُ ما كان بها مِن الإبِل يرْتَعِيها ، لِكَثْرة حَمْضِها وخُلَّتِها .

وقَيْدُ السَّيْفِ ، هو المَمْدُودُ فى أُصُولِ الحَمَائِل يُمْسِكه البَكَراتُ .

* ح — قِيدَ الرَّجُلُ ، أى : قُيِّدَ .

وقَيْدُ الأَسْنان : اللِّثَةُ .

* * *

فصل الكاف

(ك ء د)

يُقَالُ : وَقَع فى كَأْدَاءَ مُنْكَرَةٍ ، أى : فى صَعُودٍ مُنْكَرَةٍ .

وعقبةٌ كَأْدَاءُ : شاقَّةٌ ، قال رُؤْبَةُ :

ولم تَكَاءَدْ رِحْلَتِى كَأْدَاؤُهُ
هَوْلٌ ولا لَيْلٌ دَجَتْ أَدْجَاؤُهُ (١)

وروى ابنُ الأعرابىّ : أَثْنَاؤُه .

والكَأْدَاءُ : اللَّيْلةُ المُظْلِمَة ، ويُقال : هى الكُؤْدَاءُ ، والصَّعْدَاءُ .

وكَأَدَ ، وكَأَبَ ، وكَأَنَ ، ثلاثتُها فى معْنَى : الشِّدَّة والصُّعُوبة .

* * *

(ك ب د)

كُبَيْداءُ السَّماء ، بالمَدّ : ما اسْتَقْبلَك من وَسَطِها ؛ يقال : حَلَّقَ الطائرُ حتَّى صار فى كُبَيْداء السَّماء ؛ إذا صَغَّروا جَعلُوها كالنَّعْت ؛ وكذلك يَقُولون فى « سُوَيْداءِ القَلْب » ، وهما نادِرتان ، حُفِظَتا عن العرب .

وكَبِدٌ (٢) : لَقَبُ أبى زَيْدٍ عَبْد الحَمِيد بن الوَلِيد ، من كِبَار أَصْحاب الحَدِيث ؛ لُقِّب « كَبِدًا » ، لِثِقَلِه .

(١) مجموع أشعار العرب (٣ : ٤) .

(٢) وقيده صاحب القاموس تنظيرا « ككتف » .

وأفلاذُ كَبِدِ الأرض : كُنُوزُها وما دُفِن في بَطْنها ؛ وقيل : هي مَعادِنُ الذّهَب والفِضّة.

وقال الفَرّاءُ : العَرَبُ تُؤنِّث « الكَبِدَ » وتُذَكِّره .

وتَكَبَّد الأَمْرَ ، أى : قَصَده ؛ قال :

* يَرُومُ البِلادَ أيَّها يَتَكَبَّدُ *

وتَكَبَّدَ الفَلاةَ ، إذا قَصَد وَسَطَها ومُعْظَمَها .

والكَبْدَاءُ : الرَّحَى التي تُدارُ باليَد ؛ سُمِّيت : كَبْدَاءَ ، لِمَا في إدارَتِها من المَشَقَّة ؛ قال :

بُدِّلْتُ مِن وَصْلِ الحِسَانِ البِيضِ
وبالرَّدَاحِ الحَسْرةِ النَّهُوضِ
كَبْدَاءَ مِلْحَاحًا على الرَّضِيضِ
تَخْلاَّ إلاّ بِيَدِ القَبِيضِ

أى : بِيَدِ رَجُلٍ قَبِيضِ اليَدِ ؛ أى : خَفِيفِها ؛ وقال رَاجِزٌ من قَيْس :

بِئْسَ طَعَامُ الصِّبْيَةِ السَّوَاغِبِ
كَبْدَاءُ جاءَتْ مِن ذُرَى كُوَاكِبِ

وكُوَاكِبُ : جَبَلٌ مَعْرُوفٌ بالبَادِيَة .

والأَكْبَدُ : طائِرٌ .

* ح — إذا أَضَرَّ المَاءُ بالكَبِد ، قِيل : كُبِدَ .

وكَبَدْتُه : قَصَدْتُه .

والكَبْدَةُ (١) : خَرَزَةُ الحُبّ .

وكَبِدٌ (٢) ، قُنَّةٌ إِفْنِيٌّ .

وكَبِدٌ ، أيضًا : هَضْبةٌ حَمْرَاءُ بالمَضْجَع ، في دِيَارِ كِلاب .

ودَارَةُ كَبِدٍ (٢) : مَوْضِعٌ لِبَنِي أبي بَكْر بن كِلاب .

وكَبِدُ الوِهَادِ (٢) : مَوْضِعٌ في سَمَاوَة كَلْب .

وكَبَدُ (٢) السَّماء ، بالتَّحريك : لُغَةٌ في « كَبِدِها » ، بكَسْر « الباء » .

* * *

(ك ت د)

يُقال : خَرَجَ القَوْمُ عَلَينا أَكْتَادًا ، وأَكْدَادًا ، وأَفْلاَلاً ، أى : فِرَقًا وأَرْسَالاً .

ويُقال : مَرَرْتُ بجَماعةٍ أَكْتَادٍ .

ويُقال : هم أَكْتَادٌ ، أى : أَشْبَاهٌ لا اخْتِلاَفَ بَيْنَهم ؛ ويُقال : جَمَاعاتٌ ؛ ويُقال : سِرَاعٌ بَعْضُها إثْرَ بَعْض .

وبالمَعانِي الثلاثة فُسِّر بَيْتُ ذي الرُّمَّة :

وإذْ هُنَّ أَكْتَادٌ بحَوْضَى كأنّما
زَهَا الآلُ عَيْدانَ النَّخِيلِ البَوَاسِقِ (٣)

(١) وقيدها صاحب القاموس بالعبارة « بالفتح » .

(٢) وقيدها صاحب القاموس تنظيرا « ككتف » . وقيدها صاحب معجم البلدان بالعبارة « بالفتح ثم الكسر » .

(٣) ديوان ذي الرمة (ص : ٤٠٥) .

شَـبَّه الأَظْعانَ بالنَّخل الطِّوال، عند ارْتِفاع النَّهـار.

* ح — كَتَدٌ[(١)]: جَبَلٌ مِن جِبَال مَكَّةَ، حَرَسها الله تعالى، فى طَرَف المُغَمِّس.

* * *

(ك د د)

أَبُو عَمْـرِو: الكُدُدُ، بضَمَّتَين: المُجاهِدُونَ فى سَبيل الله.

والكَدِيدُ: المِلْح الجَرِيشُ.

وكَدَّدَ الرَّجُلُ، إذا أَلْقَى الكَدِيدَ — أى: المِلْحَ — بَعضَه على بَعْض.

وقال ابْنُ الأَعْرابِيّ: الكَدِيدُ: صَوْت المِلْح الجَرِيش إذا صُبَّ بعضُه على بَعْض.

والكَدِيدُ: ماءٌ بين الحَرَمَيْن، بين عُسْفَانَ وقُـدَيْد.

وقال أبو عُبَيْدَة: الكَدِيدُ، من الأَرْض: البَطْنُ الوَاسِـعُ، خُلِق خَلْقَ الأَوْدِية، إلا أنَّه أَوْسَعُ منها.

وكَدَّ رَأْسَه بالمِكَدّ، إذا سَرَّحه بالمِسْرَح.

وأَكَدَّ الرَّجُلُ، واكْتَدَّ، إكْدَادًا واكْتِدَادًا، إذا أَمْسَك.

ويُقال: كَدْدَه، وكَدْكَدَه، وتَكَدْكَده، إذا طَرَده طَرْدًا شَدِيدًا.

والـكَدْكَدَةُ، والكَتْكَتَـة، والكَرْكَرَةُ، والطَّخْطَخَةُ، والطَّهْطَهَةُ: الإفْراطُ فى الضَّحِك.

والكَدْكَدَةُ: ضَرْبُ الصَّيْقَل المِـدْوَسَ على السَّيْف إذا جَلَاه.

والكِدْكَادُ، مُطاوِعُ «كَدْكَدة الضَّحِك»؛ أَنْشَدَ اللَّيْثُ:

ولا شَدِيدٍ ضِحْكُه كِدْكَادِ
حَدَادِ دُونَ سِرِّها حَـدَادِ

وقال الجَوْهَرِيُّ: قال الكُمَيْتُ:

غَنِيتُ فلم أَرْدُدْكُمُ عِنْـدَ بِغْيَةٍ
وحُجْتُ فلم أَكْدُدْكُمُ بالأَصَابِـع[(٢)]

وليس البَيْتُ للكُمَيْت؛ وإنّمـا هو مُغيَّرٌ من شِعْر كُثَيِّر؛ والرِّوايَةُ:

وأُعْدِمُ بعدَ الوَفْرِ ثُمَّ يَزِيدُني
عَفافًا ولم أَكْدُدْكُمُ بالأَصَابِع
أَصَبْتُ الغِنَى يومًا فلم أَنْأَ عنكُمُ
ولم أَتَّخِذْ أَعْرَاضَكُمْ كالبَضَائِـع[(٣)]

وأَنْشَد الجَوْهَرِيُّ، أيْضًا:

وعَيْرٌ لَهـا مِن بَنَاتِ الكُدَا
دِ يُدَهْمِجُ بالوَطْبِ والمِزْوَدِ[(٤)]

---

(١) وقيدها صاحب القاموس بالعبارة «محركة».
(٢) الصحاح (١: ٥٢٧).
(٣) وانظر ديوان كثير (٢: ١٤١) ثم خلاف كثير.
(٤) الصحاح (١: ٥٢٨).

والرِّواية : حِمَارٌ لهم ، على الجمع ؛ ويُرْوَى : حِصَانٌ ؛ والبَيْت للفَرَزْدَق (١) .

* ح — الكُدَادُ (٢) : حُسَافُ الصِّلِّيَانِ .

ورأيتُ القَوْمَ أَكْدَادًا ، وأَكَادِيدَ ؛ أي : مُنْهَزِمين .

والكَدَدُ (٣) : الكَتَدُ .

والكِدَّةُ (٤) : الأَرْضُ الغَلِيظَةُ .

والكُدَادَةُ (٥) : مَوْضِعٌ بالمَرُّوتِ ، لِبَنِي يَرْبُوع .

وكُدَدٌ (٦) : مَوْضِعٌ قُرْبَ أُوَارَة ، على لَيَالٍ من البَصْرة .

وكَدَدٌ (٣) : مَوْضِعٌ في دِيارِ سُلَيْم .

والكُدَيْدَةُ (٧) : من مِياه أبي بَكْرِ بن كِلَاب .

* * *

(ك ر د)

الكُرْدَةُ ، بالضم : المَشَارَةُ من المَزَارِع ؛ وتُجْمَع : الكُرَدَ ، وهو مما وافَقَ كلامَ العَرَب من كلام العَجَم ؛ كالدَّشْت ، والسَّخْت .

وزَعم النَّسَّابُون : أنَّ كُرْدَ بنَ عَمْرو بن عامِرٍ ، هو الَّذي يُنْسَب إليه الجِيلُ المَعْرُوفُون ؛ وأَنْشَدوا :

لَعَمْرُكَ ما الأَكْرَادُ أَبْنَاءَ فارِس
وَلَكِنَّه كُرْدُ بْنُ عَمْرِو بن عامِرِ

فنَسَبُوهم إلى اليَمَن ، وجَعلوهم إخْوَةَ الأَنْصار .

وقال ابنُ الكَلْبِيّ : هو : كُرْد بْنُ عَمْرو ابن مُزَيْقِياء بن عامِر بن ماء السَّماء .

وقال أبو اليَقْظان : هو كُرْدُ بْنُ عَمْرو بن عامِر ابن ربيعة بن عامِر بن صَعْصَعة .

ومُحَمَّدُ بنُ كُرْدٍ الاسْفِرَائِنِيُّ ، ومُحَمَّدُ بْنُ عَقِيل المَعْروفُ بابن الكُرَيْدِيّ ، كلاهما من المُحَدِّثين .

وكذلك : كُرْدِين ، واسمه : عبدُ الله ابن القاسم .

وعَبْدُ الحميد بن كِرْدِيد ، صاحِبُ الزِّيادِيّ ، من الثِّقَات .

* ح — الكَرْدُ : القَطْعُ .

وشارِبٌ مَكْرُودٌ ؛ أي : أُخِذَ فلم يُتْرَكْ منه شَيْءٌ .

والكِرْكِيدَةُ ، والكِرْدِيَةُ : الكِرْدِيدَةُ .

وكُرْدٌ : من قُرَى البَيْضاء .

* * *

(ك ر ب د)

* ح — كَرْبَدَ في عَدْوِه : جَدَّ فيه .

* * *

(١) ديوان الفرزدق (ص : ٢٠٦) .
(٢) وقيده صاحب القاموس تنظيرا « كتام » .
(٣) وقيده صاحب القاموس تنظيرا « بجبل » .
(٤) وقيدها صاحب القاموس بالعبارة « بالكسر » .
(٥) وقيدها صاحب القاموس تنظيرا « كسلالة » .
(٦) وقيده صاحب القاموس تنظيرا « كصرد » .
(٧) وقيده صاحب القاموس تنظيرا « بجهينة » .

(ك ر م د)

* ح — كَرْمَدْنا فى آثارِهم ؛ عَدَوْنا .

* * *

(ك ز د)

أَهْمَله الجَوْهَرِىّ .

وقال ابنُ دُرَيْدٍ : كَزْدٌ [1] : اسمُ مَوْضعٍ ؛ قال: ولا أَدْرى ما حَقِيقةُ عَرَبِيَّتِــه [2] .

* * *

(ك س د)

* ح — الكُسْدُ ، لُغةٌ فى « القُسْط » .

وانْكَسَدت الغَنَمُ إلى الغَنَمِ : رجعَتْ إليها .

* * *

(ك ش د)

أَهْمَله الجَوْهَرِىّ .

وقال ابنُ دُرَيْد : كَشَدْتُ الشَّىْءَ ، أَكْشِدُه ، كَشْدًا ، اذا قَطَعْتَه بأَسْنانِك قَطْعًا ، كما يُقطَع القِثَّاءُ والجَزَرُ [3] ، وما أَشْبَهَهما .

والكَشْدُ ، أيضًا : حَبٌّ يُؤْكَل .

وقال اللَّيْثُ : الكَشْدُ : ضَرْبٌ من الحَلَبِ ، بثَلاثِ أَصابِــعَ ؛

وقد كَشَدَها يَكْشِدُها كَشْدًا .

وناقَةٌ كَشُودٌ ، وهى التى تُحْلَب كَشْدًا فتَدُرّ .

والإكْتِشادُ : إِخْلاصُ الزُّبْدَة .

وقال ابنُ شُمَيْــلٍ : الكَشْدُ ، والفَطْرُ ، والمَصْرُ ، سَوَاءٌ ، وهو الحَلَبُ بالسَّبَّابَة والإبْهام .

قال : والكَشُود : الضَّــيِّقَةُ الإحْلِيل ، من النُّوق ، القَصِيرةُ الخِلف .

ابنُ الأَعْرابِىّ ، الكُشُدُ ، بضَمَّتين : الكَثِيرو الكَسْب .

والكُشُدُ ، أيضًا : الكادُّون على عِيَالاتِهِم ، الواصِلُون أَرْحامَهم ، واحِدُهم : كاشِدٌ ، وكَشُودٌ ، وكَشَدٌ .

* * *

(ك ع د)

* ح — الكُعْدَةُ [4] : طَبَقُ القارُورَة .

* * *

(ك غ د)

أَهْمَله الجَوْهَرِىّ .

والكاغَدُ ، مَعْروفٌ .

* * *

(١) وقيده صاحب القاموس بالعبارة «بالفتح» . (٢) الجمهرة (٢ : ٢٦٠) . (٣) الجمهرة (٢ : ٢٦٩) .

(٤) كذا ضبطت ضبط قلم « بالضم » . وقيدها صاحب القاموس بالعبارة « بالفتح » ، وزاد الشارح : « وهذه ضبطها الصغاني بالضم » .

(ك ل د)

ذِيخٌ كالِدٌ ؛ أي : قَدِيمٌ .

وأبو كَلَدَةَ ، من كُنَى الضِّبْعانِ .

والكَلَنْدَى : مَوْضِعٌ ؛ قال سَوَّارُ بنُ المُضَرِّبِ :

فـلا أَنسَى لَيـالِيَ بالكَلَنْدَى

فَنِـينَ وكُلُّ هـذا العَيْشِ فانِ

ويَوْمًا بالمَجَازَةِ يَوْمَ صِدْقٍ

ويَوْمًا بَيْنَ ضَـنْكَ وصَوْمَحَانِ

وتَكَلَّدَ الإنسانُ : غَلُظَ .

* ح — الكَلَدُ[1] : النَّمِرُ ، والأُنثَى : كَلَدَةٌ .

* * *

(ك ل هـ د)

أهمله الجَوْهَرِيّ .

وأبو كَلْهَدَةَ ، مِن كُنَى العَرَب .

* * *

(ك م د)

كَمَدَ القَصَّارُ الثَّوْبَ ، إذا دَقَّه .

والكُمُدَّةُ ، بضَمَّتين وتَشديد الدال : الذَّكَرُ .

* * *

(ك م ر د)

* ح — كَمَرْدُ[2] : قَرْيَةٌ من قُرَى سَمَرْقَنْدَ .

* * *

(ك م هـ د)

* ح — الكُمْهُدُ[3] : العَظِيمُ الكُمْهُدَة ؛ أي : الكَمَرَة .

واكْمَهَدَّ : ارْتَعَشَ من الكِبَرِ .

* * *

(ك ن د)

كَنَّادُ بنُ أَوْدَعَ الغافِقِيّ ، بالفتح والتَّشديد ، وَفَدَ على النَّبيّ ، صلّى الله عليه وسلّم .

وقد سَمَّوْا : كُنُودًا .

وقال الحَسَنُ في قوله تعالى : ﴿إِنَّ الإِنْسَانَ لِرَبِّهِ لَكَنُودٌ﴾[4] ؛ أي : لَوّامٌ لِرَبِّه يَعُدُّ المَصائبَ ويَنْسَى النِّعَم .

وقال اللَّيْثُ : كُنْدُدَةُ البازِي ، بالضم : مَجْثِمٌ يُهَيَّأُ له من خَشَبٍ أو مَدَرٍ ؛ وهو دَخِيلٌ ليس بعَرَبِيّ ، وبَيانُ ذلك أنّه لا يَلْتَقِي في كلمةٍ عَرَبِيّة حَرْفانِ مِثْلانِ إلّا بفَصْلٍ لازِمٍ ، كالعَقَنْقَل ، والخَفَيْفَد ، ونحوهما .

(١) وقيدها صاحب القاموس بالعبارة « بالتحريك » .

(٣) وقيدها صاحب القاموس تنظيرا « كقنفذ » .

(٢) وقيدها صاحب القاموس « كجعفر » .

(٤) العاديات : ٦

قال الأَزهرِيّ : قد يلتقي حرفان بلا فصل بينهما في آخِر الاسم ؛ يقال : رَمَادٌ رِمْدِدٌ ، وفرس سُقْدُدٌ ، إذا كان مُضَمَّرًا ؛ والخَفَيْدَدُ : الظليم ؛ وماله عُنْدُدٌ .

وقال المُبَرِّدُ : ما كان من حَرفين مِن جِنْس واحدٍ فلا إدْغامَ فيه ، إذا كان من مُلْحقات الأَسْماء ، لأنه يَنْقُص عن مَقادير ما أُلحِق به ، نحو : قَرْدَدٍ ، ومَهْدَدٍ ، لأنّه مُلْحق بـ «جَعْفر» ؛ وكذلك الجَمْع ، نحو : قَرادِد ، ومَهادِد ، مثل «جَعافِر» .

* ح — الكِنْدُ[1] : قِطْعةٌ مِن الجَبَل .

وكُنْدُ[2] : من قُرَى سَمَرْقَنْدَ .

وكَنْدُ ، بالفتح : مِن ناحِيَة خُجَنْدَ .

* * *

(ك و د)

كادَ يَكُودُ كَوْدًا ، إذا مَنَع ؛ ومنه حَدِيثُ عَمْرِو بنِ العاص ، رضي الله عنه : أنّ رَجُلًا قال له : إنّك في هذه البَلاغة والرَّأْي الفاضِل كُنْتَ تَأْتي حَجَرًا فتَعْبُدُه ؛ فقال له : والله لقد كُنْتُ

أُجالِسُ أَقْوامًا تَزِنُ حُلومُهم الجِبالَ الرَّوامِيَ ، ولكن ما قَوْلُكَ في عقُولٍ كادَها خالِقُها ؟

قال أبو العبّاس : قوله «كادها» : مَنَعها .

وكَلِمة «كاد» تكون صِلَةً للكَلام ؛ أجاز ذلك الأَخْفَشُ ، وقُطْرُبٌ ، وأبو حاتِمٍ ؛ واحتجّ قُطْرُبٌ بقَول زَيْدِ الخَيْل :

سَرِيعٍ إلى الهَيْجاءِ شاكٍ سِلاحُه
فما إنْ يَكادُ قِرْنُه يَتَنَفَّسُ

وقال حَسّانُ :

وتَكادُ تَكْسَلُ أَنْ تَجِيءَ فِراشَها
في لِينِ خَرْعَبَةٍ وحُسْنِ قَوامِ[3]

مَعناه : وتَكْسَل .

وقولُ الله تعالَى ﴿لم يَكَدْ يَراها﴾[4] ، معناه : لم يَرَها .

واكْوَأَدَّ : ارْتَعش مِن الكِبَرِ أو الضَّعْف ، مثل «اكْوَهَدَّ» .

وقال الجَوْهَرِيّ : قال رُؤْبَةُ :

* قد كاد مِن طُولِ البِلَى أنْ يَمْصَحَا[5] *

(١) وقيدها صاحب القاموس بالعبارة «بالكسر» .

(٢) وقيدها صاحب القاموس بالعبارة «بالضم» . وعلى هذا عبارة صاحب معجم البلدان .

(٣) ديوان حسان (ص : ٢٩١) . (٤) النور : ٤٠ (٥) الصحاح (١ : ٥٢٩) .

وليس لِرُؤْبَةَ، ولرُؤْبةَ أرجوزةٌ أوّلُها :

* قُلْتُ وأَقْوالِي يَسُؤْنَ الكُشَّحَا (١) *

وليس هذا المَشْطُور فيها .

* ح ــ آكْوَأَدَّ، مثال «آكْوَهَدّ»؛ أي : شاخَ .

وهو يَكُودُ بنَفْسِه، مثل «يَكِيد» .

ويَكُودُ : مَوْضِعٌ .

* * *

(ك هـ د)

كَهَدَ، إذا أَلَحَّ في الطَّلَب .

وأَكْهَدَه صاحِبُه، إذا أَتْعَبه؛ قال الفرزدقَ :

مُوَقَّعَـــةٍ بِبَيَـاضِ الرُّكُـــو

بِ كَهُودِ اليَدَيْنِ مع المُكْهِدِ (٢)

أَراد بـ«كَهُود اليدَين» : الأَتانَ السَّرِيعة؛ وبـ«المُكْهِد» : العَيْر .

وقال أيضًا يهجُو جَرِيرًا وبَنِي كُلَيْب :

ولكنَّهـم يُكْهِدُونَ الحَمِيـ

ـرَ رُدَافَى على العَجْبِ والقَرْدَدِ (٣)

رُدَافَى : جَمْع «رَديف»؛ أي : يَرْكب الاثنانِ والثّلاثةُ .

والقَرْدَدُ، والقُرْدُودُ : ما آرْتَفع مِن ثَبَج الظَّهْر .

وأَصابه جَهْدٌ وكَهْدٌ؛

ولَقِيَنِي كاهِدًا قد أَعْيا، ومُكْهِدًا؛

وقد كَهَـد وأَكْهَـد، وكَدَهَ وأَكْدَه، إذا تَعِب وأَعْيَا وجَهَدَه الدُّؤُوبُ .

* * *

(ك ى د)

الكَيْدُ : إخْراجُ الزَّنْدِ النّارَ .

وقال آبنُ بُزُرْجَ : أَصْحابُ النَّحْوِ يَقُولون مِن «كادَ يَكاد» : هُمَا يَتَكاوَدَان، وهو خَطأ، والصوابُ : يَتَكايَدان .

ويَقُول أحدُهم، إذا حُمِل على ما يَكْرَه : لا واللهِ ولا كَيْدًا ولا هَمًّا؛ يُرِيدون : ولا أَكادُ ولا أَهُمُّ؛ وهو من المَصادر المَنْصوبة بأَفْعالٍ مُضْمَرة، مما لا يُسْتَعمل إظْهارُ فِعلها .

واكْتَاد «آفْتَعل»، من «الكَيْد» .

* * *

فصل اللام

(ل ب د)

لَبَدَ بالمَكانِ، يَلْبُد لُبُودًا : أقام به .

وثوبٌ مَلْبُودٌ، ومُلَبَّدٌ؛ أي : مُرَقَّعٌ .

وقد لَبَدْتُه أَلْبُدُه، وأَلْبَدْه .

(١) مجموع أشعار العرب (٣ : ٣٢) .

(٣) ديوان الفرزدق (ص : ٢٠٤) .

(٢) ديوان الفرزدق (ص : ٢٠٤) .

ولَبَدْتُ السَّرجَ، إذا جعلتَ له لِبْدًا، مثل: أَلْبَدْتُه.

وفى حديث عائشة، رضى الله عنها: أنّها أخرجتْ كِساءً للنبيّ، صلّى الله عليه وسلّم، مُلَبَّدًا.

واللِّبْدَةُ، بالكسر: الخِرْقَةُ التى يُرَقَّعُ بها صَدْرُ القَميص، والقَبِيلةُ التى يُرَقَّع بها قَبُّه.

وقرأ أبو جعفر يزيدُ بنُ القَعقاع المَدَنىّ (أَهْلَكْتُ مالًا لُبَّدًا)[1]، بضمّ اللّام وتشديد الباء، فكأنّه أراد: مالًا لابِدًا؛ يُقال: مالٌ لابِدٌ، ومالانِ لابِدان، وأموالٌ لُبَّدٌ؛ والأموالُ والمالُ قد يكونان بمعنًى واحدٍ.

وقرأ الحسنُ (لُبُدًا)، بضمّتين، جمع: لابِد.

وقرأ مُجاهدٌ مثلَ قراءة الحسن.

و «لُبْدًا»، بسكون الباء، أيضًا، كفارِهٍ وفُرْهٍ، وشارِفٍ وشُرْفٍ، وعائِطٍ وعُوطٍ، وبازِلٍ وبُزْلٍ.

وقرأ ابنُ عُمَيرٍ، وعاصِمٌ، وزيدُ بنُ علىّ: «لِبَدًا»، بكسر اللام وفتح الباء؛ جمع: لِبْدَةٍ؛ أى: مُجتمِع.

وقال اللَّيثُ: تقول صِبيانُ الأعراب، إذا رأوا السُّمانَى: لُبادَى البُدِى لا تُرَى؛ فلا تزالُ تقول ذلك، وهى لابِدةٌ بالأرض؛ أى: لاصِقةٌ، وهى تُطِيف بها حتى تأخُذَها.

ولُبَّدَى، على «فُعَّلَى» بالضّمّ والتّشديد؛ قال الجَرْمِىّ: دابّةٌ؛ وقيل: طائرٌ.

ولُبَّدَى، أيضًا: قومٌ مُجتمِعون.

واللّابِدُ، والمُلْبِدُ: الأسَدُ.

وقال الدِّينَوَرىّ: اللِّبْدَة، بالكسر، والجميع: لِبَدٌ، وهى نُسالُ الصِّلِّيان، ونُسالُه، كهيئة السُّنبُل أزْغَبُ، يَنْسُلُ إذا يَبِس، ثم يجتمع بعضه إلى بعض، فيتداخَسُ، فيصيرُ كاللِّبْد قِطَعًا؛ وكلُّ قِطعةٍ، منه: لِبْدَةٌ.

قال أبو زِيادٍ: وهو تأكُلُه الإبلُ أكْلًا شديدًا.

وألْبَد الشّىءَ بالشّىءِ؛ أى: ألصقه به.

وفى حديث أبى بكر، رضى الله عنه: أنّه كان يَحْلُب فيقول: أأُلْبِدُ أم أُرْغِى؟ فإن قالوا: ألْبِدْ، ألزق العُلْبَةَ بالضَّرع فحَلَب، ولا يكون لذلك الحَلَب رِغْوةٌ[2]، فإنْ أبان العُلْبَةَ رَغَّى الشُّخْبُ، لِشِدّة وُقوعه فى العُلْبَة.

(١) البلد: ٦

(٢) فوقها فى: ى: «ث»؛ أى: مثلثة الأول.

وأبو لُبَيْـدِ بنِ عَبَدَةَ ، بضم اللّام وتحـريك الباء ، مِن عَبَدَةَ : شاعِرٌ فارسٌ .

واللُّبَيْدُ ، أيضًا : طائِرٌ .

وقال قَتادةُ ، فى قوله تعـالى : ﴿ الَّذين هم فى صَلاتِهم خاشِعُون ﴾(١) ؛ قال : الخُشُـوع فى القَلْب ، و إلْبادُ البَصر فى الصّلاة ؛ أى : لُزُومُه مَوضِعَ السُّجود ؛ ويجوز أنْ يكون مِن قولهم : أَلْبَدَ رَأْسَه إلْبادًا ، إذا طَأْطأه عند دُخول البَاب .

واللَّبَّادُ : الذى يَعْمَل اللُّبودَ .

* ح ـ اللِّبْدَةُ(٢) : داخِلُ الفَخِذ .

ويُقـال : حَمَـلَ اللهُ لِبْدَتك ، وأثْبَتَ اللهُ لِبْـدَتك .

وَنَبت لِبُدُك ؛ أى : أمرُك .

وذو لِبَدٍ(٣) : مَوْضِـعٌ بِبلاد هُذَيْل .

ولِبْدَةُ : بلدةٌ بين بَرْقَةَ وإفرِيقِية .

* * *

(ل ت د)

أهْمَله الجَوْهَرِىّ .

وقال أبو مَالِك : لَتَده بِيَدِه ، مِثْل : «وَكَزَه» .

* * *

(ل ث د)

أهْمَله الجَوْهَرِىّ .

وقال الأَزْهَرِىّ : لَثَدْتُ القَصْعَةَ بالثَّرِيد ، مِثْل : «رَثَدت» ، إذا جَمَعْت بَعْضَه على بَعْض وَسَوَّيْتَه ، فهو لَثِيدٌ ، ورَثِيدٌ(٤) ؛ قال رُؤْبةُ :

و إن رَأَيْتَ مَنْكِبًا أو عَضُـدَا

مِنْهن تُرْمَى باللَّكِيك لَثْـدَا(٥)

اللَّكِيكُ : اللَّحْمُ المُكْتنِزُ .

واللِّثْدَةُ ، والرِّثْدَةُ ، بالكَسر : الجماعةُ يُقيمون ولا يَظْعَنُون .

* * *

(ل ح د)

اللُّحَادَةُ ، بالضَّم : المُزْعَةُ مِن اللَّحْم .

ورَكِيَّةٌ لَحُـودٌ ؛ أى : زَوْراءُ ؛ أى : مُخالِفةٌ عن القَصْد .

وأمّا قَوْل ذى الرُّمّة :

إذا آسْتَوحَشَت آذانُها آسْتَأْنَسَتْ لَهـا

أناسِىُّ مَلْحُودٌ لهـا فى الحَواجِبِ(٦)

(١) المؤمنون : ٢ (٢) وقيدها صاحب القاموس بالعبارة « بالكسر » .

(٣) وقيدها صاحب معجم البلدان بالعبارة « بكسر اللام وفتح الباء » .

(٤) إلى هنـا تنتهى عبارة الأزهرى فى تهذيب اللغـة (١٤ : ٨٩) .

(٥) مجموع أشعار العرب (٣ : ٤٤) . (٦) ديوان ذى الرمة (ص : ٦٣) .

ويُروَى : إذا آستوجست ، أى : آستمعت ، فإنّه شبّه موضِعَ إنسانِ العين ، تحت الحاجب ، باللّحد ، وذلك حين غارتْ عيونُ الإبلِ مِن تعب السَّــيْرِ .

وقال الجوهرىّ : قال حُميدُ بنُ ثورٍ :

قَدْنِيَ مِن نَصْرِ الخُبَيْبَيْنِ قَدِى
لَيس الإمَامُ بالشَّحِيحِ المُلْحِدِ (١)

وليس الرَّجزُ لحُمَــيْد بنِ ثَوْر ، وقد وَجَدْتُ فى أَرَاجيز حُميد الأَرْقَط رَجَزًا أوَّلُه :

ليس الإمَامُ بالشَّحيح المُلْحِدِ
ولا بوَبْرٍ فى الحِجَازِ مُقْــرِدِ
إنْ يُرَ بالأَرضِ الفَضَاءِ يُصْطَدِ
أو يَنْجَحِرْ فالجُحْرُ شَرُّ مَحْكِدِ

هذا جَميع الرَّجز ، وليس فيه :

* قَدْنِيَ مِنْ نَصْرِ الخُبَيْبَيْن قَدِى (٢) *

* ح — أَلْحَدْتُ الرَّجُلَ : أَزْرَيْتُ به .

* * *

(ل د د)

اللَّدِيدَةُ : الرَّوْضَةُ الزهْرَاءُ .

واللَّدِيدَةُ : المَحَجَّةُ البَيْضَاءُ ، وهى الدُّبَّةُ .

ولَدَّدَ به ، ونَدَّدَ به ، إذا سَمَّع به .

* ح — لَدَّهُ : حَبَسَه .

والْتَدَّ : زاغَ .

والمُتَلَدِّدُ : العُنق .

واللَّدِيدُ : ماءٌ لِبَنِى أَسَد .

وتَصْغير « اللُّد » جمع « أَلَدّ » : أُلَيْدُّون .

والمِلَدُّ (٣) : سَيْفُ عَمْرِو بنِ عَبْدِ وُدٍّ .

* * *

(ل س د)

المِلْسَدُ ، بالكسر : الذى يَلْسِدُ أُمَّه ، من الفُصْلَان ، أَنْشَد النَّضْرُ :

لا تَجْــزَعَنّ على عُلَالَةِ بَكْرَةٍ
بِسْــطٍ يُعَارِضُها فَصِيلٌ مِلْسَدُ

* * *

(ل غ د)

* ح — لَغَدَنِى عَن حاجَتِى : حَبَسَنِى عنها .

ولَغَدَ أُذُنَه : مَدَّها .

ولاغَدَه ، والْتَغَــده ، إذا أَخَذ على يَدِه دُونَ ما يُريد .

ولُغْدَةُ (٤) : صَاحِبُ التَّصَانِيف .

* * *

(١) الصحاح (١ : ٥٣١) ة

(٢) وانظر : سمط اللآلى (ص : ٩٤٩) .

(٣) وقيده صاحب القاموس بالعبارة « بالكسر » .

(٤) وقيده صاحب القاموس بالعبارة « بالضم » .

(ل ق د)

أَهْمَله الجَوْهَرِىّ .

وقال الفَرّاءُ : ظَنّ بعْضُ العَرب أنّ «اللام» فى «لَقد» أَصْلِيّة ، فأَدخل عليها «لامًا» أُخْرَى ، فقال :

لَلَقَدْ كانُوا على أَزْمَانِنا (١)
لِصَنِيعِينَ (٢) لِبَاسٍ وتُقَى

وهو مما صَحّفه النَّحْوِيُّونَ ، والرِّواية : «فلَقَد» .

* * *

(ل ك د)

اللَّكْدُ : الضَّرْبُ باليَدِ ، يُقال : لَكَده لَكْدًا ، إذا ضَرَبه بيَدِه ، أو دَفَعه .

والأَلْكَدُ : اللَّئِيمُ المُلْصَق بقَومِه ؛ وأَنْشَد اللَّيثُ :

يُناسِبُ أَقْوامًا لِيُحْسَبَ فِيهِمُ
ويَتْرُكَ أَصْلًا كان من جِذْمِ أَلْكَدَا

ورَجُلٌ لَكِدٌ نَكِدٌ (٣) ، إذا كان لَحِزًا ؛ قال صَخْرُ الغَيّ :

واللهِ لَوْ أَسْمعتْ مَقالَتَها
شَيْخًا من الزُّبِّ رَأْسُهُ لَبِدُ

مَا بُهُ الرُّومُ أو تَنُوخُ أو الآ
طَامُ مِنْ صَوْرَانَ أو زَبَدُ

لفاتَحَ البَيْعَ يَوْمَ رُؤْيَتِها
وكانَ قَبْلُ ٱنْبِياعُهُ لَكِدُ (٤)

ويُرْوَى : ٱبْتِياعُه .

ومَشى فلانٌ وهو يُلاكِدُ قَيْدَه ، إذا مَشى فنازَعه القَيْدُ ، وهو يُعانِيه ويُعالِجُه ؛ قال أُسَامةُ الهُذَلِىّ :

فمدّ ذِرَاعَيْه وأَجْنَأَ صُلْبَه
وفَرَّجَها عَطْفَى مَرِيرٍ مُلَاكِدُ (٥)

وتَلَكَّدَ فُلانٌ فُلانًا تَلَكُّدًا ، إذا ٱعْتَنقه .

وقد سَمَّت العَرَبُ : مُلَاكِدًا ، ولَكَّادًا .

* * *

(ل م د)

أَهْمَله الجَوْهَرِىّ .

وقال أبو عَمْرٍو : اللَّمْدُ : التَّواضُعُ بالذُّلِّ .

* ح — اللَّمْذَانُ : الذَّلِيلُ ؛ يُقال : ماحَمْدَانُ إلّا لَمْدَانُ .

ولَمَدَه ، أى : لَدَمَه ، يَعْنِى : ضَرَبه ؛ مثل : جبَذ ، وجذَب .

* * *

(١) ى : «لدى» ، رواية .
(٢) ى : «لصنيمين» ، رواية .
(٣) وقيدها صاحب القاموس تنظيرا «ككتف» .
(٤) ديوان الهذليين (٢ : ٥٨) .
(٥) لم يرد البيت مع أبيات «أسامة» التى على هذه القافية وهذا الروى . (ديوان الهذليين : ٢ : ٢٠١ — ٢٠٧) .

(ل و د)

أَهْمَلَه الجَوْهَرِيّ .

وقال اللَّيْثُ : الأَلْوَدُ : الذى لا يَكادُ يَمِيلُ إلى عَدْلٍ ولا يَنْقادُ لأَمْرٍ ؛ والفِعْـلُ منه : لَوِدَ يَلْوَدُ لَوَداً ، بالتَّحْرِيك .

وقَوْمٌ لُودٌ ؛ قال رُؤْبَةُ :

أَسْكَتَ أَجْرَاسَ القُرُومِ الأَلْوادْ

الضَّيْغَمِيَّاتِ العِظَـامِ الأَلْدادْ[1]

الأَلْدادُ : جَمَاعةُ «لَدِيد» ، وهو صَفْحَةُ العُنُق .

وقال أَبُو عَمْـرو : الأَلْوَدُ : الشَّـدِيدُ الذى لا يُعطِى طَاعَتَه ؛ وأَنْشَد :

* أَغْلَبَ غَلَّاباً أَلَدَّ أَلْوَدا *

* * *

(ل هـ د)

اللَّهْدُ : دَاءٌ يَأْخُذُ الإِبِلَ فى صُدُورِها ؛ قال :

* تَظْلَعُ مِن لَهْدٍ بها ولَهْدِ *

* ح — أَلْهَدَ إلى الأَرْضِ : تَثَاقَل إليها .

والأَلْهَادُ : الأَوْرَام .

واللُّهَادُ[2] : الفُوَاق .

* * *

(ل ى د)

* ح — ما تَرَكْتُ له لَيَاداً[3] ولا حَيَاداً ؛ أى : شَيْئاً .

* * *

فصل الجيم

(م ء د)

المَئِيدُ[4] : النَّاعِمُ .

وامْرَأَةٌ يَمْؤُودٌ ، بلا « هاء » ؛ أى : ناعِمَةٌ .

والمَـأْدُ ، فى لُغَـة أَهْـل الشَّام : النَّزُّ[5] الذى يَظْهَرُ بالأَرْض قَبْل أن يَنْبَع[6] .

* ح — أَمْأَدَ الرَّبِيعُ النَّبَاتَ : نَعَّمه .

وجارِيَةٌ مَأْدَةٌ : ناعِمةٌ .

* * *

(م ت د)

أَهْمَلَه الجَوْهَرِيّ .

وقال ابنُ دُرَيْد : مَتَدَ بالمَكَان ، يَمْتُدُ مُتُوداً ، إذا أَقَام به[7] .

* * *

(م ث د)

أَهْمَلَه الجَوْهَرِيّ .

وقال أَبُو عَمْرو : المـاثِدُ : الدَّيْدَبَانُ ، وهو الرَّبِيئَـــةُ .

* * *

(١) مجموع أشعار العرب (٣ : ٤١) .

(٢) وقيدها صاحب القاموس تنظيرا « كغراب » .

(٣) وقيدها صاحب القاموس بالعبارة « بالفتح » .

(٤) وقيدها شارح القاموس تنظيرا « كأمير » .

(٥) فوقها فى : ى « معا » ؛ أى : بفتح أوله وكسره ، وهما واردان .

(٦) فوقها فى : ى : « ث » ؛ أى : بتثليث عينه ، وهو وارد .

(٧) الجمهرة (٢ : ٩) .

(م ج د)

أَمْجَدَ فلانٌ عَطَاءَه إمْجادًا ، ومَجَّده تَمْجِيدًا ، إذا كَثَّره .

وأَمْجَدْتُ الدَّابَّةَ عَلَفًا : أَكْثَرتُ لها ذلك ؛ قال عَدِىّ بن زَيْد :

فاشْتَرَانِي واصْطَفانِي نِعْمَةً
أَمْجَدَ[1] الهَنْءَ وأَعْطانِى الثَّمَنْ

أى : كَثَّرَ العطاءَ .

* ح — مَجَدَ الرجلُ، وأَمْجَدَ، مِثْل : «مَجُد» .

وأَمْجَدَ فلانٌ لوَلَدِه ، فى الأُمَّهات .

ومَجْدَابَادُ : من قُرَى هَمَذَانَ .

ومَجْدُونُ[2] : من قُرَى بُخاراء .

ومَجْدُوانُ[3] : من قُرَى نَسَفَ .

وذو ماجِد : قَرْيةٌ من قُرَى ذَمَارَ .

وبنو مَجِيد : بَطْنٌ عظيمٌ دَخَلُوا فى الأَشْعَرِيّين[4] ، وهو : مَجِيدُ بنُ حَيْدَةَ بنِ مَعَدِّ بنِ عَدْنَانَ .

* * *

(م خ د)

أهمله الجوهرىّ .

وقال ابنُ الأَعْرابِىّ : المَخَدَةُ ، بالتَّحريك : المَعونة .

* * *

(م د د)

يُقال : مُدَّنِى يا غُلَام ؛ أى : أَعْطِنِى مُدَّةً من الدَّواء .

ولُعْبَةٌ للصِّبيان تُسَمَّى : مِدادَ قَيْس .

وقوله ، صلّى الله عليه وسلّم : سُبْحانَ الله وبحَمْده عَدَدَ خَلْقه ، ورِضَى نَفْسِه ، وزِنَةَ عَرْشِه ، ومِدَادَ كَلِماته ؛ أى : عَدَدَها وكَثْرَتَها .

ويُقال : جاءَ هذا على مِدَادٍ واحِدٍ ؛ أى : على مِثَالٍ واحِدٍ ؛ قال جَنْدَلٌ :

لم أُقْوِ فيهنّ ولم أُسَانِدِ
ولم أُرَشِّهنّ بِرِمٍّ هامِدِ
* على مِدَادٍ ورَوِىٍّ واحِدِ *

والمَدِيدُ ، من البُحُور ، وَزْنُهُ : فاعِلاتُنْ فاعِلُنْ [فاعِلاتُنْ] .

وفلانٌ يُمَادُّ فُلانًا ؛ أى : يُماطِلُه .

ومادَدْتُهم مُدَّةً ؛ أى : أَمْهَلْتُهم ، وضَرَبْتُ للإمْهالِ أَجَلًا مَعْلُومًا .

وقال يُونُس : ما كان من الخَيْر فإنّك تَقُول : أَمْدَدْتُه ، وما كانَ من الشَّرّ فإنّك تَقُول : مَدَدْتُه .

---

(١) ى : « مجد » بالتضعيف ، رواية .

(٢) كذا ضبطت ضبط قلم « بالفتح » ، وعلى هذا عبارة صاحب القاموس ، ثم قال : « وبكسر أولها » ، ولم يعقب عليه الشارح . وبالروايتين جاءت فى معجم البلدان .

(٣) وقيدها شارح القاموس بالعبارة « بفتح الميم وضم الدال » .

(٤) القاموس ، وشرحه : « الأشعريين » .

ابنُ الأَعرابيّ : مَذْمَذ مَذْمَذَةً ، أي : هَرَبَ .

* ح — الأُمْدُودُ[1] : العَادَةُ .

والأَمِدَّةُ[2] : سَدَى الغزْل .

والمِدَادُ : سِرقين يُصْلَح به الزَّرْعُ ؛ يقال : مُدَّ أَرْضَك ، وأرْضٌ مَمْدُودَةٌ .

وفي ظَهْر الخالِ ، وهو ظَهْرُ عارِضِ اليَمَامة ، جَبَلانِ ، يقال لهما : المَدِيدَانِ .

ومَدِيدٌ : مَوْضِعٌ قُرْبَ مكَّة ، حرَسها الله تعالى .

وماءٌ مُدَّانٌ[3] ، مِثْل « إِمِدَّان »[4] ، والجمع : مَدَادِين .

* * *

(م ر د)

المَرِيدُ : الماءُ باللَّبَن ؛ قال النَّابغةُ الجعْديّ :

فلمَّا أَبَى أَنْ يَنْزِعَ[5] القَوْدُ لَحْمَه

نَزَعْتُ[5] المَدِيدَ والمَرِيدَ لِيَضْمُرَا

والمُرْدِيّ ، على وَزْن « حُرْدِيّ القَصَب » : خَشَبةٌ يَدْفع بها المَلَّاحُ السفينةَ .

والمَرْدُ ، بالفَتْح : دَفْعُك السَّفِينةَ بالمُرْدِيّ ؛ قال رُؤْبةُ :

إذا اضْمَأَكَّ أَخْدَعاهُ ابْتَدَا

صَلِيفَ مُرْدِيٍّ ومُصْلَخِدَّا[6]

اضْمَأَكَّ ، واضْمَاكَّ ، أي ، انْتَفخ من الغَضَب .

والتِّمْرادُ ، بالكَسْر : بَيْتٌ صَغِيرٌ يُجعَلُ في بَيْتِ الحَمَام لِمَبِيضِه ، فإذا جُعِلَتْ نَسَقًا بَعْضَه فوق بَعْض ، فهو التَّمَارِيدُ .

وقد مَرَّدَه صاحِبُه تَمْرِيدًا وتِمْرادًا .

ومَرَدَه ، وهَرَدَه ، إذا قَطَعه وهَرَط عِرْضَه .

وامْرَأَةٌ مَرْدَاءُ : لم يُخْلَق لها إِسْبٌ ، وهو شِعْرَتُها .

وأمَّا قَوْلُ الشَّاعِر :

فَلَيْتَكَ حَالَ البَحْرُ دُونَكَ كُلُّه

ومَنْ بالمَرَادِي مِن فَصِيحٍ وأَعْجَمَا

فإنه أَرادَ : جَمْعَ « مَرْدَاءِ هَجَرٍ »[7] ، وهي اسمُ رَمْلةٍ بها مَعْروفة ؛ قال أبُو النَّجْم :

هَلَّا سأَلْتُم يومَ مَرْدَاءِ هَجَر

وزَمَنَ الفِتْنَةِ مَنْ سَاسَ البَشَر

* مُحَمَّدًا عَنَّا وعَنْكُمْ وعُمَر *

---

(١) وقيدها صاحب القاموس بالعبارة « بالضم » .
(٢) وقيدها صاحب القاموس تنظيرا « كالأسنة » .
(٣) وقيدها صاحب القاموس بالعبارة « بالكسر » .
(٤) وقيدها صاحب القاموس بالعبارة « بكسرتين » .
(٥) ى : « ينقص ... نقصت » ، وهي رواية الديوان (ص : ٥٦) .
(٦) مجموع أشعار العرب (٣ : ٤٤) .
(٧) فوقها في : ى : « معا » ؛ أي : بجرها مفتوحة على المنع من الصرف ، وبكسرها منونة ، على الصرف .

وقال ابنُ الأَعْرَابِيّ: لا يُقال: غُصْنٌ أَمْرَدُ، قِياساً على: شَجَرةٍ مَرْدَاءَ.

ومُرَيْدٌ، مُصغرًا، هو: أبو حاتِمٍ الدَّلَّالُ؛

وعَبْدُ الأَوّلِ بنُ مُرَيْدٍ، من بَنِي أَنْفِ النَّاقَةِ؛

ورَبيعةُ بِنْتُ مُرَيْدٍ؛

كُلُّهم من الرُّوَاة؛

وكَذلك: أَحْمَدُ بنُ مُرَادٍ الجُهَنِيُّ.

ومَرَنْدُ، بفَتْحِ الميم والرَّاء، والنُّونُ ساكِنَةٌ: بَلَدٌ من أَذْرِبِيجان، على عَشَرةِ فَرَاسِخَ من تَبْرِيزَ.

* ح — مَارِدٌ: قُـوَيْرَةٌ مُشْرِفَةٌ من أَطْرافِ خَيَاشِيمِ العارِضِ. والعَارِضُ: جَبَلٌ.

ومارِدَةُ: كُورةٌ على سِتّةِ أَيّامٍ من قُرْطُبَةَ.

ومارِدِينُ، قَلْعةٌ مُشْرِفَةٌ على دُنَيْسَر.

ومُرَادٌ: حِصْنٌ قَرِيبٌ من قُرْطُبَةَ.

ومَرْدَاءُ: قَرْيَةٌ قُرْبَ نابُلُسَ.

وثَنِيّـةُ مَرْدَانَ: بَيْنَ تَبُوكَ والمَدِينة.

ومَرِيدَاءُ: قَرْيَةٌ بالبَحْرَيْنِ.

ومُرَيْدٌ: أُطُمٌ بالمَدِينة، لبَنِي خَطْمَةَ.

ومَرِدَ، إذا تطَاوَلَ في المَعَاصِي، لُغَـةٌ في: «مَرَدَ».

ومَرِدَ، دامَ على أَكْلِ الثَّرِيدِ.

* * *

(م ز د)

أَهْمَلَه الجوْهَرِيُّ.

وقال اللَّيْثُ: المَزْدَةُ: والمَصْدَةُ، بالفتح: البَرْدُ.

* * *

(م س د)

المَسْدُ، بالفَتْح: إِدْآبُ السَّيْرِ باللَّيْلِ؛ أَنْشَد اللَّيْثُ:

* يُكابِدُ اللَّيْـلَ عليها مَسْدَا *

وقال المُثَقِّبُ العَبْدِيُّ يَذْكُرُ ناقةً، شَبَّهها بثَوْرٍ وَحْشِيٍّ:

كأنّها أَسْــفَعُ ذو جُـدَّةٍ
يَمْسُدُه الوَبْلُ ولَيْـلٌ سَـدِ

مُلَمَّعُ الخَدَّيْنِ قد أُرْدِفَتْ
أَكْرُعُه بالزَّمَـعِ الأَسْـوَدِ

كأنّمـا يَنْظُرُ مِن بُرْقُـعٍ
من تَحْتِ رَوْقٍ سَلِبِ المِذْوَدِ

يمسُده، أي: يَطْوِيه؛ يعني: الثَّوْر. لَيْلٌ سَدٍ؛ أي: نَدٍ، ولا يزال البَقْلُ في تَمَامِ ما سَقَط عليه النَّدى. أرادَ أنّه يأْكُل البَقْلَ فيَجْزَأُ به عن المَاء فيَطْوِيه ذلك؛ وشَبَّه السُّفْعةَ، التي في وَجْه الثَّوْر، ببُرْقُـعٍ.

وفُلانٌ أَحْسَنُ مَسَادَ شِعْرٍ من فُلانٍ؛ أى : أَحْسَنُ قِوامَ شِعْرٍ من فُلانٍ .

* * *

(م ص د)

ابنُ الأَعْرابىّ : المَصْدُ : الرَّعْدُ .

ومَصَادٌ ، ومُصَادٌ ، بفَتْح الميم وضَمِّها ، من الأَعْلام .

وقال الجَوْهَرِىّ .

المَصَادُ : أَعْلَى الجَبَل ؛ قال الشاعِرُ :

إذا أَبْرَزَ الرَّوْعُ الكَعَابَ فإنَّهم
مَصَادٌ لمَنْ يَأْوِى إليهم ومَعْقِلُ

والجمع : أَمْصِدَةٌ ، ومُصْدانٌ(١) .

تَوَهَّم أن ميم « مَصَاد » أَصْلِيّة ، ولعله أَخذه من كتاب ابن فارِس .

وقالالأَزهرىّ : ميمُ «مَصَاد» ميمُ «مُفْعَل» ، وجُمِع على « مُصْدان » ، كما قالوا : مَصِير ومُصْران ، على توهم أنّ « المِيم » فاءُ الفِعل .

والبيت لأَوْس بن حجر(٢) .

* ح — مَصَدْتُه : ذَلَّلْتُه :

ومَصَادٌ(٣) : اسْمُ جَبَلٍ :

والمَصَدَةُ ، لغة فى « المَصْدة » ، للبَرْد .

ومَصَادٌ(٣) : فرسُ نُبَيْشَةَ بنِ حَبِيب .

* * *

(م ض د)

* ح — المَضْدُ : ضَمْدُ الرَّأْس ، لغةٌ يمانِيَة .

والمَضَدُ(٤) ، والضَّمَد : الحِقْدُ .

* * *

(م ع د)

المَعْدُ ، بالفَتْح : الغَلَظُ .

ومُعِدَ الرَّجُلُ ، فهو مَمْعُودٌ ، إذا ذَرِبَتْ مَعِدَتُه فلم تَسْتَمْرِىءْ ما يأْكُله .

وامْتَعَدَ فلانٌ سَيْفَه من غِمْده ، إذا اسْتَلَّه واخْتَرَطَه .

وجاء إلى رُمْحه ، وهو مَرْكُوزٌ ، فامْتَعَدَه .

وذِئْبٌ مِمْعَدٌ(٥) ، إذا كان يَجْذِبُ العَدْوَ جَذْبًا ؛ قال ذو الرُّمَّةِ يَذْكُر صائِدًا :

كأنَّما أَطْمارُهُ إذا غَدَا
جُلِّلْنَ سِرْحَانَ فَلَاةٍ مِمْعَدَا(٦)

ويكونَ معنَى « المِمعد » : أن يَجْذب شيْئًا .

والمُتَمَعْدِدُ : البَعِيدُ ؛ قال مَعْنُ بنُ أَوْس :

---

(١) الصحاح (١ : ٥٣٦) .

(٢) ديوان أوس بن حجر (ص : ٣٤) .

(٣) وقيده صاحب القاموس تنظيرا ، « كسحاب » . وعلى هذا عبارة صاحب معجم البلدان .

(٤) وقيدها صاحب القاموس بالعبارة « بالتحريك » .

(٥) وقيدها صاحب القاموس تنظيرا « كمنبر » .

(٦) ليس فى ديوان ذى الرمة .

قِفَا إنّها أَمْسَتْ قِفَارًا ومَنْ بهـا
وإنْ كانَ مِنْ ذِى وُدِّنَا قد تَمَعْدَدَا

وقال الجَوْهَرِىّ : بَعِيرٌ مَعْدٌ ؛ أى : سَرِيعٌ ؛ قال الزَّفَيانُ :

لمّـا رَأيْتُ الظُّعْنَ شالَتْ تُحْدَى
أَتْبَعْتُهنّ أَرْحَبِيًّا مَعْـدَا(١)

والرِّواية : مَغْـدا ، بالغَين المُعْجَمة ؛ وهو الضَّخْمُ الطَّويلُ ، وقد ذَكَرْتُه فى مَوْضِعه .

* ح — مَعَدَ لَحْمَه ، وامْتَعَده ، إذا نَهَسه .

وفى طَيِّء : مَعْدُ بنُ مالك ؛

وفى خَثْعم : مَعْدُ بنُ الحارث ؛

كلاهما بالفَتْح .

* * *

(م غ د)

المَغْدُ ، والمَغَـدُ ، بالفَتْح والتَّحريك ؛ قال ابنُ دُرَيْد : والتَّحْريك أَعْلَى : الباذِنْجانُ(٢) .

وقال أبو عُبَيْد : ومَغْدٌ آخَرُ يُشْبِه الخِيَـار ، يُؤْكَل ، وهو طَيِّبٌ .

ومَغَد الرَّجُلَ جارِيتَه ، إذا نَكَحها .

ومَغَدَ الرَّجُلُ ، والنَّباتُ ، والبَعيرُ ، وكُلُّ شَىْءٍ ، إذا طَال .

والمَغْدُ : الطَّويلُ الضَّخْمُ .

وقال الجَوْهَرِىّ : وقال آخَرُ :

نَحْنُ بَنُو سُوَّالَةَ بنِ عامِرِ
أَهْلُ اللَّتَى والمَغْدِ والمَغافِرِ(٣)

والصَّوابُ : بَنِى سُوَاءَة ، بالهَمْز ، مَكان : « اللام » ؛ والرَّجَزُ لبعض بنى سُوَاءَة بنِ عامر ؛ وانْتَصابُه على المَدْح والاخْتِصاص .

* ح — المَغْدُ : الدَّلْوُ العَظِيمةُ .

* * *

(م ق د)

المَقَدِىُّ ، بتَخْفيف الدال : شَرابٌ يُتَّخَذُ من العَسَل ، وهو غَيْرُ مُسْكِرٍ ؛ قال عُبَيْدُ الله بنُ قَيْس الرُّقَيّـات :

مَقَـدِيًّا أَحَـلَّه اللهُ للنّـ
ـاسِ شَرابًا وما تَحِلُّ الشَّمُولُ

وهو غَيْر ما ذَكَره الجَوْهرىّ ، رحمه الله ، وزَلَّ فيه ، وقد ذَكَرْتُ ما ذَكَر ، والصَّوابَ منه ، فى فَصل القاف ، فى « ق د د »(٤) .

وقال ابنُ دُرَيْد : المَقَدِيَّة : ضَرْبٌ من الثِّياب ؛ قال : ولا أَدْرِى إلى ما يُنْسَب(٥) .

* * *

(١) الصحاح (١ : ٣٥٦) . (٢) الجمهرة (٢ : ٢٨٨) . (٣) الصحاح (١ : ٥٣٧) .
(٤) الصحاح (١ : ٥٣٧) . (٥) الجمهرة (٢ : ٢٨٤) .

(م ك د)

قال اللَّيْثُ : مَكَدَتِ النَّاقةُ ، إذا نَقَص لَبَنُها من طُول العَهْد ؛ وأَنْشَد :

فقد حَارَدَ الخُورُ وما تُحارِدُ
حتَّى الجِلادُ دَرُّهُنَّ ماكِدُ

وقال بَعْضُ العَرب فى صِفَة عَجُوزٍ : ما ثَدْيُها بِنَاهِد ، ولا دَرُّها بماكِد ، ولا فُوها بِبَارِد .

وغَلَّطه الأَزْهرِىّ ، فقال : المَعْنَى : حتَّى الجِلادُ اللَّواتى دَرُّهُنَّ ماكِد ؛ أى : دائِم ، وقد حارَدْنَ أيضًا (١) .

والجِلادُ : أوْسَمُ الإبِل لَبَنًا ، ولَيْسَت فى الغَزارة كالخُور ، ولكنَّها دائمةُ الدَّرّ ؛ واحدتها : جَلْدَةٌ . والخُورُ فى أَلْبانِهِنّ رِقَّةٌ مع الكَثْرة .

قال : وقولُ السَّاجِع : وما دَرُّها بماكِد ؛ أى : ما لَبَنُها بدائِم .

ثم قال : ومثل هذا التَّفْسير المُحَال ، الذى فَسَّره اللَّيْثُ فى « مَكدت النَّاقة » ، مِمَّا يَجِب على ذَوِى المَعْرفة تَنْبِيه طَلَبةِ هذا البابِ من عِلْم اللُّغة عليه ، لئلا يَتَعثَّه فيه ذو الغَبَاوة تَقْليدًا لِلَّيث .

* ح — الأَماكِدُ : بَقَايَا الدِّيَاتِ .

ومَكَّادَةُ (٢) : مدِينَةٌ بالأَنْدَلُس .

* * *

(م ل د)

شابٌّ مَلْدٌ ، أى : ناعِمٌ ، والجميعُ : أَمْلادٌ .

وكذلك شابٌّ أُمْلُدانِىٌّ ، وشابَّةٌ أُمْلُدانِيَّةٌ .

* ح — المَلْدُ : الغُولُ .

وٱمْرأةٌ أُمْلُدانِيَّةٌ : ناعِمةٌ .

ومَلُودُ — ويُقال : مَلُوذ — : من قُرَى أُوزْجَنْد .

* * *

(م م د)

* ح — أَهْمَله الجَوْهَرِىّ .

وإِمَّدانُ ، بكَسر الهَمْزة وتَشْدِيد المِيم ، على « إِفْعلان » : مَوْضِعٌ .

* * *

(م ن د)

* ح — مُنْدُ (٣) : قَرْيةٌ باليَمن ، من مِخْلاف صُدَاءَ ، من أَعْمال صَنْعاءَ .

* * *

(م ه د)

النَّضْرُ : المُهْدَةُ ، بالضَّم ، من الأَرْض : ما ٱنْخَفَض فى سُهُولَة وٱسْتِوَاء .

وقال أبو زَيْد : يُقال ، ما ٱمْتَهَد فلانٌ عِنْدى يَدًا ، إذا لم يُولِكَ نِعْمَةً ولا مَعْرُوفًا .

(١) مما فات مطبوعة التهذيب .

(٢) وقيدها صاحب القاموس تنظيرا « بجبانة » .

(٣) وقيدها صاحب القاموس بالعبارة « بالضم » .

ورَوَى ابْنُ هانِئٍ عنه : يُقال : ما امْتَهَدَ فلانٌ عِنْدِى مَهْدَ ذلك ، بفتح الميم وسُكون الهاء ، يَقُولها الرَّجُل حين يُطْلَب إليه المعْرُوف بلا يَدٍ سَلَفَتْ منه إليه ، ويقولها أيضاً للمُسِىء إليه ، حين يَطْلُب مَعْرُوفَه ، أو يُطْلَبُ له إليه .

* ح — الأُمْهُود(١) : القُرْمُوص .

وماءٌ مُمَهَّدٌ : لا حَارٌّ ولا بارِدٌ .

وقال ابنُ الأَعْرابىّ ، المُهْدُ(٢) : نَشْزٌ(٣) من الأَرْض .

* * *

(م ى د)

قال أبو إسْحاقَ : الأَصْلُ عِنْدى فى «المَائِد» : أنها «فاعِلة» ، لا بِمعْنى «مفعولة» ، لكن على مَعْناها فى الفاعِلِيّة ، كأنها تَميد بما عَليها ؛ أى : تَتَحرّك .

والمَيْدَةُ ، بالفَتْح ، لُغة فى « المائدة » ؛ أَنْشَد الحَرْمِىُّ :

وَمَيْــدَةٍ كَثِيرةِ الأَلْوانِ
تُصْنَعُ للإِخْوانِ والجِيرانِ
ومادَهم ، إذا زارَاهم .

وقال ثَعْلبٌ : ومِنْه سُمِّيت «المائدةُ» ، لأنها يُزارُ عليها .

وقال الفَرّاءُ : سَمِعتُ العَرَب تَقُول : المَيْدَى : الذين أَصابهم الدُّوَار .

وقال أبُو بَكْر : لم أَدْرِ ما مِيدَاءُ ذاك ؛ أى : لم أَدْرِ ما مَبْلَغه وقِيَاسه .

ولم أَدْرِ ما مِيداءُ الطَّرِيق ؛ أى : لم أَدْرِ ما قَدْر جانِبَيْه وبُعْدِه ؛ وأَنْشَد :

إذا اضْطَمَّ مِيدَاءُ الطَّرِيقِ عَلَيْهما
مَضَت قُدُمًا مَوْجَ الجِبَالِ زَهُوقُ

الزَّهُوقُ ، من النُّوق : المُتقدِّمةُ .

ودَارِى مِيداءُ دَارِه ؛ أى : بِحذَائها .

قال الصَّغَانِىُّ(٤) : إن كان « مِيداءُ الطَّرِيق » سُمِع على طَرِيق الاعْتِقاب لـ« مِئْتائه » ، فهو مَهْموز ، « مفعال » من : أَدَّاه كذا إلى كذا ، ومَوْضِعه أبواب المُعْتَلّ ، كَموضع « المِئْتاء » ، وإنْ كان بناءً مُسْتَقِلًّا : فهو « فِعْلالٌ » ، وهذا موضِعُه .

وقد يُقال : مِيدَاءُ ذاك ، ومِئْتَاؤه ؛ ودَارِى بِمِيدَاء دارِه ، ومِئْتائها ، وبِقِدَائها ؛ فهذا يَدُلّك على أنَّه « مِفْعَال » ، لقولهم : قِيد شِبْر ، وقِدَى شِبر ؛ فعُلِم أن «القاف» فاء الكَلمة ، و « المِيم » زائـــدة .

(١) وقيدها صاحب القاموس بالعبارة « بالضم » .
(٢) وقيدها صاحب القاموس بالعبارة « بالضم » .
(٣) فوقها فى : ى : « معا » ؛ أى : بفتح ثانيه وإسكانه ، وهما واردان .
(٤) ى : « قال الشيخ الإمام الصغانى ، مؤلف هذا الكتاب » .

والكَلمةُ التى هى « المِيداء » مهموزة الفاء ، وقد ذَكرها الأَزهرىّ فى المُعْتَلِّ الفاء .(١)

وقال الجَوْهَرِىّ : وقولُ ابنِ أَحْمَرَ :

... ... وصادَفَتْ
نَعِيمًا ومَيْدَانًا من العَيْشِ أَخْضَرَا(٢)

يعنى : ناعمًا ؛ وهو غَلَطٌ وتَحْرِيف ، والرِّوايةُ : أَغْيَدَا ؛ والقافية دالية ؛ وقَبْلَ البَيْتِ :

أَقاتِلَتِى خَنْساءُ أَنْ حَلَّ أَهْلُها
بِـتَرْجَ(٣) وأَنْ جَرَّتْ لِفَاعًا ومُجْسَدَا

وأَن سَفَرَتْ عن وَجْهِ أَدْماءَ باكَرَتْ
بِهَرْجَابَ مُضْحًى من غَزالٍ ومَرْقَدَا

وأن خَضَمَتْ رِيقَ الشَّبَابِ وصادَفت
... ...

وقال الجَوْهَرِىّ ، أيضًا : أَنْشَدَ الأَخْفَشُ لِرُؤْبَةَ :

نُهْدِى رُءُوسَ المُتْرَفِين الأَنْدَادْ
إلى أَمِيرِ المُؤْمِنِينَ المُمْتَادْ

والرِّوايةُ :

نُهْدِى رُءُوسَ المُتْرَفِين الصُّدَّادْ(٤)
من كُلِّ قَوْمٍ قَبْلَ نَخْرِجِ النُّقَّادْ
* إلى أَمِيرِ المُؤْمِنِينَ المُمْتَادْ *

وقال الجَوْهَرِىّ ، أيضًا : و « مَائِدٌ » فى شِعْرِ أَبى ذُؤَيْب :(٢)

يمانِيَةٍ أَحْيَا لَهَا مَظَّ مائِدٍ
وآلَ قَرَاسٍ صَوْبُ أَرْمِيَةٍ كُحْلِ

وهو تَصحِيف ، والصواب : مَأْبِدٍ(٥) ، بالباء المُعْجَمة بواحدةٍ .

* ح — مَيْدانُ زِيَادٍ : مَحَلَّةٌ بِنَيْسَابُور ، وإليها يُنْسَب : أحمدُ بنُ محمد المَيْدانِىّ ، صاحب كتاب الأمثالِ ، والسّامِى فى الأَسامِى ، وغيرهما .

والمَيْدانُ : مَحَلَّةٌ بأَصْفَهانَ .

والمَيْدانُ : مَحَلَّةٌ بِخُوارِزْمَ .

ومَيْدَانُ : مدينة بما وَرَاءَ النَّهرِ .

---

(١) كذا فى الأصول . وظاهر أنها محرفة عن « اللام » ، فقد ذكرها الأزهرى فى كتابه تهذيب اللغة (١٤ : ٢٢١) فى مادة « مدى » .

(٢) الصحاح (١ : ٥٣٨) .

(٣) فوقها فى : ى : « معا » ؛ أى : بجره بالفتحة ، على المنع من الصرف ، وبجره بالكسرة ، منونا على الصرف .

(٤) وهى رواية مجموع أشعار العرب (١ : ٤٠) .

(٥) وهى رواية ديوان الهذليين (١ : ٤٢) .

وشارعُ المَيْدانِ : من مَحالِّ بَغْدادَ .

والمِيدَانُ ، بالكَسْر : واحدُ « المَيادين » ، لغـةٌ في « المَيْدان » ، بالفتح ؛ عن ابن عبّاد .

* * *

فصل النون

(ن ء د)

النَّؤُودُ ، على « فَعُول » ، بالفتح : الدّاهيَةُ .

وقد نَأَدَتْه الدَّواهِي .

والنَّأْدُ : النَّزُّ .[1]

يُقال : نَأَدَتِ الأَرْضُ ؛ أي : نَزَّتْ .

* ح — نَأَدَه : حَسَدَه .

* * *

(ن ث د)

أَهْمَله الجَوْهَرِيّ .

ونَثِدَت الكَمْأَةُ ، بالكَسْر ، إذا نَبتَت .

ونَثِد ؛ أي : سَكَن ورَكَد .

وفي حَـديث عُمَرَ ، رَضي الله عنه : وحَضَر طَعامُه ، فجـاءَتْ جارِيةٌ بِسَوِيق فناولَتْه إيّاه . قال رَجُلٌ : فجعلتُ إذا أنا حَرَّكْتُه ثار له قُشارٌ ، وإذا تَركْتُه نَثِدَ . القُشارُ : القِشْرُ .

* * *

(ن ج د)

النّاجُودُ : الزَّعْفرانُ .

والنّاجُودُ ، أيضًا : الدَّمُ .

والنّاجُودُ : الخَمْـرُ .

والنَّجُودُ ، من الإبل : التي تَبْرُكُ على المَكان المُرْتَفِـع .

والنَّجُودُ ، أيضًا : المُتَقَدِّمَةُ .

ويُقال للنّاقَـةِ ، إذا كانت ماضِيَةً : نَجُودٌ ؛ وقال أبو ذُؤَيْب :

فرَمَى فأَنْفَذَ من نَجُودٍ عائِطٍ
سَهْمًا فخَرَّ ورِيشُه مُتَصَمِّعُ[2]

مُتَصَمِّع ؛ أي : مُنْضَمٌّ من الدَّمِ .

وقال شَمِرٌ : أَغْرَبُ ما جاء في « النَّجُود » ما جاء في حَديث الشُّورَى : وكانت امرأةً نَجُـودًا ؛ يريد : ذاتَ رَأْيٍ .

والمِنْجَدَةُ : عَصًا خَفِيفَةٌ يَسْتَنْجِدُ بها المُسافِرُ في سَوْقِ الدّابّة ؛ ومنه الحديثُ ، أَذِنَ النبيُّ ، صلى الله عليه وسلم ، في قَطْعِ المَسَدِ والقائِمَتَيْنِ والمِنْجَدَة . عَنَى بـ « القائمَتَيْن » : قائِمَتَي الرَّحْل .

---

(١) فوقها في : ء : « معا » ؛ أي : بفتح أوله وكسره ، وهما واردان .

(٢) ديوان الهذليين (١ : ٨) .

وقيل: شُبِّهت العَصا بالقَضيب الذى يَكُون مع النَّجَّاد، يُصْلِح به حَشْوَ الثِّيَاب.

وقيـل: هى العُودُ الذى يُحْشَى به حَقيبـةُ الرَّحْل، لتَتَنَجَّدَ وتَرْتفع.

والمعنى: أنّه رَخَّص فى قَطْع هذه الأَشْياء من شَجر الحَرَم، لأَنها تُرْفِـقُ المـارّةَ والمُسافِرين، ولا تُضِرُّ بأُصول الشَّجر.

والنَّواجِدُ، طَرائِقُ الشَّحْم، الواحِدَةُ: ناجِدَةٌ؛ ومنه حديثُ أَبى هُرَيْرَةَ، رضى الله عنه: ما من صاحبِ إبِلٍ لا يُؤَدّى حقَّها إلّا بُعِثَتْ له يَوْمَ القيامَةِ أَسْمَنَ ما كانَتْ، على أَكْتافها أَمْثالُ النَّواجِد شَحْمًا، تَدْعُونه أَنْتم الرَّوادِفَ.

الرَّوادِفُ: النَّواجِدُ، أَيضًا.

وفى حَديث النبىّ، صلّى الله عليه وسلّم: أنّه رأَى أمرأَةً تَطُوفُ بالبَيْت عليها مَناجِدُ من ذَهَبٍ، فقال: أَيَسُرُّكِ أن يُحَلِّيَكِ اللهُ مَناجِدَ من نارٍ؟ قالت: لا؛ قال: فأَدّى زَكاتَه.

المَناجِدُ: هى حُلِىٌّ مُكَلَّلَةٌ بالفُصوص، مُزَيَّنَةٌ بالجَواهِر.

قال أبو سَعيد الضَّرير: واحدُها، مِنْجَدٌ؛ وهو من لُؤْلُؤٍ وذَهَبٍ، أو قَرَنْفُلٍ، فى عَرْضِ شِبْرٍ، يَأْخُذ من العُنُق إلى أَسْفَلِ الثَّدْيَيْن، وسُمّى بذلك لأنّه يَقع على مَوْقع نِجاد السَّيْف.

وفى حَديث آخَرَ: هَلَك القَدّادُون إلّا من أَعْطَى فى نَجْدتها ورِسْلِها.

النَّجْدَةُ، لها مَعْنيانِ، أحدُهما ما ذَكَره الجَوْهَرىّ، وهو المَشَقَّةُ، تَقُول: لَقِىَ فُلانٌ نَجْدَةً[(١)]؛ قال طَرَفَةُ يَصِفُ جارِيَةً:

تَحْسِبُ الطَّرْفَ عليها نَجْدَةً
يالَقَــوْمِ للشَّبابِ المُسْبَكِرْ[(٢)]

يَقول: يَشُـقُّ عليها النَّظَـرُ لِنَعْمَتها، فهى ساجِيَةُ الطَّرْفِ. [والرِّسْلُ[(٣)]: السُّهولةُ، ومنـه قولُهم: على رِسْـلك؛ أى: على هِينَتك؛ قال رَبيعةُ بنُ مَجْدِرٍ:

أَلا إنّ خَيْرَ النّاسِ رِسْلًا ونَجْدَةً
لَعَجْلانُ قد خَفَّتْ لَدَيْه الأَكارِسُ

الأَكارِسُ، تَخْفيف «الأَكاريس»، وهى الأَصْرامُ؛ واحدُها: كِرْسٌ، ثم أَكْراسٌ، ثم «أَكاريس» جَمْعُ الجَمْع.

(١) الصحاح (١: ٥٣٩): «لاقى فلان نجدة، أى: شدة». وقد ذكر الجوهرى معنى آخر للنجدة، هو الشجاعة.
(٢) ديوان طرفة (ص: ٥١).
(٣) من هنا إلى قوله «سمان» فى الصفحة التالية (٣٥٠: ١١) استطراد يكاد يكون مقمحا، وهو بمادة (ر س ل) أمس.

أراد: إلا مَن أَعطَى على كُرْهِ النَّفْس ومَشَقَّتها، وعلى طِيب منها وسُهُولة.

وقيل: معْناه: أَعطَى الإبِلَ في حال سِمَنِها وحُسْنها ومَنْعها صاحِبَها أن يَنْحَرها ويَسمح بها، نَفاسَةً بها؛ فجَعل ذلك المَنْعَ نَجْدَةً منها؛ ونحوُه قولُهم في المَثَل: أَخَذَتْ أَسْلِحَتها، وتَتَرَّسَتْ بِتِرَسَتِها؛ قالتْ لَيْلَى الأَخْيَلِيَّةُ:

ولا تَأْخُذُ الكُومُ الصَّفَايَا سِلاَحَها
لِتَوْبَةَ في نَحْسِ الشِّتاءِ الصَّنابِرِ

والرِّسْلُ: اللَّبَنُ؛ أي: لم يَضِنَّ بها، وهي لُبُنٌ سِمانٌ].

ونَجْدُ مَرِيعٍ: مَوْضِعٌ.

ونَجْدُ خالٍ: مَوْضِعٌ آخَر.

ويُقال، في قَوْل الشَّمَّاخ:

أَقُولُ وأَهلِي بالجَنَابِ وأَهْلُها
بِنَجْدَيْنِ لا تَبْعَدْ نَوًى أُمِّ حَشْرَجِ (١)

بِنَجْدَيْن: موضعٌ، يقال له: نَجْدَا مَرِيعٍ.

وقولُه تعالى: ﴿وهَدَيْنَاه النَّجْدَيْنِ﴾ (٢)؛ أي: سَبِيلَى الخَيْرِ والشَّرِّ.

وقيل: النَّجْدان: الثَّدْيان.

ونَجَدَ الأَمْرُ نُجُودًا، فهو ناجِدٌ، إذا وَضَح واسْتَبان؛ قال أُمَيَّةُ بنُ أبي الصَّلْت:

تَرَى فيه أَنْبَاءَ القُرُونِ التي مَضَتْ
وأَخْبَارَ غَيْبٍ في القِيامَةِ تَنْجُدُ

أي: تَظْهر؛ ويُرْوَى: تُوجَدُ.

والنَّجِيدُ، على «فَعِيل»: الأَسَدُ.

وعُرْوَةُ بنُ الوَرْدِ، كُنْيَتُه: أبو نَجْد، بالفَتْح.

ونُجَيْدٌ، مُصَغَّرًا؛ ونِجَادٌ، بالكسر، من الأَعْلام.

وقال الفَرَّاء: نُجِدَ الرَّجلُ عَرَقًا، على ما لم يُسَمَّ فاعِلُه، فهو مَنْجودٌ، إذا سَال.

ونَجِدَ، بالكَسْر، إذا بَلُدَ وأَعْيا.

وأَنْجَدَ الرَّجُلُ، إذا عَرِق؛ مثل «نَجِد».

* ح — ناقَةٌ نَجُودٌ: تُناجِدُ الإبِلَ فتَغْزُرُ إذا غَزُرْنَ.

ونَجَّد تَنْجِيدًا: عَدَا.

والمِنْجَدُ، في لُغَة هُذَيْل: الجُبَيْلُ الصَّغيرُ.

وأَنْجَدت السَّماءُ؛ أي: أَصْحَتْ.

* * *

(١) ديوان الشماخ (ص: ٥).

(٢) البلد: ١٠

(ن ح د)

* ح — ناحَدَ : عاهَد ؛ فيما يُقال .

* * *

(ن د د)

ٱبْنُ دُرَيْدٍ : إِبِلٌ نَدَدٌ ؛ أى : مُتَفرِّقةٌ[1] .

وذَهَب القومُ يَنادِيدَ ، وأَنادِيدَ ، إذا تَفَرَّقُوا فى كُلِّ وَجْهٍ .

ونادَدْتُ فلانًا ؛ أى : خالَفْتـه .

* ح — يَنْدَدُ : مَوْضِعٌ .

ومَنْدَد[2] : مَوْضِعٌ .

ونَدٌّ : حِصْنٌ باليَمَن .

* * *

(ن ر د)

أَهمله الجَوْهَرِىّ .

والنَّرْدُ ، مَعْرُوفٌ .

وقال ٱبْنُ دُرَيْدٍ : هو أَعْجَمِىٌّ مُعرَّبٌ[3] .

وقد جاء فى الحَـديث الصَّحِيح ، عن النَّبىّ ، صلّى الله عليه وسلّم : مَن لَعِبَ بالنَّرْدَشِيرِ فكأنَّمـا غَمَس يَدَه فى لَحْـمِ خِنْزِيرٍ ودَمِه .

والنُّرْدُ ، أيضًا ، عند أَهْل البَحْرَين : شِـبْهُ جُوالِقٍ واسِـعِ الأَسْفلِ ، مَخْرُوطِ الأَعْلَى ، يُسَفُّ من خُوصِ النَّخْل ، ثم يُخَيَّطُ ويُضْرَبُ بالشُّرُطِ المَفْتُولة من اللِّيف حتى يَتَمتَّن ، فيقُومَ قائمـا ، ويُعَرَّى بِعُرًى وَثِيقَةٍ ، يُنْقَلُ فيـه الرُّطَبُ أَيَّامَ الخِرَافِ ؛ وهو مَقْلوب « الرُّنْد » ، وقد ذُكِر فى مَوْضِعه .

* * *

(ن ش د)

نَشَـدَ الرَّجُلُ الرَّجلَ ، إذا عَرَفَه ، بتَخْفِيف الـرّاء .

وقال المُفَضَّلُ الضَّـبِّىّ : زَعَمُـوا أنّ ٱمرأةً قالتْ لابْنَتِها : ٱحْفَظِى بَيْتَكِ مِمّن لا تَنْشُدِين ؛ أى : لا تَعْرِفين .

وناشَدْتُ فلانًا مُناشَدَةً ، إذا حَلَّفْتَه .

* ح — تَنَشَّـدْتُ الأَخْبارَ ، إذا أَرَغْتَهـا لِتَعْلَمَها .

* * *

(١) الجمهرة (٢ : ١٩٧) .

(٢) ضبطت ضبط قلم « بفتح فسكون ففتح » ، ووثق هذا الضبط صاحب معجم البلدان بالعبارة . وضبطت فى القاموس ضبط قلم « بضم فسكون ففتح » . ووثق هذا الضبط الشارح ، فقال : « بضم الأول وفتح الثالث » .

(٣) الجمهرة (٢ : ٢٥٨) .

(ن ض د)

النَّضِيدَةُ : الوِسَادَةُ ، وما حُشِيَ من المَتَاعِ ؛ والجَمْعُ : النَّضائِدُ ؛ قال ذلك المُبَرِّدُ فى تفسير حَديث أبى بَكْرٍ الصِّدِّيق ، رضى الله عنه : لَتَتَّخِذُنَّ نَضائِدَ الدِّيباجِ وسُتُورَ الحَرِير ، ولَتَأْلَمُنَّ النَّوْمَ على الصُّوفِ الأَذْرِبِيِّ كما يأْلَمُ أَحَدُكم النَّوْمَ على حَسَكِ السَّعْدانِ ؛ وأَنْشَد :

وقَرَّبَتْ خُدَّامُها الوَسائِدَا

حتّى إذا ما عَلَوُا النَّضائِدَا

* ح — ناقَةٌ نَضَدٌ(1) ، ونَضُودٌ ؛ أى : سَمِينَةٌ .

وانْتَضَدُوا بالمَكانِ : أَقامُوا به .

ونَضادِ(2) : جَبَلٌ بالعَالِيَة ؛ ويُبْنَى عند الحِجازِيِّين على الكَسر ، وعند تَمِيم يُجْرَى مُجْرَى مالا يَنْصَرِفُ .

* * *

(ن ف د)

الانْتِفَادُ : الاسْتِيفَاءُ ؛ قال أبو خِراش يَصِفُ حِمارًا :

فأَلْجَمَها فأَرْسَلَها عَلَيْهِ

ووَلَّى وهو مُنْتَفِدٌ بَعِيدُ(3)

أى : ولَّى الحِمارُ ذاهِبًا .

ويُقال : فى فُلانٍ مُنْتَفَدٌ عن غَيْرِه ؛ أى : مَنْدُوحَةٌ وسَعَةٌ ؛ قال الأَخْطَلُ :

لقد نَزَلْتُ بعَبْدِ الله مَنْزِلَةً

فيها عن الفَقْرِ مَنْجاةٌ ومُنْتَفَدُ(4)

وجَلَس فلانٌ مُنْتَفِدًا ومُعْتَزِلًا ؛ أى : مُتَنَحِّيًا .

وقال نُصَيْرٌ الرّازِيّ : إنّك لَتَجِد فى البِلادِ مُنْتَفَدًا ؛ أى : مُراغَمًا ومُضْطَرَبًا .

ويُقال للخُصُوم ، إذا ارْتَفَعوا إلى الحاكِم : قد تنافَذُوا إليه ، بالذال مُعْجمةً ؛ أى : خَلَصُوا إليه ؛ فإذا أَدْلَى كُلُّ واحدٍ منهم بحُجَّتِه ، قيل : تنافَدُوا إليه ، بالدال غيرَ مُعْجمة ؛ أى : أَنْفَدُوا حُجَجَهم .

* ح — فلانٌ مُنْتَفَدُ فُلانٍ ، أى : إذا نَفِدَ ما عِنْدَه أَمَدَّه بنَفَقة .

* * *

(ن ق د)

نَقَدَتْه الحَيَّةُ ؛ أى : لَدَغَتْه .

والنَّقّادُ : راعِى النَّقَدِ من الغَنَم ؛ قال أبو زُبَيْد الطّائِيّ :

كأنّ أَثْوابَ نَقّادٍ قُدِرْنَ له

يَعْلُو بخَمْلَتِها الكَهْباءِ هُدّابَا

ويُرْوَى : اهْدَابا .

(1) وقيدها صاحب القاموس بالعبارة « محركة » .

(2) وقيده صاحب القاموس تنظيرا « كقطام » .

(3) ديوان الهذليين (٢ : ١٦٣) .

(4) ديوان الأخطل (ص : ١٧٢) .

والنِّقَادَةُ، بالكسر، والنِّقَادُ: جَمْع «النَّقَد»، من الغَنَم؛ قال عَلْقَمةُ بنُ عَبَدَة:

والمالُ صُوفُ قَرارٍ يلْعبُون به
على نِقَادَتِه وَافٍ ومَجْلُومُ (١)

القَرارُ: غَنَمٌ صِغارُ الآذانِ، لِطافُ الأَجْسامِ؛ الوَاحدةُ: قَرارةٌ. وهذا مَثَل، يريد: منهم مَن يُعطِي القَلِيلَ، ومنهم من يُعطِي الكَثِيرَ، كما أنّ الصُّوفَ على النَّقد كثِيرٌ وقَلِيلٌ؛ فاللَّفْظُ على «الصُّوف»، والمَعْنى على «المال».

ونَقَدْت رَأسَه بإصْبَعِي؛ أي: ضَرَبْتُه.

ابنُ الأعْرابِيّ: النِّقْدَةُ، بالكَسْر: الكَرَوْيَاءُ (٢)، وقد مَرّت في «فصل التاء» بأَبْيَنَ من هذا.

والإنْقَدانُ (٣): السُّلَحْفَاةُ الذَّكَرُ.

* ح — ضَبٌّ ناقِدٌ: سَمِينٌ.

وهو مِن نُقَادِتِهم؛ أي: خِيَارِهم.

والنِّيقَدانُ: شَجرةُ النَّقْد.

وانْتَقَد الوَلَدُ: شَبَّ.

ونَوْقَدُ: عِدّةُ قُرًى: نَوْقَدُ قُرَيْش، ونَوْقَدُ سازَةَ (٤)، ونَوْقَدُ خُرْداخُنَ.

* * *

(ن ق ر د)

* ح — النَّقْرَدَةُ: الإرْبَابُ بالمَكَان؛ يُقَال: ما لَكَ مُنْقَرِدًا؛ أي: مُقِيمًا.

* * *

(ن ك د)

نَكَدَنِي فلانٌ حَاجَتِي، إذا مَنَعنِي إيّاها.

وعَطاءٌ مَنْكُودٌ؛ أي: نَزْرٌ قَلِيلٌ؛ قال رَبِيعةُ ابنُ مَقْرُومٍ يَمْدَحُ مَسْعُودَ بنَ سَالِمٍ:

لا حِلْمُكَ الحِلْمُ مَوْجُودًا (٥) عليه ولا
يُلْفَى عَطاؤُكَ في الأَقْوامِ مَنْكُودَا

ونَكَدَ الغُرابُ، إذا اسْتَقْصَى في شَحِيجِه، كأنّه يَقِيءُ.

ونُكِدَ الرَّجُلُ، فهو مَنْكُودٌ، إذا كَثُرَ سُؤّالُه وقَلَّ خَيْرُه.

وناقَةٌ نَكْدَاءُ، لا لَبَنَ لها؛ تَفَرَّد بها ابنُ فارِس (٦)، وقد خَالَفَه النّاسُ.

* ح — تَنَكَّدَ؛ أي: تَقَيَّأَ.

ونِكِيدَى (٧): مدينةٌ قديمةٌ على ثلاثِ لَيالٍ من قَيْسارِيَة.

* *

(١) ديوان علقمة (ص: ٦٤).
(٢) أي: ت ق د.
(٣) وقيدها صاحب القاموس بالعبارة «بالكسر».
(٤) القاموس: «سارة»، بالراء. وعقب الشارح: «في النسخ بالراء، والصواب بالزاي، كما في المعجم». وقيدها صاحب معجم البلدان بالعبارة «بالزاي».
(٥) ى: «موجود»، رواية.
(٦) مقاييس اللغة (٥: ٤٧٦).
(٧) وقيدها صاحب القاموس بالعبارة «بالفتح».

(ن و د)

أهمله الجوهريّ .

وقال اللّيثُ : يُقال : نَادَ الإنسانُ يَنُودُ نَوْداً ، ونَوَدَاناً ، مثل : نَاسَ يَنُوس ، وناعَ يَنُوع ، إذا تَمايل من النُّعَاس .

وقد تَنَوَّد الغُصْنُ تَنَوُّداً ، وتَنَوَّعَ ، إذا تحرَّك .

ونَوَدانُ اليهُود فى مَدَارِسهم ، مأخوذٌ من هذا .

* ح — نَوَادَةُ [1] ، من قُرَى اليَمَن .

* * *

(ن هـ د)

أبو عُبَيْدَةَ : إذا قارَبَتِ الدَّلْوُ المِلْءَ ، فهو نَهْدُها ؛ يقال : نَهَدَتِ الدَّلْوُ المِلْءَ ؛ فإذا كانَت دُون مِلْئها ، قيل : عَرَّضْتُ فيها ، وعَرَّقْتُ فيها .

ونُهَادُ مِئَةٍ ، بالضَّم ؛ أى : قَرِيبٌ منها .

والنَّهْدُ ، والنَّاهِدُ : الأسَدُ .

والمُخْرَجُ للمُنَاهَدة : نِهْدٌ ، بالكَسْر ؛ يقال : هاتِ نِهْدَك ، وهو التَّوزيعُ ؛ قال رُؤْبَةُ :

إنَّ لنَا مِنْ كُلِّ قَوْمٍ نِهْدَا
من الرِّبَابِ حَلَباً ورِفْدَا [2]

وقال الزَّجّاجُ : نَهَد الرَّجُلُ الهَدِيَّةَ ، وأنْهَدَها ، إذا عَظَّمَها وأضْخَمَها .

والنُّهُود : المُضِىُّ على كُلِّ حالٍ .

* ح — نَهَاوَنْد : بَلْدَةٌ ، تُفتح نُونُها وتُكْسَر ، والكَسْرُ أجْوَد ، لقَوْل بَعْضهم : إنَّ أصْلَهَا : « نِيهَاوَنْـد » .

وقال أبُو زَيْد : إناءٌ نَهْدانُ ، إذا كان إلى ثُلُثَيْه ؛ عن الكِسَائىّ .

* * *

فصل الواو

(و ء د)

المَوائدُ ، والمآوِدُ ، على القَلْب : الدَّوَاهِى .

وتَوَأَّدَتْ عليه الأرْضُ ؛ وتَودَّأَتْ ، على القَلْب ، وتَلَمَّأَتْ ، وتَلَمَّعتْ ، على الإبْدال ، إذا غَيَّبَته وذَهَبَتْ به .

* * *

(و ب د)

الوَبَدُ ، بالتَّحْريك : النُّقْرةُ تَكُون فى الجَبَل .

والوَبِدُ ، بَكسر الباء : الشَّدِيدُ العَين .

وإنَّه لَيَتَوَبَّدُ أموالَ النَّاسِ ؛ أى : يُصيبها بعَيْنه فيُسْقِطُها .

(١) وقيدها صاحب القاموس تنظيرا « كقتادة » .

(٢) مجموع أشعار العرب (٣ : ٤٣) .

والأَوْبَدُ : مَكَانٌ .

والمُسْتَوْبِدُ : الجاهِلُ بالمكانِ .

* ح — الوَبِدُ(١) : الجائِعُ .

وأَوْبَدُونِى : أَفْرَدُونِى .

ووَبِدَ بَيْتُ الشَّعرِ ، إذا بَلِىَ .

* * *

(و ت د)

الوَتِدَةُ : مَوْضِعٌ بنَجْدٍ .

ولَيْلَةُ الوَتِدَةِ : لِبَنِى تَمِيمٍ على بَنِى عامِرِ ابنِ صَعْصَعَةَ ، اسمٌ للمَوْضِعِ .

والوَتِدَاتُ : جِبَالٌ لِبَنِى عبد الله بنِ غَطَفَانَ ؛ وقيل : رِمَالٌ بالدَّهْنَاءِ .

ويومُ الوَتِدَاتِ ، يومٌ معروفٌ .

وأَوْتَدْتُ الوَتِدَ ، مثل « وَتَدْتُه » .

ووَتَّدَ فلانٌ رِجْلَه فى الأرضِ تَوْتِيدًا ، إذا ثَبَّتَها ؛ قال بَشَّارٌ :

ولقد قُلْتُ حين وَتَّدَ فى الأَرْ
ضِ ثَبِيرٌ أَوْفَى على ثَهْلانِ(٢)

وقال الجوهرىُّ : وأَنْشَد :

لاقَتْ على الماءِ جُذَيْلًا واتِدَا
ولم يكُنْ يُخْلِفُها المَوَاعِدَا(٣)

والرِّوَايَة : واطِدا . وبين المَشْطُورَيْن تِسْعَةُ مَشَاطِير ، وهى :

لَبًّا بِهِنَّ ولَهُنَّ راصِدَا
مازالَ مُذْ كانَ وَلِيدًا ناهِدَا
وَشَدَّ بالقَبْضِ عليها السَّاعِدَا
صاحَبَها ساعاتِها الشَّدائِدَا
ساقِيَها وراعِيًا ورائِدَا
ما وَرَدَتْ إلَّا رَأَتْه شاهِدَا
يَسْقِى عليها أو مُشِيحًا ذائِدَا
وحادِيًا يَعْلُو بِها الفَدافِدَا
إذارَعَت غِبًّا فيَوْمًا زائِدَا
ولم يَكُنْ ... ...

ويُرْوَى : وافَتْ على الماء . والرَّجَزُ لأبى مُحَمَّد الفَقْعَسِىِّ .

والوَتِدُ ، فى العَرُوض : ما كانَ على ثلاثة أَحْرُفٍ ، فإنْ تَحَرَّكَ ثانيه فهو مَجْمُوعٌ ، ومثاله : بَلَى ؛ وإن سَكَنَ فهو مَفْرُوق ، ومثاله : بالَ .

* ح — وَتَدْتُ بالمَكَان : أَقَمْتُ به .

وأَوْتَدْتُ الوَتِدَ ، مثل « وَتَدْتُه »(٤) .

ووَاتِدَةُ : ماءَةٌ .

* * *

(١) وقيده صاحب القاموس تنظيرا « ككتف » .

(٢) روايته فى الديوان (٤ : ١٩٨) :
ولقد قلت إذ أطل على القو م ثقيـل يربى على ثهـلان

(٣) الصحاح (١ : ٥٤٤) .

(٤) مرت فى المتن .

(وج ذ)

أَوْجَذه على الأَمْرِ ، إذا أَكْرَهه .

وتَوَجَّذ فلانٌ أَمْرَ كذا ، إذا شكاه .

وهم لا يَتَوَجَّذُون سَهَر لَيْلِهم ؛ أى : لا يَشْكُون ما مَسَّهم من مَشَقّته .

وقال الجَوْهَرِىّ : قال لَبِيدٌ، وهو عامِرِىٌّ :

لو شِئْتِ قد نَقَعَ الفُؤادُ بِشَرْبَةٍ
تَدَعُ الصَّوَادِى[1] لا يَجِذْنَ غَلِيلا[2]

وليس البيتُ لِلَبِيد ، وإنما هو لجَرِيرٍ ، وقبلَه :

لم أَرَ مِثْلَكَ يا أُمامَ خَلِيلاَ
أَنْأَى بحاجَتِنا وأَحْسَنَ قِيلا[3]

نَقَع : رَوِى .

* ح — وَجِذَ الشَّىءَ ، لُغة فى « وَجَده » .

ووَجَذ عليه يَجُذُ ، لغة فى « يَجِد » .

ولم أَجَذْ مِن ذلك بُدًّا ، لغة فى «أَجِد» .

والوَجِيذَةُ : ما آسْتَوَى من الأَرْض .

والوِجاذُ ، لغة فى « الوِجاذ » ، لِمَناقِع الماء .

* * *

(وح د)

الوَحْدَانِيَّةُ : الفَرْدانِيَّة .

والوَحِيدُ : مَوْضعٌ ؛ قال ذُو الرُّمّة :

قُلْتُ لِنَفْسِى شَبَهَ التَّفْنِيدِ
هَل تَعْرِفُ الأَطْلاَلَ بالوَحِيدِ[4]
قَفْرًا مَحاهَا أَبَدُ الأَبِيدِ
والدَّهْرُ يُبْلِى جِدَّةَ الجَدِيدِ

والوَحِيدانِ : ماآن فى بِلادِ قَيْسٍ، مَعْرُوفان .

ويُقال : وَحِد فُلانٌ ، بالكَسْر ؛ ووَحُد ، بالضم ؛ أى : بَقِى وَحْدَه ؛ وكذلك : فَرِدَ ، وفَرُدَ ؛ وفَقِهَ ، وفَقُهَ ؛ وسَقِمَ ، وسَقُمَ ؛ وسَفِهَ ، وسَفُهَ .

ويُقال : جَلس على وَحْدِه ، وجَلَسَا على وَحْدِهما ؛ كما يُقال : جَلَس وَحْدَه ، وجَلَسَا وَحْدَهما .

وقولُهم : مَرَرْتُ به وَحْدَه ، مَنْصُوبٌ عِند بَعْض البَصْرِيّين على الحالِ .

وتَقُول : اقْتَضَيْتُ كُلَّ دِرْهَمٍ على وَحْدِه .

---

(١) ديوان جرير (ص : ٤٥٣) : « الحوائم » .

(٢) الصحاح (١ : ٥٤٤) .

(٣) ديوان جرير (ص : ٤٥٣) .

(٤) ديوان ذى الرمة (ص : ١٥٥) .

وفَعَل ذاك مِن ذاتِ حِـدَتِه ، وعلى ذَاتِ حِدَتِه ، ومِن ذِى حِدَتِه ؛ أى : مِن ذاتِ نَفْسِه ، ومِن ذَاتِ رَأْيِه .

ولو رأيتَ أَكَماتٍ مُنْفَـرِدَاتٍ ، كُلُّ واحدةٍ بائِنَةٌ عن الأُخرى ، كانت مِيحَادًا ، ومَوَاحِيدَ ؛ هذا مَعْنَى « المِيحاد » .

وقال الجَوْهَرِىّ : المِيحادُ ، من « الوَاحد » ، كالمِعْشَار ، من « العَشَرة »[1] .

إن أراد الاشْتِقاق ، فما أَقَلَّ جَدْواه ، إذ لم يُقْرَنْ بذِكْرِ مَعْناه ، وإن أرادأنّ « المِعْشَار » : عَشَرَةٌ عَشَرَةٌ ، كما أنّ « المِيحادُ » : فَرْدٌ فَرْدٌ ، فقد زَلّ .

والمِعْشَارُ : العُشْرُ ، واحدٌ من « العَشَرَة » ؛ ولا يُقال فى « المِيحاد » : واحدٌ مِن الواحِدِ .

* ح — الوُحُودَةُ : الوَحْدَةُ ؛ ويُقال للمُؤَنَّث : وَحْداءُ .

وأَقَمْنا عِندهم لَيالِىَ وَاحِداتٍ .

والوَحِيدَةُ : من أَعْراضِ المَدِينَـــة ، بَيْنها وبَيْن مَكّة ، حَرَسها الله تعالى .

* * *

(و د د)

وَدَدْتُ الرَّجُلَ أَوَدُّه ، مِثْل : مَنَعْتُه أَمْنَعُـه ، لُغة فى « وَدِدْتُه » ، بالكَسْر ؛ قاله الفَرّاء ، وأَنْكَرها البَصْرِيُّون .

ابْنُ الأَعْرابىّ : المَوَدَّةُ : الكِتَابُ ؛ قال : وقولُه تعالى : ﴿ تُلْقُونَ إليهم بالمَوَدَّةِ ﴾[2] ؛ أى : بالكُتُب .

والمَوْدَدَةُ . المَوَدَّةُ .

قالها الفَرّاءُ ، وأَنْشَد للعَجّاج :

إنّ بَنِىَّ لِلِئامٌ زَهَـــدَهْ
لا يَجِدُونَ لِصَدِيقٍ مَوْدَدَهْ[3]

ووَدّانُ : قَـرْيةٌ بين هَرْشَى والأَبْواء ، من نَواحِى الفُرْعِ .

ووُدٌّ ، بالضَّم ، لُغة فى الفَتْح ، فى اسْم صَنَمٍ ، وقُرِىء بهما .

* ح — وَدّانُ : مدينةٌ بإفْرِيقيَة .

ووَدّانُ ، أيضًا : رُسْتَاقٌ من نَوَاحِى سَمَرْقَنْد .

وبُرْقَةُ وَدّاءَ ، من البُرَقِ المَعْرُوفة .

وبَطْنُ الوُدَداءِ : مَوْضِعٌ .

* * *

(١) الصحاح (٢ : ٥٤٧) .

(٢) الممتحنة : ١

(٣) ليس فى مجموع أشعار العرب .

(و ر د)

يُقال : إنّ الوَارِدَ : الشُّجاعُ ، وفيه نَظَرٌ .

وفى حَديث الحَسَن ، وٱبن سِيرِينَ ، أنّهما كانَا يَقْرءان القُرآنَ من أوّله إلى آخره ، ويكرهان الأَوْرادَ ؛ مَعنى « الأوراد » : أنهم كانوا قد أحْدَثُوا أنْ جَعلُوا القُرآنَ أجزاءً ، كُلُّ جُزء منها فيه سُورٌ مُختلِفَةٌ على غير التّأليف ، وجعلوا السُّورةَ الطَّويلةَ مع أُخْرَى دُونها فى الطُّول ، ثم يَزِيدُون كذلك حتى يَتِمَّ الجُزْءُ ، وكانوا يُسَمُّونها « الأَوْرَاد » .

وجَماعةٌ مِن فُرْسان العَرب كانوا فُرْسَانَ الخَيْل الوِرَاد ، منهم : حَمْزَةُ بنُ عَبد المُطَّلب ؛ وأَحْمرُ ابنُ جَنْدَل ؛ وزَيْدُ الخَيْل ، كان وَرْدُهُ للنُّعمان ابن المُنذِر ، فوَهَبه له ؛ وكُرْدَمٌ الصُّدائىّ ؛ وعُصْمٌ ، قاتِلُ شَرَحْبِيلَ المَلِكِ الكِنْدىّ ؛ وحُجَيَّةُ ابنُ المُضَرِّب ؛ وسُمَيْرُ بنُ الحارث الضَّبِّىّ ؛ وحَكِيمُ ابنُ قَبِيصَةَ بن ضِرَارٍ الضَّبِّىّ ؛ وصَخْرُ بنُ عَمْرو ابن الحارث بن الشَّرِيد السُّلَمِىّ ؛ ومَعْبَدُ بنُ سَعْنَةَ الضَّبِّىّ ؛ وخالدُ بنُ صَرِيمٍ السُّلَمِىّ ؛ وبَدْرُ ابنُ حَمْراءَ الضَّبِّىّ ؛ وعَمْرو بنُ وازِع الحَنفىّ ؛ وقَيْسُ بنُ ثُمامَةَ الأَرْحَبِىّ ، من هَمْدان ؛ والأَسْعَرُ الجُعْفِىّ ؛ وأَهْبَانُ بنُ عادِيَةَ الأَسْلَمىّ ؛ وعَمْرو بنُ ثَعْلَبَةَ العَبْسِىّ ؛ وفَضَالَةُ بن كَلَدَة المَالِكىّ .

وقد سَمَّت العَرَبُ : وَرْدًا ، ووَرَّادًا ، بالفَتْح والتَّشديد ، ومُسْتَوْرِدًا .

والمُتَوَرِّدُ : الأَسَدُ .

ووَرَّدَتِ الشَّجَرةُ تَوْرِيدًا ، إذا خَرَج نَوْرُها .

وقال الجَوْهَرِىّ : قال لَبِيدٌ :

ثم أَصْدَرْناهُما فى وارِدٍ
صادِرٍ وهْمٍ صُواه كالمُثُلْ (١)

والرِّوايةُ : قد مَثَلْ (٢) .

ووَارِداتٌ : موضِعٌ ؛ قال ٱمْرُؤُ القَيْس :

سَقَى وارِدَاتٍ فالقَلِيبَ فَلَعْلَعَا
مُلِثٌّ سِماكِىٌّ فهَضْبَةَ أَيْهَبَا (٣)

* ح — الوَرْدُ : الجَرِىءُ .

وأَبو الوَرْد : كُنْيَةُ الذَّكَر .

والإِيرادُ ، مِن سَيْر الخَيْل : ما دُون الجَرْى .

وٱسْتَوْرَدَنِى فلانٌ بكذا : ٱئْتَمَنَنى به ولَزِمَنى .

ووَرْدَةُ الضُّحى : وِرْدُها .

(١) الصحاح (ص : ٥٤٧) .

(٣) ديوان امرئ القيس (ص : ٥٠) .

(٢) وهى رواية الديوان (ص : ١٨٥) .

وَوَرْدُ : حِصْنٌ من حِجارةِ حُمْرٍ وبُلْقٍ .

ووَارِدَةُ : مَدِينَةٌ .

ووَرْدَانُ : وادٍ .

وسُوقُ وَرْدَانَ ، بمِصْر .

ووَرْدَانَةُ : من قُرَى بُخَاراء .

والوَرْدَانِيَّةُ : قَرْيَةٌ .

والوَرْدِيَّةُ ، من مَقابِرِ بَغْدادَ .

ووَرْدَةُ : أُمُّ طَرَفَةَ .

والوَرْدُ : فَرَسُ مُهَلْهِـل بنِ رَبِيعةَ التَّغْلَبيّ .

والوَرْدُ ، أيضًا : فَـرَسُ الأَعْرَجِ عَـدِيّ ابن عَمْرٍو الطَّائيّ .

والوَرْدُ، أيضًا : فرسُ الهُذَيل بنِ هُبَيْرة .

والوَرْدُ ، أيضًا : فرسُ جَارِيَة بنِ مُشَمِّت العَنْـبَرِيّ .

والوَرْدُ ، أيضا : فَـرَسُ عامِرِ بنِ الطُّفَيْـل ابن مالِك .

* * *

(و س د)

الوِسَادُ، بالكَسر، فى قوله، صلّى الله عليه وسلّم، لِعَـدِيّ بنِ حاتِمٍ ، رضى الله عنه « إنّ وِسَادَكَ لَعَرِيضٌ » ، هو كَثْرةُ النَّوْمِ ، لأنّ مَن عَرَّض وِسادَه و وَثَّره طاب نَوْمُه وطَال .

وقيـل : كَنَى بذلك عن عِرَض قَفَاه وعِظَم رَأْسه ، وذلك دَلِيلُ الغَباوة ؛ ألا تَرَى إلى قول طَرَفَـةَ :

أنَا الرَّجُلُ الضَّرْبُ الذى تَعْرِفُونَهُ
خَشَاشٌ كَرَأْسِ الحَيَّـةِ المُتَوَقِّدِ (١)

ويُلَخِّصُه ما جاء فى حَدِيث آخَـر : قلتُ : يا رَسُول الله ، ما الخَيْطُ الأَبْيَضُ من الخَيْـطِ الأَسْود ، أهما الخَيْطان؟ قال : إنّك لَعَـرِيضُ القَفا إن أَبْصَرت الخَيْطَين .

وُذكِر عند النّبيّ ، صلّى الله عليه وسلّم ، شُرَيْحٌ الحَضْرِميّ ، فقـال : ذاك رَجلٌ لا يَتَوَسَّـدُ القُرآنَ .

يَحْتَمل : أن يَكُون مَدْحًا له ، ووَصْفًا بأنّه يُعَظِّم القُرآن ويُجِلُّه ويُداومُ على قِراءته ، لا كَمَن يَمْتَهِنه ويَتَهاون به ويُخِلُّ بالواجب مِن تِلاوَته ، وضَرَب « تَوسُّـده » مَثَلًا للجمع بين امْتِهانه والاطِّراح له ونِسيانه ؛ وأَن يكُون ذمًّا ووَصْـفًا

(١) ديوان طرفة (ص : ٣٧) .

بأنه لايُلازم تِلاوتَه ولايُواظِب عليها ولايُكِبُّ، مُلازمَةَ النَّائم لوِسَاده وإكبَابَه عليه .

فمن الأوّل قولُه ، صلّى الله عليه وسلّمَ : لا تَوسَّدُوا القُرآنَ وآتلُوه حَقّ تِلاوته، ولا تَستَعجِلوا ثَوابَه، فإنّ له ثَواباً ؛ وقولُه : مَن قرأ ثلاثَ آياتٍ فى لَيْلة لم يَبِتْ مُتوسِّدًا للقُرْآن .

ومن الثانى : ما يُروَى : أنّ رَجُلًا قال لأبى الدَّرداء : إنّى أُريدُ أن أَطْلُبَ العِلْمَ فأَخْشى أن أُضَيِّعه ؛ فقال : لأَنْ تتَوسَّدَ العِلْمَ خيرٌلك مِن أنْ تتوسَّدَ الجهلَ .

* ح — الوَسَادَة ، والوُسَادَة ، لُغتان فى « الوِسَادة » .

ووِسَادَةُ : مَوْضِعٌ فى طَرِيق المدِينة من الشَّأم .

وذاتُ الوَسَائِد : مَوْضِعٌ بأرْض نَجْد .

* * *

(و ص د)

الوِصادُ ، والإِصادُ ، كالطِّبَاق .

ووَصَد الشَّىْءُ : ثَبَتَ .

ووَصَدتُ بالمَكانِ ، إذا أقمْتَ به .

والوَصْدُ : النَّسْجُ .

والوَصَّادُ : النَّسَّاج ؛ قال رُؤْبَةُ :

ما كان تَحبِيرُ اليَمَانِى البَرَّادْ

يَرْجُو وإنْ داخَلَ كُلُّ وَصَّادْ

* نَسْجِى ونَسْجِى مُجْرَهِدُّ الجُدَّادْ *[1]

مُجْرَهِدٌّ ؛ أى : ذاهِبٌ .

* ح — الوَصِيدُ : عَتَبةُ البَاب ؛ والذى يُخْتَن مرّتين .

وأَوْصَدَ : آتَّخذَ حَظِيرةً :

والوَصِيدُ : الجَبَلُ .

والوَصِيدُ : آسمٌ لكَهْفِ أصحاب الكَهْف ؛ فى بَعْض الأقوال .

* * *

(و ط د)

المِيطَدَةُ : خَشَبةٌ يُوطَّدُ بها المكانُ ، فيُصَلَّب لأَسَاسِ بِناءٍ أو غيره .

وقال الفَرّاءُ : وَطَدَ ، إذا سَارَ .

ويُرْوَى قولُه ، صلّى الله عليه وسلّم « اللّهمّ آشْدُدْ وَطْأَتَك على مُضَرَ » : وَطْدَتَك ، بالدال .

(١) مجموع أشعار العرب (٣ : ٣٨) .

وقال البَرَاءُ بن مالكٍ يومَ اليمامة لخالد ابنِ الوَليد: طِدْني إليك ؛ وكانت تُصيبه عُرَوَاءُ مِثْلُ النُّفَضَةِ حتى يقطِّر؛ أى : ضُمَّنِي إليك .

* ح — المُتَواطِدُ : الدائمُ الثابت ، الذى بَعْضُه فى إثر بعض .

وقال أبو عَمْرو : المُتَواطِدُ : الشَّديدُ .

* * *

(و غ د)

الوُغْدانُ ، بالضم : جَمْعُ « وَغْد » .

* ح — الوَغْدُ : الضَّعِيفُ الخَفِيفُ العَقل .

والوَغْدُ : ثَمَرُ البَاذنجان ، كالمَغْد ؛ ولُعْبَةٌ تُدْعَى : المُوَاغَدَة .

* * *

(و ف د)

يقال : امسَيْنا على أوْفَادٍ ، وأوْفَاز ؛ أى : على سَفَرٍ وقد أشْخَصنا ؛ أى : أقْلَقَنا .

ووافِدٌ ، من الأعلام .

ووَفَّدْته على فُلانٍ ، مثل « أوْفَدْتُه » .

* ح — توفَّدَتِ الأوْعالُ فوق الجبَل ؛ أى : تَشوَّفَت .

* * *

(و ق د)

زَنْدٌ مِيقادٌ : سَرِيعُ الوَرْي .

وقَلْبٌ وَقَّادٌ : سريعُ التَّوقُّد فى النَّشاط والمَضاء .

وخاطِرٌ وَقَّادٌ : حادٌّ .

ويُقال: أَوْقَدْتُ للصِّبى نارًا ؛ أى : تَرَكْتُه ؛ قال :

صَحَوْتُ وأوْقَدْتُ للَّهْوِ نارًا
ورَدَّ علَى الصِّبَى ما استَعارا

ويُقال : أبعَدَ اللهُ دارَ فُلانٍ ، وأوْقَدَ نارًا أثَرَه ؛ والمَعْنى : لا رجَعَه اللهُ ولا ردَّه .

وكانُوا إذا خافُوا شَرَّ إنْسانٍ فتحوَّل عنهم أوْقَدوا خَلْفَه نارًا لِيَتحوَّلَ ضَبُعُهم معه ؛ أى : شَرُّهم .

وقد سَمَّت العَرَبُ : واقِدًا ، ووَقَّادًا ، ووَقْدانَ .

* ح — ياقِدُ : قَرْيَةٌ مِن نَواحِي حَلَب .

* * *

(و ك د)

وَكَدَ بالمَكان يَكِدُ وُكُودًا ؛ أى : أقَامَ به .

وقال اللَّيْثُ : السُّيورُ التى يُشَدُّ بها القَرَبُوسُ تُسَمَّى : المَيَاكِيدَ ، ولا تُسَمَّى : التَّوَاكيد .

والتَّوكِيدُ : دَخَلَ فى الكَلام على وَجْهَين : تكْريرٌ صَرِيحٌ ، وغَيْرُ صَريحٍ ؛ فالصَّريحُ نحوُ قَوْلك : رأيتُ زَيْدًا زَيْدًا ؛ وغَيرِ الصَّريح نحو قَوْلك :

فَعَل زيدٌ نفسُه، وعينُه؛ والقومُ أنفسُهم، وأعيانُهم؛ والرَّجلان كلاهما، والمرأتان كلتاهما؛ والقومُ كلُّهم؛ والرِّجالُ أجمعون، والنساء جمع.

وجَدْوَى التَّوكيد أنك إذا كرَّرت فقد قرَّرت المُؤَكَّدوماعلَق به فى نَفْس السَّامع، ومكَّنته فى قلبه، وأمطْتَ شُبهةً ربَّما خالجَتْه، أو توهَّمتَ غفلةً وذهاباً عمَّا أنتَ بصدده فأزلْتَه؛ وكذلك إذا جئْت بالنَّفس والعَين، فإنَّ لظانٍّ أن يَظُنَّ حين قُلتَ: فَعَل زيدٌ، أنَّ إسْناد الفعل إليه تَجَوُّزٌ أو سَهْوٌ، فإذا قُلتَ: كلَّمنى أخوك، فيجوز أن يكون كلَّمك هو، أو أمر غلامه أن يكلِّمك، فإذا قُلتَ: كلَّمنى أخوك تكليماً، لم يجز أن يكون المُكلِّم لك إلاّ هو.

ويُقال: ما زَال ذلك وُكْدِى، بالضَّم؛ أى: فِعْلى.

ووَكَدَه؛ أى: أصابَه.

وظَلّ فُلانٌ متوكِّدًا بأمرٍ كذا؛ أى: قائماً مُستعِدًّا.

* ح — التَّواكيدُ، والتآكيدُ، مِثل «المَآكيد».

والمُواكَدةُ من النُّوق، مِثلُ «المُواكِبة»، وهى الدَّائبةُ فى السَّيْر.

ووُكُدٌ(1): مَوضعٌ بين الحَرَمين؛ وقيل: جبيل صَغيرٌ مُشرِفٌ على خُلاطَى، من جِبال مَكَّة، حَرَسها الله تعالى.

* * *

(ول د)

المَوْلِدُ، بالكسر: الوِلادةُ.

والمَوْلِدُ، أيضًا: وَقتُ الوِلادة؛

يُقال: مَوْلِدُه سَنَةَ كذا.

وبَنُو وِلادَة: بَطْنٌ من العَرب.

وقد سَمَّوا: وَليدًا؛ ووَلَّادًا، بالفتح مُشدَّدًا.

وجاءنا بِبَيِّنَةٍ مُوَلَّدةٍ؛ أى: لَيْست بمُحقَّقة.

وجاءنا بكتاب مُوَلَّد؛ أى: مُفتَعَل.

وقال ثَعلبٌ: ممَّا حرَّفَته النَّصارى فى الإنجيل: يَقول الله تعالى لِعيسى، صلواتُ الله عليه: أنْتَ نَبِيِّى وأنا وَلَدْتُك؛ أى: ربَّيتُك؛ فقالت النَّصارى: أنت بُنَيِّى وأنا وَلَدْتُك.

وقال ابْنُ الأعرابىّ، فى قَول الشَّاعر:

إذا ما وَلَّدُوا شاةً تَنادَوْا
أجَدْىٌ تحتَ شاتِك أم غُلامُ

رَماهم بأنَّهم يأتون البَهائمَ.

وقال ابن بُزُرْج: رَجُلٌ فيه وُلُودِيَّة؛ أى: جَفاءٌ وقِلَّةُ الرِّفْق والعِلْم بالأُمور؛ وهى الأُمِّيَّة.

---

(1) وقيدها صاحب القاموس بالعبارة «بالفتح».

* ح — فَعل ذلك فى وُلُودِيَّتِه وولُودِيَّته ؛ أى : فى صِغَره .

وأُمُّ الوَلِيد : كُنيةُ الدَّجاجة .

وقال ٱبنُ السِّكِّيت: مَن قال فى جمع «لِدَةٍ» : لِدَاتٌ ، قال فى التَّصغير : وُلَيْدَات ، رَدًّا إلى الأَصْل ؛ ومن قال : لِدُون ، قال : وُلَيْدُون. ومن العَرب مَنْ يقُول فى تصغير «لِدَاتٍ» : لُدَيَّات ، على الغَلط ، يتوهَّم أن نُقصَانَ « لِدَةٍ » من آخرها ، ومن قال هذا قال فى تَصغير « لِدُون » : لُدَيُّون .

* * *

(و م د)

لَيْـلَةٌ وَمِدٌ ، بلاهاء ، مثل « وَمِدَة » ؛ قال الرَّاعى ، يصفُ أمْرَأَةً وشَبَّهها، بِبَيْض النَّعامة :

كَأَنَّ بَيْضَ نَعَامٍ فى مَلَاحِفِهَا
إذا اجْتلَاهُنَّ قَيْظٌ لَيْلَةٌ وَمِدُ

* * *

(و ه د)

* ح — وَهَّدْتُ الفِراشَ ، وتَوهَّدْتُه ؛ أى : مَهَّــدْتُه .

ووهَدَ : سَقَط .

وتَوهَّدَ المرأَةَ : جَامَعها .

ويُقال لِيوم الاثْنَيْن : أَوْهَدُ .

* * *

فصل الهاء

(ه ب د)

الهَبْدُ ، بالفَتْح : كَسْرُ الهَبِيد .

وهَبَدْتُه أَهْبِدُه : أَطْعَمتُه الهَبِيدَ .

وهَبُّـودٌ ، على وَزْن « تَنُّور » : اسمُ فَرسٍ سابقٍ لِعَمْرو بن الجُعَيْد المُرادِىّ ؛ قالت امْرَأَةٌ من اليَمن :

أَشَابَ قَذَالَ الرَّأْسِ مَصْرَعُ سَيِّدٍ
وفارِسُ هَبُّـودٍ أَشَابَ النَّوَاصِيَا

وأَنْشَد أبُو الهَيْثم لِطُفَيْلٍ الغَنَوِىّ :

شَرِبْنَ بعُكَّاشِ الهَبَابِيـدِ شَرْبَةً
وكان لَهَا الأَحْفَى خلِيطًا تُزَايِـلُهْ

قال: عُكَّاشُ الهَبَابِيدِ : مَاءٌ، يُقال له : هَبُّودٌ ، فَجَمعه بما حَوله . وأَحْفَى : أسمُ مَوْضِع .

وقال الجَوْهرِىّ : هَبُودٌ ، بتَشْديد الباء : اسمُ مَوضعٍ ببِلاد بنى نُمَيْر.[1]

فذكرتُ هـذا القَدْرَ لئلا يَظُنَّ ظانٌّ أنّ « الهَبَابِيد » غير « هَبُّود » .

* ح — هَبُّودٌ : اسمُ رَجُلٍ .

* * *

(١) الصحاح (١ : ٥٥٢) .

(هـ ب ر د)

* ح — اللَّيْثُ : ثَرِيدَةٌ هِبْرِدَانَةٌ : مُصَعْنَبَةٌ مُسوَّاةٌ مُلَمْلَمَةٌ .

* * *

(هـ ج د)

أَهْجَدَ الرَّجُلُ صاحِبَه ؛ أى : أَنَامَه .

وأَهْجَدَه ، أيضا : وَجَدَه نائِمًا .

وأَهْجَدَ : نَامَ ، مِثْل « هَجَدَ » ؛ عن الزَّجَّاج .

وهَجَّدْتُه تَهْجِيدًا ؛ أى : أَيْقَظْتُه .

* ح — هِجِدْ : زَجْرٌ للفَرَس ، مثل « لِجِدْ » .

* * *

(هـ د د)

الهَدُودُ ، بالفتح : الحَدُورُ .

وقال ابْنُ الأَعْرابِيّ ، هو العَقَبةُ الشَّاقَّةُ .

والهَدِيدُ : الرَّجلُ الطَّوِيلُ .

وقال ابْنُ دُرَيْد : يُقال : هُدْهُدٌ ، وهُدَاهِدٌ ، للحَمام الكَثِيرِ الهَدْهَدَة ، يَعْنى : الكَثِيرَ الصَّوت .

ويُقال : الهُدَاهِدُ : الحَمَامُ الذَّكَر (١) .

وقال اللَّيْثُ : الهُداهِدُ : طائرٌ يُشْبِه الحَمامَ ؛ وكلاهما أَنْشَد للرَّاعى :

كَهُدَاهِدٍ كَسَرَ الرُّمَاةُ جَنَاحَهُ
يَدْعُو بقارِعَةِ الطَّرِيقِ هَدِيلَا

وقال الأَصْمَعِيّ : الهُدَاهِدُ ، فى هذا البَيْت : الفاخِتَةُ ، أو الوَرَشَانُ ، أو الدُّبْسِيّ ، أو الدُّخَّلُ ، أو الهُدْهُدُ .

قال : ولا أَعْرِفه تَصْغير « هُدْهُدٍ » ، كما رُوِى عن الكِسَائِيّ .

وقال القُتَبِيّ : لم يُرِد الرَّاعى بـ«الهُدَاهِد» : الهُدْهُدَ ، وإنما أراد حمامةً ذَكَرًا يُهَدْهِدُ فى صَوْته .

والذى يَحْتَجُّ للكسائِيّ يَقُول : هو تَصْغِيرُ « هُدْهُدٍ » ، قَلَبوا ياءَ التَّصغيرِ أَلِفًا ، كما قالوا : دُوَابَّة ، فى تَصْغير « دابَّة » .

ورَجُلٌ هَدَادَةٌ : جَبَانٌ ؛ وقَوْمٌ هَدَادٌ ؛ أَنْشَد شَمِرٌ لأُمَيَّةَ بنِ أَبِى الصَّلْت يَمْدَحُ عَبْدَ الله ابنَ جُدْعَانَ :

فَأَدْخَلَهُمْ على رَبِذٍ يَدَاهُ
بِفِعْلِ الخَيْرِ لَيْس من الهَدَادِ

ويُقال للرَّجُل : مَهْلًا هَدَادَيْك .

ويُقال : يُهَدْهَدُ إلىّ كذا ؛ أى : يُخَيَّلُ إلىّ ويُسَوَّلُ لِى .

وهَدِّ — على وزن « عَدِّ » — عن الشَّىْء : كلمةٌ تُقال عند شُرْب الحِمَار .

(١) الجمهرة (١ : ١٤٢) .

والهَدَّةُ : مَوضعٌ بين عُسْفانَ ومكَّةَ ، حَرَسها الله تعالى ؛ وقيل : هي مِن الطَّائف ؛ وقد تُخَفَّفُ ؛ ويقال لها : هَدَةُ زُلَيفَةَ . وزُلَيفَةُ : من بُطُونِ هُذَيل .

وهُدَيْد ، مُصغراً ، هو : هُدَيد بن جُمَح .

وقال الجَوْهرِيّ : قال العَجَّاجُ :

* يَتْبَعْنَ ذا هَداهِدٍ عَجَنَّسَا (١) *

وليس للعجَّاج ، وله رجزٌ أوَّلُه :

* ياصَاحِ هل تَعرِفُ رَسْماً مُكرِسَا *

وليس ماذَكره الجوهريّ فيه ، وإنما هو لِعلقمةَ التَّيميّ ؛ وأَنشده أبو زِيادٍ الكِلَابيّ في « نَوادره » لِسراجِ بن قُرَّةَ الكِلَابيّ .

* ح — إنه لَهَدُّ الرَّجلِ ! أي : لَنِعمَ الرَّجُلُ !

والهَدُودُ : الأرضُ السَّهْلةُ .

وهُم يَتهادُّونَ ؛ أي : يَتساءَلون .

وما في وُدِّه هَداهِدُ ؛ أي : رِفْقٌ .

وقال ابنُ الأَعْرابيّ : الهَدْهادُ : صاحِبُ مَسائِلِ القاضِي .

* * *

(هـ د ب د)

قال الجَوْهرِيّ : يُقال : بِعينه هُدَبِدٌ (٢) ؛ أي : عَمَشٌ ؛ قال :

إنه لا يُبْرِئُ داءَ الهُدَبِدْ

مِثْلُ (٣) القَلَايَا مِن سَنامٍ وكَبِدْ

وهو غَلَطٌ ، وإنما « الهُدَبِدُ » : العَشَا .

وقال المُفَضَّل : الهُدَبِدُ : الشَّبْكَرَةُ .

والهُدَبِدُ ، أيضا : الصَّمْغُ الذي يَسِيلُ مِن الشَّجَرِ أَسْوَد .

ثم قال الجَوْهرِيّ « عَقِيبَ ذِكرِه الرَّجَز » : قولُه « إنه » ، بِضَمَّةٍ مُختلسة ، كما قال آخَرُ :

فَبَيْنَاهُ يَشْرِي رَحْلَه قال قائِلٌ

لِمَن جَمَلٌ رِخْوُ المِلَاطِ نَجِيبُ (٤)

والرِّواية : ذَلُولُ ؛ والقِطْعة لاَمِيَّةٌ ، وهي للعُجَيْرِ السَّلُوليّ ، وأَوَّلُها :

وَجَدْتُ بِها وَجْدَ الذي ضَلَّ نِضْوُهُ

بِمَكَّةَ يوماً والرِّفاقُ تَـزُولُ

* *

(هـ ر د)

هَرِدَ اللَّحْمُ ، مثل « سَمِعَ » ، إذا نَضِجَ وتَهَرَّأ .

والهُرْدُ ، بالضَّم : العُرُوقُ ؛ والعُرُوقُ : صِبْغٌ أَصْفَرُ يُصْبَغُ به .

وقال أبو عَدْنانَ : أَخبَرني العالِمُ مِن أَعْراب باهِلَةَ أنَّ الثَّوبَ يُصْبَغُ بالوَرْسِ ثم بالزَّعفران ، فيجيء

(١) الصحاح (١ : ٥٥٣) .

(٢) وقيدها صاحب القاموس تنظيرا « كعلبط » .

(٣) الصحاح (١ : ٥٥٣) : « إلا القلايا » .

(٤) الصحاح (١ : ٥٥٣) .

لَونَهُ مِثل لَونِ زَهرةِ الحَوْذَانَةِ ، فذلك الثَّوبُ المَهْـرُودُ .

وهَرَدتُ الشَّىْءَ ، إذا قَـدَرتَ عليه ؛ قال ابنُ مَيَّادَةَ :

وبرزَ السَّـيِّدُ والمَسُودُ
واْختلَط الهَـارِدُ والمَهْرُودُ

والهِردُ ، بالكَسر : النَّعامَةُ الأُنثَى .

ويُقـال : هَرَدتُ الشَّىءَ أهرِيدُه ، بمَعْنى : أَرَدْتُه أُرِيده .

وقال اللَّيثُ : الهُرْدِيَّةُ : قَصَباتٌ تُضَمُّ مَلْوِيَّةً بِطَاقاتِ الكَرْمِ ، يُرسَلُ عَليها قُضبانُ الكَرْمِ ؛ واللُّغة الفَصيحة « الحاء » .

وقد سَمَّت العَـرَبُ : هُرْدَانَ ، مِثال « لُقْمان » ؛ وهَيْرُدَانًا .

* ح — هَرْدَةُ : مَوضِعٌ ببلاد أبي بَكر .

والهُردُ(١) : طِينٌ أَحمَرُ .

ورجُلٌ هِردٌ(٢) ؛ أي : ساقِطٌ .

وهَرَّدَ ، إذا لَبِس المَهْرُودَ .

* * *

(هـ س د)

أَهمَله الجَوْهَرِىّ .

وقال المُـؤَرِّجُ : يُقـال للأَسَـد : هَسَدٌّ ؛ وأَنشَـد :

فلا تَعْيَـا مُعَاوِىَ عَن جَوَابِى
وَدَعْ عنـكَ التَّعـزُّزَ لِلهِسَادِ

أى : لا تَتعزَّزْ للأُسْد فإنَّها لا تَذِلّ لك .

ويُقال للشُّجاع : هَسَدٌّ ؛ مِن هذا .

* * *

(هـ ك د)

أَهمَله الجَوْهَرِىّ .

وقال ابنُ الأعْرَابِىّ : هَـكَدَ الرَّجُلُ على غَرِيمِه ، إذا تَشَدَّد عليه .

* * *

(هـ ل د)

* ح — هَـلَدَ الوَعْكُ النَّـاسَ ، إذا أَخَذَهم وعَمَّهـم .

* * *

(هـ م د)

ابنُ شُمَيـلٍ : الهَمِيـدُ : المـالُ المَكْتُوبُ على الرَّجُل فى الدِّيوان ، فيُقال : هاتُوا صَدَقَته ، وقد ذَهَب المـالُ ؛ يُقال : أَخَـذه السَّاعِى بالهَمِيد ؛ أى : بمـا ماتَ مِن الغَنم والإبِل .

وأَهْمَدُوا فى الطَّعام ؛ أى : انْدَفَعوا .

وقال الجَوْهَرِىّ : أَهْمَد فى المَكان : أَقامَ ؛ قال الرَّاجِزُ :

(١) وقيدها صاحب القاموس « بالضم » .

(٢) وقيدها صاحب القاموس بالعبارة « بالكسر » .

لَمَّا رَأَتْنِى راضِيًا بالإِهْمادْ

كالكُرَّزِ المَرْبُوطِ بين الأَوْتادْ (١)

وبين المَشْطُورَيْن مَشْطُورٌ ساقِطٌ ، وهو :

* لا أَنْتَحِى قاعِدًا فى القُعَّادْ *

والرَّجَزُ لِرُؤْبَةَ (٢) .

* ح — هَمَدٌ (٣) : ماءٌ لِبَنِى ضَبَّةَ .

* * *

(هـ ن د)

هِنْدٌ ، بالكسر : مِئتانِ من الإبل ؛ قال أبو وَجْزَة السَّعْدِىُّ :

فِيهِمْ جِيادٌ وأَخْطارٌ مُؤَبَّلَةٌ

مِن هِنْدَ هِنْدَ وأَزْيادٌ على الهِنْدِ

وأمَّا قولُ جرير :

سأَذْكُرُ مِن هُنَيْدَةَ ما عَلِمْتُمْ

وأَرْفَعُ شَأْنَ جِعْثِنَ والرِّبَابِ (٤)

فإنّه أَراد : هِنْدَ بِنْتَ عبدِ الله بنِ حُكَيْمٍ المُجاشِعِىِّ .

والأَهانِدُ : الهُنود ، فى قول رُؤْبَةَ :

أَهْدَى إلى السِّنْدِ لُهَامًا حاشِدَا

حتَّى اسْتَباحَ السِّنْدَ والأَهانِدَا (٥)

وقد سَمَّوْا : هِنْدًا ، وهَنَّادًا ، وهُنَيْدًا ، وهِنْدِيًّا .

والتَّهْنِيدُ : شَحْذُ السَّيْفِ ؛ قال :

* كُلُّ حُسامٍ مُحْكَمِ التَّهْنِيدِ *

أبو عَمْرٍو : هَنَّدَ الرَّجُلُ تَهْنِيدًا ، إذا قَصَّرَ .

وهَنَّدَ ، إذا صاحَ صِياحَ البُومَةِ .

وهَنَّدَ ، إذا شَتَمَ إنسانًا شَتْمًا قَبِيحًا .

وهَنَّدَ ، أيضًا ، إذا شُتِمَ فاحْتَمَلَه وأَمْسَكَ عن شَتْمِ الشَّاتِمِ .

ودَيْرُ الهِنْدِ : مَوْضِعٌ ؛ قال جَرِيرٌ :

لَمَّا مَرَرْتُ بِدَيْرِ الهِنْدِ أَرَّقَنِى

صَوْتُ الدَّجَاجِ وضَرْبٌ بالنَّوَاقِيسِ (٦)

ويُرْوَى : « لَمَّا تَذَكَّرْتُ بالدَّيْرَيْن » .

وأبو جَعْفَرٍ الهِنْدُوانِىُّ (٧) الفَقِيه ، مَنْسُوبٌ إلى مَحَلَّةٍ بِبَلْخ ، يُقال لها : هِنْدُوانُ (٧) .

(١) الصحاح (١ : ٥٥٣) .

(٢) مجموع أشعار العرب (٣ : ٣٨) .

(٣) وقيدها صاحب القاموس بالعبارة « محركة » ، وعلى هذا عبارة صاحب معجم البلدان .

(٤) ديوان جرير (ص : ٣٠) .

(٥) مجموع أشعار العرب (٣ : ٤٦) .

(٦) ديوان جرير (ص : ٣٢١) .

(٧) فوقها فى : د « معا » ؛ أى : بضم أوله وكسره .

* ح – هِنْدَمَنْدُ : نَهْرٌ بِسِجِسْتَانَ ، يَنْصَبُّ إليه مياهُ أَلْفِ نَهْرٍ، فلا تَظْهَر فيه الزِّيادةُ، ويَنْشَقُّ منه أَلْفُ نَهرٍ، فلا يَظْهَر فيه النُّقْصانُ .

وهِنْدُوانُ : نَهْرٌ بين خُوزِسْتانَ وأَرَّجانَ .

* * *

(هـ و د)

الهَوَادَةُ : الحُرْمَةُ والسَّبَبُ .

والمُتَهَوِّدُ : المُتَوصِّلُ بِرَحِمٍ أو حُرْمَةٍ ، المُتَقَرِّبُ بأَحَدِهما ؛ قال زُهَيْرٌ :

سِوَى رِبَعٍ لم يأْتِ فيها مَخَانَةً
ولا رَهَقًا مِنْ عائِذٍ مُتَهَوِّدِ (١)

ويَهُودَا بنُ يَعْقُوبَ، أخو يُوسُفَ ، صلواتُ الله عليهم .

وقد يُجْمَع « اليهود » على « يُهْدَانٍ » ، بالضم ؛ قال حَسَّانَ بنُ ثابِتٍ يَهْجُو الضَّحَّاكَ بنَ خَلِيفَةَ الأَشْهَلِيَّ ، فى شَأْنِ بَنِى قُرَيْظَة ، وكان أبو الضَّحَّاك مُنافِقًا ، وهو جَدُّ عبد الحَمِيد بن أبى جُبَيْرَة :

أَتُحِبُّ يُهْدانَ الحِجازِ ودِينَهُمْ
عَبْدَ الحِمَارِ ولا تُحِبُّ مُحَمَّدَا (٢)

والمُهَاوَدَةُ : المُعَاوَدَةُ .

* ح – كان يُقال لِيَوْم الاثْنَين فى الجاهِلِيَّة : أَهْوَدُ ، وأَوْهَدُ ، وأَهْوَنُ .

وهَوَّدَ ، إذا أَكَلَ السَّنَامَ .

* * *

(هـ ى د)

قال يُونُسُ : فلانٌ يُعْطِى الهَيْدَانَ والزَّيْدَانَ ؛ أى : يُعْطِى مَنْ عَرَفَ ومَنْ لم يَعْرِفْ .

ويُقال : ما يُقال له : هَيْدِ، بالخَفْض فى مَوْضع الرَّفْع ، حِكايَة : صَهٍ ، وغَاقٍ ، ومَهٍ .

والعَرَبُ تَقُول : هَيْدَ، مالكَ ؟ إذا اسْتَفْهَمُوا الرَّجُلَ عن شَأْنه ، كما تَقُول : ياهذا ، مالكَ ؟

وبهذه اللُّغة رَوَى الأَصمعيُّ قَوْلَ تَأَبَّطَ شَرًّا :

ياهَيْدَ مالَكَ مِنْ شَوْقٍ وإيرَاقِ
ومَرِّ طَيْفٍ على الأَهْوالِ طَرَّاقِ (٣)

والهَيْدُ : المضْطَرِبُ ؛ قال :

* أَذاكَ أَمْ يُعْطِيكَ هَيْدًا هَيْدَبَا *

وقال أبو زَيْد : يُقال : مَرَّ بَعِيرٌ فما قال له : هَيْدِ، مالَكَ ؟ ، فكَسر الدَّالَ، حكايةً عن أَعْرابىٍّ ؛ وأَنْشد لِكَعْبِ بنِ زُهَيْرٍ :

لو أَنَّها آذَنَتْ بِكْرًا لقُلْتُ لها
ياهَيْدِ مالكِ أَوْلَوْ آذَنَتْ نَصَفَا (٤)

(١) ديوان زهير (ص : ٢٣٥) .
(٢) ديوان حسان (ص : ١٢٤) .
(٣) المفضليات (١ : ٢) .
(٤) ديوان كعب (ص : ٧١) .

ويُقالُ : لا يَهِيدَنَّكَ هذا عن رَأْيِك ؛ أى : لا يُزِيلَنَّكَ ؛ ومنه حَديثُ الحَسَنِ ، رَحِمه الله : مامِنْ أَحَدٍ عَمِلَ لله عَمَلًا إلّا سَارَ فى قَلْبِه سَوْرَتَان ، فإذا كانَت الأُولَى منهما لله فلا تَهِيدَنَّه الآخِرَةُ ؛ أى : لا تُزِيلَنَّه ولا تَصْرِفَنَّه ؛ يقول ؛ إذا صَحَّت نِيَّتُـه فى أوَّل ما يُرِيدُ الأَمْرَ مِن الـبِرِّ فعرَض له الشَّيْطانُ ، فقال : إنّك تُرِيد بهذا الرِّياءَ ، فـلا يَمْنَعنَّـه ذلك من الأَمْرِ الّذى قـد تَقَدَّمَتْ فيه نِيَّتُـه .

وهذا شَبِيهٌ بالحَدِيث الآخَر : إذا أَتاكَ الشَّيْطانُ وأنت تُصلِّى ، فقال : إنّك تُرائِى ، فزِدْها طُولًا .

* ح — هَيْدَةُ : اسمُ رَدْهَةٍ بأَعْلَى المَضْجَع .

وأَيَّامُ هَيْدٍ : أيّامُ مُوتَانٍ ، كانَتْ فى الجاهِلِيّة .

* * *

(ى ر د)

أَهْمله الجَوْهَرِىّ .

ويَرْدُ : أبو إدْرِيسَ النَّبِىِّ ، صلواتُ الله عليه .

* * *

(ى ز د)

أَهْمله الجَوْهَرِىّ .

ويَزْدُ : مَدِينَةٌ مُتَوَسِّطَةٌ ، بين نَيْسَابُورَ وشِيرَازَ وإصْفَهَانَ .

ويَزْدُودُ : بَلَدٌ .

* ح — يَزْدَابَاذُ : من قُرَى الرَّىِّ .[1]

(١) د : «آخر حرف الدال ؛ والحمد لله رب العالمين ، وصلواته على سيدنا ومولانا محمد النبي الأمي وعلى آله وعترته وصحبه أجمعين» .
ك : «آخر حرف الدال من كتاب التكملة والذيل والصلة ، وصلى الله على محمد النبي الأمي وآله وسلم» .

باب الذال[1]

فصل الهمز

(ءخ ذ)

الآخِذُ، من الإبل، على «فاعِل»: حين أَخَذَ فيه السِّمَنُ ؛ وهى الأَوَاخِذ .

والمَآخِذُ : مَآخِذُ الطَّيْرِ، وهى مَصَائِدُها .

وإِخَاذَةُ الجُحْفَةِ : مَقْبِضُها ، وهو ثِقَافُها .

واسْتُعْمِلَ فُلانٌ على الشَّأْمِ وما أَخَذَ إِخْذَه ؛ أى : مَا وَالَاه .

ونُجُومُ الأَخْذِ ، قِيلَ : هى التى يُرْمَى بها مُسْتَرِقُو السَّمْعِ .

وأَصْبَحَ فلانٌ مُؤْتَخِذًا لمَرَضِهِ؛أى: مُسْتَكِينًا.

* ح ــ آسْتَأْخَذَ شَعَرُه : طالَ حَتَّى احْتَاجَ إلى أَنْ يُؤْخَذ .

والإِخْذُ[2]: سِمَةٌ على جَنْبِ البَعِيرِ، إذا خِيفَ به مِن مَرَضٍ .

والآخِذُ، من اللَّبَن : القَارِصُ ؛

ومِن الإبل : الذى قَدْ أَخَذَ فيه السِّنُّ .

ويقال : بادِرْ بِزِنَادِكَ أُخْذَةَ[3] النَّارِ ، وهى بَعْدَ[4] صَلاةِ المَغْرِب ، وهى شَرُّ ساعةٍ يُقْتَدَحُ فيها .

والأَخِيذ : الشَّيْخُ الغَرِيبُ .

* * *

(أ ذ ذ)

أَذَّ يَؤُذُّ أَذًّا ، مِثل : هَذَّ يَهُذُّ هَذًّا، إذا قَطَع .

وسِكِّينٌ أَذُوذٌ ، وهَذُوذٌ ؛ أى : قَطَّاعٌ ؛ وكَذَلك شَفْرَةٌ أَذُوذٌ، بلا هاء؛ وأَنْشَد المُفَضَّل :

يَؤُذُّ بالشَّفْرَةِ أَىَّ أَذِّ

مِن قَمَعٍ ومَأْنَةٍ وفِلْذِ

والعَرَبُ تَضَع « إذ » للمُسْتَقْبَلِ أيضًا ؛ قال اللهُ تعالَى : (ولَوْ تَرَى إِذْ فَزِعُوا)[5]؛ معناه: ولو تَرَى إِذْ يَفْزَعون يومَ القِيامة .

---

(١) قبلها فى : ى : « بسم الله الرحمن الرحيم . الله ناصر كل صابر » . وفى : ك : « بسم الله الرحمن الرحيم » .

(٢) وقيدها صاحب القاموس بالعبارة « بالكسر » .

(٣) وقيدها صاحب القاموس بالعبارة « بالضم » .

(٤) القاموس : « بعيد » .

(٥) سبأ : ٥١

وقال الفَرَّاءُ: إنَّما جازَ ذلك، لأنَّه كالوَاجِب، إذ كان لا يُشَكُّ فيه؛ أي: في مَجِيئه، والوَجْهُ فيه: إذا، كما قال الله تعالى: ﴿إِذَا السَّمَاءُ انْشَقَّتْ﴾ (١)، ﴿وإذا الشَّمْسُ كُوِّرت﴾ (٢).

* * *

(أ ز ذ)

أَهْمَلَه الجَوْهَرِيّ.

والآزاذُ: نَوْعٌ مِنَ التَّمْرِ، وهو فارسيٌّ مُعَرَّب.

وقال ابنُ جِنِّيّ: وقد جاء عَنْهم في الشِّعْر:

* يَغْرِسُ فيها الزَّاذَ والأَعْرَافَا *

وأَحْسِبه يَعْنِي به « الآزاذ ».

وجابِرُ بنُ أَزَذَ المُقْرِئيّ، وأُمُّ بَكْر بِنْت أَزَذَ المُقْرِئيّ، بالتَّحْرِيك: من رُوَاةِ الحَدِيث.

* * *

فصل الباء

(ب ذ ذ)

البَذْبَذَةُ: التَّقَشُّف.

* ح — بَاذَذْتُه الشيءَ: بَادَرْتُه.

وابْتَذَذْتُ حَقِّي منه: أَخَذْتُه.

والبِذَّةُ (٣)، والبَذِيذَة: النَّصِيبُ، لُغَتان في « الدَّال ».

والبِذُّ (٤)، والبَذِيذُ (٥): النِّدُّ، والنَّدِيدُ.

وفَذٌّ بَذٌّ؛ أي: فَرْدٌ.

وكذلك: أَحَذُّ أَبَذُّ.

واسْتَبَذَّ بِرَأْيِه: اسْتَبَدَّ به.

والناسُ هَذَا ذَيْك، وبَذَاذَيْكَ؛ أي: هاهُنا وها هُنا.

وتَمْرٌ بَذٌّ، وبَثٌّ: مُنْتَشِرٌ.

وبَذْبَذَهُ؛ أي: غَلَبه، مِثْل: بَذَّهُ.

* * *

(ب س ذ)

أَهْمَلَه الجَوْهَرِيّ.

والبُسُذُ (٦): المَرْجَانُ، فارسيٌّ مُعَرَّبٌ؛ قاله الأَزْهَرِيّ (٧).

* * *

(ب و ذ)

أَهْمَلَه الجَوْهَرِيّ.

وقال ابنُ الأَعْرَابِيّ: باذَ يَبُوذُ بَوْذًا، إذا تَعَدَّى على النَّاس.

وقال الفَرَّاءُ: باذَ، إذا افْتَقَر.

* ح — باذَ، إذا تَوَاضَع عن ابن الأَعْرَابِيّ.

* * *

(١) الانشقاق: ١ (٢) التكوير: ١ (٣) وقيدها صاحب القاموس بالعبارة « بالكسر ».

(٤) ضبطت في القاموس ضبط قلم « بالفتح » وقيدها الشارح بالعبارة « بالكسر ». (٥) وقيدها شارح القاموس بالعبارة « بالفتح ». (٦) وقيدها صاحب القاموس تنظيرا « كسكر ». (٧) من فائت التهذيب.

فصل الجيم

(ج ء ذ)

أهمله الجوهرىّ .

وقال اللّيث : الجائذ : العبّابُ فى الشّراب ؛ والفعل : جأذ يجأذ جأذا .

وقال أبو عمرٍ ونحوه ؛ وأنشد لأبى الغريب النّصرىّ :

مُلاهِس القــومِ على الطّعامِ
وجائِــذٌ فى قرقفِ المُــدامِ

* * *

(ج ب ذ)

اجتبذتُ الشّىء ، مثل : جبذتُه ، فانجبذ .

وجباذِ ، مثال «قطام» : اسمٌ للمنيّة ؛ قال عمرو ابنُ حُميلٍ — وقال الأصمعىّ : جميل — :

فاجتبذت أقرانهُــم جباذِ
أيدى سبًا أبرحَ ما اجتباذِ

وقيل : جباذِ : المنيّــةُ الجابذة لهم ؛ وقال فى هذه الأرجوزة ، أيضًا :

بل مهمهٍ بالرّكبِ ذى انجباذِ
وذى تباريحَ وذى اجْــلِوّاذِ

وجُنبذُ بنُ سَــبُعٍ ، مثال « عُنصُل » ، من الصّحابة ، وهو الذى قال : قاتلتُ رسولَ الله ، صلّى الله عليه وسلّم ، أولَ النّهار كافرًا ، وقاتلتُ معــه آخِرَ النّهار مؤمنًا .

* ح — الجَبَذَةُ(١) : الجُمّارةُ التى فيها خُشُونةٌ ؛ قلبُ « جذبة » .

وقصرُ الجُنبُذ : قصرٌ بالمدينة .

* * *

(ج خ ذ)

* ح — الجَخْوَذَةُ : العدْوُ .

* * *

(ج ذ ذ)

الجَذاذُ(٢) : فضلُ الشّىء على الشّىء(٣) ، كالرّيْمِ .

والجذّانُ ، والكذّان : حجارةٌ رِخْوةٌ ؛ الواحدةُ : جذّانةٌ ، وكذّانةٌ .

والمِجَذّ : طرفُ المِروَدِ ، وهو المِيلُ ؛ أنشد ابنُ الأعرابىّ :

قالتْ وقد ساف مجذَّ المِرْوَدِ
وعقَــدَ الكفّين بالمُقــلّدِ
* أهكذا تخــرُجُ لم تُزوّدِ *

قــال : ومعناه : أنّ الحسناء إذا اكتحلت مسحتْ بطرف المِيل شفتيْها لتزدادَ حُمّةً .

* ح — جذّ : أسرع .

وسِنٌّ جَذّاء : متهتّمة .

---

(١) وقيدها صاحب القاموس بالعبارة « محركة » .

(٢) وقيدها صاحب القاموس بالعبارة « بالفتح » .

(٣) القاموس : « فضل الشىء عن الشىء » . ولم يعقب عليه الشارح ، وتمثيل المؤلف يؤيد ماذهب إليه .

والتَّجْذِيذُ : أن تستتبِعَ القَــومَ فلا يَتْبعك أَحَــدٌ .

وجَذّاء : مَوضِعٌ .

وجِذِيذٌ(١) : مَوضِــعٌ قُــرب مَكّة ، حرسها الله تعالَى .

وجَذجَذَ ، إذا قَطَع .

* * *

(ج ر ذ)

أَجْرَذْتُه إلى كَذا ؛ أى : اضْطَرَرْتُه إليه ؛ قال عَمْرو بن حُميل — وقال الأصمعيّ : حَمِيل — :

يَسْتَهِيــعُ المُواهِقَ المُحاذِى
عافِيــهِ سَهوًا غَيرَ ما إجْـراذِ

وذُو أَجْرَاذ ، بالفتح : مَوضِــعٌ ؛ قال عَمرو ، أيضًــا :

هل تَعرِفُ الدّارَ بذِى أَجْراذِ
دارًا لهِنْــدٍ وابنَــتَىْ مُعاذِ

* ح — الأَجْرَذُ : الأَفْحَجُ .

وأَجْرَذَه : أَفردَه .

وجَرِذَت القَرْحَةُ : تعقَّدتْ مِثْلَ الجُرَذ .

ويُقال لِضَربٍ من التَّمر : أُمُّ جِرْذانٍ ؛ ولضَربٍ آخَرَ : الجَراذِينُ ؛ الواحدة : جِرْذانة .

وقد سَمَّوا : جُرَذًا .

* * *

(ج ر ب ذ)

أَهمله الجَوْهَرِىّ .

وقال أبو عُبَيدة : الجَرْبَذَة : من سَيْرِ الخَيل .

وفَرَسٌ مُجَرْبِذٌ ، وهو القَرِيبُ القَدْرِ فى تَنْكِيس الرَّأْس وشِدّة الاَختلاط ، مع بُطْءِ إحارَة يَدَيْه ورِجْلَيْــه .

قال : وقد يَكُون «المُجَرْبِذُ» ، أيضًا ، فى قُرْب السُّنْبُك من الأَرْض وارْتفاعه ؛ قال :

كُنْتَ تَجْرِى بالبُهرِ خِلْوًا فلمّــا
كَلَّفَتْكَ الجِيــادُ جَرْىَ الجِيادِ
جَرْبَذَتْ دُونَها يَداكَ وأَزْرَى
بكَ لُــؤْمُ الآباءِ والأَجْــدَادِ

وقال ابنُ دُرَيْد : جَرْبَذَ الفَــرَسُ جَرْبَذَةً ، وجِرْباذًا ، وهو عَدْوٌ ثَقِيلٌ .

وقال : وفَرَسٌ مُجَرْبِذُ القَوائم ، إذا كان كَذلك(٢) .

* ح — الجَرَنْبَذُ(٣) ، والشَّرَنْبَذُ : الغَلِيظ .

* * *

(ج ل ذ)

الجَلاذِيُّ(٤) : الصُّنّاعُ ، واحدُهم : جُلْذِىٌّ .

(١) وقيدها صاحب معجم البلدان بالعبارة ، قال : « كأنه فعيل ، من : الجذ » .

(٢) الجمهرة (٣ : ٢٩٨) .

(٣) وقيدها صاحب القاموس تنظيرا « كغضنفر » .

(٤) وقيدها صاحب القاموس بالعبارة « بالفتح » .

وقيل: هُمْ خَدَمُ البِيعَةِ؛ واحدُهم: جِلّاذِيٌّ[1].

وبهما فُسِّرَ قولُ تميم بنِ أُبَيّ بنِ مُقْبِل:

صَوْتُ النَّواقِيسِ فيه ما تُفَرِّطُه
أَيْدِى الجَلاذِى وجُونٌ ما يُغَفِّينَا

أى: ما يَطْفَأْنَ.

والجِلْوَذُّ، مثال «عِجْوَّل»: الغَلِيظُ الشَّدِيدُ.

* * *

(ج و ذ)

أَهْمَله الجَوْهَرِىّ.

وقيل فى قَوْلِ أبى زُبَيْد:

حَتَّى إذا ما رَأَى الأَبْصارَ قد غَفَلَتْ
وآجْتابَ مِن ظُلْمَةٍ جُوذِىَّ سَمُّورِ

جُوذِىّ، بالنَّبطِيَّة: جُوذِيَا؛ أَرادَ: جُبَّةَ سَمُّور، لِسَواد السَّمُّور؛ ومُرادُه فى البيت: الذى يَلْبَسه المَلّاحُون.

* * *

فصل الحاء

(ح ب ذ)

* ح — الفَرّاءُ: لا تُحَبِّذْنى؛ أى: لا تَقُلْ لى: حَبَّذَا.

* * *

(ح ذ ذ)

الحَذُّ: القَطْعُ بسُرْعَةٍ.

والحُذَّةُ، والحُزَّةُ، بالضَّم: القِطْعَةُ من اللَّحْم؛ قال أَعْشَى باهِلَةَ، وآسْمُه عامِرُ بنُ الحارث:

تَكْفِيه حُذَّةُ فِلْذٍ إنْ أَلَمَّ بِها
من الشِّوَاءِ ويَكْفِى شُرْبَه الغُمَرُ[2]

وفى حَدِيث عُتْبَةَ بنِ غَزْوانَ، رَضِىَ اللهُ عنه: أنّه خَطَبَ النّاسَ، فقال: إنّ الدُّنيا قد آذَنَتْ بِصُرْمٍ، ووَلَّت حَذّاءَ، فلم يَبْقَ منها إلّا صُبابَةٌ كصُبابَةِ الإِناء.

قولُه «حذاء»؛ أى: سَرِيعةً ماضِيةً لا يَتعلّق بها شَىْءٌ.

والأَحَذُّ: الضامِرُ.

وأَمْرٌ أَحَذُّ: شَدِيدٌ مُنْكَرٌ.

وقَصِيدةٌ حَذّاءُ: سائِرَةٌ لا عَيْبَ فيها؛ وهى غيرُ ما ذَكَرها الجَوْهَرِىّ.

وخِمْسٌ أَحَذُّ: سَرِيعٌ؛ قال الطِّرِمّاحُ:

كأَنِّى بَعْدَ سَيْرِ القَوْمِ خِمْسًا
أَحَذَّ[1] النَّعْبِ يَلْعَبُ بالمَنِينِ[3]

* * *

(١) وقيده صاحب القاموس بالعبارة «بالضم».

(٢) الصبح المنير (ص: ٢٦٨).

(٣) ديوان الطرماح (ص: ٥٢٨): «النعت».

(ح ر ف ذ)

* ح — الحَرَافِذُ : المَهازِيلُ من الإبل ؛ مثل «الحَرَافِض» .

* * *

(ح ص ذ)

* ح — الكِسائيّ : الحُضُذُ (١) ، بالذال المُعجمة : الحُضُض .

* * *

(ح ن ذ)

حَنَاذِ ، مثل «قَطَامِ» : آسمٌ للشَّمس ؛ قال عَمْرو بنُ حُمَيْلَ — وقال الأصمعى : حَمِيلَ — :

تَسْتَرْكِدُ العِاجَ به حَنَاذِ

كالأَرْمَدِ آستَغْضَى على آستِيخَاذِ

يُضْحِى به الحِرْباءُ فى تَحْنَاذِ

مِثْلَ الشُّيَيْخِ المُقْذَحِرِّ (٢) الباذِى

* أَوْفَى على رَباوَةٍ يُبَاذِى *

أى : يَسْتديم قِيَامَ الحِمار، كأنه مُغْضٍ أَرْمَدُ، من شِدّة الحَرّ . والمُقْذَحِرُّ: السّيِّئُ الخُلُق . والبَاذِى : الفاحِشُ . والمُباذِى ، « مُفاعل » منه .

والتَّحْنَاذُ : التوقُّد .

وفى وادِى السِّتَارَيْن ، من دِيَارِ بنى سَعْد ، على ثلاثِ لَيالٍ من الأَحْسَاء : عينُ ماءٍ، يُقال لذلك الماء : حَنِيذٌ .

والحَنيذ، أيضاً : الماءُ المُسْخَنُ .

والحَنِيذُ : ضَرْبٌ من الدُّهْن .

وقال آبْنُ الأَعْرابِىّ : شَرابٌ مُحَنَّذٌ ، إذا كَثُرَ مِزَاجُه .

وهذا ضِدّ ما قاله الفَرّاءُ : إن الإِحْنَاذَ : الإِقْلالُ مِن المِزَاج .

وقد سَمَّت العَرَبُ : حَنَّاذًا ، بالفتح والتّشديد .

* ح — المُحَنْذِى ، والمُحَنْذِى ، والمُحَنْظِى ، والمُحَنْظِى ، والمُعَنْظِى ، والمُغَنْظِى : الشَّتَّامُ .

وآسْتَحْنَذ : آضْطَجَع فى الشَّمس لِيَعْرَق .

والحَنِيذُ : غِسْلٌ مُطَيَّبٌ .

والحِنْذِيذُ : الكثيرُ العَرَقِ من الخَيْلِ ، ومن النَّاس .

* * *

(ح و ذ)

الحُوذِىُّ : الطّارِدُ المُسْتَحِثُّ على السَّيْر ؛ قال العَجَّاجُ يَصِف ثَوْرًا وكِلَابًا :

---

(١) وقيدها صاحب القاموس بالعبارة « بضمتين » .

(٢) نونها فى ى : « معا » ؛ أى : بضم أوله وكسره .

يَحُــوذُهُنّ ولَهُ حُــوذِىُّ

خَوْفَ الخِلاَطِ فَهُوَ أَجْنَبِىُّ (١)

أى : وله طارِدٌ يَطْرُدُه مِن نَفْسه ، مِن نَشاطه وحِدَّته ، خَوْفَ مُخالَطة الكِلاَب . أَجْنَبِىٌّ : مُجانِبٌ مُتَنَــحٍّ .

والحِوَاذُ : البُعْدُ ؛ قال المَــرَّارُ الفَقْعَسِىّ . (٢)

وقيل : أبو مُحَمَّــد — :

أَزمانَ حُــلْوُ العَيْش ذو لِذَاذِ

إذِ النَّوى تَدْنُو عن الحِوَاذِ

وحَاذ يَحُــوذُ حَوْذًا ، بمَعْنَى : حاطَ يَحُــوط حَــوْطًا .

والحَوِيذ ، من الرِّجال ، على « فَعِيل » : المُشَمِّر ؛ قال عِمْرانُ بْنُ حِطَّانَ :

ثَقْفٌ حَوِيذٌ مُبِينُ الكَفِّ ناصِعُهُ

لا طائِشُ الكَفِّ وَقَّافٌ ولا كَفِلُ

يُرِيد ، بالـ « كَفِل » : الكِفْلَ .

والحَــاذُ : شَجَــرٌ — الواحدةُ : حاذَةٌ ، من شَجَــرِ الجَنْبة ؛ قال عَمْرو بْنُ حُمَيْــل — وقال الأَصْمَعِىّ : حَمِيل — :

أَعْلُوبه الأَعْرَفَ ذا الأَلْوَاذِ

ذَوَاتِ الأُمْطِىِّ وذَاتَ الحَاذِ

الأَعْرَفُ : الجَبَل العَظِيم .

ولَوْذُ كُلِّ شَىْء : ما حَــوْله . والأُمْطِىّ : شَجَــرٌ له صَمْغٌ يَمْضَغُه صِبْيانُ الأَعْراب .

وقيل : الحاذَةُ : شَجَرَةٌ تأْلَفُها بَقَرُ الوَحْش ؛ قال ابنُ مُقْبِل :

وهُنّ جُنُــوحٌ لدى حَاذَةٍ

ضَوارِبَ غِزْلانُها بالجِرَن

* ح — هما بِحَاذٍ واحدٍ ؛ أى : بحالةٍ واحدةٍ .

* * *

فصل الخاء

(خ ذ ذ)

أَهْمله الجَوْهَرِىّ .

وفى « النَّوادر » : خَذَّ الجُرْحُ خَذِيذًا ، إذا سَالَ صَدِيدُه .

* * *

(خ ر ب ذ)

أَهْمَله الجَوْهَرِىّ .

ومَعْروفُ بْنُ خَرَّبُوذَ المَــكِّىّ ، بفَتْح الخاء وتَشْدِيد الرَّاء المَفْتوحة ، من المُحَدِّثين ، وأَهْــلِ اللُّغَـــة .

* * *

(١) مجموع أشعار العرب (٢ : ١٧٢) .

(٢) وقيدها صاحب القاموس بالعبارة : « بالكسر » .

(خ ن ذ)

ابنُ الأعرابيّ : الخِنْذِيذُ[1] : الشاعِرُ المُجِيدُ المُنَقِّحُ المُفْلِقُ .

والخِنْذِيذُ[1] : الشُّجَاعُ البُهْمَةُ الذى لا يُهْتَدَى لِقتالِه .

والخِنْذِيذُ[1] ، السَّخِيّ التامُّ السَّخاءِ .

والخِنْذِيذُ[1] : الخَطِيبُ المِصْقَعُ .

والخِنْذِيذُ[1] : السَّيِّدُ الحَلِيمُ .

والخِنْذِيذُ[1] : العالِمُ بأيّام العَرب ، وأشْعار القبائِل .

وقال اللّيْث : خَناذِيذُ الجَبَل : شُعَبٌ ، طِوالٌ رِقاقُ الأطْرافِ .

والخِنْذِيذُ[1] : البَذِيُّ اللِّسانِ من النّاس ؛ والجَمِيعُ : الخَناذِيذُ .

وخِنْذِيذُ[1] الرِّيح : إعْصارُها ؛ قال العَمَلّسُ :

لَهْفِى عليك إذا هَبَّتْ شآمِيَةٌ
نَسْعِيّةٌ ذاتُ خِنْذِيذٍ تُجارِيها

وخَنْذَى ، إذا خَرج إلى البَذاءِ ، وهو الخِنْذِيَانُ .

وألف « خَنْذَى » ، للإلحاق .

وخَناذِى الجَبَل ، مثل : خَناذِيذه ؛ الواحدة : خُنْذُوَةٌ .

وذكر الجَوْهَرِيّ : حَنْظَى ، وخَنْظَى ، فى حَرْف الظاء ، وذَكَر أنّ « الألِف » للإلحاق ، وذَكر « خَنْذَى » ، فى المُعْتَلّ ، وهى من وادٍ واحد ، وبمَعْنًى واحِدٍ .

وقال الجَوْهَرِيّ : وأنْشد قولَ خُفَافِ بنِ قَيْس ، من البَراجِم :

* وخَنَاذِيذَ خِصْيَةً وفُحُولَا[2] *

وقد انقلب عليه الاسْمُ ، وإنّما البيتُ لِعَبْد قَيْس بنِ خُفَافٍ البُرْجُمِيّ ، ويُرْوَى فى شِعْر النّابغة الذُّبيانيّ ، أيضًا ، وصَدْرُه :

* وبَراذِينَ كابِياتٍ وأُتْنًا[3] *

* ح — الخِنْذِيذُ[1] : الطَّوِيل .

وتَخَنْذَذَ : صارا خَلِيعاً ماتِكًا .

والخِنْذِيذُ[1] : فَرَسُ عُقْفانَ الضِّبابِيّ .

* * *

(خ و ذ)

يُقال : هم من خَوْذَانِ النّاس ، أى : من خَدَمِهم .

وذَهب فلانٌ فى خَوْذَانِ الخامِل ، إذا أُخِّر عن أهْل الفَضْل ؛ قال عَمْرُو بنُ أحْمَر :

(١) وقيده صاحب القاموس بالعبارة « بالكسر » .

(٢) الصحاح (١ : ٥٦٤) » .

(٣) ديوان النابغة الذبيانى (ص : ١٤٢) .

إذا سَبَّنا مِنهُم دَعِيٌّ لأُمِّهِ

خَليلانِ من خَوْذانَ قِنٌّ مُوَلَّدِ

وأمرٌ خائذٌ لائذٌ، ومُخاوِذٌ مُلاوِذٌ، إذا كان مُعْسِراً.

وقال الأُمَوِيُّ: خاوَذْتُه مُخاوَذَةً: فعلتُ مثلَ فِعلِه؛ أراد أن «المُخاوَذَة» المُوافَقَة؛ فإن كانت من الأضداد، وإلّا فقد خالفه النّاسُ.

والخُوذَةُ، بالضم: المِغْفَرُ؛ والجمع: الخُوَذُ، مثل: غُرْفَة، وغُرَف؛ فارسيٌّ مُعرَّبٌ.

* ح — قال الفَرّاءُ في «نوادره»: فلانٌ يَتَخاوَذُنا بالزِّيارة؛ أي: يَتعاهَدُنا.

* * *

فصل الراء

(ر ب ذ)

لِثَةٌ رَبِذَةٌ: قليلةُ اللَّحم؛ قال الأعشى:

تَقُلُه فِلسطِيًّا إذا ذُقْتَ طَعمَهُ

على رَبِذاتِ[1] النَّيِّ حُمْشٍ لِثاتُها[2]

ويُروَى: نَيِّراتٍ.

وأَرْبَذَ الرَّجُل، إذا اتَّخَذَ السِّياطَ الرَّبَذِيَّة، وهي معروفة.

وقال ابنُ شُمَيْل: سَوْطٌ ذو رِبَذٍ؛ وهي سُيورٌ عند مُقَدَّمِ جِلْزِ السَّوْط.

والرَّبْذاءُ: بنتُ جَريرِ بنِ الخَطَفَى، أُمُّ أبي الغَرْب عَوفِ بنِ كُسَيب.

والرَّبْذاء، وابنُ الرَّبْذاء، وأبو الرَّبْذاء، في الأعلام والكُنَى، واسعٌ.

* ح — أَرْبَذْتُ الثَّوبَ والحَبْلَ: قَطَعْتُهُما.

الفَرّاءُ: رَجُلٌ رَبَذانِيٌّ، ومِرْباذٌ، إذا كان مِكْثاراً مِهْذاراً.

* * *

(ر ذ ذ)

الزَّجّاجُ: رَذَّت السَّماءُ، لُغة في «أَرَذَّتْ».

وأَرَذَّ السِّقاءُ: سالَ ما فيه؛ وكذلك: أَرَذَّت الشَّجَّةُ.

* * *

(ر و ذ)

أَهمَلَه الجَوهَرِيُّ.

وقال ابنُ الأعرابيّ: الرَّوْذَةُ: الذَّهابُ والمَجِيءُ.

وقال الأزهريّ: وأنا واقِفٌ فيها، ولعلّها: رَوْدَةٌ، بالدال، من: رادَ يَرُودُ[3].

* * *

(١) ى: «الظليم»، رواية.
(٢) ديوان الأعشى (١٠: ٧).
(٣) تهذيب اللغة (١٥: ١١).

فصل الزاى

(ز ء ذ)

* ح — زَاذَانُ ، من الأعلام .

وَبناتُ زَاذَانَ : الحَمِيرُ .

والزَّازُ ، الأَزَاذُ من التَّمر .

* * *

فصل السين

(س ب ذ)

أهمله الجوهريّ .

والسَّبَذَةُ ، بالتَّحريك : شِبْهُ المِكْتَل ، إلا أنّها مَتِينةٌ ، فارسىٌّ مُعرَّبٌ ، ولا تَجتمع السين والذالَ فى كَلِمة من كَلامِ العَرَب .

والسَّبَذَةُ ، وقاضِى سَذُومَ ، والبُسَّذُ ، والسَّذَابُ ، والسَّمِيذُ ، والسَّاذَجُ ، والإسْفِيذاجُ ، والإسْفِيذَبَاجُ ، والسَّنْبَاذَجُ ، والسَّذَقُ ، والأُسْتَاذُ ، مُعَرَّباتٌ .

* ح — أَسْبَذُ (١) : مدينةٌ بِهَجَرَ .

* * *

(س م ذ)

* ح — السَّمِيذُ : الحُوَّارَى .

* * *

فصل الشين

(ش ب ر ذ)

أهمله الجوهريّ .

وقال أبو عَمرو : نَاقَةٌ شَبْرَذَاةٌ ، وشَمَرْذَاةٌ ، مثال « عَلَنْدَاة » : نَاجِيَةٌ سَرِيعَةٌ ؛ قال مِرْدَاسُ الدُّبَيْرِى :

لمّا أَتَانَا رامِعًا قِبِرّاهْ
على أُمُونٍ جَسْرَةٍ شَبْرَذَاهْ

القِبِرَّى : طَرَفُ الأَنْف ،

والشَّبَرْذَةُ ، والشَّمَرْذَةُ : السُّرْعَةُ .

وقال ابنُ دُرَيْد : الشَّبْرَذَى : اسمُ رَجُلٍ ، وله حديثٌ ؛ وأَنْشَد لجحّاف بنِ حَكِيم :

لقد أُوقِدَتْ نارُ الشَّبْرَذَى بأَرْؤُسٍ
عِظَامِ اللُّحَى مُعْرَنْزِمَاتِ اللَّهَازِمِ (٢)

* * *

(ش ج ذ)

أَشْجَذَت الحُمَّى ، إذا أَقْلَعَتْ .

والمِشْجَاذُ ، بالكَسْر : المِقْلاَعُ ، كأنّه بُنِي من الثُّلاثىّ ؛ قال عَمرو بنُ حُمَيْل — وقال الأصمعى : جَمِيل — :

(١) وقيدها صاحب القاموس تنظيرا « كأحمد » .

(٢) الجمهرة (٣ : ٣٩٨) .

كَمْشُ التَّوالِي رَيِّثُ النَّفَاذِ

دِرَّاتِ لا خَالٍ ولا مِشْجَاذِ

ورَوَى السُّكَّرِيّ « لا جَالٍ » ، بالجيم ؛ أى : مُنْكَشِف .

وشَجَاذِ ، مثل « قَطَامِ » ، مَعْدُولٌ منه ؛ قال عَمْرو، أيضًا :

تَدُرُّ بعد الوَبْلَى شَجَاذِ

منها هَمَاذِيٌّ إلى هَمَاذِى

الوَبْلَى : التى تَدُرُّ بعد الدُّفعة الشَّدِيدة ، والهَمَاذِيُّ : مُعْظَمُ المَطَر .

* ح — أَشْجَذَه الشيءُ : اشْتَدّ عليه وآذاه .

* * *

(ش ح ذ)

الشَّحْذُ : القَشْرُ ، قال عَمْرو بنُ حُمَيْلٍ ، أَحَدُ بنى مُضَرِّس — وقال الأَصْمعيُّ : جَمِيل — :

بَقَى على الوَابِلِ والـرَّذَاذِ

وكُلِّ نَحْسٍ سَاهِكٍ شَحَّاذِ

بَقَى ، مثل « رمى » ، لغة فى « بَقِىَ » . والنَّحْسُ : الغُبَار . والسَّاهِكُ : السَّاحِقُ . والشَّحَّاذُ : المُلِحُّ فى مَسْأَلته ؛ وعَوامُّ العِراقيِّين يَقُولون : شَحَّاثٌ ، بالثاء ، ويُخْطِئون فيه .

وقال اللِّحْيَانىُّ : يُقال : شَحَذْتُه بعَيْنِى ؛ أى : أَصَبْتُه بها .

وشَحَذْتُه ، أى : سُقْتُه سَوْقًا شَدِيدًا .

وسائِقٌ مِشْحَذٌ ؛ وقال أَبُو نُخَيْلَة :

قُلْتُ لإبْلِيسَ وهامَانَ خُذَا

سَوْقًا بَنِى الحَمْرَاءِ سَوْقًا مِشْحَذَا

واكْتَنِفَاهُمْ مِن كَذَا ومِنْ كَذَا

تَكَنُّفَ الرِّيحِ الجَهَامَ الرُّذَذَا

وفلانٌ مَشْحُوذٌ عليه ؛ قال الأَخْطَلُ :

دِيَارٌ لأَرْوَى والرَّبَابِ ومَنْ يَكُنْ

له عِنْدَ أَرْوَى والرَّبَابِ تُبُولُ

يَبِتْ وَهْوَ مَشْحُوذٌ عليهِ ولا يُرَى

إلى بَيْضَتَىْ وَكْرِ الأَنُوقِ سَبِيلُ (١)

والمِشْحَاذُ : الأَرْضُ المُسْتَوِيَةُ ، فيها حَصًى ، نَحْوُ حَصَى المَسْجِد ، ولا جَبَلَ فيها ؛ قاله ابنُ شُمَيْلٍ .

قال : وأَنكرأبُو الدُّقَيْش « المِشْحَاذ » .

وقال غَيْرُه : المِشْحَاذُ : الأَكَمَةُ القَرْوَاءُ التى لَيْسَتْ بضَرِسَةِ الحِجَارة ، ولكنّها مُسْتَطِيلَةٌ فى الأَرْض ، وليس فيها شَجَرٌ ولا سَهْلٌ .

(١) ديوان الأخطل (ص : ٢٥٥) .

أبو زَيْد : شَحَذَتِ السَّماءُ ، تَشْحَذُ شَحْـذًا ، وهي فَوْق البَغْشَة .

وتَشَحَّذَنِي فُلانٌ ، إذا طَرَدَني وعَنَّانِي .

ومُحمَّدُ بنُ أبي شِحَاذٍ(١) الضَّبِّيّ ، بالكسر : شاعرٌ .

والشَّحَذَانُ ، بالتَّحريك : الخَفِيفُ في سَعْيِه .

وشَحَذ الجُوعُ مَعِدَتَه ، إذا ضَرَّمها وقَوَّاها على الطَّعَام .

* ح — أَشْحَذْتُ السِّكِّينَ ، مثل « شَحَذْتُه » .

وشَاحَذَتِ النَّاقةُ عند المَخَاضِ ، إذا رَفَعت ذَنَبَها ثم أَلْوَتْه إلْواءً شَدِيدًا .

وقال الفَرَّاءُ : المَشَاحِيذُ : رُءُوسُ الجِبَالِ إذا تَحَدَّدت ؛ الواحدُ : مِشْحَاذٌ .

* * *

(ش خ ذ)

* ح — أَشْخَذْتُ الكَلْبَ : أَغْرَيْتُه ، لُغَةٌ يمانِيَـــةٌ .

* * *

(ش ذ ذ)

شَذَّ عَنِّي الشيءُ شَذًّا ، إذا أُنْسِيتَه .

وشَاذٌّ ، في الأَعْلام ، واسعٌ .

وأما : شَاذُّ بنُ فَيَّاضٍ ، فـ« شَاذٌّ » : لَقَبٌ ، واسْمُه : هِلَالٌ .

ويُقال : أَشْـذَذْتَ يا رَجُلُ ، إذا جاء بقَوْل شاذٍّ نادِرٍ .

* * *

(ش ر ب ذ)

* ح — الشَّرَنْبَذُ ، والجَرَنْبَذُ : الغَلِيظُ .

* * *

(ش ع ذ)

أَهْمَله الجَوْهَرِيّ .

وقال اللَّيْثُ : الشَّعْوَذَةُ ، والشَّعْوَذِيُّ ، لَيْسَا من كَلام أَهْل البَادِية .

قال : فأمَّا « الشَّعْوَذَة » خِفَّةٌ في اليَد ، وأُخْذَةٌ كالسِّحْرِ يرِى الشَّيْءَ بغَيْرِ ما عليـه أَصْلُه في رَأْي العَيْن .

قال : والشَّعْوَذِيُّ ، اشْتقاقُه منها ، لِسُرْعَته ، وهو الرَّسُول للأُمَراء عَلَى البَرِيد .

وشَعْوذُ بنُ عَبْد الرَّحمن ؛ وشَعْوذُ بنُ خُلَيْدَة ، من المُحَدِّثين .

---

(١) وقيده صاحب القاموس تنظيرا « ككتاب » .

وشَعْوَذُ بنُ مالك بنِ عَمْرو بن نُمَـارةَ بنِ لَخْم ، رَهْطُ النُّعمانِ بن المُنْذِر .

* ح — تَشَـعْوَذَ بَعْضُ القَـوْمِ بَعضًا ، إذا الْتَقَـوْا .

* * *

(ش ع ب ذ)

أَهْمَله الجَوْهَرِيّ .

وقال اللَّيْثُ ، ومِنْهم من يَقُـول للمُشَعْوِذ : المُشَعْـبِذ .

وقد شَعْبَذَ شَعْبَذَةً .

* * *

(ش ق ذ)

الشِّقْذُ ، بالكسر : فَـرْخُ القَطَا ، والجَمْعُ : شِـقَاذَى .

وما فيه شُقْذٌ ولا نُقْذٌ ، بالضَّم ، أى : ما فيه عَيْبٌ .

وكذلك : ما به شَقَذٌ ولا نَقَذٌ ، بالتَّحْريك .

ويُقال ، أيضًا : ما له شَقَذٌ ولا نَقَذٌ ، أى : شَىْءٌ .

* * *

(ش م ذ)

رَجُلٌ شَمَـذَانٌ ، بالتَّحْريك : يَرْفَع إزارَه إلى رُكْبَتَيْه .

يُقال : أَشْمِذْ إزارَك ، أى : ارْفَعْه .

ويُقال للنَّخيل ، إذا أُبِرَتْ : قد شَمَذَتْ .

ونَخِيلٌ شَوامِذُ ، أَنْشد الأصمعىُّ بَيْتَ لَبِيد :

بَيْنَ الصَّفا وخَليجِ العَـيْنِ ساكِنَةٌ
غُلْبٌ شَوامِذُ لم يَدْخُل بهَا الحَصَرُ (١)

وقال : حَصِرَ النَّبْتُ ، إذا كانَ فى مَوْضِعٍ غَلِيظٍ ضَيِّقٍ فلا يُسْرِعُ نَبَاتُه .

وقال ابْنُ دُرَيْـد : الشَّـيْمُذَانُ : الذِّئْبُ ، مِثْلُ : « الشَّيْذُمَان » (٢) .

وشَمْذَت المَرْأَةُ فَرْجَها ، إذا احْتَشَتْ بخِرْقَةٍ ، إذا خافَت خُرُوحَ رَحِمِها ، قال الجُمَيْحُ ، واسْمُه : مُنْقِـذٌ :

تَشْـمُذُ بالـدِّرْعِ والخِمَـارِ فـلا
تَخْـرُجُ من جَوْفِ بَطْنِها الرَّحِمُ

* ح — المِشْمَذُ : العِمامَةُ ، كالمِشْوَذ .

والأَشْمَذَةُ ، واليَشْمَذَةُ (٣) : السَّريعَةُ الطَّيَرانِ من الطُّيُـور .

* * *

(ش م ر ذ)

* ح — الشَّمَـرْذَى التَّغْلَبِيّ ، من رِجَالات تَغْلِبَ ، ويُقال فيه : الشَّبْرَذِى ، بالباء .

(١) ديوان لبيد (ص : ٦٠) . (٢) ليس فى الجمهرة . (٣) وقيدهما صاحب القاموس بالعبارة « بفتحهما » .

(ش م هـ ذ)

أَهْمَله الجوهَرِيّ .

وقال أبو سَعِيد : الشَّمْهَذَةُ : التَّحْدِيدُ ، يُقال : شَمْهَذ حَدِيدَتَه ، إذا رققَها وحَدَّدَها .

وَكَلْبَةٌ شَمْهَذٌ ، أى : خَفِيفَةٌ حَدِيدَةُ أَطْرافِ الأَنْيابِ ؛ قال الطِّرِمّاحُ يَصِفُ الكِلابَ :

شَمْهَذُ أَطْرافُ أَنْيابِها
كَمَناشِيلِ طُهاةِ اللِّحامْ (١)

* * *

(ش ن ب ذ)

أَهْمَله الجَوْهَرِيّ .

وأَحْمَدُ بنُ مُحَمَّد بن شَنْبَذَ الدِّينَوَرِيّ ، من المُحَدِّثِين .

وعلىُّ بنُ شَنَبُوذَ (٢) ، من القُرّاء .

* ح — محمدُ بن أحمد بن أيوب بن شَنَبُوذَ ، صاحبُ الشَّوَاذِّ ، ضَرَبه أبو علىّ بنُ مُقْلَةَ أَسْواطًا ، فَدَعا عليه بقَطْعِ اليَد ، فاتَّفق أن قُطِعَت يَدُه واسْتُجِيبت دَعْوَتُه .

* * *

(ش و ذ)

فلانٌ حَسَنُ الشِّيذَة ، بالكَسْر ؛ أى : حَسَن العِمَّة .

وشَوَّذْتُه تَشْوِيذًا ؛ أى : عَمَّمْتُه .

وشَوَّذَت الشَّمْسُ ؛ أى : مالَتْ للمَغِيب ، وذلك أنَّها كأنَّها غُطِّيَت بالغَيْم ؛ أَنْشد شَمِرٌ :

لَدُنْ غَدْوَةً حتَّى إذا الشَّمْسُ شَوَّذَتْ
لَدَى سَوْرةٍ مَخْشِيَّةٍ وحِذارِ

وأمَّا قولُ أُمَيَّةَ بنِ أبى الصَّلْت :

وشُوِّذَتْ شَمْسُهم إذا طَلَعتْ
فى الجِلْبِ هِفًّا كأنَّه كَتَمُ (٣)

فإنَّ معنى « شُوِّذَت » : عُمِّمَت ؛ أى : صار حَوْلها جِلْبُ سَحابٍ رَقِيقٍ لا ماءَ فيه ، وفيه صُفْرةٌ ، وكذلك تَطْلُع الشَّمْسُ فى الجَدْب وقِلَّةِ المَطَر .

والمِشْوَاذُ ، على « مِفْعال » : العِمامَةُ .

وقال عَمْرو بنُ حُمَيل — وقال الأَصْمَعِىُّ : حُمَيل — :

كأنَّ أَوْبَ ضَبْعِه المَلَّاذِ
ذَرْعُ اليَمانِينَ سَدَى المِشْوَاذِ

المَلَّاذُ : السَّرِيعُ .

* ح — هو خَيْرُ الأَشَاوِذ ؛ أى : الخَلْق .

---

(١) فوقها فى ى : « معا » ؛ أى : بكسر القافية وتقييدها ساكنة ، والديوان (ص : ٤١٤) على التقييد .

(٢) وقيده صاحب القاموس بالعبارة « بفتح الشين » .

(٣) فوقها فى ى : « كأنها » ، رواية .

فصل الصاد

(ص ب هـ ب ذ)

أَهْمَله الجَوْهَرِيّ .

والأَصْبَهْبَذِيَّة ، بالفَتْح : نَوْعٌ من دَراهِم العِرَاق ، فارسيَّةٌ مُعرَّبة ؛ و « صادُها » فى الأَصل « سِـين » .

* ح — أَصْبَهْبَذَانُ : مدينةٌ ببلاد الدَّيْلَم .

والأَصْبَهْبَذِيَّة : من مَدارس بَغْدادَ ، بين الدَّرْبين .

* * *

فصل الطاء

(ط ر م ذ)

الطِّـرْمِذَانُ[1] : المُفَاخِرُ النَّفَّاجُ ، الذى يَقُول ولا يَفْعَـل .

* * *

(ط ف ذ)

أَهْمَله الجَوْهَرِيّ .

وقال ابنُ دُرَيْد : طَفَـذَ المَيْتَ يَطْفِذُه ، إذا رَمسَـه[2] .

والطَّفَذ[3] : القَبْر ؛ والجمع : أَطْفَاذٌ .

* * *

(ط ن ب ذ)

أَهْمَله الجَوْهَرِيّ .

وطُنْبُذُ ، مثال « قُنْفُذ » : قَرْيَةٌ من أَعْمَال مِصْرَ ، إليها يُنْسَب : مُسلِمُ بن يَسَارٍ الطُّنْبُذِيُّ ، رَضِيعُ عَبد الملك بنِ مَرْوان : من مُحَدِّثِى التَّابِعين .

* * *

فصل العين

(ع ش ج ذ)

* ح — عَشْجَذَت السَّماءُ ، وأَشْجَذَت ؛ أى : ضَعُفَ مَطَرُها .

* * *

(ع ن ذ)

* ح — عَنْذَى به ، أَغْرَى به .

وامْرَأَةٌ عِنْذِيَانٌ : سَيِّئَةُ الخُلُق .

* * *

(ع و ذ)

العَوَذُ ، بالتَّحْرِيك ، المَلْجأُ ؛ يُقال : فلانٌ عَوَذٌ لِبَنِى فُلانٍ ؛ أى : لَجَأٌ لهم يَعُوذُون إليه .

وتَعاوذ القَـوْمُ فى الحَـرْب ، إذا تَوَاكَلُـوا وعاذ بَعْضُهم ببعض .

---

(١) وقيده صاحب القاموس بالعبارة « بالكسر » .   (٢) من ساقط الجمهرة .

(٣) عبارة القاموس « الطفذ : القبر ، ويحرك » ؛ يعنى أنه بالفتح وبالتحريك .

وقال الجَوْهَرِىُّ ، قال الرّاجِزُ :

قالتْ وفيها حَيْـــدَةٌ وذُعْرُ

عَوْذٌ بِرَبِّى مِنكُم وحُجْــرُ (١)

وبَيْنهما مَشْطُورٌ سَاقِطٌ ، وهو :

* وأُمَّهَـــاتُ أَنْفٍ وكِبْرُ *

وقد سَمَّت العَرَبُ : عائِذًا ، وعائِذَةَ ، ومُعَاذًا ، ومُعَاذَةَ ، وعَوْذًا ، وعِيَاذًا ، ومُعَوَّذًا .

وأبو إدْرِيسَ الخَوْلانِىّ ، اسمه : عائِذُ الله .

وأبو علىٍّ القالِىُّ ، اسْمُه : إسماعِيلُ بنُ القاسم ابن عَيْذُون .

* ح — المُعْوِذُ : الحَدِيثَةُ النِّتَاجِ ، كالعَائِذ .

والعَوائِذُ ، من الكَواكب الشّامِيَة : أربعةُ كَواكِبَ على تَرْبِيع مُخْتلف ، فى وسطها كَواكِبُ ، تُسَمَّى : الرُّبَعَ .

ومُعاذَةُ (٢) : ماءَةٌ لِبَنِى الأُقَيْشِرِ وبَنِى الضِّبَاب .

وسِكَّةُ مُعاذٍ : من سِكَكِ نَيْسابُورَ ، تُنْسَبُ إلى مُعاذِ بنِ مُسْلِم .

والعَاذُ (٣) : موضِعٌ قريبٌ من سَرِف .

والعَاذُ (٣) : موضِعٌ بِبِلادِ كِنانَة .

* * *

فصل الغين

(غ ذ د)

ابنُ الأَعْرابِىّ : الغَاذُّ ، والغَاذِيَةُ ، مِثال « السّارِيَة » : رَمّاعَةُ الصَّبِىّ .

أبو زَيْد : تَقُول العَربُ للتِى تَدْعُوها نَحن « الغَرَبَ » : الغاذُّ .

وأَغَذَّ الجُرْحُ ، وأَغَثَّ : إذا أمَدَّ .

ويُقال : ما غَذَذْتُك شَيْئًا ؛ أى : ما نَقَصْتُك .

وغَذْغَذْتُ منه ؛ أى : نَقَصْتُ ؛ وغَضْغَضْتُ منه ، كذلك .

والتَّغَذْغُذُ : الوُثُوبُ .

* * *

(غ ل ذ)

* ح — شَىْءٌ غَلِيذٌ ، بمعنى « غَلِيظ » .

* * *

(غ ن ذ)

* ح — غَنْذَى به ، مثل : عَنْذَى به .

* * *

(غ ى ذ)

أهمله الجَوْهَرِىّ .

وقال ابنُ الأَعرابِىّ : الغَيْذانُ : الذى يَظُنُّ فيُصِيب .

* ح — المُغْتاذُ ، لُغَة فى « المُغْتاظ » .

* * *

(١) الصحاح (٢ : ٥٦٧) .

(٢) ضبطت ضبط قلم فى القاموس « بالفتح » ولم يعقب عليها الشارح . وقيدها صاحب معجم البلدان بالعبارة « بالضم » .

(٣) وكذا فى معجم البلدان . وفى القاموس : « العاذة » بالهاء .

فصل الفاء

(ف خ ذ)

نَخَّذْتُ القَوْمَ عن فُلانٍ تَفْخِيذًا ؛ أى : خَذَّلْتهم عنه .

ونَخَّذْتُ بَيْنهم ؛ أى : فَرَّقْتُ .

* ح — الفَخْذاءُ : التى تَضْبِطُ الرَّجُلَ بين نَخِذَيْها .

والتَّفَخُّذُ : التأخُّر عن الأَمْر .

وقال الفَرَّاءُ : حُلِبَت الناقةُ فى نِخْذها، والعَنْزُ فى رُبَابِها وفى نِخْذها، ونِخْذُها : نِصْفُ شهر .

واسْتَفْخَذَ : اسْتخْذَى ؛ عن الفَرّاء، أيضًا .

* * *

(ف ذ ذ)

ابنُ هانِىء ، عن أبى مالكٍ : ما أَصَبْتُ منه أَفَذَّ ولا مَرِيشًا .

قال : الأَفَذُّ ، بالفاء : القِدْحُ الذى لَيس عليه رِيشٌ .

قال أبو مالك : ولا يجوز غيرُ هذا ألبتَّةَ ، يَعْنى غَيْرَ الفاء ، وغَيْرُه بالقاف .

ابنُ الأَعْرابىّ : فَذْفَذَ الرَّجُلُ ، إذا تقاصر لِيَثِبَ خاتِلًا .

(١) وقيدها صاحب القاموس بالعبارة « بالضم » .

* ح — اسْتَفَذَّ بالأَمْرِ ، وتَفَذَّذَ به ؛ أى : اسْتَبَدَّ .

وأَكلنا فُذَاذَى ، وفُذاذًا ، وفُذّاذًا ؛ أى : مُتفرِّقين .

* * *

(ف ر ه ذ)

* ح — فُرْهُودٌ ، وفَرَاهِيدُ ، والفُرْهُذ[١] ، ذكرها ابنُ عَبّاد مُعْجَمةً ، وهى مُهْمَلة .

* * *

(ف ط ذ)

أَهْمَله الجوهرى .

وقال ابنُ دُرَيْد : الفَطْذُ : الزَّجْرُ عن الشَّىْء[٢] .

* * *

(ف ل ذ)

أَفْلاذُ كَبِدِ الأَرْض : كُنُوزُها .

وأَفْلاذُ كَبِدِ البَلَد : رِجالُه .

والفُولاذُ ، من الحَديد : الجُرَازُ الذَّكَر ، النَّقِىُّ من الخَبَث ، وهو مُعَرَّب « بُولاد » .

والفَالُوذُ : الذى يُؤْكَل ، هو مُعَرَّب « بالُودة » ، ومَعْناه : المُصَفَّى المُرَوَّق .

(٢) ساقط من الجمهرة .

* ح ــ سَيْفٌ مَفْلُوذٌ : طُبِعَ مِن الفُولاذ .

والفِلْذُ من النّاس : صاحبُ مُطارحَة ومُفالَذَة، يُفالِذُ النِّساءَ .(١)

والتَّفليذُ : التَّقطيعُ .

* * *

(ف ن ذ)

أهمله الجَوْهَرِيّ .

وقال الأزْهَرِيّ : الفانِيذُ ، الذى يُؤكَل ، مُعرَّب ، وهو بالفارسيّة « بانيذ » .(٢)

* * *

فصل القاف

(ق ب ذ)

أهمله الجَوْهَرِيّ .

وقال الفَرّاءُ : حِنْطَةٌ قُبَاذِيَّةٌ ، بالضمّ ؛ أى : عَتِيقَةٌ رَدِيئَةٌ .

* ح ــ قُبَاذُ : اسمُ أبى كِسْرَى .(٣)

وقُبَاذِيانُ : من نَواحِى بَلْخَ .

* * *

(ق ذ ذ)

يُقال : إنّ لِى قُــذَاذَاتٍ وجُذَاذَاتٍ ، فأمّا « القُذذات » فقِطَعٌ صِـغَارٌ تُقطع من أطْراف الذَّهَب ؛ والجُذَاذَاتُ : قِطَعُ الفِضّة .

وقال ابنُ دُرَيْد : رَجلٌ مَقْذُوذٌ : إذا كان يُصْلِح نَفْسَه ويَقُوم عليها .(٤)

ويُقال : هو مَقْذُوذُ القفَا .

وإنه للئيمُ المَقَذِّ، إذا كان هَجِينَ ذلك المَوْضِــع .

والمِقَــذُّ ، بالكسر : السِّكِّينُ ، وما يُقَــذُّ به الرِّيشُ .

والقُذَذُ ، مثالِ « صُرَد » : البُرْغُوثُ ، وهو واحدٌ وليس بجَمْع « قُذَّة » .

قال ذلك الأَصْمَعِىُّ ، وأنْشَد :

أَسْهَرَ لَيْــلِي قُذَذٌ أَسَـــكُّ
أَحُكُّ حتّى مِرفَقِى مُنْفَــكُّ

وقال اللَّيْثُ : القُذَّة ، بالضم : كَلمةٌ تقولها صِبْيانُ الأَعْرابِ، يقُولون: لِعبْنا شَعارِيرَ قُذَّةَ؛ قُذَّةَ ، لا يُصْرَف .

ابنُ الأَعْرابِىّ : الأَقَذُّ من السِّهام : المُسْتَوِى البَرْيِ الذى لا زَيْغَ فيه ولا مَيْلَ .

وقَذَذْتُه : ضَرَبْتُ مَقَذَّه ؛ أى : قَفَاه ؛ قال أبو وَجْزَة :

قامَ إليها رَجُــلٌ فيه عُنُفْ
له ذِرَاعٌ ذاتُ نِيرَيْنِ وكَفْ
* نَقَذُها بين قَفاها والكَتِفْ *

(١) وقيده صاحب القاموس بالعبارة « بالكسر » .

(٢) ساقطة من مطبوعة التهذيب .

(٣) وقيده صاحب القاموس تنظيرا « كغراب » .

(٤) الجمهرة (٣ : ٣٣٨) .

والتَّقَذْقُذُ: أن يَرْكَبَ الرَّجُلُ رأْسَه فى الأَرْض وَحْده، أو يقَع فى الرَّكِيَّة، يُقال: تَقَذْقَذَ فى مَهْواةٍ فَهَلك، وتَقطْقط، مِثْلُه.

ابنُ الأَعْرابىّ: تَقَذْقَذ فى الجَبَل، إذا صَعِدَ فيه.

* ح — القُذَّانُ(١): البَياضُ فى الفَوْدَيْن، من الشَّيْب، وفى جَناحَى الطَّيْر.

ومَقَذٌّ(٢): مَوْضِعٌ.

* * *

(ق ش ذ)

أَهْمَله الجَوْهَرِىّ.

وذَكر الأَزْهَرِىُّ فيه ما هو بالدّال المُهْمَلة، وأَحَاله على اللَّيْث، ولم أَجِد فى كِتاب اللَّيْث منه شَيْئًا(٣).

* * *

(ق ش م ذ)

* ح — القَشْمَذِينُ: السَّماء، بلُغَة بعض أَهْل اليَمَن.

* * *

(ق ل ذ)

* ح — القَلَذُ(٤): شىءٌ يَعْلَقُ(٥) بالبَهْم لا يُفارِقُه، كالقَمْل، حتى يَقْتُلَه؛

وبَهْمَةٌ قَلِذَةٌ(٦).

* * *

(ق ن ف ذ)

يُقال للنَّمّام: قُنْفُذُ لَيْلٍ، وأَنْقَدُ لَيْلٍ.

وقال الجَوْهَرِىّ: قال ذو الرُّمَّة:

كأنَّ بِذِفْراها عَشِيَّةَ مُجْرِبٍ
لها وَشَلٌ فى قُنْفُذِ اللِّيتِ يَنْتَحُ(٧)

ولذى الرُّمَّة قَصِيدةٌ أَوَّلُها:

أَمَنْزِلَتَىْ مَىٍّ سَلامٌ عليكُما
على النَّأْىِ والنَّائى يَوَدُّ ويَنْصَحُ(٨)

وهى تِسعةٌ وخَمسون بيتًا، وليس هذا البيتُ فيها.

ويقال للشَّجَرة، إذا كانَتْ فى وَسَط الرَّمْل: القُنْفُذَة، والقُنْفُذُ(٩).

* ح — تَقَنْفَذْتُه بالعَصا، وهو كَضَرْب القُنْفُذ.

والقُنْفُذَة، من مِياه بنى تَمِيم(١٠).

* * *

(ق ى ذ)

أَهْمَله الجَوْهَرِىّ.

وقال الأَصْمَعىّ: أُقَياذُ: مَوْضِعٌ، قال المَرّار الفَقْعَسىّ، وقيل أبو مُحمَّد:

(١) وقيده صاحب القاموس بالعبارة «بالضم».
(٢) وقيده صاحب القاموس تنظيرا «كرد».
(٣) تهذيب اللغة (٨ : ٣٨٤).
(٤) وقيدها صاحب القاموس بالعبارة «محركة».
(٥) ضبطت فى الأصل ضبط قلم «بضم نفتح فلام مشدد مفتوحة». وما أثبتنا ضبط القاموس.
(٦) وقيدها صاحب القاموس تنظيرا «كفرحة».
(٧) الصحاح (٢ : ٥٦٩).
(٨) الديوان (ص : ٧٧).
(٩) وزاد صاحب القاموس: «وتفتح الفاء».
(١٠) القاموس: «نمير». وعقب الشارح: «كذا فى النسخ. وفى التكملة: تميم».

دارٌ لِسُعْدَى وابْنَتَىْ مُعَاذِ
أَزْمَانَ حُلْوُ العَيْشِ ذو لِذَاذِ
إذِ النَّوَى تَدْنُو عن الحِوَاذِ
كأَنَّها والعَهْدَ مِن أَقْيَاذِ
* أُسُّ جَرَامِيزَ على وِجَاذِ *

الحِوَاذُ : البُعْدُ .

والوِجَاذُ : جَمْعُ «وجْذ» ، وهو نُقْرَةٌ فى الجَبَل .

* * *

فصل الكاف

(ك ذ ذ)

أَكَذَّ القَوْمُ إكذاذًا ، إذا صارُوا فى كَذَّانٍ من الأَرْض . وهـذا يَنْقُضُ ما قال اللَّيْثُ فى « الكَذَّان » أنه « فَعَّال » ، إذ لو كان كما قال ، لكان الفِعْلُ منه : أَكْذَنَ ، بالنُّون .

* ح — ابْنُ الأَعْرابِىّ : الكَذْكَذَةُ : الحُمْرَةُ الشَّدِيدَةُ .

وكَذَّ ، إذا خَشُنَ .

*

(ك غ ذ)

* ح — الكاغَذُ : لُغَةٌ فى « الكاغَد » .

* * *

(ك ل ذ)

أَهْمَله الجَوْهَرِىّ .

وقال ابْنُ الأَعْرابِىّ : الكِلْـوَاذُ ، بالكَسر : تابوتُ التَّوْرَاة ؛ قال :

كأَنَّ آذانَ اللَّبِيج الشَّاذِى
دَيْرُ مَهَارِيقَ على الكِلْوَاذِ

يُقال : لُبِجَ المَرِيضُ ، إذا أَلْـقَى نَفْسَه من مَرَضٍ أو إعْياءٍ ؛ فهو لَبِيجٌ .

وأُمّ كِلْوَاذٍ : الدَّاهِيَةُ .

وكَلْواذَى ، بالفَتْح : قَرْيةٌ أَسْفَلَ بَغْدَادَ .

وذَكَر ثَعْلَبٌ فى «المقصور والممدود» : أنها تُمَـدّ وتُقْصَر .

* ح — كَلْوَاذُ : أَرْضُ هَمَذَانَ .

* *

(ك ن ب ذ)

أَهْمَله الجَوْهَرِىّ .

وقال ابنُ دُرَيْد : رُجُلٌ كُنَابِذٌ ، بالضم ؛ أى : جَهْمٌ غَلِيظٌ (١) .

* * *

(١) الجمهرة (٣ : ٣٠٤) .

(ك و ذ)

يُقال للإزَارِ الذى لا يَبلُغ إلّا الكَاذَةَ : مُكَوَّذٌ، وكَوَّذ تَكوِيذًا .

* ح — الكاذَانُ : الكَوْذَانُ الضَّخمُ السَّمِينُ .

والتَّكوِيذُ، فى النِّكاح : أنْ يَطْعُـنَ النَّاكِح فى جَوانِبِ الرَّكَبِ ولا يُدْخِلهُ .

وهو، أيضًا : الضَّرْبُ بالعَصَا فى الاسْت .

* * *

فصل اللام

(ل ج ذ)

لَجَذَ ، بالفَتْح ، لُغة فى الكَسر، إذا لَحِسَ .

ودَابَّةٌ مِلْجاذٌ مِلْسَاسٌ ، إذا أَخَذ البَقْلَ بمُقَدَّمِ فِيه ؛ قال عَمْرُو بنُ حُبَيل — ويُقال : حَمِيل — :

وكُلُّ ذَبٍّ أَكْحَـلِ المَقَاذِى
أَعْيَسَ مِلْسَاسِ النَّدَى مِلْجَاذِ

* ح — لَجَذَنِى على كذا ؛ أى : حَضَّنى عليـــه .

واللُّجَاذُ[1] : الغِرَاءُ ؛ ولَيس بثَبْت .

* * *

(ل ذ ذ)

لَذَّ الطَّعَامُ ، إذا صارَا لَذِيذًا .

واللَّذاذَةُ : السُّرعَةُ فى العَمَل .

واللَّذْلاذُ : الرَّجُلُ الخَفِيفُ السَّرِيعُ فى عَمَلِه ؛ وكذلك الذِّئْبُ ؛ قال عَمرو بنُ حُمَيل — ويُقال : حَمِيـــل — :

لِكُلِّ عَيَّالِ الضُّحَى لَذْلَاذِ
لَوْنِ التُّرَابِ أَعْقَدِ الشِّمَاذِ

أراد بـ«عَيَّالِ الضُّحَى» : ذِئْبًا يَتَعيَّل فى عِطْفَيْه ؛ أى : يَتَثَنَّى . والأَعْقَدُ : الذى يَلْوِى ذَنَبه كأنّه مُنعَقِـــدٌ .

وقيل فى قَوْله تعالى : ﴿ مِن خَمْرٍ لَذَّةٍ ﴾[2] ؛ أى : ذاتِ لَذَّةٍ .

* ح — الأَلِذَّةُ : الَّذين يأخُذون لَذَّتَهم .

ورَوْضَةُ مُلْتَذٍّ : مَوْضعٌ قَرِيبٌ من المَدِينة .

* * *

(ل و ذ)

التَّلْوَاذُ : المُلاوَذَةُ ، وهى أن يَسْتَتِرَ بعضُ النّاس بِبَعْضٍ ؛ قال عمرو بنُ حُبَيل — ويقال : حَمِيل — :

يُرِيغُ شُذَّاذًا إلى شُـــذَّاذِ
من الرِّبَابِ دائِمِ التَّـلْوَاذِ

وقال الزَّجَّاجُ : فى قـوله تعالى : ﴿ يَتَسَلَّلُون مِنكم لِوَاذًا ﴾[3] : مَعْنَى « اللِّوَاذ » : الخِـلَاف ؛ أى : يُخالِفُون خِلَافًا .

(١) وقيدها صاحب القاموس تنظيرا « ككتاب » .

(٢) محمد : ١٥

(٣) النور : ٦٣

وقال ابنُ السِّكِّيت : خيرُ بنى فُلانٍ مُلاوِذٌ ؛
أى : لا يجىءُ إلا بَعد كَدٍّ ؛ وأنشد للقُطامىّ :

وما ضَرَّها أنْ لم تكُن رَعَتِ الحِمى
ولم تَطْلُبِ الخيرَ المُلاوِذَ من بِشْرِ (١)

وقال أبو زَيْد : لى عِشرونَ من الإبِلِ أو لِواذُها ؛ أى : قَرِيبٌ منها .

ويُقال : هو بِلَوْذانِ كذا ؛ أى : بناحِيَةِ كذا ؛ قال عَمْرُو بنُ أحمرَ الباهِلىُّ :

كأنّ وَقْعَتَه لَوْذانَ مِرْفَقِها
صَلْقُ الصَّفا بأَديمٍ وَقْعُهُ تِيَرُ

واللّاذُ ، واللّاذَةُ : ثِيابٌ من الحَرِير تُنْسَج بالصِّين .

وألاذَه إلى كذا : ألجأه اليه .

وألاذَ الطَّرِيقُ بالدّار إلاذَةً ، والطَّرِيقُ مُلِيذٌ بالدّار ، إذا أحاط بها .

وألاذَت الدّارُ بالطَّرِيق ، إذا أحاطَت به .

وألاذَ بالقَوْمِ ، مثل : لاذَ بهم ، وهى المُداوَرةُ من حَيْثُ كان .

ولاوَذُ بنُ سامِ بنِ نُوح : أبو عِمْلِيق ، ويُقال : عِمْلِيق .

* ح — أخَذْتُه باللَّوْذانِيَّةِ ، وهى المُراوَغةُ .

ولَوْذٌ : جَبلٌ باليَمَن .

ولَوْذُ الحَصَى : مَوْضِعٌ .

ولَوْذانُ : مَوْضِعٌ ، أيضًا .

* * *

فصل الميم

(م ذ ذ)

أهْمَله الجَوْهرِىّ .

وقال الأصْمَعِىّ : مَذْمَذَ الرَّجُلُ ، إذا كَذَب .

ورَجُلٌ مَذْماذٌ ، اذا كان صَيّاحًا .

ورَجُلٌ مَذِيذٌ ، ومِذْمِيذٌ ؛ أى : كَذّابٌ .

ورجل مَذْمَذِىٌّ ؛ أى : ظَرِيفٌ .

* * *

(م ر ذ)

أهْمَله الجَوْهرِىّ .

وقال الأصْمَعِىّ : مَرَذَ فلانٌ الخُبْزَ ، ومَرَدَه ، ومَرَثَه ، إذا ماثَه .

* * *

(م ل ذ)

مَلَذَ على يَدِه ؛ أى : مَسَح .

---

(٢) ديوان القطامى (ص : ٦٤) .

ومَلْذ الظَّلام، ومَلْثُه، واحد: وهو اختِلاطُه.

وامْتَلَذتُ من فُلانٍ كذا؛ أى: أخَذتُ منه عَطِيّةً.

* * *

(م ن ذ)

قال الفَرّاءُ: مُنْذُ، ومُذْ، هما مَبْنِيّان من: «مِن»، ومِن «ذُو».

قال: وهى التى بمَعْنى «الذى»، فى لُغة طَيِّء، ولهذا قال: مِنْذُ، بكسر الميم، لُغة؛ فإذا خُفِضَ بهما ما بَعْدهما أُجْرِيَتا مُجْرَى «من»، وإذا رُفِعَ بهما ما بَعْدهما أُجْرِيَتا مُجْرَى «الذى» فرُفِع ما بَعْدهما بإضمار «كان» فى الصِّلة، كأنه قال: مِن الذى هو يومان.

«ومُذْ» مَحْذوف من «مُنْذُ»، ولهذا إذا صُغِّرَ «مُذْ» اسْمًا، قيل: مُنَيْذٌ، لأنّ التّصْغير يَرُدّ الأسْماء المَحْذوفة إلى أُصولها.

* ح — مِذْ، لُغة فى «مُذْ»؛ عن الفَرّاء.

* * *

(م و ذ)

المـاذِىُّ: خالِص الحَديد وجَيِّده.

وقيل: المـاذِىّ: الحَـديدُ كُلُّه، الدِّرْعُ، والمِغْفَر، والسِّلاحُ، أجْمَعُ، ما كان من حَديد فهو ماذِىٌّ.

* ح — المـاذُ: الحَسَنُ الخُلُق، الفَكِهُ النَّفْس.

* * *

(م ى ذ)

ابنُ الأعْرابىّ: المِيذُ[1]: جِيلٌ من الهِنْد.

قال الصَّغانىّ، مُؤلِّف هـذا الكِتاب: لم أعْرِفْهم ولم أسْمَع بهم.

* * *

(ن ب ذ)

يُقال للشّاةِ المَهْزُولَة، التى يُهْمِلُها أهْلُوها: نَبِيذَةٌ.

ويُقال لما يَنْبُت من تُرابِ الحَفِيرة: نَبِيذَةٌ، ونَبِيثَةٌ.

ونَهَى رسُولُ الله، صلّى الله عليه وسلّم، عن المُنابَذَةِ فى البَيْع، وهى أن يَقُول الرَّجُل لِصاحِبه: انْبِذْ إلىّ الثَّوْبَ، أو غَيْرَه من المَتاع، أو أنْبِذُه إليك، وقد وَجَب البَيْعُ بكذا وكذا.

ويُقال: إنّمـا هى أنْ يَقُول: إذا نَبَذْتَ الحَصاةَ فقد وَجَب البَيْعُ.

(١) وقيدها صاحب القاموس بالعبارة «بالكسر».

ومِمَّا يُحَقِّقُه الحَدِيثُ الآخَرُ: أَنَّهُ نَهَى عن بَيْعِ الحَصَاةِ .

ورَوَاه النَّضْرُ : نَهَى عن المُنَابَذَة والإِلْقاء .

قال : وهُما واحِدٌ ، وذلك أن يَأْخُذَ رَجُلٌ حَجَرًا فى يَدِه ويَقُولَ به نَحْوَ الأَرْض ، كأَنَّه يُمْسِك المِيزان بيَدِه ، فيَقُول : إذا وَجَب البَيْعُ فيما بَيْنكما ، يَعْنى فيما بَين البائع والمُشْتَرى ، أَلْقَيْتُ الحَجَر .

ورَوَى ابنُ عبّاسٍ ، رَضِى الله عنهما : أنّ النّبىّ ، صلّى الله عليه وسلّم ، مَرَّ على قَبْرٍ مَنْبُوذٍ فأَمَّهم وصَلُّوا خَلْفه . ويُرْوَى : قَبْرٍ ، بالتَّنوِين ، على الصِّفة ؛ أى : قَبْرٍ بَعِيدٍ من القُبور ؛ وبغَير تنوين ، على الإضافة ؛ أى : على قَبْرِ لَقِيط .

وقال اللَّيْثُ : المَنْبُوذُون : هم أَوْلادُ الزِّنَى الذين يُطْرَحُون .

وقال الأَزْهرِىّ : المَنْبُوذ : الوَلَدُ الذى تَنْبِذُه الوالدةُ حينَ تَلِدُه فيَلْتَقِطُه رَجُلٌ من المُسْلمين ويَقُومُ بِأَمْره ورَضَاعه ؛ وسَواءٌ حَمَلَتْه أُمُّه من زِنًى أو نِكاحٍ ؛ ولا يَجُوز أن يُقال له : وَلَدُ الزِّنَى ، لمَا أَمْكَن فى نَسَبه من الثَّبات[(1)] .

* ح — على المَاء أَنْبَاذٌ من النَّاس ؛ أى : أَوْبَاشٌ .

* * *

(ن ج ذ)

النَّجْذُ : شِدَّةُ العَضّ بالنَّاجِذ .

وعَضّ على ناجِذه ، إذا بَلَغ أَشُدَّه .

وفى حَدِيث عَلِىّ ، رَضِى الله عنه : أنّ المَلَكَيْن قاعدان على نَاجِذَى العَبْد يَكْتُبَان .

قال أبُو العبّاس : مَعْنَى « النَّواجِذ » فى قول علىّ ، رَضِى الله عنه : الأَنْيَابُ ، وهو أَحْسَنُ ماقيل فى «النَّواجِذ» ؛ لأنه رُوى فى صِفَة النّبىّ ، صلّى الله عليه وسلّم : أنه كان جُلُّ ضَحِكه التَّبَسُّم — .

* ح — نَجَذه ؛ أى : أَلَحَّ عليه .

وتَنَاجَذُوا على كَذا .

والنَّجْذُ : الكَلامُ الشَدِيدُ .

* * *

(ن خ ذ)

أَهْمَله الجَوْهَرِىّ .

والنَّواخِذَةُ : مُلَّاكُ سُفُن البَحْر ، أو وُكَلاؤُهم عليها ، لُغة مُوَلَّدة مُعَرَّبة .

---

(١) تهذيب اللغة (١٤ : ٤٤٢) . والعبارة هناك تختلف عنها هنا شيئا .

وقد اشتقُّوا منها الفِعْل، فقالوا: تَنَخَّذَ فلانٌ، كما قالوا: تَرَأَّس، وتَصَدَّر.

* * *

(ن ذ ذ)

* ح — ابنُ الأعرابيّ: نَذَّ نَذِيذًا، إذا بالَ.

* * *

(ن ف ذ)

أبو عُبَيْد: من دوائر الفَرَس دَائِرَةٌ نافِذَةٌ، وذلك إذا كانَت الهَقْعَةُ في الشِّقَّين جَميعًا، فإن كانت في شِقٍّ واحدٍ فهي هَقْعَةٌ.

وفي حَديث ابن مَسْعُود، رَضي الله عنه: إنكم مَجْمُوعون في صَعيدٍ واحدٍ يُسْمِعُكم الدَّاعي ويُنْفِذُكم البَصَر.

يُقال: أنفَذْتُ القَوْمَ، إذا خَرَقْتَهم ومَشَيْتَ في وَسْطِهم؛ فإن جُزْتَهم حتى تُخَلِّفَهم قُلْتَ: نَفَذْتُهم أنْفُذُهم.

قال أبو عُبَيْد: قال الأصْمَعيّ: هكذا سَمِعْتُه من ابن عَوْنٍ يَقُولها.

وقال أبو زَيْد: يُنْفِذُهم البَصَرُ إنفاذًا، إذا جاوَزَهم.

قال الكِسائيّ: نَفَذَني البَصَرُ يَنْفُذُني؛ أي: بَلَغَني وجازَني.

قال أبو عُبَيْد: والمَعْنَى: أنه يَنْفُذُهم بَصَرُ الرَّحْمن، تَبارك وتَعالى، حتى يأْتِي عَلَيْهم كُلَّهم ويُسْمِعُهم داعِيه.

وفي حَديث عُمَر، رضي الله عنه: أنّه طافَ بالبَيْت مع فُلانٍ، فلما انْتَهى إلى الرُّكْن الغَرْبيّ، الذي يَلِي الأَسْوَد، قال له: ألَا تَسْتَلِمُ؟ فقال له: انْفُذْ عنك، فإنّ النبيّ، صلّى الله عليه وسلّم، لم يَسْتَلِمْه؛ ومعناه: امْضِ عن مَكانك وجُزْه، ولا مَعْنَى لـ «عَنْك».

قال ابنُ الأعرابيّ: قال أبو المُكارِم: النَّوافِذُ: كُلُّ سَمٍّ يُوصِلُ إلى النَّفْس، فَرَحًا أو تَرَحًا؛ قلتُ له: سَمِّها، قال: الأَصْرَّان، والخَنابَتان، والفَمُ، والطَّبِيحَةُ.

قال: الأَصَرَّان: نُقْبَتا الأُذُنَيْن.

ويُقال للخُصُوم، إذا ارْتَفَعوا إلى الحاكِم: قد تَنافَذُوا إليه، بالذال مُعْجَمةً؛ أي: خَلَصُوا إليه؛ فإذ أَدْلَى كُلُّ واحدٍ منهم بحُجَّته، قيل: تَنَافَدُوا، إليه، بالدال غَيْر مُعْجَمةٍ؛ أي: أَنْفَدُوا حُجَجَهم.

(ن ق ذ)

ابْنُ دُرَيْد : النَّقَذُ ، بالتَّحريك ، مَصْدَرُ « نَقِذ » بالكسر، يَنْقَذُ نَقَذًا، إذا نَجا[1] .

والنَّقْذُ، بالفتح : الإنقاذ؛ قال لُقَيمُ بنُ أَوْس الشَّيبانيّ :

أفكان شُكْرُكُ أنْ زَعَمْتَ نَفَاسَةً
نَقْذِيكَ أَمْسِ ولَيْتَنِي لم أَشْهَدِ

نَقْذِيك ، كما تقول : ضَرْبيك؛ أى : نَقْذِى إيَّاك ، وضَرْبِى إيَّاك .

وأهْلُ اليَمن يَقُولون للعَاثر : نَقَذًا لك؛ أى : سَلامَةً لك .

ونَقَذَةُ ، بالتَّحْريك : مَوْضعٌ .

والنَّقِيذَةُ : الدِّرْعُ ، لأنَّ صاحِبَها إذا لَبِسها أَنْقَذَتْه من السُّيوف ؛ قال يَزِيدُ بنُ الصَّعِق :

أَعْدَدْتُ للحَدَثانِ كُلَّ نَقِيذَةٍ
أُنُفٍ كلائحة المُضِلِّ جَرُورِ

أُنُف : لم يَلْبسها غَيْرُه . كلائحة المُضِلِّ ، هو السَّرابُ .

* ح — ماله شَقَذٌ ولا نَقَذٌ ؛ أى : شَيْءٌ .

وما فيه نَقَذٌ ؛ أى : عَيْبٌ .

* * *

(١) الجمهرة (٢ : ٣١٧) .

(ن هـ ذ)

* ح — الزُّهَرَةُ ، تُسَمَّى : أَنَاهِيذَ ؛ قاله ابنُ عَبَّادٍ ، وهو فارسيٌّ غَيْرُ مُعَرَّبٍ ، لا مَدْخَل له فى كَلام العَرَب .

* * *

فصل الواو

(و ب ذ)

أَهْمَله الجَوْهَرِىّ .

والمُوبَذَانُ : فَقِيهُ الفُرْس .

وقيل: المُوبَذُ، والمُوبَذَانُ : حاكِمُ المَجُوس؛ والجَمِيعُ : المَوَابِذَةُ ، والهاءُ للعُجْمَة .

* * *

(و ج ذ)

* ح — مَكانٌ وَجِذٌ : به وِجاذٌ .

وأَوْجَذَه إليه : اضْطَرَّه .

* * *

(و ق ذ)

وَقَذَه الحِلْمُ؛ أى : سَكَّنَه، ومنه حديثُ عُمَرَ، رَضِى الله عنه : إنِّى لأَعْلَمُ مَتَى تَهْلِكُ العَرَبُ ، إذا سَاسَها مَن لم يُدْرِكِ الجاهِلِيَّةَ، فيَأْخُذَ بأخْلاقها،

ولم يُدْرِكه الإسلام فيَقِذه الوَرَعُ ؛ أى : يُسَكِّنه ويَبْلُغَ منه مَبْلَغاً يمنعه من انْتِهاك ما لا يَجْمُل ولا يَحِلُّ .

ويُقال : ضَرَبه على مَوْقِذ من مَواقِذه ، وهو المِرْفَق ، أو طَرَف المَنْكِب ، أو الرُّكْبة ، أو الكَعْبُ .

وأَوْقَذْتُه : تَرَكْتُه عَلِيلًا ؛ مثل « وَقَذْتُه » ؛ عن الزَّجَّاج .

* * *

(و ل ذ)

* ح — الوَلْذُ : سُرْعَةُ المَشْي والحَرَكَة .

والوَلَّاذُ : المَلَّاذُ .

* * *

(و م ذ)

* ح — الوَمْذَة : البَياضُ النَّقِيُّ .

* * *

فصل الهاء

(هـ ب ذ)

أَهْمَله الجَوْهَرِيّ .

وقال اللَّيْثُ : الهَبْذُ ، والإِهْبَاذُ ، والاهْتِبَاذُ ، والمُهَابَذَةُ : الإِسْراعُ فى المَشْي والطَّيَران ؛ قال أبو خِرَاش :

يُبادِرُ قُرْبَ اللَّيْلِ وهو مُهَابِذٌ
يَحُثُّ الجَنَاحَ بالتَّبَسُّطِ والقَبْضِ (١)

ويُرْوَى :

* يُبادِر جِنْحَ اللَّيْلِ وهو مُوَائِلٌ *

يَصِف طائراً .

* * *

(هـ ذ ذ)

جَمَلٌ هَذَّاذٌ ؛ أى : سَبَّاقٌ مُتَقَدِّمٌ ؛ قال عَمْرو ابنُ حُمَيْل — وقيل : جَمِيل — :

كُلُّ سَلُوفٍ للقَطَا بَذَّاذِ
قَطَّاعِ أَقْرانِ القَطَا هَذَّاذِ

وإزْمِيلٌ هَذٌّ : قَطَّاعٌ .

ونابٌ هُذَاذٌ ، بالضَّم ، كَذلك ؛ قال عَمْرو ابنُ حُمَيْل — ويُرْوَى : جَمِيل — :

إذا انْتَحَى بنَابِه الهُذَاذِ
أَفْرَى عُرُوقَ الوَدَجِ الغَوَاذِي

وقال الجَوْهَرِيّ : قال عَبْدُ بَنِي الحَسْحَاس :

إذا شُقَّ بُرْدٌ شُقَّ بالبُرْدِ مِثْلُه
هَذَاذَيْك حتَّى لَيْس للبُرْدِ لابِسُ (٢)

والرِّوايةُ :

... ... بالبُرْدِ بُرْقُعٌ
دَوالَيْك حتى كُلُّنا غَيْرُ لابِسِ

والقافِيَة مَكْسُورة .

(١) ديوان الهذليين (٢ : ١٥٩) .

(٢) الصحاح (١ : ٥٧٢) .

* ح — قَرَبٌ هَذْهاذٌ : سَرِيعٌ .

وسَيْفٌ هَذْهاذٌ : قَطَّاعٌ .

والهُذَاذُ (١) : الهَذُّ :

والهَذَاهِذُ : الَّذِين يَقُولُون لِكُلِّ من رأَوْا : هذا مِنْهم ومن خَدَمِهم .

* * *

(ه ر ذ)

أَهْمَلَه الجَوْهَرِيّ .

وقال الأَزْهَرِيّ : رُوِى قَوْلُه ، صلّى الله عليه وسلّم ، فى ذِكْرِ نُزُول المَسِيح ، عليه السلام : يَنْزِل عند المَنارة البَيْضاء شَرْقِىّ دِمَشْقَ فى مَهْرُوذَتَيْن ، بالدَّال والذال ؛ أى : بين مُمَصَّرتَين ، على ما جاء فى الحَدِيث .

قال : ولم نَسْمعه إلا فى الحَدِيث (٢) .

* * *

(ه م ذ)

الهَمَاذِىّ : السُّرْعَةُ فى الجَرْى ؛ يُقال : إنّه لذو هَمَاذِىّ .

وهَمَذَانُ ، بالتَّحْرِيك : بَلَدٌ ، وهو مُعَرَّب « هَمِيَان » (٣) .

الهَمَذَانُ : الرَّسَمانُ فى السَّيْر .

والهَمَذَانِىُّ ، الكَثِيرُ الكَلَامِ .

وسُمِّيت «هَمَذَان» بِهَمَذَانَ بن الفَلُّوج بن سام ابن نُوح ، وهو الذى بَنَاها ؛ قاله ابنُ الكَلْبِيّ .

* * *

(ه ن ب ذ)

أَهْمَلَه الجَوْهَرِيّ .

وقال ابنُ دُرَيْد : الهَنْبَذَةُ : واحدة «الهَنَابِذ» ، وهى الأُمُور الشِّدَاد ، مثل : الهَنْبَثَة ، والهَنَابِث (٤) .

* * *

(ه و ذ)

الهاذَة : شَجَرةٌ لها أَغْصَانٌ سَبْطَةٌ لا وَرَقَ لها ؛ وجَمْعُها : الهَاذُ .

وقال الأَزْهَرِيّ : رَوَى هذا النَّضْرُ ، والمَحْفُوظ لنا فى باب الأَشْجار : الحَاذُ (٥) .

* ح — قال أبو عُمَر فى « فائت الجَمْهرة » : اليَهُوذِىّ : اليَهُودِى ؛ والله أَعْلَم (٦) .

---

(١) وقيدها شارح القاموس «بالضم» . (٢) تهذيب اللغة (٦ : ١٨٩) ، وذكر هناك «بالدال المهملة» ولم يشر فيه إلى المعجمة . (٣) كذا . ولم يشر إلى هذا استينجاس . ويقول الزبيدى : «ونقل شيخنا عن شرح الشفاء للشهاب : أن المعروف بين العجم إهمالَ داله ، فكأن هذا تعريب له» . (٤) الجمهرة (٣ : ٣٠٤) . (٥) تهذيب اللغة (٦ : ٣٨٩) .

(٦) ى : «حرف الذال . والحمد لله رب العالمين . وصلى الله على سيدنا ومولانا محمد وآله أجمعين» .

ك : «آخر حرف الذال من كتاب التكملة والذيل والصلة ، وبتمامه تم وصف العشر الثالث من تجزئة مؤلفه ، وهو آخر المجلد الثانى وسبعة منه . وبالله التوفيق ، والمسدد بفضله إلى سواء الطريق ، واستوعبه بجهور قضاته بحسب الطاقة . وكتب بيده حامدا مصليا» .

باب الـــــراء[1]

فصل الهمزة

(ء ب ر)

أَبَرَ الشَّيْءَ، بالفتح؛ أي: أَصْلَحَه.

وأَبِرَ، بالكسر: صَلَحَ؛ قال:

فإنْ أَنتِ لم تَرْضَىْ بسَعْيِي فاتْرُكِي
لِيَ البَيْتَ آبُرْهُ وكُونِي مَكَانِيَا

وأَبَرَ، إذا اغْتَاب.

والأَبَّار: صانِعُ الإِبْرَة ومُسَوِّيها.

وإشياف الأَبَار: من أَدْوِيَة العَيْن.

والمِئْبَرُ: مَوْضِعُ الإِبْرَة.

والمِئْبَرُ: ما يُلَقَّحُ به النَّخْلُ.

وآبُرُ: على «فاعُل»، بضم العين، مثل: آمُلَ، والآنُكَ: قَرْيَةٌ من قُرَى سِجِسْتَان، وإليها يُنْسَبُ: محمدُ بن الحُسين الآبُرِيّ، أَحدُ الحُفَّاظ.

وائْتَبَرَ البِئْرَ: احْتَفرها، قَلْبُ «ابْتَأَر»؛ قال القُطامِيّ:

فإنْ لم تَأْتَبِرْ رُشْداً قُرَيْشٌ
فَلَيْسَ لسائِرِ النَّاسِ ائْتِبَارُ[2]

يَعنى: اصْطِنَاعَ الخَيْرِ والمَعْرُوف وتَقْدِيمَه.

وقال الدِّينَوَرِيّ: الإِبْرَةُ: بالكسر: فَسِيلُ المُقْل؛ والجَمْعُ: أَبَرَاتٌ[3]، وإِبَرٌ.

وقال الجَوْهَرِيّ: قال الرَّاجِزُ:

تَأَبَّرِي يا خَيْرَةَ الفَسِيلِ
إذْ ضَنَّ أَهْلُ النَّخْلِ بالفُحُولِ[4]

وسَقَط بَيْنهما:

* تَأَبَّرِي مِنْ حَنَذٍ فشُولِي *

وحَنَذٌ: مَوْضِعٌ؛ والرَّجَزُ لأُحَيْحَةَ بن الجُلَاح.

* ح — الأَبَارُ[5]: البُرْغُوث.

وأَبْرِين، لُغَة فى «يَبْرِين».

والآبَار: كُورَةٌ من كُوَرِ واسِطَ.

وآبارُ الأَعْرَاب: مَوْضِعٌ بين الأَجْفَرِ وفَيْدَ.

* * *

(١) ى: «بسم الله الرحمن الرحيم والله ناصر كل صابر». ك: «بسم الله الرحمن الرحيم».

(٢) ديوان القطامى (ص: ٨٤). (٣) وقيدها شارح القاموس بالعبارة «بكسر فتحريك، وضبطه الصغانى محركة».

(٤) الصحاح (٢: الصحاح ٥٧٤). (٥) وقيدها صاحب القاموس تنظيرا «ككتّان».

(ء ت ر)

* ح — الفَرّاء ، عن يُونُس : أَتَّرْتُ القوسَ ، لغةٌ فى « وَتَّرْت » .

* * *

(ء ث ر)

السَّيْفُ المَأْثُور : الذى مَتْنُه حَدِيدٌ أَنِيثٌ ، وشَفْرَته حَدِيدٌ ذَكَرٌ .

ويُقال : هو الذى فى مَتْنِه أَثَر وبوَجْهِه إثارٌ ، بالكَسْر .

قال شَمِرٌ : ولو قُلْتَ «أُثُورٌ» كُنْتَ مُصِيبًا .

والإثَارُ : شِبْهُ الشِّمال يُشَدُّ على ضَرْعِ العَنْز ، شِبْهُ كِيس ، لئلاَّ تُعانَ .

ورُوِى عن ابن عَبّاس ، رضى الله عَنهما ، فى قَوله تَعالى : ﴿أو أَثَارَةٍ من عِلْمٍ﴾[1] : أنّه عِلْمُ الخَطّ الذى كان أُوتِى بَعْضَ الأَنْبياء .

وفى نَوادر الأَعْراب : أَثِرَ فُلانٌ يَفْعل كذا ؛ أى : طَفِقَ ، وذلك إذا أَبْصَر الشَّىْءَ وضَرِى بمَعْرِفَتِه وحِذْقِه .

أَبو زَيْد : قد أَثِرْتُ أَنْ أَقُولَ ذلك ، آثَرُ أَثَرًا ؛ أى : عَزَمْتُ .

وقال ابنُ شُمَيْل : إن آثَرْتَ أن تَأْتِينا فَأْتِنا يَوْمَ كذا وكذا ؛ أى إن كان لا بُدَّ أَنْ تَأْتِينا فَأْتِنا يومَ كذا وكذا .

ويُقال : قد أَثِرَ أن يَفْعل ذلك الأَمْرَ ؛ أى : فَرَغ له .

والإِثْرَةُ ، بالكَسْر : الإِيثَارُ ، والجمع : الإِثَرُ ؛ قال الحُطَيْئةُ يَمْدَح عُمَرَ بنَ الخَطّاب ، رَضى الله عنه :

ما آثَرُوك بها إذ قَدَّمُوك لَهَا
لكِنْ لأَنْفُسِهم كانَتْ بِكَ الإِثَرُ[2]

أى : الخِيَرَةُ والإِيثارُ .

ويُقال : آثَرَ كذا وكذا بكذا ؛ أى : أَتْبعه إيّاه ؛ قال مُتَمِّم بنُ نُوَيْرَةَ اليَرْبُوعىّ :

سَقَى اللهُ أَرْضًا حَلّها قَبْرُ مالك
ذِهَابَ الغَوادِى المُدْجِناتِ فَأَمْرَعَا
وآثَرَ سَيْلَ الوَادِيَيْن بِدِيمَةٍ
تُرَشِّحُ وَسْمِيًّا من النَّبْتِ خِرْوَعَا

أى : أَتْبَع مَطَرًا تقدَّم بدِيمَةٍ بَعْدَه .

وقيل : أَثَر ، على أَصْله ، مِن « الأَثَرَة » .

والخِرْوَعُ : اللَّيِّنُ من كُلِّ شىء .

---

(١) الأحقاف : ٤

(٢) ديوان الحطيئة (ص : ٢٠٨) .

وقال الجوهرىّ[1]: قال عُروةُ بنُ الوَرْد:

وقالوا ماتَشاءُ فقُلْتُ أَلْهُو

إلى الإصْباحِ آثِرَذِى أَثِيرِ[2]

والرِّوايةُ: وقالت؛ يَعْنى: امرأتَه أُمَّ وَهْبٍ؛ واسْمُها: سَلْمَى.

* ح — افْعَلْ هذا أَثِيرةَ ذى أَثِيرٍ، وأَثْرَ ذى أَثِيرٍ، وأَثَرَذى أَثِيرٍ، لغات فى: آثِرَذى أَثِيرٍ.

والأُثْرَى[3]: الأَثَرَة.

والتُّؤْثُور: الجِلْوازُ.

وقال الفَرّاء: افْعَل هذا أَثَرًا ما؛ مثل قولك: آثِرًا ما.

وذو الآثار: لَقَبُ الأَسْود بن يَعْفُر، النَّهْشَلِىّ، لأنه كان إذا هَجَا قَوْمًا ترك بهم آثارًا، وشِعْرُه فى أشْعار الشُّعراء مثل آثار الأَسد فى آثار السِّباع لا يَخْفَى.

* * *

(ء ج ر)

الآجُرُ، على «فاعُلٍ»، بضم العين، وليس بتَخفيف «آجُرّ»، كما زعم بعضُ النّاس، وهو مثل «الآنُك»؛ والجمع: أَآجُرُ؛ قال ثَعْلَبَةُ بنُ صُعَيْر المازِنىّ يَصِفُ ناقتَه:

تُضْحِى إذا دَقَّ المَطِىُّ كأنّها

فَدَنُ ابْنِ حَيّةَ شادَه بالآجُرِ

ولَيْس فى الكلام «فاعُل»، بضم العَين؛ وآجُر، وآنُك، أَعْجَمِيّان، ولا يَلْزَم سِيبَوَيْه تَدْوِينُه، وفيه لُغات: يَأْجُور؛ وآجِر، بكسر الجيم؛ وآجِرُون، كأنه جَمْعه؛ وآجُرُون، بضم الجيم؛ قال أبو دُوَاد:

ولقد كانَ فى كَتائِبَ خُضْرٍ

وبَلاطٍ يُلاطُ بالآجُرُونِ[4]

أو يَكون جُمِع جَمْع «أَرْض».

وقال الكِسائىّ: الإجارةُ، فى قَول الخَليل: أن تكونَ القافيةُ «طاءً»؛ والأُخْرى «دالًا»، أو «جيما» و«دالا»، وهى «فِعَالة» لا «إفْعال» واشتقاقها من: أُجُور الكَسْر.

والإنْجار: السَّطْحُ؛ والجَمْع: الأَناجِير.

وفى حَديث المَبْعث: فتَلَقَّى النّاسُ رَسُولَ الله، صلّى الله عليه وسلّم، فى السُّوقِ وعلى الأَناجِير.

ابنُ السِّكِّيت، مازال ذاك إجِّيراه؛ أى: عادَتَه.

* ح — آجَرَه الرُّمْحَ، لُغة فى «أَوْجَرَه».

ودَرْبُ الآجُرِّ: مِن دُرُوب بَغْدادَ الغَرْبيّة، وهو اليَوْمَ خَرابٌ.

(١) الصحاح (٢: ٥٧٥).

(٢) ديوان عروة بن الورد (ص: ٤٥).

(٣) وقيدها صاحب القاموس تنظيرا «بكسنى».

(٤) نونها فى: ى: «معا»؛ أى: بكسر الجيم وضمها.

ودَرْبُ آخُرَ، بنَهرِ مُعَلًّى، عند خَرابة آبن جَرْدَةَ،
يُقال له : دَرْبُ الآجُرِّ، أيضًا .

* * *

(ء خ ر)

آخِرَا النّاقَة : خِلْفاها المُؤَخَّران ؛ وقادِماها : خِلْفاها المُقَدَّمان .

ولَقِيتُه أُخْرِيًّا، بالضَّمّ، مَنْسوبًا ؛ وإِخْرِيًّا، بالكسر، وإِخْرِيًّا، بكَسْرَتين ؛ وآخِرِيًّا، أى : بأَخَرَةٍ .

ومن العَرب من يقول : فى أُخْرَاتِكم، بَدل « أُخْرَاكم » ؛ قال :

ويَتَّقِى السَّيْفَ بأُخْرَاتِه
مِن دُونِ كَفِّ الجارِ والمِعْصَمِ

وقال شَمِرٌ فى عِلّة قَصْر قولهم « أَبْعَد اللهُ الأَخِرَ » : إنَّ أَصْلَه : الأَخِير، أى : المُؤَخَّر المَطْرُوح، فأَنْدرُوا « الياء » .

وآخُرُ، على مثال «آمُل»، طَبَرِسْتانَ : قَصَبةُ دِهِسْتانَ، يُنْسب إليها جماعةٌ من أصْحاب الحَدِيث .

* * *

(ء د ر)

* ح — الأَدَرَةُ : الأُدْرَةُ .

وقومٌ مآدِيرُ، أى : أُدْرٌ .

* * *

(ء ر ر)

أَرَّ الرَّجُلُ ثُفْرَ النّاقة، إذا أَدْماه بالإِرَار .

والإِرَارُ، بالكسر : شِبهُ ظُؤُرَةٍ يَؤُرُّ بها الرّاعِى رَحِمَ النّاقة إذا ضَرَبها الفَحْلُ فلم تَلْقَح وانْقطع لَبَنُها، يُدْخِل يَدَه فى رَحِمِها فيَقْطَع ما هُناك بالإِرَار .

وقيل : الإِرَارُ : غُصْنٌ من شَوْكِ القَتَاد وغيرِه، فيَضرِبُه بالأَرْض حتى تَلِينَ أَطرافُ شَوْكه، ثم يَبُلُّه، ثم يَذُرُّ عليه مِلْحًا مَدْقُوقًا .

والأَرِيرُ : حكايةُ صَوْت الماجِن عند القِمَار والغَلَبَة ؛ يقال : أَرَّ يَؤُرُّ أَرِيرًا .

وأَرَّ الرَّجُلُ النّارَ، إذا أَوْقَدها ؛ قال يَزِيدُ ابنُ الطَّثْرِيّة يَصِفُ البَرْقَ :

كأَنَّ حِيرِيَّةً غَيْرَى مُلَاحِيَةً
باتَتْ تَؤُرُّ به من تَحْتِه القَصَبا

وحَكاها آخَرُون : « تُوَرِّى »، بالياء، من « التَّأْرِيَة » .

أبو زَيْد : ائْتَرَّ الرَّجُلُ ائْتِرارًا، إذا آستَعْجَل .
قال الازهرىّ : لا أَدْرى بالراء أم بالزّاى (١) .

* ح — أَرَّه : ساقَه وطَرَده .

* * *

(١) تهذيب اللغة (١٥ : ٣٢٩) .

(ء ز ر)

الأَزْرُ ، بالفَتْح : التَّقْوِيَةُ ؛ يُقال : أَزَرْتُه آزِرُه أَزْرًا ؛ ومنه قراءةُ ابنِ عامر (فأَزَرَه)[1] ، بالقَصْر .

وآزَر إيزارًا ، أى : ساوَى .

وقال الأَصْمَعِىُّ ، فى قولِ الشاعر :

بِمَحْنِيَةٍ قد آزَرَ الضَّالَ نَبْتُها
مَجَرِّ جُيُوشٍ غانِمينَ وخُيَّبِ

أراد : أنّ نَبْتَ هذه المَحْنِيَة طالَ حتى ساوَى السِّدْر ، لأنّ الناسَ هابُوه فلم يَرْعَوْه .

والأَزْرُ : الضَّعْفُ ، وهو من الأَضْداد ، فمَن جعله « الضَّعْفَ » فَسّر قوله تعالى : ﴿ اشْدُدْ به أَزْرِى ﴾[2] ؛ أى : شُدّ به ضَعْفى ، وقَوِّ به ضَعْفى .

والإِزْرُ ، بالكَسر : الأَصْلُ .

وآزَرُ ، بالمَدّ : اسمُ صَنَمٍ ؛ وعليه فَسّر بعضُهم قوله تعالى : ﴿ وإذ قال إبراهيمُ لأَبِيه آزَرَ ﴾[3] ؛ ومعناه : أَتَتَّخِذُ آزَرَ إلهًا ، ولم يَنْتَصِب بـ « أَتَتَّخِذ » الذى بعده ؛ لأنّ الاستفهام لا يعمل فيما قبله ؛ لأنه قد استوفى مَفْعُولَيْه ؛

وقيل : « آزَر » ، عندهم : ذمٌّ فى لُغتهم ، كأنّه قال : وإذ قال إبراهيم لأبيه المُخطِئ .

ومَن رَفع على أحد التأويلين فمعناه :

يا مُخْطِئ ، يا أعوج ، يا خَرِف .

وأَجْمعوا أنّ أباه اسمُه : تارَحُ .

أبو عُبَيدة : فَرسٌ آزَرُ ، وهو الأبيض الفَخِذَيْن ولَوْنُ مَقادِيمه أَسْوَدُ ، أو أىُّ لَوْنٍ كان .

ويُقال : فُلانٌ عَفِيفُ المِئْزَر ، وعَفِيفُ الإزار ، إذا وُصِف بالعِفّة عما يَحْرُمُ عليه من النِّساء .

ويَجوز أن تَقُول : اتَّزَر بالمِئْزر ، أيضًا ، فيمن يُدْغِم « الهَمْزة » فى « التاء » ، كما يُقال : اتَّمَنَه ، والأصل : « أْتَمَنه » .

* ح — المُؤَزَّرَةُ من النِّعاج ؛ كأنّها أُزِّرَتْ بسَوادٍ .

وتُسَمَّى النَّعْجةُ : الإزَار .

وتُدْعَى للحَلَب ، فيُقال : إزَار إزَار .

وآزَرُ[4] : ناحيةٌ بين سُوق الأَهْواز ورَامَهُرْمُز .

* * *

(ء س ر)

الأَسَرُ ، بالتَّحْريك : الزُّجَاجُ .

والأُسُرُ ، بضَمّتين : قَوائمُ السَّرِير .

(١) الفتح : ٢٩
(٢) طه : ٣١
(٣) الأنبياء : ٧٤
(٤) وقيدها صاحب القاموس تنظيرا « كهاجر » .

والأُسْرَةُ ، بالضَّم : الدِّرْعُ الحَصِينَةُ ، قالها شَمِرٌ ، وأَنْشد لِسَعْدِ بنِ مالك بن ضُبَيْعَةَ بنِ قَيْس ابن ثَعلبة ، جَدِّ أَبِي طَرَفَةَ بنِ العَبْد :

والأُسْرَةُ الحَصْداءُ والْ
بَيْضُ المُكَلَّلُ والرِّمَاحُ

وقد سَمَّت العَـرَبُ : أَسِيرَةَ ، على « فَعِيلَة » ، بفتح الفاء؛ وأُسَيْرًا وأُسَيْرَةَ ، مُصغَّرَيْن .

وتَآسِيرُ السَّرج: السُّيورُ التي بها يُؤْسَر .

وتَأَسَّر فلانٌ عَلَيَّ تَأَسُّرًا ، إذا اعْتَدَّ وأَبْطأَ ؛ هكذا رُوِي عن أَبِي زَيد ، إلّا أَبا عُبَيْـدٍ ، فإنه رُوى عنه : تَأَسَّنَ ، بالنون ، ويُحْتمـل أن تكونَا لُغَتَـين ، و « الراء » أقربُهما إلى الصـواب وأَعْرفُهما .

وقـوله تعالى : ﴿ وَشَدَدْنَا أَسْرَهُمْ ﴾[1] ؛ أى : مَفاصِلَهُم .

وقال ابْنُ الأَعْرَابِيّ : أى : مَصرَّقَي البَوْل والغَائِط ، إذا خَرَج الأَذَى تَقَبَّضَتَا .

ويُقَال : مَعْناه : أنهما لا تَسْـتَرْخِيَانِ قَبْـلَ الإرادَة .

والإِسَارُ ، بالكَسر، لُغة ضعيفة فى «اليِسَار» ، بِالكسر ، للشِّمال .

* ح — نَبْتٌ أَسِيرٌ : مُلْتَفٌّ .

* * *

(ء ش ر)

الأُشُرُ ، بضَم الشِّين ، لُغـة فى « الأَشِر » ، بكَسْرها .

وأَشِيرُ ، على «فَعِيـل» ، بفَتح الفَاء : بَـلَدٌ بالمَغْرِب .

* ح — تَأْشِيرُ الجَـرَادة : الذى تَعَضُّ به ؛ والجَمْع : التَّآشِيرُ .

* * *

(ء ص ر)

الإِصْرَانِ[2] : ثَقْبَا الأُذُنَيْن .

وأمّا ما أَنْشَـد ابْنُ الأَعْرَابِيّ :

إنّ الأُحَيْمِرَ حينَ أَرْجُو رِفْدَه
عَمْـرًا لأَقْطَعُ سَيِّءُ الإِصْرَانِ

الأَقْطَعُ : الأَصَمُّ . والإِصْرَان : جَمْـعُ «إِصْر» .

وفى حَديث عُمَرَ ، رَضِى الله عنه : مَن حَلَف على يَمِينٍ فيها إِصْرٌ فلا كَفَّارَةَ لهـا .

الإِصْرُ : أن يَحْلف بطَلاقٍ أو عِتْقٍ أو نَذْرٍ .

والإِصَارُ[3] ، والأَيْصَرُ : كِساءٌ يُحْتَشُّ فيه .

وقيل : الإِصَارُ : وَتِدُ الطُّنُب .

وقال الزَّجّاج : أَصَرْتُ البَيْتَ ، وآصَرْتُه ، إذا جَعَلْتَ له إِصَارًا .

(١) الدهر : ٢٨ (٢) وقيدها صاحب القاموس بالعبارة «بالكسر» (٣) وقيدها صاحب القاموس تنظيرا « ككتاب » .

* ح — الإصَارُ : الزِّنْبِيلُ .

وانْتَصَرَ النَّبْتُ : طالَ وكَثُر .

وانْتَصَرَتِ الأَرْضُ : اتَّصل نَبْتُها .

وإنَّهم لمُؤْتَصِرو العَدَدِ، أى : عَدَدُهم كَثِيرٌ .

* * *

(ء ط ر)

المَـأْطُورُ : البِئْرُ التى ضَغَطَتْها بِئْرٌ إلى جَنْبِها ؛ قال العَجَّاجُ :

وبَاكَرَتْ ذا جَمَّـةٍ نَمِـيرَا

لا آجِنَ المَـاءِ ولا مَأْطُورَا(١)

والمَـأْطُورَةُ : العُلْبَـةُ يُؤَطَّـرُ لرأْسِها عُوَيْدٌ ويُدَارُ، ثم يُلْبَسُ شَفَتَها، ورُبَّمـا ثُنِي على العُودِ المَـأْطُورِ أَطْـرَافُ جِلْدِ العُلْبَـةِ فتَجِفُّ عليه ؛ قال الشَّاعِرُ :

وأَوْرَثَك الرَّاعِى عُبَيْـدٌ هِرَاوَةً

ومَأْطُورَةً فَوقَ السَّـوِيَّةِ من جِلْدِ

السَّوِيَّةُ : مَرْكَبٌ من مَرَاكِبِ النِّسَاء .

أبو عُبَيْدَةَ : الأُطْرَةُ : طَفْطَفَةٌ غَلِيظَةٌ كأنَّها عَصَبَةٌ مُرَكَّبَةٌ فى رَأْسِ الجَبَـةِ وضِلَعِ الخَلْفِ، وعند ضِلَعِ الخَلْفِ تَبِينُ الأُطْرَةُ .

والتَّأْطِيرُ : أن تَبْـقَى الجارِيَةُ زَمَانًا فى بَيْتِ أَبَوَيْها لا تَتَزَوَّجُ ، مِثْل التَّعْنِيس .

وأَوَاطِرُ الرَّحِم : أَوَاصِرُهَا .

* ح — المَـأْطُورُ : المَـاءُ يَكُونُ فى السَّهْلِ فيُطْوَى بالشَّجَرِ مَخَافَةَ الانْهِيَارِ .

* * *

(ء ف ر)

أَفَرَتِ القِدْرُ تَأْفِرُ أَفْرًا ، إذا جاشَ غَلَيَانُها ؛ وأَنْشَد اللَّيْثُ :

* باخُوا وقِدْرُ الحَـرْبِ تَغْلِي أَفْرَا *

ويُقال : اسْتَأْفَرَتِ الإبِلُ ، إذا سَمِنَتْ .

الأَصْمَعِيُّ : النَّاسُ فى أُفُرَّةٍ، يعنى : اخْتِلاطًا، ذَكَرها فى باب « فُعُلَّة » ، بضم الفاء والعين وتشديد اللَّام .

الفَرَّاءُ : أُفُـرَّةُ الصَّيْفِ : أَوَّلُه ؛ ويُقال : بفَتْحِ أَوَّلِهـا .

* ح — أَفَرْتُ القَوْمَ : طَرَدْتُهم .

ومَزَائِدُ أُفُـرٌ ، مثل « وُفُرٍ » .

وأَفْرَانُ(٢) : من قُرَى نَسَفَ .

(١) مجموع أشعار العرب (٢ : ٢٤) .

(٢) وقيدها صاحب القاموس بالعبارة « بالفتح » .

وأفَّر[1]: بلدٌ فى سَواد العِراق، قريبٌ من نَهر جَوْبَرَ.

وأفرّة الصَّيف، بفتحتين، مثل «جَرَبّة»، لُغة، عن أبى زَيد، فى «أُفرّة»، و«أفرّة».

* * *

(ء ك ر)

الأُكْرَة، لُغةٌ مُسْتَرْذَلة فى «الكُرة».

* — ح قيل لِحرَّاثٍ: هَل أكَّرْتَ الطِّراقَ؟ أى: هَل جَعلْتَ له أُكَرًا؟

* * *

(ء م ر)

قال أبو الهَيْثَم: لا يُقال: أُومُرْ فُلانًا، ولا أُوخُذْ منه شَيْئًا، ولا: أُوكُلْ؛ وإنّما يُقال: مُرْ، وخُذْ، وكُلْ؛ فى الابتداء بالأَمْر، استثقالًا للهمزتين؛ فإذا تَقدّم قَبْل الكَلام «واو»، أو «فاء»، قُلْتَ: وَأْمُرْ فلانًا؛ كما قال الله تَعالى: ﴿وَأْمُرْ أَهْلَكَ﴾[2].

فأمّا «كُلْ»، من «أَكَلَ يأكُل»، فلا يَكادون يُدخلون فيه «الهَمْزة» مع «الفاء» و«الواو»، ويقولون: وَكُلَا، وَخُذَا، وارفعاه فَكُلاه؛ ولا يَقُولون: فَأْكُلاه.

قال: وهذه حُروفٌ جاءتْ عن العَرب نَوادِرَ، وذلك أنَّ أَكْثَرَ كَلامِها فى كُلّ فِعْلٍ أَوّلُه هَمْزة، مثل: أَبَلَ يَأْبِلُ، وأَسَرَ يَأْسِرُ، أن يَكْسروا «يَفْعِل» منه؛ وكذلك: أَبَقَ يَأْبِقُ؛ فإذا كان الفِعْلُ الذى أوّلُه هَمْزة، و«يَفْعِل» منه مَكْسُورٌ، مَرْدُودًا إلى الأَمْر، قيل: إيسِرْ فُلانًا، إيبِق يا غُلام؛ وكان أصْلُه «إِأْسِرْ»، بهمزتين، فكَرِهُوا جَمعًا بين هَمْزتين، فحَوّلوا إحْداهما «ياءً»، إذا كان ما قَبلها مَكْسُورًا.

قال: وكان حَقُّ الأَمْر مِن «أَمَرَ يأْمُر»، و«أَخَذَ يأْخُذُ»، و«أَكَل يأْكُل»، أن يُقال: أُؤْمُرْ، أُؤْخُذْ، أُؤْكُلْ، بهمزتين، فتُركت «الهَمزةُ» الثانية، وحُوِّلت «واوًا» للضمّة، فاجْتَمع فى الحَرْف ضَمّتان بَينهما «واو»، والضَّمّة من جِنس «الواو»، فاستثقلت العربُ جمعًا بين ضَمّتين و«واو»، فطَرحوا هَمْزةً، و«الواوَ»، لأنه بَقِى بعد طَرْحهما حَرْفان، فقالوا: مُرْ فُلانًا بكذا وكذا، وخُذْ من فلان، وكُلْ، ولم يَقُولوا: أُؤْكُل، ولا أُؤْمُر، وأُؤْخُذ، إلا أنّهم قالوا فى «أَمَر يأْمُر»، إذا تقدّم قَبل ألف أَمْره «واو»، أو «فاء»، أو كَلامٌ يَتّصل به الأَمْر، من «أَمَر يأْمُر»؛

(١) وقيدها صاحب القاموس بالعبارة «بفتح الهمزة وضم الفاء والراء المشددة».

(٢) طه: ١٣٢.

فقالوا : ٱلْقَ فلانًا وأْمُرْهُ ، فردُّوه إلى أَصْلِه ؛ وإنما فعلوا ذلك لأنّ «ألف» الأَمر إذا ٱتَّصلت بكلام قبلها سَقَطت ، كقولك : ٱضْرِبْ فلانًا ؛ فإذا قُلْتَ : واضْرِبْ فلانًا ، أو فاضْرِب فلانًا ، سَقَطت « الأَلِف » فى اللفظ ؛ ولم يفعلوا ذلك فى «كُلْ» ، و«خُذْ» ، إذا ٱتّصل الأَمْرُ بهما بكلام قَبلَه ، فقالوا : الْقَ زَيْدًا وخُذْ منه كذا ؛ ولم نَسْمع : وَأْخُذْ ، كما سمعنا : وَأْمُرْ ؛ قال الله ، عَزّ وجَلّ : ﴿ وَكُلَا مِنها رَغَدًا ﴾(١) ولم يَقُل (وأْكُلا).

فإنْ قِيل : لِمَ رَدُّوا « وَأْمُرْ » إلى أَصْلها ، ولم يَرُدُّوا « كُلَا » ولا « خُذَا » ؟ قيل له : لِسَعة كلام العَرب رُبّما رَدُّوا الشيء إلى أَصْله ، ورُبّما بَنَوْهُ على ما سَبَق له ، وربّما كَتَبُوا الحَرْفَ مَهموزًا ، وربّما كَتَبوه على تَرْك الهَمْزة ، ورُبّما كَتَبوه على الإدْغام ، وربما كَتَبُوه على تَرْك الإدْغام ، وكُلُّ ذلك جائزٌ واسِعٌ .

وقال الأَصْمعىُّ : سِنانٌ مُؤَمَّرٌ ؛ أى : مُحَدَّدٌ ؛

وقال تَميمُ بْنُ أُبَىّ بن مُقْبِل :

وقَـدْ كانَ فِينا مَنْ يَحُوطُ ذِمارَنا
ويُحْـذِى الكَمِىَّ الزَّاعِبِىَّ المُؤَمَّرا

وقال خالدٌ : هو المُسَلَّط .

قال : وسَمِعتُ العَرَب تَقُول : أَمِّرْ قَناتَك ؛ أى : اجْعل فيها سِنانًا .

والزّاعِبىّ : الرُّمْحُ الّذى إذا هُزَّ تَدافع كُلُّه ، كأنّ مُؤَخَّره يَجْرِى فى مُقَدَّمه ؛ ومنه قولهم : مَرّ يَزْعَبُ بِحِمْلِه ، إذا كان يَتَدافع ؛ قاله الأَصْمعىّ .

وقال اللَّيْثُ ، اليَأْمُورُ ، من دَوابّ البَرّ ، يجرى على مَن قَتَله فى الحَرَم والإحْرام ، إذا صِيد ، الحُكْمُ .

وذَكَر عَمْرُو بْنُ بَحْرٍ الجاحظُ « اليَأْمُور » فى باب الأَوْعال الجبَلية ، والأَيائِل ، والأَرْوَى . وهو اسمٌ لِجِنْسٍ منها ، بوَزْن « اليَعْمُور » ؛ واليَعْمُورُ : الجَدْىُ .

وإِمَّرَةُ ، على مثال « هِلَّعَة » : جَبَلٌ .

وقال حَبيبُ بْنُ شَوْذَبٍ : كان الحِمَى ، حِمَى ضَرِيّة ، على عَهْد عُثْمانَ ، رضى الله عنه ، سَرْحَ الغَنَم سِتّةَ أَمْيالٍ ، ثم زاد الناسُ فيه فصار خَيالٌ بإِمَّرَة ، وخَيالٌ بأَسْوِد العَيْن .

قال : وحِمَى الرَّبَذَة نَحْوٌ من حِمَى ضَرِيّة ، سَرْحَ الغنم ؛ أى : مَوْضِع سَرْحها .

الخَيالُ : خُشُبٌ كانُوا يَنْصِبُونها وعليها ثِيابٌ سُودٌ لِيُعْلَم أنها حِمًى . وأَسْوَدُ العَيْن : جَبَلٌ .

(١) البقرة : ٣٥

وقال أبو زَيْد: ما بها تَأْمُورٌ، أى: ما بها أَحَدٌ، مَهْمُوزًا.

قال: ويُقال: ما فى الرَّكِيَّة تَأْمُورٌ، يَعْنِي الماءَ.

قال: وهو على قِيَاس الأوّل.

وهذه التَّأْمُورُ «تَفْعُول»، والتاء زائدة، ومَوْضِعُ ذِكْرِه هذا المَوْضع.

وقال ٱبْنُ الأَعْرابىّ: ما بالدار تُؤْمُورٌ، أى: ما بِها أَحَدٌ.

وذُو أَمَرٍ، بالتَّحريك: مَوْضِعٌ؛ قال مُدْرِكُ ابنُ لَأْيٍ:

تَرَبَّعَتْ مُوَاسِلًا فَذَا أَمَرْ
فَمُلْتَقَى البطْنَيْنِ مِن حيثُ ٱنْفَجَرْ

مُواسِلٌ: جَبَلٌ. والبَطْنَان: مَوْضعان.

* ح — التُّؤْمور، واحد «التآمير»، وهى الأعلام فى المَفَاوِز؛ عن الفَرّاء.

قال: ورَجلٌ أَمَرٌ، بفَتْح الهَمْزة، لُغَةٌ فى «إمَّرٍ».

* * *

(ء و ر)

ٱبْنُ السِّكِّيت: آرَ الرَّجُل حَلِيلَتَه يَؤُورُها، إذا جامَعَها.

وآرَةُ، وقُدْسُ: جَبَلان لِمُزَيْنَةَ؛ قال حَسّانُ ابنُ ثابتٍ يَهْجُو مُزَيْنَةَ:

رُبَّ خَالَةٍ لكَ بَيْنَ قُدْسَ وآرَةٍ
تَحْتَ البَشَامِ وَرَفْغُها لم يُغْسَلِ (١)

* ح — وادِى آرَةَ — وقيل: يارَةَ —: بالأَنْدُلُس.

وٱسْتَأْوَرَت الإبِلُ: نَفَرَتْ، وكان نِفارُها فى السَّهْل؛ وٱسْتَوْرَأَتْ، إذا كان نِفارُها فى الجَبَل.

والأَوْرُ: الشَّمَالُ.

والآرُ: العَارُ.

* * *

(ء ه ر)

أَهَرُ، بالفَتْح: بَلَدٌ بين أَرْدَبِيل وتَبْرِيز.

* ح — الأَهَرَةُ (٢): الحالُ الحَسَنَةُ.

* * *

(ء ى ر)

الأَيِّرُ، والهَيِّرُ، على مِثال «فَيْعِل»: الشَّمالُ؛ وكذلك: الأَيُورُ، على «فَعُول»؛ قال:

* شَآمِيَةٌ جِنْحَ الظَّلام أَيُورُ *

وأَيْرٌ، وإِيرٌ، وهَيْرٌ، وهِيرٌ، وأَيِّرٌ، وهَيِّرٌ: الصَّبا؛ عن غير يعقوب.

(١) ديوان حسان (ص: ٢٧٤).

(٢) وقيدها صاحب القاموس بالعبارة «محركة».

ورَجُلٌ مِشْيَرٌ، على وَزْن «مِعْيَر» : الكثيرُ الجِمَاع .

وإِيرٌ، وهِيرٌ، بالكسر : مَوْضِعٌ بالبادية ؛ قال الشَّمَّاخ :

على أَصْلابِ أَحْقَبَ أَخْدَرِيٍّ

مِنَ اللَّائِي(1) تَضَمَّنَهُنَّ إِيرُ(2)

وأَمَّا حديثُ عليٍّ، رَضِى الله عنه : من يَطُلْ أَيْرُ أَبِيه يَنْتَطِقْ به ؛ ضَرَب طُولَ الأَيْرِ مَثَلًا لكَثْرة الوَلَد ، كما قال السُّرادِقُ السَّدُوسيّ :

أَغاضِبَةٌ عَمْرُو بنُ شَيْبانَ أَنْ رَأَتْ

عَدِيدِى إلى جُرْثُومَةٍ ودَخِيسِ

فلو شاءَ رَبِّى كانَ أَيْرُ أَبِيكُمُ

طَوِيلًا كأَيْرِ الحارثِ بنِ سَدُوسِ

قال الأَصْمعيُّ : كان للحارث بن سَدُوس أَحَدٌ وعِشْرونَ ذَكَرًا . والانْتِطاق : مَثَلٌ للتَّقْوى والاعْتِضاد ؛ والمَعْنى : من كَثُر إِخْوتُه كان مِنهم في عِزٍّ ومَنَعَة .

وأَيَّار ، بالفَتْح والتَّشْديد : مُعْظَمُ الرَّبيع . ويُقال له بالشَّام : أَيَّارُ الوَرْد ؛ والصَّحيح أنه بالسُّرْيانيّة ، وهو الشَّهْرُ الثامِنُ من شُهورهم ، بين نَيْسانَ وحَزِيرانَ .

* ح — الإِيَّارُ(3) : الهَواءُ .

والإِيرُ(4) : القُطن ، ونُحاتَةُ الفِضَّة .

وأُيايِرُ(5) : مَنْهَلٌ بالشَّامِ ، شَمالىَّ حَوْرَانَ .

*

فصل الباء

(ب ء ر)

الزَّجّاج : أَبْأَرْتُ الرَّجُلَ : جَعَلْتُ له بِئْرًا .

* ح — يُقال : ثَلاثُ آبُرٍ ، في جَمْع قِلّة «البِئْر» ، مثل : «أَبْؤُر» ؛ عن الفَرّاء .

* * *

(ب ت ر)

البُتَيْرة ، تَصغير «البَتْرة» ، وهى الأَتَانُ .

وفى نَهْدِ بنِ زَيْدٍ : بُتَيْرَةُ ، وهو : الحارثُ ابنُ مالك بن نَهْد .

والبُتَيْراءُ : الشَّمْسُ فى أول النَّهار قَبْلَ أن يَقْوَى ضَوْؤُها ويَغْلِب ، كأنها سُمِّيت بـ«البَتْراء» ، مُصَغَّرةً ، لتقاصُر شُعاعها عن بُلوغ تَمام الإضاءة والإشْراق

---

(١) فوقها فى : ى : «معا» أى : اللائى ، واللاتى .

(٢) ديوان الشماخ (ص : ٣٥) .

(٣) وقيدها صاحب القاموس بالعبارة «بالكسر والتشديد» .

(٤) وقيدها صاحب القاموس تنظيرا «كالكير» .

(٥) وقيدها صاحب القاموس بالعبارة «بالضم» ، وعلى هذا صاحب معجم البلدان .

وقِلّته ؛ وفى حَديث علىٍّ ، رَضى الله عنه ، حين قال له عَبـدُ خَيرٍ : أأُصَلِّى الضُّحَى إذا بَزَغَت الشمسُ ؟ قال : لا ، حتى تَبهرَ البُتَيْراءُ الأَرْضَ .

وبَتِـيرةُ بنُ الحارث بن فِهر ، بفَتْـح الباء ، فى قُرَيْش .

ابنُ الأَعْرابىّ : أَبْتَرَ الرجُلُ ، إذا أَعْطَى .

وأَبـتَرَ ، إذا مَنعَ .

وأَبْتَرَ ، إذا صَلّى الضُّحَى حين تُقَضِّبُ الشَّمْسُ ؛ أى : تُخرِجُ شُعاعَها كالقُضْبَان .

وقيل فى قَوله تعالى ﴿إنّ شانِئَك هو الأَبْتَر﴾ (١) : هو المُنْقَطِعُ عنه كُلُّ خَيْرٍ .

* ح — الانْبِتارُ : العَدْوُ .

والبَتْرَاءُ : مَوضِعٌ .

وبُتْرانُ (٢) : مَوضِعٌ فى دِيَار بَنى عامِر .

وبُتْر (٣) : أَجبلٌ من الشَّقِيق مُطِلّاتٌ على زُبالَةَ .

والبُتْرُ (٣) ، أيضًا : مَوضِعٌ بالأَنْدَلُس .

وبِتْرِير (٤) : حِصْنٌ مِن أَعْمال مُرْسِيَةَ .

* * *

(ب ث ر)

البَثْرُ : المـاءُ القَلِيلُ ؛ وهو من الأَضْداد ؛ قاله أبو عُبيدة .

وبُشَيْرُ بنُ أبِى قُسَيْمةَ السَّلامىّ ، من المُحَدِّثين ، كأنّه تَصْغيرُ « بَثْر » .

وبَثِيرَةُ بنُ مَشْنُوءٍ القُضَاعِىُّ ، بفَتْح « الباء » .

وبَــثْرٌ : مَوْضِعٌ ، قاله أبو عُبيْـدة ؛ وأَنْشد الأَصْمَعىّ لأَبى جُنْدَبٍ الهُذَلىّ :

إلى أىٍّ نُساقُ وقَــدْ وَرَدْنا (٥)
ظِمَاءً عن مَسِيحَةَ ماءَ بَـثْرِ

يقول : إلى أَيْنَ نُسَاق عن هذا المَـاء الرَّوَاء ، ونَحنُ فى حالِ ظَمَاءٍ .

وقال ابنُ الأَعْرابىّ : بَثْرٌ : ماءٌ يُعرَف بذَاتِ عِرْقٍ ، وبه فَسّر قولَ أبى ذُؤَيْب :

فافْتَنّهنّ مِن السَّــواءِ ومـاؤُه
بَـثْرٌ وعانَده طَرِيقٌ مَهْيَــعُ (٦)

افْتَنّهنّ : طَرَدَهُنّ وفَرّقَهنّ . وعانَدَه ؛ أى : عارَضَـــه .

وماءٌ باثِرٌ ، ونابِـع ، إذا كان بادِياً من غيرِ حَفْر .

والباثِرُ : الحَسُود .

والمَبْثُورُ : المَحْسُودُ .

والمَبْثُورُ ، أيضًا : الغَنِىُّ التامُّ الغِنَى .

---

(١) الكوثر : ٣ (٢) وقيدها صاحب القاموس تنظيرا « كعثمان » . (٣) وقيدها صاحب القاموس بالعبارة « بالضم » . (٤) كذا ضبطت ضبط قلم « بالكسر » : وعلى هذا صاحب معجم البلدان . وقيدها صاحب القاموس بالعبارة « بالفتح » . وعقب الشارح فقال : « وضبطه الصغانى بالكسر » .

(٥) شرح أشعار الهذليين (١ : ٣٦٩) : « وقد بلغنا » . (٦) ديوان الهذليين (١ : ٥) .

* ح – ٱبْشَأَرَّت الخيلُ، إذا رَكَضت تُبادِر شيئًا تَطلُبه .

والبَثْرَاءُ : جَبَلٌ .

* * *

(ب ث ع ر)

أَهْمله الجوْهَرِيّ .

وقال أبو السَّمَيْدَع : ابْثَعَرَّت الخيلُ، وابْذَعَرَّت ، إذا رَكَضت تُبادِر شيئًا تَطْلُبه .

* * *

(ب ج ر)

ٱبنُ الأَعْرابيّ : الباجِر : المُنتَفِخُ الجوْف .

وقال ٱبنُ دُرَيْد : باجِرٌ ، بكسر الجيم : ٱسمُ صَنَمٍ كان للأَزْد في الجاهليّة ، كانوا يَعبُدونه (١) .

أبو عَمْرو : إنّه ليَجِيءُ بالأَباجِير ، وهى الدَّواهِي .

قال الأَزْهريّ : وكأَنّها جَمْع : بُجْرٍ ، وأَبْجارٍ، ثم « أَباجِير » جَمْعُ الجمع (٢) .

وبَجِرتُ عن هذا الأَمر ، بالكسر ، وٱبْجارَرْتُ ، وٱبْجاجَجْتُ ، وٱبْتارَرْتُ ، على « افعالَلْتُ » ؛ أي : ٱستَرْخَيتُ وتَثاقَلْتُ .

وقال اللِّحْيانيّ : يُقال للرَّجُل ، إذا أَكْثر من شُرْب الماء ولم يَكَد يَرْوَى : قد بَجِر بَجَرًا ، وَمَجِرَ مَجَرًا ، ونَجِرَ نَجَرًا ؛ وهو بَجِرٌ مَجِرٌ نَجِرٌ ؛ وكذلك المُمْتلِئ مِن اللَّبَن .

وبَجْرَةُ ، بالفتح ، من الأَعْلام .

* ح – البَجَراتُ (٣) – ويُقال البُجَيْرات – : مِياهٌ كَثِيرةٌ مِن مِياه السَّماء في جَبَل شَوْرانَ المُطِلِّ على عَقِيق المَدِينة .

وهذه بَجْرةُ السِّماك ، مِثْلُ « بَغْرته » ، وذلك إذا أَصابك المَطَرُ عند سُقُوط السِّماك .

والأَبْجَر : فَرَسُ عَنْتَرَةَ بنِ شَدّادٍ العَبْسِيّ .

* * *

(ب ح ر)

البَحْرةُ : المُنْخفِضُ مِن الأَرْض .

ويُقال للرَّوْضة : بَحْرَةٌ .

وقال اللَّيْثُ : إذا كان البَحْرُ صَغِيرًا ، قيل له : بُحَيْرَةٌ .

قال : وأمّا البُحَيْرةُ التى بالطَّبَرِيّة فإنه بَحْرٌ عَظِيمٌ ، وهو نَحْوٌ مِن عَشَرة أَمْيال في سِتّة أَمْيال ، وغُؤُورُ مائها علامةٌ لخُرُوج الدَّجّال .

وصَفِيّةُ بِنتُ بَحْرَةَ ، من التابعيّات .

ويَمِينُ بنُ مُعاوِيةَ بنِ بَحْرَةَ العائِشيّ ، شاعِرٌ .

---

(١) الجمهرة (١ : ٢٠٨) . (٢) تهذيب اللغة (١١ : ٦٣) . (٣) وقيدها صاحب القاموس بالعبارة « محركة » .

ويُقال للحَارَاتِ والفَجَوات : البِحَارُ ؛ قال أبو دُوَادٍ :

أَلَا مَن يَرَى لِي رَأْيَ بَرْقٍ شَرِيقِ
أَسَالَ البِحَارَ فانْتَحَى لِلعَقِيقِ

ويُرْوَى : النِّجَادَ، أى : الأماكن المُرْتفعة .

وقيل : البِحَارُ : الأَرْيَاف .

وقال الزَّجَّاج فى قوله تعالى (ظَهَرَ الفَسَادُ فى البَرِّ والبَحْرِ)[1]: مَعْنَاه : ظَهَرَ الجَدْبُ فى البَرِّ، والقَحْطُ فى مُدنِ البَحْرِ التى على الأَنْهارِ والرِّيف .

وقال ٱبنُ دُرَيْد : أَحْسِب موضعاً بنَجْدٍ يُسَمَّى : بِحَارَ ، بالكَسْر ، يُصْرَفُ ولا يُصْرَفُ[2] .

وقال السِّيرَافِيّ : بُحَار ، بالضَّم : مَوْضِعٌ ، ولا أَدْرِى لُغَةً فيه ، أو هو غَيْرُه .

وذو بِحَارٍ : أَرْضٌ سَهْلَةٌ تَحُفُّها جِبَالٌ ؛ قال بِشْرُ بنُ أبى خازِم :

أَلَيْلَى على شَطِّ المَزَارِ تَذَكَّرُ
ومِن دُونِ لَيْلَى ذو بِحَارٍ ومَنْوَرُ

وقيل : ذو بِحَارٍ، ومَنْوَرٌ : جَبَلان فى ظَهْرِ حَرَّةِ بَنى سُلَيْم .

وبَحْرُ بن ضُبُعٍ ، بضَمَّتين .

وبنو بَحْرِيّ : بَطْنٌ منهم .

وهشامُ بنُ بُحْرَانَ السَّرْخَسِيّ ، بالضَّم ، من أصحاب الحَدِيث .

وقد سَمَّوْا : بَحْرًا ، بالفَتْح ؛ وبُحَيْرًا ؛ مُصَغَّرًا ؛ وبَحِيرًا ، على « فَعِيل » ، بالفتح ؛ وبَحِيرًا ، مَقْصُورًا ؛ وبَيْحَرًا ؛ وبَيْحَرَة ، بزيادة الياء .

والبَحَرُ ، والبَحِيرُ[3] : الذى به السُّلُّ ؛ أَنْشَد ٱبنُ الأَعْرابِيّ :

وغِلْمَتِي مِنْهُمْ سَحِيرٌ وبَحِرْ
وآبِقٌ مِنْ جَذْبِ دَلْوَيْها هَجِرْ

والسَّحِيرُ، والسَّحِرُ : الذى قد ٱنْقَطَعت رِئَتُه .

والباحِرُ : الكَذَّابُ .

والباحِرُ : الفُضُولِيّ .

وأَبْحَرَ الرَّجُلُ ، إذا أَخَذَه السُّلُّ .

وأَبْحَرَ ، إذا ٱشْتَدَّتْ حُمْرَةُ أَنْفِه .

وأَبْحَرَ ، إذا صادَف إنْسانًا على غَيْرِ ٱعْتِمادٍ وقَصْدٍ لِرُؤْيَته .

وأَبْحَرت الأَرْضُ، إذا كَثُرَ مَنَاقِعُ الماءِ بها .

ولو قيل : أَبْحَرْتُ الماءَ ؛ أى : وَجَدْتُه بَحْرًا ؛ أى : مِلْحًا ، لم يَمْتَنِع .

(١) الروم : ٤١

(٢) الجمهرة (١ : ٢١٧) .

(٣) وقيدهما صاحب القاموس تنظيرا « ككتف ، وأسير » .

والبَحْرَةُ : مُسْتَنْقَعُ الماء .

وقال الأَزْهَرِىّ : وإنما ثَنَّوْا «البَحْرَين» ، لأنّ فى ناحِيةِ قُرَاها بُحَيْرَةً على باب الأَحْساء وقُرَى هَجَرٍ ، بَيْنها وبين البَحرِ الأخْضَرِ عَشَرةُ فَراسِخَ . وقَدَّرتُ البُحَيْرَةَ ثلاثةَ أَميال فى مِثْلها ، ولا يَغِيض ماؤُها ، وماؤُها راكدٌ زُعَاق ؛ وقد ذَكرها جريرٌ فقال :

كأنّ دِيارًا بينَ أَسْنُمَةِ النَّقا

وبين هَذالِيلِ البُحَيْرةِ[1] مُصْحَفُ

هكذا ذَكرالأَزْهَرِىّ «البُحيرة»[2] . وفى النَّقائض[3] : «النَّحيزة» .

قال ابنُ شُمَيْلٍ : الهُذْلُول : المَكانُ الوَطِىءُ فى الصَّحْراء لا يَشْعُر به الإنْسانُ حتى يُشْرِفَ عليه .

قال : وبُعْدُه نَحْوُ القامَةِ ، يَنْقادُ لَيْلَةً أو يَوْمًا ، وعَرْضُه قِيدُ رُمْحٍ أو أَنْفُسٍ ، له سَنَدٌ ، ولا حُرُوفَ له .

والاسْتِبْحار : الانْبِساطُ والسَّعةُ ؛ قال الطِّرِمّاحُ :

بمِثْل ثَنائِك[4] يَحْلُو المَدِيحُ[5]

وتَسْتَبْحِرُ الأَلْسُنُ المادِحَهْ

يُقال : اسْتَبْحر الشاعِرُ ، إذا اتَّسع له القَوْلُ .

والبَحَّارُ : المَلّاح .

والبَحّارَةُ : الجَماعةُ ، كالجَمّالة .

* ح — ناقة باحِرَةٌ : صَفِيَّةٌ .

والباحِرَةُ : شَجَرَةٌ من شَجرِ الجِبال شاكَةٌ .

والبَحُور ، مِن الخَيْل : الذى يَجْرِى فلا يَعْرَقُ ، ولا يَزِيد على طُول الجَرْى إلا جَوْدَةً .

ولقِيتُه صَحْرةً بَحْرةً ، بالتَّنوين ، لُغة .

وبَحْرانَةُ : بَلَدٌ باليَمَن .

وبَحْرانُ — وقيل بالضم — : مَوْضِعٌ بناحِيةِ الفُرْعِ .

والبَحْرَةُ ، من أَسْماء مَدينة النبىّ ، صلّى الله عليه وسلّم .

وبَحْرَةُ ، أيضًا : مَوْضِعٌ بالطّائِف .

---

(١) ديوان جرير (ص : ٣٧٤) ، وفيه : « النحيزة » مكان « البحيرة » . وانظر كلام المؤلف بعد ، ثم الحاشيتين التاليتين .

(٢) فى تهذيب اللغة (٥ : ٤٠) جاء البيت منسوبا للفرزدق . وكذلك جاء البيت فى ديوانه (ص : ٥٦٩) .

(٣) النقائض (ص : ٥٧٩) ، وفيها البيت منسوب لجرير .

(٤) وهى رواية الديوان (ص : ٨٩) . وفى : ى : « ثنائى » ، رواية .

(٥) ى : « القريض » ، رواية ، وهى رواية الديوان .

وبَحْرَة : مَوْضِعٌ بالبَحْرَين .

وبُحْيُرٌ(١) : جَبَلٌ بِتِهَامَة .

وبَحِيرَابَاد(٢) : من قُرَى مَرْو .

والبَحِيرِيَّة(٣) : من نَوَاحِي اليَمَامَة .

وقال ابنُ السكِّيت : تَصْغِير « بُحُور » ، و « بِحار » : أُبَيْحِر ، ولايجوز أن تُصغِّر « بِحَارًا » على لَفْظِها ، فتقول : بُحَيِّر ، لأن ذلك يُضارع الواحدَ ، فلا يكون بين تَصغير الواحد وتصغير الجمع إلا التَّشديد؛ والعَرَبُ تُنْزِل المُشَدَّدَ مَنْزِلَةَ المُخَفَّف .

* * *

(ب ح ت ر)

بُحْتُرٌ(٤) : فَحْلٌ من فُحُول إبل العَرَب ؛ قال ذو الرُّمَّة :

صُهْبًا أَبُوهَا داعِرٌ وبُحْتُرُ
تَحْدُو سُرَاهَا أَرْجُلٌ لا تَفْتُرُ(٥)

أى : تَسُوق ظُهُورَها .

وتَبَحْتَرَ الرَّجُلُ : انْتَسَب إلى بُحْتُرٍ ، مثل : تَمَضَّر ، وتَنَزَّر ، وتَقَيَّس ، وتَمَعْدَد .

وجُدَىُّ بنُ تَدُولَ بنِ بُحْتُرٍ ، شاعِرٌ جاهِلِيٌّ .

* * *

(ب ح د ر)

أَهْمَله الجَوْهَرِي .

وقال أبُو عَدْنانَ : البُحْدُرِيُّ ، والبُهْدُرِيُّ ، بالضم : المُقَرْقَمُ الذى لا يَشِبُّ .

* * *

(ب خ ر)

البَخَرُ ، بالفَتْح ، مَصْدر : بَخِرَت القِدْرُ تَبْخَرُ ، إذا ارْتَفَع بُخارُها .

وفى حَديث عُمَرَ ، رَضى الله عنه : إيّاكم ونَوْمَةَ الغَدَاة فإنّها مَبْخَرَةٌ مَجْفَرة .

ورأَى علىٌّ ، رَضى الله عنه ، رَجُلًا فى الشَّمْس ، فقال : قُم عَنها فإنها مَبْخَرَةٌ مَجْفَرَةٌ ، تَتْفُلُ الرِّيحَ ، وتُبْلِي الثَّوبَ ، وتُظْهِر الدَّاءَ الدَّفينَ .

وبَخُورُ مَرْيَم : شَجَرةٌ يُقال لأَصْلها : العَرْطَنِيثا ، ويُغسل بأَصْلها هذا الصُّوفُ .

وهذه بَخْرَةُ السِّماك ، إذا أَصابك المَطرُ عند سُقُوطه .

ورَجُلٌ مِبْخَرٌ : ذو بَخَرٍ ؛ وامْرأَةٌ مِبْخَرة .

---

(١) وقيده صاحب القاموس تنظيرا « كزبير » .
(٢) معجم البلدان : « بحراباذ » .
(٣) القاموس : البحرية » وعقب الشارح فقال : « وفى بعض النسخ : البحيرية ، وهو الصواب » .
(٤) وقيده صاحب القاموس بالعبارة « بالضم » .
(٥) ليس فى ديوان ذى الرمة .

والباخِرُ، والماخِرُ: ماقِ الزَّرْعِ، و«الباء» مُبدلة من «الميم»، مثل: سَمَّدَ رأْسَه، وسَبَّده.

وعلىُّ بنُ بُخَارٍ الرازِىّ، بالضم، من المُحَدِّثين.

وبُخَارَى، مثال سُكَارَى: بلدٌ، وهو ممْدُود فى شِعْرِ الكُمَيْت، قال:

ويَوْمَ بِيكَنْدَ لا تُقْضَى عجائِبُه
وما بُخاراءُ مِمّا أَخطأ العَدَدُ

ويُرْوَى: ويومَ قِنْدِيدَ.

* ح — البَخْرَاءُ: ماءةٌ مُنْتِنَةٌ على مِيلَيْن من القُلَيْعة، فى طَرَف الحِجاز.

والبُخَارِيَّةُ: سِكَّةٌ بالبَصْرة، أَسْكَنَها زيادُ ابنُ أَبِيه أَلْفَ عَبْدٍ من بُخاراء، فأُضِيفَت إليهم.

والمَبْخُورُ: المَخْمور.

* * *

(ب خ ت ر)

رَجُلٌ بِخْتِيرٌ، بالكسر، وبَخْتَرِىٌّ؛ أى: مُتَبَخْتِرٌ.

والبَخْتَرِىُّ، من الأعلام.

* *

(ب خ ث ر)

* ح — بَخْثَرَ الشىءَ، وبَخْتَرَه: بَدَّدَه.

وتَبَخْثَرُوا: تَفَرَّقُوا.

والبَخْثَرَةُ: الكَدَرُ.

* * *

(ب د ر)

البَدْرُ: بالفَتْح: الطَّبَقُ، سُمِّىَ «بَدْرًا» لاسْتِدارَتِه، ومنه الحديثُ: أُتِىَ النبىُّ، صلّى الله عليه وسلّم، بِبَدْرٍ فيه أَخْضِرٌ زُغْبٌ.

والبَدْرُ، أيضًا: الغُلامُ المُبادِرُ.

والنَّجمُ بنُ بُدَيْرٍ، من القُرّاء.

وأَبْدَرَ الوَصِىُّ فى مالِ اليَتيم، بمَعنى: بادَرَ.

وقال الدِّينَوَرِىّ: البادِرَةُ: أَجْوَدُ الوَرْسِ، وأَحْدَثُه نباتًا.

وبَيْدَرَ الرَّجُلُ الطَّعامَ بَيْدَرَةً، إذا كَوَّمَه.

وبُنْدَارُ: لَقَبُ مُحَمَّدِ بنِ بَشّارٍ العَبْدِىّ؛ ومعناه: الذى يَخْزُنُ البَضائِعَ عِنده لِيَوْمِ الغَلاء، وهو مُعَرَّبٌ.

والبَنْدَرُ، فى اصْطِلاح سَفَرِ البَحْرِ: المَرْسَى والمُكَلَّأُ.

والمُبْتَدِرُ: الأَسَدُ.

* ح — يُقال: ضَرَبه البَدَرَى؛ أى: مُبادَرَةً.

ولسانٌ بَيْدَرِىٌّ(١)؛ أى: مُسْتَوِيَةٌ.

(١) وقيدها صاحب القاموس تنظيرا «تكيزلى».

وغَيْثٌ بَذْرِىٌّ : ما كان قَبْلَ الشِّتَاء .

وفَصِيلٌ بَذْرِىٌّ : سَمِينٌ .

وقال الفَرَّاءُ: أَوَّلُ النِّتاج: البَذْرِيَّةُ، ثم الرِّبْعِيَّة، ثم الدَّفَئِيَّةُ .

* * *

(ب ذ ر)

البَذِرُ من النَّاس : الذى لا يَسْتَطِيع أن يُمْسِكَ سِرَّه .

وبُذُرَّى ، على « فُعُلَّى » ، بضمَّتَين مُشدَّدة الراء : الباطِلُ .

وطَعامٌ كَثِيرُ البُذَارة ، أى : كَثِيرُ النَّزَلِ ، قال أبو دَهْبَلٍ :

أَعْطَــى وهَنَّــأَنَا ولم
تَكُ[1] مِن عَطِيته الصَّغَارَهْ

ومِن العَطِيَّــةِ ما تَرَى
جَــذْمَاءَ ليس لهـا بُذَارَهْ

أبو عَمْرو : البَيْذَرَةُ : التَّبْذِير .

والنَّبْذَرَةُ ، بالنون والباء : تَفْرِيقُ المـال فى غَيْرِ حَقِّه .

وتَبَذَّرَ المـاءُ ، إذا تغَيَّرَ واصْفَرَّ ، قال تَمِيمُ ابنُ أُبَىِّ بنِ مُقْبِل :

قُلُبًا مُبَلِّيَةً جَوائِزَ عَرْشِها
تَنْفِى الدِّلاَءَ بآجِنٍ مُتَبَذِّرِ

وبَيْذَرُ ، على «فَيْعَل» : اسم ؛ قاله ابنُ دُرَيْد[2] .

ورجلٌ هَيْذارٌ بَيْذارٌ ، وهَيْذارةٌ بَيْذارةٌ ، إذا كان كَثِيرَ الكلام .

* ح — رَجُلٌ تِبْذارَةٌ : كَثِيرُ الكَلام ، مثل « بِيْــذارة » .

وقال الفَرَّاءُ : رَجُلٌ بَيْذَرانِىٌّ : مِكْثارٌ .

والمُسْتَبْذِرُ : المُسْرِعُ المـاضِى .

* * *

(ب ذ ق ر)

أَهْمَله الجوهَرِىّ .

وقال الفَرَّاءُ : ابْذَقَرَّ ، وامْذَقَرَّ ، إذا تَفرَّق .

وفى حديث عَبْــدِ الله بن خَبَّاب ، وقَتَلَتْه الخوارِجُ على شاطِىءِ نَهرٍ، فسال دَمُهُ فى المـاء، فمـا ابْذَقَرَّ ؛ ويُرْوى : فمـا امْذَقَرَّ .

قال الرَّاوِى : فأَتْبَعْتُــه بَصَرِى كأنَّه شِرَاكٌ أَحْمَرُ؛ أى : لم يَمْتَزِج دَمُه بالمـاء، ولكنَّه مَرَّ فيه كالطَّرِيقة ، ولذلك شَبهه بالشِّرَاك الأَحْمر .

وقيل : ابْذَقَرَّ ، وابْذَعَرَّ ، بمَعْنًى ؛ أى : لم يَتفرَّق أَجْزاؤه بالمـاء فيَمْـتَزِجَ به ، ولكنه مَرَّ فيه مُجْتَمِعًا مُتَمَيِّزًا منه .

(١) ف : ى « معا » ؛ أى : بالمثناة الفوقية ، وبالمثناة التحتية .

(٢) الجمهرة (٣ : ٣٥٥) .

(ب ر ر)

بَرِرْتُ والِدِى ، وبَرَرْتُ قَسَمِى ، بالفتح ، لُغة فى « بَرِرْتُ » ، بالكسر .

وقال اللَّيْثُ : العَرَبُ تَسْتَعْمل « البَرَّ » فى النَّكِرة ، تَقُول : جَلَسْتُ بَرًّا ، وخَرَجْتُ بَرًّا .

قال الأَزْهرِىّ : هذا من كَلام المُوَلَّدين ، وما سَمِعْتُه من فُصحاء العَرب فى البادية (١) .

ويُقال : أَفْصَحُ العَرب أَبَرُّهُم ؛ معناه : أَبْعدهم فى البَرِّ والبَدْوِ دارًا .

وفى كَلامِ سَلْمان ، رَضِى الله عنه : من أَصْلح جَوَّانِيَّه أَصْلَح الله بَرَّانِيَّه ؛ المعنى : من أَصْلح سَرِيرَتَه أَصْلَح الله عَلَانِيَتَه : جاءت هاتان الكلمتان على النِّسبة إلى « الجَوّ » ، و « البَرّ » ، بالألف والنون .

والبِرُّ ، بالكسر : وَلَد الثَّعْلَبُ .

والبِرُّ ، أيضًا : الفَأْرةُ ؛ وقيل : الجُرَذُ .

والبِرُّ ، أيضًا : دُعاءُ الغَنم إلى العَلَف .

والبِرُّ : الفُؤَادُ ، فى قول خِداش بنِ زُهَيْر :

يَكُون مَكانَ البِرِّ مِنِّى ودُونَه
وأَجْعَلُ مالى دُونَه وأُؤامِرُه

أى : أَجعله مكان فُؤادى وأُشاوره فى الأُمُور .

والبَرْبَرةُ : صَوتُ المِعْزَى .

والبَرْبَرِىُّ : الكَثِيرُ الكَلام بلا مَنْفَعة .

والبَرْبارُ ، والمُبَرْبِرُ : الأَسَدُ .

وقال ابنُ الأعرابىّ : البَرابِيرُ : أن يأْتِىَ الرَّاعى ، إذا جاعَ ، إلى السُّنْبل فيفرُكَ منه ما أَحَبَّ ويَنْتزِعه من قُنْبُعِه ، وهو قِشْرُه ، ثم يَصُبَّ عليه اللَّبَنَ الحَليبَ ويُغْلِيَه حتى يَنْضَجَ ، ثم يَجْعلَه فى إناءٍ واسعٍ ، ثم يُبَرِّدُه ، فيكونُ أَطْيَبَ من السَّمِيذ .

وبَرْبَرٌ المُغَنِّى ، مثال « قَدْقَدٍ » ، من المُحَدِّثين .

وقول رُؤْبةَ :

أَرْوِى بِبَرْمارَيْنِ فى الغِطَاطِ
أَفْراغَ ثَجَّاجَيْنِ فى الأَغْواطِ (٢)

قيل : هما دَلْوان لهما بَرْبَرةٌ فى الماء ؛ أى : صَوْتٌ .

وقد سَمَّوْا : بَرًّا ، وبَرَّةَ ، بالفتح فيهما ؛ وبُرَيْرًا ، مُصغرا .

وبُرَّةُ ، بالضم ، هو : بُرَّةُ بنُ رِئاب ، الذى يُقال له : جَحْشُ بنُ رِئاب ؛ وجَحْشٌ : لقبه .

* — ح — البِرُّ : الحجّ .

وابْتَرَّ الرَّجُلُ : انتَصَبَ مُنْفَرِدًا من أَصْحابه .

---

(١) تهذيب اللغة (١٥ : ١٨٤) : « العرب البادية » .

(٢) مجموع أشعار العرب (٣ : ٨٥) .

والمُبِرُّ ، من الضَّأْن ، كالمُرِمِدّ ، وهى التى فى ضَرْعها لُمَعٌ عِند الأقْراب .

والبَرابِرُ : الجِداء .

والبَرْبَراء : من أسماء جِبال بنى سُلَيم .

والبَرّة : المَوْضعُ الذى قَتل فيه قابيلُ هابيلَ .

وبَرّةُ العُلْيا ، وبَرّةُ السُّفْلى : قَريتان باليَمامة .

وبَرّةُ ، من أسماء زَمْزَم .

وبَرْبَرَ ، إذا قَهر بفَعالٍ أو مَقالٍ .

والبُرّى (١) : الكَلِمةُ الطَّيِّبة .

ومَبَرّةُ (٢) : أَكَمةٌ دُون الجار إلى المَدينة .

* * *

(ب ز ر)

بَزَرْتُ القِدْرَ : أَلْقَيْتُ فيها الأبْزارَ .

والبازُور : الرَّجُل المُرِيبُ .

وقال ابنُ دُرَيْد : فأمّا قَولُ العامّة : بُزُور البَقْل ، وغَيْره ، فخَطأٌ (٣) : إنّما هو بَذْرٌ .

والمَبْزُورُ : الرَّجُلُ الكَثيرُ الوَلد ؛ يُقال : ما أكثر بَزْرَه ؛ أى : وَلَدَه .

وعِزّةٌ بَزَرَى ، على « فَعَلَى » ، بالتَّحْريك : ذاتُ عَدَدٍ كَثيرٍ ؛ أنْشَد ابنُ الأعرابىّ لرَجُلٍ من بَنى كَلاب ، اسمه : مُعَيّة :

أَبَتْ لِى عِزّةٌ بَزَرَى بَزُوخُ
إذا ما رَامَها عِزٌّ يَدُوخُ

قال : وبَزَرَى : عَدَدٌ كَثيرٌ ، وأنْشَد لرَجُل من بَنى فَزارة ، يقال له : أبو المُهَنِّد :

قد لَقِيتْ سِدْرَةُ جَمْعًا ذا لُهَى
وعَدَدًا فَخْمًا وعِزًّا بَزَرَى

والبَزَرَى ، أيضا : لَقَبُ لِبَنِى أبى بَكْرِ بنِ كِلاب .

وتَبَزَّرَ الرَّجُلُ ، إذا انْتَمَى إليهم ؛ قال القَتّالُ الكِلابىّ :

إذا ما تَجَعْفَرْتُم عَلينا فإنّنا
بَنُو البَزَرَى من عِزّةٍ نَتَبَزَّرُ

وأبُو البَزَرَى : يَزِيدُ بنُ عُطارِد ، من التّابِعين ، وكَسْر « الراء » خَطأٌ .

والبَزْراءُ : المَرْأةُ الكَثيرةُ الوَلَد .

* ح — بَزَرَ القِرْبَةَ ؛ أى : مَلأَها .

وبُزارُ — ويُقال — : أَبْزار (٤) : من قُرَى نَيْسابُور .

* * *

(ب ز ع ر)

أهْمَله الجَوْهَرِىّ .

---

(١) وقيدها صاحب القاموس تنظيرا « كفرى » .

(٢) وكذا جاءت مضبوطة ضبط قلم فى القاموس . ولم يعقب الشارح بشىء فى ضبطها . وقيدها صاحب معجم البلدان بالعبارة « بفتح أوله وثانيه وتشديد الراء » ، ثم قال : « وجدته بخط ابن باقية : مبرة ، بضم الميم وكسر الباء وتشديد الراء » .

(٣) ليس فى الجمهرة .

(٤) وقيدهما صاحب القاموس تنظيرا « كغراب ، وأصحاب » .

وقال ابنُ دُرَيْد : بَزْعَرٌ : اسمٌ ، وهو مشتقّ من قولهم : فلانٌ يتبزْعَر على النّاس ، إذا كان يُسِيءُ خُلُقَه.(١)

* * *

(ب س ر)

البُسْرَةُ ، بالضم : رَأْسُ قَضِيبِ الكَلْبِ .

والبُسْرَةُ ، أيضًا ، خَرَزَةٌ .

وبَسَرَ النَّهَرَ ، إذا حَفَرَ فيه بِئْرًا وهو جافٌّ .

والبِسَارَةُ ، بالكَسْر : مَطَرٌ يَدُومُ على أَهْل الهِند والسِّنْد فى الصَّيف ، لا يُقْلِعُ عَنهم ساعةً ، فتلك أيّامُ البِسارَة ، وبالشِّين المُعجمة تَصْحِيفٌ .

وأَهْلُ اليَمنِ يُسَمُّون أيّام انقِطاع السُّفُن عَنهم : أيّامَ البِسارَة .

والبَيَاسِرَةُ : جِيلٌ من السِّنْد يَسْتأجِرُهم أهلُ السُّفُن البَحْرِيّة لمُحارَبةِ عَدُوِّهم ؛ واحدهم : بَيْسَرِىٌّ .

وأَبْسَرَ البُسْرَ إبْسارًا ، خَلَطَهُ بالتَّمر فَنَبَذَهما .

وأَبْسَرَ الدُّمَّلَ إبْسارًا ، أَيْضًا : عَصَرَه قَبْلَ النُّضْج ، لغتان فى « بسر » ، فيهما .

ونَخْلَةٌ مِبْسَارٌ : لا تُنْضِجُ البُسْرَ .

وقال الجَوْهَرِىّ ، قال ذُو الرُّمَّة :

رَعَى بَارِضَ البُهْمَى جَمِيعًا وبُسْرَةً
وَصَمْعاءَ حتى آنَفَتْهُ نِصالُهَا (٢)

والرِّواية : « رَعَت » ، و « آنفَتْها » (٣) ، على التَّأْنِيث ، يَصِف الأُتُن ، وشَبَّهَ النُّوق بها ، وقَبْلَ البَيْت :

طِوالُ الهَوادِى والحَوَادِى كأَنَّها
سَمَاحِيجُ قُبٌّ طارَ عَنْها نُسَالُهَا

الحَوَادِى : الأَرْجُلُ .

وقد سَمَّوا : بُسْرًا ، بالضَّم ، و بُسْرَةَ ، بالهاء ، وبُسَيْرًا ، مُصغرًا .

وابْتَسَرَ السَّفَرَ : ابْتَدأه ؛ ومنه الحَدِيثُ : اللَّهُمَّ بك ابْتَسَرْتُ ، وإليك تَوجَّهتُ ، وبك اعْتَصَمْتُ ، وعليك تَوَكَّلْتُ .

والبَسُورُ : الأَسَدُ .

* ح — تَبَسَّرَ النَّهارُ : بَرَدَ .

وابْتَسَرَ لَوْنُه ، أى انْتُقِعَ .

وتَبَسَّرتُ ، أى : خَدِرْتُ .

والبُسْرَةُ (٤) : مِن مِياه بَنِي عُقَيل .

وبُسْرُ (٥) : ضَيعَةٌ من أَعْمال حَوْرَانَ .

* * *

(١) الجمهرة (٣ : ٣٠٤) . (٢) ديوان ذى الرمة (ص : ٥٢٩) . (٣) وهما روايتا الصحاح المطبوع (٢ : ٥٨٩) .
(٤) وقيدها شارح القاموس بالعبارة « بفتح فسكون » . (٥) وقيدها صاحب القاموس بالعبارة « بالضم » .

(ب س ك ر)

أَهْمله الجَوْهَرِىُّ .

وبِسْكَرَةُ ، بالكَسْر : بَلَدٌ بالمَغْرب .

* * *

(ب ش ر)

بَشَرْتُ بكذا ، بالفَتْح ؛ أى : فَرِحْتُ به .

وبَشَرْتُ الأَدِيمَ : أَبْشِرُه ، بالكَسْر ، لُغـة فى « أَبْشُره » ، بالضَّم .

وناقةٌ بَشِيرَةٌ : لَيْست بمَهْزُولة ولا سَمِينة .

وقيل : هى التى لَيْست بالكَرِيمة ولا الخَسِيسة .

وقال ابنُ الأَعْرابىّ : المَبْشُورةُ : الجارِيَةُ الحَسَنَةُ الخَلْق واللَّوْن .

والبُشَارةُ ، بالضَّم : حَقُّ ما يُعْطَى على التَّبْشير .

وقال اللِّحْيانىّ : البُشَارَةُ : ما قَشَرْتَ من بَطْن الأَدِيم ؛ والتِّحْلِئُ : ما قَشَرْتَ عَن ظَهْره .

وقال ابنُ الأَعْرابىّ : هم البُشَارُ ، والقُشَارُ ، والحُشَارُ ، لِسُقَاط النَّاس .

ويُقال للطَّرَائِق التى تَراها على وَجْهِ الأَرْض من آثار الرِّيح ، إذا هى جَرَتْه : التَّبَاشِيرُ .

ويُقال لآثار جَنْبِ الدَّابَّة من الدَّبَرِ : تَبَاشِيرُ ؛ أَنْشَد اللَّيْثُ :

ونِضْوَةُ أَسْفَارٍ إذا حُطَّ رَحْلُهَا
رَأَيْتَ بدَفَّيْها تَباشِيرَ تَـبْرُقُ

ويقال : أَبْشَرتِ النَّاقَةُ ، إذا لَقِحَتْ ، فكأَنَّها بَشَّرت باللَّقَاح ؛ وقولُ الطِّرِمّاح يُحقِّق ذلك ، وهــو :

عَنْسَـلٍ تَلْوِى إذا أَبْشَرَتْ[1]
بخَـوافِى أَخْـدَرِىٍّ سُخَامْ[2]

وقال الزَّجَّاجُ : أَبْشَرْتُ الأَدِيمَ ، فهو مُبْشَرٌ ، لغة فى : بَشَرْتُه ، فهو مَبْشُورٌ ، إذا قُشِر .

والتَّبَشُّرُ : الاسْتِبْشَارُ .

وقد سَمَّوْا : بِشْرًا ، بالكَسْر ؛ وبَشِيرًا ، على « فَعِيـل » ؛ وبُشَـيْرًا ، مُصَغَّرًا ؛ ومُبَشِّرًا ؛ وبَشَّارًا ؛ وبِشَارةَ ، بالكسر .

وأمّا جارِيَةُ عَوْفِ بن عَبْدِ الله ، فَهى بِشْرَةُ ، بالكَسْر .

وقال الجَوْهَرِىّ : قال الرَّاجِزُ :

تَعرِف فى أَوْجُهِها البَشائِرِ
آسَانَ كُلِّ آفِـقٍ مُشَاجِرِ[3]

(١) فوقها فى : ى : « بشرت » ، رواية ، والأولى رواية الديوان (ص : ٤٠٨) .

(٢) فوقها فى : ى : « معا » ؛ أى : بإطلاق القافية ، مكسورة ، وتقييدها ؛ والديوان على التقييد .

(٣) الصحاح (١ : ٥٩١) .

وقد سَقَط مَشْطُورٌ بينهما ، وهو :

* وفى نَقِيِّ القَصَبِ السَّبَاطِرِ *

والأُرْجُوزة من الأَصْمَعيّات[١] ، وتُروى لدُكَيْن .

* ح — البِشْرُ[٢] ، جبلٌ بنَجْدٍ .

وبَشِيرٌ : جُبَيلٌ أَحْمَرُ من جِبال سَلْمَى .

وبَشِيرٌ ، أيضًا : مِن بِلاد الأَنْدُلُس .

وقَلْعةُ بَشِير : مِن قِلَاع زَوْزَنَ .

وحِصْنُ بَشِير : على يَسار الجائى من الحِـلَّة إلى بَغْدادَ .

وذو بِشْرَيْن : جَدُّ عامرِ بن شَرَاحِيلَ الشَّعْبِيّ .

والبَشِيرُ : فرسُ محمّد بن أبى شِحَاذٍ الضَّبِّيّ .

وبِشْرَةُ[٣] : فَـرَسُ أبى كُرْزٍ ماوِيَةَ بنِ قَيْس الهَمْـدَانِيّ .

* * *

(ب ص ر)

قوله تعالى : ﴿ بَلِ الإنسانُ على نَفْسِه بَصِيرةٌ ﴾[٤] ، قال الفَرّاء : على الإنسان من نَفْسه رُقَباءُ يَشْهَدُون عليه بعَمَله : اليَـدَان ، والرِّجْلَان ، والعَيْنَان ، والذَّكَرُ ، والجَوَارِح ؛ وأَنْشد :

كأنّ على ذِى الظِّنْءِ عَيْناً بَصِيرةً
بمَقْعَـدِهِ أو مَنْظَـرٍ هو ناظِرُهْ
يُحاذِرُ حتّى يَحْسِبَ النّاسَ كُلَّهُمْ
مِن الخَوْفِ لاتَخْفَى عليهم سَرائِرُهْ

وقد سَمّت العَرَبُ : بَصِيراً ، وبَصِيرةَ ، وبَصْرَةَ .

وأمّا جَدّ « نَصْر بن دُهْمَانَ » ، فاسْمُه : بِصَارٌ ، بالكسر .

ويُكَنُّون « الضَّرِيرَ » : أبا بَصِيرٍ ، تَفَاؤُلًا .

وقال الفَرّاء ، وأبو عَمْرٍو : أَرْضُ فُلَانٍ بُصْرَةٌ ، بضم الباء ، إذا كانت حَمْراءَ طَيِّبَةً .

والأَبَاصِرُ : موضعٌ .

والبَاصَرُ ، بفتح الصاد ، ووزنه « فاعَلَ » : القَتَبُ الصَّغير ؛ والجميع : البَوَاصِرُ .

والبَصِـيرَةُ : العِبْرةُ يُعْتَـبَرُ بهـا ؛ قال قُسُّ ابنُ ساعِدَةَ :

فى الذّاهِبِـينَ الأَوَّلِـ * ـينَ مِن القُرُون لَنَا بَصَائِرْ

أى : عِبَرٌ .

والبَصِرَةُ ، بكسر الصّاد ، والبَصَرَةُ ، بالتَّحْرِيك ، لغتان فى « البَصْرَة » ، بفتحها .

(١) من فائت الأصمعيات . (انظر : مجموع أشعار العرب ، الجزء الأول) .

(٢) رقيده صاحب القاموس بالعبارة « بالكسر » .

(٣) وقيدها صاحب القاموس بالعبارة « بالكسر » .

(٤) القيامة : ١٤

وقال اللَّيْثُ : إذا فَتح الجِرْوُ عَيْنَه ، قِيل : بَصَّرَ تَبْصِيراً .

وأَبْصَر الرَّجُلُ إبْصارًا ، اذا عَلَّق على بَابِ رَحْلِه بَصِيرةً ؛ أى : شُقَّةً .

والبَصِيرُ : الأَسَدُ .

وبُوصِير : قَرْيةٌ من قُرَى مِصْرَ .

وبُوصِير : نَبْتٌ يُتَدَاوَى به .

* ح — أَبْصَرَ الرَّجُلُ : أَتَى البَصْرَةَ ، مثل « بَصَّرَ » .

والبُصْرُ[(١)] : القُطْنُ .

ويُسَمُّون النَّجْمَ : البَاصُورَ ؛ أى : إنّه جَيِّدٌ للبَصِيرِ ، يَزِيدُ فيه .

وبَصَره بالسَّيْف : قَطَعه .

والباصُورُ : رَحْلٌ دُونَ القِطْع ، وهو عِيدانٌ تُقَابَلُ ، شَبِيهةٌ بأَقْتاب البُخْتِ .

والبُصَرُ[(٢)] : جَرَعاتٌ من أَسْفل وادٍ بأَعْلى الشِّيحَة ، مِن بِلاد الحَزْن .

وبُصْرى[(٣)] : قَرْيةٌ من قُرَى بَغْداد ، قُرْبَ عُكْبَراء .

وبَصِيرُ الجَيْدُور : من نَواحى دِمَشْق .

وبَصِرْتُ به ، لغة فى « بَصُرْتُ » ؛ عن الفرّاء .

* * *

(ب ض ر)

أَهمله الجَوْهَرِىّ .

وقال الفَرّاء : البَضْرُ : نَوْفُ الجَارِيَة قَبْل أن تُخْفَض .

قال : وقال المُفَضَّلُ : مِن العَرَب من يقُول البُضْرُ ، ويُبْدِل الظاء ضَاداً ، فيقول : قد اشْتَكى ضَهْرى ، ومنهم من يُبْدل الصّاد ظاء ، فيقُول :

* قد عَظَّت الحَرْبُ بنى تَمِيم *

وقال ابنُ الأَعْرابىّ : البُضَيْرَة ، تَصْغير « البَضْرة » ، وهى مُطُولُ الشَّىء ؛ ومنه قَوْلُهم : ذَهَب دَمُه بِضْرًا مِضراً خِضراً ، بالكسر ؛ أى : هَدَرًا .

ورَوَى أبو عُبَيْد ، عن الكِسَائىّ : ذَهَب دَمُه خِضْراً مِضْراً ، وذَهَب بِطْرًا ، بالطّاء غَيْر المُعْجَمة .

* * *

(ب ط ر)

رَجُلٌ بِطْرِيرٌ[(٤)] : صَخَّابٌ طَوِيلُ اللِّسَان ؛ وامْرأَةٌ بِطْرِيرَةٌ ، « فِعْلِيل » و « فِعْلِيلة » ، من « البَطَر » .

(١) وقيده صاحب القاموس بالعبارة « بالضم » . (٢) وقيدها صاحب القاموس تنظيرا « كصرد » ؛ وساق نحوه معجم البلدان ، فقال « بوزن الجرذ » . (٣) وقيدها صاحب القاموس تنظيرا « كحبلى » . (٤) وقيدها صاحب القاموس تنظيرا « كخنزير » .

وقال شَمِرٌ : قال سَلَمةُ : البِيَظْرُ[1] : الخيَّاطُ ، فى قَوْلِ الرَّاجز :

بَاتَتْ تَجِيبُ أَدْعَجَ الظَّلامِ

جَيْبَ البِيَظْرِ مِدْرعَ الهُمَامِ

قال شَمِرٌ : صَيَّرَ البِيَظْارَ خيَّاطًا ، كما صَيَّرُوا الرَّجُلَ الحاذِقَ إسْكَافًا ، كُلَّ صانعٍ كان ؛ قال الشَّمَّاخ :

* وشُعْبَتَا مَيْسٍ بَرَاها إسْكَافْ[2] *

والبَظْرُ[3] ، من الأعلام .

* * *

(ب ظ ر)

البَظْرَةُ ، بالفتح : حَلْقَةُ الخاتَمِ[4] بلا كُرْسِيٍّ .

والبَظْرَةُ ، أيضًا : القَلِيلَةُ من الشَّعَرِ فى الإبْطِ ، يتَوانَى الرَّجُلُ عن نَتْفِها ، فيُقال : تحت إبْطه بُظَيْرَةٌ .

وقال أبو خَيْرَةَ : امْرَأَةٌ بِظْرِيرٌ ، بالظاء مُعْجَمَةً ، صَخَّابَةٌ طَوِيلةُ اللِّسانِ ، شَبَّه لِسانَها بالبَظْرِ .

وذَكَرها أبو الدُّقَيْش بالطَّاء المُهْمَلة .

وقال اللَّيثُ : وقولُ أبى الدُّقَيْش أَحَبُّ إلَيْنا .

ويُقال : فلانٌ يُمِصُّ فُلانًا ويُبَظِّره ، إذا قال له : امْصُصْ بَظْرَ فُلانَةَ .

وقال اللِّحْيانىّ : يُقال للبَظْر : البَيْظَرُ ، والبُنْظُر .

والمُبَظِّرَةُ : الخافِضَةُ .

يُقال : بَظَّرها ، إذا خَفَضها .

* ح — الفَرَّاء : تَقُول للأَمَة إذا شَتَمْتَها : يا بَيْظَرُ .

* * *

(ب ع ر)

المِبْعَارُ : الشَّاةُ ، أو النَّاقةُ ، تُبَاعِرُ حالِبَها ، وهو البِعَارُ ، بالكَسْر ، ويُعَدُّ عَيْبًا ، لأنّها ربّما أَلْقَتْ بعَرها فى المِحْلَب .

ومَبَاعِرُ الشَّاةِ ، والإبِل : حَيْثُ تُلْقِى البَعَرَ منه ؛ واحدُها : مَبْعَرٌ .

والبُعَارُ ، بالضّم ، فى لُغة أَهْل اليَمَن : النَّبِقُ الكِبَارُ .

وقال ابنُ دُرَيْد : بَنُو بُعْرانَ : حَىٌّ من العرب .

قال : والبَعَّارُ : لَقَبُ رَجُلٍ مَعْروفٍ[5] .

والبَيْعَرَةُ : مَوْضِعٌ .

(١) وقيدها صاحب القاموس تنظيرا « كهزبر » .

(٢) ديوان الشماخ (ص : ١٠٣) .

(٣) وقيدها صاحب القاموس تنظيرا « ككتف » .

(٤) فوقها فى : ى : « معا » ؛ أى : بفتح ثانيه وكسره .

(٥) الجمهرة (١ : ٢٦٣) .

وبنو تميم يقولون : بِعِيرٌ، بكسر الباء، للبَعِير.

وباعِرْبايَ : مَوْضعٌ بناحية نَصِيبِينَ ، غَزَاهم بُخْتُ نَصَّر .

وقـال ابنُ حبيب : باعِرْبايَ : الَّذين ليس لأبوابهم أَغْلاقٌ .

* ح — بَعْرِينُ(١) : بُلَيْدَةٌ بين حِمْصَ والسَّاحل .

وبَعَّرْتُه ، وأَبْعَرْتُه : نَثَلْتَ ما فيه من البَعَر .

والبِعْرانُ ، لغة فى «البُعْران» ، جمع «بَعِير» ؛ عن الفَرّاء .

* * *

(ب ع ث ر)

حَمَـلَةُ ، وصِلَةُ ، ابنا بَعْـثَرٍ ، من بنى بَـكْر ابن عامر .

* * *

(ب ع ذ ر)

* ح — أبو زَيْد : فَرْفَرَنى فِـرْفَارَةً ؛ وبَعْذَرَنى بِعْذارَةً ؛ أى : نَفَضَنى(٢) .

* * *

(ب ع ك ر)

* ح — بَعْكَرَهُ بالسَّيْف ، مثل « كَعْبَرَهُ به » .

* * *

(ب غ ب ر)

أَهْمَلَه الجَوْهرِىُّ .

وقال ابنُ الأَعْرابىّ : البُغْبُور(٣) : الحَجَر الذى يُذْبَحُ عليه القُرْبانُ للصَّنَم .

والبُغْبُورُ(٣) : مَلِك الصِّين .

* * *

(ب غ ث ر)

بَغْثَرُ بنُ لَقِيط ، مثال «جَعْفر» : شاعرٌ جاهِلىٌّ .

وأما بُغْثُرٌ الكَلْبِىّ ، فهو بالضَّم ، مثال «بُرْجُد» .

أبو زَيْد : البَغْـثَر ، بالفتح ، من الرِّجَال : الثَّقِيلُ الوَخِمُ(٤) ؛ وأَنْشَـد للحارث بن مُصَرِّف بنِ الحارث بن أَضْجَع :

هذا مَقامى فاتَّخِذْ مَقاما

إنِّى إذا مُحِرُّ قَوْمٍ حاما

بَلَلْتُ رِحْمِى وانَّقَيْتُ الذَّاما

ولم يَجِـدْنِى بَغْثَرًا كَهَـاما

المُحِرُّ : الذى إبلُه عِطَاشٌ .

وقال ابنُ دُرَيْد : البَغْثَرُ ، والدَّغْثَرُ : الأَحْمَق(٥) .

* * *

(١) وقيدها صاحب معجم البلدان تنظيرا بوزن « خمسين » .

(٢) القاموس : « نقضنى » . قال الشارح : « هكذا فى النسخ بالنون والقاف والصاد المهلة ؛ والصواب بالفاء والضاد المعجمة ، كما هو نص اللسان والتكملة » .

(٣) وقيدها صاحب القاموس بالعبارة « بالضم » .

(٤) فوقها فى : ى : « معا » ؛ أى : بكسر الخاء وإسكانها ، وهما واردان .

(٥) الجمهرة (٢ : ٢٩٦) : « البغثر : الأحمق الضعيف » .

(ب غ ش ر)

أَهمله الجَوْهَرِيّ .

وبَغْشُورُ ، بفَتْح الباء : بَلَدٌ من أَعْمال هَرَاة ، بيْنَه وبيْن هَرَاةَ خَمْسَةٌ وعِشْرُون فَرْسَخًا ، « وفَعْلُول » في الأَسماء نادرٌ ، ولم يُسْمَعْ على هذا الوَزْن غَيْرُ « صَعْفُوق » ، لكنْ هـذا نادرٌ فيما يتعلَّق بالعَربيّة لا غَيْر ، والنِّسْبَةُ إليه : بَغَوِيّ ، على غَيْر قِياس .

* * *

(ب ق ر)

البَقَرَةُ : دارَةٌ قَدْرُ حافِرِ الفَرَس .

والباقِرُ : الأَسَدُ .

وقال الجَوْهَرِيّ : قال طُفَيْلٌ الغَنَوِيّ يَصِفُ فَرَسًا :

* لها مِثْلُ آثارِ المُبَقِّرِ مَلْعَبُ[1] *

قوله « يصف فرسًا » غَلَطٌ ، وإنما يَصِفُ كَتِيبةً ؛ وصَدْرُ البَيْت :

* أَبَنَّتْ فما تَنْفَكُّ حَوْلَ مُتالِعٍ *

وقَبْل البَيْت :

فُرِجْنا بأَسْرَاهُمْ مع النَّهْبِ بَعْدَمَا
صَبَحْنَاهُمُ مَلْمُومَةً لا تُكَذِّبُ

أي : كَتِيبَةً مُجْتمعةً غَيْرَ مُنْتَشِرة .

والبَقّارُ : لُعْبَةٌ .

وبَقَر فلانٌ في بَنِي فُلانٍ ، إذا عَلِم أَمْرَهُم .

وجاء فلانٌ يَجُرُّ بَقَرةً ؛ أي : عِيالًا .

وعَيْنُ البَقَرِ : عِنَبٌ بِعكّاء .

وعُيُونُ البَقَرِ : نوعٌ مِن العِنَب ، أَسْوَدُ ، كِبَارُ الحَبِّ ، مُدَحْرَجٌ ، لَيْس بصَادِقِ الحَلَاوة .

وبَيْقَرَ الرَّجُل ، اذا حَرَص على جَمْع المَالِ ومَنْعِه .

وبَيْقَر ، إذا مَاتَ .

وقال شَمِرٌ : أَصْلُ « البَيْقَرة » : الفَسَادُ .

والبَيْقَرةُ : كَثْرةُ المَتَاع والمَال .

وبَيْقَر الدَّارَ ، إذا نَزَلَها .

وبَيْقَرَ الفَرَسُ ، إذا خَامَ بِيَدِه ، كما يَصْفِنُ بِرِجْلِه ، خامَ بِيَدِه ، إذا قَلَبها ووَقَاها الأَرْضَ .

وبَيْقَرُ : مَوْضِعٌ .

وقال ابن دُرَيْد : « الياء » ، فيه ، زائدة .

وذكر في باب « فَيْعول » : بَيْقُورٌ : مَوْضِعٌ[2] .

وقال : والبَيْقُرانُ : نَبْتٌ ، ذَكَره أَبو مَالِكٍ[3] .

(١) الصحاح (٢ : ٥٩٥) . (٢) الجمهرة (١ : ٢٧٠) . (٣) الجمهرة (٣ : ٣٨٨) .

وبُقَيْرُ بن عَبْد الله بن شِهاب بن مالك ، من المُحَدِّثين .

وقال الجَوْهَرِىّ : قال الشّاعِرُ :

... ... كما

بيْقَرَ مَنْ يَمْشى إلى الجَلْسَدِ(١)

ورواه أبو حَنِيفَةَ الدِّينَورِىّ ، فى « كتاب النبات » مَنْسُوبًا إلى عَدِىّ بن ودَاعٍ ، وأَنْشَد :

فَباتَ يَجْتابُ الشُّقَارَى كما

بيْقَرَ مَن يَمْشى إلى الخَلْصَهْ

* ح — البَقّار : الحَدّادُ .

وعَصًا بَقارِيَةٌ(٢) ، لِبَعْض العِصِىّ .

والمَبْقَرَةُ : الطَّرِيق .

والبَيْقَرُ : الحائكُ .

والأُبَيْقِرُ : الذى لا خَيْرَ فيه ولا شَرّ .

والباقِرُ : عِرْقٌ فى المَآق .

وحَدَّثْتُك الصُّقَرَ والبُقَرَ ؛ أى : الكَذِبَ ، وكذلك الصُّقّارَى والبُقّارَى .

وبَقَرٌ : مَوْضِعٌ قُرْبَ خَفّانَ .

وقُرونُ بَقَرٍ : فى دِيارِ بَنِى عامِرٍ .

وذو بَقَرٍ : وادٍ عِندَ حِمَى الرَّبَذَة .

وبَقَرَةُ : ماءَةٌ عن يَمِين الحَوْأَب .

وبَقِيرَةُ(٣) : مَدِينَةٌ شَرْقِىَّ الأَنْدَلُس .

وبَقِيرَةُ : حِصْنٌ من أَعْمال رَيَّةَ بالأَنْدَلُس .

والبُقَيْرَةُ(٤) : فَرَسُ عَمْرو بنِ صَخْرِ بنِ أَشْنَعَ .

* * *

(ب ق ط ر)

* ح — الفَرّاء : البُقْطُرِيَّةُ(٥) ، والقُبْطُرِيَّة : الثِّيابُ البِيضُ الواسِعَةُ .

وبُقْطُرُ(٦) ، من الأَعْلام .

* * *

(ب ك ر)

البَكَرَةُ ، بالتَّحْرِيك ، لُغَة فى « بَكْرَة البِئْرِ » .

والحَلَقُ التى فى حِلْيَة السَّيْف ، هى البَكَراتُ(٧) .

والبُكْرَةُ : الجَماعَةُ .

وعَسَلُ أَبْكار : الذى تُعَسِّلُه أَبْكارُ النَّحْل ؛ أى : أَفْتاؤها ؛ لأَنّ العَسَل إذا كان مِنْها كان أَطْيَبَ .

وقيل ، أَرَاد أَن أَبْكار الجَوارِى يَلِينَه ؛ والأَوّل أَصَحّ .

---

(١) الصحاح (٢ : ٥٩٥) . (٢) عبارة القاموس : « وعصا بقارية : شديدة » . وزاد الشارح : « وفى التكملة : لبعض العصى » . (٣) وقيدها صاحب القاموس تنظيرا « كسفينة » . (٤) وقيدها صاحب القاموس تنظيرا « بجهينة » . (٥) وقيدها صاحب القاموس بالعبارة « بالضم » . (٦) وقيده صاحب القاموس تنظيرا « كعصفر » .

(٧) نوقها فى : ى : « معا » ؛ أى : بفتح أوله وكسره ، وهما واردان .

وفى حَديث الحَجّاج ، أنه كَتب إلى عاملٍ له بفارِسَ : ابْعَثْ إلىّ بعَسَلٍ أَبْكارٍ ، من عَسَلِ خُلّارَ ، من الدَّسْتَفْشَار ، الذى لم تَمَسَّه النّارُ .

خُلّارُ : مَوْضِعٌ بفارِسَ . والدَّسْتَفْشار ، كلمةٌ فارسيّة ؛ أى : ممّا عَصَرَتْه الأيْدى وعالَجَتْه .

وقول الأَعْشَى[1] :

تَخَلَّهَا مِنْ بِكَارِ القِطَافِ
أُزَيْرِقُ آمِنُ إكْسَادِهَا[2]

بِكَارُ القِطَاف ، جمع « الباكر » ، كصَاحِب وصِحاب ؛ وهو أوّل ما يُدْرِكُ .

وابْتَكرت المَرْأَةُ وَلَدًا ، إذَا كان أَوَّلُ وَلَدِها ذَكَرًا ، وعلى هذا : اثْنَنَتْ ، واثْتَلَثَتْ .

وقد سَمَّوْا : بَكّارًا ؛ وبُكَيْرًا ؛ وبَكْرَةَ ، وبَكْرُونَ .

وبُكُرٌ ، بضمّتين : حِصْنٌ من حُصُونِ صَنْعاءِ اليَمن .

وقال الجَوْهرىّ : ويُجْمَع فى القِلّة على « أَبْكُرٍ » ، وقد صَغّره الرّاجزُ وجَمعه بالياء والنّون ، فقال :

قد رَوِيتْ إلّا دُهَيْدِهِينا
قُلَيِّصَاتٍ وأُبَيْكِرِينَا[3]

وقد سَقط بينهما مَشْطُورٌ ؛ وهو :

* إلّا ثَلاثِينَ وأَرْبَعِينَا *

والرَّجَزُ من الأَصْمعِيّات[4] .

والبَكَرَاتُ : قاراتٌ سُودٌ بِرَحْرَحانَ ؛ وقيل : قاراتٌ بطَرِيق مَكّة ، حَرَسها الله تعالى ؛ قال امْرُؤُ القَيْس :

غَشِيتَ دِيَارَ الحَىِّ بالبَكَرَاتِ
فعارِمَةٍ فَبُرْقَةِ العِيَرَاتِ[5]

* ح — ابْتِكارُ المَرْأةِ ، اقْتِضَاضُها .

والبِكْرَةُ ، ماءٌ لِبنى ذُؤَيْبَة ، من الضِّبَاب ، وعِنْدها جِبالٌ شُمْخٌ ، يُقال لها : البَكَرَاتُ ؛ وقد ذُكِرَتْ فى المتْن .

وبَكْرٌ : وادٍ ببِلادِ طَيِّئٍ ، قُرْبَ رَمّانَ .

والبِكْرانُ : مَوْضِعٌ بناحِيَةِ ضَرِيَّةَ .

وبَكّارٌ : قَرْيَةٌ من نَواحِى شِيرازَ .

والبَكْرَةُ : لُعْبَةٌ للأَعْراب .

والبَكْرَتان : هَضْبَتان حَمْراوان لِبَنِى جَعْفر ، وبهما ماءٌ ؛ يقال له : البَكْرَةُ .

* * *

(١) ديوان الأعشى (٨ : ١٢) .
(٢) فوقها فى : ى : « معا » ؛ أى : بكسر أوله وفتحه .
(٣) الصحاح (٢ : ٥٩٦) .
(٤) من فائت الأصمعيات . (انظر الجزء الأول — مجموع أشعار العرب) .
(٥) ديوان امرىء القيس (ص : ٥٧) .

(ب ل ر)

أهمله الجوهري .

والبَلُّور ، على « وزن » التَّنور ، والبِلَّوْر ، مثال « السِّنَّوْر » : الجوهر المعروف .

وقال ابنُ الأعرابيّ : البِلَّوْر ؛ الرَّجُلُ الضَّخمُ الشُّجاعُ ، بتشديد اللام .

قال : وأما البِلَوْر(١) ، لجوهر معروف ، مُخفف اللام .

* * *

(ب ل ن ج ر)

* ح — بَلَنْجَر(٢) : مدينةٌ ببلاد الخزر ، بخَلْف الباب والأبواب(٣) .

* * *

(ب ل غ ر)

أهمله الجوهري .

والبُلْغَر ، مثال : « قُرْطَقٍ » : جيلٌ من النَّاس .

* * *

(ب ن ر)

أهمله الجوهري .

وقال ابنُ الأعرابيّ : المَبْنور : المُختبَر .

* * *

(ب ل هـ ر)

* ح — البَلَهْوَر(٣) : المكانُ الواسعُ .

* * *

(ب و ر)

البُوَيْرَة : مَوْضعٌ ، كان به نَخْلُ بَنِي النَّضير ؛ قال حَسَّانُ بْنُ ثابت :

لَهَانَ على سَرَاةِ بَنِي لُؤَيٍّ
حَرِيقٌ بالبُوَيرةِ مُسْتَطِيرُ(٤)

والمِبْوَر ، بكسر الميم : الفَحْلُ الذى يَعرِفُ الحائِلَ من اللاقح .

وبُورٌ ، بالضم ، فى الأعلام ، واسعٌ .

والبُورِيّ : جِنسٌ من السمك ، وهو الذى يُقال له باليَمن : السَّمكُ العربيّ .

والبُوارنيَّة : مَنْسُوبةٌ إلى : بُورَانَ بنْتِ الحسنِ ابنِ سَهْل ، زَوْج أميرِ المُؤمنين المأمون .

* ح — بُورَة(٥) : بلدٌ مِن أعمال مِصرَ .

وبُورِى(٦) : قريةٌ قُرْبَ عُكْبَراء .

وبُورِى(٧) ، بغير آلة التَّعريف ، من الأعلام .

* * *

(١) وقيدها صاحب القاموس تنظيرا « كسبطر » .
(٢) القاموس ، ومعجم البلدان : « خلف باب الأبواب » .
(٤) ديوان حسان (ص : ١٦١) .
(٦) وقيدها صاحب القاموس تنظيرا « كشوري » .
(٢) وقيده صاحب القاموس تنظيرا « كغضنفر » .
(٣) وقيدها صاحب القاموس تنظيرا « كغضنفر » .
(٥) وقيدها صاحب القاموس بالعبارة « بالضم » .
(٧) وقيدها صاحب القاموس تنظيرا « كزورى ، أمرا من : زار » .

(ب هـ ر)

البَهِيرَةُ، من النِّساء: السَّيِّدةُ الشَّرِيفَةُ.

ويُقال للمَرْأة، إذا ثَقُل أَرْدافُها، فإذا مَشَتْ وَقَع عليها البُهْرُ: بَهِيرٌ؛ ومنه قولُ الأَعْشَى:

إذا ما تَأَيًّا[1] تُرِيدُ القِيَـــامَ
تَهادَى كما قَدْ رَأَيْتَ البَهِيرَا

والبَهْرُ. بالفتح المَلْءُ.

والبُهْرُ: البُعْدُ.

وبَهَرْتُه. إذا كلَّفْتَه فوقَ طاقَتِه؛ أَنْشد ابنُ شُمَيْلٍ للأَخْطَل:

إنّ اللَّئِيمَ إذا سَأَلْتَ بَهَرْتَه
وتَرَى الكَرِيمَ يَراحُ كالمُخْتالِ[2]

ابنُ الأَعْرابِيّ: أَبْهَرَ، إذا جاءَ بالعَجَب.

وأَبْهَرَ، إذا استَغْنَى بعد فَقْرٍ.

وأَبْهَرَ: تَزَوَّج بَهِيرَةً؛ أي: سَيِّدةً.

يُقال: بَهِيرَةٌ مَهِيرَةٌ.

وأَبْهَــرَ، إذا تَلَوَّنَ فى أَخْلاقه، دَماثَةً مَرَّةً وخُبْثًا أُخْرَى.

وابْتَهَــرَ فلانٌ فى فُلانٍ، ولفُلانٍ، إذا لم يَدَعْ جَهْدًا ممَّــا لفُلانٍ، أو علَيْه.

وكذلك يُقال، ابْتَهَــرَ فى الدُّعاء، وهذا ممَّــا جُعِلَت «اللّام» منه «راءً».

وقال خالدُ بنُ جَنْبَةَ: ابْتَهَر فى الدُّعاء، إذا كان يَدْعُو كُلَّ ساعةٍ لا يَسْكُت.

والمُباهَرَةُ، والبِهارُ: المُفاخَرَةُ.

وقال ابنُ الأَعْرابِى: البَهارُ، بالفتح: لَبَبُ الفَـرَس.

والبَهْوَرُ، مثال «القَسْوَر»: الأَسَدُ.

* ح — الباهِرُ: عِرْقٌ يَنْفُذ شَوَاةَ الرَّأْس إلى اليافُوخ.

والبُهارُ[3]: المَحْلُوجُ من القُطْن.

وابْتَهَر: امْتَلأَ.

وابْتَهَــرَ: نامَ على ما خَيَّلَتْ[4].

وانْبَهَر السَّيفُ: انكسر نِصْفَيْن.

والباهِرَاتُ: السُّفُنُ، لشَقِّها المــاءَ.

وضَرِيعٌ أَبْهَــرُ: يابِسٌ.

يُقال: مِن أى بُهْرٍ أنت؟ أى: مِن أىِّ بلَدٍ؟

وبُهْرَةُ: مَوْضِعٌ مِن نَواحى المدينة، وباليَمامة أيضًــا.

(١) ديوان الأعشى (١٢ : ١٠): «وإن هى ناءت».

(٢) ديوان الأخطل (ص: ١٦٠).

(٣) وقيدها صاحب القاموس بالعبارة «بالضم».

(٤) القاموس: «على ما خيل»، وزاد الشارح: «وفى التكملة: على ما خيلت».

وبَهارُ — ويُقال: بَهارينُ — : من قُرى مَرْو.

والأَبْهر : فَرَس أبي الحَكم القَيْنيّ .

* * *

(ب هـ د ر)

أهمَله الجوهريّ .

وقال أبو عدنان : البُهْدُرِيّ، والبُحْدُرِيّ، بالضم : المُقَرْقَم الذي لا يَشِبُّ .

* * *

(ب هـ ز ر)

البَهْزَرَةُ : النَّخلةُ التي تَناولُها بيَدك ؛ أنشد ابنُ الأعرابيّ :

أعطاكَ يا بَحْرُ الذي يُعْطِي النِّعَمْ
مِن غَيْرِ ما تَمَنُّنٍ ولا عَدَمْ
بَهازِرًا لم تَنتجِعْ مع الغَنَمْ
ولم تَكُنْ مأوَى القُرادِ والحَلَمْ
بَيْنَ نواصِيهنّ والأَرضِ قِيَمْ

وقيل : هي العِظامُ الضِّخامُ .

* ح — الفَرّاءُ : واحدةُ «البَهازر» : بُهْزُرَة[1].

والذي ذَكره الجوهريّ هو قولُ الكَلْبيّ[2]، ذَكره الفَرّاء، عن الكَلْبيّ .

* * *

(ب ى ر)

أهمَله الجوهريّ .

وبِيارُ، مثال «كِتاب» : قَصَبةٌ بين بِسْطام وبيهَق .

وبِيارُ، أيضًا : قَرْيةٌ بِنَسا .

* * *

فصل التاء

(ت ء ر)

قال ابنُ الأعرابيّ : تَأْرَةٌ، مَهْموزة، فلما كَثُر استعمالُها تُرِك هَمزُها .

وقال غيرُه : تَأْرَةٌ، وتَئِرٌ، بالهمز فيهما .

ويُقال: أَتْأَرْتُ إليه النَّظَرَ، فيُعدَّى «الإتْآر» بـ«إلى»، كما يُعدَّى بنَفْسه .

والتُّؤْرُورُ، ووزنه «فُعْلُول» : التابعُ للشُّرَطيّ، لأنه يُتْئِرُ النَّظَرَ إلى أوامره ؛ قالت الدَّهْناءُ بِنْتُ مِسْحَلٍ ، امرأةُ العَجّاج :

تاللهِ لَوْلا خَشْيَةُ الأَمِيرِ
وخَشْيةُ الشُّرَطيِّ والتُّؤْرُورِ
لجُلْتُ بالشَّيخ مِن البَقِيرِ
كجَوَلانِ الصَّعْبَةِ العَسِيرِ

ويُرْوَى : الأُتْرُور، وقد ذَكَره الجوهريّ في مَوْضعه وفَسّره[3] .

* ح — التَّأْرُ : الانْبِهارُ .

وأَتْأَرَنِي بالعَصا : ضَرَبَني .

* * *

(١) قال صاحب القاموس : «وكقنفذة، وقد يفتح» . (٢) الصحاح (٢ : ٥٩٩) . (٣) الصحاح «ت ر ر» (٢ : ٦٠١) .

(ت ب ر)

التَّبْرَاءُ : الحَسَنَةُ اللَّوْنِ ، من النُّوق .

وما أَصاب منه تَبَرْبَرًا[1] ، أى : شيئاً .

* ح — تَبَر : هَلَك

وتَبَر : أَهْلَك .

* * *

(ت ت ر)

* ح — تَتَر : جِيلٌ يُتاخِمون التُّرْكَ ، وهم الذين عَناهم النبيّ ، صلّى الله عليه وسلّم ، بقوله : كأنّ وُجُوههم المَجَانُّ المُطْرَقة .

* * *

(ت ث ر)

أَهْمَله الجَوْهَرِيّ :

وقال ابنُ الأَعْرابيّ : التواثِيرُ : الجَلاوِزَةُ ، جَعل « التاء » أَصْلِيّة .

* * *

(ت ج ر)

تَجَر ، إذا حَذَق .

وإنّه لتاجِرٌ بذلك الأَمْر ، أى : حاذِقٌ ، أنشد ابنُ الأَعْرابيّ :

لَيْسَتْ لِقَوْمِى بالكَتِيفِ تِجَارَةٌ
لكِنَّ قَوْمِى بالطِّعَانِ تِجَارُ

أى : لَيْسُوا بحَدَّادِين . والكَتِيفُ : مِسْمارُ الدُّرُوع .

وقال الجَوْهَرِيّ : قال الأَسْوَدُ بنُ يَعْفُر :

ولقد أَرُوحُ على التِّجارِ مُرَجَّلا
مَذِلًا بمَالِي لَيِّنًا أَجْيادِى[2]

والرِّواية : فلقد أَرُوح ، لأنه جوابُ الشَّرط ، فى قوله قَبْله :

إمّا تَرَيْنِي قد بَلِيتُ وشَفَّنِي
ما نِيلَ مِن بَصَرِى ومن أَجْلادِى
وعَصَيْتُ أَصْحابَ الصَّبابةِ والصِّبَى
وأَطَعْتُ عاذِلَتِي ولانَ قِيادِى
فلقد أَرُوحُ ... ...

* * *

(ت ر ر)

ابنُ الأَعْرابيّ : التُّرَّى[3] : اليَدُ المَقْطُوعة .

والتَّرَّةُ ، بالفَتْح[4] : الجارِيَةُ الحَسْناء الرَّعْناء .

وقال أيضا : التَّراتِيرُ : الجَوارِى الرُّعْنُ .

والتُّرُّ[5] أيضًا : الأَصْلُ .

وبِرْذَوْنٌ تَرٌّ ، ومُتْتَرٌّ ، إذا كان سَرِيعَ الرَّكْض .

وقالوا : التَّرُّ ، من الخَيْل : المُعْتَدِلُ الأَعْضاء الخَفِيفُ الدَّرِير ؛ قال :

(١) وقيدها صاحب القاموس بالعبارة « بالفتح » .

(٢) الصحاح (٢ : ٦٠٥) .

(٣) وقيدها صاحب القاموس تنظيرا « كالعوى » .

(٤) القاموس ، وشرحه « بالضم » .

(٥) وقيدها صاحب القاموس بالعبارة « بالضم » .

وقد أغدو مع الفِتيا
نِ بالمُنْجَرِد السَّتْرِّ
وذِى البِرْكة كالتَّابُو
تِ والمِحْزِمِ كالقَرّ

وقال ابنُ الأعرابيّ : تَرْتَرَ ، إذا استرخى فى بدنه وكلامه .

والتّأر : المُسْتَرْخى ، من جُوعٍ أو غيره .

* * *

(ت ش ر)

أهمله الجوهرىّ .

وقال اللّيثُ : تِشرينُ : اسمُ شَهرٍ من شُهور الخريف ، بالرُّوميّة ، وهما تِشرينان : الأوّلُ والثانى قبل الكانونَين .

* * *

(ت ع ر)

أهمله الجوهرىّ .

وقال ابنُ الأعرابىّ : جُرْحٌ تَعّارٌ ، بالتاء والعين المُهملة ، وتَغّارٌ ، بالتاء والغين المُعجمة ، ونَعّارٌ ، بالنون والعين المُهملة : الذى لا يَرقأ .

قال : والتَّعَرُ : اشتِعالُ الحَرْب .

وتَعَرَ ، اذا صاحَ .

وتِعارُ ، بالكسر : اسمُ جَبَلٍ فى بِلاد قَيْس ؛ ومنه حديثُ طَهفَةَ بنِ أبى زُهَير النَّهدىّ : لَنا دَعْوةُ السَّلام ، وشَريعةُ الإسلام ، ماطَما البَحْرُ وقام تِعار ؛ وقال بِشْرُ ابنُ أبى خازِم :

بِلَيلٍ ما أتَينَ على أرُومٍ
وشابَةَ عن شَمائِلها تِعارُ

وتِعارُ ، أيضا ، من أعلام الأناسِىّ .

* * *

(ت غ ر)

تَغَرَ الجُرْحُ ، وتَعَرَ ، ونَعَرَ ، إذا سالَ ؛ فهو جُرْحٌ تَغّارٌ ، وتَعّارٌ ، ونَعّارٌ .

والتِّيغارُ ، على « تِفعال » ، بالكسر : الذى تَقُوله العامة « تِغار » ، بحذف الياء .

* * *

(ت ف ر)

التِّفِرَةُ . مثال « كَلِمة » : نَبْتٌ ، وهو أحبّ المَرْعَى إلى المَال .

ويقال : التِّفِرَةُ : مايَنْبُت تحت الشَّجَر ؛

ويقال : كُلُّ نَبْتٍ له وَرَقٌ ، فهو تِفِرَةٌ ؛

ويُقال : التِّفِرَةُ ، من النّباتِ : ما لا تَستَمْكِنُ منه الرّاعِيةُ لِصغرها .

وأرضٌ مُتفِرَةٌ : فيها كَلأٌ صغيرٌ ؛ قال الطِّرِمّاحُ يَصف إجْلًا ، وهو القَطِيعُ مِن البَقر :

لها تِفِراتٌ تحتها وقُصارُها

إلى مَشْرَةٍ لم تُعْتَلَقْ بالمحاجِنِ (١)

قُصارُها ، آخِرُ أمرِها الذى تَرجِع إليه .

والمَشْرَةُ : أطرافُ الغصونِ الطَّرِيَّة .

والتافِرُ : الوَسِخُ مِن النَّاس .

ورجلٌ تَفِرٌ ، وتَفْرانُ .

والتُّفْرَةُ ، بالضمّ ؛ والتُّفَرَةُ ، مثال « هُمَزة » ؛ والتِّفْرَة ، بالكسر ، لغة فى : تَفِرَة الإنسان .

واتَّفر الرَّجُلُ ، إذا خَرَجَ شَعرُ أنفِه إلى تَفِرَتِه ، وهو عيبٌ .

* * *

(ت ف ت ر)

* ح — الفَرَّاءُ : التَّفْتَرُ ، لُغَةٌ لبنى أسد فى « الدَّفْتَر » .

* * *

(ت ق ر)

* ح — الخارْزَنْجِىُّ : التِّقِرَةُ ، والتِّقِرُ ؛ أحدُهما ! الكَرَوْياءُ ، والآخرُ : التَّوابِل .

* * *

(ت ك ر)

أهمله الجوهرى .

وقال اللَّيثُ : التُّكَّرِيُّ (٢) : القائدُ مِن قُوّادِ السِّنْد ؛ والجميع : التَّكاكِرَة ؛ وأنشد :

لقد علِمتْ تكاكِرةُ ابنِ تِيرِى

غَـداةَ البُـدِّ أنِّى هِـبْرِزِىُّ

وفى كتاب « العين » التُّكْتَرِى ؛ والجمع : التَّكاتِرة ، وكذا فى الشِّعْر .

وقال الصَّغانى ، مؤلِّف هذا الكتاب : اتَّفقت (٣) النُّسَخ على ضم « التاء » وفتح « الكاف » ، وفى بعضها بضم « الكاف » وإلحاقِ « الياء » فى آخر الاسْم ؛ والصَّوابُ : التُّكُّرُ (٤) ، بفتح « التاء » وضمّ « الكاف » ، بغير إلحاقِ الياء فى آخر الاسم ، على مثال « جَبُّل » : القَرْيةُ التى أسفلَ بغداد ؛ والجمع : التَّكاكِرَة .

وتُكْرُور (٥) : بلدٌ مِن بِلاد المَغْرب .

* * *

(ت م ر)

التُّمَيْرُ ، والتُّمَّرَةُ ، وابنُ تُمَّرةَ ، على مثال « القُبَّرة » : طائرٌ أصغرُ من العُصْفور ؛ وأنشد ابنُ دُرَيْد :

* واحْتَمَلَ اليُتْمَ فُرَيْخُ التُّمَّرِ (٦) *

وأنشد الأصمعى :

وفى الأشاءِ النّابِتِ الأصاغِرِ

مُعَشِّشُ الدُّخَّلِ والتَّمامِرِ

(١) ديوان الطرماح (ص : ٤٨٤) . (٢) وقيده صاحب القاموس بالعبارة « بضم التاء وفتح الكاف المشددة » .
(٣) زيد فى : ى : « حرس الله جلاله ، وأسبغ ظلاله » . (٤) وزاد صاحب القاموس : « المشددة » .
(٥) وقيدها صاحب القاموس بالعبارة « بالضم » . (٦) الجمهرة (٣ : ٢٥١) .

وقال ابنُ الأعرابيّ : تَمْرَةُ العقرب ، لا تنصرف .

وأبو تَمْرَةَ : طائرٌ .

والتَّامُورُ : الخَمْـرُ .

والتَّامُورُ : الزَّعْفَرانُ .

وأَتْمَرت النَّخلُ ، وأَتْمَرَ الرُّطَبُ .

أبو زَيْد : اتْمَأَرَّ الرُّمْحُ اتْمِئْراراً ، فهو مُتْمَئِرٌّ ، إذا كان غليظًا مُسْتقيمًا .

وتَمْرانُ ، بالفتح : بَلَدٌ .

وتَيْمَر : موضعٌ ، وهو مَصْروف ، لأنه «فَيْعل» ؛ ذكره ابنُ دريد.[1]

وقيل : هو تَيْمَرَى ، على «فَيْعَلَى» ، وهو مَوْضعٌ بالشام ؛ قال امْرُؤُ القيس :

بعَيْنَيكَ ظُعْنُ الحَيِّ لمّا تَحمَّلُوا
على جانِبِ الأَفْلاجِ مِن بَطْنِ تَيْمَرا[2]

* ح — بارك اللهُ فيه ، وأَتْمَرَ ، بمعنًى .

ونَفْس تَمِرَةٌ ؛ أى : طَيِّبة .

والتُّمَّارَى[3] : شُجَيْرةٌ .

وعَيْنُ التَّمْـر : غَرْبِيَّ الفُرات ، على ثلاثة أيّام من الكُوفة .

وتَمْرَةُ ، وتُمَيْرٌ[4] : من قُرَى اليَمَامَة .

وعَقِيقُ تَمْرَةَ : عن يَمِين الفَرْط .

وتَمَرٌ ، بالتَّحْريك : مَوْضعٌ باليَمامَة .

وتُمْتُرُ[5] : من قُرَى بُخَاراء .

والتَّيْمَرةُ الكُبْرَى ، والتَّيْمَرةُ الصُّغْرَى : قَرْيتان من قُرَى أَصْفَهان القَديمة .

وتَيْمارُ : جَبلٌ .

* * *

(ت ن ر)

التَّنَّارُ : صاحبُ التَّنُّور وصانِعُه .

وقيل : فى قوله تعالى ﴿ وفَارَ التَّنُّورُ ﴾[6] : إنه تَنَوُّرُ الصُّبْح .

وقال ابنُ عبّاس ، رضى الله عنهما : إنه التَّنُّور التى بالجَزِيرة ، وهى عَيْنُ الوَرْدَة ؛ والله أعلم بما أَراد .

وذاتُ التَّنانير : عَقَبةٌ بحِذَاء زُبَالَة ، ممّا يلى المَغْرِب ؛ قال :

(١) الجمهرة (٢ : ٢٥٥) . (٢) وكذا فى معجم البلدان (فى رسم : تيمرى) . وفى ديوان امرئ القيس (ص : ٦٦) : «قيمرا» . (٣) كذا ضبطت ضبط قلم «بضم أولها وفتح الراء» . وقال صاحب القاموس «بالضم» . يعنى أولها . وضبط سائرها ضبط قلم «بكسر الراء وياء مشددة» . (٤) وقيدها صاحب القاموس تنظيرا «كزبير» . (٥) وقيدها صاحب معجم البلدان بالعبارة «بالضم ثم السكون وفتح التاء الثانية» . (٦) هود : ٤٠

وَمَرَّتْ على ذَاتِ التَّنَانِيرِ غُدْوَةً
وقد رَفَعتْ أَذْيَالَ كُلِّ خَدُورِ

الخَدُورُ: التى تخلّفت عن الإبل، فلما نظَرت إلى التى تَسير سارَتْ معَها .

وتَنِيرَةُ، على «فَعِيلَة» : قريةٌ من قُرى السَّواد .

* ح — التَّنُّور: جبلٌ قُرْبَ المَصِيصة، يَجْرِى نَهر جَيْحانَ تحته .

وتُنَيْنِيرُ[1] : بَلدَتان مِن أَعْمال الخابور، تُنَيْنِيرُ العُلْيَا، وتُنَيْنِيرُ السُّفْلَى .

* * *

(ت و ر)

ابن الأَعْرابىّ : التُّورةُ، بالهـاء : الجارِيَةُ تُرْسَل بين العُشّاقِ .

وتُورانُ، بالضَّم : ضَيْعَةٌ بِباب حَرّانَ .

والتائِرُ: المُداوِمُ على العمَل بعد فُتور .

وأَتَرْتُ إليه النَّظَرَ، أُتِيرُ إتارَةً، لُغَةٌ فى: أَتْأَرْتُ إليه إتْآرًا .

وأَتَرْتُ إليه الرَّمْىَ، إذا رَمَيْتَه تارةً بعد تارةٍ .

* * *

(ت ه ر)

التَّيْهُورُ: مَوْجُ البَحر إذا ارْتَفع ؛ قال :

* كالبَحْرِ يَقْذِفُ بالتَّيْهُورِ تَيْهُورَا *

وأَصْلُه «وَيْهُور»، «فَيْعُول»، من «الوَهْر» ؛ والوَهْرُ، والتَّوْهِيرُ : أن تُوقِعَ أحدًا فيما لا مَخْرَج له مِنْــه .

* ح — تاراءُ : مَوْضِعٌ بالشَّأْم .

ومَسْجِدُ تاراءَ[2] ، من مَساجد النبىّ، صلّى الله عليه وسلّم، بين المَدِينة وتَبُوكَ .

وتارانُ : جَزِيرةٌ بين القُلْزُمِ وأَيْلَةَ، يَسْكُنُها بنو حُدّانَ[3] .

والتِّيرُ[4] : التِّيهُ .

وما أَتْيَرَهُ !

ورَجُلٌ تَيّارٌ .

* * *

فصل الثاء

(ث ب ر)

ثَبَرَ البَحْرُ، بالفَتْح، إذا جَزَرَ .

وثَبِرَتِ القَرْحَةُ، بالكَسر: إذا انْفَتَحَتْ .

وقال أبو بُرْدَةَ : دَخَلْتُ على مُعاوِيَةَ، رضى الله عنه، حين أَصابَتْه قَرْحَتُه، فقال: هَلُمَّ يابْنَ أَخِى فانْظُر ؛ قال : فتحـوَّلْتُ فإذا هى قد ثَبِرَتْ ؛ فقلْتُ : لَيْس عليـك بَأْسٌ يا أَميرَ المُؤْمنين .

أى : انْفَتَحتْ ونَبَجَتْ[5] وسَالَتْ مِـدَّتُها ؛ لأنّ عادِيَتَها تَذْهَبُ وتَنْقَطِـعُ عِند ذلك .

(١) قال ياقوت فى ضبطها : «تصغير تنور» .

(٢) عبارة معجم البلدان (فى رسم : تاراء) : «ومسجد الشق بشق تاراء» .

(٣) معجم البلدان (فى رسم : تاران) : «سكنها قوم من الأشقياء، يقال لهم : بنو جدان» ؛ بالجيم .

(٤) وقيدها صاحب القاموس، بالعبارة «بالكسر» .

(٥) كذا . ونبجت القيحة : خرجت . وفى شرح القاموس : «ونطحت» . وصوبها المصحح فى هامشها : «نفحت» . ونفح العرق : سال دمه .

ويُقال : هو على ثَبَارِ أَمْرٍ[(١)]، وعلى صِيرِ أَمْرٍ، بمعنًى واحِدٍ .

ومَثْبِرُ[(٢)] النَّاقة : حَيثُ تَعضَى وتُنحَر .

* ح — المَثْبُورُ : المَلعُونُ .

والمُثَبَّرُ : المحدُودُ المحرُوم .

واثْبَارَرْتُ عن الأَمْرِ : تَثاقَلْتُ عنه .

وامْرَأَةٌ ثَبْرَى ؛ أى : غَيْرَى .

وثُبْرَةٌ[(٣)] من حِنطَةٍ ؛ أى : صُبْرَةٌ منها .

وسِوَى « ثَبِـيرِ مِنًى » عِدَّةُ أَثْبِرَةٍ ، وهى : ثَبِيرُ غَيْنَى ، وقد يُمَـدّ ؛ وثَبِيرُ الأَعْرَج ، وثَبِيرُ الأَحْدَب .

وثَبِيرٌ ، أيضًا ، فى دِيَارِ مُزَيْنَةَ ، أَقْطَعَه رسولُ الله ، صلّى الله عليه وسلّم ، شَرِيسَ بنَ ضَمْرَةَ المُزَنِىّ ، وسَمَّاه : شُرَيْحًا .

وتَبَرَ ، وثَبَرَ : هَلَكَ .

* * *

(ث ب ج ر)

اثْبَجَرَّ : تَحَيَّرَ .

ابنُ الأَعْرابىّ : الثُّبْجَارَةُ[(٤)] ، والثِّنْجَارَةُ : الحُفْرَةُ التى يَحْفِرُها ماءُ المِرْزَاب .

* * *

(ث ج ر)

الثَّجَرُ ، بالتَّحْرِيك : العَرَضُ .

يُقال : ثَجِرَ ، بالكسر : إذا عَرِضَ ؛ فهو ثَجِرٌ ؛ قال ابنُ مُقْبِل :

والعَيرُ يَنفُخُ فى المَكْنَانِ قد كَتِنَتْ
منـه جَحَـافِلُه والعِضْرِسِ الثَّجِـرِ

ويُروَى : « الثُّجَرِ » ، وهى جَمْع « الثُّجْرَةِ » ، وهى ما تَجمَّـع فى نَبَاته .

والثُّجَرُ : سِهامٌ غِلاظُ الأُصُول عِرَاضٌ .

وثُجْرَةٌ[(٣)] من لَحْمٍ ؛ أى : قِطْعَةٌ .

والثُّجَرُ : جَمَاعَاتٌ مُتفرِّقَةٌ .

وفى لَحْمِه تَثْجِيرٌ ؛ أى : رَخَاوَةٌ .

وكُلّ شَيْءٍ عَرَّضْتَه ، فقد ثَجَّرْتَه .

وخَيْزُرَانٌ مُثَجَّرٌ : ذو أَنَابِيبَ ؛ قال أبو زُبَيْدٍ يَصِف أَسَدًا :

كَأَنَّ اهْتِزَامَ الرَّعْدِ خالَطَ جَوْفَهُ
إذا جَنَّ فيه الخَـيْزُرَانُ المُثَجَّرُ

* ح — ثَجْرٌ[(٥)] ، ماءٌ بين وادى القُرَى والشَّأْم ؛ وقيـل : ماءٌ لِبَلْحَارِثِ بن كَعْب ، قريب من نَجْرَان .

ومَثْجُورُ بنُ غَيْلانَ الضَّبِّىّ ، هَجَاه جَرِيرٌ .

* * *

(١) وقيدها صاحب القاموس تنظيرا « ككِتَاب » .
(٢) وقيدها صاحب القاموس تنظيرا « كمجلس » .
(٣) وقيدها صاحب القاموس بالعبارة « بالضم » .
(٤) وقيدها صاحب القاموس بالعبارة « بالكسر » .
(٥) وقيدها صاحب معجم البلدان بالعبارة « بالفتح ثم السكون » .

(ث ر ر)

ثَرَرْتُ السَّوِيقَ، وغَيْرَه، إذا بَلَلْتَه؛ أَثُرُّه ثَرًّا.

وقال ابنُ دُرَيْد: ثَرَرْتُ الشَّيْءَ أَثُرُّه ثَرًّا، إذا بَدَدْتَه (١).

قال الصَّغانِي، مُؤَلِّفُ هذا الكِتَاب: أَخْجِ به أنْ يَكُونَ تَصْحِيفَ «نَدَيْتَه»، وأمَّا «ثَرْثَرْتُه»: بَدَدْتُه، فصَحِيحٌ.

وعينٌ ثَرْثُورَةٌ، إذا كانَتْ كَثِيرةَ المَاء.

وقال الدِّينَـورِىّ: الإثْرار، أَخْبَرَنِى بَعْضُ الأَعْرابِ أن «الإثْرار»، هو هذا الذى يُسَمُّونَه: الأَنْبَرْبَارِيسَ؛ يعنى، الذى يُسَمَّى بالفارسيّة: الزِّرِيــك (٢).

* ح — الثَّرْثُورُ: نَهَـران بأَرْضِ أَرْمِينِيَـةَ: الثَّرْثُور الكَبِيرُ، والثَّرْثُور الصَّغِيرُ.

وثَرَّ يَثَرُّ، إذا اتَّسَع.

* * *

(ث ع ر)

قال اللَّيْثُ: الثَّعْرُ، والثُّعْرُ، بالفَتْح والضَّم: لَثًى يَخْرُج من غُصْن شَجَرةِ السَّمُرِ، إذا قُطِرَ منه فى العَيْن ماتَ صاحِبُهُ وَجَعًا.

وقال ابنُ الأَعْرابِىّ: الثَّعَرُ: بَثْرَةُ الثَّآلِيل.

قال: والثُّعْرُور، أيضًا: ثَمَرُ الذُّؤْنُون، وهى شَجَرةٌ مُرَّةٌ.

* ح — الثُّعْرُورُ: الغَلِيظُ القَصِيرُ من الرِّجال.

وتَعَرَّرَ الأَنْفُ، خَرَجَتْ منه الثَّعارِيرُ، وهو شَيْءٌ أبْيَضُ مثل القَطْرة من اللَّبَن.

وقيل: هو شَيْءٌ مِثْلُ الحَبِّ.

وأثْعَرَ: تَجَسَّسَ الأَخْبارَ بالكَذِب.

ويقال للزَّائد فى الثِّيلِ: الثُّعْرُ؛ وهما ثُعْرَان.

* * *

(ث ع ج ر)

المُثْعَنْجِرُ (٣): وَسَطُ البَحْـرِ، وليس فى البَحْر ماءٌ يُشْبِهه كَثْرَةً؛ ومنه قولُ ابن عَبَّاس، رَضِى الله عنهما، وذَكَرَ عَلِيًّا، رَضِى الله عنه، وأَثْنَى عليه، فقال: عِلْمِى إلى عِلْمِــه كالقَرارَةِ فى المُثْعَنْجِرِ.

والجارُّ والمجرور فى مَحَلّ الحَال؛ أى: مَقِيسًا إلى عِلْمه، أو: مَوْضُوعًا فى جَنْب عِلْمه، ومَوْضُوعةً فى جَنْب المُثْعَنْجِرِ.

والجَفْنَة المُثْعَنْجِرَةُ: التى يَفِيض وَدَكُها من امْتِلائهـا.

* * *

(١) الجمهرة (١: ٤٤). (٢) وقيدها استينجاس تنظيرا (ZiriK) (٣) وقيدها صاحب القاموس بالعبارة «بفتح الجيم».

(ث غ ر)

الثَّغْرُ: بَلَدٌ مَعْرُوفٌ على ساحل بَحْرِ الهِنْد، ممَّا يَلِي كَرْمانَ، وهو مُعرَّبُ «تيز»، مُمَالًا، كما يُمال «للأَبْرار».

والثُّغْرَةُ: النَّاحِيَةُ من الأَرْض.

وثُغَرُ المَجْد: طُرُقه؛ الواحدَةُ: ثُغْرَةٌ.

وكُلُّ طَرِيقٍ يَلْتَحِبُه النَّاسُ لسُهُولته، فهو ثُغْرَةٌ؛ وذلك أنّ سالِكِيه يَثْغَرُون وَجْهَه، ويَجُدُّون فيه شَرَكًا مَحْفُورَةً.

وفي البادِيَةِ نَبَاتٌ، يُقال له: الثَّغَر، بالتَّحْرِيك، ورُبّما خُفِّفَ، فقِيلَ: ثَغْرٌ؛ قال أبو وَجْزَةَ:

* أَفانِيًا ثَعْدًا وثَغْرًا ناعِمًا *

وقال الدِّينَوَرِيّ: الثَّغَر، من خِيارِ العُشْب؛ والواحدةُ: ثَغَرَةٌ، وهي غَبْرَاءُ تَضْخُم حَتَّى تَصِيرَ كأنّها زَبِيلٌ مَكْفُوءٌ، ممّا يَرْكَبُها من الوَرَق والغِصَنَة، وورَقُها على طُول الأَظافِير وعَرْضِها، وفيها مُلْحَةٌ قَلِيلَةٌ، مع خُضْرَتِها، وزَهْرَتُها بَيْضاءُ تَنْبُت لها غِصَنَةٌ في أَصْلٍ واحِدٍ، وهي تَنْبُتُ في جَلَدِ الأَرْض.

وقال أبو نَصْر: له شَوْكٌ لَيْسَ بالقَوِيّ، وهو يُعْجِبُ الإِبِلَ؛ والواحِدَةُ: ثَغَرَةٌ؛ وأمّا قولُ أبي زُبَيْدٍ يَصِفُ أَنْيابَ الأَسَد:

سِبالًا وأَشْباهَ الزِّجاجِ مَغاوِلًا
مُطِلْنَ ولم يَلْقَيْنَ في الرَّأْس مَثْغَرًا

فإنَّ «مَثْغَرًا»: مَنْفَذٌ، فأَقَمْنَ مَكانَهُنّ من فَمه؛ يَقُول: إنّه لم يَتَّغِر فيُخْلِفَ سِنًّا بعد سِنٍّ، كسائر الحَيَوان.

* ح — أَمْسَى القَوْمُ ثُغُورًا؛ أي: مُتفرِّقِين.

والثَّغُور[1]: حِصْنٌ باليَمَن، لحِمْيَر.

وثُغْرَةُ[2]: ناحِيَةٌ من أَعْراض المَدِينَة.

والثُّغْرُور: الثَّغْر؛ أي: مَوْضِعُ المَخافَة.

* * *

(ث ف ر)

رَجُلٌ مِثْفَرٌ، ومِثْفارٌ: نَعْتُ سَوْءٍ وثَناءٍ قَبِيحٌ، وهو الّذي يُؤْتَى.

* ح — أَثْفَرْتُه بِيعَةَ سَوْءٍ: أَلْزَقْتُها باسْتِه.

وأَثْفَرَه؛ أي: ساقَه مِن خَلْفِه.

* * *

(١) وقيدها صاحب القاموس نظيرا «كصبور».
(٢) وقيدها صاحب القاموس نظيرا «كصبرة».

(ث ق ر)

أَهْمَلَه الجَوْهَرِيّ .

وقال اللَّيْثُ : التَّثَقُّر : التَّرَدُّدُ والجَزَعُ ؛ وأنْشَد :

إذا بُلِيتَ بِقِرْنٍ * فاصْبِرْ ولا تَتَثَقَّر

* * *

(ث م ر)

الثَّامِرُ : نَوْرُ الحُمَّاض ، وهو أَحْمَر .

وقال الدِّينَوَرِيُّ : زَعم بَعْضُ الرُّوَاة أَنَّه اللُّوبِيَاء ، في بَعْض اللُّغات .

ورُوِي عن ابن عَبَّاس ، رَضِي الله عنهما ، أَنَّه أَخَذ بثَمَرَة لِسَانه وقال : قُل خَيْرًا تَغْنَمْ أو اسْكُتْ عن شَرٍّ تَسْلَمْ .

قال شَمِرٌ : يُرِيد أنَّه أَخَذ بِطَرَف لِسَانه .

وثَمَرَةُ الرَّأْس : جِلْدَتُه .

ودَخَل عَمْرو بنُ سَعِيد على مُعاوِيَة ، رَضِي الله عنه ، وقد أَسَنَّ وطَال عُمُرُه ، فقال له : كَيْف أَنْتَ ؟ وكَيْف حالُك ؟ فقال : ما تَسْأَلُ يا أَمِيرَ المُؤْمنين عَمَّن ذَبَلَتْ بَشَرَتُه ، وقُطِعَتْ ثَمَرَتُه ؛ أي : نَسْلُه ، شَبَّهه بثَمَرة الشَّجرة ، كما يُقال : هذا فَرْعُ فُلانٍ وشُعْبَتُه .

ويَجُوز أن يُكْنَى بها عن العُضْو ، ويُرِيدُ : انْقِطاعَ قُدْرته على المُلامَسة ، أو انْقِطاعَ شَهْوته ؛ قال عُمَارَةُ بنُ عَقِيلِ بن بِلالِ بن جَرِير :

مازَالَ عِصْيانُنا لله يُرْذِلُنا
حتَّى دُفِعْنَا إلى يَحْيَى ودِينارِ
إلى عُلَيْجَيْن لم تُقْطَعْ ثِمَارُهُمَا
قد طالَمَا سَجَدَا للشَّمْسِ والنَّارِ

يُرِيد : لم يُخْتَنَا .

والثَّمْرَاءُ : جَمْع « الثَّمَرَة » ، مثل « الشَّجْرَاء » في جمع « الشَّجَرة » ؛

وقِيل : الثَّمْرَاءُ : شَجَرَةٌ بعَيْنها ؛

وقيل : هي هَضْبَةٌ بِشِقِّ الطَّائف ممَّا يَلِي السَّرَاة ؛

وبالمَعَانِي الثَّلاثَة فُسِّر قَوْلُ أبي ذُؤَيْب :

تَظَلُّ على الثَّمْراء مِنها جَوَارِسٌ
مَرَاضِيعُ صُهْبُ الرِّيش زُغْبٌ رِقَابُهَا (١)

وقد سَمَّوا : ثامِرًا ، ومُثْمِرًا .

(١) ديوان الهذليين (١ : ٧٧) .

ومُحَمَّدُ بنُ عبدالرحيم بن ثُمَيْرٍ المِصْرِىّ، مُصَغَّرًا، من المُحَدِّثين .

* ح — ثَمْرٌ(١) : وادٍ .

وثَمَرٌ(٢) : من قُرى ذَمَار ، باليَمن .

وقال الفَرّاءُ : يُقال : ما نَفْسِى لك بِثَمِرَةٍ ؛ أى : لَيس لك فى نَفْسى حَلاوةٌ .

* * *

(ث ن ج ر)

أَهْمَله الجَوْهَرِىّ .

وقال ابنُ الأَعْرابِىّ : الثَّنْجارَةُ، والثِّنْجارَةُ : الحُفْرَةُ التى يَحْفِرها ماءُ المِرْزاب .

* * *

(ث و ر)

الثَّوْرُ : السَّيِّدُ .

والثَّوْرُ : الجُنونُ .

والثَّوْرُ : الأَحْمَقُ ، والبَلِيدُ الفَهْمِ .

والثَّوْرُ : فَرَسُ العَاصِى بنِ سَعيدٍ القُرَشِىّ .

وقال ابنُ السِّكِّيت: يُقال: ثَوْرَةٌ من رِجالٍ، وثَوْرَةٌ من مَالٍ ، وثَرْوَةٌ من رِجالٍ ، وثَرْوَةٌ من مالٍ ، للكَثِير ؛ قال تَمِيمُ بنُ أُبَىّ بن مُقْبِل :

وثَوْرَةٌ من رِجَالٍ او رَأَيْتَهُمُ
لَقُلْتَ إِحْدَى حِراجِ الجَرِّ من أُقُرِ

ويُرْوَى : ثَرْوَةٌ ، وهى مَرْفُوعَةٌ ، مَعْطُوفة على ما قَبْلها ، وهو قولُه « فينا خناذِيذُ » ؛ وليست « الواو » واو « رُبَّ » .

والاسْتِثارَةُ ، والإِثارَةُ ، والتَّثَوُّر : الانْبِعاثُ .

وأَبو الثَّوْرَيْن : مُحَمَّدُ بنُ عبد الرَّحمن الجُمَحِىّ المَكِّىّ ، من التَّابِعين .

وقد سَمَّوْا : ثُوَيْرًا ، مُصَغَّرًا .

* ح — الثُّوَّارَةُ : الخَوْرانُ .

وفلانٌ فى ثُوارِ(٣) شَرٍّ ، وهو الكَثِيرُ .

وثَوْرٌ : وادٍ فى بِلاد مُزَيْنَةَ .

والثُّوَيْرُ : ماءٌ بالجَزِيرة ، مِن مَنَازِل تَغْلِبَ .

وثَوْرَى ، وقد يُمَدُّ : نَهرٌ بِدمشق .

والثِّيَرُ : غِطاءُ العَيْن .

* *

فصل الجيم

(ج ء ر)

* ح — الجائِرُ : شِبْهُ حُمُوضَةٍ فى الحَلْقِ من أَكْلِ سَمْنٍ أو دَسَمٍ .

---

(١) عبارة القاموس تفيد أنه بالفتح . وقيدها صاحب معجم البلدان بالعبارة « بالفتح ثم السكون » .
(٢) وقيدها صاحب القاموس بالعبارة « بالتحريك » . وعلى هذا عبارة صاحب معجم البلدان .
(٣) وقيدها شارح القاموس تنظيرا « كغراب » .

وَجَأَرَتْ أَرْضُ فُلانٍ : طَالَ نَبْتُها .

وعُشْبٌ جَأْرٌ : كَثِيرٌ .

والجُؤَارُ (١) : قَىْءٌ وسُلَاحٌ يَأْخُذُ الإِنْسانَ .

والجَأْرُ ، كالجأْز ، وهو الغُصَّةُ .

والجَيِّرُ (٢) : السَّمِينُ ؛ عن الفرَّاء .

* * *

(ج ب ر)

الجَبْرُ ، بالفتح : المَلِكُ ؛ والجمع : جِبارٌ .

والجَبْرُ ، أيضًا : الشُّجاعُ ، وإن لم يكن مَلِكًا .

والجَبْرُ : الرَّجُلُ ؛ قال ابنُ أَحْمَرَ :

اشْرَبْ (٣) براوُوقٍ حُيِيتَ بِهِ
وانْعَمْ صَباحًا أَيُّها الجَبْرُ

أى : أيُّها الرَّجُلُ ؛ وقيل : أيُّها المَلِكُ .

وبَنُو تَمِيمٍ يَقُولون : جَبَرْتُ الرَّجُلَ على الأَمْرِ أَجْبُرُه ، بالضم ، جَبْرًا ، وهى لُغَةٌ معروفة .

وكان الشافِعِىُّ ، رحمه الله ، يَقُول : جَبَرَ السُّلْطانُ ، وهو حِجازِىٌّ فَصِيحٌ .

والجُبُّورَةُ ، بالضَّم والتَّشْديد : الجَبَرُوتُ ؛ قال مُعَلِّسُ بنُ لَقِيطٍ الأَسَدِىُّ :

لَئِن غَضِبَتْ قَيْسٌ لِقَيْسٍ لَنَغْضَبًا
لَنا مِنْهُم أَنْ تَرْأَمَ الضَّيْمَ خِنْدِفُ

فإنَّكَ إن عادَيْتَنِى غَضِبَ الحَصَى
عَلَيْكَ وذُو الجُبُّورَةِ المُتَغَطْرِفُ

وقال المُفَضَّلُ : الجَبَّارُ ، بالفتح : فِناءُ الجَبَّانِ .

وفى الحَدِيث : أن النَّبِىَّ ، صلى الله عليه وسلم ، ذَكَرَ الكَافِرَ فى النَّارِ ، فقال : ضِرْسُه مِثْلُ أُحُدٍ ، وكَثافَةُ جِلْدِه أَرْبعُون ذِراعًا ، بِذِراعِ الجَبَّارِ .

وهو مِن قَوْلِ النَّاسِ : ذِرَاعُ المَلِكِ ، وكان هذا مَلِكًا من مُلوكِ الأَعاجِمِ ، تامَّ الذِّراعِ .

وتَجَبَّرَ فُلانٌ ، إذا عادَ إليه مِن مالِه بعضُ ما ذَهَب .

والمُتَجَبِّرُ : الأَسَدُ .

وجَوْبَرَةُ ، مثل « كَوْثَرة » : قَرْيَةٌ .

وجُوِيبارَةُ (٤) : مِن مَحالِّ أَصْفَهان .

وقد سَمَّوا : جَبْرًا ، بالفتح ؛ وجُبَيْرًا ، مُصَغَّرًا ؛ وجَبَّرَ ، على « فَعَّل » ، بفتح الفاء وتَشْدِيد العَيْن ؛ وجَبْرَةَ ، مثل « حَمْزَةَ » ؛ وجَبَّارًا ، بالفَتْح والتَّشْدِيد ؛ وجابِرًا ؛ وجُوَيْبِرًا ، مُصَغَّرًا ؛ وجُبارَةَ ، مثل « سُرَاقَة » ؛ وجِبارَةَ ، مثل « رِفاعَة » .

وفى « جَبْرَئِيل » لُغاتٌ ، ذَكَرَ الجَوْهَرِىُّ منها خَمْسًا ، على أنه قال فى الخامسة : جَبْرِين (٥) ، ولم يُقَيِّد « الجِيمَ » ، ويُقال فيها بفَتْح الجِيم وكَسْرِها ، فهذه سِتُّ لُغاتٍ .

(١) وقيدها صاحب القاموس تنظيرا « كغراب » .

(٢) وقيدها صاحب القاموس تنظيرا « ككيِّس » .

(٣) فوقها فى : ى : « اسلم » ، رواية .

(٤) كذا . وفى القاموس ، ومعجم البلدان « جويبار » . وقيدها صاحب القاموس بالعبارة « بضم الجيم وسكون الواو والمثناة » . وقيدها صاحب معجم البلدان بالعبارة « بضم الجيم وفتح الواو وسكون الياء » .

(٥) الصحاح (٤ : ٦٠٨) .

وبقى «جَبْرِيلُ»، مثل: «سَمْوِيل»: اسمُ طائِرٍ؛ وجَبْرِيلُ، بسكون الياء مِن غير هَمْز؛ وجَبْرَيلُ، بفتح اليـاء؛ وجَبْرائِلُ، مثل «جَبْراعِل»؛ وجَبْرائِيلُ، مِثل «جَبْراعِيل»، بالهمز وتَرْكه؛ وجَبْرَئِلُ. مِثل «جَبْرَعِلّ»، بتَشديد اللام؛ وجَبْرالَ، مثل «خَزْعَال»؛ وجِبْرالُ، مثل «تِنْبَال».

فهذه ثمانى لُغات أُخر، فصار فى «جَبْرائيل» أَربع عشرة لُغَةً.

* ح — الجُبَّارُ: النَّخْلُ الذى فاتَ اليـدَ، لُغَة فى «الجَبَّار».

الجَوْزَاءُ: جَبَّارٌ.

وبابُ جَبَّارٍ[1]، من قُرَى البَحْرَيْنِ.

وجُبار[2]: ماءٌ لِبَنِي حُمَيْس.

وجَبَر: مَلَك.

وجَوْبَرَةُ، المَذْكورة فى المَتن، هى من قُرَى دِمَشْـق.

وجَوبَرةُ: نَهرٌ كان بالبَصْرة؛ وقيل: أَصْلُه: جَوْبَرَّةٌ[3].

وجَوْبَرُ: من قُرَى نَيْسَابور.

وجَوْبَرُ: من سَوَاد بَغْدادَ.

* * *

(ج ت ر)

* ح — الجَيْتَرُ: القَصِيرُ، كالجَيْدَرِ.

* * *

(ج ث ر)

أَهْمَلَه الجَوْهَرِىّ.

وقال ابْنُ دُرَيْد: مَكانٌ جَثِرٌ، بكَسر الثاء:

فيه تُرابٌ يُخالطه سَبَخٌ[4].

وثَمُودُ وجَدِيسُ، ابْنَا جاثِرِ بنِ إِرَم بن سام ابن نُوحٍ.

* * *

(ج ح ر)

بَعيرٌ جُحَارِيَةٌ، بالضَّم، إذا كان مُجْتَمِعَ الخَلْق.

وجَحَرَه جَحْرًا: أَلْقاه فى جُحْرِه؛ ويُنْشَدُ قولُ امرئ القَيْس[5]:

فأَلْحَقَهُ بالهادِياتِ ودُونَهُ
جَوَاحِرُها فى صَرَّةٍ لم تُزَيَّلِ[2]

أى: مُجْحَرَاتُهـا؛ وقيـل: جَوَاحِرُها: مُتَخَلِّفاتُها؛ يقال: جَحَـرَ عَنَّا خَيْرُك؛ أى: تَخَلَّف فلم يُصِبْنا.

وجَحَرَ الرَّبيعُ، إذا لم يُصِبْك مَطَرُه.

---

(١) وقيدها صاحب معجم البلدان بالعبارة «بالفتح والتشديد». (٢) وقيدها صاحب القاموس تنظيرا «كغراب».

(٣) وقيدها صاحب معجم البلدان بالعبارة «بفتح الجيم وتشديد الواو وفتح الباء الموحدة وتشديد الراء».

(٤) الجمهرة (٢: ٣٤). (٥) ديوان امرئ القيس (ص: ١٢٥)؛

وتَحَرت الشَّمْسُ للغُيُوب ، إذا ارْتفعتْ فأَزَى الظِّلُّ ، أنشد الأصمعيّ لعُكاشَة بن أبي مَسْعَدة السَّعْدِيّ :

قد وَرَدَتْ والظِّلُّ آزٍ قد تَحَرْ
جاءتْ من الخَطِّ وجاءتْ من هَجَرْ
قد صَابَها من بَعْدِكُم شَرٌّ وعَرْ
ومِنْ مِشَلٍّ فيه ضِغْنٌ وعَسَرْ

ورُوِى فى حديث الدَّجّال : أنه أَفْحَجُ أعورُ مَطْمُوسُ العَيْن ، لَيْست بناتِئَة ولا بَحْراء .

الجَحْراءُ : المُنْجَحِرة .

وفيه وجْهان آخران ، ذكرتُهما فيما بَعد .

وأَجْحَرتْ نُجُومُ الشِّتاءِ ، إذا لم تُمْطِر ، قال :

إذا الشِّتاءُ جَحَرتْ نُجُومُهُ
واشْتَدَّ فى غيرِ ثَرًى أُزُومُهُ

والمُجْحِرُ ، والمُتَجَحِّرُ : الأَسَدُ .

* ح — أَجْحَرْنا : دخلْنا فى القَحْط .

والجَحْرُ : الغارُ البَعِيدُ القَعْر .

* * *

(ج ح ب ر)

أهمله الجوهريّ .

وقال أبو حاتِم : الجِحْنبارُ ، على « فِعِنْلال » ، بالكسر : نَبْتٌ .

وقال غيرُه : هو العَظِيمُ الجَوْف .

وهذا أشْبهُ ، لأنّ سِيبَوَيْه جعله صِفَة .

وقال أبو مِسْحَل فى « نوادره » : الجِحِنْبارُ : العَظِيمُ الخَلْق .

أبو عَمْرو : الجَحْنَبَرةُ من النِّساءِ : القَصِيرةُ .

* * *

(ج ح د ر)

جَحْدَرَ صاحِبَهُ ، وجَحْدَرَ له ، إذا صَرَعه .

* ح — الجُحَادِرِيُّ : العَظِيمُ .

وجَحْدَرْتُ ، أى : دَحْرَجْتُ وصَرَعْتُ .

وتَجَحْدَرتِ الطَّيْرُ من أَوْكارِها ، أى : تحرَّكتْ فطارتْ .

* * *

(ج ح ش ر)

أهمله الجوهريّ .

وقال الفرّاءُ : الجُحَاشِرُ : الضَّخْمُ ، أنشد فى صِفَة إبِلٍ :

تَسْتَلُّ ما تحتَ الإزَارِ الحاجِرِ
بمُقْنَعٍ من رَأْسِها جُحَاشِرِ

أبو عُبَيد : الجَحْشَرُ ، من صِفَات الخَيْل ؛ والأُنْثَى : جَحْشَرةٌ ، وإنْ شِئْتَ قُلْتَ : جُحَاشِرٌ ، والأُنْثَى : جُحَاشِرةٌ ، وهو الذى فى ضُلُوعه قِصَرٌ ، وهو فى ذلك مُجْفَرٌ كاجْفِرَارِ الجُرْشُع ، وأَنْشد :

جُحَاشِرَةٌ صَتْمٌ طِمِرٌّ كأنَّها
عُقابٌ زَفَتْها الرِّيحُ فتخاءُ كاسِرُ

قال : والصَّتْمُ : الذي تَخَصَّتْ مَحانِي ضُلُوعِه حتى ساوَتْ بِمَتْنِه، وعَرُضَتْ صَهْوَتُه؛ وهو أَصْتَمُ العِظام؛ والأُنثَى : صَتْمَةٌ .

وقال اللَّيْثُ: الجُحَاشِرُ: العَظِيمُ الخلقِ، الحادِرُ الجِسْمِ، العَبْلُ المَفَاصِل.

* ح — جُحْشُرٌ (١)، من الأعلام .

* * *

(ج خ ر)

الجَخَرُ، بالتَّحريك: تغيُّرُ اللَّحْمِ .

وقال ابنُ دُرَيْد : الجَخَرُ: رائِحَةٌ مكْرُوهةٌ في قُبُلِ المَرْأَة (٢)؛ وامرَأةٌ جَخْراءُ ؛

وقيل : هى الوَاسِعَةُ التَّفِلَةُ .

والعينُ الجَخْراءُ : الضَّيِّقَةُ التي فيها غَمَصٌ ورمَصٌ .

وفي حَديث النبيِّ، صلّى الله عليه وسلّم، في ذِكْرِ الدَّجّال : أنَّه أَفْحَجُ أَعْوَرُ مطمُوسُ العَيْنِ ، ليست بِنَاتِئَةٍ ولا جَخْراءَ .

ويُروَى : حَجْراء، بالحِيمِ بعدالحاء، وهى المُتَحَجِّرةُ الصُّلْبَةُ ؛ أي : تَكُونُ رِخْوَةً لَيِّنَةً .

والجَخَرُ : الخلاءُ .

وقال الأَصْمَعِيّ في قولهم « ببَطْنِه يَعْدُو الذَّكَرُ » : إنّ الذَّكَرَ من الخَيْل لا يَعْدُو إلّا إذا كان بينَ المُمْتَلِىء والطَّاوِى، وهو أَقَلُّ احتِمالًا للجَخَرِ من الأُنثَى، والذَّكَرُ إذا خَلا بَطْنُه انكَسَرَ وذَهَب نَشاطُه .

وقال ابنُ شُمَيْل: الجَخَرُ، في الغَنَم : أن تَشْرَبَ الماءَ ولَيْس في بَطْنِها شَيْءٌ ، فيتَخَضْخَضُ الماءُ في بَطْنِها، فتَراها جَخِرَةً خاسِفَةً .

والجاخِرُ: الوادِى الواسِعُ .

قال ابنُ الأَعْرابِيّ : أَجْخَرَ فُلانٌ ، إذا وَسَّعَ رَأْسَ بِئْرِه .

وأَجْخَرَ، إذا أَنْبَعَ ماءً كثيرًا من غيرِ مَوْضِعِ بِئْرٍ .

وأَجْخَرَ، إذا غَسَلَ دُبُرَه ولم يُنَقِّها، فبقِىَ نَتْنُه .

وأَجْخَرَ، إذا تزَوَّجَ امرَأَةً جَخْراءَ .

وتَجَخَّرَ الحَوْضُ ، إذا تَفَلَّقَ طِينُه وانفَجَر ماؤُه .

* ح — جَخْرٌ : من قُرَى سُغْدِ سَمَرْقَنْد .

والجَخْراءُ : بلدٌ لِبَنِى شَجْنَةَ .

والجَخِرُ : الكثيرُ الأَكْلِ ، والجَبانُ ، والقَلِيلُ لَحْمِ الفَخِذَيْن ؛ والفاسِدُ العَقْل .

* * *

(١) وقيدها صاحب القاموس بالعبارة « بالضم » .

(٢) وزادت الجمهرة (٢ : ٦١) : « تعاب بها » .

(ج خ د ر)

* ح — الجَخْدَرُ، والجُخَادِرُ: الضَّخْمُ.

* *

(ج د ر)

الجَدَرَةُ، بالتَّحْرِيك: الحَبَّةُ من الطَّلْع.

وجَدَرَ الشَّجَرُ، وأَجْدَرَ، إذا خرج ثَمَرُه؛ كأنَّه الحِمَّصُ؛ قال الطِّرِمَّاحُ:

فَمَا لَيْتُ أَلْحَى عاشِقًا ماسَرَى القَطا
وأَجْدَرَ مِن وادِي نَطَاةَ وَلِيعُ (١)

وأَجْدَرَ الشَّجَرُ، أيضًا، إذا طَالَ.

والجَدِيرَةُ، والجَدِيلَةُ: الطَّبِيعَةُ.

والجَيْدَرُ: القَصِيرُ.

وامْرَأَةٌ جَيْدَرَةٌ.

وجَدِرَ الكَرْمُ، بالكَسْر، يَجْدَرُ جَدَرًا، بالتَّحْرِيك، إذا حَبَّبَ وهَمَّ بالإيراق.

وجَدِرَ البَعِيرُ، فهو أَجْدَرُ؛ والناقَةُ جَدْراءُ، من الجَدَرَة.

وجَدَرَتْ يَدُه تَجْدُرُ، مثل: نَصَرَتْ تَنْصُرُ، إذا مَجِلَتْ (٢)؛ عن ابنِ بُزُرْج.

والمِجْدارُ: شيءٌ يُنْصَبُ في المَزارِعِ مَزْجَرَةً للسِّباعِ والطَّيْرِ؛ قال:

اصْرِمِينِي يا خِلْقَةَ المِجْدارِ
وصِلِينِي بطُولِ بُعْدِ المَزَارِ

وقال ابنُ دُرَيْدٍ: بَنُو عامِرِ الأَجْدارِ: حَيٌّ من العَرَب؛ وسُمِّي: عامِرَ الأَجْدارِ، أبُوهم، لأنّه كان عليه جَدَرَةٌ (٣).

وقيل: أوّل مَن كَتَب بخَطِّنا هذا عامِرُ بنُ جَدَرَةَ، ومُرامِرُ بنُ مُرَّةَ، الطّائِيّان.

وقد سَمَّت العَرَبُ: جِدَارًا.

وجَنْدَرَةُ بنُ خَيْشَنَةَ أبو قِرْصَافَةَ، من الصَّحابة.

واجْتَدَرَ: اتَّخَذَ جِدارًا؛ قال العَجّاجُ:

* أَعْضادُ بُنْيانِ النِّيافِ المُجْتَدَرْ (٤) *

وقال الجَوْهَرِيّ: قال رُؤْبَةُ:

* وجادِرُ اللِّيتَيْنِ مَطْوِيُّ العُنُقْ (٥) *

والرِّوايَة: أو جادِرُ، معطوفًا على ما قَبْلَه، وهو:

* كأنَّها حَقْباءُ بَلْقاءُ الزَّلَقْ *

* ح — جَدَرْتُه: جَعَلْتُه جَدِيرًا.

واجْدَرَّ؛ أي: اجْتَرّ.

(١) ديوان الطرماح (ص: ٢٨٧). (٢) فوقها في: د: «معا»؛ أي: بفتح ثانيه وكسره، وهما واردان.
(٣) الجمهرة (٢: ٦٤). (٤) مجموع أشعار العرب (٢: ٢١).
(٥) الصحاح (٢: ٦٠٩) ومجموع أشعار العرب (٢: ١٠٤): «الحنق».

وذو جَذِرٍ : على سِتَّةِ أميالٍ من المدينة ، من ناحِيَةِ قُباء .

* * *

(ج ذ ر)

جَذَرْتُ الشَّيْءَ جَذْرًا ، وأَجْذَرْتُه إجْذارًا : اسْتأصلْتُه .

وجَذَرْتُه، أيضًا : قَطَعْتُه .

وقال خالدُ بنُ جَنْبَةَ : الجَذْرُ : جَذْرُ الكَلامِ ، وهو أن يكون الرَّجُلُ مُحْكَمًا لا يستعين بأحدٍ ، ولا يُرَدُّ عليه ولا يُعاب ، فيقال : قاتَلَه اللهُ! كيف يَجْذُرُ في المُجادَلة !

وفي «الجُؤْذَر»(١) أربعُ لُغات، ذَكَر الجوهريّ منها اثْنَتين ، وبَقِيت اثْنتان ، وهما : جُوذَرٌ ، بلا هَمْز ، مثال « فُوفَلٍ » و « عُوطَطٍ » و « حُولَلٍ » ؛ وجَوْذَرٌ ، مثال « تَوْلَبٍ » و « جَوْهَرٍ » .

والانْجِذارُ : الانْقِطاعُ من الحَبْل ، والصاحِب ، والرُّفْقة ، ومن كُلِّ شَيْء ؛ قال :

يا طِيبَ حالَ قَضاءُ اللهِ دُونَكُمُ
واسْتَحْصَدَ الحَبْلُ مِنْك اليومَ فانْجَذَرا

والمُجَذَّرُ بنُ ذِيادٍ البَلَوِيّ ، من الصَّحابة ؛ واسْمُه : عبدُ الله ، والمُجَذَّرُ : لَقَبٌ .

وعلقمةُ بنُ المُجَذَّرِ الكِنانيّ .

* ح — ناقةٌ مُجَذَّرَةُ اللَّحْمِ ؛ أي : لَحْمُها في أطرافِ عِظامِها وحُجُومِها .

واجْذَأَرَّ : انْتَصَب .

والجِذْرِيَةُ : السِّنُّ التي بعدَ الرَّباعِيَة .

والجَيْذَرةُ : سَمَكةٌ مثلُ الزِّنْجِيِّ الأَسْوَد الضَّخْم .

والمُجْذَئِرُّ : القاعدُ المُنْتَصُّ(٢) للسِّبابِ ، وهو الوَتِدُ ؛ والقَرْنُ حَتَّى يُجاوِزَ النُّجُومَ ولم يَغْلُظ ؛ ومن النَّبات : الذي نَبَتَ ولم يَطُلْ .

* * *

(ج ر ر)

الجَرُّ : شَيْءٌ يُتَّخَذُ من سُلاخَةِ عُرْقُوبِ البَعير ، تَجْعَل فيه المَرْأةُ الخَلْعَ ، ثم تُعَلِّقُه عند الظَّعْن من مُؤَخَّرِ عِكْمِها ، فهو أبدًا يَتَذَبْذَب ؛ قال :

زَوْجُكِ يا ذاتَ الثَّنايا الغُرِّ
والرَّتِلاتِ والجَبِينِ الحُرِّ
أَعْيا فَنُطْناه مَناطَ الجَرِّ
دُوَيْنَ عِكْمَيْ بازِلٍ جِوَرِّ
* ثم شَدَدْنا فوقَه بِمَرِّ *

والجَرُّ ، أيضًا : حَبْلٌ يُشَدُّ في أداة الفَدّان .

---

(١) الصحاح (٢ : ٦١٢) . وهو مذكور هناك تحت مادة (ج ؤ ذ ر) . واللغتان هما : فتح الذال وضمها . (٢) عبارة اللسان : «المنتصب» .

والجَرُّ : أَنْ تَرْعَى الإِبِلُ وتَسِيرَ ، أو تَرْكَبَ ناقةً وتَتْرُكَهَا تَرْعَى ؛ وهو الانْجِرارُ ، أيضًا ؛ أَنْشد ابْنُ الأَعْرابِيّ لِوَرْدٍ العَنْبَرِيّ :

إنِّى عَلَى أَوْبَى وانْجِرَارِى

وأَخْذِى المَجْهُولَ فى الصَّحَارِى

* أَؤُمُّ بالمَنْزِلِ والدَّرَارِى *

أَرَادَ بـ « المنزل » : الثُّرَيَّا .

والجَرُّ : الزَّبِيلُ .

وفُلانٌ يَجُرُّ الإِبِلَ جَرًّا ؛ أى : يَسُوقُها سَوْقًا رُوَيْدًا ؛ قال عُمَرُ بنُ الأَشْعَثِ بنِ لَجَأٍ التَّيْمِىُّ :

فَوَرَدَتْ قَبْلَ إِنَى ضَحَائِهَا

تَجُرُّ بالأَهْوَنِ من إِدْنَائِهَا

* جَرَّ العَجُوزِ الثِّنْىَ من خِفَائِهَا *

وسَمِعَ جَرِيرُ الأُرْجُوزَةَ التى مِنها هذه المَشاطِيرُ ، فقال : بِئْسَ ما قال ، حينَ وَصَفَ النَّاقَةَ الكَرِيمَةَ بالعَجُوزِ وثِنْىِ الخِفَاءِ ! أفلا قال :

* جَرَّ الفَتَاةِ كَنَفَىْ رِدَائِهَا * ؟

و « العَرُوس » ، أيضًا ؛ فقيل ذلك لِعُمَرَ ؛ فقال : أَرَدْتُ ضَعْفَ العَجُوز .

والجَرَّةُ : خُبْزُ المَلَّةِ تُجَرُّ مِن النَّار .

وجُرَّ الفَصِيلُ جَرًّا ، فهو مَجْرُورٌ ؛ أى : شُقَّ لِسانُه لِئَلَّا يَرْتَضِعَ ، لُغَةٌ فى « أَجَرَّ » ؛ وأَنْشد اللَّيْثُ :

* وإِنِّى غَيْرُ مَجْرُورِ اللِّسَانِ *

وقال ابْنُ دُرَيْدٍ : وتَجِرَّةٌ ، من : اجْتِرارِك الشَّىْءَ لِنَفْسِك (١) .

وفَعَل ذلك مِنْ جَرِيرَتِك ؛ أى : مِن جَرَّائِكَ ، ومن أَجْلِك .

والجِرَارَةُ ، بالكَسْر : حِرْفَةُ الجَرَّار .

وفَحْلٌ جُرَاجِرٌ ، بالضَّم ؛ أى : صَخَّابٌ .

والجَرْجَرَةُ ، والتَّجَرْجُرُ : صَبُّ المَاءِ فى الحَلْق ، وعليه فُسِّر قولُه ، صلَّى الله عليه وسلَّم : « إنَّ الذى يَشْرب فى إناء الفِضَّة فإنَّما يُجَرْجِرُ فى بَطْنِه نارَ جَهَنَّم » ، من رَوَى بِنَصْب الراء .

وقيل : مَعْنَاه : يَحْدُر فيه نارَ جَهَنَّمَ .

وقال الزَّجَّاجُ : يُجَرْجِرُ فى جَوْفه ؛ أى : يُرَدِّده .

وفى الحَديث : لا تُجَارَّ أَخَاكَ ولا تُشَارَّه .

من رَوَاهما مُشَدَّدَتَين ، فمعناهما : أَنْ يَجْنِىَ كُلُّ واحِدٍ منهما على صاحِبه .

وقيل : المُجَارَّةُ : المُمَاطَلَةُ ، وأن يَلْوِىَ بِحَقِّه ويُجرَّه مِن وَقْتٍ إلى وَقْتٍ ؛ والمُشَارَّةُ ، من الشَّرّ .

(١) الجمهرة (٣ : ٤٢٤) .

وأما التَّخْفِيفُ، فموضعُ ذِكْرِه آخرُ الكتاب .

وقد سَمَّوْا: جَرِيرًا، وجُرَيْرًا ، مُصَغَّرًا .

وقال الفَرَّاءُ : الجِرْجِرُ، بالكسر: الجِرْجِيرُ، مُخَفَّفٌ منه .

قال الجَوْهَرِىّ : قال الأَغْلَبُ :

* جَرْجَرَ فى حَنْجَرَةٍ كالحُبِّ[1] *

وليس الرَّجَزُ للأَغلب، وإنما هو لِدُكَيْنٍ .

* ح — اسْتَجْرَرْتُ لفُلانٍ : أَمْكَنْتُه من نَفْسِي فانقدْتُ .

والجُرْجُورُ : سَمَكَةٌ فى البَحْر .

والجَرُّ : الحَرْثُ .

واجْتَرُّوا : احْتَرَثُوا .

وجَرَارٌ : جبلٌ .

والجَرَّارَةُ: ناحِيَةٌ من البَطِيحة مَوْصُوفَةٌ بكَثْرَة السَّمَك .

وقال ابْنُ الأَعْرابِىّ: المُضَارِع من «جَرَّ» ؛ أى : جَنَى : يَجَرُّ ، بفتح الجيم .

وذو الجَرَّةِ : أَبُو بابٍ[2] .

والمُجِرُّ[3] : سَيْفُ عبد الرَّحمن بْنِ سُرَاقَةَ بن مالكِ بنِ جُعْشُمٍ الكِنانِىّ .

وذو المُجِرِّ[3] : سَيْفُ عُتَيْبَةَ بنِ الحارِثِ بنِ شِهَابٍ .

والأَجَرَّانُ : الجِنُّ والإِنْسُ ، كالثَّقَلَيْن .

وبَعِيرٌ جُرَاجِرٌ : كَثِيرُ الشُّرْب ؛ عن ابن الأَعْرابِىّ .

* * *

(ج ز ر)

الجَزِيرَةُ، بالبَصْرة : أرضُ نَخْلٍ بين البَصْرة والأُبُلَّة، خُصَّت بهذا الاسْم .

وجَزِيرَةُ العَرَب، سُمِّيَتْ بها، لأنّ البَحْرين : بَحْر فارِسَ وبَحر السُّودان — أى بَحْرَ الحَبَش — أحَاطَا بناحِيَتَيْها ، وأَحَاط بالجانب الشَّمالىّ دِجْلَةُ والفُراتُ ، وهى أَرْضُ العَرَب ومَعْدِنُها .

وقال الأَصْمَعِىّ: جَزِيرةُ العَرَب : ما بَيْن عَدَنَ أَبْيَنَ إلى أَطْرَار الشَّأْم فى الطُّول ؛ وأمّا العَرْضُ فَمِن جُدَّةَ وما وَالاها ، مِن شَطِّ البَحْر، إلى رِيفِ العِــرَاق .

وقال اللَّيْثُ : الجَزِيرةُ ، بلُغَة أَهْلِ السَّواد : رَجُلٌ يَخْتاره أَهْلُ القَرْية لما يَنُوبُهم مِن نَفَقات مَن يَنْزِلُ بهم مِن قِبَلِ السُّلْطان ، وأَنْشَد :

---

(١) الصحاح (٢ : ٦١٢) .

(٢) باب بن ذى الجرة، قاتل مهرك الفارسى يوم ريشهر، فى أصحاب عثمان . (القاموس) .

(٣) وقيده صاحب القاموس تنظيرا « كملم » اسم فاعل من : ألم .

(٤) وقيده صاحب القاموس تنظيرا « كمحط » .

اذا ما رَأَوْنا قَلَّسُوا من مَهابَةٍ
وَيَسْعَى عَلَينا بالطَّعامِ جَزِيرُهَا

ويُقال : هذا من الجَزَار والجِزَارِ ، أى : الصِّرام[1] .

وقد أَجْزَرَ القَوْمُ .

وجَزَرْتُ العَسَلَ ، إذا شُرْتَه واسْتَخْرَجْتَه مِن خَلِيَّتِه .

وتَوعَّدَ الحَجّاجُ بنُ يوسُفَ أَنَسَ بنَ مالك ، رَضِى الله عنه ، فقال : لأَجْزُرَنَّكَ جَزْرَ الضَّرَبِ ، أى : لأَسْتَأْصِلَنَّكَ اسْتِئْصالَ العَسَلِ الأَبْيَضِ الغَلِيظ .

* ح — الجَزائِرُ : مَدِينَةٌ على البَحْرِ ، بَيْن إفْرِيقِيَةَ وبِلادِ المَغْرب .

وجزائِرُ السَّعادة : هى الجَزائِرُ الخالِدَاتُ التى يَذْكُرها أَهْلُ النُّجوم ، وهى سِتُّ جَزائِرَ فى أَقْصَى المَغْرب .

والجَزْرُ[2] : موضعٌ بالبادِية .

والجَزْرُ ، أيضًا : كُورَةٌ بنَواحِى حَلَب .

وجُزْرَةُ[3] : وادٍ بين الكُوفَةِ وفَيْد .

وجُزْرَةُ ، أيضًا : موضعٌ باليَمامَة .

* * *

(ج س ر)

جَسَرَ الفَحْلُ ، وحَسَرَ ، وجَفَرَ ، وفَدَرَ ، إذا تَرَكَ الضِّرابَ ، قال الرّاعى :

تَرَى الطَّرِفاتِ العِيطَ مِن بَكَراتِها
يَرُعْنَ إلى أَلْواحِ أَعْيَسَ جاسِرِ

ويُرْوَى : جافِرِ .

وامْرَأةٌ جَسُورٌ ، بلا هاء ، أى : جَرِيئَةٌ .

والجَسَرَةُ ، بالتَّحْرِيك : الجَسارَةُ .

ورَجُلٌ جَسْرٌ ، بالفَتْح ، أى : جَسُورٌ شُجاعٌ طَوِيلٌ .

وقد سَمَّوْا : جَسْرًا ، وجَسْرَةَ ، بالفَتْح ، قال الكُمَيْتُ :

تَقَصَّفُ أَوْباشُ الزَّعانِفِ حَوْلَنا
قَصِيفًا كأَنّا من جُهَيْنَةَ أو جَسْرِ
وما جَسْرُ قَيْسٍ قَيْسِ عَيْلانَ أَبْتَغِى
ولكِنْ أَبا القَيْنِ اعْتِذارًا إلى الجَسْرِ

هكذا أَنْشَده الأَزْهَرِىّ[4] للكُمَيْت ، ولَيْس له ، ولا للكُمَيْتِ بنِ مَعْرُوف .

وقال الجَوْهَرِىّ : قال ابنُ مُقْبِل :

* هَوْجاءُ مَوْضِعُ رَحْلِها جَسْرُ[5] *

(١) فوقها فى : ى : « معا » أى : بفتح أولها وكسره » ، وهما واردان .

(٢) وقيدها صاحب معجم البلدان بالعبارة « بالفتح ثم السكون » .

(٣) وقيدها صاحب القاموس بالعبارة « بالضم » .

(٤) تهذيب اللغة (١٠ : ٥٧٥) .

(٥) الصحاح (٢ : ٦١٢ — ٦١٣) .

وهكذا عَزاه ابنُ فارس [(١)]، وأبو عُبَيد في «المُصَنَّف» في مَوضعين منه، في «باب نُعوت الطِّوال مع الدِّقّة أو العِظَم»؛ وفي «كتاب الإبل»، وليس البيتُ لابن مُقبل، وإنما هو لعَمْرو بن مالك العائشيّ، وصَدْرُه:

بِمَرَاضَةِ الذِّفْرَى مُكَايِلَةٍ

كَوْماءَ مَوْقع ....

هكذا الرِّوايةُ.

وجاريةٌ جَسْرَةُ السَّوَاعِد؛ أي: مُمْتَلِئَتُها؛ قال:

* دارٌ لِخَوْدٍ جَسْرَةِ المُخَدَّمِ *

وفَرَّق أصحابُ الحديث فيمن سُمِّيَ، ففتحوا بعضًا وكسروا بعضًا؛

فقالوا: جَسْرُ بنُ عَمْرو بن عُلَةَ، وجَسْرُ ابنُ شَيْع الله، وجَسْرُ بنُ مُحارِب، وجَسْرُ ابنُ تَيْم بن يَقْدُم، بالفتح؛

وقالوا: جِسْرُ بنُ وَهْب، وابنُ ابنِه جِسْرُ ابنُ زَهْران، وجِسْرُ بنُ فَرْقَد، وجِسْرُ ابنُ حَسَن، وجِسْرُ بنُ عَبد الله المُرادِيّ، وأبو جِسْر المَعافِرِيّ، بالكسر.

والصَّوابُ في كُلِّها الفَتْح.

والتَّجْسِيرُ: التَّجْرِبَةُ.

ويُقال: إنّ فُلانًا لَيَجْسُرُ فُلانًا؛ أي: يُشَجِّعُه.

وتَجاسَر فلانٌ لِفُلانٍ بالعَصا، إذا تَحَرَّك له بها.

وأُمُّ الجُسَيْرِ، مُصَغَّرًا، هي أُخْتُ بُثَيْنَةَ؛ قال جَميلٌ:

حَلَفْتُ بِرَبِّ الرّاقِصاتِ إلى مِنًى
هُوِيَّ القَطا يَجْتَزْنَ بَطْنَ دَفِينِ

لأَيْقَنَ [(٢)] هذا القَلْبُ أنْ لَيْسَ لاقِيًا
سُلَيْمَى ولا أُمَّ الجُسَيْرِ لِحِينِ

* ح — اجْتَسَرَتِ السَّفِينةُ البَحْرَ؛ أي: رَكِبَتْه وخاضَتْه.

وقَوْلُهم: يَوم جِسْر أبي عُبَيْد، هو: أبو عُبَيْد ابن مَسْعود الثَّقَفِيّ، والدُ المُخْتار، ومَدَّ جِسْرًا على الفُرات في زَمَن عُمَر، رضي الله عنه؛ وحارَبَ الفُرْسَ، وانْهَزم المُسْلِمُون.

والجَسْرَةُ: مِن مَخالِيف اليَمَن.

وجِسْرِينُ [(٣)]: مِن قُرَى غُوطَة دِمَشْق.

* * *

(ج س م ر)

* ح — الجُسْمُورُ [(٤)]، قِوامُ الشَّيء، مِن ظَهْر الإنْسان وجُثَّته.

* * *

(١) المجمل (ج س ر).

(٣) وقيدها صاحب القاموس بالعبارة «بالكسر».

(٢) ديوان جميل (ص: ١٠٢): «فقد ظن».

(٤) وقيدها صاحب القاموس بالعبارة «بالضم».

(ج ش ر)

جَشِرَ البَعِيرُ ، بالكسر ، يَجْشَرُ جَشَرًا ، بالتَّحْرِيك ، إذا أَصابه سُعَالٌ .

والجَشَّارُ : صاحِبُ مَرْجِ الخَيْلِ .

وقد سَمَّوْا ، مُجَشِّرًا ، بكسر الشِّين المُشَدَّدة .

وأبو الجَشْر الأَشْجَعِيّ ، خالُ بَيْهَسِ بنِ هِلَال الفَــزَارِيّ .

وقال الجَوْهَرِيّ : والجَشَرُ : وَسَخُ الوَطْب من اللَّبَن ؛ يُقال : وَطْبٌ جَشِرٌ ، أى : وَسِخٌ[(١)] .

والصواب : الحَشَرُ ، بالحاء المُهْمَلة .

وقال الجَوْهَرِيّ[(١)] ، أيضا : قال الأَخْطَلُ :

تَسْأَلُه الصُّبْرُ مِن غَسَّانَ إذْ حَضَرُوا[(٢)]

والحَزْنُ كَيفَ قَــرَاهُ الغِلْمَةُ الجَشَرُ

والرِّوَايَةُ : قَرَاكَ[(٣)] ، بالكاف ، لا غَيْرُ .

* ح — الجَشَرُ : بُقُولُ الرَّبِيــعِ .

وجَشَرَ الفَحْلُ : جَفَر .

وجَشَّرْتُ الإناءَ : فَرَّغْتُــه .

وجَشَّرْتُ فُلانًا : تَرَكْتُه .

والجَشْرُ[(٤)] : الرَّجُلُ العَزَبُ ؛ وكذلك : الجَشِير .

* * *

(ج ظ ر)

* ح — الجُنْظُئِرُ : المُعِدُّ شَرَّه ، كالمُنْتَصِب .

* * *

(ج ع ر)

الجُعُورُ[(٥)] : خَبْرَاءُ لِبَنِى نَهْشَلٍ ؛

والجُعُورُ ، الأُخْرى : خَبْرَاءُ لِبَنِى عَبد الله بن دارِمٍ ؛ يَمْلأُ الغَيْثُ الواحِدُ كِلْتَيْهِما ، فإذا امتلأتا وَثِقُوا بِكَرْعِ شِتَائِهِم ؛ أَنْشَد ابنُ الأَعْرَابِيّ :

إذا أَرَدْتَ الحَفْرَ بالجُعُورِ

فاعْمَــلْ بكُلِّ مارِنٍ صَبُورِ

والجَعْرَاءُ : لَقَبٌ لِقَوْمٍ مِنَ العَرَب ؛ أَنْشَد ابنُ دُرَيْدٍ لِدُرَيْدِ بنِ الصِّمَّة :

ألا أَبْلِــغْ بَنِى جُشَمَ بنِ بَكْرٍ

بما فَعَلَتْ بِيَ الجَعْرَاءُ وَحْدِى[(٦)]

ورَجُلٌ مِجْعَارٌ ، إذا كَثُرَ يُبْسُ طَبِيعَته .

وأمّا قَوْلُ الأَعْلَمِ الهُــذَلِيّ ، واسْمُه : حُبَيْبُ ابنُ عبد الله :

عَشَنْزَرَةٌ جَواعِرُها ثَمَــانٍ

فُوَيْقَ زِمَاعِها رَسْمٌ[(٧)] تَجُــولُ

(١) الصحاح (٢ : ٦١٤) . (٢) ديوان الأخطل (ص : ١٠٦) : «يسأله» . (٣) وهى رواية الديوان .
(٤) وقيدها صاحب القاموس بالعبارة « بالتحريك » . (٥) وقيدها صاحب القاموس تنظيرا « كصبور » .
(٦) الجمهرة (٢ : ٧٩) . (٧) ديوان الهذليين (٢ : ٨٦) : « وشم » .

فقد قال الأزهرىّ : « والذى عندى فى تفسير قوله « جواعِرُها ثمانٍ » : كثرة جعرِها(١). والجَواعِرُ : جمع الجاعِرة ، وهى الجعْر، أخرجها على « فاعِلة » و « فَواعل » ، ومعناها المصْدَر ، كقول العرب : سمِعتُ رواغِىَ الإبل ؛ أى : رُغاءَها ، وسمعتُ ثَواغى الشّاه ؛ أى : ثُغاءَها ، وكذلك « العافيةُ » مَصْدرٌ ، وجمعها : عَوافٍ ، وقال الله تعالى(٢) : ﴿ لَيْس لها من دُون الله كاشفة ﴾(٣) ؛ أى : ليس لها دُونه ، عزّ وجلّ ، كَشفٌ وظُهورٌ ، وقال عزّ ذِكْرُه(٤) : ﴿ لا تَسمعُ فيها لاغِيَةً ﴾(٥) ؛ أى : لَغْوًا ، ومثلُه كثيرٌ فى كلامِ العرَب ، ولم يُرِدْ عَدَدًا محصُورًا ، بقوله « جَواعِرُها ثمانٍ » ، ولكنّه وَصَفها بكثْرة الأَكْل والجعْر ، وهى من آكَلِ الدَّوابّ(٦) » . انتهى قولُ الأزهرىّ .

قلتُ : وقد فسّر الجوْهرِىّ قولَه « جَواعِرُها ثمانٍ » فى فصل العين(٧) » وأهمَلَ ذِكْرَه فى هذا المَوْضع ، وذِكْرُه إيّاه ثَمّ لا يُغنيه عن ذِكْرِه هنا .

والعَشَنْزَرَةُ : الشّديدةُ . والرَّسمُ : النَّقط .

ويُروَى : عَشَنْبَرَةٌ ، بالباء ؛ وهى بمعْنَى : « العَشَنْزَرة » .

والجِعْرانَةُ ، بسُكُون العيْن : موْضعٌ قريبٌ مِن مكّةَ ، حرَسها الله تعالى ، وقد أُولِعَ أصْحابُ الحَديث بكسْر العيْن وتَشْديد الرّاء ، والصّوابُ الأوّل .

والجِعِرّى ، مثال « الزِّمِكَّى » : سَبٌّ يُسَبُّ به الإنسانُ ، إذا نُسِب إلى لُؤْم .

والجِعِرَّى ، أيضًا : لُعبَةٌ لِصِبْيانِ الأعْراب ، وذلك أنْ يُحْمَل الصّبِىُّ بين اثْنَيْن على أيْديهما .

وأُمُّ جِعْرانَ ، بالكسْر : الرَّخَمةُ .

وجَيْعَرٌ ، على « فَيْعَل » ، من أسْماء الضَّبُع .

والجُعْرورُ : دُوَيْبّة من الأحْناش .

* ح — جِعْرانُ : مَوْضعٌ .

والجِعارُ(٨) : سِمَةٌ على الجاعِرتَيْن ؛ يُقال : بعيرٌ مُجعَّر .

والجَعارِى : شِرارُ النّاس .

والجِعْرانَةُ : مَوْضِعٌ فى أوّل أرْض العِراق ، من ناحيَة البادِيَة ، ذَكَرها سيْفُ [بنُ عُمَر] فى « كتاب الفُتوح » .

وذو جُعْرانَ بنِ شَراحِيل ، من الأقْيال .

* * *

(١) تهذيب اللغة (١ : ٣٦٢) : « أراد كثرة جعرها » . (٢) تهذيب اللغة ؛ « وقال الله جل وعز » .
(٣) النجم : ٥٨ (٤) التهذيب : « جل وعز » . (٥) الغاشية : ١١
(٦) التهذيب : « وهى آكل » . (٧) يعنى : فصل العين باب الراء . الصحاح (٢ : ٧٤٨ ، عشزر) .
(٨) وقيدها صاحب القاموس تنظيرا « ككتاب » .

(ج ع ب ر)

قال الجَوْهَرِىّ : قال الرَّاجِزُ :

يُمْسِينَ عن قَسِّ الأَذَى غَوافِلَا
لا جَعْبَرِيَّاتٍ ولَا طَهَامِلَا (١)

وبَيْنهما مَشْطُور ساقِطٌ ، وهو :

* يَنْطِقْنَ هَوْنًا خُرَّدًا بَهالِلَا *

والرَّجَزُ لرُؤْبَة (٢) .

وجَعْبَرٌ : قَلْعَةٌ على الفُرات ؛ يُقال لها : قَلْعَةُ جَعْبَرٍ .

والجَعْبَرُ : القَعْبُ الغَلِيظُ القَصِيرُ الجَدْر ، الذى لم يُحْكَم نَحْتُه .

* * *

(ج ع ث ر)

أَهْمَله الجَوْهَرِىّ .

وقال ابْنُ دُرَيْد : جَعْثَرْتُ المَتاعَ ، إذا جَمَعْتَه (٣) .

* * *

(ج ع د ر)

* ح — الجَعْدَرُ : القَصِيرُ .

والجَعادِرَةُ ، من الأَوْس ، وهُم : بَنُو مُرَّةَ ابنِ مالِك بنِ الأَوْس .

* * *

(ج ع ذ ر)

* ح — الجَعْذَرِىّ : الجَعْظَرِىّ .

* * *

(ج ع ظ ر)

رَجُلٌ جِعِنْظَارٌ ، إذا كانَ أَكُولًا قَوِيًّا عَظِيمًا جَسِيمًا .

وهو : الجَعَنْظَرُ ، أيضًا .

وقال ابْنُ دُرَيْد : الجِعِنْظَارُ : الشَّرِهُ النَّهِمُ (٤) .

* ح — الجَعْظَرَةُ : سَعْىُ البَطِىء من الرِّجَال ، القَرِيب الخَطْو .

والجَعْظَرُ : الضَّخْمُ الاسْت ، إذا مَشَى حَرَّكَها .

* * *

(ج ع ف ر)

قال اللَّيْثُ : الجَعْفَرُ : النَّهْرُ الكَبِيرُ الواسِعُ .

والجَعْفَرُ : النَّاقَةُ الغَزِيرَةُ ؛ وأَنْشَد المُفَضَّلُ :

من لِلْجَعافِرِ يا قَوْمِى فقَدْ صَرِيَتْ
وقد يُساقُ لِذاتِ الصَّرْيَةِ الحَلَبُ

* ح — الجَعْفَرِىُّ : قَصْرٌ بَناه المُتَوَكِّلُ قُرْبَ سُرَّ مَنْ رَأَى .

والجَعْفَرِيَّة : مَحَلَّةٌ بِبَغْداد .

(١) الصحاح (٢ : ٦١٥) .
(٢) مجموع أشعار العرب (٣ : ١٢١) .
(٣) الجمهرة (٣ : ٣١٦) .
(٤) الجمهرة (٣ : ٤٠٤) .

والجَعْفَرِيّةُ ، من الكُوَرِ الغَرْبِيّـةِ بمِصْرَ ؛ يُقال لهـا : جَعْفَرُ دَبْشُو .

والجَعْفَرِيّةُ البَاذِنْجانِيّة ، بمِصْرَ ، أيضًا .

* * *

(ج ف ر)

ابنُ دُرَيْد : فَعَلْتُ ذلك من جَفْرِك ؛ أى : من أَجْلِك ، وكَذلك : من جَفَرِك ، ومن جَفْرِيْك[(١)] .

ويُقال للرّجُل الذى لا عَقْلَ له : انّه لمُنْهَدِمُ الحال ، ومُنْهَدِمُ الجَفْر .

والجُفَرّى ، مثال «الكُفَرّى» : وِعاءُ الطَّلْع .

وإبِلٌ جِفَارٌ ، بالكَسْر ، أى : غِزَارٌ .

قال ابنُ الأعْرابىّ : شُبِّهتْ بجِفَار الرَّكَايا .

والأَجْفَرُ : مَوْضِـعٌ بالبَادِيَةِ .

وأَجْفَرَ الرَّجُل ، إذا تَغيّرتْ رَائِحَةُ جَسَدِه .

وأَجْفَـرَ ، واجْتَفَـرَ ، وجَفَّرَ تَجْفِـيرًا ، إذا انْقَطَع عن الجِمَـاع .

واجْتَفَرَ : ذَلّ .

وتَجَفَّرتِ العَنَاقُ ، واسْتَجْفَرت ؛ أى : عَظُمَتْ وسَمِنَتْ .

ويُقال : قد تَرَاغَبَ هذا واسْتَجْفَرَ .

وعامُ الجُفْـرَةِ ، بالضَّم : عامُ سَـبْعِينَ ، أو إحْدَى وسَبْعِين .

والجُفْرَةُ[(٢)] : بنَاحِيَةِ البَصْرَة ، كانَتْ بها حَرْبٌ شَدِيدَةٌ .

وقيل لأبى الأشْهَبِ جَعْفَرِ بنِ حَيَّانَ العُطَارِدِىّ : الجُفْرِىُّ ، لأنّه وُلِدَ عامَ الجُفْرَة .

وقد سَمَّوْا : جَيْفَرًا .

والجَيْفَرُ : الأَسَدُ .

والخَشْخَاشُ بنُ جَنَابِ بنِ الحَارِث بن مُجْفِرٍ ، له صُحْبَةٌ .

* ح — جَفَرَ من المَرَض ، إذا خَرَج منه .

والجَوْفَرُ : الجَوْهَرُ .

والتَّجْفِيرُ فى الرَّكِيَّة : تَوْسِيعٌ فى نَوَاحِيها .

والجُفَيْرُ[(٣)] : قَرْيَةٌ بالبَحْرَيْن .

وجُفَيْرٌ : مَوْضِعٌ .

والجَفْرُ : مَوْضِعٌ بناحية ضَرِيَّةَ .

والجَفْرُ : ماءٌ لِبَنِى نَصْر .

وجَفْرُ الفَرَس : ماءٌ وَقَعَ فيه فَرَسٌ فى الجاهِلِيّة ، فغَبَرَ فيه أيامًا يَشْرَبُ من مَائه ، فأُخْرِج صَحِيحًا .

وجَفْرُ الشَّحْمِ : ماءٌ لبَنِى عَبْسٍ ، ببَطْن الرُّمّة .

(١) الجمهرة (٤ : ٨١) : « فعلت ذلك من جفر كذا ، ومن جفري كذا وكذا ، ومن جفرتك ، أى : من أجله » .

(٢) وأوردها صاحب القاموس بالعبارة « بالضم » .

(٣) وأوردها صاحب القاموس تنظيرا « كزبير » .

وجَفرُ البَعرِ: مِن مِياه بَنِي أَبِي بَكْرِ بنِ كِلَاب.

وجَفرُ الأَمْلاكِ: فى نَواحِي الحِيرَةِ.

وجَفرُ ضَمْضَمٍ، مَعْرُوفٌ.

* * *

(ج ك ل ر)

أَهْمَله الجَوْهَرِىّ.

وقال ابنُ الأَعْرابِىّ: الجُكَيْرَةُ، تَصْغِيرُ «الجَكْرَة»، وهى اللَّجَاجَةُ.

وجَكِرَ الرَّجلُ يَجْكَرُ جَكَرًا، وأَجْكَرَ إجْكَارًا، إذا لَجَّ فى البَيْع.

وجَكَّارٌ، بالفَتْح والتَّشديد، من الأَعْلام.

* * *

(ج ل ب ر)

أَهْمَله الجَوْهَرِىّ.

والجُلُبَّارُ، بضمَّتَين وتَشْديد الباء: قِرَابُ السَّيْف؛ ويُقَالُ: حَدُّه، لغة فى «الجُلُبَّان»، بالنُّون.

* * *

(ج ل ف ر)

أَهْمَله الجَوْهَرِىّ.

وجُلُفَّارُ، مثال «جُلُنَّار»: بَلَدٌ من نَواحِي عُمَانَ.

وجِلْفَارُ، بسُكون اللام: مِن قُرَى مَرْو.

* * *

(ج ل ن ر)

أَهْمَله الجَوْهَرِىّ.

والجُلُنَّارُ: زَهْرَةُ الرُّمَّان، وهو مُعَرَّب «كُل أَنَار». والوَرْدُ، بالفارسيَّة، يُقال له: كُل؛ وأَنَار، هو الرُّمَّان.

* * *

(ج م ر)

الجَامُورُ: جُمَّارُ النَّخْلِ.

وجَامُورُ الدَّقَلِ: الخَشَبَةُ المَثْقُوبَةُ فى رَأْسِ دَقَلِ السَّفِينَةِ المُرَكَّبَةِ فيه.

وجَمَرَ بَنُو فُلانٍ، إذا اجْتَمَعُوا وصارُوا أَلْبًا؛ وكذلك: تَجَمَّرُوا، واسْتَجْمَرُوا؛ قال جَنْدَلُ ابنُ المُثَنَّى الطُّهَوِىُّ:

إذَا الجِمَارُ جُعِلَتْ تَجَمَّرُ
والرَّأْسُ مِن سَعِيدَةَ المُجَمْهَرُ
إلى أَبِى سُودٍ لهَا تَمَــرُّرُ
رأَيتَ نِيرَانَ الحَرِيقِ تُسْعَرُ

سَعِيدَةُ، وأبو سُودٍ، من طُهَيَّةَ.

وقال الزَّجَّاجُ: جَمَرَ الفَرَسُ، وأَجْمَرَ، إذا وَثَبَ فى القَيْد.

وسُئِل أبُو العبَّاسِ عن الجِمَارِ بمِنًى؛ فقال: أَصْلُها من: جَمَرْتُه، وذَمَرْتُه، إذا نَحَّيْتَه.

وقيل: إذا كانت القَبِيلَةُ تَجْتَمِعُ ثَلثمائة فارِسٍ، فهى جَمْرَةٌ.

وقد سَمَّوا: جَمْرَة، وتَجْمُر.

والجَمَارُ، بالفَتْح: الجَماعَةُ، يُقال: جاء القَوْمُ جَمَارًا، إذا جاءُوا بأَجْمَعِهم.

وقال المُفَضَّل: يُقال: عَدَّ إِبِلَه جَمَارًا، إذا عَدَّها ضَرْبَةً واحِدَةً، والنِّظارُ: أنْ يَعُدَّ مَثْنَى مَثْنَى، قال ابنُ أَحْمَرَ:

يَظَلُّ رِعاؤُها يَلْغُون مِنْها
إذا عُدَّتْ نَظائِرَ أو جَمارَا

وقال ابنُ الأَعْرابِىّ: سَأَلْتُ المُفَضَّلَ عن قَوْله:

أَلَم تَرَ أنَّنِى لاقَيْتُ يَوْمًا
مَعاشِرَ فِيهِم رَجُلٌ جَمارَا
فَقِيرُ اللَّيْلِ تَلْقاهُ غَنِيًّا
إذا ما آنَسَ اللَّيْلُ النَّهارَا

فقال: هَذَا مُقَدَّمٌ أُرِيد به التَّأْخِير، ومَعْناه: مَعاشِرَ جَمارًا، أى: جَماعَةً، فيهم رَجُلٌ فقيرُ اللَّيْل، إذا لم يَكُن له إِبِلٌ سُودٌ، وفلانٌ غَنِىُّ اللَّيْلِ، إذا كانَتْ له إِبِلٌ سُودٌ تُرَى باللَّيْل.

وجُمْرانُ، بالضم، بَلَدٌ، وليس بتَصْحيف «جُمْدان»، بالدال، قال:

تَخَطَّأَتْ جُمْرانَ فى لَيْلَةٍ
وقُلْتُ قُساسٌ من الحَرْمَلِ

قُساسٌ، وحَرْمَلٌ: مَوْضِعان.

والجُمْرَةُ: الظُّلْمَة.

والجُمْرَة، والجَمِيرَةُ: الضَّفِيرَةُ.

وأَجْمَرت المَرْأَةُ، إذا ضَفَّرت شَعَرَها.

وأَجْمَرَ ثَوْبَه، وجَمَّره تَجْمِيرًا، إذا بَخَّرَه.

ونُعَيْمُ بنُ عَبد الله المُجْمِرُ، بالتَّخْفِيف، مَوْلَى عُمَر، رَضى الله عنه، وقيل له: المُجْمِر، لأنَّه كان يُجْمِر المَسْجِدَ.

ويُقال، أيضًا: رَجُلٌ جامِرٌ، للَّذى يَلِى ذلك، قاله اللَّيْثُ، وأَنْشَد:

* ورِيحِ يَلَنْجَوجٍ يُذَكِّيه جامِرُهْ *

ويُقال لِلَّيْلَةِ التى يَسْتَسِرُّ فيها الهِلالُ: قد أَجْمَرَتْ.

والعَرَبُ تقول: لا أَفْعَلُ ذلك ما أَجْمَرَ ابنُ جُمَيْرٍ.

ويُقال للخارِص: قد أَجْمَرَ النَّخْلَ، إذا خَرَصها ثم حَسَبَ بجَمِيعِ خَرْصِها.

وأَجْمَرْنا الخَيْلَ، أى : أَضْمَرْناها وجَمَعْناها .

والمِجْمَرُ، قد يُؤَنَّثُ ، وهـو الذى يُدَخَّن به الثِّيابُ ، يُذْهَبُ به إلى النّار .

وأَخْفَافٌ جُمُرٌ ، بضَمَّتين ، اذا كانت صُلْبَةً ؛ قال بَشِيرُ بنُ النِّكْثِ :

فورَدَتْ عِنـد هَجِيرِ المُهْتَجَـرْ

والظِّلُّ مَخْصُوفٌ بأَخْفَافٍ جُمُرْ

قـوله « مَخْصوف » ؛ أى : قد قامَت على أَظْلالها ، فكأَنّ أَخْفافَها قد خَصَفت الظِّلّ .

* ح — حافِرٌ مُجْمِرٌ ، بكسر المِيم : صُلْبٌ ، مثل مُجْمَـر » ، بفتحها ؛ عن الفرّاء .

* * *

(ج م ث ر)

* ح — الجُمْثُورَةُ : التُّرابُ المَجْمُوعُ .

* * *

(ج م خ ر)

* ح — الجُمْخُور : الأَجْوَفُ .

* * *

(ج م ز ر)

أَهمَله الجَوْهَرِىّ .

وقال اللَّيْثُ : جَمْزَرْتَ يا فلانُ ؛ أى : نَكَصْتَ .

* * *

(ج م ع ر)

الجَمْعَرَةُ : القارَةُ الغَلِيظَةُ المُشْرِفَةُ .

والجُمْعُورُ : الجَمْعُ العَظِيمُ .

ويُقال لِلحِجارَة المَجْمُوعَةِ : جَمْعَرٌ؛ قال جَنْدَلُ ابنُ المُثَنَّى :

تَحُفُّهـا أُسَافَةٌ وجَمْعَـرُ

وخُلَّةٌ قِـرْدانُها تَنْشُرُ

تَحُفُّها، أى: تَحُفُّ الحَوابِيَ المَذْكُورَةَ قبلَ البَيْت ؛ ويقال للأَرْض القَلِيـلَة النَّبْت : أَرْضٌ أَسِيفَةٌ بَيِّنَةُ الأَسَافَة .

وأَنْشَد أبو عَمْرٍو فى « الجَمَاعِير » للطِّرِمّاح :

وأَنْجَبْنَ عن حَدَبِ الإِكَا

مِ وعَن جَمَاعِيرِ الجَـرَاوِلْ (١)

وقيل : أَسافة ، وجَمْعَر : قَبِيلتان ؛ والأَوّلُ هو الصَّحِيح .

وقال ابنُ الأَعْرَابِىّ : الجَمَاعِيرُ: تَجَمُّعُ القَبائِل على حَرْبِ المَلِك ؛ قال : ومنـه قَوْلُ جَنْدل ابنِ المُثَنَّى :

تَحُفُّهـا أُسَافَةٌ وجَمْعَـرُ

وَخُـلَّةٌ قِرْدانُهـا تَنْتَشِرُ

* * *

(١) ديوان الطرماح (ص : ٣٠٢) .

(ج م هـ ر)

الجُمْهُورِىُّ : اسْمُ شَرَابٍ يُسْكِرُ .

وناقةٌ مُجَمْهَرَةٌ : مُداخَلةُ الخَلْقِ .

وقد سَمَّوْا : جُمْهُورًا .

* ح — جُمْهُورُ : حَرَّةُ بَنِى سَعْدٍ .

* * *

(ج ن ر)

أهمله الجَوْهَرِىُّ .

وجِنَارَةُ ، بالكَسْر : قَرْيَةٌ بَيْنَ اسْتَرَاباذَ وجُرْجَانَ .

* * *

(ج ن ب ر)

أهمله الجَوْهَرِىّ .

وقال أبُو عَمْرٍو : الجَنْبَرُ ، بالفَتْح : الجَمَلُ الضَّخْمُ .

والجِنبَّارُ : على « فِعِلاَّلٍ » ، بالكسر : مِثَالُ « جِحِنبَّارٍ » .

والجَنْبَرُ : فَرْخُ الحُبَارَى .

والجَنْبَرُ ، أيضًا : القَصِيرُ ، ولَيس بتَصْحيف « حَبْتَرٍ » : بالحاء والباء ، بل كِلْتاهُما لُغة .

وجَنْبَرُ ، فرسُ جَعْدَةَ بنِ مِرْدَاسٍ النُّمَيْرِىّ .

* ح — شُبَيْلُ بنُ الجِنبَّارِ ، شاعِرٌ .

* * *

(ج ن ث ر)

أهمله الجَوْهَرِىُّ .

وقال أبو عَمْرٍو : الجُنْثُرُ ، بالضّمّ : الجَمَلُ الضَّخْمُ .

وقال اللَّيْثُ : هى الجَنَاثِرُ ، وأنْشَد :

* كُومٍ اذا ما فَصَلَتْ جَنَاثِرُ *

* ح — الجُنْثُورَةُ : تُرَابٌ مَجْمُوعٌ .

* * *

(ج ن ف ر)

أهمله الجَوْهَرِىّ .

وقال أبُو عَمْرٍو : الجَنَافِيرُ : القُبُورُ العادِيَّةُ ، واحدُها : جُنْفُورٌ .

* * *

(ج و ر)

ابنُ الأَعْرابىّ : الجارُ : الشَّرِيكُ فى التِّجارَة ، فَوْضَى كانَت الشَّرِكَةُ أو عِنانًا .

والجَارُ : زَوْجُ المَرْأَة .

والجَارُ : فَرْجُ المَرْأَةِ .

والجَارُ : الطِّبِّيجَةُ ، وهى الاسْتُ .

والجَارُ : ما قَرُبَ مِن المَنازل مِن السَّاحِل ،

والجَارُ : الصِّنَّارَةُ السَّيِّئُ الجِوارِ .

والجَارُ : الدَّمِثُ الحَسَنُ الجِوَارِ .

والجَارُ اليَرْبُوعِيّ : الجَارُ المُنافِقُ .

والجَارُ البَرَاقِشِيُّ : المُتَلَوِّنُ فى أَفْعَالِه .

والجَارُ الحَسْدَلِيُّ : الذى عَيْنُه تَرَاكَ وقَلْبُه يَرْعاكَ .

قال الأَزْهَرِيّ : ولمَّا كان الجارُ فى كَلَام العَرَب ، مُحتمِلًا لجَميع المَعانِى التى ذَكَرها ابنُ الأَعْرابِىّ ، لم يَجُز أن يُفَسَّر قَوْلُ النَّبى ، صلى الله عليه وسلّم : « الجارُ أحقُّ بصَقَبِه » : أنَّه الجارُ المُلاصِقُ ، إلّا بدَلَالَةٍ تَدُلّ عليه ، فوجَب طَلَبُ الدَّلالَة على ما أُرِيد به ، فقامَت الدَّلالَةُ فى سُنَنٍ أُخرى مُفَسِّرَةٍ : أنَّ المُرادَ بـ « بالجَارِ » : الشَّرِيكُ الذى لم يُقَاسِم(١) ، ولا يَجُوز أن يُجْعَل المُقَاسِمُ مِثْلَ الشَّرِيك .

ويُجْمَع « الجار » على « أَجْوَار » ، أنْشَد اللَّيْثُ :

* ورَسْم دارٍ دارِسِ الأَجْوارِ *

والجَوَار ، مثال « السَّحاب » : الماءُ القَعِيرُ ، قال القُطَامِيُّ يَصِفُ سَفِينَةَ نُوحٍ ، عليه الصَّلاةُ والسَّلامُ :

وعامَتْ وهِىَ قاصِدَةٌ بإذْنٍ
ولولَا اللهُ جَارَ بها الجَوَارُ(٢)

والجَوَّارُ : الذى يَعْمَل لكَ فى كَرْمٍ ، أو بُسْتانٍ ، أَكَّارًا ؛ قالَه اللَّيْثُ .

ومُحمّد بنُ شُجَاع بنِ جُورٍ الثَّلْجِىّ ، بضَمِّ الجيم .

وكذلك : محمدُ بنُ إسماعيلَ الكِنْدِىّ ، يُعْرف بابنِ جُورٍ .

وقال ابنُ الأَعْرابى : يُقَال : جُرْجُرْ ، إذا أَمَرْتَه بالاستِعْداد للعَدُوّ .

وقال الجَوْهَرِىّ : قال الرَّاجِزُ :

زَوْجُكِ يا ذَاتَ الثَّنايا الغُرِّ
أَعْيَا فنُطْناه مَنَاطَ الجَرِّ(٣)

وقد سَقَط بَيْنَهما مَشْطُورٌ ، وهو :

* والرَّتِلَاتِ والجَبِينِ الحُرِّ *

ح — شِعْبُ الجَوَارِ : فى دِيَارِ مُزَيْنَةَ ، قُرْبَ المَدِينَة .

وجُورُ(٤) : مِن قُرَى أَصْفَهان .

واجْتَارُوا ؛ أى : تَجَاوَرُوا .

* * *

(ج هـ ر)

الجَهْرُ ، بالفَتْح : الرَّابِيَةُ العَرِيضَةُ .

وجَهَرَتْه الشَّمْسُ ، إذا أَسْدَرَتْ عَيْنَه .

وجَهَرْتُ الشَّئَ : كَشَفْتُه .

وجَهَرْتُ الرَّجُلَ : رَأَيْتُه بِلا حِجَابٍ بَيْنِى وبَيْنَه .

(١) تهذيب اللغة (١١ : ١٧٦) : « لا يقاسم » .

(٢) الصحاح (٢ : ٦١٨) .

(٣) ديوان القطامى (ص : ٨٥) .

(٤) وقيدها صاحب القاموس تنظيرا « كزفر » .

وجَهَرْتُ الكَلامَ : أَعْلَنْتُه ، مُعدًّى بنفسه لا بالباء .

والجَهْرَاءُ: ما استوى من ظَهْر الأَرض ، ليس بها شَجَرٌ ولا إكَامٌ ولا رِمالٌ ، إنما هى فَضاءٌ ؛

والجمع : الجَهْراوَاتُ .

وجَهْراءُ الحَيِّ : أَفاضِلُهم .

والجَيْهَرُ ، والجَيْهُورُ : الذُّبابُ الذى يُفْسِدُ اللَّحْمَ .

وفلانٌ جَهِيرٌ لِلمَعْروف ؛ أى : خَلِيقٌ له .

وهم جُهَراءُ لِلمَعْروف ؛ أى : خُلَقاءُ له .

وقيل ذلك ، لأنَّ من اجْتَهَرَهُ طَمِعَ فى مَعْرُوفه ؛ قال الأَخْطَلُ :

جُهَراءُ لِلمَعْرُوفِ حِينَ تَرَاهُمُ
خُلَقَاءُ غَيْرُ تَنَابِلٍ أَشْرَارِ (١)

ووَجْهٌ جَهِيرٌ : ظاهِرُ الوَضَاءَة .

وفَرَسٌ جَهْوَرُ الصَّوْتِ ؛ والجمع : جُهْرٌ ، وهو الَّذى لَيس بأَجَشِّ الصَّوْت ولا أَغَنَّ ، ثم يَشْتَدُّ صَوْتُه حتى يَتَباعَد .

أبو عَمْرٍو : الأَجْهَرُ : الحَسَنُ المَنْظَرِ ، الحَسَنُ الجِسْم التَّامُّه .

والأَجْهَرُ : الأَحْوَلُ المَلِيحُ الحَوَلَة .

والجُهْرَةُ ، بالضم : الحَوَلَةُ .

والجَهْرُ : قِطْعَةٌ من الدَّهْرِ .

والجَهْرُ : السَّنَةُ التَّامَّةُ .

وحَاكَمَ أَعْرابِىٌّ رَجُلًا إلى القَاضى ، فقال : بِعْتُ منه عَنْجَدًا مُذْ جَهْرٌ ، فغابَ عَنِّى ؛ أى : مُذْ قِطْعَةٌ مِن الدَّهْرِ .

وأَجْهَرَ بِقراءَتِه : جَهَرَبها .

وأَجْهَرَ الرَّجُلُ : جاءَ بِبَنِينَ جِهَارَةٍ ، وهم الحَسَنُو القُدُود ، الحَسَنُو المَنْظَر .

وأَجْهَرَ : جاء بِابْنٍ أَحْوَلَ .

واجْتَهرتُ الرَّجُلَ : رَأَيْتُه بِلا حِجاب بيْنى وبينه .

وقال الجَوْهَرِىّ : قال الرَّاجِزُ :

إذا وَرَدْنا آجِنًا جَهَرْنَاه
أو خَالِيًا مِن أَهْلِهِ عَمَرْنَاه (٢)

وهو إنْشَادُ مُخْتَلٌّ ، وَقَع فى كُتُبِ المُتَقَدِّمين ؛ والرِّوايَةُ :

إذا وَرَدْنَ آجِنًا جَهَرْنَهْ
أو خَالِيًا مِن أَهْلِه عَمَرْنَهْ
لايَلْبَثُ الحُفُّ الذى قَلَيْنَهْ
بالبَلَدِ النَّازِحِ أن يَجْتَبْنَهْ

---

(١) وهى رواية تاج العروس ، واللسان (ج هـ ر) . ورواية ديوان الأخطل (ص : ٧٨) : « حلماء » .
(٢) الصحاح (٢ : ٦١٨) .

وجهور ، مثال « جَرْوَل » : مَوْضع ؛ قال سَلْمى بنُ المُقْعد الهُذَلِيّ ، والبيتُ مَخْرومٌ :

لولا اتِّقاءُ اللهِ حينَ ادَّخلْتُمُ
لَكُمْ ضَرِطٌ بَيْن الكُحَيْلِ وجَهْورِ

وقد سَمَّوْا : جَهْوَرًا ، أيضًا .

* ح — جِهَارٌ : صَنَمٌ كانَ لِهَوازِنَ ، بِعُكَاظ .

وجَهْرَانُ : مَوْضِعٌ قريبٌ مِن صَنْعاء .

وحَفَرتُ فأَجْهَرْتُ ، أي : لم أُصِبْ خَيْرًا .

* * *

(ج ى ر)

جَيْرَ ، بفَتْح الراء ، مَبْنِيًّا على الفتح ، لُغَةٌ في « جَيْرِ » ، بكسرها ، مَبْنِيًّا على الكَسْر .

ويُوسُفُ بنُ جَيْرَوَيْه الطَّيالِسِيّ ، من أَصْحاب الحَدِيث .

وجِيرانُ ، بالكسر : قَرْيَةٌ من قُرَى أَصْفَهانَ .

وقال الجَوْهَرِيّ : قال الهُذَليُّ :

قد حَالَ بين تَراقِيهِ ولَبَّتِهِ
من جُلْبَةِ الجُوعِ جَيَّارٌ وإِرْزِيزُ (١)

وهو إنْشادٌ مُخْتَلٌّ ، وهو للمُتَنخِّل ، والرِّوايَةُ :

قد حالَ دُون دَرِيسَيْهِ مُؤَوِّبَةٌ
مِسْعٌ (٢) لَهَا بِعِضَاهِ الأَرْضِ تَهْزِيزُ
كأنّما بَيْن لَحْيَيْهِ ولَبَّتِهِ
من جُلْبَةِ الجُوعِ جَيَّارٌ وإرْزِيزُ

* ح — جَيَّار : مِن نَواحِي البَحْرَيْن .

وجَيْرٌ (٣) : من كُوَرِ مِصْرَ الجَنُوبِيَّة .

وجَيْرٍ ، بالتَّنْوِين : لُغَةٌ في « جَيْرِ » .

والجَيَرُ (٤) : القِصَرُ والقَمَاءَة .

وحَوْضٌ مُجَيَّرٌ : مصغر ؛

وقيل : هو المُقَعَّرُ ؛

وقيل ، هو المُجَصَّصُ .

وجِيرَةُ (٥) : مَوْضعٌ بالحِجاز .

* * *

فصل الحاء

(ح ب ر)

حَبْرَةُ ، بالفَتْح : بِنْتُ أَبِي ضَيْغَمٍ البَلَوِيَّةُ ، شاعِرَةٌ .

واللَّيْثُ بنُ حَبْرَوَيْه البُخارِيّ ، من المُحدِّثين .

وسُورَةُ الأَحْبار ، هي سُورَةُ المائِدة ؛ قال جَرِيرٌ :

(١) الصحاح (٢ : ٦١٩) .
(٢) ديوان الهذليين (٢ : ١٦) : « نسع » . ثم قال السكرى : « ونسع ومسع : اسم من أسماء الشمال » .
(٣) وقيد صاحب القاموس تنظيرا « كبقم » .
(٤) وقيدها صاحب القاموس بالعبارة « محركة » .
(٥) وقيدها صاحب القاموس تنظيرا « ككيسة » .

إنّ البَعِيثَ وعَبْدَ آلِ مُقَاعِسٍ
لا يَقْرآنِ بِسُورَةِ الأَحْبَارِ [1]

جَعل الفَرَزْدَق عَبْدًا لِبَنِى مُقَاعِس ؛ أى : لا يُوفِيَانِ بالعُهود .

وحَبِرَت الأَرْضُ، وأَحْبَرت ؛ أى : كَثُرَ نَباتُها .

والحُبْرَةُ، بالضم : قِطْعَةٌ مِن الشَّجَرة كالعُقْدَة ، إذا خُرِطَتْ خَرَجَتْ آنِيَتُها مُوَشَّاةً كأَحْسَنِ الخَلَنْج ؛ أَنْشَد الدِّينَورِىّ :

* والبَلْطُ يَبْرِى حُبَرَ الفَرْفَارِ *

البَلْطُ : حَدِيدَةُ الخَرَّاط التى يَخْرِطُ بها .

والمَحْبَرَةُ، بفتح الميم والباء ، والمَحْبُرَةُ ، بفتح الميم وضَمّ الباء : مَوضِعُ الحِبْرِ ؛ ومِثْلُها من الكَلام : المَيْسَرة ، والمَيْسُرة ؛ والمَفْخَرة ، والمَفْخُرة ؛ والمَزْرَعة ، والمَزْرُعة ؛ والمَحْرَمة ، والمَحْرُمة ؛ والمَأْرَبة ، والمَأْرُبة ؛ والمَعْرَكة ، والمَعْرُكة ؛ والمَشْرَقَة ، والمَشْرُقَة ؛ والمَقْدَرة ، والمَقْدُرة ؛ والمَأْكَلَة ، والمَأْكُلة ؛ والمَأْلَكة ، والمَأْلُكة ؛ والمَبْطَخَة ، والمَبْطُخَة ؛ والمَقْنَاة ، والمَقْنُوَة ؛ والمَقْنَاة ، والمَقْنُوَة ؛ والمَقْمَاة ، والمَقْمُوَة ؛ والمَزْبَلة ، والمَزْبُلة ؛ والمَأْثَرة ، والمَأْثُرة ؛ والمَشْهَدة ، والمَشْهُدة ؛ والمَخْرَأة ، والمَخْرُؤة ؛ وهؤلاء عَبِيد قِنٌّ ولَيْسوا بِعَبِيد مَمْلَكَة ، ومَمْلُكَة ؛ والمَأْدَبة ، والمَأْدُبة ؛ والمَسْرَبة ، والمَسْرُبة ؛ والمَشْرَبة ، والمَشْرُبة ؛ والمَقْبَرة ، والمَقْبُرة ؛ والمَخْبَرة ، والمَخْبُرة ؛ والمَقْرَبة ، والمَقْرُبة ؛ والمَصْنَعة ، والمَصْنُعة ؛ والمَخْبَرَة ، والمَخْبُرة ؛ والمَمْدَرة ، والمَمْدُرة ؛ والمَدْبَغة ، والمَدْبُغة .

وقال الجَوْهَرِىّ [2] فيها : المِحْبَرَة ، بكسر الميم ؛ وإنما أخَذها من الفارابىّ ، والصَّوابُ ما ذكرتُ .

والحَبَرْبَرُ ، على «فَعَلْعَل» : الجَمَلُ الصغيرُ .

وقال أبو عَمْرو : الحَبَرْبَرَةُ : القَمِيئَةُ .

والحَبَابِيرُ : والحَبَارِيرُ : فِرَاخُ الحُبَارَى ؛ الواحِدُ : حُبُورٌ ، وحَبْرُورٌ ؛ قال زُهير :

تَحِنُّ إلى مِثْلِ الحَبَابِيرِ جُثَّمًا
لَدَى سَكَنٍ مِن قَيْضِها المُتَفلِّقِ [3]

واليَحْبُورُ : طائرٌ ؛

وقيل : هو ذَكَرُ الحُبَارَى ؛ قال :

كأنَّكُمُ رِيشُ يَحْبُورَةٍ
قَلِيلُ الغَنَاءِ عن المُرْتَمِى

ويُحابِرُ : أبو مُرَادٍ ، حَىٌّ مِن اليَمَنِ .

وحُبْرَانُ ، بالضم : أبو قَبِيلَةٍ ، وهو حُبْرَانُ بنُ عَمْرِو بنِ قَيْسٍ .

(1) ديوان جرير (ص : ٣١٩) .
(2) الصحاح (٢ : ٦١٩) .
(3) ديوان زهير (ص : ٢٤٩) .

وأما أبو حِبْرَانَ الحِمّانِي ، فهو بالكَسْر .

وأَحْمَدُ بنُ حَبْرون الأَنْدُلُسِيّ (١) ، شاعِرٌ .

وبَنُو الحَبِير ، هم : بَنُو عَمْرِو بنِ مالك بن عَبْدالله ابن تَيم بنِ أُسامةَ بنِ مالكِ بنِ بَكْرِ بنِ حُبَيِّب .

والحَبِيرُ بنُ بَحْرةَ الحَبِطِيُّ ، شاعِرٌ .

وأما الحُبَيْر ، مُصغَّراً ، فهو مُطَرِّف بن أبِي الحُبَيْر ، من المحدِّثين .

ويُقال لِبائِع الحِبْر ، الذى يُكْتَب به : الحِبْرِيُّ ، ولبائع الحَبَرَةِ مِن البرود : الحِبَرِيُّ ؛ ولا يُقال لأَحَدهما : حَبَّارٌ .

وشِيحَةُ بنُ عبدالله ، من التَّابِعين ، يُكْنَى : أبا حِبَرَةَ ، مثال « عِنَبَة » .

ورجلٌ مُحبَّرٌ ، إذا أَكَلَ البراغيثُ جِلْدَه فصار لها آثارٌ فى جِلْدِه .

وقِدْحٌ مُحبَّرٌ : أُجِيدَ بَرْيُه .

والمُحَبَّرُ (٢) ، أيضًا : فَرَسُ ضِرارِ بنِ الأَزْوَرِ .

وقال الأَصْمَعِيّ ، وأبُو عَمْرو : ما اصبْتُ منه حَبَنْتَرًا ؛ أى : شيْئًا .

* ح — الحِبَارُ ، والحَبَرُ : الأَثَرُ ، مثل : الحَبَار .

وقيل : على رأسه حَبْربَرَةٌ ؛ أى : شَعْرةٌ .

وإذا دُعِيَت الشاةُ للحَلَب ، قيل : حُبْرحُبْر .

وشاةٌ مُحَبَّرةٌ : فى عَيْنِها تَحْبِيرٌ مِن سَوادٍ وبَيَاض .

وحَبْرَى ، ويُقال : حَبْرُون : القَرْيَةُ التى دُفِن بها إبراهيمُ الخَلِيل ، صلواتُ الله عليه .

وحِبْرِيرٌ (٣) : جَبَلٌ مِن نَواحى البَحْرَيْن

وحِبْرةٌ (٤) : أُطُمٌ مِن آطامِ المَدِينة .

وحَبِيرٌ (٥) ، مَوْضعٌ بالحِجاز .

* * *

(ح ب ت ر)

حَبْتَرٌ ، مِثال « جَعْفَرٍ » : اسْمٌ .

وقال ابنُ دُرَيْد : الحَبْتَرةُ (٦) : ضُؤُولَةُ الجِسْم وقِلَّتُه .

* ح — الحَبَيْتَرُ ، والحَفَيْتَرُ : القَصِيرُ .

والحُبَاتِرُ : القاطعُ لِرَحِمه .

والحَبْتَرُ : الثَّعْلَبُ .

* * *

(١) وقيدها صاحب القاموس بالعبارة « بالفتح » .

(٢) وقيده صاحب القاموس تنظيرا « كمعظم » اسم مفعول من « التعظيم » .

(٣) وقيدها صاحب القاموس تنظيرا « كقنديل » .

(٤) وقيدها صاحب القاموس بالعبارة « بالكسر » .

(٥) وقيدها صاحب معجم البلدان العبارة « بالفتح ثم الكسر » .

(٦) الجمهرة (٣ : ٢٩٥) .

(ح ب ج ر)

الحُبَاجِرُ، بالضم: الغَلِيظ، أَنشد ابنُ الأعْرابىّ لرجُلٍ مِن بَنى كِلَابٍ، يَصف الجرادَ:

* يُخْرِجُ مِنها ذَنَبًا حُبَاجِرَا *

وكذلك: المُحْبَنْجِرُ، مثال: «المُزْمَهِرّ».

والحُبْجُرُ، والحُبَاجِرُ: ذَكَرُ الحُبارَى، مَقْلُوبًا «حُبْرُجٌ» و«حُبَارِجٌ».

* ح — يُقال: به تَحَبْجُرٌ، وهو شِبْهُ التِواء فى الأَمْعاء.

* * *

(ح ب ك ر)

أُمُّ حَبَوْكَرٍ، وحَبَوْكَرَانَ: الدَّاهِيَةُ.

ويُقال: مَرَرْتُ على حَبَوْكَرَى مِن النَّاس؛ أى: جَماعاتٍ مِن أَمْكِنٍ شَتَّى.

وحَبْكَرَهُ حَبْكَرَةً، إذا جَمَعه.

وتَحَبْكَرُوا فى الأَمْرِ، إذا تَحَيَّروا.

وكذلك: تَحَبْكَرَ الرَّجلُ فى طَرِيقه.

* * *

(ح ت ر)

الحَتْرُ، بالفتح: الذَّكَرُ من الثَّعالِب.

والحَتِيرَةُ: الوَكِيرةُ.

قال الأزْهَرِىّ: وأنا واقِفٌ فى هذا الحَرْف.

وبعضُهم يقُول: حَثِيرَة، بالثاء.(١)

وقال الزَّجَّاج: حَتَرَ الحَبْلَ، إذا شَدَّ فَتْلَه، مثل «أَحْتَرَه».

والحِتْرُ، بالكَسر: ما يُوصَل بأَسْفَلِ الخِباء، إذا ارْتَفَع عن الأَرْضِ وقلَصَ لِيكُونَ سِتْرًا؛ يُقال: حَتَرْتُ البَيْتَ.

* ح — الحِتْرُ(٢): ما ارْتَفع مِن الأَرْضِ وطَالَ.

* * *

(ح ث ر)

الحَثَرُ، بالتَّحريك: البَرِيرُ، وكذلك: العَقَشُ، والجَهَاضُ، والجَهَاذُ، والغَيْلَةُ، والكَبَاثُ، والعُنَّابُ، والمَرْدُ.

وأُذُنٌ حَثِرَةٌ، بالكسر، إذا لم تَسْمع سَمْعًا جَيِّدًا.

ولِسانٌ حَثِرٌ: لا يَجِدُ طَعْمَ الطَّعام.

والحَاثِرُ: المُتَفلِّقُ من اللَّبَن؛ قد حَثَرَ يَحْثُرُ حُثُورًا.

وحَثِرَ الدَّواءُ، بالكَسر، إذا تَحَبَّبَ.

وحَثَّرَه تَحْثِيرًا، إذا حَبَّبَه.

ابنُ شُمَيْلٍ: الحَثَرُ من العِنَب: ما لا يُونِعُ، وهو حامِضٌ صُلْبٌ، لم يُشْكِلْ ولم يَتَمَوَّهْ.

---

(١) تهذيب اللغة (٤ : ٤٣٨).

(٢) كذا ضبطت ضبط قلم «بالكسر». وضبطها صاحب القاموس ضبط قلم «بالفتح»، وقال: «وتكسر».

والحَثَرَةُ(١)، من الحِبَاءَة، كأنها تُرابٌ مجموعٌ، فإذا قُلِعَتْ رأيتَ الرَّمْلَ حَوْلها .

وقال الجَوْهَرِىّ : قال المُتَلَمِّس :

* نَعَمُ الحَوَاثِرِ إذا تُساقُ بمَعْبَدِ *

والرِّوايَةُ : « لِمَعْبَد »(٢) ، باللام .

قال ابنُ السِّكِّيت : « اللام » هاهنا، بمعنى « إلى »

ومَعبد : هو أخُو طَرَفة؛ يقول : لن يَغْسِلَ العارَ عن أَحسابكم والدَّنَس أخْذُ العَقْل، ولكنَّ طَلَبُ الثَّار . والمقتولُ طَرَفَةُ ؛ وصَدْرُه :

* لن يَرْحَضَ السَّوْءاتِ عن أَحْسابِكُمْ *

* ح — حَثِرَ الحَدِيدُ : عَكِرَ .

ورَجُلٌ مُحْثَرُ الأَنْفِ : ضَخْمُه ؛

وقد حَثِرَ أَنْفُه .

* * *

(ح ث ف ر)

أَهْمَلَه الجوهَرِىّ .

وقال ابنُ الأَعْرابِىّ : الحُثْفُرُ، والحُثْفُلُ : ثُفْلُ الدُّهْنِ، وغَيْرِه ، فى القارُورة .

* * *

(ح ج ر)

الحِجْرُ ، بالكَسْر : القَرابَةُ ؛ قال :

يُرِيدُونَ أنْ يُقْصُوهُ عَنِّى وإنَّهُ

لَذُو حَسَبٍ دَانٍ إلىَّ وذُو حِجْرِ

وقال ذو الرُّمَّة :

فأَخْفَيْتُ شَوْقِى مِن رَفِيقِى وإنَّه

لَذُو نَسَبٍ دانٍ إلىَّ وذُو حِجْرِ(٣)

وقيل : الحِجْرُ ، فى البَيْتَيْن : العَقْلُ .

وحاجِرٌ : مَنْزِلٌ مِن منازِل الحاجّ بالبادية .

وحَجُورٌ(٤) : مَوْضعٌ وَرَاءَ عُمَانَ ؛ قال الفرزدقُ يُخاطِب جَنْدَلَ بنَ الرَّاعِى :

لو كُنْتَ تَعْلَمُ ما بِرَمْلِ مُقَيِّدٍ

فَقُرَى عُمَانَ إلى ذَواتِ حَجُورِ(٥)

لَعَلِمْتَ أنَّ قَبائِلاً وقَبائِلاً

مِنْ آلِ سَعْدٍ لم تَدِنْ لأَمِيرِ

ومُقَيِّدٌ : بَلَدٌ من بِلاد بنى تَمِيم .

ويُقال : رُمِىَ فلانٌ بِحَجَرِ الأَرْضِ، إذا رُمِىَ بِداهِيَة ؛ ومنه قولُ الأَحْنَف بنِ قَيْسٍ لعَلِىٍّ ،

---

(١) وقيدها صاحب القاموس بالعبارة « محركة » .

(٢) وهى رواية الصحاح المطبوع (٢ : ٦٢٢) والديوان (ص : ١٥٠) .

(٣) ديوان ذى الرمة (ص : ٢٦٠) .

(٤) فوقها فى ى : « معا » ؛ أى : بفتح أوله وضمه . وكذا رواه صاحب معجم البلدان .

(٥) وكذا روى البيت صاحب معجم البلدان ، وعزاه للفرزدق، والبيتان مما فات الديوان المطبوع .

رَضى الله عنه ، حين سَمَّى مُعاوِيَةَ ، رضى الله عنـه : أَحَدَ الحَـكَمَيْن عَمْـرو بنَ العاص ، رَضى الله عنه : إنّك قد رُمِيتَ بِحَجَـرِ الأَرْض فاْجعـلْ مَعَـه ابنَ عَبّاس ، رضى الله عَنْهما ، فإنّه لا يَعقِدُ عُقْدَةً إلا حَلَّها .

وقال ابنُ دُرَيْد: الحَجُورَةُ، والحاجُورَةُ: لُعبةٌ يَلْعَبُ بها الصِّبْيانُ، يَخُطُّون خَطًّا مُسْتَدِيرًا ويَقِفُ فيه صَبِيٌّ ويُحِيطُ به الصِّبْيانُ لِيأْخُذُوه (١) .

ويُقال للحَجَر : أُحْجُرٌّ ، بالضَّمِ والتَّشْديد ؛ أَنْشَد الفَرَّاءُ :

* يَرْمِينِي الضَّـعِيفُ بالأُحْجُرِّ *

قال : ومِثْـلُه : أُكْبُرُّهم ، أي : أَكْبَرُهم ؛ وفَرَسٌ أُطْمُرٌّ، وأُتْرُجٌّ ، يُشَدِّدُون آخِرَ الحَرْف .

واسْتَحْجَرَ الطِّينُ : صَلُبَ وصار كأنّه حَجَرٌ ؛ وهو مِن بَاب : اسْتَنْوَقَ الجَمَـلُ ، واسْتَتْيَست العَنْزُ ، واسْتَضْرَبَ العَسَلُ ، واسْتَنْسَرَ البُغَاثُ (٢) .

وتَحَجَّرَ على فُلانٍ ما وَسَّـعَه الله ؛ أي : ضَيَّقَ ؛ ومنه قولُ النَّبِيِّ، صلّى الله عليه وسلّم، لأَعْرابِيٍّ، قال : «اللّهم ارْحَمْنى ومُحمّدًا ولا تَرْحَمْ معَنا أحدًا»: لقد تَحَجَّرْتَ واسِعًا .

واحْتَجَرْتُ الأَرْضَ، إذا ضَرَبْتَ عليها مَنارًا، أو أَعْلَمْتَ عَلَمًا فى حُدودِها لِلحِيازَة .

وكان للنّبيّ، صلّى الله عليه وسلّم، حَصِيرٌ يَبْسُطُه بالنَّهـار ويَحْتَجِرُه باللَّيْـل ؛ أي : يَحْظُره لِنَفسه دُون غَيْره .

واحْتَجَرَ اللَّوْحَ : وضَعَه فى حِجْرِه .

وأَمْسَى المَـالُ مُحْتَجِرَةً بُطُونُه، ومُحْتَجِزَةً بُطُونُه، بالرّاء والزّاى ؛ أي : قد تَشَدَّدت بُطُونُه وتَحَجَّرتْ .

ويقال : احْتَجَرَ البَعِيرُ، واحْتَجَزَ، من المَـالِ : كُلُّ ما بَلَغ نِصْفَ البِطْنَة ولم يَبْلُغ الشِّبَـعَ كُلَّه .

ووادِى الحِجَـارَةِ : بَلَدٌ بالأَنْدُلُس فى ثُغُورِها .

وجَمْع « الحِجْر » من الخَيْل : حُجُورة، وأَحْجار .

وقِيل : أَحْجارُ الخَيْـل : ما اتُّخِذَ منها للنَّسْل ، ولا يَكادُون يُفْرِدون الوَاحِدَةَ .

وأمّا قَوْلُ العامّة للوَاحِدة : حِجْرَةٌ ، بالهاء ، فمُسْتَرْذَلٌ .

وقد سَمَّوْا : حَجّـارًا ، بالفَتح والتّشْـديد ؛ وحَجْرًا ، بالفتح ؛ وحِجْرًا ، بالكسر ؛ وحُجْرَةَ ،

(١) الجمهرة (٢ : ٥٤) .
(٢) فوقها فى : ى « ث » ؛ أى : إنها مثلثة الأول .

بالضمّ ؛ وحُجَيْرًا ، مُصَغَّرًا ؛ وحَجْورًا ؛ مثال «قَسْوَرٍ» .

والمُحْتَجِرُ : الأَسَدُ .

والحُنْجُورَةُ : شِبْهُ البُرْمَةِ مِن زُجَاجٍ ، يُجْعَلُ فيه الطِّيبُ .

وقِيلَ : هى قَارُورَةٌ تُجْعَلُ فيها الذَّرِيرَةُ ؛ أَنْشَد ابنُ الأَعْرابِىّ :

لو كان خَزٌّ واسِطٍ وسَقَطُهْ

حُنْجُورُه وحُقُّهُ وسَقَطُهْ

وعالِجٌ نَصِيُّهُ وسَبَطُهْ

والشَّأْمُ طُرًّا زَيْتُهُ وحِنَطُهْ

* يَأْوِى إليها أَصْبَحَتْ تَقَسَّطُهْ *

وقال ابنُ دُرَيْدٍ : حُنْجُورٌ : اسْمٌ ، وهو وِعَاءٌ كالسَّفَطِ الصَّغِيرِ ، وقد جاء فى الشِّعْرِ الفَصِيحِ .

وقال قَوْمٌ : دُوَيْبَّةٌ ، وليس بثَبْتٍ .(١)

* ح — حُجُورٌ(٢) : مَوْضِعٌ باليَمَن .

وقِيل : قُرْبَ زَبِيدَ مَوْضِعٌ يُسَمَّى : حَجُورَى اليَمَنِ والشَّام .

وحُجُرٌ(٣) : قَرْيَةٌ باليَمَن من مَخالِيفِ بَدْرٍ .

وحَجَرُ الذَّهَبِ : مَحَلَّةٌ بِدِمَشْق .

وحَجَرُ شُغْلانَ : حِصْنٌ بجَبَلِ اللُّكَام .

وحَجْرَةُ(٤) : مَوْضِعٌ باليَمَن .

والحُجَيْرِيَّاتُ(٥) : مَوْضِعٌ ، به كانَ مَنْزِلُ أَوْسِ ابنِ مَغْرَاءَ .

واسْتَحْجَرَ فلانٌ بكَلامِى ؛ أى : اجْتَرَأَ عليه .

وفى الدُّعَاء : اللّهُمّ إنّى أَحْتَجِرُ بك مِنه ؛ أى : أَلْتَجِئُ إليك وأَسْتَعِيذُ بك .

والحَنَاجِرُ : بَلَدٌ .

وحَنْجَرٌ(٦) : مَوْضِعٌ بالجَزِيرة .

وذو الحَجَرَيْنِ الأَزْدِىُّ ، كانت له بِنْتٌ تَدُقّ النَّوَى لإِبِلِه بحَجَرٍ ، وتَدُقّ الشَّعِيرَ لأَهْلِها بحَجَرٍ آخَرَ .

وأَحْجَارٌ : فَرَسُ هَمّامِ بنِ مُرَّةَ الشَّيْبَانِىّ .

* * *

(ح د ر)

الحُدَرَاءُ ، على وَزْنِ «الصُّعَدَاءِ» : الحُدُورُ ؛ وكذلك : الأُحْدُورُ ، والحَادُورُ .

والحَيْدَرَةُ : الهَلَكَةُ ؛ يُقال : رَمَاه اللهُ بحَيْدَرَةٍ .

(١) الجمهرة (٢ : ٣٧٩) .

(٢) وقيدها صاحب القاموس تنظيرا « كصبور » .

(٣) وقيدها صاحب معجم البلدان العبارة « بالضم » .

(٤) وقيدها صاحب معجم البلدان بالعبارة « بالفتح ثم السكون » .

(٥) وقيدها صاحب معجم البلدان « بلفظ التصغير » .

(٦) قال صاحب معجم البلدان : « بفتح الجيم » .

والحَيْدَرُ، والحادِرُ: الأَسَدُ.

والحادِرَةُ، ويُقال: الحُوَيْدِرَةُ: لَقَبُ قُطْبَة ابنِ أَوْسٍ، لَقَّبَه بهذا اللَّقَب زَبَّانُ بنُ سَيَّارٍ الفَزارِيّ، وقد وَرَدَا غديرًا، فأَرادَ قُطْبَةُ الخَوْضَ فيه، فقال زَبَّانُ، لما تَعَرَّى مِن ثِيابِه:

كأنّك حادِرَةُ المَنْكِبَيْنِ
رَصْعاءُ تُنْقِضُ في حائِرِ

يَهْجُوه، ويُشَبِّهه بالضِّفْدع؛ فقال:

لَحَى اللهُ زَبَّانَ مِن شاعِرٍ
أَخِي خَنْعَةٍ غادِرٍ فاجِرِ (١)

وكان حَسَّانُ بنُ ثابِتٍ، إذا قِيل له: أَنْشِدْنَا شِعْرًا، قال: هل أُنْشِدُكم كَلِمَةَ الحُوَيْدِرَة؟ يعني قَصِيدَتَه التي أوّلُها:

بَكَرَتْ سُمَيَّةُ (٢) بُكْرَةً فَتَمَتَّعِ
وغَدَتْ غُدُوَّ مُفارِقٍ لم يَرْبَعِ (٣)

والحَيْدارُ، من الحَصَى: ما صَلُبَ واكْتَنَزَ، وليس بتَصْحِيفِ «حَيْدانٍ»، بالنون؛ ومنه قولُ ابنِ مُقْبِلٍ يَصِفُ ناقَةً:

تَرْمِي النِّجادَ بحَيْدارِ الحَصَى قُمُزًا
في مِشْيَةٍ سُرُحٍ خَلْطٍ أَفانِينا

والحَدَرَةُ، بالفَتْح: قَرْحَةٌ تَخْرُجُ بِبَياضِ جَفْنِ العَيْن.

ويُقال: حَدَرُوا حَوْلَه، وحَدَرُوا به، إذا طافُوا به.

وحُدَيْرَةُ، مُصَغَّرَةً: اسمُ فَرَسِ شُراحِيلَ ابنِ عَبْدِ العُزَّى الكَلْبِيّ.

والحَدْراءُ، في نَعْتِ الفَرَسِ، في حُسْنِها خاصَّةً.

وقد سَمَّوْا: حُدَيْرًا.

وقرأ ابنُ عُمَيْرٍ، واليَمانِيُّ: (وإنّا لجَمِيعٌ حادِرُونَ) (٤)، بالدّال المُهْمَلَة؛ وقِيل في مَعْناه: مُؤْدُونَ بالكُراعِ والسِّلاح، حُذّاقٌ بالقِتال، أَقْوِياءُ نَشِيطُون له؛ أو سائِرُون خارِجُون طالِبُون لِمُوسَى.

وتُرْوَى هذه القِراءَةُ عن ابنِ مَسْعُودٍ، رَضِيَ الله عنه، أيضًا.

والحِنْدَوْرَةُ، مِثال: «هِرْكَوْلَة»: الحَدَقَةُ.

والحُنادِرُ، بالضَّمّ: الحادُّ البَصَر.

* — ح الحَدُورَةُ: أَرْضٌ لِبَنِي الحارث ابن كَعْب.

(١) ديوان الحادرة (ص: ٩٩، الجامعة العربية).
(٢) الديوان (ص: ٣٠٣): «غدوة».
(٣) الديوان: «لم يرجع».
(٤) الشعراء: ٥٦.

وحذر[1] : من محالّ البصرة ، عند خِطّة مُزَينة .

وغلام حُذُر[2] ؛ أى : غليظ .

وعين حُذُرى بذرى[3] : ممتلئة .

والحادر : الدواء المسهل .

والأحدرية : القلنسوة .

* * *

(ح ذ ر)

قال الليث : يقال : حَذيرك من فلان ؛ أى : أحذركه .

وأبو محذورة المؤذّن ، اسمه : سَمُرة بن مِعير ؛ وقيل : أوس بن مِعير ، والأول أصح .

وربيعة بن حُذار الأسدى ، بالضم : حَكَم العرب ؛ وإياه عنى الذبيانى بقوله :

رهط ابن كوز محقبي أدراعهم
فيها ورهط ربيعة بن حُذار[4]

هكذا روى الأصمعى « مُحقبى » ، وروى غيره « محقبو » .

وربيعة بن حُذار العُكلى ، أحد أجواد العرب ، وهو الذى عناه الشاعر بقوله :

وإذا طلبت بأرض عُكلٍ حاجة
فاعمِد لبيت ربيعة بن حُذار
يهب النجيبة والجواد بسرجه
والأدم بين لواقح وعشار

وكان الأصمعى يروى فى الأول « حِذار » ، بكسر الحاء .

قال : واحذاررت ؛ أى : اخرنفشت .

وحبيبة بنت عبد العزى بن حُذار ، شاعرة .

وقد سمّوا : حُذيرًا ، ومُحذّرًا .

وحُذُرّى ، على « فُعُلّى » ، بضمتين وتشديد اللام ، مثال « حُظُبّى » ، و « غُلُبّى » : الباطل .

* ح — أبو حَذَر : دويبة ترفع رأسها مرة وتخفضه أخرى ، وتتلون ألوانا .

والحذراء : الأكمة الغليظة ، مثل « الحِذرية »[5] .

ويقال : حَذارِ حَذارِ ، بتنوين الأخير .

وذو حُذار ، من ألهان بن مالك ، أخى همدان ابن مالك .

والاحتذار : الحذر .

* * *

(١) وقيدها صاحب معجم البلدان بالعبارة « بالضم ثم الفتح والتشديد » .

(٢) وقيدها صاحب القاموس تنظيرا « كعتل » .

(٣) وقيدها صاحب القاموس تنظيرا « ككفرى » .

(٤) ديوان النابغة الذبيانى (ص : ٥٩) .

(٥) وقيدها صاحب القاموس تنظير « كالهبرية » .

(ح ذ ف ر)

حَذْفَرْتُ العِدْلَ ، وحَزْفَرْتُه ، أى : مَلأْتُه .

والحَذَافِيرُ : الأَشْرَافُ ؛ قال قَيْسُ بنُ ثُمَامَةَ الأَرْحَبِيُّ فى فَرَسِه :

أَتْبَعْتُهُ الوِرْدَ قد مَالَتْ رِحَالَتُهُ
والخَيْلُ تَضْبِرُ بالقَوْمِ الحَذَافِيرِ

ويُقَال : اشْدُدْ حَذَافِيرَك ، أى : تَهَيَّأْ .

وقال قَوْمٌ : الحَذَافِيرُ : هُم المُتَهَيِّئُونَ لِلْحَرْب .

* * *

(ح ذ م ر)

أَهْمَله الجَوْهَرِىّ .

والحِذْمِرُ ، بالكَسْر : القَصِيرُ .

* * *

(ح ر ر)

الحَرَّةُ ، بالفَتْح : البَثْرَةُ الصَّغِيرَةُ .

والحَرِيرُ : اسمُ فَرَسِ مَيْمُونِ بنِ مُوسَى المَرَئِيّ ، وهو جَدُّ الكامِلِ ، والكامِلُ ، لِمَيْمُونٍ ، أيضًا .

والحَرَّةُ : العَذَابُ المُوجِعُ .

والحَرَّةُ : الظُّلْمَةُ الكَثِيرَةُ .

والحَرّ : زَجْرٌ لِلبَعِيرِ ؛ أَنْشَد ابنُ الأَعْرَابِىّ :

شَمْطَاءُ جاءَتْ مِن أَعَالِي البَرّ
قَدْ تَرَكَتْ حَيْهِ وقالَتْ حَرّ
ثم أَمَالَتْ جَانِبَ الخِمَــرّ
عَمْــدًا على جانِبِها الأَيْسَرّ

قال : والحَيْهِ : زَجْرٌ لِلضَّأْن .

وقال أبو عَدْنَانَ : سَاقُ حَرٍّ ، بالفَتْح ، لهذا الطَّائِر .

والحُرُّ ، بالضَّمّ : الصَّقْرُ .

وجُمَيْلُ حُرٍّ : وجُمَيْلُ حِرٍّ ، بالضَّم والكَسْر : طائِرٌ .

والحُرُّ ، أيضًا : رُطَبُ الأَزَاذِ .

وكان يُقَال للرَّجُل : إذا أُصِيبَ بمُصِيبَةٍ فلم يَصْبِرْ عليها : ما وُجِدَ حُرًّا ؛ قال امْرُؤُ القَيْس :

لَعَمْرُكَ ما قَلْبِي إلى أَهْلِه بِحُرّ
ولا مُقْصِرٍ يَوْمًا فيأْتِينِى بِقُرّ (١)

أى : لَيس قَلْبِى فى الجَزَع إلى أَهْلِه بحُرٍّ ؛ أى : لم يَصْبِر صَبْرَ الأَحْرَار .

وحُرِّيَّةُ العَرَب : أَشْرَافُهم ؛ قال ذو الرُّمَّة :

فَصَارَ حَيًا وطَبَّقَ بعد خَوْفٍ
على حُرِّيَّةِ العَــرَبِ الهُزَالَى (٢)

(١) ديوان امرىء القيس (ص : ٨٣) .

(٢) ديوان ذي الرمة (ص : ٤٤٩) .

هذه رِوايةُ الأَصْمَعِيّ، ويُرْوَى، «الهُزالا» ، على المَصْدر .

وأرضٌ حُرِّيَّةٌ : رَمْلِيَّةٌ لَيِّنَةٌ .

وبِناحِيَةِ الدَّهْناءِ رَمْلَةٌ وَعْثَةٌ ، يُقال لها : رَمْلَةُ حَرُوراءَ ، وهي غيرُ القَرْيَةِ التي نُسِبَ إليها الحَرُورِيُّون ، فإنّها بِظاهِرِ الكُوفَة .

وحَرَّ ، إذا سَخَّنَ ماءً ، أو غيرَه .

وفي حَديث عليّ ، رَضِي الله عنه : أنّه قال لِفاطِمَةَ، رَضِي الله عنها : لو أَتَيْتِ النَّبيَّ ، صلّى الله عليه وسلّم ، فسأَلْتِه خادِماً تَقِيكِ حارَّ ما أَنْتِ فيه من العَمَل ؛ أي : شاقَّه وشَديدَه .

وفي الحديث : ما رَأَيْنا أَشْبَه بالنّبيّ، صلّى عليه وسلّم ، مِن فُلانٍ ، إلّا أنّ النّبي ، صلّى الله عليه وسلّم ، كان أَحَرَّ حُسْناً منه ؛ يَعْنِي : أَرَقَّ منه رِقَّةَ حُسْنٍ .

وقال أبو الهَيْثَم : الحِرُ : فَرْجُ المَرْأة، بتَشْديد الراء، لأن العَرب آسْتَثْقَلت « حاءً » قَبْلها حَرْفٌ ساكِنٌ ، فحَذَفُوها وشَدَّدُوا « الرّاءَ » .

وقد سَمَّوْا : حُرًّا، وحُرَّةَ، بالضّم فيهما، ومُحَرَّرًا، بفَتح الراء، وحَرِيرًا ، على « فَعِيل » ، وحُرَيْرًا ، مُصغَّرًا ، وحَرارَة ، مثال « قَرارَة » .

* ح — الحُرُّ، مِن القَرس : سَوادٌ في ظاهِرِ أُذُنَيْــه .

والحارُّ : شَعَرُ المَنْخِرَيْن .

وحَرَّ : زَجْرٌ للحِمارِ .

ومُحَرَّرٌ دارِمٍ : ضَرْبٌ من الحَيّات .

والحُرّانِ : كَوْكَبان أَبْيَضان ، بين العَـوائِذ والفَرْقَدَيْن .

وحُرّانُ[1] : سِكَّةٌ بأَصْفَهان .

وحَرّانُ، بالفَتْح، سِوى البَلَدِ المَشْهور : قَرْيَةٌ من قُرَى حَلَبَ

وحَرّانُ الكُبْرى ، وحَرّانُ الصُّغرى : قَرْيَتان من قُرَى البَحْرَيْن .

وحَرّانُ : قَرْيَةٌ بغُوطَة دِمَشْق .

وحَرّانُ : رَمْلَةٌ بالبادِيَة .

وحُرارٌ[2] : هِضابٌ بأَرْض سَلُول ؛ ويُقال « بالزّاي » .

وحُرّى[3] : مَوْضِعٌ .

وحُرَيْرَةُ[4] : مَوْضِعٌ قُرْبَ نَخْلَة .

وحُرِّيْن[5] : بَلَدٌ قُرْبَ آمِد .

(١) وقيدها صاحب القاموس العبارة « بالضم » .

(٢) وقيدها صاحب معجم البلدان بالعبارة «بالضم» .

(٣) وقيدها صاحب معجم البلدان بالعبارة « بالضم ثم الشديد والقصر » .

(٤) وقيدها صاحب معجم البلدان بالعبارة « تصغير حرة » .

(٥) وقيدها صاحب معجم البلدان بالعبارة « بالضم والكسر والتشديد » .

ونَهرا لحُرّ، بالمَوْصل: مَنْسُوبٌ إلى الحُرّ بنِ يُوسُفَ الثقفىّ.

والحُرُّ، أيضًا: وادٍ بالجَزِيرة.

والحُرّ: وادٍ بنَجْد.

وحُرْحَارُ[1]: مَوْضعٌ فى دِيَار جُهَيْنة.

* * *

(ح ز ر)

ابنُ الأَعرابىّ: الحازِرُ: دَقِيقُ الشَّعيرِ، وله رِيحٌ لَيسَتْ بِطَيِّبةٍ.

قال: والحَزْرَةُ: النَّبِقَةُ المُـرَّةُ.

وقال الجَوْهَرِىّ: قال الرَّاجِزُ:

* الحَزَرات حَزَرَاتُ النَّفْسِ[2] *

والرِّوايَةُ: حَزَرَات القَلْبِ؛ وبَعْده:

اللَّبُنُ الغـزَارُ غَيْرُ الجُنْبِ

خِفَافُها الجِلَادُ عِنْدَ اللَّزْبِ

وإنْشَادُ أَبِى عُبَيْد: «النَّفْس»، والرِّوايةُ «القَلْب»، لا غَيْرُ.

وقال أبو حَاتِم فى «الأَضْداد»: الحَزْوَرُ: الضَّعيفُ مِن الرِّجال؛ وأَنْشَد:

وما أنَا إنْ دَافَعْتُ مِضْرَاعَ بابِهِ

بذِى ضُـوْلَةٍ[3] فانٍ ولا بحَـزْوَرِ

وقال[4]:

إنَّ أَحَقَّ النَّاسِ بالمَنِيَّهْ

حَزْوَرٌ لَيسَتْ له ذُرِّيَّهْ

ووَجْه حازِرٌ؛ أى: عابِسٌ باسِرٌ.

* ح — الحَزْوَرَةُ[5]: النَّاقَةُ المُذَلَّلَةُ.

وأَتَانِى مَحْزُورًا؛ أى: مُتَغَضِّبًا.

وحَزْرٌ[6]: مَوْضعٌ بنَجْد.

وحَزْرَةُ: وادٍ.

وبِئْرُ حَزْرَةَ، مَعْرُوفَةٌ.

والحَزْرَاءُ: الضَّرْبَةُ الحامِضَةُ.

* * *

(ح ز ب ر)

* ح — الحَيْزَبُورُ: العَجُوزُ، مثل: الحَيْزَبُون.

* * *

(ح ز ف ر)

أَهْمَله الجَوْهَرِىُّ.

وفى «النَّوادِر»: حَزْفَرْتُ العِدْلَ، والعَيْبَةَ، والثِّيَابَ، والقِرْبَةَ؛ وحَذْفَرْتُ؛ أى: مَلَأْتُ.

* ح — حَزْفَرَ القَوْمُ القَوْمَ: اسْتَعَدُّوا لهم.

والحَزْفَرَةُ، المَسْحَاءُ مِن الأَرْض المُسْتَوِيَة، فيها الحِجَارَةُ.

* * *

(١) قال صاحب معجم البلدان: «بتكرير الحاء وفتحها».
(٢) الصحاح (٢: ٦٢٩).
(٣) الأصول، واللسان (ح ز ر): «صولة». والتصويب من الأضداد (ص: ٨٩).
(٤) هو الأحنف بن قيس. (الأضداد: ٨٩).
(٥) وقيدها صاحب القاموس تنظيرا «كقسورة».
(٦) وقيدها صاحب معجم البلدان بالعبارة «بالفتح»، وعلى هذا صاحب القاموس.

(ح ز م ر)

أهمله الجوهريّ.

وفى «النّوادر»: حَزْمَرْتُ العِدْلَ، مثل: حَزْفَرْتُه.

* ح — الحَزْمَرَةُ: الحَزْمُ نفسه لِلوِعاء والسِّقَاء.

والحَزْمَرَةُ: أن يَتَفَتَّقَ نَوْرُ الكُرّاثِ، وهى الحَزامِيرُ.

والحَزْمَرُ: المَلِكُ، فى بعض اللُّغات.

والحُزْمُورُ: جميعُ الشَّيءِ وجوانِبُه، كالحُزْفُور، والحُرْمُوز.

* * *

(ح س ر)

الحَسَارُ، بالفتح: نَبْتٌ يَنْبُتُ فى الرِّياض، يُسَلِّحُ الإبِلَ.

وقال أبو زِيادٍ: الحَسَارُ: عُشْبَةٌ خَضْراءُ تَسْطَحُ على الأرض وتأكلها الماشيةُ أكْلًا شديدًا.

وفُلانٌ كَرِيمُ المَحْسِر، بكسر السِّين، لُغة فى فتحها؛ أى: المَخْبَر؛ قال أبو كَبِيرٍ الهُذَلِيّ:

أَرِقَتْ فما أدرى أَسُقْمٌ طِبُّها
أم مِنْ فِراقِ أخٍ كَرِيمِ المَحْسِرِ (١)

ويُروى: أَسُقْمٌ ما بها.

وقد يَجِئُ فى الشِّعر «حَسَر» لازمًا، مثل «انحسر»؛ أنشد أبو عُبَيدٍ للعُجَيْرِ السَّلُولِيّ:

إذا ما القَلاسِي والعَمائِمُ أُخْنِسَتْ
ففيهِنّ عن صُلْعِ الرِّجالِ حُسُورُ

وقَيْسُ بنُ المُحَسِّر، من الصَّحابة، رَضِى الله عنه.

وقال اللَّيْثُ: الجارِيةُ تَتَحَسَّرُ، إذا صار لَحْمُها فى مَواضِعه؛ وكذلك البَعيرُ؛ قال لَبِيدٌ:

فإذا تَغالَى لَحْمُها وتَحَسَّرَتْ
وتَقَطَّعَتْ بعد الكَلالِ خِدامُها (٢)

وتَحَسُّرُ لَحْمِ البَعير: أن يكونَ البَعيرُ سَمَّنَه صاحِبُه حتى كَثُرَ شَحْمُه وتَمَكَ سَنامُه، فإذا رُكِبَ أيّامًا فذهب رَهَلُ لَحْمِه، واشْتَدَّ ما تَزَيَّمَ مِنه فى مَواضِعه، فقد تَحَسَّرَ.

وقال الجوهريّ: وحَسَرَ بَصَرُه يَحْسِرُ حُسُورًا، أى: كَلَّ وانقطع نَظَرُه مِن طُول مَدًى، وما أشبه

---

(١) ليس بين أبيات قصيدة أبى كبير الرائية (ديوان الهذليين: ٢: ١٠٠ — ١٠٤).

(٢) ديوان لبيد (ص: ٣٠٤).

ذلك ؛ فهو حَسِيرٌ، ومَحْسُورٌ، أيضًا ؛ قال يَصِفُ ناقَــةً :

* فَشَطْرَهَا نَظَرُ العينَيْنِ مَحْسُورُ [1] *

والرِّوَايَةُ :

* فَنَحْوَهَا بَصَرُ العينَيْنِ مَخْزُورُ *

مُشْــتَقٌّ من : الطَّرْف الأَخْزر ؛ وصَدْره :

* إنّ النُّعُوسَ بها داءٌ يُخامِرُها [2] *

والبَيْتُ لِقَيْسِ بنِ خُوَيْلِدٍ الهُذَلىّ ؛ ويُقالُ له : قَيْسُ بنُ العَيْزَارَة ، وهى أُمُّه .

* ح — الحَسِيرُ : فَرَسُ عبد الله بنِ حَيّانَ بنِ مُرَّةَ ، وهو ابنُ المُتَمَطِّر .

* * *

(ح ش ر)

يُقــال : حُشِرَ فُلانٌ فى ذَكَرِه ، وفى بَطْنِه ، إذا كانَا ضَخْمَيْن مِن بين يَدَيْه ؛

وقال الدِّينَورِىّ : الحَبَّةُ عليها قِشْرَتان ، فالَّتى تَلِى الحَبَّــةَ : الحَشَرَةُ ؛ والجميــعُ : الحَشَرُ ، بالتَّحريك . وأَهْلُ اليَمَن يُسَمُّون اليومَ النُّخالَةَ : الحَشَرَ ؛ والأَصْلُ فيه ما ذَكَرْتُ .

والحَشَرَةُ ، فى لُغة أَهلِ اليَمن : ما بَقِى فى الأَرْض ، وما فيها ، مِن نَبَاتٍ بَعْد ما يُحْصَدُ الزَّرْعُ ، فرُبَّما ظَهر من تَحْته نَبَاتٌ أَخْضَر ، فذلك : المَحْشَرَة ؛ يُقال : أَرْسَلُوا دَوابَّهم فى المَحْشَرَة .

وسالِمُ بنُ حَرْمَلَةَ بنِ زُهَيْرِ بنِ عبد الله بن حَشْرٍ ، بالفَتْح ، العَدَوىُّ ؛

وعَتّــابُ بنُ سُــلَيْم بنِ قَيْسِ بنِ خالِدِ بن أَبى الحَشْر ؛

لهما كِلَيْهما صُحْبَةٌ .

ودابَّةٌ حَشْوَرٌ ، على «فَعْوَل» ، مثل «جَدْوَل» : مُلَزَّزُ الخَلْق شَدِيدُه .

والمَحْشَر ، بفَتْح الشِّين ، لُغَة فى « المَحْشِر » ، بكَسْرها .

وقال الجَوْهَرِىّ : قال النَّمِرُ بنُ تَوْلَب :

لَها أُذُنٌ حَشْرَةٌ مَشْرَةٌ
كإعْلِيطِ مَرْخٍ إذا ما صَفِرْ [1]

وليس البَيْتُ للنَّمِر بنِ تَوْلَب ، وإنَّمــا هو لِرَبِيعَةَ بنِ جُشَم النَّمَــرِىّ ، ولعلَّه نَقله من كتاب قال فيه : قال النَّمَرِىّ ، فظَنَّه : النَّمِرَ بنَ تَوْلَب .

* ح — الحَشّار [3] : مَوْضِعٌ .

وعَجُوزٌ حَشْوَرَةٌ : مُتَطَرِّفَةٌ بَخِيلَةٌ .

واحْتَشَر فلانٌ فى رأْســه ، إذا كان ضَخْمًا .

(١) الصحاح (٢ : ٦٣٠) .

(٢) ويقيدها صاحب القاموس تنظيرا « ككتان » .

(٢) وهى رواية شرح أشعار الهذليين (ص : ٦٠٧) .

وقال ابنُ دُرَيْد : وَطْبٌ حَشِرٌ : بين الصَّغير والكَبِير.(١)

وقال غَيْرُه ، هو الوَسِخ .

وذَكره الجَوْهَرِىُّ بالجيم .(٢)

* * *

(ح ص ر)

الحَصِيرُ : وَجْهُ الأَرض .

والحَصِيرةُ : اللَّحْمَةُ المُعْتَرِضَةُ فى جَنْبِ الفَرَس ، تَراها إذا ضُمِّر .

وقال شَمِر : الحَصِيرُ : لَحْمُ ما بَيْن الكَتِف إلى الخاصِرَة .

وقد سَمَّوْا : حَصَّارًا ، وحَصِيرةَ .

والمِحْصَرةُ : قَتَبٌ صَغِيرٌ يُحصَر به البَعِيرُ ويُلْقَى عَليه أَداةُ الرَّاكِب .

يُقال منه : بَعِيرٌ مَحْصُورٌ .

وأَرْضٌ مَحْصُورةٌ ؛ أى : مَمْطُورةٌ .

والحاصِرُ ، والمُحْتَصِرُ : الأَسَدُ .

والحَصُورُ : المَحْبُوبُ ؛ ومنه حَديثُ علىّ ، رَضِى الله عنه : أَنَّه بَلَغَ النبىّ ، صلّى الله عليه وسلّم ، أَنَّ قِبْطِيًّا يَتَحدَّثُ إلى مارِيَةَ ، فأَمَرَ عَلِيًّا بقَتْله . قال ، فأَخَذْتُ السَّيْفَ وذَهَبْتُ إليه ، فلما رآنى رَقِىَ على شَجَرَة ، فرَفَعَت الرِّيحُ ثَوْبَه ، فإذا هو حَصُورٌ .

وامْرَأةٌ حَصْرَاءُ ؛ أى : رَتْقاءُ .

* ح — الحَصِيرُ : فِرِنْدُ السَّيْف .

وتَحَصَّرْتُ الطَّرِيقَ : رَكِبْتُه .

وحَصِيرٌ : حِصْنٌ باليَمَن .

وحَصِيرٌ : جَبَلٌ ببِلاد غَطَفَانَ .

وذو الحَصِيرَيْن ، من الشُّجْعَان ؛ واسْمُه : عبدُ مالك بن عَبد الإله .

وحَصَرُوا به : أَطَافُوا به .

وحَصَرُوا به : ضَاقُوا به .

* * *

(ح ض ر)

ابنُ دُرَيْد : فَرَسٌ مِحْضَارٌ : شَدِيدُ العَدْو .(٣)

وحَضَرْنا عن ماء كَذا ؛ أى : تَحَوَّلنا عنه ؛ قال قَيْسُ بنُ العَيْزارة :

إذا حَضَرتْ عنه تَمَشَّت مَخَاضُها(٤)
إلى السِّرِّ يَدْعُوها إليه الشَّفَائعُ(٥)

---

(١) من فائت الجمهرة . (٢) الصحاح (٢ : ٦١٤) . (٣) الجمهرة (١ : ١٣٦) .
(٤) وكذا فى شرح أشعار الهذليين (ص : ٥٩٤) . وفى ديوان الهذليين (٣ : ٨٠) : « إذا صدرت » .
(٥) وكذا فى شرح أشعار الهذليين . وفى ديوان الهذليين « تدعوها » .

السَّرُّ : مَشْرَبٌ . والشَّقَائِعُ : تُؤَامُ النَّبْتِ .

وحَضَارِ ، مثل «قَطَامِ» : اسمٌ للأَمْرِ ؛ أى : احْضُر .

وكلَّمتُه بحُضْرَةِ فُـلانٍ ، بالضمّ ؛ و بحِضْرَةِ فُلانٍ ، بالكَسْر ، لُغَتان فى « حَضْرَةِ فلانٍ » ، بالفَتْـح .

والحَضِيرَةُ(١) : جَرِينُ التَّمْـرِ .

وقال ابنُ الأَعْرابِىّ : يُقال لأُذُنِ الفِيـلِ : الحاضِرَةُ ؛ ولِعَيْنه : الهاصَّةُ .

والحاضِرُ : حَبْلٌ من حِبَالِ الدَّهْناء السَّبعَة ، يُقال له : حَبْلُ الحاضِرِ .

والحَضْرَاءُ ، من النُّوقِ وغيرِها : المُبَـادِرَةُ فى الأَكْلِ والشُّرْبِ .

والحَضْرُ : التَّطْفِيلُ .

والحُضُرُ(٢) ، بضَمَّتَين : الرَّجلُ الواغِلُ .

وقد سَمَّوْا : حاضِرًا ؛ ومُحاضِرًا ؛ وحُضَيرًا ، مُصغَّرًا .

وحُضِرَ المَرِيضُ ، واحْتُضِرَ ، على ما لم يُسَمَّ فاعِلُه ، إذا نَزَل به المَوْتُ .

ومَحْضُـوراءُ ، بالمَـدّ ، عن الفَـرّاء ؛ قال ابنُ السِّكِّيت : يُمَـدّ ويُقْصَر : ماءٌ من مِياه بَنِى أَبِى بَكْرِ بنِ كِلَابٍ .

وحَضْرَمُوتُ(٣) ، مثال « عَنْكَبُوت » ، لُغَـة ؛ وإذا أَضَفْتَ « حَضْرًا » إلى « مَوْتٍ » فـلك أَلَّا تُجْرِى الثانى .

ونَعْلٌ حَضْرَمِىٌّ ، إذا كان مُلَسَّنًا .

وقال الجَوْهرِىّ : قالت سَلْمَى الجُهَنِيَّةُ تَرْثِى أَخَاها أَسْعَد :

يَرِدُ المِيَاهَ حَضِيرَةً ونَفِيضَةً
وِرْدَ القَطَاةِ إذا اسْمَأَلَّ التُّبَّعُ(٤)

والبَيْتُ لسُعْدَى الجُهَنِيَّة ، لا لِسَلْمَى ، وكأَنَّه أَخَذ من كِتاب « الإِصلاح »(٥) .

* ح — ناقةٌ حَضَارٌ ، لغة فى « الحِضَار » .

والحُضَارُ : الأَبْيَضُ ، أيضًا .

والحُضَارُ(٦) : من أَدْواء الإبل .

والحُضُرُ(٧) : الذى يَتَعرَّضُ لِطَعام القَوْمِ ، وهو غَنِىٌّ عنه .

وحَضَرٌ ، بالتَّحْرِيك : مَوْضِعٌ .

وحَضَارَةُ(٨) : بَلَدٌ باليَمَن .

(١) وقيدها صاحب القاموس نظيرا « كسفينة » .
(٢) وقيدها صاحب القاموس تنظيرا « كعنق » .
(٣) قيدها صاحب القاموس بالعبارة « بفتح الميم » ، وقال : « وتضم الميم »
(٤) الصحاح (١ : ٦٣٣) .
(٥) إصـلاح المنطق ، لابن السكيت (ص : ٣٩٢) : « وقالت : الجهنية » .
(٦) وقيدها صاحب القاموس تنظيرا « كغراب » .
(٧) كذا ضبطت ضبط قلم « بفتح فضم » . وقيدها صاحب القاموس تنظيرا : « كبندس » .
(٨) وقيدها صاحب القاموس تنظيرا « بجبانة » .

والحَيضرُ، مثال « كَتِيف » : الحَضَرِىّ ؛ عن الفَرّاء .

وحُكى عن الكِسائىّ : أتانا بِنَعْلَيْن حَضْرَمَوْتِيَّتَيْن .

*

(ح ص ح ر)

* ح — حَضْحَرْتُ القِرْبَةَ : مَلأْتُها .

وضَرَّةٌ حُضْحُورٌ[1] : ضَخْمَةٌ .

* * *

(ح ط ر)

أهمله الجوهرىّ .

وفى « النَّوادِر » : حُطِرَ بالرَّجُلِ، على مالم يُسَمَّ فاعِلُهُ، أى : جُلِدَ به الأرْضُ .

وسَيْفٌ حاطُورَةٌ[2]، مثل : حالُوقَةٌ .

وحَطَرْتُ فُلانًا بالنَّبْلِ، مثل : نَضَدْتُه .

والحَطْرُ : النِّكاحُ .

وحَطَرْتُ القَوْسَ : وَتَرْتُها، مثل : أَطَرْتُها .

* * *

(ح ط م ر)

* ح — المُحَطْمَرُ[3] : الغَضْبانُ .

وحَطْمَرَ قِرْبَتَه : مَلأَها ؛ مثل : طَحْمَرَها، وحَطْمَرَها .

(ح ظ ر)

حَظَرْتُ الشَّىْءَ : حُزْتُه .

ويُقال للحَطَبِ الرَّطْبِ الذى يُحَظَّرُ به : الحَظِرُ ، بكَسْر الظاء .

ويَقُولُون فى النَّمّام : هو يُوقِدُ فى الحَظِرِ الرَّطْبِ ؛ قال :

من البِيضِ لم تَصْطَدْ على حَبْلِ لامَةٍ
ولم تَمْشِ بينَ الحَىِّ بالحَظِرِ الرَّطْبِ

أى : لم تَمْشِ بَيْنَهم بالنَّمِيمَةِ .

ويُقال، أيضًا : جاء فلانٌ بالحَظِرِ الرَّطْبِ ، إذا جاء بكَثْرةٍ ؛ أنْشد ابنُ دُرَيْد :

أَعانَتْ بَنُو الحَرِيشِ فيها بأَرْبَعٍ
وجاءَتْ بَنُو عَجْلانَ بالحَظِرِ الرَّطْبِ[4]

ويُقال : جاء بالحَظِرِ الرَّطْبِ ، إذا جاء بالكَذِبِ المُسْتَشْنَعِ[5] .

والمِحْظارُ : ضَرْبٌ من الذُّبابِ .

وأَدْهَمُ بنُ حَظْرَةَ التَّمِيمىّ ، بالفتح ، ومن وَلَدِه : حَظْرَةُ بنُ عُبّادٍ ، وكان يَرَى رَأْىَ الخَوارِجِ .

والحَظِيرَةُ : بَلَدٌ .

(١) وقيدها صاحب القاموس بالعبارة « بالضم » .
(٢) القاموس : وسيف حاطورة : حالوقة » .
(٣) كذا ضبطت ضبط قلم « بفتح الميم » . وضبطها صاحب القاموس ضبط قلم ، أيضا « بكسرها » ، ولم يعقب عليه الشارح .
(٤) الجمهرة (٢ : ١٦٥) .
(٥) القاموس : « المستبشع » .

وقال الأَزْهَرِىّ: الحَظَّار، بالفَتح: الحَظِيرَة، لغــة فى «الحِظَــار»، بالكَسْر، كالحَجَاج، والحِجَاج، والجَهَاز، والجِهَاز[1].

وقَوْلُهم: كان هذا زَمَنَ التَّحْظِير: إشارَةٌ إلى ما فعل عُمر، رَضِى الله عنه، من قِسْمَةِ وادِى القُرَى بَيْن المُسلمِين وبين بَنِى عُذْرَة، وذلك بَعْد إجْلاء اليَهُود، وهو كالتَّأْرِيخ عِنْدهم.

* ح — الحَظَائِرُ: مَوْضِعٌ بالبَحْرَيْن[2].

* * *

(ح ف ر)

ابنُ الأَعْرابِىّ: حَفَرَ، إذا جامَعَ.

وحَفَرْتُ ثَرَى فُلانٍ، إذا فَتَّشْتَ عن أَمْرِه ووَقَفْتَ عليه.

وحَفِيرٌ، وحَفِيرَةٌ، على «فَعِيل» و«فَعِيلَة»: مَوْضِعَان مَعْرُوفَان؛ قال:

لِمَنِ النَّارُ أُوقِدَتْ بِحَفِــيرِ

لم تُضِئْ غَيْرَ مُصْطَلِى مَقْرُورِ

وقيل: بين الحَفِير وبَيْن البَصْرة ثمانيةَ عَشَر مِيــلاً.

والحُفَيْرَة، مُصَغَّرَةً: مَوْضِعٌ بالعِرَاق.

والمَحْفُورِىُّ: مَنْسُوبٌ إلى «مَحْفُور»: بُلَيْدَةٌ على شَطِّ بَحْرِ الرُّومِ، تُنْسَجُ فيها البُسُطُ، وبالعَيْن خَطــأٌ.

والحِفْرَاةُ، بالكَسْر: الخَشَبَة ذاتُ الأَصَابع التى يُذَرَّى بها الكُدْسُ المَــدُوسُ، يُنَقَّى بها الــبُرُّ من التِّـــبْن؛

وقيل: هى الخَشَبَةُ المُصْمَتَةُ الرَّأْس؛ فأمّا المُفَرَّجَةُ، فهى العَضْمُ، بالضَّاد.

وقَوْلُهم: النَّقْدُ عِند الحافِر، بغير «هاء»: أَصْلُه: أنّ الخَيْلَ أَكْرَمُ ما كانَتْ العَرَبُ يَتَبايَعُونها بيْنَهم، وكانوا لا يَبِيعُونَها نَسِيئَةً، فيَقُولُ الرَّجُلُ للرَّجُل: النَّقْدُ عِند الحافِر؛ أى: لا يَزُولُ حافِرُه حتَّى تَأْخُذَ ثَمَنَــــه.

وقال أبو العبّاس: هذه كَلِمَةٌ كانُوا يَتَكَلَّمُونَ بها عِند السَّبْقِ والرِّهَانِ، يقُول: أَوّلُ ما يَقَعُ حافِرُ الفَرَسِ على الحافِر؛ أى: المَحْفُور؛ أو الحافِرَة؛ أى: المَحْفُورة؛ فقد وَجَبَ النَّقْدُ.

وقال ابنُ دُرَيْد: الحَفَرُ[3]، والحُفَيْرُ: مَوْضِعانِ، بين مَكَّةَ، حَرَسها الله تعالى، وبَيْن البَصْرة[4].

(١) ليس فى تهذيب اللغة «حظر» (٤: ٤٥٤ — ٤٥٥) شىء من هذا.

(٢) معجم البلدان، والقاموس، وشرحه: «باليمامة». قال شارح القاموس: «وفى التكلة: بالبحرين».

(٣) وقيدها صاحب القاموس بالعبارة «محركة».

(٤) الجمهرة (٢: ١٢٨).

والأَحْفارُ، المَعْرُوفَةُ فى بِلَادِ العَرَبِ ثَلاثَةٌ :

فمنها : حَفْرُ أبى مُوسَى، وهى رَكَايَا احْتَفَرَها أبو مُوسَى الاشعرِىّ، رضى الله عنه، على جادّة البَصْرةِ إلى مَكَّةَ، حَرَسها الله تعالَى، وهى ما بَيْن ماوِيّةَ والمَنْجشانِيّات، ورَكَايَا الحَفْرِ مُسْتوِيَةٌ بعيدةُ الرِّشاءِ عَذْبةُ المَاء؛

ومنها : حَفْرُضَبّةَ، وهى رَكَايَا بِناحِيةِ الشَّواجِن، بَعيدةُ القَعْرِ عَذْبةُ المَاء؛

ومنها : حَفْرُ سَعْدِ بنِ زَيْدِ مَناةَ بنِ تَمِيم، وهى بِحذَاء العَرِمَةِ، وراءَ الدَّهْناءِ، يُسْتَقَى منها بالسّانِيَة، عند حَبْلٍ مِن حِبالِ الدَّهْنَاء، يُقالُ له : حَبْلُ الحاضِر.

وأَحْفَرَ الرَّجُلُ، إذا رَعَى إبِلَهَ الحِفْرَى.

وأَحْفَرَ، أيضًا : إذا عَمِلَ بالحِفْرَاةِ التى يُذَرَّى بها الكُدْسُ.

وقال أبو حاتِم : يُقال : حافَرَ اليَرْبوعُ مُحافَرَةً، وفلانٌ أَرْوَغُ من يَرْبُوعٍ مُحَافِرٍ، وذلك أن يَحْفِرَ فى لُغْزٍ من أَلْغازِه فيَذْهَبَ سُفْلاً، ويَحفِرَ الإنْسانُ حتى يُعْيِى فلا يَقْدِرُ عليه، ويَشْتَبِهُ عليه الجُحْرُ فلا يَعْرِفُه من غيْرِه، فيَدَعُه؛ وإذا فَعَلَ اليَرْبُوعُ ذلك قيل لِمَن يَطْلُبه : دَعْهُ فقد حافَرَ، فلا يَقْدِر عليه أحَدٌ.

وقال : إنّه إذا حافَرَ حتّى أَبَى أن يَحْفِرَ التُّرابَ ولا يَنْبُثُه، ولا يَدْرِى وَجْهَ جُحْرِه، يقال : قد حَثَّى؛ فترَى الجُحْرَ مَمْلُوءاً تُرَاباً، مُسْتوِياً مع ماسِواه، إذا حَثَّى، ويُسَمَّى ذلك : الحاثِياءُ، مَمْدُوداً؛ يُقال : ما أَشَدَّ اشْتِباهَ حاثِيائِه.

وقال ابنُ شُمَيْلٍ : رَجُلٌ مُحافِرٌ : ليس له شَيْءٌ، وأَنْشَد :

مُحافِرُ العَيْشِ أَتَى جِوارِى
لَيْس له مِمّا أَفاءَ الشّارِى
* غيْرُ مُدًى وبُرْمَةٍ أَعْشارِ *

ويَحْيَى بنُ سُلَيْمانَ الحُفْرِىّ، بالضم، من المُحَدِّثين؛ وقيل له : الحُفْرِىّ، لأَنَّ دَارَه كانَتْ على حُفْرةٍ بِدَرْبِ أُمّ أَيُّوبَ، بالقَيْرَوانَ.

وأبو دَاوُدَ الحَفَرِىّ، بالتَّحريك، وقيل له : الحَفَرِىّ، لأنه كان يَنْزِلُ مَوْضِعاً بالكُوفَة، يُقال له : الحَفَرةُ.

والحَفّارُ : الذى يَحْفِرُ القُبورَ.

وقال الجَوْهَرِىّ : ويُنْشَد :

* قالُوا انْتَهَيْنَا وهذا الخَنْدَقُ الحَفَرُ[1] *

والرِّوايَةُ :

* أَشْرَفْنَ أو قُلْنَ هذا الخَنْدَقُ الحَفَرُ *

(١) الصحاح (٢ : ٦٣٥).

وصَـــدْرُه :

* حتى إذا هُنَّ ورَّكْنَ القَصِيمَ وقَدْ *

والبَيتُ للأَخْطَل (١) .

* ح — الحافِرَّةُ ، مُشَدَّدة الفـاء : سَمَـكَةٌ مُستَديرةٌ سَوداءُ .

وحُفَارُ (٢) : مَوْضِعٌ باليَمَن .

والحَفَائِرُ : ماءٌ لِبنى قُرَيط ، على يَسار الحاجِّ من الكُوفَـة .

والحَفَّار : فَرَسُ سُرَاقَةَ بنِ مالكٍ الكِنانِىِّ .

* * *

(ح ف ت ر)

* ح — الحَفَيْتَرُ (٣) ، والحَبَيْتَرُ : القَصيرُ .

* * *

(ح ق ر)

الحاقُورَةُ : اسمُ إحـدَى السَّمواتِ ، وهى الرَّابِعَةُ ؛ قال أُمَيَّةُ بنُ أبى الصَّلْت :

وكأنَّ رَابِعَـــةً لَهَـــا حَاقُورَةً

فى جَنْبِ خامِسَةٍ عَنَاصٍ تُمْرَدُ

والحُقْرِيَّةُ ، مِثل « السُّخْرِيَّة » : الحَقَارَةُ .

وقال ابنُ دُرَيْد : يُقـال للرَّجُلِ الضَّعيف : حَيْقَرٌ ، على « فَيْعَل » (٤) .

* * *

(ح ك ر)

الحَـكَرُ ، بالتَّحْريك : الحُـكْرَةُ .

ويُقال : إنّ « الحَـكَرَ » : المـاءُ المُجْتَمِعُ ؛ كأنّه ، احْتُكِرَ لِقلّته .

وفـلانٌ يَحْكُرُ فلانًا ، إذا أَدْخَل علَيْـه مَشَقَّةً ومَضَرَّةً فى مُعَاشَرَته ومُعايَشَتِه .

والحَـكَرُ : اللَّجاجَةُ .

والتَّحَكُّرُ : الاحْتِكارُ .

والتَّحَكُّرُ ، أيضًا : التَّحْقِيرُ ؛ قال رُؤْبَةُ :

لايَنْظُرُ النَّحْوِىُّ فيها نَظَرِى

وإنْ لَوَى لَحْيَيْهِ بالتَّحَـكُّرِ (٥)

* ح — الحَكْرُ : الظُّلْمُ وسُوءُ العِشْرَة .

والحُكْرُ (٦) : الشَّىْءُ القَليلُ من الطَّعَام .

والمُحَـاكَرَةُ (٧) : المُلاجَّةُ .

والحُكْرَةُ (٨) : من مَخَاليفِ الطَّائِف .

* * *

(١) ديوان الأخطل (ص : ١٠٠) .

(٢) وقيدها صاحب معجم البلدان بالعبارة « بالضم » .

(٣) وقيدها صاحب القاموس تنظيرا « كعميثل » .

(٤) الجمهرة (٣ : ٣٥٨) .

(٥) مجموع أشعار العرب (٣ : ٦١) .

(٦) مساق عبارة القاموس على أنه بالفتح و يضم .

(٧) القاموس : « الملاحة » ، بالحاء المهملة ، ولم يعقب عليه الشارح .

(٨) وقيدها صاحب القاموس بالعبارة « بالضم » .

(ح م ر)

الأَحْمَرُ : الَّذى لا سِلاحَ معه فى الحَرْب ؛ والجَميع : حُمْرٌ ، وحُمْرانٌ .

وقال اللَّيْثُ ، فى قولهم « أَهْلَكَ النِّسَاءَ الأَحْمَران» : يعنون : الذَّهَبَ والزَّعْفَران .

وقال شِمْرٌ ، فى قوْله :

* الأَحْمَرَيْنِ الرَّاحَ والمُحَبَّرَا *

أَراد : الخَمْرَ والبُرُودَ .

وقولُهم : الحُسْنُ أَحْمَرُ ؛ أى : شاقٌّ ؛ أى : من أَحَبَّ الحُسْنَ والجَمالَ احتَمَلَ المَشَقَّةَ وتَكَلَّفَ التَّحَسُّنَ وصَبَرَ على الأَذَى .

وقال مُجاهِدٌ ، وأبُو مِسْحَلٍ ، فى قَول النَّبِيِّ ، صلّى الله عليه وسلّم : بُعِثْتُ إلى الأَسْوَدِ والأَحْمَرِ ؛ يُريد : بـ « الأَسْوَدِ » : الجِنَّ ، وبـ « الأَحْمَرِ » : الإِنْسَ ؛ سُمُّوا : الأَحْمَرَ ، للدَّم الَّذى فيهم .

والأَحْمَرُ ، أيضًا : الأَبْيَضُ .

وامْرَأَةٌ حَمْراءُ ؛ أى : بَيْضاء ، ومنه قولُ النَّبِيِّ ، صلّى الله عليه وسلّم ، لعائشَةَ ، رَضِى الله عنها : يا حُمَيْراءُ .

وحَمْراءُ الأَسَدِ : مَوْضِعٌ معروفٌ .

وعَن علِيٍّ ، رضى الله عنه ، أنه قد عارَضَه رَجُلٌ من المَوالي ، فقال : اسْكُتْ يابْنَ حَمْراءِ العِجَان ؛ أراد : يابْنَ الأَمَة ؛ قال الفَرَزْدَقُ :

إذا ما قُلْتُ قافِيَةً شَرُودًا
تَنَحَّلَها ابنُ حَمْراءِ العِجَانِ (١)

قاله للبَعيث .

وقال الأَصْمَعىُّ : جاء بغَنَمِه حُمْرَ الكُلَى ، وجاء بها سُودَ البُطُون ؛ معنا هما : المَهازِيلُ .

والحُمْرَةُ ، بالضَّم : مِن جِنْسِ الطَّواعِين ، نَعُوذ بالله منه .

والحُمْرَةُ ، أيضًا : نَبْتٌ .

والحُمَرُ ، مِثال « صُرَدٍ » : التَّمْرُ الهِنْدِىُّ .

قال الدِّينورىّ : قال حَسَّانُ بنُ ثابِتٍ يَهْجُو بَنِى سَهْمِ بنِ عَمْرٍو :

أَزَبُّ أَصْلَعَ سِفْسِيرًا له ذَأَبٌ
كالقِرْدِ يَعْجُمُ وَسْطَ المَجْلِسِ الحُمَرَا (٢)

الذَّأَبُ : السَّلاطَةُ والفُحْشُ فى اللِّسَان .

وحُمَرُ ، أيضًا : جَزِيرةٌ .

وحُمْرانُ ، وحامِرٌ : مَوْضِعان .

---

(١) ليس فى ديوانه .

(٢) ديوان حسان (ص : ١٨٤) .

وقد سَمَّوْا: أَحْمَرَ، وحُمْرانَ، بالضم؛ وحِمَاراً، بالكسر؛ وحَمَّاراً، بالفتح والتشديد؛ وحُمْرَة، بالضم؛ وحُمَرَ، مثل «زُفَرَ»، وحُمَيْرًا، مُصغَّراً؛ وحُمَيِّرًا، كأنه تصغير «حِمار».

والمِحْمَرُ: بالكسر: المِحْلأ، وهو الحديدُ، أو الحَجَرُ، الذى يُحْلأُ به، أى: يُقْشَرُ تَحْلِئُ الإهاب.

ورَجُلٌ مِحْمَرٌ[1]: لايُعطِى إلا على الكَدِّ والإلحاح عليه.

وقال ابنُ دُرَيْد: بَنُو حِمِرّى، أراد: مثال «زِمِكَّى»: قبيلَةٌ.

والحَمائِرُ: حِجارةٌ عِراضٌ تُوضَعُ على اللَّحْد، أو على القبر، واحِدَتُها: حِمارةٌ؛ أنشد ابنُ دُرَيْد:

إنّ الذى بَيْن الحَمائِرِ والصَّفا
بالسِّيّ حَيْثُ يَخُطُّ فيه الظَّالِمُ[2]

والحِمَارَةُ، أيضًا: خَشَبَةٌ فى مُقَدَّم الرَّحْل تَقْبِض عليها المَرْأَةُ؛ وهى فى مُقَدَّم الإكاف، أيضًا؛ قال الأعشى:

وقَيَّدَنِى الشِّعْرُ فى بَيْتِه
كما قَيَّدَ الآسِراتُ الحِمَارَا[3]

وقيل: الحِمَارُ: ثَلاثُ خَشَباتٍ، أو أَرْبَعٌ، تُعرَضُ عليها خَشَبَةٌ وتُؤْسَرُ بها.

وقال أبو سَعِيد: الحِمَارُ: العُودُ الذى تُحْمَلُ عليه الأَقْتابُ.

وقال اللَّيْثُ: حِمَارُ الصَّيْقَلِ: الخَشَبَةُ التى يَصْقُلُ عليها الحَدِيدَ.

وأُذُنُ الحِمَارِ: نَبْتٌ عَرِيضُ الوَرَق، كأنه شُبِّه بأُذُنِ الحِمار.

وقال الدِّينَوَرِىّ: أُذُنُ الحِمَارِ، له وَرَقٌ عَرْضُه مِثْلُ الشِّبْر، وله أَصْلٌ يُؤْكَل أَعْظَمُ من الجَزَرة، مِثْلُ السَّاعِد، وفيه حَلَاوَةٌ.

وحِمِرُّ القَيْظِ والشِّتاءِ: أَشَدُّهما، مثال «فِلِزّ»؛ ويُقال: إنّ وَراءَك لَقُرًّا حِمِرًّا.

ورَجُلٌ حامِرٌ؛ أى: حَمَّارٌ ذو حِمارٍ، كما يُقال: فارِسٌ، لِذِى الفَرَس.

وقال شَمِرٌ: حَمِرَ فلانٌ علىَّ، بالكسر، يَحْمَرُ حَمَرًا، بالتَّحْرِيك، إذا تَحَرَّق عليك غَضَبًا وغَيْظًا.

وهو رَجُلٌ حَمِرٌ، من قَوْمٍ حَمِرِين.

وقال الزَّجّاج: حَمِرت الدَّابَّةُ، إذا صارَتْ من السِّمَن بَليدةً كالحِمار.

(١) وقيده صاحب القاموس تنظيرا «كمنبر». (٢) الجمهرة (٢: ١٤٣). (٣) ديوان الأعشى (٥: ٦٩).

وفى حَـدِيث شُرَيْحٍ ، رَحِمَـه الله : أنَّه كان يَرُدُّ الحَمَّارَةَ من الخَيْل .

الحَمَّارَةُ ، مثل « المَحَامِرِ » ، سَوَاءً .

وقال ابنُ دُرَيْد : اليَحْمُورُ : طائرٌ معروفٌ .(١)

ولَقِىَ أعْرابِىٌّ قُتَيْبَةَ الأحْمَـرَ، فقال : يا يَحْمَرِى ذَهَبْتَ فى اليَهْيَرَّى ؛ يُرِيد : يا أحْمَـرُ ، ذَهبت فى الباطِـــل .

وقال الزَّجَّاج : أحْمَـرْتُ الدَّابَّةَ ، إذا عَلَفْتَها حتى تَحْمَرَ ؛ أى : يتغيَّرَ فُوها .

قال : وأحْمَرَ الرَّجُلُ ، إذا وُلِدَ له وَلَدٌ أحْمَرُ .

وحَمَّـرْتُه تَحْمِيرًا ؛ أى : قُلْتُ له : يا حِمَارُ ؛ كأنَّك نَسَبْتَه إلى البَلادَةِ .

* ح — الحُمُورَةُ : الحُمْرَةُ .

والمَحْمُورَاءُ : الحُمْرُ .

والحُمْرَةُ : شَجَرةٌ تُحِبُّها الحُمُرُ .

وتَحْمِيرُ الرجلِ : ساءَ خُلُقُه .

وتَحْمِيرٌ ، أيضًا : تَكَلَّمَ بالحِمْـيَرِيَّة .

ورُطَبٌ ذو حُمْرَةٍ : شَدِيدُ الحَلاوةِ .

والأحْمَرُ : نَوْعٌ من التَّمْرِ .

والحامِرُ : نَوْعٌ مِن السَّمَك .

وحَمَارُ : وادٍ باليَمَن .

وحَمَارَةُ : حَرَّةٌ معروفةٌ .

وحَمَّارَةُ(٢) : مَوْضِعٌ بالجَزِيرَةِ .

والحَمْرَاءُ : قَلْعَةٌ بِنَواحِى القُدْسِ .

والحَمْرَاءُ ، أيضًا : مَدِينةٌ بالأنْدَلُسِ .

والحُمَيْرَاءُ : مَوْضِعٌ من نَوَاحِى المَدِينة .

وحِمْيَرُ(٣) : مَوْضِعٌ غَرْبِىَّ صَنْعاءَ .

والحُمَيْرَةُ : مَوْضِـعٌ ، ومَحَلَّةٌ بظاهِرِ دِمَشْق ، تُعْرَفُ « بالحُمَيْرِيِّين » .

وقال الفَـرَّاءُ : يُقال : إنَّ فُلانًا لَفِى حِمِـرَّه ؛ أى : فى شَرِّه وشِرَّتِه .

والأَسْـوَدُ العَنْسِىُّ كان يُلَقَّبُ : ذا الحِمَار ؛ واسْمُـه : عَبْهَلَةُ ؛ وقِيل له : الأَسْوَدُ ، لِعِلاطٍ أسْوَدَ كان فى عُنُقِه .

* * *

(ح م ط ر)

* ح — حَمْطَرْتُ القِرْبَةَ : مَلأْتُها ؛ والقَوْسَ : وَتَرْتُها ، مثل : طَحْمَرْتُها .

وإبلٌ مُحَمْطَرَةٌ : قائِمَــةٌ مُوقَرةٌ .

* * *

(١) الجمهرة (٢ : ١٤٤) .

(٢) وقيدها صاحب معجم البلدان تنظيرا بوزن « عطارة » .

(٣) وقيدها صاحب القاموس تنظيرا « كدرهم » .

(ح ن ر)

الحِنَّورَةُ : مثالُ «السِّنَّورة» : دُوَيبَّةٌ دَميمَةٌ ، يُشَبَّه بها الإنسانُ ، فيُقال : يا حِنَّورةُ .

وقال أبو العبَّاس ، فى «باب : فِعَّول» : الحِنَّورةُ : دابَّةٌ تُشْبِه العَظَاءَ .

وحَنَر ، إذا عَطَف .

* ح — حنَرتُ حَنِيرةً : بنَيتُها .

* * *

(ح ن ب ر)

أهمله الجوهرىّ .

وقال الفَرَّاءُ : الحَنْبَرُ ، القَصِيرُ .

* * *

(ح ن ب ت ر)

أهمله الجوهرىّ .

وفى الأَبْنِيَــةِ : الحِنْــبِتْرُ ، بالكسر ، على «فِعلِلّ» (١) : الشِّدَّةُ .

* * *

(ح ن ت ر)

أهمله الجوهرىّ .

وقال اللَّيْثُ : الحِنْتَارُ (٢) : القَصِيرُ الصَّغِيرُ .

والحَنْتَرَةُ : الضِّيقُ .

* * *

(ح ن ث ر)

أهمله الجوهرىّ .

وقال ابنُ دُرَيْد : رَجُلٌ حِنْثَرٌ (٣) ، مثال «جِنْدَل» ؛ وحِنْثَرِىٌّ ، إذا حُمِّق (٤) .

* ح — الحَنْثَرَةُ : من مِيَاه بَنِى عُقَيْلٍ .

* * *

(ح ن ت ف ر)

* ح — الحِنْتَفْرُ : القَصِيرُ .

* * *

(ح ن ز ق ر)

* ح — الحِنْزَقْرَةُ (٥) : من أَسْماءِ الحَيَّات .

* * *

(ح ن ص ر)

* ح — الحِنْصَارُ (٦) : الدَّقِيقُ العَظْم العَظِيمُ البطْنِ .

* * *

(ح ن ط ر)

* ح — الحَنْطِرِيَةُ : السَّحَابَةُ .

وتَحَنْطَرَ : تَرَدَّدَ واسْتَدَارَ .

* * *

(ح و ر)

المَحْــوَرَةُ ، بالفَتْح ، من « المُحَاوَرَة » ، كالمَشْوَرَة ، من « المُشاوَرَة » ؛ أَنْشَد اللَّيْثُ :

---

(١) وقيدها صاحب القاموس تنظيرا « بجردحل » .
(٢) وقيدها صاحب القاموس بالعبارة «بالكسر» .
(٣) ضبطت فى القاموس ضبط قلم «بالكسر» . وقيدها الشارح تنظيرا « كدرهم» .
(٤) الجمهرة (٣ : ٣١٦) .
(٥) وقيدها صاحب القاموس تنظيرا « بجردحلة » .
(٦) وقيدها صاحب القاموس بالعبارة « بالكسر » .

بحاجَةِ ذِى بَثٍّ ومَحْورَةٍ لَهُ
كَفَى رَجْعُها مِن قِصَّةِ المُتَكَلِّمِ

والحَوْرُ ، بالفَتْح ، التَّحيُّرُ .

والحَوْرُ ، أيضًا : ما تَحْتَ الكُورِ ، من العِمامة .

وقال ابنُ الأَعْرابِىّ : فُلانٌ حَوْرٌ فى مَحارَةٍ . هكذا سَمِعتُه «بالحاء» ، يُضْرَبُ مَثَلاً للشَّىءِ الذى لا يَصْلُح ، أو كان صالحاً فَفَسد .

والمَحارَةُ : المَكانُ الذى يَحُورُ ، أو يُحارُ فيه .

والمَحارَةُ ، أيضًا : المُحاوَرةُ .

والمَحـارَةُ : جَـوْفُ الأُذُن ، وهو ما حَـوْلَ الصِّماخِ المُتَّسِع .

ويُقال للرَّجُلِ ، إذا اضْطَرب أَمْرُه : قد قَلِقَتْ مَحَاوِرُه ، أَنْشَد ابنُ السِّكِّيت :

* ياهِنْءَ ما لِى قَلِقَتْ مَحاوِرِى *

والمِحْوَرُ : الحَـدِيدَةُ التى يَدُورُ فيهـا لِسَـانُ الإِبْزِيمِ فى طَرَفِ المِنْطَقَة .

والحَوَرُ ، بالتَّحْرِيك : خَشَبَةٌ ، يُقال لها : البَيْضَـاءُ .

وقال ابنُ هانِىءٍ : يُقال ، عِنْد تأْكِيدِ المَزْرِيَةِ على الرَّجُل : بِقِلَّةِ النَّمَـاءِ ما يَحُورُ فلانٌ وما يَبُورُ .

وذَهَبَ فلانٌ فى الحَوَارِ والبَوَارِ ، بالفَتْح .

وأَحْوَرُ : بَلَدٌ باليَمَن .

والحَوْراءُ : الكَيَّةُ المُدَوَّرَةُ ، سُمِّيتْ بها ، لأَنَّ مَوْضِعَها يَبْيَضُّ ، ومنها الحديثُ : أن النَّبِىَّ ، صلّى الله عليه وسلّم ، كَوَى أَسْعَدَ بنَ زُرارَةَ على عاتِقِه حَوْرَاءَ .

وعنه ، صلّى الله عليه وسلّم : أنه لمّا أُخْبِرَ بقَتْلِ أَبِى جَهْـلٍ ، قال : إنّ عَهْـدِى به فى رُكْبَته حَوْرَاءُ ، فانْظُروا ذلك ، فنَظَرُوا فرَأَوْه .

والحَوْراءُ : مَوْضِعٌ قَرِيبٌ مِن المَدِينة ، عِنْده مَعْدِنُ البِرَامِ .

والحَوَرُ ، بالتَّحْرِيك : الكَوْكَبُ الثّالثُ من بَنَاتِ نَعْشٍ الصُّغْرَى ، وهى البِنْتُ الثّـالِثَةُ ، إذا حَسَبْتَ من أَوَّل البَنَات ، وجَعَلْتَ آخِرَ الحِسَاب أَوَّلَ كَواكِبِ النَّعْش .

وقال الفَرّاءُ ، فى قَوْل العَجّاج :

فى بِئْرِ لاحُورٍ سَرَى وما شَعَرْ
بأَفْكِهِ حَتَّى رَأَى الصُّبْحَ جَشَرْ (١)

«لا» ، قائمةٌ فى هذا البَيْت صَحِيحةٌ ، أراد : فى بِئْرِ ماءٍ لا يُحِيرُ عليه شَيْئًا .

وخُفٌّ مُحوَّرٌ ، إذا بُطِّنَ بحُورٍ .

---

(١) مجموع أشعار العرب (٢ : ١٦) .

وحَوَّرَاللهُ فلانًا ؛ أى : خَيَّبه ورَجَعَه إلى النَّقص .

والتَّحْوِيرُ : التَّرْجِيعُ .

وقد سَمَّوْا : حُورًا ، بالضم .

* ح — أَحَارَت النَّاقَةُ: صارَتْ ذاتَ حُوَارٍ .

وتُسَمَّى « عَقْرَبُ الشِّتاء » : عَقْرَبَ الحِيرانِ ، ولا يُنْتِجُون فيها ؛ أى : تُضِرُّ بالحُوَار .

وعَيْنٌ حَوْراءُ : مُسْتَدِيرَةٌ .

والمِحْوَرُ : المِكْوَاةُ .

وحُوِّرَتْ خَواصِرُ الإِبِل ، وهو أن يُؤْخَذَ خِثْيُها فيُضْرَبَ به خَواصِرُها .

والحائِرُ : المَهْزُولُ ؛ وهو الوَدَكُ ، أيضًا .

والحَوَرُ : شىْءٌ يُتَّخَذُ من الرَّصاصِ المُحْرَق ، فتَطْلِي المرأةُ به وَجْهَها .

وحَوْرَةُ[1] : قَرْيَةٌ بين الرَّقَّةِ وبالِس .

والحَوَرُ[2] : ماءٌ .

وحَوْرِىّ[3] : من قُرَى دُجَيْل .

والمَحارَةُ : الهَوْدَجُ .

والحَوَرْوَرَةُ : المَرْأةُ البَيْضاءُ .

والحِيرَةُ : المُحَاوَرَةُ ؛ والأصل : حِوْرَةٌ .

وقاع المُسْتَحِيرة : بَلَدٌ .

* * *

(ح ى ر)

الحَيَرُ ، بالتَّحْرِيك : الحَيْرَةُ ؛ قال العَجَّاج :

حَيْرَانَ لا يُبْرِئُه مِن الحَيَر
وَحْيُ الزَّبُورِ فى الكِتَابِ المُزْدَبِر[4]

ابن دُرَيْد[5]: الحَيَرُ : المَالُ الكَثِيرُ .

قال : وذَكر الأَصْمَعِىّ ، عن أبى عَمْرو ، أنه قال : سَمِعتُ امرأةً من حِمْيَرَ تُرَقِّص ابنًا ، وتَقُول :

يا رَبَّنا مَنْ سَرَّه أن يَكْبَرَا
فَهَبْ له يارَبِّ مالًا حَيَرَا

وقولُهم : لا أَفْعَلُه حِيرِى دَهْرٍ ؛ أي : أبَدًا ؛ فيه ثلاثُ لُغَاتٍ : حِيرِىَّ دَهْرٍ ، بياءٍ مُشَدَّدة — وقد ذَكرها الجَوْهَرِىّ[6] — وحِيرِىْ دَهْرٍ ، بياءٍ ساكنة ؛ وحِيرِىَ دَهْرٍ ، بياءٍ مُخَفَّفة .

---

(١) وقيدها صاحب معجم البلدان بالعبارة « بالفتح ثم السكون » .
(٢) وقيده صاحب معجم البلدان بالعبارة « بالتحريك » .
(٣) وكذا ضبطت ضبط قلم فى القاموس ، وضبطت ضبط قلم فى معجم البلدان « بفتح فسكون ففتح » . وقال شارح القاموس تعقيبا على ما فى القاموس : « بكسر الراء . هكذا هو مضبوط عندنا وضبط بعضهم : « كسكرى » .
(٤) مجموع أشعار العرب (٢ : ٢٠) .
(٥) الجمهرة (٣ : ٢٢٢) .
(٦) الصحاح (٢ : ٦٤١) .

قال ابنُ جِنّى، فى «حِيرِى دَهْرٍ»، بالسُّكون: عِندى شىء لم يَذْكُرْه أَحَدٌ، وهو أنّ أَصْلَه: حِيرِىّ دَهْرٍ، ومعناه: مُدّةَ الدَّهْرِ، فكأنّه مُدّةُ تَحَيُّر الدَّهْرِ وبَقَائه، فلمّا حُذِفَتْ إحْدَى اليَاءَيْن بَقِيتْ اليَاءُ ساكِنةً كما كانت، يَعنى: حُذِفَتْ المُدْغَم فيها وأُبْقِيتْ المُدْغَمة.

ومن قاله بتَخْفيف «الياء» فكأنّه حذَفَ الأُولَى وأَبْقَى الآخِرَة.

فعُذْرُ الأَوّل تَطَرُّفُ ما حُذِف، وعُذْرُ الثانى سُكُونُه.

وقال بَعضُ أَهلِ اللُّغَةِ: إنَّ اشتِقَاقَه من قَوْلهم: حِيرُوا بهذا المَوْضع؛ أى: أَقِيمُوا؛ ويُحكَى عن تُبّعٍ الأَكْبَرِ، الذى يُقالُ له: ذو المَنَار: أنّه لمّا رَأَى أنْ يَأْتِىَ خُرَاسَانَ خَلَّفَ ضَعَفَةَ جُنْدِه بالمَوْضِع الّذى كان به، وقال لهم: حِيرُوا بِذَا؛ أى: بهذا المَكان؛ فسُمِّىَ: الحِيرَةَ؛ وكان يُجْرِى عليهم، فسُمُّوا: العِبَادَ.

ويُقال، أيضًا: حَيْرِىُّ الدَّهْرِ، بالفَتْح؛ وحارِىُّ الدَّهْرِ؛ فصار فيه خَمْسُ لُغَات.

والحِيرِىُّ: الدَّهْرُ كُلُّه.

والحِيرَةُ، بالكَسْر: مَحَلَّةٌ بنَيْسَابُورَ، يُنْسَبُ إليها جماعةٌ مِن أَهْلِ العِلْم.

والحِيرَتَانِ: الحِيرَةُ والكُوفَةُ؛ وأَنْشَدَ الأَحْمَرُ:

نحن سَبَيْنَا أُمَّكُمْ مُقْرِبَا
يَوْمَ صَبَحْنَا الحِيرَتَيْنِ المَنُونْ

والحَارَةُ: كُلُّ مَحَلّةٍ دَنَتْ مَنازِلُهم، فهم أَهْلُ حَارَةٍ.

ويُقَال: فلانٌ مِن حارَةِ كذا، ومن حانَةِ كذا؛ أى: مَحَلّةِ كذا.

والطَّرِيقُ المُسْتَحِيرُ: الذى يَأْخُذُ مِن عُرْضِ مَفَازَةٍ، ولا يُدْرَى أَيْنَ مَنْفَذُه؛ قال:

ضَاحِى الأَخَادِيدِ ومُسْتَحِيرِه
فى لَاحِبٍ يَرْكَبْنَ ضِيفَىْ زِيرِه

* ح — اسْتَحارَ البَعِيرُ: طَلَع.

وثَرِيدَةٌ مُسْتَحِيرَةٌ: وَدِكَةٌ.

وأَصْبَحت الأَرْضُ حَيْرَةً(1)؛ أى: مُخْضَرّةً مُبْقِلَةً.

والحَيْرُ(2): قَصْرٌ كان بِسُرَّ مَنْ رَأَى.

والحِيرَانُ(3): ماءٌ بِسَلْمِيَةَ.

وحَيِّرَةُ(4): بلدٌ بجَبَلِ نِطَاعٍ(5).

(1) كذا ضبطت ضبط قلم « بالفتح » . وضبطت ضبط قلم فى القاموس « بالكسر » ، ولم يعقب عليها الشارح .

(2) وقيدها شارح القاموس بالعبارة « بفتح وسكون » . (3) وقال صاحب معجم البلدان بعد أن ضبطها ضبط قلم « بالكسر » : « كأنها جمع : حير » . (4) وقيدها صاحب القاموس تنظيرا « ككيسة » .

(5) وكذا فى القاموس . وزاد الشارح : « نقله الصغانى » . والذى فى معجم البلدان : « سطاع » .

وحِيَارُ بنِي القَعْقَاعِ[1] : صُقْعٌ بنَ بَرِيَّةِ قِنَّسْرِينَ .

وحِيَرُ الدَّهْرِ ، مِثْل : حِيَرِىّ الدَّهْرِ .

* * *

فصل الخاء

(خ ب ر)

الخَبْرُ ، بالفَتح : قَرْيَةٌ من قُرَى اليَمَن .

وخَبْرُ أيضًا : قَرْيَةٌ من أَعْمَال شِيرَازَ ؛ يُنْسبُ إليها : الفَضْلُ بنُ حَمَّاد ، صاحب المُسْنَد .

والخَبِرُ ، بكسر الباء : شَجَرُ السِّدْر والأَرَاك .

والخَبِرَةُ ، أيضًا ، والجمع : الخَبِرُ ، مِثْلُ : نَبِقَة ، ونَبِق ؛ وكذلك الخَبْرُ ، بالفَتْح ؛ أَنْشَد اللَّيْثُ :

فجَـادَتْك أنْوَاءُ الرَّبِيـعِ وهَلَّلَتْ
عَلَيْكَ رِيَاضٌ مِن سَلَامٍ ومِنْ خَبْرِ

والخَبُورُ[2] : الأَسَدُ .

وقال ابْنُ الأَعْرَابِىّ ، خابُورَاءُ ، بالمَدّ : مَوْضِـعٌ .

وأحمدُ بنُ عِمْرَانَ بنِ مُوسَى بنِ خَبِيرٍ الغَوَيْدِينِىّ ، على « فَعِيل » ، من المُحَدِّثين .

وقال الجَوْهَرِىّ : قال أبُو النَّجْم :

* حتى إذا ما طَالَ مِن خَبِيرِهَا[3] *

والرِّوايَةُ : « ما طار » ، بالرَّاء .

والرِّوايَةُ فى حَدِيث أَبِى الدَّرْدَاء ، الذى رَوَاه الجَوْهَرِىّ : اُخْبُرْ تَقْلِه[4] ، على التَّوحِيد ، والمَعْنَى : وَجَدْتَهُم مَقُولًا فيهم هذا القَوْل ؛ أى : ما مِنْهُم أحدٌ إلّا وهو مَسْخُوطُ الفِعْل عند الخِبْرَة .

والخِبْرُ ، بالكَسْر : المَزَادَةُ ، لُغَة فى الفَتْح .

ابنُ الأَعْرَابِىّ : المَخْبُورُ : الطَّيِّبُ الإدَامِ .

* ح — رَجُلٌ خَبِرٌ[5] : كَرِيمُ الخَبَر .

والخَبْرُ : من مَنَاقِـع المـاء فى رُؤُوس الجِبَال .

وأَخْبَرْتُ اللَّقْحَةَ ، وَجَدْتُها غَزِيرَةً .

واخْبُرْ طَعَامَك ؛ أى : دَسِّمْه .

والخَبِيرَةُ : الشاةُ تُشْتَرى بَيْنَ جَمَاعَةٍ فتُذْبَح ؛ والصُّوفُ الجَيِّدُ من أَوَّل الجَزّ .

والمَخْبَرَةُ[6] : المَخْرُؤَة .

---

(١) وقيدها صاحب القاموس بالعبارة « بالكسر » .

(٢) وقيده صاحب القاموس تنظيرا « كصبور » .

(٣) الصحاح (٢ : ٦٤٢) .

(٤) رواية الصحاح : « اخبر تقلهم » .

(٥) وقيده صاحب القاموس تنظيرا « ككتف » .

(٦) القاموس : « المخراة » ، وهما واردان .

والخَيبَرَى : الحيّةُ السَّوْداءُ .

وفَيْفاءُ الخَبار : من نَواحِى عَقِيق المَدِينة .

وخابَرانُ : ناحِيةٌ بَيْن سَرْخَس وأَبيوَرْد .

وخَبْراءُ العَذَقِ : مَوْضِعٌ بناحِيَة الصَّمّانِ .

وخَبِرَةُ(١) : ماءٌ لِبَنِى ثَعْلَبَة .

وخَبْرِينُ(٢) : قَرْيةٌ من أَعْمالِ بُسْت .

* * *

(خ ت ر)

الخَتَرُ، بالتَّحْرِيك : الخَدَرُ، وهو ما يَأْخُذُك مِن شُرْبِ الدَّواءِ والسَّمِّ(٣) ، وغَيرِ ذلك ، حِين تَضْعُف .

ورجُلٌ خِتِّيرٌ، مثال « فِسِّيق » : كَثِيرُ الخَتَر .

ابنُ الأَعْرابِىّ : خَتُرَتْ نَفْسُه ، أى : خَبُثَتْ .

وتَخَتَّرَتْ ، أى : اسْتَرْخَتْ .

والتَّخَتُّرُ : التَّفَتُّرُ والاسترخاءُ والكَسَلُ ، من حُمَّى أو غَيرِها ؛ يُقال : شَرِبَ اللَّبَنَ حتى تَخَتَّرَ .

والخِتْتارُ ، عن الأُمَوِىّ ؛ والخُنْتُورُ ، عن أبى عَمْرو : الجُوعُ الشَّدِيدُ .

* ح — رجلٌ مُخْتَتِرٌ : مُسْتَرْخٍ .

* * *

(خ ت ع ر)

الخَتْعَرةُ : الاضْمِحْلالُ .

ويُقال : الخَيْتَعُورُ : دُوَيْبَّةٌ تَكُون على وَجْهِ الماءِ، لا تَثْبُتُ فى مَوْضِعٍ إلّا رَيْثَما تَطْرِفُ .

والخَيْتَعُورُ : النَّوى البَعِيدَةُ .

والخَيْتَعُورُ : الأَسَدُ .

والخَيْتَعُورُ، أيضًا : الدُّنْيَا .

وقال الفَرَّاءُ : يُقال للشَّيْطانِ : الخَيْتَعُور .

* * *

(خ ث ر)

خَثَّرْتُ الشَّىْءَ تَخْثِيرًا : جَعَلْتُه خاثِرًا .

وقال ابنُ الأَعْرابِىّ : الخَناثِيرُ : قُماشُ البَيْت .

وقال ابنُ السِّكِّيت : الخَناثِيرُ، والخَناسِيرُ : الدَّواهِى ؛ قال القُلاخُ بنُ حَزْنٍ السَّعْدِىّ :

أبو خَناثِيرَ أَقُودُ الجَمَلا

أنا ابنُ حَزْنِ بنِ جَنابِ بن جَلا

* ح — رَأَيْتُ خاثِرَةً من النَّاسِ ؛ أى : فِرْقَةً .

* * *

(١) وقيدها صاحب القاموس تنظيرا « كنبقه » .

(٢) وقيدها صاحب القاموس تنظيرا « كقزوين » .

(٣) فوقها فى : ع : « معا » ؛ أى : بالفتح والضم ، والمعروف أنها مثلثة .

(خ ج ر)

أَهمله الجَوْهَرِىّ .

وقال أَبُو عَمْرٍو : الخاجِرُ : صَوْتُ الماءِ على سَفْحِ الجَبَلِ .

* * *

(خ د ر)

جارِيَةٌ مَخْدُورَةٌ ، ومُخْدَرَةٌ ، بِسكُون « الخاء » ، من : خَدَرَها أَبُوها ، وأَخْدَرَها ، مِن قَوْلهم : أَخْدرتِ الظَّبْيَةُ خِشفَها فى هَبْطَةٍ من الأَرْض ؛ وكذلك : أَخْدَرَ الأَسَدَ عَرِينُه ، إذا سَتَرَه ، فهو مُخْدَرٌ ، بفَتْح الدّال .

والأُخْدُورُ : الخِدْرُ ؛ وقيل : هو جَمع « الخِدْر » ، وجَمْعه : أَخادِير ؛ قال :

* حتّى تغامَزَ ربّاتُ الأَخادِيرِ *

ويُقال : إن « المِخْدَرَيْن » ، بالكَسْر : النّابَان ؛ وإنَّ المِخْدَرَ : السَّيْفُ .

والخَدَرُ ، بالتحريك : ظُلمةُ اللَّيْلِ ؛ قال العَجّاج :

عَن مُدْمَجٍ قاسَى الدُّؤُوبَ والسَّهَرْ
وخَدَرَ اللَّيْلِ فَيَجْتابُ الخَدَرْ [1]

ويَوْمٌ خَدِرٌ : شَدِيدُ الحَرّ ؛ قال طَرَفَة :

وَتَجُودِ زَعِلٍ ظِلْمانُهُ
كالمَخاضِ الجُرْبِ فى اليَوْمِ الخَدِرْ [2]

وقال ابنُ السِّكِّيت : أَراد بـ « اليَوم الخَدِر » : المَطِير .

قال : وإنّما خَصَّ اليوم المَطِيرَ لِلْمَخاضِ الجُرْبِ ، لأَنَّها إذا جَرِبَتْ تَوَسَّنَتْ عنها أَوْبارُها ، فالبَرْدُ إليها أَسْرَعُ .

والذى يَقُول بالقَوْل الأَوّل يَقُول : فالحَرُّ إليها ، أيضًا : أَسْرَعُ ؛ لأَنّ جِلْدَها السالِمَ يَقِيها كِلَيْهما .

وقال الأَصْمَعِىّ : يَقُول عامِلُ الصَّدَقات : لَيْسَ لى حَشَفَةٌ ولاخَدِرَةٌ ؛ فالحَشَفَةُ : اليابِسَةُ ؛ والخَدِرَةُ : التى تَقَعُ من النَّخْلِ قَبْلَ أن تَنْضَجَ .

والخُدْرَةُ ، بالضم : الظُّلْمَةُ الشَّدِيدَةُ .

وقال ابنُ الأَعْرابِىّ : الخُدْرَةُ ، اسمُ أَتانٍ كانت قَدِيمَةً ، فيَجُوزُ أنْ يَكُونَ « الأَخْدرىّ » ، من الحُمُر ، مَنْسُوبًا إليها .

وقِيل : نُسِب إلى فَحْلٍ ، اسْمُه « أَخْدَر » ، أَفْلَتَ فَضرَبَ فى حُمُرٍ تَكُونُ بكاظِمَةَ .

وقال : الخُدْرِىُّ : الحِمارُ الأَسْوَدُ ،

(١) مجموع أشعار العرب (٢ : ١٦) .
(٢) ديوان طرفة (ص : ٥٢) .

وقال ابنُ حَبِيبٍ: فى رَبِيعَةَ بنِ نِزارٍ: خِدْرَةُ، بالكسر، وهو: عَمْرُو بنُ ذُهْلِ بنِ شَيْبانَ.

وأما «خُدْرَةُ» بالضم: حَىٌّ من الأَنْصار، التى ذَكَرها الجَوْهَرِىّ(١)، فهى لَقَبٌ للأَبْجَرِ بنِ عَوْفِ ابن الحارِثِ بنِ الخَزْرَج.

وفى بَلِىٍّ: خُدْرَةُ بنُ كاهِلٍ.

وحَبِيبُ بنُ خُدْرَةَ، ممن رَوَى الحَدِيثَ.

وتَخَدَّرَت الجارِيَةُ فى خِدْرِها، أى: تَسَتَّرَتْ به.

وخُدَارٌ، بالضم، فَرَسُ القَتَّالِ الكِلَابِىّ.

وقولُ الجَوْهَرِىّ، فى تفسيرِ قَوْلِ ذى الرُّمَّة:

* ولم يَلْفِظِ الغَرْثَى الخُدارِيَّةَ الوَكْرُ(٢) *

يقول: بَكَرَتْ هذه المَرْأَةُ(٣)، وهو غَلَطٌ، وإنما أَرادَ: بَكَرَت هذه الإبِلُ.

* ح — خَدُوراءُ: مَوْضِعٌ بِبِلَادِ بَلْحارِثِ ابنِ كَعْبٍ.

وخِدَارٌ(٤): قَلْعَةٌ على مَرْحَلَةٍ من صَنْعاءَ.

وخَدِرَ، إذا تَحَيَّر.

والخَدَرْنَى: العَنْكَبُوتُ.

وخِدْرانُ، من الأَعْلَام.

* * *

(خ د ف ر)

* ح — الخَدَافِرُ(٥): الثِّيابُ الخُلْقانُ؛ عن أبى مُحَمَّدٍ الأَسْود.

* * *

(خ ذ ر)

أهمله الجَوْهَرِىّ.

وقال ابنُ الأعْرابِىّ: الخُذْرَةُ، بالضَّمّ: الخُذْرُوفُ، وتَصْغِيرُها: خُذَيْرَةٌ.

وقال أبو عَمْرٍو: الخاذِرُ: المُسْتَتِرُ من سُلْطانٍ أو غيرِه.

* * *

(خ ذ ف ر)

ابن الأَعْرابِىّ: الخَذَنْفَرَةُ: المَرْأَةُ الخَفْخافَةُ الصوتِ، كأَنَّ صَوْتَها يَخْرُجُ مِن مَنْخِرَيْها.

والخَذْخَفَةُ: صَوْتُ الثَّوبِ الجَدِيدِ، إذا حَرَّكْتَه.

* * *

(خ ر ر)

خَرَّ الماءُ الأَرْضَ، يَخُرُّها، بالضم، إذا شَقَّها.

وقال ابنُ الأَعْرابىّ: خَرَّ الرَّجُلُ يَخُرُّ، بالضَّمّ، إذا سَقَطَ، وخَرَّ يَخَرُّ، بالفتح، إذا تَنَعَّمَ، ومنه يُقال للرَّجُلِ النَّاعِمِ فى طَعامِه وشَرابِه ولِباسِه وفِراشِه: خُرْخُـورٌ.

---

(١) الصحاح (٢ : ٦٤٣). (٢) ديوان ذى الرمة (ص : ٢١٥). (٣) الصحاح (٢ : ٦٤٣).

(٤) وقيدها صاحب القاموس تنظيرا «ككِتاب». (٥) وقيدها شارح القاموس بالعبارة «بالفتح».

والخَارُّ: الذى يَهْجُمُ عليك من مكانٍ لا تَعرِفُه .

يُقال : خَرَّ علينا ناسٌ من بَنِي فُلَانٍ .

والخَرِيرُ : صَوْتُ الرِّيحِ .

وخَرِيرُ العُقابِ : حَفِيفُها .

والخَرِيرُ، والخَرْخَرةُ، صَوْتُ النَّمِرِ فى نَوْمِه .

والخُرُورُ : صَوْتُ الهِرَّةِ فى نَوْمِها .

ويُقال لخُذْرُوفِ الصَّبِيِّ ، الذى يُدِيرُه : خَرَّارَةٌ ، وهو حِكايَةُ صَوْتِها « خَرْخَرْ » .

والخَرَّارَةُ ، بالفَتْحِ والتَّشْدِيد : طائِرٌ .

ابنُ الأَعْرابِىِّ : خُرَّ ، على ما لم يُسَمَّ فاعِلُه ، إذا أُجْرِى .

وقال ابنُ دُرَيْدٍ الخُرُّ ، بالضَّم : أَصْلُ الأُذُنِ ، فى بَعضِ اللُّغات ؛ يُقال : ضَرَبه على خُرِّ أُذُنِه[1] .

وفى حَدِيث حَكِيم بنِ حِزَامٍ ، رَضِى الله عنه ، حين أَتَى النَّبىَّ ، صلّى الله عليه وسلّم ، فقال : بايَعتُك على أَلّا أَخِرَّ إلّا قائِمًا ؛ فقال له النَّبىُّ : صلّى الله عليه وسلّم : « أَمّا مِن قِبَلِنا فَلَن تَخِرَّ إلّا قائمًا » .

قال الفَرّاءُ : مَعْناه : لا أُغْبَنُ ولا أَغْبُنُ .

قال : ومَعْنَى قَولِ النَّبىِّ ، صلّى الله عليه وسلّم : « أَمّا مِن قِبَلِنا فلَن تَخِرَّ إلّا قائمًا » : لَسْتَ تُغْبَنُ فى دِينِ الله ولا شَيْءٍ من قِبَلِنا .

وقال أبو عُبَيْد : أَلّا أَخِرَّ إلّا قائمًا ؛ أى : أَلّا أَمُوتَ ، لأنه إذا ماتَ فقد خَرَّ وسَقَط ، إلّا قائمًا ؛ أى : ثابِتًا على الإِسْلام .

قال ، وقولُ النَّبىِّ ، صلّى الله عليه وسلّم : « أَمّا مِنْ قِبَلِنا فلن تَخِرَّ إلّا قائمًا » ؛ أى : لسنا نَدْعُوك ولا نُبايِعُك إلّا قائمًا على الحَقِّ .

والخِرْخِرُ ، بالكسر : النّاقةُ الغَزِيرَةُ ؛ قال الرّاعِى :

خَرَاخِرُ تُحْسِبُ الصَّقَعِىَّ حتّى
يَظَلَّ يَقُرُّه الرّاعِى السِّجَالَا

ويُرْوَى : « جِلادٌ تُغْرِقُ الصَّيْفِىَّ » ؛ ويُروَى : « تُغْرِقُ عُوذُها الصَّيْفِىَّ » . والصَّقَعِىُّ : الحُوارُ الذى يُنْتَجُ فى الصَّقِيعِ ، وهو مِن خَيْرِ النِّتاجِ .

وقال الجَوْهَرِىُّ : الخُرُّ ، مِن الرَّحَى : اللُّهْوَةُ ، وهو المَوْضِعُ الذى تُلْقِى فيه الحِنْطَةَ بِيَدِك[2] ، وهو غَلَطٌ ، وإنّما اللُّهْوَةُ ، ما يُلْقِيه الطاحِنُ فى فَمِ الرَّحَى .

* ح — الخُرْخُورُ : النّاقةُ الغَزِيرَةُ .

والخَرُورُ ، مِن النِّساءِ : الكَثِيرةُ ماءِ القُبُلِ .

والخَرْخَارُ : الماءُ الجارِى .

وساقٌ خِرْخِرِىٌّ : ضَعِيفٌ .

والانْخِرارُ : الاسْتِرْخاءُ .

(١) الجمهرة (١ : ٦٦) .

(٢) الصحاح (ح : ٦٤٤) .

والخَرَّارُ: مَوْضِعٌ قُرْبَ الجُحْفَةِ.

والخَرَّارَةُ: مَوْضِعٌ قُرْبَ السَّيْلَحِينِ، من نَواحِي الكُوفَـةِ.

وخَرِير: مِن نَواحِي الوَشْمِ باليَمَـامَةِ.

وخَرُور: مِن نَواحِي خُوارَزْم.

والخُرَيْرِيُّ(١): مَنْهَلٌ مِن مَناهِلِ حِسْنَةَ، أَحَدِ أَرْكانِ أَجَا.

* * *

(خ ز ر)

خَزَرْتُ فُلانًا، خَزْرًا، بالفَتحِ، إذا نَظَرْتَ إليه بلَحاظِ عَيْنِك؛ أَنْشَدَ اللَّيْثُ:

* لا تَخْزِرِ القَومَ شَزْرًا عن مُعارَضَةٍ *

الخازِرُ: الدَّاهِيَةُ من الرِّجالِ.

وخَزَرَ، إذا تَداهَى.

وخَزَرَ، إذا هَرَبَ.

وقال ابنُ الأَعْرابِيّ: الشَّيْخُ يُخَزِّرُ عَيْنَيْه لِيَجْمَعَ الضَّوْءَ حتَّى كأَنَّهما خِيطَتا، والشَّابُّ، إذا خَزَر عَيْنَيْه، فإنَّه يَتَداهَى بذلك.

وخَيْزَرٌ «فَيْعَل»: اسمٌ، مأْخُوذٌ من «الخَزَرِ»؛ قاله ابنُ دُرَيْدٍ(٢).

وخَازِرٌ: مَوْضِـعٌ كانَتْ به وَقْعَةٌ بَين إبراهِيمَ ابنِ الأَشْتَرِ وبَيْنَ عُبَيدِ اللهِ بنِ زِيَادٍ، ويَوْمَئِذٍ قُتِل ابنُ زِيَادٍ.

وأبو الأَخْزَرِ الحِمَّانِيُّ، شاعِرٌ.

وخَزَرٌ، بالتَّحرِيك: لَقَبُ يُوسُفَ بنِ المُبارَكِ الرَّازِيّ، والقاسِمِ بنِ عَبدِ الرحمن بن خَزَرٍ الفارِقِيّ، ومحمدِ بنِ عُمَرَ بنِ خَزَرٍ الصُّوفِيّ، كُلُّهم من أَصْحابِ الحَـــدِيث.

وقَوْلُ الشَّاعِرِ:

* مُنْطَوِيًا كَطَابَقِ الخَيْزُورِ *

أي: الخَيْزُرانِ.

والخَيْزُرانُ: المُرْدِيُّ، مُرْدِيُّ السَّفِينَةِ؛ قال:

فَكَأَنَّها والمَـاءُ يَنْطَحُ صَدْرَهَا(٣)
والخَيْزُرانَةُ في يَدِ المَـلَّاحِ

والخَيْزُرانُ: كُلُّ غُصْنٍ لَيِّنٍ يَتَثَنَّى.

وأمّا قَولُ أَبِي زُبَيْدٍ يَصِفُ الأَسَدَ:

كأنَّ اهْتِزامَ الرَّعْدِ خالَطَ جَوْفَـهُ
إذا حَنَّ فيـه الخَيْزُرانُ المُثَجَّرُ

فإنّه جَعل «المِزْمارَ» خَيْزُرانًا، لأنَّه من اليَراعِ؛ يَقُول: كأنَّ في جَوْفِه المَزَامِـيرَ. والمُثَجَّرُ: المُفَجَّـرُ.

(١) وقيدها صاحب القاموس تنظيرا «كزبيرى».

(٢) الجمهرة (٢ : ٣٥٨).

(٣) فوقها في: ؟: «معا»؛ أي: بفتح ثانيها وكسره، وهي واردان.

واخْتَلَفُوا فى اشتِقاق « الخنْزِير » ؛ فقال ابْنُ دُرَيْد[(١)]: هو من « الخَنْزَرة » ، وهى الغِلْظَةُ .

وقال غيْرُه : هو من « الخزَر » ، سُمّى به لِضيق عَيْنَيْــه .

وخَنْزَرٌ : اسمُ رَجُل .

وخَنْزَرَ الرَّجُلُ ، إذا نَظَر بمُؤْخِر عَيْنه ؛ والنّون زائدةٌ ، ووزْنُه « فَنْعَلٌ » .

والخَنْزَرَةُ ، أيضًا : فَأْسٌ غَلِيظَةٌ للحِجارة .

ودَارَةُ خَنْزَرٍ ، بالفَتْح : مِن دَاراتِ العَرَب ، مِثْـلُ : دَارَةِ جُلْجُلٍ ، ودَارَةِ صُلْصُـلٍ ؛ قال الحُطَيْئَــةُ :

إنَّ الرَّزِيَّةَ لا أَبَالَكِ هَالِكٌ
بَيْنَ الدَّماخِ وبَيْنَ دَارةِ خَنْزَرِ[(٢)]

تِلْكَ الرَّزِيئَةُ لا رَزِيئَةَ مِثْلُهـا
فاقْنَىْ حَياءَكِ لا أَبالَكِ واصْبِرِى

* ح — الأَخْزَرِىُّ ، والخَزَرِىُّ ، من العَمائم : التى تَـكُون من نِكْثِ الخَـزِّ .

وخُزارُ[(٣)] : مَوْضِـعٌ قُرْبَ وَخْشَ ، من نَواحِى بَلْـخَ .

* * *

(خ س ر)

قَـوْلُه تعـالَى :

﴿ إنَّ الإنْسانَ لَفِى خُسْرٍ ﴾[(٤)] ؛ قال الفَـرّاءُ : لَفِى عُقُوبةٍ بذُنُوبِه .

والخَسْرُ ، بالفَتْح ؛ والخَسَرُ ، بالتَّحْرِيك ، لُغتان فى « الخُسْر »[(٤)] ؛ عن ابن دُرَيْد .

والخَنَاسِيرُ : الغَدْرُ والأُـؤْمُ ؛ ومنــه قَوْلُ الشّـاعِر :

فإنَّكَ لو أَشْبَهْتَ عَمِّى حَمَلْتَنِى
ولكنّه قد أدرَكَتْكَ الخَناسِرُ

أى : أَدْرَكَتْكَ مَلائِمُ أُمِّكَ وخُبْثُها .

والخِنْسِيرُ : اللَّئِيمُ .

وقال ابنُ دُرَيْد : رَجُلٌ خَنْسَرِىٌّ ، النُّونُ فيه زَائِدَةٌ ، واليَاءَانِ زائِدتان : فى مَوْضِع الخُسْرانِ[(٥)] .

قال : والخَنَاسِرَةُ : جَمْعُ « خَنْسِير » ، وهو نَحْو « الخَنْسَرِىِّ » ، أيضًا .

وسَلْمُ بنُ عَمْرو ، يُقَال له : سَلْمٌ الخاسِرُ ؛ لأنّه باعَ مُصْـحَفًا واشْتَرَى بثَمَنِــه دَفْتَرًا فيــه شِعْرٌ ؛ وقِيل : لأنّه حَصَلَتْ له أمْوالٌ كَثِيرةٌ ، فبَذَّرَها وأَسْرَفَ فيها .

---

(١) الجمهرة (٣ : ٣٣٢) .
(٢) ديوان الحطيئة (ص : ٢٦٨) .
(٣) قيدها صاحب القاموس تنظيرا « كغراب » .
(٤) العصر : ٢
(٥) الجمهرة (٢ : ٢٠٦) .

* ح — الخُسْرَوانِيُّ : نَوْعٌ من الشَّراب .

وخُسْرَاوِيَه (١) : من قُرى واسِطَ .

* * *

(خ ش ر)

خَشَرْتُ الشَّئَ : أَرْذَلْتُه ، فهو مَخْشُورٌ .

وقال أَبــو زَيــدٍ : خَشَرْتُ الشَّيءَ أَخْشِرُه خَشْرًا ، إذا نَفَيْتَ الرَّدِىءَ منه .

والخاشِرُ : السِّفِلَةُ من الناسِ .

وقال الجَوْهَرِيّ : قال الحُطَيْئَةُ :

وباعَ بَنِيه بَعْضُهُم بُخُشَارَةٍ
وبِعْتَ لِذُبْيَانَ العَلاءَ بِمَالِكَا (٢)

يَقُول : اشْتَرَيْتَ لِقَوْمِك الشَّرَفَ بأَمْوالِك (٣) ؛ وهو تَحْرِيفٌ ، والرِّوايَةُ : بمالِكٍ ، والقافِيَةُ مَكْسُورةٌ ، يَمْدَح عُيَيْنَةَ بنَ حِصْنٍ الفَزَارِيَّ ، حين قَتَلَتْ بَنُو عامِرٍ ابْنَه مالِكًا ، فَغَزاهُم عُيَيْنَةُ فأَدْرَكَهم بثَأْرِه ؛ وقَبْلَ البَيْتِ :

فِدًى لابْنِ حِصْنٍ ما أُرِيحُ فإِنَّه
ثِمَالُ اليَتامَى عِصْمَةٌ فى المَهالِكِ

سَمَا لِعُكَاظٍ مِنْ بَعِيدٍ وأَهْلِهَا
بأَلْفَيْنِ حتَّى دُسْتَهُمْ بالسَّنَابِك

فباع ... ...

يَقُول : أَبَيْتَ إلّا الإدْرَاكَ بثَأْرِك ؛ ويُرْوَى : الغَلاءَ ، بالغين مُعْجَمَةً ؛ ويُرْوَى : بَخَسَارَةٍ ، ولَيْسَتْ بالعَالِيَة .

والخُشَارُ : الخُشَارَةُ .

* ح — خُشَاوِرَةُ (٤) : من سِكَكِ نَيْسَابُورَ .

وخَشَرَ ، إذا هَرَبَ جُبْنًا ؛ عن ابْنِ الأَعْرابِيّ .

وذُو خَشْرَانَ ، من أَلْهَانَ بنِ مالِكٍ ، أَخِى هَمْدَانَ بنِ مالِكٍ .

* * *

(خ ش ف ر)

أَهْمَلَه الجَوْهَرِيّ .

وأُمُّ خَنْشَفِيرٍ : الدَّاهِيَةُ .

* * *

(خ ص ر)

الخَصْرُ ، بالفَتْح : من بُيُوتِ الأَعْرابِ ، مَوْضِعٌ لَطِيفٌ (٥) .

(١) كذا ضبطت ضبط قلم « بضم فسكون وتخفيف الياء » . وعبارة صاحب معجم البلدان : « بضم أوله وتسكين ثانيه » . وسكت عن ضبط الياء ، غير أنه ضبطها ضبط قلم بالفتحة . وضبطها صاحب القاموس « بالضم وتشديد الياء » ، ضبط قلم . وقال الشارح : « بالضم » ، ولم يعرض لضبط الياء .

(٢) ديوان الحطيئة (ص : ٣١) .

(٣) الصحاح (٢ : ٦٤٥ — ٦٤٦) .

(٤) وقيدها صاحب القاموس بالعبارة « بالضم » .

(٥) عبارة القاموس : « موضع بيوت الأعراب » .

وخَصْرُ الرَّمْلِ: طَرِيقٌ أَعْلاه وأَسْفَلُه فى الرَّمْلِ، خاصَّةً؛ قال:

* أَخَذْنَ خُصُورَ الرَّمْلِ ثم جَزَعْنَه *

ورجُلٌ مَخْصُورُ البَطْنِ؛ أى: مُخْصَرُه.

وقَدَمٌ مَخْصُورَةٌ؛ أى: مُخْصَرَةٌ.

وثَغْرٌ بارِدُ المَخْصَرِ؛ أى: المُقَبَّلِ.

ويَدٌ مُخْصَرَةٌ، إذا كانَ فى رُسْغِها تَخْصِيرٌ، كأنَّه مَرْبُوطٌ، أو فيه مَحْزٌ مُسْتَدِيرٌ.

والاخْتِصارُ فى الجَزِّ: أَلَّا تَسْتأْصِلَه.

ونَهَى رَسُولُ الله، صلّى الله عليه وسلّم، عن اخْتِصار السَّجْدَة، وهو على وَجْهين:

أَحدُهما: أن يَخْتَصِرَ الآيَةَ التى فيها السُّجودُ فيَسْجُدَ بها.

والثّانِى: أن يَقْرأَ السُّورَةَ، فإذا انْتَهى إلى السَّجْدة جاوَزَها ولم يَسْجُدْ لها.

ونَهى رَسُولُ الله، صلّى الله عليه وسلّم، أن يُصَلِّىَ الرَّجُلُ مُخْتَصِرًا، ويُرْوَى: مُتَخَصِّرًا؛ هما بمَعْنًى: الواضِعُ يَدَه على خاصِرَتَيْه.

وعنه، صلّى الله عليه وسلّم، أنّه قال: الاخْتِصارُ فى الصَّلاةِ راحَةُ أَهْلِ النّار.

قِيل: مَعْنَاه: أنّ هَذا فِعْلُ اليَهُود فى صَلاتِهم، وهُم أَهْلُ النّار، لا أَنّ لأَهْلِ جَهَنَّم راحةً، لِقَوله تعالى: ﴿لا يُفَتَّرُ عَنْهُم وهم فيه مُبْلِسُون﴾ [1]؛

وقيل: هو أن يأْخُذَ بِيَده مِخْصَرَةً يَتَّكِئُ عليها؛

وقيل: الاخْتِصارُ: أنْ يَقْرَأَ آيةً، أو آيَتَيْن، من آخِرِ السُّورَة، ولا يَقْرَأَها بكَمالها فى فَرْضِه.

وفى حَدِيثٍ آخَرَ: المُتَخَصِّرُونَ يومَ القِيامَة على وُجُوههم النُّورُ، مَعْنَاه: المُصَلُّون باللَّيْل، فإذا تَعِبُوا وَضَعُوا أَيْدِيَهم على خَواصِرِهم من التَّعَب؛

وقيل: مَعْنَاه: أن يأْتُوا يَوْمَ القِيامَة ومَعهم أَعْمالٌ يَتَّكِئُونَ عَلَيْها.

والخُصَيْرَى، مثال «المُرَيْطَى»: ما اخْتُصِر من الكَلام واقْتُصِر عليه؛ قال رُؤْبَةُ:

وفى الخُصَيْرَى أَنْتَ عِنْدَ الوُدِّ
كَهْفُ تَمِيمٍ كُلِّها وسَعْدِ [2]

خِنْصِرَانُ، من الأَعلام.

وذُو المِخْصَرَة: عبدُ الله بنُ أُنَيْسٍ، أَعْطاه النَّبىُّ، صلّى الله عليه وسلّم، مِخْصَرَةً، وقال: تَلْقانِى بها فى الجَنَّة.

* * *

(١) الزخرف: ٧٥

(٢) مجموع أشعار العرب (٣: ٤٨).

(خ ض ر)

خَضَرَ الرَّجُلُ النَّخْلَ ، يَخْضُرُه ، مثال «كَتَبَ يَكْتُبُ» ، إذا قطعه ؛

ومنه يُقال للمِخْلَب : المِخْضَرُ .

والخَضَرُ ، بالتَّحْريك : اسمٌ للرَّخْصِ من الشَّجَر إذا خُضِرَ ؛ أى : قُطِعَ .

واليَخْضُورُ : الأَخْضَرُ ؛ قال العجّاجُ يَصِفُ كِنَاسَ الوَحْشِ :

بالحُشْبِ دُونَ الهَدَبِ اليَخْضُورِ (١)

مَثْــواةَ عَطَّــارِينَ بالعُطُـــورِ

ويُقال : فلانٌ أَخْضَرُ القفا ؛ يعْنُون : أنّه ولَدَتْه سَــوْدَاءُ .

ويَقُولون للحائك : أَخْضَرُ البَطْنِ ؛ لأنّ بَطْنَه يَلْزَقُ بخَشَبَتِه فيَسْوَد .

ويُقال للّذى يأكُلُ البَصَلَ والكُرَّاثَ : أَخْضَرُ النَّــواجِذ .

ويُقــال : الأَمْرُ بيْنَنـا أَخْضَرُ ؛ أى : المَوَدّةُ بيْنَنا جَدِيدَةٌ لم تَخْلَق .

وقَوْلُهم : رَمَى اللهُ فى عَيْنِ فُلانٍ بالأُخَيْضِر ؛ وهو داءٌ يأخُذُ العَيْنَ .

وبنُو فُلانٍ خُضْرُ المَنَاكِبِ ، بالضَّمّ ، إذا اتَّسع ماهُمْ فيه من الخِصْب ؛ أَنْشد الأَصْمعِىُّ للنّابغة :

يَصُونُونَ أَجْسَادًا قَدِيمًا نَعِيمُها

بِخَالِصَةِ الأَرْدَانِ خُضْرِ المَنَاكِبِ (٢)

قال : ومنه قَوْلُ الأَخْضَر ، واسْمُه الفَضْلُ ابنُ عبّاسِ بنِ عُتْبَةَ بنِ أَبى لَهَب :

وأنا الأَخْضَرُ مَنْ يَعْرِفُنِى

أَخْضَرُ الجِلْدَةِ فى بَيْتِ العَرَبْ

مَنْ يُساجِلْنِى يُساجِلْ ماجِدًا

يَمْلأُ الدَّلْوَ إلى عَقْدِ الكَرَبْ

وقولهم : خُضْرُ المَزَادِ ؛ يُقال : هى التى اخْضَرَّتْ من القِدَم ؛ ويُقال : بل هى الكُرُوش .

والخُضْرُ : قَبِيلَةٌ من العَرَب ، ويُنْسَبُ إليها جَمَاعَةٌ ؛ قال الشَّمّاخ :

وحَلأَها عَنْ ذِى الأَرَاكَةِ عامِرٌ

أَخُو الخُضْرِ يَرْمِى حَيْثُ تُكْوَى النَّواحِزُ (٣)

والخُضْرَةُ : النِّعْمَةُ ؛ ومنه الحَدِيثُ : مَنْ خُضِّرَ له فى شَىْءٍ فَلْيَلْزَمْه ؛

مَعْنَاه ، من بُورِكَ له فى صِناعةٍ ، أو حِرْفَةٍ ، أو تِجارةٍ ، فَلْيَلْزَمْها .

والعَرَبُ تُسَمِّى الحَمَامَ الدَّواجِنَ : الخُضْرَ ، وإن اخْتَلفت ألوانُهــا ، خَصُّوها بهذا الاسْمِ بِعَيْنِه ، لِغَلَبة الوُرْقَة عليها .

(١) مجموع أشعار العرب (٢ : ٢٩) : « فى الخشب تحت » .

(٢) ديوان النابغة (ص : ١١) .

(٣) ديوان الشماخ (ص : ٤٦) .

والخُضَيرِيَّة: نخلةٌ طيبةُ التمرِ خضراءُ، أنشد شَمِر:

إذا حملتْ خُضَيرِيَّةٌ فوقَ طَابَةٍ

وللشُّهْبِ فَضْلٌ عِندنا والبَهَازِرُ

ويُقال: هولك خَضِرًا مَضِرًا، بفتح الأول وكسر الثاني؛ أي: هَنيئًا مَرِيئًا.

وخَضْرًا لك ونَضْرًا، مثل: سَقْيًا لك ورَعْيًا.

وعَيْشٌ خَضِرٌ، إذا كان غَضًّا رائعًا.

والخَضِرُ، أيضا: ضَرْبٌ من الجَنْبة؛ واحدته: خَضِرَةٌ. والجَنْبَةُ، من الكَلأ: ماله أَصْلٌ غامِضٌ في الأرض، مثل النَّصِيّ والصِّلِّيَان، وما ليس من أحرار البُقول التي تَهِيجُ في الصَّيف، والنَّعمُ لا تَستكثِر منه؛ ومنه حديثُ النبيّ، صلّى الله عليه وسلّم، أنّه قال: وإنّ ممّا يُنْبِتُ الرَّبيعُ ما يَقتُلُ حَبَطًا أو يُلِمُّ، إلا آكِلَةَ الخَضِر؛ قال طَرَفَةُ:

كَبَناتِ المَخْرِ يَمْأَدْنَ كما

أَنْبَتَ الصَّيْفُ عَسالِيجَ الخَضِرْ[1]

وفي قُبُل الصَّيف تَنْبُت عَسالِيجُ الخَضِر من الجَنْبَة، ولها خَضَرٌ في الخَريف إذا بَرَدَ اللَّيلُ، وتَرَوَّحت الرِّبَةُ والحَلَفَةُ.

وفي حَديث عَلِيّ، رضى الله عنه: أنه خَطَب بالكُوفَة في آخِرِ عُمرِه، فقال: سَلَّطَ عليهم فَتَى ثَقِيفٍ الذَّيَّالَ المَيَّالَ، يَلْبَسُ فَرْوَتها، ويأكُل خَضِرَتَها؛ يعني: غَضَّها وناعِمَها وهَنِيئَها.

ويُقال: لَسْتُ لفُلانٍ بخَضِرَةٍ؛ أي: لَستُ له بحَشِيشَةٍ رَطْبَةٍ يأكُلها سَريعًا.

ويُقال لِسَعَفِ النَّخْلِ، ولجَريده الأَخْضَر: الخَضَرُ، بالتَّحْريك؛ وإيَّاه عَنَى سَعْدُ بنُ زَيْدِ مَناةَ:

يَظَلُّ يَوْمَ وِرْدِهَا مُزَعْفَرَا

وهِيَ خَناطِيلُ تَجُوسُ الخَضَرَا

أي: تَوَطَّؤُه وتَكسِرُه.

وقال الدِّينَورِيّ: ذُكِرَ عن خالِدِ بنِ كُلْثُوم أنه قال: الخَضِرُ، واحدته: خَضِرَةٌ؛ وزَعم أنها بُقَيْلَةٌ يُقال لها: الخَضِرُ، وأنْشد قَوْلَ ابنِ مُقْبِل:

يَعْتادُها قُرُحٌ مَلْبُونَةٌ خُنُفٌ

يَنْفُخْنَ في بُرْعُمِ الحَوْذانِ والخَضِرِ

ورَواه الأَصْمَعِيّ «والخُضَرِ»، يَذْهَبُ إلى نَبْتٍ أَخْضَر.

ويُقال للخَضِر من البُقُول: الخَضْراءُ؛ ومنه الحَديثُ: تَجَنَّبُوا من خَضْرائكم ذَواتِ الرِّيح؛ يعني: الثُّومَ والبَصَلَ والكُرَّاثَ.

(١) ديوان طرفة (ص: ٥٣).

والخَضْرَاءُ : فَرَسُ سالِمِ بنِ عَدِيٍّ الشَّيْبانِيِّ .

والخَضْراءُ، أيضًا: فَرَسُ قُطْبَةَ بنِ زَيْدِ بنِ ثَعْلَبةَ القَيْسِيِّ .

والخَضْرَاءُ : فَرَسُ عَدِيِّ بنِ جَبَلَةَ بنِ عَمْرِكيِّ ابن حُنْجُودٍ .

والجَزِيرَةُ الخَضْراء ، بالأَنْدُلُس ؛ وبِبِلاد الزِّنْج ، أيضًا .

والخُضَيْرَاءُ : طائِرٌ .

ويُقال للدَّلْو، إذا آسْتُقِيَ بها زَمَانًا طَوِيلًا حتّى آخْضَرَتْ : خَضْراءُ ؛ قال الرَّاجِزُ :

يُمْطِى مِلاطَاهُ بِخَضْراءَ فَرِيْ
وإنْ تَأَبَّاهُ تَلَقَّ الأَصْبَحِيْ

والخُضَارُ ، بالضَّم : مَوْضِعٌ كَثِيرُ الشَّجَر .

ويُقال : وادٍ خُضَارٌ .

وخُضَارُ : بَلَدٌ على مَرْحَلَتَيْنِ مِن الشِّحْر، ممَّا يَلِى البَرَّ .

والبُقولُ، يُقال لها : الخُضَارَةُ .

والخُضَّارُ ، بالضَّم والتَّشْديد : طائِرٌ .

وآخْتَضَر فلانٌ الجارِيَةَ، وآبْتَسَرَها، وآفْتَرَعَها، وآبْتَكَرَها ، وذلك إذا آقْتَضَّها قبل بُلُوغِها .

وقيل، في قَوله ، صلّى الله عليه وسلّم : « أَخَذْنا فَأْلَك مِنْ فِيكَ ، اغْدُ بِنَا إلى خَضِرَةَ » : إنّ « خَضِرَةَ » : آسْمُ عَلَمٍ لِخَيْبَر، وكان النَّبِيُّ، صلّى الله عليه وسلّم، عزَمَ على النُّهُوض إليها، فتَفاءَلَ بقَوْل عليٍّ، رضي الله عنه : « ياخَضِرَةُ » ، فخَرَجَ إلى خَيْبَرَ، فما سُلَّ فيها سَيْفٌ غَيْرُ سَيْفِ عليٍّ، رَضِيَ الله عنه ، حتى فَتَحها الله تعالَى .

وقيل : نادَى إنْسانًا بهذا الآسْم ، فتفاءَلَ النبيّ ، صلّى الله عليه وسلّم ، بِخُضْرَة العَيْش ونَضارَتِه ، كما كان يَتَفاءَل بالآسْم الحَسَن .

وفى حَديثٍ آخَرَ: أنَّه ، صلّى الله عليه وسلّم، مَرَّ بأَرْضٍ تُسَمَّى : عَثِرَةَ ، بكَسر الثاء ، أو عَفِرَةَ ، أو غَدِرَةَ ، فسَمّاها : خَضِرَةَ .

* ح — آخْضَرَّ الشَّيْءُ : آنْقَطَع .

وآخْتَضَرْتُ الحِمْلَ : آحْتَمَلْتُه .

والخُضْرانِيّ ، مِن أَلْوان الإبِل ، وهو الأَخْضَر .

والأَخاضِرُ: الذَّهَبُ واللَّحْمُ والخَمْرُ .

وخَضُوراءُ : آسْمُ ماءٍ .

والخُضَيْرِيَّةُ (1) : مِن مَحالِّ بَغْدادَ الدَّارِسَة .

والخُضَّارَى (2) : نَبْتٌ .

* * *

(1) وقيدها صاحب القاموس بالعبارة « بفتح الضاد » .

(2) وقيدها صاحب القاموس تنظيرا « كالشقارى » .

(خ ط ر)

الخَطْـرُ ، بالفَتح : الإبِلُ الكثيرةُ ، مثل : الخِطْرِ ، بالكسر .

وقال ابنُ دُرَيْد : الخطْرُ : ما يَتلبَّد على أوْرَاكِ الإبِلِ مِن أَبْوالها وأَبْعَارِها ، إذا خَطَرت بأذنابها .(١)

وخَطَرَ الرَّجُلُ بِرَبيعَتِه ، إذا هَزَّها عِندَ الإشَالة .

وما لَقِيتُه إلاَّ خَطْرَةً بعـد خَطْرَةٍ ؛ مَعناها : الأحيانَ بعد الأحيَان .

ولَعِبُ الخَطْرَةِ بالمِخْرَاق ، هو أَنْ يُحَرِّكَ المِخْرَاقُ تَحريكاً ، كما يَخطِر البَعيرُ بِذَنَبِه .

ويُقال : بَيْني وبَيْنه خَطْرةُ رَحِمٍ .

ويُقال : لا جَعَلها الله خَطْـرَتَه ؛ ولا جعلها آخِرَ مَخْطِرٍ منه ؛ أي : آخِرَ عَهْدٍ منه .

والخَطْرَةُ(٢) : عُشْبَةٌ معروفةٌ ، لها قَصَبةٌ ، يَجْهَدُها المـالُ ويَغْزُرُ عليها .

وخَطْرَةٌ من الجِنّ ؛ أي : مَسٌّ مِنهم .

وقد سَمَّوْا : خَطْرَةَ .

ويُقال : رَعَيْنا خَطَرَاتِ الوَسْميّ ، وهي اللُّمَعُ مِن المَرَاتع والبُقَعُ ؛ قال ذو الرُّمّة :

لهـا خَطَراتُ العَهْدِ مِن كُلِّ بَلْدَةٍ
لِقَوْمٍ وإنْ هاجَتْ لهم حَرْبُ مَنْشَمِ(٣)

والخَطَّارُ : الأَسَدُ .

والخَطَّارُ : فَرَسُ حَنْظَلَةَ بنِ عامِرٍ النُّمَيْرِيّ .

وأبو الخَطَّـار الكَلْبِيّ ، شـاعِرٌ ، واسْمُهُ : الحُسَامُ بنُ ضِرَارٍ .

وعَمْرُو بنُ عُثْمانَ بنِ خَطَّار ، من المُحَدِّثين .

والخَطَّارُ : المِقْـلاَعُ ؛ قال دُكَيْنٌ يَصِفُ فَـرَسًا :

مَرَّ كإيمَاضٍ بِرَكْضٍ يَنْهَبُهْ
وانْحَطَّ مِن حَالِقِ نِيقٍ تَحْسِبُهْ
لو لم تَلُحْ غُرَّتُه وجَبَبُـهْ
جُلْمُـودَ خَطَّارٍ أُمِرَّ مِجْـذَبُهْ

وقيل : الخَطَّارُ : المِنْجَنيقُ .

وقال الأَصْمعيّ : الخَطَّارُ : الرَّجُلُ الذي يَرْفَعُ يَدَه للرَّمْي بها . والجَبَبُ : ما ارْتَفَع من التَّحْجيل فَوْقَ الرُّسْغ ؛ واحدتُها : جُبَّة .

والخَطَّارُ : العَطَّارُ .

والخَطَّارةُ : حَظيرةُ المَال ؛ أي : الإبِل .

---

(١) الجمهرة (٢ : ٢٠٩) : « ماتعلق وتلبد » .

(٢) وقيدها شارح القاموس بالعبارة « بفتح فسكون » .

(٣) ديوان ذى الرمة (ص : ٦٣٣) : « عطر منشم » .

والخَطْرُ ، بالفَتح : مِكْيالٌ عظِيمٌ ضَخْمٌ لأهْل الشَّأْم .

وقال أبو زِيَادٍ : تَنْبُتَ الخِطْـرةُ[1] مع طُـلُوع سُهَيْلٍ ، وهي غَبْراءُ حُلْوَةٌ طَيِّبَةٌ ، يَراها من لا يَعرِفُها فيَظُنُّ أنَّها بَقْلَةٌ ، وإنَّما تَنْبُتُ في أَصْلٍ قد كان قَبل ذلك ، ولَيْست بأَكْبَرَ ممَّا يَنْتَهِسُ الدَّابَّةُ بِفَمه ، ولَيْس لها وَرَقٌ ، وإنَّما هي قُضْبانٌ دِقاقٌ خُضْرٌ ، وقد يَحْتَبِلُ فيها الظِّباءُ ؛ قال ذو الرُّمَّة :

تَتَبَّعُ جَدْرًا مِن رُخامَى وخِطْرَةً
وما اهْتَزَّ من ثُدَّائِهَا المُتَرَبِّلِ[2]

ويُرْوَى :

مُكُورًا وجَدْرًا مِن رُخامَى وخِلْفَةً
وما اهْتَزَّ مِن ثُدَّائِهِ المُتَربِّلِ

وقال الدِّينَوريُّ ، بعد ذِكْرِه ما مَضَى : والخِطْرَةُ ، أيضًا : الغُصْنُ ؛ والجَمْعُ : الخِطَـرةُ ؛ كذلك سمعتُ الأعْرابَ يَتكلَّمُون به .

وهاتَانِ الخِطْرتانِ غَيْرُ ما يُخْتَضَبُ به ، فإنَّه قد ذَكره الجَوْهَرِيُّ[3] .

والمُخْطِـرُ : الذي يَجْعَل نَفْسَه خَطَرًا لِقِرْنِه ، فيُبارِزُه ويُقاتِله ؛ قال عُرْوَةُ بنُ الوَرْدِ :

أَيُهْلِكُ مُعْتَمٌّ وزَيْدٌ ولم أَقُمْ
على نَدَبٍ يومًا ولِي نَفْسُ مُخْطِرِ[4]

وأُخْطِرْتُ لِفُـلانٍ ؛ أي : صُـيِّرْتُ نَظِيرَه في الخَطَر .

وأَخْطَرَني فُلانٌ ، إذا صار مِثْلَكَ في الخَطَر .

وأمَّا قولُ عَدِيِّ بنِ زَيْدٍ :

وبِعَيْنَيْـكَ كُلُّ ذاكَ تَخَطْـرَا
كَ وتَمْضِيكَ نَبْلُهُمْ في النِّضَالِ

فقد قالوا : تَخَطْرَاك ، وتَخَطَّاك ، بمعنًى واحد .

وكان أبُو سَعيد يَرْوِيه «تَخَطَّاك» ، ولا يَعرف «تَخَطْرَاك» .

وقال غَيْرُه : تَخَطْرَانِي شَرُّ فُلانٍ ، وتَخَطَّاني ؛ أي : جازَني .

* ح — الخَطَّارُ[5] : دُهْنٌ مُطَيَّبٌ بأَفَاوِيه الطِّيب .

والخَطِيرُ : لُعَابُ الشَّمْسِ من الهَاجِرَة ، وظُلْمَةُ اللَّيْـل ؛ والقَارُ .

وخُطَرْنِيَةُ[6] : من قُرَى بابِلَ .

---

(١) وقيدها صاحب القاموس بالعبارة « بالكسر » .
(٢) وهي رواية ديوان ذي الرمة (ص: ٥١٣) .
(٣) الصحاح (٢ : ٦٤٨) .
(٤) ديوان عروة (ص : ٨٣) .
(٥) وقيدها صاحب القاموس تنظيرا « ككتان » .
(٦) وقيدها صاحب القاموس تنظيرا « كبلهنية » .

والخُطَيْرُ[1] : سَيْفٌ كان لِعَبْد المَلِك بنِ غافِل الخَوْلانيّ ، ثم صار إلى رَوْقِ بنِ عَبّادِ بنِ محمد الخَوْلانيّ .

* * *

(خ ف ر)

ٱبْنُ دُرَيْد: خَفَرْتُ القَوْمَ أَخْفِرُهم، بالكَسْر، إذا أَجَرْتَهم ، مِثْل : خَفَرْتُ بهم .

قال : وخَفَرَ فُلانٌ فُلانًا، إذا أَخَذَ منه جُعْلاً لِيُجِيرَه .

قال : وخَفَرَ فلانٌ بفُلانٍ، إذا غَدَر به ، كما قالوا : كَفَل به[2] .

وقال أبو الجَرّاحِ العُقَيْليّ : الخَفَارَةُ، بالفَتْح، مثل: الخُفَارَة ، بالضَّم .

* ح — الكِسائيّ : خَفَرْتُ القَوْمَ أَخْفُرُهم ، بالضَّمّ ، إذا أَجَرْتَهم .

* * *

(خ ف ت ر)

أَهْمَلَه الجَوْهريّ .

وقال أبو نَصْر، في قَوْل عَدِيّ بن زَيْد :

وغُصْنَ على الخَفْتارِ وَسْطَ جُنُودِه
وبَيَّتْنَ في لَذّاتِه رَبَّ مارِدِ :

هو مَلِكُ الحَبَشة ؛ وقيل: مَلِكُ الجَزِيرة .

وقال ٱبْنُ الكَلْبيّ : هو الخَيْقار[3] بنُ الحَيْق ، من بني قَنَص بنِ مَعَدّ .

وقيل : هو الخَيْفَارُ[4] .

* * *

(خ ل ر)

خُلّارٌ ، بالضّمّ والتَّشْديد : مَوْضِعٌ بفارِس ، ومنه حَدِيثُ الحَجّاج: أنّه كَتَب إلى عامله بفارِس: ابْعَثْ إليّ بعَسَلٍ من عَسَل خُلّار ، من النَّحْل الأَبْكار ، من الدَّسْتَفْشار ، الذى لم تَمَسَّه النّارُ.

الدَّسْتَفْشارُ : كلمةٌ فارسيّة، أي: ممّا عَصَرَتْه الأَيْدي وعالَجَتْه .

* * *

(خ م ر)

الخَمْرَةُ، بالفَتْح : الاسْتِخْفاءُ، قال ٱبْنُ أَحْمَر:

من طارِقٍ يأتي على خَمْـرةٍ
أو حِسْبَةٍ تَنْفَعُ مَنْ يَعْتَبِرْ

(١) وقيدها صاحب القاموس تنظيرا « كزبير » .
(٢) الجمهرة (٢ : ٢١١) ؛ وبين النصين خلاف .
(٣) ضبطت فى القاموس ضبط قلم « بالكسر » ، وعقب الشارح فقال : « بفتح الخاء المهملة » .
(٤) كذا ضبطت ضبط قلم « بالفتح » ، وضبطت ضبط قلم فى القاموس « بالكسر » ولم يقيدها الشارح .

وخَمَرْتُ الدَّابَّةَ خَمْرًا ، إذا سَقَيْتَها الخَمْرَ .

وخُمْـرَةُ الطِّيب ، بالضَّم : رَائِحَتُـه ؛ مثل : خَمَرَتُه ، بالتَّحريك .

وخُمْرَةُ الخَمْـرِ : ما غَشِيَ المَخْمُورَ من الخُمَار ؛ أَنْشَد اللَّيْثُ :

وقد أَصابَتْ حُمَيَّاها مَقَاتِلَهُ
فلم تَكَدْ تَنْجَلي عن قَلْبِه الخُمَـرُ

وخُمَيْرَةُ[1] : فَرَسُ شَيْطانِ بن مُدْلِجٍ الجُشَمِيّ .

وذو الخِمَار ، بالكَسْر : فَرَسُ مالكِ بنِ نُوَيْرَةَ ؛ قال جَرِيرٌ :

مَنْ مِثْلُ فارِسِ ذي الخِمَار وقَعْنَبٍ
والحَنْتَفَيْنِ لِلَيْـلَةِ البَلْبَـالِ[2]

والخَمَرُ ، بالتَّحْرِيك : أن تُخْرَزَ ناحِيَتَا أَدِيمِ المَزَادَة ثم تُعْلَيَا بِخَرْزٍ آخَرَ .

وقد سَمَّـوْا : خِمَرًا ، بالكَسْر ، وخُمَـيْرًا .

وأَخْمَرَ الرَّجُلُ : دَخَلَ في الخَمَرِ .

وأَخْمَرْتُ العَجِينَـ ، وخَمَّرْتُه تَخْمِيرًا ، إذا صَبَبْتَ فيه المَاءَ وتَرَكْتَه حتى يَتَغَيَّرَ طَعْمُه .

وتَخَمَّرَ الخَمْرَ : اتَّخَذَها .

وتَخَمَّرَ الرَّجُلُ المَكَانَ ، إذا لَزِمَه .

والمُخَـامَرَةُ : المُقَارَبَةُ .

وقال ابنُ الأَعْرابِيّ : المُخَامَرَةُ : أن يَبِيـعَ الرَّجُلُ غُلامًا حُرًّا على أنه عَبْدٌ .

وتَخَمَّرت المَرْأَةُ ، من الخُمْرة والخِمَار ، جَمِيعًا .

وعن أبي ثَرْوَانَ : أنَّه وَصَفَ مَأْدُبَةً وبَخُورَ مِجْمَرِها ، [قال] : فَتَخَمَّرَتْ أَطْنَانُنا[3] ، أي : طابَتْ رَوائِحُ أَبْدانِنا بالبَخُور .

وقال اللَّيْثُ : المُخْتَمِرةُ ، مِن الضَّأْنِ والمِعْزَى ، هي التي يَبْيَضُّ رَأْسُها من بَيْن سائِرِ جَسَدِها .

* ح — ذاتُ الخِمَـار[4] : موضِعٌ بِتِهامَةَ .

وخُمْرانُ[5] : من بِلَاد خُرَاسَان .

وخُمَيْرٌ[6] : ماءٌ فُوَيْقَ صَعْدَةَ .

وباخَمْرَى[7] : مَوْضِعٌ بين الكُوفَةَ وواسِطَ ، وهو إلى الكُوفَةِ أَقْرَبُ ؛ وذكَرَه الجَوْهَرِيّ[8] ، إلا أنَّني نَبَّهْتُ على مَكَانه .

والمِخْمَرُ : المِزْوَدُ[9] .

(١) وقيدها شارح القاموس تنظيرا « بجهينة » .
(٢) ديوان جرير (ص : ٤٦٧) .
(٣) شرح القاموس « أطنابنا » تصحيف . والاطنان : جمع طن ، بالضم ، وهو بدن الإنسان وغيره .
(٤) وقيدها صاحب القاموس بالعبارة « بالكسر » .
(٥) وقيدها صاحب القاموس بالعبارة « بالضم » .
(٦) وقيدها صاحب القاموس تنظيرا « كزبير » .
(٧) وقيدها صاحب القاموس تنظيرا « كسكرى » .
(٨) الصحاح (٢ : ٦٥٠ : خ م ر) : « باخمراء » .
(٩) مما انفرد به الصغاني .

ويقال : ما شَمَّ خِمارَك ؟ أى : ما سَبَعَك ؟ (١)

وتَخْمُر (٢) : من أعلام النِّساء .

وذو الخِمَار : عَوْفُ بنُ رَبِيعِ بن سَمَاعة ، وهو ذو الرُّمَحين ، تقدَّم شَيِّفَةً لِقَوْمه ، وكان عليه خِمارُ امْرَأته ، فلمّا نَظَر إلى أعدائه حَمَل عليهم ، فجعل إذا طَعَن منهم واحدًا قالُوا : مَن طَعَنك ؟ فيَقُول : ذو الخِمَار .

وذو مِخْمَرَ (٣) الحَبشىّ ، له صُحْبَةٌ ، وهو ابنُ أخى النَّجاشىّ ؛ ويُقال فيه : ذو مِخْبَر ؛ وكان الأوزاعىّ يَقُول : هو ذو مِخْمَر ، بالميم ، لا غَيْر .

ويُقال : اجعله فى سِرِّ خَمِيرك ؛ أى : اكْتُمْه .

* * *

(خ م ج ر)

أهمله الجَوْهَرِىّ .

وقال ابنُ الأعرابىّ : الخَمْجَرِيرُ ، مثال « جَلْفَزِيز » : الماءُ المِلْحُ .

وقال ابنُ دُرَيْد : المُرّ (٤) ؛ قال :

لو كُنْتَ ماءً كُنتَ خَمْجَرِيرًا
أو كُنْتَ رِيحًا كانَت الدَّبُورَا
* أو كُنْتَ مُخًّا كُنتَ مُخًّا رِيرًا *

وكذلك : الخَمْجَرُ ، والخُمَاجِرُ (٥) .

وقيل : هو الماءُ الذى لا يَبْلُغ أن يَكُون أُجاجًا ، وتَشْربه الدوابُّ دُون النَّاس .

* ح — بَيْنهم خَمْجَرِيرٌ (٦) ؛ أى : تَهْوِيشٌ .

وماءٌ خُمَجِرٌ ، مثال « عُلَبِط » ، مثل : خَمْجَرِير .

* * *

(خ م ط ر)

أهمله الجَوْهَرِىّ .

وقال ابنُ دُرَيْد : ماءٌ خَمْطَرِيرٌ ، مثل : خَمْجَرِير (٧) .

(خ ن ر)

أُمُّ خِنَّوْر ، وأُمُّ خَنُّور (٨) ، مثل « جِلْوَز » و « عِلَّوص » و « عَذَوَّر » : الضَّبُع .

وقال ابنُ دُرَيْد : الخَنُّور (٩) ، والخَنُّوز ، مثال : « التَّنُّور » ، بالراء والزاى : الضَّبُع .

والخِنَّور ، والخَنُّور ، والخَنَوَّر ، مثل : « التَّنُّور » و « العِلَّوص » ، « والعَذَوَّر » : كُلُّ شَجرة رِخْوَة خَوّارة .

---

(١) عبارة القاموس : « أى ما غير مالك وما أصابك » .
(٢) وقيدها صاحب القاموس تنظيرا « لتنصر ، مضارع : نصر » .
(٣) وقيدها شارح القاموس تنظيرا « كمنبر » .
(٤) إلى هنا ينتهى نص الجمهرة (٣ : ٣٢٢ ، ٤٠١) .
(٥) وقيدهما صاحب القاموس تنظيرا « كجعفر ، وعلابط » .
(٦) القاموس : « خمجريرة » ، وعقب عليه الشارح : « ونص التكملة : بينهم خمجرير » .
(٧) الجمهرة (٣ : ٤٠١)
(٨) كذا وعبارة القاموس : « وأم خنور ، وخنور » ، وقيدهما الشارح تنظيرا « كسنور وبلور » .
(٩) الجمهرة (٢ : ٢٩٧) .

وقال الدِّينَوريّ : الخَنُّورُ، والخَنَوَّرُ، مثال: « تَنُّور » ، و « عَذَوَّر » : قَصَبُ النُّشَّاب ؛

وهو أيضًا : كُلُّ شَجرةٍ رِخْوةٍ خَوَّارَة .

والخِنَّوْرُ، والخَنُّورُ، والخَنَوَّرُ، أيضًا: النِّعمة الظَّاهِرَة .

والخِنَّوْرُ، والخَنَوَّرُ، مثل : « عِلَّوْص » ، و « عَذَوَّر » : الدُّنْيا .

وقال اللَّيْثُ : الخَنَـوَّرُ : قَصَبُ النُّشَّاب ؛ وأَنْشَد :

يَرْمُـونَ بالنُّشَّابِ ذِي الْ
آذانِ ذِي القَصَبِ الخَنَوَّرْ

وقيل : أراد « الخَوَّارَ » ، والنونُ زائدةٌ .

ويُقال : الخَنَوَّرُ : كُلُّ شَجَرَةٍ رِخْوَة خَوَّارَة ؛ فإنْ صَحَّتْ زِيادَةُ نُونِها ، فَمَوضِعُ ذِكرِها تَرْكِيب « خ و ر » .

والخانِرُ : الصَّدِيقُ المُصَافِي ؛ وجَمْعُه : خُنَّرٌ ؛ يُقال ، فلانٌ لَيْس من خُنَّرِى ؛ أى : لَيْس من أَصْفِيائِي .

* * *

(خ ن ج ر)

* ح — الفَرَّاءُ : رَجُلٌ خَنْجَرِيُّ اللِّحْيَة ؛ أى : قَبِيحُها .

* * *

(خ ن ط ر)

أَهْمَلَه الجَوْهَرِيّ .

وقال اللِّحْيانِيّ : الخِنْطِيرُ[1] : العَجُوزُ المُسْتَرْخِيَةُ الجُفُونِ ولَحْمِ الوجْه .

* * *

(خ ن ف ر)

أَهْمَلَه الجَوْهَرِيّ .

وخَنْفَرٌ، مثال « صَنْدَلٍ » : قَرْيَةٌ من اليَمَن .

وقد سَمَّوْا : خَنْفَرًا .

وخُنَافِرٌ، بالضَّم : اسمُ كاهِنٍ ؛ وهو : خُنَافِرُ ابنُ التَّوْأَمِ الحِمْيَرِيّ .

* * *

(خ و ر)

الخَوْرُ ، بالفَتْح : الخَلِيجُ من البَحْر .

قال ابنُ دُرَيْد : أَحْسِبُه مُعَرَّبًا[2] .

والخَوْرُ ، أيضًا : مَصَبُّ المَاءِ الجَارِى فى البَحر ، إذا اتَّسَع وعَرُض .

وبَكَرَةٌ خَوَّارَةٌ ، إذا كانت سَهْلَةَ جَرْيِ المِحْوَر فى القَعْو ؛ قال :

عَـلِّقْ عَلَى بَـكْرِكَ ما تُعَـلِّقُ
بَكْرُكَ خَوَّارٌ وبَكْرِى أَوْرَقُ

(١) وأوردها صاحب القاموس بنظيرها « كقنديل » .

(٢) الجمهرة (٢ : ٤٠١) .

وقيل: إنّ احتِجاجَ المُحتَجّ بهذا الرَّجز، للبَكْرة الخوَّارة، غَلَطٌ؛ لأنّ «البَكْر» فى الرَّجز: بَكْر الإبل، وهو الذَّكَرُ منها الفَتِىُّ.

ويُقال: فَرَسٌ خَوَّارُ العِنَانِ، إذا كان لَيِّنَ العَطْفِ كَثِيرَ الجَرْيِ؛ وخَيْلٌ خُورٌ؛ قال ابنُ مُقْبِل:

مُلِحٌّ إذا الخُورُ اللَّهاميمُ هَرْوَلَتْ
تَوَثَّبَ أَوْسَاطَ الخَبَارِ على الفَتْرِ

ويُقال: نَحَرَ خُورَةَ إبله، بالضم؛ أى: خِيرتَها.

وتلك الخُورَى، بالضم والقَصْر؛ يُقال: لك خُورَاها؛ أى: خِيَارُها.

وفى بنى فُلانٍ خُورَى من الإبِلِ الكِرَامِ.

وخُوارُ[1] بنُ الصَّدِف: قَبِيلٌ[2] من حِمْيَر.

وخُوارُ[1] الرَّىّ: قَرْيةٌ مِن قُرَاها.

وخار يَخُورُ، أى: عَطَف.

ويُقال: إنَّ فى بَعِيرِى[3] هذا لَشارِبَ خَوَرٍ؛ يكون مَدْحًا ويكون ذَمًّا، فالمَدْحُ: أنْ يَكُون صَبُورًا على العَطَش والتَّعَب؛ والذَّمُّ: أن يَكُونَ غَيْرَ صَبُورٍ عليهما.

واسْتِخَارَةُ الضَّبُع: أن تُجْعَل خَشَبَةٌ فى ثَقْبِ بَيْتِها حتى تَخْرُجَ مِن مَكانٍ آخَر.

* ح — خُورُ[4]: من قُرَى بَلْخ.

وخُورُ[4] سَفْلَق: من قُرَى استَرَاباد.

* * *

(خ ى ر)

قال شَمِرٌ: قال أَعْرابىٌّ لخَلَف الأَحْمر، بمَحْضَرٍ من أبى زَيْد: ما خَيْرَ اللَّبَنَ للمَرِيض؟! فنَصَب «الرَّاء» و«النُّون»؛ فقال له خَلَفٌ: ما أَحْسَنَها من كَلِمَةٍ لو لم تُدَنِّسْها بإسْماعِها النَّاسَ! قال: وكان ضَنِينًا. ورَجَع أبو زَيْد إلى أَصْحابه، فقال لهم: إذا أَقْبَل خَلَفٌ الأَحْمرُ فقُولُوا: ما خَيْرَ اللَّبَنَ للمَرِيض؟ ففَعَلوا ذلك عند إقْباله، فعَلِمَ أنه من أبى زَيْد.

وقولُه: «ما خَيْرَ اللَّبَنَ»! تعَجُّبٌ.

وخِيَرْبُوَّا[5]: دَوَاءٌ معروفٌ.

---

(١) وقيدها صاحب القاموس بالعبارة «بالضم».

(٢) كذا. وعبارة القاموس: وقبيل». وزاد الشارح «من أقيال».

(٣) شرح القاموس: «إن فى بعيرك».

(٤) وقيدها صاحب القاموس بالعبارة «بالضم».

(٥) كذا ضبطت ضبط قلم «بضم الراء والباء». وجاءت فى القاموس مضبوطة ضبط قلم أيضا «بفتحهما». ولم يعقب عليه الشارح.

وقال شَمِر: يُقال: ما أَخْيَرَه، وخَيْرَه، وأَشَرَّه، وشَرَّه ؟ وهذا أَخْيَرُ منه، وأَشَرُّ منه.

وقال ابنُ بُزُرْج: قالوا، هم الأَخْيَرُونَ والأَشَرُّونَ، من «الخِيَارَة» و«الشَّرارَة»؛ وهو أَخْيَرُ منك، وأَشَرُّ منك، في «الخَيَارَة» و«الشَّرارة»، بإثبات الألف؛ وفي الخَيْر والشَّرّ: هو خَيْرٌ منك، وشَرٌّ منك؛ وخُيَيْرٌ منك، وشُرَيْرٌ منك؛ وهو خُيَيْرُ أَهْلِه، وشُرَيْرُ أَهْلِه.

وقال الأَصْمَعِيّ: يُقال، في مَثَلٍ للقادِم من سَفَرٍ: خَيْرَ ما رُدَّ في أَهْلٍ ومَالٍ؛ أي: جَعَلَ الله ما جِئْتَ به خَيْرَ ما رَجَع به الغائبُ.

وقد سَمَّت العَرَبُ: خَيْرًا، وخَيْرَة، وخِيَارًا.

ويُقالُ: جَمَلٌ خِيَارٌ، ونَاقَةٌ خِيَارٌ.

وبَنُو الخِيَار: قَبِيلَةٌ من العَرَب.

والخِيرُ، بالكَسْر: الهَيْئَةُ.

وخَايَرْتُ فُلانًا، فخِرْتُه؛ أي: نافَرْتُه فغَلَبْتُه.

وخُيِّرَ فلانٌ على فُلانٍ؛ أي: حُكِمَ له بالزِّيادَة عَليــه.

وتَقُولُ: اخْتَرْتُكُم رَجُلًا؛ أي: اخْتَرْتُ منكُم رَجُلًا؛ قال الله تعالَى: ﴿واخْتَارَ مُوسَى قَوْمَهُ﴾[1]؛ أي: مِن قَوْمه.

وإنما استُجِيزَ وُقُوعُ الفِعْل عليهم، إذا طُرِحَتْ «من» من الاخْتِيار، لأنَّه مأخُوذٌ من قَوْلك: هؤلاء خَيْرُ القَوْم، وخَيْرٌ من القَوْم؛ فلما جَازَت الإضَافَةُ مَكانَ «من»، ولم يَتَغَيَّر المَعْنَى، استَجازُوا ذلك؛ أَنْشد الفَرَّاءُ للعَجَّاج.

* تَحْتَ الَّتِي اخْتَارَ لَه اللهُ الشَّجَرْ[2] *

يُريد: اخْتَار الله له مِن الشَّجَر.

وقال أَبُو العبَّاس: إنما جَازَ هذا لأنَّ الاخْتِيَار يَدُلّ على التَّبْعِيض، ولذلك حُذِفت «مِن».

وخِيرُ، بالكسر: قَصَبَةٌ من أَعْمال فارِس.

وخِيَرَةُ، مثال «عِنَبَة»: قَرْيَةٌ على مَرْحَلَةٍ من صَنْعاءِ اليَمَن.

* ح — خَيْرَانُ[3]، مِن قُرى بَيْتِ المَقْدِس.

وخِيَارَةُ، من قُرَى طَبَرِيَّة، بها قَبْرُ شُعَيْب، صلواتُ الله عليه.

وخَيْرَةُ الأَصْفَر[4]، وخَيْرَةُ المَمْدَرَة: من جِبال مكَّة، حَرَسها الله تعالَى.

---

(١) الأعراف: ١٥٤

(٢) مجموع أشعار العرب (٢ : ١٥).

(٣) وقيدها صاحب معجم البلدان بالعبارة «بالفتح».

(٤) وقيدها صاحب معجم البلدان بالعبارة «بفتح أوله وسكون ثانيه».

وخَيْبَرِنُ[1] : قَرْيَةٌ مِن أَعْمالِ نِينَوَى .

وقال الفَرَّاءُ : هم خَيْرَةٌ بَرَرَةٌ ، بفتح الخاء والياء .

* * *

فصل الدال

(د ب ر)

الدَّبْرُ، بالفَتْح : قِطْعَةٌ تَغْلُظُ في البَحْرِ كالجَزِيرَة، يَعْلُوها الماءُ ويَنْضُبُ عنها .

وفي حَدِيث النَّجاشِيّ : ما أُحِبُّ أنّ لِي دَبْرًا ذَهَبًا وأَنِّي آذَيْتُ رَجُلًا مِن المُسْلِمين .

فُسِّر في الحَدِيث «الدَّبْر» بالجَبَل، وانْتِصابُ «ذَهَبًا» على التَّمْيِيز، ومثْلُه قَولُهم : عِنْدِي راقُودٌ خَلًّا ، ورِطْلٌ سَمْنًا. والواو في «وأنّي» بمَعْنَى : مع؛ أي: ما أُحِبُّ اجْتِماعَ هَذَيْن .

وقال أبو زَيْد : الدَّابِرُ: رَفْرَفُ البِنَاءِ .

والدَّابِرُ، أيضًا: فَوْق الحِسْيِ ؛ قال الشَّمَّاخ :

ولمَّا دَعَاهَا مِن أَبَاطِح واسِط
دَوَابِرُ لم تُضْرَبْ عليها الجَرَامِزُ[2]

ويُرْوَى : الجَزَائِزُ، وهي الصُّوفُ الأَحْمَرُ .

والدَّابِرَةُ : المَشْؤُومَةُ .

والدَّابِرَةُ : الهَزِيمَةُ .

والدَّبَارَةُ ، والدَّبَارُ، والمَدْبُورُ : الكَثِيرُ المَالِ .

والمَدْبُورُ : المَجْرُوحُ .

ورَوَى أبو الهَيْثَم : فُلانٌ لا يَأْتِي الصَّلاةَ إلا دَبْرِيًّا ، بفَتْح الدَّال وسُكُون الباء .

والدَّبْرُ، أيضا : المَوْتُ .

وقال المُفَضَّلُ ، في قَوْلهم « مايَدْرِي فُلانٌ قَبِيلًا من دَبِير» : القَبِيلُ: فَوْزُ القِدَاحِ في القِمَار، والدَّبِيرُ ، خَيْبَةُ القِدْحِ .

وقال الشَّيْبَانِيّ : القَبِيلُ : طاعَةُ الرَّبّ ؛ والدَّبِيرُ : مَعْصِيَتُه .

ودَبِيرُ، أيضًا : قَرْيَةٌ على فَرْسَخ من نَيْسَابُورَ ؛ وإليها يُنْسَبُ مُحمّدُ بنُ عَبْد الله بنِ يُوسُفَ الدَّبِيرِيّ، من المُحَدِّثين .

وقال ابنُ الأَعْرَابِيّ : دَبَر: رَدَّ؛ ودَبِرَ : تَأَخَّر .

وهانِئُ بنُ عَدِيّ بنِ الأَدْبَر؛ واسْم « الأَدْبَر» : جَبَلَةُ ، من الصَّحابة .

وأَدْبَرَ الرَّجُلُ ، إذا عَرَف قَبِيلَه مِن دَبِيرِه .

وأَدْبَر، إذا سافَر في دُبَارٍ؛ أي: يَوْمِ الأَرْبَعاءِ .

(١) وقيدها صاحب معجم البلدان بالعبارة «بفتح أوله وسكون ثانيه وكسر الراء» . (٢) ديوان الشماخ (ص : ٥١) .

وأَدْبَر، إذا تَغافل عن حاجَةِ صَدِيقِه .

وأَدْبَرَ : صارَ له دِبْرٌ، وهو المالُ الكَثِيرُ .

وأَدْبَر، إذا انْقَلَبت فَتْلَةُ أُذُنِ النَّاقَة، إذا بُحِرَتْ إلى ناحِيَةِ القَفا ؛ وأَقْبَلَ، إذا صارَت هذه الفَتْلَةُ إلى ناحِيَةِ الوَجْه .

وأَدْبَر الرَّجُلُ، ودابَرَ، إذا ماتَ ؛ قال أُمَيَّةُ ابنُ أَبِي الصَّلْت :

عَلِمَ ابْنُ جُدْعَانَ بنِ عَمْـ * ـرٍو أَنَّه يَوْمًا مُدابِرْ

ويُقال : إنَّ فُلانًا لو اسْتَقْبَل من أَمْرِه ما اسْتَدْبَر لهُدِىَ لِوُجْهَةِ أَمْرِه ؛ أى : لو عَلِمَ فى بَدْءِ أَمْرِه ما عَلِمَ فى آخِرِه لرَشَدَ أَمْرَه .

واسْتَدْبَر، أيضًا : اسْتأْثَر ؛ قال الأعْشَى :

تَمَزَّزْتُها غَيْرَ مُسْتَدْبِرٍ[1]

على الشَّرْبِ أو مُنْكِرٍ ما عَلِمْ

وإنَّما قِيلَ للمُسْتَأْثِر : مُسْتَدْبِرٌ ؛ لأنّه إذا اسْتأْثَر اسْتَدْبَر عنهم ولم يَسْتَقْبِلْهم ؛ لأنّه يَشْرَبُها دُونَهم فيُوَلِّى عَنْهم .

وقال الجَوْهَرِىّ : قال بِشْرٌ :

تَحَدَّرَ ماءِ المُزْنِ عن جُرْشِيَّةٍ

على جِرْبَةٍ تَعْلُو الدِّبارَ غُرُوبُها[2]

والرِّوايَةُ : « ماءِ البِئْرِ »، لا غَيْر ؛ وقد أَنْشَده فى الشِّين على الصِّحَّة[3]، ولا مَعْنَى لـ « ماء المُزْن » فى هذا المَوْضِع .

ورَوَى المُفَضَّلُ : « ماءِ العَيْن » .

وقال الجَوْهَرِىّ، أيضًا : قال صَخْرُ بنُ عَمْرِو ابن الشَّرِيد السُّلَمِىّ :

ولقد قَتَلْتُكُمُ ثُناءَ ومَوْحَدًا

وتَرَكْتُ مُرَّةَ مِثْلَ أَمْسِ الدَّابِرِ

ويُرْوَى : مِثْلَ أَمْسِ المُدْبِرِ .

انْتَهى قَوْلُه[4] .

والرِّوايَةُ : « أَمْسِ المُدْبِرِ » : لا غَيْر ؛ وبَعْدَه :

ولقد دَفَعْتُ إلى دُرَيْدٍ طَعْنَةً

نَجْلاءَ تُزْغِلُ مِثْلَ عَطِّ المَنْحَرِ

إنْ تَفْخَرُوا بأَبِى هُبَيْرَةَ تَفْخَرُوا

بأَشَمَّ لا وانٍ ولا بِمُقَصِّرِ

(١) الديوان (٤ : ١٢) : « تمززتها »، برايين .
(٢) الصحاح (٢ : ٦٥٤) .
(٣) الصحاح (٣ : ٩٩٧) .
(٤) الصحاح (٢ : ٦٥٤) .

* ح — دَبِيرَى : قَرْيَةٌ مِن سَوَادِ العِراق .

ودُبَيْرَة (١) : قَرْيَةٌ بالبَحْرَين .

ودَبُّورِيَةٌ : مِن قُرَى طَبَرِيَّة .

والمُدَابَرُ : المَقْمُورُ .

ولَيس فُلانٌ مِن شَرْجِ فُلانٍ ولا دَبُّورِه (٢) ؛ أي : ضَربه .

والأُدَيْبِرُ : ضَرْبٌ مِن الحَيَّاتِ .

ودُبَيْرٌ (٣) : اسمُ حِمَارٍ .

* * *

(د ث ر)

رجلٌ داثِرٌ، وأَدْثَرُ ؛ أي : غافِلٌ .

والدَّثُور ، بالفَتْح : البَطِيءُ الذى لا يَكَاد يَبْرَحُ مَكانَه ؛ قال طُفَيْلٌ :

إذا سَاقَها الرَّاعِى الدَّثُورُ حَسِبْتَها
رِكَابَ عِرَاقِىٍّ مَوَاقِيرَ تُدْفَعُ

ودَثَر الرَّجُلُ ، إذا عَلَتْه كَبْرَةٌ واسْتِشْنانٌ .

وقال ابنُ شُمَيْلٍ : الدَّثْر : الوَسَخ .

وقد دَثَرَ دُثُوراً ، إذا اتَّسَخ .

ودَثَر السَّيْفُ ، اذا صَدِئَ .

وقال أَبُو زَيْد : سَيْفٌ داثِرٌ ؛ أي : بَعِيدُ العَهْد بالصِّقَال .

وفلانٌ دِثْرُ مَالٍ ، بالكَسر ؛ أي : حَسَنُ القِيَام عليه .

ودِثَارٌ ، من الأَعْلام .

وادَّثَرَ الرَّجُلُ ، يَدَّثِرُ ادِّثَارًا ، فهو مُدَّثِرٌ : أي : تَدَثَّرَ تَدَثُّرًا ، فهو مُتَدَثِّر . والأَصْل فى « مُدَّثِر » : مُتَدَثِّر ، فأُدْغِمَت « التاء » فى « الدال » ، وشُدِّدت .

والمُتَدَثِّر من الرِّجَال : المَأْبُون .

* ح — دَثِر (٤) : من حُصُونِ ذَمَارَ الشَّرْقِيَّة .

وأَدْثَرَ الرَّجُلُ : اقْتَنَى دَثْرًا مِن المَال .

ودُثِّرَ على القَتِيل : نُضِّدَ عليه الصُّخُور .

* * *

(د ج ر)

الدَّجْر ، بالفَتْح ؛ والدُّجْر ، بالضَّم ، والدُّجُر ، بضَمَّتين : اللُّوبِيَاء .

والدَّجْر ، والدُّجْر ، والدِّجْر ، بالحَرَكَات الثَّلاث : الخَشَبةُ التى يُشَدُّ عليها حَدِيدَةُ الفَدَّان ، ومنهم من يَجْعلها « دُجْرَيْن » (٥) ، كأنهما أُذُنان .

---

(١) جاءت فى معجم البلدان مضبوطة ضبط قلم « بفتح فكسر » . وقال صاحب القاموس « كزبير » وبالهاء : بلد بالبحرين » .

(٢) قال صاحب القاموس : « كتنوره » .

(٣) وقيدها صاحب القاموس تنظيرا « كزبير » .

(٤) وقيدها صاحب معجم البلدان بالعبارة « بالتحريك »

(٥) فوقها فى : ى : « ث » ؛ أى : مثلثة الأول .

وَدَجِرَ الرَّجُلُ دَجَرًا، بالتَّحْرِيك، وهو الأَحْمَقُ الّذِى يَذْهَبُ لغيرِ وَجْهِهِ .

والدَّيْجُورُ : التُّرابُ نَفْسه، والجمعُ: الدَّيَاجِيرُ.

ويُقال ، أيضًا : تُرَابٌ دَيْجُورٌ، أى : أَغْبَرُ يَضْرِبُ إلى السَّوادِ كلَوْنِ الرَّمَادِ .

وإذا كَثُرَ يَبِيسُ النَّباتِ ، فهو الدَّيْجُورُ، لِسَــوَادِه .

وقال الدِّينَوَرِىّ : إذا كَثُرَ اليَبِيس ، قِيلَ : عُلامِسٌ ، فإذا ازْدَادَ كَثْرَةً ، فهو الدَّيْجُورُ .

وقال ابنُ شُمَيْلٍ: الدَّيْجُورُ: الكَثِيرُ من الكَلَأ.

* ح — دَجِرَ؛ أى : عَكِرَ .

ووَتَرٌ مندَجِرُ القُوَى : رِخْوٌ .

ودَاجَرُوا : فَرُّوا.

* * *

(د ح ر)

قَرَأَ السُّلَمِىُّ، وابنُ أَبِى عَبْلة :(من كُلِّ جانِبٍ * دَحُورًا)[1] ، بِفَتْحِ الدَّال ؛ أى : داحِرًا ، على جِهَة المُبَالَغَة . وفيه إضْمارٌ ؛ أى: يُقْذَفُون من كُلِّ جانِبٍ بدَحُورٍ عن التَّسَمُّع ؛ أو هو مَصْدَرٌ ، كَقَبُولٍ ، ووَلُوعٍ ، ووَضُوءٍ .

وقال الجَوْهَرِىّ : الدُّحُورُ : الطَّرْدُ .[2]

والصَّوابُ : الدَّحْر ، وبناء « فُعُول » للُزُوم لا للتَّعَدِّى .

* ح — الدَّحْدَرَةُ، بتَكْرِير « الدَّال » الثَّانية : الدَّحْرَجَةُ .

* * *

(د ح م ر)

أَهْمَله الجَوْهَرِىّ .

وقال ابنُ دُرَيْدٍ، دَحْمَرْتُ القِرْبَةَ ،ودَحْمَرْتُها، إذا مَلَأْتَهَا .[3]

* ح — الدُّحْمُورُ: دُوَيْبَّةٌ .

* * *

(د خ ر)

دَخِرَ ، بالكَسْر ، يَدْخَرُ دَخَرًا ، بالتَّحْرِيك، إذا ذَلَّ .

الدَّخْدَارُ : الذَّهَبُ .

ودَخْدَرَتْ قُرْطَها : أَذْهَبَتْه .

* * *

(د خ م ر)

أَهْمَله الجَوْهَرِىّ .

وقال ابنُ دُرَيْدٍ :

دَخْمَرْتُ القِرْبَةَ ، ودَخْمَرْتُها ، إذا مَلأْتَها .[4]

* ح — دَخْمَرْتُ الشَّئَ : سَتَرْتُه .

* * *

(١) الصافات : ٨، ٩ . (٢) الصحاح (٣ : ٦٥٥) . (٣) الجمهرة (٣ : ٣٣٠) . (٤) الجمهرة (٣ : ٣٣٠) .

(د ر ر)

دَرَّ الفَرَسُ ، اذا عَدَا عَدْوًا سهلًا .

وَدَرَّ الخَرَاجُ دَرًّا ، إذا كَثُرَ أَتَاؤُه .

وَدَرَّ السِّرَاجُ . إذا ضَاءَ ، نهو دارٌّ ، ودَرِيرٌ .

وَدَرَّ وَجْهُ الرَّجُلِ ، إذا حَسُنَ وَجْهُه بَعْدَ العِلَّة .

والدَّوْدَرَّى ، مَقْصُورًا : الّذِي يَذْهَبُ ويَجِيءُ في غَيْرِ حاجَةٍ ؛ أَنْشَد أبو الهَيْثَم :[1]

لَمّا رأتْ شَيْخًا لها دَوْدَرَّى

في مِثْلِ خَيْطِ العِهْنِ المُعَرَّى

يُرِيد به : الخُذْرُوف . والمُعَرَّى : الذى جُعِلت له عُرْوَةٌ .

والدَّوْدَرَّى ، أيضا : الآدَرُ .

والدَّرَّارَةُ : المِغْزَلُ .

ودُرٌّ ، من أَعْلام الرِّجال ، بالضّم .

ودُرَّةُ ، من أَعْلام النِّسَاء .

وأَدَرَّت الغَازِلَةُ دَرَّارَتَها ، إذا أَدَارَتْها لِتَسْتَحْكِمَ قُوَّةَ ما تَغْزِلُه : من قُطْنٍ أو صُوفٍ .

وقال أبو عَمْرو : يُقال للمَرْأَة إذا كانَتْ عَظِيمَةَ الأَلْيَتَيْن ، فإذا مَشَتْ رَجَفَتا : هى تَدَرْدَرُ .

وتَدَرْدَرَتِ اللَّحْمَةُ تَدَرْدُرًا ، إذا اضْطَرَبت ؛ ومنه الحَدِيثُ ، في ذِكْرِ الخَوارِج في نَعْت ذى الثُّدَيَّة : إِحْدَى يَدَيْه مِثْل ثَدْيِ المَرْأة ، أو مِثْل البَضْعَةِ ، تَدَرْدَر .

والدُّرْدُر ، في قَول الرَّاجز :

أُقْسِمُ إنْ لم تَأْتِنَا تَدَرْدَرُ

لَيُقْطَعَنَّ مِن لِسَانٍ دُرْدُرُ :

طَرَفُ اللِّسَان .

وقال الجَوْهَرِيّ : قال الشَّاعِرُ :

كَانَ ابنُ أَسْماءَ يَعْشُوه ويَصْبَحُه

مِن هَجْمَةٍ كفَسِيلِ النَّخْلِ دُرَّارِ[2]

والرِّوايةُ : كان ابن شَمّاءَ ؛ وهو : شَرْسَفَةُ ابن خَلِيف ، فارِسُ مَيّارٍ ، قَتَله قُرْطُ بنُ التَّوْأَمِ اليَشْكُرِيّ ؛ والبيتُ لقُرْطٍ .

* ح — دَرْيَاتٌ : مَوْضِعٌ .

ودَرٌّ : غَدِيرٌ في دِيَارِ سُلَيْمٍ ، يَبْقَى ماؤُه الرَّبِيعَ كُلَّه .

ودُرْدُورٌ : مَضِيقٌ بساحِل بَحْرِ عُمَانَ .

والدَّرُّ : النَّفْسُ .

ودُرَّانَةُ ، من أَسْماءِ النِّسَاءِ .

والدَّرْدارُ ، والدَّرْدابُ : صَوْتُ الطَّبْل .

---

(١) وقيدها صاحب القاموس تنظيرا « كهبيرى » .

(٢) الصحاح (٢ : ٦٥٦) .

والدَّرْدَرَةُ : خَرِيرُ المَـاء ؛ ودُعَاءُ المِعْزَى إلى المَـاء .

والتَّدُرَّةُ[1] : الدَّرُّ الغَزِيرُ .

والدَّرْدَرَّى : الدَّوْدَرَّى .

والمُضارِع من « دَرَّ وَجْهُ الرَّجُلِ » : يَدَرُّ ، بفَتْح الدَّال .

والدَّوْدَرَّى ، الطَّوِيلُ الخُصْيَيْنِ .

* * *

(د ز ر)

ابنُ الأعْرابِىّ : الدَّزْرُ : الدَّفْعُ ؛ يقال : دَزَرَه ، ودَسَره ، إذا دَفَعَه .

* * *

(د س ر)

ابْنُ الأعْرابِىّ : الدَّسْرَاءُ : السَّفِينَةُ .

وبَنُو سَعْدِ بنِ زَيْدِ مَنَاة ، كانت تُلَقَّبُ : دَوْسَر .

والدُّوَاسِرُ ، على « فُوَاعِل » بالضَّمّ : الشَّدِيدُ ؛ قال :

* والرَّأْسُ مِن ثُغَامِهِ الدُّوَاسِرِ *

وقيلَ : الدُّوَاسِرُ : المَـاضِى .

والدَّوْسَرُ : الأَسَدُ .

وقال الدِّينَـوَرِىّ : الدَّوْسَرُ : نَبْتٌ يَنْبُتُ فى أَضْعاف الزَّرْع ، وهو فى خِلْقَتِه ، غيرَ أنّه يُجَاوِزُ الزَّرْعَ فى الطُّول ، وله سُـنْبُلٌ وحَبٌّ ضاوِىٌّ ، دِقيقٌ أَسْمَرُ ، يَخْتَلِطُ بالبُرِّ ، نُسَمِّيه : الزِّنُّ .

وقال الجَوْهَرِىُّ : قال الشَّاعِرُ :

ضَرَبَتْ دَوْسَرُ فِيهِمْ ضَرْبَةً

أَثْبَتَتْ أَوْتَادَ مُلْكٍ فاسْتَقَرّْ[2]

والرِّوايةُ : « فينا » ، لا غيرُ ؛ والبَيْتُ للمُثَقِّب العَبْدِىّ ؛ ويُرْوَى : « ضَرْبَ الدَّوْسَرِ » .

* ح — الدَّسْرُ : الجِمَاعُ .

والدَّوْسَرَةُ : المَضْغَةُ .

* * *

(د س ت ر)

أَهْمَلَه الجَوْهَرِىّ .

والدُّسْـتُورُ ، بالضَّـمّ : النُّسْخَةُ المَـعْمُولَةُ للجَماعَات التى منها تَحْرِيرُها ، فارسِىٌّ مُعَرَّبٌ ، والعامّة تَفتح الدّال ، وهو خَلَفٌ ؛ والجَمْـعُ : الدَّسَـاتِير .

* * *

(د س ك ر)

أَهْمَلَه الجَوْهَرِىّ .

---

(١) كذا بضم الدال ، ضبط قلم : وفى القاموس « بكسر الدال » ، ضـبط قلم أيضا قال الشارح : « تفعلة » من الدر ، وضبطه الصغانى بضم الدال ، من التدرة » .

(٢) الصحاح (٢ : ٦٤٦) .

والدَّسْكَرَةُ : مَوْضِعٌ .

والدَّسْكَرَةُ ، أيضًا : القرية ؛ أنشد الأصمعيّ لأعرابيّ دَعا على صاحبٍ له احْتجّ عليه بباطلٍ :

يارُبَّ نَضْنَاضٍ رَبِيِّ دَسْكَرَهْ
صِلِّ صِلَالٍ كعمودِ العُشَرَهْ

وقال اللَّيْثُ : الدَّسْكَرَةُ : بِناءٌ يُشْبِهُ قصرًا حَوْلَه بيوتٌ ، وجَمْعُها : الدَّساكِرُ ، تكون للمُلوك ؛ وهي مُعَرَّبة .

* ح — الدَّسْكَرَةُ ، قَرْيةٌ من نَهرِ المَلِك .

والدَّسْكَرَة : قَرْيةٌ في طَرِيق خُراسانَ ، من أعْمال بَغْداد .

والدَّسْكَرَةُ : قَرْيةٌ من خُوزِسْتانَ .

* * *

(د ط ر)

أهمله الجوهريّ .

وقال أبو عَمْرٍو : الدَّوْطِيرَةُ : كَوْثَلُ السَّفِينَةِ .

* * *

(د ع ر)

يُقال للنَّخْلة ، إذا لم تقبل اللِّقاحَ : نَخْلةٌ داعِرَةٌ ، ونَخِيلٌ مَداعِيرُ ، فتزادُ تلقيحًا .

وقال أبو المِنْهالِ : سألْتُ أبا زَيْدٍ عن شيءٍ ، فقال : مالَك ولهذا ! هو كلامُ المَداعِير .

ويُقال لِلَوْنِ الفِيلِ : المُدْعَرُ ؛ قاله ابنُ الأعرابيّ .

وقال ثَعْلَبٌ : المُدْعَرُ : اللَّونُ القَبِيحُ من جميع الحَيَوان ؛ أنشد الأصمعيّ :

كَسا عامِرًا ثَوْبَ المَذَلَّةِ رَبُّهُ
كما كُسِيَ الخِنْزِيرُ لَوْنًا مُدْعَرًا

* ح — الدَّعَرُ (١) : ما احْترَقَ من حَطَبٍ وغَيْرِه .

وفي خُلُقه دَعارَّةٌ (٢) وزَعارَّةٌ ؛ أي : سُوءٌ .

والدُّعْرُورُ (٣) : اللَّئيمُ .

وقد سَمَّوْا : دُعَرَ .

ومالكُ بنُ دُعْرٍ : الذي استخرج يُوسُفَ ، صلواتُ الله عليه ، من الجُبِّ ؛ وبالذال المُعجمة تَصْحِيفٌ .

* * *

(د ع ث ر)

* ح — جَمَلٌ دِعْثَرٌ ، مِثالُ « جِبْجِر » (٤) : شديدٌ يُدَعْثِرُ كُلَّ شيءٍ ؛ أي : « يَكْسِرُه » ؛ قال العَجّاج :

---

(١) كذا ضبطت ضبط قلم « محركة » . وضبطت في القاموس ضبط قلم « بفتح فسكون » . وعبارة الشارح : « بفتح فسكون ، وفي بعض النسخ محركة » .

(٢) وقيدها صاحب القاموس بالعبارة « مشددة الراء » .

(٣) وقيده الشارح القاموس بالعبارة « بالضم » .

(٤) وقيده صاحب القاموس تنظير « كسبحل » .

قد أَقْرَضَتْ حَزْمَةُ قَرْضًا عَسْرا

ما أَنسأتْنا مُذْ أَعارتْ شَهرا

حتى أَعَدْتُ بازِلًا دِعَثْرا

أَفْضَلَ من سَبْعِينَ كانتْ خُضْرا (١)

وكان استقرَضَ من بِنْته حَزْمَةَ سَبعِينَ درهمًا لِلْمُصَدِّق ، فأعطته ثم تقاضته ، فقضاها بَكْرًا .

* * *

(د ع س ر)

أَهمله الجوهريّ .

وقال ابنُ دُرَيْد : الدَّعْسَرَةُ : الخِفّةُ والسُّرْعَة . (٢)

* * *

(د ع ك ر)

أَهمله الجوهريّ .

وقال أبو عَمْرو : ادْعَنْكَرَ السَّيْلُ : إذا أَقْبَلَ وأَسْرَعَ ؛ قال :

قدادْعَنْكَرَتْ بالسُّوءِ والفُحْشِ والأَذَى

أُمَيْمَتُها ادْعِنْكارَ سَيْلٍ على عَمْرِو

وفى كتاب ابنِ دُرَيْد : «أُمَيْمَارُكَ ادْعِنكار» (٣) ؛

قال : وهذا البَيْتُ أَخافُ أنْ يكونَ مَصْنُوعًا . (٤)

ويُقال : ادْعَنْكَرَ عليهم بالفُحْشِ ، إذا انْدَرأَ عليهم بالسُّوءِ .

ورَجُلٌ دَعَنْكَرانٌ ، مثال « هَزَنْبَرَانٍ » : مُنْدرِئٌ على النّاسِ .

* * *

(د غ ر)

الدَّغْر : سُوءُ الغِذَاءِ للوَلَدِ ، وأنْ تُرْضِعَه أُمُّه فلا تُرْوِيه ، فيَبْقَى مُسْتَجِيعًا يَعترِضُ كُلَّ مَنْ لَقِيَ ، فَيَأْكُلُ ويَمَصُّ ، ويأتِي على الشّاةِ فيَرْضَعُها ، فذلك عَذابٌ للصّبيّ .

وقال أبو سَعِيد ، فيما رَدّ على أبي عُبَيْد : الدغْرُ ، فى الفَصِيل : ألّا تُرْوِيَه أُمُّه فيَدْغَرَ فى ضَرعِ غَيرِها ؛ فقَوْلُه ، صلّى الله عليه وسلّم : لا تُعَذِّبْنَ أَوْلادَكُنّ بالدَّغْرِ ، أرْوِينَاهُمْ باللَّبَن لِئلّا يَدْغَرُوا فى كُلّ ساعَةٍ ويَسْتَجِيعُوا .

والقَوْلُ ما قالَ أبو عُبَيْد .

والدَّغَرُ ، بالتَّحْرِيك : الاسْتِلامُ ؛ ويُقال : فى خُلقه دَغَرٌ .

ويُقال : دَغَرَى لا صَفَّى ، بالتَّحْرِيك ؛ أَنشد ابنُ دُرَيْد لِعَرْهَمِ بنِ عبد الله بنِ قَيْس ، من بَلْعَدَوِيَّة :

---

(١) مجموع أشعار العرب (٢ : ٧٧) . (٢) الجمهرة (٣ : ٣٣٣) . (٣) الجمهرة (٣ : ٤٠٠) .

(٤) عبارة الجمهرة : « هذا البيت لم يعرفه البصريون ، وزعم أبو عثمان أنه سمعه ببغداد ، ولا أدرى ما صحته » .

جَاءت عُمَانُ دَغَرَى لا صَفّى
بَكْرٌ وجَمْعُ الأَزْدِ حِينَ الْتَقَا (١)

وقال ابْنُ الأَعْرَابِيّ : المَدْغَرَةُ ، بالفتح : الحَرْبُ العَضُوضُ التي شِعارُها : دَغْرَى. (٢)

ودَغَرَه : ضَغَطَه حتى مَاتَ.

* ح — دَغَرَ فى البَيْت : دَخَلَ فيه .

واْذْهَبْ صاغِرًا داغِرًا ؛ أى : دَاخِرًا .

ودَغْرَاءُ ، لُغة فى « دَغَرَى » .

* * *

(د غ ث ر)

أَهْمَله الجَوهرِيّ .

وقال ابْنُ دُرَيْد : الدَّغْثَرُ : الأَحمقُ . (٣)

* * *

(د غ ف ر)

أَهْمَلَه الجَوهَرِيّ .

والدَّغْفَرُ : الأَسَدُ .

* * *

(د غ م ر)

الدُّغْمُورُ : السَّيِّءُ الخُلُق .

قال ابنُ دُرَيْد : السَّيِّءُ الثَّنَاء . (٤)

ودَغْمَرُ : قَلْعَةٌ على ساحِل بَحْرِ عُمَانَ ، ممّا يلى قَلْهَاةَ .

والدَّغْمَرَةُ : العَيْبُ .

* * *

(د ف ر)

كَتِيبَةٌ دَفْرَاءُ ؛ أى : بِها صَدَأُ الحَدِيدِ .

* ح — الدَّفَرُ : وقُوعُ الدُّودِ فى الطَّعام واللَّحْم ونَحْوِهما .

وأُمُّ دَفَارِ : الدُّنْيا. (٥)

* * *

(د ف ت ر)

* ح — الدِّفْتَرُ ، لُغَـةٌ فى « الدَّفْتَر » ؛ عن الفَـرّاء .

* * *

(د ق ر)

الدَّوْقَرَةُ : بُقْعَةٌ تَكُونُ بين الجِبَال المُحِيطَة بها .

وقال اللَّيْثُ : هى بُقْعَةٌ تَكُونُ بين الجِبال فى الغِيطَان ، انْحَسَرَتْ عنها الشَّجَرُ ، وهى بَيْضَاءُ صُلْبَةٌ لا نَبَاتَ فيها .

ويُقَال : إنّها مَنَازِلُ الجِنّ ، ويُكْرَه النُّزُولُ فيها ؛ والجَمْعُ : الدَّوَاقِيرُ .

(١) من فائت الجمهرة .

(٢) فوقها فى : ى : « معا » ؛ أى : منونة وغير منونة .

(٣) عبارة الجمهرة (٣ : ٣١٧) : « والدعثر ، بالعين المهملة ، والبعثر : الأحمق » ، ولا وجود له فى الغين المعجمة .

(٤) الجمهرة (٣ : ٣٨٠) .

(٥) وقيدها صاحب القاموس تنظيرا « كقطام » .

والدِّقْرارَةُ: القَصِيرُ مِن الرِّجَال .

والدِّقْرارَةُ : الخُصُومةُ المُتْعِبةُ .

والدِّقْرارَةُ : عادَةُ السَّوْءِ، ومنه حَديثُ عُمَرَ، رَضِى الله عنه ، حِينَ ٱسْتَعْمَلَ قُدامَةَ بنَ مَظْعُون على البَحْرَيْن ، فشَهِدُوا عليه بشُرْبِ الخَمْر، فأَتَوْه به ، فقال : ٱئْتُونى بسَوْطٍ ، فأَتاه أَسْلَمُ بسَوْطٍ دَقِيقٍ ، فقال عُمَرُ لأَسْلَمَ : أَقَدْ أَخَذَتْك دِقْرارَةُ أَهلِك ! ٱئْتِنِى بِغَيْرِ هـــذا ، فأَتاه بسَوْطٍ تَامٍّ ، فجَلَدَه به .

والمَعْنَى: أنّ عَادَةَ السَّوْءِ، التى هى عَادَةُ مَنْصِبِك وقَوْمِك ، فى العُدُول عن الحَقّ ، قد نَزَعَتْك ؛ وكانَ أَسْلَمُ عَبْدًا بجَاوِيًّا .

والدُّقْـرانُ ، بالضَمّ : الخُشُبُ التى تُنْصَبُ فى الأَرْضِ ، يُعَرَّشُ عليها العِنَبُ ؛ الواحدة : دُقْرانَةٌ .

والدَّقْرُ ، بالفَتْــح ؛ والدَّقَرَى ، بالتَّحْرِيك : الرَّوْضَةُ الحَسْناءُ العَمِيمَةُ النَّبات .

وكذلك : الدَّقْرَةُ ، والدَّقِيرَةُ .

ودَقْرَانُ ، بالفَتْح : وادٍ قَرِيبٌ من الصَّفْراء ؛ ومنه حديثُ النبيّ ، صلّى الله عليه وسلّم ، فى مَسِيره إلى بَدْرٍ : أَنّه مَضَى حتى قَطَع الخُيُوفَ وجَعَلها يَسارًا ، ثم جَزَع الصُّفَيْراءَ ، ثم صَبَّ فى دَقْـرانَ حتى أَفْتَقَ من الصَّدْمَتَيْن .

أَفْتَقَ ، أى : خَرَجَ من مَضِيق الوَادى إلى فَتْقٍ ؛ أى : مُتَّسِعٍ . وأراد بِـ « الصَّدْمَتَيْن » : جانِبَىِ الوَادِى .

ودِقْرَةُ ، بالكَسْر : أُمُّ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بنِ أُذَيْنَةَ ، وهى من التَّابِعِيّات .

* ح — الدَّقْـرُ ، والدَّقْـرَاءُ : الرَّوْضَــةُ ، كالدقرَى(١) .

* * *

(د ك ر)

أَهْمَلَه الجَوْهَرِىّ .

وقال اللَّيْثُ : الدِّكْرُ ، لَيْس مِن كَلَامِ العَرَب ، ورَبِيعَةُ تَغْلَطُ فى « الذِّكْر » ، فتَقُول : دِكْر .

وقال ثَعْلَبٌ : الدِّكَرُ ، بتَشْدِيد الدَّال : جَمْع « ذِكْرَة » ، أُدْغِمت « لام » المَعْرِفة فى « الذّال » ، فجُعِلَتْ « دَالًا » مُشَدَّدَةً ، فإذا قُلْتَ : ذِكْرٌ ، بغَيْر الأَلف ولام التَّعْرِيف ، قُلْتَ بالذَّال .

* * *

(١) وقيدها صاحب القاموس تنظيرا « بجمزى » .

(دل ر)

أهمله الجوهريّ .

واللامُ والرّاءُ لاتجتمعان فى كلام العَرَب ، فأمّا «دِلّير» ، مِثال «سِكّيت» و«سِكّير» ، فاسمٌ أعجميٌّ من الأعلام ، هكذا يقوله المُحدِّثون على : فِعّيل ، بالكسر والتّشديد ؛ والصّوابُ «دِلِير» ، بالإمالة ، كما يُمال بـ «كِتاب» و «عِتاب» ، ومعناه : الجَسُور .

* * *

(دم ر)

الدَّمارة : الدَّمارُ ؛ يُقال : رأيتُ من خَسارَتِه ودَبارَتِه ، ودَمارَتِه .

وخَسِرٌ دَبِرٌ دَمِرٌ .

وقال الجوهريّ : قال أوسُ بنُ حَجَر :

تَلاقَى عليها من صُباحَ مُدَمِّرا
لِنامُوسِهِ من الصَّفيحِ سَقائفُ (١)

والرِّوايَة : «عليه» ؛ يعنى : على «مَنْهَل» ، ذَكَره فى البَيْتِ الذى قَبْلَه ؛ يَصِفُ حِمارًا وأُتُنَه ، وهو :

فأوْرَدَها التَّقْرِيبَ والشَّدَّ مَنْهَلًا
قَطاهُ مُعِيدٌ كَرَّةَ الوِرْدِ عاطِفُ

نصب «التّقريبَ» و «الشَّدَّ» على أنّهما مَفْعُولان ؛ وقيل : حالٌ .

والمُدَمِّرُ : الصّائدُ .

والتَّدْمُرِيّ (٢) : الرَّجلُ اللَّئيمُ .

ويُقال : ما بالدّارِ تَدْمُرِيٌّ ؛ أى : أحَدٌ .

وكذلك : ما بالدّار تأمُورٌ ، وتأمُورِيٌّ ، وتُؤْمُرِيٌّ ، ودُبِّيٌّ ، ودِبِّيجٌ ، ودِبِّيخٌ ، ودُعْوِيٌّ ، وطُهْوِيٌّ ، وطُوبِيٌّ ، وطُووِيٌّ ، وطُؤْوِيٌّ ، وناخِرٌ ، وصافِرٌ ، وأَرِيمٌ ، وأَرِمٌ ، وآرِمٌ ، وإِرَمِيٌّ ، وأُيُومِيٌّ ، وعَرِيبٌ ، وكَرّابٌ ، ودَيّارٌ ، ودُوبِيٌّ ، ودُووِيٌّ ، ودُورِيٌّ ، ودارِيٌّ ، وشَفْرٌ ، وشُفْرٌ ، ووابِرٌ ، وأَنِيسٌ ، وكَتِيعٌ ، ودَوِيٌّ ، ونُمِّيٌّ ، وعائنٌ ، وعَيْنٌ ، وعَيِّنٌ ، ولاعِي قَرْوٍ ، ونافِخُ ضَرَمَةٍ .

* ح — دَامَرَ فُلانٌ اللَّيْلَ : سَهِرَه وكابَدَه .

وما رأيتُ تَدْمُرِيًّا أحْسَنَ منها ، للمَرْأةِ الجَمِيلة .

ودُمَّرُ (٣) : عَقَبَةٌ مُشْرِفَةٌ على غُوطَة دِمَشْق .

والدَّمْراءُ : الهَجُومُ من النِّساء وغَيْرِهِنّ .

والتَّدْمُرِيّ : فَرَسٌ كان لِبَنِي تَغْلَبَةَ بنِ سَعْدِ ابنِ ذُبْيانَ .

* * *

(١) الصحاح (٢ : ٦٥٩) . (٢) كذا ، بفتح أوله . وقيدها صاحب القاموس بالعبارة « بالفتح والضم » .
(٣) وقيدها صاحب القاموس تنظيرا « كسكر » .

(د م ث ر)

أَهْمَلَه الجَوْهَرِيّ .

وقال ابْنُ الأَعْرَابِيّ : بَعِيرٌ دِمَثْرٌ ، ودُمَاثِرٌ ، مثال « هِزَبْر » و « سُرَادِق » ، إذا كان كَثِيرَ اللَّحْم وَثِيرًا ؛ قال العَجّاج :

* حَوْجَلَه الحُبَعْثِنُ الدِّمَثْرُ (١) *

* ح — الدِّمَثْرُ : الدَّمِثُ اللَّيِّن .

والدُّمَاثِرُ ، كَذلك .

* * *

(د م ه ك ر)

أَهْمَلَه الجَوْهَرِيّ .

وقال ابْنُ دُرَيْد : الدَّمَهْكَرُ (٢) : الآخِذُ بالنَّفْس ؛ فارسيّ مُعرَّب ، وأَصْلُه بالفارسيَّة : دَمَهْ كير (٣) .

* * *

(د ن ر)

الدِّينَارِيّ : فَرَسٌ مَعْرُوفٌ من خَيْلِ العَرَب .

ودِينَارٌ ، من الأَعْلَام .

والدِّينَوَرُ : بَلَدٌ .

ودَنَّرَ وَجْهُ الرَّجُلِ تَدْنِيرًا ، إذا تَلَأْلَأَ .

ودِينَارٌ مُدَنَّرٌ ، أي : مَضْرُوبٌ .

* * *

(د ن س ر)

أَهْمَلَه الجَوْهَرِيّ .

ودُنَيْسِرُ : بَلَدٌ على مَرْحَلَتَيْنِ من نَصِيبِينَ .

* * *

(د ن ق ر)

* ح — الدَّنْقَرَةُ : تَتَبُّعُ مَدَاقِّ الأُمُور .

وهو في عَدْوِ الدّابَّةِ ومَشْيِها ، إذا كانَتْ دَمِيمَةً (٤) .

وفَرَسٌ دَنْقَرِيٌّ .

ورَجُلٌ دَنْقَرِيٌّ : قَصِيرٌ دَمِيمٌ .

* * *

(د و ر)

الدّارُ : القَبِيلَةُ .

ومنه قَولُ النَّبيّ ، صلّى الله عليه وسلّم : أَلَا أُنَبِّئُكُم بِخَيْرِ دُورِ الأَنْصار ؟ أَرادَ : القَبائِلَ .

ومنه الحَدِيثُ : لم تَبْقَ دَارٌ إلّا بُنِيَ فيها مَسْجِدٌ ، أي : قَبِيلَةٌ .

---

(١) مجموع أشعار العرب (٢ : ٧٧) .

(٢) وقيده صاحب القاموس تنظيرا « كسفرجل » .

(٣) استينجاس : « ديكير : dam-gir » .

(٤) القاموس : « إذا كان ذميا » . وعقب الشارح بذكر عبارة التكملة ، وهي هذه الرواية المثبتة .

وتُجمع «الدّار» : دُورانًا، ودِيرانًا، وأَدْوارًا، وأَدْوِرَة .

والدَّوّارة ، بالفَتح والتَّشديد : من أَدَوَاتِ النَّقّاش والنَّجّار ، لها شُعْبتان تَنضمّانِ وتنفرجانِ لِتقديرِ الدّاراتِ، وهى التى يُسمُّونها : الفِرجار ؛ وهو مُعرَّب « بَرْكار » .

وقال ابنُ الأَعرابيّ : يُقالُ: دوّارة، وفوّارة، لِكُلّ ما لم يَتحرَّك ولم يَدُرْ، فإذا تحرَّك، أو دار، فهو : دُوّارة ، وفُوّارة .

ودَوّار ، بالفَتح : سِجْنٌ باليَمامة ؛ قال جَحْدَر ابنُ مُعاوِيَة العُكْليّ :

كانت منازِلُنا التى كُنّا بِها
شَتّى فألَّف بينَنا دَوّار

والدّاوّارةُ، أيضًا، والدَّوْرَة، والدَّيِّرة : دارَةُ الرَّمْلِ ، ورُبَّما قَعَدُوا فيها فَشَرِبوا ؛ قال ابنُ مُقبِل :

بِتْنا بدَيِّرَةٍ يُضِيءُ وُجوهَنا
دَسَمُ السَّلِيطِ على فَتيلِ ذُبالِ

ودُوّار ، بالضم : مَوْضِعٌ فى الرَّمْلِ ؛ قال النّابِغة الذُّبيانيّ :

لأَعْرِفًا رَبْرَبًا حُورًا مَدامِعُها
كأنّهنّ نِعاجٌ حَولَ دُوّارِ (١)

والدُّوَيْرة : بَلَدٌ بالرِّيف .

وأما حَسْنُونُ بنُ الهَيْثم المُقرِئُ الدُّوَيْرِيّ البَغْداديّ ، فإنّه كان يَسكُن مَوْضِعًا ، يُقال له : الدُّوَيْرة .

والدَّيّار ، الدَّيْرانيّ .

والدَّوْدَرَى ، مثال « ضَوْطَرَى » : الجارِيَةُ القَصِيرةُ ؛ قال :

* إذا هِيَ قامَتْ دَوْدَرَى جَيْدَرِيَّةٌ *

والدُّوَيْرِيّ ، بفَتح الدّال ، هو محمدُ بنُ عبدالله ابن يوسُفَ النَّيسابُوريّ، مُعاصِرُ البُخاريّ، مَنسوبٌ إلى «الدُّوَيْرَة» : قَرْيَةٌ على فَرْسَخَيْنِ من نَيْسابُور .

والمُدَارَاتُ : أُزُرٌ فيها دارَاتُ وَشْيٍ ؛ قال :

* وذُو مُدَارَاتٍ على خُضُرِ *

والدُّورُ ، بالضَّم : مَوْضِعٌ بالجانِب الشَّرقيّ من مَدينة السَّلام ، إليه يُنسَب أبو عُمَر حَفْص ابنُ عُمَر بنِ صُهْبانَ الضَّرير .

ودَارَاءُ : مَوْضِعٌ ؛ قال :

(١) ديوان النابغة (ص : ٨١) .

لَعَمْرُكَ ما مِيعادُ عَيْنَيْكَ والبُكَى
بِدَارَاءَ إِلَّا أن تَهُبَّ جَنُوبُ
أُعاشِرُ فى دَارَاءَ مَن لا أَوَدُّهُ
وبالرَّمْلِ مَهْجُورٌ إلىَّ حَبِيبُ

والدَّائِرَةُ، التى تحتَ الأَنْف ، يُقال لها : دَوَّارَةٌ ، ودائِرَةٌ ، ودَيِّرَةٌ .

ودَائِرَةُ رأسِ الإنسان: الشَّعَرُ الذى يَسْتَدِيرُ على الرَّأس ؛ يُقال : اقْشَعَرَّت دَائِرَتُه .

ودائِرَةُ الحافِر : ما أَحاطَ به من الثُّنَنِ .

والدَّيْرِىُّ : مَنْسُوبٌ إلى دَيْرِ عاقُول .

وبَعْضُهم يَقُول: الدَّيْرعاقُولِيُّ، والأَوَّلُ الوَجْهُ.

وأَدَرْتُ فُلانًا عن الأَمْر، إذا طَلَبْتَ منه تَرْكَه ؛ وأَدَرْتُه عليـه ، إذا حَاوَلْتَ إلزامَه إيَّاه ؛ قال عبدُ اللهِ بنُ عُمَرَ ، رَضِىَ الله عنهما :

يُدِيرونَنِى عن سَالِمٍ وأُرِيغُه
وجِلْدَةُ بينَ العَيْنِ والأَنْفِ سالِمُ

وقال ابنُ دُرَيْد : تَدْوِرَةُ : مَوْضِعٌ . (١)

وذُو دَوْرَانَ، بالفَتْح : مَوْضِعٌ بين الحَرَمَيْن ؛ قال حَسَّانُ بنُ ثابِت :

وأَعْرَضَ ذُو دَوْرَانَ تَحْسِبُ سَرْحَهُ
مِن الجَذْبِ أَعْنَاقَ النِّسَاءِ الحَوَاسِرِ (٢)

* ح — الدَّارِىُّ : المَلَّاحُ .

والتَّدْوِرَةُ : قِطْعَةٌ من الرَّمْل مُسْتَدِيرَةٌ .

والدَّارُ : مَوْضِعٌ بَيْنَ البَصْرَةِ والبَحْرَيْن .

والدَّارَةُ : مَوْضِعٌ من أَعْمال الخَابور .

ودُورَانُ : مَوضِعٌ عِند الكُوفَة . (٣)

ودَوَّرَانُ : من قُرَى فَمِ الصِّلْح . (٤)

ومَوْضعان، اسم كُلِّ واحِد منهما : الدُّورُ، بين سُرَّ مَنْ رَأَى وتَكْرِيتَ .

دَارَانُ : قَرْيَةٌ من أَعْمالِ إرْبِلَ، فيها ماءٌ يَتَلَوَّنُ فى أوَّل النَّهار، وآخِرَه أَبْيَض، وفى وسَطه أَسْود.

ودُور صَدَى، بدُجَيْل .

وفى عَمَلِ الدُّجَيْل، قَرْيَةٌ تُعرف بدُورِ بَنِى أَوْقَر؛ وقَرْيَةٌ أُخْرَى تُسَمَّى : دُورَ حَبِيب .

وفى طَرَفِ بَغْدادَ، قُرْبَ دَيْرِ الرُّوم ، مَحَلَّةٌ ، يُقال لها : الدُّور ، وهى الآن خَرَابٌ .

والدُّور : قَرْيَةٌ قُرْبَ سُمَيْسَاط .

والدُّور : مَحَلَّةٌ بِنَيسَابُور .

(١) الجمهرة (٣ : ٤٠٣) .

(٢) ديوان حسان (ص : ١٧٠) .

(٣) وقيدها صاحب معجم البلدان بالعبارة « بالضم » .

(٤) وقيدها صاحب القاموس ، وصاحب معجم البلدان ، بالعبارة « بتشديد الواو وفتح الدال » .

وقد تُجمع «الدار»: آدُرًا .

ودَاراتُ العَرب تفرّق ذِكْرُنا إيّاها فى «المجْمَع» على حَسَب الحُرُوف ، وها أنا أَسُوق ذِكْرَها مُسْتوفًى على حُرُوف المُعجَم ؛ على اللّفظ لا على الاشْتِقاق ، وهى :

(ا)

دَارَةُ أُجُدٍ ، ودَارَةُ الأَرْآم ، ودارةُ أَبْرَق ، ودَارةُ الأَسْواط ، ودَارةُ الأَكْوار ، ودارةُ أَهْوَى .

(ب)

ودَارةُ باسِلٍ ، ودَارَةُ بُحْتُرٍ ، ودَارةُ بَذْوَتَيْن ، ودَارةُ البَيْضاء .

(ت)

ودَارةُ تِيلٍ .

(ج)

ودَارةُ الجأْبِ ، ودَارةُ الجُثُومِ ، ودَارةُ جُدَيٍّ ، ودَارةُ جُلْجُلٍ ، ودَارةُ الجَمْدِ ، ودَارةُ جَوْدَاتٍ ، ودَارةُ جُهْدٍ .

(خ)

ودَارةُ الخَرْجِ ، ودارةُ الخَلاءةِ ، ودَارةُ الخَنازِيرِ ، ودَارةُ خَنْزَرٍ ، ودَارةُ الخَنْزَرتَيْن ؛ ويُقال : الخَنْزِيرَتَيْن .

(د)

ودَارةُ داثِرٍ ، ودَارةُ دَمُّونَ ، ودَارةُ الدُّورِ .

(ذ)

ودَارةُ الذِّئْبِ ، ودَارةُ الذُّوَيْب .

(ر)

ودَارَةُ الرَّدْمِ ، ودَارةُ رَدْهَةَ ، ودَارةُ رَفْرَفٍ ، ودَارةُ رُمْحٍ ، ودَارةُ الرِّمْرِمِ ، ودَارةُ الرُّهَى ، ودَارةُ رَهْبَى .

(س)

ودَارةُ سَعْرٍ ، ودَارةُ السَّلَمِ .

(ش)

ودَارةُ شُبَيْثٍ .

(ص)

ودارةُ صَارَةَ ، ودَارةُ الصَّفائحِ ، ودَارةُ صُلْصُلٍ .

(ع)

ودَارةُ عَسْعَسٍ ، ودَارةُ عَوَارِمٍ ، ودَارةُ عُوَيْجٍ .

(غ)

ودارة غُبَيْرٍ ، ودَارةُ الغُزَيِّلِ .

(ف)

ودَارةُ الفُرُوعِ .

(ق)

وَدَارَةُ القَـدَّاحِ ، ودَارة قُـرْحٍ[1] ، ودَارَةُ القُطْقُطِ ، ودارةُ القَلْتَيْنِ .

(ك)

ودارةُ كَبِدٍ ، ودارَةُ الكَوْرِ[2] .

(م)

ودارة مَأْسِلٍ ، ودَارَةُ المَثَامِن ، ودارَةُ مُحْصَنٍ ، ودارة المَرْدَمَةِ ، ودارَةُ المَرْوَرَاتِ ، ودَارَةُ مَعْرُوفٍ ، ودارَةُ المَكَامِنِ ، ودَارَةُ مَكْمِنٍ ، ودَارَةُ مَلْحُوبٍ ، ودارة مَوَاضِيعَ ، ودَارَةُ مَوْضُوعٍ .

(و)

ودَارَةُ واسِطٍ ، ودَارَةُ وَسْطٍ[3] ، ودَارَةُ وَشْحَى .

(هـ)

ودَارَةُ هَضْبٍ .

(ى)

ودارة اليَعْضِيدِ ، ودَارَةُ يَمْعُونَ ، أو يَمْعُوزَ .

* * *

(د هـ ر)

الدَّهْرُ : الغَلَبَةُ .

ويُقال : دَهْرٌ دَهِيرٌ ، كما يُقال : أَبَدٌ أَبِيدٌ .

ودَهَرَهُم أَمْرٌ ، فَهُمْ مَدْهُورُونَ ؛ ومنه قَـوْلُ أبي طالب للنبيّ ، صلّى الله عليه وسلّم ، لمّا عَرَضَ عليه الإسْلَامَ ، وهو مُحْتَضَرٌ : لولا رَهْبَةُ أن تقولَ قُـرَيْشٌ : دَهَرَهُ الجَـزَعُ لفعلتُ . الجَـزَعُ : الدَّهَشُ والضَّعْفُ .

قال ابنُ الأَنْبارِيّ : يُقال في النِّسْبَةِ إلى الرَّجُلِ من بَنِي دَهْرٍ ، من بَنِي عامِرٍ : دُهْرِيٌّ ، بضم الدّال ، لا غيرُ .

ودَهِيرٌ ، بالفَتْح : من أَجْدادِ المِقْدَادِ بنِ عَمْرٍو .

ودُهَيْرٌ ، مُصَغَّرًا ، هو : دُهَيْرُ الأَقْطَعُ ، من أَتْبَاعِ التَّابِعين .

وقد سَمَّوا : دَهْرًا ، ودَاهِرًا .

وداهِرُ ، بفَتْح الهاء ، مَلِكُ الدَّيْبُلِ ، قَتَلَهُ مُحَمَّدُ ابنُ القاسِمِ الثَّقَفِيّ ، ابنُ عَمِّ الحجّاجِ بنِ يُوسُفَ ، واسْتَبَاحَ الدَّيْبُلَ ، وافْتَتَحَ ، من الدَّيْبُلِ إلى مُولْتَانَ ؛ وهو غَيْرُ مُنْصَرِفٍ ، للعَلَمِيَّة والعُجْمَة ؛ فذكره جَرِيرٌ وقال :

وأَرْضَ هِرَقْلٍ قد قَهَرْتَ ودَاهِرًا
ويَسْعَى[4] لكم من آلِ كِسْرَى النَّوَاصِفُ

(١) فوقها : ى : « معا » ؛ أي : بجره بالفتحة ، ممنوعا من الصرف ؛ وجره بكسرتين ، مصروفا .

(٢) فوقها في : ى : « معا » أي : بفتح الكاف وضمها ، وعلى هذا صاحب معجم البلدان .

(٣) فوقها في : ى : « معا » ؛ أي : بفتح ثانيه وإسكانه ، وعلى هذا صاحب معجم البلدان .

(٤) فوقها : ى : « معا » ؛ أي : تسعي ، يسعي . والأولى رواية الديوان (ص : ٣٨٤) .

وقال اللَّيْثُ : رَجُلٌ دَهْوَرِىُّ الصَّوْتِ ، وهو الصُّلْبُ الصَّوْتِ ، وهذا تَصحِيفُ « جَهْوَرِىّ الصَّوْت »

ودَهْوَرْتُ الحائِطَ ، إذا طَرَحْتَه حتّى سَقَط .

* ح — دَهْرَانُ : من قُرَى اليَمَن .

ودَهْرٌ : وادٍ دُونَ حَضْرَمَوْت .

* * *

(د هـ د ر)

أَهْمَله الجَوْهرِىّ .

وقال ابنُ السِّكِّيت : هو الدُّهْدُرُّ ، بالضَّم وتَشديد الرَّاء : الباطِل ، ومنه قولُهم : دُهْدُرَّيْن ، ودُهْدُرِّيه : للرَّجُلِ الكَذُوبِ .

أبو زَيْد : العَرَبُ تَقُولَ : دُهْدُرّان لايُغْنِيان عَنك شَيْئًا .

* ح — الدَّهْدَرَةُ : تَحْرِيكُ الاسْتِ .

والدُّهْدُور : الكَذَّابُ .

* * *

(د هـ ش ر)

أَهْمَله الجَوْهَرِىّ

وقال أبو عَمْرو : الدَّهْشَرَةُ ، بالفتح : النَّاقَةُ الكَبِيرَةُ .

* ح — الدَّهْشَرَةُ : أن تَعْمَلَ بِغَيْرِ رِفْقٍ ولاتَأَنٍّ ؛ وهى فى الصِّرَاع : سُرْعَةُ الأَخْذ ؛ ودَهْشَرها فى الجِمَاع .

* * *

(د هـ ك ر)

* ح — التَّدَهْكُرُ : التَّهَدْكُرُ .

* * *

فصل الذال

(ذ ء ر)

امْرأةٌ ذَئِرٌ : على « فَعِلٍ » : مِثْل الرَّجُل .

وذَئِرَ ، إذا أَنِف .

وأَذْأَرْتُه : أَلْجَأْتُه .

وذاءَرَتِ المَرْأَةُ ، على « فاعَلَتْ » ، إذا ساءَ خُلُقُها .

* * *

(ذ ب ر)

الذَّبْر ، بالفَتح : القِراءَة الخَفِيَّةُ السَّهْلَةُ ، وهذه لغةُ هُذَيْلٍ .

وكِتَابٌ ذَبِرٌ : سَهْلُ القِرَاءة .

وقال الأَصْمعىّ : الذِّبَارُ : الكُتُبُ ، واحدُها : ذِبْرٌ ، قال ذو الرُّمَّة :

أَقُولُ لِنَفْسِى واقِفًا عِنْدَ مُشْرِفٍ
على عَرَصَاتٍ كالذِّبَارِ النَّوَاطِقِ [1]

(١) ديوان ذى الرمة (ص : ٤٤) .

ويُرْوَى : كالرُّسُوم .

وسُئِلَ ابنُ الأَعْرَابيّ عن قَوْلِ النبي، صلّى الله عليه وسلّم: أَهْلُ الجنَّةِ خَمْسَةُ أَصْنَافٍ، منهم الذى لا ذَبْرَ له ؛ أى : لا نُطْقَ له ، من ضَعْفِه، فتَقْدِيرُه على هذا: لا ذَا ذَبْرٍ له ؛ أى: لا لِسانَ له ذا مَنْطِق، فحَذَف المُضاف، الذى هو «ذُو».

ويجوز أن يُراد : لا فَهْمَ له ، من : ذَبَرْتُ الكِتَابَ ، إذا فَهِمْتَه وأَتْقَنْتَهُ .

وقال ابنُ الأَعْرَابيّ : الذَّابِرُ : المُتْقِنُ للعِلْمِ؛ ومنه الحَدِيثُ : كان مُعَاذٌ يَذْبُرُه عن رَسولُ الله، صلّى الله عليه وسلّم ؛

وقيل : مَعْناه : يَرْوِيه .

وذَبِرَ الرَّجُلُ ، إذا غَضِبَ .

وذَبَر، إذا نَظَر فأَحْسَنَ النَّظَرَ، ذَبْرًا وذِبَارَةً ؛ وهو راجِعٌ إلى مَعْنَى « الإتْقَان » .

* * *

(ذ خ ر)

أبو عَمْرٍو : الذَّاخِرُ: السَّمِينُ .

وقال أَبو عُبَيْدَةَ : فَرَسٌ مُذَّخِرٌ: وهو المُبْقِي لحُضْرِه ؛ والأُنْثَي : مُذَّخِرَةٌ .

ويجُوز : اذْخَرَ الشَّيْءَ ، بالذّال المُعْجَمة .

وقد سَمَّوْا : ذاخِرًا .

* ح — أَذَاخِرُ: مَوْضِعٌ .

والذَّخِيرَةُ : مَوْضِعٌ، يُنْسَبُ إليه التَّمْرُ .

* * *

(ذ ر ر)

ذَرَّ الحَبَّ، إذا نَفَضَه بالمِذَرَّةِ، مثل : ذَرَّاهُ بالمِذْرَاةِ .

وذَرَّعَيْنَه يَذُرُّها ذَرًّا، إذا طَرَحَ فيها الذَّرُورَ .

وقال ابنُ بُزُرْج: ذَرَّتِ الأَرْضُ النَّبْتَ ذَرًّا، إذا أَطْلَعَتْهُ .

وقال ابنُ الأَعْرَابيّ : ذَرَّ الرَّجُلُ، إذا شَابَ مُقَدَّمُ رأسِه .

وذَرَّ ، إذا تَحَدَّدَ .

والذُّرَارَةُ ، بالضَّمّ : ما يَتَنَاثَرُ من الشَّيْءِ الذى تَذُرُّه .

وقال أبو سَعِيد : ذَرِّيُّ السَّيْفِ : فِرِنْدُه ؛ يُقال : ما أَبْيَنَ ذَرِّيَّ سَيْفِه ! كأَنَّه نَسَبه إلى « الذَّرِّ » ؛ وأَنْشَد :

وتُخْـرِجُ مِنْهُ ضَرَّةُ اليَوْمِ مَصْدَقًا

وطُولُ السُّرَى ذَرِّىَّ عَضْبٍ مُهَنَّدِ

يَقُول: إذا أَضَرَّتْ به شِدَّةُ اليَوْمِ أَخْرَجَتْ مِنه مَصْدَقًا وصَبْرًا، وتَهَلَّل وجهُه كأنه ذَرِّىُّ سَيْفٍ.

وكَنَوْا بأَبِى ذَرَّةَ .

* ح — الذَّرِّىُّ : السَّيْفُ الكَثِيرُ المَاءِ .

ورَجُلٌ ذَرْذَارٌ ؛ أى : ثَرْثَارٌ.

والمُضارِعُ من : ذَرَّ الرَّجُلُ، إذا شابَ مقدمُ رأسِه : يَذَرُّ ، بِفَتْح الذَّال .

* * *

(ذ ع ر)

ابنُ الأَعْرَابِىِّ : الذَّعَرُ، بالتَّحْرِيك : الدَّهَشُ.

والذُّعْرَاءُ، والذُّعْرَةُ، بالضم : أُمُّ سُوَيْدٍ .

والذُّعَرَةُ، مثال « هُمَزة » : طائِرٌ.

وقال ابنُ بُزُرْج : أَذْعَرْتُه ، بالألف : أَفْزَعْتُه، مثل : ذَعَرْتُه ؛ وأَنْشد :

غَيْرانَ شَمَّصَه الوُشَاةُ فَأَذْعَرُوا

وَحْشًا عَلَيْك وَجَدْتَهُنَّ سُكُونَا

والعَرَبُ تَقُول للنَّاقةِ المَجْنُونَةِ : مَذْعُورةٌ .

ونُوقٌ مُذَعَّرةٌ : بِها جُنُونٌ .

ورَجُلٌ مُتَذَعِّرٌ: مُتَخَوِّفٌ .

وجاء فى تَفْسِيرِ قولِه تعالى : ﴿ وجاءَتْ سَيَّارَةٌ فأَرْسَلُوا وارِدَهُمْ ﴾ (١) : أنّ اسمَ « الوارِدِ » : مالكُ ابنُ ذُعْرٍ (٢) الخُزَاعِىّ .

وقد سَمَّوْا : مَذْعُورًا .

* ح — أَمْرٌ ذُعَرٌ (٣) : مَخُوفٌ .

وسَنَةٌ ذُعْرِيَّةٌ : شَدِيدةٌ .

وتَفَرَّقُوا ذَعارِيرَ، مثل « شَعارِيرَ » .

وذَعارِيرُ الأَنْفِ: شئٌ يَخْرُجُ مِنه مِثْلُ اللَّبَنِ .

* * *

(ذ غ م ر)

أَهْمَلَه الجَوْهَرِىّ .

وقال ابنُ الأَعْرَابِىِّ : الذُّغْمُورُ (٤) : الحَقُودُ الذى لا يَنْحَلُّ حِقْدُه .

* * *

(ذ ف ر)

الذَّفْـرَاءُ : نَبْتٌ طَيِّبُ الرَّائِحَةِ ؛ قالهـا ابنُ الأَعْرابِىّ ، وهى التى ذَكَرَها الجَوْهَرِىّ ،

---

(١) يوسف : ١٨ (٢) القاموس (دع ر) : « دعر » بالدال المهملة » . وزاد الشارح « وضبطه الجوانى النسابة بالمعجمة » . وقيده القاموس (ذ ع ر) : « ذعر » وبالدال تصحيف » . وزاد الشارح: « ونبه عليه الصغانى » . وانظر ما سبق (دع ر ، ص ٥١٢) . (٣) وقيده صاحب القاموس تنظيرا « كصرد » .

(٤) وقيدها صاحب القاموس تنظيرا « كعصفور » .

إلا أنه اخْتُلِفَ فيها ، فالذى ذَكَرَه الجَوْهَرِىّ قولُ بَعْضِهم، وهذا قولُ آخَرِين[1] .

وقال الدِّينَوَرِىّ : قال أَعْرابِىٌّ : كانَتِ امْرَأَةٌ مِن مَوالى ثَقِيف تَزَوَّجَتْ فى غامِد، فى بَنِى كَثِير، فكانَتْ تَصْبُغُ ثِيابَ أَوْلادِها أَبَدًا صُفْرًا ، فَسُمُّوا : بَنِى ذَفْراءَ ، يُرِيدُون بذلك ، صُفْرَةَ نَوْرِ الذَّفْراءِ ، فَهُم إلى اليَوْم يُعْرَفُونَ بِبَنِى ذَفْراءَ .

والذِّفِرُّ ، مثال : « الفِلِزّ » : النَّاقَةُ النَّجِيبَةُ ، والحِمارُ الغَلِيظ .

وخُلَيْدُ بنُ ذَفَرَةَ ، بالتَّحْرِيك : مِن المُحَدِّثين .

* ح — ذَفْرُ الفَحْلِ : ماؤُه .

ورَوْضَةٌ مَذْفُورَاءُ : كَثِيرَةُ الذَّفْراءِ .

وذِفِرانُ[2] : وادٍ قُرْبَ وادِى الصَّفْراءِ ، كذا قال ابنُ إسْحاقَ ، وأَظُنّه : دِقْرانَ .

وذو الذِّفْرَيْنِ[3] الحِمْيَرِىّ ، أبو شِمْرٍ .

* * *

(ذ ك ر)

قال اللَّيْثُ : الذِّكْرُ : الصَّلاةُ لله تعالَى ، والدُّعاءُ والثَّناءُ ، وفى الحَدِيث : كانَتِ الأَنْبِياءُ إذا حَزَبَهم أَمْرٌ فَزِعُوا إلى الصَّلاةِ ، يَقُومُون فيُصَلُّونَ .

وذِكْرُ الحَقِّ ، هو الصَّكُّ .

والذُّكُورُ : الحُقُوقُ .

وقوله تعالى ﴿ولَذِكْرُ اللهِ أَكْبَرُ﴾[4] ، فيه وَجْهان :

أحدهما : أنَّ ذِكْرَ اللهِ إذا ذَكَرَه العَبْدُ خَيْرٌ للعَبْدِ من ذِكْرِ العَبْدِ للعَبْد ؛

والوجهُ الآخَرُ : أنّ ذِكْرَ اللهِ يَنْهَى عن الفَحْشاءِ والمُنْكَر أَكْبَرَ مِمّا تَنْهَى الصَّلاةُ .

وقوله تعالى : ﴿أَهَذا الَّذِى يَذْكُرُ آلِهَتَكُمْ﴾[5] ، يُرِيد : يَعِيبُ آلِهَتَكم ؛ من قَوْلك للرَّجُل : لَئِنْ ذَكَرْتَنِى لَتَنْدَمَنَّ ، وأنت تُرِيدُ : بِسُوءٍ ، فيَجُوز ذلك ؛ قال عَنْتَرَةُ :

لا تَذْكُرِى مُهْرِى وما أَطْعَمْتُهُ
فيَكُونَ جِلْدُكِ مِثْلَ جِلْدِ الأَجْرَبِ[6]

أى : لا تَعِيبِى مُهْرِى ، بجَعْلِ « الذِّكْرَ » عَيْبًا .

وقد أَنْكَرَ أبو الهَيْثَمِ أنْ يَكُونَ « الذِّكْرُ » عَيْبًا ، وقال فى قَوْلِ عَنْتَرَة « لا تَذْكُرِى مُهْرِى » : مَعْناه : لا تُولَعِى بذِكْرِه وذِكْرِ إيثارِى إيّاه باللَّبَن على العِيال .

ويُجمع « الذِّكْرُ » ، خِلافُ الأُنْثَى ، بالهاء .

---

(١) الصحاح (٢ : ٦٥٤) : « الذفراء ، عشبة خبيثة الرائحة لا يكاد المال يأكلها ؛ عن يعقوب » .

(٢) وقيدها صاحب القاموس بالعبارة « بكسر الفاء » ، ثم قال : « أو هو تصحيف لدقران » .

(٣) وقيدها صاحب القاموس بالعبارة « بالكسر » .

(٤) العنكبوت : ٤٥

(٥) الأنبياء : ٣٦

(٦) ديوان عنترة (ص : ١٣) .

وذُكُورَةُ الطِّيب : طِيبُ الرِّجالِ الذى لَيْس له رَدْعٌ ، كالكافُورِ والمِسْك والعُود ، وغَيْرِها .

و« التاء » فى « الذُّكُورَة » لتأنيث الجَمْع ، مِثْلُها فى : « الحُزُونَة » ، و « السُّهولَة » .

ومُؤَنَّث « الطِّيب » ، هو ما يَتَطيَّبُ به النِّساءُ من الزَّعْفَران والخَلُوق ، وما له رَدْعٌ ؛ ومنه حَديثُ النَّخَعِىّ : كانُوا يَكْرَهُون المُؤَنَّثَ مِن الطِّيب ؛ ولا يَرَوْن بذُكُورَته بَأْسًا .

يَقُولُ الرَّجُلُ للرَّجُلِ : ما اسْمُكَ أَذْكُرْ ، بقَطْع « الهمزة » ، من : « اذْكُر » ، إذا أَنْكَره .

وأَرْضٌ مِذْكارٌ ، ومُذْكِرٌ : تُنْبِتُ ذُكُورَ العُشْبِ .

وفَلاةٌ مِذْكارٌ : ذاتُ أَهْوالٍ ؛

وقِيل : لا يَسْلُكُها إلاّ الذُّكُورُ من الرِّجال .

والتَّذْكارُ ، « تَفْعال » ، من الذِّكْر .

ورَجُلٌ ذَكَرٌ ، إذا كان قَوِيًّا شُجاعًا أَنِفًا أَبِيًّا .

ومَطَرٌ ذَكَرٌ : شَدِيدٌ وابِلٌ ؛ قال الفَرَزْدَق :

فَرُبَّ رَبِيعٍ بالبَلالِيقِ قد رَعَتْ
بِمُسْتَنِّ أَغْياثٍ بُعاقٍ ذُكُورُها (١)

وقَوْلٌ ذَكَرٌ : صُلْبٌ مَتِينٌ .

وشِعْرٌ ذَكَرٌ : فَحْلٌ .

وقولُه تعالى : ﴿ إنّا أَخْلَصْناهم بخالِصةٍ ذِكْرَى الدارِ ﴾ (٢) ؛ أى : يُذَكِّرُون بالدّار الآخِرة ؛ أو إنّهم يُكْثِرون ذِكْرَ الآخِرة .

وقال الفَرّاءُ : الذِّكْرَى ، هاهنا ، بمَعْنى « الذِّكْر » ، وبمَعْنَى « التَّذْكير » ، أيضًا .

وامْرأةٌ مُذَكَّرَةٌ ، إذا أَشْبَهَتْ فى شَمائِلها الرَّجُلَ ، لا فى خِلْقتها ، بخِلاف النّاقةِ المُذَكَّرَة .

ويومٌ مُذَكَّرٌ ، اذا وُصِفَ بالشِّدَّةِ والصُّعُوبَةِ وكَثْرةِ القَتْل ؛ قال لَبِيدٌ :

وإنْ كُنْتِ تَنْعَيْنَ الكِرامَ فأَعْوِلِى
أَبَا حازِمٍ فى كُلِّ يومٍ مُذَكَّرِ (٣)

وطَرِيقٌ مُذَكَّرٌ : مَخُوفٌ .

ودَاهِيَةٌ مُذَكَّرَةٌ ، ومُذْكِرٌ : شَدِيدَةٌ لا يَقُومُ لها إلاّ ذُكُورُ الرِّجال ؛ قال الجَعْدِىّ :

لِداهِيَةٍ عَمْياءَ صَمّاءَ مُذْكِرٍ
تُدِرُّ (٤) بِسَمٍّ (٥) فى دَمٍ يَتَحَلَّبُ (٦)

والاسْتِذْكار ، للدِّراسَة والتَّحَفُّظ ؛ ومنه قولُ النَّبىّ ، صلّى الله عليه وسلّم : اسْتَذْكِرُوا القُرْآنَ فَلَهُو أَشَدُّ تَفَصِّيًا مِن صُدُورِ الرِّجال من النَّعَمِ مِن عُقُلِها .

وقد سَمَّوْا : ذاكِرًا ، ومَذْكُورًا ، بالفَتْح .

* * *

(١) ديوان الفرزدق (ص : ٤٥٦) . (٢) ص : ٤٦ (٣) ديوان لبيد (ص : ٥٧) .
(٤) فوقها فى ى : « معا » ؛ أى : بضم عينه وكسرها ، وهما واردان .
(٥) فوقها فى ى : « معا » ؛ أى : بفتح أوله وضمه ، وهما واردان . (٦) ديوان الجعدى (ص : ٣٥) .

(ذ م ر)

ذَمَارُ، بالفتح: بَلْدَةٌ باليمن، سُمِّيت بِقَيْلٍ من أَقْيالِ حِمْيَر.

ويُقال: بَلَغَ الأَمْرُ المُذْمَّر، إذا اشتدَّ.

وقال ابنُ دُرَيْد: ذَوْمَر: اسْمٌ.(١)

وذَمَرْمَرٌ، مثال «صَمَحْمَح»: حِصْنٌ من أعمالِ صَنْعاءَ.

* ح — ذَمُورانُ: من قُرَى اليَمَن.

* * *

(ذ و ر)

* ح — الذُّورَةُ(٢): قُدَّامَ الحَوْصَلة مِن الطَّيْر، يَحْمِل فيه الماءَ.

والذُّورُ(٢): التُّرابُ.

ورَجُلٌ مَذُورٌ، وقد ذُرْتُه.

وذُرْتُه، أيضًا: ذَعَرْتُه، والأصل الهَمْز.

وما أعطاه ذَوْرَورًا، وحَوْرَورًا، وحَبْرَبًا، أي: شيئًا قليلًا.

* * *

(ذ ه ر)

* ح — ذَهِرَ فُوه: اسْوَدَّت أسْنانُه.

* * *

(ذ ى ر)

الذِّيَرَةُ، بالكسر: السِّرْقِينُ، إذا خُلِطَ بالتُّرابِ.

* * *

فصل الراء

(ر ى ر)

قال الفَرّاءُ: الرّائِرَةُ: الشَّحْمَةُ تكون في الرُّكْبَة، عَذْبَةٌ طَيِّبَةٌ كالمُخّ؛ قال:

كَرائِرَةِ النَّعامَةِ لو يُداوَى
بِرَيّا نَشْرِها بَرِئَ السَّقِيمُ(٣)

* ح — رَيِّرَ القَومُ، والمالُ: قَلَبَهم السِّمَنُ؛ وأولادُ المالِ الصِّغارُ حتى لا يَقْدِروا أن يَتحرَّكُوا.

ورَيَّرتِ البِلادُ: أخْصَبَتْ.

ويُقال، أيضا: رِيرَ القَومُ، ورِيرُوا، بهذا المعنى.(٤)

(١) الجمهرة (٣: ٢٦٤). (٢) وقيدها صاحب القاموس بالعبارة: «بالضم».
(٣) بهامش: ى: «بلغت المقابلة بالأصل، ولله الحمد والمنة».
(٤) ى: «آخر المجلد الثاني من كتاب التكملة، والحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على النبي الأمي سيد الأولين والآخرين. محمد وآله أجمعين، يتلوه إن شاء الله تعالى المجلد الثالث: فصل الزاي».

رقم الإيداع بدار الكتب ٥٩٥٦ لسنة ١٩٧١ م

طبعة مصوره على طبعة

دار الكتب